المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار (٦٥)

موارد ابن عساكر

في تاريخ دمشق

تأليف
د. طلال بن سعود الدعجاني

د. طلال بن
سعود الدعجاني

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار: (٦٥)

موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق

تأليف
د. طلال بن سعود الدعجاني

الجزء الأول

ⓗ الجامعة الإسلاميّة، ١٤٢٤هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الدّعجاني، طلال سعود

موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق / طلال سعود الدّعجاني

المدينة المنورة ، ١٤٢٤ه

٢٥٢ ص، ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: ٧-٤٦٨-٠٢-٩٩٦٠

١- ابن عساكر، عليّ بن الحسن (ت ٥٧١هـ)

٢- التّاريخ الإسلامي_مصادر

٣- دمشق_تراجم أ-العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ ١٤٢٤/٦٦١٤

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٦٦١٤

ردمك: ٧-٤٦٨-٠٢-٩٩٦٠

الطّبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة معالي مدير الجامعة الإسلامية

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسوله الأمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن أشرف ما تتجه إليه الهمم العالية هو طلب العلـــم، والبحـــث والنظر فيه، وتنقيح مسائله، وسلوك طريقه، لأن ذلك هو الذي يوصل إلى السعادة، كما قال الرسول ـــ صلّى الله عليه وسلّم ـــ : ((من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة)). وقـــال تعـــالى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ .

وأوّل ما بدئ به رسول الله ـــ صلّى الله عليه وسلّم ـــ هو وحـــي الله إليه بالعلم : ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ وقال تعالى يخاطبه: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ . . .﴾، وقـــال تعـــالى : ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ .

وما قامت به الحياة السعيدة في الحياة الدنيا والآخـــرة إلا بـــالعلم النافع.

ولذا كان التعليم هو الهدف الأعظم لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز ـــ رحمه الله ـــ، ولأبنائه كذلك من بعده، ففي عهد خادم الحرمين الشريفين، أول وزير للمعارف بلغت مسيرة التعليم مستوى عالياً، وازدهر التعليم العالي وارتقت الجامعات، ومن هذه الجامعات العملاقة، الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، فهي صرح شامخ، يشرف بأن يكون إحدى المؤسسات العلمية والثقافية، التي تعمل على هدي الشريعة الإسلامية،وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها.

ومن هنا، فعمادة البحث العلمي بالجامعة تجعل نشر البحوث العلمية، ضمن واجباها، التي تمثل جانباً هامّاً من جوانب رسالة الجامعة، ألا وهو النهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر.

ومن ذلك كتاب: **[مَوَارِد ابن عَسَاكِر فِي تَارِيخِ دِمَشْق]**، تأليف: **د. طلال بن سعود الدّعجاني**.

نفع الله بذلك، ونسأله سبحانه أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

معالي مدير الجامعة الإسلامية

د/ صالح بن عبد الله العبود

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله المستحق وحده للحمد والثناء والشكر، فهـو القائـل: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾، أحـمده سبحانه على أن وفّق وأعان على إتمام هذا البحث، ويسّر لي سبله.

وأصلـي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، نبيّنا محمد القائـل: «من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه، فادعوا لـه حتى تروا أنكم قد كافأتموه».

وعملاً بمقتضى هذه النصوص، فإني أتقدم بفائق شكري، وجزيل احترامي لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري الذي تولى الإشراف على هذه الرسالة منذ بدايتها إلى بداية عام ١٤١٦هـ، والذي لم يأل جهداً في إبداء ملاحظاته القيّمة، وتوجيهاته السديدة، إذ لم يقتصر - حفظه الله - على ساعات الإشراف الرسمية، بـل كان يسـتقبلني في داره متى شئت بكلّ حفاوة وتكريم، فجزاه الله عني أحسن الجزاء.

وأتقدّم بخالص الشكر والعرفان للدكتور مـرزوق بـن هيـاس الزهراني، الذي تفضّل بقبول الإشراف على هذه الرسالة بعـد الأسـتاذ الدكتور أكرم ضياء العمري، رغم انشغاله بأعمال مركز السنة والسـيرة النبوية، وإشرافه على طلاب الدراسات العليا بكلية الحديث الشـريف، وكان لتوجيهاته، وسماحة نفسه الأثر الطيب في العمل وإنجازه، فجزاه الله عنّي أحسن الجزاء.

وأتوجّه بالشكر للجامعة الإسلامية التي أتاحت لي الفرصة لمواصلة دراساتي العليا، ممثلة في مدير الجامعة، وعميد كلية الدعوة وأصول الدين، وعميد شئون المكتبات، وزملائه القائمين على قسم المخطوطات، من مدّ يد العون والمساعدة في أداء مهمتي، ورئيس قسم التاريخ الإسلامي.

وأشكر من سيتولى مناقشة هذه الرسالة وتقويمها من أصحاب الفضيلة العلماء.

كما أشكر كلّ من قدّم لي عوناً، أو نصحاً، أو أهدى لي كتاباً، أو مخطوطاً، وأخصّ بالذكر الدكتور يوسف بن عبدالرحمن مرعشلي، والأخ عبدالرحمن بن رباح الحجيلي.

ولا يفوتني أن أنوّه بدور والديّ الكريمين اللذين أحسنا تربيتي، وتحمّلا بُعْدَ الدار عنهما، من أجل أن يَرَيَا فيَّ ما يُقرّ أعينهما، وكنت أحسّ بأثر دعائهما لي أثناء العمل؛ من توفيق الله في تذليل الصعوبات، وبركة الوقت، وإنجاز العمل في المدّة النظامية، فأسأل الله لهما المغفرة والرحمة، وطول العمر، والسلامة في الدنيا، وأن يجمعني بهما في الدار الآخرة. ولا أنسى دور أهلي في تحملهم معي أعباء هذه الرسالة، وتوفير سبل الراحة لي أثناء العمل.

وختاماً أسأل الله أن يجزي الجميع عنّي أحسن الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

المقدمة

المقدمة

الحمد لله الذي اتصف بالعلم وحثّ عليه، وجعله سبيلاً موصلاً إليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، علَّم بالقلم، عَلَّم الإنسان ما لم يعلم.

وأشهد أن محمداً رسول ربّ العالمين، أمر أمته بطلب العلم، والتفقه في الدين، وأخبر أنّ الملائكة تضع أجنحتها لطالبه، وأن طريق الجنة يُسَهَّل لسالكه.

وبعد، فقد جعل الله للعلوم مَحَلّين: أحدهما الصدور، والآخر الكتب المدوّنة[1]، وكان علم الصحابة والتابعين في الصدور، فهي خزائن العلم لهم، ثم أخذ حفظ العلماء ينقص، ودوّنت الكتب، واتكلوا عليها[2].

ومن هذه الكتب المدوّنة، تاريخ مدينة دمشق، الذي حاز بين تواريخ المدن على السبق، للإمام، العَلاّمة، الحافظ، الكبير، المجوّد، محدّث الشام، ثقة الدين، أبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الدمشقي الشافعي، المعروف بابن عساكر - رحمه الله - .

وتعدّ دراسة الموارد (المصادر) واحدة من أهم الأسس في دراسة التطور الفكري، فمن خلالها يتمّ التعرّف على النتاج الفكري المدوّن عبر العصور المختلفة .

(١) الخطيب: (تقييد العلم، ص ٢٨).

(٢) الذهبي: (تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٠).

ويُلاحظ أن الدراسات التي تطرّقت إلى مثل هذا الموضوع لا تزال تعدّ على أصابع اليد، فمنها:

١- دراسة جواد علي الموسومة بـ"موارد تاريخ الطبري".

٢- دراسة الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري الموسومة بـ"موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد".

٣- دراسة الدكتور شاكر محمود عبدالمنعم الموسومة بـ"ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته، ومنهجه، وموارده في كتابه الإصابة".

٤- دراسة الدكتور حسن عيسى علي الحكيم الموسومة بـ"كتاب المنتظم لابن الجوزي، دراسة في منهجه وموارده وأهميته".

٥- دراسة الدكتور محمد جاسم المشهداني الموسومة بـ"موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف".

٦- دراسة الدكتور شمس الله محمد صديق جلالي الموسومة بـ"منهج ابن كثير، وموارده في المبتدأ والسيرة والراشدين من كتابه البداية والنهاية".

وما زال الباب يتسع للمزيد من مثل هذه الدراسات الجادّة.

وقد بدأ اهتمامي بتاريخ دمشق عندما كنت أعمل في رسالتي للماجستير، وهي دراسة وتحقيق كتاب "الغزوات" لابن حبيش الأنصاري (ت ٥٨٤ هـ). وقد دعاني توثيق النصوص إلى الاطلاع على الكتاب،

فوجدته ثرياً بالمعلومات التي استقاها من كتب كثيرة هي حصيلة إسهام العلماء المسلمين في الحركة الفكرية عبر القرون الستة الأولى الهجرية.

ومن حينها عرضت الموضوع على أستاذيّ الفاضلين، الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري، والأستاذ الدكتور محمد ضيف الله بطاينة، اللذين رحبا بالموضوع مع ما أبدياه من تحفظات بسبب ضخامة حجم مادة الكتاب، وكثرة السقط والأخطاء في نسخه المطبوعة والمخطوطة.

وتستهدف هذه الدراسة الكشفَ عن الكتب المصنّفة في ضروب العلم، وأنواع المعرفة، والتي استعملها ابن عساكر في كتابه "تاريخ دمشق"[(١)]، وقد مضيت أعمل في هذه الدراسة منذ عام ١٤١٢ إلى منتصف عام ١٤١٧ هـ، وقمت بكتابة كلّ رواية في قصاصة خاصة، فبلغ مجموع الروايات قرابة (٩٠,٥٢٤) نصاً، ثم جمعت الأسانيد التي ترقى إلى مصنف واحد في موضع واحد، ثم درست الأسانيد للتوصل إلى المصنّفات التي اقتبس منها ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق، وقد استغرق هذا العمل قرابة الثلاث سنوات.

وقد بلغ عدد المؤلفين من غير شيوخ ابن عساكر (٧١١) مؤلفاً، وبلغ عدد المؤلفين من شيوخه (١٩٨) مؤلفاً، في حين بلغ عدد الكتب التي اقتبس منها ابن عساكر حوالي الألف كتاب.

---

(١) راجع النسخ الخطية والمطبوعة التي اعتمدت عليها في "فهرس المصادر والمراجع".

خطة البحث

وبعد النظر في الخطوط العامة للعمل في هذا الموضوع العام، تقرّر لديّ أن يكون بناء هذه الرسالة من مقدمة، وتمهيد، وستة أبواب، يحتوي كل باب على عدة فصول، ويشتمل كل فصل على عدة مباحث.

ويقع التمهيد في فصلين.

*** تناول الفصل الأول "التعريف بابن عساكر"، وفيه عشرة مباحث، وهي:**

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المبحث الثاني: ولادته ونشأته.

المبحث الثالث: بداية سماعه.

المبحث الرابع: إجازاته.

المبحث الخامس: رحلاته.

المبحث السادس: شيوخه.

المبحث السابع: أسماء القرى والأمصار التي سمع بها.

المبحث الثامن: ثناء العلماء عليه.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

وقد بيَّنت في هذا الفصل أنّ أقدم شيخ أجاز لابن عساكر - وكان في السنة الأولى من عمره - هو أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد (ت ٥٠٠هـ)، وأحصيت المدن التي استجاز منها.

وتوصّلت في هذا البحث إلى أنّ هناك عدداً من شيوخ ابن عساكر روى عنهم في تاريخه، ولم يترجم لهم في معجم شيوخه .

وحاولت في المبحث السابع إعادة بناء كتاب "أسماء القرى والأمصار التي سمع بها"، وذلك بتتبع هذه الأسماء من معجم شيوخه، ورتبتها على حروف المعجم، مع ذكر عدد الشيوخ الذين سمع منهم في كل قرية ومصر، وهي محاولة متواضعة لا تغني عن أصل الكتاب المفقود .

*** وتناول الفصل الثاني "التعريف بتاريخ دمشق"، وفيه خمسة مبحث:**

المبحث الأول: اسمه وموضوعه .

المبحث الثاني: تأريخ، ومراحل تأليفه، وحجمه.

المبحث الثالث: منهجه.

المبحث الرابع: رواته.

المبحث الخامس: ذيوله ومختصراته.

وقد توصّلت في هذا الفصل إلى أن تاريخ الشروع بتأليف تاريخ دمشق كان في عام (٥٣٥ هـ)، وقدّمت الأدلة على ذلك، وبيَّنت خطأ من جعل سنة (٥٢٩ هـ) هي تاريخ الشروع في التأليف.

وقد فاتني في المبحث الثالث المتعلق بمنهج ابن عساكر في تاريخه تسجيل الملاحظات المتعلقة به أثناء القيام بقراءة الكتاب في الثلاث سنوات الأولى من العمل، وعملاً بالمقولة "ما لا يدرك كلّه لا يترك جلّه"، استدركت هذا الفوت بقراءة بعض الأجزاء من التاريخ، وقد اتضح لي

من خلال هذا المبحث أن ابن عساكر لم يكن مجرد ناقل فقط، بل كـــان ناقداً للأسانيد والمتون، ومبيّناً لبعض الأخطاء التي وقع فيهـــا المصـــنّفون السابقون، ولكن هذا النقد لا يظهر جلياً لسعة حجم الكتاب.

أما الباب الأول: فتناول "كتب التواريخ، والسيرة، والمغازي، والفتوح، والتراجم، والأنساب، والأخبار، والخطط"[1]، ويقع في أربعة فصول:

*** تناول الفصل الأول "كتب التواريخ"، وفيه ثلاثة مباحـــث، وهي:**

❖ **المبحث الأول**: "كتب التاريخ العام"، وقد بلغ عدد المـــؤلفين فيه (٢٢) مؤلِّفاً، وبلغ عدد النصوص (٧٧٩٨) نصاً، وقد كشف هـــذا المبحث عن عدد من المصنفات المفقودة ؛ كتاريخ ابن إسحاق، وتـــاريخ الهيثم بن عدي، وتاريخ أحمد بن حنبل، وتاريخ أبي عثمان بن أبي شيبة، وكتاب المبتدأ لأبي حذيفة، وغيرها.

❖ **المبحث الثاني**: "كتب تواريخ الخلفاء"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٧) مؤلفين، وبلـــغ عدد النصوص (٣٣٦ نصاً)، وقد بيّنت في هذا المبحث خطأ نسبة كتاب "تاريخ الخلفاء" لابن ماجه صـــاحب الســـنن، وقدّمت الأدلة على ذلك.

---

(١) بدأت بهذا الباب لأن تواريخ المدن فرع من فروع التاريخ، وأن القسم الذي ينتمي إليه الباحث هو قسم التاريخ .

❖ **المبحث الثالث**: "كتب تواريخ المدن"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٢٢) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (٧١٦٢) نصاً، وكشف هذا المبحث عن عدد من الكتب المفقودة، واعتماد ابن عساكر على تاريخ بغداد للخطيب، حيث نقل عنه في (٤٧٩٦) موضعاً .

* **وتناول الفصل الثاني** "كتب السيرة، والمغازي، والفتوح"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٢٢) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (٢٤٨٤) نصاً، وقد كشف هذا الفصل عن أسماء عدد من المؤلفات المفقودة ؛ كفتوح الشام للقدامي، وكتاب الفتوح لأبي حذيفة، وكتاب المبعث لهشام بن عمار، وغيرها.

* **وتناول الفصل الثالث** "كتب التراجم"، وفيه ثلاثة مباحث، وهي:

❖ **المبحث الأول**: "كتب تراجم الخلفاء، والأمراء، والولاة، والوزراء، والكتّاب، والقضاة، والفقهاء، والمحدّثين"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٢١) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (٨٣٠) نصاً، وقد كشف هذا المبحث عن عدد من المصنفات المفقودة ؛ كسيرة عمر بن عبدالعزيز وزهده للدورقي، وكتاب قضاة دمشق للوليد بن مسلم، وغيرهما .

❖ **المبحث الثاني**: "كتب تراجم النحاة واللغويين، والشعراء"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٨) مؤلفين، وبلغ عدد النصوص (٢٧٨) نصاً.

❖ **المبحث الثالث**: "كتب تراجم الزهاد والعباد والنّسّاك"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (١٣) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (١٩٠٤)

نصوص، وظهر في هذا المبحث عدد من الكتب المفقودة، منها كتاب أحاديث العباد، وكتاب شمائل الصالحين لمحمد بن عقيل بن الأزهر، وكتاب تاريخ الصوفية لأبي عبدالرحمن السلمي.

*** وتناول الفصل الرابع "كتب الأنساب، والأخبار، والخطط"، وفيه ثلاثة مباحث، وهي :**

❖ **المبحث الأول**: "كتب الأنساب"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (١١) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (١٧٢٢) نصاً، وقد اعتمد ابن عساكر في هذا المبحث على كتاب جمهرة أنساب قريش وأخبارها للزبير بن بكار، حيث نقل عنه في (١٦٤٥) موضعاً .

❖ **المبحث الثاني**: "كتب الأخبار"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (١٠) مؤلفين، وبلغ عدد النصوص (٦٧٦) نصاً، وقد كشف هذا المبحث عن عدد من الكتب المفقودة، منها كتاب الأخبار للأصمعي، وكتاب حرة واقم للمدائني، وكتاب الجمل وصفين لابن عائذ، وكتاب الجمل لعبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، وكتاب صفين لابن ديزيل.

❖ **المبحث الثالث**: "كتب الخطط"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٥) مؤلفين، وبلغ عدد النصوص (٨٨) نصاً، وكشف هذا المبحث عن عدد من المصنّفات المفقودة ؛ ككتاب خبر المسجد الجامع بدمشق وبنائه، لأحمد بن المعلّى، وكتاب الدّور، لأبي الحسين الرازي.

وقد بلغ إجمالي عدد النصوص في هذا الباب (٢٣٣٠٨) نصوص.

وأما الباب الثاني: فتناول كتب أصول الدين، ويقع في ثلاثة فصول:

* تناول الفصل الأول "كتب علوم القرآن"، وفيه ستة مباحث، وهي:

❖ **المبحث الأول:** كتب تفسير القرآن.

❖ **المبحث الثاني:** كتب أسباب النزول.

❖ **المبحث الثالث:** كتب غريب القرآن.

❖ **المبحث الرابع:** كتب طبقات القراء.

❖ **المبحث الخامس:** كتب القراءات.

❖ **المبحث السادس:** موارد أخرى.

وقد بلغ عدد المؤلفين في هذا الفصل (١٨) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (٣٦٤) نصاً، وكشف عن عدد من الكتب المفقودة، منها تفسير مالك للجعابي، وطبقات القراء لخليفة بن خياط، وتلخيص قراءات الشاميين لأبي علي الأصبهاني، وشريعة المقارئ لابن أبي داود.

* **وتناول الفصل الثاني** "كتب العقيدة"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (١٣) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (١٠٠٩) نصوص .

* **وتناول الفصل الثالث** "كتب الفقه وأصوله"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (١٧) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (٣٣٣) نصاً.

وقد بلغ إجمالي عدد النصوص في هذا الباب (١٦٧٨) نصاً.

وأما الباب الثالث: فتناول كتب الحديث وعلومه، ويقع في أربعة فصول:

* **تناول الفصل الأول "كتب السُنّة"، وفيه خمسة مباحث، وهي:**

❖ **المبحث الأول:** "كتب الصحاح".

❖ **المبحث الثاني:** "كتب السنن".

❖ **المبحث الثالث:** "كتب المسانيد".

❖ **المبحث الرابع:** "كتب الموطآت، والمصنّفات، والجوامع".

❖ **المبحث الخامس:** "كتب المستخرجات".

وقد بلغ عدد المؤلفين في هذا الفصل (٤٩) مصنفاً، وبلغ عدد النصوص (٨٥٩٣) نصاً، وكشف عن عدد من الكتب المفقودة، منها كتاب الأبواب لابن زياد، والمسند المعلل ليعقوب بن شيبة، ومسند الأوزاعي لابن جوصا، وكتاب المتفق والمفترق لأبي بكر الجوزقي، وغيرها.

***وتناول الفصل الثاني** "كتب الفوائد، والأمالي، والأجزاء، والنسخ والصحف الحديثية"، وهو أوسع فصول الرسالة، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٤١٩) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (١٤٢٧٤) نصاً.

* **وتناول الفصل الثالث "كتب الأربعينات، والمعاجم والمشيخات، وشروح وغريب الحديث"، وفيه ثلاثة مباحث، وهي:**

❖ **المبحث الأول:** "كتب الأربعينات".

❖ **المبحث الثاني:** "كتب المعاجم والمشيخات".

❖ **المبحث الثالث:** "كتب شروح وغريب الحديث".

وقد بلغ عدد المؤلفين في هذا الفصل (٢٧) مؤلفاً، وبلغ عدد النصوص (١٤٦٣) نصاً، وفيه عدد من الكتب المفقودة.

* وتناول الفصل الرابع "كتب مصطلح الحديث"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٤) مؤلفين، وبلغ عدد النصوص (٤٤٣) نصاً.

وقد بلغ إجمالي عدد النصوص في هذا الباب (٢٤٧٧٣) نصاً.

وأما الباب الرابع: فتناول كتب علم الرجال، ويقع في خمسة فصول:

* **تناول الفصل الأول** "كتب معرفة الصحابة"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٧) مؤلفين، وبلغ عدد النصوص (٣٢٧٣) نصاً، وكشف عن عدد من الكتب المفقودة ؛ منها كتاب معرفة الصحابة لابن البرقي، وكتاب معرفة الصحابة لابن منده .

* **وتناول الفصل الثاني** "كتب الطبقات"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٦) مؤلفين، وعدد النصوص (٥٤٠١) نصاً، وقد كشف هذا الفصل

عن كتابين مفقودين، هما: كتاب الطبقات لأبي زرعة الدمشقي، وكتاب الطبقات لابن سميع. وتوصلت إلى أن رواية ابن أبي الدنيا هي لكتاب الطبقات الصغير لابن سعد.

* **وتناول الفصل الثالث** "كتب الجرح والتعديل"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٤٧) مؤلِّفاً، وعدد النصوص (١٣٤٣٦) نصاً، وظهر فيه عدد من الكتب المفقودة؛ كتاريخ علي بن عبدالله التميمي وتاريخ أبي نعيم الفضل بن دكين، وتاريخ ابن أبي الأسود، وتاريخ الحسن بن محمد بن بكار، وتاريخ قعنب بن المحرر، وغيرها.

* **وتناول الفصل الرابع "كتب معرفة الأسماء"، وفيه أربعة مباحث، وهي:**

❖ **المبحث الأول:** "كتب الأسماء والكنى" .

❖ **المبحث الثاني:** "كتب المؤتلف والمختلف، والمتفق والمفترق، والمتشابه".

❖ **المبحث الثالث:** "كتب التصحيف والتحريف".

❖ **المبحث الرابع:** "كتب المبهمات".

وقد بلغ عدد المؤلفين في هذا الفصل (٣٠) مؤلفاً، وعدد النصوص (٧٢٣٣) نصاً، وكشف عن عدد من المصنّفات المفقودة؛ كتاريخ أبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب المولد والوفاة للدولابي، وتاريخ الكتبي، وغيرها. وبيّنتُ فيه أنّ أوّل من ألّف في المتفق والمفترق هو

الخطيب البغدادي.

وقد بلغ إجمالي عدد النصوص في هذا الباب (٢٩٣٤٣) نصاً.

وأما الباب الخامس: فتناول كتب الفضائل والمناقب، والزهد والرقاق، والآداب والأخلاق، والموارد الأدبية، ويقع في ثلاثة فصول:

* **تناول الفصل الأول "كتب الفضائل والمناقب"، وفيه مبحثان:**

❖ **المبحث الأول:** "كتب فضائل ومناقب الأشخاص"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (١٨) مؤلفاً، وعدد النصوص (١٠٢٤) نصاً .

❖ **المبحث الثاني:** "كتب فضائل البلدان"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٩) مؤلفين، وعدد النصوص (١٩٦) نصاً .

* وتناول **الفصل الثاني** "كتب الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٤٦) مؤلّفاً، وعدد النصوص (٤٠٠٧) نصوص، وظهر في هذا الفصل اعتماد ابن عساكر على كتب ابن أبي الدنيا، حيث نقل من أكثر من (٤٧) كتاباً .

* وتناول **الفصل الثالث** "كتب الموارد الأدبية"، وفيه مبحثان:

❖ **المبحث الأول:** "كتب الأدب"، وقد بلغ عدد المؤلفين فيه (٣٣) مؤلفاً، وعدد النصوص (١٨٩٨) نصاً.

❖ المبحث الثاني: "دواوين الشعر".

وقد بلغ إجمالي عدد النصوص في هذا الباب (٧١٤٢) نصاً.

وأما الباب السادس: فتناول مادة ابن عساكر عن شيوخه، وقد أفردتها في هذا الباب لأمرين؛ الأول: صعوبة الكشف عن مصنفات شيوخه، والآخر: احتمال ورود بعض الموارد في نطاق مادتهم لم أستطع الكشف عنها.

وقد بلغ عدد شيوخه في هذا الباب (١٩٨) شيخاً، وبلغ عدد النصوص (٤٢٨٤) نصاً.

ويستنتج من خلال هذا العرض أنّ الباب الرابع تبوّأ المرتبة الأولى في تاريخ دمشق من حيث كثرة عدد النصوص، ويتلوه الباب الثالث، ثم الباب الأول، ثم الباب الخامس، ثم الباب السادس، وأخيراً الباب الثاني.

توزيع الموارد

بعد الانتهاء من عمل الخطة، قمت بتوزيع الموارد - بناء على طبيعة النصوص المقتبسة - على الأبواب، والفصول، والمباحث، ورتبت مؤلفيها على الوفيات، ونظراً لشهرة العديد من المصنفين، ولكي لا يتسع البحث، فإنني اقتصرت على المعلومات التالية:

* اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه.

* مكانته العلمية، وفي الغالب أعتمد كلام الذهبي في سير أعلام النبلاء.

* وأحياناً شيوخه وتلاميذه عند الضرورة.

* مؤلفاته، وإذا كان مكثراً في التصنيف أحلت القارئ إلى المصادر والمراجع. وقد اهتممت بذكر المفقود منها والموجود.

أما فيما يتعلق بالمورد - الذي اقتبس منه ابن عساكر - فاقتصرت على النقاط التالية:

١- اسم الكتاب، ونظراً لأن ابن عساكر لا يُسمّي المصنّفات التي يقتبس منها إلا نادراً، فقد اقتضى بيان ذلك جهداً كبيراً، ووقتاً طويلاً، وذلك بالرجوع إلى كتب الفهارس والأثبات، ودراسة الأسانيد، والمقارنة بين النصوص والكتب التي اقتبس منها، ووصلت إلينا، سواء أكانت مخطوطة أو مطبوعة.

٢- بيان وضع الكتاب إن كان مخطوطاً بذكر أماكن وجود

نسخه، أو مطبوعاً بذكر معلومات طبعه، وهو أمرٌ يصعب الإحاطة بـه، وقد اجتهدت في ذلك بما تيسّر لديّ من فهارس، ومتابعة الجديد في عالم الكتب، وسؤال المختصين في المعارف المتنوعة التي حواها هذا البحث.

٣- إحصاء عدد النصوص المقتبسة من كل كتاب، دون الإشارة إلى مكان ورودها في تاريخ دمشق، لأن ذلك يزيد في سعة حجم الرسالة، وقد أشرت إلى بعض المواضع في حواشي الكتاب أثناء المقارنة، وإذا كان الكتاب مفقوداً، أو عند مقتضى الحال.

٤- رواة الكتاب عن المؤلف، وأهميته تكمن في بيان أوجه التطابق والاختلاف بين رواياتهم.

٥- منهج المؤلف في الكتاب.

٦- إسناد ابن عساكر إلى الكتاب، وهو يفيد في بيان طريقة، وتاريخ، ومكان تحمّل الكتاب، ومعرفة مرويات الشيوخ.

٧- محتوى النصوص المقتبسة من الكتاب، وتعود أهميتها إذا كان الكتاب مفقوداً، إذ تفيد في معرفة الإطار العام للكتاب، وبيان منهج المؤلف فيه.

٨- المقارنة بين النصوص والكتب التي اقتبس منها ابن عساكر، ووصلت إلينا، سواء أكانت مخطوطة أو مطبوعة، وهي تفيد في تحقيق الكتب المخطوطة، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين النسخة التي وصلت إلينا، والنسخة التي اقتبس منها ابن عساكر.

وأخيراً(١): قمتُ بوضع فهارس في آخر الكتاب لتسهيل البحث عن أسماء شيوخ ابن عساكر، وأسماء المؤلفين ومؤلفاتهم الواردة ضمن نطاق موضوع الرسالة.

هذا مجمل ما انتهيت إليه في هذه الرسالة المتواضعة، وإنما تصدّيت لها لشغفي بهذا النوع من البحث، لا لشهرة أطلبها، أو مال أرجوه، غير أني أرغب إلى الناظر في هذا الكتاب أن يدعو لي ولوالديّ، فربما انتفعنا بدعوته، وفزنا من رب العالمين بمغفرته.

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الطالب:
طلال بن سعود بن محمد الدعجاني
المدينة المنورة
١٤١٧/٥/٢٥ هـ

(١) لم أضع خاتمة في نهاية البحث، لأن النتائج التي توصلت إليها سيلاحظها القارئ أثناء قراءته للمقدمة.

تمهيد

في التعريف بابن عساكر، وكتابه تاريخ دمشق

تمهيد في التعريف بابن عساكر، وكتابه تاريخ دمشق

وفيه فصلان:

الفصل الأول: التعريف بابن عساكر:

وفيه:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المبحث الثاني: ولادته ونشأته.

المبحث الثالث: بداية سماعه.

المبحث الرابع: إجازاته.

المبحث الخامس: رحلاته.

المبحث السادس: شيوخه.

المبحث السابع: أسماء القرى والأمصار التي سمع بها.

المبحث الثامن: ثناء العلماء عليه.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

المبحث العاشر: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب تاريخ دمشق:

وفيه:

المبحث الأول: اسمه وموضوعه.

المبحث الثاني: تأريخ، ومراحل تأليفه، وحجمه.

المبحث الثالث: منهجه.

المبحث الرابع: رواته.

المبحث الخامس: ذيوله ومختصراته.

الفصل الأول: التعريف بابن عساكر

الفصل الأول: التعريف بابن عساكر[١]

المبحث الأول: اســـمه ونسبه وكنيته:

هو علـــي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحســـين، أبـــو القاسم بن أبي محمد بن أبي الحسن بن أبي محمد بن أبي علي الشافعي.

هكذا ساق القاسم نسب أبيه في جزء عمله في أخبار والده[٢].

أما عساكر الذي عُرف به واشتهر، فتُشير الدراسات الحديثة أنه لم يعرف به المؤلف إلا بعد وفاته[٣].

ويبدو أنّ أول مـــن أظهر ذلك ابن الجوزي، فقـــال في وفيـــات

---

(١) مصادر ترجمته: العماد الأصبهاني: (خريدة القصر، قسم شعراء الشـــام ١/٢٧٤)، ابن الجوزي: (المنتظم ١٨/٢٢٤)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٣/٧٣)، ابن النجار: (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٣١)، سبط ابن الجوزي: (مرآة الزمان ٨/٢١٢)، الخوارزمي: (جامع المسانيد ٢/٥٣٩)، ابن خلكان: (وفيات الأعيـــان ٣/٣٠٩)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٥٤، تذكرة الحفـــاظ ٤/١٣٢٨)، الســـبكي: (طبقات الشافعية ٧/٢١٥)، ابن كثير: (البداية والنهاية ١٢/٢٩٤)، الســـيوطي: (طبقات الحفاظ ٤٧٤).

وانظر كتاب "ابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته" طبعة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعيـــة، دمشـــق، ٢٦- ٢٨/ ٥ / ١٣٩٩هـــ، ففيه أبحاث عن المؤلف، وترجمات عنه من المراجع القديمة والحديثة.

(٢) ياقوت: (معجم الأدباء ١٣/٧٣، ٧٤).

(٣) صلاح الدين المنجد: (مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ دمشق، ٢٦، ٢٧).

سنة ٥٧١: علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم الدمشقي المعروف بابن عساكر[١].

وقد وقف العلماء مُتَحَيِّرين أمام هذه النسبة، فقال سبط ابن الجوزي: وليس هذا الإسم في نسبه من قبل الأب، ولعله من قبل الأم[٢].

وقال الذهبي: فعساكر لا أدري لقب من هو من أجداده، أو لعله اسم لأحدهم[٣].

وقال أيضاً: "وما علمت هذا الاسم في أجداده، ولا من لقب به منهم"[٤].

وقال السبكي: ولا نعلم أحداً من جدوده يسمّى عساكر، وإنما هو اشتهر بذلك[٥].

---

(١) المنتظم (١٨/٢٢٤).

(٢) مرآة الزمان (٨/٢١٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٥٥).

(٤) المصدر السابق (٢١/٤٠٥).

(٥) طبقات الشافعية (٧/٢١٥).

المبحث الثاني: ولادته، ونشأته:

ولد ابن عساكر في المحرم في أول الشهر سنة تسع وتسعين وأربعمائة[١].

ونشأ في بيت علمي، فأبوه الحسن بن هبة الله (٤٦٠ - ٥١٩هـ) صحب أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وسمع منه صحيح البخاري، وأجاز له جماعة من شيوخ بغداد كأبي الفضل بن خيرون، وأبي بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي[٢].

وأخوه الأكبر هبة الله بن الحسن (٤٨٨- ٥٦٣هـ) قال عنه الذهبي: الشيخ الإمام العالم الفقيه المفتي المحدّث ...، وقرأ الأصول والنحو، وتقدّم، وسمع الكثير، ودرس بالغزالية[٣].

وجدّه لأمه أبو المفضل يحيى بن علي القرشي (٤٤٣- ٥٣٤هـ) كان عالماً بالنحو والعروض، وتولى القضاء بدمشق نيابة عن أبي عبدالله محمد بن موسى البلاساغوني، وكان ثقة، حسن المحاضرة، حلو المفاكهة، فصيح اللسان[٤].

وخاله أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي (٤٦٧- ٥٣٧هـ) سمع بدمشق، ورحل إلى مصر، فسمع أبا الحسن الخلعي، وعنده عنه الأجزاء

---

(١) الذهبي: (سير ٢٠/٥٥٤).

(٢) تاريخ دمشق (١٣/٤٦٦) تحقيق العمروي.

(٣) سير (٢٠/٤٩٤، ٤٩٥).

(٤) تاريخ دمشق (١٨/١٦٩، ١٧٠).

الخلعيات، وتنيس[١]، وناب عن أبيه في القضاء، ثم استقلّ به[٢]، وكان حسن السيرة، محمود الولاية، قصير اليد عن أموال المسلمين، مشفقاً عليهم، ساكناً، وقوراً، متواضعاً، متودداً، حسن المنظر[٣].

وخاله الأصغر أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي (ت ٥٣٠هـ) سمع بدمشق، ورحل إلى بغداد فسمع من أبي القاسم بن بيان جزء ابن عرفة، ورحل إلى أصبهان فسمع من أبي علي الحداد، وروى عنه كتاب الحلية لأبي نعيم. وكان واعظاً، ناب عن أبيه في الحكم[٤].

---

(١) السمعاني: (التحبير ٢/٢٥٠، ٢٥١).

(٢) الذهبي: سير (٢٠/١٣٨).

(٣) السمعاني: التحبير (٢/٢٥٠).

(٤) تاريخ دمشق (٢١/٣٧٠ ــ ٣٧٢) تحقيق العمروي.

المبحث الثالث: بداية سماعه:

في رحــاب تلك الأســرة العلمية نشأ ابن عســاكــر، واعتنى به أخوه صائن الدين هبة الله، وسمّعه في سنة خمس وخمسمائة وبعدها[١].

فسمع بدمشق أبا القاسم النسيب (ت ٥٠٨ هــ)، سمع منــه في سنة سبع وخمسمائة الأجزاء العشرين المعروفة بفوائد النسيب، والمجالســة للدينوري، ونسخة أبي مسهر.

وأبــا الوحش سبيع بن المسلم المقرئ (ت ٥٠٨)، وأبا الفــرج غيث بن علي الصوري (ت ٥٠٩)، وأبا الفرج قوام بن زيد (ت ٥٠٩) سمع منه في سنة خمس وخمسمائة فوائد الحربي "الحربيات"، وأبا طاهر بن الحنائي (ت ٥١٠)، وأبا الحسن بن الموازيني (ت ٥١٣) سمع منه في سنة خمس وخمسمائة غرائب حديث الميانجي، وأبا القاسم عيسى بن إبــراهيم الأندلسي، سمع منه في سنة خمس وخمسمائة موطأ مالك، رواية يحيى بــن يحيى، وسمع هو بنفســـه من والده، وآباء محمد؛ هبة الله بن الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأبوي الحسن؛ علي بن أحمــد، وعلي بن المسلم الفقيهان، وخلق سواهم بدمشق.

---

(١) الذهبي: (سير ٢٠/٥٥٤).

المبحث الرابع: إجازاته:

استجاز له أهله وهو طفل من كبار العلماء داخل دمشق وخارجها، فكانت له إجازات عالية، فأجاز له أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد الأصبهاني (ت ٥٠٠)، وهو أقدم شيخ أجاز له، وأبو سعد المطرز (ت ٥٠٣)، وأبو القاسم الكلابي (ت ٥٠٤)، وأبو الحسن بن العلاف (ت ٥٠٥)، وأبو غالب الذهلي (ت ٥٠٧)، وأبو القاسم بن بيان (ت٥١٠)، وأبو بكر الشيروي (ت ٥١٠)، وأبو علي بن نبهان (ت٥١١)، وأبو القاسم البرجي (ت ٥١١)، وأبو زكريا بن منده (ت٥١١)، وأبو علي الحداد (ت ٥١٥)، وغيرهم.

وقد ذكر الذهبي أنّ عدد شيوخه الذين أجازوه مئتين وتسعين (٢٩٠) شيخاً بالإجازة[1].

أمّا عن المدن التي استجاز منها، فهي:

الإسكندرية، أصبهان، بروجرد، البصرة، بغداد، حلب، دمشق، سرخس، سنجار، طِهْران، أصبهان، الكرج، كرمان، الكوفة، ماربانان، مرو، مصر، مكة، الموصل، نيسابور، همذان، واسط.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٥٦).

المبحث الخامس: رحلاتـــه:

قال الخطيب البغدادي: المقصود في الرحلة أمران: أحدهما تحصيل علو الإسناد، وقدم السماع، والثاني لقــاء الحفــاظ، والمــذاكرة لهــم، والاستفادة عنهم. فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب، ومعدومين في غيره، فلا فائدة في الرحلة، والاقتصار على ما في البلد أولى[1].

أخذ ابن عساكر بنصيحة الخطيب، فبعد أن سمع العلم من علماء دمشق، وبلغ الحادية والعشرين من عمره عقد النّيّة على الرحلة، بعــد أن أذنت له أمه.

ولم تكن دمشق - يومئذ - بالمركز العلمي الذي يضاهي بغداد، ومدن خراسان، من حيث كثرة العلماء، وعلو الإسناد، يدل على ذلــك معجم شيوخه، فجلّهم من العراق، وخراسان.

يقول الذهبي عن ذمشق: "ثم تناقص العلم بها في المئــة الرابعــة، والخامسة، وكثر بعد ذلك، ولا سيما في دولة نور الدين، وأيام محــدثها ابن عساكر، والمقادسة النازلين بسفحها، ثم كثر بعد ذلك بابن تيميــة، والمزي، وأصحابهما، ولله الحمد"[2].

وكانت لابن عساكر رحلتان علميتان؛ الأولى إلى العراق، والثانية إلى خراسان، ورحلة إلى المدينة ومكة لأداء فريضة الحج.

---

(١) الجامع (٢/٢٢٣).

(٢) الأمصار ذاوت الآثار (ص ١٦٢ ــ ١٦٦).

الرحلة الأولى إلى العراق[١]:

رحل ابن عساكر إلى العراق في سنة عشرين وخمسمائة[٢]، ودخل بغداد في ربيع الآخر[٣]، وأقام بها خمسة أعوام يُحصّل العلم[٤].

وكانت بغداد في مطلع القرن السادس من أعظم المراكز العلمية في بلاد المسلمين، وقد عُرف عن أهلها بأنهم "أرغب الناس في طلب الحديث، وأشدهم حرصاً عليه، وأكثرهم كتباً له...، موصوفون بحسن المعرفة، والتثبت في أخذ الحديث وآدابه، وشدة الورع في روايته"[٥].

وقد بلغ عدد الشيوخ الذين سمع منهم ببغداد (٣٧٣) شيخاً، فسمع بها من أبي الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري (ت ٥٢١) وهو أقدم شيخ لقيه سماعاً[٦]، سمع منه أمالي القزويني، وكتاب الذكر ليوسف القاضي.

وسمع أبا القاسم بن الحصين (ت ٥٢٥)، قال عنه الذهبي: "الشيخ

---

(١) استفدت في هذا الموضوع مما كتبه بشار عواد معروف في بحثه "ابن عساكر في بغداد أخذ وعطاء" الذي قدمه في الاحتفال بذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادة ابن عساكر، وأضفت أشياء من عندي.

(٢) الذهبي: (سير ٢٠/٥٥٤، ٥٥٥).

(٣) تاريخ دمشق (٤٠/٤) تحقيق العمروي.

(٤) الذهبي: (سير ٢٠/٥٥٥).

(٥) الخطيب: (تاريخ بغداد ١/٤٣).

(٦) ابن عساكر: (الأربعون البلدانية، ص ٦٥).

الجليل، المسند الصدوق، مسند الآفاق"[١]، روى عنه مسند أحمد، والغيلانيات، واليشكريات.

وأبا غالب بن البناء (ت ٥٢٨) مسند بغداد، سمع منه تاريخ ابن أبي خيثمة، وطبقات ابن سعد الكبرى، وغير ذلك من الأجزاء المنثورة.

ومسند العصر أبا بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري (ت ٥٣٥)، سمع منه جزء الأنصاري، والطبقات الكبرى لابن سعد، وغير ذلك.

وسمع الكثير من الشيخ الإمام المحدّث المفيد المسند أبي القاسم بن السمرقندي (ت٥٣٦) قرأ عليه الكتب الكبار والأجزاء، كالمعرفة والتاريخ للفسوي، والجعديات، وغيرها من الأجزاء والنسخ الحديثية.

كما سمع ابن عساكر عن عدد من الشيخات اللاتي التقى بهنّ في بغداد، فسمع من فاطمة بنت عبدالقادر(ت ٥٢٠) وهي أقدم شيخ توفي له ببغداد.

وفاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه الرازي (ت ٥٢١)، سمع منها مسند الشافعي، بروايتها له عن الخطيب.

وأم الخير فاطمة بنت أبي حكيم عبدالله بن إبراهيم الخبري (ت٥٣٤)، وغيرهنّ كثير.

ولم يقتصر ابن عساكر على شيوخ بغداد والسماع منهم، بل أخذ يتجوّل في مدن العراق، فسمع بالأنبار من أبي الفوارس خليفة بن محفوظ

---

(١) سير (٥٣٦/١٩).

الأنباري (ت ٥٤٤)، وبالكوفة من أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي (ت ٥٣٩)، وبرحبة مالك بن طوق من أبي علي الحسن بن سعيد الجزري (ت ٥٤٤)، وخلق غيرهم.

الرحلة الثانية إلى خراسان:

ارتحل ابن عساكر إلى خراسان على طريق أذربيجان في سنة تسع وعشرين وخمس مئة[١]، فحلّ بالرافقة، وهي الرقة، في المحرم، وسمع بها أبا الطيب أحمد بن عبدالعزيز السلمي المقدسي، وغيره.

ووصل إلى أذربيجان في شهر جمادى الأولى، فسمع بتبريز القاضيين أبا الفضل محمد، وأبا القاسم محمود؛ ابني أحمد بن الحسن الحدّاديين التبريزيين، وبخوي أبا الخير سعادة بن إبراهيم الخويي، وبمرند أبا الفضل نعمة الله بن محمد المرندي.

ثم تابع سيره فحلّ بقهستان في جمادى الآخرة، فسمع بأبهر أبا اليسر عطاء بن نبهان الأسدي، وبزنجان أبا العلاء حمد بن مكي الحسنوي الزنجاني.

ثم واصل رحلته، فوصل قومس في رجب، فسمع بدامغان من أبي القاسم عبدالكريم بن محمد الدامغاني (ت ٥٤٥)، وبسمنان من أبي عبدالله الحسين بن محمد السمناني (ت ٥٣١).

وصل ابن عساكر خراسان في رجب، وهي تشتمل على أمهات

---

(١) الذهبي: (سير ٢٠/٥٥٥).

من البلاد؛ منها نيسابور، وهراة، ومرو، وبلخ، وطالقان، ونسا، وأبيورد، وسرخس، وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون[١].

فبدأ بنيسابور التي حلّ بها في شعبان، فسمع أبا عبدالله محمد بن الفضل الفراوي (ت ٥٣٠) الذي كان المقصود بالرحلة الثانية، قال ابن عساكر: "وإلى الإمام محمد الفراوي كانت رحلتي الثانية، لأنه كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية، لما اجتمع فيه من علو الإسناد، ووفور العلم، وصحة الاعتقاد، وحسن الخلق، ولين الجانب، والإقبال بكليته على الطالب، فأقمت في صحبته سنة كاملة، وغنمت من مسموعاته فوائد حسنة طائلة"[٢].

ويبدو أنّ الفراوي ضجر في أول الأمر من إقبال ابن عساكر عليه، فروي عنه أنه قال: قدم علينا ابن عساكر، فقرأ عليّ في ثلاثة أيام فأكثر، فأضجرني، وآليت أن أغلق بابي وأمتنع، جرى هذا الخاطر لي بالليل، فقدم من الغد شخص، فقال: أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليك، رأيته في النوم، فقال: امض إلى الفراوي، وقل له: إن قدم بلدكم رجل من أهل الشام أسمر يطلب حديثي، فلا يأخذك منه ضجر ولا ملل. قال: فما كان الفراوي يقوم حتى يقوم الحافظ أولاً[٣].

وقد سمع ابن عساكر من الفراوي صحيحي البخاري ومسلم،

---

(١) ياقوت: (معجم البلدان ٢/٣٥٠).

(٢) تبيين كذب المفتري (ص ٣٢٤، ٣٢٥).

(٣) الذهبي: (سير ٢٠/٥٦٤، ٥٦٥).

وكتب البيهقي، وغريب الحديث للخطابي، وغير ذلك من الأجزاء المنثورة.

كما سمع بنيسابور مسند خراسان أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (ت ٥٣٣) سمع منه كتب البيهقي، وتاريخ النيسابوريين للحاكم، ومسند أبي يعلى الصغير، وغير ذلك.

وسمع أخاه أبا بكر وجيه بن طاهر الشحامي (ت ٥٤١) سمع منه الزهريات للذهلي، وآباء محمد هبة الله بن سهل السيدي (ت ٥٣٣)، وإسماعيل بن أبي القاسم القارئ، وعبدالجبار بن محمّد الخواري البيهقي، وأم الخير فاطمة بنت علي النيسابورية (ت ٥٣٢).

وأخذ يتنقل بين مدنها وقراها، فسمع بسابزوار، وهي قصبة بيهق الجديدة من أبي علي عبدالحميد بن محمد الخواري البيهقي، وفاطمة بنت منصور بن محمد البيهقية، وبخسروجرد، وهي قصبة بيهق القديمة، من أبي عبدالله الحسين بن أحمد البيهقي.

بعد أن مكث ابن عساكر قرابة العام بصحبة أبي عبدالله الفراوي رحل إلى باقي مدن خراسان، فوصل هراة في شعبان سنة ثلاثين وخمس مئة، فسمع من أبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني.

وبوشنج، وهي مدينة من ناحية هراة، سمع أبا القاسم الحسين بن علي القرشي الزهري، في شهر ذي الحجة، سمع منه مسند عبد بن حميد.

وفي سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة رحل إلى مرو الشاهجان، فسمع أبا يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، في شهر ربيع الأول.

وبَبْنَة، وهي بَون، مدينة من أعمال هراة ناحية باذغيس، سمع أبا نصر أسعد بن الموفق اليعقوبي.

وببغ، ويقال لها بغشور، من أبي المعالي عمر بن محمد، وأبي الفضل ليث بن أحمد، وأبي عبدالله أحمد بن علي، وأبي نعيم المرتضى بن الحسن، وأبي محمد عبدالرشيد بن محمد البغويين، سمع منهم سنن الترمذي.

وسمع بطابران، وهي قصبة طوس، من أبي المكارم محمد بن أحمد الطوسي الكاتب في شهر رجب، وبنوقان، وهي قصبة طوس الثانية من أبي سعد ناصر بن سهل النوقاني في شهر شعبان.

وسمع بأزجاه، وهي مدينة من ناحية خابران، من أبي القاسم عبدالملك بن عبدالله القرشي العُمري، وبميهنة، وهي مدينة خابران، من أبي نصر زهير بن علي الخدامي، في شهر رجب.

وسمع بسرخس، وهي مدينة من مدن خراسان بين مرو ونيسابور، من أبي نصر محمد بن محمود الشجاعي السرخسي (ت٥٣٤).

وفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، رحل إلى الري، فسمع أبا سعد عبدالرحمن بن عبدالله الحصيري (ت ٥٤٦) في شهر المحرم، وسمع ببسطام أبا الحسين محمد، وأبا بكر عمر؛ ابني محمد بن محمد السهلكيين البسطاميين في المحرم.

ثم رحل إلى أصبهان "التي كانت تُضاهي بغداد في علوّ الإسناد،

وكثرة الحديث والأثر"[١]، يدلّ على ذلك معجم شيوخه، وقد بلغ عددهم (٢٢٥) شيخاً بالسماع.

فسمع بها أبا عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال (ت ٥٣٢) في شهر صفر، سمع منه مسند أبي يعلى الكبير، وفوائد ابن المقرئ، رواية أحمد بن محمود، وغيرهما، وأبا بكر محمّد بن شجاع اللفتواني (ت ٥٣٣)، وأبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي (ت ٥٣٥) روى عنه كتاب الترغيب والترهيب له، وأبا القاسم غانم بن عبدالواحد التاجر (ت ٥٣٨)، وأم البهاء فاطمة بنت محمد الأصبهانية (ت ٥٣٩)، وخلقاً يطول ذكرهم.

وسمع بهمذان في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة من أبي علي أحمد ابن سعد العجلي المعروف ببديع الزمان، وبمُشْكان، وهي مدينة من أعمال همذان، من أبي الحسن علي بن محمد المشكاني، في شهر ذي الحجة، سمع منه التاريخ الصغير للبخاري، وبروذراور، وهي مدينة من همذان، من أبي بكر أحمد بن يحيى الروذراوري، وبأسداباذ، وهي مدينة من نواحي همذان، من أبي الفضل عبدالملك بن سعد الأسداباذي.

رحلة الحج:

حج ابن عساكر في سنة إحدى وعشرين وخمس مئة لأداء فريضة الحج، وكان معه في القافلة جمع من العلماء، فلم يدع الفرصة تفوته،

---

(١) الذهبي: (الأمصار ذوات الآثار، ص ٢٣٢، ٢٣٣).

فسمع بالثعلبية[١]، وهي منـــزل من منازل الحاج بطريق مكة، مما يلـــي الكوفة، أبا محمد عبدالرشيد بن ناصر بن علي الأصبهاني[٢]، وبفيد، وهي بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة[٣] أبا بكر عمـــر بـــن الحســـين الغزنوي[٤]، وبواقصة[٥]، وهي منـــزل من منازل الحج بطريق مكة، أبـــا غالب محمد بن إبراهيم الصيقلي الجرجاني الدامغاني[٦].

والتقى بمكة بعدد من علمائها، والوافدين عليها لأداء الفريضـــة، فسمع بها من عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة أبي محمد بن الغـــزال المصري، نـــزيل مكة، قال ابن عساكر: وسمعت من لفظه حديثاً واحداً لصمم شديد كان به، وأجاز لي جميع حديثه لفظاً وخطاً مراراً[٧].

وسمع من إمام المالكية في الحرم أبي الحسن رزيـــن بـــن معاويـــة العبدري السرقسطي الأندلسي[٨]، سمع منه موطأ مالك، رواية يحيى بـــن يحيى، وقد بلغ عدد الشيوخ الذين سمع منهم بمكة ثمانية.

وسمع بمنى في اليوم الثاني من أيام التشريق من أبي الحسن مكي بن

---

(١) ياقوت: (معجم البلدان ٢/٧٨).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٦ أ).

(٣) ياقوت: (معجم البلدان ٤/٢٨٢).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٥ ب).

(٥) ياقوت: (معجم البلدان ٥/٣٥٤).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٧ ب).

(٧) تاريخ دمشق (٣٢/١٦٥) تحقيق العمروي.

(٨) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٥ ب).

أبي طالب البروجردي ثم الهمذاني(١).

وسمع بالمدينة في ليلة الجمعة الثامنة من المحرم سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة من أبي الفتوح عبدالخلاق بن عبدالواسع الأنصاري الهروي(٢)، وسمع إنشاداً من أبي إسحاق إبراهيم بن المتقن بن إبراهيم اللخمي المغربي السبتي(٣).

(١) الأربعون البلدانية (٥٤، ٥٥).

(٢) المصدر السابق (٥٠، ٥١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٥ ب).

المبحث السادس: شـــيوخـــه:

ألّف ابن عساكر معجمين في أسماء شيوخه، الأول مختص بالرجال، بعنوان: "المعجم لمن سمع منه، أو أجاز له"، ويقع في اثني عشر جزءاً.

وقد وقف الذهبي عليه، وأحصى شيوخه فيه، فقـــال: "وعـــدد شيوخه الذي في معجمه ألف وثلاث مئة (١٣٠٠) شـــيخ بالســـماع، وستة وأربعون (٤٦) شيخاً أنشدوه، وعن مئتين وتسعين (٢٩٠) شيخاً بالإجازة، الكلّ في معجمه"[(١)]. فيكون مجموع شيوخه ألفاً وست مئـــة وستة وثلاثين (١٦٣٦) شيخاً.

وقد وصل إلينا من معجمه أحد عشر جـــزءاً، وبعـــض الثـــاني عشر[(٢)]، ويحتوي على حرف الألف إلى الهاء، واسمين من حرف الياء.

وعدد شيوخه فيه ألف ومئتان وواحد وستون (١٢٦١) شـــيخاً بالسماع، وثمانية وثلاثون (٣٨) شيخاً أنشدوه، وعن مئـــتين وعشـــرين (٢٢٠) شيخاً بالإجازة. فيكون مجموع شيوخه ألفاً وخمس مئة وتســـعة عشر (١٥١٩) شيخاً.

أما المعجم الثاني: فمختص بالنساء، بعنوان: "من سمع منـــه مـــن النسوان"، ويقع في جزء، وقد وقف عليه الذهبي، وأحصـــاهنّ، فقـــال: "وبضع وثمانون امرأة لهن معجم صغير سمعناه"[(٣)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥٥٦/٢٠).

(٢) مخطوط في طوب قابوسرايا باستنبول، رقم (٣٣٧)، وطبع بتحقيق الدكتوره وفـــاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، ط ١٤٢١/١هـــ.

(٣) سير (٥٥٦/٢٠).

المبحث السابع: أسماء القرى والأمصار التي سمع بها:

ألّف ابن عساكر معجماً في أسماء القرى والأمصار التي سمع بها، يقع في جزء، لم يصل إلينا. وقد قمتُ بتتبع هذه الأسماء في معجم شيوخه، ورتبتها على حروف المعجم، مع ذكر عدد الشيوخ الذين سمع منهم في كل قرية ومصر.

أَبْهَر، بليدة من نواحي أصبهان (١).

أَبْهَر، مدينة من مدن قهستان (٢).

أَتْكين، قرية من أعمال قزوين (٢).

أَرْجِيْش، مدينة من ناحية أرمينية بين خلاط وخوي (١).

أَرْزَن، مدينة قرب خلاط (١).

أَزْجَاه، مدينة من ناحية خابران من نواحي ابيورد (٤).

أسَداباذ، مدينة من نواحي همذان (١).

أُسْوَاريّة، من قرى أصبهان (١).

أصبهان، وتعرف باليهودية (٢٢٤).

الأَنْبار، من العراق، مدينة على شاطئ الفرات (٣).

أَوْبره، قرية من قرى مالين من ناحية هراة (٢).

باب القصر، محلة بأصبهان (٦).

باشينان، قرية من قرى مالين من ناحية هراة (١).

بامِئين، مدينة من أعمال هراة (٣).

بَدْلِيس، بلدة من ناحية أرمينية قرب خلاط (٢).

بَسْطام، مدينة من مدن قومس (١٠).

بَغْدَاد (٣٧٣).

بَغْ، ويقال لها أيضاً بَغْشُور، بين هراة ومرو (٧).

بَلْخ، مدينة مشهورة بخراسان (١).

بُوزْجان، قصبة جام من ناحية نيسابور (٢).

بُوشَنْج، مدينة من ناحية هراة (١٣).

بَون، وتعرف ببَبْنَة، مدينة من أعمال هراة (١).

تِبْرِيْز، وهي قصبة أذربيجان (٤).

الثَعْلَبِيْة (١).

جَرباذَقان، مدينة من أعمال أصبهان (٤).

جُلْفَر، قرية من قرى مرو (١).

جُوْبَار، محلة بأصبهان (٢).

جُورجير، محلة بأصبهان (٧).

جَيّ، وهي شهرستان، مدينة أصبهان القديمة (٥).

حَرَسْتَا، قرية من قرى دمشق (١).

حُلْوَان، وهي مدينة آخر حَدّ العراق (١).

حُويان، قرية من قرى هراة (١).

خرَق، من قرى مرو (٢).

خُسْرُجِرْد، قصبة بيهق القديمة (١٠).

خَشِينَان، محلة بأصبهان (١).

خُوار، مدينة من أعمال الري (١).

خُوَيّ، من مدن أذربيجان (٨).

دامغان، مدينة من مدن قومس (٣).

دَرْوز، قرية من قرى هراة (١).

دمشق (٨٩).

دُنَيْسر، بلدة من نواحي الجزيرة (٢).

رَأسُ العين، من مدن الجزيرة (١).

الرّافِقَة، وتعرف بالرّقة من مدن الجزيرة (٦).

رحبَة مالك بن طَوْق، مدينة على شاطئ الفرات مما يلي الشام (٨).

رنان، قرية من قرى أصبهان (٦).

رُوذراور، مدينة من كورة همذان (١).

الرَّيّ، مدينة من مدن قهستان (٨).

زَغْرَتان، قرية من قرى هراة (٢).

زَنْجَان، مدينة من مدن قهستان (٣).

سَابْزَوار، قصبة بيهق الجديدة.

سَارُوق، قرية من قرى هراة (١).

سَانْوَاجِرْد، من أعمال هراة (٢).

سَخْنَة، بلدة في بريّة الشام (١).

سَرْخَس، من مدن خراسان بين مرو ونيسابور (٢١).

سِمْنَان، من مدن قَوْمس (٢).

سَنَابَاذ، قرية من قرى طوس (١).

سُنْبُلان، محلة بأصبهان (١).

سُويقة، من أعمال بوشنج (١).

سِيد، قرية من قرى هراة (١).

شاذمَانَه، من قرى هراة (٣).

شختن، محلة خارج نيسابور (١).

شَوَّال، من قرى مرو (١).

شَوكان، مدينة من ناحية خابران من نواحي أبيورد (٣).

صَاغوا، من ناحية جَام من نواحي نيسابور (١).

طابران، قصبة طوس (١٥).

طِهْرَان، من ناحية كرون من نواحي أصبهان (٢).

غُوسْنان، من قرى هراة (٢).

فَاز، من قرى طوس (١).

فَيْد، بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة (١).

قاشان، من نواحي أصبهان (٢).

قراشان، من قرى هراة (١).

قُر، محلة بنيسابور (١).

قرطمان، قرية من قرى أصبهان (٢).

قَرْميسين، بلد بين همذان وحلوان (٢).

قهنر، من ناحية فرندين من نواحي أصبهان (١).

كارير، من ناحية جام (١).

كَرّان، محلة بأصبهان (١).

كفر سُوسِيّة، من قرى دمشق (١).

الكُوفَة (٧).

كَوم، من ناحية عرض (١).

لاذان، من قرى أصبهان (١).

لتور، محلة بأصبهان (١).

لُنْبَان، من قرى أصبهان (١).

مارِدين، قلعة مشرفة على قنّة جبل الجزيرة (٢).

ماكِسين، بلد بالخابور، قريب من رحبة مالك بن طوق (٢).

المدينة، مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم (٢).

مَرْغاب، قرية من قرى مالين من نواحي هراة (٢).

مَرَنْد، مدينة من مدن أذربيجان (١).

مَرْوُ الشاهِجَان، قصبة خراسان (٧٤).

مزينان، مدينة من ناحية بيهق (١).

مكـــة (٨).

مُلْقَاباذ، محلة بأصبهان (١).

مِنـــى (١).

مَيْهَنَة، مدينة خابران، من ناحية أبيورد (٥).

نَامِش، من قرى بيهق (١).

نُبَاذَان، من قرى هراة (٢).

نوقان، من طوس (٩).

نيسابور، مدينة من مدن خراسان (١١٨).

هَرَاة، مدينة من مدن خراسان (١٠٧).

هَمَذان، مدينة كبيرة من بلاد الجبل (١٥).

وَاقِصَة (١).

الياكند، قرية من ناحية أبهر (١).

يماروت، محلة بأصبهان (١).

المبحث الثامن: ثناء العلماء عليه:

نال ابن عساكر مكانة مرموقة عند العلماء، فأثنى عليه شيوخه، وأقرانه، ومن جاء بعدهم، وصنّفه الأئمة في عداد الحفّاظ الكبار.

قال شيخه المختار بن عبدالحميد البوشنجي: قدم علينا أبو علي الوزير، فقلنا: ما رأينا مثله، ثم قدم علينا أبو سعد السمعاني، فقلنا: ما رأينا مثله، حتى قدم علينا هذا، فلم نر مثله(١).

وقال شيخه سعد الخير بن محمد الأنصاري: ما رأيت في سِنِّ أبي القاسم الحافظ مثله(٢).

وقال محمد بن عبدالرحمن المسعودي: سمعت الحافظ أبا العلاء الهمذاني يقول لبعض تلامذته -وقد استأذنه أن يرحل-: إن عرفت أستاذاً أعلم مني أو في الفضل مثلي، فحينئذٍ آذن إليك أن تسافر إليه، اللهم إلاّ أن تُسافر إلى الحافظ ابن عساكر، فإنّه حافظ كما يجب، فقلت: من هذا الحافظ ؟ فقال: حافظ الشام أبو القاسم، يسكن دمشق. . وأثنى عليه(٣). قال أبو العلاء هذا وهو من شيوخه، رحمه الله.

وقال شيخه معمر بن الفاخر: أخبرني أبو القاسم الحافظ إملاءً بمنى، وكان من أحفظ من رأيت، وكان شيخنا إسماعيل بن محمد الإمام

---

(١) ياقوت: (معجم الأدباء ١٣/٤٨)، الذهبي: (سير ٢٠/٥٦٣)، السبكي: (طبقات٧/٢١٧).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) المصدر السابق.

يفضّله على جميع من لقيناهم[(١)].

وقال أبو محمد المنذري: سألتُ شيخنا أبا الحسن علي بن المفضل الحافظ عن أربعة تعاصروا، فقال: من هم ؟ قلت: الحافظ ابن عساكر، والحافظ ابن ناصر، فقال: ابن عساكر أحفظ. قلت: ابن عساكر، وأبو موسى المديني ؟ قال: ابن عساكر. قلت: ابن عساكر، وأبو طاهر السلفي؟ فقال: السلفي شيخنا، السلفي شيخنا[(٢)].

قال الذهبي: لوّح بأنّ ابن عساكر أحفظ، ولكن تأدّب مع شيخه، وقال لفظاً محتملاً أيضاً لتفضيل أبي طاهر[(٣)].

وقال عنه رفيقه أبو سعد السمعاني: كثير العلم، حافظ متقن، ديّن، خيّر، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، صحيح القراءة، متثبت محتاط، رحل في طلب الحديث، وتعب في جمعه، وبالغ في الطلب[(٤)].

وقال ابن النجار: إمام المحدثين في وقته، ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والاتقان، وبه ختم هذا الشأن[(٥)].

وقال الذهبي: الإمام، العلامة، الحافظ الكبير المُجَوِّد، محدّث

---

(١) المصدر السابق (٢٠/٥٦٦، ٥٦٧).

(٢) المصدر السابق، السبكي: (طبقات ٧/٢٢٠).

(٣) المصدر السابق (٢٠/٢٦٧، ٢٦٨).

(٤) ابن النجار: (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٣٤)، الذهبي: (المصدر السابق ٢٠/٢٦٧).

(٥) المصدر السابق (٣٣٢).

الشام، ثقة الدين..، وكان فَهِمًا، حافظاً، متقناً، ذكيّاً، بصيراً بهذا الشأن، لا يُلحق شأْوُه، ولا يُشقّ غباره، ولا كان له نظيراً في زمانه[1].

وقال السيوطي: الإمام الكبير، حافظ الشام، بل حافظ الدنيا، الثقة الثبت الحُجّة، ثقة الدين..، وكان من كبار الحفاظ المتقنين، ومن أهل الدين والخير، غزير العلم، كثير الفضل، جمع بين معرفة المتن والإسناد[2].

(١) سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠، ٥٥٦).

(٢) طبقات الحفاظ (ص ٤٧٥).

المبحث التاسع: مؤلّفاته:

ألّف ابن عساكر عدداً كثيراً من الكتب[1]، تناولت الحديث والرجال والتاريخ، ووُصفت بأنها حسنة[2]، ومفيدة[3].

وقد رتّبتها على حروف المعجم، ورمزتُ للمطبوع (ط)، والمخطوط (خ).

[١] الأبدال، قال ياقوت: ولو تمّ كان مقداره مائتي جزء أو أكثر.

[٢] أبيات (خ).

[٣] اتخاذ المنبر، مجلس من أماليه.

[٤] إجابة السؤال في أحاديث شعبة، جزء.

[٥] أحاديث أبي الأشعث الصنعاني، (٣) أجزاء.

[٦] أحاديث جماعة من أهل بعلبك، جزآن.

[٧] أحاديث جماعة من كفر سُوسيّة، جزء.

[٨] أحاديث حنش، والمطعم، وحفص الصنعانيين، جزء.

---

(١) انظر: ياقوت: (معجم الأدباء ١٣/٧٦-٨٣). الذهبي: (سير ٢٠/٥٥٨-٥٦٢). ابن حجر: (المجمع المؤسس، المعجم المفهرس). كوركيس عواد: (مؤلفات ابن عساكر، بحث قدّم في الاحتفال بابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته، ٤٢١-٤٧٣). مطاع الطرابيشي: (ثبت مؤلفات ابن عساكر، بحث قدّم في الاحتفال بابن عساكر، ٣٤٤-٣٦٠).

(٢) الذهبي: (سير ٢٠/٥٥٨).

(٣) ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٣/٣٠٩).

[٩] الأحاديث الخماسيات، وأخبار ابن أبي الدنيا، جزء.

[١٠] أحاديث صنعاء الشام، جزآن.

[١١] الأحاديث المتخيّرة في فضائل العشرة.

[١٢] أخبار أبي عمرو الأوزاعي وفضائله، جزء.

[١٣] أخبار أبي محمد سعيد بن عبدالعزيز وعواليه، جزء.

[١٤] أخبار لحفظ القرآن (خ).

[١٥] الأربعون الأبدال العوالي (خ).

[١٦] الأربعون البلدانية (ط).

[١٧] الأربعون الطوال من الأحاديث الصحاح والغرائب العوال، في دلائل نبوة الرسول ﷺ المصطفى، وفضائل الصحابة الذين اختارهم الله لصحبته واصطفى، (٣) أجزاء.

[١٨] الأربعون في الجهاد (ط).

[١٩] الأربعون المساواة (ط).

[٢٠] الإشراف على معرفة الأطراف (٤٨) جزءاً (خ).

[٢١] الاعتزاز بالهجرة، جزء.

[٢٢] الاقتداء بالصادق في حفر الخنادق، جزء.

[٢٣] الأمالي، (٤٠٨) مجالس.

[٢٤] الإنذار بحدوث الزلازل (٣) أجزاء.

[٢٥] أهلية الإمامة، جزء.

[٢٦] بعض ما انتهى إلينا من الأخبار في ذكر من وافقت كنيتـــه

كنية زوجته من الصحابة الأخيار (٤) أجزاء، ألّفه لأبي محمد عبدالله بن محمد الأشيري[١].

[٢٧] بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد (٤) أجزاء.

[٢٨] بلوغ السبعين، مجلس من أماليه.

[٢٩] تاريخ دمشق (٥٧٠) جزءاً من الأصل (٨٠٠) جزء من الفرع (ط).

[٣٠] التالي لحديث مالك العالي (١٩) جزءاً.

[٣١] تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان (ط).

[٣٢] تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري (١٠) أجزاء (ط).

[٣٣] التجريد (٤) أجزاء، (وصل إلينا الجزء الرابع).

[٣٤] تحريم الأبْنَة، وهو المجلس (١٩) من الأمالي (خ).

[٣٥] ترتيب الصحابة الذين في مسند أحمد، جزء (ط).

[٣٦] ترتيب الصحابة الذين في مسند أبي يعلى، جزء.

[٣٧] تشريف يوم الجمعة (٧) أجزاء.

[٣٨] تقوية المِنة على إنشاء دار السنة (٣) أجزاء.

[٣٩] تكميل الإنصاف والعدل بتعجيل الإسعاف والعزل، جزء.

[٤٠] التوبة، وهو المجلس (٣٢) من الأمالي (خ).

---

(١) تاريخ دمشق (٣٢/٢٣٥) تحقيق العمروي.

[٤١] تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس (٣١) جزءاً.

[٤٢] ثواب الصبر على المصاب بالولد، جزآن.

[٤٣] الجهاد (ط).

[٤٤] الجواب المبسوط لمن أنكر حديث الهبوط، جزء.

[٤٥] الجواهر واللآلىء في الأبدال العوالي (٣) أجزاء.

[٤٦] حديث أبي بكر محمد بن رزق الله المنيني المقرىء، جزء.

[٤٧] حديث أبي عون الجريري، جزء.

[٤٨] حديث أبي الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع، وأبي الحسن مكي بن أبي طالب وغيره (خ).

[٤٩] حديث أهل بَرْزة، جزء.

[٥٠] حديث أهل بيت سوا، جزء.

[٥١] حديث أهل حردان، جزء (خ).

[٥٢] حديث أهل زبدين وجسرين، جزء.

[٥٣] حديث أهل زملكا.

[٥٤] حديث أهل فذايا، وبيت أرانس، وبيت قوفا، جزء.

[٥٥] حديث أهل قرية البلاط، جزء.

[٥٦] حديث أهل قرية الحميريين وقينية، جزء.

[٥٧] حديث أهل كفربطنا، جزء.

[٥٨] حديث أهل المنيحة، جزء.

[٥٩] حديث أهل منين.

[٦٠] حديث جماعة من أهل بيت لهيا، جزء.

[٦١] حديث جماعة من أهل جوبر، جزء.

[٦٢] حديث جماعة من أهل حرستا، جزء.

[٦٣] حديث دُومة، ومسرابا، والقصير، جزء.

[٦٤] حديث سعد بن عبادة، جزء.

[٦٥] حديث محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي، جزآن.

[٦٦] حديث مسلمة بن علي الخشني البلاطي، جزآن.

[٦٧] حديث يحيى بن حمزة البتلهي وعواليه، جزء.

[٦٨] حديث يسرة بن صفوان، وابنه، وابن ابنه، جزء.

[٦٩] حديث يعقوبا، جزء.

[٧٠] حسن اختيار الصاحب، وهو المجلس (٥٣) من الأمالي (خ).

[٧١] حلول المحنة بحصول الأبنة، جزء.

[٧٢] الخضاب.

[٧٣] دفع التثريب على من فسّر مع التثويب، جزء.

[٧٤] ذكر البيان عن فضل كتابة القرآن، جزء.

[٧٥] ذكر ما وجدت في سماعي مما يلتحق بالجزء الرباعي.

[٧٦] ذم ذي الوجهين واللسانين، وهو المجلس (١٢٧) من الأمالي (ط).

[٧٧] ذم قرناء السوء، وهو المجلس (٥٣) من الأمالي (ط).

[٧٨] ذم من لا يعمل بعلمه، وهو المجلس (١٩) من الأمالي (ط).

[٧٩] ذم اليهود وتخليدهم في النار، مجالس من أماليه.

[٨٠] رفع التخليط عن حديث الأطيط، جزء.

[٨١] روايات ساكني داريا (٦) أجزاء.

[٨٢] الزهادة في الشهادة، مجلدة.

[٨٣] السداسيات، جزء.

[٨٤] سعة رحمة الله، وهو المجلس (١٣٧) من الأمالي (خ).

[٨٥] الصفات.

[٨٦] صفات الله عز وجل، وهو المجلس (١٣٩) من الأمالي (خ).

[٨٧] صوم يوم الشك، مجلس.

[٨٨] طرق حديث عبدالله بن عمر، جزء.

[٨٩] طرق قبض العلم، جزء.

[٩٠] عوالي ابن عساكر، جزء.

[٩١] عوالي حديث سفيان الثوري وخبره (٤) أجزاء.

[٩٢] عوالي شعبة، مجلد.

[٩٣] فضائل أبي بكر الصديق (١١) مجلساً من أماليه.

[٩٤] فضائل عثمان (١١) مجلساً من الأمالي.

[٩٥] فضائل علي (١١) مجلساً من الأمالي، وصل إلينا منها الجزء الحادي والعشرون، والثاني والعشرون بعد المائتين.

[٩٦] فضائل عمر (١١) مجلساً من الأمالي.

[٩٧] فضائل مقام إبراهيم.

[٩٨] فضل الاثنين والخميس، وهو المجلس (٣٨٢) من الأمالي.

[٩٩] فضل أصحاب الحديث (١١) جزءاً.

[١٠٠] فضل البيت المقدس.

[١٠١] فضل الربوة والنيرب، ومن حدّث بها، جزء.

[١٠٢] فضل رجب، وهما المجلسان (٣٦٦-٣٦٧) من الأمالي (خ).

[١٠٣] فضل سعد بن أبي وقاص، وهو المجلس (٢٣٨) من الأمالي (خ).

[١٠٤] فضل شعبان، وهو المجلس (٤٣) من الأمالي.

[١٠٥] فضل شهر رمضان، وهو المجلس(٤٠٥) من الأمالي (خ).

[١٠٦] فضل الصوم، وهو المجلس (٥١) من الأمالي (خ).

[١٠٧] فضل عبدالله بن مسعود، وهو المجلس (٢٨٠) من الأمالي (ط).

[١٠٨] فضل عاشوراء والمحرم (٣) أجزاء.

[١٠٩] فضل عسقلان.

[١١٠] فضل العشر، وهو المجلس (٣٨٣) من الأمالي.

[١١١] فضل قريش، وأهل البيت، والأنصار، والأشعريين، وذمّ الرافضة.

[١١٢] فضل الكرم على أهل الحرم.

[١١٣] فضل ليلة النصف من شعبان، جزء.

[١١٤] فضل المدينة.

[١١٥] فضل مكة.

[١١٦] فضل يوم عرفة، وهو المجلس (٣٨٤) من الأمالي.

[١١٧] فضيلة ذكر الله (ط).

[١١٨] فيما يُدعى به عند النوم، وهو المجلس (٦٧) من الأمالي.

[١١٩] قبر سعد.

[١٢٠] القول في جملة الأسانيد في حديث يوم المزيد (٣) أجزاء.

[١٢١] كشف المغطى في فضل الموطأ (ط).

[١٢٢] ما وقع للأوزاعي من العوالي، جزء.

[١٢٣] مجموع الرغائب مما وقع من أحاديث مالك من الغرائب (١٠) أجزاء.

[١٢٤] مدح التواضع، وذم الكبر (خ).

[١٢٥] مسلسل العيدين، جزء.

[١٢٦] المسلسلات (١٠) أجزاء.

[١٢٧] مسند مكحول وأبي حنيفة.

[١٢٨] معجم أسماء القرى والأمصار التي سمع بها، جزء.

[١٢٩] المعجم لمن سمع منه، أو أجاز له (١٢) جزءاً (ط).

[١٣٠] المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل (ط).

[١٣١] معنى قول عثمان: ما تعنيت ولا تمنيت، جزء.

[١٣٢] المقالة الواضحة للرسالة الفاضحة، جزء ضخم.

[١٣٣] مناقب الشبان، (١٥) جزءاً.

[١٣٤] من سمع منه من النسوان، جزء.

[١٣٥] من لا يكون مؤتمناً لا يكون مؤذناً، جزء.

[١٣٦] من نـــزل المزة وحدّث بها، جزء.

[١٣٧] الموافقات على شيوخ الأئمة الثقات (٧٢) جزءاً.

[١٣٨] نشر العلم، وهو المجلس (٣٣٩) من الأمالي.

[١٣٩] نفي التشبيه، وهو المجلس (١٣٨) من الأمالي (خ).

وخرّج لشيخه أبي غالب بن البناء مشيخة، ومشيخة لشـــيخه أبي المعالي عبدالله بن أحمد الحلواني في جزئين، وخرّج أربعين حديثاً مســـاواة الإمام أبي عبدالله الفراوي في جزء، وأربعين حديثاً مصافحة لأبي ســـعد السمعاني، وخرّج لشيخه الإمام أبي الحسن السلمي سبعة مجالس[1].

(١) ياقوت: (معجم الأدباء ١٣/٨١، ٨٢).

المبحث العاشر: وفاته:

توفي ابن عساكر - رحمه الله - في رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، ليلة الاثنين، حادي عشر الشهر، وصلى عليه القطب النيسابوري، وحضره السلطان صلاح الدين، ودُفن عند أبيه بمقبرة باب الصغير[1].

(١) الذهبي: (سير ٢٠/٥٧٠).

الفصل الثاني: التعريف بكتاب تاريخ دمشق

الفصل الثاني: التعريف بكتاب تاريخ دمشق

المبحث الأول: اسمه، وموضوعه:

سمّى ابن عساكر كتابه "**تاريخ مدينة دمشق ـ حماها الله ـ، وذكر فضلها، وتسمية من حَلّها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها**"، ويُعرف اختصاراً بـ"**تاريخ دمشق**"، و"**تاريخ ابن عساكر**".

قال ابن الجوزي: "وصنّف تاريخاً لدمشق"(١).

وقال الذهبي: "صاحب تاريخ دمشق"(٢).

وقال ابن خلكان: "صنّف التاريخ الكبير لدمشق"(٣).

وسمّاه السبكي(٤)، وابن كثير(٥)، وابن رجب(٦): "تاريخ الشام".

أما عن موضوعه: فيُحدّثنا ابن عساكر، فيقول: "وهو كتاب مشتمل على ذكر من حَلّها من أماثل البريّة، واجتاز بها أو بأعمالها من

(١) المنتظم (١٨/٢٢٤).

(٢) سير (٢٠/٥٥٤).

(٣) وفيات الأعيان (٣/٣١٠).

(٤) طبقات الشافعية (٧/٢١٦).

(٥) البداية والنهاية (١٢/٢٩٤).

(٦) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٧٩).

ذوي الفضل والمزيّة، من أنبيائها، وهداتها، وخلفائها، وولاتها، وفقهائها، وقضاتها، وعلمائها، ودرّاتها، وقرّائها، ونحاتها، وشعرائها، ورواتها[١]".

(١) تاريخ دمشق (١/٤، ٥) تحقيق العمروي.

المبحث الثاني: تاريخ، ومراحل تأليفه، وحجمه:

يبدو لأول وهلة القول أن ابن عساكر قد وضع تصوره العام لموضوع كتابه في فترة مبكرة، وإلى هذا ذهب المنذري، فقال: "ما أظن هذا الرجل إلاّ عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه، وشرع في الجمع من ذلك الوقت"(1).

ولا يمكن الأخذ بمثل هذا القول بدون دليل قاطع، وبرهان ساطع، فابن عساكر في مقدمة كتابه لم يفصح عن شيء من هذا، وكلّ ما ذكره قوله: "أما بعد، فإني كنتُ بدأت قديماً بالاعتزام، لسؤال من قابلت سؤاله بالامتثال والالتزام، على جمع تاريخ لمدينة دمشق أم الشام، فبدأتُ به عازماً على الإنجاز له والاتمام"(2).

وقد وهم صلاح الدين المنجد(3)، إذ جعل سنة تسع وعشرين وخمس مئة تاريخ الشروع به، فقال: "على أننا استطعنا أن نُحدّد تاريخ الشروع به، فرفيقه السمعاني يتحدّث عن الحافظ في رحلته إلى بلاد العجم، فيقول: "دخل نيسابور قبلي بشهر، سمعت معجمه والمجالسة للدينوري، وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق". فمتى دخل السمعاني نيسابور ؟ يُخبرنا هو عن ذلك، فيقول: "لقيته بنيسابور أول ما وردها سنة تسع وعشرين". وقد رأينا أنّ رحلة ابن عساكر كانت سنة

(1) ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٣/ ٣١٠).

(2) تاريخ دمشق (١/ ٣، ٤) تحقيق العمروي.

(3) وتبعه على ذلك كل من كتب بعده.

تسع وعشرين، ودامت هذه الرحلة في بلاد العجم إلى سنة ٥٣٣، حيث عاد إلى دمشق. فنستدلّ أنّ الحافظ شرع بتأليف تاريخه قبيل رحلته إلى خراسان، وكان قد بلغ من العمر ثلاثين عاماً"(١).

وسبب الوهم أنّه نقل كلام السمعاني من تذكرة الحفاظ للذهبي، ونقل الذهبي كلام السمعاني مختصراً من كتابه ذيل تاريخ بغداد، وقد وقفتُ على كلام السمعاني، وفيه إضافة مهمة، فقال: "ورد بغداد، وسمع بها من أصحاب البرمكي والتنوخي والجوهري، ثم رجع إلى دمشق، ورحل إلى خراسان، ودخل نيسابور قبلي بشهر أو أكثر، ثم واتيتُ نيسابور وصادفتُه بها، وجمع ونسخ، وأقام مديدة ببغداد، وحدثني بأحاديث، ثم اجتمعتُ به في رحلتي إلى الشام ببلدة دمشق، في رحلتي سنة خمس وثلاثين، فأفادني عن شيوخها، وسعى في تحصيل النسخ لي، وكتبتُ عنه وكتب عني، وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق على نسق تاريخ الخطيب"(٢).

وبذلك نستطيع أن نقول أن ابن عساكر بدأ جمع تاريخه في سنة خمس وثلاثين وخمس مئة، واستمرت مرحلة الجمع إلى أن توقفت لأعوام، يقول ابن عساكر: "فعاقت عن إنجازه وإتمامه عوائق الأيام، من شُدْه الخاطر، وكلال الناظر، وتعاقب الآلام، فصدفت عن العمل فيه برهة من الأعوام"(٣).

(١) انظر: (مقدمته للمجلدة الأولى لتاريخ دمشق، ص ٣١، ٣٢).

(٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص ٣٣٤، ٣٣٥).

(٣) تاريخ دمشق (٤/١) تحقيق العمروي.

فما هو السبب في عدم إنجازه؟ وما هي العوائق التي حلت دون إتمامه ؟

يبدو - والله أعلم - أن ابن عساكر فطن إلى أن عملاً كتاريخ دمشق لا يمكن إتمامه إلاّ بعد تحصيل الكتب التي سمعها في رحلتيه إلى بغداد وخراسان، وإلى هذا المعنى أشار ابنه القاسم، فقال: "وكان أبي - رحمه الله - قد سمع أشياء لم يحصّل منها نسخاً اعتماداً على نسخ رفيقه الحافظ أبي علي بن الوزير، وكان ما حصّله ابن الوزير لا يحصّله أبي، وما حصّله أبي لا يحصّله ابن الوزير، فسمعت أبي ليلة يتحدث مع صاحب له في الجامع، فقال: رحلتُ وما كأني رحلت، كنت أحسب أن ابن الوزير يقدم بالكتب مثل الصحيحين، وكتب البيهقي، والأجزاء، فاتفق سكناه بمرو، وكنت أؤمّل وصول رفيق آخر له يقال له: يوسف بن فارّوا الجيّاني، ووصول رفيقنا أبي الحسن المُرادي، وما أرى أحداً منهم جاء، فلا بُدّ من الرحلة ثالثة، وتحصيل الكتب والمهمات. قال: فلم يمض إلاّ أيام يسيرة حتى قدم أبو الحسن المرادي، فأنزله أبي في مترلنا، وقدم بأربعة أسفاط كتب مسموعة، ففرح أبي بذلك شديداً، وكفاه الله مؤنة السفر، وأقبل على تلك الكتب، فنسخ واستنسخ وقابل، وبقي من مسموعاته أجزاء نحو الثلاث مئة، فأعانه عليها أبو سعد السمعاني، فنقل إليه منها جملة حتى لم يبق عليه أكثر من عشرين جزءاً، وكان كلما حصل له جزء منها كأنه قد حصل على ملك الدنيا"(١).

---

(١) الذهبي: (سير ٢٠/٥٦٦)

وكان قدوم أبي الحسن المرادي دمشق في حدود سنة أربعين وخمس مئة[(١)].

استمر ابن عساكر بعد ذلك في مرحلة الجمع والتسويد إلى أن دخل نور الدين محمود بن زنكي (ت ٥٦٩ هـ) دمشق، وكان دخوله في سنة تسع وأربعين وخمس مئة، ولم يكن ابن عساكر حينها قد انتهى من جمعه، وكان لنور الدين أثر في حثّه على إنجازه، يقول ابن عساكر: "ورقى خبر جمعي له إلى حضرة الملك القمقام، الكامل، العادل، الزاهد، المجاهد، المرابط، الهمام، أبي القاسم محمود بن زنكي بن أبي سنقر ناصر الإمام... ، وبلغني تشوقه إلى الاستنجاز له والاستتمام، ليُلمّ بمطالعة ما تيسّر منه بعض الإلمام، فراجعت العمل فيه راجياً للظفر بالتمام، شاكراً لما ظهر منه من حسن الاهتمام، مبادراً ما يحول دون المراد من حلول الحِمَام، مع كون الكبر مطية العجز ومظنة الأسقام، وضعف البصر حائلاً دون الاتقان له والاحكام"[(٢)].

تأتي بعد مرحلة الجمع والتسويد، التي كان الفراغ منها في سنة تسع وخمسين وخمس مئة، مرحلة السماع والتبييض[(٣)]، وقد بدأ سماع التاريخ على المصنّف في شهري ربيع من سنة تسع وخمسين وخمس مئة

---

(١) المصدر السابق (١٨٨/٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (٤/١).

(٣) استفدت في هذا الموضوع مما كتبه مطاع الطرابيشي في بحثه "من تاريخ التاريخ الكبير" الذي قدمه في الاحتفال بذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادة ابن عساكر.

سماعاً خاصاً، ضم المصنّف وابنه بمنزله، وأحياناً ستة أشخاص من خاصة أهله، في المنارة الشرقية بجامع دمشق، معتكف أبي القاسم.

ويلاحظ أن سماع القاسم على أبيه بقي ملتزماً حتى آخر الكتاب، وكان يتقدم السماع العام ببضعة أشهر، تبلغ ثمانية في بعض الأحيان، على أن هذا الفرق الكبير بين السماعين قد انخفض في أواخر الكتاب، فصار شهراً أو بعض شهر.

ثم كان السماع العام للملأ في المسجد الجامع بدمشق، وفق خطة محكمة، وهي ثلاثة مجالس في الأسبوع، في أيام: الإثنين، والخميس، والجمعة، يقرأ في يومي الإثنين والخميس جزءاً، وفي يوم الجمعة جزءاً، وبذلك يقرأ في السنة الواحدة عشر مجلدات، وبتنفيذ هذه الخطة تتم قراءة التاريخ - أي السبعة والخمسون مجلداً - في ست سنوات -، وكذلك كان.

افتتح السماع العام في جامع بني أمية في الأسبوع الأول من المحرم سنة ستين وخمس مئة، وتمّ سماع الجزء الأول في يوم الخميس التاسع من المحرم[1]، وتم سماع المجلدة الأولى في يوم الجمعة الثامن من صفر[2]، وبحلول العام تم سماع المجلدة العاشرة في يوم الخميس الحادي عشر من المحرم سنة إحدى وستين وخمس مئة[3].

---

(١) تاريخ دمشق، المجلدة الأولى (ص ٦٢٦).

(٢) المصدر السابق (ص ٧١٥).

(٣) المصدر السابق، المجلدة العاشرة (ص ٥٠٩).

ثم توالت السماعات تترى وفق هذه الخطة المحكمة، وفي عام خمسة وستين وخمس مئة كان سماع السبعة الأواخر من التاريخ، فقد تمّ سماع المجلد الثالث والخمسين في يوم الجمعة الخامس من ربيع الآخر، وتبقى المجلدات الأربعة الأخيرة، ولا يمكن أن يجاوز سماعها في هذه الخطة أواخر العام المذكور.

وهكذا تمّ سماع التاريخ على مصنّفه حسب الخطة المرسومة، من مطلع عام ستين وخمس مئة، إلى أواخر عام خمسة وستين وخمس مئة.

أما عن تبييض التاريخ، فقد تم أثناء فترة السماع هذه، ولنتأمل مجالس السماع الخاصة التي كانت تتم بين المصنّف وابنه القاسم في المترل، سابقة مجالس السماع العام ببضعة أشهر، ألم تك إيذاناً بالفراغ من التبييض وتمهيداً للسماع العام.

وكان للقاسم دور في تبييض التاريخ وإتمامه، يقول ابنه علي بن القاسم: "ولولا تبييضه لكتاب التاريخ، ونقله من المسودّة لما قدر الشيخ الكبير - يعني والده - على اتقانه، ولا جَوّده، فإنه حين فرغ من تسويده، عجز عن نقله وتجديده، وضبط ما فيه من المشكل وتحديده، كان نظرة قد كَلّ، وبصره قد قَلّ، فلم يزل والدي يكتب، وينقله من الأوراق الصغار والظهور، ويهذب إلى أن نجز منه نحو مئة وخمسين جزءاً، وكان بينهما نفرة، فكان لا يحضر السماع تلك المدة، فحكى لي والدي، قال: ضاق صدري، فأتيت الوالد ليلة النصف في المنارة الشرقية، وزال ما في قلبه. وسمعت أبا جعفر القرطبي كثيراً يقول عند غيبة والدك عنه:

جزاه الله عني خيراً، فلولاه ما تمّ التاريخ، هذا أو معناه"[١].

قال الذهبي: ويقال: إنّ الحافظ أبا القاسم حلف أن لا يُكلّم ابنه حتى يكتب التاريخ، فكتبه[٢]. رحم الله أبا القاسم وابنه.

أمّا عن حجم تاريخ دمشق، فكان له تجزئتان، تجزئة المصنّف، في سبعين وخمس مئة (٥٧٠) جزءاً، أي سبع وخمسين (٥٧) مجلدة، ثم تجزئة ابنه القاسم في النسخة المستجدة ثمانمئة (٨٠٠) جزء، أي ثمانين (٨٠) مجلدة.

---

(١) الذهبي: (سير ٢١/٤١٠).

(٢) المصدر السابق (٢١/٤١١).

المبحث الثالث: منهجـــــه :

(١) ترتيبه:

ترجم ابن عساكر في تاريخه لكلّ من حَلّ بدمشق، أو اجتاز بها، أو بأعمالها، وأوضح في مقدمة كتابه عن نهجه الذي سار عليه فقال: "وبدأت بذكر من اسمه منهم أحمد، لأن الابتداء بمن وافق اسمه اسم المصطفى أَحْمَد، ثم ذكرتهم بعد ذلك على ترتيب الحروف، مع اعتبار الحرف الثاني والثالث تسهيلاً للوقوف، وكذلك أيضاً اعتبرت الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم، ولم أرتبهم على طبقات أزمانهم، أو كثرة أعدادهم، وعلى قدر علوهم في الدرجات والرتب، ولا لشرفهم في الأفعال والنسب، وأردفتهم بمن عرف بكنيته، ولم أقف على حقيقة تسميته، ثم بمن ذكر بنسبته، وبمن لم يسمّ في روايته، وأتبعتهم بذكر النسوة المذكورات، والإماء الشواعر المشهورات. وقدّمت قبل جميع ذلك جملة من الأخبار في شرف الشام وفضله، وبعض ما حفظ من مناقب سكانه وأهله، وما خُصّوا به دون أهل الأقطار، وامتازوا به على سائر سكان الأمصار، ما خلا سكان الحرمين، وجيران المسجدين المعظمين، وبوّبت ذلك جميعه تبويباً، ورتبته في مواضعه ترتيباً"[(١)].

(٢) مفردات الترجمة:

قد يلحظ القارئ في تاريخ دمشق تبايناً في ترجمة ما عن الأخرى من حيث الطول والقصر، ومَرَدّ ذلك يعود إلى أمرين أساسيين، أحدهما

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٥).

أهمية ومكانة صاحب الترجمة، وثانيهما وفرة المادة المعتمدة في صاحب الترجمة.

ولكن يمكن أن نضع إطاراً عاماً لمفردات الترجمة في تاريخ دمشق، وهي:

١- اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه.

٢- شيوخه، وتلاميذه.

٣- مروياته، وأخباره.

٤- مولده، ووفاته.

وقد أفصح ابن عساكر في مقدمته عن محتويات الترجمة، فقال: "وذكر ما لهم من ثناء ومدح، وإثبات ما فيهم من هجاء وقدح، وإيراد ما ذكروه من تعديل وجرح، وحكاية ما نقل عنهم من جَدّ ومزح، وبعض ما وقع إليّ من رواياتهم، وتعريف ما عرفت من موالدهم ووفياتهم"(١).

(٣) منهجه في صيغ أداء التحمل:

وضع المحدّثون ألفاظاً مستعملة لأداء تحمل الرواية، وقد سلك ابن عساكر في تاريخه منهج المحدثين، فميّز بين رواياته بالسماع، وبين رواياته بالإجازة.

وعبّر عن طريقة تحمله بالسماع بألفاظ، وهي: (حدثنا)، و(حدثنا إملاء)، و(حدثنا لفظاً)، و(حدثنا قراءة)، و(حدثني)، و(أخبرنا)،

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٤).

و(أخبرني)، و(سمعت)، و(قرأت على)، و(قرأنا على)، و(قــرئ علـــى)، و(أنشدنا)، و(أنشدني).

وعبّر عن طريقة تحمّله بالإجازة بألفاظ، وهي: (أنبأنا)، و(كتب إليّ)، و(أخبرنا إجازة)، و(أخبرنا في كتابه)، و(أخبرنا إذناً)، و(أخبرنا إذناً ومناولة)، و(أخبرنا شفاهاً).

(٤) جمعه للأسانيد:

سلك ابن عساكر في تاريخه منهج المحدثين، فهو يبدأ بذكر السند، ثم يورد المتن، وقد تنوعت طرقه في جمع الأسانيد، ويمكــن إجمالهــا في النقاط التالية:

أ- جمعه بين الإجازة والسماع:

تقدّم أنّ ابن عساكر حصل على إجازات عاليـــة وهـــو طفـــل، وبذلك تكون روايته عالية لكتاب ما بالإجازة، ولكـــن ابـــن عســـاكر كمحدّث يُفضّل السماع على الإجازة، وإن كانت روايته نازلة، فنجده مثلاً يروي نفس الكتاب بالسماع عن شيخ لقي شيخه، فيجمـــع بـــين روايتيهما، مثال ذلك كتاب مسند الشاميين للطبراني، يرويه ابن عساكر عالياً بالإجازة عن شيخه أبي علي الحداد، ويرويه نازلاً بالســـماع عـــن شيخه أبي مسعود الأصبهاني، عن الحداد.

وأحياناً يروي كتاباً ما بالإجازة، ويرويه من طريق آخر بالسماع، فيجمع بين روايتيهما، مثال ذلك: كتاب المسند لأبي داود الطيالسي رواه عالياً بالإجازة عن الحداد، عن أبي نعيم، ورواه نازلاً بالسماع عـــن أبي

القاسم بن السمرقندي، عن يوسف بن الحسن الزنجاني، عن أبي نعيم.

ب- جمعه بين الأسانيد في الرواية الواحدة:

يجمع ابن عساكر بين أسانيد شيوخه في الرواية الواحدة، وقد تكون الرواية من كتاب واحد، رواه عن عدد من شيوخه، فيجمع بين روايتهم، وأحياناً تكون من أكثر من كتاب، وقد تكون لمؤلف واحد، أو لمؤلفين متعددين، فيجمع بين روايتهم.

ولا شكّ أنّ هذا الجمع يسبب الكثير من الإرباك للباحث، ليس في الخلط بين كتاب وآخر، ولكن في معرفة الكتاب الواحد أيضاً، ولعلّ المثال الآتي يوضح المسألة، قال ابن عساكر: "أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو محمّد عبدالكريم بن حمزة، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، وأبو منصور بن زريق، قالوا: حدثنا أبو بكر الخطيب"(١).

وقد يبدو للقارئ - لأول وهلة - أن ابن عساكر يروي بهذا الإسناد كتاباً واحداً للخطيب، ولكن بعد التمعن والتدقيق يتضح أنه يروي ثلاثة كتب للخطيب، وهي تاريخ بغداد، واقتضاء العلم العمل، والزهد.

وهذا الأمر قد يبدو سهلاً بمقارنة النص مع الكتب التي وصلت إلينا، وصعباً مع المصادر المفقودة إذا لم توجد قرينة.

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١١).

ج- جمعه بين الأسانيد في صفة معينة:

وأحياناً نجد ابن عساكر يجمع بين أسانيد شيوخه إذا اتفقوا في صفات معينة؛ كاتفاقهم في الكنية، مثال ذلك: "أخبرنا أبوا الحسن"، و"أخبرنا آباء محمد"، أو الاتفاق في المهنة، مثال ذلك: "أخبرنا... القاضيان"، و"أخبرنا... الفقيهان"، و"أخبرنا... الحداديان"، أو الاتفاق في مدينة واحدة، مثال ذلك: "أخبرنا... الميهنيان"، و"أخبرنا... بمرو"، أو الاتفاق في قبيلة واحدة، مثال ذلك: "أخبرنا... السلميان".

(٥) نقده للروايات:

على الرغم من سعة المادة التي أوردها ابن عساكر في تاريخه، إلاّ أنه لم يكن مجرّد ناقل فقط، بل نجده يقوم بنقد الأسانيد والمتون، ويُسجّل بعض الأخطاء التي وقع فيها المصنّفون السابقون.

فمن حيث الإسناد: أوضح بيان الأخطاء في أسماء الرواة[١]، أو قلبها[٢]، أو تصحيفها[٣]، أو في جعل الواحد اثنين[٤]، وجعل الاثنين واحداً[٥]، أو الخطأ في الكنية[٦]، أو النسبة[٧]، أو في تحديد الطبقة[٨]، أو

---

(١) المصدر السابق (٢٩١/١، ٢٥٢، ٣٦٥/٥، ٢٥٠/١٠، ٣٠٠، ٣٠١) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٢٧٤/٣٩) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٥٥/١، ٢٥/٥، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧١/٣٩) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٣١٨/١) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٢٣٩/٥، ٣٨٤) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٤٣١/٥) تحقيق العمروي.

(٧) المصدر السابق (١٥٣/١، ١٩٧، ٢٤٧، ١٤٩/٥) تحقيق العمروي.

(٨) المصدر السابق (٨٣/١، ٢٦٦، ٢٨٩، ٣٥٨) تحقيق العمروي.

بيان الأوهام في المواليد[١]، والوفيات[٢].

أما من حيث المتن: فبيّن السقط في الإسناد[٣]، والمرسل[٤]، والمنقطع[٥]، والموقوف في الأحاديث[٦]، وبيان الغرابة[٧]، والنكارة فيها[٨]، أو في بيان التصحيف[٩]، والأخطاء النحوية فيها[١٠]، كما أوضح أن بعض الأحاديث مختصرة[١١]، فأوردها بتمامها، وأبان المتابعات والمخالفات فيها[١٢].

(٦) الدقة في النقل:

اهتمّ ابن عساكر بالدقة أثناء نقله من مصادره، دلّت على ذلك المقارنات التي طابقناها بين كتابه وبين مصادره، لكنه أثناء النقل صرّح

(١) المصدر السابق (١٠/٣٥٣).

(٢) المصدر السابق (٥/١٦١، ١٩٤، ٢٠٣) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١/١٦٨، ٣١٠، ٣١٧، ١٠/٣٤١) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١/٣٧، ١٧٣، ٣٩/٣٨) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١/٢٨٩، ٣٩/٧٠، ٢٢٥) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (١/٢٨٥) تحقيق العمروي.

(٧) المصدر السابق (١/١٠١، ٢٨٠، ٥/١٨٣، ٢٢١، ٣٥٨) تحقيق العمروي.

(٨) المصدر السابق (١/٢٢٢، ٣٤٩) تحقيق العمروي، (١٦/٢٤٣) تحقيق العمروي.

(٩) المصدر السابق (١/٩٨، ١٧٥، ٣٩/٤٧١) تحقيق العمروي.

(١٠) المصدر السابق (٣٩/١٠٣) تحقيق العمروي.

(١١) المصدر السابق (١/٣٤١، ٥/٦٣، ٨٤، ٣٩/٥) تحقيق العمروي.

(١٢) المصدر السابق (١/١٥٦، ١٦١، ٥/١١٢، ١٠/٤١٣) تحقيق العمروي.

ببعض العبارات الدالّة على دقته في النقل، نحو قوله: "وليس في رواية ابن مسرور: وكتب عنه"[١]، وقوله: "ولم يقل الحنائي: بواسط"[٢]، وقوله "وفي رواية الماليني: من علّم رجلاً"[٣]، وقوله: "وهذا لفظ الترمذي وابن أبي خيثمة"[٤]، وقوله: "واللفظ لحديث أحمد بن حنبل"[٥]، وقوله: "وسقط من حديث البزاز: وإلى رسوله"[٦]، وقوله: "انتهى حديث البيهقي، وزادا"[٧]، وقوله: "زاد الخلال"[٨].

(٧) منهجه في الاختصار، والإحالة:

على الرغم من اهتمام ابن عساكر بتتبع الرواية في تاريخه، إلاّ إننا نجده يستخدم عبارات دالة على الاختصار، نحو قوله: "وقد تقدم في باب... فأغنى عن الإعادة"[٩]، وقوله: "وقد ذكرت هذا الحديث... فلا حاجة إلى إعادته"[١٠]، وقوله: "أخبرناه... فذكره بإسناده مثله"[١١]،

---

(١) المصدر السابق (٤٢٥/٥) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٤٦٩/٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٤٨٩/٥) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١٣٠/٣٩) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٣٤/٣٩) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٧٩/٥) تحقيق العمروي.

(٧) المصدر السابق (٢٦٣/١) تحقيق العمروي.

(٨) المصدر السابق (٢٩٢/٥) تحقيق العمروي.

(٩) المصدر السابق (٣٤١/١) تحقيق العمروي.

(١٠) المصدر السابق (٤٣٠/٣٩) تحقيق العمروي.

(١١) المصدر السابق (٥٠/٥، ١١١) تحقيق العمروي.

وقوله: "وذكر.. فذكر حكاية"[١].

كما يُحيل ابن عساكر في تاريخه القارئ إلى مواضع منه سابقة، أو لاحقة، نحو قوله: "وسنذكره في حرف الحاء"[٢]، وقوله: "يأتي ذكره إن شاء الله في حرف النون"[٣]، وقوله: "وسيأتي ذكر... في ترجمة..."[٤]، وقوله: "تقدّم ذكره في أول الكتاب"[٥]، وقوله: "وقد سقتُ هذه الرواية من وجه آخر عن... في ترجمة..."[٦].

(١) المصدر السابق (٥/٥٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٥/١٤٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٥/١٨٢) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١٠/١٧٧، ٢٨٠) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٥/٤٧٦) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٥/٣٣٧) تحقيق العمروي.

المبحث الرابع: رواتــــه:

تقدّم أنّ سماع التاريخ على مصنّفه بدئ بسماع خاص، ثم بسماع عام في المسجد الجامع بدمشق، وتُشير النسخة المطبوعة من تاريخ دمشق إلى عدد كبير من الرواة الذين سمعوه من مصنّفه في مجالس السماع العام، فكانت تضمّ أحياناً سبعين، وأحياناً خمسة وثمانين من العلماء، ومنهم مثلاً لا حصراً:

(١) ابنه أبو محمّد القاسم بن علي، ومن طريقه وصلت إلينا النسخة المطبوعة، وبعد وفاة أبيه بثلاثة أسابيع بدئ السماع عليه في يوم الأحد الثاني من شعبان سنة إحدى وسبعين وخمس مئة، واستمر حتى سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة.

ثم أعيد السماع ثانية على الابن في عشر ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مئة، واستمر حتى سنة ست وتسعين وخمس مئة[(١)].

(٢) ابنه أبو الفتح الحسن بن علي.

(٣) حفيده أبو طاهر محمد بن القاسم بن علي.

(٤) ابن أخيه تاج الأمناء، أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، وقد اعتمد ابن العديم على روايته في بغية الطلب[(٢)].

(٥) ابن أخيه زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن

---

(١) مطاع الطرابيشي: (من تاريخ التاريخ الكبير ٥١٣).

(٢) بغية الطلب (٥٩٨/٢، ٩٧٥).

الحسن، وقد اعتمد ابن العديم على روايته في بغية الطلب[١].

(٦) ابن أخيه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، وقد اعتمد ابن العديم على روايته في بغية الطلب[٢].

(٧) أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، قال الذهبي: "وانفرد برواية أكثر من مئتي جزء من تاريخ دمشق"[٣]، وقد اعتمد على روايته ابن العديم في بغية الطلب[٤].

(١) المصدر السابق (٦٢٦/٢).

(٢) المصدر السابق (٤٧/١، ٤٨، ٩٧ ، ٩٨).

(٣) سير (٣٢/٢٣).

(٤) بغية الطلب (٦١٧/٢، ٦٢٠).

المبحث الخامس: ذيوله ومختصراته:

* اقتفى العلماء أثر ابن عساكر، فألّفوا على تاريخه ذيولاً لاحقة، ومن هؤلاء:

(١) ابنه أبو محمد القاسم (ت ٦٠٠ هـ) ألّف ذيلاً على تاريخ أبيه ولم يكمل[١].

(٢) أبو حفص عمر بن محمّد بن منصور الدمشقي ابن الحاجب (ت٦٣٠ هـ)، قال المنذري: "وشرع في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلاً على الحافظ أبي القاسم الدمشقي"[٢].

(٣) أبو علي الحسن بن محمد البكري الدمشقي (ت ٦٥٦ هـ)، قال الذهبي: "وشرع في تاريخ لدمشق ذيلاً على تاريخ ابن عساكر، وعدمت المسودّة"[٣].

* كما اعتنى العلماء بكتابه عناية فائقة، فمنهم من اختصره وهذبه، ومنهم من انتقى منه وانتخبه، ومن هؤلاء:

(١) ابنه أبو محمد القاسم (ت ٦٠٠هـ) له **"جزء فيه من منتخب القاسم بن علي بن عساكر من تاريخ دمشق"** وصل إلينا[٤].

---

(١) الصفدي: (الوافي بالوفيات ١/٤٨)، السخاوي: (الإعلان ٦٣١).

(٢) التكملة (٣/٣٤٦).

(٣) سير (٢٣/٣٢٧).

(٤) مخطوط في الظاهرية، انظر: (صلاح الدين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين ٧١).

(٢) كرم بن عبد الواحد الصفار، لــه "**جزء فيه منتخب من ثلاثة أجزاء من تاريخ دمشق**" وصل إلينا[(١)].

(٣) أبو شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥هـــ) يقول أبو شامة عن مؤلفاته: "ومنها اختصاره لتاريخ دمشق، وهما أيضاً أكبر وأصغر، وكلاهما تام، فالأكبر بخطه في خمسة عشر مجلداً، والأصغر في خمس مجلدات"[(٢)].

وقال في مقدمة الروضتين: "فعمدت إلى أكبر كتاب وضع في هذا الفن على طريقة المحدثين، وهو تاريخ مدينة دمشق - حماها الله عز وجل - الذي صنّفه الحافظ الثقة أبو القاسم... ، فاختصرته وهذبته ، وزدته فوائد من كتب أخر جليلة وأتقنته"[(٣)]، وقد وصل إلينا من مختصره أجزاء[(٤)].

(٤) أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي (ت ٦٦٨ هـــ)، قال عنه ابن رجب: "وكان يكتب خطاً حسناً، ويكتب سريعاً، فكتب ما لا يوصف كثرة من الكتب الكبار، والأجزاء المنثورة لنفسه وبالأجرة...، وكتب تاريخ الشام لابن عساكر مرتين"[(٥)].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، انظر: (صلاح الدين المنجد: مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ دمشق، ص ٣٧).

(٢) تراجم رجال القرنين (ص ٣٩).

(٣) الروضتين (ص ٣).

(٤) مخطوط في مكتبة جامعة برنستن، وفي برلين، انظر: (صلاح الدين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين ١٠١، ٤٤٣).

(٥) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/٢٧٩).

له كتاب "**فَاكهة المَجَالس، وفُكاهة المُجَالِس**"(١) وهو منتقى من تاريخ دمشق، وصل إلينا(٢).

(٥) أبو الفضل محمد بن مكرّم الأنصاري الرويفعي من ولد رويفع بن ثابت، ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، قال الذهبي: "اختصر تاريخ دمشق في نحو الربع"(٣). وقد وصل إلينا مختصره(٤).

(٦) أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، اختصر تاريخ دمشق في عشرة أسفار(٥)، وقد وقف عليه السخاوي بخط الذهبي(٦).

(٧) أبو بكر بن أحمد بن قاضي شُهْبة الدمشقي (ت ٨٥١هـ) له "**المنتقى من تاريخ ابن عساكر**" وصل إلينا(٧).

(٨) ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) له "**منتقى من تاريخ ابن عساكر**"(٨) وصل إلينا(٩).

---

(١) حاجي خليفة: (كشف الظنون ١٢١٦/٢).

(٢) مخطوط في أكسفورد، انظر: (صلاح الدين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين ١٠٤).

(٣) معجم الشيوخ (٢٨٨/٢).

(٤) طبع في دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤ هـ.

(٥) الصفدي: (الوافي ١٦٤/٢).

(٦) الاعلان (٦٣١).

(٧) مخطوط في الظاهرية، ورشيد أفندي، وبرلين، انظر: (المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين ٢٤٠).

(٨) شاكر محمود عبدالمنعم: (ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة ٥٩٤/١، ٥٩٥).

(٩) مخطوط في دار الكتب المصرية، انظر: (بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٧١/٦).

(٩) أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ) قال ابن فهد: "واختصر تاريخ ابن عساكر في ثلاث مجلدات أو أكثر"[١].

(١٠) جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) له كتاب "**تحفة المذاكر المنتقى من تاريخ ابن عساكر**"[٢].

(١١) إسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢هـ) اختصر تاريخ دمشق، وصل إلينا[٣].

(١٢) أبو الفتح الخطيب (ق ١٤هـ) اختصر تاريخ دمشق، وصل إلينا[٤].

(١٣) عبدالقادر بدران (ت ١٣٤٦هـ) له "**تهذيب تاريخ دمشق الكبير**" وصل إلينا[٥].

---

(١) معجم الشيوخ (ص ٢٩٥).

(٢) حاجي خليفة: (كشف الظنون ١/٢٩٤).

(٣) مخطوط في توبنجن، انظر: (تاريخ الأدب العربي ٦/٧٢، معجم المؤرخين الدمشقيين ٣٥٠).

(٤) مخطوط في الظاهرية، والتيمورية، انظر: (تاريخ الأدب العربي ٦/٧٢، المنجد: مقدمة المجلدة الأولى من تاريخ دمشق ٣٨).

(٥) طبع منه سبعة أجزاء، دار المسيرة، بيروت، ١٣٩٩ هـ.

الباب الأول

كتب التواريخ، والسيرة، والمغازي، والفتوح، والتراجم، والأنساب، والأخبار، والخطط

وفيه:

الفصل الأول: كتب التواريخ.

الفصل الثاني: كتب السيرة والمغازي والفتوح.

الفصل الثالث: كتب التراجم.

الفصل الرابع: كتب الأنساب والأخبار والخطط.

الفصل الأول

كتب التواريخ

وفيه :

المبحث الأول : كتب التاريخ العام.

المبحث الثاني : كتب تواريخ الخلفاء.

المبحث الثالث : كتب تواريخ المدن.

المبحث الأول

كتب التاريخ العام[(١)]

يعد الليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ) أقدم مَنْ كتب التاريخ على السنين عند المسلمين، وذلك في كتابه " التاريخ".

ثمّ تتابعت المؤلفات في التاريخ العام خلال القرون: الثالث، والرابع، والخامس الهجرية، فكتب في ذلك كلّ من: الهيثم بن عدي (ت٢٠٧ هـ) في كتابه "التاريخ"، ومحمد بن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ) في كتابه "التاريخ"، وخليفة بن خياط (ت٢٤٠ هـ) في كتابه" التاريخ "، وأبو حسّان؛ الحسن بن عثمان الزيادي (ت ٢٤٢هـ) في كتابه "التاريخ"، وعمر بن شبّه (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه "التاريخ"، ويعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ) في كتابه "المعرفة والتاريخ"، وابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ) في كتابه "التاريخ"، وابن أبي الأزهر (ت٢٧٩ هـ) في كتابه "التاريخ"، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت٢٩٧هـ) في كتابه "التاريخ"، وأبو صالح؛ عبدالله بن محمد بن يزداد بن سويد في كتابه "التاريخ"، وقد أتّمه ابنه أبو أحمد إلى سنة (٣٠٠ هـ)، وأبو محمد؛ عبدالله بن الحسين بن سعد القطربُلي في كتابه "التاريخ"، وابنه؛ أبو الحسن أحمد في كتابه "التاريخ" عمله إلى أيامه، وعبدالرحمن بن

---

(١) نقلاً عن الدكتور أكرم العمري: (موارد الخطيب ١٢٧-١٢٩)، مع بعض الإضافات التي ألحقتها عليه.

عيسى، وزير المتقي لله في كتابه "التاريخ" من سنة (٢٧٠ هـ) إلى أيامه، ومحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) في كتابه "تاريخ الرسل والملوك"، ونفطويه؛ إبراهيم بن محمد بن عرفة (ت ٣٢٣ هـ) في كتابه "التاريخ"، ومحمد بن أحمد بن مهدي الإسكافي (ق ٤) في كتابه "التاريخ"، وإسماعيل بن علي الخطبي (ت ٣٥٠ هـ) في كتابه "التاريخ"، وعبدالله بن أحمد بن جعفر الفرغاني في كتابه "ذيل تاريخ الطبري"، وأبو الحسن؛ ثابت بن سنان (ت ٣٦٥ هـ) في كتابه " التاريخ " (من سنة ٢٩٥-٣٦٣ هـ)، وأبو جعفر؛ أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني (ت ٣٦٩ هـ) في كتابه "التعريف بصحيح التاريخ"، وهلال ابن المحسن الصابئ (ت ٤٤٨هـ) في كتابه "التاريخ"، أكمل به كتاب ثابت بن سنان إلى سنة (٤٤٧هـ)، ومحمد غرس النعمة بن هلال الصابئ (ت٤٨٠هـ) في كتابه "عيون التواريخ"، أكمل به كتاب أبيه إلى سنة (٤٧٩ هـ).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، فاقتبس منها في "تاريخ دمشق"، وأهمل بعضها الآخر.

وتتفاوت هذه الاقتباسات ما بين نصوص كثيرة، وأخرى قليلة.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، واقتبس من كتبهم.

وقد رتّبتُهم وفق سنيّ وفياهم على النحو الآتي:

[١] - ابن إسحاق (ت ١٥١ هـ)

محمّد بن إسحاق بن يسار بن خيار، وقيل: كُوثَان، العلاّمة، الحافظ، الأخباريّ، أبو بكر، وقيل: أبو عبدالله القرشيّ المطلبيّ، مولاهم المدنيّ، صاحب السيرة النبوية[١].

له كتاب "**التاريخ**"[٢]، لم يصل إلينا، وهو من رواية إبراهيم ابن سعد الزهري، وفيه من زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزهريّ، عن شيوخه.

ويروي ابن عساكر تاريخ ابن إسحاق عن أم البهاء البغدادية، بلفظ: (**أخبرتنا أم البهاء؛ فاطمة بنت محمد البغدادي، أنا أبو طاهر؛ أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب؛ محمد بن جعفر الزراد المنبجي، نا عبيدالله بن سعد الزهري، نا عمّي؛ يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن ابن إسحاق**).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٣/٧) .

(٢) ذكره الضياء المقدسيّ في ثبت مسموعاته، ق ٥٦ ب، فقال: "سمعت على أبي المجد زاهر بن أبي طاهر بقراءة محب الدين إسماعيل الأول من تاريخ محمد بن إسحاق، روايته عن سعيد الصيرفي سماعاً، وإسماعيل بن الأخشيد، وجعفر الثقفي إجازة، كلهم عن أبي طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، عن ابن المقرئ، عن أبي الطيب محمد بن جعفر الزراد المنبجي، عن أبي الفضل عبيدالله بن سعد الزهري، حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، وفيه من زيادات أبي الفضل الزهري".

واقتبس منه (٤٢٦ نصاً)، منها (٩١ نصاً) عن ابن إسحاق، وبقيّتُها (٣٣٥ نصاً) من زيادات أبي الفضل الزهري.

*** أمّا عن طبيعة النصوص التي وردت عن ابن إسحاق:**

فتناول (٤٠ نصاً)(١) أحداثاً تتصل بنسبه ﷺ، وتاريخ ولادته، ووفاة أبويه، وكفالة جدّه عبدالمطلب، ثمّ كفالة عمّه أبي طالب، وتسمية أولاد عبدالمطلب من الذكور والإناث، وتسمية أولاده ﷺ من خديجة، واسم أمّ سلمة، وتاريخ مقدمه ﷺ المدينة، وقائمة بتسمية من شهد بدراً مرتّبة على القبائل، وتسمية أهل العقبة الأولى، وتسمية من هاجر إلى أرض الحبشة.

وتناولت (٧ نصوص)(٢) أخباراً تتصل بعهد الخلفاء الراشدين؛ كتجهيز أبي بكر الجيوش إلى الشام، وفتح دمشق، وتاريخ وقعة أجنادين، وفحل، وغزوة عين التمر.

وتناول (١٨ نصاً) تراجم المحدّثين؛ أسماءهم، وكناهم، وتواريخ وفياهم. أمّا بقية النصوص (٢٤ نصاً): فتناولت أخباراً، وحكايات.

*** أمّا عن النصوص التي وردت من زيادات أبي الفضل الزهري:**

فتناول (١٢ نصاً) أحداثاً تتعلق بالسيرة؛ تحدّثت عن نسبه ﷺ،

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٤٤، ٤٨، ٥٩، ٦٧، ٨٣، ٩٤، ٩٥، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٤٥، ١٤٦، ١٧٣)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٣٧)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٩).

(٢) المصدر السابق (مج ١/٣٤، ٤٠، ٤٤٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٥).

ونسب أمّه، وتسمية أولاده الذكور، وتسمية زوجاته اللاتي مات عنهنّ، وتاريخ وفاة أم سلمة، وتسمية النقباء ليلة العقبة، وتسمية أهل العقبة الأولى[١].

كما تناول (٩٤ نصاً) أحداثاً مرتبة على السنين؛ كإمرة الولاة على البلدان، ونزعهم، وإمرة الحجّ، والغزوات، وخصوصاً الشواتي[٢]. وبعضها تناولت أخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، وهي تذكر تواريخ استخلافهم، ومدّة خلافتهم، ووفياتهم[٣].

وتناول (٦ نصوص) قائمة بتسمية من حضر الدار مع عثمان في الحصار مرتبة على القبائل[٤]. وتناول (١٨ نصاً) تسمية أمهات الصحابة والتابعين؛ معظمها تناولت أسماء أمهات الخلفاء[٥]. وتناول (٥٩ نصاً) تواريخ وفيات المحدثين. وبقية النصوص (١٣٥ نصاً) تناولت أخباراً وحكايات.

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٤٨، ٤٩، ٨٣، ١١٧، ١٤٥، ١٧٣)، (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٦، ١٨).

(٢) المصدر السابق (مج ١٠/١٣٢)، (عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثوب ٢٧١)، (١١/٨٩، ٤٤٦، ١٣/٣٦٦، ٣٧٥، ٦١١، ١٤/٢٢٥، ١٥/٩٤٣، ١٦/٢١٩، ٤٤٤، ١٨/٥٦).

(٣) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٢٠١)، (١٣/١٩٨، ٣٢٥، ١٦/٣٥٢، ٧١٨، ١٧/٨٤٤، ١٨/٣٤٣).

(٤) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٢٦٨)، (٢/٤٦٢، ٤/٩٣، ١٠/٦٨٦، ٦٨٧، ١١/٤٩، ٨٠).

(٥) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٤)، (تراجم النساء ٣٩٨، ٤١٣)، (١٢/١١٤، ٧٠٩، ١٦/٣٨١، ٧٨٧، ١٧/٨٣٨، ٩٢١).

وقد أسند أبو الفضل الزهري رواياته عن عدد من شيوخه؛ منهم: عمّه يعقوب بن إبراهيم (٩٩ نصاً)، ووالده سعد بن إبراهيم (٩٤ نصاً)، وأحمد بن حنبل (٣١ نصاً)، وهارون بن معروف (٢٧ نصاً).

وقد ظهرت من خلال المقتطفات بعض المصادر التي اقتبس منها أبو الفضل الزهري؛ حيث اقتبس من تاريخ أبي معشر السنديّ (٥ نصوص) من طريق أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر. واقتبس من كتاب السير لأبي إسحاق الفزاري (٤ نصوص) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق.

[٢] - الليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ)

ابن عبدالرحمن، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية، أبو الحارث الفهمي[١].

له كتاب "**التاريخ**"[٢]، لم يصل إلينا، رواه عنه ابنه شعيب[٣]، ويحيى بن عبدالله بن بكير.

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣٦/٨، ١٣٧).

(٢) الكندي: (تاريخ ولاة مصر ١٦)، ابن النديم: (الفهرست ٢٥٢)، السمعاني: (التحبير ٣٨١/٢، والمنتخب من معجم شيوخ السمعاني ق ٢٨٥ أ). ورواه عن أبي زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن مندة، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم الكاتب، عن أبي الشيخ الأصبهاني، عن أبي العباس الفضل ابن العباس بن مهران الأصبهاني، عن ابن بكير عنه، السخاوي: (الإعلان بالتوبيخ ٧٠٤).

(٣) ابن شاهين: (الثقات، ص ١٦٧، ترجمة شعيب بن الليث).

ويروي ابن عساكر تاريخ الليث عن شيخه أبي الفرج الصوريّ، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفرج؛ غيث بن عليّ، أنا سهل بن بشر، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعديّ، أنا أحمد بن الحسن بن جعفر النخالي، نا أحمد بن محمد بن موسى الحضرمي، أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، نا يحيى بن عبدالله بن بكير، نا الليث بن سعد**)، واقتبس منه (٤ نصوص).

ويبدو من خلال النصوص أنّ تاريخ الليث بن سعد مرتّب على السنين؛ فهي تبدأ بذكر السنة "وفي سنة كذا حدث كذا".

وقد تناولت النصوص أحداث السنوات (٧٠، ١٠٦، ١٠٨، ١٢٥ هـ)؛ حيث تناول نصّان تأمير الحرّ بن يوسف على أهل مصر، ونزع محمد بن عبدالملك، ثمّ وفادة الحرّ على هشام بن عبدالملك، ونزعه من ولاية مصر[١]، ونصّان تناولا مقتل عمير بن الحباب[٢]، ويحيى بن زيد الهاشمي[٣].

لقد اقتبس من تاريخ الليث بن سعد: كلّ من يعقوب بن سفيان الفسويّ في "المعرفة والتاريخ"[٤]، وابن عبدالحكم في "فتوح مصر وأخبارها"[٥]، والكندي في "تاريخ ولاة مصر وقضاتها"[٦]، وابن العديم

(١) تاريخ دمشق (٣٤١/٤).

(٢) المصدر السابق (٦٧٤/١٣).

(٣) المصدر السابق (١١٢/١٨).

(٤) اقتبس منه حوالي (٥٠ نصاً) (مقدمة المعرفة والتاريخ ٤٥/١).

(٥) اقتبس منه في (٤٦ موضعاً)، انظر فهارس فتوح مصر (طبعة ليدن).

(٦) اقتبس منه في موضع واحد، وصرّح باسمه، ص ١٦.

في "بغية الطلب"[١]، وابن حجر في "فتح الباري"[٢].

وهذه النصوص تُؤيّد أنّ الكتاب مرتّب على السنين.

[٣] - أبو حذيفة (ت ٢٠٦ هـ)

الشيخ العالم القصّاص، الضعيف التّالف، أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم الهاشميّ، مولاهم البخاري[٣].

وقد ذكر له ابن النديم[٤] المؤلفات التالية:

(١) كتاب المبتدأ[٥].

(٢) كتاب الفتوح[٦].

(٣) كتاب الردّة. لم يصل إلينا.

(٤) كتاب الجمل. لم يصل إلينا.

(٥) كتاب الألوية. لم يصل إلينا.

(٦) كتاب صفين. لم يصل إلينا.

(٧) كتاب حفر بئر زمزم. لم يصل إلينا.

---

(١) اقتبس في موضعين (بغية الطلب ٢٢٢٤/٥) نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) اقتبس منه في موضع واحد (معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، ص ١٠٦).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٧٧/٩).

(٤) الفهرست (١٠٦)، وعنه ياقوت: (معجم الأدباء ٧٣/٦).

(٥) الخطيب: (تاريخ بغداد ٣٢٦/٦)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٧٨/٩)، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٣)، ورواه بسنده إلى ابن المقيّر، عن الفضل بن سهل، عن أبي بكر الخطيب، به.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ٢٥٢).

ويهمنا في هذا المبحث كتاب " **المبتدأ** " الذي وصفه أحمد بن سيار بقوله: "وكان صنّف في بدء الخلق كتاباً، وفيه أحاديث ليست لها أصول"[١]، وقال الذهبي: "وهو كتاب مشهور في مجلدتين...، حدّث فيه ببلايا وموضوعات"[٢].

وقد وصل إلينا الجزء الرابع من كتاب المبتدأ[٣]، وهو من رواية إسماعيل بن عيسى العطّار، عنه، ويقع في (١٣) ورقة، وفيه: "ما جاء في قصة هاروت وماروت"، و"ما جاء في قصة نوح بن لمك عليهم السلام أجمعين"، و"من حديث عاد وثمود". وجاء في آخره: "آخر الجزء الرابع، ويتلوه في الجزء الخامس: حدثنا الحسن قال: حدثنا إسماعيل، قال إسحاق: أخبرني محمد بن إسحاق قال: حدثني من سمع عروة بن الزبير قال". كما وصل إلينا الجزء الخامس[٤]، ويقع في (٢١) ورقة، وفيه قصة نوح والسفينة وغير ذلك، كما وصل إلينا منه قطعة حول تاريخ آدم وحواء[٥].

ويروي ابن عساكر كتاب المبتدأ عن أحد عشر شيخاً، جمع بين

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٣٢٧/٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٧٨/٩).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٧١، (١٥٠-١٦٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٦٦، تاريخ التراث ٤٧٠/١/١).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٥٠ (١١٤- ١٣٤) انظر: الألباني: المنتخب ٢٢٦، السواس: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المجاميع ٢٩٩/١).

(٥) طبع بتحقيق نبيهة عبود، (انظر: تاريخ التراث ٤٧٠/١/١).

رواية بعضهم في بعض المواضع، وهم:

[١] أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم ابن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، وأحمد بن سندي الحداد، قالا: نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر**).

[٢] أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري، بلفظ: (**أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد، نا أبو بكر الخطيب به**).

[٣] أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة بن الغزال المصري، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة بن الغزال المصري بمكة حرسها الله، نا أبو بكر الخطيب به**).

[٤] أبو الحسن بركات بن عبدالعزيز الأنماطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بركات بن عبدالعزيز بن الحسين الأنماطي، نا أبو بكر الخطيب به**).

[٥] أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجرائي، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة الجرجرائي، نا أبو بكر الخطيب به**).

[٦] أبو منصور بن خيرون، بلفظ: (**أنبأنا أبو منصور؛ محمد بن عبدالملك وغيره، عن أبي بكر الخطيب به**).

[٧] أبو الحسن الخشوعيّ، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن ؛ علي بن بركات الخشوعي ، نا أبو بكر الخطيب به**).

[٨] أبو بكر الأنصاري، بلفظ: (**أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي وجماعة ، عن أبي بكر الخطيب به**).

[٩] أبو الفضائل الكلابي، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن الكلابي ، نا أبو بكر الخطيب به**).

[١٠] أبو الوحش المقرئ، بلفظ: (**أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ ، نا أبو بكر الخطيب به**).

[١١] أبو محمّد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب به**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "المبتدأ" (٤١٣ نصاً) تناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وحكايات تتصل بقصص الأنبياء، وقد أسندها أبو حذيفة عن عدد كبيرٍ من شيوخه، يبرز بينهم: جويبر بن سعيد (٦٥ نصاً)، ومقاتل بن سليمان (٦٥ نصاً)، وإدريس بن سنان (٤٤ نصاً)، وسعيد بن أبي عروبة (٤٢ نصاً)، وعبدالله بن زياد بن سمعان (٣٦ نصاً)، ومحمد بن إسحاق (٢٧ نصاً).

[٤] – الهيثم بن عدي (ت ٢٠٧ هـ)

ابن عبدالرحمن بن زيد بن أُسيد بن جابر الأخباري العلاّمة، أبو عبدالرحمن الطائي الكوفي المؤرّخ[(١)].

قال ياقوت عنه: "وكان أخباريّاً علاّمة راوية، نقل من أخبار العرب وأشعارها ولغاتها شيئاً كثيراً"[(٢)].

وينظر المحدثون إلى الهيثم بن عدي نظرة تضعيف[(٣)].

وقد ذكر له ابن النديم[(٤)] (٥٦) كتاباً، أورد ياقوت معظمها[(٥)]؛ تناولت علوم القرآن، ورجال الحديث، والتاريخ، والنسب، والأخبار، والخطط، والأدب، والنوادر[(٦)].

ويهمنا في هذا المبحث كتاب " التاريخ "[(٧)]، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢٠) نصا، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/١٠٣).

(٢) معجم الأدباء (١٩/٣٠٤).

(٣) انظر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، عند الخطيب: (تاريخ بغداد ١٤/٥٠)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/١٠٣، ١٠٤).

(٤) الفهرست (١١٢، ١١٣).

(٥) معجم الأدباء (١٩/٣٠٩، ٣١٠).

(٦) أكرم العمري: (موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٨٦).

(٧) تاريخ دمشق ٩/٤١٢، ٤٥٣ (تحقيق العمروي)، المالكي: تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٠٧، الذهبي: تاريخ الإسلام، قسم المغازي ٢٣، حيث ذكر أنه أحد مصادر كتابه.

(١) أبو السعود بن المجلي.

(٢) أبو الحسين بن الفراء.

وجمع بين روايتيهما، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين ابن المهتدي. ح، وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، نا أبي أبو يعلى، قالا: أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، أنا محمد بن مخلد بن حفص العطار، قال: قرأت على عليّ بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عدي**).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول (١٤ نصاً)[(١)] أخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيّين، فتذكر أعمارهم، ومدّة خلافتهم. وتناول (١٣٨ نصاً)[(٢)] رجال الحديث؛ أسماءهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم. وتناولت المقتطفات أيضاً الكُتّاب (٦ نصوص)[(٣)]، وأصحاب الشُرط (٣ نصوص)[(٤)]، ومن كان يأذن على الخلفاء، وكلهم من الموالي (١٤ نصاً)[(٥)].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٩٨)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعده ١٩٧، ٢٤٦)، (٤٢٢/١٢، ١٩٨/١٣، ٣٢٩، ٥٤١/١٥، ٣٦٢/١٦، ٣٩٢، ٧٩١).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ١٥١، ٣٢٧) ، (٤٧٦/١٤، ٧٥٥، ٨٩٢/١٥، ٤٣٠/١٦، ٥١٠، ٦٤٠).

(٣) المصدر السابق (٥٦٢/٦، ٢/١١، ٤٥٤/١٣، ٣٨٧/١٤، ٣٩٦، ٤٢٤/١٥).

(٤) المصدر السابق (٤٤٠/١٤، ١٦/١٧، ٢٦٤/١٨).

(٥) المصدر السابق (١٤٢/٥، ٢٩٢، ٥٨٨، ٥٣٠/٦، ٣٧١/٧، ٣٦٢/٨).

أمّا بقية المقتطفات؛ فمنها (١٢ نصاً) تناولت عناوين محدّدة؛ منها (٥ نصوص)(١) تناولت كنى الخلفاء، ومنها (١٢ نصاً)(٢) تناولت تسمية من ولي العراق، وجمع له المِصران، ومنها (١٢ نصاً)(٣) تناولت تسمية العُور من الأشراف، ومنها (٦ نصوص)(٤) تناولت تسمية العُميان من الأشراف، ومنها (٥ نصوص)(٥) تناولت تسمية الحُول من الأشراف، ومنها (٣ نصوص)(٦) تناوت تسمية الفُقم من الأشراف، ومنها (نص واحد)(٧) تناول تسمية الزُّرق من الأشراف، ومنها (نص واحد)(٨) تناول الأشراف من أبناء النصرانيّات.

وقد أسند الهيثم بن عدي، عن شيخه ابن عياش (١٢١ نصاً)، وهو أبو الجراح عبدالله بن عياش الهمداني الكوفي (ت ١٥٨ هـ)، ذكره

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعده ١٧٩، ٢٠٢)، (عثمان بن عفان ٤)، ١٧/٨٣٩، ٩٢١).

(٢) المصدر السابق (مـج ١٠/١١٢، ٤/٢١٥، ٤٨٩، ٦/٤٩٤، ١٠/٦٥٩، ١٦/٤٤٣، ٥٢٦).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٣٠)، (٣/٣٤، ٧/٣١٥، ٨/٢٦٢، ١١/٤٩، ٢٨٢، ١٣/٦٣٦).

(٤) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٠٠)، (٣/٦٣٩، ٤/٣٨٥، ٨/٢٦٢، ١٤/٤٠٧، ٥٨٦).

(٥) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٨٤)، (٢/٣٠٦، ١١/٤٨٨، ٥٩٤، ١٣/٥٧٦).

(٦) المصدر السابق (المصدر السابق ١٣/٤٣٩، ٤٥٤، ١٨/٣٣٩).

(٧) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٧١).

(٨) المصدر السابق (٤/١٠٩).

الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[١]، وقال عنه: "كان صاحب رواية للأخبار والآداب".

ويُفيد أحد النصوص أنّ ابن عساكر اعتمد على نسخةٍ أخرى من تاريخ الهيثم بن عدي كان يُعارض بها نسخته الأصليّة[٢].

لقد اقتبس من الهيثم: كلّ من: الخطيب البغدادي[٣]، وابن العديم[٤]، والذهبي[٥].

[٥] - سعيد بن كَثير بن عُفير (ت ٢٢٦ هـ)

ابن مسلم بن يزيد، الإمام الحافظ العلاّمة الأخباري الثقة، أبو عثمان المصريّ[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/١٤، ١٥).

(٢) تاريخ دمشق (١٩/٢٦١).

(٣) اقتبس منه في (٢٥ موضعاً)، (انظر: أكرم العمري: موارد الخطيب ٣٨٧).

(٤) اقتبس منه في (١٢ موضعاً)، (انظر: فهارس بغية الطلب). ويروي ابن العديم كتاب الهيثم، عن ابن طبرزد، عن ابن المجلي، به، وهو نفس الطريق الأول الذي روى به ابن عساكر كتاب الهيثم بن عدي.

(٥) اقتبس منه في تاريخ الإسلام، عهد الخلفاء الراشدين. (انظر: الفهرس ٧٥٦)، وفي سير أعلام النبلاء (٢٤/٦٢١). وكثير من النقول توافق ما ورد عند ابن عساكر مما يؤيد أنّ مصدر الاقتباسات هو تاريخ الهيثم ابن عدي.

(٦) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٣، ٥٨٤).

قال ابن يونس: "كان سعيد من أعلم النّاس بالأنساب، والأخبار الماضية، وأيّام العرب والتواريخ"(١).

ذكـــرت له المصادر كتاب "التاريخ"(٢) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً) نقلها مباشرة من كتابه بلفـــظ (ذكـــر)(٣)، و(حكى)(٤).

وتُفيد المقتطفات أنّ سعيد بن كثير بن عفير تنـــاول في تاريخـــه الغزوات، والفتوح (أجنادين، فتح دمشق، عزل خالد عن جند الشـــام، واستعمال أبي عبيدة، صفّين، وشاتية عام ٤٨ هـــ)، وصـــفات الخلفـــاء (يزيد بن معاوية، وعبدالملك بن مروان، والوليد ابن عبدالملك، وعمر بن عبدالعزيز، ويزيد بن عبدالملك)، ومن على شرطتهم، وتواريخ وفيـــات العلماء، وتناول (نص واحد) العطاء في عهد سليمان بن عبدالملك.

ويبدو من بعض النصوص أنّ تاريخه مرتّب على السنين(٥).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٢٨)، ابن العديم: (بغية الطلب ١/٢٣٧)، السخاوي: (الإعلان ٦٨٥)، الروداني: (صلة الخلف ١٥٩).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١/٤٩٧).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن حابر ـــ عبدالله بن زيد ٥٧٥).

(٥) المصدر السابق (٢/٨٦٦، ٣/٢٨٠).

[٦] خليفة بن خيّاط (ت ٢٤٠ هـ)

ابن خليفة بن خياط، الإمام الحافظ العلاّمة الأخباري، أبو عمر العُصفريّ البصري، ويلقّب بشباب. ..، وكان صدوقاً نسّابة، عالماً بالسير والأيام والرجال[١].

ذكر له ابن النديم[٢] المصنفات التالية:

(١) الطبقات[٣].

(٢) التاريخ[٤].

(٣) طبقات القراء[٥].

(٤) تاريخ الزَّمنى والعرجان، والمرضى والعميان، لم يصل إلينا.

(٥) أجزاء القرآن، وأعشاره، وأسباعه، وآياته. لم يصل إلينا.

وذكر له السمعاني كتاب "الأسامي والكنى"[٦]، لم يصل إلينا.

ويهمنا في هذا المبحث كتاب "**التاريخ**"، وقد وصل إلينا من رواية بقي بن مخلد القرطبي[٧].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٢، ٤٧٣).

(٢) الفهرست (٢٨٨).

(٣) سيأتي، انظر: (ص).

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢٣٠)، وذكر أنّه في عشرة أجزاء، وهو من رواية بقي. ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ أ)، ورواه بسنده إلى ابن عساكر، به.

(٥) سيأتي، انظر: (ص ٤٣٩).

(٦) التحبير (٢/٧٢)، المنتخب من معجم شيوخه (ق ٢٠٠ ب).

(٧) طبع بتحقيق أكرم العمري، بغداد ١٩٦٧ م، وسهيل زكار، دمشق ١٩٦٧ م.

ويروي ابن عساكر تاريخ خليفة عن شيخه أبي غالب الماوردي، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الحسن محمد ابن علي السيرافي، أنا أبو عبدالله أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد ابن عمران بن موسى الأشناني، نا موسى ابن زكريا التستري، نا خليفة ابن خياط**)، واقتبس منه (١٤٨٧ نصاً)، وصرّح باسم الكتاب في موضع واحد بلفظ (التاريخ)[١].

أمّا عن طبيعة النصوص: فتناولت فكرة التاريخ عند المسلمين، وبعضها تتصل بأحداث في السيرة النبوية؛ كتاريخ مولده ﷺ، وأسماء زوجاته، وأولاده، وتواريخ وفياتهم.

كما تناولت النصوص أخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين؛ فتذكر تواريخ ولادتهم، ووفياتهم، وأعمارهم، وصفاتهم، ومدة خلافتهم، ومن صلّى عليهم، والأحداث السياسيّة في عهدهم؛ كحروب الردّة، والفتوح، والغزوات، وتهتمّ بسنيّ تواريخها، وتسمية من شهدها، وتسمية الشهداء والقتلى، وحركات المعارضة؛ كالخوارج، والشيعة، وغيرهم.

وتناولت أيضاً معلومات تتصل بالإدارة؛ كتسمية العمال، والولاة، والقضاة، ومن كان على الشرط، والخراج، والجند، والخاتم، وبيوت المال، والحجاب، والحرس. كما اهتمّت بتسجيل أسماء أمراء الحج، ورجال الحديث؛ فتذكر أسماءهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم.

---

(١) تاريخ دمشق (١١٤/١٦).

وتُثبت المقارنة أنها من تاريخ خليفة(١)، وتُفيد أيضاً بوجود اختلاف بين رواية بقي والتستريّ، كما أنّ هناك زيادة في رواية التستري(٢) لم ترد في رواية بقيّ(٣)، ويبدو أنّ روايته أتمّ وأضبط من رواية بقي.

[٧] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

هو الإمام حقّاً، وشيخ الإسلام صدقاً، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي(٤).

وقد صنّف أحمد عدداً من الكتب(٥)، وصل إلينا منها الكتب التالية:

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ خليفة
(مج ١/٢١، ٣٠، ٤٥٨)	(٤٩، ٥٠، ١١٩)
(السيرة، القسم الأول ٦٢، ٦٣)	(٥٢، ٥٣)
(عاصم – عائذ ٤٠)	(٣٥٨)

(٢) تاريخ دمشق (١٠/١٩٢، ٦٦٩، ١٣/١٥٣) = تاريخ خليفة (٤١٥، ٤١٦، ٢٦٣، ١٥٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٠/١٩٢-١٩٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ١٣/١٥٢).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/١٧٧، ١٧٨).

(٥) انظر: (مقدمة المحققين لمسند أحمد ١/٥١-٥٤، طبعة مؤسسة الرسالة، ومقدمة المحقق لفضائل الصحابة ١/٢٥-٢٧).

(١) كتاب المسند[١].

(٢) كتاب فضائل الصحابة[٢].

(٣) كتاب العلل ومعرفة الرجال[٣].

(٤) كتاب الزهد[٤].

(٥) كتاب الأشربة[٥].

(٦) كتاب الأسامي والكنى[٦].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**التاريخ**"، وقد رواه عن أحمد ابنه عبدالله[٧]، والقاسم بن محمد بن الحارث المروزي[٨]، وأبو محمد الفضل بن محمد الشعراني، قال ابن ماكولا في ترجمة الشعراني: "وكان عنده تاريخ أحمد بن حنبل، عنه"[٩]. وقال أبو عبدالله الحاكم: "تفرّد برواية كتب لم يروها أحد بعده؛ التاريخ الكبير عن أحمد"[١٠].

---

(١) سيأتي، انظر: (ص ٥٧٩).

(٢) سيأتي، انظر: (ص).

(٣) سيأتي، انظر: (ص).

(٤) طبع عدة طبعات، انظر: (المجمع المؤسس ٢/٦٤٩، حاشية ١٢٦٤).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ٤٩٩).

(٦) سيأتي، انظر: (ص).

(٧) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩/٣٧٥)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢١).

(٨) الخطيب: (المصدر السابق ١٢/٤٣١).

(٩) الإكمال (٤/٥٧١)، وعنه الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٨).

(١٠) الذهبي: (المصدر السابق).

ورواه عن الشعراني أبو بكر محمد بن المؤمل الماسرجسي، قال الذهبي في ترجمة محمد ابن المؤمل: "وكان أبو علي الحافظ يقرأ عليه تاريخ أحمد بن حنبل"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ أحمد بن حنبل (٥٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي المظفّر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، بلفظ: **(أخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبدالله الحافظ، نا محمد بن المؤمّل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل)**(٢). أما عن طبيعة النصوص المقتبسة، فتناول نص واحد مبدأ التاريخ عند المسلمين، وبعضها تناول رجال الحديث، فتذكر اسماءهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وأخبارهم، لكن أغلب النصوص تناولت الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين، فتذكر بيعتهم بالخلافة، ووفياتهم، ومقدار خلافتهم.

[٨] أبو حسّان الزّياديُّ (ت ٢٤٣ هـ)

الإمام العلامة الحافظ، مؤرخ العصر، قاضي بغداد، الحسن بن عثمان بن حماد البغداديّ، وعُرف بالزياديّ لكون جدّه تزوّج أم ولد كانت للأمير زياد بن أبيه(٣).

---

(١) المصدر السابق (١٦/٢٤).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١١١، ١٨٩)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعده ١٩٩، ٢٤٨)، (عمر بن الخطاب ٣٩٨).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٩٦).

قال الخطيب: "وكان أحد العلماء الأفاضل، ومن أهل المعرفة والثقة والأمانة"[١]. وكان يمتلك خزانة كتب كبيرة، وصنّف عدداً من الكتب[٢]، ويهمنا منها كتاب "**التاريخ**"، قال الخطيب في تاريخ بغداد: "وله تاريخ حسن"[٣]، وقال في المؤتنف: "وله كتاب في التاريخ على السنين"[٤]. وقد اعتبره الخطيب من تواريخ المحدثين التي ينبغي على طالب العلم أن يهتمّ بها[٥]، وهذا لا ينفي كونه من الكتب التي عالجت تاريخ الإسلام العامّ، وإنّما أدرجه الخطيب ضمن تواريخ المحدثين لعنايته بذكر تواريخ وفيات العلماء[٦].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الزيادي (٣٤ نصاً)، **نقلها مباشرة من الكتاب بلفظ (ذكر)**[٧]، وصرح باسمه في ثلاثة مواضع[٨].

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٦/٧).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١٢٣)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٨/١٩، ١٩)، الصفدي: (الوافي بالوفيات ٩٨/١٢).

(٣) تاريخ بغداد (٣٥٧/٧)، وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٤٧٠/٤).

(٤) المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف (ق ٦٥ ب)، وعنه السمعاني: (الأنساب ١٨٥/٣، مادة الزيادي)، ابن عساكر: (المصدر السابق ٤٧١/٤).

(٥) الجامع لأخلاق الراوي (١٨٦/٢).

(٦) أكرم العمري: (موارد الخطيب ص ١٣١).

(٧) تاريخ دمشق: (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب، ص ٦٢)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار، ص ٣٦٤).

(٨) المصدر السابق: (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة، ص ٥٣)، (٣٠١/٢، ٣٨٩/١٨).

وتناولت المقتطفات تواريخ وفيات المحدثين من الصحابة والتابعين، وأحياناً يذكر كناهم، وأعمارهم، وأعمالهم، ومكان وفياتهم.

[٩] هارون بن حاتم (ت ٢٤٩ هـ)

أبو بشر التميمي. ينظر إليه المحدثون نظرة تضعيف[١].

له كتاب "**التاريخ**"، وصل إلينا[٢]، وهو من رواية أبي جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني. والنسخة التي وصلت إلينا بخط ابن عساكر وروايته، وهو تاريخ على السنين، بدأ بخلافة عليّ، ثمّ معاوية، ثمّ يزيد بن معاوية، ثمّ الفتنة في عهد ابن الزبير، ثمّ مروان بن الحكم، ثمّ عبدالملك، ثمّ الوليد، ثمّ سليمان، ثمّ عمر بن عبدالعزيز، ثمّ يزيد، ثمّ هشام، ثمّ الوليد بن يزيد، ثمّ يزيد بن الوليد، ثمّ مروان بن محمّد، ثمّ نسب النبيّ ﷺ ، ثمّ تناول الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى سنة ٢١٩هـ؛ فذكر موالدهم، ووفياتهم، وأعمارهم، ثمّ أفرد القسم الأخير من الكتاب تحت عنوان "ما جاء في الأسماء والكنى".

ويروي ابن عساكر تاريخ هارون بن حاتم عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) ابن أبي حاتم: (الجرح والتعديل ٨٨/٩)، الذهبي: (ميزان الاعتدال ٢٨٢/٤، المغني في الضعفاء ٧٠٤/٢)، ابن حجر: (لسان الميزان ١٧٧/٦، ١٧٨).

(٢) طبع بتحقيق سكينة الشهابي، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج ٥٣، ج ١، ١٠٧-١٤٧، عام ١٣٩٨ هـ.

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو البركات بن الأنماطي.

وجمع بين روايتيهما، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله الجواليقي. ح، وأخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار، قالا: أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري، أنا أبو جعفر محمد بن محمد الشيباني، نا أبو بشر هارون بن حاتم التميمي**).

واقتبس منه (١٤٧ نصاً)؛ تناول (٩٤ نصاً) أخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين؛ فتذكر تاريخ مبايعتهم بالخلافة، وتاريخ وفياتهم، ومدة خلافتهم، ومن تولى إمرة الحج في عهدهم. وقد أسندها هارون بن حاتم عن شيخه أبي بكر بن عيّاش.

وتناول (٤٥ نصاً) رجال الحديث؛ أسماءهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً موالدهم، وأعمارهم، ومن صلى عليهم.

وتناول (نص واحد) نسب النبيّ ﷺ.

كما تناول (نص آخر) تعبّد ابن الزبير.

وتُثبت المقارنة أنها من تاريخ هارون بن حاتم(١).

[١٠] عبيدالله بن سعد الزهريّ (ت ٢٦٠ هـ)

أبو الفضل البغداديّ. روى عنه البخاريّ في صحيحه(٢).

قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه مع أبي، وهو صدوق(٣).

وقال النسائيّ: لا بأس به(٤).

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة(٥).

له زيادات على تاريخ محمد بن إسحاق، سبق الكلام عنها في ترجمة ابن إسحاق(٦).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ هارون بن حاتم
(السيرة، القسم الأول ٥٠)	(١٢٥)
(عاصم - عائذ ٣٩٢)	(١٣٨)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٥٤)	(١١٩)
(تراجم النساء ٧٣)	(١٤٢)

كما اقتبس منه الخطيب في ٢٩ موضعاً، انظر: أكرم العمري: (موارد الخطيب ٤٠٤)، وابن العديم في أربعة مواضع، انظر: بغية الطلب (٥/٢٠٦٧، ٦/٢٦٦٤، ٩/٤٠٤٨، ٤١٣٧).

(٢) الكلاباذي: (رجال صحيح البخاري ١/٤٦٣، ٤٦٤)، وابن القيسراني: (الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٣١٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/٣٢٤).

(٥) المصدر السابق.

(٦) انظر: (ص ١٠٣ - ١٠٦).

[١١] الفَسَوِيّ (ت ٢٧٧ هـ)

الإمام الحافظ، الحجّة، الرحّال، محدّث إقليم فارس، أبو يوسف يعقوب بن سفيان ابن جُوَان الفارسيّ[١].

ذكرت له المصادر المصنّفات التالية[٢]:

(١) كتاب المعرفة والتاريخ.
(٢) معجم شيوخه[٣].
(٣) كتاب السنّة[٤].
(٤) كتاب الفوائد[٥].
(٥) كتاب البرّ والصلة، لم يصل إلينا.
(٦) كتاب الزوال، لم يصل إلينا.

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**التاريخ**"، وقد وصفه الذهبي بأنّه: "كبيرٌ، جمّ الفوائد"[٦]، وقد وصل إلينا منه عشرون جزءاً[٧]، وهي تبدأ بالجزء العاشر، وتنتهي في نهاية الجزء التاسع والعشرين، وتُكوّن المجلدين الثاني والثالث من الأصل الذي يقع في ثلاثة مجلدات. أمّا المجلّد الأول فهو مفقود، وهو يتناول التاريخ على السنين، ويشتمل على السيرة النبوية، وعصر الراشدين، والعصر الأموي، وخلافة السفّاح. أما القسم

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/١٨٠).
(٢) أكرم العمري: (مقدمة المعرفة والتاريخ ١/١٨، موارد الخطيب ١٢٢).
(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٥٤٠).
(٤) سيأتي، انظر: (ص ٤٦٢).
(٥) سيأتي، انظر: (ص ٨٤٥).
(٦) سير أعلام النبلاء (١٣/١٨٠).
(٧) طبع بتحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠١ هـ.

الذي وصل إلينا: فهو يبدأ بنظام الحوليات؛ فيسرد أحداث السنين المتعاقبة اعتباراً من سنة ١٣٦هـ، وحتى نهاية سنة ٢٤٢ هـ، ثمّ يبدأ القسم المتعلق بمعرفة الرجال، ويتناول تراجم الصحابة والتابعين، ثمّ عقد فصلاً عنوانه: "باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يُضعّفونهم من الكوفيين، ومن في عدادهم من سائر الآفاق"، وأخيراً عقد فصلاً في الكنى والأسامي، ومن يُعرف بالكنية[١].

ويروي ابن عساكر كتاب المعرفة والتاريخ عن شيخين من شيوخه، جمع بين روايتيهما في بعض المواضع، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي الطبري، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، نا يعقوب بن سفيان**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن جعفر الرستمي، أنا محمد بن الحسين القطان، أنا ابن درستويه، نا يعقوب**).

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن الحسين القطان، أنا ابن درستويه، أنا يعقوب**).

واقتبس منه (٢٧٣٥ نصاً).

---

(١) أكرم العمري: (مقدمة المعرفة والتاريخ ١/٢٣-٤٢، موارد الخطيب ١٣٣).

أما عن طبيعة المقتطفات: فتناولت أحداث السيرة النبوية؛ فذكرت اسمه، ونسبه، وتاريخ مولده، وبعثته، وأنساب أمهاته ومرضعاته، وزواجه من خديجة، وأبناءه منها، وتواريخ وفيات أزواجه وأولاده، وصفته، وحليته ﷺ.

كما تناولت عصر الراشدين، والأمويين، والعباسيين؛ فتذكر أسماء الخلفاء، وأنسابهم، وصفاتهم، وتواريخ مبايعتهم بالخلافة، ومكان وفياتهم، وأخبار الفتوح والغزوات في عهدهم، وإمرة الحجّ، والولاة على البلدان والأقاليم.

كما تناولت أيضاً الصحابة؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومناقبهم، وفضائلهم، ومشاركتهم في الغزوات، وتسمية من هاجر إلى الحبشة، وتسمية العقبة، وتسمية من قتل في الغزوات.

وتناولت المقتطفات أيضاً التابعين؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم العلمية، وعقائدهم، وجرحهم وتعديلهم.

وتناولت أيضاً أحاديث نبوية، وآثاراً عن فضائل الشام ودمشق، وأخباراً في الزهد والرقائق والمواعظ.

وقد وردت مقتطفات كثيرة تبدأ بذكر السنة: "وفي سنة كذا حدث كذا"؛ مما يدلّ على أنها من القسم المرتب على الحوليات، ومقتطفات في "باب من يُرغب عن الرواية عنهم".

وقد أسند الفسوي رواياته إلى عدد من شيوخه؛ منهم: يحيى بن عبدالله بن بكير (٢٧٢ نصاً)، وعبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي (١١٨ نصاً)، والحميدي (١١٨ نصاً)، وسعيد بن أسد بن موسى (٩٢ نصاً)، وسليمان بن حرب (٧١ نصاً)، وإبراهيم بن المنذر (٧١ نصاً)، والفضل بن دكين (٦٠ نصاً)، والحجاج بن أبي منيع (٥٣ نصاً).

وتُثبت المقارنة أنّ بعض النصوص من تاريخ الفسويّ[١]، وبعضها من القسم المفقود الذي لم يصل إلينا[٢].

[١٢] ابن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)

أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة؛ زهير بن حرب بن شداد الحرشيّ النّسائيّ، الحافظ، الكبير المجوّد[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المعرفة والتاريخ
(عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢١، ١٨٣)	(١/٢٥٤، ٢/٤٢٦)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٤٠٧، ٤١٠)	(٢/٣٦٦-٣٦٦)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤٠)	(٢/٤٦٤-٤٦٥)
(تراجم النساء ٢٨)	(١/٢٢٤)

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦١، ٨١، ١١٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٦، ١٨١، ١٩٥، ٢١٦، ٢٣٤، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٨٧، ٣٣٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٩٢).

قال الخطيب في ترجمته: "كان ثقة، عالماً، متقناً، حافظاً، بصيراً بأيّام الناس، راوية للأدب. أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلم النسب عن مصعب الزبيريّ، وأخذ أيّام الناس عن أبي الحسن؛ علي بن محمد المدائني، والأدب عن محمد بن سلام الجمعي"[١].

وقد صنّف ابن أبي خيثمة عدداً من الكتب[٢].

والذي يهمنا منها في هذا المبحث: كتاب "**التاريخ**"[٣].

وقد أثنى العلماء على كتابه هذا.

قال الخطيب البغدادي: "وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه، وأكثر فائدته، ولا أعرف أغزر فوائد منه"[٤].

وقال الذهبي: "صاحب التاريخ الكبير الكثير الفائدة"[٥].

وقال السخاوي: "وهو كثير الفوائد"[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (١٦٢/٤، ١٦٣).

(٢) أحصى له إسماعيل حسن حسين سبعة من الكتب. (انظر: مقدمة أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٦ – ٣٨).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢١٦/٢)، ابن خير: (فهرسة ٢٠٦)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٠ أ)، ورواه بسنده إلى ابن عساكر، به.

(٤) تاريخ بغداد (١٦٣/٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٩٢/١١).

(٦) الإعلان (٥٨٨).

أمّا عن حجمه: فقد ذكر ابن خير أنه يقع في ثلاثين جزءاً[١]، وذكر الكتاني أنه كبير في ثلاثين مجلداً صغاراً، واثني عشر كباراً[٢].

وجاء على طرة عنوان نسخة المحمودية: "الجزء الخمسون من كتاب التاريخ، وهو آخره".

ولعلّ مردّ هذا الاختلاف يعود إلى أهمية هذا الكتاب، وتعدّد نسخه المنتشرة في المشرق والمغرب.

وأمّا عن رواته عن ابن أبي خيثمة: فوقفتُ على أربعة منهم؛ اثنان من المشرق؛ وهما: أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، وأبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني؛ واثنان من المغرب؛ وهما: أبو عبدالله محمد بن عبدالملك بن أيمن القرطبي، وأبو محمد قاسم بن أصبغ القرطبي.

وقد وصل إلينا من تاريخ ابن أبي خيثمة بعضه؛ فمنه مجلد يحتوي على السفر الثاني، ويقع في (٢٠٠) ورقة، ويبدأ بأحاديث تتعلق بنزول القرآن على لغة قريش، ويظهر أنها تابعة لترجمة أحد الصحابة من خزاعة؛ حيث ذكر المصنف بعد ذلك تراجم الخزاعيين من الصحابة، ثم ذكر الصحابة على ترتيب حروف المعجم، ثم عقد فصلاً ذكر فيه من حدّث عن النبيّ ﷺ، ولم يُعرف اسمه، ثمّ ذكر تسمية من سمع النبيّ ﷺ وكانت له صحبة، ولولده صحبة، ثمّ ذكر الأخوة الذين حدّثوا عن النبيّ ﷺ، ثمّ ذكر

---

(١) فهرسة (٢٠٦).

(٢) الرسالة المستطرفة (١٣٠).

من كفّ بصره من الصحابة، ثم العور من أصحاب رسول الله ﷺ، ثمّ ذكر تسمية من آخى بينهم النبيّ ﷺ من الصحابة، ثمّ ذكر من روى عن أبيه عن جدّه، ولجدّه صحبة، ثمّ عقد عنواناً في تسمية القبائل الذين رووا عن النبيّ ﷺ، ثمّ ذكر النساء الصحابيّات؛ فبدأهنّ بفاطمة بنت رسول الله ﷺ، ثمّ بزوجاته، ثمّ رتّبهنّ على القبائل، ثمّ عقد فصلاً فيمن حدّث من الصحابة عن التابعين، ثمّ ذكر من أدرك النبيّ ﷺ وكان بعده فلم يلقه، ثمّ ذكر الأولاد والأخوة، وبهم انتهى السفر الثاني[(١)].

كما وصل إلينا السفر الثالث منه، ويقع في (١٩٩) ورقة، ويبدأ بذكر الأولاد، ثمّ الأخوة من الرواة، ثمّ انتقل إلى الترتيب على المدن؛ فذكر المكيين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ولم يُرتّبهم على أساس معيّن، ثمّ ذكر صحابياً واحداً من أهل الطائف، ثمّ ذكر أهل اليمن، ثمّ أهل اليمامة، ثمّ أهل المدينة، وبهم انتهى الجزء الثامن من الكتاب، ثمّ ذكر أهل الكوفة، وآخر من ترجم له منهم أويس القرني، وفي آخر الكتاب قال: لم يكمل الجزء التاسع[(٢)].

وبقي منه (١٠) ورقات، مكتوب على صفحة العنوان: "الجزء الثاني من الكوفيين، وهو آخر الجزء الثامن والجزء التاسع، ويبدأ بترجمة مرة بن شرحبيل، وآخره مبتور ينتهي أثناء ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي.

---

(١) إسماعيل حسن حسين: (مقدمة أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة، ص ٤٥ /ج د)، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية، عام ١٤١٣ هـ.

(٢) أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة ١٤٧، ١٤٨، موارد الخطيب ١٣٨)، إسماعيل حسن: (مقدمة أخبار المكيين، ص ٤٥ / و ـ ٤٩).

كما بقي منه (٢٢) ورقة مكتوب على صفحة العنوان: "الجزء الخمسون من كتاب التاريخ، وهو آخره، وهو الثالث من الشاميين وغيرهم"(١).

ومن الجدير بالذكر أنّ تاريخ ابن أبي خيثمة احتوى في ثناياه على معارف متنوعة - وهو الذي جعل العلماء يصفونه بأنه كثير الفوائد -؛ فتناول أحداث السيرة النبوية في الفترة المكية خلال تراجم أهل مكة، والفترة المدنية خلال تراجم أهل المدينة.

كما تناول أحداثاً تاريخية مرتبة على السنين في عصر السيرة، وأخرى في عصر الراشدين، والأمويين، والعباسيين في ثنايا تراجم كتابه.

كما اشتمل على تراجم الصحابة؛ فذكر أسماءهم، وأنسابهم، وأحوالهم، والأماكن التي نزلوها، والغزوات التي شهدوها، وسني وفياتهم، وغير ذلك مما يتعلّق بهم.

كما تناول تراجم التابعين ومن بعدهم؛ فذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وولاءهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومكانتهم، وجرحهم وتعديلهم، وعلل أحاديثهم.

كما قدّم معلومات عن فضائل المدن التي ترجم لأهلها، وقدّم مادة غزيرة في النسب، وفي الكنى، والوفيات(٢).

---

(١) أكرم العمري: (موارد الخطيب ١٣٨)، إسماعيل حسن: (مقدمة أخبار المكيين ٦١، ٦٢).

(٢) أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة ١٤٢-١٤٩، موارد الخطيب ١٣٩)، إسماعيل حسن: (مقدمة أخبار المكيين ٤٥/أ، ب) بتصرف.

ولا غرو في ذلك؛ فقد قال ابن أبي خيثمة واصفاً كتابه: "من أخذ هذا الكتاب فقد أخذ جوهرَ علمي، لقد استخرجته من بيت ملآن كتباً، وفيه ستون ألف حديث؛ عشرة آلاف مسندة إلى النبيّ ﷺ، وسائره مراسيل وحكايات، وإنما كتابي لمن خشي حوطته من الحديث، لأني إنما آخذ الأطراف"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ ابن أبي خيثمة (١٢٠١ نصاً)، منها (٧٦٢ نصاً) من رواية الزعفراني، و (٤٣٩ نصاً) من رواية الكوكبي، ويُفيد (نص واحد) أنّ بين روايتيهما اختلافاً يسيراً(٢).

ويروي ابن عساكر تاريخ ابن أبي خيثمة - رواية الزعفراني، عنه - عن ثلاثة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء البغدادي.

(٢) أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء البغدادي.

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي البغدادي.

أولاً: رواية ابن خزفة، عن الزعفراني:

١- قرأنا على أبي غالب، وأبي عبدالله ابنَيْ البنّاء، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن خزفة الواسطي، أنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، نا ابن أبي خيثمة.

٢- أخبرنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً، وأبو عبدالله بن البناء

---

(١) ابن الأبار: (المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي ٤١).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله، ص ٤٣٩).

قراءة، عن أبي المعالي محمد بن عبدالسلام بن شانده الواسطي، أنا أبو الحسن بن خزفة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة.

٣- قرأت على أبي عبدالله بن البناء، عن أبي نعيم محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز بن خصية الواسطي، أنا أبو الحسن بن خزفة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة.

ثانياً: رواية ابن بيري، عن الزعفراني:

٤- أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البناء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي قراءة، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري الواسطي إجازةً، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة.

٥- أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدالله، قالا: أنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي إجازة، أنا أبو بكر بن بيري قراءة، أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة.

كما يروي ابن عساكر تاريخ ابن أبي خيثمة رواية الكوكبي، عنه، عن شيخه أبي عبدالله بن البناء، بلفظ: (**قرأت على أبي عبدالله بن البناء، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة**).

وقد أسند ابن أبي خيثمة رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم يحيى بن معين (٢٠٧ نصاً)، ومصعب بن عبدالله (١٠٨ نصوص)، ووالده أبو خيثمة؛ زهير بن حرب (٩٥ نصاً)، والمدائني (٨١ نصاً)، وهارون بن معروف (٥٥ نصاً)، وموسى بن إسماعيل (٥١ نصاً)، وسليمان بن أبي شيخ (٥١ نصاً)، وأحمد بن حنبل (٣٧ نصاً)، وعبدالوهاب بن نجدة الحوطي (٣٦ نصاً)، وعلي بن المديني (٢٠ نصاً)، بلفظ: "دفع إليّ ابن

المديني كتاباً ونحن بالبصرة، ذكر أنه كتاب أبيه بيـــده"(١)، وفي لفـــظ: "رأيت في كتاب ابن المديني"(٢).

وتُثبت المقارنة أنها من تاريخ ابن أبي خيثمة(٣).

[١٣] محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ)

الإمام الحافظ المسند، أبو جعفر العبسيّ الكوفي..، وجمع وصنّف، وله تاريخ كبيـــر، ولم يرزق حظاً، بل نالوا منه، وكـــان مـــن أوعيـــة العلم(٤).

(١) تاريخ دمشق (٤٨٣/٩).

(٢) المصدر السابق (٦١٣/٩).

(٣) قـــارن:

تـــاريـــخ دمشق	تاريـــخ ابـــن أبي خيثمـــة
(السيرة، القسم الأول ١٢٤)	(السفر الثالث، ق ٧٢ ب)
(السيرة، القسم الأول ١٢٨، ١٢٨)	(السفر الثالث، ق ٦٩ ب، ق ٧٤ ب)
(السيرة، القسم الأول ١٦٨)	(السفر الثالث، ق ٦٩ ب)
(السيرة، القسم الأول ١٧٢)	(السفر الثالث، ق ٧٠ أ)
(السيرة، القسم الأول ١٨١)	(السفر الثالث، ق ٧٠ ب)
(السيرة، القسم الأول ١٩٢)	(السفر الثالث، ق ٧٠ ب)
(مج ٢٩٩/١)	(السفر الثاني، ق ١٠ ب)
(٢٤٧/٥)	(السفر الثاني، ق ٢٠ ب)
(٥٣/٧)	(السفر الثاني، ق ٤٢ ب)
(٥٩/٧)	(السفر الثاني، ق ٤٢ ب، ٤٣ أ)
(٤١٦/٧)	(السفر الثاني، ق ٤١ أ)

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢١/١٤).

قال عنه الخطيب: "وكان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم"[(١)].

وقد تضاربت أقوال علماء الجرح والتعديل فيه[(٢)]، ويرى الشيخ الألباني أنّ حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن[(٣)].

وقد وصل إلينا من مصنّفاته:

(١) كتاب العرش، وما روي فيه[(٤)].

(٢) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعليّ بن المديني في الجرح والتعديل[(٥)].

(٣) جزء فيه مسائل أبي جعفر؛ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن شيوخه[(٦)].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**التاريخ**" الذي نعته الخطيب[(٧)]، والذهبي[(٨)] بأنّه كبير.

---

(١) تاريخ بغداد (٤٢/٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (٤٢/٣، ٤٣)، وسير أعلام النبلاء (٢١/١٤، ٢٢).

(٣) السلسلة الصحيحة (١٥٦/٤).

(٤) طبع بتحقيق محمد بن حمد الحمود، مكتبة المعلا، الكويت، عام ١٤٠٦ هـ.

(٥) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ١٧٢٤).

(٧) تاريخ بغداد (٤٢/٣).

(٨) سير أعلام النبلاء (٢١/١٤).

وقد فقد أغلبه، وبقيت منه (١٢ ورقة)[١]، وبآخرها: "آخر الجزء الثاني من أجزاء ابن الصواف"، وعليها سماع لعدد من العلماء على أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (ت ٥١٠ هـ)، وتاريخه: "منتصف شهر ربيع الأول من سنة ٥١٠ هـ ببغداد حماها الله".

ويبدأ الجزء الذي وصل إلينا بذكر أحاديث، وآثار تتعلق بخلق آدم، وخطيئته، وتوبته، وخروجه من الجنّة[٢]، ثمّ ذكر: "باب في نبوة النبيّ ﷺ، وما كان من ذكره قبل أن يُخلق"[٣]، ثمّ: "باب في ذكر مولد النبيّ ﷺ، وما ذكر فيه"[٤].

ويروي ابن عساكر تاريخ ابن أبي شيبة عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن بيان، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة**)، وهو إسناد عال بالإجازة.

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٩ (ق ٤٦ ب - ٥٧ ب)، انظر: (المنتخب من مخطوطات الحديث ١٨، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٩٢، تاريخ التراث العربي ١/١/٢٦٠).

(٢) من الورقة (٤٦ ب - ٥٣ ب)، وبلغ عدد الأحاديث والآثار (٥٤).

(٣) من الورقة (٥٣ ب - ٥٦ ب)، وبلغ عدد الأحاديث والآثار (١٧).

(٤) من الورقة (٥٦ ب - ٥٧ ب)، وبلغ عدد الأحاديث والآثار (٤).

(٢) أبو البركات الأنماطي، ورواه عن شيخين من شيوخه، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو البركات، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا ابن بشران، أنا ابن الصواف، حدثنا ابن أبي شيبة**).

وأحياناً يجمع ابن عساكر بين رواية أبي القاسم وأبي البركات.

واقتبس ابن عساكر من تاريخ محمد بن عثمان بن أبي شيبة (٦٨٥ نصاً)، تناول (٣٦ نصاً) أخباراً تتعلق بقصص الأنبياء والرسل، وهم: آدم (٦ نصوص)، ونوح (٦ نصوص)، وإبراهيم (٤ نصوص)، وموسى (٦ نصوص)، وعيسى (نصان)، وأيوب (نصان)، وذو الكفل (نص واحد)، وسليمان (٣ نصوص)، وإلياس (نص واحد)، وتناول (٥نصوص) خبر ذي القرنين، وتناول (٣ نصوص) بناء البيت الحرام، وتناول (نص واحد) عُمُر الدنيا، مما يدلّ على سعة المادة التاريخية في الكتاب؛ فشملت الأنبياء السابقين، والأمم الماضية، ولا ندري هل عالج ابن أبي شيبة في تاريخه أخبار الروم والفرس وغيرهما، كما فعل الطبري في تاريخه؟.

كما تناولت المقتطفات أحداث السيرة النبوية؛ كبشارة الأنبياء ببعثته ﷺ، وصفته في الكتب السماوية، وإخبار الرهبان والكهان بنبوته، وتحنثه في غار حراء، وأسماء زوجاته (٨ نصوص)، وأخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين؛ فيذكر مدة خلافتهم، وأعمارهم

(٣٥ نصاً)، وأسامي وكنى الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم.

وتدلّ بعض النصوص أنّه رتبهم على المدن، وقسمهم إلى طبقات[١] (١٨١ نصاً)، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً أعمارهم (١٢٨ نصاً).

وتناولت بعض المقتطفات أخباراً عامة عن الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم؛ فتذكر إسلامهم، وقدومهم على النبيّ ﷺ، ومروياتهم، ومشاركتهم في الغزوات، وفضائلهم، ومكانتهم العلمية، وصفاتهم، وأعمالهم.

وتناول (٢٧ نصاً) أوائل الأعمال والأفعال.

وقد أسند ابن أبي شيبة رواياته عن عدد من شيوخه يبرز بينهم: والده عثمان بن محمد بن أبي شيبة (١٧٨ نصاً)، وعمه عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة (٨٢ نصاً)، وهاشم بن محمد الهلالي (١٢٤ نصاً)، وقد أسندها هاشم عن الهيثم بن عدي، ويروي ابن أبي شيبة عن هاشم كتب الهيثم، صرّح في (١٦ نصاً) بأنها من كتاب الطبقات[٢]، ومنجاب بن الحارث (٥٩ نصاً).

---

(١) تاريخ دمشق (٢/٤٦٨، ١٣/٥٨٧، ٥٨٩، ١٧/٢٧١، تراجم النساء ٥٨).

(٢) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٦٦)، (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٦٧، ٥٤٠)، (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٢٢٧). وقد ذكر أسعد سالم تيم في كتابه (علم طبقات المحدثين ١٤٩، ١٥٠) أن ابن عساكر يروي كتاب الطبقات للهيثم بن عدي بإسناد بغدادي، عن الحافظ أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك. ...، وهذا خطأ منه، وإنما ابن عساكر يروي بهذا الإسناد تاريخ ابن أبي شيبة، وهو يروي عن شيخه هاشم كتاب الطبقات للهيثم. والله أعلم.

وتُثبت المقارنة أنّ بعض النصوص من الجزء الثاني الذي وصل إلينا من تاريخ ابن أبي شيبة[١]، وبقيتها من الأجزاء المفقودة.

[١٤] محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)

ابن يزيد بن كثير، الإمام العلم المجتهد، عالم العصر، أبو جعفر الطبري، صاحب التصانيف البديعة...، كان ثقة، صادقاً، حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف، علاّمة في التاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات وباللغة، وغير ذلك[٢].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ ابن أبي شيبة
(السيرة، القسم الأول ٣٣١)	(ق ٥٦ أ)
(السيرة، القسم الأول ٣٣٦)	(ق ٥٤ ب)
(السيرة، القسم الأول ٣٤٤، ٣٤٥)	(ق ٥٧ أ، ب)
(السيرة، القسم الأول ٣٦٨)	(ق ٥٦ أ)
(٢/٦١٦)	(ق ٤٧ ب)
(٢/٦١٦)	(ق ٤٧ أ)
(٢/٦٣٢)	(ق ٥٠ ب)
(٢/٦٥٥)	(ق ٥١ أ)
(٢/٦٥٥)	(ق ٤٩ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٧، ٢٧٠).

وقد صنّف الطبري عدداً من الكتب[١]، واشتهر بكتابيه: "جامع البيان عن تأويل آي القرآن"، و "تاريخ الرسل والملوك".

ويهمّنا في هذا المبحث كتاب "**التاريخ**" المسمّى بـ"**تاريخ الرسل والملوك**"، أو "**تاريخ الأمم والملوك**". روى الخطيب البغدادي أنّ أبا جعفر الطبري قال لأصحابه: هل تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحو ثلاثين ألف ورقة، فقالوا: هذا مما تفنى فيه الأعمار قبل تمامه، فقال: إنّا لله، ماتت الهمم. فاختصر ذلك في نحو ثلاثة آلاف ورقة[٢].

وذكر ياقوت أنّه فرغ من تصنيفه في يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ٣٠٣ هجرية[٣].

وبدأ ابن جرير تاريخه بذكر الدلالة على حدوث الزمان، وأن أول ما خلق بعد ذلك القلم، وما بعد ذلك شيئاً فشيئاً على ما وردت بذلك الآثار، ثم ذكر آدم، وما كان بعده من أخبار الأنبياء والرسل - عليهم السلام - متعرضاً للحوادث التي وقعت في زمانهم، مفسّراً ما ورد في

---

(١) انظر عنها: ياقوت: (معجم الأدباء ٤٤/١٨، ٤٥)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٤، ٢٧٤)، ومقدمة محمد أبي الفضل إبراهيم لتاريخ الطبري (١٥/١، ١٦).
وطُبع منها: كتاب التفسير، وكتاب التاريخ، وأجزاء متفرقة من كتاب تهذيب الآثار، وكتاب اختلاف علماء الأمصار في أحكام شرائع الإسلام، وكتاب صريح السنة، وكتاب التبصير في معالم الدين.

(٢) تاريخ بغداد (١٦٣/٢)، وعنه الذهبي: (سير ٢٧٤/١٤، ٢٧٥).

(٣) معجم الأدباء (٤٤/١٨).

القرآن بشأنهم، معرّجاً على أخبار الملوك الذين عاصروهم، وملوك الفرس على الخصوص، مع ذكر الأمم التي جاءت بعد الأنبياء حتى مبعث النبيّ ﷺ.

أما القسم الإسلامي: فقد رتّبه على الحوادث المشهورة، والأيام المشهورة. وإذا كانت أخبار الحوادث طويلة جزّأها على حسب السنين، أو يُشير إليها بالإجمال، ثم يذكرها في الموضع الملائم(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الطبري (٢١٣ نصاً) نقل من الكتاب مباشرة في (١٥ موضعاً) بلفظ (ذكر)(٢)؛ منها (٨ مواضع) صرّح فيها باسمه، بلفظ: (**ذكر أبو جعفر الطبري في تاريخه**)(٣)، و (**بلغني عن أبي جعفر الطبري فيما ذكر في تاريخه**)(٤)، و (**له ذكر في تاريخ أبي جعفر الطبري**)(٥).

ويروي ابن عساكر تاريخ الطبري عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغسّاني، بلفظ: **(قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني، عن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، أنا عبدالوهاب بن جعفر الميداني، أنا أبو**

---

(١) مقدمة محمد أبو الفضل إبراهيم لتاريخ الطبري (١/٢٣، ٢٤).

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثوب ٢٢٣).

(٣) المصدر السابق: (١١/٨٣١).

(٤) المصدر السابق: (١٧/٣٩٤).

(٥) المصدر السابق: (٨/٧).

سليمان محمد بن عبدالله بن زبر الربعي، أنا عبدالله بن أحمد بن جعفر الفرغاني، نا محمد بن جرير)، وهو الطريق الرئيسيّ.

(٢) أبو القاسم الخضر بن الحسين الأزدي، بلفظ: (**قرأت على أبي القاسم الخضر ابن الحسين الأزدي، عن عبدالعزيز بن أحمد به**).

(٣) أبو محمد عبدالله بن أسد بن عمار، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالله بن أسد بن عمار، عن عبدالعزيز بن أحمد به**).

(٤) أبو القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد، بلفظ: (**قرأت على أبي القاسم خلف ابن إسماعيل بن أحمد، عن عبدالعزيز بن أحمد به**).

(٥) أبو محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنّ عبدالعزيز بن أحمد أجاز لهم به**)، وبلفظ: (**أنبأنا أبو محمّد، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر إجازةً، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني قراءة، أنا محمد بن جرير**).

(٦) أبو المفضل يحيى بن عبد الله القاضي، بلفظ: (**أنبأنا القاضي أبو المفضل يحيى بن عبد الله، أنّ عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم به**).

(٧) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنّ عبد العزيز بن أحمد أجاز لهم به**).

(٨) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن أحمد به**).

أما عن طبيعة المقتطفات: فيغلب عليها تناول الأحداث السياسية في عهد بني أمية وبني العباس، كما أنّ بعضها يتصل بأخبار الأنبياء، وهم: إبراهيم، وموسى، وأيوب، وعيسى، عليهم السلام، كما اهتمّت بتسجيل وفيات الولاة، والقادة، وإمرة الحجّ، وتعيين وعزل الولاة على البلدان، وتناولت (٤ نصوص) تسمية ولد يزيد بن معاوية، و(نص واحد) تسمية نساء معاوية بن أبي سفيان.

وقد أسند الطبري رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم ابن أبي خيثمة (٣٥ نصاً)، وعمر بن شبّة (١٨ نصاً).

وتُثبت المقارنة أنها من تاريخ الطبري[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ الطبري
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٩٥)	(٢١٢/٥)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٤٤)	(٥٠٠/٥)
(تراجم النساء ١٢٢)	(٤٦١/٥)
(تراجم النساء ١٣٧)	(٢٤٩/١)
(تراجم النساء ٢٦٠)	(١١٢/٦)
(تراجم النساء ٣١٩)	(٣٢٩/٥)
(تراجم النساء ٤٠٣)	(٣٢٩/٥)
(٨٣١/١١)	(١١٢/٤)

[١٥] ابنُ زَبْر (ت ٣٢٩ هـ)

الإمام العالم المحدّث الفقيه، قاضي دمشق، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الرّبعيّ البغدادي(١).

قال المسبحي: "وكان عارفاً بالأخبار والكتب والسير في الدولتين"(٢).

وقد ضعّفه الخطيب البغدادي(٣).

وذكرت له المصادر(٤) المصنّفات التالية:

(١) كتاب تشريف الفقر على الغنى، لم يصل إلينا.
(٢) كتاب أخبار الأصمعي(٥).
(٣) كتاب شروط النصارى(٦).
(٥) كتاب سيرة الدولتين، لم يصل إلينا.
(٤) جزء من حديثه(٧).

ويهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**سيرة الدولتين**"، والمعنيّ بهما: الدولة الأموية، والدولة العباسيّة.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣١٥).
(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣١٨).
(٣) تاريخ بغداد (٩/٣٨٧).
(٤) ابن عساكر: (تاريخ دمشق: عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣١٨)، الذهبي: (سير ١٥/٣١٦)، ابن حجر: (لسان الميزان ٣/٢٥٤). وانظر: صلاح الدين المنجد: (معجم المؤرخين الدمشقيين ١٩).
(٥) سيأتي، انظر: (ص ٤٠٤).
(٦) سيأتي، انظر: (ص ٥١٦).
(٧) سيأتي، انظر: (ص ٩٣٧).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن زَبر (٢٢ نصاً) نقلها مباشرة من كتابه، بألفاظ مختلفة، نحو قوله: (**قرأت في كتاب أبي محمد بن زبر فيما رواه ابنه أبي سليمان عنه**)[١]، و (**ذكر أبو محمد بن زبر فيما قرأته من كتاب ابنه أبي سليمان عنه**)[٢]، و (**ذكر أبو محمد بن زبر فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان عنه**)[٣]. وصرّح باسم كتابه في موضعين، بلفظ: (**ذكر أبو محمد بن زبر في كتاب "الدولتين" فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان الحافظ عنه**)[٤]، و (**ذكر أبو محمد بن زبر في كتاب "الدولتين" فيما قرأته من كتاب ابنه أبي سليمان**)[٥].

أما عن طبيعة المقتطفات: فتناولت أخباراً تتعلق بالدولة الأموية، منها (٣ نصوص) في عهد معاوية بن أبي سفيان، تتصل ببيعته لابنه يزيد بالخلافة، وكتاب معاوية إلى زياد يأمره أن يوفد عليه وجوه أهل الكوفة والبصرة، وذكر قدومهم عليه، ومبايعتهم يزيد بالخلافة، ويتخلل الروايات الخطب، ومنها (٥ نصوص) في عهد يزيد بن معاوية تتعلق بوفود بعض الأشراف ووجوه الناس عليه، وتهنئته بالخلافة، وغزوة عقبة بن نافع بلاد المغرب، ومنها (١٤ نصاً) في عهد عبدالملك بن مروان تناولت مقتل عمرو بن سعيد،

---

(١) تاريخ دمشق (١٠٢/٨).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٦٤).

(٣) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٦٠).

(٤) المصدر السابق (٤٢١/٦).

(٥) المصدر السابق (٧٩٥/١٦).

وبيعة عبدالملك لابنيه الوليد وسليمان بولاية العهد، وتسمية عماله، وكتّابه، ووفود الشعراء عليه، ويتخلّل بعض الروايات الشعر.

[١٦] ابن كامل (ت ٣٥٠ هـ)

الشيخ الإمام العلامة الحافظ القاضي، أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي[١].

قال عنه الخطيب: "وكان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، والنحو، والشعر، وأيّام النّاس، والتواريخ، وله في ذلك مصنّفات"[٢].

وقد ذكرت المصادر له عدداً من الكتب[٣]، ويهمّنا منها كتاب "التاريخ"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً) نقلها مباشرة من الكتاب بلفظ: **(ذكر)**[٥]، و **(قال)**[٦]، وتناولت المقتطفات تراجم المحدثين،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٤٤، ٥٤٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٣٥٧)، وعنه الذهبي (المصدر السابق) والنقل عنه.

(٣) ابن النديم: (الفهرست ٣٥)، ياقوت: (معجم الأدباء ٤/١٠٤، ١٠٥)، الذهبي: (المصدر السابق ١٥/٥٤٦)، الصفدي: (الوافي ٧/٢٩٨).

(٤) اقتبس منه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٥ نصاً)، أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٦٨)، وابن العديم في (بغية الطلب ٣/١٤١١، ١٠/٤٣١٩) نصّان.

(٥) تاريخ دمشق (١٥/٨٧٧، ١٧/٧١٧).

(٦) المصدر السابق (١٥/٨٦٠).

والأمراء، والوزراء، والقضاة، والأدباء، والشعراء؛ فتذكر تواريخ ومكان مولدهم ووفياهم، ومن صلّى عليهم، ومكانتهم، ومناصبهم، وعقائدهم، ويتخلّل الروايات الشعر، كما تناول (نص واحد) قصيدة البحتري التي قالها في دخول المتوكل دمشق.

وتفيد بعض المقتطفات أنّ الكتاب مرتّب على السنين[(١)]، والراجح أها من كتاب التاريخ، ولم يسند ابن كامل رواياته إلا في موضع واحد عن شيخه أبي العباس ثعلب[(٢)].

[١٧] الفَرْغَاني (ت ٣٦٢ هـ)

الأمير العالم، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر بن خُذْيان التركي الفرغاني، صاحب التاريخ المذيّل على تاريخ محمد بن جرير الطبري[(٣)].

وثقه أبو الفتح بن مسرور البلخي[(٤)].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخه (١٥ نصاً)، منها (٧ مواضع) صرّح فيها باسمه، بلفظ: **(ذكر)**[(٥)]، و **(قرأت في كتاب التاريخ)**[(٦)]،

---

(١) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٧٤)، (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٥٢٧)، (٢/٧٣٦، ٣/٥٨).

(٢) المصدر السابق (٣/٥٨).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٣٢، ١٣٣).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩/٣٨٩).

(٥) تاريخ دمشق (٤/٤٦١).

(٦) المصدر السابق (١٦/٨٢).

وبقيتها (٨ مواضع) نقلها من خط أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وعبّر عنها بلفظ: (**قرأت بخط أبي محمد الكتاني مما نقله من كتاب أبي محمد الفرغاني**)[١].

أما عن طبيعة المقتطفات: فمنها (٩ نصوص) تتعلق بترجمة الطبري[٢]، تناولت تاريخ ومكان مولده، وقدومه بغداد، ومؤلفاته، ومذهبه، ورفضه تولي القضاء، وخبر وفاته. ومنها (٣ نصوص) سجّلت تواريخ وفيات مرتّبة على السنين[٣].

[١٨] ابنُ الجَزّار (ت ٣٦٩ هـ)

أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني، المعروف بابن الجزّار. كان طبيباً حاذقاً دارساً، له عناية بالتاريخ.

وقد ذكرت له المصادر[٤] عدداً منَ الكتب تناولت الطب والأدب والتاريخ.

---

(١) المصدر السابق (١٦٧/١٥).

(٢) المصدر السابق (١٦٢/١٥-١٦٧، ١٦٩، ١٧٢).

(٣) المصدر السابق (٤٦١/٤، ١٠٧/٥، ٣٧٥/١٤).

(٤) ابن صاعد: (طبقات الأمم ١٥٣، ١٥٤)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٣٦/٢، ١٣٧)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٦١/١٥، ٥٦٢)، الصفدي: (الوافي ٢٠٨/٦)، وانظر: (محمد الحبيب الهيلة، مقدمة كتاب سياسة الصبيان للمؤلف ٢٥-٣٦).

ويهمّنا منها في هذا المبحث كتاب التاريخ الموسوم بـ"**التعريف بصحيح التاريخ**"[(١)] الذي اطلع عليه ياقوت، وذكر أنه يقع في مجلدات تزيد على العشر[(٢)]، وسمّاه ابن حيّان بـ "التعريف في أخبار أفريقية"[(٣)]، وهو يشتمل على وفيات علماء زمانه، وقطعة من أخبارهم، وسار فيه على طريقة التاريخ بالحوليات، ذاكراً الحوادث على نظام السنين[(٤)].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ ابن أبي خالد في موضعين، نقلهما مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر... في تاريخه الذي سمّاه "التعريف بصحيح التاريخ"**)[(٥)]، و (**ذكر**)[(٦)] دون أن يُصرّح باسم كتابه، وتناول الأول تاريخ وفاة الخليفة الأموي الأندلسيّ عبدالرحمن بن معاوية، ومبلغ عمره، وتناول الثاني تاريخ وفاة عياض بن غنم الفهري. ويدلّ النصّان أنّ تاريخه مرتّب على السنين.

---

(١) اقتبس منه صاحب كتاب العيون والحدائق، والمالكي في رياض النفوس، والقاضي عياض في ترتيب المدارك، والدباغ في معالم الإيمان، وابن فرحون في الديباج، وابن حيان في المقتبس، وابن خلكان في وفيات الأعيان. انظر: الهيلة: (مقدمة كتاب سياسة الصبيان ٢٠، ٢٥-٣٦).

(٢) معجم الأدباء (١٣٦/٢).

(٣) المقتبس في أخبار بلد الأندلس (٣٦).

(٤) الهيلة: (مقدمة كتاب سياسة الصبيان ٣٣، ٣٤).

(٥) تاريخ دمشق (٢١٠/١٠).

(٦) المصدر السابق (١/١٤).

[١٩] القُطْرُبُليّ (ق ٤ هـ)

قُطْرُبُل: قرية من قرى بغداد[١]، نسب إليها جماعة من أهل العلم[٢].

منهم: أبو محمد عبدالله بن الحسين بن سعد القطربليّ الكاتب. روى عن أبي العبّاس المبرد (ت ٢٨٦ هـ)، وأبي العباس ثعلب (ت ٢٩١هـ)، وكان من وجوه أهل الأدب[٣]. ذكر له المسعوديّ كتاب "**التاريخ وأخبار الخلفاء من بني العباس وغيرهم**"[٤]، وذكر له ابن العديم كتاباً في التاريخ اجتمع هو وابن أبي الأزهر على تأليفه[٥]. ويُفهم من ذكر النجاشيّ له في رجاله أنّه كان متشيّعاً[٦].

ومنهم: أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن الحسين بن سعد بن مسعود القطربليّ - وهو القطربليّ الابن -، وكان مهتماً بالتاريخ كأبيه، ذكر له

(١) ياقوت: (معجم البلدان ٣٧١/٤).

(٢) السمعاني: (الأنساب، مادة القطربلي).

(٣) النجاشي: (رجال النجاشي ٣٦/٢، رقم ٦٠٦)، وعنه الأردبيليّ: (جامع الرواة ٤٨٢/١، رقم ٣٩٣٠).

(٤) مروج الذهب (١٦/١)، ويُسمّى بالتاريخ اختصاراً، انظر: النجاشي: (المصدر السابق)، الأردبيلي: (المصدر السابق)، وآقا برزك الطهراني: (الذريعة ٢٧٥/٣، ٢٧٦).

(٥) بغية الطلب (٦٥٤/٢، ٩٣٠، ١٤٩٤/٣).

(٦) وذكر أنه: "كان من خواص سيدنا أبي محمد عليه السلام"، انظر: (رجال النجاشي ٣٦/٢).

ابن النديم[١] من الكتب كتاب "**التاريخ**" عمله إلى أيامه، وكتاب "فقر البلغاء"، وكتاب "المنطق".

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي محمد القطربليّ (٥١ نصاً) نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر**)[٢]، و (**حكى**)[٣]، و (**قال**)[٤]، والنسخة التي اعتمد عليها كانت بخط المؤلف؛ كما يدلّ قوله: (**قرأت بخط أبي محمد عبدالله بن محمد القطربليّ**)[٥]، وصرّح ابن عساكر في موضعين بأنّهما من كتاب "محاورات قريش"[٦]، وهما نصّان أدبيان تناولا الخليفة هشام بن عبدالملك، وخبر محاورته لمحمد بن الضحّاك بن قيس الفهري، وعمرو بن أمية الأموي، وقد نقل القطربليّ النص الأول عن المدائني بلفظ: (قال)، والآخر أوقفه عنده.

أما بقية النصوص وعددها (٤٩ نصاً)، فمنها (١٤ نصاً) تتعلق بالصوائف في عهد الخلفاء الراشدين، والأمويين؛ (٣ نصوص) في عهد عثمان، تناول نص منها خبر فتح قبرس سنة ٣٣ هـ، ونصان تناولا كتاب عثمان إلى معاوية يوصيه أن يغزو الصائفة رجلاً مأموناً على

(١) الفهرست (١٣٨)، وعنه الصفدي: (الوافي ٧/١١٢).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٧٣)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٠٣)، (٧/٣٢٨، ١٧/٤٣٦، ١٨/٢٧٠).

(٣) المصدر السابق: (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٦٦)، (١٩/٣٢٩، ٣٦٢).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ١٧٧).

(٥) المصدر السابق (١٤/٣٦٨، ١٦/٥٩٨، ١٨/٢٦٣).

(٦) المصدر السابق (١٣/٤٠٢،١٥٠/٤٨٠).

المسلمين، و(١١ نصاً) في عهد بني أمية، تناول نصان غزوة يزيد بن أبي سفيان القسطنطينية سنة ٥٠ هـ، ونصان تناولا غزوة مسلمة بن عبدالملك القسطنطينية، ونص تناول غزوة فضالة بن عبيد الأنصاري أرض الروم سنة ٤٩ هـ، و(٦ نصوص) تناولت تسمية أجناد الشام.

وقد نقل القطربليّ جميع النصوص عن الواقديّ، وصرّح في موضع بأنها من كتاب "الصوائف" للواقديّ[١]، وبقيتها (٣٣ نصاً) تناولت أخبار الخلفاء الأمويين، والعباسيين، ويغلب عليها الطابع الأدبيّ، وثمّة احتمال وهو أنّ ابن عساكر أهمل الروايات التاريخيّة ذات الطابع السياسيّ، واقتصر على نقل الروايات التاريخية ذات الطابع الأدبيّ. وقد أسند القطربليّ (نصّين) عن المبرد.

[٢٠] ابن القوّاس (ق ٤ هـ)

محمد بن أحمد بن القوّاس، أبو الحسن الورّاق، مؤرّخ من أبناء القرن الرابع الهجريّ، لم أقف على ترجمته، له كتاب "التاريخ"، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر منه في (٤٣ موضعاً) نقلها من الكتاب مباشرة، بلفظ: (**ذكر**)[٢]، وصرّح باسم الكتاب في موضعين، بلفظ: (**ذكر... في تاريخه**)[٣].

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٢).

(٢) تاريخ دمشق: (٤٠/٤١)، (السيرة، القسم الأول ١٠)، (عاصم - عائذ ١٠٧).

(٣) المصدر السابق (٤٠/٤٨٥)، (١٠/١٨٦).

أما عن طبيعة النصوص: فمنها نص واحد في عصر السيرة تناول تاريخ مقدم الرسول ﷺ الشام مع عمه أبي طالب، ومع ميسرة، وثلاثة نصوص في العصر الراشدي تناولت تاريخ فتح بصرى، وتاريخ ومكان استشهاد طليحة بن خويلد، وجعل عمر بن الخطاب التاريخ من أول سني الهجرة، ونص واحد في العصر الأموي تناول موضع دفن الوليد بن عبدالملك، وبقيتها (٣٨ نصاً) في العصر العباسي، تناولت تواريخ وفيات الأمراء، والوزراء، والقادة، والكتّاب، والحجّاب، والحرّاس، والشعراء، والندماء، والمحدثين، ومعظم هذه النصوص في عهد الخليفة العباسي المتوكل، وأحياناً تذكر مكان وفياهم، ومن صلّى عليهم.

ولم يستعمل أبو الحسن بن القوّاس الإسنادَ في سائر هذه النصوص، عدا نصاً واحداً، قال: "قرأت في كتاب عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر البغداديّ"[(١)].

ويبدو من بعض النصوص التي اقتبسها ابن عساكر، وابن العديم[(٢)] أنّ تاريخ ابن القوّاس مرتّب على السنين، وأنّه عالج فيه الفترة المبكّرة من تاريخ الإسلام.

[٢١] ابن المُهَذّب (ق ٥ هـ)

همام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المهذّب، أبو غالب المعرّي.

(١) المصدر السابق (١٨٢/١٥).

(٢) اقتبس منه في (٤ مواضع)، انظر: (بغية الطلب ٨٤٦/٢، ٢٩٣٨/٦، ٣٦٢١/٨، ٤٤٩٩/١٠).

كانت أسرة بني المهذب من الأسر المرموقة في المعرة، وقد شُهر منها غير واحد من الفضلاء.

وقد اهتمّ أبو الحسين علي بن المهذب منهم بتدوين تعليق في التاريخ، وبعد وفاته سنة (٣٨٧ هـ) ظلّ ذلك التعليق من بين ما تحتفظ به تلك الأسرة، حتى نشأ همّام بن الفضل ابن جعفر بن عليّ، وقد وجد همّام لديه ميلاً إلى إكمال ما بدأه جدّ والده، فجمع كتاباً في التاريخ جعله تذكرة كتبها مما وجده في التواريخ المتقدمة، ومما وجده بخط جد أبيه أبي الحسين وغيره، واعتمد فيه على تدوين ما سمعه من بعض من أدركهم من المعريين؛ كأبي العلاء المعري نفسه، وغيره من الشيوخ[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ أبي غالب (نصين) نقلهما من تاريخه مباشرة، بلفظ: (**بعث إليّ أبو المغيث منقذ بن أبي سلامة مرشد بن علي بن المقلد بن منقذ كتاباً جمعه أبو غالب.... في التواريخ مما وجده بخط جدّ أبيه أبي الحسين علي بن المهذب**)[٢]، وتناول النصان أحداثاً مرتّبة على السنين (سنة ٣٢٠ - ٣٥٠ هـ) يتعلقان بتاريخ ولادة ووفاة أبي فراس الحارث بن سعيد بن حمدان الشاعر الأمير.

(١) إحسان عباس: (شذرات من كتب مفقودة في التاريخ ص ٩٣)، وقد جمع النصوص المقتبسة من تاريخ أبي غالب عند ياقوت الحموي في معجم البلدان، وابن العديم في بغية الطلب، ورتّبها على السنين، انظر: (٩٣-١٠٩).

(٢) تاريخ دمشق (٤/١٠٠).

[٢٢] ابن زُرَيق (ق ٥ هـ)

يحيى بن علي بن محمد بن عبداللطيف بن سعيد، أبو الحسن التنوخي المعَريّ، المعروف بابن زريق. كان شيخاً له عناية بالأخبار، ويحفظ منها طرفاً صالحاً، وجمع تاريخاً على ترتيب السنين، ذكر فيه مبدأ دولة الترك، وخروج الفرنج، واستيلاءهم على بلاد الشام(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من "تاريخ ابن زريق" (نصاً واحداً) نقله مباشرة من الكتاب، والنسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر بخط المؤلف، كما يدلّ قوله: (**قرأت بخط أبي الحسين يحيى بن علي بن عبداللطيف بن زريق المقرئ**)(٢)، وتناول النص تاريخ دخول تتش بن ألب أرسلان دمشق.

---

(١) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٨/١٧١، ١٧٢).

(٢) المصدر السابق (١١/٣٥)، واقتبس من تاريخ ابن زريق: ابن العديم في (بغية الطلب ٢/٦٩٩، ٤/٢٠١٧)، بلفظ: (نقلت من خط يحيى بن علي بن...).

المبحث الثاني

كتب تواريخ الخلفاء(١)

أفرد بعض المؤرخين الخلفاءَ بمصنّف مستقلّ؛ كما فعل ابن إسحاق (ت ١٥١ هـ)، وعلي بن محمد المدائني (ت ٢٢٨ هـ) في أكثر من مصنّف، ومحمد بن حبيب، ومحمد بن أحمد بن عبدالحميد الكاتب في كتابه "أخبار خلفاء بني العباس"، ومحمد بن علي بن سعيد (سمكة) في كتابه "أخبار العباسيين"، ومحمد بن صالح بن النطاح (ت٢٥٢ هـ) في كتابه "أخبار الدولة العباسية"، وعبدالله بن الحسين بن سعد الكاتب في كتابه "أخبار العباسيين"، وابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، ومحمّد بن أحمد بن البراء العبدي القاضي (ت ٢٩١هـ)، وعمر بن حفص السدوسي (ت ٢٩٣هـ)، وأبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي (ت ٣٢٠ هـ)، وسائر مصنفاهم في تواريخ الخلفاء مفقودة.

وقد استفاد ابن عساكر في تاريخ دمشق من بعض هؤلاء المؤلفين، وقد رتّبْتُهم وفق سني وفياهم على النحو الآتي:

[٢٣] أبو عبدالله محمد بن يزيد (ق ٣ هـ)

مصنّف مجهول(٢).

(١) نقلاً عن الدكتور أكرم العمري: (موارد الخطيب ١٥٨).

(٢) لم أقف على ترجمته، ويصلح أن يكون مثالاً للمتفق والمفترق، ولم يذكره الخطيب في كتابه.

له كتاب "**تاريخ الخلفاء**"، يروي فيه[1] عن عبّاد بن عبّاد المهلبي (ت ١٨١هـ)، والهيثم بن عدي (ت ٢٠٧ هـ)، وليس هو ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ) صاحب السنن[2]، وقد قال العلماء أن ابن ماجه ولد في سنة (٢٠٩هـ)[3]، فكيف يروي عن عباد، والهيثم ؟!، وأنّ تاريخ ابن ماجه يختلف من حيث الموضوع والترتيب عن كتابنا هذا، قال ابن طاهر: "ورأيت بقزوين له تاريخاً على الرجال والأمصار من عهد الصحابة إلى عصره"[4].

وقد وصل إلينا[5] تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد، من رواية أبي بكر عمر بن حفص السدوسي عنه، وفيه زيادات للسدوسي، وأبي بكر الشافعي، وأبي علي بن شاذان، والنسخة التي وصلت إلينا بخط ابن عساكر وروايته.

وقد بدأ محمد بن يزيد تاريخه بذكر تاريخ الوحي، ومدة إقامته ﷺ بمكة والمدينة، وعمره، وعمر أبي بكر وعمر، وتواريخ فتح مكة، وحج أبي بكر سنة (٩ هـ)، وحجة الوداع، وغزوة تبوك، ووفاة

---

(١) تاريخ الخلفاء (ص ١٩)، وهما الروايتان المسندتان في الكتاب.

(٢) ذهب الدكتور أكرم العمري (موارد الخطيب ١٦٤)، ومحمد مطيع الحافظ: (مقدمته لتاريخ الخلفاء ٥، ٦) إلى أنّه ابن ماجه، وذهبت إلى ما ذهب إليه مطاع الطرابيشي في (رواة محمد بن إسحاق بن يسار ٥٣١، ٥٣٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٧).

(٤) شروط الأئمة الستة (١٦).

(٥) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ.

الرسول ﷺ، ثمّ ذكر نسبه، ونسب أمه، ثمّ ذكر تاريخ الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسـيين، وآخر من ترجم له هو المتوكل.

ثم زاد عليه السدوسي؛ فذكر خلافة المنتصر، والمستعين، والمعتز، والمهتدي بالله، والمعتمد، والمعتضد، وتوقف عند خلافة المكتفي.

ثم زاد عليه الشافعي؛ فذكر خلافة المقتدر بالله، وقدّم تفصيلات للأحداث السياسية في عهده.

ثمّ زاد عليه ابن شاذان؛ فذكر خلافة القاهر بالله، والراضي بالله، والمتقي لله، وتوقف عند خلافة المستكفي بالله.

ويروي ابن عساكر "تاريخ الخلفاء" عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي بن نبهان، وإسناده عالٍ بالإجازة.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٣) أبو عبدالله البلخيّ.

وجمع بين رواياتهم، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن المحاملي الفقيه. ح وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون قالوا: أخبرنا أبو علي بن شاذان. ح وأخبرنا أبو عبدالله البلخي، أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، وأبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن**

أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد، قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعيّ، أنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسيّ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يزيد).

واقتبس ابن عساكر من تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (٣٠ نصاً) تناول (نص واحد) نسب النبيّ ﷺ، ونسب أمه، وتناول (٢٢ نصاً) أخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين؛ فتذكر أسماءهم، وكناهم، وأسماء أمهاتهم، وتواريخ استخلافهم، ومدة خلافتهم، وأعمارهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، ومن صلّى عليهم، وتناول (نص واحد) تاريخ ومكان مقتل الحسين بن علي، وعمره.

كما اقتبس ابن عساكر (نصين) من زيادات السدوسي على تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد، وقد تناولا أخبار الخلفاء العباسيين؛ وهما المعتز، والمعتمد على الله. وللسدوسي أيضاً زيادات في أصل تاريخ محمد بن يزيد، استفاد منها ابن عساكر في أربعة مواضع[1].

وتُثبت المقارنة أنّ جميع النصوص من تاريخ الخلفاء [2].

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٥٣٣)، (١٦/٩٩، ٣٨٣، ٣٨٩).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ الخلفاء
(السيرة، القسم الأول ٤٠)	(٢١)
(٦/٣٣٢)	(٤٤)
(١٣/١٩٣)	(٢٢، ٢٣)
(عثمان بن عفان ٥٣٣)	(٢٣)
(٩/٧٦٩)	(٢٢)
(١٥/١٨٠)	(٤٥، ٤٨، ٤٩)

[٢٤] ابن أبي طاهر (ت ٢٨٠ هـ)

أحمد بن أبي طاهر، أبو الفضل الكاتب، واسم أبي طاهر: طيفور.

قال الخطيب البغدادي في ترجمته: "كان أحد البُلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم"[١].

وقد ذكرت له المصادر ثمانية وعشرين كتاباً[٢].

ويهمنا منها كتاب "**تاريخ بغداد في أخبار الخلفاء والأمراء وأيامهم**"، وصل إلينا منه الجزء السادس، وقد تناول فيه أخبار المأمون العباسي من دخوله بغداد سنة (٢٠٤ هـ)، إلى وفاته سنة (٢١٨ هـ)، كما وصل إلينا من مصنفاته الجزء الحادي عشر والثاني عشر من كتاب "المنثور والمنظوم"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن أبي طاهر (٣ نصوص)، أوردها بلفظ: (**ذكر**)[٤]، و (**قال**)[٥].

وتتناول النصوص ما جرى لنجاح بن سلمة على يد المتوكل،

---

(١) تاريخ بغداد (٤/٢١١).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١٦٣، ١٦٤)، ياقوت: (معجم الأدباء ٣/٩٠-٩٢)، الصفدي: (الوافي ٧/٩، ١٠)، ومقدمة الناشر للجزء السادس من تاريخ بغداد لابن أبي طاهر، ص (ر، ز).

(٣) مقدمة الجزء السادس لتاريخ بغداد لابن أبي طاهر، ص (ز).

(٤) تاريخ دمشق (١٧/٥٢).

(٥) المصدر السابق.

وكان على ديوان التوقيع، والقبض على كاتبه إسحاق بن سعيد بن منصور القطربليّ، ويتخلل الروايات قصائد قيلت في تلك الحادثة.

[٢٥] ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)

عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، مولاهم، البغدادي، المؤدّب، صاحب التصانيف السائرة[١].

قال ابن كثير: "الحافظ المصنّف في كل فنّ، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها...، وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة"[٢].

وقال ابن أبي حاتم: "كتبتُ عنه مع أبي، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق"[٣].

وقد صنّف ابن أبي الدنيا عدداً كبيراً من الكتب[٤]، إلا أنه غلب على مصنفاته صنفان من العلوم ألّف فيهما غالب مؤلفاته؛ وهما الزهد والرقائق، والتاريخ والأخبار والسيَر[٥].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١٣).

(٢) البداية والنهاية (٧١/١١).

(٣) الجرح والتعديل (١٦٣/٥).

(٤) عدّ له الذهبي في (سير أعلام النبلاء ٤٠١/١٣-٤٠٤) ١٦٢ كتاباً، ورتّبها على حروف المعجم، وأحصى له نجم عبدالرحمن خلف ٢١٧ كتاباً، انظر: (مقدمته لكتاب الصمت للمؤلف ٨٧-١١٠).

(٥) نجم عبدالرحمن خلف: (مقدمته لكتاب الصمت ٨٣).

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**تاريخ الخلفاء**"، وهو مفقود، وقد رواه عنه علي ابن أحمد بن أبي قيس الرفاء[١]، وعمر بن الحسن الأشناني[٢]، وبين روايتيهما اختلاف يسير[٣]، ويبدو أنّ رواية الأشناني أضبط وأتمّ.

ويروي ابن عساكر تاريخ الخلفاء عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو محمد بن الأكفاني.

وقد جمع بين روايتيهما في أغلب المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي الأشناني. ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمّامي، أنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن أبي قيس الرفاء، قالا: حدثنا ابن أبي الدنيا**).

واقتبس منه (١٤١ نصاً).

---

(١) اعتمد الخطيب على روايته في تاريخ بغداد، واقتبس منه (٣٣ نصاً)، أكرم العمري: (موارد الخطيب ١٥٩).

(٢) اعتمد على روايته ابن العديم، واقتبس منه في موضع واحد، (بغية الطلب ٢/٦٠٥، ٦٠٦).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٦٢، ٨١)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٨٦، ١٩٨)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٩٢)، (عثمان ابن عفان ٥٢٨)، (تراجم النساء ٣٩٨)، (٩/٦٤)، (١٧/٨٥٠).

أما عن طبيعة النصوص: فمنها (٨ نصوص) تناولت أحداث السيرة النبوية؛ فذكرت تاريخ مقدم النبيّ ﷺ المدينة، وتاريخ مولده، واسم أم الرسول ﷺ، وحديث: أنّ النبيّ ﷺ كان إذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك.

ومنها (٥٢ نصاً) تناولت أخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين، وهي تذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وأسماء أمهاتهم، وصفاتهم، وتواريخ استخلافهم، ومدة خلافتهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، ومن صلّى عليهم، ومواضع دفنهم، وأعمارهم.

وقد أسند ابن أبي الدنيا رواياته عن عدد من شيوخه؛ منهم: عباس ابن هشام الكلبي (١٩ نصاً)، وحسين بن علي العجلي (١٣ نصاً)، ومحمد بن سعد (١٠ نصوص)، وسعيد بن يحيى الأموي (٩ نصوص)، ومحمد بن صالح القرشي (٨ نصوص)، وعمر بن شبّه (٥ نصوص)، وأحمد بن حنبل (٤ نصوص).

[٢٦] الحارث بن محمد (ت ٢٨٢ هـ)

ابن أبي أسامة، واسم أبي أسامة: داهر، الحافظ الصدوق، العالم، مسند العراق، أبو محمد التميميّ، مولاهم، البغداديّ الخصيب، صاحب المسند المشهور(١).

له كتاب "**التاريخ**"(٢)، لم يصل إلينا.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٨٨).

(٢) الجهشياري: (الوزراء والكتاب ١٣٦، وسمّاه "كتاب الخلفاء"، ٢٤١، وسمّاه "كتاب أخبار الخلفاء")، ابن عبدالبر: (بهجة المجالس ١/٣٥٨) وسمّاه "كتاب الخلفاء".

ويرويه ابن عساكر عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر الأنصاري، بلفظ: (**أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب، أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي**).

(٢) أبو طالب البغدادي، بلفظ: (**أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد البغدادي، عن أبي محمد الجوهري به**).

(٣) أبو القاسم العلوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي محمد الجوهري به**).

(٤) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (**أنبأنا أبو غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري به**).

واقتبس منه (٣٥ نصاً).

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أحداثاً في السيرة؛ كمقدم بلال بن الحارث المزني على الرسول ﷺ[1]، وسرية كعب بن عمير الغفاري إلى ذات أطلاح[2]، وأخباراً في الخلافة الراشدة؛ كفتح مرج الصفّر، وحصار دمشق[3]، ودخول ميسرة بن مسروق العبسيّ أرض

---

(١) تاريخ دمشق (مـج ١٠/٢٩٥).

(٢) المصدر السابق (١٤/٥٥٨).

(٣) المصدر السابق (مج ١/٤٨٠، ٤٨١).

الروم(١)، وزواج عمر من فاطمة بنت الوليد بن المغيرة(٢)، وعزل عثمان أبا موسى عن البصرة وتولية عبدالله بن عامر(٣)، وقدوم ابن عامر على عثمان، واستخلاف عبدالله بن عامر بن الحضرمي على البصرة(٤)، ووفاة صفوان بن بيضاء(٥).

كما تناولت أخباراً في الخلافة الأموية؛ كغزوة عبدالله بن كرز الصائفة(٦)، وضرب الوليد بن عتبة بن سليمان المحاربي في الشراب(٧)، ومقدم الوفود في فتنة أهل المدينة على يزيد يعتذرون إليه(٨)، وتسمية بعض من قتل يوم الحرة(٩)، وخروج حبيب بن قليع إلى عبدالملك بن مروان بخبر رؤيا ابن الزبير، وتفسير ابن المسيب لها، وسرور عبدالملك بها(١٠)، وولادة مروان بن محمد بن مروان(١١)، وجدب أهل أفريقية،

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعده ١٢)، (١٧/٤٦١).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٣٠٧).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٥٢٢).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢٣١).

(٥) المصدر السابق (٨/٣٥٨).

(٦) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٢٩).

(٧) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٣٥).

(٨) المصدر السابق (٥/٣٤٧).

(٩) المصدر السابق (٥/٣٤٨).

(١٠) المصدر السابق (٤/١٦٨).

(١١) المصدر السابق (١٦/٣٨٢).

واستسقاء موسى بن نصير لهم[١]، وغزوة مروان بن عبدالملك صخرة من أرض الروم[٢]، ووفاة مروان بن الوليد[٣]، ونــزع سليمان بن عبدالملك عثمانَ بن حيّان عن المدينة وتولية سليمان بن حزم[٤]، وتأمير محمد بــن سويد الفهري على دمشق، ونــزع عبدالعزيز بن الوليد بن عبدالملك[٥]، وإغارة خيل برجان على مسلمة وهو في قلة من الناس ومــدد سـليمان له[٦]، ووفاة أيوب بن سليمان[٧]، وحــجّ إبراهيم بن هشام بالنــاس[٨]، ووفاة سكينة بنت الحسين بن عليّ[٩]، وحــجّ محمّــد بــن هشــام بالنّاس[١٠].

وتناول (نص واحد) خبر أخذ المتوكل العباسيّ محمد بن عبدالملك الزيات، فلم يزل محبوساً نيّفاً وأربعين ليلة ثمّ وفاته[١١].

وقد أسند الحارث (٣٤ نصاً) عن ابن ســعد، عــن الواقــدي، والحارث أحد رواة طبقات ابن سعد.

---

(١) المصدر السابق (٤١٢/١٧).

(٢) المصدر السابق (٣٧٧/١٦).

(٣) المصدر السابق (٣٩٩/١٦).

(٤) المصدر السابق (٨٨/١١).

(٥) المصدر السابق (٤٠٧/١٥).

(٦) المصدر السابق (٤٣٢/١٦).

(٧) المصدر السابق (٢٧٧/٣).

(٨) المصدر السابق (٥٦٣/٢).

(٩) المصدر السابق (تراجم النساء ١٧٠).

(١٠) المصدر السابق (تراجم النساء ٥٢٣).

(١١) المصدر السابق (٦٢٥/١٥).

[٢٧] السَّدُوْسيّ (ت ٢٩٣ هـ)

عمر بن حفص، أبو بكر السدوسيّ، محدّث ثقة، وثقه الخطيب البغدادي(١).

له زيادات على "تاريخ الخلفاء" لمحمد بن يزيد، تقدّم الحديث عنها في ترجمة محمد بن يزيد(٢).

[٢٨] نِفْطَوَيْه (ت ٣٢٣ هـ)

الإمام الحافظ النحوي العلامة الأخباري، أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العَتَكي الأزدي الواسطي، المشهور بنفطويه، صاحب التصانيف(٣).

وقد ذكرت له المصادر تسعة عشر كتاباً(٤)، تناولت علم القراءات، والحديث، والفقه، والتاريخ، واللغة، والنحو، والأدب، والشعر(٥).

---

(١) تاريخ بغداد (٢١٦/١١).

(٢) انظر: (ص ٩٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧٥/١٥).

(٤) ابن النديم: (الفهرست ٩٠)، ابن الأنباري: (نزهة الألباء ١٩٥)، القفطي: (انباه الرواة ٢١٥/١)، ياقوت: (معجم الأدباء ٢٧١/١، ٢٧٢)، الذهبي: (المصدر السابق ٧٦/١٥)، الصفدي: (الوافي ١٣٢/٦)، السيوطي: (بغية الوعاة ٤٢٩/١).

(٥) أكرم العمري: (موارد الخطيب ١٤١).

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**تاريخ الخلفاء**"، لم يصل إلينا.

وقد ذكر الذهبي[١]، والسيوطي[٢] أنّه في مجلدين انتهى فيه إلى أيام القاهر، ووصفه المسعودي بأنّه: "محشو من ملاحة كتب الخاصّة، مملوء من فوائد السادة"[٣].

وقد اقتبس[٤] ابن عساكر من تاريخ نفطويه (٤ نصوص) نقلها مباشرة من الكتاب بلفظ: (ذكر)[٥]، وقد تناول (نصان) أحداثاً تاريخية في العصر الراشديّ، وهي تتعلق بموقعة صفين، ويتخللهما الشعر.

إنّ أحد هذين النصّين قد تطابق مع نقول ابن العديم من كتاب نفطويه، مما يدلّ على أنّ مصدر هذه النصوص هو تاريخ نفطويه[٦].

وتناول (نصان) أحداثاً في العصر الأموي.

و لم يستعمل نفطويه الإسناد إلا في موضع واحد عن شيخه محمد بن عيسى الأنصاري.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٧٦/١٥).

(٢) تاريخ الخلفاء (٢٥).

(٣) مروج الذهب (١٥/١).

(٤) اقتبس منه الخطيب في تاريخ بغداد في (١٢٦) موضعاً، انظر: أكرم العمري: (موارد الخطيب ١٤٢)، وابن العديم في بغية الطلب في (٣٢) موضعاً، انظر: (فهارس بغية الطلب)، والسيوطي في تاريخ الخلفاء في (٦) مواضع، انظر: (تاريخ الخلفاء ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٦٢).

(٥) تاريخ دمشق (مـج ١٠/١٠٠، ١٣١، ٧٣/١٩، ٢٧٤).

(٦) المصدر السابق (٢٧٤/١٩) = بغية الطلب (٤٦٩٤/١٠، ٤٦٩٥).

[٢٩] الـــخُطَبيُّ (ت ٣٥٠ هـــ)

الإمام العلاّمة الخطيب الأديب المحدّث الأخبـــاريّ، أبـــو محمـــد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخُطبيّ المؤرخ[١].

قال عنه الخطيب: "كان فاضلاً عارفاً بأيام الناس، وأخبار الخلفاء، صنّف تاريخاً كبيراً على ترتيب السنين"[٢]. وقد وثقه الدارقطني[٣].

وقد وصل إلينا الجزء الأول من كتـــاب **مختصر تاريخ الخلفاء للخطبي**[٤]، رواية أبي القاسم عبيدالله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا عنه، رواية أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأبنوسيّ عنه، روايـــة أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء عنه، رواية أبي العز عبدالمغيث بن زهير الحربي.

وقد أوضح الخطبي منهجه في هذا المختصر، فقال: "هذا كتـــاب مختصر من كتاب تاريخ الخلفاء، وتاريخ أوقاتهم، ومددهم، وأعمـــارهم، وأنسابهم، وصفاتهم، مجرداً دون سيرهم، وأخبارهم، وأعوانهم، فإنّ ذلك في الكتاب الكبير مرسوم، وأسقطته هاهنا ليقرب تناوله، ويسهل حفظه،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٥).

(٢) تاريخ بغداد (٣٠٥/٦).

(٣) المصدر السابق .

(٤) مخطوط في دار كتب كوبنهاكن بالدانمارك، رقم ٨٥، انظر: (مصطفى جواد: تتمة واستدراك على مصادر دراسة خطط بغداد في العصور العباسية، مجلة المجمع العلمي العراقي، مـــج ١٨، عام ١٣٨٩ هـــ - ١٩٦٩ م، ص ٥١).

وقد ذكرت في آخره ولاة العهود الذين لم يلوا الأمر، ومن يجري مجراهم ممن رُشّح للأمر ولم يبلغه، باب من ظهر من الطالبيين وبويع له بالخلافة في دولة العباسيين"[١].

وقد اقتبس[٢] ابن عساكر من تاريخ الخلفاء للخطبي (١٥٣ نصاً)، ويرويه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم عبيدالله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق، نا إسماعيل بن علي الخطبيّ**)، وهو نفس سند النسخة الخطية التي وصلت إلينا من مختصر تاريخ الخلفاء. ولا يعني هذا أنها منه، فثمة احتمال وهو أنّ ابن جنيقا راوية تاريخ الخلفاء بقسميه الكبير والمختصر.

أما عن طبيعة المقتطفات: فمنها (نصان) تناولا مولد الرسول ﷺ[٣]، ومنها (١٠٢ نصاً) تناولت أخبار الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم،

---

(١) مصطفى جواد: (البحث السابق).

(٢) اقتبس منه أيضاً: الخطيب في تاريخ بغداد في ٢٥١ موضعاً، انظر: (أكرم العمري: موارد الخطيب ١٥٢)، وابن العديم في بغية الطلب في ٦ مواضع، انظر: (بغية الطلب ٢٦١٤/٦، ٢٦٦٢، ٢٦٦٧، ٣٧٥٧/٨، ٣٧٦١، ٤٠٤٧/٩)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن البناء به، وابن حجر في فتح الباري في موضع واحد، وسمّاه تاريخ بغداد، انظر: (معجم المصنفات الواردة في فتح الباري ١٠٢).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٥٤، ٦٠).

وأسماء أمهاتهم، وتواريخ موالدهم، واستخلافهم، ووفياتهم، وأعمارهم، وصفاتهم الجسمية، ومدة خلافتهم.

كما تناولت المقتطفات أخبار الحسن بن علي، وحركات المعارضة في خلافة بني أمية، وتناولت أيضاً ولاية العهد في بني أمية، وابتداء دعوة بني العباس، كما أعطت تفاصيل عن مبايعة عبدالله بن علي، وإبراهيم بن المهدي، ومنصور بن المهدي، وخبر خروج علي بن عبدالله المعروف بابن المهرول القرمطي في خلافة المكتفي بالله.

ويبدو من خلال المقتطفات أنها من تاريخ الخلفاء الكبير للخطبيّ، وليست من مختصره.

وقد أسند الخطبيّ رواياته عن عدد من شيوخه، منهم: محمد بن موسى بن حماد البربري (٣٥ نصاً)، وعبدالله بن أحمد بن حنبل (١٤ نصاً).

المبحث الثالث

كتب تواريخ المدن

كتب تواريخ المدن: هي تلك الكتب التي اختصت بالتعريف برجال مدينة واحدة من المدن الإسلامية، وقد ظهرت هذه المصنّفات منذ النصف الثاني من القرن الثالث الهجري.

ومن الطبيعي أن يكون المؤلّف في رجال مدينة ما من سكانها أنفسهم، ويمتاز بمعرفته الدقيقة بعلمائها، لاختلاطه بالمعاصرين له، ونقله عن تلاميذه الذين سبقوه منهم، وهذا يجعله قادراً على التعريف برجال بلده أكثر من غيره(١).

وقد اعتبر التعرّف على شيوخ البلد، ومعرفة أحوالهم، من أول ما تجب معرفته على طالب العلم، وفي ذلك يقول صالح بن أحمد الهمذاني: "وينبغي لطالب الحديث، ومن عني به، أن يبدأ بكتب حديث بلده، ومعرفة أهله منهم، وتفهمه وضبطه، حتى يعلم صحيحها وسقيمها، ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم معرفة تامة، إذا كان في بلده علم وعلماء قديماً وحديثاً، ثم يشتغل بعده بحديث البلدان والرحلة فيه"(٢).

وكان حماد بن زيد يقول: "بلديّ الرجل أعرف بالرجل"(٣).

(١) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٥٩، بحوث في تاريخ السنة ١٩٦).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١/٢١٤، الجامع ٢/٢٢٤).

(٣) الخطيب: (الكفاية ١٧٥).

وعندما قدم الحميدي إلى بغداد طُلب منه أن يُؤلّف كتاب في علماء بلده، فألّف كتابه تاريخ الأندلس.

ويرتبط عدد المصنّفات المؤلفة بإقليم ما بنشاط الحركة الفكرية فيه، ويظهر هذا جليّاً في مدن المشرق، التي حظيت بعدد كبير من هذه المصنفات، يقول أبو أحمد الحاكم: "اعلم بأن خراسان وما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنّفه عالم منها"[(١)].

وقد أحصى الدكتور أكرم العمري لمدن المشرق (٢٨) مؤلفاً من مجموع (٤٨) مؤلفاً ألّفها علماء المسلمين في تواريخ المدن حتى نهاية عصر الخطيب البغدادي[(٢)].

وقد اهتمّ ابن عساكر بتواريخ المدن، واقتبس منها كثيراً في تاريخ دمشق، و لم يستوعب سائر ما ألّف فيها، فإنه لم ينقل إلا عن (٢٤) مؤلّفاً، منها (١٠) مؤلفات تتعلق بالمشرق، و (٥) بمدن العراق، و (٤) بمدن الشام، و (مؤلفان) بمصر، و (مؤلفان) بالأندلس، و(مؤلف) باليمن.

وقد أخذ ابن عساكر - في الغالب - بالرأي القائل أنّ بلديّ الرجل أعرف به، فهو يترجم لأهل المشرق القادمين إلى دمشق من كتب تواريخ المدن الخاصة بالمشرق، وهكذا في سائر التراجم.

---

(١) الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤١).

(٢) موارد الخطيب (٢٦١).

وانظر أسماء هذه المصنفات في تواريخ المدن في كتابه الآخر (بحوث في تاريخ السنة ١٩٧ - ٢٠٥).

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، واقتبس من كتبهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٣٠] أحمد بن سيّار (ت ٢٦٨ هـ)

ابن أيوب بن عبدالرحمن، الإمام الكبير الحافظ الحجّة، أبو الحسن المروزي الفقيه، عالم مرو[١].

ذكرت له المصادر كتاب "**تاريخ مرو**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٤ نصاً).

ويرويه عن شيخه أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي السياري، قال: قال جدي أحمد بن سيّار**).

وتتناول المقتطفات تراجم أهل مرو، والواردين عليها؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأعمالهم، وصفاتهم، ووفادتهم على خلفاء بني أمية، وتواريخ ولادتهم ووفياتهم، وبعضها تناول أسماء النقباء الإثني عشر من مرو في بدء الدعوة العباسية[٣]،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٦٠٩).

(٢) ذكره الذهبي: (المصدر السابق ١٢/٦١٠)، السبكي: (طبقات الشافعية ٢/١٨٣)، ابن حجر: (الإصابة ١/١٠٢)، السخاوي: (الإعلان ٦٤٤).

(٣) تاريخ دمشق (٧/٦٣١، ١٤/٤١٢، ١٦/٢٤٠، ١٧/٣٩٩).

وأخبار أبي مسلم الخراساني[(١)]، ويورد ابن سيار من طريقهم بعض الأحاديث والآثار.

ويبدو من خلال بعض المقتطفات أنّ ابن سيّار أطال في بعض تراجم كتابه؛ كترجمة عبدالله بن بريدة بن الحصيب[(٢)]، وترجمة مقاتل بن سليمان[(٣)].

[٣١] الكَشْوَري (ت ٢٨٤ هـ)

المحدّث، العالم، المصنّف، أبو محمد عبدالله بن محمد، ويُقال له: عبيد الكشوري الصنعاني[(٤)].

له كتاب "**تاريخ اليمن**"[(٥)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٩ نصاً)، نقلها بلفظ: (**قرأت بخط أبي العلاء عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماهان البغدادي، حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكريّ، حدثني أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبدالله العسقلاني، حدثني عبيد بن**

---

(١) المصدر السابق (١٠/١٩٠، ١٩١).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى ــ عبدالله بن ثوب ٤١٩، ٤٢٠).

(٣) المصدر السابق (١٧/١١٣).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٩، ٣٥٠).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق).

محمد بن إبراهيم الكشوري)[١]، وبلفظ: (**ذكر عبيد بن محمد الكشوري)**[٢].

وصرّح باسمه في ثلاثة مواضع بلفظ: (**ذكر... صاحب تاريخ اليمن)**[٣]، و(**قرأت بخط عبدالوهاب بن عيسى بن عبدالرحمن بن ماهان في كتاب تاريخ اليمن، تأليف الكشوري)**[٤]، وذكر بقية الإسناد المتقدّم إلى الكشوري.

وتتناول المقتطفات ولاة اليمن في عهد الخلفاء الراشدين، والأمويين، وبعض أخبارهم، وتواريخ وفيات المحدّثين، وأحياناً تاريخ ولادتهم، وأعمارهم، ومكانتهم.

وتناول (نصّان) خبراً عن بلعم بن باعورا، وخبراً عن تبّع بن حسّان، ونزوله المدينة.

[٣٢] أحمد بن محمد بن عيسى (ق ٣ هـ)

أبو بكر البغدادي، نزيل حمص.

ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد[٥]، وابن عساكر في تاريخ دمشق[٦].

---

(١) تاريخ دمشق (مـج ٢/١٦٩، ١٧٠، مـج ١٠/٢٦٩، ٤٢٠).

(٢) المصدر السابق (١٧/٥٨٥).

(٣) المصدر السابق (٨/٤٠١، ١٧/٥٨٤).

(٤) المصدر السابق (١١/٤٩٩).

(٥) تاريخ بغداد (٥/٦٣).

(٦) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٣).

قال الخطيب: "وله كتاب مصنّف في تاريخ الحمصيّين، رواه عنه بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، و لم تقع إلينا أحاديثه، ولا عرفناه إلا من جهة بكر"[١]، وقال ابن عساكر: "صنّف تاريخ الحمصيّين"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخه (١١٦ نصاً).

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي طالب الزينبي بلفظ: (**أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، أنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي**).

وصرّح باسمه في عدّة مواضع، بلفظ: (**تاريخ الحمصيين**)[٣]، و(**تاريخ أهل حمص**)[٤].

وتفيد النصوص أنّ أبا بكر البغدادي قسّم كتابه إلى طبقات؛ فبدأ بتراجم الصحابة مرتبين على القبائل، ثمّ طبقة عليا تلي أصحاب رسول الله ﷺ، ثمّ طبقة قديمة أدركت أصحاب رسول الله ﷺ.

وقد تناولت النصوص تراجم الحمصيين من الصحابة، ومن بعدهم؛ فتذكر أسماءهم، ونسبهم، ونسبتهم، وكناهم، وإسلام الصحابة،

---

(١) تاريخ بغداد (٥/٦٣).

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٣).

(٣) المصدر السابق (٤/١١٧، ٣٣٢، ١٨/٣٦١).

(٤) المصدر السابق (١٦/٧٦٣).

وخططهم، ومواضع دورهـم، ومكانتـهم، وأعمالهم، وشـيوخهم، وتلاميذهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومكـان وفيـاتهم، ومواضـع قبورهم، وأعمارهم، ويورد أحياناً في تراجمهم بعض الأحاديث والأخبار والحكايات.

[٣٣] أبو عَرُوبَة (ت ٣١٨ هـ)

الإمام الحافظ المعمّر الصّادق، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلميّ الجزريّ الحرّاني، صاحب التصانيف[١].

وقد ذكر له السمعاني المصنّفات التالية:

(١) الأسامي والكنى[٢]، رواية ابن المقرئ، عنه.

(٢) الأمثال[٣]، رواية ابن المقرئ، عنه.

(٣) تاريخ الرّقتين وأهل حرّان[٤]، رواية ابن المقرئ، عنه.

(٤) أحاديث مسعر بن كدام[٥]، رواية ابن المقرئ، عنه.

(٥) طبقات الصحابة[٦]، في أربعة عشر جزءاً،رواية ابن المقرئ.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥١٠/١٤).

(٢) التحبير (١٦٣/١).

(٣) المصدر السابق (٧١/٢)، وذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ٣٢ ب).

(٤) المصدر السابق (١٨٩/١).

(٥) المصدر السابق (٧٢/٢).

(٦) المصدر السابق (١٠٢/١).

وقد وصل إلينا الجزء الثاني من المنتقى من كتاب الطبقات[١].

(٦) شواهد الشعر[٢]، رواية ابن المقرئ، عنه.

وذكر له ابن حجر:

(٧) الأوائل[٣].

(٨) حديث يونس بن عبيد البصري[٤]، في جزئين، رواية أبي أحمد الحاكم، عنه.

(٩) تاريخ الجزريين[٥]، رواية أبي بكر محمد بن عبدالله الأبهري، عنه.

ويهمنا في هذا المبحث: كتاب "**تاريخ الجزيرة**".

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٩ نصاً).

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي الحسن السلميّ، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي ابن المسلم فيما قرأته عليه، عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني، نا أبو عروبة**).

وقد صرّح ابن عساكر باسمه في عدّة مواضع، بلفظ: (**طبقات**

---

(١) طبع بتحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، عام ١٩٩٤ م.

(٢) التحبير (١/١٦٥).

(٣) سيأتي، انظر: (٤٠٣).

(٤) سيأتي، انظر: (٨٩٨).

(٥) المعجم المفهرس (ق ٧٨ ب).

أهل الجزيرة)[١]، وبلفظ: **(تاريخ الجزيرة)**[٢].

وتفيد الروايات أنّ أبا عروبة رتّب كتابه على الطبقات، فبدأ بذكر الصحابة، ثمّ ذكر الطبقة الأولى من التابعين، وواصل سرد الطبقات حتى طبقة أشياخه وكبار أقرانه، وبلغ مجموع عدد الطبقات التي وردت من خلال الروايات ثمان طبقات.

وتتناول المقتطفات تراجم أهل الجزيرة؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً أسماء أمهاتهم، وصفاتهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، وأعمارهم، ومكان وفياتهم، ومواضع قبورهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ويورد أحياناً من طريقهم بعض الأحاديث والآثار.

[٣٤] أبو علي القُشَيْري (ت بعد ٣٣٤ هـ)

الإمام الحافظ المفيد، أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الحرّاني، محدّث الرَّقّة ومؤرّخها[٣].

له كتاب "تاريخ الرّقة"[٤] وصل إلينا[٥] من رواية أبي أحمد

---

(١) تاريخ دمشق (١١/٥١٤).

(٢) المصدر السابق (٣/٢٨١).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٥).

(٤) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ٧٩ ب)، ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الحسين بن الطيوري، عن الحسين بن جعفر، عن أبي أحمد الدّهان، عنه، والروداني: (صلة الخلف ١٥٦).

(٥) طبع بعناية طاهر النعساني، مطبعة الإصلاح، حماة، بدون تاريخ.

محمد بن عبدالله بن أحمد ابن القاسم بن جامع الدّهان، عنه، ورواه عن الدّهان أربعة من تلاميذه، وهم: الحسين بن جعفر بن السلماسيّ، ومن طريقه وصلت إلينا النسخة المطبوعة[(١)]، والحسن بن محمد ابن عمر النرسيّ، وعبيدالله بن أحمد الأزهري[(٢)]، ومحمد بن علي بن المهتدي.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الرقة (١٢٤ نصاً)، ويرويه عن شيخه أبي بكر محمد ابن الحسين المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدّهان، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحافظ الرّقي**)، وقد صرّح باسمه في أربعة مواضع بلفظ: (**تاريخ الرقة**)[(٣)].

ويُفيد أحد النصوص أنّ الكتاب مرتّب على الطبقات، ولم يرد ذكر الطبقة في النسخة المطبوعة[(٤)]، مما يدلّ على الاختلاف بين الرواة عن أبي أحمد الدّهان.

---

(١) تاريخ الرقة (١)، ومن طريقة اقتبس ابن العديم في بغية الطلب في (١٨ موضعاً)، انظر: (فهارس بغية الطلب)، ورواه عن عبدالرحيم بن يوسف، عن السلفي، به.

(٢) ومن طريق الحسن النرسي، وعبيدالله الأزهري، اقتبس الخطيب في تاريخ بغداد (١٨٨/١٢، ١٨٩، ٤١/١٣)، وعدد النصوص عشرة، انظر: أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٩٩).

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٠٦)، (٨٤٤/٢)، (٣٨١/٣)، (٤/٧).

(٤) تاريخ الرقة (١٦، ١٧).

وتتناول النصوص تراجم الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم الذين نزلوا الرقة؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً أسماء أمهاتهم وأولادهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، ومواضع قبورهم، وأحياناً موالدهم.

ويورد القشيري في تراجمه أحاديث نبوية، وآثاراً، وأقوالاً، وحكايات في الزهد والرقائق، ويُطيل أحياناً في بعض تراجم كتابه؛ كترجمة ميمون بن مهران (٣٢ نصاً)، وترجمة عمرو بن ميمون الأودي (١٢ نصاً).

وقد أسند القشيري رواياته عن عدد من شيوخه، منهم: هلال بن العلاء (٤٢ نصاً)، وعبدالملك بن عبدالحميد الميموني (١٨ نصاً).

وتُثبت المقارنة أنّ الروايات من تاريخ الرقة[١]، وبعضها ليست منه[٢]، فلعله وقع سقط في النسخة المطبوعة، أو أنّ رواية ابن المهتدي أتمّ من رواية الحسين بن جعفر.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ الرقة
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٠٦)	(١٦٠)
(عاصم - عائذ ١٩٥)	(١٤٧، ١٤٨)
(٢٨١/٣)	(١٥٥)
(٢٤٩/١٨)	(١٦، ١٧)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعده ١٥٧)، (٨٤٤/٢)، (٤٦٢/٨، ٥٢٤).

[٣٥] الأزديّ (ت ٣٣٤ هـ)

الحافظ الإمام الفقيه القاضي، أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي الموصلي، مؤلف "تاريخ الموصل"، وقاضيها[١].

وقد وصل إلينا المجلد الثاني من تاريخ الموصل[٢]، وفُقد الأول والثالث.

ويبدأ المجلد الثاني من سنة (١٠١ هـ) إلى سنة (٢٢٤ هـ)[٣].

وله كتاب "**طبقات العلماء والمحدّثين من أهل الموصل**"[٤]، وكتاب "القبائل والخطط"[٥]، وهما مفقودان.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الطبقات (١١ نصاً).

ويرويه ابن عساكر عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الفراوي.

(٢) أبو المظفر القشيري.

جمع بين روايتيهما، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٦، ٣٨٧).

(٢) طبع بتحقيق علي حبيبة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، عام ١٣٨٧ هـ.

(٣) علي حبيبة: (مقدمته لتاريخ الموصل ١٥، ٢٥، ٣٠).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤/٦)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١١/٥٠٦، ٥٠٧)، السخاوي: (الإعلان ٦٥١).

(٥) علي حبيبة: (مقدمته لتاريخ الموصل ١٥).

الفضل، وأبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم في كتابيهما، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي، أنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بالموصل، قال: قرأت على أبي منصور المظفر بن محمد الطوسي، أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي).

وقد صرّح ابن عساكر باسمه في خمسة مواضع بلفظ: (**طبقات محدثي الموصل**)[١]، و (**طبقات محدثي أهل الموصل**)[٢].

وتتناول المقتطفات تراجم المحدثين من أهل الموصل؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأخلاقهم، ومناصبهم، ومكانتهم العلمية، وتاريخ وفياتهم، ويتخلل الروايات الشعر.

وقد استعمل الأزدي الإسناد في خمسة مواضع.

لقد اقتبس من كتاب طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل، كلٌّ من الخطيب البغدادي[٣]، وابن العديم[٤]، وابن حجر[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (٥٠٧/١١).

(٢) المصدر السابق (٣٠٩/٧)، (٣٥٦/١٠)، (٥٠٩/١١)، (٢١٤/١٨).

(٣) اقتبس منه في ٢١ موضعاً، انظر: (أكرم العمري: موارد الخطيب ٢٩٣).

(٤) اقتبس منه في ١٨ موضعاً، انظر: (فهارس بغية الطلب).

(٥) اقتبس منه في موضع واحد، انظر: (شاكر محمود عبدالمنعم: ابن حجر العسقلاني ٦٦١).

[٣٦] ابنُ يُونس (ت ٣٤٧ هـ)

الإمام الحافظ المتقن، أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري..، ما ارتحل ولا سمع بغير مصر، ولكنه إمام بصير بالرجال فهم متيقظ[١].

وقد ألّف ابن يونس في تاريخ مصر كتابين؛ أحدهما: "تاريخ علماء مصر"، وهو الأكبر يختص بتراجم المصريين؛ والآخر: "تاريخ الغرباء"، وهو صغير يشتمل على تراجم الغرباء الواردين عليها[٢]، وهما مفقودان.

وذكر الذهبي[٣] أنّه اختصر "تاريخ مصر"، وعلّق منه غرائب، ووقف ابن العديم على نسخة من "تاريخ الغرباء" بخط الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد، نقل عنها في بغية الطلب، ووسم الكتاب بـ"**تاريخ الغرباء ممن قدم مصر**"[٤]، و "**تاريخ الغرباء القادمين على مصر**"[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من "**تاريخ مصر**" لابن يونس (٢٧٥ نصا)؛ منها ثلاثة مواضع صرّح فيها باسم الكتاب، بلفظ: (**تاريخ**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٧٨، ٥٧٩).

(٢) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٩٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/٥٧٩).

(٤) بغية الطلب (٢/٩٨٧، ٩٨٨).

(٥) المصدر السابق (٤/١٨٨٦).

المصريين)[١]، و**(تاريخ أهل مصر)**[٢].

ويرويه ابن عساكر عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد حمزة بن العباس العلوي.

(٢) أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني.

(٣) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.

وقدجمع ابن عساكر بين روايتهم، وعبر عنها، بلفظ: **(كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، وأبو الفضل أحمد بن محمد، وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع عنهما، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن منده. ح وأخبرني أبو بكر محمد بن شجاع، عن أبي عمرو بن منده، عن أبيه أبي عبدالله، أنا أبو سعيد بن يونس)**.

وتتناول النصوص تراجم المصريين من الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وألقابهم، وولاءهم، وأعمالهم، ومكانتهم، وخططهم، ومواضع دورهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ورحلاتهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومواضعها. ويُورد ابن يونس من طريقهم بعض الأحاديث، والآثار، والأخبار المسندة.

---

(١) تاريخ دمشق (٥٦٨/٤)، (٥٠/١٠، ٤٥٤).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٩٣)، (١٨٣/٥).

كما اقتبس ابن عساكر من "**تاريخ الغرباء**" (١٩٠ نصاً)، وصرّح باسمه بلفظ: (**تاريخ الغرباء**)[١].

ويرويه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن منده.

(٢) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.

وقد جمع بين روايتيهما، بلفظ: (**كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبدالله بن منده. ح قال اللفتواني: وأنا أبو عمرو بن منده إجازة، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس**)[٢].

(٣) أبو مسعود عبدالجليل بن محمد الأصبهاني.

وجمع ابن عساكر بين روايات شيوخه الثلاثة، بلفظ: (**كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب الأصبهاني، وحدثني أبو مسعود عبدالجليل بن محمد الأصبهاني، وأبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس**)[٣].

وتتناول المقتطفات تراجم الغرباء القادمين على مصر؛ فتذكر

---

(١) المصدر السابق (مج ٩١/١٠)، (٧١٠/٢)، (٢٠٠/٤)، (٦٧٩/١٤).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٢٧).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٠٠).

أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً ألقابهم، وأولادهم، وتسمية المدن التي قدموا منها، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم، وأحياناً توثيقهم، وتسمية الوظائف التي تولوها، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً موالدهم.

وتدلّ بعض النصوص على أنّ ابن يونس رتّب تاريخ المصريين على حروف المعجم[١]، وثمة احتمال أنه تبع نفس الترتيب في تاريخ الغرباء، كما يبدو من بعض النقول أنه يترجم لبعض الأشخاص في تاريخ أهل مصر، ثم يذكره في تاريخ الغرباء، إلاّ أنّ محتوى الترجمة بين الكتابين يختلف من حيث مفرداتها[٢].

[٣٧] ابنُ عَلاَّن (ت ٣٥٥ هـ)

الإمام الحافظ، محدّث حرّان، أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحرّاني[٣].

قال عبدالعزيز بن أحمد الكتاني: "كان ثقة، حافظاً، نبيلاً"[٤].

له كتاب **"تاريخ الجزيرة"**[٥]، لم يصل إلينا.

(١) المصدر السابق (٦/١٠٣، ٢٥٣).
(٢) المصدر السابق (مـج ١٠/٤٦٣)، (٣/١٣٨)، (٥/٣٧١)، (٦/١٠٣).
(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٠).
(٤) الوفيات (٨٧).
(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٠، تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٤)، السخاوي: (الإعلان ٦٢٧)، واقتبس منه الذهبي في (سير أعلام النبلاء ٢٤/٦١٧)، وابن العديم في بغية الطلب (٢/٦١٦، ٦١٧، ٣/١٥٢٨، ٤/١٦٦١، ١٦٦٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص).

ويرويه عن شيخه أبي القاسم النسيب، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم النسيب، عن أبي علي الأهوازي، أنا تمام بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان**).

والنسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر بخط تمام بن محمد؛ كما يدلّ قوله: (**قرأت بخط أبيَ القاسم تمام بن محمد، وأنبأنا أبو القاسم...**)[1]، وقوله: (**أنبأنا أبو القاسم... ونقلتُه أنا من خط تمام**)[2].

وتتناول النصوص رجال الحديث من أهل الجزيرة؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً ألقابهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومن تولى منهم القضاء والديوان، وأحياناً مواضع خططهم، وعَقِبهم، وتاريخ وفياتهم.

[٣٨] الخولاني (ت بعد ٣٦٥ هـ)

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق[3]، فقال: "عبدالجبار بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم، ويُقال عبدالرحمن بن داود، أبو علي

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٠٧)، (٢/٨٤٤)، (٤/٣، ٢٧).

(٢) المصدر السابق (١٠/٦٢٨).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ص ٤٢٨).

الخولاني الداراني، المعروف بابن مهنّا. صنّف تاريخاً لداريّا[١]، روى عن...، روى عنه..."، وأخرج من طريقه حديثاً. وسكت ابن عساكر عن حاله، ولم يذكر تاريخ وفاته.

وقد حَدَّث عبد الجبار الخولاني بكتابه في المحرم سنة ٣٦٥هـ[٢]، ويفهم من هذا النص أنه من رجال المئة الرابعة، ويمكن تحديد وفاته بعد سنة ٣٦٥ هـ.

وقد وصل إلينا كتابه "**تاريخ داريا**"[٣] الذي ترجم فيه لمن نزل بها من الصحابة، والتابعين، وتابعي التابعين، واقتبس منه ابن عساكر (١١٩ نصاً) صرح باسمه في ثلاثة مواضع، منها موضعان نقلهما من الكتاب مباشرة بلفظ: (**ذكره... في تاريخ داريا**)[٤]، و(**رواه... في تاريخ داريا**)[٥].

ورواه عن شيخه أبي محمد الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن**

(١) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ٧٩ أ، والمجمع المؤسس ٢/٢٦٨، ٣٤٨)، ورواه بسنده إلى أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن ابن الأكفاني، به، الروداني: (صلة الخلف ١٥٦).

(٢) تاريخ داريا (٥٢) نشرة جامعة بنغازي.

(٣) طبع بتحقيق سعيد الأفغاني في المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م، وأعاد طبعة ثانية بجامعة بنغازي في ليبيا عام ١٣٩٦ هـ/١٩٧٥م.

(٤) تاريخ دمشق (١٨/٢٨٥).

(٥) المصدر السابق (مج ١/٢٤٠).

محمد بن طوق الطبراني ، نا عبد الجبار بن محمد).

وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص تراجم الصحابة، والتابعين، وتابعيهم الذين نزلوا داريا؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وأولادهم، ومواضع خططهم، ودورهم، ومكانتهم، وتواريخ موالدهم، ومكان وفياتهم، ومواضع قبورهم، وأعمارهم، وأحياناً جرحهم وتعديلهم، ومناصبهم، ويورد الخولاني أثناء الترجمة أحاديث نبوية، وأخباراً، وحكاياتٍ في الزهد والرقائق، وأبياتاً من الشعر.

وقد أسند عبدالجبار رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: أحمد بن سليمان بن أيوب (١٢ نصاً)، وأحمد بن عمير بن جوصا (١١نصاً)، ومحمد بن جعفر بن ملاس (٨ نصوص)، وأحمد بن الحسين بن طلاب (٧ نصوص)، ومحمد بن يوسف الهروي (٧ نصوص)، والحسن بن حبيب (٦ نصوص)، وعون بن الحسن بن عون (٦نصوص).

وتدلّ المقارنة أنها جميعاً من تاريخ داريا لعبدالجبار الخولاني[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ داريّا
(مج ٢٤٢/١)	(٩٤)
(عاصم - عائذ ٥٢٥)	(١١٠)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٩٩)	(٦٠)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن أبي عائشة ٧٨)	(١١١)
(٦٤١/١٦)	(٦٦)

كما اقتبس ابن عساكر من زيادات أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني على تاريخ داريا[1] في (٦ مواضع)، وذكرها بعدّة صيغ، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني في تسمية من روى العلم من أهل داريا**)[2]، و(**أخبرنا أبو محمد**)[3]، و(**ذكره... في تتمة تاريخ داريا**)[4]، و(**ذكره لي... في تتمة تاريخ داريا وتسمية من حدّث من أهلها**)[5].

وتتناول النصوص رجال العلم من أهل داريا؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وتاريخ ومكان وفياتهم.

وتدلّ المقارنة أنها من زيادة ابن الأكفاني على تاريخ داريا[6].

---

(١) ملحقة بآخر كتاب تاريخ داريا لعبدالجبار.

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٨٣).

(٣) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٣٦).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ص ٣٠٢).

(٥) المصدر السابق (١٠/٦٢).

(٦) قارن:

تاريخ دمشق	زيادات ابن الأكفاني على تاريخ داريا
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٨٣)	(١١٦)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٣٦)	(١١٦)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٠٢)	(١١٨)
(١٠/٦٢)	(١١٨)

[٣٩] ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ)

الإمام العَلاّمة، اللغوي المحدّث، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني، المعروف بالرازي، المالكي، اللغوي، نزيل همذان[١].

وقد صنّف ابن فارس عدداً من الكتب[٢]، ويهمّنا منها في هذا البحث كتاب: (**اشتقاق أسماء البلدان**)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) نقلها مباشرة من الكتاب، وصرّح فيها باسمه، وعبّر عند نقله منه بلفظ: (**دفع إليّ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن محمد بن عمر الحافظ الأديب البغدادي ببغداد كتاب "اشتقاق أسماء البلدان" لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي، وعليه خطّه**)[٣].

وتتناول النصوص اشتقاق أسماء البلدان التالية: الشام، دمشق، جيرون، جلّق، الجابية، أذرح، البلقاء، تدمر، بيروت، جبلة، صور، عكا، واشتقاق كلمة النّجود.

[٤٠] ابن أبي العجائز (ق ٤ هـ)

أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٧).

(٢) ياقوت: (معجم الأدباء ٨٤/٤)، الصفدي: (الوافي بالوفيات ٢٧٩/٧).

(٣) تاريخ دمشق (٩/١، ١٠، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٢٨/٢٥) تحقيق العمروي.

طليب بن بخيت بن علقمة بن الصبر، أبو الحسن الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز؛ وهو جدّه سعيد[١].

له كتاب **(تاريخ دمشق)**[٢]، لم يصل إلينا.

وتدلّ النصوص أنّه ذكر فيه تراجم الأمويين الذين كانوا بدمشق والغوطة، كما ترجم فيه للدمشقيين، واهتمّ بتوزيعهم على أساس أماكن سكناهم.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن أبي العجائز (١٢٢ نصاً) نقلها مباشرة من كتابه بألفاظ متعددة؛ كقوله في ترجمة " تمام بن زويل الكلبي"، من أهل القوينصة؛ من قرى دمشق: **(له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي)**[٣]، وكقوله في ترجمة "إسحاق بن أبي أيوب بن خالد بن عباد بن زياد بن أبيه، المعروف بابن أبي سفيان"، من ساكني جدود؛ من إقليم معلولا من أعمال دمشق: **(له ذكر في كتاب ابن أبي العجائز الذي سمَّى فيه من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية)**[٤]، وكقوله في ترجمة "مروان بن أبان الأموي": **(ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية، وذكر**

---

(١) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ٣/٦٠).

(٢) ذكره ياقوت في (معجم البلدان ٢/٥١٤، ٣/٤٣٦)، وانظر: (صلاح الدين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين، ص ١٦).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٠/٤٣٧، ٤٩١)، (١٣/٣٨٤، ١٦/٣٧٦، ٤٤٢، ٧٩١، ١٨/١٧٦، ٢١٨).

(٤) المصدر السابق (٨/١٨٦، ٩/٢٥٤، ٣١٠) تحقيق العمروي.

أنه كان يسكن القوينصة)[١].

وتتناول النصوص تراجم الأمويين والدمشقيين؛ فيذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، ومساكنهم، وخططهم، وأسماء أمهاتهم، وزوجاتهم، وأبناءهم، وأحياناً يذكر أعمار أبنائهم.

وتفيد النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من كتاب ابن أبي العجائز[٢].

[٤١] أبو إسحاق الهروي (ق ٤ هـ)

أحمد بن محمد بن يونس بن نُمير، أبو إسحاق البزاز الهروي.

ذكر الخطيب البغدادي[٣] أنّه قدم بغداد وحدّث عن عبدالجليل الهروي، وروى عنه علي بن عمر السكري، وأسند حديثاً من طريقه.

وهي ترجمة مقتضبة لم تُبيّن لنا حال الرجل من حيث الجرح والتعديل.

وقد ذكرت له المصادر كتاب "**تاريخ هراة**"[٤]، وهو مفقود.

---

(١) المصدر السابق (١٥/٥١٦، ١٦/٢٤٤، ٣٣٦، ١٨/٣٢٠، ٣٦١).

(٢) المصدر السابق (مج ١٠/٩٠)، (عبدالحميد بن حبيب ــ عبدالرحمن بن عبدالله ١٩٩)، (١٧/٧٣٢).

(٣) تاريخ بغداد (٥/١٢٦).

(٤) البيهقي: (تاريخ بيهق ص ٢١)، (نقلاً عن موارد الخطيب ٢٢٦)، وانظر السبكي: (طبقات الشافعية ٤/٨٥، حاشية ٢)، السخاوي: (الإعلان ص ٦٥٣، حاشية ١٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (٩ مواضع)، ويرويه عن شـيخه أبي الفرج الصوري، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو طالب عبدالرحمن بن محمد الشيرازي، أنا أبو ذر الهروي إجازة، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين المزكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز**)[١].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت رجال الحديث من أهل هـراة؛ فتذكر أنسابهم، وكناهم، ونسبتهم، ومكانتهم العلمية، وصفاتهم الخلقية، وجرحهم وتعديلهم، وشيوخهم، ورحلاتهم، والأماكن التي سمعوا فيها الحديث، وأقرانهم، وتاريخ ومكان وفياتهم.

ولم يستخدم الهروي الإسناد إلا في موضعين، عبّر عنهما بلفظ: (سمعت أبا الهيثم)، و (سمعت محمد بن عبدالرحمن).

[٤٢] أبو نصر الأنماطي (ق ٤ هـ)

عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين، أبو نصر الأنماطي.

له كتاب "**أسامي مشايخ رواة الحديث بهمذان**".

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، صرّح باسمه في موضع واحد[٢].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعده ٢٧٦).

(٢) المصدر السابق (٨٥١/١١).

ويرويه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو يعلى حمزة بن الحسن الأزدي.

(٣) أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد السلمي.

وجمع بين رواياتهم في بعض المواضع، وعبّر عنها بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو محمد بن صابر، وأبو يعلى حمزة بن الحسن، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيدالله بن محمد الهمذاني بمصر، قال: سمعت أبا نصر عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي الهمذاني**)[١].

وتناولت النصوص رجال الحديث في همذان؛ فتذكر أسماءهم، ونسبهم، ونسبتهم، وألقابهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم، وصفاتهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأعمالهم، ومروياتهم، وتاريخ قدومهم همذان.

ولم يستعمل الأنماطي الإسناد في أي موضع منها.

[٤٣] ابنُ الفَرَضيّ (ت ٤٠٣ هـ)

الإمام الحافظ، البرع الثقة، أبو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر القرطبي، ابن الفرضي[٢].

(١) المصدر السابق (١٤/٧٥٧، ١٦/٥٠).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٧، ١٧٨).

ذكرت له المصادر[١] المصنّفات التالية:

(١) كتاب أخبار شعراء الأندلس، لم يصل إلينا.

(٢) كتاب المؤتلف والمختلف، لم يصل إلينا.

(٣) كتاب مشتبه النسبة، لم يصل إلينا.

(٤) كتاب تاريخ الأندلس.

ويهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**التاريخ**"، وصل إلينا[٢].

وقد أبان ابن الفرضي في مقدمة كتابه عن الهدف من وراء تأليفه الكتاب، فقال: "هذا كتاب جمعناه في فقهاء الأندلس، وعلمائهم، ورواهم، وأهل العناية منهم، ملخّصاً على حروف المعجم، قصدنا فيه قصد الاختصار"[٣].

واقتبس ابن عساكر من تاريخ ابن الفرضي (١٧ نصاً) نقلها مباشرة من الكتاب، وصرّح في بعض المواضع باسمه، بلفظ: (**وذكر... في تاريخه**)[٤]، و(**وذكره... فيما قرأته من كتابه في تاريخ الأندلس**)[٥]، و(**ذكره... في كتاب تاريخ الأندلس الذي صنّفه**)[٦].

---

(١) الحميدي: (جذوة المقتبس ٢٥٥)، الذهبي: (المصدر السابق ١٧/١٧٨).

(٢) نشره المستشرق الأسباني فرنسيسكو كوديرا في مدينة مدريد، وأعيد طبعه في الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، عام ١٩٦٦ م.

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١).

(٤) تاريخ دمشق (مـج ١٠/٢٢٤).

(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة ـــ أحمد بن محمد بن المؤمل ١٠١).

(٦) المصدر السابق (٢/٤٨٣، ٣/٦٩).

وقد تناولت النصوص تراجم الأندلسيين؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ورحلاتهم في طلب العلم إلى المشرق، ومكانتهم العلميّة، ومؤلفاتهم، ومسموعاتهم، وتاريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً تواريخ مولدهم، وقدومهم الأندلس، ومذاهبهم، وعقائدهم.

وتدلّ المقارنة أنها من تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي[١].

[٤٤] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، الإمام الحافظ، الناقد العلاّمة، شيخ المحدثين، أبو عبدالله بن البيّع الضّبّي الطهماني النيسابوري الشافعيّ، صاحب التصانيف. ...، وصنّف وخرّج، وجَرَح وعدّل، وصحّح وعلل، وكان من بحور العلم، على تشيّع قليل فيه[٢].

وقال عبدالغافر بن إسماعيل: (هو إمام أهل الحديث في

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ ابن الفرضي
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٠١، ١٤٠)	(٥٤، ٦١)
(مج ٢٢٤/١٠)	(٩٣)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٥٠، ٢٧٠)	(٢٤٨، ٢٤٤)
(٧٠٩/١٠)	(٢٥٣)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧، ١٦٣، ١٦٥).

عصره، العارف به حقّ معرفته...، وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج الصحيحين، والعلل، والتراجم، والأبواب، والشيوخ، ثمّ المجموعات؛ مثل: "معرفة علوم الحديث"، و"مستدرك الصحيحين"، و"تاريخ النيسابوريين"، وكتاب "مُزكي الأخبار"، و"المدخل إلى علم الصحيح"، وكتاب "الإكليل"، و"فضائل الشافعيّ"، وغير ذلك)[١].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**تاريخ نيسابور**" الذي امتدحه السبكي بقوله: "هو عندي سيّد التواريخ"[٢].

وذكر كلّ من السخاوي[٣]، والسيوطي[٤] أنّه يقع في ست مجلّدات، وذكر السمعاني[٥] أنّه يقع في ثمان مجلدات ضخمة، في حين ذكر البيهقي أنّه يقع في اثني عشر جزءاً[٦]، وذكر السمعاني[٧]، وابن حجر[٨] أنّ الجزء الأول يتعلّق بتراجم الصحابة الذين نزلوا نيسابور.

---

(١) المنتخب من كتاب السياق (١٥، ١٦)، الذهبي: المصدر السابق (١٧/١٦٩، ١٧٠)، والنقل عنه.

(٢) طبقات الشافعية (١/٣٢٤).

(٣) الإعلان (٦٥٢).

(٤) بغية الوعاة (١/٤).

(٥) الأنساب (٥/٥٥٠).

(٦) تاريخ بيهق ص ٢١، نقلاً عن (موارد الخطيب ٢٦٩).

(٧) التحبير (٢/٩٤، ٣١٦).

(٨) المعجم المفهرس (ق ٧٨ أ).

وقد ذكر الحاكم أبو عبدالله سبب تأليف كتابه، فقال: "اعلم بأنّ خراسان وما وراء النهر بكلّ بلدة تاريخ صنّفه عالم منها، ووجدتُ نيسابور مع كثرة العلماء بها والحفاظ لم يُصنّفوا فيه شيئاً، فدعاني ذلك إلى أن صنّفتُ تاريخ النيسابوريين"(١).

وقد فُقد تاريخ نيسابور، وبقي مختصر له بالفارسية، وقد أمعن مختصره في تجريد الأسماء، ولذلك فلا يُمكن تقويم مادة تاريخ نيسابور عن طريق الاطلاع على مختصره، لكن هذا المختصر يفيد في بيان ترتيب الكتاب الأصلي، وإطاره العامّ؛ فهو يبدأ بذكر خراسان، وما ورد من آيات وأحاديث وأخبار في مدحها، ثمّ ذكر من نزلها من الصحابة، ثم التابعين، ثم الأتباع ممن وردها، أو سكنها، أو حدّث بها، ثمّ من بعدهم من علماء نيسابور.

وقد رتّبه على الطبقات؛ حيث جعلهم ست طبقات. وقد بلغ مجموع التراجم التي يحتويها تاريخ نيسابور (٢٦٩٨) ترجمة(٢).

ويروي ابن عساكر تاريخ نيسابور عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ**)(٣). والنسخة التي اعتمد عليها بخط زاهر(٤).

(١) الخليلي: (الإرشاد ٨٥٣/٣)، وعنه الذهبي (سير ١٦٧/١٧).

(٢) أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة ٢٠٩، موارد الخطيب ١٧٠).

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة ـــ أحمد بن محمد بن المؤمل ٥، ٣٥، ٣٦، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩).

(٤) المصدر السابق (٥٠٦/٧).

(٢) أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري، بلفظ: (**كتب إليّ أبو نصر القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ**)[١].

(٣) أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي.

(٤) أبو سعد عبدالله بن أسعد بن حيان النسوي.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر في بعض المواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سعد عبدالله بن أسعد بن حيان النسوي، قالا: أنا أبو المظفر موسى بن عمران، أنا الحاكم أبو عبدالله**)[٢].

(٥) خاله أبو المعالي، بلفظ: (**أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي، أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القايني، قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايني يقول: أنا أبو عبدالله الحافظ**)[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ نيسابور (٧٣٩ نصاً) تناولت تراجم النيسابوريين؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وصفاتهم، وبيان حالهم من الجرح والتعديل، وسؤالات عن علل الأحاديث، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٧).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٢٦)، (تراجم النساء ٤٦٣).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٠)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩، ٤٠، ٥٦)، (٢/٧٢٢).

موالدهم، ومن صلّى عليهم، وتسمية أولادهم، ويتخلّل الروايات بعض الأحاديث، والآثار، والأخبار، والحكايات، والشعر.

وقد أسند الحاكم رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم أبو علي الحسين بن علي الحافظ (٥٣ نصاً)، وأبو بكر محمد بن جعفر المزني (٢٥ نصاً)، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي (٣٢ نصاً)؛ ينقل عنه بلفظ: (قرأت بخط أبي عمرو المستملي)، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (١١ نصاً).

[٤٥] الإدريسيّ (ت ٤٠٥ هـ)

الحافظ الإمام المصنّف، أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الإدريسي الاستراباذي، محدّث سمرقند، ألّف تاريخها، وتاريخ استراباذ، وغير ذلك(١).

وثقه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من "**تاريخ سمرقند**" للإدريسيّ (٣نصوص)، وصرّح باسمه بلفظ: (كتاب سمرقند)، ورواه عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر شفاهاً، أنا الحسن بن أحمد الحافظ السمرقندي بنيسابور قراءة عليه، أنا**

(١) الذهبي: (سير ١٧/٢٢٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٠٢).

عبدالله بن محمد النيسابوري، أنا عبدالرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ)[١].

وتناول نصان ترجمة أبي حاتم البستي؛ فذكرت اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، - وذكر الإدريسيّ أنّ الذي حدّثه بنسبه: النضر بن محمد الخياط البستي ببست -، وتوليه قضاء سمرقند، ومكانته العلمية، وتسمية مصنفاته، وتحوّله من سمرقند إلى بست، ووفاته بها، وشيوخه.

وتناول الثالث سبب تسمية أبي عاصم بالنبيل.

[٤٦] غُنْجَار (ت ٤١٢ هـ)

الإمام المفيد الحافظ، محدّث بخارى، وصاحب تاريخها، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاريّ[٢].

له كتاب "**تاريخ بخارى**"[٣]، وهو مفقود.

---

(١) تاريخ دمشق (٨/٤٥٣، ١٥/١٩٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/٣٠٤).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢/١٨٠، ١٨١، المنتخب ق ٢٢٦ ب، ٢٢٧ أ)، وهو يرويه عن أبي الفضل محمد بن علي البخاري، عن أبي محمد عبدالملك بن عبدالرحمن، عن غنجار، (الأنساب ٤/٣١١)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٧/٢١٣)، الذهبي: (سير ١٧/٣٠٤)، (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٢)، الصفدي: (الوافي ٢/٦٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٨ أ)، ورواه عن العلائي، عن الحجار، عن جعفر بن علي الهمداني، عن السلفي سماعاً عليه للموجود منه، سوى من أول ذكر محمد بن إسماعيل إلى تمام خمسة عشر جزءاً، فإجازة منه به، السخاوي: (الإعلان ٦٢٠).

وقد قام الحافظ السلفيّ (ت ٥٧٦ هـ) بانتقاء كتابه هذا في خمسة عشر جزءاً، وهو يرويه عن شيخه المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، وأحمد بن محمد البرداني، عن هناد، عن مؤلفه. وذكر ابن حجر أنّ الموجود من هذا الكتاب هو انتقاء السلفي منه[١].

ولكن: هل يُفهم من لفظة "انتقاء" أنّ هذا الكتاب مختصر، وأنّه ليس أصل الكتاب بكامله ؟ هذا ما لا يُمكن الجزم به، نظراً لفقدان أصل الكتاب، والمنتقى منه. والذي أميل إليه وأرجّحه: أنّ الانتقاء بمعنى الاختصار؛ فقد اشتهر عن الحافظ السلفي انتقاءه لكثير من الكتب، ولنأخذ مثالاً واحداً، وهو: كتاب "مكارم الأخلاق ومعاليها" للخرائطي، فقد وصل إلينا أصل الكتاب، ومنتقى السلفي منه، ودلّت المقارنة أنّ مجموع الروايات في أصل الكتاب (١١٣٠ نصاً)، في حين بلغت في المنتقى (٦١٣ نصاً). ومما يُؤيّد ما ذهبتُ إليه: قول السخاوي عند الحديث عنه: "واختصره السلفي، والأصل عندي"[٢].

وله كتاب "فضائل الصحابة الأربعة"[٣]، وهو مفقود.

وقد حفظت لنا المصادر أسماء ثلاثة رواة لتاريخ بخارى؛ وهم: أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي، وأبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي –

(١) المعجم المفهرس (ق ٧٩ أ).

(٢) الإعلان (٦٢٠).

(٣) السمعاني: (الأنساب ٤/٣١١).

وقد اعتمد الخطيب في تاريخ بغداد على روايتيهما[١] -، والثالث: أبو محمد عبدالملك بن عبدالرحمن السبيري[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من "**تاريخ بخارى**"، رواية هناد في (١٤٦ موضعاً)، منها (٤ مواضع) نقلها من الكتاب مباشرة، وصرّح باسمه في موضع واحد؛ فقال: (**ذكره غنجار في تاريخ بخارى**)[٣].

ويرويه ابن عساكر عن أربعة من شيوخه؛ وهم:

(١) أبو الحسن الموحّد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد، أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن سليمان الحافظ**)[٤].

(٢) أبو طالب البغدادي.

(٣) أبو نصر البيع.

وقد جمع بين روايته، ورواية أبي طالب، بلفظ: (**أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر المعمّر بن محمد البيّع، قالا: أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد النسفي، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل الغنجار**)[٥].

---

(١) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٧٧).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/١٨٠، ١٨١، الأنساب ٣/٢٠٨).

(٣) تاريخ دمشق (١١/٦١٥).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٩٦)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٢٢، ٣٣٦).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٤٣).

(٤) أبـو غالـب محمـد بن عبدالواحد المقرئ، بلفظ: (**أنبأنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز المقرىء ـ ونقلته من كتابه ـ، أنا هناد بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، ببخارى**)[١].

وتناولت النصوص تراجم أهل بخارى؛ فتوضح أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وألقابهم، وحليتهم، وعقائدهم، ومذاكرتهم للحديث. ويورد غنجار أحياناً في بعض تراجم رجاله أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، ويطيل أحياناً في تراجم بعض رجاله، فالنصوص التي أوردها في ترجمة البخاري بلغت (٧٢ نصاً)، ولكن ينبغي التحفظ في ذلك؛ لأنّ ترجمة البخاري لا تصلح مقياساً لبقية التراجم؛ لما للبخاري من مكانة علمية خاصة[٢]. وقد أسند غنجار رواياته إلى عدد من شيوخه، يبرز بينهم خلف بن محمد الخيّام (٥٠ نصاً)، ومحمد بن سعيد التاجر (١٥ نصاً)، وأحمد بن محمد بن عمر المقرىء (١٠ نصوص)، وأحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي (٨ نصوص).

[٤٧] ابنُ العالي (ت ٤١٩ هـ)

الشيخ الإمام الصدوق، خطيب بوشنج، أبو الحسن؛ أحمد بن

---

(١) المصدر السابق (٤/٥٧٤).

(٢) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٧٨).

محمد بن منصور بن العالي الخراساني[١].

له كتاب "**تسمية علماء بوشنج**"[٢] و"جزء العالي"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتابه: "**تسمية علماء بوشنج**" في ثلاثة مواضع[٤]، صرّح باسمه في موضع واحد، ويرويه عن شيخه أبي بكر اللفتواني، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أخبرتنا أم سعد أسماء بنت أحمد بن مهران قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب البوشنجي**).

وتتناول النصوص رجال الحديث من أهل بوشنج؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، ورحلاتهم.

[٤٨] السَّهْمِيّ (تَ ٤٢٨ هـ)

الإمام الحافظ، المحدّث المتقن، المصنّف، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، محدّث جرجان. ..، وصنّف التصانيف، وتكلّم في العلل والرجال[٥].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٨١).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٣٧٢).

(٣) الذهبي: (سير ١٧/٣٨١)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٩ ب، المجمع المؤسس ١/٤٧٨، ٢/١٥٤).

(٤) تاريخ دمشق (٦/٤٤، ٤٤، ١٥/٣٧٢).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٩، ٤٧٠).

ذكرت له المصادر كتاب "تاريخ جرجان"[(١)]، وكتاب "سؤالات السهميّ للدارقطني"[(٢)]، وكتاب "مكارم الأخلاق"[(٣)] وكتاب "فضائل الصحابة"[(٤)]، وكتاب "فضائل العباس بن عبدالمطلب"[(٥)].

ويهمّنا في هذا المبحث كتاب "**تاريخ جرجان**" الذي وصل إلينا[(٦)] في أربعة عشر جزءاً حديثيّاً.

وقد بدأ السهمي كتابه بخطبة قصيرة بيَّن فيها سبب تأليفه للكتاب، ثمّ ذكر فتح جرجان، ومن دخلها من الصحابة والتابعين، ونسب يزيد بن المهلب فاتح جرجان وأولاده، وما أسند يزيد من الحديث، ومكارمه، ثمّ عمّال بني أميّة، وتسمية خطط المساجد التي بنيت في عهدهم، ثمّ من دخل جرجان من الخلفاء العباسيين، وذكر

(١) السمعاني: (التحبير ٢/٣٧٠) ورواه عن هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري، عن إسماعيل بن مسعدة، عن مؤلفه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٨ ب) ورواه بسنده إلى مسعود بن علي بن عبيدالله، عن ابن السمرقندي، به، السخاوي: (الإعلان ٦٢٦)، وذكر السخاوي أنّ الضياء المقدسي اختصره، الروداني: (صلة الخلف ١٦٢)، حاجي خليفة: (كشف الظنون ١/٢٩٠).

(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٧٤٩).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٩٧٥).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥١ أ) بسنده إلى هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري، عن ابن مسعدة، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٣١٥) بنفس الإسناد.

(٥) ابن حجر: (المصدر السابق ٥١ ب) بسنده إلى يحيى بن ياقوت الفرّاش، عن ابن السمرقندي، عن ابن مسعدة، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٣١٤) بنفس الإسناد.

(٦) طبع في دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٦٩ هـ.

عمّالهم، ثم شرع بعد ذلك في التراجم مرتبة على حروف المعجم، ثم ذكر تراجم من لم يُعرف إلا بكنيته، ثمّ تراجم النساء، ثمّ ذكر فصلاً في النِّسَب التي تشتبه بكلمة "الجرجاني"، وشرحها، ثمّ استدرك عدّة تراجم من تاريخ استراباذ للإدريسي"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من "تاريخ جرجان" (٦٩ نصاً)، منها (نص واحد) نقله من الكتاب مباشرة، وصرّح فيه باسمه بلفظ: **(ذكره ابن يوسف في تاريخ جرجان)**[٢]، وصرّح باسمه في (١٣ موضعاً)، وأسند روايته للكتاب بلفظ: (تاريخ جرجان)، و (تاريخ أهل جرجان).

ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيليّ، أنا أبو القاسم السّهميّ)**.

وتناولت النصوص تراجم أهل جرجان، والواردين عليها؛ فتذكر أسماءهم، ونسبهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وتاريخ قدومهم جرجان، وخروجهم منها، وأحياناً مساكنهم وخططهم، وجرحهم وتعديلهم، ومسموعاتهم، ومصنّفاتهم، ورحلاتهم، ومكانتهم، وعقائدهم، وتاريخ ومكان وفياتهم، ومن صلّى عليهم، ومواضع دفنهم، ويورد السهميّ أثناء الترجمة أحاديث نبويّة، وآثاراً، وأخباراً من طريق المترجم له.

---

(١) مقدمة تحقيق تاريخ جرجان (٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (٤/٤٧٤).

وقد استعمل السهمي الإسناد في (٢٧ موضعاً)، أسند عن شيخه أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (٦ نصوص)، وأبي أحمد بن عدي (٤ نصوص).

وتدلّ المقارنة أنّها من تاريخ جرجان للسهميّ[1].

[٤٩] أبو نُعَيْم (ت ٤٣٠ هـ)

أحمد بن عبدالله بن إسحاق بن موسى بن مهران، الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام، أبو نعيم المهراني الأصبهاني...، وكان حافظاً مبرّزاً عالي الإسناد، تفرّد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لُقيِّه الحفّاظ[2].

وقد ألّف أبو نعيم عدداً كبيراً من الكتب[3]، تناولت الحديث،

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ جرجان
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٥)	(ص ٨٩.)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٦)	(ص ١٢٤)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٩٩)	(ص ١٢٢)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٤٦٢)	(ص ٢٧١)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٤٦٤)	(ص ٢٧٢)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٢٠٦)	(ص ٢٣٦)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٤٢٧)	(ص ٢٦١)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤، ٤٥٨).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ١٧/ ٤٥٥، ٤٥٦)، وأحصى له محمد راضي بن حاج عثمان ١١٠ مصنفاً، انظر (مقدمة كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٧– ٥٥).

والرجال، والعقائد، والتاريخ، والرقائق، والأدب(١).

ويهمنا في هذا المبحث كتابه "**ذكر أخبار أصبهان**"(٢) الذي وصل إلينا(٣) من رواية أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، ويعتبر أبو علي الحداد راوية كتب أبي نعيم، فقد ذكر السمعاني في ترجمته (٧١ كتاباً) سمعها من مصنفها أبي نعيم(٤).

وقد بدأ أبو نعيم كتابه بمقدمة طويلة عن فضائل أصبهان، وخبر فتحها، وخططها، وتبدأ تراجمه بمن دخل أصبهان من الصحابة، ثم ذكر من بعدهم؛ حيث رتّبهم على حروف المعجم(٥).

واقتبس ابن عساكر من كتابه (٢٢٦نصاً)، صرّح باسمه في (٦مواضع)، بلفظ: (**تاريخ أصبهان**)(٦)، ويرويه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٨١).

(٢) ذكره السمعاني في: (التحبير ١/١٨١) بعنوان "أخبار أصبهان ومن حدّث بها" ورواه بالإجازة عن أبي علي الحداد، وذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ق ٧٧ب، والمجمع المؤسس ٢/٢٧٤) بعنوان تاريخ أصبهان، ورواه بسنده إلى مسعود بن أبي منصور الجمال، عن أبي علي الحدّاد، عنه.

(٣) طبع بتحقيق المستشرق سفن ددرينغ في لندن في جزئين عام ١٩٣١م، ثم صور، وطبع أيضا بتحقيق سيد كسروي في جزئين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ.

(٤) السمعاني: (التحبير ١/١٧٩ - ١٨٢).

(٥) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٨٠).

(٦) تاريخ دمشق (١٠/١٨٧، ٢٧٢).

(١) أبو علي الحدّاد.

(٢) أبو مسعود عبدالرحيم بن علي الأصبهاني.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ**).

وتناولت النصوص تراجم الأصبهانيين من أهلها، ووارديها؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وألقابهم، وتاريخ قدومهم أصبهان، وطبقتهم، وجرحهم، وتعديلهم، وصفاقم، ومكانتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ورحلاتم، ومؤلفاقم، وتاريخ ومكان وفياقم، ومن صلّى عليهم، ومواضع دفنهم، وأحياناً من تولّى منهم القضاء، وأحياناً يتخلّل الترجمة بعض الأشعار التي قيلت فيهم.

وقد أسند أبو نعيم رواياته في (١٦٠ موضعاً)، معظمها تناولت أحاديث نبوية. ويبرز من شيوخه الذين أكثر النقل عنهم: أبو الشيخ الأصبهاني الذي نقل عنه في (٣٢ موضعاً)، دلّت المقارنة أنّ بعضها اقتباس أبي نعيم من كتاب أبي الشيخ: "طبقات المحدّثين بأصبهان"[١].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	ذكر أخبار أصبهان	طبقات المحدثين بأصبهان
(٤٠٦/٧)	(٥١/١، ٥٢)	(٢٢٤/١ برقم ١٣)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٠)	(١٣٦/٢)	(٣٨١/٣)

[٥٠] الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

الإمام الأوحد، العلاّمة المفتي، الحافظ الناقد، محدّث الوقت، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ...، وكتب الكثير، وتقدّم في هذا الشأن، وبذّ الأقران، وجمع، وصنّف، وصحّح، وعلّل، وجرح، وعدّل، وأرّخ، وأوضح، وصار أحفظ أهل عصره على الإطلاق(١).

وقال عنه ابن عساكر: " الفقيه الحافظ، أحد الأئمة المشهورين، والمصنّفين المكثرين، والحفّاظ المبرزين، ومن ختم به ديوان المحدّثين"(٢).

وقد صنّف الخطيب البغدادي عدداً من الكتب(٣)، تناولت الحديث وعلومه، والتاريخ، وعلم الرجال، والفقه وأصوله، والرقائق، والأدب(٤).

ويهمّنا منها في هذا المبحث: كتابه "**تاريخ بغداد**"، وهو مطبوع(٥)، وذكر السمعاني أنّه يقع في مائة جزء وستة أجزاء(٦).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٧٠، ٢٧١).

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٢).

(٣) انظر: الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨٩ وما بعدها)، محمود الطحان: (الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث، ص ١٢٢ وما بعدها)، أكرم العمري: (موارد الخطيب ص ٥٥ وما بعدها).

(٤) أكرم العمري: (المرجع السابق).

(٥) طبع في القاهرة عام ١٣٤٩ هـ، ويقع في ١٤ مجلدة.

(٦) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨٩).

وهو يبدأ بمقدمة اشتملت على وصف بغداد، وخططها، وما ورد من أحاديث وآثار وأخبار في فضلها، ثم ذكر تراجم كتابه ورتّبهم على حروف المعجم، إلا أنّه ابتدأ بمن اسمه محمد، وبلغ عدد تراجم كتابه (٧٨٣١) ترجمة.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ بغداد (٤٧٩٦) نصاً، ورواه عن سبعة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن عبدالواحد بن محمد بن قبيس الغساني، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس، نا أبو بكر الخطيب**).

(٢) أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن زريق البغدادي، قال عنه الذهبي: "رواي تاريخ الخطيب عنه، سوى الجزء السادس بعد الثلاثين، غاب عنه لوفاة أمه"(١)، وعبّر ابن عساكر عن طريقة تحمّله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور بن زريق، نا أبو بكر الخطيب**).

(٣) أبو منصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال عنه الذهبي: "وسمع من أبي بكر الخطيب أكثر تاريخه، وكان ينسخ تاريخ الخطيب، ويبيعه"(٢)، وعبّر ابن عساكر عن طريقة تحمّله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور بن خيرون، نا أبو بكر الخطيب**).

---

(١) المصدر السابق (٦٩١/٢٠).

(٢) المصدر السابق (٩٤/٢٠، ٩٥).

(٤) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب**).

(٥) أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن سعيد العطّار، قال ابن عساكر: "سمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد"[١]، وعبّر عن طريقة تحمّله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن ابن سعيد، نا أبو بكر الخطيب**).

(٦) أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً من تاريخ بغداد"[٢]، وعبّر عن طريقة تحمّله، بلفظ: (**أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد، نا أبو بكر الخطيب**).

(٧) أبو النجم بدر بن عبدالله الشيحي، بلفظ: (**أخبرنا أبو النجم بدر بن عبدالله، نا أبو بكر الخطيب**).

وتُفيد بعض النصوص أنّ هناك اختلافاً بسيطاً بين روايتهم للتاريخ[٣].

أما عن طبيعة المقتطفات: فتناولت تراجم البغداديين، والواردين عليها؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وألقابهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم العلمية، وثقافتهم، ومصنّفاتهم، ومسموعاتهم، وأخلاقهم، وصفاتهم، ورحلاتهم، وعقائدهم، وبيان حالهم من الجرح والتعديل، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومكان وفياتهم، ومن

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/١٢).

(٢) المصدر السابق (٣٩٦/٥).

(٣) المصدر السابق (١١٥/٨) تحقيق العمروي، (٤٥٣/١١، ٧٠٥/١٤، ٣٧٢/١٥).

صلّى عليهم، ويورد الخطيب في تراجمهم بعض الأحاديث النبوية، والآثار، والأخبار، والحكايات، والشعر.

وقد أسند الخطيب في كتابه عن عدد من شيوخه؛ منهم: أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني (٢٣٠ نصاً)، وأبو القاسم الأزهري (٢٢٧ نصاً)، وأبو الحسين القطان (٢١٣ نصاً)، ومحمد بن الحسن بن رزق (١٨٨ نصاً)، وأحمد بن محمد العتيقي (١١٢ نصاً)، وأبو نعيم الحافظ (١٠٥ نصوص)، وأبو الحسين بن بشران (٩٥ نصاً)، ومحمد بن علي الصوري (٨٨ نصاً)، وأبو محمد الجوهري (٨٤ نصاً).

وتُثبت المقارنة أنّها من تاريخ بغداد للخطيب[1]، وبعضها ليست منه، مما يدلّ على وقوع خرم في النسخة المطبوعة، ومن هنا تبرز أهمية هذه المقتطفات.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ بغداد
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢)	(٢٩٨/٤)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣)	(٢٩٧/٤)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٧)	(٣٧١/٤)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٢٣)	(٣٣/٥)
(عمر بن الخطاب ٥٤)	(٩٨/٣)
(عمر بن الخطاب ٦٢)	(٤٣٠/٥)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٧٦، ٧٧)	(٤٦٥/٩، ٤٦٦)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٠٧)	(٤٨٣/٩)
(تراجم النساء ٢٨٤)	(٣٨٦/٥)
(تراجم النساء ٣٧٧)	(٤٠٤/٩)

[٥١] الحُمَيْدي (ت ٤٨٨ هـ)

الإمام، القدوة، الأثري، المتقن، الحافظ، شيخ المحدثين، أبو عبدالله محمد بن أبي نصر؛ فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي الأندلسي الميورقي...، وكان من بقايا أصحاب الحديث علماً، وعملاً، وعقداً، وانقياداً[(١)].

وقد صنّف الحميدي عدداً من الكتب[(٢)]، واشتهر بكتابيه "الجمع بين الصحيحين"، و"جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس".

ويهمّنا في هذا المبحث كتاب "**جذوة المقتبس**"، وهو مطبوع، وقد ألّفه في بغداد؛ قال الحميدي في مقدمة كتابه: "...، أما بعد: فإنّ بعض من التزم واجب شكره عليّ جميل برِّه، لما وصلت إلى بغداد، وحصلتُ من إفادته على أفضل مستفاد، نبّهني على أن أجمع ما يحضرني من أسماء رواة الحديث بالأندلس، وأهل الفقه والأدب، وذوي النباهة والشعر، ومن له ذكر منهم، أو ممن دخل إليهم، أو خرج عنهم في معنى من معاني العلم والفضل، أو الرياسة والحرب"[(٣)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/١٢٠، ١٢٢).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٩/١٢٣)، أبو عبدالرحمن بن عقيل: (مقدمته لكتاب الذهب المسبوك للمؤلف ٣٥-٥١).

(٣) جذوة المقتبس (١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "جذوة المقتبس" في (٥٠موضعاً)، وصرّح باسمه في عدّة مواضع بلفظ: (**قرأت على.... صاحب تاريخ الأندلس**)[١]، و(**قرأت على... في تاريخ الأندلس**)[٢]، و(**أخبرنا... في تاريخ الأندلس الذي صنّفه**)[٣]، و (**أخبرنا... في كتاب تاريخ الأندلس تصنيفه**)[٤].

ويرويه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، بلفظ: (**قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي، عن أبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي**).

(٢) أبو القاسم صدقة بن محمد، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين بن المحلبان سبط ابن السياف، أنا أبو عبدالله محمد بن فتوح الأندلسي**).

أما عن طبيعة النصوص: فقد تناولت رجال الحديث من أهل الأندلس؛ فتذكر أسماءهم، ونسبهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومصنّفاتهم، ومسموعاتهم، ومكانتهم العلمية، ورحلاتهم، وسني مولدهم ووفياتهم، ومكان وفياتهم، ويورد الحميدي من

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٠٠).

(٢) المصدر السابق (١٠١).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/٢٦٥).

(٤) المصدر السابق (٥/٦٧٠).

طريقهم بعض الأحاديث، والآثار، والأخبار، والحكايـــات، ويتخلّـل الروايات الشعر، كما تناولت المقتطفات الأمراء، والولاة، والقادة.

وقد استعمل الحميدي الإسناد في رواياته، دون أن يُكثر عن أحد منهم.

وتُفيد المقابلة أنّ جميع المقتطفات من كتابه "جذوة المقتبس"[١].

(١) قـــارن:

تـــاريـــخ دمـــشـــق	جذوة المقتبس
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٤٠، ٢٠٠)	(١٣١، ١٠٠)
(مـــج ١٠/٢٢١)	(١١)
(مـــج ١٠/٢٢٢)	(١٧٧، ١٧٨)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٢٧٠)	(٢٣٤)
(١١/٧٤)	(٣٠٣، ٣٠٤)
(١٥/٥٤٥)	(٦٣)

الفصل الثاني

كتب السيرة والمغاوي والفتوح

الفصل الثاني

كتب السيرة والمغازي والفتوح

أدرك السلف الصالح - رحمهم الله - أهمية سيرة النبيّ ﷺ ومغازيه، فأولوها جانباً عظيماً من عنايتهم.

ومن مظاهر عنايتهم بها تعليمها لأبنائهم، قال علي بن الحسين: "كنّا نُعَلَّم مغازي النبيّ ﷺ وسراياه كما نُعَلِّم السورة من القرآن"(١).

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: "كان أبي يُعلّمنا مغازي رسول الله ﷺ، ويعدها علينا، وسراياه، ويقول: يا بني هذه مآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها"(٢).

وقال الزهري: "في علم المغازي علم الآخرة والدنيا"(٣).

وظهر الاهتمام بها أيضاً في كتابتها وتدوينها في وقت مبكّر، فقام بذلك جماعة من التابعين، منهم: عروة بن الزبير بن العوام (ت ٩٤ هـ)، روى عنه مغازيه أبو الأسود محمّد بن عبدالرحمن الأسدي، يتيم عروة(٤)، وأبان بن عثمان بن عفان (ت ١٠١- ١٠٥هـ)، وقد رواها عنه المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي(٥)، وعامر بن شراحيل الشعبي

---

(١) الخطيب: (الجامع ٢/١٩٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الذهبي: (سير ٦/١٥٠).

(٥) تاريخ دمشق (٩٦/١٧).

(ت١٠٣هـ)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ)، وموسى بن عقبة (ت ١٤١هـ)، وسليمان بن طرخان (ت١٤٣هـ)، ومحمّد بن إسحاق (ت ١٥١هـ)، والوليد بن مسلم (ت١٩٦هـ)، ومحمّد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ)، ومحمد بن عائذ (ت ٢٣٤هـ)، وخلق سواهم[(١)].

كما أفرد بعض المؤلفين دلائل نبوته ﷺ بمصنّف مستقل. وأقدم من أفردها: علي بن محمّد المدائني (ت ٢٢٨هـ) في كتابه "آيات النبيّ"، وجعفر بن محمّد الفريابي (ت ٣٠١هـ) في كتابه "دلائل النبوة"، وأبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) في كتابه "دلائل النبوة"، وأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) في كتابه "دلائل النبوة"، وإسماعيل بن محمد الأصبهاني في كتابه "دلائل النبوة"، وغيرهم[(٢)].

كما أفردوا شمائل نبوته ﷺ بمصنّف مستقلّ، وأقدم من أفردها: وهب بن وهب الأسدي (ت ٢٠٠ هـ) في كتابه "صفة النبيّ"، وعلي بن محمد المدائني (ت ٢٢٠هـ) في كتابه "صفة النبيّ"، ومحمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ) في كتابه "شمائل النبي صلى الله عليه وسلم"، ومحمد بن هارون بن شعيب (ت ٣٥٣ هـ) في كتابه "صفة النبيّ صلى الله عليه وسلم"، وأبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) في كتابه "أخلاق النبيّ وآدابه"، والقاضي عياض (ت ٥٤٤هـ) في كتابه

---

(١) انظر: (أكرم العمري: السيرة النبوية الصحيحة ٥٣/١ وما بعدها).

(٢) المرجع السابق (٥١/١).

"الشفا بتعريف حقوق المصطفى"، وغيرهم[١].

ونتج عن الفتوحات الإسلامية أن ظهرت مؤلفات اهتمت بذكر الأخبار التي جـــرت بين الجيوش الإسلامية، والقوى المناوئة، وعرفت هذه المؤلفات بكتب الفتوح.

وقد ظهر هذا الاهتمام بكتابه الفتوح في منتصف القرن الثـــاني، وهي إمّا كتب مفردة بالفتوح في إقليم ما، كفتوح الشام، كما فعل محمد ابن إسحاق (١٥١ هـــ)، وأبو مخنف لوط بن يحيى (١٥٧ هـــ)، وأبـــو إسماعيل محمد بن عبدالله الأزدي[٢] (٢هـــ)، وأبو محمد عبدالله بن محمد القدامي (٢هـــ)، ومحمد بن عمر الواقدي (٢٠٧هـــ)، وعلي بن محمـــد المدائني[٣] (٢٢٨ هـــ)، ومحمد بن خالد الدمشقي (٣ هـــ).

وإمّا كتب عامة تناولت الفتوح في أقاليم متعددة، كمـــا فعـــل سيف بن عمر (١٨٠ هـــ)، وأبو حذيفة إسحاق بن بشر (٢٠٦ هـــ)، والبلاذري (٢٧٩ هـــ)، وابن أعثم الكوفي (٣١٤ هـــ).

وأفرد العلماء الصوائف - وهي الغزوات التي كـــان يقـــوم بهـــا

---

(١) المرجع السابق (٥٢/١).

(٢) طبع بعناية المستشرق وليم ناسوليس، كلكته، الهند، ١٨٥٤ م، وأعـــاد نشـــره عبدالمنعم عامر، القاهرة، ١٩٥٨ م.

(٣) ابن النديم: (الفهرست ١١٥).

المسلمون صيفاً[١] - بمصنّف مستقلّ، كما فعل الهيثم بن عدي[٢] (٢٠٦ هـ)، ومحمد بن عمر الواقدي (٢٠٧ هـ)، ومحمد بن عائذ (٢٣٢ هـ).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنّفات في المغازي والفتوح، فنقل منها في تاريخ دمشق، وأهمل بعضها الآخر.

وتتباين هذه النصوص ما بين نصوص كثيرة، وأخرى قليلة.

وفيما يلي ذكر المؤلّفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياهم على النحو الآتي:

[٥٢] عبدالله بن سعيد بن قيس الهَمْداني

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق[٣]، وذكر أنه قدم دمشق، وخرج منها غازياً مع مسلمة بن عبد الملك إلى القسطنطينية، وعرض عليه أن يجعل أميراً على همدان، فلم يفعل، فولّى غيره.

له: "جزء فيه غزاة مسلمة بن عبد الملك إلى بلاد الروم، وخبر دخوله القسطنطينية"[٤]، قال الخطيب البغدادي: أخبرنا الأزهري،

---

(١) ابن منظور: (اللسان، مادة صيف).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١١٢).

(٣) تاريخ دمشق (٢٩ / ٦٥) تحقيق العمروي.

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٣٢٥).

أخبرنا الدارقطني، قال: الصباح بن بيان بغدادي يحدث عن يزيد بن أوس الحمصي، عن عامر بن شراحيل الشعبي، عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني بحديث غزاة مسلمة، حدثنا بذلك أبو عمرو بن السماك، عن الحسن بن سلام، عنه.

قال الخطيب البغدادي: قلت: وأخبرنا ابن رزقويه، أخبرنا أبو عمرو بن السماك بقصة غزاة مسلمة بن عبد الملك بن مروان إلى بلاد الروم، وخبر دخوله القسطنطينية، كما ذكر الدارقطني، وهي في جزء مفرد[1].

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (١٤ نصاً)، منها (٩ نصوص) نقلها بلفظ (ذكر)[2]، و (حكى)[3]، وبقيتها أوردها من طريق أربعةٍ من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

(٢) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي.

(٣) أبو القاسم وهب بن سلمان السلمي.

(٤) أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي.

وقد جمع ابن عساكر بين روايتهم في بعض المواضع، وعبر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب. ح،**

---

(١) تاريخ بغداد (٩/٣٣٨).

(٢) تاريخ دمشق (٧/٧٣، ١٥/٤٨).

(٣) المصدر السابق (٨/٤٥٦، ١٨/٣٨١).

وأنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، وعبد الله بن أحمد بن عمر، ثم حدثني أبو القاسم وهب بن سلمان، أنا أبو محمد بن الأكفاني قالا: أنا أبو الحسين طاهر بن أحمد القايني، زاد الأكفاني: وثنا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، أنا أبو علي الحسن بن سلام السواق، نا الصباح بن بيان البغدادي، نا يزيد بن أوس الحمصي، عن عامر بن شراحيل، عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني)[1].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت خطبة عبد الملك بن مروان، وترغيبه للمسلمين في الجهاد في سبيل الله، والهدف من الغزوة: "وقد أردت أن أغزيكم غزاة كريمة شريفة إلى صاحب الروم اليون..."، وإمرة الجيش: "وقد أمّرت عليكم مسلمة بن عبدالملك...، فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن خالد بن الوليد المخزومي، فإن استشهد فالأميرمن بعده محمد بن عبد العزيز بن مروان"، وأسماء القادة وتوزيعهم على القبائل والأمصار، ووصيّة عبد الملك لابنه مسلمة، وعدّة الجيش، وتاريخ خروجه، وتشييع عبد الملك لهم، وتناول نص واحد خبر قدوم الجيش من القسطنطينية، وسؤال عمر بن عبد العزيز مسلمة عن بلاد الروم، و لم تعط المقتطفات تفاصيل عن أحداث الغزوة.

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٥٦، ٣٥٧)، (٣/٦٠، ٦١، ١٥/٢٨٠، ٢٨١، ٦١٥، ٦١٦، ٧٧٣، ١٧/١٢٨).

[٥٣] موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ)

ابن أبي عيّاش، الإمام الثقة الكبير، أبو محمد القرشي مولاهم، الأسدي، وكان بصيراً بالمغازي النبوية، ألّفها في مجلد، فكان أوّل من صنّف في ذلك(١).

وقد أثنى جماعة من العلماء، وأشادوا بكتابه في المغازي، وكان مالك إذا قيل له: مغازي مَنْ نكتب ؟ قال: عليكم بمغازي موسى بن عقبة. وكان إذا سئل عن المغازي، قال: عليك بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة؛ فإنّها أصحّ المغازي(٢).

وقال الخطيب: "وليس في المغازي أصحّ من كتاب موسى بن عقبة، مع صغره وخلوّه من أكثر ما يُذكر في كتب غيره"(٣).

وقال يحيى بن معين: "كتاب موسى بن عقبة، عن الزهري من أصحّ هذه الكتب"(٤).

وقال الذهبي: "وأما مغازي موسى بن عقبة، فهي في مجلد ليس بالكبير، سمعناها، وغالبها صحيح، ومرسل جيّد، لكنّها مختصرة

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦/١١٤).

(٢) المزي: (تهذيب الكمال ٢٩/١١٨، ١١٩)، الذهبي: (المصدر السابق ٦/١١٥).

(٣) الخطيب: (الجامع ٢/١٦٤).

(٤) المزي: (تهذيب الكمال ٢٩/١٢٠)، الذهبي: (سير ٦/١١٧).

تحتاج إلى زيادة بيان وتتمة"[(١)].

وتُفيد الروايات أنّ موسى بن عقبة ألّف مغازيه في آخر عمره، وأنّ الدافع وراء تأليفه يرجع إلى أنّه كان بالمدينة شيخ يُقال له: شرحبيل بن سعد[(٢)]، وكان من أعلم الناس بالمغازي، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه الشيء فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدراً، فسمع بذلك موسى بن عقبة، فقال: وإنّ الناس قد اجترؤوا على هذا ؟! فدبّ على كبر السِّنّ، وقيَّد من شهد بدراً، وأحداً، ومن هاجر إلى الحبشة والمدينة، وكتب ذلك[(٣)].

لقد روى كتاب المغازي عن موسى بن عقبة كلّ من: إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة[(٤)]، ومحمد بن فُليح بن سليمان[(٥)]، ولم تصل إلينا مغازيه كاملة، وإنّما بقيت أحاديث منتخبة منه قام بانتخابها يوسف بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت ٧٨٩هـ)؛ وعد

(١) (المصدر السابق ٦/١١٦).

(٢) انظر ترجمته في (تهذيب الكمال ١٢/٤١٣-٤١٧).

(٣) المزي: (المصدر السابق ١٢/٤١٦، ٢٩/١١٩)، الذهبي: (سير ٦/١١٦).

(٤) من طريقه وصل إلينا المنتخب من مغازي موسى بن عقبة لابن قاضي شهبة، ورواها بسنده إلى ابن الأكفاني، به، انظر: (أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة، ص ٥٧، ٥٨)، ورواها ابن حجر بسنده إلى ابن الأكفاني، به، انظر: (المعجم المفهرس ق ٢٧ أ، والمجمع المؤسس ١/٥٦٧).

(٥) من طريقه رواها ابن خير: (فهرسة ٢٣٠)، وابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٧ أ، والمجمع المؤسس ١/٢٧٨)، والروداني: (صلة الخلف ٣٩٣).

الأحاديث التي انتخبها عشرون حديثاً من مختلف أجزاء المغازي العشرة[١].

لقد اقتبس ابن عساكر من مغازي موسى بن عقبة (١١٧ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب العبدي، أنا أبو محمد القاسم بن عبدالله بن المغيرة الجوهري، أنا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة**).

وصرّح ابن عساكر باسم الكتاب في موضع واحد، بلفظ: (**أخبرنا ابن الأكفاني... عن عمه موسى في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم**)[٢].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت السيرة النبوية بقسميها المكي والمدني، وشملت موضوعات محدودة على النحو التالي: تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة (١٧ نصاً)، وممن يُذكر أنّه قدم على رسول الله ﷺ مكة من مهاجرة الحبشة ثمّ هاجر إلى المدينة (٤ نصوص)، وتسمية من شهد العقبة (١٥ نصاً)، وتسمية من شهد بدراً (٣١ نصاً)، وتسمية من استشهد من المسلمين ببدر (نصان).

---

(١) مشهور حسن سلمان: (مقدمة المنتخب من مغازي موسى بن عقبة، ص ٢٥).

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/٤٠٦).

كما تناول (٢٨ نصاً) روايات عن المغازي؛ كغزوة بدر، وغزوة بئر معونة، وغزوة بني المصطلق، وسرية ثابت بن أقرم إلى الغمر، وغزوة الحديبية، وغزوة ابن أبي العوجاء السلمي إلى أرض بني سُليم، وسرية كعب بن عمير إلى ذات أطلاح من البلقاء، وغزوة مؤته، وتسمية بعض من قتل بها، وغزوة ذات السلاسل، وغزوة الطائف، وحديث أبي جندل وأبي بصير، وإسلام صفوان بن أمية، وعكرمة بن أبي جهل، وحديث نبوي.

وأمّا بقيّة النصوص: فتناولت عصر الخلفاء الراشدين؛ كقصة السقيفة (نص واحد)، ومن قتل يوم اليمامة (نص واحد)، وبَعْث أبي بكر الأمراء إلى الشام (نص واحد).

وقد أسند موسى بن عقبة عن الزهريّ (١١ نصاً).

وتُثبت المقارنة أنّ نصّين تطابقا مع المنتخب من مغازي موسى بن عقبة لابن قاضي شهبة[١].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة
(عاصم – عائذ ص ١٢١)	(ص ٧٠، برقم ٦)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ص ٤٤٣)	(ص ٧١، برقم ٧)

[٥٤] سُلَيْمَان بن طَرْخَان (ت ١٤٣ هـ)

الإمام، شيخ الإسلام، أبو المعتمر التيمي البصري...، وكان مقدّماً في العلم والعمل[١]. وهو محدّث ثقة من التابعين[٢].

ذكرت له المصادر[٣]: كتاب "**السيرة**"، أو "**المغازي**"، قال ابن حجر: "جمعها، ورواها محمد بن عبدالأعلى، عن ولده معتمر بن سليمان، عن أبيه"[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من مغازيه (٨ نصوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه؛ اقتبس من الأول في (٦ مواضع)، ومن الثاني في (موضعين)، وهما:

(١) أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسين الدمشقي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن خشنام المالكي، نا أبو يزيد خالد بن النضر القرشي، نا محمد بن عبدالأعلى، نا معتمر بن سليمان، نا أبي**).

(٢) أبو الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري، بلفظ: (**أخبرنا أبو**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦/١٩٥، ١٩٦).

(٢) ابن حجر: (تقريب التهذيب ٢٥٢، رقم ٢٥٧٥).

(٣) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٦٠)، ابن خير: (فهرسة ٢٣١).

(٤) فتح الباري (١/٣٢).

الحسن علي بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلاّل، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد الزبيبي، قُرئ عليه الإسناد وبعض المتن وأنا أسمع، وأجاز لنا باقي الحديث، قال: ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، نا المعتمر بن سليمان، حدّثني أبي).

وتتناول النصوص أحداث السيرة؛ فتذكر حصار الشعب[١]، ومبعثه ﷺ[٢]، وسرية عبيدة بن الحارث[٣]، ومقتل كعب بن الأشرف[٤]، وخبراً عن غزوة بني المصطلق[٥]، وإسلام عكرمة بن أبي جهل[٦]، وبيعة النساء، ويتعلّق الخبر بهند بنت عتبة بن ربيعة[٧].

[١م] محمد بن إسحاق (ت ١٥١ هـ)

سبق الكلام عنه[٨].

---

(١) تاريخ دمشق (١٩/٨٨).

(٢) المصدر السابق (١٧/٧٦٢).

(٣) المصدر السابق (١٧/١٣٧، ١٣٨).

(٤) المصدر السابق (١٥/٩٦٣).

(٥) المصدر السابق (١٤/٥٧٦).

(٦) المصدر السابق (١١/٧٥٧).

(٧) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٥٢).

(٨) انظر: (ص ١٠٣).

قال الزهريّ: "لايزال بالمدينة علم جَمّ ما كان فيهم ابن إسحاق"[١].

وقال الشافعيّ: "من أراد أن يتبحّر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق"[٢].

وابن إسحاق إمام في المغازي، لكن رواياته لا تصل إلى درجة الصحة، بل الحسن بشرط أن يُصرّح بالتحديث لأنّه مدلّس[٣].

وقد أجاد الذهبي في بيان مرتبة حديثه، فقال عنه: "له ارتفاع بحسبه، ولا سيما في السير، وأما أحاديث الأحكام فينحطّ حديثه فيها عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذّ فإنّه يُعَدّ منكراً"[٤].

وقد ألّف ابن إسحاق كتاب "**المغازي**"[٥] وصل إلينا بعضه من رواية يونس بن بكير[٦]، كما وصل إلينا الجزء الثالث منه، من رواية محمد بن سلمة عنه[٧].

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١/٢١٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) وهو من المرتبة الرابعة، انظر: ابن حجر: (تعريف أهل التقديس ١٣٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧/٤١).

(٥) السمعاني: (التحبير ١/٤٦٨، ٢/١٤٢)، وابن خير: (فهرسة ٢٣٢)، وابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٨ ب).

(٦) طبع بعناية محمد حميد الله، الرباط، عام ١٩٧٦ م، ونبيهة عبود، شيكاغوا، عام ١٩٥٧ م، وسهيل زكار، بيروت، عام ١٩٧٨ م.

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٠، ١٧ ورقة (١٥٨ - ١٧٤)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩١).

وقد قام ابن هشام بتهذيب سيرة ابن إسحاق رواية البكائي عنه، وأضاف إليها معلومات في اللغة، والأنساب، مما جعلها تنال رضا العلماء[1].

وقد اقتبس ابن عساكر من مغازي ابن إسحاق، رواية يونس بن بكير عنه، في (٣١٨ موضعاً)، منها (٦٤ موضعاً) من زيادات يونس بن بكير على مغازيه، وقد رواها عن ثلاثةٍ من شيوخه، لكن الأول هو الرئيسي، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس الصيدلاني، أنا أبو عمر أحمد بن عبدالجبار العطاردي، نا يونس بن بكير الشيباني، نا ابن إسحاق**).

(٢) أبو بكر عبدالغفار بن محمد الشيروي.

(٣) أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري.

وقد جمع بين روايته، ورواية أبي بكر الشيروي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر عبدالغفار بن محمد في كتابه، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا أبو**

---

(١) أكرم العمري: (السيرة النبوية الصحيحة ١/٦٦).

العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، نا أحمد بن عبدالجبار، نا يونس، نا ابن إسحاق).

أمّا عن طبيعة النصوص: فتناولت مقدار الفترة بين آدم ونوح، ومن نوح إلى إبراهيم، ومن عيسى إلى محمد - عليهم الصلاة والسلام -، ونزول تبع الحميري المدينة، وخبر زواج عبدالله من آمنة، وما رأت آمنة حين حملت بالنبيّ ﷺ، وتاريخ ولادته، وإرضاعه، وخروجه مع عمه أبي طالب إلى بلاد الشام، وأزواجه، ووفاة إبراهيم ابنه، وصفته في التوراة، وإسلام الصحابة وتعذيبهم، وتسمية من هاجر إلى الحبشة، وبيعتي العقبة، وتسمية النقباء، وبيعة النساء، والهجرة إلى المدينة، ووفود العرب، وبعض تفاصيل الغزوات والبعوث والسرايا، ويتخلّلها تسمية الشهداء، وما قيل فيها من الشعر.

كما تناولت المقتطفات (٤ نصوص) أحداث الردة، والفتوح في عهد الخلفاء الراشدين؛ كردّة كندة، وتسمية من قتل باليمامة، وإغارة خالد بن الوليد على النمر بن قاسط بعد فراغه من عين التمر.

ويبدو من خلال المقتطفات أنّ مغازي ابن إسحاق اشتملت على المبتدأ، والمغازي، والخلفاء، وهو ما ذهب إليه أحد الباحثين المعاصرين[1].

(١) وهو مطاع الطرابيشي في كتابه: (رواة محمد بن إسحاق في المغازي والسير وسائر المرويات ص ٣٥ وما بعدها).

وتُثبت المقارنة أنّها مـــن كتاب المغازي لابن إســـحاق، روايـــة يونس بن بكير(١).

[٥٥] أبو مِخْنَف (ت ١٥٧ هـــ)

لوط بن يحيى الكوفي، صاحب تصانيف وتواريخ(٢).

قال عنه ابن قتيبة: "كان صاحب أخبار وأنساب، والأخبار عليه أغلب"(٣).

وقال ياقوت: "وكان راوية أخباريّاً صاحب تصانيف في الفتـــوح وحروب الإســـلام"(٤).

وينظر المحدّثون إليه نظرة تضعيف(٥).

---

(١) قـــارن:

تـــاريـــخ دمـــشق	المغازي (تحقيق حميد الله)
(السيرة، القسم الأول ٧-١٠)	(٥٣-٥٦)
(السيرة، القسم الأول ٥٩)	(٢٥)
(السيرة، القسم الأول ٦٨)	(٢٢)
(السيرة، القسم الأول ٧٦-٧٩)	(٢٦-٢٨)
(السيرة، القسم الأول ٢٠٧)	(٢١)
(مـــج ١٠/٤١٧-٤٢٠)	(٢٩-٣٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧/٣٠١).

(٣) المعارف (٥٣٧).

(٤) معجم الأدباء (١٧/٤١).

(٥) انظر أقوال علماء الجرح والتعديل فيه في (سير أعلام النبلاء ٧/٣٠٢).

وقد صنّف أبو مخنف عدداً من الكتب[١]، تناولت التاريخ، والأخبار، والنسب، وقد خصّ المغازي والفتوح بأكثر من كتاب.

ويهمّنا في هذا المبحث: كتابه "**فتوح الشام**"، وهو مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً) نقلها من الكتاب مباشرة، بلفظ: (**ذكر**)[٢]، و (**حكى**)[٣]، وصرّح في موضع واحد باسمه، بلفظ: (**ذكر أبو مخنف هذه القصة في فتوحه**)[٤].

وتناولت النصوص خروج خالد بن سعيد بن العاص وأخوته لغزو الشام، وخبراً عن يوم فحل، وخبراً عن شهداء يوم أجنادين، وبقية النصوص تناولت يوم اليرموك، ومشاركة النساء في القتال، ويتخلّل الروايات الشعر.

[٥٦] سيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ)

قال عنه أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث، يُشبه حديثه حديث الواقدي"[٥].

---

(١) ابن النديم: (الفهرست ١٠٥، ١٠٦)، ياقوت: (معجم الأدباء ٤٢/١٧، ٤٣)، وقد أحصى له يحيى اليحيى (٤٧) كتاباً، انظر: (مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري ٤٩-٥٧).

(٢) تاريخ دمشق: (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ص ٥٠)، (تراجم النساء ٤٨٣)، (٨٦/٤، ١١٥).

(٣) المصدر السابق (١٩/٧).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ٥٢).

(٥) الجرح والتعديل (٢٧٨/٤).

وقال ابن حجر: "ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ"[١].

وله من الكتب: كتاب "**الردة والفتوح**"[٢]، وكتاب "الجمل ومسير عائشة وعلي"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "الردة والفتوح" لسيف بن عمر (٥٢٥ نصاً)، منها: (نصان) نقلهما من الكتاب مباشرة، بلفظ: (**ذكر**)[٤]، وصرّح في موضعٍ باسمه بلفظ: (**وذكر سيف بن عمر في الفتوح**)[٥]، وبقيّتها أوردها عن شيخين من شيوخه - لكن الأول هو الرئيسيّ - ، وجمع بينهما في أربعة مواضع، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن سيف السجستاني، أنا أبو عبيدة السري بن يحيى التميمي، نا شعيب بن إبراهيم التميمي، نا سيف بن عمر**).

(٢) أم الخير فاطمة بنت أبي حكيم؛ عبدالله بن إبراهيم الخبري، بلفظ: (**أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت أبي حكيم، أخبرنا أبو جعفر بن**

(١) تقريب التهذيب (٢٦٢ برقم ٢٧٢٤).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١٠٦)، ابن خير: (فهرسة ٢٣٧)، ورواه بسنده إلى أبي ذر الهروي عن المخلص، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٤) بنفس الإسناد.

(٣) ابن النديم: (المصدر السابق).

(٤) تاريخ دمشق (١٣/٥٩٨).

(٥) المصدر السابق (٥/٤٥٩).

المسلمة، أخبرنا أبو طاهر المخلص، به).

أما عن طبيعة النصوص: فقد تناولت أخباراً تتعلّق بتفسير آيات تتصل بفتح بلاد فارس والروم، ونزول الروم بدمشق، وأحاديث في فضائل الشام، وبعث جيش أسامة إلى الشام، والردة في عهد أبي بكر، وإرسال أبي بكر الجيوش إلى الشام، وارتحال خالد من العراق إلى الشام، والمعارك التي دارت في بلاد الشام: اليرموك، ومرج الصفّر، وفحل، وأجنادين، وفتح دمشق، وفتوح العراق، والمشرق، ويتخلّل الروايات الشعر.

وقد أكثر ابن عساكر النقل عن سيف في ترجمة عثمان بن عفّان؛ حيث تناولت النصوص فضائله، ومناقبه، وأولوياته، وبعض خطبه، وجمعه للقرآن، وأحداث الفتنة، ومقتله - وقد تناول نص طويل خبر مقتله في ١٢ صفحة[١] -، وأشعاراً في مقتل عثمان.

وقد استعمل سيف الإسناد في جميع الروايات، وأحياناً يجمع الأسانيد بمتن واحد.

[٥٧] أبو إسحاق الفَزَاريّ (ت ١٨٦ هـ)

الإمام الكبير، الحافظ المجاهد، إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الشامي...، وكان من أئمة الحديث[٢].

---

(١) المصدر السابق (ترجمة عثمان ٤٣٥-٤٤٦).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٨، ٥٤٠).

له كتاب "**السِّيَر**"(١)، أثنى عليه الشافعيّ بقوله: "لم يُصنّف أحدٌ في السير مثله"(٢).

وقد رواه عن أبي إسحاق: أربعةٌ من تلاميذه، وهم: معاوية بن عمرو الأزدي، ومحبوب بن موسى الفرّاء، والمسيّب بن واضح، وعبدالملك بن حبيب المصيصيّ.

قال أبو حاتم الرازي: "كان سير أبي إسحاق عند ثلاثة أنفس؛ عند معاوية بن صالح، وهو أحبّهم إليّ، وعند محبوب بن موسى، وعند المسيّب بن واضح"(٣).

وقال ابن سعد في ترجمة معاوية بن عمرو: "روى عن أبي إسحاق الفزاري كتاب السيرة في دار الحرب"(٤).

وقد وصل إلينا كتاب "**السِّيَر**" لأبي إسحاق الفزاري، من رواية عبدالملك بن حبيب، عنه، ويقع في خمسة أجزاء(٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، ورواه عن شيخه

---

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٣٦)، وانظر مقدمة فاروق حمادة للكتاب (٦٢، ٦٣، ٨٥).

(٢) الخليلي: (الإرشاد ٤٤٣/١)، وعنه الذهبي: (سير ٥٤٠/٨)، وابن حجر: (تهذيب التهذيب ١٥٢/١).

(٣) ابن أبي حاتم: (الجرح والتعديل ٣٨٦/٨).

(٤) الطبقات (٣٤١/٧)، وعنه المزي: (تهذيب الكمال ٣٠٩/٢٨)، والذهبي: (سير ٢١٥/١٠).

(٥) حققه فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٨ هـ.

أبي عبدالله محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا محمد ابن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري**)[١].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أثراً في فضائل الشام، وغزو مؤتة، وغزو البحر، والغلول في الحرب، واشتراك كبار التابعين في الجهاد في سبيل الله؛ كخالد بن معدان، وعبدالله بن سالم بن عمر، وموسى بن عقبة، وإنفاق أبي ذر في سبيل الله وذلك بشراء الخيل وربطها في سبيل الله.

وقد استعمل أبو إسحاق الفزاري الإسناد في جميع المواضع، فنقل عن شيخه الأوزاعي (٨ نصوص)، وعمر بن عمرو (٤ نصوص).

[٥٨] الوليد بن مسلم (ت ١٩٥ هـ)

الإمام، عالم أهل الشام، أبو العباس الدمشقي، الحافظ، مولى بني أمية...، وكان من أوعية العلم، ثقة حافظاً، لكن رديء التدليس، فإذا قال: حدّثنا، فهو حجة[٢].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/١١١)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٥٧)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٣٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٩/٢١١، ٢١٢، ٢١٥).

قال أبو الحسن بن جوصا: لم نزل نسمع أنه من كتب مصنّفات الوليد صلح أن يلي القضاء، ومصنّفاته سبعون كتاباً. قال الذهبي: قلت: كتبه أجزاء، ما أظنّ فيها ما يبلغ مجلداً[١].

وذكر له ابن النديم[٢] من الكتب: كتاب "المغازي"، وكتاب "السنن في الفقه"، وذكر له ابن خير[٣] كتاب "سير الوليد بن مسلم"، عن الأوزاعيّ.

وقد اقتبس ابن عساكر من الوليد بن مسلم (١٨ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسين عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحديد السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبّان، أنا أبو العباس عبدالله بن عتّاب الدمشقي، نا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، نا الوليد بن مسلم**)[٤].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أخباراً تتصل بفتوح الشام؛ (دمشق، أجنادين، حمص، اليرموك)، وسبب تسمية ثنية العقاب، وشروط الصلح مع نصارى الشام.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الفهرست (١٢٢، ٢٨٤).

(٣) فهرسة ابن خير (٢٣٦).

(٤) تاريخ دمشق (مج ٤٥٩/١، ٤٧٦، ٤٨٣، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٢٠، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٦٧).

ومن شيوخ الوليد الذين أسند عنهم في هـذه النصوص: إسحاق بن أبي فروة، وسعيد بن عبدالعزيز، وصفوان بن عمرو، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

ولعلّ مصدر هذه الاقتباسات هو كتاب المغازي للوليد بن مسلم.

[٥٩] يونس بن بُكَير (ت ١٩٩ هـ)

ابن واصل، الإمام الحافظ الصدوق، صاحب المغازي والسِّيَر[١].

وهو أحد رواة مغازي ابن إسحاق، وله زيادات عليها، وقد تقدّم الحديث عنها[٢].

[٦٠] القُدَاميّ (ق ٢ هـ)

أبو محمد عبدالله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي، روى عن مالك وإبراهيم بن سعد، وروى عنه أهل الثغر. كان يُقْلَب له الأخبار فيُجيب فيها، وكان آفته ابنه. لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، ولعله قد أُقلب له على مالك أكثر من مائة وخمسين حديثاً، فحدّث بها كلّها، وعن إبراهيم بن سعد الشيء الكثير[٣].

وينظر المحدّثون إليه نظرة تضعيف[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٩/٢٤٥).

(٢) انظر: (ص ٢٤٠).

(٣) السمعاني: (الأنساب ٤/٤٥٩)، مادة القُداميّ.

(٤) ابن عدي: (الكامل ٤/١٥٦٩)، الذهبي: (الضعفاء ١/٣٥٣، ميزان الاعتدال ٢/٤٨٨)، ابن حجر: (لسان الميزان ٣/٣٣٤).

له كتاب "**فتوح الشام**"(١). وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٦ نصاً)؛ منها: (٦ مواضع)(٢) نقلها مباشرة من كتابه، وصرّح فيها باسمه، بلفظ: (**ذكر... في كتابه الذي صنّفه في فتوح الشام**)، و(**ذكر... في كتاب فتوح الشام الذي صنّفه**)، و(**ذكر... في كتاب فتوح الشام تصنيفه**)، و(**حكى... في كتاب الفتوح**)، و(**ذكر... في كتاب الفتوح تصنيفه**).

أما بقيّة النصوص: فأوردها من طريق خمسةٍ من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

(٢) أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ.

(٣) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

(٤) أبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي.

(٥) أبو تراب حيدرة بن علي الأنصاري.

وقد جمع بين روايتهم أحياناً، وعبّر عنها بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط المقرئ، وأبوا**

---

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة، واقتبس منه في ٩ مواضع، انظر: (شاكر محمود عبدالمنعم: ابن حجر العسقلاني، مصنّفاته، ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، ٥٩٤).

(٢) تاريخ دمشق: (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٥)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٣٧٩)، (تراجم النساء ٤٧١)، (٧/٧٣، ١٣/٣٨٦، ١٧/٦١٨).

محمد؛ هبة الله بن أحمد الأكفاني، وعبدالله بن أحمد السمرقندي، وأبو تراب حيدرة بن علي الأنصاري، قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي الخلال البغدادي بدمشق، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالغفار بن ذكوان البعلبكي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن جيش بن محمد بن أبي جيش بالمصيصة، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدي المصيصي، نا عبدالله بن محمد بن ربيعة)[1].

أما عن طبيعة النصوص: فقد تناولت فتوح الشام؛ فشملت استنفار الصديق للمسلمين، وكيفية قدومهم إلى المدينة، وتناولت أيضاً قدوم ملحان بن زياد الطائي في جماعة من طيء، وابن ذي السهم الخثعمي في جماعة من خثعم، ثم المعارك التي دارت في الشام؛ كيوم أجنادين، وفحل، وفتح دمشق، واليرموك، وبعلبك، وفتح بُصرى، وغارة خالد بن الوليد على غسان بمرج راهط، وبعضها تناول شهداء يوم أجنادين، ومشاركة النساء في الفتوح، وأثراً في فضائل شهداء الشام، والرسائل بين القادة والخلفاء، وأحياناً يتخلّل الروايات الشعر.

وقد استعمل القدامي الإسناد في (٢٠ موضعاً)، وهاك أسماء شيوخه الذين أسند عنهم: فروة بن لقيط ، وعمرو بن مالك القيني ، ومحمد بن يوسف الأنصاري ، وقدامة بن حازم بن سفيان، وسعد بن مجاهد، والحارث بن كعب، وعمر بن عبدالرحمن، ومخنف بن

(١) المصدر السابق (مج ١/٢٦٤).

عبدالله بن يزيد بن المغفل، والصقعب بن زهير، وهاني بن عروة، وأبو جهضم الأزدي، والنضر بن صالح، ومستنير بن الزبير، وسراقة بن عبدالأعلى بن سراقة الأزدي، ويحيى بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وعروة بن رويم، وأبو خراش.

[٣ م] أبو حذيفة (ت ٢٠٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه وعن مصنّفاته[١].

ويهمّنا في هذا المبحث كتاب "**الفتوح**"، وهو مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم ابن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمّامي، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة**)[٢].

وتناولت النصوص عزم أبي بكر على فتح الشام، واستشارة الصحابة في ذلك، وكتاب أبي بكر إلى أهل اليمن يستنفرهم لجهاد الروم، وتاريخ تجهيز الجيوش إلى الشام، وتسمية أمراء الأجناد، ومسير خالد بن

(١) انظر: (ص ١٠٨).

(٢) تاريخ دمشق (مـج ١/٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٦).

الوليد من العراق إلى الشام، وفتوح الشام: أجنادين، دمشق، اليرموك، وفحل، ومرج الصفّر، وفتوح العراق والمشرق: القادسية، وأذربيجان؛ فتذكر تواريخها، وأحياناً عددهم وعدّهم، وتعطي تفاصيل عن الغزوة، ومن استشهد بها، ويتخللها الشعر، والرسائل بين القادة والخلفاء، وطاعون عمواس، وتوزيع العطاء في عهد عمر، وخبر أويس مع عمر، وإسلام كعب الأحبار، ومشاورة عثمان الصحابة في أمر الهرمزان، وبعضها تناول تاريخ وفاة أبي بكر وعمر، ومدّة خلافتهما، وصفاهما، وشعر لحسّان في رثاء أبي بكر.

وتتميّز الروايات أحياناً بطولها؛ فقد تستغرق الرواية الواحدة أكثر من صفحة.

و لم يستعمل أبو حذيفة الإسناد في معظم هذه المقتطفات، لكنّه أسند عن ابن إسحاق (٢٩ نصاً).

لقد اقتبس من كتاب "الفتوح" أيضاً، كلّ من: ابن العديم في بغية الطلب[١]، وابن حجر في الإصابة[٢].

---

(١) بغية الطلب: (١/٥٧٤، ٥٧٥، ٧/٣١٥٦)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي، به.

(٢) اقتبس منه في (١١ موضعاً)، انظر: (شاكر محمود عبدالمنعم: ابن حجر العسقلاني ٥٩٣).

[٦١] الواقدي (ت ٢٠٧ هـ)

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، مولاهم الواقدي، المديني القاضي، صاحب التصانيف والمغازي، العلاّمة الإمام، أبو عبدالله، أحد أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه[١].

وقد ساق الخطيب البغدادي[٢]، والمزي[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر[٥]، أقوال علماء الجرح والتعديل في حاله، وخلاصة هذه الأقوال أنّه متروك، مع سعة علمه[٦].

ولكن مع هذا الترك من علماء الحديث إلا أنّه لا يُستغنى عنه في المغازي وأيام الصحابة، كما أشار إلى ذلك الذهبي[٧]، وقال أيضاً: "وقد تقرّر أنّ الواقديّ ضعيف يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ، ونورد آثاره من غير احتجاج"[٨].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/٤٥٤).

(٢) تاريخ بغداد (٣/١٢).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦/١٨٢ وما بعدها).

(٤) سير أعلام النبلاء (٩/٤٥٥).

(٥) تهذيب التهذيب (٩/٣٦٣).

(٦) ابن حجر: (تقريب التهذيب ٤٩٨، رقم ٦١٧٥).

(٧) سير أعلام النبلاء (٩/٤٥٥، ٤٦٩).

(٨) المصدر السابق.

وقد ذكر ابن النديم[١]، والحموي[٢]، والصفدي[٣] قائمة تحتوي على مصنّفات الواقدي، بلغت ثمانية وعشرين مصنّفاً.

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو: كتاب "**المغازي**"[٤] الذي وصل إلينا من رواية محمد بن شجاع الثلجي، ويرويه أيضاً عن الواقدي: الحسين بن الفرج، قال أبو نعيم الأصبهاني: "الحسين بن الفرج البغدادي، أبو علي، وقيل أبو صالح، يُعرف بابن الخياط، قدم أصبهان وحدّث بها عن الواقدي بالمبتدأ والمغازي"[٥]، ومن طريقه اقتبس البيهقي في كتابه دلائل النبوة[٦].

وقد اقتبس ابن عساكر من مغازي الواقدي (٢٩٧ نصاً)، منها (نص واحد) نقله من الكتاب مباشرة، وصرّح فيه باسمه، بلفظ: (**ذكر الواقدي في كتاب المغازي الذي صنّفه**)[٧]، وبقيّتها من طريق شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن**

(١) الفهرست (١١١).

(٢) معجم الأدباء (٢٨٢/١٨).

(٣) الوافي (٢٣٩/٤).

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢٣١) بسنده إلى الجوهري به، وابن حجر: (المعجم المفهرس ق٢ ب)، ورواه بسنده إلى أبي بكر الأنصاري به، الروداني: (صلة الخلف ٣٩٢) بنفس الإسناد.

(٥) ذكر أخبار أصبهان (٢٧٦/١)، وعنه الخطيب (تاريخ بغداد ٨٦/٨).

(٦) دلائل النبوة (١٥/٣).

(٧) تاريخ دمشق (مج ٣٨٥/١).

عبدالباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو القاسم عبدالوهاب بن أبي حَيَّة، أنا أبو عبدالله محمد بن شجاع الثلجي، نا الواقدي). وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا[١].

وتتناول النصوص المغازي النبوية، وتدلّ المقارنة أنها من كتاب المغازي للواقدي[٢].

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب "**الصوائف**" للواقدي في (١٣موضعاً)، نقلها من الكتاب مباشرة، وصرَّح باسمه بلفظ: (**ذكر... في كتاب الصوائف الذي صنّفه**)[٣]، و(**ذكر الواقدي**)[٤]، و(**ذكر الواقدي في كتاب الصوائف**)[٥]، و(**حكى الواقدي في كتاب الصوائف**)[٦].

وقد تناولت النصوص سرايا الرسول ﷺ إلى الشام، وبعوثه، وهي:

(١) المغازي (١/١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	مغازي الواقدي
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٢١)	(١/١٧٩، ١٨٠)
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٢٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٧)	(٢/٧٦٦، ٧٥٩، ٧٥٧، ٧٦١)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٣١)	(٢/٨٥٥، ٨٥٧)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٠)	(١/١٥٥)

(٣) تاريخ دمشق (مج ١/٣٨٥).

(٤) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٢٢).

(٥) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٩٢).

(٦) المصدر السابق (٤/١٩٠).

غزوة دومة الجندل، ومؤتة، وتبوك، وغزوة أسامة بن زيد بـبنى، وغـزوة أسامة بن زيد آبل الزيت، والصوائف في عهد معاوية بن أبي سفيان، وسليمان بن عبدالملك، والمهدي العباسي.

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب "فتوح الشام" للواقدي (٥نصوص) نقلها من الكتاب مباشرة، وصرّح في بعضها باسمه، بلفظ: **(ذكر)**[١]، و**(ذكر... في فتوح الشام)**[٢]، و**(قرأت في كتاب فتوح الشام)**[٣].

أما عن طبيعة المقتطفات: فقد تناولت استشارة عمر بن الخطاب مشيخة قريش في قدوم الشام، وفتح بيت المقدس، وقدوم عمر الجابية وخطبته بها، وكتاب الصلح ليهود بيت المقدس.

كما اقتبس ابن عساكر من الواقدي (١٩ نصاً) من طريق شيخه أبي عبدالله الحسين بن محمد البلخي، بلفظ: **(أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن محمد البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني إجازة، أنا عمر بن الحسن بن مالك الشيباني، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، حدثني محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر).**

وتتناول النصوص: أحاديث في المغازي والفتوح، وأحياناً يُعلّق

(١) المصدر السابق (٧/٣٦٤).

(٢) المصدر السابق (٣/١٢).

(٣) المصدر السابق (١١/٦٧٧).

عليها الواقدي، ويُبيّن الغلط فيها[١]، ولعلّ مصدر هذه المقتطفات كتاب الواقدي: (**غلط الحديث**)[٢].

[٦٢] محمد بن عائذ (ت ٢٣٢ هـ)

الإمام المؤرخ الصادق، صاحب المغازي، أبو عبدالله القرشي الدمشقي الكاتب[٣].

قال ابن عساكر: "صاحب التصانيف، ألّف المغازي، والفتوح، والصوائف"[٤].

وقال الذهبي: "جمع كتاب المغازي، سمعت معظمه[٥]، وكتاب

(١) المصدر السابق: (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٩)، (عاصم - عائذ ٣٠٥)، (١٤٢/٤).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١١١)، ياقوت: (معجم الأدباء ٢٨٢/١٨)، الصفدي: (الوافي بالوفيات ٢٣٩/٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠٤/١١، ١٠٥).

(٤) تاريخ دمشق (٤٨٦/١٥).

(٥) وإسناد الذهبي إليه: أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن، أنا الحسن بن علي بن الحسين بن البن، أنا جدي، أنا أبو القاسم المصيصي، به (تاريخ الإسلام، قسم المغازي ٢٤٣، ٢٥٤)، ورواه ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ٢٧ أ، والمجمع المؤسس ٢٣٥/٢) بسنده إلى الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن البن، عن جده، به، وبسنده إلى ابن عساكر، عن أبي الحسن السلمي، وأبي القاسم بن عبدان، عن ابن أبي العلاء، به.

الفتوح والصوائف"[١].

وقال أيضاً في ترجمة أبي محمد عبدالرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي: "وقع لنا جملةٌ من طريقه، منها أكثر مغازي ابن عائذ"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "**المغازي والفتوح والصوائف**" لابن عائذ (٣٦٤ نصاً)، ورواه عن ثمانية من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه الفرضي لفظاً، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا أبو عبدالله محمد بن عائذ القرشي**)[٣]، وبلفظ: (**حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم البسري، حدثنا محمد بن عائذ**)[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠٦/١١).

(٢) المصدر السابق (٣٦٨/١٧).

(٣) تاريخ دمشق (مج ٣٩٠/١)، (السيرة، القسم الأول ١٠٧، ١٧٨، ٣٢٨)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٥١).

(٤) المصدر السابق.

(٢) أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي، بلفظ: **(حدثنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان قراءة، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، به)**[١]، وبلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، به)**[٢].

(٣) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، أنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، به)**[٣]، وبلفظ: **(أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، به)**[٤].

(٤) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

(٥) أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري، بلفظ: **(أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو تراب حيدرة بن أحمد، قالوا: نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو**

---

(١) المصدر السابق (مـج ١/٣٩٠)، (السيرة، القسم الأول ١٠٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (مـج ١/٣٩١، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٥٠)، (مـج ١٠/٧، ٨، ٩)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٢٨٧، ٣٦١).

(٤) المصدر السابق.

القاسم بن أبي العقب، به)[١].

(٦) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغساني القاضي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العقب، قالا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، به)**[٢].

(٧) أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن اشليها المضري.

(٨) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن اشليها المضري.

وجمع بين روايتيهما بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اشليها، وابنه أبو الحسن علي، قالا: أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، به)**[٣].

أما عن طبيعة النصوص: فقد تناولت المغازي النبوية؛ كتسمية من

(١) المصدر السابق (عاصم - عائذ ١٣٢، ١٨٤)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٨٢، ٢٢٣، ٢٢٤)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٤٩، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١).

(٢) المصدر السابق (مج ١/٣٦٢، ٣٦٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٠٥).

(٣) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٠٤، ٣٠٥)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٧٣، ٤١٩).

شهد بدراً، وأحد، وغزوة الغمرة من نجد، وغزوة بني المصطلق، وهوازن، وغزوة ذات السلاسل، وغزوة مؤتة، ومن قتل بها، وغزوة تبوك، وبعضها تناول بدء الوحي، وأولاده ﷺ من خديجة، وإسلام أبي ذرّ، وحديثاً في فضائل ورقة بن نوفل، وتسمية أصحاب العقبة، وتاريخ قدومه ﷺ المدينة، وإسلام عكرمة بن أبي جهل؛ مما يدلّ على أنّ ابن عائذ تناول في كتابه أحداث السيرة الأخرى، و لم يقتصر على المغازي.

كما تناولت النصوص الفتوح في عهد الخلفاء الراشدين؛ فشملت خبر يوم السقيفة، وبعث جيش أسامة إلى بلاد الشام، وتوجيه الجيوش إلى الشام، ووصية أبي بكر لأمراء الأجناد، والمعارك التي دارت في الشام؛ كأجنادين، وفحل، وفتح دمشق، واليرموك، ومرج الصفّر، وفتح بيت المقدس، وإيلياء، وفتح بُصرى، وبعلبك، والمعارك التي دارت بالعراق؛ كالقادسية، وفتح أفريقية في عهد عثمان، وهي تذكر تواريخها، ومن قُتل بها، وأحياناً تفاصيل عن الفتوح، وقدوم عمر الجابية، وخطبته بها، وعزل خالد، وتأمير أبي عبيدة، وبعضها تناول العطاء، والقطائع، وتواريخ وفيات أبي بكر وعمر وعثمان، ومدّة خلافتهم.

ومعظم النصوص تناولت الغزوات (الصوائف والشواتي) في عهد بني أمية، وبني العباس.

وقد أكثر ابن عائذ عن شيخه الوليد بن مسلم؛ حيث روى عنه (٢٧٣ نصاً)، وعبد الأعلى بن مسهر (١٨ نصاً)، ومحمد بن شعيب (٩نصوص)، والواقدي (٨ نصوص).

ونقل ابن عائذ من مغازي عروة بن الزبير (٣٣ نصاً) عن

الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة.

[٦٣] هِشام بن عَمَّار (ت ٢٤٥ هـ)

ابن نُصير بن ميسرة بن أبان، الإمام، الحافظ، العلاّمة، المقرئ، عالم أهل الشام، أبو الوليد السُّلَميّ[١].

وهو محدّث ثقة[٢]، حدّث عنه البخاريّ، وأبو داود، والنسائيّ، وابن ماجه، وروى الترمذي عن رجلٍ، عنه، ولم يلقه مسلم، ولا ارتحل إلى الشام، ووهم من زعم أنّه دخل دمشق[٣].

له كتاب "**المبعث**"[٤]، أوّله: "عن كعب الأحبار: مكتوب في التوراة: محمّد رسول الله"، وآخره: "فقال عمر: لذلك كره نبيّكم أن يُسافر أحدكم وحده، أو يبيت وحده"، وهو مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٧ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠).

(٢) ابن حجر: (تقريب التهذيب ٥٧٣، رقم ٧٣٠٣).

(٣) الذهبي: (سير ١١/٤٠٤).

(٤) الوادي آشي: (برنامجه ٢٣٧) ورواه بسنده إلى أبي الفضل الجنزروي، عن ابن السمرقندي، به، ابن رافع السلامي: (الوفيات ١/٤٨٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٨ ب، المجمع المؤسس ٢/٢٣٣) ورواه بسنده إلى ابن السمرقندي والسلمي به، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٢).

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلميّ.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلميّ، قالا: أنا أبو الحسن عبدالدائم بن الحسن بن عبدالله الهلالي القطان، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو بكر محمد بن خريم العقيلي، نا هشام بن عمار**)[١].

وقد سمع ابن عساكر كتاب المبعث من ابن السمرقندي بمدينة بغداد، ومن السلمي بمدينة دمشق[٢]. وتُفيد إحدى الروايات أنّ بين روايتيهما اختلافاً يسيراً[٣].

أما عن طبيعة المقتطفات: فقد تناولت أحاديث في صفته ﷺ، وصفة أمّته في التوراة والإنجيل، وأحاديث في دلائل نبوته.

وقد أسند هشام رواياته عن عددٍ من شيوخه؛ منهم: الوليد بن مسلم (٧ نصوص)، وعبدالأعلى بن محمد البكري (٤ نصوص).

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/١٧٧، ٢١٦، ٣٧٩)، (السيرة، القسم الأول، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٥٧، ٣٢٥، ٣٢٦).

(٢) المصدر السابق (٤٢٧/١٠).

(٣) المصدر السابق (٤٣٤/١٣).

[٦٤] الجوزجاني (ت ٢٥٩ هـ)

الحافظ، الإمام، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعديّ، نزيل دمشق ومحدّثها[١].

قال النسائي: ليس به بأس[٢].

وقال الدارقطني: وكان من الحفاظ المصنّفين، والمخرّجين الثقات[٣].

ذكرت له المصادر كتاب "**الضعفاء**"[٤]، وكتاب "**أمارات النبوة**"، وصل إلينا منه جزء فيه أحاديث منتخبة من الجزء السادس[٥]، وهو من رواية أبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي الدمشقي، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "أمارات النبوة" (نصّاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي الفضائل الخضر بن عبدالرحمن بن علي بن الحسن السلمي[٦]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضائل الخضر بن عبدالرحمن بن علي السلميّ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد بن**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١/٥٤٩).

(٢) تاريخ دمشق (٧/٢٧٠) تحقيق العمروي .

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (٣٣٢، رقم ٣٧٧).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٧٠٣).

(٥) طبع بتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، دار الطحاوي، الرياض، عام ١٤٠٥هـ.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٦١ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

صصرى، أنا أبو الحسن علي بن موسى، أنا أبو القاسم علي بن الحسين بن رجاء بن طعان، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا إبراهيم بن يعقوب)(١).

وتناول النصّ حديثاً نبوياً، ولم أجده في الجزء المنتخب من الجزء السادس من كتاب "أمارات النبوة"، فلعلّه من الأجزاء المفقودة التي لم تصل إلينا.

[٦٥] البَلاذريّ (ت ٢٧٩ هـ)

العلاّمة، الأديب، المصنّف، أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البغدادي البلاذري، الكاتب...، وكان كاتباً بليغاً، وشاعراً محسناً، وسوس بأخرة لأنّه شرب البلاذر للحفظ(٢).

وقد وصل إلينا كتاباه:"**أنساب الأشراف**"(٣)، و "**فتوح البلدان**"(٤).

وقد امتدح المسعودي كتابه في الفتوح بقوله: "ولا نعلم في فتوح البلدان أحسن منه"(٥).

---

(١) تاريخ دمشق (١٥٢/١٣) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٣، ١٦٣).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ٣٧٥).

(٤) طبع بتحقيق صلاح الدين المنجد، القاهرة، عام ١٩٥٦ م.

(٥) مروج الذهب (١٤/١).

وقد اقتبس ابن عساكر من "فتوح البلدان" للبلاذري (١٣ نصاً)، نقلها من الكتاب مباشرة، بلفظ: (ذكر)، ولم يُصرّح باسمه. وتدلّ المقارنة أنّها من كتاب "فتوح البلدان"[(١)].

وتتناول النصوص بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أُكيدر بدومة الجندل، وشهداء يوم مؤتة، واليمامة، واليرموك، ومن شهد يوم اليرموك، وسبب تسمية ثنية العقاب، وحرق أنطاكية، ووظيفة دمشق في عهد معاوية، وصلة الحجاج بن يوسف ليلى الأخيلية، ومكان وفاها.

وقد استعمل البلاذري الإسناد في ستة مواضع؛ عن المدائني (نصين) بلفظ: (**عن**)، والعباس بن هشام الكلبي (٣ نصوص)، بلفظ: (**حدثني**)، وهشام بن الكلبي (نص واحد)، بلفظ: (**قال**).

[٦٦] الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)

محمد بن عيسى بن سورة، الحافظ، العلم، الإمام، البارع، أبو عيسى السلمي الترمذي الضرير[(٢)].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فتوح البلدان
(مج ١/٢١٠)	(٢٠١)
(٣/٨٠)	(٧٣، ٧٤)
(٤/٣٢٩)	(٧٣، ٧٤)
(تراجم النساء ٣٤١)	(٣٨٢)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٠).

ذكر له الأسعردي[١] المصنّفات التالية:

(١) كتاب الجامع الصحيح[٢].

(٢) كتاب العلل الكبير.

(٣) كتاب شمائل النبيّ ﷺ [٣].

(٤) كتاب الزهد.

(٥) كتاب التاريخ.

(٦) كتاب الأسماء والكنى.

إنّ المهمّ في هذا المبحث: هو كتابه "**شمائل النبيّ** ﷺ"، وصل إلينا[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل الفضيليّ، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب الشاشي، أنا محمد بن عيسى أبو عيسى**).

---

(١) فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي (٣٨).

(٢) سيأتي، انظر: (ص ٥٥٣).

(٣) ذكره السمعاني في (التحبير ١/٤٤٦، ٥٢٦، ٥٤٨، ٢/٣٠١) ورواه عن أربعة من شيوخه، كلهم عن الخليلي، به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٩ أ، ب، المجمع المؤسس ٢/١٤، ١٩٣) ورواه بأسانيده إلى الخليلي، به، وانظر رواية ابن عساكر للشمائل في (فضائل المدينة للجندي ٥٧).

(٤) طبع طبعات كثيرة، انظرها في (المجمع المؤسس ١/٢٠٤ حاشية ٩).

وتناول النص حديثاً نبوياً في شمائلة ﷺ.

وتُثبت المقارنة أنها منه(١).

[٦٧] محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي (ق ٣ هـ)

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢)، وقال: "صنّف كتاباً في فتوح الشام. حدّث عن الوليد بن مسلم (ت ١٩٥ هـ)، وشعيب بن إسحاق (ت ١٨٩ هـ)، وسويد بن عبدالعزيز (ت ١٩٤ هـ)، والهيثم ابن عدي (ت ٢٠٧ هـ)..." وذكر جماعة سواهم، ولم أقف على وفاته.

ويمكن أن نستنتج من تحديد طبقة شيوخه أنّه توفي في العقد الثاني من القرن الثالث الهجري؛ أي أنّه من طبقة ابن عائذ.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "**فتوح الشام**" لمحمد بن جعفر الدمشقي (٤ نصوص)، نقلها من الكتاب مباشرة، وصرّح باسمه في ثلاثة مواضع، بلفظ: (**كما ذكر... في كتابه فتوح الشام**)(٣)،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الشمائل
(٢٣٩/٤) تحقيق العمروي	(حديث رقم ١٦١)

(٢) تاريخ دمشق (١٧٦/١٥).

(٣) المصدر السابق (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢).

و(ذكر... في كتاب فتوح الشام الذي صنّفه)[(١)]، **و(فيما حكاه... في كتابه فتوح الشام)**[(٢)]، **و (ذكر)**[(٣)].

وتتناول النصوص مقدم عثمان بن عفان إلى الشام، وخبراً عن يوم اليرموك، وتاريخ قدوم عمر الشام.

[٦٨] الفريابي (ت ٣٠١ هـ)

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، الإمام الحافظ الثبت، شيخ الوقت، أبو بكر الفريابي القاضي[(٤)].

قال عنه الخطيب: "أحد أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوّف شرقاً وغرباً...، وكان ثقة أميناً حجّة"[(٥)].

وقد صنّف الفريابي عدداً من الكتب[(٦)]، وصفها الذهبي بأنّها نافعة[(٧)].

---

(١) المصدر السابق (١٧/١٧٨).

(٢) المصدر السابق (١٢/٥٩٩).

(٣) المصدر السابق (١٢/٧٠٨).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٩٦).

(٥) تاريخ بغداد (٧/١٩٩، ٢٠٠).

(٦) انظر: (بدر البدر: مقدمة كتاب صفة المنافق للمؤلف، ص ٢٧، ٢٨، مساعد سليمان الراشد: مقدمة كتاب أحكام العيدين للمؤلف، ص ١٥، ١٦).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٤/٩٧).

ويهمّنا منها في هذا المبحث: كتاب "**دلائل النبوة**"[(١)]، وصل إلينا[(٢)]، وهو من رواية أبي حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب "دلائل النبوة" عن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أنا جعفر بن محمد بن الحسن**)، واقتبس منه (٣ نصوص)، وهي تتناول أحاديث نبوية. وتُثبت المقارنة أنّها منه[(٣)].

[٦٩] الخَرَائِطيُّ (ت ٣٢٥ هـ)

الإمام الحافظ الصدوق المصنّف، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد ابن سهل بن شاكر السامَرِّيّ الخرائطي[(٤)].

قال أبو بكر الخطيب: "كان حسن الأخبار، مليح التصانيف"[(٥)].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٨ ب) بعنوان: "المعجزات وتكثير الطعام والشراب"، ورواه بسنده إلى أبي طالب بن يوسف، عن الجوهري، به.

(٢) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار حراء للنشر والتوزيع، ١٤٠٦ هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	دلائل النبوّة
(٦٨/٢٨) تحقيق العمروي	(رقم ٣٠)
(٣١٥/١٤)	(رقم ٢)
(٢١٨/١٩)	(رقم ١٦)

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٥).

(٥) تاريخ بغداد (١٤٠/٢).

وقد صنّف الخرائطي المصنّفات التالية:

(١) كتاب مكارم الأخلاق[١].

(٢) كتاب مساوئ الأخلاق[٢].

(٣) كتاب اعتلال القلوب[٣].

(٤) كتاب فضيلة الشكر[٤].

(٥) كتاب قمع الحرص بالقناعة[٥].

(٦) كتاب هواتف الجانّ[٦].

(٧) كتاب القبور[٧].

(٨) كتاب الأجواد[٨]، ولعلّه كتاب مكارم الأخلاق.

إنّ المهم في هذا المبحث هو: "**كتاب هواتف الجانّ**"، وصل إلينا[٩]

---

(١) سيأتي، انظر: (ص ١٩٤٨).

(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٩٤٩).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ٢٠١٠).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٩٥١).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٩٥٠).

(٦) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٨ أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن علي بن المسلم، به.

(٧) ياقوت: (معجم الأدباء ٩٨/١٨)، الصفدي: (الوافي ٢٩٧/٢).

(٨) ابن المستوفي: (تاريخ إربل، القسم الأول، ٢٥٧).

(٩) طبع بتحقيق إبراهيم صالح ضمن نوادر الرسائل، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٤ هـ، ١٤٠٧ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤٠٩ هـ.

من رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلميّ، عنه، وهو بعنوان "**هواتف الجنّان، وعجيب ما يُحكى عن الكُهّان، ممّا يُبشّر بالنبيّ محمّد، ويدلّ منه بواضح البرهان**".

وقد اقتبس ابن عساكر من الهواتف للخرائطي (١٣ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو الفرج غيث بن علي الأرمنازي الصوري.

(٣) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

(٤) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغسّانيّ.

وجمع بين روايتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبوا الحسن؛ علي بن أحمد بن منصور الغساني، وعلي بن المسلم الفقيهان، وأبو الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام التنوخي الصوري الخطيب قدم علينا، وأبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، قالوا: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن ابي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي**).

وتتناول النصوص أحاديث وأخباراً تتصل بهواتف الجانّ، وحكايات الكهان، وتبشيرها بمبعث الرسول ﷺ.

وتُثبت المقارنة أنها منه(١).

[٧٠] ابن شُعَيب (ت ٣٥٣ هـ)

الإمام، المحدّث، الرّحّال، أبو علي محمد بن هارون بن شعيب بن عبدالله بن عبدالواحد، ويُقال: شعيب بن علقمة، ويُقال: ابن ثمامة، من ولد أنس بن مالك الأنصاريّ، - وقيل: الدِّمشقيّ - من أهل قرية قَيْنِيَة غربي المُصَلَّى. سمع بالشام، ومصر، والعراق، وأصبهان، وصنّف، وجمع، وليس بالمتقن(٢).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	هواتف الجنان
(السيرة، القسم الأول ٤، ٢٠٤)	(رقم ٢٢، ١٣)
(السيرة، القسم الأول ٣٤٢)	(رقم ٧)
(السيرة، القسم الأول ٣٥٧)	(رقم ٢٠)
(السيرة، القسم الأول ٣٦٤)	(رقم ٩)
(السيرة، القسم الأول ٣٦٥)	(رقم ٤)
(السيرة، القسم الأول ٣٦٩)	(رقم ١٩)
(١١٥/٧)	(رقم ٦)
(٤٨٧/١١)	(رقم ٢١)
(٨٣/١١)	(رقم ٧)
(٢٩٤/١٢)	(رقم ٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٣٧)	(رقم ٨)
(٦٣٥/١٣)	(رقم ١٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٢٨/١٥).

قال عبدالعزيز الكتاني: "كان يُتَّهم"[(١)].

له كتاب "**صفة النبيّ ﷺ**"[(٢)]، وفيه من "حديث عنبسة، لأبي عبدالله محمد بن يحيى بن مندة" وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي محمد بن أبي نصر، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي.

(٢) أبو الحسن علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً لم نجد له غيره"[(٤)].

وقد جمع بين روايتيهما في موضع، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن مقاتل، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاريّ**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية في صفته ﷺ.

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياهم (ص ٨٦).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٨ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٧٠) بسنده إلى مكرم بن محمد بن أبي الصقر، عن علي بن أحمد بن مقاتل أبي الحسن السوسي، به.

(٣) طبع بتحقيق أحمد البزرة، مكتبة لينة، دمنهور، عام ١٩٩٣ م.

(٤) تاريخ دمشق (١١/٨٥٣).

وتُثبت المقارنة أنّها منه(١).

[٧١] البَيْهقيّ (ت ٤٥٨ هـ)

الحافظ، العلاّمة، الثّبْتُ، الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد ابن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجَرديّ، الخراساني، وبيهق: عدّة قرى من أعمال نيسابور على يومين منها(٢).

ذكر له الذهبي ثلاثة وعشرين مصنّفاً(٣)، ووصفها بأنّها: "عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قلّ من جوّد تواليفه مثل الإمام أبي بكر"(٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	صفة النبيّ صلى الله عليه وسلم
(١١/٨٥٤)	(ص ٣١، ٣٢)
(١٥/٦٥٦)	(ص ٣٢، ٣٣)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٣، ١٦٤).

(٣) المصدر السابق (١٨/١٦٥-١٦٧)، وانظر: (مقدمة محمد ضياء الرحمن الأعظمي لكتاب المدخل إلى السنن الكبرى للمؤلف، ٥١-٦٣)، نجم عبدالرحمن خلف: (الصناعة الحديثيّة في السنن الكبرى، ٧٧-٩٥).

(٤) المصدر السابق (١٨/١٦٨).

إنّ المهمّ في هذا الفصل هو كتاب: "**دلائل النبوة**"[١]، وصل إلينا[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٥٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، عنه**).

وتتناول النصوص أحداثاً تتصل بالسيرة النبوية، ودلائل النبوة.

وتُثبت المقارنة أنّها منه[٣].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٨ أ، المجمع المؤسس ٢/٣٨، ١١٦، ٣٠٦، ٤٩١) ورواه بسنده إلى عبيدالله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، عن جده، وبسنده إلى الفراوي، عن البيهقي.

(٢) طبع بتحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤٠٥ هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	دلائل النبوة
(مج ١/٩٨)	(٦/٤٤٨، ٤٤٩)
(السيرة، القسم الأول ٦٠)	(١/٧٨)
(السيرة، القسم الأول ٢٥٣)	(١/٢٥٣)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٢٧)	(٤/٣٢٢)
(عمر بن الخطاب ٤١)	(٢/٢١٥)
(١٤/٥٥٨)	(٥/٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٨)
(١٥/٩٥٣)	(٧/٧٧)
(١٦/٦٢٠، ٦٢٨)	(٥/٤٠٤، ٤٠٥)
(١٧/٧٠٣)	(٦/٢٩٢)
(١٩/٩٥، ٩٧)	(٢/٣٤٦، ٣٤٩)

الفصل الثالث

كتب التراجم

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: كتب تراجم الخلفاء، والأمراء، والوزراء، والولاة، والكتاب، والقضاة، والفقهاء، والمحدثين.

المبحث الثاني: كتب تراجم النحاة، واللغويين، والشعراء.

المبحث الثالث: كتب تراجم الزهاد، والعباد، والنساك.

المبحث الأول

كتب تراجم الخلفاء، والأمراء، والوزراء والولاة، والكُتّاب والقضاة، والفقهاء والمحدثين

[١ـ تراجم الخلفاء]

خصّ بعض المؤرخين الخلفاء بمصنّف مستقلّ، ولعل أقدم من أفردهم النضر بن يحيى بن معرور الكلبي (٢هـ) في كتابه "**سيرة يزيد بن الوليد**"، ومحمد بن عمر الواقدي (٢٠٧هـ) في كتابه "**سيرة أبي بكر ووفاته**"، وعبدالله بن عبدالحكم (٢١٤هـ) في كتابه "**سيرة عمر بن عبدالعزيز**"، وأحمد بن إبراهيم الدورقي (٢٤٦هـ) في كتابه "**سيرة عمر بن عبدالعزيز وزهده**"، وأحمد بن الحارث الخرّاز (٢٥٨هـ) في كتابه "**أخبار أبي العباس السفاح**"، وعمر بن شبّة (٢٦٢هـ) في كتابه "**أخبار المنصور**"، ومحمّد بن الحسين الآجري (٣٦٠هـ) في كتابه "**أخبار عمر بن عبدالعزيز وسيرته**".

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٧٢] الكلبي (ق ٢هـ)

النضر بن يحيى بن معرور الكلبي الأخباري، ذكره ابن عساكر في

تاريخ دمشق[١]، وذكر جماعة من شيوخه.

له كتاب "**سيرة يزيد بن الوليد**" لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، نقله مباشرة من الكتاب، وصرّح باسمه بلفظ: (**ذكر ذلك النضر بن يحيى بن معرور الكلبي في كتاب "سيرة يزيد بن الوليد"**)[٢].

وتناول النص مشورة عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي ليزيد بن الوليد في أمر أهل بيته، ونبّهه على ظلمهم، ودعوته إلى القول بالقدر.

[٧٣] أحمد بن إبراهيم (ت ٢٤٦هـ)

ابن كثير، الدورقي، الحافظ، الإمام، المجوّد، المصنّف، أبو عبدالله العبدي[٣].

ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

(١) مسند سعد بن أبي وقاص[٤]، وصل إلينا[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/٥٧٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٤٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/١٣٠).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦١ أ، المجمع المؤسس ٢/٤٠٢).

(٥) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت، عام ١٤٠٧هـ.

(٢) كتاب سيرة عمر بن عبدالعزيز وزهده[١]، ذكر ابن خير أنّه في خمسة أجزاء[٢]، وهو مفقود.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "سيرة عمر بن عبد العزيز وزهده" (٣٣ نصاً)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، وهو الطريق الرئيسيّ، بلفظ: (**قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن نصر بن إبراهيم المقدسيّ، أنا عبدالله بن الوليد الأندلسيّ، أنا محمد بن أحمد فيما كتب إليّ، قال: أخبرني جدي عبدالله بن محمد بن علي اللخمي، نا عبدالله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، أنا أحمد بن إبراهيم الدورقيّ**)[٣].

(٢) أبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن بن محمد النجار، اقتبس منه (٩ نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن بن محمد النجار، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، به**)[٤].

---

(١) ابن الفرضي: (تاريخ علماء الأندلس ٩٢)، ابن خير: (فهرسة ٢٧٣)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٨٧)، وذكره ابن حجر في: (المعجم المفهرس ق ٨٠ ب) بعنوان: أخبار عمر بن عبدالعزيز، ونسبه لبقي بن مخلد، ورواه بسنده إلى ابن عساكر، عن ابن الحبوبي، به.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٣٠٢، ٥١١).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ٥٨١).

(٣) حمزة بن عليّ بن هبة الله الثعلبي أبو يعلى بن الحبوبي، اقتبس منه (٣ نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الحبوبي، نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيّ، به**)[١].

(٤) ناصر بن محمود بن علي أبو الفضائل القرشي الصائغ.

(٥) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرئ.

جمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي، قالا: أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، به**)[٢].

وتتناول النصوص أخباراً تتعلّق بسيرة عمر بن عبدالعزيز، وهي تدور حول زهده، وورعه، وتقواه، وعدله.

وقد أسندها الدورقي عن عددٍ من شيوخه، يبرز بينهم: عفان بن مسلم (٥ نصوص)، ومنصور بن بشير (٥ نصوص).

[٣٣ م] أبو عروبة (ت ٣١٨هـ)

تقدّم الكلام عنه[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٥ نصاً) أوردها من طريق شيخين

---

(١) المصدر السابق (٢/٧٠٠).

(٢) المصدر السابق (١٠/٤٦٩).

(٣) انظر: (ص ١٨١).

من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي.

(٢) أبو علي الحداد.

وجمع بين روايتيهما في (٢٤ موضعاً)، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، إذناً، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، مشافهةً، قالا: أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني**).

أما عن طبيعة النصوص: فهي تتصل بسيرة عمر بن عبدالعزيز، وتناولت الحديث عن كونه أشجّ بني أمية[١]، وبشارة الخضر واليهوديّ بخلافته[٢]، وما روي عن التابعين أنّه هو المهدي[٣]، وبعض خطبه، وكتبه لولاته، وعدله، وزهده وورعه وتقواه، وفقهه، ونهيه عن سبّ عليّ[٤]، وتناول (نص واحد) تاريخ خلافته ووفاته[٥].

ولعلّ مصدر هذه الروايات: كتاب لأبي عروبة تناول فيه أخبار عمر بن عبدالعزيز، وسيرته، ولكن لا يمكن الجزم بذلك لعدم تصريح ابن عساكر باسم الكتاب، وفقدان الكتاب، وعدم تصريح المصادر بأنّ له كتاباً في عمر بن عبدالعزيز.

---

(١) تاريخ دمشق (١٣/٢٦٠).

(٢) المصدر السابق (١٣/٢٧١، ٣١٧).

(٣) المصدر السابق (١٣/٢٨٧، ٢٨٨).

(٤) المصدر السابق (١٤/٥٣٣).

(٥) المصدر السابق (١٣/٣٢٦).

وقد تقدّم في ترجمة أبي عروبة ذكر مصنّفاته، ورواها عنه[١].

وقد أسند أبو عروبة رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: أيوب بن محمد الوزّان (١٨ نصاً)، وعمرو بن عثمان الحمصي (٦نصوص)، وسليمان بن عمرو بن خالد الرهاوي (٥ نصوص)، ومحمد بن بشّار بندار (٣ نصوص).

[٧٤] الآجُرِّيّ (ت ٣٦٠هـ)

الإمام، المحدّث، القدوة، شيخ الحرم الشريف، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله البغدادي الآجريّ، صاحب التواليف... ، وكان صدوقاً، خيّراً، عابداً، صاحب سُنّة واتّباع[٢].

وقد صنّف الآجريّ عدداً من الكتب[٣].

ويهمّنا منها: "**جزء فيه أخبار أبي حفص عمر بن عبدالعزيز وسيرته**"[٤]، وصل إلينا[٥].

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضعين، ورواه عن شيخه أبي

(١) انظر: (ص ١٨١، ١٨٢).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٦، ١٣٤).

(٣) عبدالله عسيلان: (مقدمته لكتاب أخبار عمر بن عبدالعزيز، ٢٠-٢٤).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٠ ب، المجمع المؤسس ٤٩٤/١)، ورواه بسنده إلى ابن البهي، عن ابن بيان، عن ابن بشران، عنه.

(٥) طبع بتحقيق: عبدالله عبدالرحيم عسيلان، عام ١٤١٢هـ.

القاسم بن بيان، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان، أنا عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا أبو بكر الآجريّ**).

وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتُؤيّد المقارنة أنها منه(١).

[٧٥] العُكْبَري (ت ٤٧٢هـ)

الشيخ، العالم، الأديب، الأخباري، النّديم، أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري الفارسي الأصل(٢).

قال أبو بكر الخطيب: "كتبت عنه، وكان صدوقاً"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٢ نصاً) من طريق شيخه أبي النجم هلال بن الحسين بن محمود الخياط، بلفظ: (**أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري**)(٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أخبار عمر بن عبدالعزيز
(تراجم النساء ٥٣٧	(٤٨)
(٣٦٧/١٣)	(٥٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٩٢/١٨).

(٣) تاريخ بغداد (٢٣٩/٣).

(٤) تاريخ دمشق (٢٦٢/١٣، ٢٧٧، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣١٥).

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بترجمة عمر بن عبد العزيز.

وقد أسند العكبري (١٣ نصاً) عن شيخه أبي أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، عن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن أحمد بن سعيد الدمشقي، عن الزبير بن بكار.

وقد ذكر الخطيب أنّ أحمد بن سعيد روى عن الزبير بن بكار الأخبار الموفقيات، وغير ذلك من مصنفاته[1].

[٢ـ تراجم الأمراء، والولاة، والوزراء، والكتّاب]

أفردهم بالتأليف كلّ من: الهيثم بن عدي (٢٠٦هـ) في كتابه "**ولاة الكوفة**"[2]، وعمر بن شبة (٢٦٢هـ) في كتبه: "**أمراء مكة**"، و"**أمراء المدينة**"، و"**كتاب الكُتّاب**"[3]، ومحمد بن داود بن الجراح (٢٩٦هـ) في كتابه "**الوزراء**"[4]، وإبراهيم بن موسى الواسطي (٣هـ) في كتابه "**أخبار الوزراء**"[5]، ونفطويه (٣٢٣هـ) في كتابه "**الوزراء**"[6]، والجهشياري (٣٣١هـ) في كتابه "**الوزراء والكتاب**"، والصولي

(١) تاريخ بغداد (١٧١/٤).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١١٢).

(٣) المصدر السابق (١٢٥).

(٤) ياقوت: معجم الأدباء ٢٠/٢).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق (٢٧٢/١).

(٣٣٥هـ) في كتابه "**الوزراء**"، وابن الداية (٣٤٠هـ) في كتبه: "**سيرة أحمد بن طولون**"، و"**سيرة أبي الجيش خمارويه**"، و"**سيرة خمارويه بن أبي الجيش**"، ومحمد بن عبدالله الرازي (٣٤٧هـ) في كتابيه: "**أمراء دمشق**"، و"**كتّاب أمراء دمشق**"، ومحمد بن يوسف الكندي (٣٥٠هـ) في كتابه "**الولاة**"، وهلال بن المحسن الصابي (٤٤٨هـ) في كتابه "**الوزراء**".

وقد استفاد ابن عساكر في تاريخ دمشق من بعض هذه المصنّفات، ولم يستوعب سائر ما أُلّف فيها.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٧٦] الجهشياري (ت ٣٣١هـ)

أبو عبدالله محمد بن عبدوس بن عبدالله الجهشياري، مؤرخ، من الكتّاب المترسّلين، من أهل الكوفة، نشأ مع أبيه في بغداد، وكان أبوه حاجباً للوزير علي بن عيسى، فخلفه على الحجابة له، ثمّ للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله، وولي إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧هـ، ونكب يوم قبض على ابن مقلة، فأدّى (٨٠ ألف دينار)، وأُطلق، وكان من أصحابه، ومات في بغداد مستتراً[١].

(١) الزركلي: (الأعلام ٦/٢٥٦) بتصرف.

له كتاب "**الوزراء والكتّاب**"[١]، وصل إلينا قطعة منه[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، نقلها مباشرة من كتابه، بلفظ: (**ذكر**)[٣]، و(**قرأت في كتاب...**)[٤]، وصرّح باسمه في موضعين، بلفظ: (**كتاب الوزراء**)[٥].

وتتناول المقتطفات تراجم الوزراء، وبعض أخبارهم، ويتخلّلها الشعر، و لم أجدها في القسم الذي وصل إلينا منه.

[٧٧] الصُّوليّ (ت ٣٣٥هـ)

العلاّمة، الأديب، ذو الفنون، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صُول الصولي البغدادي، صاحب التصانيف[٦].

قال أبو بكر الخطيب: "كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك، وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات

---

(١) ابن النديم: (الفهرست ١٤١)، الصفدي: (الوافي ٣/٢٠٥).

(٢) طبع بتحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، عام ١٩٨٠ م.

(٣) تاريخ دمشق (١٩/١٨٤).

(٤) المصدر السابق (١٧/٢٨٨).

(٥) المصدر السابق (٦/١١٩) تحقيق العمروي، (١٧/٥٢٥).

(٦) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٠١).

الشعراء...، وكان واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب، حاذقاً بتصنيف الكتب، ووضع الأشياء منها مواضعها، ونادم عدّة من الخلفاء، وصنّف أخبارهم وسيرهم، وجمع أشعارهم، ودوَّن أخبار من تقدّم وتأخّر من الشعراء، والوزراء، والكتّاب، والرؤساء، وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول"[١].

وقد صنّف الصولي عدداً من الكتب[٢]، تناولت أخبار الشعراء، والتاريخ.

واقتبس ابن عساكر من الصولي (٢٢ نصاً)، وصرّح بالنقل من "كتاب الوزراء" في سبعة مواضع، بلفظ: (**قرأت في كتاب الوزراء**)[٣]، و(**ذكر... في كتاب الوزراء**)[٤]، وبقية النصوص لم يُصرّح فيها باسم كتابه، وعبّر عنها بصيغ مختلفة، كلفظ: (**قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن يحيى الصولي**)[٥]، و(ذكر)[٦]، و(**ذكر... فيما وجدته بخطه**)[٧]، و(**ذكر... فيما وجدت في بعض كتبه**)[٨]، و(**قرأت في كتاب**

---

(١) تاريخ بغداد (٣/٤٢٧).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١٦٧، ١٦٨)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٩/١١١).

(٣) تاريخ دمشق (١٩/١٢٨) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٨١).

(٥) المصدر السابق (١٧/٥٥٣، ١٨/٢٦٧).

(٦) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٥٧).

(٧) المصدر السابق (١٤/٤٥٠، ١٦/٢٨٣) تحقيق العمروي.

(٨) المصدر السابق (١٧/٢٥٦).

أظنّه من تصنيف الصوليّ)[١]، و(**قرأت في كتاب دفعه إليّ أبو بكر عتيق ابن علي بن أحمد، أظنّه من تصنيف الصولي)**[٢].

أما عن طبيعة النصوص: فتتناول الوزراء، والشعراء، وبعض أخبارهم، وأشعارهم، وبعضها تناولت وفيات مرتبة على السنين.

[٧٨] ابنُ الدّاية (ت ٣٤٠هـ)

أبو جعفر أحمد بن أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم الكاتب، يُعرف بابن الدّاية، من فضلاء أهل مصر ومعروفيهم، وممن له علوم كثيرة في الأدب، والطب، والنَّجَامَة، والحساب، وغير ذلك[٣].

وقد ذكرت له المصادر[٤] المصنّفات التالية:

(١) كتاب سيرة أحمد بن طولون.

(٢) كتاب سيرة أبي الجيش خمارويه.

(٣) كتاب سيرة خمارويه بن أبي الجيش.

(٤) كتاب أخبار غلمان بني طولون.

(٥) كتاب المكافأة، وصل إلينا[٥].

---

(١) المصدر السابق (٤٥٩/١٢، ٧١٠/١٥).

(٢) المصدر السابق (١١٦/١٣، ٣١٠/٢٥)تحقيق العمروي.

(٣) ياقوت: (معجم الأدباء ١٥٩/٥)، الصفدي: (الوافي ٢٨٢/٨).

(٤) ياقوت: (المصدر السابق ١٥٩/٥، ١٦٠)، الصفدي: (المصدر السابق ٢٨٢/٨، ٢٨٣).

(٥) طبع بتحقيق محمود محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٦) كتاب حُسْن العقبى، وصل إلينا[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الدّاية (٧ نصوص)، منها ثلاثة نصوص نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: **(ذكر)**[٢]، و**(قال)**[٣]، وبقيتها أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

(٢) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد هبة الله بن أحمد، قالا: أنا عبدالعزيز الكتاني، حدثني أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر الميداني، أنا عبدالله بن أيوب أبو محمد الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن خروف بمصر، حدثني أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الدّاية)**[٤].

أما عن طبيعة النصوص: فتناول (نصان) استخلاف أحمد بن طولون أحمدَ بن يدغباش على دمشق، وإظهار ابن يدغباش الدعوة لأحمد ابن الموفق بعد وفاة أحمد بن طولون، وخلع خمارويه بن أحمد. وتناول (نص) تاريخ ومكان ولادة خمارويه بن أحمد بن طولون، واسم أمه. وتناول (نص) تنافس أفراد أسرة بني طولون الخلافةَ فيما بينهم،

---

(١) طبع بتحقيق محمود محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت.

(٢) تاريخ دمشق (٢/٢٧٨، ٥/٦٨٦).

(٣) المصدر السابق (٢/٢٧٨).

(٤) المصدر السابق (٤/٥٥، ٦٤٦، ١٠/٧٥٣، ١١/٨٥٦).

وذلك بعد وفاة خمارويه بن أحمد بن طولون.

وتناولت بقية النصوص أخباراً تتعلّق بالكتّاب في الدولة الطولونية.

[٧٩] أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧هـ)

الإمام، المحدّث، الحافظ، المفيد، أبو الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد الرازي[١].

اقتبس منه ابن عساكر (٣٦٧ نصاً)؛

منها (٤٩ نصاً) تتصل بأمراء وولاة دمشق في خلافة بني العباس.

وقد صرّح ابن عساكر باسم كتابه في خمسة مواضع، بلفظ: (**ذكر أبو الحسين الرازي في تسمية أمراء دمشق في خلافة بني العباس**)[٢]، و(**ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية أمراء دمشق في أيام بني العباس**)[٣]، و(**قرأت بخط أبي الحسين الرازي في تسمية أمراء دمشق**)[٤]، و(**قرأت بخط أبي الحسين الرازي في تسمية ولاة دمشق**)[٥].

---

(١) الذهبي: (سير ١٦/١٧).

(٢) تاريخ دمشق (١٦٣/٩) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١٧٤/٩) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٢٥٦/١٧).

(٥) المصدر السابق (٥٤/١٧).

أما بقية النصوص: فنقلها مباشرة من كتابه، دون أن يُصرّح باسمه[1]، لكن مدلولات النصوص تُفيد أنها منه.

وتتناول المقتطفات أمراء دمشق في أيام العباسيين، وتواريخ ولايتهم وعزلهم، وأحياناً وفياتهم، وبعض أخبارهم، والأحداث السياسية التي جرت في عهدهم، ويتخلّل الروايات أحياناً بعض الشعر.

وتُفيد النصوص أنّ أبا الحسين الرازي راعى في ترتيب كتابه الترتيبَ الزمنيّ للخلفاء؛ فهو يذكر أمراء دمشق في عهد كلّ خليفة من خلفاء الدولة العباسية.

ومنها (٤٩ نصاً) تتصل بكُتّاب أمراء دمشق.

وقد صرّح ابن عساكر باسم الكتاب في جميع المواضع، بلفظ: **(ذكر أبو الحسين الرازي في تسمية كُتّاب أمراء دمشق)**[2].

أما عن طبيعة المقتطفات: فتذكر أسماء الكُتّاب، وأسماء الخلفاء الذين عملوا لهم، وأسماء وظائفهم، وأحياناً ولاءهم، ومواضع دورهم.

أما بقية النصوص (٢٦٩ نصاً)، فأوردها بألفاظ لم يُصرّح فيها

---

(١) المصدر السابق (٤٤/٧، ٤٥، ٢١٨/٩) تحقيق العمروي، (٢٣٥/١٣، ٥٩٣/١٤، ٣٢٤/١٥، ٧٧٥/١٧).

(٢) المصدر السابق (٣٨٨/١٠، ٣٩٥، ٥٢٨) تحقيق العمروي، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٤١)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٠٨، ٣٣١، ٣٤٨).

باسم الكتاب؛ كـــــــ"قال"[(١)]، و"ذكر"[(٢)]، و"**قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي**"[(٣)]، و"**قرأت بخط أبي الحسين الرازي**"[(٤)]، و"**قرأت بخط أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر شيخنا فيما ذكره أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي**"[(٥)]، و"**قرأت بخط أبي القاسم عبدالله بن أحمد مما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي**"[(٦)].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً في فضائل الشام ودمشق، وبعضها أخباراً تتعلق بالفتنة بين القيسية واليمانية.

[٨٠] الكندي (ت ٣٥٠هـ)

محمد بن يوســـف بن يعقوب التجيـــبي، أبو عمـــر الكنـــدي، المصري، المؤرخ، الفقيه، الحنفي[(٧)].

قال أبو محمد الفرغاني: كان من أعلم الناس بالبلد وأهله وأعماله وثغوره، وله مصنّفات فيه، وفي غيره من صنوف الأخبـــار والأنســـاب. وكان جلّة أهل العلم بالحديـــث والنسب، عالماً بكتب الحديث، صحيح

---

(١) المصدر السابق (مج ١/١١، ١٢، ٣٤٨).

(٢) المصدر السابق (مج ٢/٢٥).

(٣) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبـــدالله ١٩)، (٢/٥٤٧، ٤٣/٣، ٢٧٧، ٢٧٨).

(٤) المصدر السابق (مج ١/١٥، ١٦، مج ٢/١٤٢، ١٦٦، ١٦٨).

(٥) المصدر السابق (مج ١/١٠، ٨٩، ١٥٣، ١٧٩).

(٦) المصدر السابق (١٩/٨، ١٦٠، ٧٦٢/١٠).

(٧) المقريزي: (المقفى الكبير ٤٨٩/٧، ٤٩٠).

الكتاب، نسّابة، عالماً بعلوم العرب[١].

قال المقريزي: "وصنّف الكثير في أخبار مصر، فمنها: كتاب الأمراء، وكتاب الرايات، وكتاب القضاة، وكتاب الموالي، وكتاب الجند العربي، وكتاب الخندق والتراويح، وكتاب الخطط، وكتاب أخبار السري بن الحكم"[٢].

وقد وصل إلينا من مصنّفات الكندي كتاب "**تسمية ولاة مصر**"[٣]، ويُعرف أحياناً بكتاب أمراء مصر، أو كتاب الأمراء، أو كتاب الولاة، قال الكندي في خطبة كتابه: "هذا كتاب تسمية ولاة مصر، ومن ولي الصلاة، ومن ولي الحرب والشرطة، منذ فتحت إلى زماننا هذا"[٤]، وبدأه بولاية عمرو بن العاص مقرونة بنبذة يسيرة عن فتح مصر، ومن خلفه من ولاة مصر الأوائل، مع تلخيص ما تمّ في عهدهم من الفتوحات في أفريقية، ثمّ يمضي في ذكر الولاة متعاقبين؛ فيذكر تاريخ مقدمهم إلى مصر، ومن ولي الشرطة في عهد كلّ منهم، وما وقع في أيامهم من الحروب والقلاقل، ويتّبع الإيجاز في إيراد هذه الحوادث حتى نهاية الدولة الأموية، فإذا كانت الدولة العباسية تبسّط في الكلام نوعاً، وزاد في تفصيل الحوداث، وكذلك في عهد بني طولون؛ فإنّه يُسهب في ذكر أيامهم وحوادثهم. وتقف رواية الكندي في تاريخ الولاة عند وفاة محمد بن طغج الإخشيدي (في ذي الحجة سنة ٣٣٤هـ)، ويختتم الكتاب بهذه العبارة: "إلىهنا انتهى ما كتبه أبو عمر،

---

(١) المقريزي: (المصدر السابق).

(٢) المصدر السابق.

(٣) طبع بعناية رفن كست.

(٤) كتاب الولاة (٦).

واخترمته المنية قبل إكماله، قال ذلك ابن زولاق في أول كتابه أخبار قضاة مصر، وما بعد ذلك ليس من كلام أبي عمر"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الولاة (١٨ نصاً)، منها (١٧ نصاً) نقلها مباشرة من كتابه، بلفظ: (**ذكر**)[٢]، وصرّح في بعضها باسمه، بلفظ: (**كتاب تسمية أمراء مصر**)[٣]، و(**كتاب أمراء مصر**)[٤]، وأبهم اسم الكتاب في موضع واحد، بلفظ: (**ذكر... في بعض مصنّفاته**)[٥]، ومنها (نص واحد) رواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وغيره، قالوا: أجاز لنا إبراهيم بن سعيد الحبال، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن النحاس إجازة، أنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب التجيبي**).

وتُثبت المقارنة أنّها من كتاب الولاة لأبي عمر الكندي[٦].

---

(١) محمد عبدالله عنان: (مؤرخو مصر الإسلامية ٢٣-٢٥) بتصرف.

(٢) تاريخ دمشق (٤/٣٤١، ٥/١٩٣، ٩/٤٩٢).

(٣) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٦٨، ٤٦١)، (١٤/٤٢٧).

(٤) المصدر السابق (٩/٥٠٤).

(٥) المصدر السابق (٥/٣٧٥).

(٦) قــــارن:

تاريخ دمشق	الولاة
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٦١)	(٢٢٦)
(٤/٣٤١)	(٧٤)
(٤/٣٤١)	(٣٣٨)
(١٤/٢٦)	(٢٦٧)
(١٤/٤٢٧)	(٢٢٧، ٢٢٨)
(١٧/٢١١)	(٢٢٨)

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب الموالي (٣٤ نصاً)، وصرّح باسمه بلفظ: (**كتاب تسمية موالي أهل مصر**)[١]، و(**كتاب موالي أهل مصر**)[٢]، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما :

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

(٢) أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ.

وجمع بين روايتيهما بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ، عن رشأ بن نظيف، أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، أنا أبو عمر الكندي**).

أما عن طبيعة النصوص: فتتناول تسمية موالي أهل مصر، وذكر الاختلاف في أصلهم، ومشاركاتهم في الغزوات والفتوح، وخاصة في بلاد المغرب والأندلس، والوظائف التي شغلوها، وخاصة الخراج، وذكر خططهم، ومواضع دورهم، ويُورد من طريقهم بعض الأخبار، ويتخلّلها الشعر، وهي روايات مسندة.

ويبرز من شيوخه في الكتاب: ابن قديد.

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب "**أخبار أهل مصر**" في موضع واحد، صرّح فيه باسم الكتاب، بلفظ: (**قرأت في كتاب أخبار أهل مصر، جمع أبي عمر الكندي**)[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ٤٨٣)، (٤/٤١٧، ١٠/٥٣٠).

(٢) المصدر السابق (٤/١٦٥، ١٠/٢٧٥، ١٧/٤٠٧).

(٣) المصدر السابق (١٢/٥٣٦)، وهو عند الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٥/٣١٦).

[٨١] أبو محمد الخطّابي (ق ٤هـ)

عبدالله بن محمد بن حرب بن خطاب الخطابي، أبو محمد، من نحاة الكوفة، وكان شاعراً يغلب عليه السخف، والألفاظ الغريبة[١]. ذكر له ابن النديم أربعة كتب تناولت علم النحو[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي محمد الخطابي (٢٦ نصاً) تناولت قدوم المتوكل دمشق سنة ٢٤٣هـ، وتسمية من قدم معه من القادة، والفقهاء، والكُتّاب، والخاصّة، والشعراء.

ونقل ابن عساكرهذه النصوص من خطّ أبي محمد الخطابي، بلفظ: **(ذكر عبد الله بن محمد الخطابي مما نقلته من خطه في تسمية من قدم دمشق مع المتوكل من الكُتّاب)**[٣]، و**(قرأتِ بخط أبي محمد عبدالله بن محمد الخطابي الشاعر في أسماء من شخص مع المتوكل إلى دمشق من الفقهاء)**[٤]، و**(ذكر)**[٥].

---

(١) له ترجمة في الفهرست (٧٦، ٧٧)، تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٩٨)، الوافي بالوفيات (٥٢٨/١٧)، السيوطي: (بغية الوعاة ٥٤/٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٨١)، (٢٨٥/٥، ٣٧٢/٧، ٧٥٣/١٠).

(٤) المصدر السابق (٢٨٦/١٩).

(٥) المصدر السابق (٣١٨/٧، ٦٩٣/١٧).

[٨٢] ابن النّحوي (ق ٥هـ)

عبد المنعم بن علي بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن الوليد، أبو محمد الخطيب، المعروف بابن النحوي، حدّث عن أبي بكر المانجي، وسمع أبا بكر بن أبي الحديد، روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي السمان، وعبد العزيز الكتاني[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن النحوي (٥٠ نصاً) نقلها مباشرة من كتابه بلفظ: (**قرأت بخط أبي محمد عبد المنعم بن علي بن النحوي**)[٢]، و(**ذكر... فيما نقلته من خطه**)[٣]، و(**ذكر**)[٤]، و(**قرأت أكثر ذلك في كتاب عبد المنعم بن علي بن النحوي بخطه**)[٥].

وتتناول النصوص ولاة دمشق، وتواريخ ولايتهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، ومواضع قبورهم[٦].

[٨٣] مُجير الكتامي

اقتبس منه ابن عساكر (١٨ نصاً)، بلفظ: (**حدثنا أبو الحسن**

---

(١) المصدر السابق (١٠/٥٤١).

(٢) المصدر السابق (١٠/١٦٥، ٣٧٦) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٢٧/١٧٣) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١٠/٢٩٦).

(٥) المصدر السابق (١١/٨٨٧).

(٦) المصدر السابق ١٠/٣٧٦،١٦٥، ٢٧/١٧٣ (تحقيق العمروي) ١٠/٢٩٦، ١١/٨٨٧.

علي بن المسلم السلمي قال: دفع إليّ رجلٌ يُعرف بمُجير الكتامي، شيخ من جنود المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق)[١].

وتتناول النصوص أسماءَ ولاة دمشق، وتاريخ ولايتهم، وهي نصوص مقتضبة جداً.

[٣- تراجم القضاة]

لعلّ الوليد بن مسلم (١٩٥هـ) أقدم من أفرد القضاة في كتاب مستقل، وذلك في كتابه "**قضاة دمشق**".

ثمّ توالت المؤلفات في تراجمهم خلال القرون: الثالث، والرابع، والخامس الهجرية، فألّف في ذلك كل من: الهيثم بن عدي (٢٠٦هـ) في كتابه "**قضاة الكوفة والبصرة**"[٢]، وأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ) في كتابه "**قضاة البصرة**"[٣]، وعلي بن محمد المدائني (٢٢٨هـ) في كتابيه: "**قضاة أهل المدينة**"، و"**قضاة أهل البصرة**"[٤]، ومحمد بن خلف وكيع القاضي (٣٠٦هـ) في كتابه "أخبار القضاة"،

---

(١) المصدر السابق (١٠/٣٧٥، ١١/٥٠، ٥١، ٣٢٩) تحقيق العمروي.

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١١٢).

(٣) المصدر السابق (٥٩).

(٤) المصدر السابق (١١٧).

ومحمد بن الربيع الجيزي (٣٢٤هـ) في كتابه "قضاة مصر"[١]، وأبي عمر الكندي (٣٥٠هـ) في كتابه "**القضاة**"، وعبدالغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩هـ) في كتابه "**القضاة**"[٢]، وغيرهم.

ولم يستوعب ابن عساكر سائر ما ألّف في تراجم القضاة، وإنّما استفاد من بعضها.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٥٨ م] الوليد بن مسلم (ت ١٩٥هـ)

تقدّم الحديث عنه[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧ نصاً) من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبدالله الطرسوسي، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمد بن سلامة البغدادي أبو بكر، نا داود بن رشيد أبو الفضل، نا الوليد بن مسلم**)[٤].

---

(١) السخاوي: (الاعلان ٥٧٣).

(٢) ابن العديم: (بغية الطلب ٢/٧٣٧).

(٣) انظر: (ص ٢٤٧).

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٥١٩)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٩٦).

وصرّح ابن عساكر باسم الكتاب في موضع واحدٍ بلفظ: **(تسمية قضاة دمشق)**[١].

وتتناول النصوص أسماء قضاة دمشق، وهي نصوص مقتضبة، عدا موضع واحد[٢] أسنده الوليد، عن خالد بن يزيد، عن أبيه، يتّصل بقضاء أبي الدرداء على أهل دمشق في خلافة معاوية، واستشارة معاوية لأبي الدرداء عند احتضاره: مَنْ يُوَلِّي القضاء من بعده ؟.

[٨٤] وكيع (ت ٣٠٦هـ)

الإمام، المحدّث، الأخباريّ، القاضي، أبو بكر محمد بن خلف بن حيَّان بن صدقة الضبّي البغدادي، الملقب بوكيع، صاحب التآليف المفيدة[٣].

قال أبو بكر الخطيب: "كان عالماً فاضلاً عارفاً بالسير وأيام الناس وأخبارهم"[٤].

وقد ذكرت له المصادر أحد عشر مصنّفاً[٥].

ويهمّنا منها في هذا البحث: كتاب **"أخبار القضاة"**، وصل إلينا[٦].

---

(١) المصدر السابق (٤١١/١٣).

(٢) المصدر السابق (٣/٥٩٠، ٢٢٦/١٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٣٧/١٤).

(٤) تاريخ بغداد (٢٣٦/٥).

(٥) أكرم العمري: (موارد الخطيب ١٧٣).

(٦) طبع في عالم الكتب، بيروت.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضعين بلفظ: (**ذكر محمد بن خلف وكيع**)، وتناول النصّان قضاة دمشق في عهد بني أمية وبني العباس، وتُثبت المقارنة أنهما منه[١].

[٨٠ م] الكندي (ت ٣٥٠هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**تسمية قضاة مصر**"، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي محمّد عبد الرحمن بن عمر بن محمّد بن سعيد البزاز المعروف بابن النحاس[٤].

وقد تناول فيه تاريخ القضاة الذين تولوا مصر منذ الفتح إلى منتصف القرن الثالث، وبدأه بترجمة قيس بن أبي العاص، وكان أول قاض قضى بمصر في سنة ٢٣هـ، وانتهى عند ترجمة القاضي بكار بن قتيبة في سنة ٢٤٦هـ، وجاء في آخره: "آخر ما عمله أبو عمر من أخبار قضاة مصر"[٥].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أخبار القضاة
(١٤/٥٩٠)	(٣/٢٠٧، ٢٠٨)
(١٩/٢٧٣)	(٣/٢٠٧)

(٢) انظر: (ص ٢٩٦).

(٣) طبع بعناية رفن كست.

(٤) كتاب القضاة (٣٠٠).

(٥) كتاب القضاة (٤٧٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب القضاة (٤٣ نصاً)، وصرّح باسم الكتاب في موضع واحد، بلفظ: (**كتاب قضاة مصر**)[1]، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أحمد بن عبدالجبار بن أحمد أبو سعد بن الطيوري، وقد اقتبس منه (٢٣ نصاً) بلفظ: (**أنبأنا أبو سعد بن الطيوري، عن أبي عبدالله الصوري، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن النحاس، إجازةً، أنا أبو عمر محمد بن يوسف الكندي**).

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، واقتبس منه (٢٠ نصاً)، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن النحاس، أنا أبو عمر محمد بن يوسف**).

وتتناول المقتطفات تسمية قضاة مصر، وأحياناً يُفصل في أنسابهم، وتاريخ قدومهم إلى مصر، وأسماء الخلفاء الذين تولوا من قبلهم، وتاريخ وفياتهم، ومدّة قضائهم، ويُورد بعض أخبارهم، والأحداث التي حدثت في ولايتهم.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٢٦).

وتُثبت المقارنة أنها من كتاب القضاة، مع وجود اختلاف مع النسخة المطبوعة[١].

[٨٥] ابن مروان (ت ٣٥٨هـ)

المحدّث، الرئيس، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان القرشيّ الدمشقي[٢].

قال الكتاني: "وكان ثقة مأموناً جواداً"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن مروان (٤٠ نصاً)، من طريق شيخه أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	قضاة مصر
(مج ٢٤١/١٠)	(٤٧٦)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٤١، ٣٤٢)	(٣٣٧، ٣٤٠)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٢٦)	(٤٧٥، ٤٧٦)
(٤١٦/٥)	(٣٥٧)
(٥٠٧/٩)	(٣٢٧، ٣٢٨)
(١٤١/١٤)	(٣٥٨)
(١٤٤/١٤)	(٣٧٦)
(٩٤٦/١٥)	(٣٨٨)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٩/١٦).

(٣) الوفيات (٩٠).

الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد لفظاً، أنا تمام بن محمد إجازةً، أنا أبو عبدالله بن مروان)[١].

وتتناول النصوص أسماء قضاة دمشق في عهد بني أمية، وبني العباس، وتواريخ تقلدهم القضاء وعزلهم، ومدّة قضائهم، وأحياناً يذكر اسم الخليفة أو الخلفاء الذين تقلّد القضاء في عهدهم.

وقد أسند ابن مروان عن شيخه محمد بن فيض (٢٢ نصاً).

[٨٦] عبدالرحمن بن أحمد بن عمرو التنوخي

اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، نقله مباشرة من الكتاب بلفظ: **(قرأت في كتاب عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو التنوخي في تسمية قضاة دمشق من التابعين)**[٢].

ويبدو من خلال النص أن الكتاب مرتب على الطبقات.

[٤- تراجم الفقهاء]

صنّف العلماء في تراجم الفقهاء مصنّفات عديدة، وهي إمّا مصنّفات عامة، أو خاصّة برجال مذهب من المذاهب الأربعة.

---

(١) تاريخ دمشق (٥٩٠/٣، ٣٨/٧).

(٢) المصدر السابق (٤١١/١١) تحقيق العمروي.

ولعلّ أقدم من أفردهم في كتاب مستقلّ هو الأخباري المشهور الهيثم بن عدي (٢٠٦هـ) في كتابيه: "**تسمية الفقهاء والمحدّثين**"، و"**طبقات الفقهاء والمحدّثين**"(١)، وتلاه عبدالملك بن حبيب الأندلسي (٢٣٨هـ) في كتابه "**طبقات الفقهاء**"(٢)، ثم توالت المؤلفات في القرون: الرابع، والخامس، والسادس الهجرية، فألّف كلّ من: أبي عبدالرحمن أحمد ابن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) في كتابه "**تسمية فقهاء الأمصار**"، وأبي بكر أحمد بن محمد الخلال (٣١٣هـ) في كتابه "**طبقات أصحاب أحمد بن حنبل**"(٣)، والوليد بن بكر الغمري (٣٩٢هـ) في كتابه "**تسمية الفقهاء من أصحاب مالك**"، وأبي حفص عمر بن علي المطوّعي (٥هـ) في كتابه "**المذهب في ذكر شيوخ المذهب**"(٤)، قال السبكي: "وهو كتاب حسن العبارة، فصيح اللفظ، مليح الإشارة"(٥)، وأبي عاصم محمد بن أحمد العبادي (٤٥٨هـ) في كتابه "**طبقات الفقهاء الشافعية**"(٦)، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (٤٧٦هـ) في كتابه "**طبقات الفقهاء**"، وذيله لأبي عبدالله محمد بن عبدالملك الهمذاني (٥٢١هـ)(٧)، وأبي الحسين بن الفراء (٥٢٧هـ) في كتابه "**طبقات الحنابلة**"(٨)، والقاضي عياض (٥٤٤هـ) في كتابه "**ترتيب**

---

(١) ابن النديم: (الفهرست ١١٢).

(٢) الذهبي: (سير ١٢/١٠٣، ١٠٤).

(٣) بروكلمان: (تاريخ الأدب العربي ٣/٤١٣).

(٤) السخاوي: (الاعلان ٥٥٤، ٥٥٥).

(٥) طبقات الشافعية (١/٢١٦).

(٦) السخاوي: (الاعلان ٥٥٥).

(٧) ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٣/١٣٣)، السخاوي: (المصدر السابق ٥٥٤).

(٨) طبع بتحقيق أحمد عبيد، دمشق، ١٩٥٠ م.

المدارك، وتقريب المسالك، لمعرفة أعلام مذهب مالك"[(١)].

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، فاقتبس منها في تاريخ دمشق.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم، على النحو الآتي:

[٨٧] النسائيّ (ت ٣٠٣هـ)

الإمام، الحافظ، الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي، صاحب السنن...، وكان من بحور العلم، مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف[(٢)]. وذكر الذهبي بعض مصنفاته[(٣)]، ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب: "**تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم**"، رسالة صغيرة، وصلت إلينا من رواية الحسن بن رشيق، عنه[(٤)]، وذكر فيها الفقهاء مرتبين على الأمصار؛ فبدأ بفقهاء أهل المدينة، ثم أهل الكوفة، ثم البصرة، ثم الشام، ثم مصر، ثم أهل

---

(١) طبع بتحقيق مجموعة من المحققين، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥، ١٢٧).

(٣) المصدر السابق (١٦/١٣٣) وسيأتي ذكر بعضها في المباحث التالية.

(٤) طبع عدة طبعات منها بتحقيق مشهور حسن سلمان وعبد الكريم أحمد الوريكات، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٨هـ بعنوان " ثلاث رسائل حديثية للإمام النسائي "، وطبع أيضا بتحقيق نصر أبو عطايا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ، بعنوان " مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي والخطيب البغدادي".

خراسان، ويبدأ في كل مصر من الأمصار بالصحابة، ثم التابعين، ومن بعدهم.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "تسمية فقهاء الأمصار" للنسائيّ في (٢٦ موضعاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما :

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبيّ.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا : أنا أبو الفرج سهل بن بشر الاسفراييني، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، قال: قال لنا أبو عبدالرحمن النسائي في تسمية الفقهاء**).

وثُبت المقارنة أنّها منه[1].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	تسمية فقهاء الأمصار
(عاصم - عائذ ١٦٢)	(ص ٣١)
(ترجمة الزهري ١٠١)	(ص ٢٤)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٠٨)	(ص ٢٩)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٥٥)	(ص ٣٦)
(٣٠٣/٧)	(ص ٣٩)

[٨٨] الوليد بن بكر (ت ٣٩٢هـ)

ابن مَخْلَد بن أبي دبار، الحافظ اللغوي، الإمام، أبو العباس الغَمْري الأندلسي السرقسطي، أحد الرحالة في الحديث[١].

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة أميناً، كثيرالسماع، سافر الكثير"[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، نقلهما مباشرة من الكتاب، بلفظ (**ذكر**)[٣]، وصرّح في أحدهما باسم الكتاب، بلفظ: "**تسمية الفقهاء من أصحاب مالك**"[٤].

[٨٩] أبو إسحاق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)

الشيخ، الإمام، القدوة، المجتهد، شيخ الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي[٥].

له كتاب "**طبقات الفقهاء**"، وصل إلينا[٦].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٥/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٤٥٠/١٣).

(٣) تاريخ دمشق (٤٦٩/١٣، ٧٥٦/١٤).

(٤) المصدر السابق (٧٥٦/١٤).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨، ٤٥٣).

(٦) طبع بتحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، عام ١٤١٠هـ.

قال الشيرازي في خطبة كتابه: "هذا كتاب مختصر في ذكر الفقهاء وأنسابهم، ومبلغ أعمارهم، ووقت وفاتهم، وما دلّ على علمهم من ثناء الفضلاء عليهم، وذكر من أخذ عنهم العلم من أتباعهم وأصحابهم... ، وبدأتُ بفقهاء الصحابة رضي الله عنهم، ثمّ من بعدهم من التابعين، وتابعي التابعين رحمهم الله، ثمّ بفقهاء الأمصار"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "طبقات الفقهاء" (٩نصوص) صرّح فيها باسم الكتاب، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء**).

وتتناول النصوصُ الفقهاءَ؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، والعلوم التي برزوا فيها، ومصنفاتهم، ومذاهبهم، ومن ولي منهم القضاء.

وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

(١) طبقات الفقهاء (٣١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	طبقات الفقهاء
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧٢، ٣١٨)	(١٢٧، ١٤٢)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٢)	(١٤١)
(١٠/٦١٠)	(١٦٨)
(١٢/٧٠٣)	(١٧٢)
(١٥/٥٤٧، ٦٣٤، ٦٨٤)	(١٦٧، ١٢٨، ١١٢)
(١٦/٥١)	(١٠٦، ١٠٧)

[٥- تراجم المحدثين]

أفرد بعض المصنّفين المحدثين بمصنّف مستقلّ، كما فعل أبو جعفر محمد بن أبي حاتم البخاري (٣هـ) ورّاق أبي عبدالله البخاري في كتابه "**شمائل البخاري**"، وهو جزء ضخم[١]، وأبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي (٤هـ) في ترجمته لابن أبي حاتم.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "شمائل البخاري" لمحمد بن أبي حاتم بواسطة تاريخ بخارى لغنجار[٢]، وأمالي ابن خلف الشيرازي[٣].

أما ترجمة ابن أبي حاتم، فاستفاد من:

[٩٠] الرزاي (ق ٤هـ)

أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب، قال الذهبي: "عمل ترجمة لابن أبي حاتم"[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الرازي (٢٠ نصاً) من طريق شيخه أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أبي ثابت الرازي، أنا أبو حاتم**

(١) الذهبي: (سير ١٢/٣٩٢).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٧٧، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩١).

(٣) المصدر السابق (١٥/٨١).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٣)، واقتبس منه في ترجمة ابن أبي حاتم.

أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن علي بن سلم، حدثنا علي بن إبراهيم الخطيب).

وتتناول النصوص ترجمة ابن أبي حاتم[١]، ورحلاته، وعبادته، وفي الترجمة معلومات تتعلق بأبي حاتم وأبي زرعة[٢].

وقد أسند الرازي رواياته عن عدد من شيوخه.

وتُفيد بعض النصوص سماع الرازي من ابن أبي حاتم، مما يدلّ على أنّه معاصر له، أو من تلاميذه.

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/١٦٢، ١٦٣، ١٦٤).

(٢) المصدر السابق (١٥/٥٠، ٥١).

المبحث الثاني
كتب تراجم
النحاة، واللغويين، والشعراء.

[١ـ تراجم النحاة واللغويين]

أفرد بعض العلماء النحاةَ واللغويين بمصنّف مستقلّ، ومن هؤلاء: أبو طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي (٢٤٩هـ) في كتابه "**أخبار النحويين**"، ومحمد بن يزيد المبرّد (٢٨٥هـ) في كتابه "**طبقات النحويين البصريين وأخبارهم**"(١)، وأبو بكر محمّد بن عبدالملك التاريخي (٤هـ) في كتابه "**تاريخ النحويين**"(٢)، وأبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (٣٦٨هـ) في كتابه "**أخبار النحويين البصريين**"، وأبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (٣٧٨هـ) في كتابه "**المقتبس في أخبار النحويين البصريين**"(٣)، وأبو بكر محمّد بن الحسن الزبيدي (٣٧٩هـ) في كتابه "**طبقات النحويين واللغويين**"(٤)، وأبو المحاسن المفضل بن محمد التنوخي المعرّي (٤٤٢هـ) في كتابه "**تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم**".

(١) ياقوت: (معجم الأدباء ١٢٢/١٩).

(٢) الصفدي: (الوافي ٤٦/٤).

(٣) ياقوت: (معجم الأدباء ٢٧١/١٨).

(٤) طبع بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ١٩٨٤م.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هؤلاء المصنّفين في تراجم النحاة واللغويين، وهم:

[٩١] ابن أبي هاشم (ت٩ ٤ ٢هـ)

إمام المقرئين، أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي[١].

قال أبو بكر الخطيب: "وكان ثقة أميناً" [٢].

وقد صنف ابن أبي هاشم عدداً من الكتب[٣].

ويهمنا منها في هذا المبحث: **"جزء فيه أخبار النحويين"**، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أخبار النحويين لابن أبي هاشم (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة، والحسن بن علي بن البناء، وعبد الواحد بن محمد بن فهد العلاف، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ، أنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ**).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء (١٦/٢١).

(٢) تاريخ بغداد (١١/٨).

(٣) انظرها: في (مقدمة مجدي فتحي السيد لأخبار النحويين ٧).

(٤) طبعت بتحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا، عام ١٤١٠هـ.

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بأول من وضع العربية، والنحو، واللحن في اللغة.

وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

[٩٢] السِّيْرَافي (ت ٣٦٨هـ)

العلاّمة، إمام النحو، أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي، صاحب التصانيف، ونحوي بغداد[(٢)].

وقد صنّف السيرافي عدداً من الكتب[(٣)].

ويهمّنا منها في هذا المبحث: كتاب "**أخبار النحويين البصريين**"، وصل إلينا[(٤)]. قال الذهبي: "وله جزء مرويّ في أخبار النحاة"[(٥)].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	أخبار النحويين
(٤٧١/٥)	(رقم ١٨)
(٦١٤/٧)	(رقم ٥)
(٦١٤/٧)	(رقم ٤)
(٨٥/١٠)	(رقم ٢٢)
(٣٩٢/١٠)	(رقم ١٩)
(٥١٦/١٠)	(رقم ٢٠)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٦).

(٣) ابن النديم: (الفهرست ٦٨)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٤٩/٨، ١٥٠)، الصفدي: (الوافي بالوفيات ٧٥/١٢)، السيوطي: (بغية الوعاة ٥٠٨/١).

(٤) طبع بتحقيق طه محمد الزيني، ومحمد عبدالمنعم خفاجي، مكتبة البابي الحلبي، عام ١٩٥٥م.

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٤٨/١٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من "أخبار النحويين البصريين" (٣٠نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر بن المزرفي.

(٢) جده أبو المفضل يحيى بن علي القرشي.

وجمع بين روايتيهما في بعض الأماكن، بلفظ: (**أخبرنا جدي أبو المفضل القاضي، أنا أبو عمرو مسعود بن علي الأردبيلي، أنا أبو جعفر بن المسلمة. ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو جعفر بن المسلمة، وابنه أبو علي، قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة، أنا الحسن بن عبدالله السيرافي**).

وتتناول النصوص أسماء النحاة، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، ومكانتهم، وبعض أخبارهم، وأشعارهم.

وتُثبت المقارنة أنّها منه[1]، مع بعض الإضافات التي لم ترد في المطبوع[2].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أخبار النحويين
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٦٣)	(٦٩، ٧٠)
(٣/١٠٦)	(٢٣)
(٦/٤٧٤)	(٦١)
(٨/٦١١، ٦١٣)	(١٠-١٥)
(١٦/١٦٦)	(٦٨، ٦٩)
(١٧/٤٦٩)	(٥٨)

(٢) تاريخ دمشق (٥/٢٨١، ٨/٦١١، ١٠/٤٧٩).

[٩٣] المفضل بن محمد (ت ٤٤٢هـ)

ابن مِسْعَر بن محمد، أبو المحاسن التنوخي المعرّي. كان فقيهاً نحوياً أديباً، وكان معتزلياً شيعياً مبتدعاً[١].

ذكرت له المصادر[٢] كتاب "تاريخ النحاة"، وصل إلينا[٣]، وكتاب "الردّ على الشافعيّ".

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب **"تاريخ النحاة"** (نصين)، نقلهما مباشرة من الكتاب، وصرّح فيهما باسمه، بلفظ: **(قرأت في كتاب...، الذي صنّفه في أخبار النحويين)**.

أما عن طبيعة النصّين: فتناول الأول ترجمة أبي القاسم الزجاجي، ورحلاته، وبعض مؤلفاته، وأقوال العلماء فيه. وتناول الثاني ترجمة علي بن سليمان بن الفضل الأخفش الصغير، وتأديبه لولد ابن المدبر، وتاريخ قدومه إلى مصر، وخروجه عنها إلى حلَب، ثم إلى العراق، وتاريخ وفاته بها، وتثبت المقارنة أنها منه[٤].

---

(١) ياقوت: (معجم الأدباء ١٩/١٦٤).

(٢) ياقوت: (المصدر السابق)، السيوطي: (بغية الوعاة ٢/٢٩٧).

(٣) طبع بتحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، المجلس العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠١هـ.

(٤) قارن :

تاريخ دمشق	أخبار النحويين
(عبد الحميد بن حبيب – عبد الرحمن بن عبدالله ١٦٢)	ص ٣٦، ٣٧، رقم ١٧
١٢/١٠٧	ص ٤٥، ٤٦، رقم ٢١

[٢ـ تراجم الشعراء(١)]

ظهرت المؤلفات المختصة بتراجم الشعراء في وقت مبكّر.

ولعلّ أبا عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ) هو أقدم من ألّف في ذلك، وذلك في كتابه "**الشعر والشعراء**"، وعلي بن محمد المدائني (٢٢٨هـ) في كتابيه: "**أخبار الشعراء**"، "**ومن نسب إلى أمه من الشعراء**"، ومحمد بن سلام الجمحي (٢٣١هـ) في كتابه "**طبقات الشعراء**"، وعمر بن شبة (٢٦٢هـ) في كتابه "**طبقات الشعراء**"، ودعبل بن علي (٢٧٦هـ) في كتابه "**طبقات الشعراء**"، وابن قتيبة (٢٧٦هـ) في كتابه "**الشعر والشعراء**"، ومحمد بن داود بن الجراح (٢٩٦هـ) في كتبه: "**الورقة في أخبار الشعراء**"، و"الشعر والشعراء"، و"**من اسمه عمرو من الشعراء**"، والحسن بن بشر الآمدي (٣٧٠هـ) في كتبه: "**معجم الشعراء**"، و"**المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء وألقابهم**"، و"**الشعراء المشهورين**"، ومحمد بن عمران المرزباني (٣٨٤هـ) في كتبه: "**معجم الشعراء**"، و"**المفيد في أخبار الشعراء**"، و"**المؤنق في أخبار الشعراء**"، وغيرهم.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هؤلاء المؤلفين في تراجم الشعراء، وهم:

---

(١) نقلاً عن: أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٢٥، ٢٢٦) مع بعض الحذف والإضافة والتعديل.

[٩٤] المدائني (ت ٢٢٨هـ)

العلامة، الحافظ، الصادق، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله ابن أبي سيف المدائني الأخباري، نزل بغداد، وصنف التصانيف، وكان عجبا في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب، مصدقا فيما ينقله، عالي الإسناد [١].

قال عنه الخطيب البغدادي: وكان عاما بأيام الناس، وأخبار العرب، وأنسابهم، عالما بالفتوح، ورواية الشعر، صدوقا في ذلك[٢].

وقد ذكر له ابن النديم (٢٣٩) كتابا[٣]، أورد ياقوت معظمها[٤]، تناولت التاريخ، والأخبار، والنسب، والأدب، والنوادر، وأشار الذهبي إلى أنها عديمة الوقوع[٥]، مما يدل على أنها فقدت منذ فترة متقدمة جدا.

ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب: "**مَنْ نُسِبَ إلى أمّه من الشعراء**"[٦]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر(نصين)، نقلهما مباشرة من الكتاب،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٠٠، ٤٠١).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٥٥).

(٣) الفهرست (١١٣ - ١١٦).

(٤) معجم الأدباء (١٤/١٢٩-١٣٩).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٠/٤٠٢).

(٦) بدري محمد فهد: (شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني، ص ٤٧).

وصرّح باسمه بلفظ: (**ذكره المدائني فيمن ينسب إلى أمه من الشعراء**)[١]، ويتعلــق النص بترجمة أرطاة بن زفر الغطفاني.

[٩٥] محمد بن سلام (ت ٢٣١هـ)

العلاّمة، أبو عبد الله الجمحي، كـان عالمـاً أخباريـاً، أديبـاً بارعاً[٢].

قال صالح جزرة: صدوق[٣].

له كتاب: "**طبقات الشعراء**"[٤]، وصل إلينا[٥]، مـن روايـة أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، عنه، وذكر فيه الشعراء مـن أهـل الجاهلية والإسلام، وبدأ بالجاهليين، وقسّمهم إلى عشر طبقات، تحتـوي كل طبقة على أربعة رهط متكافئين معتدلين، ثم ذكر طبقـة أصـحاب المراثي، ثم ذكر شعراء القرى العربية؛ وهي خـمـس: المدينه، ومكـة، والطائـف، واليمامة، والبحرين، ثـم ذكر شـعراء يهـود، ثم ذكـر طبقات الإسـلام، وقسّمهم إلى عشر طبقات، كل طبقة أربعـة رهـط

---

(١) تاريخ دمشق (٣/٨) تحقيق العمروي، (٤٣٢/١٤).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٥١/١٠).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٣٢٨/٥)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ٦٥٢/١٠).

(٤) الخطيب: (المصدر السابق ٣٢٧/٥)، الذهبي: (المصدر السابق ٦٥٢/١٠، ٩/١٤، ٢٠٩/١٦).

(٥) طبع بتحقيق وشرح محمود محمد شاكر، عام ١٣٩٤هـ، في مجلـدين، بعنـوان: (طبقات فحول الشعراء).

متكافئين معتدلين.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب طبقات الشعراء لابن سلام (١٣٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد عبدالوهاب بن علي بن عبد الوهاب؛ ابن السكري البزاز إجازة، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قراءة عليه، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الختلي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، نا أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي**)، وبلفظ: (**في نسخة الكتاب الذي قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي محمد عبد الوهاب بن علي، به**).

وصرّح ابن عساكر باسم الكتاب في بعض المواضع[1] كما حدّد طبقة الشخص المترجم له[2].

ويُفيد أحد النصوص أنّ ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من الكتاب[3].

وتتناول النصوص أسماء الشعراء؛ من أهل الجاهلية والإسلام، وبيان أنسابهم، وألقابهم، وكناهم، وبعض أخبارهم وأشعارهم.

---

(١) تاريخ دمشق (٩١/٣، ٥٩١/٥، ٥١٦/٦).

(٢) المصدر السابق (٩١/٣، ٥٩١/٥، ٥١٦/٦).

(٣) المصدر السابق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٦٠).

وتثبت المقارنة أنها منه[١]، كما أن هناك نصوصاً[٢] سقطت من النسخة المطبوعة التي وصلت إلينا، ممّا يدلّ على وقوع خرم وسقط فيها.

[٩٦] ابن الجراح الكاتب (ت ٢٩٦هـ)

محمد بن داود بن الجرّاح، أبو عبد الله الكاتب، كان كاتباً عارفاً بأيام الناس وأخبارهم، ودول الملوك[٣].

ذكرت له المصادر[٤] المصنفات التالية:

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	طبقات الشعراء
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣١٩)	(١/٢٢٥)
(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ١٠٩)	(٢/٦٥٥، ٦٥٦)
(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٠٦)	(٢/٦٢٥)
(تراجم النساء ٢٠٢)	(٢/٣٥٥)
(١١/٤٨٨)	(١/١٣٧)
(١٣/٥٩١)	(١/١٦٠، ١٦١)
(١٤/١٥٩)	(١/٢٥٩)
(١٦/٢٤٧)	(٢/٦٨١، ٦٨٤)
(١٧/٤٦٥)	(١/٥٢)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم - عبدالرحمن بن أبي عائشة ١٦٥).

(٣) الكتبي: (فوات الوفيات ٣/٣٥٣)، الصفدي: (الوافي ٣/٦١).

(٤) ابن النديم: (الفهرست ١٤٢)، الكتبي: (المصدر السابق ٣/٣٥٤)، الصفدي: (المصدر السابق ٣/٦٢).

(١) كتاب الورقة؛ سمّاه بذلك لأنّه في أخبار الشعراء، ولا يزيد في خبر الشاعر الواحد على ورقة، وقد وصل إلينا منه قطعة[1].

(٢) كتاب الشعر والشعراء.

(٣) من سُمّي من الشعراء عَمْراً في الجاهلية والإسلام، وصل إلينا[2].

(٤) كتاب الوزراء.

(٥) كتاب الأربعة.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الجراح (١٣ نصاً)، نقلها مباشرة من كتابه بلفظ: **(ذكر)**[3]، و**(قال)**[4]، و**(ذكره دعبل بن علي الخزاعي فيما حكاه محمد بن داود بن الجراح)**[5]، و**(ذكره دعبل في كتاب طبقات الشعراء فيما حكاه محمد بن داود)**[6].

وصرّح باسم كتاب "**الورقة**" في موضعين، بلفظ: **(ذكره أبو**

---

(١) طبع بتحقيق عبد الوهاب عزام، وعبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، عام١٩٥٣ م.

(٢) طبع بتحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة، عام ١٤١٢هـ.

(٣) تاريخ دمشق (٤/٤٤٤، ١٣/٧٩٣، ١٤/٢٣٢).

(٤) المصدر السابق (١٥/٤١٦).

(٥) المصدر السابق (٨/٤٩٦، ٤٩٧).

(٦) المصدر السابق (١٣/٤٣٧).

عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة في تسمية الشعراء)[١]، و(**فيما حكاه محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة**)[٢].

وصرح باسم كتاب "**مَنْ سُمّي من الشعراء عَمْراً**" في موضعين، بلفظ: (**ذكر... في رسالة كتبها إلى أبي أحمد يحيى بن علي فيمن يُسمى من الشعراء عَمْراً**)[٣]، و(**ذكر... في تسمية من سُمّي من الشعراء عَمْراً**)[٤].

وتتناول النصوص أسماءَ الشعراء، وبعض أشعارهم.

وتثبت المقارنة أن ثلاثة نصوص موجودة في كتاب "الورقة" الذي وصل إلينا[٥]، وبقيتها لم أجدها فيه، فلعلّها في القسم المفقود من كتاب "الورقة".

كما أثبتت المقارنة أنّ نصين موجودان في كتاب "من سمّي

(١) المصدر السابق (١٥/٤١٥).

(٢) المصدر السابق (١٩/٢٧٤).

(٣) المصدر السابق (١٣/٦١٤).

(٤) المصدر السابق (١٢/٦٩٧).

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الورقة
(١٨/٤٩٦، ٤٩٧)	(٩٦)
(١٣/٤٣٧)	(٩٤)
(١٩/٢٧٤)	(٢٦)

من الشـــعراء عَـــمْراً"[١].

[٩٧] الآمدي (ت ٣٧٠هـ)

أبو القاسم، الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي، النحوي، الكاتب. كان حسن الفهم، جيِّد الدراية والرواية، سريع الإدراك[٢].

وقد صنّف الآمديّ عدداً من الكتب[٣].

ويهمّنا منها في هذا المبحث: كتاب "**المؤتلف والمختلف**" في أسماء الشعراء، وكناهم، وألقابهم، وأنسابهم، وبعض شعرهم، وصل إلينا[٤]، وهو من رواية أبي الحسين علي بن محمد بن دينار، عنه.

وقد بيَّن الآمديّ منهجه في كتابه، فقال: "هذا كتاب ذكرتُ فيه المؤتلف والمختلف، والمتقارب في اللفظ والمعنى، والمتشابه الحروف في الكتابة، من أسماء الشعراء، وأسماء آبائهم وأمّهاتهم، وألقابهم، ما يفصل

(١) قارن :

تاريخ دمشق	تسمية من يُسمّى من الشعراء عَمْراً
(١٢/٦٩٧)	(٢٠٤)
(١٣/٦١٤)	(٢٠٤، ٢٠٥)

(٢) ياقوت: (معجم الأدباء ٨/٧٥).

(٣) ابن النديم: (الفهرست ١٧٢)، القفطي: (انباه الرواة ١/٣٢٢، ٣٢٣)، ياقوت: (المصدر السابق ٨/٨٥، ٨٦)، الصفدي: (الوافي ١١/٤٠٨، ٤٠٩)، السيوطي: (بغية الوعاة ١/٥٠١).

(٤) اعتنى بتصحيحه المستشرق فريتس كرنكو.

بينه الشكل، والنقط، واختلاف الأبنية. وإنّما ذكرتُ من الأسماء والألقاب ما كانت له نباهة وغرابة، وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم، وكانوا إذا ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته... ، وجعلتُه على حروف المعجم... ..، وجعلتُ الاسمين إذا كانا على صورة واحدة، وحروفهما مختلفة، في باب واحد ليُعرفا، ويُفرّق بينهما بالنقط والشكل، وجعلتُ الباب للأشهر منهما، وأدخلتُ الذي ليس بمشهور عليه... ، فإنّ الائتلاف والاختلاف يعرفان ويصحّان إذا كانا في موضع واحد"[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "المؤتلف والمختلف" للآمدي (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: **(قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي غالب محمد بن أحمد بن سهل، أنا أبو الحسن بن دينار، أنا أبو القاسم الآمدي).**

وتتناول النصوص أسماءَ الشعراء، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وبعض أشعارهم.

وتُثبتُ المقارنة أنها من كتاب المؤتلف والمختلف[(٢)].

(١) المؤتلف والمختلف (١).

(٢) قارن :

تاريخ دمشق	المؤتلف والمختلف
(٥/٥٩٤)	(١٠٣)
(٦/٤٢٢)	(١٢٩)
(١١/٥٠٠)	(١١٦)
(١٣/٤٨٢)	(١٦٦)
(١٤/٤٨١)	(١١١)
(١٦/٢٢٤)	(١٥٥)
(١٧/٦٩٠)	(١٩٣)

[٩٨] المَرْزُبَاني (ت ٣٨٤هـ)

العلاّمة، المتقن، الأخباري، أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني البغدادي الكاتب، صاحب التصانيف[١].

قال الخطيب البغدادي في ترجمته: "وكان صاحب أخبار ورواية للآداب، وصنف كتباً كثيرةً في أخبار الشعراء المتقدمين والمحدثين على طبقاهم، وكتباً في الغزل، والنوادر، وغير ذلك، وكان حسن الترتيب لما يجمعه، غير أنّ أكثر كتبه لم تكن سماعاً له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة: أخبرنا ولا يُبيّنها"[٢].

وقد صنف المرزباني عدداً من الكتب[٣].

ويهمنا منه في هذا المبحث كتاب: **"معجم الشعراء"**، ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم، وبدأ بمن أول أسمه ألف، ثم بمن أسمه باء، إلى آخر الحروف، فيه نحو خمسة آلاف اسم، وفيه من شعر كلّ واحد منهم أبيات يسيرة من مشهور شعره، ويزيد على ألف ورقة[٤].

وقد وصل إلينا قسم من كتاب "معجم الشعراء"[٥]، وفقد معظمه.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٧، ٤٤٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣/١٣٥).

(٣) ابن النديم: (الفهرست ١٤٦-١٤٩)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٨/٢٦٩-٢٧٢).

(٤) ابن النديم: (المصدر السابق ١٤٧)، ياقوت: (المصدر السابق ١٨/٢٧١).

(٥) طبع بعناية ف. كرنكو، مكتبة القدسي، القاهرة، وطبع بتحقيق عبد الستار فراج، القاهرة، عام ١٩٦٠ م.

وقد اقتبس ابن عساكر من معجم الشعراء للمرزباني (٨٢ نصاً)، وصرح باسمه في ثلاثة مواضع، بلفظ (**معجم الشعراء**)[١]، و(معجم أسماء الشعراء)[٢].

ويروي ابن عساكر معجم الشعراء عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفتوح أسامة بن زيد بن محمد العلوي، اقتبس منه (٤٣ نصاً)، بلفظ: (**قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني**).

(٢) أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي، اقتبس منه (٣٠ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم، قال: كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني إجازة**).

(٣) أبو منصور بن خيرون، اقتبس منه (٩نصوص)، بلفظ: (**قرأت على أبي منصور بن خيرون، عن أبي محمد الجوهري، وأبي جعفر بن المسلمة، قالا: أجاز لنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في كتاب معجم الشعراء**).

وتتناول المقتطفات أسماء الشعراء، وأنسابهم، وألقابهم، وكناهم،

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/١٣٣)، (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨٠).
(٢) المصدر السابق (عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٢١٣).

وأسماء أمهاتهم، مع ذكر بعض أشعارهم، وأخبارهم.

وتُثبت المقارنة أن بعضها من معجم الشعراء(١)، ومعظمها ليست فيه(٢)، مع تصريح ابن عساكر أنها من معجم الشعراء، فلعلها من القسم المفقود الذي لم يصل إلينا.

[٩٩] الثعالبي (ت ٤٣٠هـ)

العلاّمة، شيخ الأدب، أبو منصور عبدالملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري، الشاعر(٣).

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	معجم الشعراء
(عبادة بن أوفى – عبد الله بن ثوب ٢٣٦)	(٢٦٢)
(١١/٥٠٠)	(٢٥٣)
(١١/٦٨٠)	(٢٩٧)
(١٢/٤٦٣)	(٢٩٤)
(١٢/٥٦٤)	(٢٨٦)
(١٤/١٩٥)	(٣١٨)
(١٤/٢٤٧)	(٣١٠)
(١٤/٤٨٣)	(٣٢٣)

(٢) تاريخ دمشق (عبد الله بن قيس – عبد الله بن مسعدة ٢٤، ١٩٢، ٢٤١، ٢٨٢، ٢٩١، ٤١١)، (مج ١٠/١٣٣، ١٣٧)، (أحمد بن عتبة– أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨٠).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٧، ٤٣٨).

له كتاب "**يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر**"[١]، وصل إلينا[٢].

قال الثعالبي في مقدّمة كتابه: "ثمّ إنّ هذا الكتاب المقرّر ينقسم إلى أربعة أقسام، يشتمل كلّ قسمٍ منها على أبواب وفصول:

القسم الأول: في محاسن أشعار آل حمدان، وشعرائهم، وغيرهم من أهل الشام، وما يُجاورها، ومصر، والموصل، والمغرب، ولمع من أخبارهم.

القسم الثاني: في محاسن أهل العراق، وإنشاء الدولة الديلمية من طبقات الأفاضل، وما يتعلق بها من أخبارهم، ونوادرهم، وفصوص من فصول المترسلين منهم.

القسم الثالث: في محاسن أشعار أهل الجبل، وفارس، وجرجان، وطبرستان، وأصفهان من وزراء الدولة الديلمية، وكُتّابها، وقضاتها، وشعرائها، وسائر فضلائها، وما ينضاف إليها من أخبارهم، وغرر ألفاظهم.

القسم الرابع: في محاسن أشعار أهل خراسان، وما وراء النهر من إنشاء الدولة السامانية، والغزنية، والطارئين على الحضرة ببخارى من الآفاق، والمتصرفين على أعمالها، وما يُستطرف من أخبارهم، وخاصة

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق).

(٢) طبع في دمشق عام ١٣٠٤هـ، وفي القاهرة عام ١٩٤٣ م، وطبع بتحقيق محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت، عام ١٩٤٧ م.

أهل نيسابور، والغرباء الطارئين عليها، والمقيمين بها"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من يتيمة الدهر للثعالبي (٤ نصوص)، نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر**)، وصرّح في موضع باسم الكتاب، بلفظ: (**يتيمة الدهر**)[٢].

وتتناول النصوص تراجم الشعراء، وبعض أشعارهم.

وتُثبت المقارنة أنها منه[٣].

(١) يتيمة الدهر (١/٨، ٩).

(٢) تاريخ دمشق (١٢/٤٤٣).

(٣) قارن :

تاريخ دمشق	يتيمة الدهر
(١٠/٥٨٣)	(١/٢٣٦)
(١٢/٤٤٣)	(١/١٥، ١٦)
(١٩/١٩٠)	(١/٢٨٥)
(١٩/١٩٠)	(١/٢٨٩)

المبحث الثالث

كتب تراجم

الزهاد، والعبّاد، والنّسّاك

أفرد بعض المصنّفين الزهّاد، والنسّاك، والعبّاد بمصنّف مستقلّ، ومن هؤلاء: محمّد بن عقيل بن الأزهر (٣١٦هـ) في كتابيه: "**أحاديث العباد والزهاد**"، و"**شمائل الزهّاد**"، وأبو سعيد بن الأعرابي (٣٤٠هـ) في كتابه "**طبقات النساك**"، وأبو بكر الآجري (٣٦٠هـ) في كتابه "**أخبار إبراهيم بن أدهم**"، وأبو العباس أحمد بن محمد النّسوي (٣٩٦هـ) في كتابه "**طبقات الصوفية**"(١)، وأبو عبدالرحمن السلمي (٤١٢هـ) في كتابيه: "**تاريخ الصوفية**"، و"**طبقات الصوفية**"، وابن جهضم (٤١٤هـ) في كتابه "**بهجة الأسرار**"، وأبو سعيد محمد بن علي النقاش (٤١٤هـ) في كتابه "**طبقات الصوفية**"(٢)، وأبو منصور العارف (٤١٨هـ) في كتابه "**طبقات النساك**"، وأبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠هـ) في كتابه "**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**"، وأبو القاسم القشيري (٤٦٥هـ) في كتابه "**الرسالة**".

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هؤلاء المصنفين، وهم:

---

(١) مخطوط، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/٤/١٧٢).

(٢) الذهبي: (سير ١٧/٣٠٨).

[١٠٠] محمد بن عقيل (ت ٣١٦هـ)

ابن الأزهر بن عقيل، الحافظ، الإمام، الثقة، الأوحد، أبو عبدالله البلخي، محدّث بلخ، وصاحب المسند الكبير، والتاريخ، والأبواب[(١)].

له كتاب "**أحاديث العُبّاد والزُّهّاد**"[(٢)]، وكتاب "**شمائل الصالحين**"[(٣)]، أو "**شمائل الزهّاد**"[(٤)]، لم يصلا إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "**شمائل الصالحين**" (١٦٤نصاً)، ورواه عن شيخه الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا أبي محمد الدهان المعروف بالعميري، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي**)[(٥)].

واقتبس من كتاب "**أحاديث العبّاد والزّهّاد**" (٨٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، بلفظ: (**أخبرنا أبو**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٤١٥).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣٧ أ) ورواه بسنده إلى محمد بن عبدالواحد المتوكلي، عن أبي الوقت، عن أبي صاعد، به، الروداني: (صلة الخلف ١٣١) بنفس الإسناد.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٨٨)، ورواه بسنده إلى ابن اللتي، عن أبي الوقت، عن أبي عاصم، به.

(٤) الذهبي: (سير ٦/٢٢، ٢٢/٣٠٥).

(٥) تاريخ دمشق (مج ١/٢٨٥)، (مج ١٠/٣٣٣، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٧٥).

الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري، أنا أبو عبدالله محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي الفقيه ببلخ)(١).

وقد جمع ابن عساكر بين الكتابين في (٦٧ موضعاً)، وهذا يعني أنّ هناك تشابهاً كبيراً في محتويات الكتابين.

أما عن طبيعة المقتطفات: فتتناول أحاديث، وآثاراً، وأخباراً تتعلّق بالعبّاد والزّهّاد، وتعبّدهم، وكراماتهم، وأقوالهم في الرقائق.

[١٠١] ابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، الإمام، المحدّث، القدوة، الصدوق، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي، نزيل مكة، وشيخ الحرم(٢).

ذكر له ابن خير المصنّفات التالية(٣):

(١) كتاب الاختصاص في ذكر الفقر والغنى.

---

(١) المصدر السابق (مج ١/٥٩٨)، (١٣/٣١٥، ٦٩٣، ١٤/٥٨، ٢٦٩، ٧٧١).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٠٧).

(٣) فهرسة (٢٨٤)، وانظر (أحمد بن ميرين البلوشي: مقدمة كتاب المعجم للمؤلف ١/٨٠ - ٨٣).

(٢) كتاب الإخلاص ومعاني علم الباطن.

(٣) كتاب إختصار الطريق.

(٤) كتاب المحبة.

(٥) كتاب الصبر والتصبر.

(٦) كتاب العمر والشيب.

(٧) كتاب معاني الزهد والمقالات فيه[١]، وصل إلينا[٢].

(٨) كتاب طبقات النسّاك[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الأعرابي (٤٨ نصاً)، منها (٢١ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الصيقلي الجرجاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني بالثعلبية، أنا المظفر بن حمزة بن محمد بجرجان، أنا عبد الله بن يوسف بن باموية، أنا أبو سعيد بن الأعرابي**)[٤].

وتتناول النصوص أخباراً عن كرامات الصحابة والتابعين، وأخباراً

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣٥ أ)، بعنوان "معاني الزهد والمعاملات"، ورواه بسنده إلى هبة الرحمن القشيري، عن فاطمة بنت أبي علي الدقاق، عن ابن باموية، عنه.

(٢) طبع بتحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا، عام ١٤٠٨هـ.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٧٩/٤، ٤٠٨/٩، ٤٣٧/١٣، ٤٠٩/١٥).

(٤) تاريخ دمشق (مج ٢٨٢/١، ٢٨٦)، (عاصم - عائذ ٣٥٦)، تراجم النساء ٣٥٣).

عن عيسى بن مريم وأمه، وأخباراً عن الأبدال وعددهم، وأماكن تواجدهم.

ومنها (١٨ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا محمد بن علي ابن محمد الخشاب، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بامويه، أنا أبو سعيد بن الأعرابي**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، تتعلق بزهد وتواضع الأنبياء، والصحابة، والتابعين، وبذلهم المال في سبيل الله، وفي بعضها ذكر للفقر، فلعلّ مصدر هذه النصوص: كتاب الإختصاص في ذكر الفقر والغنى.

وأحياناً يوجد تشابه واضح بين بعض النصوص؛ (٣ نصوص)، وبين ما أورده ابن الأعرابي في كتاب معاني الزهد[2]، مع بعض الاختلاف في السند والمتن.

وبقيتها؛ (٩ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي المظفر بن

---

(١) تاريخ دمشق (مج (١٠/ ٢٣٠، ٣١٢)، (عاصم - عائذ ٣١٠).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	معاني الزهد
(٢١/ ٤٥٣) تحقيق العمروي	(رقم ٨٧)
(٢٥/ ٤٧٨، ٤٧٩) تحقيق العمروي	(رقم ٩١)
(١٣/ ٧٥٤)	(رقم ١١٢)

القشيري، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو الفضل جعفر بن الحسن بن محمد الماوردي، وأبو سعد عبدالرحمن بن منصور بن رامش، قالا: أنا عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باموية، أنا أبو سعيد الأعرابي**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، معظمها في مكارم الأخلاق.

[٧٤ م] الآجريّ (ت ٣٦٠هـ)

تقدّم الحديث عنه[2].

له كتاب "أخبار إبراهيم بن أدهم"[3]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز،وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي، وإسناده نازلٌ بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن**

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٠٩)، (١١/٩٤، ١٤/٨٠، ١٧/٤٨٥).

(٢) انظر: (ص ٢٨٦).

(٣) الروداني: (صلة الخلف ١٠٨)، ورواه بسنده إلى ذاكر بن كامل، عن ابن بيان، به.

بيان الرزاز في كتابه، ثمّ حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي، عنه، أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري)[1].

وتتناول النصوص بداية زهد إبراهيم بن أدهم، وزهده.

[١٠٢] البَرْدَعِيّ (ق ٤هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن هارون، أبو العباس البردعي الحافظ.

ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[2]، وذكر جماعة من شيوخه وتلاميذه.

له كتاب: "**زهد إبراهيم بن أدهم**"[3]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وهو الطريق الرئيسي، وعبّر عن كيفية تحمّله عنه، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنا عبدالوهاب الميداني، أنا أبو**

(١) تاريخ دمشق (٢٨٥/٦، ٩٧/١٢، ١٣٣/٢٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٤١٤/٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٣٤٩/٦) تحقيق العمروي، المزي: (تهذيب الكمال ٣٦/٢).

العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعيّ)[1].

(٢) أبو طاهر بن الحنائي.

(٣) أبو الحسن الموازيني.

(٤) أبو الفضل الموازيني، وإسنادهما عالٍ بالإجازة.

(٥) أبو الحسن علي بن مهدي بن مفرج الدمشقي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع ابن عساكر بين روايتهم في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج، أنا أبو طاهر بن الحنائي، وأبو الحسن، وأبو الفضل الموازينيان. ح وأنبأنا أبو طاهر، وأبو الحسن، وأبو الفضل، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي إجازة، أنا عبدالوهاب بن عبدالله القرشي، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي)**[2].

وتتناول المقتطفات زهده، وورعه، وتواضعه، ومكانته، واشتراكه في الغزو، وتاريخ ومكان وفاته.

[١٠٣] الدَّيْلَمي (ق ٤هـ)

أبو الحسن علي بن محمد الديلميّ.

---

(١) المصدر السابق (٢٨٨/٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣٤٨، ٣٤٩) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٤/١٩).

له كتاب "**ترجمة ابن خفيف**"(١)، أو "**سيرة ابن خفيف**"(٢)، وصل إلينا(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم عبدالرحمن بن طاهر الميهني، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمن ابن طاهر بن سعيد الميهني، أنا أبو شجاع محمد بن سعدان المقاريضي، أنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي، أنا أبو الحسن علي الديلمي**)(٤).

وتتناول النصوص أخبار ابن خفيف، وكراماته، ومكانته، ووفاته.

[١٠٤] السُّلَميّ (ت ٤١٢هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي، السلميّ الأمّ، الإمام الحافظ المحدّث، شيخ خراسان، وكبير الصوفية، أبو عبد الرحمن النيسابوري الصوفي، صاحب التصانيف(٥).

---

(١) بروكلمان: (تاريخ الأدب العربي ٧٨/٣).

(٢) سزكين: (تاريخ التراث العربي ١٦٤/٤/١).

(٣) مخطوط في كوبريلي، ١٥٨٩ (ق ٣٨٣ أ - ٤١٠ ب) عام ٧٥٤هـ، برلين الغربية، ٣٠٣ (٦٤ ورقة)، وحققها شيمل shimmel في أنقرة ١٩٥٥ م، (انظر: المرجعين السابقين).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٨٨)، (٢٧١/٦، ٤٨٨/١٢، ٧٨٢/١٤، ٢٩٦/١٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٥٢/١٦).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٧).

قال الخطيب في ترجمته: "وكان ذا عناية بأخبار الصوفية، وصنّف لهم سنناً، وتفسيراً، وتاريخاً"[١].

وقد صنف السلميّ عدداً من الكتب[٢].

ويهمنا منها في هذا المبحث: كتاب "**تاريخ الصوفية**" لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨٢ نصاً)، وصرح باسمه في عشرة مواضع بلفظ: (**تاريخ الصوفية**)[٣]، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه في (١٨١ موضعاً) بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكي أنا أبو عبد الرحمن السلمي**).

(٢) أبو المظفر بن القشيري، اقتبس منه في موضع بلفظ: (**أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، عن أبي علي الحسن بن عمر بن محمد بن يونس الأصبهاني الحافظ، نا أبو عبد الرحمن السلمي**)[٤].

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٢٤٨).

(٢) نور الدين شريبة: (مقدمة كتاب طبقات الصوفية ٢٩ - ٤٢).

(٣) تاريخ دمشق (٢/٤٤٦، ٧/٢٩٨، ١٠/٤٢٦، ١١/٨٤٠، ٨٥٥، ٨٥٦، ١٤/١٩٩، ٦٦٨، ١٥/٧١٥، ١٩/٥٦، ١٢٥).

(٤) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٨٢).

وتتناول النصوص تراجم الصوفية؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، ونسبتهم، وألقابهم، ومكانتهم، وأخلاقهم، وتعبّدهم، وحكاياهم، وكراماهم، ومواعظهم، وتواريخ ، ومكان وفياهم، ومواضع قبورهم، وأحياناً يورد أحاديث نبوية من طريقهم، وأشعاراً، وبعض مصنفاهم.

ويهمنا أيضاً من مؤلفاته كتاب "**طبقات الصوفية**"[(١)]، وصل إلينا[(٢)]، قال السلمي في خطبة كتابه: "فأحببت أن أجمع في سير متأخري الأولياء كتاباً، أسميه "طبقات الصوفية"، أجعله على خمس طبقات، من أئمة القوم، ومشايخهم، وعلمائهم؛ فأذكر في كل طبقة عشرين شيخاً، من أئمتهم الذين كانوا في زمان واحد، أو قريب بعضهم من بعض، وأذكر لكل واحد من كلامه، وشمائله، وسيرته ما يدل على طريقته، وحاله، وعلمه بقدر وسعي، وطاقتي" [(٣)].

وقد اقتبس ابن عساكر من طبقات الصوفية (٦ نصوص)؛ منها موضعان صرّح فيهما باسم الكتاب[(٤)]، وبقية النصوص رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨١ أ) ورواه بسنده إلى ابن الجوزي، عن أبي زرعة المقدسي، عن ابن خلف عنه.

(٢) طبع بتحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي، القاهرة، عام ١٩٨٦ م.

(٣) طبقات الصوفية (٣).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٢٠١)، (٨٨٣/١١).

(١) أبو الفرج غيث بن علي الصوري، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا محمد بن أبي نصر الطالقاني، أنا أبو عبد الرحمن السلمي**).

(٢) أبو محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني بدمشق قال: قال أبو عبد الرحمن السلمي**).

وتثبت المقارنة أنها من طبقات الصوفية[١]، وأشار ابن عساكر في موضعين إلى رواية أخرى عن السلمي فيها إضافات، لم ترد في المطبوع[٢].

واقتبس ابن عساكر من كتاب "**محن المشايخ**"[٣] للسلمي (نصاً واحداً)، نقله مباشرة من الكتاب، وصرح باسمه بلفظ: (**ذكر أبو**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	طبقات الصوفية
(٨٢/٦، ٢٧٠) تحقيق العمروي	(١٧٦، ٤١٠)
(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٠١)	(٩٩)
(٨٤٠/١١)	(٤٥٨)
(٨٨٣/١١)	(٥٠٢)
(٨٨٤/١١)	(٥٠١)

(٢) تاريخ دمشق (٨٤٠/١١، ٨٨٤) = (طبقات الصوفية ٤٥٨، ٥٠١).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٦٣ ب) بعنوان: "محن مشايخ الصوفية"، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣٤/١١، ٤٨٩/١٤، ٥٢٥) بعنوان (محن الصوفية).

عبدالرحمن السلمي في كتاب محن المشايخ)[١].

كما اقتبس ابن عساكر من السلمي (١٤ نصاً)، من طريق شيخه عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان أبي سعد النسوي، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الرحمن السلمي)**.

وتتناول النصوص أخبار الصوفية، وكراماتهم، وأقوالهم في الرقائق، ومواعظهم، وبعض أشعارهم.

وتثبت المقارنة أن بعضها من طبقات الصوفية[٢]، وبعضها ليست منه[٣]، رغم تعلق النصوص بتراجم موجودة فيه، فلعلّها من كتاب آخر للسلمي، مما يدل على إعادته للروايات في أكثر من كتاب.

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ١١١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	طبقات الصوفية
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢١)	(٢٣٢)
(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٢٩٧)	(٣٤٠، ٣٤١)
(١١/٤٥٠)	(١٩٦)
(١١/٨٤٣)	(٢٣٦)

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٢٩٧)، (٢/٢٧٧، ٤٩٢، ٥٧٤، ١٤/٦٧٠، ٧٨٤، ١٥/٣١١، ١٧/٢١٩، ٣٦١، ١٩/٢٥٩).

[١٠٥] الماليني (ت ٤١٢هـ)

الإمام، المحدّث، الصادق، الزاهد، الجوّال، أبو سعد أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الأنصاري الهروي الماليني، الصوفي، الملقب بطاووس الفقراء[١].

له كتاب: "**الأربعين في شيوخ الصوفية**" وصل إلينا[٢]، من رواية أبي الحسن علي بن الحسين الطريثيثي، عنه، قال الذهبي: "وقد ألف أربعين حديثاً، كلّ حديث من طريق صوفاي معتبر، وجاء في ذلك مناكير لا تنكر للقوم، فإن غالبهم لا اعتناءلهم بالرواية"[٣].

وقد ذكر الماليني في كتابه أربعين شيخاً من شيوخ الصوفية، وأورد عن كلّ شيخ حديثاً نبوياً، وبعض أخبارهم، وحكاياتهم، وأشعارهم، وتفسير بعض الآيات على طريقة الصوفية.

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي سعد الماليني (٢٠ نصاً)؛ منها (١٣نصوص) من كتاب "الأربعين"، ورواه عن شيخه أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، بلفظ: (**أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنا أبي، أنا**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٠١).

(٢) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٧هـ.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/٣٠٣).

أبو سعد الماليني)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

أما بقية النصوص وعددها سبعة نصوص، فأوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، واقتبس منه في موضعين بلفظ: (**أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، أخبرتنا جدتي فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الحسن بن علي الدقاق قالت: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الهروي**)[2].

(٢) أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، واقتبس منه في خمسة

(١) قـــارن:

تاريخ دمشق	الأربعون في شيوخ الصوفية
(١٣٥/٥) تحقيق االعمروي	(ص ١١٤)
(١٣٥/٥) تحقيق العمروي	(ص ١١٤)
((٢٦٩/٦) تحقيق العمروي	(ص ١٩٤)
(٢٧٠/٦) تحقيق العمروي	(ص١٩٥)
(٢٧١/٦)تحقيق العمروي	(ص ١٩٥)
(٢٧١/٦) تحقيق العمروي	(ص ١٩٤، ١٩٥)
(١٠٦/٧) تحقيق العمروي	(ص ٢١٨)
(١٠٦/٧) تحقيق العمروي	(ص ٢١٨)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبد الله ٧٧)، (١٩٨/١٤).

مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي بها، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً يتخللها الشعر.

[١٠٦] ابن جهضم (ت ٤١٤هـ)

الشيخ، الإمام الكبير، شيخ الصوفية بالحرم، أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمذاني المجاور، مصنّف "**بهجة الأسرار**"، يروي فيه عن أبي الحسن بن سلمة القطان، وأحمد بن عثمان الأدمي، وعلي بن أبي العقب، وخلق.

ليس بثقة، بل متهم يأتي بمصائب.

قال ابن خيرون: قيل: إنه يكذب[٢].

ذكرت له المصادر كتاب: "**بهجة الأسرار، ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين العلماء الأخيار، والصوفية الحكماء الأبرار**"[٣]، ذكر

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٣٢)، (٦١٥/٤، ٦٣٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٧، ٢٧٦).

(٣) ابن خير: (فهرسة ٢٩٥)، الذهبي: (المصدر السابق ٢٧٥/١٧، ٢٧٦، ٢٩٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣٥ ب)، السخاوي: (الإعلان ٥٧٣).

ابن خير أنه يقع في أربعين جزءاً[(١)]، وصل إلينا منه الجزء السادس[(٢)]، من رواية أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من "**بهجة الأسرار**" لابن جهضم (٩٩نصاً)، أوردها من طريق سبعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أحمد بن عبد الجبار بن أحمد أبو سعد بن الطيوري.

(٣) أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني.

وقد جمع بين روايتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**كتب إلي أبو سعد بن الطيوري، يخبرني عن عبد العزيز بن علي الأزجي. ح وأنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، عن عبد العزيز بن بندار الشيرازي. ح وأنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك بمكة، أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، قالوا: أنا علي بن عبد الله بن جهضم**)[(٣)].

(٤) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، اقتبس منه في (٦مواضع)،

---

(١) المصدر السابق.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٤، ٢٦ ورقة (٦٦ - ٩١)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٨).

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١١٩).

بلفظ: **(قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الفرج سهل بن بشر الأسفراييني، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجزري بمكة، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني)**[1].

(٥) أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي الميهني.

(٦) أبو محمد مسعود - ويُسمّى أيضاً هبة الله - بن سعد الله بن أسعد الميهني.

جمع بين روايتهما في سبعة مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد، وأبو محمد مسعود بن سعد الله بن أسعد الميهنيان بميهنة، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الفارسي سنة ٩٨ بميهنة، أنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن الغراء المقرىء البصري بالمسجد الأقصى، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم بمكة حرسها الله)**[2].

وقد ذكر ابن ناصر الدين أن ابن الغراء روى كتاب بهجة الأسرار عن المؤلف[3].

---

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢)، (٢/٤٢٩، ١٤/٣٠٣، ١٥/٢٢٠، ٣١١، ١٩/١٦٤).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٢٦٣)، (٣/١٠٢، ٨/٢٠٦، ١٣/٣١٥، ١٥/١٩١).

(٣) توضيح المشتبه (٦/٤٢٢).

(٧) أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي، اقتبس منه في خمسة مواضع، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي، ثم أخبرنا أبو القاسم نصر الله بن أحمد السوسي، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن المبارك الفراء، أنا علي بن محمد بن شجاع، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمذاني**)[1].

أما عن طبيعة النصوص فتتناول أخبار وحكاياتالصوفية، وكراماتهم، ومكانتهم، وتعبدهم، وزهدهم، وأحياناً مواعظهم، وأقوالهم، وأشعارهم، وتفسير بعض الآيات والأحاديث على طريقة الصوفية.

وقد اسند ابن جهضم رواياته عن عدد من شيوخه، ويبرز بينهم: محمد بن داود الدقي (١١ نصاً)، وجعفر بن محمد الخلدي (٨ نصوص).

وتُثبت المقارنة أن بعض النصوص من الجزء السادس الذي وصل إلينا[2]، وبعضها ليست فيه، فلعلها من الأجزاء الأخرى المفقودة.

---

(١) تاريخ دمشق (٢١٧/٧، ٥٧٩/١٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	بهجة الأسرار
(أحمد بن عتبة – أحمد بن المؤمل ١١٧)	(ق ٧٧ أ)
(عبد الله بن قيس – عبد الله بن مسعدة ٣٧٧)	(ق ٨٥ أ/ب)
(عبد الحميد بن حبيب – عبد الرحمن بن عبد الله ١١٢)	(ق ٧٨ أ)
(٢٦٠/١٤)	(ق ٨١ أ/ب)
(٩٣٤/١٥)	(ق ٦٩ ب)

[١٠٧] معمر بن أحمد (ت ٤١٨هـ)

ابن محمد بن زياد، أبو منصور العارف الأصبهاني[١].

ذكرت له المصادر المصنفات التالية:

(١) كتاب المنهاج[٢].

(٢) كتاب طبقات النساك[٣].

(٣) كتاب الأربعين، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري، عنه.

(٤) جزء من حديث أبي طالب أحمد بن عبد الرحمن الكندلاني، عن معمر بن أحمد بن زياد عن شيوخه[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المنهاج (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي الأصبهاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي الأصبهاني، أنا عباس الراراني،**

---

(١) الذهبي: (تذكرة الحفاظ ١٠٨٤/٣).

(٢) السمعاني: (التحيير ٥٣/٢)، ورواه عن محمد بن إبراهيم بن مكي، عن شجاع بن علي، عنه.

(٣) السخاوي: (الإعلان ٥٧٢).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦، ٨ ورقات (١٩٢ - ١٩٧)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٨٣).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٣٩/٢).

وأبو زيد، وأبو منصور المصقليان، سماعاً وإجازة، قالوا: أنا أبو منصور معمر بن أحمد بن محمد بن زياد الأصبهاني)[1].

وتتناول النصوص أخبار الصوفية وكراماتهم، وحكاياتهم.

[١٠٨] ابن باكويه (ت ٤٢٨هـ)

الإمام الصالح المحدث، شيخ الصوفية، أبو عبد الله محمد بن عبدالله ابن عبيد الله بن باكويه الشيرازي[2].

ذكرت له المصادر المصنفات التالية:

(١) جزء فيه مجلسان لأبي عبدالرحمن السلمي، وابن باكويه[3].

(٢) جزء فيه بداية حال الحسين بن منصور الحلاج، ونهايته، وصل إلينا[4]، من رواية أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، عنه.

(٣) كتاب منامات الشيوخ[5].

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠١)، (٥٥٤/٢، ١٩٨/١٤، ١٩٩، ٦٨٨/١٥).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣١ ب، المجمع المؤسس ٤١٧/٢، ٥٣٧)، ورواه بسنده إلى أبي الوقت، عن عبدالوهاب بن أحمد الثقفي، عنه.

(٤) طبع بتحقيق عبدالإله نبهان، وعبداللطيف الراوي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٦، ج ٦، ص ٦٤٦-٦٨٩، ربيع الأول ١٤١٢هـ).

(٥) السمعاني: (التحبير ١٧٠/١)، ورواه عن الجنيد بن محمد، عن أبي الفضل الطبسي، عنه.

(٤) كتاب أخبار العارفين[1].

(٥) حكايات الصوفية [الأنساب، مادة الباكوي]

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن باكويه (٦٨ نصاً)، من طريق شيخه أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي**)[2].

وتتناول النصوص أخبار الزهّاد، والعبّاد، وحكاياهم، ومواعظهم، وزهدهم، وبعض أقوالهم، وأشعارهم في الرقائق.

وقد أسند ابن باكويه رواياته إلى عدد من شيوخه، يبرز بينهم عبدالواحد بن بكر.

واقتبس ابن عساكر من كتاب المنامات (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي، قال: سمعت أبا نصر عبدالله بن الحسين بن محمد بن هارون يقول: سمعت الشيخ أبا عبدالله بن باكويه**)[3].

---

(١) حاجي خليفة: (كشف الظنون ١/٢٧)، البغدادي: (هدية العارفين ٢/٦٥).

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/٧٢)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥١٨).

(٣) المصدر السابق (١٤/٢٠٦).

[٤٩ م] أبو نُعيم (ت ٤٣٠هـ)

تقدّم الكلام عنه(١).

له كتاب "**حلية الأولياء**"(٢)، وصل إلينا(٣).

ويروي ابن عساكر كتاب الحلية عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي، أنا أبو نعيم**)(٤)، و(**أخبرنا أبو علي في كتابه...**)(٥)، و(**كتب إليّ أبو علي...**)(٦)، وهو السند الرئيسي في جميع النصوص، وهو إسناد عالٍ بالإجازة.

(٢) خاله أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي، وأخبرنا خالي أبو المكارم عنه**)(٧)، و(**كتب إليّ أبو**

---

(١) انظر: (ص ٢١٤).

(٢) ذكره السمعاني في (التحبير ١/١٨١، ٥٨٠، ٢/١٢، ٣٧، ٤٣)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٤، ٤٥٥، ١٩/٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢١)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣٦ أ، المجمع المؤسس ١/٣٠١، ٤٦٢، ٢/١١٤، ١٩٣، ٣٠٧، ٤٨٠).

(٣) طبع بمطبعة السعادة، القاهرة، ونشرته مكتبة الخانجي، عام ١٣٤٩هـ.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٢٣٨).

(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٦٨).

(٦) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٥١٦).

(٧) المصدر السابق (مج ١/٢٩٠، ٢٩٠)، (عثمان بن عفان ٢٢٧).

علي، وأخبرنا خالي أبو المكارم عنه)[١]، وروى ابن عساكر بهذا السند في أربعة مواضع، وهو إسناد نازل بالسماع.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "الحلية" (١١٢٥ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتصل بالزهّاد، والعبّاد، وحكاياهم، وتعبدهم، وكراماهم، وبعض أقوالهم في المواعظ، وأشعارهم.

وتثبت المقارنة أنّها من كتاب: " حلية الأولياء " لأبي نعيم[٢].

(١) المصدر السابق (٦٥٩/٤).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حلية الأولياء
(مج ٢٩٠/١	(٨/١)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٨٧)	(١٩٠/٩)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٨٧)	(١٨٩/٩)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦٦)	(١٧٠/٨)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤٠١)	(١٤٠/٥)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٨١)	(٣٢١/٧)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٣)	(٣٦٢/٩)
(عثمان بن عفان ٢٢٧)	(٥٧/١)
(تراجم النساء ٤٥)	(٢٦١/٥)
(تراجم النساء ٤٩٦)	(٦١/٢)
(٥٦٠/١٦)	(٣٢٥/٩)

[١٠٩] القُشَيْري (ت ٤٦٥هـ)

الإمام، الزاهد، القدوة، الأستاذ أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن ابن عبدالملك بن طلحة القشيري الخراساني النيسابوري، الشافعي، الصوفي، المفسّر، صاحب الرسالة(١).

وقد صنّف القشيري عدداً من الكتب(٢).

ويهمّنا منها في هذا المبحث: كتاب "**الرسالة**"، وصل إلينا(٣).

وقد رواه عن المؤلف كلّ من: ابنه أبي المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، وأبي الفتوح عبدالوهاب بن شاه الشاذياخي(٤).

ويروي ابن عساكر كتاب الرسالة من طريق شيخه أبي المظفر بن القشيري، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر، أخبرنا والدي الأستاذ أبو القاسم**)(٥)، وبلفظ: (**سمعت أبا المظفر يقول: سمعت أبي يقول**)(٦).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٧).

(٢) ذكرها الذهبي (المصدر السابق ١٨/٢٢٩، ٢٣٠).

(٣) طبع طبعات متعددة، وطبع مع شرحه للشيخ زكريا الأنصاري، عام ١٣٦٧هـ، وهي المعتمدة في البحث.

(٤) اعتمد على روايته: الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٣٠)، وابن حجر في (المعجم المفهرس ق ٨١ أ، المجمع المؤسس ٢/٧٦)، ورواها بسنده إلى زينب بنت عبدالرحمن، عن أبي الفتوح، عنه.

(٥) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٩).

(٦) المصدر السابق (١٢/٤٨٩).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب " الرسالة " (١٤٣ نصاً)، وهي تتناول تراجم الصوفية، وتواريخ وفياتهم، وأخبارهم، وكراماتهم، وبعض أقوالهم، وأشعارهم في الزهد والتصوّف.

وقد أكثر القشيري النقل في كتابه عن شيخه أبي عبد الرحمن السلمي.

ويُفيد أحد النصوص أنّ ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من الكتاب[١].

وتُثبت المقارنة أنّ النصوص من كتاب "الرسالة" للقشيري[٢].

---

(١) المصدر السابق (٧٨٢/١٤).

(٢) قـارن:

تـاريـخ دمـشـق	الرسـالة
(مـج ٣٩/١٠)	(١١)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٥)	(٣٠)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١١١)	(٢٢، ٢٣)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٧)	(٢٨)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٨٢)	(١٥)
(٣٧٢/٢)	(٨)
(٤٩٢/٢)	(٣٠)
(١٤٩/٦)	(٨)
(١٦٣/٦)	(٩)

[١١٠] أبو صالح المؤذّن (ت ٤٧٠هـ)

الإمام، الحافظ، الزاهد، المسند، محدّث خراسان، أبو صالح أحمد ابن عبدالملك بن علي بن أحمد بن عبدالصمد بن بكر النيسابوري الصوفي المؤذن[١].

وثقه الخطيب في تاريخ بغداد[٢].

له أربع أربعينات، رتبها على أربع طبقات، كتاب الأربعين الأول، وكتاب الأربعين الثاني في ذكر طبقات مشايخ الصوفية وزهاد الطريقة، وكتاب الأربعين الثالث، وكتاب الأربعين الرابع[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي صالح المؤذن (٧ نصوص)، منها خمسة نصوص تتعلق بتراجم الزهّاد والعُبّاد، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي.

(٢) أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري.

(٣) أبو المكارم عبدالرزاق بن عبدالله القشيري.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن عبدالغافر بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٤١٩).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٢٦٨).

(٣) البكري: (كتاب الأربعين ١٠٨-١١١)، وذكر أنه وقف على ثلاث منها، ورواها عن المؤيّد بن محمد الطوسي، عن هبة الرحمن القشيري، عنه.

إسماعيل بن عبدالغافر، وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد، وأبو المكارم عبدالرزاق بن عبدالله القشيريان، قالوا: أنا أبو صالح المؤذّن)[1]. ولعل مصدر هذه النصوص كتاب الأربعين الثاني.

أمّا النصّان المتبقيان: فتناولا أحاديث نبوية. وقد أوردها ابن عساكر من طريق شيخه الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر، أبي علي الطوسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر الطوسي البيّع، بنيسابور، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذّن)**[2].

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٢٦)، (٢٩٨/٧، ٦٩٦/١٢، ٥٦٠/١٦، ١٢٥/١٩).

(٢) المصدر السابق (٧٠٥/١٠، ٧٨٦/١٦).

الفصل الـرابـع

كتب الأنساب، والأخبار، والخطط

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : كتب الأنساب.

المبحث الثاني : كتب الأخبار.

المبحث الثالث : كتب الخطط.

المبحث الأول
كتب الأنساب

اهتمّ العرب في الجاهلية بمعرفة أنسابهم، وكانت القبيلة هي الرابطة التي توحّد بين الناس.

وعندما دخلوا في دين الله أفواجاً، أصبحت الرابطة الدينيّة هي التي توحّد بينهم، وحلّت التقوى محلّ النسب في المفاضلة بين النّاس.

وهذا لا يعني أنّ الإسلام أهمل معرفة الأنساب، بل وردت نصوص تحثّهم على معرفتها، كما في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [(١)].

قال ابن حزم: "فجعل تعارف النّاس بأنسابهم غرضاً له تعالى في خلقه إياهم شعوباً وقبائل، فوجب بذلك أن علم النسب علم جليل رفيع"[(٢)].

وقال صلى الله عليه وسلم: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم"، وفي رواية: "اعرفوا أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم"، صحيحان من حديث أبي هريرة، وابن عباس[(٣)] - رضي الله عنهما -.

(١) الحجرات: ١٢.

(٢) جمهرة أنساب العرب (١، ٢).

(٣) الألباني: (سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/رقم ٢٧٦، ٢٧٧).

وكان أبو بكر الصديق، وأبو الجهم بن حذيفة، وجبير بن مطعم - رضي الله عنهم - من أعلم الناس بالأنساب[١].

وقد سَمّى ابن النديم أكثر من مئة مصنّف في الأنساب، وأخبار القبائل العربية، أُلّفت خلال الفترة من النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، حتى نهاية القرن الرابع الهجري[٢].

وقد استفاد ابن عساكر من عدد من المصنفات في النسب، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وهم:

[١١١] ابنُ الكَلْبيّ (ت ٢٠٤ هـ)

العلاّمة، الأخباري، النسّابة، الأوحد، أبو المنذر هشام بن الأخباري الباهر محمد بن السائب بن بشر الكلبي الكوفي الشيعيّ، أحد المتروكين كأبيه[٣].

قال ياقوت: "وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين مصنفاً"[٤].

(١) ابن حزم: (جمهرة ٥).

(٢) وذلك في كتابه الفهرست، انظر: (صالح العلي: الكتب التي أوردها ابن النديم في الفهرست مصنّفة حسب مواضيعها ٢٩٧ - ٣٠٢) نشره ملحقاً بكتاب فرانز روزنتال: علم التاريخ عند المسلمين.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/١٠١).

(٤) معجم الأدباء (١٩/٢٨٨) وذكرها نقلاً عن ابن النديم، وانظر (الفهرست ١٠٨ - ١١١).

وقال الذهبي: "وتصانيفه جمّة، يقال: بلغت مئة وخمسين مصنفاً"[(١)].

ويهمنا منها في هذا البحث كتاب "**جمهرة النسب**"، وصل إلينا الجزء الأول منه[(٢)].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "جمهرة النسب" في موضعين بلفظ: (**وذكره الكلبي في جمهرة النسب**)[(٣)]، (**وقال ابن الكلبي: في جمهرة النسب**).

ويتضمّن النصان نسب حسام بن ضرار الكلبي، ويتخلله الشعر، وولد حرب بن علة.

و لم أجدهما في الجزء الأول الذي وصل إلينا من الجمهرة.

[١١٢] أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ)

الإمام، الحافظ، المجتهد، ذو الفنون، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله[(٤)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/١٠٢) .

(٢) طبع بتحقيق ناجي حسن، بيروت، ١٤٠٧ هـ، كما وصل إلينا كتاب "نسب معد واليمن الكبير" لابن الكلبي، طبع بتحقيق ناجي حسن، بيروت، ١٤٠٨هـ.

(٣) تاريخ دمشق (١٢/٤٥٤) تحقيق العمروي، (١٨/٣٠٠).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٩٠).

قال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود عن القاسم بن سلام، فقال: ثقة مأمون[١].

وقال السلمي: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي عبيد، فقال: إمام ثقة جبل[٢].

وقد صنّف أبو عبيد بضعة وعشرين مصنفاً[٣]، نالت استحسان العلماء، قال الذهبي: "وصنّف التصانيف المونقة التي سارت بها الركبان"[٤]، وقال أيضاً: "من نظر في كتبه علم مكانه من الحفظ والعلم"[٥].

وقد وصل إلينا منها كتاب "الأموال"[٦]، وكتاب "غريب الحديث"[٧]، وكتاب "الطهور"[٨]، وكتاب "فضائل القرآن"[٩]، وكتاب

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٢/٤١٥).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني: (ص ٢٧٤ رقم ٢٧٤).

(٣) ابن النديم: (الفهرست ٧٨)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٦/٢٦٠)، القفطي: (انباه الرواة ٣/٢٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/٤٩١).

(٥) تذكرة الحفاظ (٢/٤١٧).

(٦) سيأتي، انظر: (ص ٤٩٣).

(٧) سيأتي، انظر: (ص ١٥٧٥).

(٨) سيأتي، انظر: (ص ٤٩٥).

(٩) حققه محمد نجاتي جوهري كرسالة ماجستير، جامعة أم القرى، عام ١٣٩٣هـ.

"الناسخ والمنسوخ"[١]، وكتاب "الأمثال"[٢]، وكتاب "النسب"[٣]، وكتاب "الإيمان"[٤]، وكتاب "الغريب المصنف في اللسان"[٥]، وكتاب "الخطب والمواعظ"[٦]، وكتاب "التاريخ"[٧]، وكتاب "السلاح"[٨].

ويهمنا منها في هذا الفصل كتاب "**النسب**".

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، نقلها مباشرة من الكتاب، وصرّح في موضعين باسمه، بلفظ: (كتاب النسب).

وتُثبت المقارنة أنها منه[٩].

---

(١) حققه محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، الرياض، عام ١٤١١هـ.

(٢) حققه عبد المجيد قطامش، دار المأمون، دمشق، عام ١٤٠٠هـ.

(٣) حققته مريم فخر الدين، دار الفكر، ١٤١٠هـ.

(٤) حققه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في "مجموعة من كنوز السنة" عام ١٣٨٥هـ.

(٥) حققه رمضان عبد التواب.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ١٨٩٠).

(٧) سيأتي، انظر: (ص ١٦٦٢).

(٨) حققه حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٩٨٥ م .

(٩) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب النسب
(١٥/٣٧٧) تحقيق العمروي	(٢٦٢)
(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٢٤)	(٢٥٣)
(١٨/٣٠٠)	(٣١٩)

[١١٣] الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)

العلامة، الحافظ، النسابة، قاضي مكة وعالمها، أبو عبد الله بن أبي بكر؛ بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، القرشي الأسدي الزبيري المدني المكي[١].

قال أبو بكر الخطيب: "كان الزبير ثقة ثبتاً عالماً بالنسب وأخبار المتقدمين"[٢].

وذكر له ابن النديم ثلاثة وثلاثين مصنفاً[٣].

ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب: "**جمهرة نسب قريش وأخبارها**"، وصل إلينا منه أحد عشر جزءاً من أصل ثلاثة وعشرين، وهي تمثّل الجزء الثالث عشر إلى الجزء الثالث والعشرين[٤]، وهو من رواية أبي عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب "نسب قريش" للزبير من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٣١١، ٣١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٨/٤٦٧).

(٣) الفهرست (١٢٣، ١٢٤)، ياقوت: (معجم الأدباء ١١/١٦٤، ١٦٥).

(٤) محمود محمد شاكر: (مقدمة جمهرة أنساب قريش وأخبارها ص ١٩)، وقام بتحقيق الكتاب من أول الجزء الثالث عشر إلى الجزء السابع عشر، ونشر في القاهرة، عام ١٣٨١هـ.، وأشرف على طبع بقيته حمد الجاسر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض.

(١) أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء.

(٢) أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء.

وقد جمع ابن عساكر بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البناء قالا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان الطوسي، أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري**)[١].

(٣) محمد بن محمد بن الحسين أبو الحسين بن الفَرّاء.

وقد جمع ابن عساكر بين روايته، ورواية أبي غالب، وأبي عبدالله، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين، وأبو غالب، وأبو عبدالله، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، به**)[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها (١٦٤٥ نصاً)، تناول بعضها أحداثاً تتصل بالسيرة؛ كنسبه صلى الله عليه وسلم، وتاريخ ولادته، وتاريخ وفاة أبويه، ونسب أمه، وأعمامه، وزوجاته، وأولاده، لكن معظم النصوص تناولت أنساب القرشيين؛ من الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم، وأخبارهم، وتطغى مادّة الأخبار على الأنساب، ويتخلل الروايات الشعر.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٣/١) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٣٣/١) تحقيق العمروي.

وتُثبت المقارنة أنها من جمهرة نسب قريش وأخبارها(١)، وبعضها من الأجزاء التي لم تصل إلينا(٢).

[١١٤] السكري (ت ٢٧٥ هـ)

العلامة، البارع، شيخ الأدب، أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن الأمير المهلب بن أبي صفرة، الأزدي المهلبي السكري النحوي، صاحب التصانيف(٣).

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقةً ديناً صادقاً، يُقرِىء القرآن، وانتشر عنه شيء كثير من الأدب" (٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جمهرة نسب قريش
(٣/٥٧٠)	(٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٨)
(٣/٥٧١)	(٨٨، ٨٩)
(٣/٥٧٢)	(٨٩)
(٣/٥٧٣)	(٩٠)
(٥/٢٤٧)	(٣٥٣)
(٥/٢٥٠)	(٣٥٣، ٣٥٤)
(٥/٢٥٥)	(٣٧٤)

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٤٢، ٤٣، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٨٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٧، ١٠٨، ١٢١، ١٢٢، ١٥٨، ١٨٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء (١٣/١٢٦).

(٤) تاريخ بغداد (٧/٢٩٦).

وقد ذكر ابن النديم أسماء بعض مصنفاته[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، نقله مباشرة من الكتاب، وصرّح باسمه بلفظ: (**قرأت في كتاب أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري الذي صنفه في ذكر آل مالك بن مسمع وأخبارهم**)[٢].

وتضمّن النص تسمية ولد مسمع بن مالك، ويتعلق النص بعبد الملك بن مسمع، وصفته، وولايته شطَّيْ دجلة في إمرة الحجاج، ووفادته على عبد الملك بن مروان وإعجابه به، ثم توليه البحرين، وخزانة البحر والسند والهند في إمرة عدي بن أرطاة، وفتوحه في بلاد المشرق، ويتخلل النص الشعر. وقد استغرق النص صفحة ونصف الصفحة.

[٦٥ م] البلاذري (ت ٢٧٩ هـ)

تقدم الحديث عنه[٣].

له كتاب "**أنساب الأشراف**"[٤]، وصل إلينا[٥].

---

(١) الفهرست (٨٦)، ياقوت: (معجم الأدباء ٩٧/٨ - ٩٩).

(٢) تاريخ دمشق (٥٣١/١٠، ٥٣٢).

(٣) انظر: (ص ٢٦٦).

(٤) حول الإختلاف في تسمية الكتاب، انظر: (محمد جاسم المشهداني: موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف، ١١٧/١ - ١١٩).

(٥) حول النسخ الخطية للكتاب، وما طبع منه، انظر: (المشهداني: موارد البلاذري (١١٩/١ - ١٢٣)، ويقوم خمسة من طلاب قسم التاريخ بالجامعة الإسلامية بتحقيق أجزاء متفرقة من الكتاب، كرسائل دكتوراه، وحققه كاملاً وقدم له سهيل زكار، ورياض زركلي، دار الفكر، بيروت، ط١٤١٧/١هـ

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣١ نصاً)، نقلها مباشرة من الكتاب بلفظ: (**ذكر**)[١]، وصرح باسم الكتاب في موضعين، بلفظ: (**جُمَل أنساب الأشراف**)[٢].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أخباراً تتصل بالأشراف، وأنسابهم، لكن مادة الأخبار تطغى على الأنساب؛ كذكر الأحداث السياسية في عهد بني أمية، وبني العباس، وبعضها تناولت معلومات عن الوظائف الإدارية، وتواريخ وفيات العلماء، ويتخلل الروايات المتعلقة بالأخبار بعض الشعر.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب أنساب الأشراف[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ٢٢/١٠، ٢٣/٧، ٤٧٠/٨، ٢٣٥/١٠).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٠٩)، (٦٣٠/٦).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	أنساب الأشراف
(عبد الله بن عمران – عبد الله ابن قيس ١٣٢)	(القسم الأول، الجزء الأول، ص ٦٠٨)
(تراجم النساء ٤٠٩)	(القسم الرابع، الجزء الأول، ص ٥٩٣)
(٧٨٤/٢)	(القسم الثالث، ص ١٩٥)
(٤٤٠/٦)	(القسم الرابع، الجزء الأول، ص ١٥٩)
(٦٣٠/٦)	(القسم الرابع، الجزء الأول، ص ٥٣٢)
(٤٣/٧)	(القسم الرابع، الجزء الأول، ص ٣٦٤)
(٧٢/٧)	(القسم الثالث، ص ٢٢٤)

[١١٥] الجَهْمِي (ق ٣ هـ)

أحمد بن محمد بن حميد بن ثور بن سليمان بن حفص بن عبد الله ابن أبي الجهم بن حذيفة العدوي القرشي، من بني عدي بن كعب، يُعرف بالجهمي نسبة إلى جده أبي الجهم، يكنى أبا عبد الله، حجازي نشأ بالعراق، كان أديباً، راوية، شاعراً، متقناً، عالماً بالنسب[١].

ذكرت له المصادر[٢] المصنفات التالية:

(١) كتاب أنساب قريش وأخبارها.

(٢) كتاب المعصومين.

(٣) كتاب المثالب.

(٤) كتاب الإنتصار في الرد على الشعوبية.

(٥) كتاب فضائل مُضَر.

و لم تصل إلينا شيء من هذه المصنّفات.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب **"أنساب قريش وأخبارها"** (نصاً واحداً)، نقله مباشرة من الكتاب، وصرّح باسمه بلفظ: **(ذكر أحمد بن محمد بن حميد الجهمي في كتاب النسب)**[٣].

---

(١) ابن النديم: (الفهرست ١٢٤)، ياقوت: (معجم الأدباء ٤/١٣٠، ١٣١)، الصفدي: (الوافي ٧/٣٨٧).

(٢) ابن النديم: (المصدر السابق)، ياقوت: (المصدر السابق ٤/١٣٢)، الصفدي: (المصدر السابق ٧/٣٨٧، ٣٨٨).

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٤٢٢).

ويتعلق النص بخبر هروب عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان ابن الحكم إلى أرض النوبة، بعد وفاة والده مروان بن محمد، ثم رجوعه إلى بلاد الشام في أيام المهدي، وحبسه ببغداد حتى مات فيه.

[١١٦] ابن القَداح (ق ٣ هـ)

عبد الله بن محمد بن عمارة، أبو محمد الأنصاري، ويعرف بابن القدّاح.

قال الخطيب في ترجمته: "وكان عالماً بالنسب، سكن بغداد، وله كتاب في نسب الأنصار خاصة[١]، يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزبيري"[٢].

ويروي ابن عساكر كتاب "**نسب الأنصار**" لابن القداح عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم وغيره، عن أبي بكر الخطيب قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الرافعي إجازة، أنا أحمد بن سعيد بن شاهين، أخبرني مصعب بن عبد الله، عن ابن القداح**)[٣]، وبلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم وجماعة، عن**

---

(١) لم يصل إلينا فيما أعلم.

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٦٢).

(٣) تاريخ دمشق (١٣/٦٧٧).

أبي بكر الخطيب، به)[١].

(٢) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الشروطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر الخطيب به)**[٢].

(٣) أبو منصور بن خيرون، بلفظ: (**أنبأنا أبو منصور وغيره، عن أبي بكر الخطيب به)**[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "نسب الأنصار" (١٤ نصاً)، وهي تتناول أنساب الأنصار؛ فيذكر نسب الرجل لأبيه وأمه، ويرجع بالأنساب إلى ما قبل الإسلام، وعند ذكره لترجمة الصحابي يذكر مشاركته في الغزوات، والفتوح، ووظائفهم، وتواريخ وفياتهم، وتسمية أولادهم، ويتخلل الروايات الشعر.

ويفيد أحد النصوص أنّ ابن عساكر اطّلع على نسخة أخرى من الكتاب[٤]، كما يفيد أحدهما أن هناك اختلافاً بين روايات شيوخ ابن عساكر للكتاب عن الخطيب[٥].

---

(١) المصدر السابق (٤٩/١٧).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٧١).

(٣) المصدر السابق (٣١٢/٢).

(٤) المصدر السابق (٥٧٦/٣).

(٥) المصدر السابق (٦٧٧/١٣).

[١١٧] ابن دُرَيْد (ت ٣٢١ هـ)

العلامة، شيخ الأدب، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري، صاحب التصانيف(١).

له كتاب "**الاشتقاق**"، وصل إلينا(٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن دريد (١٠ نصوص)، وصرّح باسم كتاب "**الاشتقاق**" في موضع واحد، بلفظ: (**ذكر أبو بكر بن دريد في كتاب الاشتقاق**)(٣).

وتثبت المقارنة أن نصين من كتاب الإشتقاق(٤).

وأما بقيتها فلعلها من كتبه الأخرى، وعبر عنها بلفظ: (**ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد**)(٥)، و(**ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، فيما قرأته بخط أحمد بن محمد بن علي المؤدب الأنباري، وكتبه**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٩٦).

(٢) طبع بتحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٨ م.

(٣) تاريخ دمشق (٣/١١).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الاشتقاق
(٣/١١)	(ص ٣٣٦)
(٨/٢٣١)	(ص ٢٢٨)

(٥) تاريخ دمشق (٦/٣٢٣، ٨/١٢١، ١٧/٦٩٢، ١٩/٣٢٠، ٣٤٧).

عنه إجازة)[١]، و بلفظ: **(روى أبو بكر بن دريد)**[٢].

وتتناول النصوص اشتقاق بعض الأسماء، وأخباراً يتخللها الشعر.

[١١٨] ابن الحائك الهمداني (ت ٣٥٠ هـ)

الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود بن سليمان المعروف بذي الدُّمَيْنة بن عمرو، أبو محمد الهمداني.

قال عنه القفطي: "الأديب، النحوي، الطبيب، المنجّم، الأخباري، اللغوي اليمني المعروف بابن الحائك، نادرة زمانه، وفاضل أوانه، الكبير القدر، الرفيع الذكر، صاحب الكتب الجليلة، والمؤلفات الجميلة"[٣].

وقد صنف ابن الحائك عدداً من الكتب[٤].

ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب: "**الإكليل**"، وهو عشرة أجزاء: الجزء الأول في المبتدأ، ونسب مالك بن حمير، والجزء الثاني في أنساب ولد الهميسع من ولد حمير، ونوادر من أخبارهم، والجزء الثالث في فضائل اليمن ومناقب قحطان، والجزء الرابع في سيرة حمير الأولى، والجزء الخامس في سيرة حمير الوسطى، والجزء السادس في سيرة حمير الأخيرة إلى

---

(١) المصدر السابق (٥/٥٩٥).

(٢) المصدر السابق (١١/٧٩٥).

(٣) انباه الرواة (١/٣١٤).

(٤) أحصى له محمد بن علي الأكوع أحد عشر كتاباً، انظر: (مقدمة الجزء الأول من كتاب الإكليل، ص ٥٧، ٥٨).

الإسلام، والجزء السابع في ذكر السيرة القديمة، والأخبار الباطلة المستحيلة، والجزء الثامن في القبوريات، وعجائب ما وجد في قبور اليمن، وشعر علقمة بن ذي جدن، وأسعد تبع، والجزء التاسع في كلام حمير وحكمهم وتجاربهم المروية بلسانهم، والموضوع للرطانة عندهم، والجزء العاشر في معارف همدان وأنسابها، ونتف من أخبارها[(١)].

وقد وصف القفطي كتاب "**الإكليل**"، بقوله: "وهو كتاب جليل جميل، عزيز الوجود، لم أر منه إلا أجزاء متفرقة وصلت إلي من اليمن، وهي الأول، والرابع يعوزه يسير، والسادس، والثامن، وهي على تفرقها تقرب من نصف التصنيف"[(٢)].

وقد وصل إلينا من كتاب الإكليل الجزء الأول، والثاني، والثامن، والعاشر[(٣)].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "**الإكليل**" في موضعين، نقلهما مباشرة من الكتاب، وصرّح باسمه، بلفظ: (**ذكر أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن ذي الدمينة في كتاب مفاخر**

---

(١) القفطي: (انباه الرواة ١/٣١٧).

(٢) المصدر السابق (١/٣١٧).

(٣) طبع الجزء الأول بتحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٨٣ هـ، وطبع الثاني بتحقيق محمد بن علي الأكوع أيضاً، بغداد، ١٩٨٠ م، وطبع الجزء العاشر بتحقيق محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة، ١٣٦٨هـ.

قحطان)[١]، وبلفظ: **(ذكر أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن ذي الدمينه في كتابه الذي صنفه في مفاخر اليمن)**[٢].

أما عن طبيعة النصوص: فتناول أحدهما وفود الضحاك بن المنذر الحميري على معاوية، وتناول الثاني خبر دخول طرماح بن حكيم الطائي على عبد الملك بن مروان.

وقد وقفت على الأجزاء الأول، والثاني، والعاشر من كتاب الإكليل، فلم أجد النصين فيهما، فلعلها من الجزء الثالث الذي تحدّث فيه ابن الحائك عن فضائل اليمن ومناقب قحطان.

[١١٩] أبو الغنائم العلوي (ت ٤٣٨ هـ)

عبدالله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن أبي طالب، أبو الغنائم النسّابة، ابن القاضي، أبو محمد الزيدي.

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٣]، وقال: "وصنّف كتاباً في النسب يُربي على عشر مجلدات، سمّاه نزهة عيون المشتاقين إلى وصف السادة الميامين، ذكر فيه أنه طوّف بلاد خراسان، وفارس، والعراق، والشام، ومصر، والمغرب، ولقي بها الأشراف العلويين، واستقصى

---

(١) تاريخ دمشق (٢٤/٣٧٠)، تحقيق العمروي.

(٢) المصدر االسابق (٢٤/٤٦٦)، تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٢٧/٤٠٠) تحقيق العمروي، وانظر (الصفدي: الوافي ١٧/١٢٩).

أنسابهم، ولقي جماعة من النسّابين، وأخذ عنهم علم النسب".

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "**نزهة عيون المشتاقين**"[(١)] (٥نصوص)، نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر**)[(٢)]، وبلفظ: (**فمِمَّا قرأت من شعره في كتاب النسب**)[(٣)]، وبلفظ: (**قرأت في كتاب الشريف أبي الغنائم النسّابة**)[(٤)].

وتتناول النصوص أنساب العلويين، واجتماع المؤلف بهم، وذكر مصنّفاتهم، ورحلاتهم، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وبعض النصوص تناولت أشعاراً للمؤلف.

[١٢٠] ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ)

الإمام الأوحد، البحر، ذو الفنون والمعارف، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الفارسي الأصل، ثمّ الأندلسي القرطبي[(٥)].

وقد صنّف ابن حزم عدداً من الكتب[(٦)].

---

(١) اقتبس منه ابن العديم (٨ نصوص)، بغية الطلب (٦٢٩/٢، ٦٥٩، ٨٣٢، ١١٧٥/٣، ٢٤١٣/٥، ٣٤٣٧/٧، ٤٥٣٤/١٠، ٤٦٧٦).

(٢) تاريخ دمشق (٥٨٤/٤، ٩٢٦/١٥، ١٧١/١٨).

(٣) المصدر السابق (٤٠٠/٢٧) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١٩٨/١٥) تحقيق العمروي.

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٨).

(٦) ياقوت: (معجم الأدباء ٢٥١/١٢، ٢٥٢)، الذهبي: (المصدر السابق ١٩٣/١٨-١٩٧).

ويهمّنا منها في هذا البحث كتاب: "**جمهرة أنساب العرب**"، وصل إلينا[١].

وقد بدأ ابن حزم كتابه بولد عدنان، وبدأ من ولد عدنان بقريش، وبدأ من قريش بالأقرب فالأقرب منه ﷺ، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، وبدأ من ولد قحطان بالأنصار[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "**جمهرة أنساب العرب**" (٨نصوص)، نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر**)، وصرّح باسمه في أربعة مواضع، بلفظ: (**كتاب النسب**).

وتُثبت المقارنة أنها منه[٣].

---

(١) طبع بتحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة.

(٢) جمهرة أنساب العرب (٦).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	جمهرة أنساب العرب
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٢٣)	(٢٠)
(٣٩٦/٥)	(٢٩٠)
(٧٩٢/١١)	(٢٠٤)
(٧٩٧/١١)	(٤٥٨)
(٤٣٦/١٢)	(١٠٣)
(٤٧٥/١٦)	(٤١٨)
(٤٩/١٧)	(٣٣٦)
(٣٤٩/١٨)	(١٠٦)

المبحث الثاني
كتب الأخبار

تُمَثّل كتب الأخبار نمطاً من الكتابة التاريخية عند المسلمين، وهي تؤلّف المرحلة الأولى في تطوّرها.

وأُطلق على من جمع الأخبار: أخباريّ.

وقد أفردهم ابن النديم في الفنّ الأول من المقالة الثالثة.

وقد اتسموا بالموسوعية، واهتموا بتسجيل الأخبار في شتى مناحي المعرفة.

وسوف يقتصر الحديث في هذا المبحث عن الكتب التي تناولت الأحداث السياسيّة، وأوائل الأعمال، وما حمل اسم الأخبار.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم ابن عساكر، ونقل من كتبهم، وقد رتبتهم وفق سني الوفيات على النحو الآتي:

[١٢١] الأَصْمَعي (ت ٢١٦ هـ)

الإمام، العلامة، الحافظ، حجّة الأدب، لسان العرب، أبو سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك الأصمعي البصري، اللغوي، الأخباري، أحد الأعلام، يقال: اسم أبيه عاصم، ولقبه قُرَيب[1].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/١٧٥).

قال أبو داود: صدوق[١].

وقال الذهبي: "وتصانيف الأصمعي ونوادره كثيرة، وأكثر تواليفه مختصرات، وقد فُقد أكثرها"[٢].

إنّ المهم في هذا المبحث كتاب "**أخبار الأصمعي**"[٣]، لم يصل إلينا، وقد رواه عنه تلميذه أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلّاد المنقري.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٥٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السّكري، نا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري، نا الأصمعي**)[٤].

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ١٠/١٧٧).

(٢) المصدر السابق (١٠ /١٨١).

(٣) ذكره ابن خير في (فهرسة ٣٧٥). ورواه عن ابن العربي، عن المبارك بن عبد الجبار، عن الجوهري، والبرمكي، عن عمر بن محمد الزيات، عن أحمد بن عبد العزيز الجوهري، عن زكريا بن يحيى المنقري عنه، وذكره الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٨/٣٣١)، وذكر أنه من مرويات المخلص، واقتبس منه ابن العديم في بغية الطلب (٤/٢٠١١، ٢٠٥١، ٢٠٩٤، ٧/٣٠٧٣، ٣٠٨٥، ٨/٣٨٠١)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي، به.

(٤) تاريخ دمشق (١/٣٥٩)، تحقيق العمروي.

وتتناول النصوص أخباراً ذات مواضيع متعددة؛ بعضها يتعلق بالإدارة؛ كذكر أسماء ولاة العراق في العصر الراشدي، والأموي، والعباسي، وكذلك أسماء من كان على الشرط بالبصرة، والكوفة، وواسط[١]، ويتصل بعضها بنقش خاتم الخلفاء[٢]، وتناول بعضها تواريخ وفيات العلماء[٣]، وكتب الخلفاء إلى العمّال[٤]، والخطباء من بني أمية[٥]، ووفود الأعراب على الخلفاء[٦]، كما تناول بعضها أخباراً أدبيةً يتخللها الشعر، وخطباً ووصايا، وأخباراً تتصل بالزهد والرقائق والمواعظ[٧]، ومعلومات عن النسب[٨].

وقد استعمل الأصمعي الإسناد في مواضع كثيرة؛ فمن شيوخه الذين أكثر النقل عنهم: ابن أبي الزناد، وسلمة بن بلال، وعدي بن أبي عمارة، وأبو عاصم النبيل.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/١٢٤، ٣٨٢)، (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ١٣٠، ٢٠٠، ٣٧٠)، (٥٩٦/١١، ٧٤٨، ٢٣٢/١٦، ٤٤٧، ٥٢٨، ٣٧٣/١٨).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٢٤٤)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٣٣)، (عثمان بن عفان ٢٠٣)، (٣٥٤/١٢، ٢٨١/١٣، ٣٥٧/١٦، ٧١٨، ٨٤٤/١٧).

(٣) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٢٧، ١٣٣)، (مج ١٠/١٥٣).

(٤) المصدر السابق (٢٩٤/١٣، ٤٤٧/١٧).

(٥) المصدر السابق (٥١/١١).

(٦) المصدر السابق (٦٤/١٨، ٣٩٣).

(٧) المصدر السابق (٤٢٢/١٦).

(٨) المصدر السابق (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة ٢٣٠).

[٩٤ م] المدائني (ت ٢٢٨ هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، له كتاب "**حَرَّة واقم**"، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨ نصاً)، صرح في موضعين باسمه بلفظ: (**كتاب الحرّة**)[٢]، ورواه عن شيخه أبي غالب الماوردي، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البصري، أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة بن أبي شيبة البزاز، أنا أبو حعفر أحمد بن الحارث الخزاز، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني**)[٣].

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بمعركة الحرة؛ كقدوم وفد أهل المدينة على يزيد بن معاوية، ورجوعهم ذامّين له، مجمعين على خلعه، وتجهيز الجيش، وعدته، وتعبئته، ومناشدة النعمان بن بشير، وعبد الله بن جعفر، يزيد بن معاوية بأن يصفح عنهم، ومسير الجيش بقيادة مسلم بن عقبة، ووصية يزيد لمسلم بن عقبة، وشعراً ليزيد، وخبراً عن نهب المدينة وإباحتها، وأسر إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وإعطاء مسلم الأمان

---

(١) انظر: (ص ٣٢٣).

(٢) تاريخ دمشق (٤/٨٥، ١٦/٢٩٩).

(٣) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٨٧، ٩٢)، (عبد الله جابر - عبد الله بن زيد ٢١٠، ٢١٤، ٢١٥).

لعباس بن سهل الساعدي، ومقتل عبد الله بن حنظلة وبنوه السبعة، ومقالة مروان بن الحكم في عبد الله بن حنظلة حين رآه ميتاً، ورؤية رجل له في المنام في هيئة حسنة وقد أُدخل الجنة، ومقتل معقل بن سنان الأشجعي، ومحمد بن أبي الجهم، ومحمد بن عمرو بن حزم، وحارثة بن عمر بن صخر، ويتخلل الروايات بعض الشعر.

وقد استعمل المدائني الإسناد في كتابه، وأحياناً يستخدم الإسناد الجمعي؛ حيث جمع روايات عدة شيوخ في رواية واحدة، ومن أبرز شيوخه الذين روى عنهم: عوانة بن الحكم، ويحيى بن معين، ومسلمة بن محارب، ويزيد بن عياض.

كما اقتبس ابن عساكر من أبي الحسن المدائني (٧نصوص)، بلفظ: (ذكر)[١]، و(حكى)[٢]، وصرّح في موضع باسم الكتاب، بلفظ: **(كتاب الخونة)**[٣]، وسَمّاه الطوسي بعنوان: "**الخونة لأمير المؤمنين**"[٤]، ويتعلق النص بيزيد بن حجبة، وكان من أصحاب علي، واستعمله على الريّ، فجمع مالها، ثمّ قدم على علي فحبسه على المال، فهرب، ولحق بمعاوية.

أما بقية النصوص فليس لها علاقة بكتاب الخونة، وهي تتناول أخباراً تتصل بعهدَي الراشدين، وبني أمية.

---

(١) المصدر السابق (٦/٤٦٥، ١١/٦٢، ١٥/١٦٠، ٦٤٥، ١٩/٣٣٠).

(٢) المصدر السابق (١٦/٧٧١).

(٣) المصدر السابق (١٨/٢٦١).

(٤) الفهرست (٩٥)، وذكره المالكي في (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٣٤) بعنوان "الخونة".

[٦٢ م] محمّد بن عائذ (ت ٢٣٢ هـ)

سبق الكلام عنه[١].

له كتاب: "**الجمل وصفين**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٦ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.
(٢) أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي.
(٣) أبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري.

وجمع بين روايتهم، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبوا محمد؛ ابن الأكفاني، وابن السمرقندي، وأبو تراب حيدرة بن أحمد في كتبهم، قالوا: نا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس، وأبو الميمون بن راشد، قالا: أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي، حدثنا ابن عائذ**)[٣].

---

(١) انظر: (ص ٢٥٨).

(٢) الكتاني: (الوفيات، ص ٨٤) قال في ترجمة ابن فطيس: "حدث عن أبي عبد الملك القرشي، عن ابن عائذ بكتاب الجمل وصفين".

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٠/١٤١)، (عثمان بن عفان ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٤٧، ٤٤٨).

أما عن طبيعة النصوص: فتناول (١٥ نصاً) أحداث الفتنة، ومقتل عثمان رضي الله عنه، وأقوال الصحابة في مقتله، وبقيتها تناولت بعض تفاصيل الجمل وصفين؛ كمقتل عمار بن ياسر، والتحكيم، وموقف الحرورية منه، ويتخلل النصوص أحياناً الشعر.

وقد أسند ابن عائذ عن شيخه الوليد بن مسلم (١٠ نصوص).

[١٢٢] أبو خَيْثَمة (ت ٢٣٤ هـ)

زهير بن حرب بن شداد الحرشي، النسائي، ثم البغدادي، الحافظ، الحجّة، أحد أعلام الحديث[١].

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقةً، ثبتاً، حافظاً، متقناً"[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، صرّح فيه باسم الكتاب، بصيغة: (**ذكر ذلك أبو خيثمة زهير بن حرب في كتاب حروب الأزارقة**)[٣]، ويتضمن النص حَثّ عبد الله بن حكيم التميمي عبدالملك بن مروان على تولية المهلب قتال الأزارقة.

[١١٣ م] الزبير بن بكّار (ت ٢٥٦ هـ)

تقدم الحديث عنه[٤].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٨٩).

(٢) تاريخ بغداد (٨/٤٨٢).

(٣) تاريخ دمشق (٢٧/٤١١)، تحقيق العمروي.

(٤) انظر: (ص ٣٧٢).

له كتاب: "**الأخبار الموفقيات**"(١)، وصل إلينا منه أربعة أجـــزاء من أصل تسعة عشر جزءاً(٢)؛ من أوّل السادس عشر إلى آخـــر الجـــزء التاسع عشر.

وجاء في آخر الكتاب: "هذا آخر الخامس من أجزاء أبي الحســـن الدمشقي، وهو آخر الموفقيات، وهو آخر الجزء التاسع عشر من أجـــزاء أبي عبد الله بن الكاتب، وهو آخر الكتاب"(٣).

وأبو الحسن الدمشقي: هو أحمد بن سعيد؛ تلميذ الزبير بن بكار، وراوي الكتاب عنه، ذكر الخطيب أنّ أحمد بن سعيد روى عـــن الـــزبير الأخبار الموفقيات، وغير ذلك من مصنفاته(٤).

أما أبو عبد الله بن الكاتب: فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بـــن

(١) ابن خير: (فهرسة ٣٧٦) وذكر أنه في ثمانية عشر جزءاً، ورواه عن أبي بكـــر بـــن العربي، عن ابن الطيوري قال: هذه ثمانية عشر جزءاً أروي من الأول إلى العاشـــر عن الأمير أبي الحسن أحمد بن الحسن بن الفضل الكاتب، عن أبي عبـــد الله بـــن الكاتب، عن أبي محمد الجوهري، عن أحمد بن سعيد، عنه، والثمانيـــة الأجـــزاء الباقية: أخبرني بها الأمير أبو منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب بالإســـناد المتقدم، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٤٨ أ) وذكر أنه في ستة عشـــر جـــزءاً، ورواه بسنده إلى ابن الجوزي، عن يحيى بن ثابت بن بندار، عن أبيه، عن محمد بن عبد الواحد بن رزمة، عن أبي محمد الجوهري به.

(٢) طبع بتحقيق سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٢ م.

(٣) الأخبار الموفقيات (٥٦٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٧١/٤).

خالد الكاتب، روى كتاب "**الأخبار الموفقيات**" عن أبي محمد علي بن عبدالله بن العباس الجوهري، عن أحمد بن سعيد، عن الزبير، وعنه روى الكتاب الأخوان: أبو الحسن أحمد، وأبو منصور علي؛ ابنا الحسن بن الفضل الكاتب، وعن أبي منصور روت الكتاب أم الخير فاطمة بنت أبي حكيم الخبري، قال السمعاني في ترجمتها: "سمعت منها ببغداد في دار ابن أختها؛ ابن ناصر الحافظ، وقرأت عليها أكثر كتاب الموفقيات للزبير بن بكار"[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأخبار الموفقيات (٤ نصوص)، من طريق أم الخير فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخَبْري، بلفظ: (**أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم إجازة، قالت: أنا أبو منصور علي بن الحسن بن الفضل الكاتب، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن الكاتب، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، نا أحمد بن سعيد الدمشقي، نا الزبير بن بكار**)[(٢)].

كما اقتبس ابن عساكر من الزبير بن بكار (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) محمد بن محمد بن عبد العزيز أبو علي بن المهدي الهاشمي،

---

(١) الأنساب (٣١٩/٢، مادة الخبري).

(٢) تاريخ دمشق (١٤٦/٢٤). تحقيق العمروي، وفيه أم البهاء وهو خطأ، وسقط من السند أحمد بن سعيد الدمشقي.

بلفظ: **(أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن المهدي في كتابه، أنّ أبا الحسن محمد بن عبد الواحد بن رزمة أجاز لهم، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي القاضي النحوي، نا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر، نا الزبير بن بكار)**[1].

(٢) أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، بلفظ: **(أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل، أنا أبو طاهر أحمد بن عبيد الله بن سوار المقرىء، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي، حدثني محمد بن منصور بن مزيد بن أبي الأزهر النحوي، نا الزبير بن بكار)**[2].

قال الذهبي في ترجمة ابن أبي الأزهر: "وله جزء عن الزبير بن بكّار"[3].

وقال أيضاً في ترجمة أبي سعيد السيرافي: "وسمعنا من طريقه جزءاً من أخبار الزبير بن بكار"[4].

وهذا يعني أنّ مصدر هذه النصوص: كتاب أخبار الزبير بن بكار، ولكن لا ندري إن كان هذا الجزء - الذي رواه ابن أبي الأزهر - هو من

---

(١) المصدر السابق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٢٥٦)، (٦٣/٦).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٧٨)، (٢٦٩/١٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٢/١٥).

(٤) المصدر السابق (٢٤٨/١٦).

أجزاء الأخبار الموفقيات؟ لكن أثبتت المقارنة - مع اختلاف بسيط - أن نصاً من النصوص الثلاثة من الأخبار الموفقيات[١]؛ وهو يتعلق بمهاجاة عبدالرحمن بن حسان والنجاشي، وللزبير بن بكار كتاب بعنوان "أخبار عبدالرحمن بن حسان"[٢]، وهذا لا يعني أن مصدر هذا النص من أخبار عبدالرحمن بن حسان، لأن النصين المتبقيين ليس لهما علاقة بعبدالرحمن بن حسان وخبر هجائه للنجاشي.

وقد احتوى كتاب الموفقيات على نصوص فيها خبر مهاجاة عبد الرحمن بن حسان والنجاشي.

كما اقتبس ابن عساكر من الزبير بن بكار (٨ نصوص)، بلفظ: **(ذكر الزبير بن بكار فيما رواه عنه أحمد بن سعيد الدمشقي، وأبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجم)**[٣]، وبلفظ: **(قرأت في رواية أحمد بن سعيد الدمشقي، وأبي أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجم عن الزبير بن بكار)**[٤].

وتتناول النصوص أخباراً تتعلق بعبدالله بن محمد بن عبد الله بن

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبد الله ٢٥٦) = الموفقيات ٢٣١.

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١٢٤).

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٩٩، ١٠٨، ١١٤، ١١٥، ١٢١)، (٨/٨٩، ١٤/٥٣٤).

(٤) المصدر السابق (١١/٥٢٧).

عاصم الأنصاري، المعروف بالأحوص، وللزبير بن بكار كتاب بعنوان (أخبار الأحوص)(١)، فلعل مصدر هذه النصوص ذات الكتاب.

[١٢٣] ابن دِيْزِيل (ت ٢٨١ هـ)

الإمام، الحافظ، الثقة، العابد، أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمذاني الكسائي، ويُعرف بابن ديزيل(٢).

له "جزء فيه حديث إبراهيم بن الحسين الكسائي المعروف بابن ديزيل"(٣)؛ فيه حديث الإفك، وقصيدة كعب بن زهير، وحديث أم زرع، وقصة نصر بن حجاج وغير ذلك، وكتاب "صفين"(٤)، وهو مفقود.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب صفين (٨٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، ورواه أبو عبد الله عن ثلاثة من شيوخه، وعبّر ابن عساكر عن كيفية تحمله عنه، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، أنا أبو الحسن**

(١) ابن النديم: (الفهرست ١٢٤).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/١٨٤، ١٨٥).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٣ أ، المجمع المؤسس ١/٢٣٢)، وجزؤه طبع بتحقيق عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم البخاري، مكتبة الغرباء، المدينة، عام ١٤١٣هـ.

(٤) ذكره ابن أبي الحديد في (شرح نهج البلاغة ٢/٢٢٢، ٢٤١، ٢٥٥).

علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو علي شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الكسائي)[١]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان به)**[٢]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو علي بن شاذان به)**[٣].

أما عن طبيعة النصوص: فتناول معظمها تفاصيل الوقعة، وتوزيع القادة على الجيش، وتسمية من قتل فيها، ويتخلّل الروايات الخطب، والمكاتبات، والشعر، وبعضها تناول أحاديث نبوية تتصل بالوقعة، واعتزال بعض الصحابة القتال بصفين، والتحكيم، وتسمية من شهد على كتاب الحكمين بين علي ومعاوية، كما تناولت الروايات أقوالاً لعلي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، تفيد أن معاوية ومن كان معه من أهل الشام لم يخرجوا عن الإيمان بقتال علي.

وقد أسند ابن ديزيل عن شيخه أبي سعيد يحيى بن سليمان الجعفي (٧٦نصاً)، وللجعفي مصنف في صفين[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٣٠٦، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣).

(٢) المصدر السابق مج ٣٩١/١٠)، (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ١٩٨)، (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٩٨).

(٣) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٤٩٥)، (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٣٨٤).

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٣٩).

كما نقل ابن ديزيل عن نصر بن مزاحم (٣٤ نصاً) بواسطة الجعفي.

وتدلّ المقارنة أن بعضها من كتاب صفين لنصر بن مزاحم[(١)]، الذي وصل إلينا من رواية سليمان بن الربيع النهدي[(٢)].

ولعل ابن عساكر هو أوسع من اقتبس من كتاب صفين لابن ديزيل[(٣)]، ومن هنا تبرز أهمية هذه النصوص.

[١٢٤] عبدالله بن أحمد (ت٢٩٠ هـ)

ابن محمد بن حنبل بن هلال، الإمام، الحافظ، النّاقد، محدّث بغداد، أبو عبدالرحمن ابن شيخ العصر أبي عبدالله، الذهليّ، الشيباني،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	صفين
(مج ٣٩١/١٠)	(٢٠٧)
(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٩٨)	(٣٤٨، ٣٤٩)
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ١٩٨)	(٢٥٧)

(٢) صفين (٢).

(٣) اقتبس منه ابن العديم في بغية الطلب، انظر: فهارس الكتاب، ورواه عن أربعة من شيوخه وهم: أبو الحسن بن المقيّر، وأحمد بن شاكر المعرّي، وعلي بن محمود الصابوني، وأحمد بن أبي اليسر التنوخي، عن ابن الخشاب، عن ابن الفراء، عن أبي غالب الباقلاني، به، واقتبس منه ابن أبي لحديد في شرح نهج البلاغة، انظر: فهارس الكتاب.

المروزي، ثمّ البغدادي[١].

قال عنه الخطيب: "كان ثقة ثبتاً فهماً"[٢].

وقد روى عبدالله عن أبيه مصنّفاته[٣]، وله زيادات عليها؛ كالمسند[٤]، والزهد، وفضائل الصحابة.

وله كتاب "**الردّ على الجهمية**"[٥] في مجلد، وكتاب "**الجمل**"[٦]، وكتاب "**صفين**"[٧].

وقد اقتبس ابن عساكر من "**كتاب الجمل**" (٥١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الحسين بن محمد البلخي، وهو الطريق الرئيسيّ؛ حيث اقتبس منه (٤٨ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد، أنا أبو القاسم عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد، أنا أبو**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥١٦).

(٢) تاريخ بغداد (٩/٣٧٥).

(٣) الذهبي: (سير ١٣/٥٢١).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ٦٠٤، ٦٠٥).

(٥) الذهبي: (سير ١٣/٥٢٣)، ويُسمّى أيضاً بكتاب السنة، وقد طبع بتحقيق محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم، الدمام، عام ١٤٠٦هـ.

(٦) الذهبي: (المصدر السابق).

(٧) ذكره المزي في (تهذيب الكمال ٣/٢٩٢)، وهو ذات النص في تاريخ دمشق (٣/٤٥).

الحسن بن الحمّامي، أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبدالله الأخباري، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل)(١).

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، واقتبس من طريقه (٣ نصوص)، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني الهمذاني إجازة، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، به)**(٢).

وذكر الخطيب أنّ أبا صالح الأخباري روى عن عبدالله كتاب الجمل(٣).

وتتناول النصوص أخباراً عن الجمل، وصفّين، لكنّ معظمها (٤٦ نصاً): تناولت حجر بن عدي، وخبر مقتله.

ويتخلّل الروايات الشعر.

وقد أسند عبدالله رواياته عن عددٍ من شيوخه، منهم: والده (٨نصوص)، وأحمد بن إبراهيم الدورقي (٥ نصوص).

[١٢٥] أبو حفص عمر بن الأزرق الكَرْمَانِي (ق ٣ هـ)

اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد(٤)، صرّح فيه باسم

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٤١٥)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٣٠).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢٧)، (٣/٤٥، ٤/٦٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/٤٤٩).

(٤) اقتبس منه الطبري في تاريخه (٨/٢٠٨، ٢٣٣، ٢٤٢). وابن العديم في بغية الطلب (٣/١٥٤٧، ٧/٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ١٠/٤٧٠٦، ٤٧٥٣).

الكتاب، بلفظ: (**قرأت في الكتاب الذي ألّفه عمر بن الأزرق الكرماني في أخبار البرامكة وفضائلهم**)(١).

ويتعلّق النصّ بخالد بن برمك، وميله إلى بني هاشم، واتهامه بدين المجوس.

[٣٣ م] أبو عَرُوبَة (ت ٣١٨ هـ)

تقدّم الحديث عنه(٢).

له كتاب "**الأوائل**"(٣)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي نصر الكبريتي(٤)، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبدالله الكبريتي، أنا أبو مسلم محمد بن علي النحوي، أنا ابو بكر بن المقرئ، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني**)(٥).

---

(١) تاريخ دمشق (٧/١٦) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ١٨١).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٤٨ ب)، ورواه بسنده إلى زاهر بن أحمد الثقفي، والمؤيد بن عبدالرحمن بن الأخوة، عن أبي النصر الكبريتي، به.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٦ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٧)، (٢/٣٣٠، ٣٥٣، ٦١٨، ٥٩٣/٤، ٧٠٨/٥، ١٩٦/٦، ٣٥١، ٤٩١، ١٤٥/٧، ٧٤٣/١٦، ٧٤٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتصل بأوائل الأعمال والأفعال.

[١٥ م] ابن زبر (ت ٣٢٩ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**أخبار الأصمعي**"[٢]، وصل إلينا منتقى منه[٣]، من رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب "أخبار الأصمعي" عن شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زبر**).

واقتبس منه (١٣١ نصاً)، تناولت أخباراً متنوعة؛ منها ما يتعلّق بأسامي العلماء، والشعراء، وكناهم، وتواريخ وفياهم، وأحياناً موالدهم، وبعضها يتعلّق بالأخبار، والحكايات الطريفة، ويتخلّلها عادة الشعر، وبعضها تناول أوائل الأعمال.

وقد أسند ابن زبر رواياته عن عددٍ من شيوخه؛ حيث أسند عن إسماعيل بن إسحاق (٣٢ نصاً)، كلها عن نصر بن علي، عن الأصمعي.

---

(١) انظر: (ص ١٤٦).

(٢) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢٧/٢٧) تحقيق العمروي.

(٣) طبع بتحقيق عز الدين التنوخي، (مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، مج ١٣، ج ٧، ٨، ص ٣٢١ - ٣٣٠، ٤١٣ - ٤٢٠، ٤٧٥ - ٤٨٨، مج ١٤، ج ١، ص ٤١ - ٥٣).

وأسند (١٧ نصاً) عن محمد بن يونس، عن الأصمعي. وأسند (١٦ نصاً) عن الحسن بن عُليل. وأسند عن إبراهيم بن مهدي الأبلّي (١٤ نصاً)، كلها عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، عن الأصمعي. وأسند (٨ نصوص) عن عباس بن محمد الدوري؛ منها ثلاثة نصوص رواها عباس عن الأصمعي، وثلاثة نصوص عن ابن أبي الأسود، عن الأصمعي، ونصان عن يحيى بن معين، عن الأصمعي. وأسند (٧ نصوص) عن عبدالله بن عمرو بن أبي سعد، كلها عن أحمد بن معاوية، عن الأصمعي. وأسند (٦ نصوص) عن أحمد بن عبيد بن ناصح، كلها عن الأصمعي.

ويلاحظ من خلال أسانيد ابن زبر أنّ بينه وبين الأصمعي رجل؛ وهو إسناد عال، وأحياناً رجلان؛ وهو إسناد نازل.

وتُثبت المقارنة أنّ (٢٨ نصاً) من المنتقى الذي وصل إلينا من أخبار الأصمعي لابن زبر[1]، وبقيّتها (١٠٣ نصوص) من القسم

(١) قارن :

تاريخ دمشق	المنتقى من أخبار الأصمعي
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٤)	(رقم ٢٣)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٨٠)	(رقم ٣٠)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤١٤)	(رقم ٧)
(ترجمة الزهري ٦٥)	(رقم ٣٤)
(ترجمة الزهري ١٥٧)	(رقم ٣)
(٤/٥٤٣)	(رقم ٣٨)
(٥/٥٦٢)	(رقم ٢)
(١٣/٢٥١)	(رقم ٩)
(١٥/٤٤٣)	(رقم ٤٨)
(١٦/٧٢١)	(رقم ٤٣)

المفقود[(١)]، وهذا لا يعني أنّ ابن عساكر ينقل من المنتقى، بل من أصل الكتاب.

كما اقتبس ابن عساكر من ابن زبر (٦ نصوص)، من طريق شيخه تمام بن عبدالله، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم تمام بن عبدالله بن المظفر الظنّي، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن حمزة البعلبكي، أنا أبو نصر بن الجبان إجازة، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبي**)[(٢)].

وتتناول النصوص أخباراً رواها ابن زبر عن شيوخه، من طريق الأصمعي، فلعله إسناد آخر يروي به ابن عساكر كتاب "أخبار الأصمعي" لابن زبر.

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ٢١١، ٢٥٩)، (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢٠٠، ٥٢١)، (عثمان بن عفان ١٧٧، ٢٢٢)، (تراجم النساء ١٠).

(٢) المصدر السابق (٢٦٨/٧، ٥٧٠/١٠، ٣٣٠/١٤، ٦٠٨، ٤٩٤/١٦).

المبحث الثالث

كتب الخطط

أفرد بعض المصنّفين الخطط بمصنّف مستقلّ.

ولعلّ أقدم من صنّف في ذلك: الهيثم بن عدي (٢٠٦ هـ) في كتابه "**خطط الكوفة**"(١)، وأبو عبدالله محمد بن بركات بن هلال السعيدي (٥٢٠ هـ) في كتابه "**خطط مصر**"(٢).

كما اهتمت تواريخ المدن التي ظهرت منذ أواخر القرن الثاني الهجري بخطط المدن الإسلامية، وقدّمت كتب المسالك والبلدان التي ظهرت منذ القرن الثالث الهجري أوصافاً ومعلومات عن خطط بعض المدن الإسلامية، كما أن كتب التاريخ العام تقدّم بعض المعلومات عن الخطط أيضاً(٣).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنّفات عند حديثه عن الخطط والدور في دمشق، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وهم:

[١٢٦] أَحْمد بن المُعَلّى (ت ٢٨٦ هـ)

ابن يزيد، أبو بكر الأسدي، الدمشقي.

---

(١) ابن النديم: الفهرست ١١٢).

(٢) ياقوت: (معجم الأدباء ١٨/٣٩).

(٣) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢١١).

روى عنه النسائي، وقال عنه: "لا بأس به"(١)، وقال ابن حجر: "صدوق"(٢).

له "جزء فيه خبر المسجد الجامع بدمشق وبنائه"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (٤٠ موضعاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

(٢) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا محمد؛ هبة الله بن أحمد الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة السلمي، قالا: نا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، وعبدالوهاب بن جعفر الميداني، قالا: أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي. ح قال تمام: وأخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث، نا عبد الرحيم بن عمر المازني. ح قال تمام: وأخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن**

---

(١) ابن حجر: (تهذيب التهذيب ١/٨١).

(٢) تقريب التهذيب (٨٤، رقم ١٠٨).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني به. ابن جبير (رحلة ٢٣٥، ٢٤٧) بلفظ: (ذكره ابن المعلى الأسدي في جزء وضعه في ذكر بنائه) و (قرأنا في تاريخ ابن المعلّى الأسدي).

سنان إجازة، قالوا: ثنا أحمد بن المعلى)[(١)].

أما عن طبيعة النصوص: فتناول بعضها تاريخ فتح دمشق، وقدوم عمر الشام، وكتاب الصلح لأهل دمشق، لكن معظمها تناولت آثاراً وأخباراً تتصل ببناء مسجد دمشق، وما ورد في فضله.

[٧٩ م] أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ)

تقدم الحديث عنه[(٢)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً)، نقلها مباشرة من كتابه بلفظ: **(ذكر)**[(٣)]، و**(حكى)**[(٤)]، و**(قال)**[(٥)]، و**(قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي)**[(٦)]، و**(ذكر.. فيما نقلته من كتابه)**[(٧)]، وصرح باسم كتابه في خمسة مواضع بلفظ: **(ذكر... في كتابه الدّور)**[(٨)]، و**(قرأت في كتاب أبي**

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٤٩٤، ٥٧٠)، (مج ٢/٥، ٦، ٧، ٨، ١٠)، (١٦/٥٨٩، ١٨/٢٥٤).

(٢) انظر: (ص ٢٩٤).

(٣) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب – عبد الرحمن بن عبد الله ٣٦٩)، (٢/٣٠٤، ٤/٢٠١، ٥/٤١١، ٧/٩).

(٤) المصدر السابق (١٤/٣١٦).

(٥) المصدر السابق (١٦/٧٧٠).

(٦) المصدر السابق (عبد الله بن قيس – عبد الله بن مسعدة ٣٩٠)، (٣/٦٥).

(٧) المصدر السابق (٢/٣٦٠ – ٣٦٦) تحقيق العمروي.

(٨) المصدر السابق (تراجم النساء ٥١٠)، (٥/٤٠٢، ١٠/٢٢٥، ١٩/٢٣).

الحسين الرازي في ذكر الدّور بدمشق)[١].

أما عن محتوى النصوص: فهي تتناول خطط ودور دمشق.

وقد اهتمّ أبو الحسين الرازي بتحديد مواقعها، وذكر أسمائها، ونسبتها إلى أصحابها، وأحياناً يعرّف بهم إذا كانوا من جيل الصحابة، ويذكر من برز من أبنائهم في علم الحديث، ويذكر بعض شيوخهم وتلاميذهم.

كما اهتم بذكر انتقال ملكية هذه الدور لأشخاص آخرين. ويُورد أحياناً بعض الأخبار المتعلقة بها.

وقد أسند أبو الحسين الرازي رواياته عن شيوخه الدمشقيين[٢].

[١٢٧] أبو الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ)

العلاّمة، الأخباري، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الأموي الأصبهاني الكاتب[٣].

قال أبو بكر الخطيب: وكان عالماً بأيام الناس، والأنساب، والسيرة، وكان شاعراً محسناً، والغالب عليه رواية الأخبار والآداب[٤].

---

(١) المصدر السابق (١٣١/١١).

(٢) المصدر السابق (٣٦٠/٢) تحقيق العمروي، (٢٢٥/١٠).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠١/١٦).

(٤) تاريخ بغداد (٣٩٨/١١).

وقد ذكر له ياقوت (٢٦) مصنّفاً[١]، ويهمّنا منها في هذا المبحث كتاب (**الدّيارات**)[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضعين، صرّح في أحدهما باسمه بلفظ: (**الديارات**)[٣]، ورواه عن شيخه أبي الفضائل الحسن بن الحسن الكلابي، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن الكلابي، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قراءة عليه، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب**)[٤].

وتناول النصّان دير مُرّان، وموقعه، ونزول الرشيد، والمأمون، والمعتصم به، وما قيل فيه من الشعر.

[١٢٨] الشمشاطي (ت بعد ٣٧٧ هـ)

علي بن محمد بن المظفر، أبو الحسن الشمشاطي.

قال عنه ياقوت: " وهو شاعر مُجيد، ومصنّف مفيد، كثير الحفظ، واسع الرواية...، وكان رافضيّاً دجّالاً، يأتي في كتبه بالأعاجيب من أحاديثهم"[٥].

---

(١) معجم الأدباء (٩٩/١٣، ١٠٠).

(٢) الدارقطني: (المؤتلف والمختلف ٥٨٥/٢). المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٣٦٨).

(٣) تاريخ دمشق (٧٠/١٤) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق.

(٥) معجم الأدباء (٢٤٠/١٤، ٢٤١).

ذكرت له المصادر عدداً من الكتب(١).

ويهمّنا منها في هذا البحث كتاب (**الدّيارات**)، لم يصل إلينا، وقد وصفه ابن النديم بأنّه كبير(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (٩ مواضع)، نقلها مباشرة من كتابه بلفظ: (**قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن محمد بن المظفر الشمشاطي**)(٣)، و(**ذكر أبو الحسن..**)(٤)، وصرّح باسم الكتاب في ثلاثة مواضع، بلفظ: (**قرأت في كتاب أبي الحسن... الذي صنّفه في ذكر الدّيرة**)(٥)، و(**قرأت في كتاب الدّيرة تأليف الشمشاطي**)(٦)، و(**ذكر أبو الحسن... في كتاب الدّيرة الذي صنّفه**)(٧).

وتتناول النصوص الدّيرة في بلاد الشام، ومواقعها، وما قيل فيها من الشعر.

---

(١) ابن النديم: (الفهرست ١٧٢)، ياقوت: (المصدر السابق)، الصفدي: (الوافي ٢٢/١٥٨، ١٥٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (١٠/٥٣٧، ١٩/٢٦٤، ٢٧٦).

(٤) المصدر السابق (١٦/٢٨٧).

(٥) المصدر السابق (تراجم النساء ٥٨٩).

(٦) المصدر السابق (١٩/٢٧٢).

(٧) المصدر السابق (١٦/١١٥).

[١٢٩] الشَّابُشْتي (ت ٣٨٨ هـ)

أبو الحسين علي بن محمد الشابشتي الكاتب.

كان أديباً فاضلاً، تعلّق بخدمة العزيز بن المعز العُبيدي صاحب مصر، فولاه أمر خزانة كتبه، وجعله دفتر خُوان يقرأ له الكتب، ويُجالسه، ويُنادمه، وكان حُلو المحاورة، لطيف المعاشرة(١).

وقد ذكر له ياقوت سبعة مصنّفات(٢).

ويهمّنا منها في هذا المبحث كتاب (**الدّيارات**)، وصل إلينا(٣)، ذكر فيه كلّ ديْر بالعراق، والموصل، والشام، والجزيرة، والديار المصرية، وجميع الأشعار المقولة في كلّ دير، وما جرى فيه(٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضعين، نقلهما مباشرة من كتابه، بلفظ: (**ذكر**)(٥)، وصرّح في أحدهما باسم الكتاب بلفظ: (**كتاب الديارات**)(٦).

أمّا عن طبيعة النصين: فتناول أحدهما دير مديان وموقعه، وتناول

(١) ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٣/٣١٩).

(٢) معجم الأدباء (١٨/١٧).

(٣) طبع بتحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٨٦هـ.

(٤) ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٣/٣١٩).

(٥) تاريخ دمشق (١٤/٧١) تحقيق العمروي، (تراجم النساء ٤٣).

(٦) المصدر السابق (١٤/٧١).

الآخر مقتل عمرو بن الحمق، وخبر زوجته آمنة بنت الشريد مع معاوية.

وتُثبت المقارنة أنّها منه[١].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الديارات
(٧١/١٤) تحقيق العمروي	(ص ٣٣)
(تراجم النساء ٤٣)	(ص ١٧٩، ١٨٠)

الباب الثاني

كتب أصول الدين

وفيه :

الفصل الأول : كتب علوم القرآن.

الفصل الثاني : كتب العقيدة.

الفصل الثالث : كتب الفقه

الفصل الأول

كتب علوم القرآن

وفيه :

المبحث الأول : كتب تفسير القرآن.

المبحث الثاني : كتب أسباب النزول.

المبحث الثالث : كتب غريب القرآن.

المبحث الرابع : كتب طبقات القراء.

المبحث الخامس : كتب القراءات.

المبحث السادس : موارد أخرى.

الفصل الأول
كتب علوم القرآن

المراد بعلوم القرآن: العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بـالقرآن، من ناحية معرفة أسباب النـزول، وجمع القرآن وترتيبه، ومعرفة المكـي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، إلى غير ذلك مما له صلة بالقرآن[(١)].

وقد عدّ السيوطي في الاتقان ثمانين نوعاً من أنواع علوم القرآن.

وسوف يقتصر الحديث في هذا الفصل على بعض الكتب المؤلفة فيه، وهي:

المبحث الأول: كتب تفسير القرآن

قال الزركشي: "التفسير علم يُفهم به كتاب الله المنـزل على نبيّه صلى الله عليه وسلم، وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه"[(٢)].

وقد صنّف فيه عدد كبير من التابعين، ومن بعدهم[(٣)].

وقد استفاد ابن عساكر في تاريخه من بعض المصنّفين في تفسير القرآن، وهم:

---

(١) مناع القطان: (مباحث في علوم القرآن ١٥).

(٢) البرهان في علوم القرآن (١/ ١٠٤).

(٣) انظر: مرويات السمعاني في كتابه (التحبير)، وابن حجر في كتابه (المعجم المفهرس)، ففيهما ذكر لهذه المصنّفات.

[١٣٠] مُقَاتِل (ت ١٥٠ هـ)

كبير المفسّرين، أبو الحسن، مقاتل بن سليمان البلخي[١].

قال أبو حاتم: متروك الحديث[٢].

له كتاب "**التفسير**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، صرّح باسمه في موضع[٥]، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو السعود بن المجلي، واقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: **(أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدالخالق بن الحسن المعدل، نا عبدالله بن ثابت المقرئ، حدثني أبي، نا الهذيل بن حبيب، عن مقاتل بن سليمان)**[٦].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧/٢٠١).

(٢) الجرح والتعديل (٨/٣٥٥).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٤٣/٧، ٤٢٦/٩، ٧٨/١٤)، السمعاني: (التحبير ٥٥٥/١، الأنساب ٤٩٨/٢، مادة الدنداني).

(٤) انظر نسخه الخطية في (تاريخ التراث العربي ٦١/١/١).

(٥) تاريخ دمشق (١١/٧٠) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (١١/٧٠-٧٣) تحقيق العمروي

(٢) أبو المظفر الأبيوردي، واقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**كتب إليّ أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي، أخبرني فهر بن عبدالرحمن الصوفي، أنا أبو غانم حميد بن المأمون، أنا أبو بكر بن لال الفقيه، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، أنا أبو محمد عبدالله بن ثابت المقرئ، نا أبي، نا أبو صالح الهذيل بن حبيب الدنداني، عن مقاتل**)[١]. وتناول النصان تفسير بعض الآيات القرآنية.

[١٣١] سفيان (ت ١٦١هـ)

ابن سعيد بن مسروق...، شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيّد العلماء العاملين في زمانه، أبو عبدالله الثوري الكوفي المجتهد[٢].

له كتاب "**تفسير سفيان الثوري، رواية أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي**"[٣]، لم يصل إلينا كاملاً[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٥٣).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢٩/٧، ٢٣٠).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٣٧/٢، المعجم المفهرس، ق ٤٤ أ)، ورواه بسنده إلى علي بن حمزة، عن أبي القاسم بن الحصين، به، الروداني: (صلة الخلف ١٧٢) بنفس الإسناد.

(٤) طبع بتحقيق امتياز علي عرشي، بالمكتبة الرضوية برامبور في الهند، عام ١٩٦٥ م، وأعادت طبعه دار الكتب العلمية، بيروت / عام ١٩٨٣ م.

القاسم بن الحصين، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، نا سفيان**).

وتتناول النصوص تفسير ومعاني الآيات القرآنية، وبعضها أحاديث نبوية وآثار.

وتثبت المقارنة أنها من تفسير سفيان الثوري[١]، وبعضها من القسم المفقود الذي لم يصل إلينا[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تفسير سفيان
(مج ١/١٣١)	(ص ١١٣، رقم ٢٨٩)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٨)	(ص ٥١، رقم ٤٣)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٦)	(ص ١٠٧، رقم ٢٦٥)
(تراجم النساء ٣٦٨)	(ص ٧٧، رقم ١٤٦، ١٤٨)
(٢/٦٢٨)	(ص ١١١، رقم ٢٨١)
(٦/٤٢٨)	(ص ٧٧، رقم ١٤٥)
(٧/١١٨)	(ص ١١٥، رقم ٢٩٥)
(١١/٦٠٣)	(ص ٧٢، رقم ١٢٨، ص ٧١، رقم ١٢٧)
(١٣/٥٤٠)	(ص ٥٢، رقم ٤٤، ٤٥)
(١٤/٣٤)	(ص ٧٧، رقم ١٤٩)
(١٤/١٠١)	(ص ٩٨، رقم ٢٢٩)
(١٨/٨٤)	(ص ٧٦، رقم ١٤٣، ١٤٤)
(١٩/٩١)	(ص ١٠٦، رقم ٢٦٤)

(٢) تاريخ دمشق (٢/٦٢٦، ٦٥٢، ٤/٢٨٨، ١١/٧٠٦).

[١٣٢] عبدالرزاق بن همام (ت ٢١١ هـ)

ابن نافع، الحافظ الكبير، عالم اليمن، أبو بكر الحميري، مولاهم الصنعاني، الثقة الشيعي(١).

قال ابن عساكر: "أحد الثقات المشهورين، قدم الشام تاجراً"(٢).

وذكرت له المصادر كتاب "**التفسير**"(٣)، وصل إلينا(٤)، من رواية سلمة بن شبيب النيسابوري.

ويروي ابن عساكر تفسير عبدالرزاق عن خمسة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم أحياناً، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، وهو الطريق الرئيسي. وعبّر عن طريقة تحمله بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر بن أبي الحديد، أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي، أنا محمد بن حماد الطهراني، نا عبدالرزاق)**.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٣).

(٢) تاريخ دمشق (١٠/٢٩٦).

(٣) عياض: (الغنية ١٦٣، ١٧٩)، السمعاني: (التحبير ١/٥٥٦)، ابن خير: (فهرسة ٥٤-٥٦)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٤١ ب)، ورواه بسنده إلى ابن عساكر، عن علي بن المسلم به، الروداني: (صلة الخلف ١٧٢) بنفس الإسناد.

(٤) طبع بعناية مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٠هـ.

(٢) أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به**).

(٣) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به**).

(٤) أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به**).

(٥) أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد الشرابي، قال ابن عساكر في ترجمته: "قرأت عليه جزءاً من تفسير عبدالرزاق"[1]. وعبّر عن طريقة تحمله بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله بن الشرابي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به**).

وقد اقتبس ابن عساكر من تفسير عبدالرزاق (١١٩ نصاً) تناولت تفسير ومعاني الآيات القرآنية، وأسباب النزول، وبعضها أحاديث نبوية وآثار تتعلق بقصص الأنبياء عليهم السلام.

وقد سلك عبدالرزاق في تفسيره طريقة المحدثين، فأسند رواياته إلى عدد من شيوخه، يبرز بينهم معمر بن راشد (٧١ نصاً)، وسفيان بن سعيد الثوري (١٠ نصوص)، وسفيان بن عيينة الهلالي (٣ نصوص).

---

(١) تاريخ دمشق (٦٨١/١٥).

وتثبت المقارنة أنها من تفسير عبدالرزاق[1]، وبعضها ليست منه، وثمة احتمال، وهو أن رواية محمد بن حماد أكمل من رواية سلمة بن شبيب.

[١٣٣] سُنَيْد (ت ٢٢٦ هـ)

الإمام الحافظ، محدّث الثغر، أبو علي حسين بن داود، ولقبه: سُنيد، المصيصي المحتسب، صاحب **التفسير الكبير**[2].

قال أبو حاتم: صدوق[3].

وقال أبو داود: لم يكن بذاك[4].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	تفسير عبدالرزاق
(مج ١/١٣٠، ٢٠١)	(ج ١، ق ٢، ص ٢٣٥، ٤٦)
(مج ١٠/٢٦٥، ٤٠٩، ٤٠٩)	(ج ١، ق ٢، ص ٢٤٣، ٢٠٩، ٢٠٩)
(عاصم – عائذ ٩٨)	(ج ١، ق ٢، ص ٣٥٦)
(تراجم النساء ٣٦٠)	(٢/٧)
(٢/٦٤٤)	(١/٤٤)
(٧/١١٧)	(١/٢٤٩)
(١٩/٣٠٥)	(٢/١٣٦)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٦٢٧).

(٣) الجرح والتعديل (٤/٣٢٦).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ٨/٤٣).

وقال النسائي: ليس بثقة[١].

قال ابن عساكر في ترجمة عمرو بن أحمد بن معاذ العنسي الداراني: حدث عن أبي موسى عمران بن موسى الطرطوسي بكتاب التفسير لسنيد بن داود، روى عنه ابنه أحمد بن عمرو[٢].

واقتبس ابن عساكر من كتاب التفسير لسنيد (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد الحافظ، أنا أبي أبو الحسين، أنا أبو الفضل العباس بن محمد، أنا أبو موسى. ح قال: وأنا عبدالله بن أحمد بن عمرو بن معاذ، أنا أبي أحمد، أنا أبي عمرو، أنا أبو موسى، أنا سنيد بن داود**)[٣].

وتناول النص تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.

ولعبد العزيز بن أحمد الكتاني: "جزء فيه فضل شهر رمضان"[٤]، ولا أدري إن كان هذا النص من الجزء المذكور، أم أن ابن عساكر نقله من تفسير سنيد.

---

(١) الخطيب: (المصدر السابق ٨/٤٣).

(٢) تاريخ دمشق (١٣/٣٨٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر: (ص ١٤٢٨، ١٤٣١).

[١٣٤] ابن دُحَيْم (ت ٣٠٣ هـ)

أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن، دُحَيْم، بن إبراهيم بن ميمون[١].

له كتاب "**التفسير**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، فيما شافهني به، أنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمد الأنطاكي، والخضر بن علي بن منصور الضرير إجازة، قالا: أنا سعيد بن عبيدالله بن أحمد بن فطيس، أنا أبو الفتح المظفر بن أحمد بن برهان، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن؛ دُحَيْم**)[٣].

وتتناول النصوص آثاراً في فضل الشام.

[١٣٥] الجِعَابيّ (ت ٣٥٥ هـ)

الحافظ، البارع، العلاّمة، قاضي الموصل، أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سَلْم التميميّ البغدادي الجعابي[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١٩/٧).

(٢) الكتاني: (الوفيات، ٨٤).

(٣) تاريخ دمشق (١/١٤٠، ١٨١، ٣٠٨) تحقيق العمروي.

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٨٨).

قال الخطيب البغدادي: "وله تصانيف كثيرة في الأبواب، والشيوخ، ومعرفة الأخوة والأخوات، وتواريخ الأمصار. وكان كثير الغرائب، ومذهبه في التشيّع معروف"[١].

ويهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**التفسير المروي عن مالك**"[٢] أو "**جزء فيه التفسير المروي عن مالك**"[٣].

قال ابن حجر: "وأوّل الجزء: عن الزهري في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾، وآخره: ﴿ الفلق ﴾: الصبح[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من التفسير المروي عن مالك للجعابي (١٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الأسدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي**)[٥].

---

(١) تاريخ بغداد (٢٦/٣).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٦٩/٢) وذكر أنه من جمع علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، وقد رواه ابن حجر بسنده إلى نصر الله بن محمد المصيصي، عن ابن أبي العلاء، به، الروداني: (صلة الخلف ١٧٤) ونسبه للجعابي.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٤٣ ب) وذكر أنه من جمع أبي بكر الجعابي، ورواه بنفس الإسناد السابق.

(٤) المجمع المؤسس (٣٧٠/٢).

(٥) تاريخ دمشق (مج ١٣٢/١)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٢٤)، (عمر بن الخطاب ٤٠).

وإسناد الجعابي إلى مالك هو: حدثني أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا يحيى بن عبدك القزويني، نا خالد بن عبدالرحمن المخزومي، نا مالك.

وتتناول المقتطفات تفسير آيات قرآنية يغلب عليها الاختصار، وهي روايات مسندة.

[١٣٦] الوَاحِدِيّ (ت ٤٦٨ هـ)

الإمام، العلاّمة، الأستاذ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، صاحب التفسير، وإمام علماء التأويل(١).

وقد ذكرت له المصادر عدداً من الكتب(٢).

ويهمّنا منها في هذا الفصل: كتاب "**الوسيط**"، وصل إلينا(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٩ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد الخواري، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد الخواري، أنا**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٣٣٩، ٣٤٠).

(٢) ذكر له الذهبي أحد عشر كتاباً (المصدر السابق ١٨/٣٤٠، ٣٤١)، وأحصى له صفوت عدنان داودي ٢٤ كتاباً، انظر (مقدمته لكتاب الوجيز للمؤلف ١/٣١، ٣٢).

(٣) طبع منه الجزء الأول بتحقيق محمد حسن أبو العزم، ويحتوي على تفسير سورتي الفاتحة والبقرة، القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، (مقدمة المحقق لكتاب الوجيز ١/٣١). وطبع أيضاً بتحقيق مجموعة من المحققين، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤١٥هـ.

أبو الحسن الواحدي).

وتتناول بعض النصوص تفسير بعض الآيات القرآنية، ومعظمها أحاديث نبوية، وآثار تتعلق بقصص الأنبياء وأخبارهم.

وقد استعمل الواحدي الإسناد في (٤٤ موضعاً)، ويبرز من شيوخه: أبو بكر أحمد ابن محمد الحارثي (١٠ نصوص)، وإسماعيل بن إبراهيم الواعظ (٤ نصوص)، وأبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروبي (٣ نصوص)، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري (٣ نصوص). وتُثبتُ المقارنة أنها من كتاب "الوسيط" للواحدي[1].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	الوسيط (دار الكتب العلمية)
(مج ١/٢٠٣)	(٥٢٦/٤)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٤)	(٢٢١/٤)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٤٨)	(٣٣٣/٤)
(عثمان بن عفان ٢٢٤)	(٥٧٣/٣)

المبحث الثاني: كتب أسباب النـــزول

عرّف السيوطي سبب النـــزول بأنّه: "ما نـــزلت الآيـــة أيـــام وقوعه"(١).

وهذا القيد "أيام وقوعه" يُعتبر شرطاً جوهريـــاً لبيـــان ســـبب النـــزول، وتمييزه عن الآيات التي نـــزلت للإخبار بالوقـــائع الماضـــية؛ كذكر قصة نوح، وعاد، وثمود، وبناء البيت، ونحو ذلك(٢).

وقال ابن دقيق العيد: بيان سبب النـــزول طريق قوي في فهـــم معاني القرآن(٣).

وقال ابن تيمية: معرفة سبب النـــزول يُعين على فهم الآية، فإنّ العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب(٤).

وقال الواحدي: ولا يحلّ القولَ في أسباب نـــزول الكتـــاب، إلاّ بالرواية والسماع ممّن شاهدوا التنـــزيل، ووقفوا على الأسباب، وبحثـــوا عن علمها، وجَدّوا في الطِلاب(٥).

---

(١) الاتقان (١/١٠١).

(٢) نور الدين عتر: (علوم القرآن الكريم ٤٦).

(٣) السيوطي: (الاتقان ١/٩٣).

(٤) المصدر السابق.

(٥) أسباب النـــزول (٤٣).

وقد اهتمّ العلماء بالتصنيف في أسباب النــزول، ومن أقــدمهم علي بن المديني (٢٣٤ هـ)، ومن أشهرها كتاب الواحدي[١].

وقــد استفــاد ابــن عساكــر من مؤلف واحد صنّف في هذا الفنّ، وهو:

[١٣٦ م] الوَاحِدِيّ (ت ٤٦٨ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**أسباب النزول**"[٣]، وصل إلينا[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٩ نصاً)، ورواه عــن شــيخه أبي العباس الأرغياني، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس عمر بن عبدالله الأرغياني، أنا أبو الحسن الواحدي**).

وتتناول المقتطفات أسباب النــزول.

---

(١) السيوطي: (الاتقان ١/٩٢).

(٢) انظر (ص ٤٢٩).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٦٨ أ) قال في ترجمة أبي العباس عمر بن عبدالله الأرغياني: "سمعت منه كتاب أسباب النــزول للواحدي بروايته عنه".

(٤) طبع بتحقيق السيد أحمد صقر، دار القبلة، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، دمشــق، عام ١٤٠٧هـ.

وقد أسند الواحدي رواياته عن عدد من شيوخه، منهم: أبو بكر الحارثي (٧ نصوص)، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى (نصان)، وأبو سعد النصروبي (نصان).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب الواحدي: "أسباب النــزول"(١).

(١) قـــارن:

تاريخ دمشق	أسباب النــزول
(عثمان بن عفان ٢١٢)	(٣٢٣)
(٥٩٨/٣)	(١٩٦)
(٦٢٥/٦)	(٢٨٣)
(٤٠٧/٧)	(٣٤٤)
(٤٠٨/٧)	(٢٥٧)
(٥٥٦/٨)	(٤١٠)
(٥٥٩/٩)	(٥٢٤، ٥٢٥)

المبحث الثالث: كتب غريب القرآن

قال السيوطي: أفرده بالتصنيف خلائق لا يُحْصَون؛ منهم: أبو عبيدة، وأبو عمر الزاهد، وابن دريد، ومن أشهرها كتاب العزيزي(١).

وقال ابن الصلاح: وحيث رأيت في كتب التفسير: قال أهل المعاني، فالمراد به مصنّفو الكتب في معاني القرآن؛ كالزجاج، والفراء، والأخفش، وابن الأنباري(٢).

وقد استفاد ابن عساكر في تاريخه من مصنِّفَيْن صنّفوا في هذا الفنّ، وهما:

[١٣٧] الزَّجَّاج (ت ٣١٦ هـ)

الإمام، نحوي زمانه، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السّري الزجّاج، البغدادي، مصنّف كتاب معاني القرآن، وله تآليف جمّة(٣).

وقد ذكر له الذهبي سبعة من مصنّفاته(٤).

ويهمّنا منها في هذا الفصل: كتاب "**معاني القرآن وإعرابه**"(٥)، وصل إلينا(٦).

---

(١) الاتقان (١/٣٥٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٠).

(٤) المصدر السابق.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٤٦ ب) ورواه بسنده إلى شهدة بنت أحمد، عن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، به.

(٦) طبع بتحقيق عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٨هـ.

قال الزجّاج في خطبة كتابه: "هذا كتاب مختصر في إعراب القرآن ومعانيه"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من معاني القرآن للزجّاج (نصاً واحداً) من طريق شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: (**حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج**).

وتناول النصّ تفسير معنى كلمة الحواريين.

وتُثبت المقارنة أنّها من كتاب معاني القرآن[٢].

[١٣٨] العُزَيري[٣] (ت ٣٣٠ هـ)

الإمام، أبو بكر محمّد بن عُزير السجستاني المفسّر، مصنّف "غريب

(١) معاني القرآن وإعرابه (٣٩/١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	معاني القرآن
(٢٧٩/١٩)	(٤١٧/١)

(٣) انقسم العلماء في ضبط "عزير" إلى فريقين، فقال بعضهم: هو بزايين معجمتين، وقال آخرون: آخره راء غير معجمة. واحتجّ كلّ فريق لقوله بأدلة، انظرها في مقدمة محقق كتاب غريب القرآن (١٠ وما بعدها).

القرآن"، كان رجلاً فاضلاً خيِّراً، ألّف الغريب في عدة سنين وحـــرّره، وراجع فيه أبا بكر بن الأنباري، وغيره[(١)].

وقد وصل إلينا كتاب[(٢)] "**غريـب القـرآن**" أو "**نـزهة القلـوب في تفسير غريب القرآن العزيز**" للعزيري، من رواية أبي أحمد عبـــدالله بـــن الحسين بن حسنون البغدادي، ورواه عن المؤلف أيضاً كلّ من: أبي عمرو عثمان بن أحمـــد بن سمعان الرزاز، وأبي عبدالله عبيدالله بن محمـــد بـــن حمدان بن بطة العكبري[(٣)].

أمّا عن منهج العزيري في كتابه: فيُحدّثنا المؤلـــف في مقدمتـــه، فيقول: "وبعد، فهذا تفسير غريب القرآن، أُلّف على حـــروف المعجـــم ليقرب تناوله، ويسهل حفظه على من أراده"[(٤)].

ثمّ بدأ كتابه بباب الهمزة المفتوحة، فالمضـــمومة، فالمكســـورة، معتمداً التدرّج في قوة الحركات، ثمّ يفتتح باب الباء المفتوحة، فالمضمومة، فالمكسورة، وهكذا إلى آخر الحروف. وهو يسرد الكلمـــات القرآنيـــة الغريبة البدايات تحت كلّ حرف على نسق ترتيب الســـور والآيـــات في القرآن الكريم، حتى إذا فرغ افتتح باباً لحرف آخر، وهكذا[(٥)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١٦/١٥).

(٢) طبع بتحقيق يوسف عبدالرحمن مرعشلي، دار المعرفة، لبنان، عـــام ١٤١٠ هـــــ، وطبع الكتاب قديماً. انظر مقدمة المحقق (٤٢).

(٣) يوسف مرعشلي: (مقدمة تحقيق كتاب غريب القرآن ٣٥).

(٤) غريب القرآن (٥٧).

(٥) يوسف مرعشلي: (مقدمة تحقيق كتاب غريب القرآن، ٥٧).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب غريب القرآن للعزيري في موضعين، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ.

(٢) أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوحش سبيع بن المسلم قراءة، أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، أنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز. ح وأخبرنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى، أنا أبو الحسين عبدالباقي بن فارس، أنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني**).

أما عن طبيعة النصين: فتناول أحدهما تفسير معنى: ﴿الحواريّون﴾، وتناول النص الآخر تفسير معنى أوزار الحرب التي وردت في قوله تعالى: ﴿حتى تضع الحرب أوزارها﴾ [1].

وتُثبتُ المقارنة أنها من كتاب غريب القرآن[2].

(١) محمد: ٤.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	غريب القرآن
(٦٧/٧)	(٨٢)
(٢٧٨/١٩)	(٢٠٠)

المبحث الرابع: كتب طبقات القراء

خصّ بعض المصنّفين القراء بمصنّف مستقلّ، ولعلّ أقدم من صنّف فيهم: خليفة بن خياط (٢٤٠ هـ) في كتابه "طبقات القـراء"، وأبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي (٣٣٦ هـ) في كتابه "أفواج القـراء"[(١)]، وأبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (٤٤١ هـ) في كتابه "**طبقات القراء**"، وأبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني (٤٦٠ هـ) في كتابه "**طبقات القراء**".

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هؤلاء المصنّفين، وهم:

[٦ م] خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه[(٢)].

له كتاب "**طبقات القراء**"[(٣)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: (**حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا**

(١) ابن العديم: (بغية الطلب ٢/٥٩٦).

(٢) انظر (ص ١١٧).

(٣) المزي: (تهذيب الكمال ١٠/٣٨٦)، حيث قال: "وذكره خليفة في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة"، ومثله عند ابن حجر: (تهذيب التهذيب ٤/١٦).

أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي الدقاق، أنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء، أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ، حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقرئ، نا أبو علي الحسن بن محمد الحراني، نا شباب خليفة بن خياط).

أما عن طبيعة النصوص: فتناول نصان عرض عطية بن قيس القرآن على أم الدرداء(١)، وتناول نص واحد عرض راشد بن أبي سكنة القرآن على أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع ثلاث مرات(٢)، وتناول نص واحد عرض شهر بن حوشب القرآن على ابن عباس سبع مرات(٣)، وتناول نص واحد تسمية القرّاء من أهل الشام(٤). وقد استعمل خليفة الإسناد في ٤ مواضع منها.

وشيوخه الذين أسند عنهم: هشام بن عمار، ومحمد بن مصفى، وأبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، وابن عقيل.

ويبدو من أحد النصوص أنّ خليفة اتبع في تنظيم مادة كتابه التنظيم على المدن.

---

(١) تاريخ دمشق (٥٧٢/٤).

(٢) المصدر السابق (١٧٨/٦).

(٣) المصدر السابق (١٣٩/٨).

(٤) المصدر السابق (١٣٩/٨).

[١٣٩] أبو عَمرو الدّاني (ت ٤٤٤ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم، الأندلسي، القرطبي، ثمّ الدّاني(١).

ذكر له الذهبي سبعة عشر مصنّفاً(٢).

ويهمنا في هذا البحث كتابه "**طبقات القرّاء**"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر في خمسة مواضع، نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**قال**)(٤)، و (**حكى**)(٥)، و(**ذكر**)(٦)، وصرّح في موضع باسمه بلفظ: (**حكى..، فيما قرأته في كتابه في طبقات القراء**)(٧).

وتتناول المقتطفات أسماء القرّاء، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومسموعاتهم، وتاريخ ومكان وفياتهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٧٧/١٨).

(٢) المصدر السابق (١٨/٨٠، ٨١).

(٣) ابن خير: (فهرسة ٧٢).

(٤) تاريخ دمشق (٦٩٩/١٤).

(٥) المصدر السابق (٣٠٣/١٥).

(٦) المصدر السابق (٤/٤٥٥، ٤٥٦، ٢٣٤/١٥).

(٧) المصدر السابق (٧٣٧/١٤).

[١٤٠] البَاطَرقَاني (ت ٤٦٠ هـ)

الإمام الكبير، شيخ القرّاء، أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني الباطرقاني[١].

ذكر له الذهبي[٢] كتاب "**طبقات القراء**"، و كتاب "**الشواذ**".

وقد اقتبس ابن عساكر من الباطرقاني (٥ نصوص)، من طريق شيخه أبي عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني إجازة**)[٣].

وتتناول المقتطفات نصوصاً تتصل بالقراءات. وثمة احتمال أنها من أحد كتابيه المذكورين، وقد أسندها عن شيخه أحمد بن محمد بن يوسف ابن مردة، عن أبي الحسن علي بن داود الداراني المقرئ.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٨٢).

(٢) المصدر السابق، معرفة القراء الكبار (١/٤٢٥).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/١٤٦، ١٨٧، ٢٣٤، ١٦/٥٧).

المبحث الخامس: كتب القراءات

أفرد بعض المصنّفين القراءات بمصنّف مستقلّ، ولعلّ أقدم من أفردها بمصنّف هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (١٨٩ هـ) في كتابه "**القراءات**"(١).

ثمّ توالت المصنّفات في القرون اللاحقة، فألّف فيها خلق، منهم: أبو عبيد بن سلام (٢٢٤ هـ)(٢)، وأبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار (٢٢٩ هـ)(٣)، وأبو العباس ثعلب (٢٩١ هـ)(٤)، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان النحوي (٢٩٩ هـ)(٥)، وأبو بكر ابن مجاهد (٣٢٤ هـ)، وأبو بكر بن شجرة (٣٥٠ هـ)(٦)، وابن مهران (٣٨١ هـ)، وغيرهم.

وقد تناول المصنّفون في القراءات تراجم القراء في مقدمة كتبهم. وقد استفاد ابن عساكر من بعض هؤلاء المصنفين، وهم:

---

(١) ابن النديم: (الفهرست ٧٢)، الذهبي: (سير ٩/١٣٣).

(٢) ابن النديم: (المصدر السابق ٧٨).

(٣) المصدر السابق (٣٤).

(٤) المصدر السابق (٨١).

(٥) المصدر السابق (٨٩).

(٦) المصدر السابق (٣٥).

[١٤١] ابن مُجَاهِد (ت ٣٢٤ هـ)

الإمام، المقرئ، المحدّث، النحوي، شيخ المقرئين، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي، مصنّف كتاب "السبعة"[(١)].

وقد وصل إلينا كتاب "**السبعة في القراءات**"[(٢)].

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، نا ابن مجاهد**).

وقد تناولت النصوص أئمّة القرّاء في المدينة، والشام، والكوفة؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وأحياناً ولاءهم، وأساتذهم في القراءة، ومكانتهم.

وتُثبت المقارنة أنها من كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد[(٣)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٢).

(٢) طبع بتحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة.

(٣) قارن :

تاريخ دمشق	كتاب السبعة
(عبدالله بن سالم – عبدالرحمن بن أبي عائشة ٢٦٥)	(٨٥)
(١٨/٣٦٧، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٨، ٣٦٨)	(٥٦، ٥٧، ٥٧، ٥٧، ٥٨)

[١٤٢] ابن مِهْرَان (ت ٣٨١ هـ)

الإمام، القدوة، المقرئ، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني الأصل النيسابوري[١].

قال الحاكم أبو عبدالله: "كان إمام عصره في القراءات"[٢].

وقد صنّف ابن مهران عدداً من المصنّفات[٣]، تناولت القرآن وعلومه.

ويهمّنا منها: كتاب "**الغاية في القراءات العشر**"[٤]، وصل إلينا[٥].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري.

(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٠٦).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٦/٤٠٧).

(٣) محمد غياث الجنباز: (مقدمته لكتاب الغاية ص ١٦-١٩).

(٤) الذهبي: (سير ١٦/٤٠٦)، ابن الجزري: (غاية النهاية ١/٤٩، النشر في القراءات العشر ١/٨٩، ٩٠)، ورواه بسنده إلى المؤيد بن محمد الطوسي، وزينب بنت عبدالرحمن الشعرية، عن زاهر، به، الروداني: (صلة الخلف، ص ٣١١) بسنده إلى المؤيد بن محمد، به.

(٥) طبع بتحقيق محمد غياث الجنباز، الرياض، عام ١٤٠٥هـ.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران**).

وتتناول المقتطفات أسانيد ابن مهران في القراءات؛ وهي قراءة عاصم، رواية الشموني عن الأعمش، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، ورواية محمد بن غالب، عن الأعمش، ورواية البرجمي عن أبي بكر، عن عاصم، ورواية حفص عن عاصم. وقراءة عبدالله بن عامر، رواية ابن ذكوان. وقراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب الغاية لابن مهران[١].

[١٤٣] أحمد بن محمد (ت ٣٩٣ هـ)

ابن أحمد بن الحسن بن سعيد، أبو علي الأصبهاني، المقرئ، الإمام، شيخ القرّاء بدمشق في وقته. قرأ على أبي بكر النقاش، وزيد بن علي الكوفي، وجماعة كثيرة، وصنّف كتباً في القراءات، وسمع الحديث الكثير، وأكثر الترحال[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الغاية في القراءات
(عاصم - عائذ ١١، ١٢، ١٣، ١٤)	(٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢)
(١٦/٥٦)	(٤٣، ٤٤)
(١٨/٣٦٧)	(٢٣، ٢٤)

(٢) الذهبي: (معرفة القراء الكبار ١/٣٧٤)، وانظر ابن الجزري: (غاية النهاية ١/١٠١).

ذكرت له المصادر كتاب "**تلخيص قراءات الشاميين**"[(١)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٦ نصاً)، منها (٧ نصوص) نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر**)[(٢)]، وبقيتها أوردها من طريق شيخه أبي القاسم علي بن إبراهيم العلوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي القاسم بن الفرات، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني بدمشق**)[(٣)].

والنسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر بخط المؤلف، كما يدلّ قوله: (**ذكر.... فيما قرأته بخطه**)[(٤)]، و(**قرأت بخط...**)[(٥)].

وصرّح ابن عساكر باسم الكتاب في موضع واحد، بلفظ: (**تلخيص قراءات الشاميين**)[(٦)].

وتتناول النصوص قراءات الشاميّين، وأحياناً تذكر تراجمهم، وأسانيدهم بالقراءة.

---

(١) الكتاني: (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٧٢)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٥/١٦١).

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢١٨)، (٢/٢٣٣، ٢٣٥).

(٣) المصدر السابق (١٦/٣٧، ١٨/٣٧٦).

(٤) المصدر السابق (١٠/٦٧٢).

(٥) المصدر السابق (مج ١/٢١٤)، (١٦/٥٦).

(٦) المصدر السابق (١٥/١٦١).

وقد استعمل أبو علي الأصبهاني الإسناد في (٤ مواضع)، جميعها عن شيخه سليمان بن أحمد الطبراني.

المبحث السادس: موارد أخرى

ثمّة مباحث أخرى في علوم القرآن، أفردها بعض المؤلفين بمصنّف.

وقد استفاد ابن عساكر من مصنِّفَين منهما، وهما:

[١٤٤] أبو بكر بن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)

عبدالله بن سليمان بن الأشعث، الإمام، العلاّمة، الحافظ، شيخ بغداد، أبو بكر السجستاني، صاحب التصانيف....، وكان من بحور العلم، بحيث أن بعضهم فضّله على أبيه[١].

قال أبو الشيخ الأصبهاني: "وكان عالماً بالأنساب، والأخبار، والعلل، والمغازي، قد عمل في كلّ فنّ من العلوم"[٢].

وقد ألّف ابن أبي داود عدداً من الكتب[٣].

ويهمّنا منها كتاب "**المصاحف**"[٤]، وصل إلينا في خمسة أجزاء حديثية[٥]، وهو من رواية أبي عمرو عثمان بن محمد الأدمي عنه.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣، ٢٢٣).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٥٣٣/٣).

(٣) انظر مقدمة عبدالغفور عبدالحق حسين لمسند عائشة للمؤلف (٣٧-٤١).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢٣/١٣، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٤٢ ب، المجمع المؤسس ٢٠٩/١، ٣٣٠)، ورواه بسنده إلى أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي، عن ابن المسلمة، به.

(٥) طبع بتحقيق آرثر جفري في ليدن بهولندا عام ١٩٣٧، وطبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٦هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، نا بو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، نا أبو بكر بن أبي داود**).

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بكتاب الله العزيز؛ كجمعه وكتابته في عهدَيْ أبي بكر وعثمان، واتفاق الصحابة مع عثمان، ودور زيد بن ثابت في كتابة المصحف، وكراهية ابن مسعود ذلك ثمّ رضاه، وما ورد في تجزئة المصحف، وعرضه بعد كتابته، وأخذ الأجرة على كتابة المصاحف، وبيع المصاحف وشرائها.

ولم يستعمل ابن أبي داود الإسناد في موضعين، وأسند بقية النصوص عن عدد من شيوخه؛ منهم: عمّه محمّد بن الأشعث، وهارون ابن إسحاق، ويحيى بن حكيم، ويونس بن حبيب؛ أسند عن كلّ واحد منهم (٣ نصوص)، وعبدالله بن الصباح، وأحمد بن سنان، وأحمد بن منصور بن سيّار، ومحمد بن يحيى؛ أسند عن كل واحد منهم (نصين).

وتُثبت المقارنة أنها من كتاب المصاحف[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المصاحف
(مج ١/ ١٩٠)	(٣٤)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢١٩)	(١٥٩)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٨٤، ٨٥، ٨٧)	(١٦، ١٤، ١٥)
(عثمان بن عفان ١٥٠، ٢٣٣، ٣٣٦)	(٢٥، ١١، ٢٣)

وكتاب "**شريعة المقارئ**"[(١)]، ذكر ابن حجر أنه في مجلد ضخم[(٢)]، وهو مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٨ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي.

(٢) أبو الحسن علي بن عبيدالله بن نصر الزاغوني.

وهما الطريقان الرئيسيّان، وجمع بين روايتيهما، وعبّر عنها بلفظ: **(أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد الطوسي، وأبو الحسن علي بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني، قالا: أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني، أنا عمر بن محمّد بن سيف، نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث)**[(٣)].

(٣) أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي، اقتبس من طريقه في موضعين، بلفظ: **(أنبأنا أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن موسى الساموجي،**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢٣)، بن حجر: (المعجم المفهرس ق ٤٥ ب) ورواه بسند إلى أبي الفضل بن ناصر، عن المبارك عبدالجبار، به، الروداني: (صلة الخلف ص ٢٧٤) بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (مج ٢/٤٩، ٥٢)، (١٦/٤٥٨).

أنا عمر بن محمد بن سيف إجازة، نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث)[١].

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بمناهج وطرق القرّاء في تدريس كتاب الله عز وجل.

وقد استعمل ابن أبي داود الإسناد في ٢٦ موضعاً، ويبرز من شيوخه الذين أسند عنهم: محمد بن وزير (٤ نصوص)، وعمرو بن عثمان (٤ نصوص)، ويونس بن حبيب (٣ نصوص).

[١٤٥] ابن الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)

الإمام، الحافظ، اللغوي، ذو الفنون، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشّار ابن الأنباري المقرئ النحويّ[٢].

قال أبو بكر الخطيب: "كان ابنَ الأنباري صدوقاً ديّناً من أهل السنّة، صنّف في علوم القرآن، والغريب، والمشكل، والوقف والابتداء"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الأنباري (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر الأنصاري.

---

(١) المصدر السابق (٦/٣١٨، ٨/٤٠١).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣/١٨٢)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٥/٢٧٥، ٢٧٦).

(٢) أبو محمد بن صابر.

وجمع بينهما بلفظ: (**أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي وغيره، عن أبي إسحاق البرمكي. ح وأنبأنا أبو محمد بن صابر وغيره، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا عمر بن إبراهيم الفقيه، أنا محمد بن العباس الخزاز، ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار**)[1].

وتتناول المقتطفات روايات تتصل بالقرآن الكريم، تناول نصّان منها مشكل القرآن، فلعلّ مصدر هذه الروايات كتاب مشكل القرآن لابن الأنباري.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٣/٤١١، ٤١٢، ٤١٣) تحقيق العمروي . □

الفصل الثاني

كتب العقيدة

الفصل الثاني
كتب العقيدة

أخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أنّ أمّته ستفترق من بعده، وأمرهم بالتمسك بما كان عليه وأصحابه، فقال: "إنّ أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين، كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة"، وفي رواية: "على ثلاث وسبعين"[(١)].

فظهرت فرق الخوارج، والشيعة، والقدرية، والمرجئة، والجهمية، والمعتزلة، وغيرهم.

وقد أفرد بعض المصنّفين مسائل العقيدة بمصنّف مستقلّ[(٢)]:

فمنهم من ألّف في الإيمان، كأبي عبيد بن سلام (٢٢٤هـ)، وأبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، وأحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (٢٤٣هـ)، ورسته (٢٥٠هـ)، وابن منده (٣٩٥ هـ)، والبيهقي (٤٥٨هـ) في كتاب "**شعب الإيمان**".

ومنهم من ألّف في التوحيد، كأبي بكر بن خزيمة (٣١١ هـ)، وأبي عبدالله بن منده.

ومنهم من ألّف في الأسماء والصفات، كالدارقطني (٣٨٥ هـ)، والبيهقي.

---

(١) ابن أبي عاصم: (السنة ٣٢-٣٦) وصححه الألباني.

(٢) اعتمدت في هذه القائمة على المصنفات التي أوردها ابن حجر في كتابه المعجم المفهرس، مع بعض الإضافة.

ومنهم من ألّف في السنة، كيعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، وابن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، وأبي القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، وأبي الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ)، وابن شاهين (٣٨٥هـ)، واللالكائي (٤١٨هـ).

ومنهم من ألّف في القضاء والقدر، كعبدالله بن وهب (١٩٧هـ)، وأبي داود (٢٧٥ هـ)، والفريابي (٣٠١ هـ)، والبيهقي.

ومنهم من ألّف في العرش، كمحمد بن عثمان بن أبي شيبة (٢٩٧ هـ).

ومنهم من ألّف في النزول كالدارقطني.

ومنهم من ألّف في الرؤية، كالدارقطني، والبيهقي.

ومنهم من ألّف في البعث والنشور، كابن أبي داود (٣١٦ هـ)، والبيهقي.

ومنهم من ألّف في التوكل، كابن خزيمة.

ومنهم من ألّف في النفاق، كالفريابي.

ومنهم من ألّف في الملاحم والفتن، كنعيم بن حماد (٢٨٨ هـ)، وابن المُنادي (٣٣٦ هـ)، والحاكم أبي عبدالله (٤٠٥ هـ).

ومنهم من ألّف في الاعتقاد، كأحمد بن حنبل، وأبي عثمان الصابوني (٤٤٩ هـ)، والبيهقي، وأبي إسماعيل الأنصاري (٤٨١ هـ).

ومنهم من ألّف في الردّ على المبتدعة وأهل الأهواء، كأبي عاصم

خشيش بن أصرم النسائي (٢٥٣ هـ) في كتابه "**الاستقامة والردّ على أهل الأهواء**"، وعثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠ هـ) في كتابيه: "**الرد على الجهمية**"، و"**الرد على بشر المريسي**"، وابن منده في كتابه "**الرد على الجهمية**"، وأبي إسماعيل الأنصاري في كتابه "**ذم الكلام وأهله**".

وقد استفاد ابن عساكر في تاريخه من بعض هؤلاء المصنفين، كما نقل في ترجمة القاسم بن الخليل الدمشقي[١]، نصاً من كتاب "**معرفة ما يحتاج الملوك إلى معرفته في أصول الدين، وأقاويل فرق الأمة**" لأحمد بن الحسين المسمعي.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اقتبس من كتبهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم:

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له "**جزء في الاعتقاد**"[٣]، من رواية أبي العباس أحمد بن جعفر الاصطخري، عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (١٤/٣١٦).

(٢) انظر: (ص ١١٩).

(٣) قال ابن أبي يعلى في ترجمة أحمد بن جعفر الاصطخري: "روى عن إمامنا أشياء، منها: ما قرأت على المبارك، عن علي بن عمر البرمكي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله المالكي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زوزان لفظاً، حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبدالله الفارسي الاصطخري، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل"، فذكره، انظر: (طبقات الحنابلة ١/٢٤-٣١).

اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، نا عبدالعزيز بن أحمد لفظاً، قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن رزق الله بن عبدالله المعروف بابن أبي عمرو الأسود المقرئ بدمشق في الجامع يوم السبت الثالث وعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، قلت له: حدّثكم أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر النهاوندي المالكي، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زوزان لفظاً، نا أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبدالله الفارسي الاصطخري، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ: ...، فذكر اعتقاداً في جزء**)[1].

وتناول النصان مقتطفات من اعتقاد أحمد بن محمد بن حنبل.

[١٤٦] عبدالرحمن رُسْتَه (ت ٢٥٠ هـ)

الإمام، المحدّث، المتقن، أبو الفرج عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري المديني الأصبهاني، ولقبه: رُسْتَه[2].

قال أبو حاتم: صدوق[3].

---

(١) تاريخ دمشق (٣١٢/٢١، ١٧٥/٣٢) تحقيق العمروي، وقد وقع خطأ في الإسناد الواقع في (٣١٢/٢١)، فليحرر.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٢)، ويكنى أيضاً أبا الحسن (تهذيب الكمال ٢٩٦/١٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٦٣/٥).

وذكره ابن حبّان في كتاب الثقات[١].

له كتاب "**الإيمان**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقــد اقتبس منه ابن عساكر (٤٦ نصاً)، ورواه عن شــيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي، أنا أبو الفضل المطهر بن عبدالواحد بن محمد البُزاني، أنا أبو عمر عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب السلمي، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري، نا عمي أبو الحسن عبدالرحمن بن عمر الزهري**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقــد أسنــد رُسْتَه رواياته عن عددٍ مــن شــيوخه؛ منــهم: عبدالرحمن بن مهدي (٩ نصوص)، وأبو داودَ الطيالسي (٤ نصــوص)، وسَلْم بن قتيبة، وروح بن عبادة، عن كلّ واحد (٣ نصوص).

[١٤٧] أبو داود (ت ٢٧٥ هــ)

سليمان بن الأشعث، الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ، أبو داود

(١) الثقات (٣٨١/٨).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥ ب) ورواه بسنده إلى مسعود بــن الحســن الثقفي، عن المطهر البزاني، به، الروداني: (صلة الخلف ٧٠).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٢٦/١)، (٣١٤/١) تحقيق العمروي.

الأزدي السجستاني، محدّث البصرة[١].

له كتاب "**القدر**"[٢]، لم يصل إلينا، وهو من رواية أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتّوثي البصري، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي غالب الماوردي، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السيرافي بالبصرة، حدّثنا القاضي أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[١١ م] الفَسَويّ (ت ٢٧٧ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤]. له كتاب "**السنّة ومجانبة أهل البدع**"[٥]، لم يصل إلينا.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٠٣) .

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٣/٢٠٦).

(٣) تاريخ دمشق (١/٣٥١) تحقيق العمروي، (١٣/٣٥٥، ١٤/٤٥).

(٤) انظر: (ص ١٢٦).

(٥) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٧١)، السمعاني: (التحبير ٢/٨٣) ورواه عن أبي عدنان محمّد بن أحمد العبدي، عن جده أبي عمر المطهر بن محمد العبدي، عن عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل، عن الحسن بن عثمان الفسوي، عنه.

وقد رواه عن المؤلف تلميذه أبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، ذكر السمعاني أنّ عنده أكثر مصنّفات الفسوي[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب السنة للفسوي (٢١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الواسطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفَوِّي بالبصرة، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسويّ، نا يعقوب بن سفيان**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[١٤٨] الدَّارمي (ت ٢٨٠ هـ)

عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الإمام، العَلاّمة، الحافظ، النّاقد، أبو سعيد التميميّ الدراميّ السجستاني، صاحب المسند الكبير، والتصانيف[٣].

ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

(١) كتاب الأطعمة[٤]، لم يصل إلينا.

---

(١) الأنساب (٤/٣٨٥، مادة الفسوي).

(٢) تاريخ دمشق (١٨/١٧٩، ٢٨/٢٩٩) تحقيق العمروي، (١٦/٨٠٠، ١٧/٨٠٤، ٨٠٥).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٩).

(٤) الذهبي: (المصدر السابق ٢٢/٣٢٦، معجم شيوخه ٢/٢٠٤، المعجم المختص ٣٥٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣٠ ب، المجمع المؤسس ٢/٣٩٠).

(٢) كتاب الردّ على بشر المرّيْسيّ[١]، أو كتاب النقض على بشر المريسيّ[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي عبدالله محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الصرّام، عنه.

(٣) كتاب الردّ على الجهميّة[٤]، وصل إلينا[٥]، وهو من رواية محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشيّ، عنه.

(٤) كتاب تاريخ عثمان بن سعيد الدارميّ[٦].

وقد أثنى ابن القيّم على كتابَيْه في الردّ بقوله: "وكتاباه من أجلّ الكتب المصنّفة في السنّة وأنفعها، وينبغي لكلّ طالب سنّة مراده الوقوف على ما كان عليه الصحابة والتابعون والأئمة أن يقرأ كتابيه، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يوصي بهذين الكتابين أشدّ الوصيّة ويُعظّمهما جداً، وفيهما من تقرير التوحيد، والأسماء والصفات بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما"[٧].

---

(١) الذهبي: (سير ١٣/٣٢٠).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧ ب).

(٣) طبع بتصحيح وتعليق محمد حامد الفقي، ١٣٥٨هـ.

(٤) الذهبي: (سير ١٣/٣٢٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧ ب) ورواه بسنده إلى محمد بن عبدالله بن محمد المذكر الهروي، عن أبي روح ثابت بن محمد الأزدي السعدي، عن أبيه؛ أبي محمد محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل، عن محمد بن إسحاق القرشي، عنه.

(٥) طبع بتحقيق زهير الشاويش، وتخريج محمّد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ١٦٦٩).

(٧) اجتماع الجيوش الإسلامية (٢٣١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "الـــردّ علـــى الجهميّـــة" في موضعين، ورواه عن شيخه أبي بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجّار الماوردي الهروي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجّار المعــروف بالمــاوردي بهراة، أنـا الفقيـه أبـو روح ثابـت بـن أبـي محمّد بن أحمد السّعدي الواعظ العَدْل، أنـا أبـي؛ أبـو محمّـد، أنـا أبـو عبدالله محمد بن إسحاق القرشيّ، أنـا أبـو سـعيد عثمـان بـن سـعيد بـن خالد الدّارمي السجزي**).

وقد تناول النصّان حديثين نبويّيْن.

وتُثبتُ المقارنة أنّهما منه[1].

[٦٨ م] الفريابي (ت ٣٠١ هــ)

تقدّم الحديث عنه[2].

ويهمّنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الردّ على الجهميّة
(٩٧/١١)	(٥٥)
(٥٩٢/١٢)	(٥٦)

(٢) انظر: (ص ٢٧٠).

(١) **كتاب صفة المنافق**[١]، وصل إلينا[٢]، وهو من رواية أبي الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، ورواه عن أربعة عشر شيخاً من شيوخه، جمع بين روايتهم، وهم:

١- علي بن عبدالقاهر بن الخضر، أبو محمد الفرضي الفقيه[٣]، بلفظ: (**أخبرنا علي بن عبدالقاهر، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهري، أنا جعفر بن محمد الفريابي**).

٢- محمّد بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبدالله بن الطرائفي[٤]، ويُسمّى أيضاً الحسين، بلفظ: (**أخبرنا محمد بن أحمد، أنا ابن المسلمة، به**).

٣- محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر بن المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا محمّد بن الحسين، أنا ابن المسلمة، به**).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٩٨)، واقتبس منه في (ص ١٠٥)، ورواه عن أحمد بن إسحاق الهمذاني، عن الفتح بن عبدالله بن محمد الكاتب، عن محمد بن عمر الأرموي، وأبي غالب محمد بن علي، ومحمّد بن أحمد الطرائفي، عن أبي جعفر بن المسلمة، به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٤٢).

(٢) طبع بتحقيق بدر البدر، دار الخلفاء، الكويت، ١٤٠٥هـ.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٣ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

٤- محمد بن سعد بن الفرج بن أحمد، أبو نصر المؤدّب[١]، بلفظ: **(أخبرنا محمد بن سعد، أنا ابن المسلمة، به).**

٥- أبو منصور محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم، أبو منصور العطّار[٢]، بلفظ: **(حدَّثنا أبو منصور بن خيرون لفظاً، أنا ابن المسلمة، به).**

٦- محمد بن علي، أبو غالب المكبّر البغدادي[٣]، بلفظ: **(أخبرنا محمد بن علي، أنا ابن المسلمة، به).**

٧- محمد بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله بن السَلاّل الوراق، بلفظ: **(أخبرنا محمد بن محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).**

٨ - محمّد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن أحمد بن الفرّاء، أبو خازم بن أبي يعلى الفقيه الحنبلي[٤]، بلفظ: **(أخبرنا محمد بن محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).**

٩- هبة الله بن محمّد بن علي بن الحسن بن عمر بن المسلمة، أبو الفرج بن أبي نصر بن أبي القاسم[٥]، بلفظ: **(أخبرنا هبة الله بن محمد**

---

(١) المصدر السابق (ق ٨٨ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٩٦ أ، ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٠٣ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٠٩ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٤٩ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

قراءة، أنا ابن المسلمة، به).

١٠- أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).**

١١- أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعقوب قراءة، أنا ابن المسلمة، به).**

١٢- أم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جـدا العكـبري، بلفظ: (**أخبرتنا أم أبيها فاطمة بنت علي في منزلها بقراءتي عليها، قالت: أنا ابن المسلمة، به).**

قال ابن عساكر في ترجمة فاطمة بنت علي: "وقدمت دمشق...، فقرأتُ عليها جزء صفة المنافق، عن ابن المسلمة"[١].

١٣- بشارة بنت محمد بن عبدالوهاب الدباس، وتُسمّى سعيدة، بلفظ: (**أخبرتنا بشارة بنت محمد قراءة، أنا ابن المسلمة، به).**

١٤- مهناز بنت يانس بن عبدالله الرومـي، بلفـظ: (**أخبرتنا مهناز، أنا ابن المسلمة، به).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٩٦).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من صفة المنافق للفريابي[١].

(٢) كتاب القدر[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي محمد عبيدالله بن محمد بن سليمان المخرّمي، عنه.

ورواه ابن عساكر عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا عبيد الله بن محمّد بن سليمان المخرّمي، نا جعفر الفريابي).**

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	صفة المنافق
(مج ١٠/٣٦١)	(حديث رقم ٩١)
(مج ١٠/٣٦٧)	(حديث رقم ٥٢)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٦٥)	(حديث رقم ٦١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٦٦)	(حديث رقم ٦٠)
(تراجم النساء ٢٩٧)	(حديث رقم ١٠٠)
(١٥/٧٧٠)	(حديث رقم ١٠٤)
(١٦/٧٧٦)	(حديث رقم ٨٦)
(١٨/٢٧٣) تحقيق العمروي	(حديث رقم ١١٤)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٨ ب)، ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن بوش، عن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، عن عبدالعزيز بن علي الأزجي، به.

(٣) حققه جمال حمدي الذهبي، ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٤ هـ، (دليل الرسائل الجامعية، ص ٣٤٤)، وطبع بتحقيق عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨هـ.

واقتبس منه (١٤ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبويـــة، وآثـــاراً، وأخباراً.

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[١٤٩] ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ)

محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي النيســـابوي الشافعي، صاحب التصانيف [٢].

قال الحاكم أبو عبد الله: ومصنفاته تزيد على مئة وأربعين كتابـــا

(١) قارن:

تاريخ دمشق	القدر (تحقيق المنصور)
(عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٢٢٥)	(٥١)
(٣٧٣/٦) تحقيق العمروي.	(٥٨)
(١٩٦/١٧) تحقيق العمروي.	(٥٤)
(٣٣٤/٢٣) تحقيق العمروي.	(٥٦)
(١٨٥/١٤)	(٥١)
(١٨٦/١٤)	(٥١)
(١٨٦/١٤)	(٥١)
(١٨٩/١٤)	(٥٨)
(١٨٩/١٤)	(٥٨)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٤).

سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مئة جزء [١].

ويهمنا من مصنفاته في هذا الفصل كتاب "**التوكل**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً)، ورواه عــن شــيخه أبي محمّد هبة الله بن سهل السيدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد السيدي، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل، أنا جدي أبو بكر بن خزيمة**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[١٤٤ م] ابن أبي داود (ت ٣١٦ هــ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

له كتاب "البعث"[٥]، وصل إلينا[٦].

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ١٤/٣٧٦)، وسيأتي ذكر بعضها في المباحث التالية.

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٣٥٨)، ورواه عن أبي محمد السيدي، به.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثـاني ٣٨٧)، (٦/٣٧٨، ٨/٣١، ٣٢، ١٣/٦٦٧، ١٦/٥٥٨، ١٩/٢٤٣، ٣٣٥).

(٤) انظر: (ص ٤٤٩).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٨٤، المعجم المفهرس ق ٥٢ ب) ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، عن أبي نصر الزينبي، عن أبي بكر بن زنبور، عنه.

(٦) طبع مع شرح له بعنوان: "لباب البحث في شرح كتاب البعث" للشيخ أبي الوفا بن مصطفى المراغي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٤ هــ، وطبع بتحقيق أبي هــاجر محمد بن السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتــب العلميــة، بــيروت، ١٤٠٧هــ، وطبع بتحقيق أبي إسحاق الحويني الأثــري، دار الكتــاب العــربي، بيروت، ١٤٠٨هــ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص).

ويروي ابن عساكر كتاب "البعث" عن ثمانية من شيوخه، جمع بين رواياتهم، وهم:

(١) أحمد بن عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو الحسن بن أبي محمد بن الأبنوسي الأنصاري الفقيه[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن علي بن الأبنوسي الفقيه، أنا أبو نصر الزينبي، أنا ابن زنبور، نا عبدالله بن أبي داود**).

(٢) أبو العباس أحمد بن أبي القاسم علي بن محمد الزينبي، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس، أنا أبو نصر الزينبي، به**).

(٣) سعد الله بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو القاسم بن الشدّاد السقلاطوني[٢]، بلفظ: (**أخبرنا سعد الله، أنا أبو نصر، به**).

(٤) عبدالملك بن علي بن عبدالملك بن محمّد بن يوسف، أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي منصور[٣]، بلفظ: (**أخبرنا عبدالملك، أنا أبو نصر، به**).

(٥) عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير، أبو عمرو السقلاطوني[٤]، بلفظ: (**أخبرنا عثمان، أنا أبو نصر، به**).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٧٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٢٨ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٣٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) محمد بن أحمد بن علي بن عبدالعزيز، أبو المظفر العباسي الخطيب المعروف بابن التريكي[١]، بلفظ: (**أخبرنا محمد، أنا أبو نصر، به**).

(٧) محمد بن عمر بن يوسف بن محمد، أبو الفضل الأرموي، بلفظ: (**أخبرنا محمد، أنا أبو نصر، به**).

(٨) أم عمرو فاطمة بنت أبي البركات بن عدنان، بلفظ: (**أخبرتنا أم عمرو، أنا أبو نصر، به**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب البعث[٢].

[١٥٠] ابنُ المُنَادِيّ (ت ٣٣٦ هـ)

الإمام، المقرئ، الحافظ، أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المحدّث أبي جعفر محمد بن عبيدالله بن أبي داود بن المنادي، البغدادي، صاحب التواليف[٣].

---

(١) المصدر السابق (ق ١٧١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن :

تاريخ دمشق	كتاب البعث (تحقيق بسيوني)
(٤٥٣/٥)	(رقم ١٠)
(٢٧٤/٧)	(رقم ٨٠)
(٤٦٠/٨)	(رقم ٧٢)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥).

قال عنه أبو بكر الخطيب: "وكان ثقة أميناً، ثبتاً صدوقاً، ورعاً حجّةً فيما يرويه، محصّلاً لما يُمليه، صنّف كتباً كثيرة، وجمع علوماً جَمّة"[١].

وقال ابن العديم: "وله مصنّفات كثيرة، وقفتُ منها على كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم، وأوصاف الأفلاك والأقاليم، وأسماء بلدانها، وعلى كتاب في الملاحم، وسمه بكتاب ملاحم عابريّ الأيّام المقتصّ على محمّد بن أبي العوّام، وعلى كتاب له في الوفيات، وكتاب في خط المصحف، وعلى كتاب وازع المتنازعين في معنى كلا عن التهاتر لما من غوامضها جلا، ومن مصنّفاته كتاب أفواج القرّاء"[٢].

إنّ المهمّ في هذا البحث هو: كتاب "**الملاحم**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، جمع بين روايتهم، وهم :

(١) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (**قرأتُ على أبي غالب أحمد بن**

(١) تاريخ بغداد (٦٩/٤).

(٢) بغية الطلب (٥٩٦/٢).

(٣) اقتبس منه ابن العديم في (بغية الطلب ٤٨٦/١، ٤٨٧، ٥٠٣، ٥١٦، ٥٢٣، ٢٢٢٥/٥، ٢٢٢٦) ويرويه عن أبي محمد بن الأزهر، وأبي اليمن الكندي، وأبي حفص بن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، عن الجوهري، عن ابن حيويه، عنه. وذكره المالكي في (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٤٣).

الحسن بن البناء، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي)[١].

(٢) أبو محمد بن الأبنوسي، وإسناد عال بالإجازة.

(٣) أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الأبنوسيّ إجازة، وحدثني أبو المعمر.. عنه، أنا الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو الحسين بن المنادي)**[٢]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه، وحدّثني أبوالمعمرالأنصاري، عنه به)**[٣]، وبلفظ: (**كتب إليّ أبو محمد بن الأبنوسي، وحدّثني أبو المعمر الأنصاري، عنه به)**[٤].

أمّا عن طبيعة النصوص: فتتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتصل بالملاحم، والفتن. وقد أوردها ابن عساكر في مقدمة كتابه.

[١٥١] ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)

الشيخ الصّدوق، الحافظ العالم، شيخ العراق، وصاحب التفسير الكبير، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٨٦).

(٢) المصدر السابق (مج ١/٨٦).

(٣) المصدر السابق (مج ١/٢٩٩).

(٤) المصدر السابق (مج ١/٦٠٥).

أزداد البغدادي الواعظ(١).

له كتاب "**شرح مذاهب أهل السنّة**"(٢)، وصل إلينا منه الأجزاء الأخيرة(٣)؛ وهي: الثامن عشر، والتاسع عشر، والعشرون، من رواية أبي الفرج الحسين بن علي بن عبيدالله الطناجيري، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضعين، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن بيان الرزاز، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيدالله الطناجيري سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين**)(٤).

وتناول النصّان حديثاً، وأثراً، و لم أجدهما في القسم الذي وصل إلينا من الكتاب، فلعلها من الأجزاء التي لم تصل إلينا.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١).

(٢) ذكره ابن حجر في (المجمع المؤسس ١/٥٣٣، ٢/١٧٢، المعجم المفهرس ق ١٧ أ)، وذكر أنه وقف على الأجزاء (١٨، ١٩، ٢٠) ورواها بسنده إلى أبي الفرج بن كليب، عن أبي القاسم الرزاز، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٩).

(٣) حققه عبدالله محمد سليمان البصيري، ماجستير، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٥ هـ (دليل الرسائل الجامعية ٣٥٤)، وطبع بمكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، ١٤١٦ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عادل بن محمد، ١٤١٥هـ.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٣٠)، (٨/١٤، ١٥) تحقيق العمروي.

[١٥٢] الدَّارَقُطْنِيّ (ت ٣٨٥ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي المقرئ المحدّث، من أهل محلّة دار القطن ببغداد...، وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدّم في القراءات وطرقها، وقوّة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيّام النّاس، وغير ذلك(١).

وقد صنّف الدّارقطني عدداً كثيراً من الكتب(٢)، وقد عدّه ابن الصلاح ضمن السبعة الذين أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم، وبدأ به(٣).

ويهمّنا من مؤلفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] **كتاب الرؤية**(٤)، وصل إلينا(٥)، وهو من رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاريّ، عنه.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩، ٤٥٠).

(٢) أحصى له موفق بن عبدالله بن عبدالقادر (٨٢ كتاباً)، انظر (مقدمة كتاب المؤتلف والمختلف ١/٤١-٥٦).

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٥٨٦).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٨ أ، المجمع المؤسس ١/١٥٢) ورواه بسنده إلى محمود بن أحمد الحصيري، عن ابن كادش، عن العشاري، عنه.

(٥) حققه سليم بن مسعد بن جبر الأحمدي، دكتوراه، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ (دليل الرسائل الجامعية، ٢٧٠)، وطبع بتحقيق إبراهيم محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الأردن، ١٤١١ هـ، وطبع بتحقيق مبروك إسماعيل مبروك، مكتبة القرآن، القاهرة.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أحمد بن عبيدالله بن محمّد العكبري، أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي العشاري، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنها من كتاب الرؤية للدارقطني[1].

[٢] **كتاب الصفات**[2]، وصل إلينا[3]، وهو من رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري، عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الرؤية (تحقيق العلي والرفاعي)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤١٧)	(حديث رقم ٢٣٤)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤١٨)	(حديث رقم ٢٣٥)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤١٩)	(حديث رقم ٢٣٦)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤٢٥)	(حديث رقم ٢٢٩)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤٢٩)	(حديث رقم ٢٤١)
(٣٣٩/٢)	(حديث رقم ٢٦١)
(٣٣٩/٢)	(حديث رقم ٢٦٣)
(٤٠٢/٤)	(حديث رقم ١٥١)
(٣٧٢/٨)	(حديث رقم ١٥٣)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧ ب، المجمع المؤسس ٥٥٩/١) ورواه بسنده إلى أبي بكر بن عبدالباقي، عن العشاري، عنه.

(٣) طبع بتحقيق عبدالله الغنيمان، مكتبة الدار، المدينة، ١٤٠٢ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ١٤٠٣هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، أنا أبو الحسن الدارقطني**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية. وتُثبتُ المقارنة أنها من كتاب الصفات[١].

[٣] **كتاب النزول**، وصل إلينا[٢]، وهو من رواية أبي بكر محمد ابن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران البغدادي، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسيّ، أنا أبو الحسن الدارقطنيّ**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب النزول[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الصفات (تحقيق الفقيهي)
(٥١/٦) تحقيق العمروي	(حديث رقم ١٤)
(٤٢٣/١٠)، (٥٩٢/١٢)	(حديث رقم ٣١)، (رقم ٣٤)

(٢) طبع بتحقيق علي بن محمد ناصر الفقيهي، ١٤٠٣هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب النزول
(٦٦٩/١٠)	(حديث رقم ٣٣)

كما اقتبس ابن عساكر من الدارقطني (٢٥ نصاً) من طريق شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو الحسين بن حسنون النرسيّ، أنا أبو الحسن الدارقطني**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، ويبدو من فحواها أنّها تتعلّق بالقدر، فلعلّها من كتاب القدر للدارقطني.

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الملاحم**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي العباس أحمد بن العباس بن أحمد بن أبي الفضل بن أبي العباس الشقاني[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن العباس بن أبي العباس الشقاني بنيسابور، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبدالله المحميّ بنيسابور، أنا**

(١) تاريخ دمشق (٥/٦، ١٤/١٩٧، ١٩/٢٨٦، ٢٨٧، ٢١/٥١، ٢٩/٣٥٤) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٢٠٢).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٠ أ) قال في ترجمة أبي العباس الشقاني: "سمعت منه.. وكتاب الملاحم للحاكم أبي عبدالله، بروايته عن أبي عمرو المحمي، عنه".

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠ ب، ١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ)[(١)].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٧١ م] البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

تقدّم الحديث عنه[(٢)].

ويهمّنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] **كتاب الجامع لشعب الإيمان**، وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد الشحامي، وأبي عبدالله محمّد بن الفضل الفراوي[(٤)].

وقد أبان البيهقي في مقدّمة كتابه عن سبب تأليفه للكتاب، ومنهجه فيه، فقال: "... ثمّ إني أحببتُ تصنيف كتاب جامع لأصل الإيمان وفروعه، وما جاءت الأخبار في بيانه، وحسن القيام به؛ لما في ذلك من الترغيب والترهيب، فوجدت الحاكم أبا عبدالله الحسين بن الحسن الحَليمي - رحمنا الله وإياه - أورد في كتاب المنهاج المصنّف في بيان شعب الإيمان، المشار إليها في حديث رسول الله ﷺ، من حقيقة كل

---

(١) تاريخ دمشق (٥٤/١٤) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٢٧٦).

(٣) طبع بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ هـ، وقام بتحقيقه مجموعة من طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية كرسائل ماجستير، من قسم العقيدة، ١٤٠٦ هـ، ١٤٠٧ هـ، انظر (دليل الرسائل الجامعية ١٧٢، ١٧٣).

(٤) شعب الإيمان (٢٧/١).

واحدة من شعبه، وبيان ما يحتاج إليه مستعمله من فروضه وسننه وآدابه، وما جاء في معناه من الأخبار والآثار ما فيه كفاية، فاقتديت به في تقسيم الأحاديث على الأبواب، وحكيت من كلامه عليها ما يتبيّن به المقصود من كلّ باب، إلاّ أنّه - رضي الله عنّا وعنه - اقتصر في ذلك على ذكر المتون، وحذف الأسانيد تحرّياً للاختصار، وأنا على رسم أهل الحديث أحب إيراد ما أحتاج إليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها، والاقتصار على ما لا يغلب على القلب كونه كذباً"(١).

ويروي ابن عساكر كتاب الجامع لشعب الإيمان عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي**).

وقد اقتبس منه (٦٧٥ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه(٢).

---

(١) المصدر السابق (١/٢٨).

(٢) قارن :

تاريخ دمشق	شعب الإيمان (تحقيق بسيوني)
(مج ١/١٥٧)	(٢/ حديث رقم ١٣٨٥)
(مج ١/٣٠٨)	(٢/ حديث رقم ١٨٨٦)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٩٧)	(٥/ حديث رقم ٨٣٥٨)
(تراجم النساء ١٣٥)	(٦/ حديث رقم ٨٧٠٦)
(١٣/٣٥٠)	(٧/ رقم ١٠٢٠٢، ١٠٢٠٣)
(١٤/٢٦٦)	(٧/ رقم ٩٤٧٤)

[٢] **كتاب الأسماء والصفات**[١]، وصل إلينا[٢]، ويرويه ابن عساكر عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

(٢) أبو الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي، قالا: أنا أبو بكر البيهقي**)، وهو نفس سند الكتاب الذي وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٣٦ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[٤].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦، ١٩/٥٠٣، ٦١٦).

(٢) طبع بتحقيق عماد الدين أحمد حيدر، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة، ١٤١٣هـ.

(٣) الأسماء والصفات (١/١٥) تحقيق الحاشدي.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الأسماء والصفات
(مج ١/١٥١)	(٢/ رقم ٩٧١)
(مج ١٠/٤٣٠)	(٢/ رقم ٨٣٣)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٩)	(١/ رقم ٤٢٦)
(١٤/٤٧)	(١/ رقم ١٦١)
(١٥/٢٤٩)	(٢/ رقم ٧٥٢)
(١٧/٣٢٠)	(١/ رقم ٤١٨)

[٣] كتاب القضاء والقدر[١]، وصل إلينا[٢].

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي**).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٥ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[٣].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٨ ب) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، به.

(٢) مخطوط في مكتبة شهيد علي بتركيا، رقم ١٤٩٨، ومنه مصورة في الجامعة الإسلامية، برقم ٨٤٤، وقد قام بتحقيقه أحمد بن صالح الصمعاني، ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧ هـ (دليل الرسائل الجامعية، ص ٣٤٧)، وطبع بتحقيق محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان، الرياض، ط ١٤٢١/١هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	القدر (مخطوط)
(مج ٣٣٧/١)	(ق ٩٢ أ)
(مج ٣٧٥/١٠)	(ق ٩١ أ)
(١٠/٥)	(ق ٨٨ ب)
(٢٠٥/١٣)	(ق ٩٠ ب)
(٣٧١/١٧)	(ق ٧٧ أ)
(٨٦/١٨)	(ق ٢٠ ب)

[٤] كتاب البعث والنشور[١]، وصل إلينا[٢].

وقد رواه عن البيهقي ثلاثة من تلاميذه، وهم: أبو عبدالله الفراوي، وأبو المعالي الفارسي، وأبو القاسم الشحامي[٣]، ومن طريق الفراوي والفارسي وصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب البعث للبيهقي (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية. وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[٤].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٢) طبع القسم الأول عبدالعزيز بن راجي الصاعدي، دكتوراه، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣ هـ، وحقق القسم الثاني إلى آخر الكتاب عايش عياش بخيت الجهني، دكتوراه، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ (دليل الرسائل الجامعية، ص ٩٢)، وطبع بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

(٣) عبدالعزيز الصاعدي: (مقدمة كتاب البعث والنشور، ص ٤٦).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	البعث (تحقيق بسيوني)
(١٨/٢٨٦)	(رقم ٩٣)
(١٨/٩١٠)	(رقم ١١٧)

[٥] **كتاب المعتقد**[1]، وصل إلينا[2].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي**).

وتتناول النّصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[3].

[٦] **كتاب الرؤية**[4]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي**)[5].

وتتناول النصوص أخباراً عن الشافعي في إثبات الرؤية.

---

(١) ذكره الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٢) طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٣هـ.

(٣) قارن :

تاريخ دمشق	الاعتقاد
(١٢/٣٥٢)	(ص ٢٤٥، ٢٤٦)
(١٤/٨٠٩)	(ص ١٢٠)
(١٤/٨١٢)	(ص ٢١٧)
(١٥/٧٠٥)	(ص ٢٣٥)

(٤) ذكره المؤلف في (الاعتقاد، ص ٧٧)، والذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٥) تاريخ دمشق (١٤/٨١١).

الفصل الثالث

كتب الفقه وأصوله

الفصل الثالث
كتب الفقه وأصوله

أفرد بعض المصنّفين أحكام وأبواب الفقه بمصنّف مستقلّ[(١)].

فمنهم من ألّف في الصلاة، كأبي نعيم الفضل بن دكين (٢١٨هـ)، وعبدالله بن عطاء الإبراهيمي (٤٧٦هـ)، والصيام، كابن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، والفريابي (٣٠١ هـ)، والزكاة، كيوسف بن يعقوب القاضي (٢٤٦هـ)، والأموال، كأبي عبيد (٢٢٤ هـ)، وابن زنجويه (٢٥١هـ)، والخراج، كيحيى بن آدم (٢٠٣ هـ)، والجهاد، كعبدالله بن المبارك (١٨١هـ)، وابن أبي عاصم، والمناسك، كإبراهيم الحربي (٢٨٥ هـ)، وابن أبي عاصم، والطبراني (٣٦٠ هـ)، والقراءة خلف الإمام، كالبخاري (٢٥٦هـ)، والبيهقي (٤٥٨ هـ)، ورفع اليدين في الصلاة، كالبخاري، والنكاح، كالفريابي، وأبي الشيخ (٣٦٩ هـ)، واللباس، كالفريابي، والأطعمة، كعثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠ هـ)، وابن أبي عاصم، والأشربة، كأحمد بن حنبل (٢٤١ هـ)، وابن أبي عاصم، والقضاء، كسريج بن يونس (٢٣٥ هـ)، وأبي عبيد، وشروط النصارى، كابن زبر، وغير ذلك من المصنّفات المتعلّقة بالأبواب والأحكام الفقهية.

ومنهم من ألّف في أصول الفقه، كما فعل الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ).

---

(١) اعتمدت في هذه القائمة على مرويات ابن حجر في كتابه "المعجم المفهرس"، مع بعض الإضافة.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياهم:

[١٥٣] ابن أبي عروبة (١٥٦هـ)

سعيد بن أبي عروبة، الإمام، الحافظ، عالم البصرة، وأول من صنف السنن النبوية، أبو النضر بن مهران العدوي، مولاهم البصري[١].

له كتاب: "**المناسك**"، في ثلاثة أجزاء، وصل إلينا الجزء الأول منه[٢]، من رواية أبي بكر محمد بن إسماعيل البندار، عن محمد بن يحيى القطعي، عن عبد الأعلى، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب المناسك عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمدَ السمرقندي.

(٢) أبو محمد عبدالله بن علي المقرئ[٣].

وجمع بين روايتيهما، وعبّر عنها، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٣).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١، ٢٦ ورقة (١٥٢ - ١٧٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٢٢)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/ ١٤٢١هـ.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٩١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

السمرقندي، وأبو محمّد عبدالله بن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل بن خلف القاضي، قالت: حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علي البندار المعروف بالبصلاني، أنا محمد بن يحيى أبو بكر القطعي، أنا عبد الأعلى، أنا سعيد)(1).

واقتبس منه (٥ نصوص) تناولت آثاراً تتعلق ببناء البيت، والتلبية، ومحظورات الإحرام، والمتعة.

ولم أجدها في الجزء الأول الذي وصل إلينا، فلعلها من الأجزاء الأخرى التي لم تصل إلينا.

[١٥٤] عبدالله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)

ابن واضح، الإمام، شيخ الإسلام، عالم زمانه، وأمير الأتقياء في وقته، أبو عبدالرحمن الحنظلي، مولاهم التركي، ثم المروزي، الحافظ، الغازي، أحد الأعلام(2).

قال الذهبي: "وصنّف التصانيف النافعة الكثيرة"(3).

وقد وصل إلينا من مصنّفاته، ما يأتي:

---

(١) تاريخ دمشق (٢/٣٤٧، ٦/٢٠٧، ٢٠٨، ٢٩/٢٠٨) تحقيق العمروي، (١٦/١٨٤، ١٩/٢٩٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨/٣٧٨، ٣٧٩).

(٣) المصدر السابق (٨/٣٨٠).

[١] كتاب الجهاد[١].

[٢] كتاب البر والصلة[٢].

[٣] كتاب الزهد والرقائق[٣].

[٤] مسند عبدالله بن المبارك[٤].

إنّ المهمّ في هذا الفصل: "**كتاب الجهاد**"، وصل إلينا، من رواية أبي عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي، عنه.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسيّ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلّي، أنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المصيصي الصفّار، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي، قال: سمعت عبدالله بن المبارك**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الجهاد (٥٣ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) طبع بتحقيق نزيه حماد، مجمع البحوث الإسلامية، السنة العاشرة، الكتاب الرابع، ١٣٩٨هـ.

(٢) طبع بتحقيق مصطفى عثمان محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٨٨٤).

(٤) طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٧هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مصطفى عثمان محمد، ومعه كتاب البر والصلة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

[١١٢ م] أبو عُبَيْد (ت ٢٢٤ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

ويهمّنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] **كتاب الأموال**[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية علي بن عبدالعزيز البغوي، عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الجهاد
(مج ١/٥٣)	(رقم ١٩٠، ١٩١)
(مج ١/٢٣٤)	(رقم ١٩٤)
(مج ١/٣٠١)	(رقم ١٩٣)
(مج ١/٣٢٥)	(رقم ١٩٢)
(عاصم - عائذ ٢٦٧)	(رقم ٩١)
(تراجم النساء ٤٩٢)	(رقم ٢٠٠)
(١٧/٦٨٨)	(رقم ١٣٥)

(٢) انظر: (ص ٣٦٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٩١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦٥١، ٣/٣٥، المعجم المفهرس، ق ٢٣ أ) ورواه بسنده إلى شهدة الكاتبة، عن طراد بن محمد، به.

(٤) طبع بتحقيق حامد حامد الفقي، مطبعة حجازي، القاهرة، ١٣٥٣هـ، وطبع بتحقيق محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٣٨٨هـ، وطبع بتحقيق محمد عمارة، دار الشروق، بيروت، ١٤٠٩هـ.

قال أحمد بن مهدي: "أردت أن أكتب كتاب الأموال لأبي عبيد، فخرجتُ لأشتري ماء الذهب، فلقيتُ أبا عُبيد، فقلتُ: يا أبا عبيد - رحمك الله - أُريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب. فقال: اكتب بالحبر، فإنه أبقى"(١).

وقال الذهبي: "وأضعف كتبه كتاب الأموال، يجيء إلى باب فيه ثلاثون حديثاً، وخمسون أصلاً عن النبيّ ﷺ، فيجيء بحديث، حديثين، يجمعهما من حديث الشام، ويتكلّم في ألفاظهما"(٢).

ويروي ابن عساكر كتاب الأموال لأبي عبيد عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي محمّد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان البغدادي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، وإسناده نازل بالسماع.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية أبي علي بن نبهان، وأبي البركات الأنماطي، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثم أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن**

---

(١) الخطيب: (الجامع ١/٢٥٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٠/٥٠٢).

إبراهيم بن شاذان، أنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي. ح وأخبرنا أبو البركات، أنا طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا، أنا حامد بن محمد بن عبدالله الرفاء، قالا: أنا علي بن عبدالعزيز، نا أبو عبيد)، وبلفظ: (**كتب إليّ أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثمّ أخبرنا أبو البركات...**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو علي بن نبهان في كتابه، ثمّ أخبرنا أبو البركات...**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأموال (٦٩ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

[٢] **كتاب الطّهور**[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي بكر

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الأموال (تحقيق الهراس)
(١٢٢/٢) تحقيق العمروي	(رقم ٤٧٨، ٤٧٩)
(١٨٤/٢) تحقيق العمروي	(رقم ٣٩٨)
(١٨٥/٢) تحقيق العمروي	(رقم ١٠٧)
(١٩١/٢) تحقيق العمروي	(رقم ١٥٠)
(١٩٣/٢) تحقيق العمروي	(رقم ١٤٦)

(٢) الذهبي: (٤٩١/١٠)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٨٢/١، المعجم المفهرس، ق١٩ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، وابن الخريف، عن محمد بن عبدالباقي، به.

(٣) طبع بتحقيق صالح بن محمد الفهد المزيد، مطبعة المدني، القاهرة، ١٤١٤هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١٤هـ.

محمد بن يحيى بن سليمان بن يزيد المروزي، عنه.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري بقراءة أبي بكر الخطيب عليه، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري، أنا محمّد بن يحيى بن سليمان المروزي، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الطهور (١٢ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[(١)].

[١٢٢ م] أبو خيثمة (ت ٢٣٤ هـ)

تقدّم الحديث عنه[(٢)].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الطهور (تحقيق مشهور)
(١٢/٢٠٨) تحقيق العمروي	(رقم ٣٦)
(١٨/٢٦) تحقيق العمروي	(رقم ٥٢)
(٢٦/١٤٠) تحقيق العمروي	(رقم ٢٨٦)
(١٤/٣١٧)	(رقم ٣١٠، ١١٠، ٢٦٣)
(١٤/٣٢٢)	(رقم ٣١٤، ٣٧٤)
(١٤/٥٠٠)	(رقم ٥٣)

(٢) انظر: (ص ٣٩٣).

له كتاب "**العلم**"[(١)]، وصل إلينا[(٢)]، من رواية أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب العلم لأبي خيثمة عن شيخين من شيوخه، وهما :

(١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي.

(٢) أبو عبدالله يحيى بن الحسن البناء.

وقد جمع ابن عساكر بين روايتيهما، بلفظ: (**حَدّثنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن لفظاً، وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة، قالا : أنا أبو محمد الصريفيني، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة**).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٤ نصاً)، تناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٦٣، ٣/١٠٩، المعجم المفهرس، ق ١٨ ب) ورواه بسنده إلى عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، عن أبي محمد الصريفيني، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٩٩).

(٢) طبع بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ضمن أربع رسائل من كنوز السنة، دمشق، ١٣٨٥، وأُعيد طبعه مستقلاً بتحقيقه، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب العلم لأبي خيثمة[١].

[١٥٥] سُرَيْج بنُ يُونُس (ت ٢٣٥ هـ)

ابن إبراهيم، الإمام، القدوة، الحافظ، أبو الحارث المروزي، ثمّ البغدادي[٢].

قال يحيى بن معين: "ليس به بأس"[٣].

له كتاب "**القضاء**"[٤]، وصل إلينا الجزء الثاني منه[٥]، وهو من

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب العلم
(مج ٣٥٩/١٠)	(رقم ٧٠)
(عاصم – عائذ ١٥٨)	(رقم ٢٨)
(عاصم – عائذ ٣٨٥)	(رقم ١٥٣)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٣٥٣)	(رقم ٩٤)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٠٦)	(رقم ٥٩)
(٦٠٠/٢)	(رقم ٧٦)
(٧٧١/١٣)	(رقم ١١٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤٦/١١).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢١٩/٩)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣١ أ) وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن البناء، به.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢، ١٤ ورقة (١١٢-١٢٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٧)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/١٤٢١هـ.

رواية أبي العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن النرسيّ، أنا علي بن عمر بن محمّد الحربي، أنا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي، نا سريج بن يونس**)[١]، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بالقضاء، ولم أجدها في الجزء الذي وصل إلينا، ولعلها من الأجزاء الأخرى التي لم تصل إلينا.

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الأشربة**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (٨/٤١، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ١١/١٧٢، ١٦/٤٢١).

(٢) انظر: (ص ١١٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٣٠١، ٣٢٨، ١٦/١٩٤، ١٧/٦٥١)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣١ أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي القاسم بن الحصين، به.

(٤) طبع بتحقيق صبحي جاسم، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩١ هـ، وطبع أيضاً بتحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ.

ويروي ابن عساكر كتاب الأشربة لأحمد عن شيخه أبي القاسم بن الحصين، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو القاسم علي بن المحسّن التنوخي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد، نا أحمد بن حنبل**).

واقتبس ابن عساكر منه (٩ نصوص)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنها من كتاب الأشربة[١].

[١٥٦] يوسف القاضي (ت ٢٤٦ هـ)

صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه، الكبير، الثقة، القاضي، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن دِرْهَم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، البغدادي[٢].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الأشربة
(٢٤٩/٤) تحقيق العمروي	(رقم ١٠٠)
(٦٥/٥، ٦٦) تحقيق العمروي	(رقم ١٩٥)
(١٤١/٢٩) تحقيق العمروي	(رقم ١٠٩)
(٧٨/١١)	(رقم ١٥٣)
(٨٧٥/١١)	(رقم ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤)
(٢٨٨/١٣)	(رقم ٧٩)
(٤٢/١٦)	(رقم ٢٣٩)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨٥/١٤).

وقد ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

[١] كتاب الزكاة[1].

[٢] كتاب الصيام[2].

[٣] كتاب العلم[3].

[٤] كتاب الدعاء[4].

[٥] كتاب الذكر والتسبيح[5].

ولم يصل إلينا شيء من هذه الكتب.

ويهمّنا في هذا الفصل: **كتاب الزكاة**، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمد يوسف بن**

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ١٤/٨٦، ١٦/٣٢٩)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٠٤، المعجم المفهرس ق ٢٢ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٩).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٤/٨٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٠٢، المعجم المفهرس ق ٢٤ أ)، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، به.

(٣) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩٦، ٣/٢٨، المعجم المفهرس، ق ١٩ أ).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٤١ أ).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٨٩٤).

يعقوب القاضي)[(١)].

واقتبس منه (١٢ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتصل بالزكاة.

كما يهمّنا **كتاب الصيام**، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي)**[(٢)].

واقتبس منه (١٠ نصوص)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتعلّق بالصيام.

[١٥٧] حُمَيْد بنُ زَنْجَوَيه (ت ٢٥١ هـ)

الإمام، الحافظ، الكبير، أبو أحمد، واسمه حُمَيْد بن مَخْلَد بن قُتَيْبَة الأزدي النسائي[(٣)].

قال أبو بكر الخطيب: "وكان ثقة ثبتاً حُجّة"[(٤)].

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٢٠)، (١٣/٢١٦، ٨١١).

(٢) المصدر السابق (١١/٥٦٧، ١٣/٥٢٧، ١٧/٩٣٩، ٩٤٠، ١٩/٣٠١).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/١٩، ٢٠).

(٤) تاريخ بغداد (٨/١٦١).

وقد ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

[١] كتاب الأموال[١]، قال ابن حجر: "وهو كالمستخرج على كتاب أبي عبيد، وقد شاركه في بعض شيوخه، وزاد عليه زيادات"[٢].

وقد وصل إلينا كتاب الأموال[٣]، من رواية أبي بكر محمد بن خريم العقيلي، عنه.

[٢] كتاب الترغيب والترهيب[٤].

[٣] كتاب الآداب[٥].

إنّ المهمّ في هذا الفصل هو: كتاب الأموال، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي لفظاً، وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قراءة عليه، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، ثنا محمد بن موسى بن الحسين، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا حميد بن زنجويه**).

---

(١) الذهبي: (سير ١٢/ ٢٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ أ) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجنزوي، عن علي بن المسلم، عن نصر بن إبراهيم، به.

(٢) المصدر السابق، وانظر: (مقدمة المحقق لكتاب الأموال ١/ ٤٧ وما بعدها).

(٣) طبع بتحقيق شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٠٦هـ.

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٨٩٥).

(٥) السمعاني: (التحبير ٢/ ١٩١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأموال لابن زنجويه (٢٨نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبويّة، وآثاراً، وأخباراً، وقد أسند ابن زنجويه رواياته عن عدد من شيوخه، ولم يسند عن أبي عبيد إلا في موضع واحد يتعلّق بشرح حديث.

وتُثبتُ المقارنة أنّ النصوص من كتاب الأموال[١].

[١٥٨] أبو عبدالله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه، وقيل: بذدزبه، وهي لفظة بخارية، ومعناها: الزارع[٢]. وقد ألّف البخاري مجموعة من الكتب[٣]، يهمنا منها كتاب "**القراءة خلف الإمام**"[٤]، وكتاب "**رفع**

(١) قارن :

تاريخ دمشق	الأموال
(١٨٣/٢، ١٨٤) تحقيق العمروي	(١/ رقم ١٥٥)
(٦٠٠/٢) تحقيق العمروي	(١/ رقم ٢٧٥)
(٦٠١/٢) تحقيق العمروي	(١/ رقم ٢٧٦)
(٦٧/١١) تحقيق العمروي	(٢/ رقم ١٠١٦)
(٦٤/٢٨) تحقيق العمروي	(٢/ رقم ١٠٠٦)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٢٣١)	(٣/ رقم ٢١٣٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٢).

(٣) ابن حجر: (مقدمة فتح الباري ٥١٦، ٥١٧)، وسيأتي ذكر بعضها في المباحث التالية.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٨٩/٢، المعجم المفهرس، ق ١٩ ب) ورواه بسنده إلى أبي الفضل الأرموي، عن أبي الغنائم بن المأمون، عن الملاحمي، به.

اليـدين في الصـلاة"[١]، وصلا إلينا[٢]، من رواية أبي إسحاق محمود بـــن إسحاق الخزاعي.

قال الذهبي في ترجمة أبي نصر الملاحمي: "حدّث بنيسابور وبغداد بكتاب رفع اليدين، والقراءة خلف الإمام عن محمود بن إسحاق"[٣].

وقــد اقتبــس ابــن عساكر من كتاب القراءة خلــف الإمــام (نصاً واحداً)، ومن كتاب رفع اليدين (نصاً واحداً)، ورواهما عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفــظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن النرسي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الملاحمي، أنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق بن محمود، نا محمد بن إسماعيل**).

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٩٠، المعجم المفهرس، ق ١٩ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، به.

(٢) طبع كتاب "القراءة خلف الإمام" في دلهي بالهند، عام ١٢٩٩هـ بعنوان "خـير الكلام في القراءة خلف الإمام" ، وفي القاهرة، عام ١٣٢٠هـ، وطبـع بـدار الحديث في القاهرة، عام ١٤٠٦هـ.

وطبع كتاب "رفع اليدين" في كلكتا بالهند، عام ١٢٥٦هـ، وفي دلهـي، عـام ١٢٩٩هـ، وطبع بتحقيق بديع شاه الراشدي السندي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ، بعنوان "جلاء العينين بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين"، وطبع أيضاً بدار ابن حزم، بيروت ١٤١٦هـ وبهامشه جلاء العينين.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٧/٨٦، ٨٧).

وتناول النصان حديثاً نبوياً، وترجمة.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب القراءة خلف الإمام[١]، ومن كتاب رفع اليدين في الصلاة[٢].

[١٥٩] حماد بن إسحاق (ت ٢٦٧هـ)

ابن إسماعيل بن الإمام حماد بن زيد، الحافظ، العلامة ،القاضي، أبو إسماعيل الأزدي، البغدادي، المالكي[٣].

وثقه الخطيب البغدادي[٤]، له كتاب "تركة النبي ﷺ"، وصل إلينا[٥]، من رواية ولده أبي إسحاق إبراهيم بن حماد، وفيه زيادات لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، عن شيوخه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	خير الكلام في القراءة خلف الإمام
(عبد الحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبد الله ١٥٧)	(ص ٣٨، ٣٩)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	رفع اليدين
(٦٣٧/١٠)	(رقم ٨)

(٣) الذهبي: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٥٩/٨.

(٥) طبع بتحقيق الدكتور أكرم العمري، ط١ / ١٤٠٤هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧١) نصا، منها (٢٨) نصا عن حماد بن زيد، وبقيتها من زيادات أبي طاهر المخلص، عن شيوخه.

ويروي ابن عساكر كتاب تركة النبي ﷺ، عن شيخين من شيوخه، هما:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) أبو عبد الله بن البناء، وجمع بين روايتيهما بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى، ابنا الحسن بن البناء، قالا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ثنا أبي**).

وتناولت النصوص التي وردت عن حماد بن زيد: سلاحه، ومركوبه، ومواليه، وإماؤه ﷺ، أما النصوص التي وردت عن أبي طاهر المخلص، فتناول نص واحد خبر الحمار الأسود الذي أصابه ﷺ يوم فتح خيبر[١]، ونص واحد حكم أبي بكر رضي الله عنه في فدك [٢]، ونص واحد إهداء أكيدر دومة جبة للنبي ﷺ [٣]، وبقيتها أحاديث نبوية وأخبارا.

---

(١) تاريخ دمشق ٤/٢٣٢ (تحقيق العمروي).

(٢) المصدر السابق ١٩/٤٦٣.

(٣) المصدر السابق ٤١/٤٨٦.

وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من الكتاب الذي وصل إلينا[١]، ومعظمها ليست فيه[٢]، مما يدل على أن الكتاب لم يصل إلينا كاملا.

[١٦٠] إبراهيم الحربي (ت ٢٨٥ هـ)

الشيخ، الإمام، الحافظ، العلاّمة، شيخ الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحربي، صاحب التصانيف[٣].

---

(١) قارن :

تاريخ دمشق	تركة النبي ﷺ
(٢١٤/٤) تحقيق العمروي	(١٠١)
(٢١٥/٤)	(١٠١، ١٠٢)
(٢١٦/٤)	(١٠٣)
(٢٢٨/٤، ٢٢٩)	(٩٦، ٩٧، ٩٨)
(٢٣٠/٤)	(٩٩، ١٠٠)
(٢٣٣/٤، ٢٣٤)	(١٠٦، ١٠٧، ١٠٨)
(٢٤٩/٤، ٢٥٠)	(١٠٥، ١٠٦)
(٢٦١/٤)	(١٠٩، ١١٠، ١١١)
(٣٠٦/٤)	(١٠٩)

(٢) تاريخ دمشق: ٢١٨/٤، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٧٨/٥، ١٨٦/٦، ٤٢٣، ٧٤/٢٧، ٧٩، ١٣٢/٦٩، ١٢/٧٠، ١٣ (تحقيق العمروي).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٣).

قال عنه أبو بكر الخطيب: "كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميّزاً لعلله، قيّماً بالأدب، جمّاعة للغة"[١].

وقد صنّف إبراهيم الحربي عدداً من الكتب[٢].

ويهمنا منها في هذا الفصل: كتاب **"سجود القرآن"**[٣]، أو **"سجدات القرآن"**[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر نصاً واحداً[٥]، ورواه عن شيخه أبي علي بن المهدي، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبدالعزيز المهدي، أنا عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين، أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي**).

وتناول النص صلاة عمر الصبح بالجابية، وقراءته بسورة الحج، وسجوده فيها سجدتين.

---

(١) تاريخ بغداد (٢٨/٦).

(٢) انظر مقدمة سليمان العايد لكتاب غريب الحديث للمؤلف (٤٦/١-٤٩).

(٣) الذهبي: (سير ٦٠١/١٧)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٠ ب، المجمع المؤسس ٣٥٥/٢، ٢٧٥). ورواه بسنده إلى أبي الحسين بن الطيوري، وأبي علي بن المهدي، عن عبيدالله، به، الروادني: (صلة الخلف ٢٧٠).

(٤) المصادر السابقة.

(٥) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٧٤).

[١٦١] ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ)

أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني، قال عنه الذهبي: "حافظ كبير، إمام بارع، متّبع للآثار، كثير التصانيف"[١].

وقد صنّف ابن أبي عاصم عدداً من الكتب[٢].

ويهمّنا منها في هذا الفصل كتاب **"اللباس"**[٣]، لم يصل إلينا، ورواه ابن عساكر عن شيخه أبي القاسم غانم بن محمد البرجي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله البرجي في كتابه إليّ من أصبهان، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن شاذان الأديب، قال: أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن فورك القباب، نا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل)**[٤].

واقتبس منه في موضع واحد، تناول حديثاً نبوياً يتعلّق بتحريم لبس الحرير في الدنيا.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٣٠).

(٢) أحصى له باسم فيصل الجوابرة (٤٩ كتاباً)، انظر: (مقدمة كتاب الآحاد والمثاني، ١/٢٨-٣٢).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢/١٢) ورواه عن أبي القاسم البرجي، عن أبي القاسم بن الهيثم، عن أبي بكر القباب، عنه.

(٤) تاريخ دمشق (٢٤/٧١) تحقيق العمروي.

[٦٨ م] الفريابي (ت ٣٠١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

ويهمّنا من مصنّفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] **كتاب الصيام**[٢]، وصل إلينا منه الجزء الرابع والخامس[٣]، وفي آخره فوائد من حديث جعفر بن محمد الفريابي[٤]، وهو من رواية أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب الصيام عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي**).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) انظر: (ص ٢٧٠).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن محمد بن عبدالباقي، به.

(٣) مخطوط في شهيد علي (القسم الأول، ٢٢ أ - ٣٣ أ)، ويوجد الجزء الرابع والخامس في الظاهرية، مج ٨٢، ٣٠ ورقة (٥٦ - ٨١)، (انظر: تاريخ التراث العربي ٢٦٤/١/١، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٣)، وطبع الجزء الرابع والخامس بتحقيق عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، الهند، ١٤١٢هـ.

(٤) سيأتي الحديث عن فوائدة، انظر: (ص ٨٦٧).

وتُثبتُ المقارنة أنّ (١٥ نصاً) من الجزئين الرابع والخامس اللـــذين وصلا إلينا من الكتاب[١]، وبقيتها ليست فيهما، فلعلها من القسم الذي لم يُحقّق[٢].

[٢] **كتاب اللباس**[٣]، لم يصل إلينا، ويرويه ابن عســـاكر عـــن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العزّ أحمد بـن عبيدالله بـن محمـد بـن كـادش السـلمي العكـبري، أنـا أبـو محمّـد الحسـن بـن علـي الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمّد بن علي بن الزيّات الصيرفي، أنا**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الصيام
(عبد الله بن قيس – عبد الله بن مسعده ٣٤)	(رقم ١٦)
(٥٦٨/٤)	(رقم ٦٨)
(٣١١/٥)	(رقم ١٠٧، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٥)
(٦٢٥/٦)	(رقم ١٢٦، ١٢٨)
(١٧٤/١١)	(رقم ١٣٥، ١٣٧)
(٦٨٢/١٢)	(رقم ١٩٠)
(٨٣٥/١٧)	(رقم ١٥٢)
(١٥٦/١٩)	(رقم ٧٠، ٧٣، ٧١)

(٢) تاريخ دمشـــق (السـيرة، القســم الأول، ٥٦)، (٦٩٨/٢، ٨٨/٨، ٤٦٤/١١، ٥٠٧/١٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٥ أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٩) بنفس الإسناد.

أبو بكر جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي)[١].

واقتبس منه (٨ نصوص)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣] **كتاب النكاح**[٢]، لم يصل إلينا.

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري، اقتبس منه في (٦مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي، نا أبو بكر جعفر بن محمّد بن المستفاض الفريابي)**[٣].

(٢) أبو طالب عبدالقادر بن محمد البغدادي، اقتبس منه في (موضع)، بلفظ: **(أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، به)**[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٤٧/١) تحقيق العمروي.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٦٥/٢، المعجم المفهرس، ق ٢٥ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن هبة الله بن أحمد، به، الروداني: (صلة الخلف ٤٣٨).

(٣) تاريخ دمشق (٢٠٣/٢٦) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٦٥/١٥).

[٤] **كتاب أحكام العيدين**[١]، وصل إلينا[٢]، وهو من رواية أبي حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، عنه.

ويرويه ابن عساكر عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي.

(٢) أبو القاسم جعفر بن المحسّن بن جعفر بن محمد بن جعفر بن السلماسي البغدادي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمّد بن يوسف، أنا أبو محمّد الجوهري. ح وأنبأنا أبو القاسم جعفر بن المحسّن بن جعفر بن السلماسي، أنا عمّي؛ أبو عبدالله الحسين بن جعفر السلماسي، قالا: أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي**).

واقتبس منه في موضع، تناول حديثاً نبوياً.

وتُثبتُ المقارنة أنّه منه[٣].

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٧٢/٢، المعجم المفهرس، ق ٢١ ب) ورواه بسنده إلى عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، عن أبي طالب بن يوسف، عن الجوهري، بــه، الروداني: (صلة الخلف ٣٠٣).

(٢) طبع بتحقيق مساعد سليمان الراشد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ١٤٠٦هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب العيدين
(٣٣٨/١٢)	(رقم ١١٧)

[٥] **كتاب صدقة الفطر**[١]، لم يصل إلينا، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عمر بن محمد الناقد، أنا جعفر بن محمد الفريابي**)[٢].

واقتبس منه في موضع واحدٍ، تناول حديثاً نبوياً.

[١٦٢] السَّعْدي (ت ٣١١ هـ)

الشيخ، العالم، الحافظ، محدّث مرو، أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي المروزي[٣].

له كتاب "**المناسك**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي بكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الواعظ، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الواعظ، أنا أبو منصور محمد بن**

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي طالب بن يوسف، عن الجوهري، به.

(٢) تاريخ دمشق (٣١٢/٢٩) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير ٣٩٩/١٤).

(٤) السمعاني: (التحبير ١٩٧/٢) قال في ترجمة أبي منصور محمد بن علي الكراعي: "ومن جملة ما سمعت منه كتاب المناسك لأبي عبدالرحمن عبدالله بن محمود السعدي في جزئين، بروايته عن أبي غانم ".

علي بن محمود، أنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين، أنا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدّادي، أنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمود بن سليمان السعدي)[١]. وتناول النص منقبة لعبدالله بن المبارك.

[١٤٤ م] ابن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢]، له كتاب "**الطهارة**"[٣]، لم يصل إلينا.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو بكر بن أبي داود)**[٤]. واقتبس منه (١٤ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً تتصل بالطهارة.

[١٥ م] ابن زبر (ت ٣٢٩ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٥]، له كتاب: "**شروط النصارى**"، رواية أبي

---

(١) تاريخ دمشق (٤٢٨/٣٢) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٤٤٩).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٠ أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، به.

(٤) تاريخ دمشق (١١٥/١٠، ٥٣/٢١، ٧٨/٢٩) تحقيق العمروي.

(٥) انظر: (ص ١٤٦).

الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، عنه، وفي آخره من حديث الكلابي"[١]، وصل إلينا[٢]، وقد ذكر ابن حجر أن أول الكتاب حديث عمر: "لا تبنى كنيسة في الإسلام ولا تجدّد"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧نصوص)، ورواه عن شيخه طاهر بن سهل، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، أنا أبو الحسن عبدالدائم بن الحسن بن عبدالله القطان، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن زبر**).

أما عن محتوى النصوص: فتناول منها ثلاثة نصوص كتاب عمر بن الخطاب إلى نصارى الشام، حين صولحوا، وشروطهم فيه[٤]، وبقية النصوص تناولت كتاب عمر بن عبدالعزيز إلى أمصار الشام، والذي يتضمّن ما اشترطه على النصارى[٥]، وفتح عياض بلاد الجزيرة، ومطالبة أهلها بالصلح[٦]، وخطبة معاوية في أهل حمص حينما ولّي عليها وعلى الشام[٧]، ونص تناول حديث عمر المشار إليه أنه أول الكتاب[٨].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٤٥، ٣٢٥، المعجم المفهرس، ق ٣٠/أ) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجتري، عن طاهر بن سهل، به.

(٢) مخطوط في التيمورية، تاريخ ٢٢٥٢، انظر: (صلاح الدين المنجد: معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، ص ١٩).

(٣) المجمع المؤسس (٢/٣٢٥).

(٤) تاريخ دمشق (٢/١٧٤، ١٧٦، ١٧٩) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٢/١٨٥) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (١٣/٨٢٠).

(٧) المصدر السابق (١٣/٦٨٠).

(٨) المصدر السابق (١٤/٥١٤).

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه(١)، له كتاب: "**صلاة الضحى**"(٢)، لم يصل إلينا.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي بكر محمد بن أحمد الخرقي(٣)، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الأصولي الخرقي بخرق، قرية من قرى مرو، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بنيسابور، أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ**)(٤).

واقتبس منه في موضعين، تناولا حديثين نبويين.

---

(١) انظر: (ص ٢٠٢).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٩١ ب) ورواه عن أبي علي الحسين بن علي الشحامي، عن أبي الفضل محمد بن عبيدالله الصرّام، عن الحاكم، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٤٤/٢٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢١ أ)، ورواه بسنده إلى زاهر بن طاهر الشحامي، عن أبي الفضل الصرّام، عنه، وبسنده إلى أبي سعد عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم الصفار، عن جده أبي نصر أحمد بن منصور، عن جده أبي بكر محمد بن القاسم، عن الحاكم، وبسنده إلى أبي المظفر بن السمعاني، عن أبي علي الحسين بن علي الشحامي، وأبي البركات عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي، عن أبي الفضل الصرّام، عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢١٣/٦، ٢١٤، ٢٢٦/٧) تحقيق العمروي.

[١٦٣] ابن مَرْدويه (ت ٤١٠ هـ)

الحافظ المجوّد العلاّمة، محدّث أصبهان، أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني[١].

له كتاب "**العلم**"[٢] في خمسة أجزاء، لم يصل إلينا.

ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي سهل بن سعدويه، بلفظ: **(أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن سعدويه الأصبهاني، أنا أبو الفضل محمد بن الفضل بن محمد الحلاوي، أنا أبو بكر بن مردويه)**[٣]، واقتبس منه (٤ نصوص) ،وتناولت أحاديث نبويّة، وآثاراً.

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

سبق الكلام عنه[٤].

له كتاب: "**الفقيه والمتفقه**"[٥]، وصل إلينا[٦].

---

(١) الذهبي: (سير ١٧/٣٠٨).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٥٦) ورواه عن ابن سعدويه، عن الحلاوي، عنه، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٧)، وانظر: (مقدمة مسند الروياني ١/٤١).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢١)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٥)، (١٦/١٣٧).

(٤) انظر: (ص ٢١٧).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٩١).

(٦) طبع بتصحيح وتعليق الشيخ إسماعيل الأنصاري، مطابع القصيم، الرياض، ١٣٨٩هـ، وطبع بتحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الدمام، ط١، ١٤١٧هـ.

وقد بدأ الخطيب كتابه ببيان فضل الفقه والتفقه، ثمّ عرّج إلى ذكر أصول الفقه؛ وهي: القرآن، والسنة، والإجماع، والقياس. ثم انتقـــل إلى بيان الآداب التي ينبغي أن يتحلّى بها الفقيه والمتفقّه.

ويروي ابن عساكر كتاب الفقيه والمتفقه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرازق بن محمد البغدادي الزعفراني، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرازق، وحدثني أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو بكر الخطيب**).

واقتبس ابن عساكر من كتاب الفقيه والمتفقـــه (٣ نصـــوص)، تناولت صفة عطاء بن أبي رباح، ومحمد بـــن عبـــدالرحمن المخزومـــي الأوقص، ومكانتهما العلمية.

وتُثبتُ المقارنة أنّه منه[١].

---

(١) قارن :

الفقيه والمتفقه	تاريخ دمشق
(١/٣١)	(١١/٦٣٣)
(١/٣٢)	(١٥/٦٠٤)
(١/٣١)	(١٥/٦٠٤)

الباب الثالث

كتب الحديث وعلومه

وفيه :

الفصل الأول : كتب السنة .

الفصل الثاني : كتب الفوائد والأمالي والأجزاء والنسخ الحديثية .

الفصل الثالث : كتب الأربعينات ، والمعاجم والمشيخات وشروح وغريب الحديث .

الفصل الرابع : كتب مصطلح الحديث .

الفصل الأول

كتب السُّنَّة

وفيه :

المبحث الأول : كتب الصحاح .

المبحث الثاني : كتب السنن .

المبحث الثالث : كتب المسانيد .

المبحث الرابع : كتب الموطآت ، والمُصَنَّفات ، والجوامع .

المبحث الخامس : كتب المستخرجات .

المبحث الأول

كتب الصحاح

وهي كتب مرتبة على الأبواب الفقهية، إلاَّ أنّ أصحابها تقيّدوا بالصحيح.

وقد عرّف ابن الصلاح الحديث الصحيح، فقال: "وهو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذّاً، ولا معلّلاً"(١).

وأوّل من صنّف في الصحيح: البخاري (٢٥٦هـ)، ثم تلاه مسلم (٢٦١هـ)، وكتاباهما أصحّ الكتب بعد كتاب الله، ولم يستوعبا الصحيح في صحيحيهما، ولا التزما ذلك(٢).

وممّن ألّف فيه ابن خزيمة (٣١١ هـ)، وابن حبان (٣٥٤ هـ)، ولم يلتزما في كتابيهما أن يُخرّجا الصحيح الذي اجتمعت فيه الشروط المذكورة، لأنهما لم يُفرّقا بين الصحيح والحسن، بل عندهما أنّ الحسن قسم من الصحيح، لا قسيمه(٣).

ومنهم أبو عبدالله الحاكم (٤٠٥ هـ) في كتابه "**المستدرك على الصحيحين**"(٤).

---

(١) علوم الحديث (٨٢).

(٢) المصدر السابق (٨٩، ٩٠، ٩١)، وانظر تعليق ابن حجر على من جعل مالك، وأحمد، والدارمي أوّل من ألّف في الصحيح (النكت ١/٢٧٦-٢٧٩).

(٣) ابن حجر: (المصدر السابق ١/٢٩٠).

(٤) انظر كلام ابن حجر حول مستدرك الحاكم في (النكت ١/٣١٢-٣١٩).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هؤلاء المصنّفين، وهم:

[١٥٨ م] أبو عبدالله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، له كتاب "**الجامع الصحيح**"[٢] وهو مطبوع[٣].

وقد رواه عن البخاري كلّ من: محمّد بن يوسف الفربري (ت٣٢٠هـ)، وحمّاد بن شاكر النسوي، وإبراهيم بن معقل النسفي، وطاهر بن محمد بن مخلد النسفي، ومنصور بن محمد بن علي البزدي[٤]. وذكر ابن ماكولا أنّ أبا منصور البزدي آخر من حدّث عن البخاري بالصحيح[٥].

---

(١) انظر: (ص ٥٠٤).

(٢) فهرس ابن عطية (٦٤ وما بعدها)، عياض: (الغنية ٣٢ وما بعدها)، السمعاني: (التحبير ١/١٦٥) وانظر فهارس الكتاب، ابن خير: (فهرسة ٩٤ وما بعدها)، ابن رشيد: (ملء العيبة ج ٥/٤٨٨) وانظر فهارس الكتاب، التجيبي: (برنامج ٦٨ وما بعدها)، الوادي آشي: (برنامج ١٨٨ وما بعدها)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق١٢ أ، والمجمع المؤسس ١/٩٠)، وانظر فهارس الكتاب، الروداني: (صلة الخلف ٤٣ وما بعدها).

(٣) انظر طبعات الكتاب (المجمع المؤسس ١/٩٠، حاشية ١).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٩٨)، ابن حجر: (فتح الباري ١/٩).

(٥) الإكمال (٧/٢٤٣).

وقد وصل إلينا صحيح البخاري من رواية الفربري، وسمعه الفربري منه بفربر مرتين؛ في سنة ٢٤٨هـ، ومرة أخرى سنة ٢٥٢هـ[١].

ورواه عن الفربري كلّ من: أبي زيد المروزي، وأبي علي بن السكن، وأبي الهيثم الكشميهني، وأبي محمد بن حمّويه، وأبي علي بن شبويه، وأبي حامد النعيمي، وأبي إسحاق المستملي، وأبي أحمد الجرجاني، وأبي علي الكشاني، وهو آخر من حدّث بالصحيح عن الفربري[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من صحيح البخاري، رواية الفربري (٢٩ نصاً)، ورواه عن ستة عشر شيخاً من شيوخه، على النحو الآتي:

أولاً: رواية الكشميهني، عن الفربري: رواها عن تسعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفَراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الخبازي، وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبدالله الحفصي المروزي، قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشميهني، أنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري**).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/١٠، ١١)، ابن حجر: (فتح الباري ١/٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/١١)، ابن حجر: (فتح الباري ١/١٠).

(٢) أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة بن الغزال المصري المكي[١]، بلفظ: (**حدثنا أبو محمّد بن الغزال بمكة من لفظه تلقيناً، قال: أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزية بمكة، قالت: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني، به**).

(٣) أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الكشميهني.

(٤) أبو حفص عمر بن أبي الفضل - محمد بن علي بن حيذر البرمويي[٢].

(٥) أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن عبدالجبار الناقدي الخراجي[٣].

(٦) أبو الفتح محمد بن الحسن بن أبي بكر الطبيب المعروف بابن بذيمة[٤].

(٧) أبو بكر عبدالله بن أبي مطيع الهروي المروزي[٥].

(٨) أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالصمد الترابي المروزي[٦].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٢ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٥٧ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٧٨ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٨١ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٩٥ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٠٨ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٩) أبو محمد الحسن بن عبدالرحيم بن أحمد بن المعلم البزاز المروزي[(١)].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الكشميهني، وأبو حفص عمر بن أبي الفضل محمد بن علي بن حيذر، وأبو عبدالله محمّد بن إسماعيل الخراجي، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن بذيمة، وأبو بكر عبدالله بن أبي مطيع الهروي، وأبو محمد عبدالرحمن بن عبدالله الترابي، وأبو محمد الحسن بن عبدالرحيم بن أحمد المعلم البزاز، قالوا: أنا أبو الخير محمد بن موسى بن عبدالله الصفار، أنا أبو الهيثم محمد بن المكي، أنا أبو عبدالله الفربري، نا محمد بن إسماعيل**).

ثانياً: رواية ابن شبويه، عن الفربري: رواها عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد العيّار الصوفي، أنا أبو علي محمّد بن عمر بن محمّد بن شبويه المروزي، أنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري**).

ثالثاً: رواية النعيمي، عن الفربري: رواها عن شيخه أبي بكر خلف بن عطاء الهروي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم الماوردي، أنا أبو عمر عبدالواحد بن أحمد بن أبي القاسم**

---

(١) المصدر السابق (ق ٤٥ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

المليحي الوراق، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن نعيم النعيمي، أنا أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن بشر بن مطر بن صالح الفربري بها، حدّثنا الإمام أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري).

رابعاً: رواية ابن حمّويه، عن الفربري: رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي.

(٢) أبو الفتح المختار بن عبدالحميد البوشنجي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبدالحميد بن المنتصر، وأبو الوقت عبدالأول بن عيسى، قالا: أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه، أنا أبو عبدالله الفربري، نا محمد بن إسماعيل البخاري).**

خامساً: رواية أبي زيد المروزي، عن الفربري: رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) والده: أبو محمد الحسن بن هبة الله الشافعي. قال ابن عساكر في ترجمته: "صحب الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وسمع منه الصحيح للبخاري"[(١)]، وعبّر عن طريقة تحمّله عنه بلفظ: **(أخبرنا أبي؛ أبو محمّد الحسن بن هبة الله، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي قراءة**

---

(١) تاريخ دمشق (٤٦٦/١٣) تحقيق العمروي.

عليه وأنا أسمع بدمشق، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو زيد محمد بن أحمد بن عبدالله المروزي الفقيه قدم علينا، أنا محمد بن يوسف الفربري، نا محمد بن إسماعيل).

(٢) معالي بن هبة الله بن المفرج، أبو المجد المقرئ البزاز المعروف بابن الشعارة، بلفظ: (**أخبرنا أبو المجد معالي بن هبة الله بقراءتي عليه في الجامع بدمشق، نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي من لفظه، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، به**).

(٣) جده أبو الفضل يحيى بن علي القرشي.

(٤) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا جدّي؛ أبو الفضل يحيى بن علي القرشي، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني لفظاً، أنا أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر الميداني، وأبو محمد عبدالواحد بن أحمد بن مشماش الهمذاني، وأبو الحسن علي بن موسى بن السمسار. ح وأخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو الحسين بن أبي الفضل، أنا علي بن موسى بن السمسار، قالوا: أنا أبو زيد محمد بن أحمد المروزي، به**).

ويُلاحظ من خلال أسانيد ابن عساكر أنّ روايته لصحيح البخاري من طريق أبي زيد المروزي أنزل بدرجة واحدة من بقية الطرق الأخرى.

وقد تناولت النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من صحيح البخاري[١].

[١٦٤] مسلم (ت ٢٦١ هـ)

الإمام الكبير، الحافظ المجوّد، الحجة الصادق، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري[٢].

ذكر له الذهبي واحداً وعشرين كتاباً[٣].

وقد وصل إلينا منها: كتاب "الجامع الصحيح"[٤]، وكتاب "التمييز"[٥]، وكتاب "الطبقات"[٦]، وكتاب "المنفردات والوحدان"[٧]،

(١) قارن:

تاريخ دمشق	صحيح البخاري
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٦٤، ٦٥)	(كتاب بدء الوحي، حديث رقم ١)
(٣١٣/٢)	(كتاب أحاديث الأنبياء، برقم ٣٣٥٠)
(٦٣٩/٤، ٦٤٠)	(كتاب الزكاة، برقم ٣٣٠)
(٣٦٩/١٠)	(كتاب المغازي، برقم ٤٤٥١)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٥٧/١٢، ٥٥٨).

(٣) المصدر السابق (٥٧٩/١٢).

(٤) انظر طبعات الكتاب في (المجمع المؤسس ١٦٠/١، حاشية ٤).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٧٠٤).

(٦) طبع بتحقيق مشهور حسن سلمان، دار الهجرة، عام ١٤١١هـ.

(٧) طبع بتحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ١٤٠٨هـ.

وكتاب "الكنى والأسماء"[١]، وكتاب "رجال عروة بن الزبير وجماعة من التابعين وغيرهم"[٢].

ويهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**الجامع الصحيح**"[٣].

وقد رواه عن مسلم كلّ من: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، وأبي محمد أحمد بن علي القلانسي[٤]. ومن طريق ابن سفيان وصل إلينا الكتاب[٥]، وله فيه فوت، قال ابن الصلاح: "اعلم أنّ لإبراهيم بن سفيان في الكتاب فائتاً لم يسمعه من مسلم، يقال فيه: أخبرنا إبراهيم، عن مسلم، ولا يُقال فيه: قال أخبرنا، أو حدّثنا مسلم. وروايته لذلك عن مسلم؛ إما بطريقة الإجازة، وإما بطريق الوجادة...، وهذا الفوت في ثلاثة مواضع محققة في أصول معتمدة، فأولها في كتاب الحج..، والفائت الثاني لإبراهيم: أوّله أوّل الوصايا..، والفائت الثالث: أوّله قول

(١) سيأتي، انظر: (ص ١٧٦٧).

(٢) طبع بتحقيق سكينة الشهابي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٤، ج ١، (ص ١٠٧- ١٤٥).

(٣) ذكره ابن عطية: (فهرس ٦٧)، عياض: (الغنية ٣٥-٣٧)، السمعاني: (التحبير ٥٠٨/١، ٤٠٣/٢)، (فهرسة ابن خير ٩٨ وما بعدها)، ابن رشيد: (ملء العيبة ١٨٠/٥ وما بعدها)، برنامج التجيبي (٨٣)، برنامج الوادي آشي (١٩٢ وما بعدها)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢ ب، والمجمع المؤسس ١٦٠/١)، وانظر فهارس الكتاب، الروداني: (صلة الخلف ٥٤).

(٤) ابن الصلاح: (صيانة صحيح مسلم ١٠٦).

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي (٦/١).

مسلم في أحاديث الإمارة والخلافة"[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من صحيح مسلم (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وهو الطريق الرئيسي، وهو إسناد عال لابن عساكر، وعبّر عن طريقة تحمّله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجلودي، أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، نا مسلم بن الحجاج**).

(٢) محمد بن أحمد بن يحيى، أبو عبدالله العثماني الديباجي المقدسي[(٢)]، اقتبس من طريقه في موضع واحد، وهو إسناد نازل بدرجة عن الأول، وعبّر ابن عساكر عن طريقة تحمّله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد العثماني بمكة تجاه الكعبة زادها الله شرفاً، أنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمد الطبري بمكة، أنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، به**).

وذكر ابن رشيد أنّ نسخة ابن عساكر من صحيح مسلم في أربعة وأربعين جزءاً[(٣)].

---

(١) صيانة صحيح مسلم (١١٤، ١١٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٦ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) ملء العيبة (٥/١٨٢).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من صحيح مسلم[١].

[١٤٩ م] ابن خزيمة (ت ٣١١ هـ)

تقدم الكلام عنه[٢]، له كتاب " مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبيّ صلى الله عليه وسلم"، والذي اشتهر عند العلماء ب "صحيح ابن خزيمة"، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة.

قال الخليلي: "وآخر من روى عنه بنيسابور: سبطه محمد بن

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	صحيح مسلم
(مج ١٠/١٩٠)	(١/١٣)
(٨/١٤٥، ١٤٦)	(١/١٧)
(١٠/٤٢١)	(١/٢٦)
(١٤/٧٤١)	(١/٣٤٤)
(١٨/١٩، ١٩)	(١/٧، ٢٧)

(٢) انظر: (ص ٤٧٠).

(٣) طبع الموجود منه بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩١هـ، وإسناده هكذا: (أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن المسلم السلمي بدمشق، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، قال: أخبرنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة)، (صحيح ابن خزيمة ١/٢٠٤).

الفضل، روى عنه مختصر المختصر وغيره"[١].

وقال الذهبي: "وقد سمعنا مختصر المختصر له عالياً"[٢].

وقال ابن حجر: "والمسموع لنا منه القدر الذي حصل لزاهر بن طاهر مسموعاً على عدة شيوخ، وعُدم سائره"[٣].

وقد بيَّن ابن حجر القدر الذي حصل لزاهر، قال زاهر: "أخبرنا غير واحد ملفقاً: فأخبرنا من أوّله إلى قوله: [فاتقوا وسواس الماء]: أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي. ومن ثَمَّ إلى قوله: [قصعة فيها أثر العجين]: أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن أحمد المقرئ، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن يحيى. ومن ثَمَّ إلى أول الصلاة، عند قوله: [إنّ في دينكم يُسراً]: أبو سعد الكنجروذيّ. ومن ثَمَّ إلى قوله: [بفاتحة الكتاب، لم يزد على ذلك شيئاً]، وهو في الجزء الثاني: محمد بن محمد بن يحيى. ومن ثَمَّ إلى قوله: [في دبر كلّ صلاة، ولم يقل الزعفراني]، وهو في الجزء الثالث: أبو سعد المقرئ وحده. ومن ثَمَّ إلى قوله: [فكنتُ أُكلّمه، فأومأ إليّ بيده]: أبو سعد المقرئ، وأبو المظفر سعيد بن منصور القشيري. ومن ثَمَّ إلى

---

(١) الإرشاد (٣/٨٣٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٣٨٢)، واقتبس منه في (ص ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٢) ويروي الذهبي صحيح ابن خزيمة، عن أحمد بن هبة الله بن أحمد، عن عبدالمعز بن محمد، عن زاهر بن طاهر، عن أبي سعد الكنجروذي، وأبي سعيد المقرئ، عن محمد بن الفضل، عن جده ابن خزيمة.

(٣) المعجم المفهرس (ق ١١ أ).

قوله: [سجدتي السهو يوم ذي اليدين]، وهو في الجزء الرابع: أبو سعد المقرئ وحده. ومن ثَمَّ إلى قوله: [فيفتحها قبل ولا بعد]: أبو سعد الكنجروذي. ومن ثَمَّ إلى قوله: [إنما كان لموت إبراهيم]، وهو في أوائل الجزء الخامس: أبو سعد المقرئ. ومن ثَمَّ إلى قوله: [وكانت قد جمعت القرآن]: أبو المظفر سعيد بن منصور. ومن ثَمَّ إلى قوله: [أيوب عن محمد بهذا الحديث]: أبو سعد الكنجروذي. ومن ثَمَّ إلى قوله: [ولا عبدالله بن بسر الذي روى عنه سعد بعدالة ولا جرح]: أبو سعد المقرئ. ومن ثَمَّ إلى قوله: [فأطعمْه أهلك]، وهو في السادس: أبو القاسم بن أبي الفضل الغازي. ومن ثَمَّ إلى آخر المسموع: أبو المظفر سعيد بن منصور القشيري، بسماع الخمسة لما قرئ عليهم من أبي طاهر محمد بن الفضل؛ ابن إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري بسماعه من جدّه"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من صحيح ابن خزيمة (٥٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي أبو بكر**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي أبو بكر**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو القاسم عثمان بن أبي الفضل بن محمد الهراس، أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي أبو بكر**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن**

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١١ أ، ب، المجمع المؤسس ١/٥٠٢-٥٠٤).

طاهر، أنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن يحيى، أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي أبو بكر)، وبلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن إبراهيم، وسعيد بن منصور بن مسعر القشيري، قالا: أنا أبو طاهر بن خزيمة، نا جدي أبو بكر).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من صحيح ابن خزيمة[(١)].

[١٦٥] ابنُ حِبَّان (ت ٣٥٤ هـ)

الإمام، العلاّمة، الحافظ، المجوّد، شيخ خراسان، أبو حاتم محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي البستي، صاحب الكتب المشهورة[(٢)].

قال الخطيب البغدادي: " وكان ثقة ثبتاً فاضلاً فهماً"[(٣)].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	صحيح ابن خزيمة
(مج ١٠/١٦)	(حديث رقم ٧٩٤)
(مج ١٠/١٧)	(حدديث رقم ٧٩٣)
(عاصم - عائذ ٤٨٨)	(حديث رقم ٧٥)
(عاصم - عائذ ٤٨٩)	(حديث رقم ٧٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٩٢).

(٣) تلخيص المتشابه (١/١٠٩)، وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق (١٥/١٩٩).

وقد ذكر له مسعود بن ناصر السجزي (٢٨) كتاباً، ثم قال: "وهذه التواليف إنما يوجد منها النزر اليسير، وكان وقد وقف كتبه في دار، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان: ضعف أمر السلطان، واستيلاء المفسدين"(١).

ويهمنا منها في هذا المبحث صحيحه الموسوم بـ"**المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع**"(٢)، قال ابن حجر: "وهو على ترتيبه مخترع، ليس على الأبواب، ولا على المسانيد"(٣)، وقال السيوطي: "صحيح ابن حبان ترتيبه مخترع، ليس على الأبواب، وليس على المسانيد، ولهذا سماه التقاسيم والأنواع"(٤).

ولم يصل إلينا صحيحه كاملاً، وإنّما وصل إلينا أجزاء متفرقة(٥).

وقد قام بترتيبه على الكتب والأبواب: أبو الحسن علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، وسمّاه: "الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، وصل إلينا كاملاً(٦).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٩٥).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢ أ، والمجمع المؤسس ١/١٠٥) ورواه بإسناده إلى تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن البحّاثي، عن الزوزني، عنه .

(٣) المعجم المفهرس (ق ١٣ أ).

(٤) تدريب الراوي (١/١٠٩).

(٥) سزكين: (تاريخ التراث العربي ١/١/٣٨٠).

(٦) طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ، وطبع بتحقيق شعيب الأرناؤوط، وحسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٧هـ، ١٤١٤هـ.

وقد أبان ابن حبان عن شرطه في صحيحه، فقال: "وأما شرطنا في نقله ما أودعناه كتابنا هذا من السنن، فإنّا لا نحتجّ فيه إلا بحديث اجتمع في كلّ شيخ من رواته خمسة أشياء، الأول: العدالة في الدين بالستر الجميل، والثاني: الصدق في الحديث بالشهرة فيه، والثالث: العقل بما يحدث من الحديث، والرابع: العلم بما يحيل من معاني ما يروي، والخامس: المتعرّي خبره عن التدليس، فكلّ من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتججنا بحديثه، وبنينا كتابنا على روايته، وكلّ من تعرّى عن خصلة من هذه الخصال الخمس، لم نحتجّ به"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من صحيح ابن حبان (٣٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي، أنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن هارون الزوزني، نا أبو حاتم محمد بن حبان البستي**).

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من صحيح ابن حبان(٢).

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١/٨٣).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الإحسان (تحقيق الحوت)
(مج ١٠/٣٩١)	(٨/ حديث رقم ٦٧٥٤)
(عاصم - عائذ ٣٢٣)	(٢/ حديث رقم ٧٠٤)
(٢/٧٠٧)	(٢/ حديث رقم ٦٨٦)
(٤/٣٤١)	(٧/ حديث رقم ٥٢٦٢)
(١٥/١٩٨)	(١/ حديث رقم ٣٩٢)

المبحث الثاني
كتب السنن

وهي كتب مرتبة على الأبواب الفقهية، إلاّ أنّ مؤلفيها لم يشترطوا الصحة، بل أخرجوا الصحيح، والحسن، والضعيف.

وممّن ألّف في السنن[(١)]: أبو قرّة موسى بن طارق الزبيدي (٢٠٣هـ)، والشافعي (٢٠٤هـ)، وسعيد بن منصور (٢٢٧هـ)، ومحمد بن الصباح الدولابي (٢٢٧هـ)، والحسن بن علي الحلواني (٢٤٢هـ)، والدّارمي (٢٥٥هـ)، وابن ماجه (٢٧٣هـ)، وأبو داود (٢٧٥هـ)، والترمذي (٢٧٩هـ)، وأبو الموجه (٢٨٢هـ)، وأبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي (٢٩٢هـ)، وأبو بكر أحمد بن محمد الأثرم (٣هـ)، والنسائي (٣٠٣هـ)، والطحاوي (٣٢١هـ) في كتابه "**شرح معاني الآثار**"، وابن زياد النيسابوري (٣٢٤هـ) في كتابه "**الأبواب**"، والبيهقي (٤٥٨هـ)، وغيرهم.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياقم، على النحو الآتي:

[١٦٦] الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)

محمّد بن إدريس بن العبّاس بن عثمان بن شافع..، الإمام، عالم

---

(١) اعتمدت في هذه القائمة على مرويات ابن حجر في كتابه "المعجم المفهرس".

العصر، ناصر الحديث، فقيه المِلّة، أبو عبدالله القرشيّ، ثمّ المطلبي، الشافعي، المكي[(١)].

وقد ألّف الشافعي عدداً من الكتب[(٢)].

ويهمّنا منها في هذا المبحث: كتاب "**السنن**"[(٣)]، وصل إلينا[(٤)]، من رواية أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، عنه[(٥)].

وقد اقتبس ابن عساكر من سنن الشافعي في موضعٍ واحدٍ، ورواه عن ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطكي، بلفظ: (**أخبرتنا العالمة ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد الصوفية إجازة، قالت: أنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة الحسيني بمصر سنة ٤٥٢، أنا جدي أبو القاسم الميمون بن حمزة، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، نا محمد بن إدريس الشافعي**).

قال ابن عساكر في ترجمة ملكة: "امرأة من المعجزات، سمعت

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥، ٦).

(٢) البيهقي: (مناقب الشافعي ١/٢٤٦ وما بعدها).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٠ أ، المجمع المؤسس ٢/٨٠، ١١٥) ورواه بسنده إلى عبدالباقي بن فارس، عن الميمون بن حمزة، عن الطحاوي، عن المزني، عنه، ورواه بسنده إلى أبي الغنائم النرسي، عن الجوهري، عن ابن المظفر، عن الطحاوي، به.

(٤) طبع طبعات متعددة، منها طبعة خليل ملا خاطر، عام ١٤٠٩هـ.

(٥) سنن الشافعي (١/٨٧ وما بعدها).

بمصر من الشريف أبي إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون الحسني سننَ الشافعيّ..، وأجازت لي جميع حديثها"[١].

وتُثبتُ المقارنة أنّها من سنن الشافعيّ، رواية المزني[٢].

[١٦٧] سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ)

ابن شعبة، الحافظ، الإمام، شيخ الحرم، أبو عثمان الخراساني..، وكان ثقة، صادقاً، من أوعية العلم[٣].

له كتاب "**السنن**"[٤]، وصل إلينا بعضه، من رواية محمّد بن علي بن زيد الصائغ[٥]، ورواه أيضاً عن سعيد بن منصور: أبو الفضل

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٣٩٣).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سنن الشافعي
(تراجم النساء ٣٩٣).	(١/٣٠٠، رقم ١٩٠)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥٨٦، ٥٨٧).

(٤) ابن خير: (فهرسة ١٣٥ وما بعدها)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٤ ب، تغليق التعليق ٥/٤٥٤) ورواه بسنده إلى أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٦٢) بنفس الإسناد.

(٥) طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، وهي قطعة تضم كتاب الفرائض، والوصايا، والنكاح، والطلاق، والجهاد، وطبع بتحقيق سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميّد، رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تضمّ كتاب فضائل القرآن، وكتاب التفسير، وانتهى إلى نهاية سورة المائدة من كتاب التفسير، والكتاب طبع في دار الصميعي، الرياض، عام ١٤١٤هـ، والقسم الذي بقي من المخطوط يضمّ تفسير سورة الأنعام، إلى آخر كتاب التفسير، ثم كتاب الزهد، وبه آخر كتاب السنن.

أحمد بن نجدة بن العُريان الهروي، ومسعدة بن سعد بن مسعدة، وأبو عبدالله محمد بن زريق بن جامع المديني(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من سنن سعيد بن منصور (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا دعلج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد، نا سعيد بن منصور**)(٢). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، ولم أقف عليها في القسم المطبوع من السنن، ولعلها من القسم المخطوط المتبقى من الكتاب، أو أنّها من القسم الذي لم يصل إلينا منه.

[١٦٨] الدّارمي (ت ٢٥٥هـ)

عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبدالله، الحافظ، الإمام ،أحد الأعلام ،أبو محمد التميمي، ثمّ الدارمي، السمرقندي(٣).

قال الخطيب في ترجمته: "كان أحد الرحّالين في الحديث، والموصوفين بجمعه وحفظه، والاتقان له، مع الثقة والصدق، والورع والزهد"(٤).

---

(١) آل حميّد: (مقدمته لسنن سعيد بن منصور ١/١٥٨، ١٥٩).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤٤٤)، (٧/٣٥٤، ١٤/٦٢٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٤).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/٢٩).

وقد ألّف الدارمي: "المسند"[١]، و "التفسير"[٢]، و "الجامع"[٣].

ويهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**المسند**"، الذي وصل إلينا[٤]، وطبع بعنوان: "سنن الدارمي".

قال ابن حجر: "كذا يُعرف بالمسند، وهو مع ذلك مرتّب على الأبواب"[٥].

وقال العراقي: "اشتهر تسميته بالمسند، كما سمّى البخاري كتابه بالمسند؛ لكون أحاديثه مسندة، إلا أنّ فيه المرسل، والمعضل، والمنقطع، والمقطوع كثيراً، على أنّهم ذكروا في ترجمة الدارمي أنّ له الجامع، والمسند، والتفسير، وغير ذلك، فلعلّ الموجود الآن هو الجامع، والمسند فُقِدَ"[٦].

---

(١) الخطيب: (المصدر السابق)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٨)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٩ ب، ١١ أ، والمجمع المؤسس ١/٨٤) وانظر فهارس الكتاب، ورواه بأسانيده إلى أبي الوقت، عن ابن المظفر، عن ابن حمويه، عن عيسى بن عمر، عن الدارمي، الروداني: (صلة الخلف ٣٥١) ورواه بنفس الإسناد.

(٢) الخطيب: (المصدر السابق ١٠/٢٩)، الذهبي: (المصدر السابق ١٢/٢٢٨).

(٣) الخطيب: (المصدر السابق)، الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) طبع طبعات كثيرة، آخرها بتحقيق فؤاد أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٥) المعجم المفهرس (ق ١١ أ).

(٦) التقييد والإيضاح (٥٦)، وعنه السيوطي: (تدريب الراوي ١/١٧٤) والنقل عنه.

وقال الكتاني: "وقد يُطلق المسند عندهم على كتاب مرتّب على الأبواب، أو الحروف، أو الكلمات، لا على الصحابة؛ لكون أحاديثه مسندة ومرفوعة، أو أسندت ورفعت إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم؛ كصحيح البخاري، فإنّه يُسمّى بالمسند الصحيح، وكذا صحيح مسلم، وكسنن الدارمي، فإنّها تُسمّى مسند الدارمي"(١).

وقد عَدّ بعض العلماء مسنده سادسة الكتب الخمسة، بدلاً من ابن ماجه. قال ابن حجر: "ليس دون السنن في الرتبة، بل لو ضُمّ إلى الخمسة لكان أمثل من ابن ماجه؛ فإنّه أمثل منه بكثير"(٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من سنن الدارمي (١٠٦ نصوص)، ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي.

(٢) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي.

(٣) أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق الزيادي.

(٤) أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذربجاني.

(٥) أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين السمناني.

(٦) أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوي(٣).

---

(١) الرسالة المستطرفة (٧٤).

(٢) السيوطي: (تدريب الراوي ١/١٧٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني، وأبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي، وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين السمناني، وأبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوي، قالوا: أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمّد الداودي، أنا أبو محمّد عبدالله بن أحمد بن حمّويه السرخسي، أنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، نا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي**).

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها الدارمي عن جمعٍ من شيوخه؛ منهم: يحيى بن حسّان (٦ نصوص)، وسليمان بن حرب (٤ نصوص)، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد (٣نصوص)، وأبو صالح عبدالله بن صالح (٣ نصوص)، وسعيد بن عامر بن بسطام (٣ نصوص).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من سنن الدارمي[(١)].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سنن الدارمي
(مج ١/١٧٤، ١٧٥، ١٧٦)	(حديث رقم ٨، ٧، ٥)
(مج ١٠/٢٢)	(برقم ٥٦٣)
(عاصم - عائذ ٣٨٥)	(برقم ٤٧٣)
(١٢/٣٩٠)	(برقم ٣١٢)

[١٦٩] ابن ماجه (ت ٢٧٣هـ)

محمد بن يزيد، الحافظ، الكبير، الحجة، المفسّر، أبو عبدالله بن ماجه القزويني، مصنّف السنن، والتاريخ، والتفسير، وحافظ قزوين في عصره[١].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو: كتاب "**السنن**"[٢]، الذي وصل إلينا[٣]، من رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم القطّان.

ولأبي الحسن القطّان زيادات على سنن ابن ماجه بلغ عددها (٤٤ زيادة)[٤].

وقد عرض ابن ماجه كتابه على أبي زرعة الرازي، فنظر فيه، وقال: أظنّ إنْ وقع هذا في أيدي الناس تعطّلت هذه الجوامع، أو أكثرها، ثمّ قال: لعلّ لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً، مما في إسناده ضعف، أو نحو ذا.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٣).

(٢) ذكره السمعاني في (التحبير ٣٩٦/١، ٣٢٨/٢) ورواه عن أبي سعيد الحصيري، وأبي حرب العلوي، عن المقوّمي، عن ابن المنذر، عن القطان، عنه، ورواه الذهبي عن عبدالخالق بن عبدالسلام، عن عبدالله بن دقامة، وعن أبي سعيد سنقر الزينبي، عن عبداللطيف بن يوسف بسماعهما من أبي زرعة المقدسي، عن المقومي، به (سير ٢٨٠/١٣)، وابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٧ ب، والمجمع المؤسس ٢٣٨/١) بأسانيده إلى أبي زرعة المقدسي، به.

(٣) طبع طبعات كثيرة، انظرها في (المجمع المؤسس ٢٣٨/١، حاشية ٤).

(٤) مسفر غرم الله الدميني: (زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه ص ٢٣).

قال الذهبي: "قلت: قد كان ابن ماجه حافظاً، ناقداً، صادقاً، واسع العلم، وإنّما غضّ من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات، وقول أبي زرعة إن صحّ فإنّما عنى بثلاثين حديثاً: الأحاديث المطرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة، فكثيرة، لعلّها نحو الألف"(١).

وقال أبو الحسن القطان: "في السنن ألف وخمسمائة باب، وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث"(٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من سنن ابن ماجه (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو سعد عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الحصيري، وهو الطريق الرئيسيّ، وإسناده عال بدرجة، وعبّر عن طريقة تحمّله عنه، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن عبدالله الحصيري، أنا أبو منصور محمّد بن الحسين بن أحمد المقوّمي، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نا أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه).**

(٢) أبو المكارم عبدالواحد بن محمد. وقد اقتبس منه في موضع واحد، وإسناده نازل بدرجة عن الأول، وعبّر ابن عساكر عن كيفية تحمّله عنه، بلفظ: **(أخبرنا أبو المكارم عبدالواحد بن محمّد، أنا أبو بكر**

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٧٨، ٢٧٩).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٣/٢٨٠).

محمّد بن شافعي الصنوبري، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقوّمي بالريّ، به).

قال ابن عساكر في ترجمة محمّد بن شافعي: "وقدم دمشق، وأقام بها مدّة، وحدّث بها بكتاب السنن لابن ماجه. كتب عنه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وحدثنا عنه أبو المكارم بن هلال"[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من سنن ابن ماجه[٢].

[١٤٧ م] أبو داود (ت ٢٧٥هـ)

تقدّم الحديث عنه[٣].

(١) تاريخ دمشق (١٥/٤٥٩).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سنن ابن ماجه
(مج ١٠/٤٨٢)	(كتاب المساجد والجماعات، برقم ٧٦٠)
(مج ١٠/٥٠١)	(كتاب الصيام، برقم ١٧٠٤)
(٢/٨٦٨)	(كتاب الجنائز، برقم ١٥٠٢)
(١٣/٢٠٣)	(كتاب الأطعمة، برقم ٣٢٧٦)
(١٥/٦٠٧)	(كتاب الصيام، برقم ١٧٤٩)
(١٧/٤٥٥)	(كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، برقم ١٠٥٦)

(٣) انظر: (ص ٤٦١).

له كتاب "**السنن**"[١]، وصل إلينا[٢].

وقد رواه عن أبي داود سبعة من تلاميذه[٣]، والمشهور منها: ثلاث روايات: رواية ابن داسة، وروايته مشهورة في المغرب[٤]، ورواية ابن الأعرابي، ورواية اللؤلؤي. قال ابن حجر: "وهذه الروايات عن أبي داود مختلفة، إلاّ أنّ روايتَيْ اللؤلؤي وابن داسة متقاربتان، إلا في بعض التقديم والتأخير، وأما رواية ابن الأعرابي فتنقص عنهما كثيراً. وقد سقط من رواية ابن داسة من كتاب الأدب من قوله: باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى، إلى باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه، وكان يقول: قال أبو داود، ولا يقول: حدّثنا أبو داود. وأما رواية ابن الأعرابي فسقط منها: كتاب الفتن، وكتاب الملاحم، وكتاب الحروف، وكتاب الخاتم، ونصف اللباس، وفاته من كتاب الطهارة، والصلاة، والنكاح أوراق كثيرة، خرّجها من رواياته عن شيوخه"[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من سنن أبي داود (٤٤ نصاً)، منها (٤٢) نصا من رواية اللؤلؤي، و(نصّان) من رواية ابن داسة.

ويروي ابن عساكر سنن أبي داود، رواية اللؤلؤي عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥ أ، ب، المجمع المؤسس ٢/١١٧، ٣٢٢، ٤٩٠).

(٢) طبع طبعات متعددة، انظر: (المجمع المؤسس ١/٣٥٢، حاشية ٤).

(٣) ذكرهم الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٠٥، ٢٠٦).

(٤) ذكر روايته ابن عطية: (فهرس ٨٠)، عياض: (الغنية ٣٧، ٣٨)، ابن خير: (فهرسة ١٠٢)، التجيبي: (برنامج ٩٤).

(٥) المعجم المفهرس (ق ٥ ب).

(١) أبو القاسم عبدالملك بن عبدالله المغربي.

(٢) أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن عبدالله بن داود المغربي الحمزي، وأبو غالب محمّد بن الحسن بن علي الماوردي، قالا: أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، أنا أبو علي محمّد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني**).

وأما رواية ابن داسة: فرواها عن شيخه أبي غالب الماوردي، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمّد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبان، أنا محمّد بن بكر بن محمّد بن عبدالرزاق التمار، المعروف بابن داسة، قال: قال أبو داود سليمان بن الأشعث**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من سنن أبي داود[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سنن أبي داود
(مج ١/ ٢٨٠)	(٤٦١/٢)
(السيرة، القسم الأول ٣٣)	(٦٤١/٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٨٥)	(١٨٩/١)
(٤٧٤/١٣)	(٥٤٧/٢)
(٢٣١/١٤)	(٤٩٨/٢)
(٣٢٠/١٥)	(٥٤٢/٢)
(١٥٤/١٧)	(١٢٣/٢)

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب المراسيل لأبي داود نصاً واحداً، ورواه عن شيخه أبي غالب الماوردي، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمّد بن علي بن أحمد السيرافي بالبصرة، أنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الداودي الفسوي، أنا أبو علي محمّد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، نا أبو داود**). وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب المراسيل[1].

[٦٦م] الترمذي (ت ٢٧٩هـ)

تقدّم الحديث عنه[2].

له كتاب "**الجامع الصحيح**"، أو "**جامع الترمذي**"، أو "**سنن الترمذي**"، وصل إلينا[3]، وفي آخره العلل الصغير.

وقد فرغ الترمذي من كتابته يوم الأضحى، من سنة ٢٧٠هـ[4]، وعرضه على علماء الحجاز، والعراق، وخراسان، فرضوا به[5].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المراسيل
(٥٨٠/٨)	(٧١، رقم ١)

(٢) انظر: (ص ٢٦٧).

(٣) طبع طبعات كثيرة، انظرها في (المجمع المؤسس ٩٣/١، حاشية ١٢).

(٤) ابن نقطة: (التقييد ٩٥/١).

(٥) الأسعردي: (فضائل الكتاب الجامع ٣٢)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٣).

وقد رواه عن الترمذي: أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، ومن روايته عنه اشتهر، وكان سماع المحبوبي من الترمذي بترمذ سنة خمس، وقيل سنة ست وستين ومائتين في رحلته إليه. ورواه عن الترمذي أيضاً: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، وأبو علي محمد بن محمد بن يحيى القرّاب[١].

وقد نال كتابه استحسان العلماء. قال ابن طاهر: "سمعت أبا إسماعيل شيخ الإسلام يقول: جامع الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم؛ لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحّر العالم، والجامع يصل إلى فائدته كلّ أحد"[٢].

وقال ابن الأثير: "كتاب الترمذي أحسن الكتب، وأكثرها فائدة، وأحسنها ترتيباً، وأقلّها تكراراً، وفيه ما ليس في غيره؛ من ذكر المذاهب، ووجوه الاستدلال، وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب"[٣].

وقال الذهبي: "في الجامع علم نافع، وفوائد غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول الإسلام، لولا ما كدّره بأحاديث واهية، بعضها موضوع، وكثير منها في الفضائل"[٤].

---

(١) الأسعردي: (المصدر السابق ٤٢).

(٢) شروط الأئمة الستة (١٦)، وعنه الأسعردي: (فضائل الكتاب الجامع ٣٣)، والذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٧٧، ١٨/٥١٣).

(٣) جامع الأصول (١/١٩٣، ١٩٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٧٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من جامع الترمذي، ومعه كتاب العلل الصغير في (٩٢ موضعاً)، ورواه عن شيخه أبي الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم الكروخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو نصر عبدالعزيز بن محمد الترياقي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد التاجر، قالوا: أنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراحي، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، نا أبو عيسى الترمذي**).

أما عن طبيعة النصوص: فتناول بعضها أحاديث نبوية، وبعضها نصوص تتصل برجال الحديث؛ كناهم، وأسمائهم، ونسبهم، وجرحهم، وتوثيقهم. وتُثبتُ المقارنة أنّها من جامع الترمذي(١).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جامع الترمذي
(عاصم - عائذ ٢٩٣)	(أبواب المناقب، حديث رقم ٣٨٣٢)
(٨٠٤/٢)	(أبواب الفرائض، برقم ٢١٨٥)
(١٩٣/٦)	(أبواب الطهارة ٢١/١)
(٥٧/١٠)	(أبواب الطهارة ٤/١)
(٢٣٧/١٦)	(أبواب الجنائز، برقم ١٠٣٣)
(ترجمة الزهري ٩٦)	(كتاب العلل، برقم ٤٠٧٤)
(٢٣٦/٦)	(كتاب العلل، برقم ٤٠٦٤)

[٨٧ م] النسائي (ت ٣٠٣هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، له كتاب "**السنن الكبرى**"[٢]، وصل إلينا[٣].

وذكر ابن خير أسماء من روى عنه كتاب السنن، فأبلغهم إلى أحد عشر راوٍ[٤]، من أشهرهم: أبي بكر بن الأحمر، وحمزة بن محمد الكناني، ومحمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية النيسابوري، وبين رواياتهم اختلاف في اللفظ والقَدْر.

وقد اقتبس ابن عساكر من السنن الكبرى للنسائي (٦ نصوص)، صرّح باسمه في موضع واحد، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، بلفظ: (**قرأت على أبي الحسن الأنصاري، عن أبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي، أنا أبو عمر يوسف بن عبدالبر الحافظ، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد الجهني قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني المصري، أنا أبو عبدالرحمن النسائي بكتاب السنن له**).

---

(١) انظر: (ص ٣١٠).

(٢) ابن حجر في (المعجم المفهرس، ق ٧ أ، المجمع المؤسس ٢/٤٧٨، ٦١٩).

(٣) طبع بتحقيق عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤١١هـ.

(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه (ص ١١٠ - ١١٧).

(٢) أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن الحبوبي، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي هبة الله بن الحسن بن الحبوبي، أنا أبو الفرج سهل بن بشر الاسفراييني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد، أنا أبو الحسن محمّد بن عبدالله بن زكريا، أنا أبو عبدالرحمن النسائي**).

(٣) أبو الحسن علي بن نجا بن أسد المؤذن[1]، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً"[2]، وعبّر عن طريقة تحمّله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن نجا بن أسد المؤذن بقراءتي عليه، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفراييني بدمشق في صفر سنة ٤٩١، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال بمصر، أنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري، أنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي**).

(٤) أبو الوفاء محفوظ بن سلطان بن المتوّج بن عبدالباقي النجار[3]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء النجار، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا محمّد بن عبدالله بن زكريا، أنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٥٥٨/١٢).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من السنن الكبرى[(١)].

كما يهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**السنن الصغرى**"[(٢)]، وصل إلينا[(٣)]، من رواية ابن السُّنّي، ويُعرف بالمجتبى بالباء، والمجتنى بالنون[(٤)]، وذكر الذهبي أنّه من انتخاب أبي بكر بن السُّنّي، انتخبه من السنن الكبرى[(٥)]، وهو أقلّ الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً، ورجلاً مجروحاً[(٦)].

وقد اقتبس ابن عساكر من السنن الصغرى للنسائي (١٣ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	السنن الكبرى
(عبدالله بن قيس-عبدالله بن مسعود ١٤٩)	(٦٤/١، برقم ٦)
(٤١٨/٤)	(١٣١/٦، برقم ١٠٣٤٥)
(٤١٩/١٤)	(١٣٢/٦، برقم ١٠٣٤٨)

(٢) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس، ق ٥ ب، والمجمع المؤسس ١٠٣/١) وانظر فهارس الكتاب.

(٣) طبع في دلهي عام ١٢٨١هـ، وفي القاهرة عام ١٣١٢هـ، وطبع بالمكتبة التجارية الكبرى في القاهرة عام ١٣٤٩هـ في ثمانية أجزاء، وبهامشه شرح السيوطي، وحاشية السندي.

(٤) السيوطي: (زهر الربى على المجتبى ٥/١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣٣/١٤، ٢٥٦/١٦).

(٦) ابن حجر: (النكت ٤٨٤/١).

(١) أبو محمد عبدالرحمن بن حمد الدّوني، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**كتب إليّ أبو محمّد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدّوني، وأخبرني أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، عنه، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمّد بن الكسار، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسحاق بن السنّي، نا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي**).

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها أسامي وكنى الرواة، وجرحهم، وعلل أحاديثهم.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من السنن الصغرى للنسائي[1].

[١٧٠] الطَّحَاويُّ (ت ٣٢١هـ)

الإمام، العلاّمة، الحافظ، الكبير، محدّث الديار المصرية وفقيهُهَا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبدالملك الأزدي الحَجْـريّ

(١) قارن:

تاريخ دمشق	السنن الصغرى
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعود ١٥٠)	(١٢/١)
(٥٧٧/٣)	(٢٤٩/١)
(١٩٢/٥)	(١٧٢/٧)
(٣٦٧/١٣)	(١٢٩/٧)

المصري الطحاوي الحنفي، صاحب التصانيف، من أهل قرية طَحَا من أعمال مصر[١].

له كتاب "**شرح معاني الآثار**"، وصل إلينا[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، نقله مباشرة من الكتاب، وصرّح باسمه بلفظ: (**ذكر أبو جعفر الطحاوي في كتاب شرح معاني الآثار**). وتناول النصّ أثراً، وتُثبت المقارنة أنّه منه[٣].

[١٧١] ابن زياد النيسابوري (ت ٣٢٤هـ)

الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري[٤].

قال أبو عبد الله الحاكم: "كان إمام الشافعيّين في عصره بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيّات، واختلاف الصحابة"[٥].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٧، ٢٨) .

(٢) طبع بتحقيق محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	شرح معاني الآثار
(٢٩/١٣٦، ١٣٧) تحقيق العمروي	(رقم ٣١٩٠)

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٦٥).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق ١٥/٦٥، ٦٦).

ذكرت له المصادر كتاب "**الأبواب**"[(١)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن بن صرما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الطحان، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمّد الخلال، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين المقرئ الصيدلاني، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري**)[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتناول نصّ واحد منها وفاة أبي بكر بن زياد.

[١٧٢] المِصْري (ت ٣٣٨هـ)

الإمام، المحدّث، الرّحّال، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، الواعظ، المشهور بالمصري لإقامته مدّة بمصر[(٣)].

قال الخطيب: "وكان ثقة أميناً عارفاً، جمع حديث الليث بن سعد، وابن لهيعة، وصنّف كتباً كثيرة في الزهد"[(٤)].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤ب)، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن صرما به.

(٢) تاريخ دمشق (مج ١/٥٢١، ٥٢٣)، (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٨٨)، (٤٨٦/١٦).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٨١/١٥).

(٤) تاريخ بغداد (٧٦/١٢).

وقال الذهبي: "عند السبط[١] جزء عال من حديثه سمعناه"[٢].

له كتاب "**السنن**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري**)[٤].

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٧١ م] البيهقي (ت ٤٥٨هـ)

تقدّم الحديث عنه[٥].

ويهمّنا من مصنفاته كتاب: "**السنن الكبير**"[٦]، أو "**السنن**

---

(١) هو سبط الحافظ السلفي واسمه عبد الرحمن بن مكي، مات سنة ٦٥١هـ.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/٣٨٢).

(٣) ذكره البيهقي في (السنن الكبرى ٥/٢٠٩) وصرح بالنقل من الجزء الثالث من سنن المصري، ورواه البيهقي عن أبي الحسين بن بشران عنه، وهو من موارده في السنن الكبرى، انظر: نجم عبد الرحمن خلف (الصناعة الحديثية في السنن الكبرى ١٤٩).

(٤) تاريخ دمشق (٥/٥٩٩، ١٠/٧١٤، ٧١٧، ٧١٤).

(٥) انظر: (ص ٢٧٦).

(٦) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ١٣ ب، والمجمع المؤسس ٢/١٣٣، ١٩٠، ٢٦٦، ٦٥٤، ١٣/١٥٤).

الكبرى"، وصل إلينا[١]، وهو من رواية أبي القاسم الشحامي، وأبي المعالي الفارسي[٢].

أما عن حجمه: فقد ذكر البيهقي أنه يقع في أكثر من مئتي جزء بأجزاء خفاف[٣]، وذكر الذهبي أنه يقع في عشر مجلدات[٤].

وقد نال كتاب السنن للبيهقي استحسان العلماء، قال ابن الصلاح: "وليقدم العناية بالصحيحين، وفهماً لخفيّ معانيها، ولا يخدعنّ عن كتاب السنن الكبير للبيهقي، فإنّا لا نعلم مثله في بابه"[٥].

وقال السبكي: "أما السنن الكبير، فما صُنّف في علم الحديث مثله تهذيباً وترتيباً وجودة"[٦].

وقال السخاوي: "والمقدّم منها كتاب أبي داود لكثرة ما اشتمل عليه من أحاديث الأحكام، ثم كتاب أبي عبد الرحمن النسائي لتتمرن في كيفية المشي في العلل، ثم كتاب أبي عيسى الترمذي لاعتنائه بالإشارة لما في الباب من الأحاديث، وبيانه لحكم ما يورد من صحة وحسن وغيرها، ويليها كتاب السنن للحافظ الفقيه أبي بكر البيهقي فلا تَعْدُ عنه لاستيعابه

---

(١) طبع في الهند في عشرة أجزاء، عام ١٣٥٣هـ - ١٣٥٥هـ.

(٢) السنن الكبرى (١/٢، ٣٥٧).

(٣) معرفة السنن والآثار (١/٢١٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٨/١٦٦).

(٥) علوم الحديث (ص ٢٥١).

(٦) طبقات الشافعية (٤/٩).

لأكثر أحاديث الأحكام، بل لا نعلم كما قال ابن الصلاح في بابه مثلـــه، ولذا كان حقه التقديم على سائر كتب السنن، ولكن قدّمت تلك لتقديم مصنّفيها في الوفاة، ومزيد جلالتهم"[١].

وقد قصد البيهقي أن يجعل كتابه جامعاً لسنن النبي ﷺ، وأسمـــاه السنن الكبرى، وصرّح بأنّه جمع فيه أحاديث السنن، وما يحتاج إليه مـــن الآثار الموقوفة والمقطوعة[٢].

وكتاب "**المدخل إلى السنن الكبرى**"، وصل إلينا[٣]، وهو مـــن رواية أبي المعالي الفارسي[٤].

أما عن حجمه فقد ذكر البيهقي أنه يقع في اثني عشر جـــزءاً[٥]، وذكر الذهبي أنه يقع في مجلد[٦].

وكتاب "**معرفة السنن والآثار**"، وصل إلينا[٧]، وهو من رواية أبي محمد الخواري، وعنه ابن عساكر[٨].

---

(١) فتح المغيث (٣٧٦/٢، ٣٧٧).

(٢) نجم عبد الرحمن خلف: (الصناعة الحديثية في السنن الكبرى، ص ١٠٥، ١٠٦).

(٣) طبع بتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء، الكويت، عام ١٤٠٥هـــ.

(٤) مقدمة المحقق لكتاب المدخل (ص ٧٠، ٧٣).

(٥) معرفة السنن والآثار (٢١٥/١).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٨).

(٧) طبع بتحقيق عبد المعطي أمين قلعجي في ١٥ جزءاً، عام ١٤١٢هـــ.

(٨) معرفة السنن والآثار (٩٧/١، ٩٨).

وذكر الذهبي أنه يقع في أربع مجلدات[١].

وقد جمع البيهقي فيه نصوص الشافعي مرتبة على الأحكام، قال السبكي: "وأمّا المعرفة فلا يستغنى عنه فقيه شافعي، وسمعت الشيخ الإمام يقول: مراده معرفة الشافعي بالسنن والآثار"[٢].

وقال ابن حجر: "من أراد الوقوف على حديث الشافعي مستوعباً، فعليه بكتاب معرفة السنن والآثار للبيهقي، فإنّه تتبع ذلك أتمّ تتبع، فلم يترك له في تصانيفه القديمة والجديدة حديثاً إلاّ ذكره مرتباً على الأحكام"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "السنن الكبير" للبيهقي (٤٤٠ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي)**.

(٢) أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواري، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمّد عبد الجبار بن محمد، نا أبو بكر البيهقي)**.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية وآثاراً.

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٨/١٦٦).

(٢) طبقات الشافعية (٤/٩).

(٣) معرفة السنن والآثار (١/٩).

وتثبت المقارنة أنها من السنن الكبرى(١).

واقتبس من المدخل إلى السنن (٣٤٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي المعالي الفارسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، نا أبو بكر البيهقي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وبعضها نصوص تتصل بعلم الحديث ومصطلحه.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب المدخل البيهقي(٢).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	السنن الكبرى
(مج ١/٦٦، ٤٢٦، ٤٥٥	(٩/١٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٥
(مج ١٠/١٢٤، ١٩٦، ١٩٧	(٤/١١٥، ٩/٢٦٨
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب، ٧٨	(١٠/١٢٠)
(٧/٥٥٤)	(١٠/١٧٥)
(١٤/١٦، ٢٢٦، ٥٠٦	(٢/٢٦٥، ١٠/٨٧، ٨/٢١١

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	المدخل إلى السنن
(مج ١٠/٣٣٨، ٣٦٦	(رقم ١٠٥، ٥٢٦
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٨، ٤٩٦)	(رقم ١٠٧، ٧٠٤
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤١٠، ٥٦٢)	(رقم ١٣١، ٥٢٧
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٤١)	(رقم ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب "معرفة السنن والآثار" (٨١ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواري، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد الخواري، نا أبو بكر البيهقي**).

(٢) أبو الحسن عبيد الله بن محمد البيهقي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد، نا أبو بكر البيهقي**).

(٣) أبو عبد الله الحسين بن أحمد البيهقي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة قاضي خسرو جرد، نا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها تتعلق بترجمة الشافعي، ومكانته، ونصوص تتعلق برجال الحديث.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من كتاب معرفة السَنن والآثار للبيهقي[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	معرفة السنن والآثار
(مج ١٧٨/١)	(رقم ٧٢٦٦، ٧٢٦٧)
(٥٤٦/٢)	(رقم ٨٦٩٦)
(٦١٢/١٢)	(رقم ١٦٦٥١)
(٧٧٨/١٤، ٧٨٩)	(رقم ٥٦١٢، ٥٦١٨)
(٨٢٤/١٤)	(رقم ٤٢٥)
(٣٧/١٥)	(رقم ٤٦٥)
(٤٦٨/١٧)	(رقم ١٢٠١٧)

المبحث الثالث

كتب المسانيد

وهي كتب ليست على الأبواب، لكنها على المسانيد، جمع مُسْنَد، وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كلّ صحابي على حده، صحيحاً كان، أو حسناً، أو ضعيفاً، مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة، كما فعله غير واحد، وهو أسهل تناولاً، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبية، أو غير ذلك.

وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد، كمسند أبي بكر، أو أحاديث جماعة منهم، كمسند الأربعة، أو العشرة، أو طائفة مخصوصة جمعها وصف واحد، كمسند المقلين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر، إلى غير ذلك[١]. وهي كثيرة جداً[٢].

وقد يُطلق المسند على كتاب مرتب على الأبواب، أو الحروف، أو الكلمات، لا على الصحابة، لكون أحاديثه مسندة ومرفوعة، أو أسندت ورفعت إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم[٣].

وقد استفاد ابن عساكر من بعض كتب المسانيد، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياقم على النحو الآتي:

---

(١) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ٦٠، ٦١).

(٢) انظر مرويات ابن حجر في كتابه "المعجم المفهرس"، وأحصى الكتاني في (الرسالة المستطرفة ٦١-٧٤) أسماء (٨٢) مسنداً.

(٣) الرسالة المستطرفة (٧٤). .

[١٧٣] الطَّيالسي (ت ٢٠٣ هـ)

سليمان بن داود بن الجارود، الحافظ الكبير، صاحب المسند[١]، أبو داود الفارسي، ثمّ الأسدي، ثم الزبيري، مولى آل الزبير بن العوام، الحافظ، البصري[٢].

قال عمر بن شبة: "كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين ألف حديث، وليس كان معه كتاب"[٣].

قال الذهبي: "سمع يونس بن حبيب عدّة مجالس مفرّقة، فهي المسند الذي وقع لنا"[٤].

وقد وصل إلينا[٥] المسند لأبي داود الطيالسي، من رواية يونس بن حبيب، قال ابن حجر: "وهو القدر الذي جمعه بعض الأصبهانيين، من رواية يونس بن حبيب، عنه"[٦].

---

(١) ذكره السمعاني في (التحبير ١/١٨٨، ٢/١١) ورواه عن أبي علي الحداد، وأبي القاسم البرجي، عن أبي نعيم، به، وابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٥ ب، المجمع المؤسس ٢/١١٦) ورواه بسنده إلى الحداد، عن أبي نعيم، به.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/٣٧٨).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩/٢٧) وعنه الذهبي: (المصدر السابق ٩/٣٨٢).

(٤) المصدر السابق.

(٥) طبع في حيدر آباد، عام ١٣٢١هـ، وأعادت تصويره دار المعرفة، بيروت، عام ١٤٠٦هـ.

(٦) المعجم المفهرس (ق ٥٥ ب).

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند الطيالسي (٨١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي الحداد، وإسناده عال بالاجازة.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع ابن عساكر بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد الزنجاني، قالا: أنا أبو نعيم الأصبهاني، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطيالسي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنّها من مسند أبي داود الطيالسي[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند الطيالسي
(مج ١٤٩/١)	(رقم ٢٢٩٣)
(مج ٢٥٥/١)	(رقم ٦٨٩)
(مج ٢٩٣/١)	(رقم ١٠٧٦)
(مج ٤٢٥/١، ٤٢٦)	(رقم ٦٢٥)
(مج ٤٩٢/١٠، ٤٩٣)	(رقم ١٩٤٥، ١٩٤٦)
(عاصم - عائذ ٧٥)	(رقم ١١٣٧)

[١٦٦ م] الإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ)

تقدم الكلام عنه[١].

له كتاب "**المسند**"، وصل إلينا[٢].

قال ابن حجر: "وهو عبارة عن الأحاديث التي وقعت في مسموع أبي العباس الأصم على الربيع بن سليمان من كتاب الأم والمبسوط، التقطها بعض النيسابوريين من الأبواب"[٣].

وقال السمعاني في ترجمة أبي بكر الشيروي: "فمن جملة ما سمعت منه...، ومن كتاب المسند لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي خمسة أجزاء من ثمانية أجزاء، ولم يكن إلاّ هذا القدر مسموعاً لشيخنا أبي بكر الشيروي، فاته جزآن من أول الكتاب، وجزء واحد من آخر الكتاب"[٤].

وقال ابن نقطة في ترجمته: "وله رواية في بعض مسندالشافعي عن أبي بكر الحيري، وهو أول الجزء الثالث، أنّ أبا سعيد كان يُخرِج في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صاعاً من طعام أو صاعاً من زبيب الحديث ، وآخره في الجزء التاسع آخر الحديث من كتاب صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والولاء الصغير، وخطأ الطبيب، وآخره أنا

---

(١) انظر: (ص ٥٤١).

(٢) طبع طبعات متعددة، وقد قام بترتيبه على الأبواب محمد عابد السندي، وطبع بتحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة، عام ١٣٧١هـ.

(٣) المعجم المفهرس: (ق ٩ ب).

(٤) التحبير: (١/٤٦٧).

شككت في الحديث"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند الشافعي (١٩ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر عبد الغافر بن محمد الشيروي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري، وإسناده نازل بالسماع.

(٣) فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه الرازي، وإسنادها نازل بدرجة.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية أبوي بكر في جميع المواضع، وجمع بين روايتيهما، ورواية فاطمة بنت الحسين في بعض المواضع، وعبّر عنها بلفظ: (**كتب إليّ أبو بكر عبد الغافر بن محمّد الشيروي، وأخبرني عنه أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري. ح وأخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه الرازي ببغداد، أنا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي**).

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أحاديث نبويه، وآثاراً، وتناول نصان منها نسب الشافعي، وتاريخ وفاته.

---

(١) التقييد: (١٤٨/٢).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من مسند الشافعي[١].

[١٧٤] الفِرْيَابي (ت٢١٢ هـ)

محمّد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي، الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عبد الله الضّبي، مولاهم[٢].

له كتاب "**المسند**"[٣]، لم يصل إلينا.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند الشافعي، بترتيب السندي
(٢/٣٣٩)	(٢/١٧٧، رقم ٦٢٥)
(٢/٦٠٤)	(١/٣٤٦، رقم ٨٩٦)
(٤/٢١٣)	(١/١٠٩، رقم ٣٢٣)
(عبادة بن أوفى-عبد الله بن ثوب ٤٧٤)	(١/١٢٣، رقم ٣٦١)
(١١/٦٣٥)	(١/٣٤٣، رقم ٨٨٦)
(١٥/٤٢)	(٢/٢٠٠)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/١١٤).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٨ أ، المجمع المؤسس ٢/١٩٨، ٢٣٩، ٥٠٧)، وروى ابن حجر الجزء الثاني بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن السلمي، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده أبي بكر، عن أبي الدحداح، عن محمود بن خالد، عنه، وروى الجزء الثالث بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن السلمي، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، عن جده، عن الحسن بن علي الإمام، عن ابن عبدوس، عنه، وروى الجزء الرابع بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، به، إلى محمود بن خالد، عنه، وروى الجزء الرابع في المجمع المؤسس (٢/١٩٨) بسنده إلى أبي طاهر، به، إلى ابن عبدوس، عنه. ولعلّ ما في المعجم المفهرس هو الصواب لأنه ألّفه بعد المجمع المؤسس، والله أعلم.

قال ابن حجر: "لم يرتّبه على مسانيد الصحابة"[١].

وقد رواه عن الفريابي سعيد بن عبدوس، ومحمود بن خالد.

وكتاب "**ما أسند سفيان بن سعيد الثوري**"، وصل إلينا الجزء الأول منه[٢]، وهو من رواية عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم المصري، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند الفريابي (١١ نصاً)، منها (٧نصوص) من رواية سعيد بن عبدوس، ورواها عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، نا الحسن بن علي الإمام، نا سعيد بن عبدوس، نا محمد بن يوسف الفريابي**)[٣].

أما بقية النصوص، وعددها (٤ نصوص)، فمن رواية محمود بن خالد، ورواها عن شيخه أبي الحسن السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو الدحداح**

(١) المعجم المفهرس (ق ١٤٨ أ).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩، ٩ ورقات (٤٩-٥٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٦٨).

(٣) تاريخ دمشق (مج ٧٦/١)، (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٢١)، (٦٩٥/١٧، ١٨٧/١٩).

أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمود بن خالد، حدثنا الفريابي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند الفريابي عن الثوري (٣ نصوص)، وعن الأوزاعي (٣نصوص)، وعن إسرائيل بن يونس (نصين)، وعن غالب بن عبد الله (نصين)، وعن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان (نصاً واحداً).

[١٧٥] الحميدي (ت ٢١٩ هـ)

عبد الله بن الزبير بن عيسى بن...، الإمام الحافظ الفقيه، شيخ الحرم، أبو بكر القرشي الحميدي المكي، صاحب "المسند"[٢]، له كتاب "**المسند**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي علي بشر بن موسى الأسدي البغدادي.

---

(١) المصدر السابق (عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد ٤٥٩)، (٢/٥٨٩، ٦٦٦، ٧/١٣٤، ٥٩٦، ١٤/٥٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٦).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٤ ب، المجمع المؤسس ٢/ ١٤٠) ورواه بأسانيده إلى أبي منصور الخياط، عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، عن بشر بن موسى، عنه.

(٤) طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، كراتشي، ١٣٨٣هـ في جزئين، وظهرت عنها طبعات مصورة في بيروت، المجمع المؤسس (٢/ ١٤٠، حاشية ٦٧٤).

قال الكتاني في ترجمة أحمد بن محمد بن سلامة الستيتي: " حدّث عن خيثمة بن سليمان باثني عشر جزءاً، منها مسند الحميدي سبعة أجزاء، والباقي أمالي خيثمة "[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند الحميدي، رواية أبي يحيى عبدالله ابن أحمد بن أبي مسرة المكي (نصين)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه.

(٢) أبو محمد بن طاوس.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي الفقيه، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرئ، قالا : أنا أبو القاسم ابن أبي العلاء، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلامة الستيتي، أنا خيثمة بن سليمان، أنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، نا الحميدي**) وتناول النصان حديثين نبويين، وتثبت المقارنة أنها منه[٢]، وهناك إختلاف بسيط بين الروايتين.

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١٥٤).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	المسند
(١ / ٣٨١)	(رقم ٨٦٥)
(٢٤ / ٥٢)	(رقم ٩٠٨)

[١٧٦] مُسَدّد بن مُسَرْهَد (ت ٢٢٨ هـ)

ابن مُسَرْبل، الإمام، الحافظ، الحجّة، أبو الحسن الأسدي البصري، أحد أعلام الحديث[١].

له "**مسند**"[٢]، يرويه عنه أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال الذهبي: "صغير"[٣]، وقال ابن حجر: "في مجلد لطيف مرتب على أسماء الصحابة"[٤].

وله "**مسند**"[٥] آخر، يرويه عنه معاذ بن المثنى، قال الذهبي: "في مجلد"[٦]، وقال ابن حجر بعد أن ذكر رواية أبي خليفة: "وعن مسدد مسنداً آخر كبير يجيء قدر هذا ثلاث مرار، وفيه الكثير من الموقوف والمقطوع، يرويه معاذ بن المثنى عن مسدّد"[٧].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥٩١).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٠/٥٩٤)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٥ أ، ب، والمجمع المؤسس ١/٥٧٥، تغليق التعليق ٥/٤٦٠، ٤٦١)، الروداني: (صلة الخلف ٣٥١، ٣٥٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المعجم المفهرس (ق ٥٥ ب).

(٥) الذهبي: (سير ١٠/٥٩٤)، ابن حجر: (المصدر السابق، تغليق التعليق ٥/٤٦١)، ورواه بسنده إلى الفضل بن سهل الاسفراييني، عن الخطيب، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٥١، ٣٥٢) بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق.

(٧) المعجم المفهرس (ق ٥٥ ب).

وقد وصل إلينا مسنده[1].

وقد اقتبس ابن عساكر من مسنده، رواية معاذ بن المثنى (٨١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، أنا أحمد بن موسى بن مردويه، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا معاذ بن المثنى، نا مسدّد بن مسرهد**)[2].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسندها مسدّد عن (٢٤ شيخاً) من شيوخه، يبرز بينهم: يحيى بن سعيد القطّان (٢٦ نصاً)، وحماد بن زيد (٩ نصوص)، وخالد بن عبد الله الطحّان (٨ نصوص)، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله (٧ نصوص)، وعبد الله بن داود (٦ نصوص)، وإسماعيل بن عُليّة (٣ نصوص).

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[3].

له كتاب "**المسند**"، ذكر ابن خير أنّه يقع في (١٢٧) جزءاً[4]،

---

(١) مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٢٢٤٠ حديث، صلاح الدين المنجد: (معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٦٥).

(٢) تاريخ دمشق (مج ١/١٢٦، ١٧١، ٢٧٤، ٢٩٢)، (٧/٤٨٦، ١٣/٨١١، ١٩/٥٧).

(٣) انظر: (ص ١١٩).

(٤) فهرسة ابن خير (ص ١٣٩).

وقد وصل إلينا[١]، وهو من رواية ابن الحصين، عن ابن المذهب، عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه[٢].

وللمسند طريق آخر، من رواية أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الأصبهاني، عن أبي علي بن الصواف، وأبي بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه[٣].

وقد رتّب الإمام أحمد مسنده على الصحابة، وهو يشتمل على ثمانية عشر مسنداً، وربما أضيف بعضها إلى بعض، وهي: مسند العشرة وما معه، ومسند أهل البيت، ومسند ابن مسعود، ومسند ابن عمر، ومسند عبد الله بن عمرو بن العاص، وفيه مسند أبي رمثة، ومسند العباس وبنيه، ومسند عبد الله بن عباس، ومسند أبي هريرة، ومسند أنس، ومسند أبي سعيد، ومسند جابر، ومسند المكيين والمدنيين، ومسند عائشة، ومسند النساء، رضي الله عنهم أجمعين[٤].

وكان قد شرع في جمع مسنده وهو في السادسة والثلاثين من عمره[٥]، وانتقاه من أكثر من سبعمائة وخمسين ألف حديث[٦]، وكتبه في

(١) طبع عدة طبعات، آخرها طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤١٣هـ.

(٢) مقدمة المحققين لمسند أحمد (١/٩٦).

(٣) ذكرها السمعاني: (التحبير ١/١٨٦، ٥٨٠)، وأبو موسى المديني: (خصائص مسند الإمام أحمد ص ١٠).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٠ أ، ب، والمجمع المؤسس ٢/٣٢).

(٥) مقدمة المحققين لمسند أحمد (١/٦٠)، وذكر عامر حسن صبري أنه بدأ بجمع المسند وهو في الخامسة عشرة من عمره، انظر (زوائد عبد الله بن أحمد في المسند، ص ١١٠).

(٦) ابن عساكر: (ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، ص ٣٠ - ٣٢)، المديني: (خصائص مسند الإمام أحمد، ص ١٣).

أوراق مفردة، وفرّقه في أجزاء منفردة على نحو ما تكون المسودة، ثم جاء حلول المنيّة قبل حصول الأمنيّة، فبادر بإسماعه لأولاده وأهل بيته، ومات قبل تنقيحه وتهذيبه، فبقي على حاله(١).

وعلى هذه الصورة التي هي أقرب ما تكون إلى المسودة وصل إلينا المسند، ومن ثمّ وقع فيه خلل في جملة مواضع منه لاتمس جوهر الكتاب؛ من مثل إدراج عدد من أحاديث المكثرين في غير مسانيدهم، وتكرار الحديث الواحد بإسناده ومتنه لغير فائدة في إعادته، وتفريق أحاديث الصحابي الواحد في أكثر من موضع، والخلط بين أحاديث الشاميين والمدنيين، وعدم التمييز بين روايات الكوفيين والبصريين، وتداخل بعض أحاديث الرجال بأحاديث النساء، واختلاط مسانيد القبائل بمسانيد أهل البلدان(٢).

ولعبد الله بن أحمد زيادات كثيرة في المسند عن عوالي شيوخه(٣)، كما زاد فيه زيادات يسيرة أبو بكر القطيعي الراوي عن عبدالله بن أحمد(٤).

---

(١) ابن الجرزي: (المصعد الإحمد، ص ١٠).

(٢) مقدمة المحققين لمسند أحمد (٦٣/١)، وانظر: ابن عساكر: (ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج أحاديثهم أحمد في المسند، ص ٣٣).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٢٤/١٣).

(٤) ذكر عامر حسن صبري أنه قد تبيّن له بعد تتبع دقيق في المسند، وفي المسند المعتلي أنه لا يوجد للقطيعي أحاديث عن غير عبد الله سوى حديث واحد، انظر (زوائد عبد الله في المسند، ص ١١٨)، وذكر زهير الناصر أنه وقف في أطراف المسند المعتلي على أربعة أحاديث من زيادات القطيعي، انظر (مقدمته لأطراف المسند المعتلي ٦١/١)، وذكر المحققون لمسند أحمد وقوفهم على جملة أحاديث مما ألحقه القطيعي في المسند وعامتها من زياداته، وقعت لهم في النسخة (ظ ٩)، وبلغ عدد أحاديثها عشرة، انظر: (١٣٠/٥، ١٣٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند أحمد بن حنبل (١٥٠٨ نصاً)، منها (١٣٤٣ نصاً) من مسند أحمد بن حنبل، ومنها (١٤٤ نصاً) من زيادات عبد الله عن غير أبيه، وهو المسمّى عند المحدثين بزوائد عبد الله، ومنها (١٨ نصاً) مما رواه عبد الله عن أبيه، وعن شيخ أبيه، ومنها (٣نصوص)[١] من زيادات القطيعي على المسند.

ويروي ابن عساكر مسند أحمد عن شيخه أبي القاسم بن الحصين، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر القطيعي، أنا عبد الله بن أحمد، نا أبي**).

ويروي مسند العشرة، ومسند أهل البيت، عن شيخه أبي علي بن السبط، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي بن السبط، نا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر القطيعي، به**).

وذكر الذهبي أن الجوهري حدّث عن القطيعي بمسند العشرة، ومسند أهل البيت من المسند[٢].

---

(١) [١] (تاريخ دمشق ٢/٤٤٠)، وهو من مسند أنس، انظر (مسند أحمد ١٣١/٥، حاشية، حديث رقم ٥)، طبعة مؤسسة الرسالة، (أطراف المسند المعتلي برقم ١٥٥).

[٢] (تاريخ دمشق ٦٥٢/٩)، وهو من مسند ابن عباس، انظر (مسند أحمد ١٣٠/٥، حاشية ، حديث رقم ٣)، طبعة مؤسسة الرسالة .

[٣] (تاريخ دمشق ٧٠٦/١١)، وهو من مسند أبي مسعود الأنصاري، انظر (مسند أحمد ٣٤٤/٥، رقم ٢٢٣٤١)، طبعة المكتب الإسلامي، (أطراف المسند المعتلي، برقم ٨٨٢٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٩/١٨).

وأحياناً يجمع ابن عساكر بين رواية ابن الحصين وابن السبط إذا كان الحديث في المسند، وفي مسند العشرة، أو مسند أهل البيت.

أما عن طبيعة النصوص: فتتناول أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها من مسند أحمد[١].

[١٧٧] عَبْدُ بنُ حُمَيد (ت ٢٤٩ هـ)

الإمام، الحافظ، الحجّة، الجوّال، أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي، ويُقال له: الكشي، بالفتح والإعجام، يُقال: اسمه عبدالحميد[٢].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند أحمد (طبعة مؤسسة الرسالة)
(٣٩/١١)	(٢٥٩/٢، رقم ٩٤٨)
(٤٧٧/١١)	(٤٠٤/١، رقم ٣١٦)
(١٣٢/١٢)	(٤٦٥/٢، رقم ١٣٧١)
(١٩٤/١٢)	(١٤٦/٣)، رقم ١٥٨٣)
(١٩٦/١٢)	(٦٦/٣، رقم ١٤٦٣)
(١٩٧/١٢)	(٩٨/٣، رقم ١٥١١)
(٢٢٢/١٢)	(٩٣/٢، رقم ٦٧٠)
(١٤١/١٧)	(٢٩٩/٢، رقم ١٠٢٣)
(١٤١/١٧)	(٣٦٢/٢، رقم ١١٦١)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٢).

له كتاب "**التفسير**"(١)، وكتاب "**المسند**"(٢)، رواهما إبراهيم بن خُزَيْم عن المؤلف في سنة ٢٤٩هـ(٣).

وقد وصل إلينا **المنتخب من مسند عبد بن حُميد**(٤)، وذكر ابن حجر أنّ المنتخب هو القدر المسموع لإبراهيم من عبد(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٣ نصاً)، ورواه عن سبعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم الحسين بن علي الزهري(٦).

(٢) أبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب(٧).

(٣) أبو عبد الله محمد بن العمركي بن نصر المتوثي(٨).

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٦ أ، والمجمع المؤسس ٩٢/١)، ورواه بأسانيده إلى أبي الوقت السجزي، عن ابن المظفر، به.

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ٤٨٦/١٤).

(٤) طبع بتحقيق مصطفى بن العدوي شلباية، دار الأرقم، الكويت، ١٤٠٥هـ، وطبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي ومحمود الصعيدي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ.

(٥) المعجم المفهرس (ق ٥٦ أ).

(٦) مشيخه ابن عساكر (ق ٥٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ٢٣٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٨) المصدر السابق (ق ٢٠٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) أبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق الهروي[١].

(٥) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين السمناني.

(٦) أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم القرشي.

(٧) أبو بكر مجاهد بن أحمد بن مجاهد المجاهدي[٢].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي الزهري، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد الأديب، وأبو عبد الله محمد بن العمركي، وأبو المحاسن أسعد بن علي الهروي، وأبو عبد الله الحسين بن محمد السمناني، وأبو عمر محمد بن محمد القرشي، وأبو بكر مجاهد بن أحمد المجاهدي، قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمّد الداودي، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن حمّويه السرخي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي، نا عبد بن حميد**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وقد استعمل عبد بن حميد الإسناد في جميع المواضع، ويبرز من شيوخه: عبد الرزاق بن همام الذي أسند عنه في (١٨ موضعاً).

---

(١) المصدر السابق (ق ٣٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٢٤ أ) وقتبس منه بنفس الإسناد.

وتثبت المقارنة أنها من المنتخب لعبد بن حميد(١).

[١٧٨] ابن خِيَرَة (ت ٢٥١ هـ)

محمّد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة السدوسي، أبو عبدالله البصري، نزيل مصر(٢).

قال ابن يونس: "كان ثقةً، ثَبْتًا، حسن الحديث"(٣).

له كتاب "**المسند**"(٤)، لم يصل إلينا.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المنتخب (تحقيق شلبايه)
(مج ١/٢٥٥)	(حديث رقم ٢٦٨)
(السيرة، القسم الأول ١٥٦، ١٥٧)	(برقم ١٤٧٣)
(السيرة، القسم الأول ١٨٣)	(برقم ١٢٤٦)
(السيرة، القسم الأول ٣١٤)	(برقم ١٤٧٩)
(عبد الحميد بن حبيب-عبد الرحمن بن عبد الله٣٨٥)	(برقم ٣١٤)
(عثمان بن عفان ١٠٦)	(برقم ٨٤٨)
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣١٧)	(برقم ٦٥٣)
(٢/٤٦٧)	(برقم ٦٥٣)
(٥/٥٧)	(برقم ١٥٣١)
(١٢/٣٧٦)	(برقم ٩٦)

(٢) المزي: (تهذيب الكمال ٢٦/٥٦٤، ٥٦٥).

(٣) المزي: (المصدر السابق ٢٦/٥٦٦).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٧ أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الحسن بن أبي فضل، عن عبدالعزيز بن الحسن الغساني، عن ابن أبي جدار، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٦٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمّد عبدالكريم بن حمزة السلمي، أخبرنا أبو الحسين بن مكي، أخبرنا أبو الحسين عبدالكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمّد بن داود مأمون، أخبرنا محمّد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وجميعها من مسند علي بن أبي طالب.

[١٧٩] يعقوب بن شيبة (ت ٢٦٢ هـ)

ابن الصلت بن عصفور، الحافظ الكبير، العلامة الثقة، أبو يوسف السدوسي، البصري، ثم البغدادي، صاحب المسند الكبير، العديم النظير، المُعَلّل، الذي تمّ من مسانيده نحو من ثلاثين مجلداً، ولو كمل لجاء في مائة مجلد"[2].

قال الخطيب البغدادي: "وصنّف مسنداً معللاً، إلا أنّه لم يتمه"[3].

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢١٧، ٢٢٦)، (تراجم النساء ٣٧١)، (١٤١/١٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٢).

(٣) تاريخ بغداد (٢٨١/١٤).

وقال أيضاً: "حدثني الأزهري قال: بلغني أنه كان في منزل يعقوب بن شيبة أربعون لحافاً، أعدّها لمن كان عنده من الورّاقين الذين يبيضون له المسند، قال: ولزمه على ما خرج منه عشرة آلاف دينار. ثم قال: وقيل أن نسخة بمسند أبي هريرة منه شوهدت بمصر، فكانت في مائتي جزء. قال الخطيب: والذي ظهر له مسند العشرة، وابن مسعود، وعمار، والعباس، وعتبة بن غزوان، وبعض الموالي"(١).

وقال الذهبي: "وبلغني أنّه شوهد له مسند علي في خمسة أسفار"(٢). وقال أيضاً: "وقع لي جزء من مسند عمار له"(٣).

قال محمد بن أحمد بن يعقوب: "سمعت المسند من جدي في سنة ستين، وإحدى وستين ومائتين بسامراء، وتوفي في ربيع الأول سنة اثنين وستين ومائتين، وكان قد سمع إبراهيم الأصبهاني، وأبو مسلم الكجي، فسمع أبو مسلم الكجي من جدي، وبقي عليه شيء سمعه مني، ومات جدي وهو يقرأ عليّ، والذي سمعت منه مسند العشرة، ومسند العباس، ومسند ابن مسعود، وبعض الموالي، وتوفي وهو يقرأ عليّ مسند عتبة بن

---

(١) المصدر السابق، وعنه الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٧، ٤٧٨) والنقل عنه.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (١٢/٤٧٩)، واقتبس منه نصين، ويرويه الذهبي بسنده إلى شهدة بنت أحمد الإبرية، عن الحسين بن أحمد النعالي، عن ابن مهدي، عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، عن جده، وذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق٦٠ب، والمجمع المؤسس ٢/٢٥٦)، وذكر أنّ الذي وقع له الجزء الأول منه، ورواه ابن حجر بسنده إلى شهدة بنت أحمد، به.

غزاون، وتوفي و لم يتمه عليّ، وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين"[١].

وقد وصل إلينا من مسند يعقوب بن شيبة الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب[٢] رضي الله عنه، وفقد معظمه، وهو من رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وعنه أبو عمر بن مهدي[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند يعقوب بن شيبة (٦٣٤ نصاً)، ورواه عن عشرين شيخاً من شيوخه، على النحو الآتي:

أولاً: رواية ابن مهدي، عن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة:

رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبد الله يحي بن الحسن بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البناء، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد المهرواني، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني جدي يعقوب**)[٤].

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٣٧٤/١)، وعنه الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣١٢/١٥، ٣١٣).

(٢) طبع بتحقيق سامي حداد، بيروت، عام ١٩٤٠ م، وطبع أيضاً بتحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت، عام ١٤٠٥هـ.

(٣) يعقوب بن شيبة: (الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب، ص ٣٧).

(٤) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٧).

(٢) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرىء، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، به**)[١].

(٣) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، به**)[٢].

(٤) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد، وأبو الغنائم محمد ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، وأبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد الأنباري الخطيب، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد بن طلحة، قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، به**)[٣].

ثانياً: رواية ابن حَمّة عن محمد بن أحمد بن يعقوب: رواها عن خمسة عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو سعد بن الطيوري، بلفظ: (**أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبدالجبار بن الطيوري، عن عبد العزيز بن علي الحافظ الأزجي، أنا**

(١) المصدر السابق (ترجمة الزهري ٩٢).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٩٠).

(٣) المصدر السابق (مج ٣٣٢/١، ٣٣٣)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٩٨).

عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخلال، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي)[١]، وبلفظ: (**أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن حَمّة، به)**[٢].

(٢) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، عن أبي الفضل عبيدالله بن أحمد بن الكوفي الصيرفي، أنا عبد الرحمن بن عمر بن حَمّة الخلال، به)**[٣].

(٣) أبو محمد بن الأبنوسي، بلفظ: (**كتب إليَّ أبو محمّد عبدالله بن علي بن الأبنوسي، أنا أبو الفضل عبيد الله، وأبو الحسين محمد؛ ابنا أحمد بن علي الكوفي، قالا: أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة، به)**[٤].

(٤) أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخلال، به)**[٥].

---

(١) المصدر السابق (مج ١٠/٢١٢)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١١).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٩٠)، (١٤/٣٨٨).

(٣) المصدر السابق (٧/٣٢٨).

(٤) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٨٠).

(٥) المصدر السابق (عاصم - عائذ ١٢١).

(٥) أبو السعود بن المجلي، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخلال، به**)[١].

(٦) أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، بلفظ: (**أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أنا علي بن أحمد بن محمّد المطلبي، أنا عبدالرحمن بن عمر، به**)[٢].

(٧) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، بلفظ: (**أنبأنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخلال، به**)[٣]، وبلفظ: (**أنبأنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، به**)[٤].

(٨) أبو نصر محمود بن الفضل الأصبهاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، به**)[٥].

---

(١) المصدر السابق (عاصم - عائذ ١٤٧).

(٢) المصدر السابق (١٧/ ٦٨٠).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/ ٣٣٠).

(٤) المصدر السابق (١٤/ ٤٠٩).

(٥) المصدر السابق (١٤/ ٤٠٩).

(٩) أبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين المناطقي، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن ظفر بن الحسين المناطقي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، به**)[1].

(١٠) أبو غالب محمد بن محمد العكبري، بلفظ: (**أنبأنا أبو غالب محمد بن محمّد بن أسد العكبري، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، به**)[2].

(١١) أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي، بلفظ: (**أنبأنا أبو نصر الحسن بن محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالباقي بن عبدالكريم الشيرازي، أنا عبدالرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، به**)[3].

(١٢) أبو المكارم أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن منازل القزاز، بلفظ: (**أنبأنا أبو المكارم أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن منازل، أنا المبارك بن عبدالجبار بن أحمد، أنا أبو بكر عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عمر بن حمّة، به**)[4].

---

(١) المصدر السابق (١٤/٤٠٩).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٤٨٤).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥١).

(٤) المصدر السابق (٧/٢٤٢).

(١٣) أبو الفضل عبدالواحد بن إبراهيم بن محمد بن قرّة الحلبي، بلفظ: **(قرأت على أبي الفضل بن قرّة، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبدالكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبدالرحمن بن عمر الخلال، به)**[(١)].

(١٤) أبو الفتح نصر الله بن محمّد المصيصي، بلفظ: **(قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد، أنا أبو بكر عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، به)**[(٢)]، وبلفظ: **(قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الكوفي، أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة، به)**[(٣)]، وبلفظ: **(قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمّد، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة الخلال، به)**[(٤)].

(١٥) أبو محمّد عبدالله بن منصور بن هبة الله الموصلي، بلفظ: **(أنبأنا أبو محمّد عبدالله بن منصور بن هبة الله الموصلي، أنا المبارك بن**

---

(١) المصدر السابق (٤٣٨/١٠).

(٢) المصدر السابق (٥٥٤/١١).

(٣) المصدر السابق (٤٢٧/١٦).

(٤) المصدر السابق (١٥٣/٧) تحقيق العمروي.

عبدالجبار، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا عبدالرحمن بن عمر بن أحمد، به)[١].

ثالثاً: رواية ابن بهتة، عن محمد بن أحمد بن يعقوب: رواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة البزاز، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي)**[٢].

(٢) أبو محمد بن الموصلي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي في كتابه، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار قراءة عليه، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهتة إجازة، به)**[٣].

(٣) أبو الفتح المصيصي، بلفظ: (**قرأت على أبي الفتح نصرالله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا محمد بن عمر بن محمد بن حميد إجازة، به)**[٤].

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢٤٠، ٢٥٠).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٤٢٥)، (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ١٤).

(٣) المصدر السابق (١٦/٧٦٤).

(٤) المصدر السابق (١٦/٧٩٦، ٨٠٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبيان عللها.

وقد تضمّنت النصوص مادة واسعة في الرجال، وهي تذكر أسماءهم، ونسبهم، وكناهم، وولاءهم، ومكانتهم، وثقافتهم، وجرحهم وتعديلهم، وتواريخ وفياتهم، وهي في الغالب نقول من طريق أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، كما صرّح المؤلف بنقله من كتاب يحيى بن سعيد القطّان، وعبّر عند نقله منه بلفظ: (دفع إليّ علي بن عبدالله كتاباً ذكر أنّه سمعه من يحيى بن سعيد، وقال: اروه عنّي)(١).

كما تضمّنت النصوص أخباراً تاريخية تتصل بأخبار الخلفاء الراشدين، والأحداث السياسية التي دارت في عصرهم، كما تناولت تفسير بعض الألفاظ الغريبة التي وردت في متون الأحاديث، وهي من كتاب غريب الحديث لأبي عبيد(٢). ويُعبّر المؤلف عن طريقة تحمّله للكتاب، بلفظ: (قُرئ على أبي عبيد وأنا أسمع).

ويتخلّل الروايات أحياناً معلومات تتعلق بالأنساب، والتفسير، والشعر.

ويُفيد أحد النصوص أنّ ابن عساكر اطّلع على نسخة أخرى من الكتاب(٣).

---

(١) المصدر السابق (٨/٣٣٣، ١١/٦٧٣).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	غريب الحديث لأبي عبيد
(عثمان بن عفان ١٨٠، ٢٠٩، ٣٣٠	(٣/٢٣٥، ٤/٨٢، ٣/٤٢٥)

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٢٥٢).

وتُثبتُ المقارنة أنّ بعض النصوص من الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة[١]، وبقيتها من الأجزاء المفقودة من الكتاب[٢].

[١٨٠] أبو أمية (ت ٢٧٣ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، الرحّال، أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، ثم الطرسوسي، نزيل طرسوس ومحدّثها، وصاحب المسند والتصانيف[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب
(١٠/٧٠)	(ص ٧٦)
(١٠/٧٦)	(ص ٧٤)
(١٠/٧٨)	(ص ٧٤)
(١٠/٨١)	(ص ٦٩)
(١٠/٨٢)	(ص ٦٧)
(١٠/٩٠، ٩٠، ٩٠)	(ص ٧١، ٧٠، ٧١، ٧١)
(١٠/١٠١، ١٠٢)	(ص ٦٨)
(١٠/١٠٤)	(ص ٧٧)
(١٠/٥٩١)	(ص ٧١، ٧٢)
(١١/٧٠٥)	(ص ٧٥)
(١٧/٢٥٢)	(ص ٧٥)

(٢) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٧، ١٧، ١٩، ٢٥، ٤٥، ٥١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٤٥، ١٦١، ١٦٢، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٩١).

له "**مسند عبدالله بن عمر**"(١)، وصل إلينا(٢)، و"**جزء من حديث أبي أمية الطرسوسي**"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند عبدالله بن عمر (٦ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، ومن طريقه وصل إلينا المسند.

(٢) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرئ.

(٣) ابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي.

وجمع بين روايتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، قالا: أنا أبو القاسم بن أبيَ العلاء. ح وأخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن الداراني، أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات، قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو أمية**).

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٦١ ب، والمجمع المؤسس ١/١٥٤) ورواه بإسناده إلى أبي محمد الداراني، به.

(٢) طبع بتحقيق أحمد راتب عرموش، دار النفائس، بيروت، ١٣٩٣هـ.

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٥٨ ب) ورواه عن أبي الوفاء عبدالكريم بن علي الأصبهاني، عن سعيد بن عبدالواحد، عن أبي عبدالله الجرجاني، عن أبي العباس الأصمّ، عنه.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من مسند عبدالله بن عمر لأبي أمية الطرسوسي[١].

[١٨١] ابن أبي غَرَزَة (ت ٢٧٦ هـ)

الإمام، الحافظ، الصدوق، أحمد بن حازم بن محمّد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي، صاحب المسند[٢].

قال الذهبي: "وله مسند كبير، وقع لنا منه جزء"[٣].

وذكر له ابن حجر: "مسند أبي سعيد الخدري"[٤]، و"جزء فيه مسند كعب بن مالك، وأبي أيوب الأنصاري، من مسند أبي عمرو

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند عبدالله بن عمر
(مج ١/١٢٤)	(حديث رقم ٦٩)
(عثمان بن عفان ٧٥)	(حديث رقم ٢٨)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٥)	(حديث رقم ٣٧)
(٦٨٥/٢)	(حديث رقم ٩١)

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٣٩/١٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المعجم المفهرس (ق ٦١ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الفتح الحداد، عن أبي بكر الدشتي، عن ابن دحيم، عنه.

أحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي، وفي آخره من حديث ابن أبي غرزة عن غيرهما"[١].

ووصل إلينا من مسند ابن أبي غرزة: "**جزء فيه مسند عابس الغفاري، وجماعة من الصحابة**"[٢]، رواية أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني عنه، وعنه أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي، وعنه أبو طاهر السلفي.

وفي الجزء: مسند عابس الغفاري، ورافع بن الحكم الغفاري، وقيس بن أبي غرزة، وعبدالرحمن بن حسنة الجهني، والأعز الجهني، وخالد بن عدي الجهني، وسلمة بن الأكوع، وجابر بن سمرة.

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند ابن أبي غرزة (١٠ نصوص)، ورواه عن سبعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي.

(٢) أبو راشد أحمد بن محمد بن محمد بن هواشة الكوفي[٣].

---

(١) المعجم المفهرس (ق ٦١ أ)، والمجمع المؤسس (٤٢٣/٢) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي البقاء المعمر بن علي الحبال، عن أبي القاسم زيد بن جعفر، عن ابن دحيم، عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٠ (ق ١٦١ - ١٧١)، انظر (فهارس مجاميع المدرسة العمرية ٤١٤، وتاريخ التراث ٢٩٠/١/١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم، وأبو راشد أحمد بن محمد بن محمد بن هواشة بالكوفة، قالا: أنا أبو علي إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد الزيدي، أنا أبو القاسم زيد بن جعفر العلوي، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة**)[١].

(٣) أبو الحسن علي بن أبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي[٢].

(٤) أبو الفضل كتائب بن محمد بن أحمد البجلي[٣].

وجمع بين روايتيهما، ورواية أبي البركات عمر في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد الزيدي الحسيني بمسجد أبي إسحاق بالكوفة، أنا أبي أبو علي إبراهيم بن محمد، أنا أبو القاسم زيد بن جعفر العلوي. ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أبي البركات عمر بن إبراهيم بمسجد أبي إسحاق بالكوفة، وأبو الفضل كتائب بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البجلي المعروف بابن دفشلله المعدل الكوفي بالمسجد الأعظم بالكوفة، قالا: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان، أنا الشريف أبو القاسم زيد بن جعفر، وأبو الحسن محمد بن يعلى الكسائي، قالا: أنا أبو جعفر**

(١) تاريخ دمشق (٥٤٤/٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٦٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

محمد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة)[١].

(٥) أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد[٢]، وإسناده عال بالإجازة.

(٦) أبو طاهر محمد بن محمد السنجي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي عنه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدشتي، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة)**[٣].

(٧) أبو المعالي عبدالله بن أحمد المروزي.

وجمع بين روايته، ورواية أبي الفتح الحداد، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمّد بن أحمد الحدّاد في كتابه، وأخبرني أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمّد المروزي عنه، أنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن الحسن بن جرير الدشتي، به)**[٤].

وتتناول النّصوص أحاديث نبوية، منها (أربعة نصوص) من مسند أبي

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٧٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٥/٣١، ٩/٦٢٢، ١٢/٢٦٤).

(٤) المصدر السابق (٧/١٤٧).

الحمراء، و(ثلاثة نصوص) من مسند أبي سعيد الخدري، وبقيتها من مسانيد كلّ من: سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وسفينة مولى رسول الله ﷺ.

[١٨٢] أبو المُوَجِّه (ت ٢٨٢ هـ)

الشيخ، الإمام، محدّث مرو، أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري المروزي اللغوي الحافظ[١].

قال ابن الصلاح: "قيّده بكسر الجيم أبو سعد السمعاني بخطّه في مواضع، وهو بلديّه، ويُقال بالفتح. قال: وهو محدّث كبير، أديب، كثير الحديث، صنّف السنن والأحكام[٢].

له كتاب "**المسند**"، لم يصل إلينا.

قال السمعاني في مادة "الحليمي"؛ أبي محمد الحسن بن محمد بن حليم الحليمي: "حدّث بمسند أبي الموجّه محمّد بن عمرو بن الموجه الفزاري"[٣].

وقال الصيرفيني في ترجمة أبي الفضل محمد بن أحمد الطبسي: "وسمع مسند أبي الموجه بمرو من القاضي أبي بكر الصدقي"[٤].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٧).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٣/٣٤٧، ٣٤٨).

(٣) الأنساب (٢/٢٥٠).

(٤) المنتخب من كتاب السياق (٥٩).

وله كتاب "**السنن**"[١]، لم يصل إلينا أيضاً.

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند أبي الموجه (٢٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد الكرماني، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبدالملك الكرماني ببغداد، أنا ابو الفضل محمّد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي بمرو، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم العامري، نا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه بن إبراهيم بن غزوان الفزاري**)[٢].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد استعمل أبو الموجه الإسناد، ويبرز من شيوخه الذين أسند عنهم: سعيد بن هبيرة (٦ نصوص)، ويحيى بن عبدالحميد الحماني (٣نصوص)، وصدقة بن الفضل (نصان).

[١٢٤ م] عبدالله بن أحمد (ت ٢٩٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٣].

---

(١) السمعاني: (التحبير ٢/٥٤) ورواه عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجنزري، عن أبي القاسم بن مندة، عن أبي علي الكراعي، عن أبي محمد الحليمي، عنه.

(٢) تاريخ دمشق (مج ١/٨١، ١٢٧، ٣٣٠)، (عمر بن الخطاب ٤٢).

(٣) انظر: (ص ٤٠٠).

روى عن أبيه كتاب المسند، وله زيادات كثيرة فيه، وقد تقـدّم الكلام عنها في مسند أحمد(١).

[١٨٣] الحسن بن سفيان (ت ٣٠٣ هـ)

ابن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء، الإمام، الحافظ، الثبت، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي، صاحب المسند(٢).

قال الحاكم: "كان الحسن بن سفيان محدّث خراسان في عصره، مقدّماً في الثّبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب"(٣)، وذكر له كتاب "المسند الكبير"(٤)، وكتاب "الجامع"(٥)، وكتاب "المعجم"(٦)، ولم يصل إلينا من مصنّفاته سوى كتاب "الأربعين"(٧).

ويهمّنا في هذا المبحث: **مسنده**، الذي رواه عنه أبو عمرو بن حمدان(٨).

---

(١) انظر: (ص ٥٨٢).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧).

(٣) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٤/٤٥٥)، الذهبي: (المصدر السابق ١٤/١٥٨).

(٤) ابن عساكر: (المصدر السابق).

(٥) المصدر السابق (٤/٤٥٥).

(٦) المصدر السابق.

(٧) سيأتي، انظر: (ص ١٥٣٠).

(٨) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٨).

قال السمعاني في ترجمة أبي محمد السيدي: "فمن جملة ما سمعتُ منه...، وجزئين من مسند الحسن بن سفيان، من مسند عبدالله بن عباس، بروايته عن أبي عثمان البحيري، عن أبي عمرو بن حمدان، عنه،...، وجزءاً من مسند الأنصار الذين شهدوا بدراً والعقبة، لأبي العباس الحسن ابن سفيان، بروايته عن أبي عثمان، عن أبي عمرو بن حمدان، عنه"[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند الحسن بن سفيان (٤٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد هبة الله بن سهل السيدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا الحسن بن سفيان**)[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وهي من مسانيد عدد من الصحابة، لم يذكرهم السمعاني في جملة ما سمعه من أبي محمد السيدي، وثّمة احتمال، وهو أنّ ابن عساكر سمع من أبي محمد جميع مسند الحسن ابن سفيان، وأنّ المسانيد التي ذكرها السمعاني هي القدر الذي سمعه من أبي محمد السيدي.

[١٨٤] أبو يعلى (ت ٣٠٧ هـ)

الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، محدّث الموصل، وصاحب المسند والمعجم[(٣)].

---

(١) التحبير (٢/٣٥٩).

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول، ص ١٦٤)، (٤/٤٥٢، ٥/٤٠٧، ٤١٩، ٦٧٤، ٦/٤٥٩، ٧/٣٤٢، ١٠/٤٧٥، ٥٠٣، ١٣/٢٦٥، ٧٥٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤).

قال أبو عبدالرحمن السُلمي: سألت الدارقطني عن أبي يعلى، فقال: ثقة، مأمون، موثوق به[١].

أما عن مصنّفاته: فقد ذكر أبو زكريا الأزدي في تاريخ الموصل أنّه: "صنّف المسند، وكتباً في الزهد والرقائق، وخرّج الفوائد"[٢]، وقال الصفدي: "له تصانيف في الزهد، وغيره"[٣].

وقد وصل إلينا منها "المسند"[٤]، رواية ابن حمدان، و"المعجم"[٥]، و"المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٦].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**المسند**"[٧]، وهو أشهر مؤلفاته. وقد أثنى عليه جمع من العلماء:

---

(١) سؤالات السُلمي للدارقطني (١٠٠/ رقم ١)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٧٧/١٤).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٧٨/١٤).

(٣) الوافي بالوفيات (٢٤١/٧).

(٤) طبع بتحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق من سنة ١٤٠٤هـ - ١٤١٠هـ، وطبع بتحقيق إرشاد الحق الأثري، دار القبلة، جدة - مؤسسة علوم القرآن، بيروت، عام ١٤٠٨هـ.

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٥٤٢).

(٦) طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، عام ١٤٠٥هـ.

(٧) ذكره السمعاني في (التحبير ١٤٥/١، ١٢٤/٢، ٣٨٠)، وابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٧ أ، ب، والمجمع المؤسس ٤٣١/١)، وانظر فهارس الكتاب، والروداني: (صلة الخلف ٣٥٢).

قال ابن المقرئ: "وسمعت أبا إسحاق بن حمزة يُثني على مسند أبي يعلى، ويقول: من كتبه قلّ ما يفوته من الحديث"(١).

وقال أبو القاسم التيمي: "قرأت المسانيد؛ كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار"(٢).

قال الذهبي: " صدق، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ، عنه، فإنه كبير جداً، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان، عنه، فإنّه مختصر"(٣).

وذكر السمعاني أنّ المسند الكبير يقع في (٤٢) جزءاً ضخمة(٤)، وأنّ القدر الذي كان عند الكنجروذي عن ابن حمدان يقع في (٣٥) جزءاً(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من مسنَد أبي يعلى (٢٩٣٣ نصاً)، منها (١٦٩٧ نصاً) من رواية ابن المقرئ، وبقيتها (١٢٣٦ نصاً) من رواية ابن حمدان، وجمع بين الروايتين في (٢٢٢٠ موضعاً)، وأفرد رواية ابن المقرئ في (٥٨٧ موضعاً)، ورواية ابن حمدان في (١٢٦ موضعاً).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٨).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٤/١٨٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ق ١١٥ ب).

(٥) التحبير (١/١٤٥)، المنتخب من معجم شيوخه (ق ٦٠ أ).

ويروي ابن عساكر مسند أبي يعلى على النحو الآتي:

أولاً: رواية ابن حمدان: رواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري.

(٢) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالا: أنا أبو سعد الجنزروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى**).

(٣) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

وجمع بين روايته، ورواية أبي المظفر في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر القشيري، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي**).

ثانياً: رواية ابن المقرئ: رواها عن ستة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن العلوي، بلفظ: (**أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي**).

(٢) أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى**).

(٣) أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه الأصبهاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى).**

(٤) أم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادية، بلفظ: **(أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد بن البغدادي، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي).**

(٥) أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني[1]، بلفظ: **(أخبرنا أبو منصور الصالحاني، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى).**

(٦) أبو منصور محمد بن حمد بن منصور العطار[2]، بلفظ: **(أخبرنا أبو منصور محمد بن حمد، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي).**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد، وقال السمعاني في ترجمته: "سمعت منه أوراقاً من مسند أبي يعلى الموصلي، بروايته عن إبراهيم بن منصور، عن أبي بكر بن المقرئ، عنه"، (انظر: المنتخب من معجم شيوخه، ق ٩٠ أ).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد، وقال السمعاني في ترجمته: "سمعت منه أجزاء من مسند أبي يعلى الموصلي، بروايته عن سبط بحرويه، عن ابن المقرئ، عنه"، (انظر: التحبير ٢/١٢٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتُفيد بعض النصوص أنّ هناك اختلافاً بسيطاً بين الروايتين[١].

وتُثبتُ المقارنة أنّ النصوص التي وردت من رواية ابن حمدان من مسند أبي يعلى الذي وصل إلينا[٢].

[١٨٥] الرُّويَاني (ت ٣٠٧ هـ)

الإمام، الحافظ، الثقة، أبو بكر محمد بن هارون الروياني، صاحب المسند المشهور[٣].

ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٧٥، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٨١، ٣٩٩)، (السيرة، القسم الأول ١٣، ٢٤٨)، (عاصم - عائذ ٤٥٩، ٤٦٠)، (تراجم النساء ٧٠)، (١٢/١٢٤، ٢١٩، ٣٥٦).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	مسند أبي يعلى
(مج ١/٧٥)	(رقم ٥٥٢٦)
(مج ١/٢٤١)	(رقم ٦٣٨٦)
(مج ١/٢٥٣)	(رقم ٧٣٤٥)
(مج ١/٢٨١)	(رقم ٦٩٠٤)
(مج ١/٤٤١)	(رقم ٢٧٦٧)
(٣/٦٢٤)	(رقم ٢٣١١)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٥٠٧).

[١] كتاب المسند[١]، في ثلاثة وثلاثين جزءاً، وصل إلينا منه سبعة عشر جزءاً[٢]، وهي تبدأ بالجزء السادس عشر، إلى الجزء الحادي والثلاثين، ثم الثالث والثلاثين، وفي آخره: "آخر ما كان عند ابن سعدويه، وهو آخر المسند"[٣].

[٢] كتاب الغُرر والدّرر[٤]. وقد سمع ابن سعدويه كتاب المسند، وكتاب الغرر والدرر من أبي الفضل الرازي، عن ابن فناكي، عن المؤلّف[٥].

[٣] جزء فيه تزويج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب، وصل إلينا[٦].

وقد اقتبس ابن عساكر من الروياني (٢٨٣ نصاً)، ورواه عن

(١) السمعاني: (التحبير ٥٦/٢، المنتخب من معجم شيوخه ق ١٩٧ ب) قال السمعاني في ترجمة ابن سعدويه: "ومن مسموعاته كتاب المسند لأبي بكر محمد بن هارون الروياني، بروايته عن أبي الفضل الرازي، عن أبي القاسم بن فناكي، عنه، وكتاب العلم لأبي بكر بن مردويه، بروايته عن أبي الفضل الحلاوي، عنه، وكتاب الغرر والدرر لأبي بكر الروياني، بروايته أيضاً عن أبي الفضل الرازي، عن ابن فناكي، عنه"، الذهبي: (سير ٤٧/٢٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٩ أ).

(٢) طبع بتحقيق أيمن علي أبو يماني، عام ١٤١٦هـ.

(٣) مسند الروياني (٢٧/١، ٥١٣/٢).

(٤) السمعاني: (التحبير ٥٦/٢، المنتخب ق ١٩٧ ب)، الذهبي: (سير ٤٧/٢٠).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق)، وانظر: (مسند الروياني ٤١/١).

(٦) مخطوط في الظاهرية، تصوف ١٢٩ (١٤٢- ١٤٤ ق)، الألباني: (المنتخب ٢٨٩).

شيخه أبي سهل بن سعدويه، بلفظ: (**أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن سهل بن سعدويه الأصبهاني ببغداد، أنا أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنا أبو القاسم جعفر بن عبدالله بن فناكي، نا أبو بكر محمّد بن هارون الروياني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وحكايات.

وتُثبتُ المقارنة أن معظمها من مسند الروياني[(١)]، وبعضها ليست فيه، وثمة احتمال أنها من الأجزاء التي لم تصل إلينا منه، أو أنّها من كتابه الآخر الغرر والدرر[(٢)].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند الروياني
(السيرة، القسم الأول ١١٣)	(١/ رقم ٤١٧)
(السيرة، القسم الأول ٢٥٩)	(٢/ رقم ١٢٨٠)
(السيرة، القسم الثاني ٢٣٧)	(٢/ رقم ١١٠٤)
(عثمان بن عفان ١٣١)	(١/ رقم ٤٢٥)
(عثمان بن عفان ١٣٢)	(١/ رقم ٤٢٤)
(١٢/٢١٨)	(٢/ رقم ١٤٧٠)
(١٤/٣١١)	(١/ رقم ٤٣١)
(١٦/٢٣٧)	(٢/ رقم ١٥٣٧)
(١٧/٥٧٦)	(٢/ رقم ١٣٢٠)
(١٩/١٦١)	(٢/ رقم ١٢٧٦)

(٢) تاريخ دمشق (مج ١/١٧٦)، (السيرة، القسم الأول ١٥)، (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٣٨١)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٥)، (عبدالحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٣٢٦).

وقد أسند الروياني رواياته عن عدد من شيوخه، منهم: محمد بن إسحاق الصاغاني (٤٥ نصاً)، ومحمد بن بشار (٣١ نصاً)، وعمرو بن علي (٣١ نصاً)، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب (٢١ نصاً)، ومحمّد بن المثنّى (١٠ نصوص).

[١٨٦] الدّولابي (ت ٣١٠ هـ)

الإمام، الحافظ، البارع، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي الورّاق[١].

قال الدارقطني: "يتكلّمون فيه، وما يتبين من أمره إلاّ خير"[٢].

وقال عنه ابن خلكان: "كان عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ...، وله تصانيف مفيدة في التاريخ، ومواليد العلماء ووفياهم، واعتمد عليه أرباب هذا الفنّ في النقل، وأخبروا عنه في كتبهم ومصنّفاهم المشهورة"[٣].

وقد ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

[١] تاريخ الخلفاء[٤]، مفقود، رواية أبي محمد أحمد بن محمد المفيد.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٩، ٣١٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) وفيات الأعيان (٤/٣٥٢).

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١١٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٧٣ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن المبارك بن عبدالجبار، عن عبدالعزيز بن علي الأزجي، عن المفيد، عنه، السخاوي: (الإعلان ٤٥٤).

[٢] مسند الذرّيّة الطاهرة، أو الذرية الطاهرة، وفي آخره من فوائد أبي طاهر بن أبي الصقر، عن شيوخه[١].

[٣] مسند حديث سفيان الثوري[٢]، لم يصل إلينا.

[٤] مسند حديث شعبة بن الحجاج[٣]، يقع في تسعة أجزاء، لم يصل إلينا.

[٥] عقلاء المجانين[٤]، لم يصل إلينا.

[٦] المولد والوفاة[٥].

[٧] الكنى والأسماء[٦].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب **مسند الذرية الطاهرة**، وصل إلينا[٧]، من رواية أبي محمد الحسن بن رشيق، عنه.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٦٠ أ، المجمع المؤسس ١/٢٧٩، ٢/٢٧٧).

(٢) مشيخة أبي عبدالله الرازي (١٨٨)، فهرسة ابن خير (١٤٧).

(٣) المصدران السابقان.

(٤) فهرسة ابن خير (٤٠٨، ٤٠٩).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٨١٣).

(٦) سيأتي، انظر: (ص ١٧٧٣).

(٧) طبع بتحقيق سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، عام ١٤٠٧ ه، وطبع بتحقيق صالح مهدي عباس، مركز إحياء التراث العلمي العربي، بغداد، عام ١٤٠٦هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: (**كتب إليّ أبو الفضل بن ناصر، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف بن عبدالله الفراء، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي**).

وتناول النصّان خبر زواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، ومقدار صداقها.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه(١).

[١٨٧] الباغندي (ت ٣١٢ هـ)

محمّد بن محمّد بن سليمان بن الحارث، الإمام، الحافظ، الكبير، محدّث العراق، أبو بكر، ابن المحدّث أبي بكر، الأزدي الواسطي الباغندي، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد.....، وجمع، وصنّف، وعمّر، وتفرّد(٢).

قال الدارقطني: "الباغندي مدلّس مخلّط، يسمع من بعض رفاقه، ثم يسقط من بينه وبين شيخه، وربما كانوا اثنين، أو ثلاثة، وهو كثير الخطأ"(٣).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الذرية الطاهرة
(١١٥/٨، ١١٦) تحقيق العمروي	(رقم ٢٢٠)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٤).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ٣٨٦/١٤).

وقال الخطيب: "لم يثبت من أمر الباغندي ما يُعاب به سوى التدليس، ورأيت كافّة شيوخنا يحتجّون بحديثه، ويُخرّجونه في الصحيح"[١].

وقد وصل إلينا من مصنفاته: "ما رواه الأكابر عن الأصاغر من المحدّثين من الأفراد"[٢]، و"جزء فيه ست مجالس من أمالي الباغندي"[٣]، و"حديث شيبان بن فروخ وغيره"[٤]، و"مسند عمر بن عبد العزيز"[٥].

ويهمنا منها في هذا المبحث **مسنده**.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري.

(٢) أبوالمواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز الوراق.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/٢١٣).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠، الجزء الأول، ٨ ورقات (ق٢٢٠ - ٢٢٧)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٣٦)، (المنتخب ٢٧)، (تاريخ التراث ١/١/٢٧٦)، (الفهرس الشامل ٣/١٣٤٨).

(٣) مخطوط في التيمورية، حديث ١٥٠ (٣٤ ورقة)، انظر (تاريخ التراث ١/١/٢٧٦)، الفهرس الشامل ١/٢٣٧).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ٧٥٧، ٨٧٥).

(٥) طبع بتحقيق محمد عوامة، دار ابن كثير، دمشق، عام ١٤٠٧هـ.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز، قالا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان**)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنها من مسند عمر بن عبد العزيز، للباغندي[2].

[١٨٨] البغوي (ت ٣١٧ هـ)

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، الحافظ، الإمام، الحجّة، المعمّر، مسند العصر، أبو القاسم البغوي الأصل،

(١) مسند عمر بن عبد العزيز (ص ٣٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	مسند عمر بن عبد العزيز
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٤٢)	(حديث رقم ٧٧)
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٤٢)	(حديث رقم ٧٨)
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٨٠)	(حديث رقم ٦٣)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٧٩)	(حديث رقم ٨٢)
(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ١٢٦)	(حديث رقم ٣٠)
(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ١٢٧)	(حديث رقم ٣١)
(تراجم النساء ٤٤٨)	(حديث رقم ٩٣)
(٢٥٧/١٣)	(حديث رقم ٣)
(٣١٨/١٨)	(حديث رقم ٥٢)

البغدادي الدار والمولد...، وقد حرص عليه جده أحمد بن منيع البغوي، صاحب المسند، وأسمعه في الصغر، بحيث إنّه كتب بخطه إملاء في ربيع الأول سنة ٢٢٥، فكان سنّه يومئذ عشر سنين ونصفاً، ولا نعلم أحداً في ذلك العصر طلب الحديث وكتبه أصغر من أبي القاسم، فأدرك الأسانيد العالية، وحدّثه جماعة عن صغار التابعين[١].

وقال الأردبيلي: "سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي: أيدخل في الصحيح ؟ قال: نعم"[٢].

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: "سألت الدارقطني عن ابن منيع، فقال: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكان ابن صاعد أكثر حديثاً من ابن منيع، إلاّ أن كلام ابن منيع في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد"[٣].

أماعن مؤلفات أبي القاسم البغوي: فيغلب عليها سمة الجمع، حيث جمع أحاديث بعض شيوخه في أجزاء مستقلة[٤]، كما جمع مسانيد بعض الصحابة في كتب خاصة[٥].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠، ٤٤١).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٤/٤٥٣) .

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢١٣ برقم ١٩٧) وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) سيأتي الحديث عن بعضها في مواضعها إن شاء الله تعالى.

(٥) طبع منها مسند الحب ابن الحب أسامة بن زيد، بتحقيق حسن أمين المندوه، دار الضياء، الرياض، عام ١٤٠٩هـ.

ومن أشهر مؤلفاته: كتاب "معجم الصحابة"[(١)] وكتاب "الجعديات"[(٢)].

ويهمنا في هذا المبحث: "مسند عثمان بن عفان"[(٣)]، و"مسند عمّار بن ياسر"[(٤)]، وهما مفقودان.

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند عثمان للبغوي (٢١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبد الله أحمد بن محمد الشروطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان الشروطي ببغداد، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي سنة ٤٥٨، أنا أبو القاسم بن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي**)[(٥)].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وبعضها تتعلق بحصار عثمان يوم الدار.

---

(١) سيأتي، انظر: (ص ١٦١٥).

(٢) سيأتي، انظر: (ص ٨٨٩).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٠ أ، المجمع المؤسس ٤٨٢/٢) ورواه بسنده إلى أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن المخبزي به، الروداني: (صلة الخلف ٣٥٣) بنفس الإسناد.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٠ ب، والمجمع المؤسس (٣٠٤/١) ورواه بسنده إلى أبي الفضل محمد بن المهتدي، عن الزينبي به.

(٥) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ١١٩)، (عثمان بن عفان ٣، ١٣)، (٥/١٤).

كما اقتبس ابن عساكر من مسند عمار للبغوي (٩ نصوص)، ورواه عن سبعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينوري.

(٣) عبد الخالق بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو محمد بن الشداد[١].

(٤) أبو الحسن علي بن هبة الله بن علي بن زهمويه الكاتب.

(٥) أبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطاف الوكيل.

(٦) أبو جعفر يحي بن أحمد بن محمد.

(٧) أبو الكرم يحي بن الحسين بن المبارك.

وجمع بين روايتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمّد، وأبو الحسن علي بن هبة الله، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينوري، وأبو القاسم بن السمرقندي، وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطاف، وأبو محمّد عبد الخالق بن أحمد بن علي، وأبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك، قالوا: أنا أبو نصر الزينبي، نا أبو بكر الوراق، نا أبو القاسم البغوي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٢/٦٠٠، ٦٤٥، ٦٥٤، ٦٥٦).

[١٨٩] ابن صاعد (ت ٣١٨ هـ)

يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، الإمام، الحافظ، المجوّد، محدّث العراق، أبو محمد الهاشمي البغدادي...، رحّال، جوّال، عالم بالعلل والرجال[١].

قال أبو يعلى الخليلي: وكان يُقال: أئمة ثلاثة في زمان واحد: ابن أبي داود ببغداد، وابن خزيمة بنيسابور، وابن أبي حاتم بالريّ. قال الخليلي: ورابعهم ببغداد: أبو محمد بن صاعد، ثقة، إمام، يفوق في الحفظ أهل زمانه[٢].

وقال أبو عبدالرحمن السلمي: "سألت الدارقطني عن يحيى بن صاعد، فقال: ثقة، ثبت، حافظ"[٣].

له "**مسند عائشة**"[٤]، و"**مسند عبدالله بن أبي أوفى**" وصل إلينا[٥]، و"**مسند أبي بكر الصديق**"[٦]، وصل إلينا الجزء الثاني منه[٧]، من رواية أبي بكر بن زنبور، عنه.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٥٠١).

(٢) الإرشاد (٢/٦١١)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٤/٥٠٢).

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٣٢٩، رقم ٣٧٣)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٤/٥٠٣).

(٤) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس، ق ٦٢ ب، والمجمع المؤسس ٢/٢١٠)، والروداني: (صلة الخلف ٣٦٠).

(٥) طبع بتحقيق سعد بن عبدالله آل حميد، مكتبة الرشد، الرياض.

(٦) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس، ق ٥٩ ب، والمجمع المؤسس ٢/٦١٢) ورواه بسنده إلى محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الهاشمي، عن الزينبي، به، والروداني: (صلة الخلف ٣٥٣) بنفس الإسناد.

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤، (٥٨ – ٦٥)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٤٩).

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند أبي بكر الصديق لابن صاعد (٣نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) أبو عبدالله بن البناء.

(٣) أبو الحسن محمد بن هبة الله الوكيل[١].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبدالله يحيى ابنا الحسن بن البناء، قالا: أنا أبو عبدالله عبدالكريم بن علي السيبي القصري. ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن هبة الله بن إبراهيم بن القطان الوكيل، أنا أبو نصر الزينبي، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن زنبور، حدثنا ابن صاعد**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من الجزء الثاني من مسند أبي بكر الصديق لابن صاعد[٢].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الجزء الثاني من مسند الصديق
(١٨٤/٣)	(ق ٥٩ ب)
(٥٦٧/٣، ٥٦٨)	(ق ٥٩ ب)

وله "**مسند عبدالله بن مسعود**"[١]، وصل إلينا الجزء الثاني منه[٢]، بعنوان: "الجزء الثاني من حديث عبدالله بن مسعود"، جمع ابن صاعد، رواية أبي بكر بن زنبور، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (ثلاثة مواضع)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم عبدالملك بن عبدالله المغربي[٣].

(٢) أبو بكر محمد بن عبدالعزيز البغدادي[٤].

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن عبدالله بن داود المغربي، وأبو بكر محمد بن عبدالعزيز بن علي بن عمر بن أبي حامد البغدادي، قالا: أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو**

---

(١) كذا سمّاه التجيبي في برنامجه (ص ١٢٤، ١٢٥) ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، عن الزينبي، به، وذكر أنّه وقع له الجزء الثاني منه، وابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٠ ب، والمجمع المؤسس ١/١٣١) ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، به، وذكر أنه وقع له الجزء الثاني منه، والروداني: (صلة الخلف ٣٥٣) بنفس الإسناد، وسماه الوادي آشي في (برنامجه ٢٤٤): "حديث عبدالله بن مسعود"، ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، به، وذكر أنه وقع له الجزء الثاني منه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، حديث رقم ٣٨٧ (ق ٦٧ - ١٠٢)، انظر (المنتخب ٦٤، تاريخ التراث ١/١/٢٨٢).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٩٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور الوراق، أنا أبو محمد بن صاعد).

(٣) أبو محمد الحسن بن محمد بن علي الاستراباذي، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الاستراباذي قاضي الري بها، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي، أنا محمد بن عمر بن علي بن زنبور الكاغدي، نا يحيى بن محمد بن صاعد).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من الجزء الثاني من حديث عبدالله بن مسعود لابن صاعد[١].

[١٩٠] ابن جَوْصَا (ت ٣٢٠ هـ)

الإمام، الحافظ، الأوحد، محدّث الشام، ابو الحسن أحمد بن عمير ابن يوسف بن موسى بن جوصا، مولى بني هاشم، ويُقال: مولى محمد بن صالح الكلابي الدمشقي[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الجزء الثاني من حديث ابن مسعود
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٤١)	(ق ٩٨ ب)
(٤/٥١٥)	(ق ٩٨ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/١٥).

قال الطبراني: ابن جوصا ثقة[١].

وقال أبو عبدالرحمن السلمي: وسألت الدارقطني عن ابن جوصا، فقال: تفرّد بأحاديث، ولم يكن بالقوي[٢].

وقال الذهبي: وابن جوصا إمام حافظ له غلط كغيره في الإسناد لا في المتن، وما يُضعّفه بمثل ذلك إلا متعنّت[٣].

ذكرت له المصادر "جزء ابن جوصا"[٤]، و "مسند الأوزاعي"[٥]، و"موطأ ابن وهب وابن القاسم"[٦].

ويهمّنا في هذا المبحث: "**مسند الأوزاعي**"، الذي اقتبس منه ابن عساكر (٥٣ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو الفضل محمد بن الحسن بن الحسين الموازيني.

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ١٦/١٥).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (١١٥/ رقم ٣٥)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٧/١٥).

(٣) المصدر السابق (١٨/١٥).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ٦٧٠).

(٥) الروداني: (صلة الخلف ٣٦٥) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الحسن الموازيني، به.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ٦٦٥).

(٣) أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي.

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي، وأبو الفضل محمد؛ ابنا الحسن بن الحسين السلميان. ح وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، قالا: أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا عبدالوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا**)[(١)]، وتتناول النصوص أحاديث نبوية وآثارا.

[١٩١] الشاشي (ت ٣٣٥ هـ)

الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي التركي[(٢)].

ذكرت له المصادر كتاب "المسند"[(٣)]، قال ياقوت: "في مجلدين

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٩٨)، (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٤)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٦٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٥٩).

(٣) السمعاني: (التحبير ١/٥٤٨)، ورواه عن أبي سعيد عثمان بن عمر الثعالبي، عن الخليلي، به، (٢/٢٧)، ورواه عن أبي المعالي فضل بن جعفر، عن الخليلي، به، (٢/٣٠١)، ورواه عن أبي المحاسن مسعود بن محمد الغانمي، عن الخليلي، به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٨ أ)، ورواه بسنده إلى عمر بن محمد البسطامي، عن الخليلي، به، وبسنده إلى محمد بن القاسم الشهرزوري، عن الخليلي، به.

ضخمين"[١]، وذكر السمعاني أنّ القدر الذي كان عند الخليلي منه هـو قدر ثلاث مجلّدات[٢]، ووصفه الذهبي بأنه كبير[٣].

وقد وصل إلينا تسعة أجزاء من مسنده[٤]، وهي تبدأ من مسـند طلحة بن عبيد الله، وهو الجزء السابع، وتنتهي ببعض مسند أبي اليسـر، وهو آخر الجزء الخامس عشر، كما توجد ورقة واحدة من آخر الجـزء الخامس، وورقة أخرى من آخر الجزء السادس، وهما تحتويان على بعض أحاديث علي بن أبي طالب[٥].

وقد رتّب الهيثم بن كليب مسنده على الصحابة، فقدّم مسـانيد الخلفاء الأربعة الراشدين، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم بقية الصحابة، ولم يراع فيهم ترتيب حروف المعجم، ولا وفياقم، وهو يـذكر ترجمـة موجزة للصحابي[٦].

وقد اقتبس ابن عساكر من مسندَ الهيثم بن كليب (١٦٤ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

---

(١) معجم البلدان (١/٥٠٠).

(٢) التحبير (٢/٣٠١، ٣٠٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/٣٥٩).

(٤) مخطـوط في الظاهرية، برقم ٢٢٧ حديث، وقام بتحقيقه الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، في ثلاث مجلدات.

(٥) محفوظ الرحمن: (مقدمة مسند الهيثم ١/٢٩).

(٦) محفوظ الرحمن: (مقدمة مسند الهيثم ١/٨).

(١) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو عاصم الفضيل بن إسماعيل الفضيلي.

وقد جمع بين روايتهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد، وأبو عاصم الفضيل ابنا إسماعيل بن الفضيل الفضيليان، قالا: أنا أحمد بن محمد بن أبي منصور أبو القاسم الخليلي ببلخ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ببخارى**).

(٣) أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي.

وقد جمع بين روايته، ورواية أبي الفضل في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي قالا: أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي، نا الهيثم بن كليب الشاشي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها تراجم للصحابة؛ فتذكر أسماءهم وأنسابهم، وكناهم، وتاريخ وفياتهم، وأحياناً مدة خلافتهم.

وقد أسند الهيثم رواياته عن جماعة من شيوخه، منهم: عيسى بن أحمد العسقلاني (٢٤ نصاً)، وابن المنادي (٢٣ نصاً)، وعباس بن محمد الدوري (١٧ نصاً)، والحسن بن علي بن عفان (١٣ نصاً)، وأبو قلابة

عبدالملك بن محمد (٩ نصوص)، ومحمد بن صالح الترمذي (٩ نصوص)، وابن أبي خيثمة (٦ نصوص).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من مسند الهيثم بن كليب(١)، وبعضها من القسم الذي لم يصل إلينا منه.

[١٩٢] الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)

هو الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، الجوّال، محدّث الإسلام، علم المعمّرين، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشامي الطبراني...، وجمع، وصنّف، وعُمِّر دهراً طويلاً، وازدحم عليه المحدّثون، ورحلوا إليه من الأقطار(٢).

وذكر له أبو زكريا بن منده من التصانيف (١٠٧ مؤلفاً)(٣)، قال

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند الهيثم
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٢)	(٣/ ص ١٠٥)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٥)	(٣/ حديث رقم ١٢٥٨)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٦)	(١/ حديث رقم ١٢٧٠)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٥٢)	(١/ حديث رقم ١٤٩)
(٢١٦/١٣)	(١/ حديث رقم ١٢٩)
(٢١٦/١٣)	(١/ حديث رقم ١٣٠)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦).

(٣) جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني، طبع وألحق في الجزء (٢٥) من المعجم الكبير للطبراني، (٣٥٩/٢٥-٣٦٥).

الذهبي: "وأكثرها مسانيد حفّاظ وأعيان، ولم نرها"[١].

وقد طبع من مصنّفاته الكتب التالية: "المعجم الكبير"[٢]، و"المعجم الأوسط"[٣]، و"المعجم الصغير"[٤]، و"الدعاء"[٥]، و"الأوائل"[٦]، و"الأحاديث الطوال"[٧]، و"مسند الشاميين"[٨]، و"مكارم الأخلاق"[٩]، و"جزء فيه طرق حديث: مَنْ كَذَبَ عَليّ"[١٠].

ويهمّنا في هذا المبحث: **"مسند الشاميين"**[١١]، أو **"مسانيد**

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/١٢٨).

(٢) طبع بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، وزارة الأوقاف العراقية، عام ١٣٩٨ ه، وطبع طبعة ثانية عام ١٤٠٤ ه، في ٢٥ جزءاً، وينقصها الأجزاء (١٣ - ١٦)، (٢١).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٥٤٦).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٥٤٦).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٩٥٩).

(٦) طبع بتحقيق محمد شكور محمود الحاجي أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٣هـ.

(٧) طبع بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، وألحقه في الجزء (٢٥) من المعجم الكبير، وطبع أيضاً بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، عام ١٤١٢هـ.

(٨) طبع بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، عام ١٤٠٩ ه، ١٤١٦هـ.

(٩) طبع بتحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، عام ١٤٠٧هـ.

(١٠) طبع بتحقيق علي حسن عبدالحميد، وهشام إسماعيل السقا، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤١٠هـ.

(١١) سير أعلام النبلاء (١٦/١٢٨).

الشامين"، ذكر ابن منده أنّه يقع في عشرة أجزاء[١]، وهو من رواية أبي نعيم الأصبهاني، وقد روى فيه الطبراني أحاديث بعض الرواة والمحدّثين الشاميين، ولم يستوعبهم كلّهم، وبلغ عددهم في المسند (٨٩) رجلاً[٢]، وهو يذكر بعض فضائلهم، وأخبارهم، وما انتهى إليه من مسانيدهم.

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند الشاميين للطبراني (٥٢٣ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي الحداد، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو مسعود عبدالرحيم بن علي الأصبهاني، وإسناده نازل بالسماع.

وقد جمع ابن عساكر بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه، ثمّ حدّثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن أحمد الأصبهاني عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الحافظ، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها تراجم للرواة الشاميين، وفضائلهم، وأخبارهم، وجرحهم وتعديلهم، ويفيد أحد النصوص أن النسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر بخط أبي بكر بن مردويه[٣].

---

(١) جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني (٢٥/٣٦٠).

(٢) حمدي السلفي: (مقدمته لمسند الشاميين ١/٧، ٨).

(٢٠٤٦) تاريخ دمشق ١/١٧٥ (تحقيق العمروي).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من مسند الشاميين للطبراني[١].

كما يهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**المعجم الكبير**"، ذكر ابن منده أنّه يقع في مائتي جزء[٢]، ورواه عن الطبراني ابن ريذة[٣]، وابن فاذشاه[٤]، وأبو نعيم[٥]، ومن طريق ابن ريذة وابن فاذشاه وصل إلينا المعجم الكبير للطبراني[٦].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند الشاميين
(مج ١/٥٢)	(١/ برقم ٢٩٢)
(مج ١/٥٥)	(١/ برقم ٥٧٠)
(مج ١٠/١٠٤)	(١/ برقم ٨١٠)
(مج ١٠/٢٤٨)	(٢/ برقم ١٢٠٩)
(١٠/٤)	(١/ برقم ٩)
(١٣/١٣٩)	(١/ برقم ٥٢)
(١٩/١٣٩)	(٢/ برقم ١٣١٨)
(١٩/١٤٨)	(١/ برقم ٢٢١)

(٢) جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني (٢٥/٣٥٩).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢/٣٨٠) ورواه عن أبي زكريا بن منده، عن ابن ريذة، عنه، (٢/٤٢٩) عن فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، عن ابن ريذة، عنه، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٥٩٥).

(٤) السمعاني: (المصدر السابق ٢/٤٧٦) ورواه عن محمود بن إسماعيل الصيرفي، عن ابن فاذشاه، عنه، الذهبي: (المصدر السابق ١٧/٥١٥).

(٥) السمعاني: (المصدر السابق ١/١٨٢) ورواه عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم، عنه.

(٦) انظر صور المخطوطات التي ألحقها المحقق في الجزء الأول من المعجم الكبير للطبراني (ص ٣١، ٤٥).

وقد أبان الطبراني في مقدمة كتابه عن منهجه، فقال: "هذا كتاب ألّفناه جامع لعدد ما انتهى إلينا ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء، على حروف ألف ب ت ث، بدأت فيه بالعشرة رضي الله عنهم، لأن لا يتقدّمهم أحد غيرهم، خرّجت عن كلّ واحد منهم حديثاً وحديثين وثلاثاً، وأكثر من ذلك على حسب كثرة روايتهم وقلّتها، ومن كان من المقلين خرجت حديثه أجمع، ومن لم يكن له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان له ذكر من أصحابه من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو تقدّم موته، ذكرتُه من كتب المغازي وتاريخ العلماء، ليوقف على عدد الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر أصحابه رضي الله عنهم"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من المعجم الكبير للطبراني (١٧٧ نصاً)، وصرّح باسمه في موضع واحد، بلفظ: "**المعجم الكبير**"، وبصيغ غير مباشرة، كلفظ: "**كذا أورده الطبراني في مسند عبدالله بن يزيد الخثعمي**"، و"**قال الطبراني: في حرف الذال المعجمة**".

ويروي ابن عساكر المعجم الكبير للطبراني، على النحو الآتي:

أولاً: رواية ابن ريذة عن الطبراني: رواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي الحداد، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرىء، وجماعة، إجازة،**

---

(١) المعجم الكبير (٥١/١).

قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن ريذة التاجر، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني).

(٢) أبو زكريا بن مندة، وإسناده عال بالإجازة.

(٣) أبو الفضل محمد بن محمد الموصلي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن مندة في كتابه، وحدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف بن أحمد الموصلي ببغداد عنه، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الضبي، المعروف بابن ريذة، في شهور سنة ٤٣٧، نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب).**

(٤) أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية، وإسنادها عال بالإجازة.

(٥) أبو الرضاء فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني[1]، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما بلفظ: **(أخبرتني أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الأصبهانية الجوزدانية إجازة، ثم حدثني أبو الرضاء فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي الأديب لفظا بقاسان عنها، قالت: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة التاجر، أنا سليمان بن أحمد الطبراني).**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

ثانياً: رواية أبي نعيم عن الطبراني: رواها عن شيخه أبي سعد محمد بن محمد المطرز، بلفظ: (**أنبأنا أبو سعد المطرز، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني**).

ثالثاً: رواية ابن فاذشاه، عن الطبراني: رواها عن شيخه أبي منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، بلفظ: (**كتب إليّ أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الصيرفي من أصبهان، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها تتصل بالصحابة؛ كمشاهدهم، وتواريخ وفياتهم.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من المعجم الكبير للطبراني[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المعجم الكبير
(مج ١/١٠٧)	(٢٠١/٨، رقم ٧٧١٨)
(مج ١/١١٥)	(١٥٨/٥، رقم ٤٩٣٤)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥)	(٣٣٣/٢، رقم ٢٣٨٨)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥)	(٣٣٦/٢، رقم ٢٤٠٠)
(عبدالله بن مسعود-عبدالحميد بن بكار ١٥٢)	(٣٤٢/٤، رقم ٣٤٦٦)
(عبدالله بن مسعود-عبدالحميد بن بكار ١٥٣)	(٣٤١/٤، رقم ٣٤٦٥)
(٢٣٦/١٢)	(٣٥٧/٢، رقم ٢٥٠٥)

[١٩٣] القطيعي (ت ٣٦٨ هـ)

سيأتي الحديث عنه[١].

وقد روى القطيعي مسند أحمد، عن عبدالله، عن أبيه، وله زيادات فيه، تقدّم الحديث عنها في مسند أحمد[٢].

[١٩٤] ابن مندة (ت ٣٩٥ هـ)

الإمام، الحافظ، الجوّال، محدّث الإسلام، أبو عبدالله محمد بن المحدّث أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني[٣].

ذكر له الذهبي[٤] كتاب "الإيمان" وصل إلينا[٥]، وكتاب "التوحيد" وصل إلينا[٦]، وكتاب "الصفات"، وكتاب "التاريخ" كبيرٌ جداً، وكتاب "معرفة الصحابة"[٧]، وكتاب "الكنى" وصل إلينا[٨]، وأشياء

(١) انظر: (ص ١٠٧٩).

(٢) انظر: (ص ٥٨٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨، ٢٩).

(٤) المصدر السابق (١٧/٣٣).

(٥) طبع بتحقيق علي بن محمد ناصر الفقيهي، مطبوعات الجامعة الإسلامية، عام ١٤٠١هـ.

(٦) طبع بتحقيق علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، عام ١٤١٤هـ.

(٧) سيأتي، انظر: (ص ١٦٢٣).

(٨) طبع بتحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٧هـ.

كثيرة[١]. كما وصل إلينا كتاب "الردّ على الجهميّة"[٢].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "**مسند إبراهيم بن أدهم**"[٣] الذي وصل إلينا من رواية أبي عمرو بن مندة[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٦ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الصيقلي الجرجاني.

(٢) أبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن محمد بن سليم المقرئ.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني بفيد، وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد السلمي ببغداد، قالا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبي عبدالله**).

---

(١) سيأتي الحديث عنها في مواضعها.

(٢) طبع بتحقيق علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة الغرباء، المدينة، عام ١٤١٤هـ.

(٣) ذكره السمعاني في (التحبير ٥٤٩/٢) ورواه عن نوشتكين بن عبدالله، عن أبي عمرو، عن أبيه، وذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ٩٥ ب، والمجمع المؤسس ٦٦/٢) ورواه بسنده إلى محمد بن أبي القاسم بن أبي ذر الصالحاني، عن أبي عمرو، عن أبيه.

(٤) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، عام ١٩٨٨م.

(٣) أبو محمد نوشتكين بن عبدالله الشهرياري[١].

وجمع بين روايته، ورواية أبي غالب في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني بفيد، وأبو محمد نوشتكين بن عبدالله الشهرياري بأصبهان، قالا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبي**). وتتناول النصوص ترجمة إبراهيم بن أدهم، وما أسند من الأحاديث، وأقواله في الزهد والرقائق، ويتخلّلها الشعر. وتُثبتُ المقارنة أنّها من مسند إبراهيم بن أدهم لأبي عبدالله بن مندة[٢].

[١٩٥] تمام بن محمد (ت ٤١٤ هـ)

ابن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد، الإمام، الحافظ، المفيد،

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	مسند إبراهيم بن أدهم
(٣٧١/٢)	(حديث رقم ٩)
(٣٧٢/٢)	(ص ١٨)
(٣٧٣/٢)	(برقم ٢)
(٣٧٧/٢)	(برقم ٤٧)
(٣٧٨/٢)	(برقم ٣)
(٣٧٨/٢)	(برقم ٤٦)
(٤٠١/٢)	(برقم ٤٨)
(٤٠٤/٢)	(برقم ٥١)
(٤٠٨/٢)	(برقم ١٨)

الصادق، محدّث الشام، أبو القاسم بن الحافظ الثقة أبي الحسين البجلي الرازي ثمّ الدمشقي[١].

قال الكتاني: "وكان ثقة، مأموناً، حافظاً، لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين"[٢].

وقال أبو علي الأهوازي: "كان عالماً بالحديث، ومعرفة الرجال، وما رأيت مثله في معناه"[٣].

ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

[١] كتاب الفوائد[٤].

[٢] حديث أبي العشراء الدارمي[٥].

[٣] مسند المقلين من الأمراء والسلاطين[٦].

[٤] جزء فيه إسلام زيد بن حارثة وغيره[٧].

[٥] أخبار الرهبان[٨].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٩).

(٢) الوفيات (١٤٥).

(٣) تاريخ دمشق (١١/٤٥) تحقيق العمروي.

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٣٣١).

(٥) سيأتي، انظر: (ص ١٣٣٢).

(٦) الروداني: (صلة الخلف ٣٦٦) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني، به.

(٧) سيأتي، انظر: (ص ١٣٣٣).

(٨) سيأتي، انظر: (ص ١٩٧٢).

[٦] كتاب النوادر[(١)].

ويهمّنا في هذا المبحث: "**مسند المقلين**"، وصل إلينا[(٢)]، من رواية عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، عنه.

وقد جمع فيه تمام حديث كل من: يوسف بن الحكم الثقفي، والحجاج بن يوسف، وأبي مسلم الخراساني، ونصر بن سيار، وأبي خالد يزيد بن معاوية، والفضل بن الربيع، وبلغ مجموع الأحاديث فيه ثمانية عشر حديثاً.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمّد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد**). وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، منها ثلاثة أحاديث من حديث أبي مسلم، وحديثان من حديث يزيد بن معاوية، وحديثان من حديث الحجاج بن يوسف.

---

(١) سيأتي، انظر: (ص ١٩٧٢).

(٢) طبع بتحقيق صبحي جاسم السامرائي، الدار السلفية، الكويت، وطبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، دار الصحابة، طنطا، عام ١٤١٠هـ.

(٣) مسند المقلين (ص ١٥).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من "مسند المقلين من الأمراء والسلاطين"، لتمام بن محمد الرازي[١].

[١٩٦] ابن أبي نصر (ت ٤٢٠ هـ)

الشيخ، الإمام، المعدّل، الرئيس، مسند الشام، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي الدمشقي، الملقّب بالشيخ العفيف[٢].

قال الكتاني: "وكان ثقة، مأموناً، عدلاً، رضىً"[٣].

ذكرت له المصادر كتاب "مسند علي بن أبي طالب"[٤]، وصل

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند المقلين
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٥٧، ٣٥٨)	(حديث رقم ٦)
(٢٠٨/٤)	(حديث رقم ٧)
(١٨٧/١٠)	(حديث رقم ٨)
(١٨٧/١٠)	(حديث رقم ٩)
(١٨٧/١٠)	(حديث رقم ١٠)
(٣٨٩/١٨)	(حديث رقم ١٥)
(٣٨٩/١٨)	(حديث رقم ١٦)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٧).

(٣) الوفيات (١٦٣).

(٤) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٣ ب، ورواه عن أحمد بن سلامة الأبار، عن ابن الفرات، عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٦١ أ) ورواه بسنده إلى الحسين بن هبة الله بن محفوظ، عن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، عن ابن البري، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٣٥٤).

إلينا[١]، من رواية أبي محمد الحسن بن علي بن عبدالواحد بن البُري السلمي، عنه، و "حديث أبي محمد بن أبي نصر"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند عليّ لابن أبي نصر (١٧ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي[٣].

(٢) أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي[٤].

(٣) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار.

(٤) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي.

وجمع بين رواياتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبدالواحد بن البري. ح وأخبرنا أبو القاسِم نصر بن أحمد السوسي، أنا أبو محمد بن البري، وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات. ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار، وأبو**

(١) مخطوط في الظاهرية، حديث رقم ٢٧٣ (١ - ٩)، (انظر: تاريخ التراث ١/١/٣٩١، الفهرس الشامل ٣/١٤٥٤).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٣٤٥) ورواه عن أبي الفتح نصر بن القاسم المقدسي، عن أبي محمد الحسن بن علي بن عبدالواحد السلمي، عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٦٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأنصاري، قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتدلّ المقارنة أنّها منه[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند علي
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٧٥، ١٧٦)	(ق ٦ ب)
(٤/٥١٦)	(٤ أ)
(٥/٤٣)	(ق ٢ ب)
(١٥/٧٢٦)	(ق ٦ ب)
(١٧/٥٤٩)	(ق ٣ ب)
(١٧/٥٤٩)	(ق ٤ أ)

المبحث الرابع
كتب الموطآت، والمصنّفات، والجوامع

وهي كتب مرتبة على الأبواب الفقهية، مشتملة على السنن، وما هو في حَيّزها، أو له تعلّق بها[١]. ومنها[٢]:

موطأ مالك (١٨٩هـ)، وموطأ ابن وهب (١٩٧هـ).

ومصنّف حماد بن سلمة (١٦٧ هـ)، ومصنّف وكيع بن الجراح (١٩٧ هـ)، ومصنّف عبد الرزاق بن همّام (٢١١ هـ)، ومصنّف أبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥ هـ).

وجامع معمر بن راشد (١٥٤هـ)، وسفيان بن سعيد الثوري (١٦١هـ)، وجامع ابن وهب (١٩٧هـ)، وجامع سفيان بن عيينة (١٩٨هـ)، وجامع عبدالرزاق (٢١١هـ).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وهم:

[١٩٧] معمر بن راشد (ت ١٥٣هـ)

الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي،

---

(١) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ٣٩، ٤٠).

(٢) اعتمدت في هذه القائمة على مرويات ابن حجر في كتابه "المعجم المفهرس"، والكتاني: (الرسالة المستطرفة ٤٠، ٤١).

مولاهم، البصري، نزيل اليمن..، وكان من أوعية العلم، مع الصدق والتحري، والورع والجلالة، وحسن التصنيف[١]. له كتاب "**الجامع**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصا واحدا) ورواه عن شيخه أبي الفتح محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي الغياثي المروزي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي الغياثي، أنا أبو سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري، نا جدي أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، نا أبو بكر محمد بن زكريا العذافري، أنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أنا معمر**).

وتناول النص حديثا نبويا، وتثبت المقارنة أنه منه[٥].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧/٥، ٦).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/١٥٩) ورواه عن أبي الفتح الغياثي به، ابن حجر: المعجم المفهرس ق ٣٢ ب، المجمع المؤسس ١/٤٧١، ٢/٤٤، ٤٥٤) ورواه بسنده إلى أبي نعيم، عن الطبراني، عن الدبراني، عن عبد الرزاق، عنه.

(٣) طبع ملحقا بكتاب المصنف لعبد الرزاق، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، وهو يقع في الجزء العاشر من (ص ٣٧٩) إلى (آخر الجزء الحادي عشر).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	الجامع
٣٤/٤٢٥ (تحقيق العمروي	(رقم ١٩٤٤٤)

[١٩٨] مالك الإمام (ت ١٨٩ هـ)

هو شيخ الإسلام، حجّة الأمّة، إمام دار الهجرة، أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك الحميري، ثمّ الأصبحي المدني[١].

له كتاب "**الموطأ**"[٢].

وقد ذكر له القاضي عياض تواليف غير الموطأ[٣].

ولفظة "الموطأ" تعني: الممهّد، المنقّح، المحرّر، المصفّى[٤].

وقد نقل السيوطي في تسمية الموطأ أقوالاً، منها:

قال أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني: قلت لأبي حاتم الرازي: موطأ مالك بن أنس لِمَ سُمِّيَ موطأ ؟ فقال: شيء صنّفه ووطأه للناس، حتى قيل موطأ مالك، كما قيل جامع سفيان[٥].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٨/٨، ٤٩).

(٢) فهرس ابن عطية (٦٣)، وانظر فهارس الكتاب، عياض: (الغنية ٢٩)، وانظر فهارس الكتاب، السمعاني: (التحبير ١١٣/١، ٣٥٧/٢)، فهرس ابن خير (٧٧ وما بعدها)، برنامج التجيبي (٥٢) وما بعدها، برنامج الوادي آشي (١٨٦) وما بعدها، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧ أ، ٨ أ، والمجمع المؤسس، انظر فهارس الكتاب)، الروداني: (صلة الخلف ٣٣ وما بعدها).

(٣) ترتيب المدارك (٩٠/٢-٩٤).

(٤) نذير حمدان: (الموطآت للإمام مالك، ص ٧١).

(٥) السيوطي: (تنوير الحوالك ٥/١)، الزرقاني: (شرح موطأ مالك ١٢/١).

وقال علي بن أحمد الخلنجي: سمعت بعض المشايخ يقول: قال مالك: عرضت كتابي هذا على سبعين فقيهاً من فقهاء المدينة، فكلّهم واطأني عليه، فسميته الموطأ(١).

وقد استحسنه أهل العلم، فقال الشافعي: ما كتاب بعد كتاب الله عز وجل أنفع من موطأ مالك بن أنس(٢).

وقال أيضاً: ما وضع على الأرض كتاب هو أقرب إلى الصواب من كتاب مالك بن أنس، يعني الموطأ(٣).

وقال أبو عمار الحسين بن حُريث الخزاعي: سألت أحمد بن حنبل رحمه الله عن كتاب مالك بن أنس، فقال: ما أحسنه لمن تديّن به(٤).

أما عن عدد الأحاديث في موطأ مالك: فقد قال أبو بكر الأبهري: جملة ما في الموطأ من الآثار عن النبي ﷺ، وعن الصحابة، وعن التابعين (١٧٢٠) حديثاً، المسند منها (٦٠٠) حديث، والمرسل (٢٢٢) حديثاً، والموقوف (٦١٣)، ومن قول التابعين (٢٨٥)(٥).

---

(١) السيوطي: (المصدر السابق)، الزرقاني: (المصدر السابق).

(٢) ابن عساكر: (كشف المغطى في فضل الموطأ ص ٦٥).

(٣) ابن عساكر: (المصدر السابق ٦٦)، العلائي: (بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس ص ٨٨).

(٤) ابن عساكر: (المصدر السابق، ص ٧٠).

(٥) السيوطي (تنوير الحوالك ١/٧)، الزرقاني: (شرح موطأ مالك ١/١٢)، اللكنوي: (التعليق الممجد على موطأ محمد ١/٩٠).

وقد روى الموطأ عن مالك خلقٌ كثير، قال القاضي عياض: والذي اشتهر من نسخ الموطأ مما رويته، أو وقفت عليه، أو كان في رواية شيوخنا رحمهم الله ، أو نقل منه أصحاب اختلاف الموطآت نحو من عشرين نسخة، وذكر بعضهم أنها ثلاثون نسخة[١]، ثم سرد أسماءهم، ثم قال: ولا مرية أن رواة الموطأ أكثر من هؤلاء من جملة أصحابه، ومشاهير رواته[٢].

وقال العلائي: روى الموطأ عن الإمام مالك - رحمه الله - جماعة كثيرة، وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير، وزيادة ونقص[٣].

وقد وصل إلينا من روايات الموطأ: رواية يحيى بن يحيى الليثي[٤]، ورواية أبي مصعب الزهري[٥]، ورواية محمد بن الحسن الشيباني[٦]، ورواية

---

(١) ترتيب المدارك (٢/٨٦ - ٨٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) بغية الملتمس (ص ٨٩)، وعنه السيوطي: (تنوير الحوالك ١/٧)، الزرقاني: (شرح موطأ مالك ١/١٠).

(٤) طبع طبعات كثيرة، انظر: (المجمع المؤسس ١/١٠٦، حاشية ٨) وأصحها طبعة محمّد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العربية عام ١٣٦٠هـ.

(٥) طبع بتحقيق بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

(٦) طبع طبعات كثيرة، انظر: (المجمع المؤسس ٢/٥٢٨، رقم ١١٩٠)، وطبع مؤخراً مع التعليق الممجد على مؤطا محمد، دار السنة والسيرة بومباي، دار القلم، دمشق، عام ١٤١٢هـ.

ورواية ابن زياد[١]، ورواية سويد بن سعيد[٢]، ورواية يحيى بن عبد الله بن بكير[٣]، ورواية القعنبي[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من موطأ مالك (١٢٤نصاً)، منها (١١٧نصاً) من رواية أبي مصعب الزهري، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري.

وجمع بين روايتيهما في مواضع عدّة، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه، وأبو المظفر عبد المنعم بن الاستاذ أبي القاسم القشيري، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنا زاهر بن أحمد السرخسي، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبو مصعب، نا مالك**).

---

(١) طبع بعناية الشيخ محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب، بيروت، عام ١٩٨٤م.

(٢) طبع بتحقيق عبد المجيد تركي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، عام ١٩٩٤م.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٣ (٢٧٢ ق)، في ١٨ جزءاً، وهو كامل عدا الجزء الأول والثالث (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٢٦).

(٤) طبع بعناية عبد الحفيظ منصور، الدار التونسية للنشر، عام ١٣٩٦هـ، وأعاد نشره في شركة الشروق للدعاية والنشر، الكويت، عام ١٤٠٤هـ.

واقتبس من رواية يحيى بن يحيى الليثي (٤ نصوص)، ورواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الأصبغ عبد العزيز بن خلف المعافري[1]، قال ابن عساكر: "قدم دمشق سنة ٥٠٢، وحدّث بها بكتاب الموطأ، عن الفقيه أبي داود سليمان بن أبي القاسم، مولى هشام الأموي، وسمعه منه بدانية، عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، عن أبي عثمان سعيد بن نصر، عن قاسم بن أصبغ، عن محمد بن وضاح، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، ومن طريقين آخرين لابن عبد البر أيضاً...، وأجاز لي جميع حديثه"[2].

واقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، بلفظ: (**أنبأنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن خلف، أنا أبو داود سليمان بن أبي القاسم بدانية من بلاد الأندلس سنة ٤٩٣، أنا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، أنا أبو عثمان سعيد بن نصر، أنا قاسم بن أصبغ، أنا محمد بن وضاح. قال ابن عبد البر: وقرأت على أحمد بن قاسم التاهرتي، عن محمد بن عبد الله بن أبي دليم، ووهب بن مسرة، عن ابن وضاح. قال: وقرأت على أحمد بن محمد بن الحسين، عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، جميعاً عن عبيد الله بن يحيى، كليهما عن يحيى بن**

(١) مشيخه ابن عساكر (ق ١٢٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٠/٣٥٦، ٣٥٧).

يحيى، عن مالك).

(٢) أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بن جهور القيسي الأندلسي الأشبيلي[١]، قال ابن عساكر: "قدم علينا سنة ٥٠٥، راجعاً من العراق، وحدّثنا بكتاب الموطأ لمالك، عن أبي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني"[٢].

واقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه بدمشق سنة ٥٠٥، أنا الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني، أنا الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، أنا أبو عثمان سعيد بن نصر، أنا أبو محمد قاسم بن أصبغ، حدّثنا محمد بن وضاح، حدّثنا يحيى بن يحيى. ح قال أبو عمر: وقرأت أيضاً على أبي الفضل أحمد بن قاسم التاهرتي، أنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم، ووهب بن مسرة، جميعاً عن محمد بن وضاح، أنا يحيى بن يحيى، قال أبو عمر: وقرأت أيضاً على أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن الجسور، عن أبي عمر أحمد بن المطرف، وأحمد بن سعيد، جميعاً عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى،**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٣/١٤).

حدثنا أبي، عن مالك).

(٣) أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري[١].

واقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري بمكة، نا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن عبدالله الصقيلي، إمام المالكية بمكة، نا القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، نا الفقيه أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث القرطبي، نا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى، عن أبيه عبيد الله بن يحيى بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس).**

(٤) محمد بن طرخان بن بلتكين، أبو بكر التركي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم إجازة، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن العربي المعافري، أنا الفقيه المشاور أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الباجي، نا أبي محمد وجدّي أحمد، قالا: نا عبدالله بن محمد الباجي والد أحمد وجدّ محمد المذكورين، نا محمد بن وضاح، نا يحيى بن يحيى، نا مالك بن أنس)**[٢].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعده ١٣٤).

(٥) أبو بكر محمد بن الوليد الطرشوشي[1].

واقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**كتب إليّ أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرشوشي من الإسكندرية، يذكر أن أبا الوليد سليمان بن خلف الباجي حدّثهم بسرقسطة، نا القاضي أبو الوليد الصفار، واسمه يونس بن عبد الله بن مغيث، حدثني أبو عيسى يعني يحيى بن عبيد الله بن أبي عيسى حدثني عبيد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى، عن مالك بن أنس**).

واقتبس من رواية محمد بن الحسن الشيباني (٣ نصوص)؛ أحدها رواه محمد بن الحسن عن غير مالك.

ويروي ابن عساكر موطأ مالك، رواية محمد بن الحسن، عن شيخه أبي عبد الله الحسين بن محمد البلخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزار، قالا: أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي، أنا محمد بن الحسن الفقيه، نا مالك بن أنس**). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الموطأ للإمام مالـــك، روايـــة أبي مصعب الزهري[(١)]، ورواية يحيى بن يحيى[(٢)]، ورواية محمّد بن الحسن[(٣)].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الموطأ، رواية أبي مصعب
(مج ٣٦٤/١)	(حديث رقم ١٨٥١)
(مج ٤١٦/١)	(حديث رقم ٣٦٥)
(مج ١٥٢/١٠)	(حديث رقم ٥٠٥)
(مج ٣١٥/١٠)	(حديث رقم ٢٠٧٢)
(السيرة القسم الأول ٢٣٨)	(حديث رقم ١٩٢٥)
(السيرة، القسم الأول ٣١٥)	(حديث رقم ١٨٨٢)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الموطأ، رواية يحيى بن يحيى
(٥٦١/٧)	(كتاب الشعر، باب ما جاء في المتحابين في الله برقم ١٤)
(٥٦٢/٧)	(كتاب الحج، باب صلاة المعرس والمحصب برقم ٢٠٦)
(٣٥٧/١٠)	(كتاب الجمعة، باب العمل في غسل يوم الجمعة برقم ٥)
(٣/١٤)	(كتاب الحج، باب مواقيت الإهلال، برقم ٢٢)

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الموطأ، رواية محمد بن الحسن
(٤٣٧/١٠)	(كتاب الحج، باب كفارة الأذى ٤١٩/٢، برقم ٥٠٣)
(٩٠/١٣)	(باب النوادر، ٥٠٩/٣، رقم ٩٧٧)
(٢١٩/١٨)	(كتاب الأيمان والنذور ١٥٩/٣، برقم ٧٤٠)

[١٩٩] عبدالله بن وهب (ت ١٩٧ هـ)

ابن مسلم، الإمام، شيخ الإسلام، أبو محمد الفهري، مولاهم البصري، الحافظ،...، لقي بعض صغار التابعين، وكان من أوعية العلم، ومن كنوز العمل[(١)].

وذكر له الذهبي[(٢)]: كتاب "الجامع"، وكتاب "البيعة"، وكتاب "المناسك، وكتاب "المغازي"، وكتاب "الردة"، وكتاب "تفسير غريب الموطأ"، وغير ذلك[(٣)].

إنّ المهمّ في هذا المبحث هو كتاب "الموطأ"[(٤)]، قال الذهبي: "موطأ ابن وهب كبير، لم أره"[(٥)].

وقد وصل إلينا "**موطأه الصغير**"[(٦)]، وهو من رواية محمد بن عبدالله بن عبد الحكيم، وبحر بن نصر بن سابق الخولاني[(٧)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٣، ٢٢٤).

(٢) المصدر السابق (٩/٢٢٥).

(٣) أحمد بن محمد الأمين الشنقيطي: (مقدمته لموطأ ابن وهب، ص ٤٩، ٥٠).

(٤) ذكره السمعاني في التحبير ١/٥٧٠) ورواه عن أبي الحسن علي بن عبدالله العقيلي، عن أبي الفتح بن الجلي، عن أبي الحسين الطيوري، عن أبي محمد الصابوني، عن ابن عبدالحكم، عنه، ابن حجر: (تغليق التعليق ٥/٤٥٨) وهو من رواية سحنون، عن ابن وهب.

(٥) سير أعلام النبلاء (٩/٢٢٥).

(٦) طبع بتحقيق أحمد بن محمد الأمين الشنقيطي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، عام ١٤١٣هـ، من أول الكتاب حتى نهاية كتاب الصوم.

(٧) أحمد الشنقيطي: (مقدمته لموطأ ابن وهب، ص ٧١).

كما وصل إلينا كتاب "**الجامع**"[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن وهب (٢٩ نصاً)، أوردها من طريق ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفتح محمد بن بن عبد الرحمن الكشميهني.

(٢) أبو أحمد محمود بن محمد السوسقاني[(٢)].

(٣) أبو القاسم يحيى بن محمد الأرسابندي.

(٤) أبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد بن محمود البلجاني الكمساني.

(٥) أبو محمد مسعود بن سعدالله بن فضل الميهني.

(٦) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي.

ويجمع ابن عساكر أحياناً بين رواية أبي الفتح، وأبي أحمد، وأبي القاسم، وأبي طاهر في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني ، وأبو أحمد محمود بن محمد بن**

---

(١) طبع بتحقيق حسن بن حسين بن محمد أبو الخير، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٦هـ، وروى ابن حجر كتاب الجامع بسنده إلى السلفي عن الثقفي، عن الحيري، عن الأصم، عن ابن عبدالحكم، وبحر بن نصر عنه. (تغليق التعليق ٥/٤٥٨).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أبي أحمد السوسقاني، وأبو القاسم يحيى بن محمد الأرسابندي الخطباء بمرو، قالوا: أنا العارف أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن الميهني. ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله المؤذن، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي، قالا: أنا أبو بكر الحيري، ثنا أبو العباس الأصم، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب. ح قال: وأنا بحر بن نصر، قال: قرىء على ابن وهب).

ويجمع أحياناً بين رواية أبي الفتح، وأبي يعقوب، وأبي محمد، وأبي طاهر، في بعض المواضع، بلفظ: (أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الخطيب، وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد بن محمود، وأبو محمد مسعود بن سعدالله بن أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الحسين الميهني، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني ثم الطوسي. ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي بنيسابور، قالا: أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا ابن وهب).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّ نصّين من موطأ ابن وهب الذي وصل إلينا[١]، وبقيتها لم أجدها فيه[٢]، فلعلّها من القسم المتبقى من المخطوط، أو أنّ مصدر هذه النصوص هو موطّأ ابن وهب الكبير.

[٢٠٠] سفيان بن عيينة (ت ١٩٨ هـ)

ابن أبي عمران ميمون، مولى محمد بن مزاحم، أخي الضحاك بن مزاحم، الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي[٣].

له كتاب "**الجامع**".

قال ابن عساكر في ترجمة محمد بن عبد الله أبي عبد الله الأصبهاني الديلمي: "قدم دمشق وحدّث بها...، وروى كتاب جامع سفيان بن عيينة في سبعة أجزاء عن أبي علي الشافعي"[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	موطأ ابن وهب الصغير
(٦٦٠/١٦)	(ص ١١٤، برقم ٦٤/٧٩)
(٥٠٥/١٧)	(ص ٧٤، برقم ٣٧/٥٠)

(٢) تاريخ دمشق (مج ٢٦٨/١، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٩)، (عثمان بن عفان ١٣، ٤٦٣).

(٣) الذهبي: (سير ٤٥٤/٨).

(٤) تاريخ دمشق (٥١٣/١٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من جامع سفيان بن عيينة (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابرالسلمي.

(٢) أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عبدالصمد التميمي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن صابر، وأبو القاسم بن تميم قالا: أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن الحسن الأصبهاني، أنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن الشافعي بمكة حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة**).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[١٣٢ م] عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

(١) انظر: (ص ٤٢٣).

له كتاب: "**المصنّف**"(١)، وصل إلينا(٢)، وكتاب "**الجامع**"(٣)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من مصنّف عبدالرزاق (١٩ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو الفضل محمد بن ناصر.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الفضل محمد بن ناصر، قالا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني الصنعاني في المسجد الحرام سنة ٤٢١، أنا**

---

(١) ابن خير: (فهرسة ١٢٧)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥ ب، تغليق التعليق ٥/٤٥٥، ٤٥٦).

(٢) طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٣٣ ب) وذكر أنه وقف على الجزء الأول، ورواه بسنده إلى شهدة بنت أحمد، عن النعالي، عن ابن بشران، عن الصفار، عن الرمادي، عنه.

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله البصري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبدالرزاق).

(٣) أبو القاسم الحسين بن أحمد بن تميم.

(٤) أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبوا القاسم؛ الحسين بن أحمد، والحسين بن الحسن، قالا: أنا أبو محمد عبدالرزاق بن عمر الشاشي بدمشق سنة ٨٣، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن الحسين الأرموي بمصر، أنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الأصبهاني بمكة حرسها الله بقراءتي عليه في المسجد الحرام، وبقراءة غيري، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد النقوي إمام جامع صنعاء، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري، نا عبدالرزاق بن همام**).

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية، وآثاراً، ويُفيد أحد النصوص أنّ ابن عساكر اطلع على نسختين من الكتاب[١].

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٠٩).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من مصنّف عبدالرزاق(١).

كما اقتبس ابن عساكر من الجامع (١٩ نصاً)، صرّح باسمه في موضع واحد(٢)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي، وهو الطريق الرئيسي.

واقتبس منه في (١٦ موضعاً)، بلفظ: **(أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أنا إسماعيل بن محمد الصفّار، أنا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبدالرزاق)**(٣).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مصنف عبدالرزاق
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٨٥-٣٨٦)	(حديث رقم ١٩٤٤٤)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤١)	(رقم ٢٦٩٨)
(عثمان بن عفان ٢٢٥)	(رقم ٤٦٥٣)
(٢٩٠/١٠)	(رقم ٢٩٩)
(٧٦٣/١١)	(رقم ٤٦٤١)
(٧٣٣/١٤، ٧٣٤)	(رقم ٤٢٧٦)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٦).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٦)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٠٠)، (ترجمة الزهري ١١١)، (٢٢٢/١٢، ١٤٤/١٦).

(٢) أبو الكرم المبارك بن الحسين الشهرزوري.

(٣) أبو الفضل بن عطاف الموصلي.

(٤) أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري.

(٥) أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي.

وجمع بين رواياتهم في موضعين، بلفظ: (**أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسين بن الشهرزوري المقرئ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن عطاف، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، وأبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي، قالوا: أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، أنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق**)[1].

(٦) أبو الفوارس خليفة بن محفوظ الأنباري[2].

اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفوارس خليفة بن محفوظ بن محمد بن علي المؤدب المقرئ الأنباري بها، أنا**

(١) المصدر السابق (مج ١٠٨/١)، (١٠٦/٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الشيخ العدل أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنباري، أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبدالجبار، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[١٩١ م] ابن جَوْصَا (ت ٣٢٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له "**موطأ ابن وهب وابن القاسم**"، قال الذهبي: "وجمع ابن جوصا بين موطأ ابن وهب وابن القاسم"[٣].

وقال ابن عساكر في ترجمة أبي القاسم الهاشمي: "سمع أبا القاسم علي بن محمّد السميساطي، سمعت منه جزءاً واحداً من موطأ ابن وهب وابن القاسم"[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من موطأ ابن وهب وابن القاسم (٥نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) تاريخ دمشق (٨١٠/٢).

(٢) انظر: (ص ٦٢٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٨٧/٨).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨٩).

(١) أبو القاسم أحمد بن محمد بن المسلم بن الحسن الهاشمي.

اقتبس منه في ثلاثة مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم الهاشمي سنة٥٢٦، بمسجد سوق الأحد، ودفعة أخرى في دار ابن تميم، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي السميساطي، بقراءة أبي بكر الخطيب عليه، في شعبان سنة ٤٥١، أنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا)**[١].

(٢) أبو الحسن بن قبيس.

واقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو القاسم السميساطي، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا)**[٢]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

ويروي ابن جوصا موطأ مالك رواية ابن وهب، عن شيخه يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، عنه. ويروي موطأ مالك رواية

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨٩، ٣٩٠)، (١٣/٧٦٩، ١٦/٥٨).

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٦٠، ٣٦١)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٨٦).

ابن القاسم، عن شيخه عيسى بن إبراهيم بن مثرود المصري، عن عبدالرحمن بن القاسم، عنه.

وأشار ابن عساكر إلى أحد الأحاديث أنّه ممّا زاده ابن جوصا في أثناء الجزء الذي سمعه الهاشمي من الموطأ[1].

(١) المصدر السابق.

المبحث الخامس

كتب المستخرجات[١]

"وهي في اصطلاح المحدثين: الاستخراج أن يأتي المحدّث إلى كتاب من كتب الحديث المسندة، كصحيح البخاري مثلاً، فيُخرج أحاديث ذلك الكتاب بأسانيد لنفسه، غير ملتزم فيها ثقة الرواة، من غير طريق صاحب الكتاب، فيلتقي معه في شيخه، أو شيخ شيخه، أو من فوقه، ولو في الصحابي.

وشرط الاستخراج: ألاَّ يصل المستخرج إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى من هو أقرب منه، إلا لغرض من علوّ، أو زيادة مهمة، أو نحوه.

وربما لم يجد المحدث المستخرج بعض الأحاديث بتلك الصفة، فيتركها، أو يعلقها عن بعض رواها، أو يوردها من جهة مصنّف الأصل.

وليس من شرط الكتاب المستخرج أن يروي الحديث فيه بنص الكتاب المستخرج عليه، بل الأمر يتوقف في رواية الحديث على ما يرويه رجال إسناد المستخرج.

---

(١) نقلاً عن أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونيسي: (مقدمة مستخرج الطوسي على جامع الترمذي ١/٦٥-٦٩، ١٠٣، ١٠٤) مع بعض الاختصار.

وقد تنوّعت كتب المستخرجات بتنوع الكتب المستخرج عليها، فنجد مستخرجات على الصحيحين، أو على أحدهما، وأخرى على كتب السنة المشهورة الأخرى"، وهي كثيرة جداً[١].

وقد استفاد ابن عساكر من بعض كتب المستخرجات في تاريخه، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وهم:

[٢٠١] الطوسي (ت ٣١٢ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، أبو علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي[٢].

قال أبو الشيخ الأصبهاني: "صنّف الكتب والشيوخ"[٣].

وقال الخليلي: "له تصانيف حسان تدلّ على علمه ومعرفته بهذا الشأن"[٤].

وقد صنّف أبو علي الطوسي عدداً من الكتب[٥].

(١) انظر: (مقدمة أنيس بن أحمد ١/١٠٤ - ١٢٧).
(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٧).
(٣) طبقات المحدّثين بأصبهان (٤/٢٩٥).
(٤) الإرشاد (٣/٨٦٧).
(٥) مقدمة أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونيسي لمختصر الأحكام (١/٤٤).

ويهمّنا منها: كتاب "**مختصر الأحكام**"، أو "**مستخرج الطوسي على جامع الترمذي**"[١]، وصل إلينا[٢] من رواية أبي سعيد القاسم بن علقمة الأبهري.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن التفكري، أنا أبو علي الحسن بن علي بن بندار الزنجاني، أنا أبو سعيد القاسم بن علقمة الأبهري، أنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وكناهم، ونسبهم، وتوثيقهم.

وتُثبتُ المقارنة أنّ نصاً واحداً من "مستخرج الطوسي على جامع الترمذي"[٣]، وبقيتها ليست منه[٤].

---

(١) مقدمة أنيس أحمد لمختصر الأحكام (٤٩/١ وما بعدها).

(٢) طبع بتحقيق أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونيسي، مكتبة الغرباء، المدينة، عام ١٤١٥هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	مستخرج الطوسي
(٣٤١/٣)	(١٥٥/٤)

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣٨٢)، (٧/٦)، (٥٧٠/١٢).

[٢٠٢] أبو عوانة (ت ٣١٦ هـ)

الإمام، الحافظ، الكبير، الجوّال، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل، الاسفراييني، صاحب المسند الصحيح الذي خرّجه على صحيح مسلم، وزاد أحاديث قليلة في أواخر الأبواب[١]. قال ابن حجر: "زاد فيه طرقاً في الأسانيد، وقليلاً في المتون"[٢].

وقد وصل إلينا[٣] "**مسند أبي عوانة**"، من رواية أبي نعيم عبدالملك بن الحسن الاسفراييني[٤].

وقد أجاز أبو عوانة أبا نعيم جميع كتبه في كتاب كتبه في وصيّته له ولجماعة، وذلك في رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ولما مات أبو عوانة كان لأبي نعيم ست سنين وعشرة أشهر، وكان يسمع من أبي عوانة مع القوم، ووحده ليلاً ونهاراً، ويلاعبه أبو عوانة، ويُطعمه الفانيذ[٥].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٤١٧).

(٢) المعجم المفهرس (ق ١٢ أ).

(٣) طبع منه الأجزاء (١، ٢، ٤، ٥) في حيدر آبد بلهند، عام ١٣٤٣ ه / ١٩٤٣ م، وانظر مخطوطاته في (تاريخ التراث العربي ١/١/٣٤٣).

(٤) مسند أبي عوانة (٤/٢).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٧٢)، والفانيذ نوع من الحلواء.

وقد اقتبس ابن عساكر من مسند أبي عوانة (١٤١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، وأبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم، قالا: أنا الأستاذ أبو القاسم القشيري، أنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو عوانة**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من مسند أبي عوانة[١]، وبعضها لم ترد في المطبوع، فلعلّها في القسم المخطوط المتبقى من المسند.

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسند أبي عوانة
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٥٠)	(٢٢٠/١)
(٥٧/١٥)	(٤/١)
(٥٩٣/١٥)	(٢٧٥/٢، ٢٧٦)
(٧٢٠/١٥)	(٢٢٢/١، ٢٢٣)
(١٣٢/١٦)	(٦٦/٥)
(١٣٢/١٦)	(٦٧/٥)

[٢٠٣] الإِسْمَاعِيلي (ت ٣٧١ هـ)

الإمام، الحافظ، الحُجّة، الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن العباس الجرجاني الإسماعيلي الشافعي، صاحب الصحيح، وشيخ الشافعية[١].

له كتاب "**المستخرج على صحيح البخاري**"[٢]، لم يصل إلينا، وكتاب "**المعجم**"[٣] في أسامي شيوخه، وصل إلينا[٤]، وهما من رواية أبي المعالي ثابت بن بندار البغدادي، عن أبي بكر البرقاني، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من الإسماعيلي (١٤ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا ابو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار، أخبرنا ابو بكر البرقاني، أخبرنا أحمد بن إبراهيم)**[٥].

وتتناول معظم النصوص معلومات عن رجال الحديث، منها:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٢).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣٣١، ٥٣٢، ٥٥٤، المعجم المفهرس، ق ١٠ ب) ورواه بسنده إلى ثابت بن بندار، عن البرقاني، عنه.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٠٩، المعجم المفهرس، ق ٨١ ب) ورواه بسنده إلى ثابت بن بندار، وأبي منصور بن الهريسة، عن البرقاني، عنه.

(٤) طبع بتحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ١٤١٠هـ.

(٥) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٠).

* (٥ نصوص) أوردها الإسماعيلي، بلفظ: (عرضتُ على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عبدالله بن أحمد من غير قراءة، فقال: هو سماعي منه، قال عبدالله: قال أبي)[(١)].

* و(نصان)، بلفظ: (أنا أحمد بن محمد بن عبدالكريم، أنا أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، عن أحمد)[(٢)].

* و(نص)، بلفظ: (سمعت الفراهيناني - يعني عبدالله بن محمد بن سيار يقول)[(٣)].

وتُثبتُ المقارنة أنّ هذه النصوص ليست من معجم شيوخه، وثمّة احتمال أن تكون من مستخرجه على صحيح البخاري، فيكون ابن عساكر اقتصر على إيراد هذه النصوص منه، ولكن لا يمكن الجزم بذلك، لفقدان الكتاب، وعدم تصريح ابن عساكر بذلك.

[٢٠٤] الجَوْزَقي (ت ٣٨٨ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، البارع، أبو بكر محمد بن عبدالله بن

---

(١) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٠)، (١١/٧٤٥، ١٧/٤٧٤).

(٢) المصدر السابق (١١/٧٤٦، ١٣/٤٢٠).

(٣) المصدر السابق (١١/٧٤٦، ١٣/٤٢٠).

محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجوزقي المعدّل[١].

له كتاب "الصحيح المخرّج على كتاب مسلم"[٢]، وكتاب "الأربعين"[٣]، وكتاب "المتفق والمفترق"[٤]، وكتاب "المتفق الكبير"[٥]، ذكر ابن عبدالهادي[٦]، والذهبي[٧] أنّه يقع في نحو ثلاثمائة جزء، رواه عنه أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني.

قال السمعاني في ترجمة أبي القاسم تميم بن أبي القاسم: "فمن جملة ما سمعه...، وكتاب المتفق لأبي بكر الجوزقي، بروايته عن أبي بكر المغربي القدر الذي عنده عن المصنّف"[٨].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٣).

(٢) ابن عبدالهادي: (طبقات علماء الحديث ٣/٢٠٨)، الذهبي: (المصدر السابق)، السبكي: (طبقات الشافعية ٣/١٨٥)، وسماه ابن نقطة: "المسند المتفق الصحيح على كتاب مسلم"، (التقييد ١/٦٤).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٥٣٤).

(٤) ابن عبدالهادي: (طبقات علماء الحديث ٣/٢٠٨)، الذهبي: (سير ٢٠/٥٦).

(٥) ابن عبدالهادي: (المصدر السابق)، الذهبي: (المصدر السابق ١٦/٤٩٤)، وذكر ابن حجر كتاب المتفق في المعجم المفهرس (ق ١٤ ب) ورواه بسنده إلى ابن ناصر، عن أبي القاسم منده، عن المؤلف.

(٦) المصدر السابق.

(٧) (سير ١٦/٤٩٤)، وانظر السبكي: (طبقات الشافعية ٣/١٨٥).

(٨) التحبير (١/١٤٦)، (المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ق ٦٠ أ).

وقال في ترجمة أبي بكر يحيى بن عبدالرحيم المقبري: "وأجاز لي جميع مسموعاته، ومن جملتها...، وكتاب المتفق، بروايته عن أبي بكر أحمد بن منصور، عن المصنّف"[١].

وقال الذهبي في ترجمة أبي بكر عبدالرحمن بن عبدالله البحيري: "تفرّد بسماع المتفق والمفترق للجوزقي من المغربي"[٢].

وقال ابن نقطة في ترجمة أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي: "حدّث بكتاب المتفق عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي، وفاته عنه من باب "فضل الغزو في البحر"، إلى باب "مسير رسول ﷺ إلى خيبر"، ومن باب "ذكر ما أمر به الداعي أن يعزم في الدعاء والمسألة، ولا يقول: اللهم اغفر لي إن شئت "، إلى باب "ذكر الدعاء عند الكرب وكلمات الفرج"[٣].

وقال ابن حجر: "... إنّ الحافظ أبا بكر محمد بن عبدالله الشيباني المعروف بالجوزقي ذكر في كتابه المسمّى بالمتفق أنّه استخرج على جميع ما في الصحيحين حديثٌ حديثاً، فكان مجموع ذلك خمسة وعشرين ألف طريق، وأربعمائة وثمانين طريقاً"[٤].

(١) التحبير (٣٧٨/٢)، (المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، ق ٢٨٤ أ).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥٦/٢٠).

(٣) التقييد (٢١٥/١، وانظر ص ٦٣).

(٤) النكت على كتاب ابن الصلاح (٢٩٧/١).

ويُفهم من هذا كلّه - والله أعلم - أنّ كتاب المتفق والمفترق الـــذي رواه المغربي عن الجوزقي، هو من كتب المستخرجات على الصحيحين، وأنّ معنى لفظة "المتفق" ما اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في صـــحيحيهما، ولفظة "المفترق" ما انفرد (افترق) كلّ واحدٍ منهما عن الآخر.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المتفق للجوزقي (١٩٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبـــدالله الفـــراوي، بلفـــظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الجوزقي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسندها الجـــوزقي عن جمع من شيوخه، يبرز بينهم: أبو حامد بن الشـــرقي (٤٤ نصـــاً)، ومكي بن عبدان (٣٨ نصاً)، وأبو العباس محمد بن عبدالرحمن الـــدّغولي (٢٩ نصاً).

[٤٩ م] أبو نُعيم (ت ٤٣٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٣٦٧)، (مج ١٠/٣٢٢، ٣٣٨، ٤٩٢)، (السيرة، القســـم الأول ٢٤٣، ٢٤٥، ٣١٦، ٣١٩).

(٢) انظر (ص ٢١٤).

له كتاب "**المستخرج على صحيح مسلم**"(١)، وصل إلينا، من رواية أبي علي الحداد(٢)، وهو في مجلدين، كلّ مجلدة في خمسة عشر جزءاً(٣)، وذكر ابن حجر أنّه يقع في ٣٢ جزءاً في خمسة أسفار(٤)، ولعلّ ذلك يرجع إلى اختلاف نسّاخ الكتاب مما أدى إلى اختلافهم في تجزئته(٥).

وقد ذكر أبو نعيم في المقدمة الهدفَ من تأليف كتابه، فقال: "فعمدنا إلى الأصول التي خرّجها، والأبواب التي لخّصها، فتتبعنا على كتابه وتراجمه عن شيوخنا كتاباً يكون عوضاً لمن فاته سماع كتابه"(٦).

(١) ذكره السمعاني في (التحبير ١/١٨٠) ورواه عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم، ابن حجر (المعجم المفهرس، ق ١١ ب، المجمع المؤسس ٢/١١٣) ورواه بأسانيده إلى أبي علي الحداد عن أبي نعيم.

(٢) طبعت مقدمة المؤلف تحت عنوان كتاب الضعفاء لأبي نعيم، بتحقيق الدكتور فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، عام ١٤٠٥هـ، وطبع بتحقيق مقبل مريشيد الرفيعي، كرسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية، عام ١٤١٢هـ، من أول الكتاب إلى كتاب الطهارة، باب أنّ أعرابياً بال في المسجد، وطبع الكتاب كاملا بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ / ١٤١٧هـ.

(٣) مقبل الرفيعي: (مقدمته لمستخرج أبي نعيم، ص ١٦٠).

(٤) المعجم المفهرس (ق ١١ ب).

(٥) مقبل الرفيعي: (مقدمته لمستخرج أبي نعيم ص ١٦٠).

(٦) المستخرج على صحيح مسلم (ص ٢٨٩).

وكان الفراغ من تصنيف كتابه يوم الإثنين الثامن عشر من المحرم (سنة ٣٧٣هـ)، وقرىء على مؤلّفه في شهر رمضان (سنة ٤٢٧هـ)(١).

وبما أن أبا نعيم أخرج في كتابه عن جماعة من الضعفاء، فإنه بدأ كتابه بمقدمة ذكر فيها أسماءهم، وبيان حالهم، مرتباً إياهم على حروف المعجم، قال ابن حجر: "رأيت في مستخرج أبي نعيم وغيره الرواية عن جماعة من الضعفاء، لأن مقصودهم بهذه المستخرجات أن يعلو إسنادهم"(٢).وقال أبو نعيم في مقدّمة كتابه بعد أن ذكر الضعفاء: "وأكثرهم عندي لا تجوز الرواية عنهم، ولا الاحتجاج بحديثهم، وإنما يكتب حديث أمثالهم للاعتبار والمعرفة، إذ لا سبيل إلى معرفتهم إلاّ بالنظر في حديثهم"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم (٣٠ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي الحسن بن أحمد الحداد.

(٢) أبو سعد محمد بن محمد المطرز.

وجمع بين روايتهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد المقرىء، قالا: قال لنا أبو نعيم**).

---

(١) مقبل الرفيعي: (مقدمته لمستخرج أبي نعيم ص ١٥٩).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح (١/٢٩٣).

(٣) المستخرج على صحيح مسلم (ص ٢٨٤).

أمّا عن طبيعة النصوص: فجميعها من مقدمة أبي نعيم على صحيح مسلم، وهي تتناول أسماء الضعفاء، وجرحهم، وشيوخهم، وتلاميذهم.

وتثبت المقارنة أنها من مستخرج أبي نعيم على صحيح مسلم[١].

* * *

انتهى المجلد الأول ويليه المجلد الثاني وأوله:

الفصل الثاني من الباب الثالث

(كتب الفوائد، والأمالي، والأجزاء، والنسخ والصحف الحديثيّة)

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مستخرج أبي نعيم
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٢٦)	(ص ١٠٤)
(عبد الحميد بن حبيب- عبد الرحمن بن عبد الله ٥٤)	(ص ١٨٠)
(٦٠٧/٢)	(ص ٩٨)
(٥٦٠/٤)	(ص ١١٩)
(٢٠٦/٥، ٥٠٦)	(ص ١٢١، ١٢٨)
(٢٥٩/٦)	(ص ١٣٤)
(٦١٣/١٤)	(ص ٢٢٢)
(٤٥٣/١٦)	(ص ٢٥٢)

فهرس الموضوعات

للمجلد الأول

الموضوع	الصفحة

* * *

* * *

* * *

* * *

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار: (٦٥)

موارد ابن عساكر

في تاريخ دمشق

تأليف
د. طلال بن سعود الدعجاني

الجزء الثاني

ⓒ الجامعة الإسلاميّة، ١٤٢٤هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الدّعجاني، طلال سعود

موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق / طلال سعود الدّعجاني

المدينة المنورة ، ١٤٢٤ه

٢٥٢ ص، ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: ٧-٤٦٨-٠٢-٩٩٦٠

١- ابن عساكر، عليّ بن الحسن (ت ٥٧١هـ)

٢- التّاريخ الإسلامي_مصادر

٣- دمشق_تراجم أ-العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ ١٤٢٤/٦٦١٤

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٦٦١٤

ردمك: ٧-٤٦٨-٠٢-٩٩٦٠

الطّبعةُ الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصـــل الثـــانـــي

كتب الفوائد، والأمالي، والأجزاء، والنسخ والصحف الحديثيّة

كتب الفوائد، والأمالي، والأجزاء، والنسخ والصحف الحديثيّة

الفوائد: جمع فائدة، وهي في اصطلاح المحدّثين: "الانتقاء من أحاديث الشيوخ ما تضمّن فائدة في إسناد أو متن"(١).

وتنقسم كتب الفوائد إلى قسمين:

الأول: ما يُخرجه صاحب الفوائد لنفسه، كفوائد ابن المقرئ.

والثاني: ما يُخرّجها له شخص آخر، سواء من المعاصرين له، أو من تلامذته، وذلك بانتقائها من أصول سماعاته، كفوائد الحنائي، وفوائد النسيب.

والأمالي: جمع إملاء، وهو أن يقعد عالم وحوله تلاميذ بالمحابر والقراطيس، فيتكلم بما فتح الله عليه من العلم، ويكتب التلاميذ، فيصير كتاباً يُسمّونه الإملاء، أو الأمالي(٢).

والأجزاء: جمع جزء، وهي تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة، أو من بعدهم(٣).

والنسخ والصحف: جمع نسخة، وصحيفة.

---

(١) حلمي كامل: (مقدمة فوائد أبي بكر الشافعي ٢٤/١) نقلاً عن: (عبدالله عتيق المطرفي: مقدمة فوائد الحنائي ٥٦)، وفيها مباحث جيدة، فلتراجع.

(٢) حاجي خليفة: (كشف الظنون ١٦١/١).

(٣) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ٨٦).

"والصحيفة والنسخة مصطلحان مترادفان؛ بدلالة إطلاق أحدهما على الأخرى في المكتوب الواحد، فهذه صحيفة "همام بن منبّه" قد اشتهرت بذلك، وتسمى أيضاً "نسخة همام بن منبّه".

فالصحيفة هي: الورقة المكتوبة، وقد تكون ورقة واحدة، وقد تكون أكثر، وقد تشتمل على حديث، أو مئات من الأحاديث.

وهي لا تختص بموضوع، أو باب من أبواب العلم، بل قد تشتمل على معاني أبواب كثيرة"[١].

وهناك ملاحظتان هامتان يجب التفطن إليهما:

الأولى: اشتراك هذه الكتب في الأسماء، كإطلاق "جزء فلان" بعنوان "حديث فلان"، أو "أحاديث فلان"، أو "نسخة فلان"، و"أجزاء فلان" بعنوان "فوائد فلان"، و"فوائد فلان" بعنوان "حديث فلان"، إلى غير ذلك، وسيلحظ القارئ ذلك في هذا الفصل.

والثانية: نسبة الكتاب إلى غير صاحبه، سواء كان دون طبقة صاحبه كـ"نسخة نبيط بن شريط"، أو فوق طبقة صاحبه ك "جزء الحفار"، و"الغيلانيات".

وقد استفاد ابن عساكر من كتب الفوائد، والأمالي، والأجزاء، والنسخ الحديثية كثيراً، ولا غرو في ذلك، فهو القائل[٢]:

---

(١) بكر بن عبدالله أبو زيد: (معرفة النسخ والصحف الحديثية ٢١-٢٣).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٦٩).

ألا إنّ الحديثَ أجلُّ علمٍ وأشرفه الأحاديثُ العوالي
وأنفعُ كلِّ نوعٍ منه عندي وأحسنُه الفوائدُ والأمالي

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني الوفيات، وإن كانوا في الوفاة سواء، فعلى حروف المعجم، على النحو الآتي:

[٢٠٥] همّام بن منبّه (ت ١٣٢ هـ)

ابن كامل بن سيج الأبناوي الصنعاني، المحدّث، المتقن، أبو عقبة، صاحب تلك الصحيفة الصحيحة التي كتبها عن أبي هريرة، وهي نحو من مئة وأربعين حديثاً، حدّث بها عنه معمر بن راشد[١].

له "**صحيفة همّام بن منبه**"[٢]، ذكر السمعاني، وابن حجر أنّها من جمع أبي نعيم[٣]،.وبلغ عدد أحاديثها (١٣٩ حديثاً).

وقد اقتبس ابن عساكر من صحيفة همام بن منبه (٣ نصوص)، ورواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٣١١/٥).

(٢) نشرها الدكتور محمد حميد الله عام ١٩٥٣ في (مجلة المجمع العلمي بدمشق، مج ٢٨، ص ٩٦-١١٦، ص ٢٧٠-٢٨١، ص ٤٤٣-٦٦٦)، ونشرها أيضاً الدكتور رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، عام ١٤٠٦هـ.

(٣) السمعاني: (التحبير ١٩٢/١) ورواها عن الحداد، عنه، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٥٧/١، ٢٧/٢، ١٤٥، ١٦٧) ورواها بسنده إلى يحيى بن محمود، عن الحداد، عنه.

(١) أبو علي الحداد، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو العلاء بن العطار الهمذاني[١].

(٣) عبدالهادي بن علي بن محمد بن أحمد، أبو الخير الهمذاني[٢].

(٤) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، ومن طريقه وصلت إلينا نسخة دار الكتب المصرية[٣].

(٥) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحداد ـ في كتابه ـ، وحدثني أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن العطار الحافظ، وأبو الخير عبدالهادي بن علي بن محمد بن أحمد الواعظ، جميعاً بهمذان، عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم الدبري. ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر محمد بن القاسم الصفار، وأبو بكر أحمد بن علي بن خلف، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد النامقي. ح وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو سهل عبدالرحمن بن محمد المالِيني، قالوا: أنا أبو طاهر بن محمش، أنا محمد بن الحسين القطان، نا أحمد بن يوسف السلمي، قالا: أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٣٢ ب، ١٣٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) صحيفة همام بن منبه (ص ١٩) تحقيق رفعت فوزي.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من صحيفة همام بن منبه، عن أبي هريرة[١].

[٢٠٦] الأعْمَش (ت ١٤٨ هـ)

سليمان بن مهران، الإمام، شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الأسدي الكاهلي، مولاهم الكوفي الحافظ[٢].

محدّث ثقة[٣].

له "**جزء من حديث الأعمش، رواية أبي نعيم الفضل بن دكين، عنه**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن علي بن**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	صحيفة همام بن منبه
(٦٢١/٢)	(حديث رقم ٥٩، ص ٣٠، ٢٠٥)
(٢٥٩/٣)	(حديث رقم ٤٧، ص ٢٨، ١٦٠)
(٢٦/١٧، ٢٧)	(حديث رقم ٥٠، ص ٢٨، ١٧١)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٦، ٢٢٧).

(٣) ابن حجر: (تقريب التهذيب ٢٥٤، رقم ٢٦١٥).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٩٧ أ، ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن الفرضي، به.

أحمد بن علي الوراق المصيصي، أنا أبو عبدالله أحمد بن خليل بن يزيد الكندي الحلبي، حدثني أبو نعيم، عن الأعمش)[١].

وتتناول النصوص أخبارا وحكايات.

وستأتي "نسخة وكيع عن الأعمش" في ترجمة وكيع بن الجراح[٢].

[٢٠٧] ابن جُرَيْج (ت ١٥٠ هـ)

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، الإمام، العلاّمة، الحافظ، شيخ الحرم، أبو خالد، وأبو الوليد القرشي الأموي المكي، صاحب التصانيف، وأول من دوّن العلم بمكة[٣].

قال بعض الحفاظ: "لابن جريج نحو من ألف حديث - يعني المرفوع -، وأمّا الآثار والمقاطيع والتفسير، فشيء كثير"[٤].

وقد ذكرت المصادر أسماء بعض مصنفاته[٥].

ويهمّنا منها في هذا الفصل: جزؤه الذي وصل إلينا[٦] بعنوان "**جزء فيه من حديث أبي مروان عبدالملك بن بحر بن شاذان المكي، عن محمد بن إسماعيل الصائغ، عن روح بن عبادة القيسي، عن**

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٢٠٥، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦٠)، (٨٢٥/١١).
(٢) انظر: (ص ٧١٢).
(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٦، ٣٢٦).
(٤) الذهبي: (المصدر السابق ٣٣٦/٦).
(٥) عبدالله الرشيد: (مقدمته لجزء ابن جريج، ص ١٢-١٤).
(٦) طبع بتحقيق عبدالله إبراهيم الرشيد، مكتبة الكوثر، الرياض، ١٤١٢هـ، بعنوان: "جزء ابن جريج".

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي الفقيه"[١]، والنسخة بخط ابن عساكر وسماعه.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء ابن جريج (٣ نصـــوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو مروان عبدالملك بن بحر بن شاذان المكي، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا روح، حدثني ابن جريج**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزء ابن جريج[٢].

[٢٠٨] داود الطائي (ت ١٦٢ هـ)

الإمام، الفقيه، القدوة، الزاهد، أبو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي، أحد الأولياء[٣].

---

(١) هذا العنوان ورد على صفحة عنوان المخطوط، انظر جزء ابن جريج (ص ٢٥، ٣١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن جريج
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٧٠)	(رقم ٥٤)
(عثمان بن عفان ٨٢)	(رقم ٦٣)
(١٧/٧٨١، ٧٨٢)	(رقم ٥٠)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧/٤٢٢).

قال الغلابي، عن ابن معين: ثقة[١].

له "**نسخة داود بن نصير الطائي، رواية مصعب بن المقدام، عنه**"[٢]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن شعيب النسائي بدمشق، نا محمد بن رافع، نا مصعب بن المقدام، نا داود بن نصير**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢ م] الليث بن سعد (ت ١٧٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

له "**حديث الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب**"، وصل إلينا الجزء الأول منه[٥]، من رواية عيسى بن حماد عنه، وسيأتي "حديث

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٥٥٣/٨).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٦٦/٢، المعجم المفهرس، ق ١٢٢ أ) ورواها بسنده إلى يوسف بن معالي، عن أبي الحسن بن قبيس، به.

(٣) تاريخ دمشق (٢٧١/١٢، ٧٧٥/١٣، ٤٢٦/١٦).

(٤) انظر: (ص ١٠٦).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ١٩ (١ – ١٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٩٠).

عيسى بن حماد، عن الليث" في ترجمة عيسى بن حماد[١]، وسيأتي "حديث الليث بن سعد" جمع ابن المقرئ، في ترجمة ابن المقرئ[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه عن يزيد بن حبيب (١٢ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل الاسفراييني، أفرده في موضع.

(٢) أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الطرسوسي الدمشقي.

جمع بين روايته، ورواية أبي محمد في (٥) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، قالا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني، أنا أحمد بن عبدالوارث بن جرير، نا عيسى بن حماد زغبه، نا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب**)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

(٣) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

جمع بين روايته، ورواية أبي محمد في (٦) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبوا محمد؛ عبدالكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: أنا أبو الحسين بن مكي به**).

---

(١) انظر: (ص ٧٩٢).

(٢) انظر: (ص ١١٣١، ١١٣٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه(١).

[٢٠٩] أبو عَوَانة (ت ١٧٦ هـ)

الإمام، الحافظ، الثَّبتُ، محدّث البصرة، الوضاح بن عبدالله، مولى يزيد بن عطاء اليشكري، الواسطي، البزّاز(٢).

له "**أحاديث أبي عوانة وضاح**"(٣)، وهي في ستة أجزاء، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٢٢ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي سهل بن سعدويه، بلفظ: (**أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه المزكي، أنا عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنا**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الليث عن يزيد
(٤٩٨/٨)	(ق ٩٦ أ، ب)
(١٢/١٦)	(ق ٨٣ ب)
(٤٣٣/١٦)	(ق ٨٣ أ)
(٦٥٣/١٦)	(ق ٨٦ أ)
(٦٥٤/١٦)	(ق ٨٦ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢١٧/٨).

(٣) مسند الروياني (٤١/١).

جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن فناكي، أنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني، نا خالد بن يوسف بن خالد أبو الربيع السمتي، نا أبو عوانة)[١].

وتتناول النصوص آثاراً، وحكايات.

[٢١٠] حماد بن زيد (ت ١٧٩ هـ)

ابن درهم، العلامة، الحافظ، الثبت، محدّث الوقت، أبو إسماعيل الأزدي، مولى آل جرير بن حازم البصري الأزرق الضرير، أحد الأعلام[٢].

له "**أحاديث حماد بن زيد**"[٣]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غالب محمّد بن إبراهيم بن محمّد الجرجاني.

(٢) محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن مهران أبو بكر

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/١٧٦).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧/٤٥٦، ٤٥٧).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢١٦ أ) قال في ترجمة محمد بن ظفر: "سمعت منه أحاديث حماد بن زيد، بروايته عن أبي عمرو بن منده، عن أبيه، عن أبي العباس الكرماني، عن يحيى بن بحر، عن حماد بن زيد).

المهراني[١].

(٣) محمّد بن ظفر بن عبد الواحد أبو جعفر، وأبو حامد، وأبو بكر الخطيب[٢].

(٤) أم الشمس خجستة بنت إبراهيم بن عبدالوهّاب بن مندة الأصبهانية.

جمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر، وأبو حامد، وأبو بكر محمد بن ظفر بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحيم الخطيب، وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران، وأبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد، وأم الشمس خجستة بنت إبراهيم بن عبدالوهاب بن مندة، قالوا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبي، أنا عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني، نا يحيى بن بحر الكرماني، نا حماد بن زيد**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٢١١] إسماعيل بن جعفر (ت ١٨٠ هـ)

ابن أبي كثير، الإمام، الحافظ، الثقة، أبو إسحاق الأنصاري،

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٩٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢٦)، (٣/١٤٤، ١٢/١٨٠، ١٣/٤٠).

مولاهم المدني[١].

له "**نسخة إسماعيل بن جعفر**"[٢]، رواية ابن زنبور عنه.

قال ابن حجر: "وهذه النسخة داخلة في فوائد علي بن حُجْر، وفي جزء ابن زنبور"[٣].

وقد وصل إلينا حديث علي بن حجر السعدي، عن إسماعيل بن جعفر المدني، سيأتي الحديث عنه في ترجمة علي بن حجر[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من نسخة إسماعيل بن جعفر (٥٤ نصاً)، منها (٣ نصوص) من نسخة إسماعيل بن جعفر، ورواها عن شيخه أحمد بن محمد بن عبدالعزيز أبي الحسن الهاشمي المكي[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي نقيب مكة، ببغداد، أنا**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٨).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ٢٣٠/٨، ١٠/١٥، ١٨٢/١٧، ٣٨٥/١٨، تذكرة الحفاظ ٢٥١/١) واقتبس منها (نصاً واحداً) ورواها عن علي بن أحمد العلوي، عن محمد بن أحمد القطيعي، عن أحمد بن محمد العباسي، (سير ٢٣٠/٨)، الفاسي: (العقد الثمين ٣٩٦/١، ٤٤٨، ٤/٣، ٤٨، ٨٤/٤) واقتبس منها (٤ نصوص)، (انظر: العقد الثمين ٣٩٧/١، ٤٤٨، ٥/٣، ٤٩، ٨٤/٤)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٢١/١، ٣٥٦، ٣٥١/٢، المعجم المفهرس، ق ٩٦ ب) ورواها هو والفاسي بسندهما إلى القطيعي، عن العباسي، به.

(٣) المعجم المفهرس (ق ٩٦ ب).

(٤) انظر: (ص ٧٠٧، ٧٠٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦ ب) واقتبس منها بنفس الإسناد.

أبو علي الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن الشافعي بمكة ـ حرسها الله ـ ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس المكي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل المكي ، حدثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور المكي ، مولى بني هاشم ، حدثنا إسماعيل بن جعفر[(١)].

أمّا بقية النصوص، وعددها (٥١ نصاً): فأوردها ابن عساكر عن العباسي، عن أبي علي الشافعي، عن ابن فراس، منها (٤٤ نصاً)، أسندها ابن فراس عن أبي جعفر الديبلي، ويُعقب ابن عساكر بعد ذلك بقوله: "كذا أخبرنا أبو جعفر، وكان أول كتابه قد ذهب، فكتب إسناده من لا يعرف، فقال فيه: أخبرنا الديبلي، وإنما يرويه ابن فراس عن أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، عن...."[(٢)].

ولا أدري إن كانت هذه النصوص من زياداته على نسخة إسماعيل بن جعفر، أم لا ؟

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٢١٢] الفضيل بن عياض (ت ١٨٧ هـ)

ابن مسعود بن بشر، الإمام القدوة الثبت، شيخ الإسلام، أبو علي

(١) تاريخ دمشق (٤/٤٦٨، ٦/٥٩٣، ١٤/٢٥).

(٢) المصدر السابق (مج ١/١١٩)، (عاصم – عائذ ٢٠)، (١٣/٥٣، ١٧٧).

التميمي اليربوعي الخراساني، المجاور بحرم الله[١].

له "**جزء من حديث الفضيل بن عياض**"[٢]، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص) ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

١- أبو سعد بن البغدادي، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو غالب الماوردي.

٣- أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن طاهر الحداد الشحاذ[٣].

٤- أبو بكر المفضل بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب الصندوقي[٤].

٥- أم النجم فاطمة بنت أحمد بن عبد الله السوذرجانية، وجمع بين رواية شيوخه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح بن طاهر الشحاذ، وأبو بكر المفضل بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب، وأم النجم فاطمة بنت أحمد بن عبدالله السوذرجانية بأصبهان، قالوا: أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج، أنا عم أبي الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن السندي بن علي بن بهرام، حدثنا**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨/٤٢١، ٤٢٢).

(٢) ضياء الدين المقدسي: (ثبت مسموعاته، ق ٦٥ ب) ورواه بسنده إلى محمود بن جعفر الكوسج به.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٣٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أبو عبد الله محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي، حدثنا فضيل بن عياض)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثارا، وأخبارا.

[١٩٨ م] مالك بن أنس (ت ١٨٩ هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

له "**جزء فيه عوالي أحاديث مالك بن أنس**"، أو "**حديث هشام بن عمار عن مالك بن أنس**".

سيأتي في ترجمة هشام بن عمار[٣].

[٢١٣] أبو معاوية (ت ١٩٥ هـ)

محمّد بن خازم، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم، الإمام، الحافظ، الحجّة، أبو معاوية السعدي الكوفي الضرير، أحد الأعلام[٤].

له "**نسخة أبي معاوية محمد بن خازم الضرير**"[٥]، لم تصل إلينا.

---

(١) تاريخ دمشق (٧٨/٤، ٤٠١/٧، ١٦٩/٢٨، ٤٥٠/٤٧، ٣٧٦/٤٨) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٦٤٧).

(٣) انظر: (ص ٧٨٤، ٧٨٥).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧٣/٩).

(٥) السيوطي: (المنجم في المعجم، ص ١٠٢)، محمد عابد السندي: (حصر الشارد في أسانيد محمد عابد، ص ٧٥) بعنوان "جزء فيه نسخة بكار بن قتيبة البكراوي، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير"، ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني، به.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٢٩ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني.

(٢) أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أخبرنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله القطان، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قراءة عليه في سنة ٣٩٢ ﻫ، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عتاب الزفتي قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند أبو معاوية عن شيخه هشام بن عروه (٢٧ نصاً)، وعن الأعمش (نصاً واحداً)، وأسند أحمد بن أبي الحواري – راوي النسخة عن أبي معاوية – (نصاً واحداً) عن شيخه الفريابي.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ٣٦٦/١)، (مج ٣٣٤/١٠)، (السيرة، القسم الأول ٣١٨)، (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٤٢٥، ٤٢٦)، (عثمان بن عفان ٥٠٠)، (عبدالحميد بن بكار – عبدالرحمن بن عبدالله ٥٩).

[١٩٩ م] عبدالله بن وهب (ت ١٩٧ هـ)

تقدّم الحديث عنه[(١)].

له نسخة حرملة عن ابن وهب، جمعها ورواها عنه حرملة بن يحيى. ستأتي في ترجمة حرملة بن يحيى[(٢)].

[٢١٤] وكيع (ت ١٩٧ هـ)

ابن الجراح بن مليح بن عدي، الإمام، الحافظ، محدّث العراق، أبو سفيان الرُّؤاسي الكوفي، أحد الأعلام[(٣)].

له "**نسخة وكيع بن الجراح**"[(٤)]، وصلت إلينا[(٥)]، وجميع أحاديث النسخة عن الأعمش، من رواية إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكير بن الحارث العبسي، عنه.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) انظر: (ص ٦٥٦).

(٢) انظر: (ص ٧٧١).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/١٤٠، ١٤١).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٤٧، المعجم المفهرس، ق ١٦٦ ب) ورواها بسنده إلى السلفي، عن محمد بن عبدالسلام، عن أبي علي بن شاذان، عن علي بن عبدالرحمن بن ماتي، عن إبراهيم بن عبدالله، عنه.

(٥) طبعت بتحقيق عبدالرحمن الفريوائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٦هـ.

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

(٢) أبو محمد بن الأكفاني.

وجمع بين روايتيهما في ثلاثة مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبوا محمد؛ هبة الله بن أحمد، وعبدالكريم بن حمزة، قالا: أنا الفقيه أبو الحسين طاهر بن أحمد بن محمد بن محمود المحمودي القايني، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبدالرحمن بن مت السمرقندي الكاغدي بسمرقند، أنا أبو عمرو الحسن بن علي العطار، نا إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكير العبسي، نا وكيع بن الجراح**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

[٢٠٠ م] سفيان بن عيينه (ت ١٩٨ هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة وكيع
(مج ٢٥/١)	(رقم ٣٩)
(٤١٤/٧)	(رقم ٣٨)
(٤٩٧/٨)	(رقم ٧)
(١٥٩/١٣)	(رقم ٤١)
(٧٠٥/١٦)	(رقم ٣٥)

(٢) انظر (ص ٤٨٦).

له "جزء سفيان بن عيينة"[١]، وصل إلينا[٢]، من رواية زكريا بن يحيى المروزي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، ورواه عن سبعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر الشيروي[٣]، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو محمد بن طاوس.

(٣) أبو بكر العامري.

(٤) أبو القاسم الغزنوي.

(٥) أبو سعد بن السمعاني.

(٦) أبو الفضل البسطامي[٤].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، وأخبرني أبو محمد بن طاوس، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن**

---

(١) السمعاني: (التحبير ١/٤٦٧، المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٥٦ أ)، ورواه عن أبي بكر الشيروي به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٤٦، المعجم المفهرس، ق ١٢٩ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن مكي بن منصور، عن الحيري به.

(٢) طبع بتحقيق مسعد عبد الحميد، دار الصحابة، طنطا، ١٤١٢هـ.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٢٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أحمد العامري، وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن المظفر الغزنوي، وأبو سعد بن السمعاني عنه. ح وأخبرنا أبو الفضل المحسّن بن أبي منصور بن المحسن، أنا سعيد بن أحمد بن محمد الواحدي، قالوا: أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي، نا سفيان بن عيينة).

(٧) أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري.

اقتبس منه في موضع، بلفظ: (أخبرنا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد، أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي بنيسابور، سنة ٥١٠، وأجازه لي الشيروي. ح وأخبرنا أبو سعد بن السمعاني، أنا أبو بكر الشيروي قراءة عليه وأنا حاضر، أنا القاضي الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري قراءة عليه فأقرّ به، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ببغداد، نا سفيان بن عيينة). وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزء ابن عيينه، رواية المروزي[١].

وله "**جزء سفيان بن عيينة**"، وصل إلينا[٢]، من رواية علي بن حرب الطائي، سيأتي الحديث عنه في ترجمة علي بن حرب الطائي[٣].

[٢١٤] سَعْدَان (ق ٢ هـ)

سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، المعروف بسعدان، سكن دمشق، روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه[٤].

قال أبو حاتم: "محلُّه الصدق"[٥].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن عيينة، رواية المروزي
(السيرة، القسم الأول ٢٧)	(رقم ٣٠)
(عاصم - عائذ ١١٢)	(رقم ٩)
(ترجمة الزهري ٩، ١٠)	(رقم ٦)
(٥٧١/١٠)	(رقم ١٨)
(٥٤٠/١٣)	(رقم ٤٨)
(١٣٣/١٦)	(رقم ١٢)

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢، ١٠ ورقات (٧٥ - ٨٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٧).

(٣) انظر: (ص ٨٢٩).

(٤) المزي: (تهذيب الكمال ١١/١٠٦، ١٠٨).

(٥) الجرح والتعديل (٤/٢٩٠).

وقال الدارقطني: "ليس بذاك"[١].

سيأتي "حديث هشام بن عمار الدمشقي، عن سعيد بن يحيى اللخمي"، في ترجمة هشام بن عمار[٢].

[٢١٥] سَمْعَان بن مَهْدي (ق ٢ هـ)

قال الذهبي: سمعان بن مهدي، عن أنس بن مالك، حيوان لا يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة، رأيتها، قبّح الله من وضعها[٣].

وقال ابن حجر: وهي أكثر من ثلاثمائة حديث، أكثر متونها موضوعة[٤].

قال ابن عساكر في ترجمة سعيد بن أحمد العيّار: "روى عنه نجا بن أحمد العطار، وعلي بن الخضر بن سعيد السلمي، وسهل بن بشر، وسمعوا منه بدمشق نسخة سمعان بن المهدي"[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من نسخته (نصين)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٢٣، رقم ٣٥١).

(٢) انظر: (ص ٧٨٤، ٧٨٦).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/٢٣٤)

(٤) لسان الميزان (٣/١١٤).

(٥) تاريخ دمشق (٢١/٣) تحقيق العمروي.

(١) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو العلاء التاياباذي[١]، بلفظ: (حدثني أبو العلاء إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التاياباذي، شيخ الكرامية، لفظاً ببوزجان، قصبة جام من ناحية نيسابور، وكتبه لي بخطه من حفظه، نا الأستاذ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن محمد، عن أبيه، عن جده، نا أبي الإمام أبو حامد أحمد بن إسحاق بن جمع، نا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر الشورميني، نا محمود بن محمد الزواهي، نا مأمون بن أحمد السلمي، نا مقاتل بن سليمان، نا جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان بن المهدي)[٢].

(٢) أبو محمد بن صابر، بلفظ: (أنبأنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر، أنا سهل بن بشر، أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد بن محمد بن إشكاب الصعلوكي النيسابوري بدمشق، في سنة ٤٣٨، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المؤدّب الجِنَاري بجنارة، وهي قرية بين استراباذ وجرجان، فذكر نسخة سمعان بن المهدي عن أنس)[٣].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤ ب) واقتبس منها نصاً واحداً بنفس الإسناد، ثم قال: "هذا إسناد باطل، ومتن منكر، وفيه غير واحد من المجهولين، ومأمون بن أحمد غير ثقة ولا مأمون".

(٢) تاريخ دمشق (١٦/٢٤٣).

(٣) المصدر السابق (٢١/٤) تحقيق العمروي.

وتناول النصّان حديثين نبويين[١].

[٢١٧] عبدالعزيز بن المختار (ق ٢ هـ)

الأنصاري، أبو إسحاق، ويُقال: أبو إسماعيل الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين[٢].

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة[٣].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: صالح الحديث، مستوي الحديث، ثقة[٤].

وقال أيضاً: سألت أبا زرعة عنه، فقال: لا بأس بحديثه[٥].

له "**نسخة عبدالعزيز بن المختار البصري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة**"، وصلت إلينا[٦]، من رواية إبراهيم بن

(١) قال ابن عساكر: "هذان الحديثان منكران إسناداً ومتناً، وفي إسنادهما غير واحد من المجهولين، وأبو العلاء ليس هو ممن الحديث من شأنه".

(٢) المزي: (تهذيب الكمال ١٨/١٩٥).

(٣) ابن أبي حاتم: (الجرح والتعديل ٥/٣٩٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) طبعت بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي (دراسات في الحديث النبوي ٢/٤٧١-٥٧٩).

الحجاج السامي عنه، سيأتي الحديث عنها في ترجمة الحربي(١).

[٢١٧] يعلى بن الأشدق (ق ٢ هـ)

العقيلي الجزري، يكنى أبا الهيثم، قال ابن عدي: يروي عن عمه عبدالله بن جراد، عن النبيّ ﷺ أحاديث كثيرة مناكير، وهو وعمه غير معروفين(٢).

وقال البخاري: يعلى بن الأشدق لا يُكتب حديثه(٣).

له "نسخة يعلى بن الأشدق، عن عبدالله بن جراد"(٤)، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي بكر بن المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، نا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي، نا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القوّاس إملاءً، قال: قُرِئَ على أبي العباس أحمد بن عيسى بن السكين البلدي وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم هاشم ـ يعني ابن القاسم الحراني ـ، نا يعلى ـ يعني ابن الأشدق ـ، عن**

(١) انظر: (ص٨٧٣، ٨٧٤).

(٢) ابن عدي: (الكامل ٢٧٤٢/٧).

(٣) ابن عدي: (المصدر السابق).

(٤) ابن حبان: (كتاب المجروحين ١٤٢/٣)، ابن عدي: (المصدر السابق)، الخليلي: (الإرشاد ٦٢٤/٢).

عمه عبدالله بن جراد)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[١٣٢ م] عبدالرزاق بن همام (ت ٢١١)

تقدّم الحديث عنه[٢].

لـــه "**أمالـي عبدالرزاق**"[٣]، وصل إلينا الجزء الثاني[٤]، روايـــة أحمد بن منصور الرمادي.

وقد اقتبس ابن عساكر (٦ نصوص) من أماليه، ورواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي.

(٢) أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري.

(٣) أبو حفص عمر بن ظفر المغازلي.

وجمع بين روايتهم، بلفـــظ: (**أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني، وأبو المعمر المبارك بن أحمد، وأبو حفص عمر بن ظفر،**

---

(١) تاريخ دمشق (٢٧/٢٤٠، ٢٤١) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٤٢٣).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٩ ب، المجمع المؤسس ٢/٢٣٦)، وذكر أنّـــه وقف على الجزء الثاني، ورواه بسنده إلى أبي الفتح بن شاتيل، عن ابن البسري، به.

(٤) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، عام ١٩٨٩م.

وغيرهم، قالوا: أنا الحسين بن علي بن البسري، أنا عبدالله بن يحيى السكري، أنا الصفار، نا الرمادي، نا عبدالرزاق).

(٤) أبو محمد همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي[١].

واقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي، أنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، أنا عبدالله بن يحيى السكري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبدالرزاق**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[٢].

[٢١٨] بشر بن شُعيب (ت ٢١٣ هـ)

ابن أبي حمزة، واسمه دينار القرشي، مولاهم، أبو القاسم

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٥٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الجزء الثاني من أمالي عبدالرزاق
(٥٢٣/٤)	(حديث رقم ٨٨)
(٧٧٤/٩)	(رقم ٨٨)
(١٤١/١٣)	(رقم ١٢٠)
(٤٥٩/١٣)	(رقم ١٨١)
(٢٤٦/١٩)	(رقم ٢٠١)

الحمصي[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

له "**نسخة بشر بن شعيب بن أبي حمزة، ومعها نسخة الحكم بن خُطّاف**"[٣]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٨ نصوص)، منها (نصان) من نسخة بشر بن شعيب، ورواها عن شيخه أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن زوج الحرة، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي بحمص، حدثنا أبو الحسين أحمد بن خالد بن خَليّ، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة**)[٤].

ومنها (٣ نصوص) من نسخة الحكم بن عبدالله بن خطاف، ورواها عن شيخه أبي القاسم، قال ابن عساكر: "وقد وقعت إليّ نسخة من حديثه، عن شيخنا أبي القاسم بن الطبر، عن ابن زوج الحرة، بإسناد

(١) المزي: (تهذيب الكمال ١٢٦/٤، ١٢٧).

(٢) الثقات (١٤١/٨).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٢١ ب) نسخة برلين الغربية، ورواها بسنده إلى ابن طبرزد، عن هبة الله بن أحمد، به، الروداني: (صلة الخلف ٤٣١) بنفس الإسناد، ولم يذكر ابن حجر إسناده إلى نسخة الحكم بن خطاف.

(٤) تاريخ دمشق (٤١٣/١٣، ١٥٦/١٥).

عامتها مناكير، لم يتابع عليها"[١].

ويروى ابن عساكر نسخته، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر سنة٤٤٠، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أنا أبو علي الحسين بن خير بن حوثرة بن يعيش بن الموفق بن أبي النعمان الطائي الحمصي بحمص، نا أبو القاسم عبدالرحمن بن يحيى بن أبي النعاس، أنا عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، نا الحكم بن عبدالله بن خُطّاف**)[٢].

أما بقية النصوص: فمنها نصان من زيادات أبي بكر بن شاذان[٣]، والنص الثالث من زيادات ابن زوج الحرة[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٢١٩] الأنصاري (ت ٢١٥ هـ)

الإمام، العلاّمة، المحدّث، الثقة، قاضي البصرة، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي، ثمّ النجّاري البصري[٥].

---

(١) المصدر السابق (١٥/١٤) تحقيق العمروي.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٢٠١)، (١٢/١٥، ٢٣٨/١٨، ٢٣٩) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٢٨٧/١٤، ٢٢٦/١٩) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٤٤/١٩، ٤٥).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٩).

له "**جزء الأنصاري، وفي آخره من فوائد ابن ماسي**"[(١)]، وصل إلينا[(٢)]، من رواية أبي مسلم الكجّي.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء الأنصاري (٢٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قال: قُرئَ على إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، وأنا حاضر، أنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، نا أبو مسلم الكجي، نا الأنصاري**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية. وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزء الأنصاري[(٣)].

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٥٣٧/٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٩٨ ب، المجمع المؤسس ١٦٢/١، ٧٧/٢) ورواه بسنده إلى أبي بكر الأنصاري، وأبي الغنائم بن المهتدي، عن إبراهيم البرمكي، به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٣، ٢٤ ورقة (٢٣١ – ٢٥٤)، مج ٩٥، ١٦ ورقة (١-١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٤، ٥٠٤)، وطبع بتحقيق مسعد عبدالحميد السعدني، أضواء السلف، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الأنصاري
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٨)	(ق ٢٣٦ ب)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٢)	(ق ٢٣٣ ب)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٨٢)	(ق ٢٤٢ أ)
(٥١٧/١٢)	(ق ٢٤٤ أ)
(٢٣٩/١٤)	(ق ٢٤٤ أ)
(٤٧٠/١٧)	(ق ٢٤٦ أ)
(٥٨٥/١٧)	(ق ٢٣٧ أ، ب)

[٢٢٠] أبو مُسْهِر (ت ٢١٨ هـ)

عبدالأعلى بن مسهر بن عبدالأعلى بن مسهر، الإمام، شيخ الشام، أبو مسهر بن أبي ذُرامة الغسّاني الدمشقي الفقيه(١).

قال ابن أبي حاتم: سالت أبي عن أبي مسهر، فقال: ثقة(٢).

له "جزء فيه نسخة أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر، ويحيى بن صالح الوحاظي، وغير ذلك"(٣)، رواية أبي بكر عبدالرحمن بن القاسم الروّاس، عنهما، رواية أبي القاسم الفضل بن جعفر التميمي، عنه.

وقد وصلت إلينا نسخته(٤)، واقتبس منها ابن عساكر (٣٥نصاً)، منها (٢٢ نصاً) من نسخة أبي مسهر، ومنها (٤ نصوص) من نسخة يحيى بن صالح، وبقيتها (٩ نصوص) من زيادات الفضل بن جعفر على نسختيهما، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي(٥)، وهو الطريق الرئيسي، أفرده في (٣٤) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٢٢٨).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٩).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥٨ ب، المجمع المؤسس ١/٥٢٥، ٦٠٦، ٢/١٤٨، ١٧٣، ٢٣٢، ٥٠٣، ٥٨٨)، ورواها ابن حجر بسنده إلى علي بن الحسن الموازيني، عن ابن سلوان، به.

(٤) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، دار الصحابة، طنطا، عام ١٩٩٠ م.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

العباس الخطيب، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن، أنا عبدالرحمن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر الغساني)، وبلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو عبدالله بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر التميمي، أنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد الهاشمي، حدثنا يحيى بن صالح)**.

(٢) محمّد بن الحسن بن الحسين، أبو الفضل السلمي الموازيني[١].

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفضل السلمي إجازة، وأبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان قراءة عليه، به)**.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من نسخة أبي مسهر[٢]، ويحيى بن

(١) المصدر السابق (ق ١٨٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة أبي مسهر
(مج ٥١/١)	(حديث رقم ٢)
(مج ١٨٨/٢)	(رقم ١٤)
(عاصم – عائذ ٤٨٦، ٤٨٧)	(رقم ١)
(عاصم – عائذ ٥٢٤)	(رقم ١٣)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٠١)	(رقم ١٢)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٨١)	(رقم ١٥)

صالح(١)، وزيادات الفضل بن جعفر(٢).

[٢٢١] مسلم بن إبراهيم (ت ٢٢٢ هـ)

الإمام، الحافظ، الثقة، مسند البصرة، أبو عمر الأزدي الفراهيدي، مولاهم، البصري، القصّاب(٣).

له "**حديث مسلم بن إبراهيم**"(٤)، وصل إلينا(٥).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة يحيى بن صالح
(١٤/٧٧٤)	(رقم ٨٢)
(١٥/٧٦٨)	(رقم ٥٢)
(١٨/١٣٦)	(رقم ٦٥)
(١٩/٤٦)	(رقم ١٥)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	زيادات الفضل بن جعفر
(السيرة، القسم الأول ٢٤٠)	(رقم ٤٢)
(٢/٨٠٣)	(رقم ٤٧)
(١٤/٢٢٩)	(رقم ٣٨)
(١٥/١٤٧)	(رقم ٢١)
(١٧/٥٣٤)	(رقم ٣٧)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٣١٤).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥٨ ب، المجمع المؤسس ٢/٢٥٣)، وذكر أنّه وقف على الجزء الثاني، ورواه بسنده إلى أبي روح عبدالمعز بن محمد الهروي، عن زاهر بن طاهر، به.

(٥) مخطوط في الظاهرية، رقم ٣٩٢ عام (٩ ورقات) في القرن السادس، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/١٥١، الفهرس الشامل ١/٦٢٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني، أنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي، أنا أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي الرازي، نا مسلم بن إبراهيم).**

(٢) أبو عبدالله الفراوي، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، أنا ابو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني به).**

(٣) أبو محمد السيدي، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد السيدي، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني به).**

(٤) أبو الحسن البيهقي، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن أحمد البيهقي، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني به)**. وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٢٢] الوُحَاظِيّ (ت ٢٢٢ هـ)

الإمام، العالم، الحافظ، الفقيه، أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي، وقيل: الحمصي[1].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٣، ٤٥٤).

قال أبو زرعة الدمشقي: سألت يحيى بن معين عن يحيى بن صالح، فقال: ثقة(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يحيى بن صالح الوحاظي، فقال: صدوق(٢).

له "**نسخة يحيى بن صالح الوحاظي**"، تقدّم الحديث عنها في ترجمة أبي مسهر(٣).

[٢٢٣] سعيد بن أبي مريم (ت ٢٢٤ هـ)

الحافظ، العلاّمة، الفقيه، محدّث الديار المصرية، أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمحي، مولاهم المصري.

قال أبو داود: ابن أبي مريم عندي حجّة.

وقال أبو حاتم وغيره: ثقة(٤).

له "**نسخة سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب**"، لم تصل إلينا، ذكر أبو عبدالله الرازي أنّها تقع في جزء كبير(٥).

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٦٢/١)، وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٣٨/١٨).

(٢) الجرح والتعديل (١٥٨/٩)، وعنه ابن عساكر: (المصدر السابق).

(٣) انظر: (ص ٧٢٦).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٢٧/١٠، ٣٢٨).

(٥) الرازي: (مشيخته وثبت مسموعاته، ص ١١٢) واقتبس من نسخته في (ص١١٤)، ورواها عن علي بن ربيعة التميمي، عن ابن رشيق، به.

وقد اقتبس ابن عساكر منها (١٦ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) معالي بن هبة الله بن الحسن، أبو المجد الثعلبي المعروف بـابن الحبوبي[(١)].

(٢) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبدالله، وأبو المجد معالي بن هبة الله بن الحسن، قالا: أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن حماد بن مسلم التجيبي، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم**)[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند أحاديثه عن يحيى بن أيوب، وعن غيره؛ كالليث بن سعد، وابن لهيعة، ونافع بن يزيد.

[٢٢٤] يحيى بن يحيى (ت ٢٢٦ هـ)

ابن بكر بن عبدالرحمن، شيخ الإسلام، وعالم خراسان، أبو زكريا

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٤ أ، ب) واقتبس منها بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٠٦).

التميمي المنقري النيسابوري الحافظ(١).

قال النسائي: ثقة ثبت(٢).

وقال في موضع آخر: يحيى بن يحيى النيسابوري الثقة المأمون(٣).

له "**حديث يحيى بن يحيى**"(٤)، أو "**جزء يحيى بن يحيى**"(٥)، أو "**نسخة يحيى بن يحيى**"(٦)، ذكر السمعاني أنّها تقع في ثلاثة أجزاء لطيفة، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث يحيى بن يحيى (٨ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

(٢) أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥١٢/١٠)، واقتبس منه في (ص ٥١٣) ورواه بسنده إلى زينب بنت أبي القاسم، عن إسماعيل بن أبي القاسم، به.

(٢) المزي: (تهذيب الكمال ٣٥/٣٢، ٣٦).

(٣) المزي: (المصدر السابق).

(٤) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٤٣ أ، التحبير ٩٦/١) ورواه عن إسماعيل بن أبي القاسم، به، التجيبي: (برنامج ٢١٠) ورواه عن أبي الفضل بن عساكر، عن زينب الشعريه، عن إسماعيل بن أبي القاسم، به.

(٥) السمعاني: (المنتخب ق ٦٣ أ، ب) ورواه عن جامع بن عبدالصمد الخلقاني، عن عبدالغافر، به.

(٦) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٧ أ، المجمع المؤسس ١٥١/٢، ١٥٢) ورواها بسنده إلى زينب بنت عبدالرحمن، عن إسماعيل بن أبي القاسم، به.

محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، قالا: أنا عبدالغافر بن محمد، أنا بشر بن أحمد بن بشر الاسفراييني، أنا داود بن الحسين بن عقيل البيهقي، نا يحيى بن يحيى التميمي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٢٥] داود بن عمرو (ت ٢٢٨ هـ)

ابن زهير بن عمرو بن جميل بن الأعرج بن عاصم، الشيخ، الحافظ، الثقة، أبو سليمان الضبّي البغدادي[٢].

له "**حديث داود بن عمرو الضبي**"[٣]، جمع أبي القاسم البغوي،

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٨)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٦٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/١٣٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢١ ب، ١٢٢ أ، المجمع المؤسس ٢/٥١)، وروى ابن حجر خمسة أجزاء متوالية من أوله بسنده إلى محمد بن عبدالباقي، عن ابن المهتدي، عن عيسى بن علي، عن البغوي، وروى النصف الأول من الجزء الخامس منها، وهو مترجم في بعض النسخ بالتاسع من تجزئة ستة عشر جزءاً بسنده إلى نصر بن البرمكي، عن ابن النقور، عن عيسى بن علي، عن البغوي، عنه، وروى النصف الثاني من الجزء السابع بسنده إلى أبي القاسم بن السمرقندي، عن ابن النقور، عن عيسى بن علي، عن البغوي، عنه، وروى التاسع والخامس عشر من تجزئة ستة عشر جزءاً بسنده إلى محمد بن عبدالباقي، عن ابن المهتدي، عن عيسى بن علي، عن البغوي، عنه، وروى الجزء الثامن بسنده إلى نصر بن المظفر البرمكي، عن ابن النقور، عن عيسى بن علي، عن البغوي، عنه. وذكره ابن حجر في الإصابة (٦/٢٧٤) بعنوان: "فوائد داود بن عمرو الضبي"، واقتبس منه نصاً واحداً، وهو عند ابن عساكر (تاريخ دمشق ١٦/٢٢٧).

في ثمانية أجزاء، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩٧ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر بن المزرفي.

(٢) ابو القاسم بن السمرقندي.

وجمع بين روايتيهما في أغلب المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، نا أبو الحسين بن المهتدي. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن محمد، نا داود بن عمرو الضبي**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٢٢٦] أبو نَصر التمّار (ت ٢٢٨ هـ)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان بن يزيد، ويقال: إنّ جده هو الحارث والد بشر بن الحارث الحافي، الإمام، الثقة، الزاهد، القدوة، القشيري، مولاهم النّسوي الدّقيقي التمار، نزيل بغداد[2].

له "**حديث أبي نصر التمار**"[3]. جمع البغوي لم يصل إلينا. قال

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٥٨)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٤٤)، (تراجم النساء ٣٣، ٢١١، ٢٧٢).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥٧١).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٥، المعجم المفهرس، ق ١٠٨ ب)، وذكر أنه وقف على الجزء الأول منه، ورواه بسنده إلى أبي غالب بن قريش، وأبي منصور بن زريق، عن ابن المأمون، به.

الذهبي: وقد ألّف البغوي جُزأين مما عنده عن أبي نصر التمار[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر ابن المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن علي بن الحسن المزرفي، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا عبيد الله بن محمد بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصر التمار**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٢٧] العَيْشي (ت ٢٢٨ هـ)

الإمام، العلاّمة، الثقة، أبو عبدالرحمن عبيدالله بن محمد بن حفص التّيمي، ويعرف بابن عائشة، وبالعيشي، لأنّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيدالله[٣].

له "**نسخة عبيدالله بن محمد العيشي**"[٤]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٣ نصاً)، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/٥٧٤).

(٢) تاريخ دمشق (مج ١/٤٥٤)، (مج ١٠/٢٢٧، ٤٩٣).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥٦٤).

(٤) الذهبي: (المصدر السابق ١٠/٥٦٥)، الروداني: (صلة الخلف ٤٣٢)، ورواها بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي منصور القزاز، عن ابن النقور، عن عيسى بن علي، عن البغوي.

(١) أبو الربيع وأبو ياسر سليمان بن عبدالله الفرغاني[١].

(٢) أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي.

(٣) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الربيع وأبو ياسر سليمان بن عبدالله بن سليمان بن الفرج، وأبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور. ح وأخبرنا أبو بكر الفرضي، أخبرنا أبو يعلى بن الفراء، وأبو الحسين بن النقور في جماعة، قالوا: أخبرنا أبو القاسم بن حبابة، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا عبيدالله بن محمد بن حفص العيشي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٢٨] أبو الجَهْم (ت ٢٢٨ هـ)

الشيخ، المحدّث، الثقة، أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي البغدادي، صاحب ذاك الجزء العالي[٣].

قال الخطيب البغدادي: كان صدوقاً[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٧٦ ب) واقتبس منها بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٧١، القسم الثاني ٣٨٨).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥٢٥) واقتبس منه في (ص ٥٢٦).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/٢٤١).

له "**جزء أبي الجهم**"(١)، وصل إلينا(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، ورواه عن تسعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

(٢) محمد بن علي بن عبدالله أبو الفتح المضري الهروي.

(٣) عبيدالله بن أبي عاصم بن أبي الفضل أبو نصر الصوفي.

(٤) الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي.

(٥) عبدالحميد بن إسماعيل أبو علي الفضيلي(٣).

(٦) منصور بن ثابت أبو القاسم البالكي(٤).

(٧) مسعود بن صاعد أبو معصوم الأنصاري(٥).

(٨) عبدالوهاب بن عبدالملك أبو المظفر الفارسي(٦).

(٩) خالد بن محمد بن عبدالرحمن أبو محمد المديني الزغرتاني(٧).

---

(١) ابن رشيد: (ملء العيبة، ج ٥، ص ٢٣، ٦٦، ٦٧)، الوادي آشي: (برنامج، ص ٢٣٤)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١١٢ ب، المجمع المؤسس ١/١١٧) وانظر فهارس الكتاب، ورووه بأسانيدهم إلى أبي الوقت، عن محمد بن عبدالعزيز الفارسي، به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٣، ١٤ ورقة (١ – ١٤)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٢، ٤٢٨، تاريخ التراث ١/١٥٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٣٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٣١ ب، ٢٣٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٣٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ٦٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا الشريف أبو بكر محمد بن عبدالله بن عمر العمري الهروي. ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المضري الواعظ، وأبو نصر عبيدالله بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصوفيان، وأبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي، وأبو علي عبدالحميد بن إسماعيل المكبر، وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكي، وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد بن عبدالله بن سعيد الأنصاري، وأبو المظفر عبدالوهاب بن عبدالملك بن محمد الفارسي بهراة، وأبو محمد خالد بن محمد بن عبدالرحمن المديني، بزغرتان من قرى هراة، قالوا: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز بن محمد الفارسي الفقيه، قالا: أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا العلاء بن موسى**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزء أبي الجهم(١).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء أبي الجهم
(السيرة، القسم الأول ١٤٢، ١٤٣)	(ق ١٣ أ)
(٢٩٩/١٢)	(ق ١٠ ب)
(٣٦٠/١٢)	(ق ١٠ أ)
(٤٨/١٣)	(ق ١٠ ب، ١١ أ)
(٢٤٥/١٧)	(ق ١١ ب)

[٢٢٩] نُعيم بن حمّاد (ت ٢٢٨ هـ)

الإمام، العلاّمة، الحافظ، أبو عبدالله الخزاعي المروزي الفَرضي الأعور، صاحب التصانيف(١).

ذكرت له المصادر كتاب "**المسند**"(٢) لم يصل إلينا، وكتاب "**الفتن**" وصل إلينا(٣)، قال الذهبي: "أتى فيه بعجائب ومناكير"(٤)، و"**جزء نعيم بن حماد**"(٥) وصل إلينا(٦)، في خمس ورقات.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، نا نعيم بن حماد**)(٧).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٥٩٥).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٣/٣٠٦)، الكتاني: (الرسالة المستطرفة ٦١).

(٣) طبع بتحقيق سمير الزهيري، مكتبة التوحيد، القاهرة، عام ١٤١٢هـ.

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٦٠٩).

(٥) ذكره ابن حجر في (المجمع المؤسس ٢/٥١٨) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، به.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٣ (ق ٢٠٤ – ٢٠٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية، ٥٤٧).

(٧) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٧١)، (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٨٢).

[٢٣٠] نُعَيْم بنُ الهَيْصَم (ت ٢٢٨ هـ)

أبو محمد الهروي، سكن بغداد، وحدّث بها، وكان ثقة[١].

له "**نسخة نعيم بن الهيصم**"[٢]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٢ نصاً)، ورواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو عبدالله بن البناء.

(٣) أبو الحسن بن توبة.

(٤) سليمان بن عبدالله بن سليمان بن الفرج، أبو ياسر وأبو الربيع الفرغاني.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة، وأبو ياسر سليمان بن عبدالله بن الفرج، وأبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البناء، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، زاد يحيى: وأبو يعلى بن الفراء، قالا: أنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير، أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو محمد نعيم بن الهيصم**

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٣/٣٠٥).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٠٦ أ) ورواها بسنده إلى ابن السمرقندي، به، الروداني: (صلة الخلف ٤٣١) بنفس الإسناد.

الهروي إملاءً[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٢٣١] ابن فَرْوَة البَلَدي (ت ٢٢٩ هـ)

أبو روح محمّد بن زياد بن فروة البلدي، روى عنه أبو القاسم البغوي[٢].

له "**نسخة ابن فروة البلدي**"[٣].

وقد اقتبس[٤] منها ابن عساكر (١٧ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٨١)، (مج ٤٨٩/١٠)، (ترجمة الزهري ١٥٣).

(٢) البغوي: (تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، ص ٥٣، رقم ٤٣).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٦ ب)، ورواها بسنده إلى جابر بن ياسين، عن المخلص، عن البغوي، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٢٩، ٤٣٠) بنفس الإسناد، وجاء عندهما "نسخة أبي فروة البلدي".

(٤) اقتبس منها الضياء المقدسي في (الأحاديث المختارة ٣٤/٧) ورواها عن أبي عبد الله الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي يعلى بن الفراء، به.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، قالا: أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند ابن فروة البلدي عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع (٩نصوص)، وعن مخلد بن حسين (٤ نصوص)، وعن أبي الأحوص (نصين)، وعن مروان بن معاوية (نصاً واحداً)، وعن حماد بن أسامة (نصاً واحداً).

[٢٣٢] علي بن الجعد (ت ٢٣٠ هـ)

ابن عبيد، الإمام، الحافظ، الحجة، مسند بغداد، أبو الحسن البغداديّ الجوهري، مولى بني هاشم[٢].

له "**حديث علي بن الجعد**"، جمع أبي القاسم البغوي، سيأتي في ترجمة البغوي[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (٤٤١/٧، ٤٣٩/٩) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٠، ٤٦٠).

(٣) انظر: (ص ٨٨٩).

[٢٣٣] خالد بن مرداس (ت ٢٣١ هـ)

أبو الهيثم السّرّاج، وثّقه الخطيب[١].

له "**جزء فيه من حديث أبي الهيثم خالد بن مرداس السراج**"، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي القاسم البغوي، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) عبد الباقي بن محمّد بن عبد الباقي بن أبي الغبار أبو الفوارس الأديب.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن أبي الغبار، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد، نا أبو الهيثم خالد بن مرداس**).

وتتناول بعض النصوص أحاديث نبوية، ولكن معظمها تناولت أخبار عن عمر بن عبدالعزيز.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٠٧/٨).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٤ (٥٤ - ٦٣)، مج ٨٥ (٢٩ - ٣٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٨، ٤٣٥).

وقد أسند خالد بن مرداس عن شيخه الحكم بن عمرو الرعيني (٩ نصوص).

وتُثبتُ المقارنة أنها من حديثه[١].

[٢٣٤] كامل بن طلحة (ت ٢٣١ هـ)

الإمام، الحافظ، الصّدوق، شيخ البصرة في وقته، أبو يحيى الجَحْدري البصري، نزيل بغداد[٢].

له "**جزء كامل بن طلحة**"[٣]، وصل إلينا في عشر

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث خالد بن مرداس
(١٣/٢٦٠)	(ق ٤٤ أ)
(١٣/٢٧٦)	(ق ٤٥ ب)
(١٣/٢٨٢)	(ق ٤٤ ب)
(١٣/٢٩٨)	(ق ٤٤ ب)
(١٣/٣٠٠)	(ق ٤٤ ب)
(١٣/٣٠٢)	(ق ٤٦ أ)
(١٣/٣٠٢)	(ق ٤٥ أ)
(١٣/٣٩٥)	(ق ٤٣ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/١٠٧).

(٣) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ١٥٠ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٢٨، ٣/١٣٧) ورواه بسنده إلى ابن الزاغوني وابن الأنماطي، عن ابن النقور، به، الروداني: (صلة الخلف ٤٣٥)، بعنوان "نسخة كامل بن طلحة الجحدري" ورواها بسنده إلى ابن الزاغوني، عن ابن النقور، به.

ورقات[١]، وهو من رواية أبي القاسم البغوي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله أبو المحاسن الطبري[٢].

(٣) أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء.

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة أبو الحسن الأسدي.

(٥) علي بن المبارك بن الحسين أبو الحسن الخياط.

(٦) عبد الله بن أحمد بن عبد القادر أبو القاسم النجار.

(٧) كريمة بنت محمد بن أحمد بن الخاضبة.

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطبري، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، وأبوا الحسن؛ محمد بن أحمد بن توبة، وعلي بن المبارك بن الحسين الخياط، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، وكريمة بنت محمد بن أحمد بن الخاضبة، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، قال:**

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١ (١ – ١٠)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠١، ٣٠٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

قُرىء على أبي القاسم البغوي، حدثنا كامل بن طلحة الجحدري).

(٨) أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أبو نصر بن الطوسي الفقيه.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم، وأبي المحاسن، في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الفقيه، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطبري، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن النقور به**).

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنها من جزء كامل بن طلحة[1].

[٢٣٥] عبد الله بن عون (ت ٢٣٢ هـ)

ابن الأمير، نائب مصر، أبي عون عبد الملك بن يزيد، الإمام، المحدّث، الزاهد، العابد، بركة الوقت، أبو محمد الهلالي البغدادي الأدمي الخراز[2].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء كامل بن طلحة
(١٥/١٥٥)	(ق ٤ أ)
(١٧/٤٩٩)	(ق ٣ ب)
(١٩/٦٨)	(ق ١٠ أ)
(١٩/٢٠٠)	(ق ٢ أ)

(٢) الذهبي: (سير ٦/٣٧٥).

محدّث ثقة عابد[١].

له "**حديث عبد الله بن عون الخرّاز**"[٢]، وصل إلينا[٣]، في (١٠) ورقات، بعنوان: "**نسخة عبد الله الخراز، عن شيوخه**"، من رواية أبي القاسم البغوي، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٧ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المزرفي.

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد المنقي[٤].

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد، قالا: نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف، ثنا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن عون الخراز**).

(١) ابن حجر: (تقريب التهذيب، رقم ٣٥٢٠).

(٢) ابن حجر: (المعجم لمفهرس، ق ١١٩ ب)، ورواه بسنده إلى أبي سعيد الزوزني، عن ابن المهتدي، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٢١، ٢٢٢) بنفس الإسناد.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٠ (٢٣٢ – ٢٤١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٣).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٢٣٦] الشاشي (ت ٢٣٢ هـ)

عيسى بن سالم الشاشي، المعروف بعويس، قدم بغداد...، وكان ثقة[٢].

له "حديث عيسى بن سالم الشاشي"، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي القاسم البغوي عنه، ويقع في تسع عشرة ورقة.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة عبد الله بن عون
(السيرة، القسم الثاني ١٦٤)	(ق ٢٣٥ ب)
(عثمان بن عفان ٥٤، ٥٥)	(ق ٢٣٩ أ)
(٥٠٩/٤)	(ق ٢٣٧ أ)
(٣٢/٥)	(ق ٢٣٧ أ)
(٤٦١/٨)	(ق ٢٣٦ ب)
(٦٨٨/٩)	(ق ٢٤٠ أ)
(٤٢٣/١٦)	(ق ٢٣٧ ب)

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٦١/١١).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤ (٩٥ - ١١٣)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٠).

أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو سعيد عيسى بن سالم الشاشي).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتُثبتُ المقارنة أنّها من حديثه(١).

[٢٣٧] يَحْيَى بن مَعِين (ت ٢٣٣ هـ)

هو الإمام، الحافظ، الجِهْبذ، شيخ المحدّثين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام. وقيل: اسم جدّه غياث بن زياد بن عون بن بسطام، الغطفاني ثم المرّي، مولاهم، البغدادي، أحد الأعلام(٢).

لــه:

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الشاشي
(السيرة، القسم الثاني ٣٨٩)	(ق ٩٨ ب، ٩٩ أ)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٩٤)	(ق ١٠١ أ، ب)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤١٥)	(ق ١٠٧ ب)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٦٠)	(ق ١٠٠ أ، ب)
(تراجم النساء ٤٢٥)	(ق ١٠٣ ب)
(١٤/٢٢١)	(ق ٩٨ أ)
(١٧/٤٧٨)	(ق ١٠٤ ب، ١٠٥ أ)
(١٧/٤٨٣)	(ق ١٠٠ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٧١، ٧٢).

[١] **جزء يحيى بن معين**(١)، رواية أبي عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، وهو الأول من الحربيات، وصل إلينا(٢).

[٢] **جزء من حديث يحيى بن معين**(٣)، رواية أبي يعلى الموصلي، لم يصل إلينا.

[٣] **فوائد يحيى بن معين**(٤)، رواية أحمد بن علي بن سعيد المروزي، في ثلاثة أجزاء، وصل إلينا الجزء الثاني منه، وقطعة من الجزء الأول(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء يحيى بن معين، رواية الصوفي (٢٩ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) قوام بن زيد بن عيسى أبو الفرج المري الفقيه.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المري**

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٥ أ، ١٦٧ أ، المجمع المؤسس ٢/٤٤، ٣/١٣٢، ١٣٧، ٢٧٨) ورواه بسنده إلى أبي الفضل الأرموي، عن ابن النقور، به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، حديث ٣٣٠ (١٣ - ٢٤)، (انظر: المنتخب ١١٣).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٧ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٢١) ورواه بسنده إلى عبدالمعز بن محمد الهروي، عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني، به.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٧ أ، المجمع المؤسس ١/٢٠٣) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي عبدالله الرازي، عن عبدالله بن الناصح، عنه.

(٥) حققه خالد بن عبدالله السبيت، كرسالة ماجستير، جامعة الملك سعود بالرياض، (انظر: دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ص ٧٤٧).

بدمشق، وأبو القاسم بن السمرقندي ببغداد، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، حدثنا يحيى بن معين).

(٣) إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم أبو نصر البار الأصبهاني.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم، وأبي الفرج في موضع، بلفظ:

(أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد المري، وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة، وأبو نصر إبراهيم بن الفضل بن البار لفظاً، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، به).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء يحيى بن معين
(٦٤١/١١)	(ق ١٥ أ، ب)
(٧٥٢/١٤)	(ق ١٨ أ)
(١٥٥/١٥)	(ق ٢٠ أ، ب)
(٤٣٧/١٥)	(ق ١٥ أ)
(٧٤٦/١٥)	(ق ١٨ ب)
(١٩٧/١٦)	(ق ٢١ أ، ب)
(١٨٨/١٨)	(ق ٢٢ ب)

كما اقتبس ابن عساكر من حديث ابن معين، رواية أبي يعلى الموصلي (١٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، نا يحيى بن معين**)[١].

[٢٣٨] الزَّهْرَاني (ت ٢٣٤ هـ)

الإمام، الحافظ، المقرئ، المحدّث الكبير، أبو الربيع سليمان بن داود الأزدي العَتَكي الزهراني البصري، أحد الثقات[٢].

له "**حديث أبي الربيع الزهراني**"[٣]، جمع أبي القاسم البغوي، وصل إلينا الجزء الثاني منه[٤]، وفيه من حديث البغوي عن غيره.

وقد اقتبس ابن عساكر منه حديث أبي الربيع الزهراني (٥نصوص) ورواه عن شيخه أبي منصور بن زريق، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور بن**

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٥٦)، (٢٤٦/١٤، ٨٦٥/١٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٧٦/١٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٨ أ، المجمع المؤسس ٣٢٠/١)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه، ورواه بسنده إلى أبي الحسين بن الفراء، عن ابن المأمون، عن ابن حبابة، عن البغوي.

(٤) مخطوط في مكتبة خدا بخش، بتنه، الهند، ١٢ ورقة، ومنه صورة فلمية بمكتبة المخطوطات في الجامعة الإسلامية تحت رقم (١٥٦٨).

زريق، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني العتكي).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتُثبتُ المقارنة أنها من حديثه[1].

[٢٣٩] علي بن المديني (ت ٢٣٤هـ)

الشيخ، الإمام، الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السَّعْدي، مولاهم البصري، المعروف بابن المديني...، وبرع في هذا الشأن، وصنّف، وجمع، وساد الحفاظ في معرفة العلل. ويقال: إنّ تصانيفه بلغت مئتي مصنّف[2].

قال أبو عبد الله الحاكم: "سمعت قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي يقول: هذه أسامي مصنفات علي بن المديني...، فذكر له تسعة

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث أبي الربيع الزهراني
(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٢٤٨)	(ق ٣ ب)
(٦١٣/٦)	(ق ٨ أ)
(٤٩١/١٦)	(ق ٥ ب)
(٥٧١/١٦)	(ق ٧ أ)
(١٤٧/١٧)	(ق ٧ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١/١١ - ٤٣).

وعشرين مصنفاً في الحديث ورجاله"[١].

وقال أبو بكر الخطيب: "وجميع هذه الكتب قد انقرضت، ولم نقف على شيء منها، إلاّ على أربعة أو خمسة حسب، ولعمري إنّ في انقراضها ذهاب علوم جمّة، وانقطاع فوائد ضخمة"[٢].

وقد وصل إلينا منها كتاب "**علل الحديث ومعرفة الرجال**"[٣]، من رواية محمد بن أحمد بن البراء، عنه، وكتاب "**تسمية من روى عنه من أولاد العشرة وغيرهم من أصحاب رسول الله ﷺ** "[٤]، و"**سؤالات ابن المديني ليحيى بن سعيد القطان**"[٥]، و"**الأحاديث المعلّلات**"[٦]، من رواية أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عنه، و"**سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل**"[٧].

ويهمنا في الفصل كتاب "**الأحاديث المعللات**"، وقد اقتبس منه

---

(١) معرفة علوم الحديث (٧١)، وعنه الخطيب: (الجامع ٢/٣٠١، ٣٠٢)، الذهبي: (المصدر السابق)، وأحصى له إكرام الله إمداد الحق أربعين كتاباً، (انظر: الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال ٢٦٤ - ٢٧٩).

(٢) الجامع (٢/٣٠٢).

(٣) سيأتي، انظر: (١٦٧٦).

(٤) طبع بتحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، عام ١٤٠٨هـ.

(٥) إكرام الله إمداد الحق: (الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال، ص ٢٦٧).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٢، الورقة الأولى من الجزء الأول (ق ١٧٣) أنظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣١٤).

(٧) طبع بتحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ.

ابن عساكر (٢٩ نصا) ورواه عن شيخه أبي العز بن كادش بلفظ: **(أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو بكر الباغندي ، نا علي بن عبد الله المديني)**[(١)]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثارا، وأخبارا.

[٢٤٠] هُدْبَة بن خالد (ت ٢٣٥ هـ)

ابن أسود بن هدبة، الحافظ، الصادق، مسند وقته، أبو خالد القيسي الثوباني البصري، ويقال له: هَدّاب[(٢)].

له "**حديث هدبة بن خالد القيسي**"[(٣)]، جمع أبي القاسم البغوي، ويقع في جزئين، وصل إلينا الجزء الأول منه[(٤)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٥ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) مفلح بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي أبو الفتح بن

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٩٧، ١٢٠، ١٢٤)، (مج ١٠/ ١٦، ١٧).

(٢) الذهبي: (سير ١١/٩٧).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٢٦، ٣٧٩، المعجم المفهرس، ق ١٦٥ ب) وروى الجزء الأول بسنده إلى ابن الطراح، وابن السمرقندي، عن ابن النقور، به، وروى الثاني بسنده إلى مسعود بن الحسن الثقفي، عن ابن النقور، به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، حديث رقم ٣٤٦ (٢٤١ – ٢٥٨)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٢٣٧).

الدومي الوراق[١]. جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (١٣) موضعاً[٢].

(٣) عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البيضاوي.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم، وأبي الفتح في موضع، بلفظ:
(أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبوا الفتح؛ عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله البيضاوي، ومفلح بن أحمد بن محمد الدومي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق، أنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا هدبة بن خالد)[٣].

(٤) سعيد بن الحسين بن الحسن بن حسان أبوالبركات المجهز[٤]

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (١١) موضعاً، بلفظ:
(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات سعيد بن الحسين بن حسن بن حسان المجهز، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا هدبة)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسند منها (١٤ نصاً) عن شيخه حماد بن سلمة.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٠٤).

(٣) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٧٤).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٧٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٣٩٢).

[٢٤١] شيبان بن فروخ (ت ٢٣٦ هـ)

وهو شيبان بن أبي شيبة، المحدّث، الحافظ، الصدوق، أبو محمّد الحبطي، مولاهم الأبلي البصري، مسند عصره[١].

له "**حديث شيبان بن فروخ**"[٢]، وفيه شيء من حديث الباغندي عن غير شيبان، وصل إلينا الجزء السادس منه[٣]، من رواية محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨٣ نصاً)؛ منها (٤٧ نصاً) من حديث شيبان، وبقيتها (٣٦ نصاً) من حديث الباغندي عن غير شيبان، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، وهو الطريق الرئيسي، أفرده في (٧٣) موضعاً.

(٢) أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك الوراق.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر في (٩) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا**

---

(١) الذهبي: (سير ١١/١٠١).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٤٤، ٢٠١، ٣/٣٠٣، المعجم المفهرس، ق ٣٤ أ ، ب)، وذكر أنّه وقف على الأجزاء: الأول، والرابع، والسابع، وروى الأول بسنده إلى أبي علي بن الخريف، عن أبي بكر الأنصاري، به، وروى الرابع والسابع بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي بكر، به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٥، ١٤ ورقة (١٨٢ - ١٩٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦١٨).

أبو بكر محمد بن عبدالباقي، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك، قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر محمد بن محمد الباغندي، نا شيبان).

(٣) أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي في كتابه، أنا أبو محمد الجوهري، بقراءة أبي بكر الخطيب، أنا محمد بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا شيبان**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّ بعضها من الجزء السادس الذي وصل إلينا[2].

[٢٤٢] مُصْعَب (ت ٢٣٦ هـ)

ابن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن حواري رسول الله ﷺ، وابن عمته؛ الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، العلامة،

(١) تاريخ دمشق (١/٢٥٨) تحقيق العمروي.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث شيبان بن فروخ
(تراجم النساء ٣٦٠)	(ق ١٩٠ ب)
(٢/٦١٧)	(ق ١٩٠ ب)
(١٣/٧٩٤)	(ق ١٩٠ أ)
(١٤/٦١٦)	(ق ١٨٤ أ)
(١٧/٣٩٣)	(ق ١٩٠ أ)

الصدوق، الإمام، أبو عبدالله بن أمير اليمن القرشي الأسدي الزبيري المدني، نزيل بغداد.

وثّقه الدارقطني وغيره. ومنهم من تكلّم فيه لأجل وقفه في مسألة القرآن(١).

له "**حديث مصعب الزبيري**"(٢)، أو "**نسخة مصعب الزبيري**"(٣)، وقد وصل إلينا حديثه(٤)، وهو من رواية أبي القاسم البغوي، ورواه عن البغوي كل من: أبي القاسم بن حبابة، وأبي محمّد بن أبي شريح، ومن طريق ابن حبابة وصل إلينا حديث مصعب، وبين روايتيهما اختلاف يسير.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٧٨ نصاً)، ورواه عن خمسة عشر شيخاً، على النحو الآتي:

أولاً: رواية ابن أبي شريح عن البغوي، رواها عن تسعة من شيوخه، جمع بين روايتهم، وهم:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٣٠).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/٥٧٣) ورواه عن أبي رشيد علي بن عثمان الهيصمي، عن الفارسي، به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٨ ب).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٦).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٧، ١٦ ورقة (١٣٨ – ١٥٣) انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٢٨).

(١) أبو الفتح محمّد بن علي بن عبدالله المُضَري الهروي[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المضري، أنا محمد بن عبدالعزيز الفارسي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا مصعب بن عبدالله).**

(٢) عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل أبو محمد الاسكاف، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد عبدالسلام بن أحمد، أنا محمد بن عبدالعزيز الفارسي، به).**

(٣) سمرة بن جندب بن سمرة أبو عبدالله الشبرجي الهروي[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله سمرة بن جندب، أنا محمد بن عبدالعزيز الفارسي، به).**

(٤) عبدالقادر بن جندب بن سمرة أبو محمد الهروي[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد عبدالقادر بن جندب، أنا محمد بن عبدالعزيز الفارسي، به).**

(٥) عبيدالله بن أبي عاصم بن أبي الفضل أبو نصر الهروي[٤]، بلفظ: **(أخبرنا أبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، به).**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٩ب، ٢٠٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٧٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٢٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٩٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) محمد بن الموفق بن عبد الصمد أبو بكر الشيباني[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن الموفق الشيباني، أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، به).**

(٧) منصور بن أبي أحمد بن حبيب أبو القاسم الحبيبي[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب، أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، به).**

(٨) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري، أنا أبو محمد بن أبي شريح، به).**

ثانياً: رواية ابن حبابة، عن البغوي، رواها عن سته من شيوخه جمع بين روايتهم، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو محمد الصريفيني، قالا: أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا مصعب بن عبدالله الزبيري).**

---

(١) المصدر السابق (ق ٢١٦ ب، ٢١٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٣٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر بن الطوسي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي، أنا أبو الحسين بن النقور، به**).

(٣) أبو الحسن بن توبة، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة، أنا أبو الحسين بن النقور، به**).

(٤) علي بن المبارك بن الحسين أبوالحسن الخياط، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن الحسين الخياط، أنا أبو الحسين بن النقور، به**).

(٥) عبد الله بن أحمد بن عبد القادر أبو القاسم النجار، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر، أنا أبو الحسين بن النقور، به**).

(٦) كريمة بنت محمد بن أحمد بن الخاضبة، بلفظ: (**أخبرتنا كريمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا أبو الحسين بن النقور، به**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند عن مالك بن أنس (٤٠ نصاً)، وعن أبيه عبدالله (١٠ نصوص).

---

(١) المصدر السابق (ق ١٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتثبت المقارنة أنها من حديث مصعب[١].

[٢٤٣] ابن راهويه (ت ٢٣٨ هـ)

أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد التميمي الحنظلي، الإمام الكبير، شيخ المشرق، سيّد الحفاظ[٢].

له "**حديث ابن راهويه**"، لم يصل إلينا.

قال الذهبي في ترجمة أبي علي الفارسي: "حدّث بجزء من حديث إسحاق بن راهويه، سمعه من علي بن الحسين بن معدان، تفرّد به"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان، حدثنا**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث مصعب الزبيري
(عبادة بن أوفى – عبد الله بن ثوب ٩٣)	(ق ١٥٣ ب)
(عبد الله بن سالم – عبد الله بن أبي عائشة ٢٣٣)	(ق ١٤٨ أ، ب)
(٦٥٧/١١)	(ق ١٤١ أ)
(٧٠١/١١)	(ق ١٥٠ ب)
(٥٤٦/١١)	(ق ١٥٣ أ)

(٢) الذهبي: (سير ٣٥٨/١١، ٣٥٩).

(٣) المصدر السابق (٣٧٩/١٦).

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي)[١].

وله "**جزء من حديث ابن راهويه**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي عبد الله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو الحسين عبدالغفار بن محمد الفارسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٤٤] طالوت بن عَبَّاد (ت ٢٣٨ هـ)

الشيخ، المحدّث، المعمّر، الثقة، أبو عثمان البصري، الصيرفي[٤].

له "**نسخة طالوت بن عبّاد**"[٥]، جمع أبي القاسم البغوي، وصلت

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٢).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٥٣٦) ورواه بسنده إلى عبد الصمد بن محمد الحرستاني، عن أبي عبد الله الفراوي، وإسماعيل القارىء، عن الفارسي به.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١١١، ١١٢).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٢٥).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق ١١/٢٦)، وقال: "له نسخة مشهورة عالية"، التجيبي: (برنامج ٢٢٨)، الوادي آشي: (برنامج ٢٥٤)، ورواها التجيبي والوادي آشي بسندهما إلى أبي نصر بن المظفر البرمكي، عن ابن النقور، به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٧ أ، المجمع المؤسس ٢/٥٤)، ورواها بسنده إلى ابن الطراح، عن ابن النقور، به.

إلينا في (٦) ورقات[1].

وقد اقتبس ابن عساكر من نسخته (٤ نصوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو نصر بن الطوسي.

وجمع بينهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الفقيه، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا طالوت بن عبّاد**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من نسخة طالوت بن عباد[2].

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٧ (١٠٤ – ١٠٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤٣).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة طالوت بن عبّاد
(السيرة، القسم الثاني ٢٠٦)	(ق ١٠٩ أ)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣١٥)	(ق ١٠٥ أ)
(عثمان بن عفان ٢٦٨)	(ق ١٠٧ أ)
(١٧/٣٥٢)	(ق ١٠٨ ب، ١٠٩ أ)

[٢٤٥] محمد بن بكار (ت ٢٣٨ هـ)

ابن الريان، المحدّث، الحافظ، الصدوق، أبو عبد الله البغدادي الرُّصافي، مولى بني هاشم[١].

له "**حديث محمد بن بكار بن الريان**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي الموحد أبو الحسن المعروف بابن البقشلان، أفرده في موضعين[٣].

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

جمع بين روايته، ورواية أبي الحسن في (٣ مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، نا محمد بن بكار)**[٤].

---

(١) الذهبي: (سير ١١/١١٢).

(٢) الروداني: (صلة الخلف ٢٢٢) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن الطراح، عن ابن النقور، به.

(٣) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٦٨)، (٤٨٣/٨).

(٤) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٥٨)، (عثمان بن عفان ٤١٧).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

[٢٤٦] عامر بن سيّار (ت ٢٤٠ هـ)

ذكره ابن حبان في الثقات، فقال: ربما أغرب[١].

وقال الذهبي: مجهول[٢].

له "**جزء عامر بن سيّار**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي حفص عمر بن الحسن بن نصر الحلبي، ويقع في (٩) ورقات.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات، أنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي قراءة عليه، نا عامر بن سيار**)[٥]. وتناولت النصوصو أحاديث نبوية وآثاراً.

(١) الثقات (٨/٥٠٢).

(٢) ميزان الإعتدال (٢/٣٥٩)، ابن حجر: (لسان الميزان ٣/٢٢٣).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٨ب، المجمع المؤسس ١/٢٢٦) ورواه بسنده إلى ابن بوش، عن أبي طالب بن يوسف، عن الجوهري، به.

(٤) مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم ١١٥ (انظر: الفهرس الشامل ٢/٧٠٥).

(٥) تاريخ دمشق (٨/٣٠٨) تحقيق العمروي.

[٢٤٧] عمر بن زرارة (ت ٢٤٠ هـ)

المحدّث، الصادق، أبو حفص الحَدَثي[١].

قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: عمر بن زرارة الحدثي ثقة[٢].

له "**نسخة عمر بن زرارة**"[٣]، وصلت إلينا[٤]، من رواية أبي القاسم البغوي، عنه.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (نصين)، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو منصور بن توبة الأسدي.

---

(١) الذهبي: (سير ١١/٤٠٧).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١١/٢٠٣).

(٣) الذهبي: (سير ١١/٤٠٧، ٤٠٨) وقال: "له نسخة مشهورة عالية عند الكندي"، ابن حجر: (تبصير المشتبه ١/٣٠٩، المجمع المؤسس ٢/٢١٥، ٢١٦، بعنوان "جزء من حديث عمر بن زرارة الحدثي"، المعجم المفهرس، ق ١٢٦ ب، بعنوان "جزء ابن زرارة"، ورواه بسنده إلى أبي اليمن الكندي، وأبي أحمد بن سكينة، عن الحسين بن هبة الله، زاد ابن سكينة، وأبو القاسم بن السمرقندي، عن ابن النقور، به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٨، ٨ ورقات (٦١ - ٦٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٨).

(٣) عبدالله بن أحمد بن الحسن،أبوالقاسم بن العلاف الفرضي[١].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبوا القاسم؛ ابن السمرقندي، وعبد الله بن أحمد بن الحسن بن العلاف، وأبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن توبة، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عمر بن زرارة الحدثي**).

وتناول النصان خطبة لخالد بن الوليد، وحديث الدجال.

وتثبت المقارنة أنهما منه[٢].

[٢٤٨] قُتَيْبَة (ت ٢٤٠ هـ)

هو شيخ الإسلام، المحدّث، الإمام، الثقة، الجوّال، راوية الإسلام، أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، مولاهم البلخي البَغْلاني[٣].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٩ أ) واقتبس منها بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة عمر بن زرارة
(١١/٥٩٨)	(ق ٦٤ ب)
(١٤/٩٨، ٩٩)	(ق ٦٦ ب - ٦٨ أ)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/١٣).

له "**حديث قتيبة بن سعيد**"(١)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر(٢٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي(٢)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أبو مضر محلم بن إسماعيل بن مضر بن إسماعيل، أنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، أنا أبو العباس السراج، نا قتيبة**)(٣).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

[٢٤٩] السَّلَمْسِينِيّ (ت ٢٤٢ هـ)

مَخْلد بن مالك بن شيبان القرشي، وقيل: السَّكسَكيّ، أبو محمد الحرّاني السَّلَمْسِينِيّ، وسلمسين قرية بالقرب من حران(٤).

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه، فقال: لا بأس به، خرجت إلى قريته على فرسخين من حران، فكتبت عنه، قال: وسئل أبي عنه، فقال: شيخ(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات(٦).

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٨ أ)، وذكر أنه في جزئين، ورواهما بسنده إلى أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن محمد بن إسماعيل الفضيلي، به.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٧٥، ٢٩١).

(٤) المزي: (تهذيب الكمال ٢٧/٣٤٢).

(٥) الجرح والتعديل (٨/٣٤٩).

(٦) الثقات (٩/١٨٦).

له "**جزء من حديثه**"[(١)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، نا أبو عروبة الحرّاني، نا مخلد بن مالك**)[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٥٠] حَرْمَلَةُ (ت ٢٤٣ هـ)

ابن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران، الإمام، الفقيه، المحدّث، الصدوق، أبو حفص التجيبي، مولى بني زُميلة المصري، حدّث عن ابن وهب فأكثر جداً[(٣)].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به[(٤)].

وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: شيخ بمصر يقال له

---

(١) السمعاني: (الأنساب ٢٧٧/٣، مادة السلمسيني)، قال: "سمعت جزءا من حديثه على أبي القاسم الشحامي، عن أبي سعد الكنجروذي، عن الحاكم أبي أحمد الحافظ، عن أبي عروبة الحراني، عنه).

(٢) تاريخ دمشق (٣٧٤/٧، ٩٧/٣٦) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٨٩/١١).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٤/٣).

حرملة كان أعلم الناس بابن وهب[(١)].

وقال ابن عدي: سألت عبد الله بن محمد الفرهاذاني أن يحدثني عن حرملة، فقال: حرملة ضعيف، وحدثني عنه بثلاثة أحاديث[(٢)].

قال ابن عدي: قد تبحرت حديث حرملة، وفتشته الكثير، فلم أجد فيه ما يُضَعّف من أجله، ورجل توارى ابن وهب عندهم، ويكون حديثه كله عنده، فليس يبعد أن يُغْرِبَ على غيره[(٣)].

له "**أحاديث حرملة بن يحيى**"[(٤)]، أو "**نسخة حرملة عن ابن وهب**"[(٥)].

وقد اقتبس ابن عساكر من أحاديث حرملة عن ابن وهب (١٦٣ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الصباغ.

(٢) أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الخلال.

---

(١) تاريخ ابن معين (٤/٤٧٦، رقم ٥٣٦٨).

(٢) الكامل (٢/٨٦٣) وعنه الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٣٨٩).

(٣) المصدر السابق (٢/٨٦٦) وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١١/٣٩٠) والنقل عنه.

(٤) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٦٥ ب، التحبير ١/١٦٣) ورواه عن أبي الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفي، عن أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي، به.

(٥) ابن حجر: (الإصابة ٤/١٩٢، ١٩٣، ٥/١٧٥، ٧/٣٠٧)، وانظر: شاكر محمود عبد المنعم: (ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابة الإصابة، ص ٥٥١)، بكر أبو زيد: (معرفة النسخ والصحف الحديثية، ص ١١٨).

(٣) أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية.

جمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الخلال، وأبو الوفاء الشرابي، وأم المجتبى العلوية، قالوا: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة**)[١].

(٤) أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، بلفظ: (**قرأنا على أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن النعمان، وأبي طاهر بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند حرملة بن يحيى جميع الأحاديث عن ابن وهب.

[٢٥١] علي بن حُجْر (ت ٢٤٤ هـ)

ابن إياس بن مقاتل بن مُخادش بن مُشمرج، الحافظ، العلاّمة، الحجّة، أبو الحسن السعدي المروزي[٣].

له "**حديث علي بن حجر السعدي، عن إسماعيل بن جعفر**

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ١٦٩).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ١٧٠).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٥٠٧، ٥٠٨).

المدني"[١]، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي بكر بن خزيمة، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو طاهر بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر، نا علي بن حجر**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

(١) السمعاني: (التحبير ١/٥٩٨) ورواه عن أبي طاهر عبد الواحد بن محمد الصباغ، عن عبيد الله بن المعتز، عن أبي طاهر بن خزيمة، به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٦٨، ٤٠١، ٥٩٢، ٢/١٧١، ٣٧٦، ٥٣٩، المعجم المفهرس، ق ١١٤ أ) ورواه بسنده إلى يحيى بن محمود الثقفي، عن أبي طاهر الصباغ، به، وبسنده إلى عبدالمعز بن محمد، عن زاهر، به.

(٢) حققه رضيان بن رفود السفياني، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث علي بن حجر
(مج ١/٣٧٠)	(رقم ٣١٩)
(السيرة، القسم الثاني ١٣٩، ١٧١)	(رقم ٢١٢، ٢١٣)
(١١/٨٣٠)	(رقم ٢٣٣)
(١٢/١)	(رقم ٢٩٠)
(١٤/٥٤٣)	(رقم ٣١٢)
(١٦/٣٩)	(رقم ٢٥٢)
(١٧/٦٨٩)	(رقم ٣٣٠)
(١٩/٢٢٧)	(رقم ٣٤٧)

[٢٥٢] لُوَيْن (ت ٢٤٥ هـ)

الحافظ، الصدوق، الإمام، شيخ الثغر، أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البغدادي، نزيل المِصّيصَة[١].

له "**جزء لوين**"[٢]، أو "**نسخة لوين**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوّري.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (١٥ نصاً)، ورواه عن سبعة وثلاثين شيخاً، جمع بين روايتهم في أغلب المواضع، وهم:

(١) محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن ماشاذه أبو منصور الأصبهاني[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم الإمام، أنا أبو منصور شجاع، وأبو زيد أحمد؛ ابنا علي بن شجاع، وأبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة، قالوا: أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٥٠٠).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/٢٥٩) ورواه عن حبيب بن وكيع، عن ابن ماجه به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٢٠، ٢/١٤٨) ورواه بسنده إلى ابن زياد، وابن ماجه، والبزاني به.

(٣) السمعاني: (المصدر السابق ٢/٤٢٥) ورواه عن عافية بنت الحسين، عن ابن ماجه به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦، ٨ ورقات (٢٧٤ – ٢٨١)، مج ٦٧، ١٨ ورقة (١٨ – ٣٥)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٣٦، ٣٤١)، وطبع بتحقيق مسعد عبدالحميد السعدني، أضواء السلف، الرياض، ط١ / ١٤١٨هـ.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الحزوّري، نا محمد بن سليمان لوين).

(٢) عبيد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه أبو الفضل الأصبهاني[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني، وأبو عيسى بن زياد، وأبو بكر بن ماجة، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري به**).

(٣) عبد السلام بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو محمد بن أبي الفرج بن اللبان التيمي الأصبهاني[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالسلام بن محمد بن عبد الله بن اللبان، أنا أبو المظفر البزاني، وأبو بكر بن ماجة، قالا: أنا أبو جعفر أحمد بن محمد الأبهري به**).

(٤) سعيد بن علي بن عبد الواحد بن فاذشاه أبو سعد الأصبهاني[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد سعيد بن علي بن عبد الواحد، أنا أبو عيسى بن زياد، وأبو بكر بن ماجة، قالا: أنا أبو جعفر أحمد بن محمد الأبهري به**).

(٥) حمد بن أحمد بن حمد بن الخطاب أبو شكر الدلال[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو شكر حمد بن أحمد بن حمد بن الخطاب، أنا**

---

(١) المصدر السابق (ق ٩٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (١١٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٧٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٥٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

محمد بن عمر الطهراني، والمطهر بن عبد الواحد، قالا: أنا أحمد بن محمد بن المرزبان به).

(٦) أحمد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن ماجه أبو الوفاء الأبهري[1]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو بكر بن ماجة، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد الأبهري به).**

(٧) أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد، أبو العباس الكرخي المعروف بابن الرطبي[2]، بلفظ: **(أخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن الرطبي القاضي، أنا أبو بكر بن ماجه به).**

(٨) أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن زياد أبو غانم العطار[3]، بلفظ: **(أخبرنا أبو غانم أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن زياد العطار، أنا أبو بكر بن ماجه به).**

(٩) بدر بن ثابت بن روح أبو الرجاء الراراني، بلفظ: **(أخبرنا أبو الرجاء بدر بن ثابت بن روح الراراني، أنا أبو بكر بن ماجه به).**

(١٠) حامد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد أبو سعد الأصبهاني[4]، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعد حامد بن علي بن أحمد، أنا أبو بكر بن ماجه به).**

---

(١) المصدر السابق (ق ٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٤١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١١) حبيب بن وكيع بن عبدالرزاق بن عبدالكريم أبو مسلم الحسناباذي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو مسلم حبيب بن وكيع بن عبدالرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(١٢) الحسن بن محمد بن علي أبو علي العطار[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن علي العطار، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(١٣) الحسين بن الحسن بن أحمد أبو الفضائل بن أبي علي الحداد[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضائل الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحداد، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(١٤) الحسين بن حمد بن محمّد بن عمرويه أبو عبد الله الأصبهاني[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(١٥) الحسين بن رجاء بن محمد أبو نصر المقرىء[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سليم، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(١) المصدر السابق (ق ٤٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٢) المصدر السابق (ق ٤٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٣) المصدر السابق (ق ٥٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٤) المصدر السابق (ق ٥١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٥) المصدر السابق (ق ٥٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٦) شيبان بن عبد الله بن شيبان أبو سعيد الأسدي[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان، أنا أبو بكر بن ماجه به).**

(١٧) أم الكرام ضوء بنت حمد بن محمد الطويل، بلفظ: **(أخبرتنا أم الكرام ضوء بنت حمد بن محمد الطويل، قالت: أنا أبو بكر بن ماجه به).**

(١٨) ظفر بن إسماعيل بن الحسين أبو منصور الأصبهاني[٢]، بلفظ **(أخبرنا أبو منصور ظفر بن إسماعيل بن الحسين النجاد، أنا بو بكر بن ماجه به).**

(١٩) أم الخير عافية بنت الحسين بن عبدالملك الأصبهانية، بلفظ: **(أخبرتنا أم الخير عافية بنت الحسين بن عبدالملك بن منده، أنا أبو بكر بن ماجه به).**

(٢٠) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن منده أبو الوفاء الدشتي[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الوفاء عبدالله بن محمد بن عبدالله الدشتي، أنا أبو بكر بن ماجه به).**

(٢١) عبدالجبار بن أبي غالب بن أبي زيد أبو القاسم الزعفراني[٤]،

(١) المصدر السابق (ق ٨٠ ب، ٨١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٨٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٩٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٠١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبدالجبار بن أبي غالب بن أبي زيد الزعفراني البزار، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(٢٢) فاذشاه بن أحمد بن نصر أبو منصور الأصبهاني[١]، بلفـــظ: (**أخبرنا أبو منصور فاذشاه بن أحمد بن نصر بن فاذشاه، أنا ابو بكر بن ماجه به**).

(٢٣) محمّد بن إبراهيم بن محمّد أبو عبدالله الصالحاني[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد الصالحاني، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(٢٤) محمد بن حمد بن أحمد بن علي أبو عبدالله المعروف بحمويه النجار الأصبهاني[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حمد بن أحمد ابن علي حمويه النجار، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

(٢٥) ناصر بن حمزة بن ناصر أبو المناقب بن طباطبا العلـــوي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر بن طباطبا العلوي، أنا أبو بكر بن ماجه به**).

---

(١) المصدر السابق (ق ١٦٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٧٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (١٨٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٤١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢٦) هبة الله بن سلمان بن عبد الله أبو محمد النهرواني[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سلمان بن عبد الله، أنا أبو بكر بن ماجه به)**.

(٢٧) عبد الله بن علي بن أحمد أبو القاسم الأنصاري، وإسناده نازل بدرجة، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي بن أحمد الأنصاري، أنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله سلمان بن ندا القيسراني بدمشق سنة ٤٩١، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري به)**[٢].

(٢٨) بندار بن عبد الخالق بن بندار أبو المظفر الدلال، بلفظ: **(أخبرنا أبو المظفر بندار بن أبي زرعة بن بندار البيّع، أنا أبو عيسى بن زياد، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري به)**.

(٢٩) رستم بن محمد بن أبي عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن زياد، أبو القاسم الأصبهاني[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن عبد الرحمن القاضي، أنا أبو عيسى بن زياد به)**.

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٤٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٢١/٤٧٨، ٤٧٩) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣٠) ليث بن أبي الفوارس بن أبي الحسن أبو المعالي الفارسي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي ليث بن أبي الفوارس البزار، أنا أبو عيسى بن زياد به**).

(٣١) محمد بن غانم بن أبي نصر أبو جعفر الشرابي[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر الشرابي، أنا عيسى بن زياد به**).

(٣٢) محمد بن محمد بن أحمد أبو نجيح الفرضي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو نجيح محمد بن محمد بن أحمد الفرضي، أنا أبو عيسى بن زياد به**).

(٣٣) أم الفتوح رابعة بنت معمر بن محمد بن أحمد العبدية.

(٣٤) محمد بن إبراهيم بن علي أبو عبد الله الرُّناني[٤].

(٣٥) محمد بن الحسن أبو غالب الماوردي.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي الرُّناني، وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي، وأم الفتوح رابعة بنت معمر بن محمد بن أحمد العبدية، قالوا: أنا المطهر بن**

---

(١) المصدر السابق (ق ١٦٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٠٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٠٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٧٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالواحد، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن أذرجشنش الأبهري به).

(٣٦) معمر بن إسماعيل بن محمّد أبوالحسن الصندوقي[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن معمر بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب، أنا شجاع بن علي بن شجاع قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري به)**.

(٣٧) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري به)**.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها من جزء لوين[٢].

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٣٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء لوين
(مج ١٠/٤٠٨)	(ق ٣١ ب، ٣٢ أ)
(تراجم النساء ٢٧٢، ٢٧٣)	(ق ٢٦ ب)
(٢٨٣/١٢)	(ق ٣٠ ب)
(٨/١٤)	(ق ٢٨ أ)
(٢٠٩/١٨)	(ق ٢٩ أ)

[٦٣ م] هِشَام بن عَمّار (ت ٢٤٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

لــه:

(١) **حديث هشام بن عمار**، رواية أبي العباس بن الزفتي عنه، وصل إلينا[٢].

(٢) **عوالي أحاديث مالك بن أنس**، أو: **حديث هشام بن عمار، عن مالك بن أنس**[٣]، رواية محمد بن خريم، عنه، وصل إلينا[٤].

(٣) **منتقى من حديث هشام بن عمار**، عن سعيد بن يحيى اللخمي، وفي آخره من حديث هشام عن معاوية بن يحيى الأطرابلسي، رواية محمد بن خريم، عنه، وصل إلينا[٥].

---

(١) انظر: (ص ٢٦٣).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٥، ٣٠ ورقة (٦٣ - ٩٢)، مج ٩٢، ٢٣ ورقة (٧٦ - ٩٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٦، ٤٨٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٦ أ) بعنوان: "جزء هشام بن عمار عن مالك" ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني، به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٨، ٥ ورقات (٥٧ - ٦١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥١٧).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٣، ١٣ ورقة (١٥٢ - ١٦٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٠).

(٤) **فوائد هشام بن عمار**[1]، رواية محمد بن خريم عنه، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث هشام عن مالك (١٥ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمّد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم الحنائي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار**).

(٢) علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن الصباغ الأصبهاني، وإسناده عال بالإجازة.

(٣) محمد بن الحسين بن الحسن أبو غانم الأصبهاني.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الصباغ النيسابوري في كتابه إلينا من أصبهان، وحدثني أبو غانم محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينه الأصبهاني ببغداد عنه، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي الدمشقي بها، أنا عبدالوهاب بن الحسن، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام بن عمار**).

---

(١) ابن حجر: (الإصابة) واقتبس منه في خمسة مواضع، (انظر: شاكر محمود عبد المنعم: ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، ص ٥٣٣)، منها نص واحد (٣٥٤/٥، ٣٥٥) كما في تاريخ دمشق (١٥٦/١٠).

(٤) أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد العطار، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي ابن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السميساطي، أنا عبد الوهاب بن الحسن به**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً. وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

واقتبس ابن عساكر من حديث هشام بن عمار، عن سعيد بن يحيى اللخمي (١١ نصاً)؛ منها نصان من حديث هشام، عن معاوية الأطرابلسي، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار**).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث هشام عن مالك
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٣٦)	(ق ٥٩ أ، ب)
(عاصم – عائذ ٤٩١، ٤٩٢)	(ق ٥٩ ب)
(عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد ٢٦٥)	(ق ٦٠ ب)
(عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ١٣٧)	(ق ٦١ أ)
(عبد الله بن قيس – عبد الله بن مسعدة ٢٧٤)	(ق ٥٩ أ، ب)
(١٠/٥٩٨)	(ق ٦٠ أ، ب)
(١٣/٩٤)	(ق ٦١ أ)
(١٤/٦٧٤)	(ق ٥٩ أ، ب).

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

واقتبس ابن عساكر من فوائده (١٦٠ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، جمع بين روايتيهما في مواضع، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل. ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي، أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم قالا: أنا أبو الحسن محمد بن عوف، أنا الحسن بن منير، أنا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار**)[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث هشام عن سعيد
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٢٨٩)	(ق ١٦١ ب)
(تراجم النساء ٣٧٠)	(ق ١٦٢ أ)
(٦٦٢/٢)	(ق ١٦٤ أ)
(٥٧٧/١٤)	(ق ١٥٥ أ)
(٥/١٦)	(ق ١٥٤ أ)
(٧٨٤/١٦)	(ق ١٦٤ أ)
(٦٧٢/١٧)	(ق ١٥٨ أ)
(١٠٤/١٩)	(ق ١٥٨ ب)

(٢) تاريخ دمشق (مج ٦٣/١، ٦٤، ١٣٤، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٧، ٣٥٣، ٦٠٤).

وصرّح ابن عساكر أثناء نقله من الكتاب باسمه بعدة صيغ، كـ: **(هشام بن عمار في مشايخه الدمشقيين)**[١]، و**(هشام بن عمار في مشايخه الدمشقيين المقلين)**[٢]، و**(هشام بن عمار في حديث مشايخه الدمشقيين)**[٣]، و**(ابن خريم في أحاديث الدمشقيين المقلين من مشيخة هشام بن عمار)**[٤].

كما اقتبس ابن عساكر من هشام بن عمار (٤٥ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، جمع بين روايتيهما في مواضع، وهما:

(١) أبو الحسن السلمي.

(٢) أبو الحسين بن أبي الحديد، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، ثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني. ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخطيب، أنا جدي أبو عبدالله، قالا: أنا محمد بن عوف بن أحمد، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين، أنا أبو بكر محمد بن خريم، نا هشام بن عمار)**[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) المصدر السابق (٧/٢٥١، ١٤/٣٨١).

(٢) المصدر السابق (١٤/٧٧٩).

(٣) المصدر السابق (١٥/٥٧٥).

(٤) المصدر السابق (١٧/٧٧١).

(٥) المصدر السابق (مج ١/١٣٣، ١٧٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٦٩، ٤٩١).

[٢٥٣] الحسين بن عيسى (ت ٢٤٧ هـ)

ابن حُمْران الطائي، أبو علي الخراساني القُومسي البِسْطامي الدامغاني، حدّث عنه البخاري[١]، ومسلم[٢] في الصحيحين.

قال أبو حاتم الرازي: صدوق[٣].

وقال أبو عبد الله الحاكم: من كبار المحدثين وثقاهم من أئمة أصحاب العربية[٤].

وسيأتي "**حديث مأمون بن هارون عن الحسين بن عيسى البسطامي**" في ترجمة مأمون بن هارون[٥].

[٢٥٤] سَلَمَة بن شَبيب (ت ٢٤٧ هـ)

الإمام الحافظ الثقة، أبو عبد الرحمن الحَجْري المِسْمَعي النسائي، نزيل مكة[٦].

---

(١) الكلاباذي: (رجال صحيح البخاري ١/١٧٣، رقم ٢٢٠).

(٢) ابن منجويه: (رجال صحيح مسلم ١/١٣٧، رقم ٢٦٣).

(٣) الجرح والتعديل (٣/٦٠).

(٤) المزي: (تهذيب الكمال ٦/٤٦٢).

(٥) انظر: (ص ٨٦٦).

(٦) الذهبي: (سير ١٢/٢٥٦).

له "**جزء من حديث سلمة بن شبيب**"[١]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي.

(٢) عبد الرشيد بن عبد المنعم بن عبد الواحد أبو الفتح بن أبي يعلى المليحي الكاتب.

وجمع بين روايتيهما في (٥ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى المليحي، قالا: أنا عبدالواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو الحسين محمد بن عمر بن حفصويه السرخسي، وأبو العباس عبد الله بن الليث المعمري، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الخذاباني الوراق، قالوا: أنا أبو يزيد حاتم بن محبوب الشاشي، نا سلمة بن شبيب**)[٢].

(٣) خلف بن عطاء بن أبي عاصم، أبو بكر النجار الماوردي الهروي.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٠ ب) ورواه بسنده إلى أبي روح الهروي، عن أبي الفضل الفضيلي، عن المليحي، عن محمد بن عمر بن حفصويه، به، وقال ابن حجر: "وفي آخره من حديث البغوي عن أحمد بن حنبل، بسماع المليحي من عبدالرحمن بن أبي شريح، عن البغوي.

(٢) تاريخ دمشق (٦٢١/٢، ٢٥٩/٣، ٣٦٤/٥، ٤٨٨/٧، ٢٧/١٧).

جمع بين روايته، ورواية أبي الفضل، وأبي الفتح في موضع[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبويه، منها نصان رواهما عبدالواحد بن أحمد المليحي، عن أبي الحسين بن الخفاف، عن أبي العباس السراج.

[٢٥٥] أحمد بن صالح (ت ٢٤٨ هـ)

الإمام الكبير، حافظ زمانه بالديار المصرية، أبو جعفر المصري المعروف بابن الطبري[٢].

قال البخاري: أحمد بن صالح ثقة صدوق[٣].

وقال العجلي: أحمد بن صالح مصري ثقة، صاحب سنة[٤].

وقال أبو حاتم: ثقة[٥].

له "**حديث أحمد بن صالح المصري**"[٦]، لم يصل إلينا.

(١) المصدر السابق (١١٧/٣).

(٢) الذهبي: (سير ١٢/١٦٠).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤/٢٠٠).

(٤) الثقات (٤٨، رقم ٥).

(٥) الجرح والتعديل (٥٦/٢).

(٦) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٩٥ ب، المجمع المؤسس ٢/٤٠٤) وذكر أنه وقف على الجزء الأول منه، ورواه بسنده إلى ابن عطاف، عن أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي الحسن بن عبدالسلام، عن الصريفيني، به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن صالح**)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند أحمد بن صالح عن شيخه عنبسة بن يزيد (٨ نصوص)، ونصاً عن ابن وهب، وبقيتها (٨ نصوص) أسندها ابن أبي داود عن غير أحمد بن صالح، منها (٧ نصوص) أسندها عن عمرو بن عثمان، عن الوليد ابن مسلم، ونصّ واحد عن أبيه أبي داود، فلعلها من زيادات ابن أبي داود.

[٢٥٦] زُغْبَة (ت ٢٤٨ هـ)

الإمام، المحدّث، العُمدة، أبو موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبي المصري، مولى تُجيب(٢).

له "**حديث عيسى بن حماد، عن الليث**"(٣)، وصل إلينا الجزء

(١) تاريخ دمشق (٣٨٩/١) تحقيق العمروي، (عثمان بن عفان ١٥١)، (ترجمة الزهري ٣٥)، (تراجم النساء ٤٥٥).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١١).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٦٥/٢، ٥٧٠، ١١٣/٣، ١٥٠، المعجم المفهرس، ق ١٢٦ ب) ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، عن الزينبي، به.

الثاني منه[١]، من رواية أبي بكر بن أبي داود.

قال الذهبي: "وقع لي جزء عال من حديثه، وهو الثاني عن الليث، من طريق أبي بكر بن أبي داود عنه"[٢].

كما وصل إلينا "**جزء فيه عشرة أحاديث من الجزء المنتقى من الأول والثاني من حديث الليث**"[٣]، رواية عيسى بن حماد عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث زغبة عن الليث (٢٤ نصاً)، ورواه عن ثمانية من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا عيسى بن حماد، نا الليث**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور، به**).

(٢) أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرىء[٤]، بلفظ:

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٦، (١٩ – ٢٥)، (٣٢ – ٣٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٣٣، المنتخب ٢٩٢، تاريخ التراث ١/١/٢١٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١١/٥٠٧).

(٣) طبع بتحقيق سعد عبدالحميد، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤١٢هـ.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٢ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرىء، أنا أبو محمد الصريفيني، به).

(٣) أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الدينوري[1]، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينوري، أنا أبو نصر الزينبي، به).**

(٤) أبو الحسن علي بن هبة الله بن علي بن زهمويه الكاتب[2]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن علي، أنا أبو نصر الزينبي، به).**

(٥) أبو السعادات محمد بن أحمد بن مكي، بلفظ: **(أخبرنا أبو السعادات محمد بن أحمد بن مكي، أنا أبو نصر الزينبي، به).**

(٦) أبو طاهر هبة الله بن أحمد بن عطاف الوكيل[3]، بلفظ: **(أخبرنا أبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطاف، أنا أبو نصر الزينبي، به).**

(٧) أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد المأموني، بلفظ: **(أخبرنا أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد المأموني، أنا أبو نصر الزينبي، به).**

(٨) أبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك، بلفظ: **(أخبرنا أبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك، أنا أبو نصر الزينبي، به).**

---

(١) المصدر السابق (ق ٥٠ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٥٤ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٣٦ ب، ٢٣٧ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها من حديث زغبة عن الليث(١).

[٢٥٧] ابن زُنْبُور (ت ٢٤٨ هـ)

محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، مولى بني هاشم، المكي، المعروف بابن زنبور، روى عن إسماعيل بن جعفر، وحماد بن زيد، وفضيل بن عياض، والدراوردي، وابن أبي حازم، وجماعة.

وثّقه النسائي، وقال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات(٢).

له "**جزء ابن زنبور**"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبي جعفر الهاشمي المكي، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي العباسي، النقيب ببغداد، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي المكي بها، أنا**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المنتقى
(٦٦٩/٦)	(رقم ٥)
(١٣٦/١١)	(رقم ٧)

(٢) الفاسي: (العقد الثمين ٤٤٨/١).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٧ أ، المجمع المؤسس ١٠٩/٢ بعنوان "جزء من حديث ابن زنبور عن شيوخه الخمس"، ورواها ابن حجر بسنده إلى أبي الحسن بن المقير، عن أبي جعفر العباسي، به.

أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن فراس العبقسي، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي، أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند عن أبي بكر بن عياش (٦ نصوص)، وعن عيسى بن يونس (٤ نصوص)، وعن حماد بن زيد (نصاً واحداً).

[٢٥٨] أبو كُرَيْب (ت ٢٤٨ هـ)

محمّد بن العلاء بن كريب، الحافظ، الثقة، الإمام، شيخ المحدّثين، أبو كريب الهمْداني الكوفي[٢].

له "**حديث أبي كريب**"[٣]، أو "**نسخة أبي كريب**"[٤].

ذكر السمعاني[٥]، وابن حجر[٦] أنه يقع في ثلاثة أجزاء.

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٣٣١)، (تراجم النساء ٢٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٣٩٤).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٩٧ ب، التحبير ٢/٤٣٢)، ورواه عن أم البهاء، به.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٠ ب، المجمع المؤسس ٢/٤١٤)، ورواه بسنده إلى محمد بن أبي نصر المؤذن، عن أم البهاء، به.

(٥) المنتخب من معجم شيوخه (ق ٢٩٧ ب)، التحبير (٢/٤٣٢).

(٦) المعجم المفهرس (ق ١٥٠ ب)، المجمع المؤسس (٢/٤١٤) .

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦٦ نصاً)، ورواه عن أم البهاء فاطمة بنت محمّد البغدادية، بلفظ: (**أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، نا أبو كريب**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند أبو كريب (١٦ نصاً) عن شيخه عبد الله بن المبارك.

[٢٥٩] الجَوْبَري (ت ٢٤٩ هـ)

عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمّد بن يزيد، الأشجعي، أبو عبد الله الدمشقي الجوبري، من أهل قرية جوبر من غوطة دمشق.

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: صدوق[٣].

سيأتي حديث أبي الدحداح، عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الجوبري، في ترجمة أبي الدحداح[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ١٢٤، ١٢٥).

(٢) الثقات: (٨/٤١١).

(٣) تقريب التهذيب (برقم ٤٢٦٠).

(٤) انظر: (ص ٩٣٤، ٩٣٥).

[٢٦٠] زكريا بن يحيى (ت ٢٥١ هـ)

ابن عمر بن حُصين بن حُميد بن مُنْهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لام، أبو السُّكين الطائي الكوفي، قدم بغداد...، وكان ثقة[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، ليّنه بسببها الدارقطني[٣].

له "**نسخة زكريا بن يحيى الطائي**"[٤]، وصلت إلينا[٥]، بعنوان "**جزء فيه من حديث أبي السكين زكريا بن يحيى الكوفي**"، من رواية أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب بن عيسى عنه، ويقع في (١٣) ورقة.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو السعود بن المجلي[٦].

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٨/٤٥٦، ٤٥٧).

(٢) الثقات (٨/٢٥٤).

(٣) تقريب التهذيب (٢١٦، رقم ٢٠٣٤).

(٤) ابن حجر: (الإصابة ٦/٥١، ترجمة مخرمة بن نوفل)، انظر: شاكر محمود عبدالمنعم: (ابن حجر العسقلاني، ص ٥٥١)، بكر أبو زيد: (معرفة النسخ والصحف الحديثية، ص ١٤٢، ١٤٣).

(٥) مخطوط في ليدن، رقم ٢٤٢٨.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو جعفر بن المسلمة، وأبو الحسين بن النقور، وأبو علي محمد بن وشاح. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، قالوا: أنا عيسى بن علي، نا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب، نا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخلّلها الشعر.

وقد أسند عن عم أبيه؛ زَحْر بن حِصْن، عن جده حميد بن منهب (٧ نصوص)، وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[١].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة زكريا بن يحيى
(السيرة، القسم الأول ٢٠٩)	(ق ٢ أ، ب)
(عثمان بن عفان ١١٩)	(ق ٣ ب، ٤ أ)
(عثمان بن عفان ٢٤٣)	(ق ٤ أ)
(تراجم النساء ٤٣٩)	(ق ٥ أ)
(تراجم النساء ٥٦٦)	(ق ٦ ب، ٧ أ)
(١٤٦/١٦)	(ق ١٠ أ)
(٣٠٧/١٦)	(ق ١ أ، ٢ أ)

[٢٦١] هارون بن هَزَاري (ت ٢٥١ هـ)

أبو موسى القزويني، ثقة موصوف بالزهد والأمانة(١).

اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، أورده من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي.

(٢) أبو المرجّى الحسين بن محمد بن الفضل العَسّال(٢).

(٣) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.

وجمع بينهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل، وأبو المرجّى الحسين؛ ابنا محمد بن الفضل بن محمد الحافظ العسّال، وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر المؤدّب، قالوا: أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن محمد بن فاخر المعدّل السُّرنجاني، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن الحكم القزويني المؤدب الشيباني، نا هارون بن هزاري**)(٣).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

---

(١) الخليلي: (الإرشاد ٢/٧٠٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٦٩/٣٩) تحقيق العمروي.

[٢٦٢] ابن منجوف (ت ٢٥٢ هـ)

أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، أبو بكر السدوسي البصري...، وللبصلاني عنه جزء مشهور عند الفخر بن البخاري بعلو، وكان ثقة(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٥ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو القاسم بن السمرقندي

٢- أبو منصور بن خيرون، وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قالا: أنا عبد الله بن محمد الصريفيني، أخبرتنا أم الفتح أمةالسلام بنت أحمد بن كامل القاضي، قالت: حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد البندار، حدثنا أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف**)(٢).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية وآثارا.

---

(١) الذهبي: (تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٢٥١- ٢٦٠، ص ٤٦)، وجزؤه ذكره حاجي خليفة: (كشف الظنون ١/٥٨٤)، الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١/٨٩).

(٢) تاريخ دمشق (٦/٢٢١، ٩/٢٦٩، ١٥/١١٤، ٤٣/٣٩٢، ٤٤/٢٣٠) تحقيق العمروي.

[٢٦٣] بُنْدار (ت ٢٥٢ هـ)

محمّد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، الإمام، الحافظ، راوية الإسلام، ابو بكر العبدي البصري، بندار، لُقّب بذلك لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده، والبندار الحافظ(١).

له "**جزء بندار**"(٢)، وصل إلينا بعنوان: "**حديث محمد بن بشار بندار، عن شيوخه**"(٣)، في (٩) ورقات، رواية أبي يعلى الموصلي، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي القاضي، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، ثنا بندار**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/١٤٤).

(٢) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ١٠٨ أ) ورواه بسنده إلى ابن عبدالباقي به

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٢ (ق ١٢٠ - ١٢٨)، (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧١).

وتُثبتُ المقارنة أنّها منه[1].

[٢٦٤] أحمد بن المقدام (ت ٢٥٣ هـ)

ابن سليمان بن أشعث، الإمام، المتقن، الحافظ، أبو الأشعث العجلي البصري[2].

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن أحمد بن المقدام، فقال: صالح الحديث، محلّه الصدق[3].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الفرج غيث بن علي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي قراءة عليه في شعبان سنة سبع وخمسمائة بدمشق، أنا أبو القاسم رمضان بن علي بن عبدالستار بن أحمد بن رمضان بقراءتي عليه بتنيس سنة تسع**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء بندار
(مج ٣٠٥/١)	(ق ١٢٦ أ)
(٢١٨/٣)	(ق ١٢٧ ب)
(٥٨١/٦)	(ق ١٢٢ أ)
(٧٢١/٩)	(ق ١٢٣ ب)
(٦٠٦/١٢)	(ق ١٢٣ ب)
(١٤٤/١٣)	(ق ١٢٣ ب)

(٢) الذهبي: (سير ٢١٩/١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٧٨/٢).

وستين، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن يحيى بن السري، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثنا أبو الأشعث)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

[٢٦٥] علي بن مسلم (ت ٢٥٣ هـ)

ابن سعيد، الإمام، المحدّث، الثقة، مسند العراق، أبو الحسن الطوسي، ثم البغدادي(٢).

اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، قالا: أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء الخلال، أنا ابو بكر أحمد بن عبدالله بن محمد صاحب أبي صخرة، نا علي بن مسلم الطوسي)**(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٥)، (١٤/١٥٣، ١٧/٦٦٧)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٥٢٥).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٧٢)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢١)، (عثمان بن عفان ١٣٦).

[٢٦٦] مُؤَمَّل بن إهاب (ت ٢٥٤ هـ)

ابن عبدالعزيز بن قُفل، الإمام، الحافظ، الصدوق، أبو عبدالرحمن الرّبعي الكوفي ثمّ الرّملي[١].

له "**جزء المؤمل بن إهاب**"[٢]، وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، نا المؤمل بن إهاب**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٦).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٢ أ، المجمع المؤسس ٢/١٧٥، ٢١٦، ٣٦٦، ٣/١٦٣) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن السلمي، به واقتبس منه الذهبي في (معجم شيوخه ١١/٣٩١، ترجمة رقم ٤٤٢) ورواه بأسانيده إلى أبي الحسن السلمي، به.

(٣) طبع بتحقيق عماد فرة، دار البخاري، بريدة، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزئه[١].

[٢٦٧] موسى بن عامر (ت ٢٥٥ هـ)

ابن عمارة بن خُريم أبو عامر بن أبي الهيذام المرّي الخُريمي[٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[٣].

وقال عنه الذهبي: "صدوق صحيح الكتب، تكلم فيه بعضهم بغير حجة"[٤].

له "**حديث أبي عامر موسى بن عامر**"، وحديثه في آخر جزء المؤمل بن إهاب[٥]، وهي عبارة عن سبعة أحاديث، من (٣٥ - ٤١).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء المؤمل
(عبدالحميد بن بكار - عبدالرحمن بن عبدالله ١٧٥)	(حديث رقم ١٨)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٣)	(حديث رقم ٨)
(٣٥٠/١٦)	(حديث رقم ٢٩)
(٤٢٩/١٧)	(حديث رقم ٥)
(٤٧٠/١٧)	(حديث رقم ٣١)

(٢) تاريخ دمشق (٢٧٩/١٧).

(٣) الثقات (١٦٢/٩).

(٤) ميزان الاعتدال (٢٠٩/٤).

(٥) انظر: (ص ٨٠٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (نصين)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن السلمي.

(٢) أبو الحسن بن قبيس.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، حدثنا أبو عامر موسى بن عامر المري**).

وتناول النصان حديثين نبويين.

وتُثبتُ المقارنة أنهما من حديثه[1].

[١١٣ م] الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه[2].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث موسى بن عامر
(٤/٣٩٢)	(حديث رقم ٣٧)
(١٤/٩٩)	(حديث رقم ٣٥)

واقتبس الذهبي من حديثه نصاً واحداً، انظر: (معجم الشيوخ ٢/١٣٦، ترجمة رقم ٦٥٨).

(٢) انظر: (ص ٣٧٢).

له "**جزء الزبير بن بكار**"[١]، ذكر ابن حجر أنه يقع في جزئين.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢١ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) ابو بكر اللفتواني.

(٢) أبو محمد بن طاوس.

(٣) أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي سعد الثعالبي الأصبهاني[٢].

(٤) أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم.

وجمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم هاجر التاجر، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي سعد الثعالبي، قالا: أنا محمود بن جعفر. ح وأخبرنا أبو بكر بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني، أنا محمد بن أحمد بن علي السمسار. ح وأخبرنا ابو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، قالا: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيذ قوله، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن سليم المخرمي، نا الزبير بن بكار بن**

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٨٠، ٤٠٤، المعجم المفهرس، ق ١٢٦ أ، ب) ورواه بسنده إلى مسعود بن الحسن الثقفي، عن محمد بن أحمد بن علي السمسار، عن ابن خرشيذ قوله به.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالله)[١].

كما اقتبس ابن عساكر من الزبير (٢٩ نصاً)، أوردها من طريق ستة من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو سعد بن البغدادي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر، أنا عم والدي الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج، أنا إبراهيم بن السندي بن علي**)[٢].

(٢) زيد بن الرضا بن زيد بن علي أبو محمد الجعفري الهاشمي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد زيد بن الرضا بن زيد الجعفري، أنا محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بن جعفر به**)[٤].

(٣) عمر بن منصور بن عمر أبو طاهر الخرقي[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر عمر بن منصور بن عمر البزار، أنا محمود بن جعفر بن محمد به**)[٦].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/١٦٩، ١٧٠)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٨٦)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٤).

(٢) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ١٢٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٧/٥٢).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣٠١).

(٤) محمد بن إبراهيم بن مكي أبو طاهر بن أبي نصر بن أبي القاسم المعروف بابن هاجر[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم هاجر، أنا محمود بن جعفر بن محمد به**)[٢].

(٥) محمّد بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن مهران أبو بكر المهراني، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، أنا محمود بن جعفر به**)[٣].

(٦) محمّد بن شجاع بن أبي بكر أبو بكر اللفتواني[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا محمود بن جعفر به**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الرقائق.

[١٥٨ م] البخاري (ت ٢٥٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٦].

له "الجزء الأول والثاني من انتقاء البخاري من حديثه لأهل

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣٠١).

(٣) المصدر السابق (٥٩/١٦).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٥٥).

(٦) انظر: (ص ٥٠٤).

بغداد"[١]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الفتح محمّد بن علي المضري، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المضري بجويان، أخبرنا عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي، أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٦٨] الحسن بن عرفه (ت ٢٥٧ هـ)

ابن يزيد، الإمام، المحدّث، الثقة، مسند وقته، أبو علي العَبْدي البغدادي المؤدّب[٣].

له "**جزء ابن عرفة**"[٤]، وصل إلينا[٥]، من رواية أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار عنه.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٠٣ ب) ورواه بسنده إلى المبارك بن سعيد الخشاب، عن عثمان المحمي، به.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٦٨، القسم الثاني ١١٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٥٤٧).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢١١، وانظر فهارس الكتاب، المعجم المفهرس، ق ١٤٠ أ) ورواه بأسانيده إلى ابن كليب، عن ابن بيان، به.

(٥) طبع بتحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار الأقصى، الكويت، ١٤٠٦هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٧ نصاً)، ورواه عن أحد عشر شيخاً، جمع بين رواية بعضهم في مواضع، وهم:

(١) أبو القاسم بن بيان الرزاز[1]، وإسناده عال بالإجازة، بلفظ: **(أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، أنا أبو الحسن بن مخلد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا الحسن بن عرفة).**

(٢) سلطان بن يحيى بن علي أبو المكارم القرشي، بلفظ: **(أخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى، أنا أبو القاسم بن بيان، به).**

(٣) أبو سليمان داود بن محمد الأربلي، بلفظ: **(أخبرنا أبو سليمان داود بن محمد، أنا أبو القاسم بن بيان، به).**

(٤) رستم بن فرج بن عباس بن شيخان أبو الفرج التاجر البغدادي[2]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفرج رستم بن فرج بن عباس بن شيخان البغدادي التاجر، انا أبو القاسم بن بيان به).**

(٥) علي بن محمد بن علي بن السكن أبو الحسن البغدادي[3]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السكن البغدادي، أنا أبو القاسم بن بيان، به).**

(٦) قيس بن محمد بن إسماعيل أبو عاصم المؤذن، بلفظ: **(أخبرنا**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٦٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٥١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أبو عاصم قيس بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم بن بيان، به).

(٧) أبو المعالي محمد بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي بن حمزة، أنا أبو القاسم بن بيان، به).**

(٨) أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا علي بن محمد، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز، به).**

(٩) عطاء بن نبهان بن محمد بن عبد المنعم أبو اليُسر الأسدي الأبهري[1]، بلفظ: (**أخبرنا أبو اليُسر عطاء بن نبهان بن محمد بن عبد المنعم، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنا أبو الحسن بن مخلد، به).**

(١٠) غريب بن يوسف بن عبدالله أبو الوفاء الخياط الأزجي[2]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء غريب بن يوسف بن عبدالله الخياط الأزجي، أنا الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، أنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا الحسن بن عرفة).**

(١١) عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد أبوالقاسم المديني، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد، به).**

---

(١) المصدر السابق (ق ١٣٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٦١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وتثبت المقارنة أنها من جزء ابن عرفة[١].

[٢٦٩] الأشَجّ (ت ٢٥٧ هـ)

الحافظ، الإمام، الثَّبْت، شيخ الوقت، أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المفسّر، صاحب التصانيف[٢].

له "**حديث أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج**"، رواية أبي محمد يزداد بن عبدالرحمن الكاتب، وصل إلينا في (١٤) ورقة[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٢٩ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن عرفة
(السيرة، القسم الثاني ٢٧)	(رقم ٦٩)
(السيرة، القسم الثاني ٣٨٣)	(رقم ٧٣)
(عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٢٣)	(رقم ٤٦)
(٦٦٥/٩)	(رقم ٣)
(١٤٦/١٢)	(رقم ٣٨)
(١١/١٥)	(رقم ٧٩)
(٣٢٠/١٧)	(رقم ٣٩)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨٢/١٢).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٨ (٢١١- ٢٢٤)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٨٧)، وطبع بتحقيق إسماعيل بن محمد الجزائري، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض، ط١ / ١٤٢٢هـ.

غالب محمّد بن الحسن الماوردي بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال، أنا عبيدالله بن أحمد بن علي، أنا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد، نا أبو سعيد الأشج**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً. وتُثبتُ المقارنة أنها من حديثه(١).

[٢٧٠] أحمد بن الفرات (ت ٢٥٨ هـ)

ابن خالد، الشيخ، الإمام، الحافظ، الكبير، الحجّة، محدّث أصبهان، أبو مسعود الضّبّي الرازي، نزيل أصبهان(٢).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث أبي سعيد الأشج
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٥٧)	(ق ٢٢١ أ)
(عثمان بن عفان ٤٧١، ٤٨٠)	(ق ٢٢٢ أ، ق ٢٢٢ أ، ب)
(تراجم النساء ٣٦٥)	(ق ٢٢١ أ)
(١٢/ ٤٤، ١٢٧)	(ق ٢٢٢ ب، ق ٢١٤ ب)
(١٣/ ١٩٩)	(ق ٢٢٣ أ)
(١٥/ ٧٠٦)	(ق ٢٢٠ ب)
(١٧/ ٧٤٣)	(ق ٢٢١ ب)
(١٧/ ٧٦٧)	(ق ٢١٩ ب)

(٢) الذهبي: (سير ١٢/ ٤٨٠، ٤٨١) واقتبس من جزئه في (ص ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٧).

له "**جزء ابن الفرات**"[١]، وصل إلينا، منتقى منه في خمس ورقات[٢]، وله "**الأحاديث الأفراد**"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء ابن الفرات (١٠ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي الحداد، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو محمد بن طاوس.

وجمع بين روايتهما في (٨ مواضع)[٤].

(٣) أبوالقاسم غانم بن محمد البرجي[٥]، وإسناده عال بالإجازة.

وجمع بين روايتة، ورواية أبي علي، وأبي محمد في موضع[٦].

(٤) أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر.

---

(١) السمعاني: (التحبير ١/١٩٢) ورواه عن الحداد به، التجيبي: (برنامج ٢٢٤) ورواه بسنده إلى الحداد ويحيى بن محمود الثقفي، عن أبي نعيم به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٤٧، ٢٦٨، ٤٠١، ٤٩٥، ٢/١٧٢، ٣٤١، ٣٦٦، ٤٣٩، ٥٧٨) ورواه بسنده إلى الحداد به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٥١ (٤٠ - ٤٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٥٨).

(٣) الذهبي: (سير ١٢/٤٨٦).

(٤) تاريخ دمشق (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة ١٧٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (١٨/٣٣٣) تحقيق العمروي.

جمع بين روايته، ورواية أبي علي، وأبي القاسم، وأبي محمد في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله في كتابيهما، ثم أخبرني أبو محمد بن طاوس، أنا أبو علي الحداد. ح وأخبرنا أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر بجرباذقان، أنا أبو علي الحداد، وغانم بن محمد بن عبيد الله، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو مسعود**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٧١] الذُّهْلِيُّ (ت ٢٥٨ هـ)

محمّد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، الإمام، العلاّمة، الحافظ، البارع، شيخ الإسلام، وعالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان، أبو عبد الله الذهلي مولاهم النيسابوري[2].

قال الخطيب: كان أحد الأئمة العارفين، والحفاظ المتقنين، صنّف حديث الزهري وجوّده[3].

---

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٧٣، ٢٧٤).

(٣) تاريخ بغداد (٤/٤١٥).

له كتاب "**الزهريّات**"[١]، وهي جمع حديث الزهري، وصل إلينا منتقى منه في ثمان ورقات[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨٦ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، أنا محمد بن يحيى الذهلي**)[٣].

(٢) أبو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي[٤].

وجمع بين روايته، ورواية أبي بكر في عشرين موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، وأبو سهل محمد بن**

---

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٠٣) وسماه "علل حديث الزهري" ورواه بسنده إلى عبدالله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف، عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٢٧ أ) ورواه بسنده إلى عبد الخالق بن أنجب، عن وجيه به، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٩) بنفس الإسناد.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٣ (ق ١٤٠ - ١٤٧)، (انظر: المنتخب ٢٨٥، تاريخ التراث ١/١/٢٦١).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١/٣٢٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٤٢٤، ٦١٥)، (عاصم - عائذ ٢٨٣، ٤٤٠، ٤٩٠، ٤٩٩).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الفضل بن محمد الأبيوردي، قالا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري به)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها الذهلي عن عدد كبير من شيوخه، يبرز بينهم: عبد الرزاق بن همام (٤٨ نصاً)، وعبد الله بن صالح (١٩ نصاً)، والحكم بن نافع (١٥ نصاً)، ويعقوب بن سعد الزهري (١١ نصاً)، ويلاحظ من خلال النصوص أن بين الذهلي والزهري رجلين وهو إسناد عال له[٢]، وله إسناد نازل فيه ثلاثة رجال[٣]. وله "**جزء الذهلي**"[٤]، وصل إلينا[٥].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو منصور عبد الخالق بن زاهر الشحامي.

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ١٢٥، ٢٧٨، ٤٧٢).

(٢) مثال الإسناد العال: (الذهلي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري).

(٣) مثال الإسناد النازل: (الذهلي، عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري).

(٤) السمعاني: (التحبير ١/٥٧٧، ٢/٣١، ١٠٢)، التجيبي: (برنامج ١٨٤)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣٤٣، ٤٨٦، ٢/٣٨٧، ٥٦٩، المعجم المفهرس، ق ١٢٣ ب) ورواه التجيبي وابن حجر بسندهما إلى السلفي عن مكي بن منصور، عن الحيري، به.

(٥) مخطوط في دار الكتب، القاهرة، رقم ١٥٥٩ حديث (انظر: تاريخ التراث ١/١/٢٦١).

(٢) أبو علي الحسن بن أحمد الموسياباذي[١].

(٣) أبو الفرج عبد الحميد بن إسماعيل بن أحمد الموسياباذي[٢].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر، وأبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسياباذي، وابن أخيه أبو الفرج عبدالحميد بن أحمد الصوفيان، قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني، أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد الميداني، نا محمد بن يحيى**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٢٧٢] ابن سَمُرَة (ت ٢٦٠ هـ)

محمّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر الكوفي السرّاج.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: صدوق، وسمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة[٤].

وقال النسائي: ثقة[٥]. وقال في موضع آخر: لا بأس به[٦].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٣ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٠٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٢٧)، (تراجم النساء ٣٧٣).

(٤) الجرح والتعديل (١٩٠/٧).

(٥) ابن عساكر: (المعجم المشتمل، ص ٢٢٧، رقم ٧٦٥).

(٦) ابن عساكر: (المصدر السابق).

وذكره ابن حبان في الثقات[١].

وقال ابن حجر: ثقة[٢].

له "**جزء من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو حفص عمر بن محمد الفرغولي[٤].

(٢) عبدالله بن مسعود بن محمد بن منصور أبو سعيد الملقاباذي[٥].

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور بنيسابور، وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بمرو، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو**

---

(١) الثقات: (٩/١١٨).

(٢) تقريب التهذيب (برقم ٥٧٣٢).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٣٣ أ، ب) قال في ترجمة عبد الله بن مسعود الملقاباذي: "سمعت منه جزءا من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة بروايته عن ابن خلف، عن ابن محمش، عن أبي حامد بن بلال عنه).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٩٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٧٣] بشر بن مطر (ت ٢٦٢ هـ)

ابن ثابت، أبو أحمد الدقاق الواسطي.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: صدوق[٢].

وقال الدارقطني: ثقة[٣].

له "**حديث بشر بن مطر عن سفيان بن عيينة، وعن وكيع**".

سيأتي في ترجمة أبي أحمد الفرضي[٤].

[٢٧٤] عُمَرُ بنُ شَبَّة (ت ٢٦٢ هـ)

ابن عبده بن زيد بن رائطة، العلاّمة، الأخباري، الحافظ، الحجّة،

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٥٣)، (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٠٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣٦٨/٢).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٨٥/٧).

(٤) انظر: (ص ١٣٠٠).

صاحب التصانيف، أبو زيد النميري البصري النحوي، نزيل بغداد[١].

قال الخطيب: وكان ثقة عالماً بالسِّيَر وأيام الناس[٢].

له "**حديث عمر بن شبّة**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الغساني، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد السلمي، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا عمر بن شبة**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه، منهم: يوسف بن عطية الصفار (٣ نصوص)، ويحيى بن سعيد القطان (نصين).

[٢٧٥] محمَّد بن عاصم (ت ٢٦٢ هـ)

ابن عبد الله، القدوة، العابد، الصادق، الإمام، أبو جعفر الثقفي،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (١١/٢٠٨).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦٢ ب) نسخة برلين الغربية، ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن بن قبيس به، الروداني: (صلة الخلف ٢٢٥) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٥٧٦)، (عثمان بن عفان ٢٨٢).

مولاهم الأصبهاني[١].

لـه "**جزء محمد بن عاصم**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية عبدالله بن جعفر بن فارس عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي الحسن بن أحمد الحداد.

(٢) أبو القاسم غانم بن محمد البرجي، وإسنادهما عال بالإجازة.

(٣) روح بن بدر بن ثابت بن روح أبو طاهر الراراني الأصبهاني[٤].

(٤) عبد الرحيم بن علي بن حمد بن عيسى أبو مسعود الأصبهاني[٥].

(٥) محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم أبو طالب الثقفي[٦].

(٦) أبو بكر مدين بن علي بن أحمد الخراساني.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**كتب إليّ أبو علي الحسن بن أحمد،**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٧٧/١٢) واقتبس من جزئه نصاً واحداً، ورواه عن أحمد بن عبد المنعم، عن محمد بن أحمد، عن أبي علي الحداد به (سير ٣٧٨/١٢).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٨ ب) ورواه بسنده إلى يحيى بن محمود، عن أبي علي به.

(٣) طبع بتحقيق مفيد خالد عيد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٩هـ.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١١١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢١٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن حمد، أنا أبو علي، وأبو القاسم غانم، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، وأبو سعد محمد بن علي بن محمد. ح وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي، وأبو طاهر روح بن بدر بن ثابت، قالا: أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ. ح وأخبرنا أبو بكر مدين بن علي بن أحمد بن الخراساني، أنا أحمد بن عبد الغفار بن أحمد، أنا أبو بكر بن أبي علي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، قالا: ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء محمد بن عاصم
(عاصم - عائذ ٥)	(رقم ٥٥)
(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٣٣٥)	(رقم ٣٣)
(٤/٤٣٦)	(رقم ٤٢)
(٧/١٥٦)	(رقم ٧)
(٨/٥٤٤)	(رقم ٢٣)
(٩/٧٣٣)	(رقم ٢٥)
(٩/٧٣٦)	(رقم ٢٤)
(١٠/١٢٥)	(رقم ١٢)
(١٠/٤٧٢)	(رقم ٤)
(١٢/٤٤)	(رقم ٤١)
(١٣/١٢٥)	(رقم ١٨)

[٢٧٦] يونس بن عبد الأعلى (ت ٢٦٤ هـ)

ابن ميسرة بن حفص بن حيان، الإمام، شيخ الإسلام، أبو موسى الصّدَفي، المصري، المقرىء، الحافظ[١].

اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي الأنباري، أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، حدثنا يونس بن عبد الأعلى**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند يونس عن شيخه عبد الله بن وهب (٩ نصوص).

[٢٧٧] سَعْدَان (ت ٢٦٥ هـ)

الشيخ، العالم، المحدّث، الصدوق، أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزّاز، وإنما اسمه سعيد، فلقّب بسعدان[٣].

(١) الذهبي: (سير ١٢/٣٤٨، ٣٤٩).

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٧٢)، (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٤٨١)، (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ١٧٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٥٧).

قال أبو حاتم الرازي: صدوق[(١)].

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن سعدان بن نصر، فقال: ثقة مأمون[(٢)].

له "**حديث سعدان بن نصر**"[(٣)]، وصل إلينا[(٤)].

وقد اقتبس ابن عساكر منه (١٧ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني.

(٢) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.

وجمع بينهما في (١٠ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم**

---

(١) الجرح والتعديل (٤/٢٩١).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٩٠ برقم ١٤٢).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٥٧٨، وذكر أنه وقف على الأول من حديثه ورواه بسنده إلى رزق الله التميمي عن ابن المتيم، عن ابن بشران، به، وبسنده إلى سعيد بن البناء، عن عاصم بن الحسن، عن ابن بشران، به، ٢/١١١، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه، ورواه بسنده إلى ابن البسري عن عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، عن الصفار عنه، ٢/٢٩٠، وذكر أنه وقف على جزء فيه المنتقى من الجزء الرابع من حديثه، ورواه بسنده إلى السلفي، عن الثقفي، عن ابن بشران، به

(٤) مخطوط في الظاهرية برقم ٤٥٥٦ عام (٢٣ ورقة، بتاريخ ٣٩٨ ﻫ، وفي كوبريلي برقم ١٥٨٤، القسم الأول (١٣ أ – ٢٤ أ) بتاريخ ٦٥٨ ﻫ، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/٢٢٤).

إسماعيل بن محمد الحافظ، وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني، قالا: أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، نا سعدان بن نصر(١).

(٣) أبو محمد بن طاوس، جمع بين روايته، ورواية أبي بكر في (٧مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن هبة الله بن عبدالرزاق بن محمد الأنصاري. ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر**(٢). وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٧٨] المُخَرِّميُّ (ت ٢٦٥ هـ)

الإمام، المحدث، الفقيه، الورع، أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب بن صَبِيح، البغدادي المخرمي(٣).

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق(٤).

له "**جزء من حديث المخرمي والمروزي**"، رواية إسماعيل بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٣٥٩، ٤٩٦).

(٢) المصدر السابق (مج ١٠/١٩٠).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٥٩).

(٤) الجرح والتعديل (٥/١١).

الصفار عنهما. سيأتي الحديث عنه في ترجمة الصفار[١].

[٢٧٩] عليُّ بنُ حَرْب (ت ٢٦٥ هـ)

ابن محمد بن علي بن حَيَّان بن مازن بن الغضوبة، الإمام، المحدّث، الثقة، الأديب، مسند وقته، أبو الحسن الطائي الموصلي[٢].

له "**حديث علي بن حرب الطائي**"[٣]، رواية أحمد بن سليمان العبّاداني، وفي آخره من حديث العباداني، عن غير علي بن حرب، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) عامر بن دُغش بن حصن بن دغش أبو محمد الحوراني[٤].

(٢) كافور بن عبدالله أبو الحسن الليثي الحبشي الصوري.

(٣) سعد بن عبدالله أبو اليُمن الرومي الكافوري[٥]، عتيق كافور بن عبدالله الليثي.

---

(١) انظر: (ص ٩٨٤، ٩٨٥).

(٢) الذهبي: (سير ١٢/٢٥١).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٥، ٢٣٨، المعجم المفهرس، ق ١١٥ ب، ١٣٩ أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن المبارك بن عبدالجبار، وأبي بكر الطريثيثي، عن ابن شاذان، به.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٧٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عامر بن دغش بن حصن بن دغش الحوراني، من أهل السويداء، وأبو الحسن كافور بن عبدالله الليثي الصوري، وعتيقه سعد بن عبدالله الرومي، ببغداد، قالوا: أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، ثنا علي بن حرب**)(١).

(٤) عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو حفص الوراق الهمذاني(٢)، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن الحسين الوراق بهمذان، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، به**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، منها (٣ نصوص) من حديث علي بن حرب، أسندها عن سفيان بن عيينة، وبقيتها من حديث العباداني عن غير علي بن حرب، وهي عن شيوخه: هلال بن العلاء الرّقي، ومحمد بن جبلة الرافقي، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي.

وله "**حديث علي بن حرب**"(٤)، رواية أحمد بن إبراهيم البَلدي،

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١١١)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٦)، (٢٨٠/١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٦٨٨/١٢).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥٢٤/١، المعجم المفهرس، ق ١١٥ ب).

وصل إلينا[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٣ نصاً)، ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

وهما الطريقان الرئيسيّان، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء. ح وأخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، قالا: أنا أبو منصور محمد، وأبو عبدالله أحمد؛ ابنا الحسين بن سهل البلديان ببلد، قالا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد، نا علي بن حرب**).

(٣) أبو محمد بن طاوس.

(٤) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي.

(٥) أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي.

(٦) أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي.

وجمع بين روايتهم، ورواية أبي الحسن، وأبي محمد في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو محمد**

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٣ (٧٥ - ٨٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٤).

هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبوا القاسم؛ نصر بن أحمد، والحسين بن الحسن، وأبو المعالي محمد بن يحيى، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه. ح وأخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، قالا: أنا محمد وأحمد ابنا الحسين البلديان، قالا: أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، نا علي بن حرب).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتُثبتُ المقارنة أنها من حديث علي بن حرب، رواية البلدي[1].

وله "**حديث علي بن حرب الطائي**"[2]، رواية أبي الحسن بن رزقويه، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث علي بن حرب
(عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢٨)	(ق ٨٠ ب)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٧١)	(ق ٧٩ ب)
(٤/٥١٨)	(ق ٨٠ ب)
(٤/٦٦٣)	(ق ٧٦ ب)
(٩/٥٨١)	(ق ٧٦ ب، ٧٧ أ)
(٩/٦٤٤)	(ق ٨٠ أ)

(٢) سماعات وإجازات لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الطرسوسي (ق ٦٣ أ) بعنوان "جزء فيه عشرة أحاديث منتقاة من الجزء الأول من حديث علي بن حرب الطائي) ورواه بسنده إلى هبة الله بن أحمد بن الشبل، عن طراد بن محمد الزينبي، به.

(١) أبو محمد بن طاوس، وهو الطريق الرئيسي، أفرده في (٢٠) موضعاً.

(٢) أبو بكر أحمد بن مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ[١].

(٣) ظاهر بن أحمد بن محمد أبو القاسم بن أبي غالب المساميري[٢].

(٤) علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل أبو الحسن الواسطي[٣].

جمع بين رواياتهم، ورواية أبي محمد بن طاوس في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل الواسطي المعروف بابن كراز الفقيه، وأبو بكر أحمد بن مقرب بن الحسين بن الحسن المقرئ، وأبو القاسم ظاهر بن أبي غالب أحمد بن محمد المساميري ببغداد، وأبو محمد بن طاوس بدمشق، قالوا: أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز، أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي، حدثنا علي بن حرب، وهو جدّ أبيه)**[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٨٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٥١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٥، ١٦).

(٥) عبدالرحمن بن عبدالسيد بن محمد أبو القاسم الغزال السمسار(١).

جمع بين روايته، ورواية أبي محمد في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس بدمشق، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالسيد بن محمد الغزال ببغداد، قالا: أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي...**)(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها عن شيخه سفيان بن عيينة، وعلي بن حرب هو راوي جزء ابن عيينة الذي وصل إلينا. وتُثبتُ المقارنة أنّ ثلاثة نصوص من جزئه(٣).

[٢٨٠] التَّرْقُفي (ت ٢٦٧ هـ)

الإمام، القدوة، المحدّث، الحجّة، أبو محمّد عبّاس بن عبدالله بن أبي عيسى الباكُسائي الترقفي، أحد الرّحّالين في السنن(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٠٣).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن عيينة، رواية علي بن حرب
(مج ١٠/١٩٠)	(ق ٧٨ ب)
(٢/٨١٠)	(ق ٧٨ أ)
(١٣/١٩)	(ق ٨٠ أ)

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/١٢).

قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة، ديّناً، صالحاً، عابداً"[١].

له "**جزء عباس الترقفي**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية إسماعيل بن محمد الصفار، ويقع في (١٧) ورقة.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (١٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالله الخلال[٤].

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب. ح وأخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن الحسن الخلال، أنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، قالا: أنا عبدالله بن يحيى السكري، أنا إسماعيل بن محمد االصفار، نا عباس بن عبدالله**).

---

(١) تاريخ بغداد (١٤٣/١٢)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٣/١٣).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم لمفهرس ق ١٠٨ ب، المجمع لمؤسس ٣٧٣/١)، ورواه ابن حجر بسنده إلى أبي الفتح بن شاتيل، عن ابن البسري، به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٣ (٤٠ - ٥٦) انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٨٨).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزء الترقفي[(١)].

[٢٨١] ابن عبدالحكم (ت ٢٦٨ هـ)

محمّد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث، الإمام، شيخ الإسلام، أبو عبدالله المصري الفقيه...، وكان عالم الديار المصرية في عصره مع المزني. وثقه النسائي، وقال مرة: لا بأس به[(٢)].

له "**جزء ابن عبدالحكم**"[(٣)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الترقفي
(عاصم - عائذ ٣٠٨)	(ق ٤٥ أ)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٠٠)	(ق ٤٩ أ، ب)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٢٤)	(ق ٤٢ أ)
(عثمان بن عفان ٢٦٥)	(ق ٤١ ب)
(٢/٥٨٩)	(ق ٥١ ب)
(٦/٤٢٥)	(ق ٤٦ أ، ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٤٩٧، ٤٩٨).

(٣) السمعاني: (التحبير ١/٤٦٧، المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٥٦ أ) ورواه عن أبي بكر الشيروي به. واقتبس منه الذهبي حديثاً واحداً، ورواه بسنده إلى عبدالمنعم بن الفراوي، عن الشيروي به (سير ١٢/٥٠١).

شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر الشيروي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب العامري.

(٣) أبو منصور برغش بن عبدالله الخصي[١].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**كتب إليّ أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب، وأبو منصور برغش بن عبدالله عتيق القاضي الهروي عنه، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبدالله بن الحكم**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٨٢] بكار بن قتيبة (ت ٢٧٠ هـ)

ابن أسد بن عبيدالله بن بشيربن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البكراوي البصري، القاضي الكبير، العلاّمة، المحدّث، أبو بكرة الفقيه الحنفي، قاضي القضاة بمصر[٣].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (مج ٣١٩/١٠)، (تراجم النساء ٤، ٣١٥).

(٣) الذهبي: (سير ٥٩٩/١٢).

له "**جزء بكار بن قتيبة**"(١)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

(٢) أبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني، بدمشق، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ببغداد، قالا: أنا أبو الحسن عبدالدائم بن الحسن القطان، أنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد، أنا أبو العباس عبدالله بن عتاب بن الزفتي، نا بكار بن قتيبة**)(٢).

وله "**جزء من حديث أبي بكرة بكار بن قتيبة القاضي**"(٣)، لم يصل إلينا.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٠٧ ب) ورواه بسنده إلى ابن عساكر به، الروداني: (صلة الخلف ٤٣٢) بعنوان "نسخة بكار بن قتيبة" ورواها بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني به، محمد عابد السندي: (حصر الشارد في أسانيد محمد عابد ٧٥) بعنوان "جزء فيه نسخة بكار بن قتيبة البكراوي، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير" ورواه بسنده إلى الخشوعي، عن ابن الأكفاني، به.

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/٨٤)، (مج ١٠/٢٣٩).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٦١ ب) ورواه عن إسماعيل الجنزوي، عن عبدالكريم بن حمزة، به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التنيسي قدم علينا، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن بن مأمون بن سليمان بن داود بن سليمان بن حيان القيسي بمصر، نا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبدالله بن سلمة بن دينار الرازي، نا ابو بكرة بكار بن قتيبة**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٨٣] زَكْرَوَيْه (ت ٢٧٠ هـ)

الشيخ، المحدّث، الصدوق، أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، نزيل بغداد[٢].

قال الدارقطني: لا بأس به[٣].

له "**جزء من حديث المخرمي والمروزي**"، رواية إسماعيل بن محمد الصفار عنهما، سيأتي الحديث عنه في ترجمة الصفار[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (٩/٣١٥، ٢٧/٢٩٣) تحقيق العمروي، (١٦/٣٥٠).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٤٧).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٨/٤٦٠) وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٢/٣٤٨).

(٤) انظر: (ص ٩٨٤، ٩٨٥).

[٢٨٤] ابن مَلاّس (ت ٢٧٠ هـ)

الشيخ، المحدّث، الصدوق، أبو جعفر محمد بن هشام بن مَلاّس النميري الدمشقي[١].

له "**جزء ابن ملاس**"[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو بخط ابن حجر، ومعظم الجزء عن مروان بن معاوية الفزاري.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٣ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر الشيروي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو محمد بن طاوس.

(٣) أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب العامري.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٥٣/١٢).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ١٥٦ أ، التحبير ٤٦٧/١) ورواه عن أبي بكر الشيروي به، ابن رشيد: (ملء العيبة، ج ٥، ص ٢٢٦، ٢٢٧) ورواه عن أبي اليمن بن عساكر، عن أبي القاسم بن رواحة، عن السلفي، عن مكي بن منصور، عن الصيرفي، به، واقتبس منه الذهبي (سير ٣٥٤/١٢) ورواه بسنده إلى السلفي، به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٠ ب، المجمع المؤسس ١٢٥/١، ٥٤٤/٢، ٥٧٤) ورواه بسنده إلى السلفي، به.

(٣) مخطوط في مكتبة شهيد علي رقم ٣/٥٣٩ (ق ٢٤ أ - ٢٥ ب) سنة ٥٩٦ هـ، بعنوان "السباعيات" انظر (تاريخ التراث ٢٨١/١/١).

(٤) أبو علي الحسن بن محمود بن أحمد الخالدي[١].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**كتب إليّ أبو بكر عبدالغفار بن محمد، وأخبرني عنه أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب، وأبو محمد بن طاوس، وأبو علي الحسن بن محمود بن أحمد الخالدي الكاتب، أنا أبو سعيد الصيرفي، نا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن هشام بن ملاس**).

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وخبراً، وحكاية.

وقد أسندها ابن ملاس عن مروان بن معاوية، وإسماعيل بن عبدالله السكري، ومتوكل بن موسى.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزئه[٢].

[٢٨٥] محمّد بن حمّاد (ت ٢٧١ هـ)

الإمام، المحدّث، الرّحّال، الثقة، أبو عبدالله الرازي الطِّهْراني[٣].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن ملاس
(السيرة، القسم الأول، ٢٨)	(ق ١٣٣ أ)
(٨٤٤/٢)	(ق ١٣٥ أ)
(١٦/٢٤٨، ٢٤٩)	(ق ١٣٥ أ)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢٨).

له "**حديث محمد بن حماد الطهراني**"(١)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو الحسن بن قبيس.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا الحسن الفقيهان، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي، نا محمد بن حماد الطهراني**)(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٨٦] أبو الحسن القَزّاز (ت ٢٧١ هـ)

محمّد بن سِنان، سمع روح بن عبادة، وعمر بن يونس، ومحمد بن بكر البُرْساني، وعدة. روى عنه المحاملي، وابن صاعد، وإسماعيل الصفار.

اتهمه أبو داود وكذّبه.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٨ أ)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه، ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن علي بن المسلم، به.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٥٦، ٢٦٥).

وأما الدارقطني، فقال: لا بأس به[١].

له "**جزء محمد بن سنان القزاز**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية إسماعيل بن محمد الصفار.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه صديق بن عثمان بن إبراهيم أبي بكر الديباجي التبريزي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر صديق بن عثمان بن إبراهيم التبريزي بها، أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا أبو الحسن بن رزقويه، قال: نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا محمد بن سنان القزاز**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزئه[٤].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٤، ٥٥٥).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٨ ب، المجمع المؤسس ١/١٢٥، ٣١٤، ٢/١٦٢، ٣/٢٠١)، ورواه بسنده إلى السلفي، عن ابن البطر، به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٨، ٤ ورقات (١ – ٤)، مج ٣١، ٥ ورقات (١٦٣ – ١٦٧)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٨٢، ١٦٤).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	جزء محمد بن سنان القزاز
(السيرة، القسم الثاني ١٨٦)	(ق ٣ ب)
(٣/٢١١)	(ق ٢ ب)
(١٧/٧٨٢)	(ق ٣ أ)

[٢٨٧] أحمد بن عصام (ت ٢٧٢ هـ)

العالم، الصادق، المحدّث، أبو يحيى الأنصاري، مولاهم الأصبهاني[١].

له "**جزء أحمد بن عصام**"، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، عنه، وهو ملحق بآخر جزء محمّد بن عاصم.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي الحدّاد، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو القاسم البرجي، وإسناده عال بالإجازة.

(٣) أبو مسعود عبدالرحيم بن علي الأصبهاني.

(٤) أبو أحمد عبدالملك بن محمد بن عبدالملك المستملي[٣].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله البرجي، ثم أخبرني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي عنهما. ح وحدثني أبو أحمد عبدالملك بن محمد بن**

(١) الذهبي: (سير ١٣/٤١).

(٢) طبع بتحقيق مفيد خالد عيد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٩هـ.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالملك العطار، أنا أبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم، أنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا أحمد بن عصام)[(١)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وليست في جزئه الذي وصل إلينا.

[١١ م] الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)

تقدّم الحديث عنه[(٢)].

له "**فوائد يعقوب بن سفيان**"[(٣)]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٧ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٢٩، القسم الثاني ٢٨، ٢٩)، (عثمان بن عفان ٨٤).

(٢) انظر: (ص ١٢٦).

(٣) ثبت مسموعات ابن البرزالي (ق ١٤٩ ب) قال: "وسمعت في هذا اليوم على الكمال عبدالرحيم بن عبدالملك أحاديث منتقاة مما روى أهل المدينة تُخالف أهل الكوفة، وفيه من الفوائد للفسوي، بإجازته من ابن طبرزد، وعبدالمولى بن أبي تمام بن منصور، بسماعهما من ابن السمرقندي، عن الخطيب، عن أبي الحسن البزاز، عن الحسن بن محمد الفسوي، عنه"، ابن ناصر الدين: (منهاج السلامة في ميزان القيامة ٨١، ٩٧، ١١٤).

علي بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البزاز بالبصرة، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، نا يعقوب بن سفيان)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٢٨٨] ابن أبي مَسَرَّة (ت ٢٧٩ هـ)

الإمام، المحدّث، المسند، أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة المكي[٢].

قال ابن أبي حاتم: كتبتُ عنه بمكة، ومحلّه الصدق[٣].

سيأتي حديثه في ترجمة الفاكهي[٤].

[١٢٣ م] ابن ديزيل (ت ٢٨١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٥].

له "**جزء من حديث إبراهيم بن الحسين بن ديزيل**"[٦]، رواية أبي

(١) تاريخ دمشق (١/١٣٨، ١٥٦، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٠) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٦٣٢).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٦).

(٤) انظر: (ص ١٠٤١).

(٥) انظر: (ص ٣٩٨).

(٦) ابن رشيد: (ملء العيبة ٣/٣١٩)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣٣٩) ورواه ابن رشيد وابن حجر بسندهما إلى عبدالحق بن عبدالخالق، عن المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، عن أبي منصور السواق، عن أحمد بن محمد البروجردي، عنه.

العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي، عنه.

قال الذهبي في ترجمة البروجردي: نزل بغداد، وروى جزءاً عن إبراهيم بن ديزيل، فكان خاتمة أصحابه[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن عبيدالله، أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب، نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٨٩] أبو زرعة الدمشقي (ت ٢٨١ هـ)

الشيخ، الإمام، الصادق، محدّث الشام، أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان بن عمرو النّصري الدمشقي[٣].

قال ابن أبي حاتم: كان أبو زرعة الدمشقي رفيق أبي، وكتبت عنه أنا وأبي، وكان ثقة صدوقاً[٤].

---

(١) سير (٦٤/١٦).

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٣٧)، (عثمان بن عفان ٤٧٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣١١/١٣).

(٤) الجرح والتعديل (٢٦٧/٥).

وقد صنّف أبو زرعة عدداً من الكتب[١].

يهمّنا منها في هذا المبحث: كتاب "**الفوائد**"[٢]، وقد وصل إلينا الجزء الثاني من حديثه[٣]، وفيه إعلال بعض الأحاديث، وأسئلة منه لأحمد بن حنبل عن بعضها، ويقع في (١٣) ورقة، وهو من رواية أبي القاسم بن أبي العقب، وذكر الكتاني أن أبا بكر أحمد بن القاسم بن معروف التميمي حدّث عن أبي زرعة بثلاثة أجزاء من فوائده[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائد أبي زرعة الدمشقي (١١٨نصاً)، ورواه عن ثمانية من شيوخه، على النحو الآتي:

أولاً: رواية أبي القاسم بن أبي العقب، عن أبي زرعة، رواها عن سبعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني.

---

(١) انظرها في مقدمة شكر الله نعمة الله القوجاني لكتاب تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٨/١-٧٧).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٦ ب) وروى فوائده بسنده إلى ابن هبل، عن ابن السمرقندي، به، وذكر أنه وقف على الجزء الأول منه، الروداني: (صلة الخلف ٣٣٤) بنفس الإسناد.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٥ (٤٣ - ٥٥)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص ٦٨).

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٨٢).

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، ثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد الرازي، وأبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، وأبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عبيدالله، وأبو نصر محمد بن أحمد بن الجندي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن الحسن. ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني الفقيه بدمشق، أنا أبي أبو العباس، ثنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب، نا أبو زرعة**)[1].

(٣) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، ومن طريقه وصل إلينا الجزء الثاني من حديثه.

(٤) أبو الحسين بن أبي الحديد.

(٥) أبو الحسن علي بن معضاد بن ماضي المقرئ الدباع[2].

وجمع بين روايتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، وأبو الحسين عبدالرحمن بن عبدالله الخطيب، وأبو الحسن علي بن معضاد، قالوا: أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو زرعة**)[3].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/ ٥٠، ١٤٣)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٠).

(٢) المصدر السابق (١٢/ ٥٥٠)، ومشيخة ابن عساكر (ق ١٥٣) بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٢٨).

(٦) أبو محمّد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب، أنا أبو الحسن بن السمسار، به**)[١].

(٧) أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن بن السمسار، به**)[٢].

ثانياً: رواية أبي بكر أحمد بن القاسم بن معروف التميمي، عن أبي زرعة، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني.

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو طالب عقيل بن عبيدالله بن عبدان. ح وأخبرنا أبو محمد؛ ابن الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل، حدثنا أبو زرعة**

---

(١) المصدر السابق (١٧/٩١١، ٩١٢، ١٨/٣٧٠).

(٢) المصدر السابق.

عبدالرّحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها أسئلة تتناول علل الأحاديث، والرجال.

وتُثبتُ المقارنة أنّ بعض النصوص من الجزء الثاني من حديث أبي زرعة الدمشقي[٢].

[٢٩٠] أحمد بن إسحاق (ت ٢٨٧ هـ)

ابن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط أبو جعفر الأشجعي.

له "**نسخة نبيط بن شريط الأشجعي**"[٣]، وصلت إلينا[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١٣/٤٦١، ١٧/٩١١، ١٨/٣٧٠).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الثاني من حديث أبي زرعة
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٣٣)	(ق ٤٨ ب، ٤٩ أ)
(٥/٢٣٣)	(ق ٤٩ ب)
(٦/٣٧١)	(ق ٤٦ ب)
(١٢/٥٥٠)	(ق ٥٠ أ)
(١٦/٦٦٥)	(ق ٤٩ أ)

(٣) الذهبي: (معجم الشيوخ ٢/٤٢، ٤٣) ورواها بسنده إلى أبي علي الحداد، عن أبي نعيم، عن أحمد بن القاسم اللكي، به، واقتبس منها ستة أحاديث، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٣ أ، المجمع المؤسس ٢/١٦٧) ورواها بسنده إلى أبي علي الحداد، به.

(٤) نشرها مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، عام ١٤١٠هـ.

وهي تحوي (٦٦ حديثاً)، يرويها أحمد بن إسحاق، عن أبيه إسحاق[١]، عن جده إبراهيم[٢]، عن نُبيط بن شريط[٣]، ورواها عن أحمد بن إسحاق: أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان اللُكّي.

قال الذهبي: "أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا...، لا يَحلّ الاحتجاج به، فإنّه كذّاب"[٤].

وقال أيضاً: "ونسخة نبيط نسخة موضوعة بلا ريب، فلا تغتروا بعلوّها، فاللكّي تكلّم فيه ابن ماكولا وغيره، وشيخه أحمد أحسبه هو واضع النسخة"[٥].

وقال الشوكاني: "ومنها نسخة أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، عن أبيه، عن جده، كلها موضوعة"[٦].

وقد اقتبس ابن عساكر من نسخة نبيط بن شريط (١٠ نصوص)،

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) صحابي ذكره ابن حجر في (الإصابة ١٠/١٤٣، رقم ٨٦٧٧) وقال: روى عنه ابنه سلمة، ونعيم بن أبي هند، وأبو مالك الأشجعي، وبقي بعد النبي ﷺ زماناً.

(٤) ميزان الاعتدال (١/٨٢)، واقتبس منها أربعة أحاديث.

(٥) معجم الشيوخ (٢/٤٣).

(٦) الفوائد المجموعة (ص ٤٢٥).

منها تسعة نصوص من نسخة نبيط، ونص واحد من زيادة أبي الحسن اللكي على النسخة، رواه عن الحارث بن أبي أسامة، عن الواقدي، عن ابن أبي سبرة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ويروي ابن عساكر نسخة نبيط بن شريط عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان اللكي المصري بالبصرة، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط الأشجعي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وشعراً لعلي بن أبي طالب، وتُثبتُ المقارنة أنها من نسخة نبيط بن شريط[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة نبيط بن شريط
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١١٢)	(رقم ٥٢)
(عثمان بن عفان ٢٣٧، ٢٣٧)	(رقم ٥٦، ٥٧)
(٣٣٢/٢)	(رقم ٤)
(٤٥٣/٥)	(رقم ٥٣)
(٢٠٥/١٢)	(رقم ٢٨)
(٢٣٣/١٢)	(رقم ٥٥)
(٣٩٨/١٢)	(رقم ٦٤)

[٢٩١] خَيَّاطُ السُّنَّة (ت ٢٨٩ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، الرّحّال، أبو عبدالرحمن زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي، نزيل دمشق، ويُعرف بخياط السنة(١).

وثقه النسائي، وغيره(٢).

له "**حديث زكريا بن يحيى السجزي**"، سيأتي في ترجمة ابن أبي العقب(٣).

[٢٩٢] أبو شعيب الحَرَّاني (ت ٢٩٥ هـ)

الشيخ، المحدّث، المعمّر، المؤدّب، عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب(٤).

حدّث عن جماعة، منهم يحيى بن عبدالله البَابْلُتّي، وكان يحيى البابلتي زوج أمّه، وكان الأوزاعي زوج أم البابلتي(٥).

وقال السهمي: سألت الدارقطني عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن

---

(١) الذهبي: (سير ٥٠٧/١٣).

(٢) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٧٢/١٩ تحقيق العمروي، الذهبي: (المصدر السابق ٥٠٨/١٣).

(٣) انظر: (ص ١٠٤٢).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٣).

(٥) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤٣٥/٩)، الذهبي: (المصدر السابق ٥٣٧/١٣).

الحراني؟ فقال: ثقة مأمون[١].

له "**حديث أبي شعيب الحرّاني**"، وصل إلينا منتقى من الجزء الأول من حديثه[٢]، رواية أبي محمّد الحسن بن علي بن محمّد الجوهري، عن أبي سعيد الحرفي، عن أبي شعيب الحرّاني، وحديثه كلّه عن يحيى البابلتي، عن الأوزاعي، عن شيوخه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء، أفرده في (١٨) موضعاً.

(٢) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر الفرضي، وأبو غالب بن البناء، قالا: أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح السمسار، حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن بن أحمد الحرّاني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وقد أسندها أبو شعيب الحراني عن يحيى البابلتي، عن الأوزاعي، عن شيوخه.

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٣١)، وعنه الخطيب: (المصدر السابق ٩/٤٣٦)، الذهبي: (المصدر السابق).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١ (١٣٠ ب - ١٣٧ ب)، (فهارس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٥).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من المنتقى من الجزء الأول من حديث أبي شعيب الحراني[١].

[٢٩٣] محمَّد بن يَزيد (ت ٢٩٩ هـ)

ابن محمّد بن عبدالصمد، الإمام، أبو الحسن الهاشمي، مولاهم الدمشقي[٢].

له "**حديث محمد بن يزيد بن عبدالصمد**"[٣]، وصل إلينا بعنوان

(١) قارن:

تاريخ دمشق	منتقى من الجزء الأول من حديث أبي شعيب الحراني
(السيرة، القسم الأول، ٣١٠)	(ق ١٣٢ ب)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٤٠٥)	(ق ١٣٥ ب)
(٢٧/٣)	(ق ١٣١ أ)
(٥٦٢/٣)	(ق ١٣٦ ب، ١٣٧ أ)
(٣٨٨/٤)	(ق ١٣٧ أ)
(٣٧٠/٧)	(ق ١٣٢ أ)
(٤٢١/١٧)	(ق ١٣٢ ب، ١٣٣ أ)
(٧١٨/١٧)	(ق ١٣٥ أ)
(٧١٩/١٧)	(ق ١٣٥ ب)
(١٤٨/١٨)	(ق ١٣٠ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٦/١٤)، وقال: "وعندي جزء لطيف له".

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٩ ب، المجمع المؤسس ٤٥١/١)، ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن الحرستاني، عن علي بن المسلم، به.

"**جزء فيه من حديث أبي الحسن محمد بن يزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، عن موسى بن أيوب النصيبي، وأبي محمد أحمد بن أبي أحمد الجرجاني**"، ويقع في (١٤) ورقة[١]، من رواية المظفر بن حاجب الفرغاني، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا أبو عبدالله بن الحديد. ح وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد، قالا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا المظفر بن حاجب، نا محمد بن يزيد بن عبدالصمد**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

وتُثبتُ المقارنة أنّ نصين من الجزء الذي وصل إلينا[٢]، وهما من

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٢٠ (١٥٨ – ١٧١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٤٤).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث محمد بن يزيد بن عبدالصمد
(١٠/٩١)	(ق ١٦٠ ب)
(١٤/٨٠)	(ق ١٦١ ب، ١٦٢ أ)

حديث موسى بن أيوب، وبقيتها ليست منه[١].

أسند محمد بن يزيد (٥ نصوص) عن سليمان بن عبدالرحمن، و (نصاً واحداً) عن إبراهيم بن سيار.

[٢٩٤] أبو هُدْبَة (ق ٣ هـ)

إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة الفارسي، قال الخطيب: كان بالبصرة، ثم خرج إلى أصبهان والريّ، ووافى بغداد، وحدّث بها عن أنس بن مالك بالأباطيل[٢].

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين، وسئل عن أبي هدبة، فقال: قدم علينا ها هنا، فكتبنا عنه عن أنس بن مالك، ثم تبيّن لنا كذبه، كذّاب خبيث[٣].

وقال النسائي: متروك الحديث[٤].

وقال ابن حبان: شيخ يروي عن أنس بن مالك، دجال من الدجاجلة، وكان رقاصاً بالبصرة، يُدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (١٨٢/٧، ٢٣٣/١٠، ٧٨٤/١٣، ٦٠٢/١٦، ٣٩٨/١٧، ٨٩٩).

(٢) تاريخ بغداد (٢٠٠/٦).

(٣) المصدر السابق (٢٠١/٦) والنص ليس في سؤالات ابن الجنيد الذي وصل إلينا.

(٤) الضعفاء والمتروكين (ص ٤١، رقم ٩).

(٥) كتاب المجروحين (١١٤/١، ١١٥).

له "**نسخة أبي هدبة**"(١)، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواها عن شيخه عبدالواحد بن محمد بن المهذب أبي المجد التنوخي، بلفظ: (**أنبأنا أبو المجد التنوخي، نا والدي رحمه الله من أصله وخطه في شهر رمضان سنة ٤٩٢، حدثني جدي أبو صالح محمد في منزله بمعرة النعمان، نا جدي أبو الحسين علي، نا جدي أبو حامد محمد بن همام، نا محمد بن سليم القرشي، نا إبراهيم بن هدبة**)(٢).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

(١) المصدر السابق (٤٤/٢) وهي من رواية عبدالله بن مسلم بن رشيد الدمشقي عنه، الحاكم: (معرفة علوم الحديث، ص ٩) من رواية الخضر بن أبان الهاشمي عنه، ابن العديم: (بغية الطلب ١٨١٩/٤) بعنوان "جزء إبراهيم بن هدبة"، الذهبي: (سير ١٦٥/٢١)، ابن حجر: (النكت ٥٠١/١).

(٢) تاريخ دمشق (٢٧٥/٣٧، ٢٧٦).

واقتبس من نسخته أسامة بن مرشد في كتابه لباب الآداب (ص ١، ٢) ورواها عن علي بن سالم السنبسي، عن أبي صالح محمد بن المهذب، عن جده علي بن المهذب، عن جده محمد بن همام، عن محمد بن سليم القرشي، عنه.

واقتبس منها ابن العديم في بغية الطلب (١٣٦٠/٣، ١٨١٩/٤، ١٨٢٠، ٤١٠٤/٩، ٤١٠٥، ٤١٦١) ورواها عن ثمانية من شيوخه، وهم:

١ - إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، عن أبي المظفر أسامة بن مرشد، عن أبي الحسن علي بن سالم السنبسي، عن أبي صالح محمد بن المهذب بن علي، عن جده أبي الحسين علي بن المهذب، عن أبي حامد بن همام، عن محمد بن سليم، عنه، ويرويها إبراهيم بن أبي اليسر عن أبيه، عن جده أبي المجد محمد بن عبدالله بن سليمان، عن أبي صالح به. =

[٢٩٥] إسحاق بن الفيض (ق ٣ هـ)

ابن محمّد بن سليمان، أبو يعقوب مولى عتاب بن أسيد بن أبي الفيض، روى عن الوليد بن مسلم، وأبي زهير عبدالرحمن بن مغراء، ومهران الرازي، وغيرهم.

حكي عنه أنه قال: عندي عن عبدالرحمن بن مغراء ثلاثون ألف حديث، توفي بعد الخمسين ومائتين، وعنده أحاديث غرائب(١).

له "**جزء إسحاق بن الفيض**"(٢)، لم يصل إلينا.

= ٢- أبو الحسن محمد بن أحمد القرطبي، عن أسامة بن مرشد، به.

٣- أبو عبدالله محمد بن عبدالكافي بن علي الربعي، عن أسامة، به.

٤- أبو القاسم هبة الله بن صدقة الكولمي، عن أسامة، به.

٥- أبو الفتح إسماعيل بن محمد المعري، عن عمه سالم بن مرشد، عن أبي المجد عبدالواحد التنوخي، عن أبيه أبي الحسن المهذب بن المفضل، عن جده أبي صالح، به.

٦- أبو العباس أحمد بن المفرج القرطبي، عن أبي اليسر شاكر بن عبدالله، عن جده أبي المجد محمد بن عبدالله بن سليمان، عن أبي صالح، به.

٧- أبو البركات الفضل بن سالم بن مرشد، عن سالم بن مرشد، عن أبي المجد التنوخي، به.

٨- أبو محمد الحسن بن محمد بن عبدالواحد بن المهذب المعري، عن سالم بن مرشد، به.

(١) أبو الشيخ: (طبقات المحدثين بأصبهان ٢٨٣/٢)، أبو نعيم: (تاريخ أصبهان ٢١٤/١).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٨٧/٢، المعجم المفهرس، ق ١٤٧ ب) ورواه بسنده إلى الحسن بن العباس الرستمي، عن ابن ررا، به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر اللفتواني، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني بأصبهان، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن هارون المعروف بررا، إمام الجامع العتيق، وأبو مسعود سليمان بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن سليمان الحافظ، قالا: أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، نا أبو يعقوب إسحاق بن الفيض**)[١].

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو العباس المقرئ.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد، وسليمان بن إبراهيم الحافظ. ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن ررا، قالا: أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق، به**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٢٤، ٣٠٧).

(٢) المصدر السابق (١٣/٧٥١).

[٢٩٦] ابنُ خُطَّاف (ق ٣ هـ)

الحكم بن عبدالله بن خُطّاف، أبو سلمة العاملي الأردني[١].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كذاب متروك الحديث[٢].

وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون[٣].

وقال الدارقطني: كان يضع الحديث[٤].

له "**نسخة الحكم بن خطاف**"، تقدّم الحديث عنها في ترجمة بشر بن شعيب بن أبي حمزة[٥].

[٢٩٧] خراش بن عبد الله (ق ٣ هـ)

قال ابن عدي: مجهول[٦].

وقال ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة الإعتبار[٧].

---

(١) تاريخ دمشق (١١/١٥) تحقيق العمروي.

(٢) الجرح والتعديل (٣٨٣/٩، ٣٨٤).

(٣) تاريخ دمشق (١٤/١٥).

(٤) المزي: (تهذيب الكمال ٣٨٠/٣٣).

(٥) انظر: (ص ٧٢٣، ٧٢٤).

(٦) الكامل (٧٦/٣).

(٧) المجروحين (٢٨٨/١).

له "**نسخة خراش بن عبد الله، عن أنس بن مالك**"(١)، وهي أربعة عشر حديثا، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من نسخته (٣ نصوص) ورواها عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو سعيد الحسن بن علي بن صالح العدوي، نا خراش بن عبد الله**)(٢). وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٢٩٨] سليمان بن أيوب (ق ٣ هـ)

أبو أيوب الطلحي الكوفي، من ولد طلحة بن عبيدالله ﷺ، قال الفضل بن سكين بن سُخيت السِّندي: سليمان هذا كوفي ثقة(٣)، وقال الذهبي: "صاحب مناكير"(٤).

له "**نسخة سليمان بن أيوب الطلحي**"، لم تصل إلينا.

---

(١) ابن عدي: (المصدر السابق ٣٤٢/٣)، ابن حبان: (المصدر السابق)، الرافعي: (التدوين في أخبار قزوين ٧٥/٤)، الذهبي: (ميزان الإعتدال ٤٣٨/٢)، ابن حجر: (لسان الميزان ٣٩٥/٢).

(٢) تاريخ دمشق (٥٤/٥، ٥٥، ٣٨/٣٧، ٤٠/٥٢).

(٣) أبو يعلى: (المسند ٣٠٧/١).

(٤) ميزان الاعتدال (١٩٧/٢)، ابن حجر: (لسان الميزان ٧٧/٣).

ذكرها ابن عدي في الكامل[١]، واقتبس منها ثمانية أحاديث، ثم قال: "وله غير ما ذكرت بهذا الإسناد عشرون حديثاً، وروى هذه النسخة جماعة، وعامة هذه الأحاديث أفراد بهذا الإسناد، لا يُتابع سليمان عليها أحد"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من نسخته (٩ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن خسرو البلخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن خسرو، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، نا محمد بن منصور الرمادي، وأبو إسماعيل الترمذي، قالا: أنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية أسندها سليمان بن أيوب، عن أبيه أيوب بن سليمان، عن جدّه عيسى بن موسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيدالله، منها سبعة أحاديث في ترجمة طلحة بن عبيدالله، وحديثان في ترجمة عمرو بن العاص.

(١) الكامل في الضعفاء (١١٣٣/٣).

(٢) المصدر السابق (١١٣٢/٣، ١١٣٣)، المقريزي: (مختصر الكامل لابن عدي، ص ٣٦٦، رقم ٧٥١).

(٣) تاريخ دمشق (٧٠/٢٥، ٧٢، ٨١، ٨٦، ٩٢، ٩٤) تحقيق العمروي.

[٢٩٩] عيسى بن عبدالله (ق ٣ هـ)

ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، من أهل الكوفة، يروي عن أبيه، عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحلّ الاحتجاج به(١).

قال الدارقطني: متروك الحديث، ويقال له مبارك(٢).

له "**نسخة موضوعة**"(٣).

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن النجار القرشي الكوفي ببغداد، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد النحوي، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، نا عباد بن يعقوب الرّواجني، نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي**)(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) ابن حبان: (المجروحين ٢/١٢١)، الذهبي: (ميزان الاعتدال ٣/٣١٥).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) اقتبس منها ابن حبان في (المجروحين ٢/١٢٢)، وابن طاهر في (معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، ص ١٢٩، ١٤٥، ١٧٥، ٢١٥، ٢٢١).

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٢٤٢، ١٣/٣٤٤، ١٥/٧٧٥).

[٣٠٠] مأمون بن هارون (ق ٣ هـ)

مأمون بن هارون بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن القومسي، روى عن أبي علي الحسين بن عيسى بن حُمران الطائي الخراساني القومسي البسطامي (ت ٢٤٧ هـ)، روى عنه أبو بكر بن المقرئ[١] (ت ٣٨١ هـ).

له "**حديث مأمون بن هارون عن الحسين بن عيسى البسطامي، وفيه من حديث أبي بكر بن المقرئ عن غيره**"[٢]، أو "**جزء مأمون بن هارون**"[٣]، أو "**نسخة مأمون**"[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه عن الحسين بن عيسى (٤ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) إسماعيل بن علي بن الحسين أبو القاسم الحمّامي.

---

(١) معجم شيوخ ابن المقرئ (١١١٦/٣)، واقتبس منه نصين.

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٣٥ أ) قال في ترجمة محمد بن الفضل الخاني: "فمن جملة ما سمعت منه جزء من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، بروايته عن أبي مسلم بن مهرابزد، عن ابن المقرئ، فيه حديث مأمون الطوسي عن الحسين بن عيسى البسطامي"، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٢١/٢) ورواه بسنده إلى محمد بن عبدالواحد المديني، عن إسماعيل بن علي الحمامي، عن أبي مسلم، به.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٢ أ، المجمع المؤسس ١٥٨/٢).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢٠).

(٢) محمد بن الفضل بن محمد أبو بكر الخاني.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخاني، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفيان، قالا: أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرابزد الأديب الأصبهاني، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مأمون بن هارون بن طوسي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٦٨ م] الفريابي (ت ٣٠١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له "**فوائد من حديث جعفر بن محمد الفريابي**"، وصلت إلينا[٣]، وهي ملحقة بآخر كتاب الصيّام له.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٧ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي بكر محمد بن عبد الباقي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، أنا جعفر بن محمد الفريابي**).

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٣٤)، (عاصم – عائذ ٤٨٩)، (٦٣/١٦، ٦٩٠).

(٢) انظر: (ص ٢٧٠).

(٣) طبع بتحقيق عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية، الهند، ١٤١٢هـ.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٣٠١] ابنُ مَنْدَة (ت ٣٠١ هـ)

الإمام الكبير، الحافظ، المجوّد، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن مندة، العبدي مولاهم الأصبهاني(٢).

له "**حديث عنبسة بن سعيد الرازي**"(٣)، وصل إلينا(٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد الفريابي
(عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ١٠٩)	(رقم ٣٧)
(عبد الحميد بن حبيب – عبد الرحمن بن عبد الله ١٨٥)	(رقم ٣٩)
(١٧٠/٣)	(رقم ٤٣)
(٢٩٣/٦)	(رقم ٣١)
(١٧٤/٧)	(رقم ٣٦)
(٢٦٤/١٠)	(رقم ٣٨)
(٥٧٠/١٦)	(رقم ٣٣)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨٨/١٤).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٨ أ، المجمع المؤسس ٣٧٠/٢)، ورواه بسنده إلى مكرم بن محمد بن أبي الصقر، عن علي بن أحمد السوسي، به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١ (١٨٨ ب - ١٨٩ ب)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٢٣)، وقد أحصيت عدد أحاديثه، فبلغت خمسة أحاديث.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) محمّد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبد الله الكردي النشابي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله النشابي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني بأصبهان**).

(٢) علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكود أبو الحسن السوسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن السوسي في الجامع بدمشق، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن أبي العلاء في شهر ربيع الأول سنة ٤٨٧ به**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبت المقارنة أنّ نصاً واحداً منه[١]، وبقيتها لم أجدها فيه[٢].

[٣٠٢] الأَشْيَب (ت ٣٠٢ هـ)

القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، أبو محمد

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث عنبسة لابن مندة
(٨٥٤/١١)	(ق ١٨٩ أ)

(٢) تاريخ دمشق (٥٦٧/١٤، ٧٥١).

البغدادي، قدم دمشق في سنة ٢٨٠، وحدّث عن...، وذكر ابن عساكر جماعة من شيوخه وتلاميذه(١).

له "**حديث القاسم بن موسى الأشيب**"، سيأتي في ترجمة ابن أبي العقب(٢).

[٣٠٣] السّقطي (ت ٣٠٣ هـ)

الإمام المتقن، أبو حفص عمر بن أيوب بن إسماعيل البغدادي السقطي، الرجل الصالح(٣).

وَثّقه الدارقطني(٤)، له "**حديث عمر بن أيوب السقطي**"(٥)، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٢ نصا) ورواه عن شيخه أبي العز بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا عمر بن أيوب السقطي**)(٦).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية وآثارا.

---

(١) المصدر السابق (١٤/٣٧٤).

(٢) انظر: (ص ١٠٤٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٥).

(٤) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٢٦، رقم ٣١٣).

(٥) السلفي: (المشيخة البغدادية ق ٧٣ أ) ورواه عن أبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري، وأبي طالب عبد القادر بن محمد، عن الجوهري به.

(٦) تاريخ دمشق (٣٣/٣٦٩، ٣٤/٤٠٦، ٣٩/١٧٩) تحقيق العمروي، وقارن: تاريخ دمشق (٣٣/٣٦٩) = المشيخة البغدادية (ق ٧٣ أ، ب).

[٣٠٤] المُطَرَّز (ت ٣٠٥هـ)

الإمام، العلاّمة، المقرىء، المحدّث، الثقة، أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، المعروف بالمطرّز[١].

له "**فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المطرز وأماليه القديمة الغرائب الحسان**"، رواية أبي حفص عمر بن محمّد الصيرفي الزّيات، وصل إلينا الجزء الأول منها[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٢٨ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي الأعز قراتكين بن الأسعد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات، نا قاسم بن زكريا المطرز**).

وتناولت المقتطفات أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبتُ المقارنة أنها من فوائد المطرز[٣].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٤٩).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦، ١٤ ورقة (١٦٢ – ١٧٥)، مج ١١٦، ١٦ ورقة (١٦١ – ١٧٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٨٢، ٦٢٤)، وطبع بتحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/١٤٢٢هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد المطرز
(عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٣٢١)	(ق ١٧٢ أ)
(عثمان بن عفان ٩١)	(ق ١٧١ أ)
(٩/٥٥٢)	(ق ١٧٠ ب)
(١٧/٣١٤)	(ق ١٧١ أ)
(١٩/٢٣٤)	(ق ١٧٠ أ)

[٣٠٥] عَبْدَان (ت ٣٠٦هـ)

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، الحافظ، الحجّة، العلاّمة، أبو محمد الأهوازي الجواليقي عبدان، صاحب المصنّفات(١).

له "**حديث عبدان الجواليقي**"(٢)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٦ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.
(٢) أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي.
(٣) أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارىء.
(٤) أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر البغدادي.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبوا محمد؛ هبة الله بن سهل، وإسماعيل بن أبي القاسم القارىء، وفاطمة بنت علي بن الحسن، قالوا: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي،**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٦٨، ١٦٩).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٣٥٨، ٣٥٩، ٤٣١)، وذكر أنه وقف على الجزء الرابع، والخامس ورواهما عن هبة الله السيدي، وفاطمة بنت علي، عن عبد الغافر، به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٩ أ بعنوان "فوائد عبدان"، المجمع المؤسس ١/٢٧٥)، وذكر أنه وقف على الرابع والخامس ورواهما بسنده إلى زينب الشعرية، عن فاطمة، به.

أنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال، نا عبد الله بن أحمد بن موسى) [(١)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[١٤٩ م] ابن خُزَيْمَة (ت ٣١١هـ)

تقدّم الكلام عنه[(٢)].

له "**جزء فيه من حديث أبي بكر بن خزيمة**"، يُسمّى: "فوائد الفوائد"[(٣)]، رواية أبي طاهر محمّد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن جدّه ابن خزيمة.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري.

(٢) أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري.

وجمع بين روايتيهما في عدة مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، وأبو محمد إسماعيل بن**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٣٤، القسم الثاني ٢١٨، ٢١٩).

(٢) انظر: (ص ٤٧٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٨ ب، المجمع المؤسس ٢/٤٢٥) ورواه بسنده إلى زاهر بن طاهر، به.

عبدالرحمن القارىء، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، أنا جدي محمد بن إسحاق)[١].

(٣) أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤذن.

(٤) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

وجمع بين روايتيهما، ورواية أبي المظفر في عدة مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أخبرنا أبو طاهر بن خزيمة، أخبرنا جدي)**[٢].

وله "**جزء من حديث ابن خزيمة**"[٣]، رواية أبي القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين الباهلي عنه، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة)**[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١١٢/١).

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٨٦).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢١ أ)، ورواه بسنده إلى زاهر بن طاهر به.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني، ٥٢، ٩٤).

[١٨٧ م] الباغندي (ت ٣١٢هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

روى عن شيبان بن فروخ حديثه، وفيه من حديث الباغندي عن غير شيبان، تقدّم الكلام عنه في ترجمة شيبان[٢]، وسيأتي حديث الحربي عن الباغندي في ترجمة الحربي[٣].

[٣٠٧] أبو لَبيد (ت ٣١٣هـ)

الإمام، المحدّث، الرحّال، الصادق، أبو لبيد محمد بن إدريس بن إياس السّامي السَّرَخْسي[٤].

له "**حديث أبي لبيد السامي**"، رواية زاهر بن أحمد السرخسي عنه، لم يصل إلينا. سيأتي في ترجمة ابن الأكفاني[٥].

وله "**فوائد أبي لبيد السامي**"[٦]، لم تصل إلينا.

(١) انظر: (ص ٦١٦).

(٢) انظر: (ص ٧٥٧).

(٣) انظر: (ص ١١٦١، ١١٦٦).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٤٦٤) واقتبس منه نصاً واحداً، ورواه بسنده إلى أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن زاهر به.

(٥) انظر: (ص ٢٢٥١).

(٦) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥١ ب، المجمع المؤسس ٢/٣٨١) وذكر أنه وقف على الجزء الرابع، ورواه بسنده إلى أبي روح الهروي، عن تميم به، الروداني: (صلة الخلف ٣٣٣) بنفس الإسناد.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٥٨ نصاً)، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني القصار، أفرده في (١٥ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد النيسابوري الكرابيسي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إدريس السامي السرخسي**)[1].

(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أفرده في (١٦موضعاً)[2].

(٣) أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم الشحامي في (٢٧ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، به**)[3].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند أبو لبيد عن شيخه سويد بن سعيد (٤٨ نصاً).

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٠، ٣١٦، القسم الثاني ٢٢٢، ٣٥٣).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤٤، ٤٨).

(٣) المصدر السابق (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٦٢)، (تراجم النساء ٣٨٣).

[٣٠٨] السّراج (ت ٣١٣هـ)

محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، الإمام، الحافظ، الثقة، شيخ الإسلام، أبو العباس الثقفي مولاهم الخراساني النيسابوري[١].

له "**حديث السراج**"[٢]، وصل إلينا[٣]، في (١١٩ ورقة)، من رواية أبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٠ نصاً)، ورواه عن واحد وعشرين شيخاً من شيوخه، على النحو الآتي:

أولاً: رواية القشيري، عن الخفاف، رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن أبو المظفر القشيري، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي الأستاذ أبو القاسم، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤، ٣٨٩).

(٢) السمعاني: (المنتخب ق ٧٩ أ، التحبير ٢٠٧/١) ورواه عن أبي محمد بن مرداس، عن ابن المعتز، عن الخفاف، عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٧ (١٨ – ١٣٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥١١ المنتخب ٢٩٥)، وطبع بتحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد – باكستان، ط ١٤٢٣/١هـ، بعنوان " مسند السراج ".

(٢) أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماني.

جمع بين روايته، ورواية أبي المظفر في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو المظفر بن القشيري، قالا: أنا أبو القاسم القشيري، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

(٣) هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن أبو الأسعد القشيري.

جمع بين روايته، ورواية أبي المظفر في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد، قالا: أنا أبو القاسم القشيري، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

(٤) أمة القاهر جوهر بنت عبدالله بن عبدالكريم القشيرية.

جمع بين روايتها، ورواية أبي سعد، وأبي المظفر في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني، وأبو المظفر عبدالمنعم بنن عبدالكريم القشيري، وأمة القاهر جوهر بنت عبدالله بن عبدالكريم، قالوا: أنا أبو القاسم القشيري، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

ثانياً: رواية ابن المحب، عن الخفاف، رواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) سعيد بن الحسين بن إسماعيل أبو سعد الريوندي الجوهري[١].

(٢) عبيدالله بن جامع بن الحسن بن علي أبو بكر الفارسي[٢].

(٣) كمشتكين بن عبدالله أبو الحسن الرومي[٣].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر عبيدالله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي، وأبو سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريوندي الجوهري، وأبو الحسن كمشتكين بن عبدالله الرومي، قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

(٤) عبدك بن علي بن عبدك بن أحمد أبو محمد الصفار[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدك بن علي بن عبدك بن أحمد، أنا أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن محمد، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

(٥) محمد بن إبراهيم بن محمّد أبو غالب الصيقلي الجرجاني[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني بالثعلبية،**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٧٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٩٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٦٨أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر لسابق (ق ١٣٤أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٧٧ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أنا أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج).

ثالثاً: رواية ابن حِيْد، عن الخفاف، رواها عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن منصور بن بكر بن محمد أبو الفضل الدلال[١].

(٢) أحمد بن منصور بن بكر أبو نصر النيسابوري[٢].

(٣) إسماعيل بن علي أبو القاسم الحمّامي.

(٤) محمد بن عبدالباقي أبو بكر الأنصاري.

(٥) محمد بن الفضل بن علي أبو بكر الخاني.

(٦) أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية.

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر أحمد، وأبو نصر محمد؛ ابنا منصور بن بكر، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي، وأبو بكر محمد بن الفضل بن علي الخاني، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية، قالوا: أنا أبو منصور بكر بن محمد بن حيد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج).**

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢١٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

رابعاً: رواية ابن المعتز، عن الخفاف، رواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) الحسن بن محمد بن علي بن مرداس، أبو محمد البيهقي[١].

(٢) محمد بن أحمد بن موسى، أبو أحمد المؤذن البيهقي[٢].

(٣) محمد بن علي بن موسى، أبو الفتح البيهقي[٣].

(٤) أم أحمد فاطمة بنت الحسن بن أحمد البيهقية.

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسن محمد بن علي بن مرداس، وأبو الفتح محمد بن موسى المقرئ، وابن عمّه أبو أحمد محمد بن أحمد بن موسى المؤذن، وأم أحمد فاطمة بنت أحمد البيهقيّون بخسروجرد، قالوا: أنا أبو مسلم عبدالله بن المعتز بن منصور البيهقي، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

(٥) الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبدالله بن أبي حامد البيهقي، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي، أنا أبو مسلم عبدالله بن المعتز بن منصور الموصلي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج**).

---

(١) المصدر السابق (ق ٤٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٧٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٠٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

خامساً: رواية عائشة بنت محمد، عن الخفاف، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكرماني[١].

(٢) محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه أبو عبدالله الجويني.

واقتبس منهما في موضع، وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد الكرماني، وأبو عبدالله محمد بن حمويه بن محمد الجويني، قالا: أخبرتنا عائشة بنت محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج**).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً، وتثبتُ المقارنة أنّها من حديث السراج[٢].

(١) المصدر السابق (ق ١٨٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث السراج، رواية الخفاف
(١٠/٢٩٧)	(ق ٣٢ ب)
(١٣/٧١٥)	(ق ٨١ ب، ق ٨٢ أ)
(١٥/٤٩٠، ٤٩٠)	(ق ٧٧ أ، ق ٨١ أ)
(١٧/٤٢٢)	(ق ٧٣ أ)
(١٧/٧٤٧، ٧٤٧)	(ق ٧٨ أ، ق ٧٨ أ)
(١٨/٣)	(ق ١١٥ ب)
(١٩/٣٩)	(ق ٨٠ ب)

وله "**حديث السراج**"، رواية أبي محمّد المخلدي، وصل إلينا في (١٠) ورقات[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن أحمد البيهقي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية،وتُثبتُ المقارنة أنّها من حديثه[٢].

(١) مخطط في الظاهرية، مج ٨٥ (٩٥ – ١٠٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٧).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث السراج، رواية المخلدي
(عاصم – عائذ ٤٨٩)	(ق ١٠٣ أ، ب)
(عاصم – عائذ ٤٩٠)	(ق ١٠٣ أ)
(عاصم – عائذ ٤٩٨)	(ق ١٠٣ ب)
(عاصم – عائذ ٤٩٨)	(ق ١٠٣ ب)
(عاصم – عائذ ٤٩٩)	(ق ١٠٣ ب)
(٨٥/١١)	(ق ٩٨ أ، ب)
(٤٤٨/١٤)	(ق ٩٧ أ)
(٤٤٨/١٤)	(ق ٩٧ أ)

وله "**جزء البيْتوتة**"[١]، رواية أبي محمّد المخلدي، قال ابن حجر: "وهو جزء لطيف من عوالي أبي العباس السرج، كان لا يُحدّث به إلاّ لمن بات على بابه ليلة"[٢].

وكُتب على صفحة الغلاف في الأصل: "سُمّي هذا الجزء بأحاديث البيتوتة لأن السراج ما كان يقرؤها إلا لمن ينام على باب داره ليلة واحدة، وهي من العوالي، كان يقصد بذلك إعزاز الحديث"[٣].

وقد وصل إلينا "**جزء البيتوتة**"[٤].

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الفراوي.

(٢) أبو القاسم الشحامي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفقيه، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، وأحمد بن منصور بن خلف، وسعيد بن أحمد بن محمد العيار. ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن**

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٠٨ أ، المجمع المؤسس ٢/١٥٨، ٣٣٧)، ورواه بسنده إلى وجيه بن طاهر، عن الأزهري، عن المخلدي، عنه، وبسنده إلى فاطمة بنت محمد، عن العيار، عن المخلدي، عنه.

(٢) المعجم المفهرس (ق ١٠٨ أ).

(٣) مقدمة تحقيق جزء البيتوتة، ص (٩).

(٤) طبع بتحقيق حسن أمين المندوه، دار الريان، القاهرة، عام ١٤٠٨هـ.

طاهر، أنا أبو سعيد الخشاب، وأحمد بن الحسن الأزهري، قالوا: أنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنا أبو العباس السراج).

وتناولت النصوص أحاديث نبويّة، وتثبت المقارنة أنّها منه[1].

كما اقتبس ابن عساكر من السراج (١٠ نصوص)، أرودها من طريق شيخه أبي المعالي الفارسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا أبو العباس السراج)**[2].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٠٩] ابن عَبْدَة (ت ٣١٣هـ)

قاضي القضاة، أبو عبيدالله محمّد بن عبدة بن حرب العباداني البصري[3].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	البيتوتة
(٢٨٨/٥)	(رقم ٣٤)
(٣٠٨/٥)	(رقم ٢٣)
(٥٨٨/٦)	(رقم ٣٢)
(٦٢٦/١٥)	(رقم ٢٣)

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٨)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٧).

(٣) الذهبي: (سير ١٤/٤٠٨).

قال السهمي: سألت الدارقطني عن محمد بن عبدة بن حرب القاضي، فقال: لا شيء(١).

وقال الخطيب: سمعت أبا بكر البرقاني يقول: محمد بن عبدة القاضي عند أصحاب الحديث من المتروكين(٢).

سيأتي حديث الحربي عن محمد بن عبدة في ترجمة الحربي(٣).

[٣١٠] ابن دَكَّة (ت ٣١٤هـ)

أبو علي الحسن بن محمّد بن دكّة المُعَدَّل الأصبهاني، حدّث عن حميد بن مسعدة، وعمرو بن علي الفلاس، وسلمة بن شبيب، روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، وجماعة(٤).

قال أبو نعيم: ثقة صدوق(٥).

له "**حديث أبي علي الحسن بن محمد بن دكة**"(٦)، لم يصل إلينا.

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٩٧، رقم ٤٤) وعنه الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/٣٨٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) انظر: (ص ١١٦١، ١١٦٦).

(٤) ابن نقطة: (تكملة الإكمال ٢/٥٥٨ برقم ٢٢٣٦).

(٥) أخبار أصبهان (٢/٢٦٩).

(٦) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٧٩ ب) ورواه عن أبي غالب بن علوكه، به، واقتبس منه نصاً واحداً.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) الحسن بن محمد بن عالي أبو غالب بن علوكه الأسدي[١].

(٢) شاكر بن نصر بن طاهر أبو المطهر الأنصاري.

(٣) عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مندويه أبو القاسم بن أبي منصور الضرير[٢].

(٤) محمد بن علي بن عمر أبو بكر الكابلي[٣].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الكابلي، وأبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه، وأبو المطهر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري، وأبو غالب الحسن بن محمد بن عالي بن علوكه الأسدي، قالوا: أنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر الصيرفي، أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد الخشاب، أنا أبو علي الحسن بن دكة**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند عن عمرو بن علي الفلاس (١٢ نصاً).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٠٠ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٧٢)، (١٠/٤٩٠، ١٥/٥٩٠).

[١٤٤ م] أبو بكر بن أبي داود (ت ٣١٦هـ)

تقدّم الحديث عنه[1].

له "**جزء من حديث أبي بكر بن أبي داود**"، أوله حديث...، وآخره "استقدت"[2]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٥ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد أبو الفتح بن البيضاوي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن محمد بن محمد بن البيضاوي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق، حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث**)[3].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، منها ما رواه ابن أبي داود بسنده إلى جعفر بن محمد، عن أبيه، "أنّ علياً كان يخرج إلى الصلاة وفي يده درته، فيوقظ الناس، فضربه ابن ملجم، فقال علي: أطعموه

---

(١) انظر: (ص ٤٤٩)..

(٢) السيوطي: (المنجم في المعجم ١٠٢).

(٣) تاريخ دمشق (١٨٧/١٣، ٥٠٨/١٤، ٤٦٧/١٦).

واسقوه وأحسنوا أساره، فإن عشت فأنا وليّ دمي، أعفو إن شئت، وإن شئتُ استقدتُ"[١]، وهو المشار إليه بأنّه آخر الجزء.

[٣١١] حَرَميٌّ بنُ أبي العلاء (ت ٣١٧هـ)

المكي، هو المحدّث أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خميصة، نزيل بغداد[٢].

وثقه الخطيب البغدادي[٣].

سيأتي "**جزء من حديث البغوي، وحرمي بن أبي العلاء**" في ترجمة ابن حبابة[٤].

[١٨٩ م] البغوي (ت ٣١٧هـ)

تقدّم الحديث عنه[٥].

له "**حديث أبي الحسن علي بن الجعد الجوهري**"[٦]، جمع

---

(١) تاريخ دمشق (٤١٦/١٢).

(٢) الذهبي: (سير ٤٨٥/١٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣٩١/٤).

(٤) انظر: (ص ١١٨٢).

(٥) انظر: (ص ٦١٨).

(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٢٤/١، ٢٨٢/٢، ٤٠٨، ١٣٤/٣، المعجم المفهرس، ق ١١١ أ، ب).

أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وروايته عنه، وعن غيره، وتُعرف أيضاً بـ"الجعديات".

وقد وصل إلينا حديثه في ثلاثة عشر جزءاً حديثياً[١].

قال الذهبي: "وكان علي بن الجعد أكبر شيخ له، وهو ثبت فيه، مكثر عنه"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من الجعديات (٤٢٣ نصاً)؛ منها (١٩٨نصاً) عن علي بن الجعد، وبقيتها (٢٢٥ نصاً) عن غيره، ورواها عن أربعة عشر شيخاً من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا عبد الله بن محمد البغوي).**

(٢) أحمد بن الحسن بن هبة الله، أبو الفضل المقرىء الإسكاف، المعروف بابن العالمة[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن العالمة، أنا أبو محمد الصريفيني به).**

(٣) أحمد بن علي بن الحسن بن نصر، أبو العباس بن

(١) طبع بتحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٥هـ، بعنوان "مسند ابن الجعد".

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٤٢).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الباحمشي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(٤) بدر بن عبد الله، أبو النجم الشيحي التاجر[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله التاجر، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(٥) طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد، أبو المظفر البروجردي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردي بمكة، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(٦) عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي أبو المعالي بن البدن الغزال[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي ابن الحسين بن البدن، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(٧) علي بن عبد السيد بن محمد، أبو القاسم بن أبي نصر الصباغ[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(٨) علي بن عبد الملك بن مسعود، أبو الحسن المقرىء

(١) المصدر السابق (ق ١٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٣٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٨٦ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٠٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٤٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الهروي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن مسعود، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(٩) علي بن علي بن عبيد الله، أبو منصور الأمين المعروف بابن سكينة[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور علي بن علي بن عبيد الله، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(١٠) علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الحسن الكاتب[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(١١) محمد بن طلحة بن علي بن يوسف، أبو عبد الله العطار[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(١٢) محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد، أبو جعفر بن السمناني[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن السمناني، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

---

(١) المصدر السابق (ق ١٤٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٤٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٥٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٩٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٠١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٣) محمّد بن علي بن محمّد بن الحسين بن عبدالله أبو طالب بن المعوج[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن محمد بن المعوج، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

(١٤) المبارك بن عمر بن محمّد بن عبد الله أبو الكرم بن صَبْوَةَ[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الكرم المبارك بن عمر بن محمد بن عبد الله بن صبوة، أنا أبو محمد الصريفيني به**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتراجم المحدثين، وجرحهم وتعديلهم.

وتثبت المقارنة أنها من الجعديات[٣].

وله "**جزء فيه حكايات شعبة وغيره، من جمع أبي القاسم**

(١) المصدر السابق (ق ٢٠١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٢٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الجعديات
(مج ١/١٩٨)	(٢/ رقم ٢٢٧٢)
(مج ١/٣٨٤)	(١/ رقم ١٥٥٧)
(مج ١/٥٩٩)	(٢/ رقم ٢٧٦٧)
(السيرة، القسم الأول ١٨)	(٢/ رقم ٣٤٤٥)
(عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٢٤٠)	(١/ رقم ١٢٦٨)
(عثمان بن عفان ٣٩٧)	(٢/ رقم ٢٧٥٩)

البغوي من فوائد علي بن الجعد"[١]، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي محمد بن أبي شريح، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) الحسن بن محمد بن أحمد أبو علي الطوسي.

(٢) زهير بن علي بن زهير أبو نصر السرخسي.

(٣) محمد بن إسماعيل بن سعيد أبو منصور اليعقوبي[٣].

(٤) محمد بن علي بن عبد الله أبو الفتح المضري.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد الطوسي بنيسابور، وأبو منصور محمد بن إسماعيل بن سعيد بن علي اليعقوبي، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري بهراة، والقاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن، قالوا: أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف بن علي البوشنجي بها، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوي**).

---

(١) ابن حجر (المجمع المؤسس ١/٢٢٤، المعجم المفهرس، ق ١١١ ب) ورواه بسنده إلى أبي الوقت، عن ابن عفيف، عن ابن أبي شريح به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢، ٩ ورقات (١٦ – ٢٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنّه من حكايات شعبة وغيره للبغوي(١)، وهو في الجعديات أيضاً.

وله "**جزء في مقتل الحسين**"(٢)، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٠) نصا، ورواه عن أبي غالب بن البناء بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي**)(٣).

وتتناول معظم النصوص أحاديث وأخبارا في مقتله ﷺ، وبعضها تناول تاريخ ولادته، واشتقاق اسمه، وكنيته، وفضله، ومقدار عطائه في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.

وسيأتي "**جزء من حديث البغوي، وحرمي بن أبي العلاء**"، في ترجمة ابن حبابة(٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء فيه حكايات شعبة وغيره	الجعديات
(١٣/١٠)	(ق ٢٠ أ، ب)	(١/ رقم ٣٧)

(٢) المحب الطبري: (الرياض النضرة ص ١٣).

(٣) تاريخ دمشق (١٤/١١٥، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٤٩، ١٦٥، ١٧١، ١٧٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥) تحقيق العمروي.

(٤) انظر: (ص ١١٨٢).

وله "**حديث حماد بن سلمة**"[١] في ثلاثة أجزاء، وصل إلينا الجزء الثاني منه[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم أبو نصر البَاّر الأصبهاني[٣].

وجمع بينهما في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البَاّر، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي، نا أبو القاسم البغوي**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وله "**جزء فيه من حديث البغوي، وابن صاعد، وابن عبد**

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١١٧ أ) ورواه بسنده إلى عبد الله بن مسلم بن ثابت، عن ابن السمرقندي به.

(٢) مخطوط في تشستر بيتي ٢/٣٥٢٤ (ق ١٦ – ٢٥)، (انظر: تاريخ التراث العربي ٢٨١/١/١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٤١١/١٩، ٤١٢، ٥٧/٢٥) تحقيق العمروي، (عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٥٠).

الصمد الهاشمي، رواية أبي بكر محمد بن عمر بن زنبور الوراق عنهم"، وصل إلينا(١)، في (٣ ورقات).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي منصور إبراهيم بن محمد الهيتي(٢)، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور إبراهيم بن محمد الهيتي القاضي في جماعة، قالوا: أنا أبو نصر الزينبي، أنا ابن زنبور، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي**). وتثبت المقارنة أنه منه(٣).

[٣١٢] ابن نيروز (ت ٣١٨هـ)

الشيخ، المسند، الصدوق، أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن نيروز البغدادي الأنماطي(٤).

له "**حديث ابن نيروز**"(٥).

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١١١ (١٥٩ - ١٦١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٠٠).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث البغوي وغيره
(٤٦/١٦)	(ق ١٦٠ أ)

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨/١٥).

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٥ أ)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد عن ابن طراح، عن المخبزي به، الروداني: (صلة الخلف ٢٢٥) بنفس الإسناد.

وقــد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواه عن شـيخه أحمد بن محمد بن عبدالملك، أبي نصر الأسدي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأسدي، أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن حبابة، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٣ م] أبو عروبة (ت ٣١٨هـ)

تقدّم الحديث عنه[٣].

له "**حديث يونس بن عبيد البصري**"[٤]، في جزئين، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شـيخه أبي القاسم الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو عروبة**)[٥].

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٦٩، ٧٠، ١٨٦).

(٣) انظر: (ص ١٨١).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤١ أ) ورواه بسنده إلى أبي روح الهروي، عن زاهر بن طاهر، به.

(٥) تاريخ دمشق (عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٣٦٢)، (١٣/١٢٦، ٧٤٢).

[١٨٩م] ابن صاعد (ت ٣١٨هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له "**حديث ابن صاعد**"[٢]، وصل إلينا الجزء الرابع منه[٣]، رواية أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمّد بن أبي شريح، عنه، ويقع في (١٣ورقة)،

و"**أمالي ابن صاعد**"، وصل إلينا جزء فيه مجلسان من أماليه[٤]، رواية أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، ويقع في (٨ ورقات)، والنسخة بخط ابن عساكر وسماعه سنة ٥٤٠هـ.

---

(١) انظر: (ص ٦٢٢).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٤٩ أ) قال في ترجمة عبد الجليل بن منصور الهروي: "فمن جملة ما سمعت منه جزءا من حديث يحيى بن صاعد بروايته عن أبي منصور الفوشنجي، عن أبي محمد بن أبي شريح، عنه"، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٥ أ، المجمع المؤسس ١/٢٨٥، ٢/٨٨، ١٦٦، ٤٠٧)، وذكر أنه وقف على جزء فيه منتقى من الأول والرابع من حديثه، ورواه بسنده إلى أبي الوقت السجزي، عن الفارسي، عن ابن أبي شريح، عنه، وروى الخامس بسنده إلى أبي الوقت، عن ابن عفيف، والفارسي، به، وروى الخامس أيضاً بسنده إلى أبي الوقت، عن الفارسي وحده، عن ابن أبي شريح، عنه، وروى السادس بسنده إلى أبي الوقت عن الفارسي به، وروى السادس أيضاً بسنده إلى أبي الوقت، عن ابن عفيف، به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠ (٢٨٣ – ٢٩٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٤).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧ (٨٢ – ٨٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٤٨).

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث ابن صاعد (٧٩ نصاً)، اقتبس من رواية الفارسي عن ابن أبي شريح (٤٨ نصا)، واقتبس من رواية ابن عفيف (٦ نصوص)، واقتبس من رواية العمري (٢٥ نصاً)، وقد أوردها على النحو الآتي:

أولاً: رواية الفارسي عن ابن أبي شريح، رواها عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) محمّد بن علي بن عبد الله، أبو الفتح المُضَري الهروي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري بهراة، أنا محمد بن أبي مسعود بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، أنا يحيى بن محمد بن صاعد**)[١].

(٢) خلف بن الموفق بن خلف، أبو بكر القاضي المعروف بالطواف، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر خلف بن الموفق بن خلف الطواف بهراة، أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي به**)[٢].

(٣) ذكوان بن سيار بن محمد، أبو صالح الدهان الإسحاقي، بلفظ: (**أخبرنا أبو صالح ذكوان بن سيار بن محمد الدهان بهراة، أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي به**)[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/ ١٢٠).

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٦، ١٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي، بلفظ:

(أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي به)[(١)].

(٥) علي بن أحمد بن محمد بن عوانة، أبو الحسن بن أبي طالب القايني[(٢)]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي طالب بن محمد بن عوانة بهراة، أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي به)**[(٣)].

(٦) علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم أبو رشيد الهيصمي[(٤)]، بلفظ: **(أخبرنا أبو رشيد علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم بهراة، أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي به)**[(٥)].

(٧) محمد بن محمد بن القاسم، أبو عمر القرشي العبشمي[(٦)]، بلفظ: **(أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد القرشي العبشمي، أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي به)**[(٧)].

---

(١) المصدر السابق (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٧٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٦، ١٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٦، ١٧).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٢٨).

(٨) ناصر بن أبي العباس بن علي، أبو بكر الصيدلاني[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر ناصر بن أبي العباس بن علي الصيدلاني، أنا أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد الفارسي به)**[٢].

ثانياً: رواية ابن عفيف، عن ابن أبي شريح، رواها عن سبعة عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن إسماعيل بن أحمد، أبو سعيد الهروي[٣].

(٢) الحسن بن محمد بن أحمد، أبو علي السنجبستي الطوسي[٤].

(٣) الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم القرشي الزهري.

(٤) زهير بن علي بن زهير بن الحسن، أبو نصر الخدامي السرخسي[٥].

(٥) الضحاك بن أبي سعد بن أبي أحمد، أبو الفضل الخباز الهروي[٦].

(٦) عبد الأول بن عيسى، أبو الوقت السجزي.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٧٥، ٣٢٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٤٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٦٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٨٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) عبد الجليل بن منصور بن إسماعيل، أبو محمد الهروي[١].

(٨) عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن أبي أحمد، أبو عبدالله الدارمي[٢].

(٩) علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الشيباني الجرباذقاني[٣].

(١٠) الفضيل بن إسماعيل بن محمد، أبو عاصم الفضيلي[٤].

(١١) محمد بن إسماعيل بن أبي أحمد، أبو عبدالله المؤذن الحاجي[٥].

(١٢) محمد بن إسماعيل بن سعيد بن علي، أبو منصور اليعقوبي.

(١٣) محمد بن إسماعيل بن الفضيل، أبو الفضل الفضيلي.

(١٤) محمد بن عبد الله بن علي، أبو الحسن البوشنجي[٦].

(١٥) محمد بن علي بن عبد الله، أبو الفتح المضري.

(١٦) محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الصندوقي[٧].

---

(١) المصدر السابق (ق ١٠٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٠٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٣٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٦٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٧٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٩١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ٢٠٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٧) منصور بن علي بن عبد الرحمن أبو سعد الحجري[١].

وجمع بين روايتهم بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المضري، وأبو الفضل محمد، وأبو عاصم الفضيل؛ ابنا إسماعيل بن الفضيل، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجرباذقاني، وأبو الفضل الضحاك بن أبي سعد بن أحمد الخباز، وآباء عبدالله محمد بن إسماعيل بن أبي أحمد المؤذن، ومحمد بن علي بن محمد الصندوقي، وعبد الرحمن بن عبد الرحيم بن أبي أحمد الخطيب، وأبو محمد عبد الجليل بن منصور بن إسماعيل الفامي، وأبو سعيد أحمد بن إسماعيل بن أحمد الحنفي الهرويون، وأبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بهراة، وأبو الحسن محمد بن عبدالله بن علي بن البلخي، وأبو منصور محمد بن إسماعيل بن سعيد اليعقوبي البوشنجي، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، وأبو سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن الحجري ببوشنج، وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بنيسابور، وأبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن الخدامي بميهنة، قالوا: أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف، أنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد**)[٢].

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٣٧ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٣١٧/٢، ٣١٨، ٣٥/١٤).

ثالثاً: رواية العمري، عن ابن أبي شريح، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، اقتبس منه في (١٤موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري الهروي، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد**)[١].

(٢) عبيدالله بن محمد بن أحمد أبو الحسن البيهقي، اقتبس منه في (١١ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر الهروي العمري به**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أن نصاً واحداً من الجزء الرابع الذي وصل إلينا من حديث ابن صاعد[٣].

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٢٢٢)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبد الله ٣٤٨).

(٢) المصدر السابق (مج ١/٥٢٢، ٥٢٥).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن صاعد
(١٢/٥٨٩)	(ق ٢٨٤ ب)

واقتبس ابن عساكر من أمالي ابن صاعد (١٢ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي، أبو البركات بن النرسي[١].

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن النرسي ببغداد، قالا: أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال، أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء**).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها من أماليه[٢].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن صاعد
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨)	(ق ٨٣ ب)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٤)	(ق ٨٣ ب)
(٦٢٤/٣)	(ق ٨٣ ب)
(٥٠٣/٤)	(ق ٨٩ أ)
(٥٠٣/٤)	(ق ٨٩ أ)
(٥٥٥/٧)	(ق ٨٤ ب)
(٣٨١/١٨)	(ق ٨٤ أ)

كما اقتبس ابن عساكر من ابن صاعد (٣١ نصاً)، من طريق شيخه أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل، نا يحيى بن محمد بن صاعد**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣١٣] ابنُ طَلاَّب (ت ٣١٩هـ)

الشيخ، العالم، الخطيب، الصدوق، أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي ثم المشغراني، خطيب مَشْغَرا[٢].

له "**حديث أبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب عن شيوخه**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن طلاب (٧٦ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الدّاراني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، أخبرنا أبو**

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٢٥، ٨٢)، (تراجم النساء ٥٤٤).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٢/٥١٢).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي (ق ١٦١ ب) وذكر أنه وقف على الجزء الرابع منه، ورواه عن إسماعيل الجنزي، عن أبي الحسن بن قبيس، عن أبي نصر بن طلاب، عن أبي نصر بن الجبان، عن عبد الوهاب الكلابي عنه.

الفرج سهل بن بشر، أخبرنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الزهد والرقائق، وبعضها تناول وفيات رجال الحديث الشاميين.

وقد أسند ابن طلاب عن العباس بن الوليد بن صبح الخلال (٥٧نصاً)، وعن هشام بن خالد (١٢ نصاً)، وعن أحمد بن أبي الحواري (٥ نصوص).

[٣١٤] أبو أُسَيْد المديني (ت ٣٢٠هـ)

أحمد بن محمّد بن أسيد، مقبول القول، يحدّث عن بحر بن نصر، والبياضي، وابن أبي ميسرة، وأبي مسعود، والأصبهانيين[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) الحسين بن علي بن أحمد، أبو عبد الله الأصبهاني المعروف

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٢٣٧، ٣٤٧، ٤٩٤)، (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ١٤، ٨١).

(٢) أبو الشيخ: (طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٥١٧)، أبو نعيم: (تاريخ أصبهان ١/١٢٠).

بالتستري[١].

(٢) محمّد بن علي بن أحمد، أبو جعفر الأصبهاني المعروف بالتستري[٢].

(٣) غانم بن خالد بن عبد الواحد، أبو القاسم التاجر.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر محمد، وأبو عبدالله الحسين؛ ابنا علي بن محمد التستريان بأصبهان، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عمر بن علي بن أحمد الصوفي. ح وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن عبد الله، قالا: أنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطلحي، نا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المعدّل**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[١٩٠ م] ابن جَوْصَا (ت ٣٢٠هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٩٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٣٣٧)، (٢٥٩/١٢، ٣٠/١٣، ٤٥).

(٤) انظر: (ص ٦٢٥).

له "**جزء ابن جوصا**"[(١)]، وصل إلينا في (١٢ ورقة)[(٢)].

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أخبرنا أبو القاسم الحنائي، نا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أبو الحسن بن جوصا**).

وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من جزء ابن جوصا[(٣)].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٣ أ، المجمع المؤسس ١/٣٧٥، ٢/١٧٢، ٢٨٠، ٤٧٦) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجتروي، عن عبد الكريم بن حمزة، به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٠ (٦٣ - ٧٤)، (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٨).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن جوصا
(عبدالحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبدالله ٤٤)	(ق ٦٩ أ)
(٢/٧١٣)	(ق ٦٧ ب)
(١٠/١٣١)	(ق ٧١ ب)
(١٦/٨٥)	(ق ٦٤ ب، ٦٥ أ)
(١٦/٨٧)	(ق ٦٥ ب)

[٣١٥] البَاشَانيُّ (ت ٣٢١هـ)

المحدّث، الثقة، أبو علي أحمد بن محمّد بن علي بن رزين الباشاني الهروي[١].

له "**حديث أبي علي الباشاني**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) عبيد الله بن محمد بن الحارث، أبو عدنان بن أبي الفضل الهروي[٣].

(٢) أبو الفتح محمد بن علي المضري.

(٣) أبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحبيبي.

(٤) وجيه بن طاهر الشحامي.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٣).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٦٣ ب) ورواه عن أبي محمد عبد الواسع بن الموفق بن أميرك، عن أبي عطاء، به. الذهبي: (معجم الشيوخ ١/٩٥) وذكر أنه وقف على الأول من حديثه، واقتبس منه في (ص ٩٦) ورواه بسنده إلى أبي الوقت عبد الأول بن عيسى، عن أبي عطاء، به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٠٢ أ، المجمع المؤسس ٢/٩٢) وذكر أنه وقف على الجزء الأول، ورواه بسنده إلى أبي الوقت، به، وذكره ابن حجر في (الإصابة ٣/١٢١، ترجمة الخضر) بعنوان "فوائد أبي علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر النيسابوري بها، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري، وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحبيبي، وأبو عدنان عبيدالله بن محمد بن الحارث الهرويون بها، قالوا: أخبرنا أبو عطاء عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الجوهري الهروي بها، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني بها، بقراءة أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الماليني الهروي عليه من أصله بمالين في ذي العقدة سنة ٣٩٦، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني**)(١).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، منها حديث هند بن أبي هالة الطويل في صفة النبي ﷺ، واستغرق أربع صفحات(٢).

[٣١٦] أبو حامد الحضرمي (ت ٣٢١هـ)

المحدّث، الثقة، المعمّر، الإمام، أبو حامد محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد الحضرمي البغدادي، من بقايا المسندين(٣).

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٩٢)، (عاصم - عائذ ١٨٤).

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول، ص ٢٩٢ - ٢٩٥).

(٣) الذهبي: (سير ١٥/٢٥).

له "**جزء من حديث أبي حامد بن هارون الحضرمي**"[١]، وصل إلينا[٢]، في (١٧ ورقة) بعنوان "**جزء فيه من الفوائد الحسان من حديث أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي**"، من رواية أبي طاهر المخلص عنه.

قال ابن حجر: "وأوله: حديث أبي هريرة: "إنّ الله يقبل الصدقة"، وآخره: "تحول بالفارسية من كثرة لغطه"، وجملة ما فيه خمسة وخمسون حديثاً"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو البركات الأنماطي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢١١، ٣٥٧، ٣/٧٨) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن الطراح، عن ابن النقور به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٥ (١٥٤ - ١٧٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٠٧).

(٣) المجمع المؤسس (٢/٢١١).

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٣١٧] ابن بُجَيْر (ت ٣٢٢هـ)

أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة، أبو العباس الذهلي، كان من شيوخ القضاة ومتقدميهم، ولي قضاء البصرة وواسط، وغيرهما من البلدان، وكان ثقة(٢).

له "**جزء فيه فوائد من رواية أحمد بن نصر بن بجير**"، وصل إلينا(٣)، من رواية أبي طاهر المخلص عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء أبي حامد الحضرمي
(مج ٣٣١/١)	(ق ١٦٧ أ)
(السيرة، القسم الثاني ٩٣)	(ق ١٥٩ ب)
(السيرة، القسم الثاني ٢١٢)	(ق ١٦٣ أ)
(عاصم – عائذ ٢٢٢)	(ق ١٦٩ ب)
(عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٥٥)	(ق ١٦٦ أ، ب)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٢٢)	(ق ١٦٨ أ)
(١٦٣/١٢)	(ق ١٥٩ ب)
(٢٨٠/١٢)	(ق ١٥٨ ب)
(٤٠٦/١٢)	(ق ١٦٦ أ)
(٤٢٩/١٢)	(ق ١٥٨ أ)

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢٢٩/٤).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠، ٥ ورقات (٢٦ – ٣٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٠٧).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن نصر بن بجير**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، يتخلل بعضها الشعر.

وتثبت المقارنة أن (١٣ نصاً) من فوائده التي وصلت إلينا[١]،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن بجير
(عاصم - عائذ ٥٠٧	(ق ٣٠ أ)
(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٣٠٩)	(ق ٣٠ أ)
(ترجمة الزهري ٥٢)	(ق ٢٨ أ)
(ترجمة الزهري ١٧٨)	(ق ٢٨ أ، ب)
(١٣٠/٣)	(ق ٢٩ أ، ب)
(٧٣٨/١٣)	(ق ٢٩ ب)
(٧٧٦/١٣)	(ق ٢٩ ب)
(٢٢٤/١٤)	(ق ٢٨ ب)
(٤٨٩/١٦)	(ق ٣٠ أ)
(١٦٣/١٧)	(ق ٢٧ ب)
(١٦٩/١٧)	(ق ٢٧ ب)
(١٧٢/١٧)	(ق ٢٧ أ)
(٥٩٣/١٧)	(ق ٢٩ أ)

وبقيتها لم أجدها فيه[١].

[٣١٨] الدَّيْبُليّ (ت ٣٢٢هـ)

المحدّث، الصّدوق، أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الدّيبلي ثم المكي[٢].

له "**أمالي الديبلي**"[٣] في أربعة أجزاء، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (١٦ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي سهل بن سعدويه، بلفظ: (**أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ببغداد، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي بمكة**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند الديبلي عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان (١٢ نصاً).

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١٠)، (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٥٢٣)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٥٥، ٨٦، ٤٠٠).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٩).

(٣) مسند الروياني (١/٤١).

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٨٢)، (السيرة، القسم الأول ١٤)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٧١)، (ترجمة الزهري ١٨٥)، (تراجم النساء ٣٦٤).

[٣١٩] الحِمْيَري (ت ٣٢٣هـ)

الإمـــام، الفقيـــه، العلاّمة، قاضي الكوفة، أبو الحسن علي بـــن محمد بن هارون الحميري الكوفي الحافظ(١).

له "**جزء الحميري**"(٢)، وصل إلينا(٣)، ويقع في آخر كتاب الدعاء لمحمّد بن فضيل بن غزوان، وهو بخط ابن عساكر وسماعه سنة ٥٤١هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (١٣ نصاً)، ورواه عن شـــيخه عمر بن إبراهيم بن محمّد، أبي البركات بن أبي علي الحســـيني الزيـــدي الكوفي(٤)، بلفـــظ: (**أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بالكوفة، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان بن الخازن، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/١٣).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٥/١٤) قال: "وقع لي جزء من حديثه".

(٣) طبع بتحقيق أبي طاهر زبير بن مجدد عليزئي، دار الطحاوي، الرياض، ١٤١٣هـ.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[١٧٢ م] ابن زياد النيسابوري (ت ٣٢٤هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له "**الفوائد الزيادات**"[٣] في ثلاثة أجزاء، وقد وصل إلينا من فوائده (١٩ ورقة) تشتمل على ثمانية أجزاء، ينقص الأول[٤].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الحميري
(السيرة، القسم الثاني ١١٨)	(رقم ٤٤)
(عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٩٦)	(رقم ٨)
(٣٣٢/٢)	(رقم ٥١)
(٩٦/١٢)	(رقم ٢٥)
(٢٠٧/١٢)	(رقم ٣٧)
(٢٢١/١٢)	(رقم ٣٥)
(٢٦٤/١٢)	(رقم ٣٨)
(٥٨١/١٣)	(رقم ٤٢)

(٢) انظر: (ص ٤١١).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٥١/١، المعجم المفهرس، ق ١٢٧ ب) ورواه بسنده إلى أبي الخير الباغبان، عن إبراهيم بن محمد الطيان به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١٨ (١٣٤ – ١٥٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٨٦).

وله "**حديث أبي بكر بن زياد النيسابوري**"(١)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن زياد (١٠٦ نصوص)، أوردها من طريق ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو سعد بن البغدادي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج، ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان قراءة، وأبو بكر وأبو القاسم محمد وعلي؛ ابنا أحمد بن محمد السمسار حضوراً، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله، أنا أبو بكر النيسابوري**)(٢).

وبلفظ: (**أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم عبدالرحمن، وأبو عمرو عبد الوهاب؛ ابنا محمد بن إسحاق بن منده، وأبو منصور بن شكرويه، قالوا: أنا أبو إسحاق بن خرشيذ قوله، أنا أبو بكر النيسابوري**)(٣).

(٢) أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد العبدي(٤).

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤١٢/١، ٥٦/٢، المعجم المفهرس، ق ١٢٧ ب) ورواه بسنده إلى مسعود بن الحسن الثقفي، والحسن بن العباس الرستمي، عن إبراهيم بن الطيان به.

(٢) تاريخ دمشق (٦٨١/١٦).

(٣) المصدر السابق (٥٦٤/١٥، ٩٤٩).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو علي الحاجي[١].

(٤) مسعود بن إسماعيل بن محمد أبو الغنائم النقاش[٢].

وجمع بين رواياتهم، ورواية أبي سعد بن البغدادي في أماكن، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعد، أنا ابنا منده، وابن شكروية، وإبراهيم بن محمد الطيان، ومحمود بن جعفر الكوسج، قراءة، ومحمد و علي؛ ابنا أحمد بن محمد السمسار، حضوراً، قالوا: أنا إبراهيم بن خرشيذ قوله الأصبهاني الوراق. ح وأخبرنا أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن أبي نزار، وأبو علي سهل بن محمد بن أحمد، وأبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحيم، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الخياط، أنا أبو إسحاق بن خرشيذ قوله، أنا أبو بكر النيسابوري)**[٣].

(٥) أبو العلا حمد بن مكي بن حسنويه الزنجاني.

(٦) أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني.

(٧) أبو المعالي عاصم بن محمد بن غانم الأصبهاني.

(٨) أبو الفضل عبيد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه الأصبهاني.

---

(١) المصدر السابق (ق ٧٧ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٣١ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٥٩/١٦).

وجمع بين روايتهم، ورواية أبي سعد في أماكن، بلفظ: (**أخبرنا أبو العلا حمد بن مكي بن حسنويه بزنجان، وأبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، وأبو المعالي عاصم بن محمد بن غانم بن محمد بن عبدالواحد، وأبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، قالوا: أنا أبو منصور بن شكرويه. ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد، قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله، نا أبو بكر بن زياد**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد اثبتت المقارنة أنها من فوائد ابن زياد[٢].

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ١٢٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن زياد
(١٢/٦٣٤)	(ق ١٤٦ ب)
(١٣/٧٧٦)	(ق ١٥١ ب)
(١٤/٤٢)	(ق ١٤٦ ب)
(١٤/٤٢	(ق ١٤٦ ب)
(١٦/٥٠٥)	(ق ١٥٠ ب)
(١٧/١٢٣)	(ق ١٥١ ب)
(١٨/٣٠٤)	(ق ١٤٣ أ)

[٣٢٠] ابن مُبَشِّر (ت ٣٢٤هـ)

الإمام، الثقة، المحدّث، أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي(١).

اقتبس منه ابن عساكر (٢٥ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي السعود بن المجلي، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر البغدادي الديباجي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي**)(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند ابن مبشر (٢٣ نصاً) عن شيخه أبي عبد الله محمد بن حرب بن خَرْبان النشائي الواسطي، منها (٢١ نصاً) رواها محمد بن حرب، عن أبي مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني الواسطي، عن هشام بن عروة، و(نصان) رواهما محمد بن حرب، عن حماد بن خالد الخياط، وعلي بن عاصم، وأسند ابن مبشر عن شيخه عبد الحميد بن بيان (نصين).

---

(١) الذهبي: (سير ١٥/٢٥).

(٢) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٩٣، ٤٥٦)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٢٩).

[٣٢١] الهاشمي (ت ٣٢٥هـ)

الأمير، المسند، الصّدوق، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي البغدادي(١).

له "**حديث الهاشمي**"(٢)، في جزئين، ويُعرف الجزء الثاني من حديثه بـ"**جزء البانياسي**"(٣)، وقد وصل إلينا حديث الهاشمي(٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٠ نصاً)، ورواه عن واحد وعشرين شيخاً من شيوخه، جمع بين روايتهم في أغلب المواضع، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، وأبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، قالوا: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٧١).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٥ أ، المجمع المؤسس ١/٣٥٨، ٢/١٥٢، ٣٥٤، ٣٦٣، ٦٠٩ بعنوان "أمالي الهاشمي")، وذكر أنه الأول من حديثه، ورواه بسنده إلى أبي المعالي بن اللحاس، عن أبي القاسم بن البسري، عن ابن الصلت، به.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٠٢ ب، المجمع المؤسس ١/٨٤، ٢١٤، ٢/١٤٧، ٣/١١)، وذكر أنه الثاني من حديث الهاشمي، ورواه بأسانيده إلى البانياسي، به.

(٤) مخطوط في مكتبة فيض الله بتركيا برقم ١١/٥٠٧، قسم ١ (ق ١٠٢ أ – ١٠٩ أ) من القرن التاسع، وفي رامبور ١/٧٨، حديث ١١٠، بتاريخ ١٢٣١هـ، (انظر: تاريخ التراث ١/٢٨٥، الفهرس الشامل ٢/٧١٤).

القاسم بن الصلت القرشي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي قراءة عليه)(١).

(٢) أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، أبو البقاء بن الشطرنجي(٢).

(٣) إبراهيم بن محمد بن نبهان بن محرز بن طوق، أبو إسحاق الغنوي الرّقي(٣).

(٤) بندار بن محمد بن علي بن مَمَا، أبو سعد التاجر(٤).

(٥) حمزة بن المظفر بن حمزة، أبو عبدالله الحاجب(٥).

(٦) حيدر بن محمد بن الحسن، أبو الرضا العلوي(٦).

(٧) صدقة بن محمد بن الحسين، أبو القاسم بن السياف(٧).

(٨) عبدالله بن المبارك بن طالب بن الحسين بن ينال، أبو محمد العكبري(٨).

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣١٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٣٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٥٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٥٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ٨٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٨) المصدر السابق (ق ٩٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٩) عبدالرحمن بن محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق، أبو الفتح بن الزعفراني[١].

(١٠) عبيدالله بن علي بن عبيدالله، أبو القاسم بن شاشير الحنبلي[٢].

(١١) علي بن الحسين بن الحسن، أبو الحسن بن الدنينير الإسكاف[٣].

(١٢) علي بن عبدالعزيز بن الحسن، أبو الحسن بن السماك[٤].

(١٣) علي بن عبدالكريم بن أحمد، أبو الحسن بن الكعكي[٥].

(١٤) عمر بن ظفر بن أحمد، أبو حفص المغازلي.

(١٥) كافور بن عبدالله، أبو الحسن الليثي الصوري الخصي[٦].

(١٦) مبارك بن عثمان بن الحسين، أبو منصور بن الشوّاء[٧].

(١٧) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أبو المظفر بن الدباس[٨].

---

(١) المصدر السابق (ق ١١١أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٩٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٤٢ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٤٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٤٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٦٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ٢٢٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٨) المصدر السابق (ق ١٧٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٨) محمد بن الحسن بن هبة الله، أبو عبدالله بن العالمة الإسكاف[١].

(١٩) محمد بن سعدون بن مرجى، أبو عامر العبدري[٢].

(٢٠) هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاوس، أبو محمّد المقرئ.

وجمع بين روايتهم، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأبو عبدالله مالك بن أحمد البانياسي. ح وأخبرنا أبوا محمد؛ ابن طاوس، وعبدالله بن المبارك بن طالب بن ينال، وآباء الحسن؛ علي بن عبدالكريم بن الكعكي، وعلي بن عبدالعزيز بن الحسن السماك، وعلي بن الحسين بن الحسن بن الدنينير، وكافور بن عبدالله الخصي، وأبوا عبدالله؛ محمد بن الحسن بن هبة الله، وحمزة بن المظفر بن حمزة، وأبوا القاسم؛ صدقة بن محمد السياف، وعبيدالله بن علي بن عبيدالله بن شاشير، وأبو عامر محمد بن سعدون بن مرجى العبدري، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان، وأبو منصور مبارك بن عثمان بن الحسين بن الشواء، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس، وأبو الفتح عبدالرحمن بن**

(١) المصدر السابق (ق ١٨٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٨٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

محمد بن مرزوق ببغداد، وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد، وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن مَمَا بأصبهان، قالوا: أنا أبو عبدالله مالك بن أحمد، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن موسى، نا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي)[١].

(٢١) ذو الفقار بن محمّد بن معبد، أبو الصمصام العلوي، واقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا ذو الفقار بن محمد في كتابه إليّ من الموصل، أنا أبو عبدالله مالك بن أحمد بن إبراهيم البانياسي ببغداد سنة ٤٧٩، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت، نا إبراهيم بن عبدالصمد)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٢٢] وكيل أبي صخرة (ت ٣٢٥هـ)

أحمد بن عبدالله بن محمد، أبو بكر النحاس، المعروف بوكيل أبي صخرة، قال أبو بكر الخطيب: حدثني الحسن بن أبي طالب، أن أبا الفتح القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٥٦)، (١٠/٣٣٦، ١٤/٧٦٩، ٧٧٠).

(٢) المصدر السابق (١٧/٣٢٩) تحقيق العمروي.

(٣) تاريخ بغداد (٤/٢٣٠).

له "**مجلس وكيل أبي صخرة**"(١)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن موسى بن القاسم بن الصلت، نا أبو بكر أحمد بن عبدالله النحاس صاحب أبي صخرة إملاء**)(٢).

وتناول النصان حديثين نبويين.

[٣٢٣] مَكِّي بنُ عَبْدان (ت ٣٢٥هـ)

ابن محمد بن بكر بن مسلم، المحدّث، الثقة، المتقن، أبو حاتم التميمي النيسابوري(٣).

له "**أحاديث مكي بن عبدان**"(٤)، لم تصل إلينا.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦٥ ب) نسخة برلين، ورواه بسنده إلى الفخر بن البخاري، عن ابن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، عن أبي الحسين بن النقور، عن ابن الصلت، عنه.

(٢) تاريخ دمشق (٣١٨/٢٠) تحقيق العمروي، (٢٢٨/١٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧٠/١٥).

(٤) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ق ٦٠ أ) ورواها عن عبدالمعز بن محمد الهروي، عن زاهر، عن أبي الحسن الإسماعيلي، به، واقتبس منها في (الأحاديث المختارة ١٠٦/٧، رقم ٢٥٢٤).

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٢١ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد الشاهد، قالا: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٢٤] ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)

الإمام، الحافظ، الناقد، شيخ الإسلام، أبو محمد عبدالرحمن بن الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي[٢].

قال الخليلي: "أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم، ومعرفة الرجال، والحديث الصحيح من السقيم، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة والتابعين، وعلماء الأمصار"[٣].

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٣٥، ١٣٦، ٢٣٦).
(٢) الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩).
(٣) الإرشاد (٢/٦٨٣).

وقد ذكر له الذهبي[1] والسبكي[2] المصنفات التالية:

[١] كتاب الجرح والتعديل.

[٢] كتاب الرد على الجهمية، مجلد ضخم.

[٣] كتاب التفسير، كبير في عدة مجلدات، عامته آثار بأسانيد، من أحسن التفاسير.

[٤] كتاب المسند، في ألف جزء.

[٥] كتاب الزهد.

[٦] كتاب الكنى.

[٧] كتاب الفوائد الكبير.

[٨] كتاب فوائد أهل الري.

[٩] كتاب مقدمة الجرح والتعديل.

[١٠] كتاب العلل.

[١١] كتاب آداب الشافعي ومناقبة.

وقد وصلت إلينا بعض مصنفاته، وهي: (الجرح والتعديل)[3]، و(التفسير)[4]، و(تقدمة الجرح والتعديل)[5]، و(العلل)[6]، و (زهد الثمانية

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٤، ٢٦٥).

(٢) طبقات الشافعية ٣/٣٢٥).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٧٣٥).

(٤) انظر: نسخه الخطية في تاريخ التراث العربي (١/١/٢٨٧)، وقام مجموعة من طلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى بتحقيق أجزاء متفرقة منه كرسائل دكتوراه وماجستير، انظر: (دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، ص ١٤٧).

(٥) طبع مع كتاب الجرح والتعديل، وهو الجزء الأول منه.

(٦) نشره محب الدين الخطيب في مجلدين، القاهرة، ١٣٤٣هـ.

من التابعين)[١]، و(آداب الشافعي ومناقبه)[٢]، و(أصل السنة واعتقاد الدين)[٣]، و(المراسيل)[٤]، و"جزء من حديثه"[٥].

إن المهم في هذا المبحث هو "**حديثه**"، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصا واحدا)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني غير مرة، أنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة الأردستاني الجوهري في دكانه بباب البريد في ربيع الآخر سنة ٤٥٧ قال: نا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن عمر القصار بالري سنة ٣٨٥، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي**). وتناول النص حديثا نبويا، وتثبت المقارنة أنه منه[٦].

---

(١) طبع بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة، ١٤٠٤هـ.

(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٨٤٤).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١ (١٦٦ أ – ١٧١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥).

(٤) طبع بتحقيق أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١ (١٠٣– ١٠٩)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٤٧).

(٦) قارن:

تاريخ دمشق	جزء من حديث ابن أبي حاتم
(٢٠/٣٤– ٢١) تحقيق العمروي	(ق ١٠٣ ب)

[٣١٨] أبو الدّنيا الأشج (ت ٣٢٧هـ)

عثمان بن الخطاب بن عبدالله بن العوّام، أبو عمرو البلوي الأشج المغربي، المعروف بأبي الدنيا، كان يروي عن علي بن أبي طالب، وعاش دهراً طويلاً، وقدم بغداد بعد سنة ثلاثمائة بعدة سنين، روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العلوي، وأبو بكر المفيد، وغيرهما، والعلماء من أهل النقل لا يثبتون قوله، ولا يحتجون بحديثه[١].

له "**نسخة عن علي بن أبي طالب**"[٢]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء.

(٢) أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله؛ ابنا البناء، قالا: أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي المقرىء، قراءة عليه، قال يحيى: وأنا حاضر، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد**

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١١/٢٩٧) وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١١/٩٢).

(٢) تاريخ دمشق (١٤/٣٩) تحقيق العمروي، وقال: هذا حديث منكر، وأكثر رواته مجاهيل، والأشج أبو الدنيا لا يثبت سماعه من علي، وقد وقعت إلينا نسخته بعلو، وليس هذا الحديث فيها، والله يعيذنا من الكذب برحمته.

بجرجرايا إملاء، نا أبو عمرو عثمان بن الخطاب، يعرف بأبي الدنيا الأشج)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية .

[٣٢٦] بِرْدَاعِس (ت ٣٢٧هـ)

الإمام، الحافظ، الناقد، أبو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليحصبي القنسريني الحلبي، ولقبه برداعس[٢].

قال السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: ضعيف[٣].

له "**جزء من حديثه**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)؛ منها نصان نقلهما،

---

(١) تاريخ دمشق (١١/٩٠، ١٢/١١٢، ١٤/٧٢٠، ١٥/٩١٥)، قال عقب أحدها: "هذا أعلى ما وقع إليّ عن علي بن أبي طالب، وعندي بهذا الإسناد أربعة عشر حديثاً، إلاّ أن العلماء بالحديث لا يصححون رواية الأشج عن علي". واقتبس منها الذهبي (نصاً واحداً)، ورواها عن أحمد بن ضياء الخطيب، عن عتيق السلماني، عن ابن عساكر، به (سير ١٦/٢٧٠).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٥/٨١).

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني، ص ١١٩، ١٢٠، رقم ٩٥.

(٤) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٦٠ ب) ورواه عن إسماعيل بن علي الجتروي، عن أبي محمد بن الأكفاني، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، به.

بلفظ: (**وهكذا رواه محمد بن بركة برداعس الحافظ**)[١]، و(**ذكر أبو بكر محمد بن بركة بن إبراهيم اليحصبي**)[٢]، وبقيتها أوردها من طريق شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، أخبرنا محمد بن بركة**)[٣].

وتناولت النصوص حاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٢٧] أبو الدَّحْدَاح (ت ٣٢٨هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، الثقة، أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد التميمي الدمشقي[٤].

قال أبو بكر الخطيب: كان مليئاً بحديث الوليد بن مسلم، روى عن عدّة من أصحابه[٥].

له "**حديث أبي الدحداح**"[٦]، لم يصل إلينا، رواية أبي حفص عمر بن محمد المغازلي، عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٦١).
(٢) المصدر السابق (٧/١٣٣) تحقيق العمروي.
(٣) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٥٨، ٥٩، القسم الثاني ١٨٩)، (١٥/١٣٤).
(٤) الذهبي: (سير ١٥/٢٦٨، ٢٦٩).
(٥) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٥/٢٢٠) تحقيق العمروي، الذهبي: (المصدر السابق).
(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٩٤، المعجم المفهرس، ق ١٢٢ ب) ورواه بسنده إلى عين الشمس بنت أحمد، عن محمد بن علي الصالحاني، به، الروداني: (صلة الخلف ٢٢٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أبي ذر الصالحاني، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) ماقبه بن فناخسروا بن ماقبه، أبو الفضل الكاتب الأصبهاني[1].

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني، وحدثني أبو الفضل ماقبه بن فناخسروا بن ماقبه الكاتب بقرية اسواري عنه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن جعفر المغازلي المعدل، نا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي**)[2].

وله "**حديث أبي الدحداح**"[3]، وصل إلينا المنتقى من الجزء الثاني من حديث أبي الدحداح، عن أبي عبدالله عبدالوهاب بن عبدالرحيم الجوبري، وفيه من حديث أحمد بن عبود التميمي، وأربعة أحاديث من حديث شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري[4]، من رواية أبي بكر بن أبي الحديد، عنه.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٠ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٥/١٥٩) تحقيق العمروي، (١٣/٣٥٠، ١٧/٦٤٩).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٢٠ ب) وذكر أنه وقف على الأول والثاني منه، ورواه بسنده إلى ابن قبيس، به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤ (١٧٣ – ١٨٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٦٨ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن الحسن السلمي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو الحسن بن قبيس.

وجمع بين روايتيهما في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبوا الحسن؛ علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المسلم الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً. وتُثبتُ المقارنة أنّ بعضها من المنتقى الذي وصل إلينا[٢].

وقد أسند أبو الدحداح عن عبدالوهاب بن عبدالرحيم الجوبري (٣٦ نصاً)، وعن أحمد بن عبدالواحد (٢٨ نصاً)، وعن موسى بن عامر (٤ نصوص).

---

(١) تاريخ دمشق (٥/٢١٩) تحقيق العمروي.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	المنتقى من الجزء الثاني من حديث أبي الدحداح
(١٤/٣٧٢)	(ق ١٧٩ ب)
(١٥/٨٧٣)	(ق ١٨٠ أ)
(١٨/٩٢)	(ق ١٧٥ أ)

[١٥ م] ابنُ زَبْر (ت ٣٢٩هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له "**جزء من حديث القاضي أبي محمد عبد الله بن أحمد بن زبر**"[٢] ويعرف "**بجزء ابن زبر الكبير**"، لم يصل إلينا.

قال ابن حجر: "وأوله: حديث ابن عمر وابن عباس في البكاء على الميت، وآخره: أحبّ إليّ"[٣].

و"**جزء ابن زبر الصغير**"[٤]، وصل إلينا[٥]، في (٣) ورقات، من رواية أبي بكر بن أبي الحديد عنه.

---

(١) انظر: (ص ١٤٦).

(٢) الذهبي: (معجم الشيوخ ١/١٦٠) واقتبس منه (نصاً واحداً)، ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن علي بن المسلم به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٧٢، ٥٥٣، ٥٥٤، المعجم المفهرس، ق ١٢٦ أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن السلمي، ولما علم عليه بالحمرة: أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، قالا أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد قال: أخبرنا جدي، قال: أخبرنا ابن زبر.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) ابن حجر: (المصدران السابقان ١/٤٣٨، ٢/١٧٣، ق ١٢٦ أ) ولم يذكر إسناده إليه.

(٥) مخطوط في المكتبة الأحمدية بحلب، ومنه صورة فلمية بالجامعة الإسلاميه، (رقم ٣٩١١)، وهو من رواية أبي محمد بن الأكفاني، عن أبي الحسن بن أبي الحديد، وأبي عبد الله محمد بن عقيل الخراساني، عن أبي بكر بن أبي الحديد، عن ابن زبر.

واقتبس ابن عساكر من جزء ابن زبر الكبير (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي سنة ٣٢٧**)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

[٣٢٨] الحَامِض (ت ٣٢٩هـ)

الشيخ، الجليل، الثقة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد المروزي الأصل، البغدادي، ويعرف بحامض رأسه[٢].

له "**حديث أبي القاسم الحامض**"[٣]، وصل إلينا منه منتقى من الجزء الأول والثالث[٤]، من رواية أبي علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرّشيذ قوله عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفي - عبد الله بن ثوب ٣١٦)، (عبد الحميد بن حبيب - عبد االرحمن بن عبد الله ١٧٠).

(٢) الذهبي (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٤ ب)، المجمع المؤسس ٢/١١٨)، وذكر أنه وقف على الجزء الثالث منه، ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن الحرستاني، عن طاهر بن سهل به، الروداني: (صلة الخلف ٣٣١).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٢، ١٠ ورقات (١ - ١٠)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٧٨)، وطبع بتحقيق محمد زكي عبد الدايم، مكتبة الرشد، الرياض، ط١ / ١٤٢٣هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (١٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الأسفراييني، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، وجمع بين روايتيهما في ثلاثة مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أخبرنا أبوا محمد، عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيذ قوله، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أن (٣ نصوص من المنتقى الذي وصل إلينا[١]، وبقيتها ليست فيه[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المنتقى من حديث الحامض
(١٩ / ٤٤) تحقيق العمروي.	(رقم ٥٤)
(٣٠ / ٣٧٤)	(رقم ٩٦)
(٣٠ / ٥٣)	(رقم ١٧)

(٢) تاريخ دمشق (٣/١٢٤، ١٢/١٢٤، ١٤/٤٣٨، ١٨/٣٨٧، ٣٣/٨٠، ٣٩/٣٩٤، ٤٤/٤٥، ١٣٠، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٢٩، ٤٦/٣١، ٦١/١٦٨، ١٧٨، ٦٤/١٩٣، ٦٧/٣١٥) تحقيق العمروي.

[٣٢٩] محمد بن حمدويه (ت ٣٢٩هـ)

ابن سهل، الإمام، الحافظ، المتقن، أبو نصر المروزي الفازي، بالفاء من أهل قرية فاز، وبعضهم يقول: الغازي(١).

له "**حديث أبي نصر محمد بن حمدويه**"(٢)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي الفضل محمّد بن عبد الغفار بن محمّد بن سعيد القاساني(٣)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمّد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد بن عبد الواحد القاساني المعدل الشروطي بأصبهان، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله، قال: أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي**)(٤).

وتناول النصان حكايتين، أسندهما عن عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي.

[٣٣٠] الأزرق (ت ٣٢٩هـ)

الشيخ، العالم، الثقة، أبو بكر يوسف بن يعقوب بن الحافظ

(١) الذهبي: (سير ١٥/٨٠).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٧٨ ب) ورواه عن أبي رشيد هبةالله بن عبد المؤمن الأصبهاني، عن ابن شكرويه، عن ابن خرشيذ قوله عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٥ أ) اقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (مج ١٠/٨٢)، (١٩/١٢٩).

إسحاق بن بهلول، التنوخي الأنباري ثم البغدادي الكاتب[١].

له "**جزء ابن بهلول**"[٢]، وصل إلينا[٣]، بعنوان: "الجزء فيه من أمالي أبي بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري الكاتب، ستة مجالس"، من رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ المعروف بابن المتيم عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.

(٢) محمد بن معمر بن أحمد - أبو روح العبدي اللنباني[٤].

(٣) لبيد بن أبي زيد بن أبي القاسم، أبو رجاء الصائغ[٥].

(٤) عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو صالح الحنوي[٦].

---

(١) الذهبي: (سير ١٥/٢٨٩).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٠٨ أ) ورواه بسنده إلى عبدالقادر بن عبدالله، عن رجاء بن حامد، وإسماعيل بن شهريار، عن رزق الله بن عبدالوهاب، به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٨، ١٥ ورقة (١ - ١٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٦، ١٩٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٠٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، وأبو روح محمد بن معمر بن أحمد بن محمد اللنباني، وأبو رجاء لبيد بن أبي زيد بن أبي القاسم الصباغ، بأصبهان، وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمن الحنوي ببغداد، قالوا: أنا أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أنا أحمد بن محمد بن حماد، نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق الأنباري**).

(٥) محمّد بن عبد الواحد بن سعد، أبو المحاسن الصفّار.

(٦) مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبد الله، أبو الفتوح الزاهد[١].

(٧) أم الرجاء زبيدة بنت محمّد بن الحسن البردخواستي الأصبهاني.

جمع بين روايتهم، ورواية أبي بكر في موضع، بلفظ (**أخبرنا أبو المحاسن محمد بن عبدالواحد بن سعد بن عبدالواحد الصفار الفقيه، وأبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، وأبو الفتوح مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبدالله، وأم الرجاء زبيدة بنت محمد بن الحسن البردخواستي، قالوا: أنا أبو محمد التميمي به**).

(٨) الحسن بن محمد بن الحسن، أبو علي السلمي الطرسوسي الشعار الفارقي الدعاء[٢].

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٢٣ ب، ٢٢٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٤٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر، وأبي روح، وأبي صالح في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر اللفتواني، وأبو روح محمد بن معمر بن أحمد اللنباني، وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن العباس الحنوي، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الفارقي الشعار الدعاء، قالوا: أنا أبو محمد التميمي به**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتُثبتُ المقارنة أنّها من أمالي ابن بهلول[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن بهلول
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٧١)	(ق ١٣ ب)
(تراجم النساء ٤٨٠)	(ق ٦ أ)
(٧/١٠٢)	(ق ١٠ ب)
(٧/١٤٨)	(ق ١١ أ، ب)
(٩/٥٧٨)	(ق ١٢ ب)
(٩/٦٢٥)	(ق ٨ أ)
(٩/٦٥٨)	(ق ٢ ب)
(١٠/١٢٧)	(ق ٩ أ)
(١٢/٢٠٦)	(ق ٥ ب)
(١٢/٣٣٠)	(ق ٣ ب)
(١٢/٣٩٤)	(ق ٦ أ)

[٣٣١] المَحَامِليُّ (ت ٣٣٠هـ)

القاضي، الإمام، العلاّمة، المحدّث، الثقة، مسند الوقت، أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، الضّبّي البغدادي المَحَاملي[1].

له "أمالي المحاملي"[2]، وتعرف أيضاً بـ"المحامليّات"، وهي من

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٥٨، ٢٥٩).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٤ أ، ب، المجمع المؤسس، انظر فهرس الكتاب)، ورواها على النحو الآتي: رواية ابن مهدي، وقف على خمسة أجزاء، روى الأول بسنده إلى ابن الزاغوني، عن أبي الغنائم بن أبي عثمان، عن ابن مهدي، عنه، وروى الثاني بسنده إلى شهدة الإبرية، عن الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، عن ابن مهدي، عنه، وروى الثالث بسنده إلى أبي القاسم بن قفرجل، عن عاصم بن الحسن، عن ابن مهدي، عنه، وروى الرابع بسنده إلى تجني الوهبانية، وكمال بنت عبدالله بن أحمد، وشهدة، ويحيى بن ثابت بن بندار، عن النعالي، عن ابن مهدي، عنه، وروى الخامس بسنده إلى أبي المعالي ابن اللحاس، عن ابن البسري، عن ابن مهدي، عنه.
رواية البيع، وقف على الأجزاء (٦، ٧، ٨) ورواها بسنده إلى السلفي، عن ابن البطر، عن البيع، عنه.
رواية ابن خرشيذ قوله الأصبهاني، وقف على الأجزاء (١-١٠، ١٣-١٥)، وروى الأول بسنده إلى أبي الخير الباغبان، عن أبي بكر السمسار، وإبراهيم الطيان، وأبي عمرو بن منده، عن ابن خرشيذ قوله، عنه، ومن أول الثاني إلى آخر الخامس بسنده إلى الباغبان، قال: أخبرنا بالجزء الثاني أبو بكر السمسار، وإبراهيم الطيان، وبالثالث أبو عمرو بن منده، وبالرابع السمسار، ومن أوله إلى قوله: (طوافاً واحداً لعمرتهم وحجهم) الطيان، ومن أوله إلى ما قبل آخره بورقة عند قوله (فهو صدقة) أبو عمرو بن منده، وبالخامس السمسار، وبسوى الحكاية التي في آخره الطيان، بسماع الثلاثة من ابن خرشيذ قوله، عنه، وروى (٦، ٧، ٨، ٩) بسنده إلى الباغبان، والحسن بن العباس الرستمي، ومسعود بن الحسن الثقفي، عن الطيان، والسمسار، وبسماع الباغبان للسادس فقط من عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن منده، بسماع الثلاثة من ابن خرشيذ قوله، عنه، وروى (١٠، ١٣، ١٤، ١٥) بسنده إلى الباغبان، والرستمي، والثقفي، عن السمسار، عن ابن خرشيذ قوله، عنه.

رواية البغداديين، والأصبهانيين، وقد وصلت إلينا تسعة أجزاء من أماليه، رواية أبي محمد البيّع[١] عنه، وخمسة أجزاء من رواية ابن مهدي عنه[٢].

كما وصل إلينا "**جزء من أمالي المحاملي والصفار**"[٣]، رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت الأهوازي عنهما، في حين لم تصل إلينا رواية ابن خرشيذ قوله.

وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي المحاملي (٢٥١ نصاً) منها (١٢٣نصاً) من رواية ابن خرشيذ قوله، منها (٩٢ نصاً) من رواية البيّع، ومنها (٣٦ نصاً) من رواية ابن مهدي، وأحياناً يجمع بين الروايات.

وأسانيد ابن عساكر إلى المحامليات على النحو الآتي:

أولاً: رواية البيّع عن المحاملي، رواها عن واحد وعشرين شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، وأبو محمد،**

---

(١) طبع بتحقيق إبراهيم إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، الدمام، عام ١٤١٢هـ.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٣، ٦٨ ورقة، ج ١، ١٤ ورقة (١ ١٤)، ج ٢، ٩ ورقات (١٧ ٢٥)، ج ٣، ١٤ ورقة (٢٧ ٤٠)، ج ٤، ١٣ ورقة (٤٣ - ٥٥)، ج ٥، ١٢ ورقة (٥٧ - ٦٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٦٠، ٢٩٩، ٣٧٣، ٣٨١،، ٣٩٩، ٤٤٨).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢، ١٥ ورقة (١٤٦ - ١٦٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٨).

وأبو الغنائم؛ ابنا أبي عثمان، قالوا: أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، نا أبو عبد الله المحاملي)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد، وأبو الغنائم محمد؛ ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبو الفضل عمر بن عبيد الله بن البقال، وأبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي الطبري، وأبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، قالوا: أنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى، نا القاضي أبو عبد الله المحاملي)**.

(٢) أبو محمد بن طاوس، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، نا القاضي أبو عبد الله المحاملي)**.

(٣) أحمد بن عبيد الله بن الحسين أبو محمد بن الأغلاقي الآمدي(١)، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن الأغلاقي، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدثنا أبو عبد الله المحاملي)**.

(٤) أحمد بن عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد، أبو المكارم بن الشهرزوري(٢)، بلفظ: (**أخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبيدالله بن عبدالملك بن الشهرزوري، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به)**.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالوهاب، أبو المحاسن بن الدباس[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المحاسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالوهاب بن بندار بن الدباس، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به**).

(٦) خزيفة بن أبي سعد بن الحسين، أبوالمعمر الوزان[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعمر خزيفة بن أبي سعد بن الحسين بن الهاطر بقراءتي عليه ببغداد، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارئ به**).

(٧) سعد بن عبدالله، أبو البيضاء الحبشي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو البيضاء سعد بن عبدالله الحبشي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر به**).

(٨) سعد الخير بن محمد بن سهل، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأندلسي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر به**).

(٩) سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور بن الرزاز الفقيه[٥]،

---

(١) المصدر السابق (ق ١٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٦١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٧٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٧١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٧٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر الفقيه، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر به**).

(١٠) سعيد بن يخلف بن ميمون، أبو الطيب الكتامي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الطيب سعيد بن يخلف بن ميمون الكتامي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر به**).

(١١) سفيان بن إبراهيم بن عبدالوهاب، أبو محمد العبدي الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد سفيان بن إبراهيم بن منده بمكة، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به**).

(١٢) صافي بن عبدالله، أبو سعيد اليوسفي[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعيد صافي بن عبد الله اليوسفي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به**).

(١٣) عبدالوهاب بن محمد بن الحسين، أبو الفتح الصابوني[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر به**).

(١٤) عثمان بن علي بن عبد الله، أبو القاسم الوقاياتي[٤]، بلفظ:

---

(١) المصدر السابق (ق ٧٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٨٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٣٢أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٣٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(أخبرنا أبو القاسم عثمان بن علي إذناً، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارئ به).

(١٥) علي بن أحمد بن محمّد، أبو الحسن الخياط[1]، بلفظ:
(أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الخياط، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر به).

(١٦) عمر بن عبدالله بن أبي طاهر، أبو حفص الحربي[2]، بلفظ:
(أخبرنا أبو حفص عمر بن عبدالله بن أبي طاهر الحربي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به).

(١٧) محمّد بن محمّد بن أحمد، أبو الفرج القصري[3]، بلفظ:
(أخبرنا أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الظير، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به).

(١٨) محمّد بن محمّد بن علي، أبو عبدالله بن المعوج[4]، بلفظ:
(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن السكن، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر به).

(١٩) المبارك بن عبدالوهاب بن محمد بن منصور، أبو غالب

---

(١) المصدر السابق (ق ١٣٩أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٢) المصدر السابق (ق ١٥٦أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٣) المصدر السابق (ق ٢٠٨أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٤) المصدر السابق (ق ٢١١ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

المسدّي[1]، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب المبارك بن عبدالوهاب بن محمد بن منصور المسدّي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به**).

(٢٠) مرجان بن عبد الله، أبو الحسن الحبشي الخصي[2]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن مرجان بن عبد الله الخصي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر به**).

(٢١) أم الحسن كُمَال بنت عبدالله بن أحمد بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرتنا أم الحسن كمال بنت عبدالله بن أحمد بن السمرقندي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد به**).

ثانياً: رواية ابن مهدي، عن المحاملي، رواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمّد بن طاوس، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، نا أبو عبدالله المحاملي**).

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، وأحمد بن علي بن أبي عثمان، والحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، قالوا: أنا عبدالواحد بن محمد بن مهدي، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو**

(١) المصدر السابق (ق ٢٢٢أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٣٠ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، وأحمد بن محمد بن إبراهيم، قالا: أنا أبو عمر بن مهدي، نا أبو عبدالله المحاملي).

(٣) محمود بن محمد بن مالك، أبو محمد الرحبي المزّاحي[1]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد محمود بن محمد بن مالك بن محمد بن عبدالرحمن بن بسطام الرحبي المزاحي بقراءتي عليه برحبة مالك بن طوق في الجامع، أنا القاضي أبو يوسف عبدالسلام بن محمد، أنا أبو عمر بن مهدي، نا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي).**

ثالثاً: رواية ابن خرشيذ قوله، عن المحاملي، وهي رواية الأصبهانيين، رواها عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو سعد بن البغدادي، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن خرشيذ قوله، حدثنا أبو عبدالله المحاملي)**[2]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي الحافظ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه القاضي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ قوله، نا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً)**[3]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو**

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٢٩أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٤٠٦/١٤، ٦٢٠).

(٣) المصدر السابق (٣٧٩/١) تحقيق العمروي.

سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن منده، وأبو منصور بن شكرويه، وأبو إسحاق الطيان، قالوا: أنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا الحسين بن إسماعيل)[1]، وبلفظ: (أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم عبدالرحمن، وأبو عمرو عبدالوهاب؛ ابنا محمد بن إسحاق، وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، وأم العلاء ضوء بنت أحمد بن محمد بن الحسن بن حيويه، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله، نا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي)[2]، وبلفظ: (أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر السمسار قراءة، وأبو الوفاء محمد بن بديع بن عبدالله الحاجب حضوراً، قالوا: أنا إبراهيم بن عبدالله الوراق، نا الحسين بن إسماعيل إملاءً)[3]، وبلفظ: (أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق، ومحمد بن أحمد بن علي، قالا: أنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيذ قوله، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي)[4].

(٢) محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن عبدالله، أبو سعد الأديب[5]، بلفظ: (أخبرنا أبو سعد محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم

(١) المصدر السابق (٢٣٠/١١) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١١٤).

(٣) المصدر السابق (٣٢١/١٧).

(٤) المصدر السابق (٥٧٧/١٤).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الأديب، أنا ابو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد، نا أبو عبدالله المحاملي)[١].

(٣) الجنيد بن محمد بن علي، أبو القاسم القايني[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني، أنا بو منصور بن شكرويه به)**[٣].

(٤) أبو محمّد بن طاوس، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو منصور بن شكرويه به)**[٤].

(٥) عمر بن الفضل بن أحمد، أبو الوفاء بن المميز[٥]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز بأصبهان، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، أنا إبراهيم بن عبدالله الوراق، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي)**[٦].

(٦) محمد بن سعيد بن أحمد، أبو عبدالله بن أبي الفتح الخرقي المعروف بكورجة[٧]، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعيد بن أحمد**

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٠٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٠ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٥٠).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ٢٩٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧ أ) وااقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (١٢/٣٢١، ١٤/٤٥٢).

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

كورجة الخرقي بأصبهان، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان به)[١].

(٧) محمد بن عمر بن منصور أبو عبدالله الحلاوي[٢] بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر بن منصور الحلاوي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان به)**[٣].

(٨) أبو بكر محمّد بن شجاع اللفتواني، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا محمد بن أحمد بن علي السمسار، أنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد، نا أبو عبدالله المحاملي)**[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتثبت المقارنة أنها من المحامليات، رواية البيّع عنه[٥]، ورواية

(١) تاريخ دمشق (٣٢١/١٢، ٤٥٢/١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٧٦٥/١٣).

(٤) المصدر السابق (٦٠٣/١١، ٢٣٦/١٨).

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي المحاملي، رواية البيّع عنه
(مج ٢٣٥/١)	(رقم ١٦٨)
(السيرة، القسم الأول ٣٧٤)	(رقم ٤٧٣)
(مج ٢٩٧/١٠)	(رقم ٣٤٤ أ، ب)
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٣٣)	(رقم ٤٣)
(١٦/١٣)	(رقم ١٦٥، ١٦٦)
(٥١٢/١٤)	(رقم ٣٥٤)

ابن مهدي عنه[١].

[٣٣٢] البَلْخيّ (ت ٣٣٠هـ)

العلاّمة، المحدّث، قاضي دمشق، أبو يحيى زكريا بن أحمد بن المحدّث يحيى بن موسى ختّ البلخي الشافعي[٢].

له "**جزء زكريا البلخي**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) ورواه عن شيخه أبي

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي المحاملي، رواية ابن مهدي عنه
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٨٦)	(ج ٢، ق ٢٣ أ)
(٤٤٨/٥)	(ج ٣، ق ٤٠ أ، ب)
(٣٢٥/١٠)	(ج ١، ق ١١ أ)
(١٩٤/١٢)	(ج ٤، ق ٤٩ أ)
(٢٥٨/١٢)	(ج ٥، ق ٦٥ ب)
(٢٧٣/١٢)	(ج ٢، ق ٢٠ ب)
(٦١٥/١٦)	(ج ٣، ق ٣٥ ب)
(١٤١/١٨)	(ج ١، ق ٩ أ)
(٣٠٥/١٩)	(ج ٤، ق ٤٧ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٩٣/١٥).

(٣) ذكره ابن حجر في: (المعجم المفهرس ق ١٠٧ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، عن أبي محمد بن الأكفاني، به.

محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم بن درستويه، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أحمد البلخي القاضي**)(١).

وتناولت النصوص؛ (٥ نصوص) أحاديث نبوية، وتناول (نص واحد) خروج يحيى بن معين إلى مصر، وعدم كتابته لحديث ابن لهيعة.

[٣٣٣] محمّد بن مَخْلَد (ت ٣٣١هـ)

ابن حفص، الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة، أبو عبد الله الدّوري ثم البغدادي العطّار الخضيب(٢).

لـه:

[١] جزء ابن مخلد(٣)، رواية ابن مهدي.

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة ١٢٦)، (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٥٢).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٥٦).

(٣) ابن خير: (فهرسة ١٧٧)، وذكر أنه في جزئين، ورواهما بسنده إلى أبي علي الصدفي، وأبي الحكم بن غشليان، عن عاصم بن الحسن، عن ابن مهدي، عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٦ ب، ١٥٧ أ)، المجمع المؤسس ١/١١٨، ٣٥٦، ٢/١٥٢)، ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، عن عاصم به.

[٢] جزء من حديث أبي عبد الله محمّد بن مخلد(١)، عن طاهر بن خالد بن نزار، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وعن غيرهما، رواية ابن مهدي.

[٣] جزء آخر من حديث ابن مخلد(٢)، رواية ابن مهدي.

[٤] الأكابر عن مالك(٣)، رواية ابن مهدي.

[٥] جزء فيه أخبار الصُبيان(٤)، رواية إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي.

وقد وصل إلينا "**أمالي محمد بن مخلد العطار**"(٥)، رواية ابن مهدي، و"**ما رواه الأكابر عن الإمام مالك بن أنس وغيره**"(٦)، رواية ابن مهدي.

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٧ أ، المجمع المؤسس ٢/٤١١)، ورواه بسنده إلى نصر بن نصر العكبري، عن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، عن ابن مهدي، عنه.

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٧ أ) ورواه بسنده إلى ابن البطي، عن علي بن محمد الأنباري، عن ابن مهدي، عنه.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٠١) ورواه بسنده إلى ابن البطي، عن الأنباري، عن ابن مهدي، عنه.

(٤) ابن حجر: (المصدر السابق ١/٤٩٣)، ورواه بسنده إلى السلفي، عن المبارك بن عبد الجبار، عن إبراهيم بن عمر البرمكي، عن إبراهيم بن أحمد الخرقي، عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٥١، ٦ ورقات (٩٧ - ١٠٢)، مج ٧٠، ٦ ورقات (٢٨ - ٣٣)، مج ١٠٥، الجزء الثاني، ١٨ ورقة (٧٥ - ٩٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٦٠، ٣٥٧، ٥٦٠).

(٦) طبع بتحقيق عواد الخلف، مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٦هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء ابن مخلد (٤٤ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد بن طاوس، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) محمد بن محمد بن أسد، أبو غالب العكبري[1].

(٣) هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار، أبو الفوارس الوكيل[2].

(٤) زينة بنت صدقة بن محمد بن صدقة الأسكاف.

وجمع بين روايتهم في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو الفوارس هبة الله بن أحمد بن سوار الوكيل، وأبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري، وزينة بنت صدقة بن محمد بن صدقة الاسكاف، قالوا: أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، ثنا محمد بن مخلد**)[3].

واقتبس من حديثه عن طاهر بن خالد بن نزار، ومحمد بن عثمان بن كرامة (٨ نصوص)، ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبد الله بن البناء.

(٢) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٨ ب، ٢٠٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٤٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (/٥٦٢، ١٦/٤٦٩).

(٣) أبو محمد بن طاوس.

(٤) محمود بن محمد بن مالك، أبو محمد المُزاحمي.

(٥) محمد بن محمد بن عبد الله، أبو إسماعيل الأكاف[١].

(٦) بشير بن عبد الله، أبو يحيى الهندي الروساني[٢].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن، أنا أبو القاسم بن البسري. ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله، وأبو محمد محمود بن محمد بن مالك، وأبو يحيى بشير بن عبد الله، وأبو إسماعيل محمد بن محمد بن عبد الله الأكاف، قالوا: أنا أبو محمد التميمي، قالا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد**)[٣].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، منها (٦ نصوص) عن محمد بن عثمان بن كرامة، و (نصان) عن طاهر بن خالد بن نزار.

كما اقتبس ابن عساكر من ابن مخلد (١٤ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي محمد ابن طاوس، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البناء، أنا**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٣٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١١، ٣٧٢).

أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي، ويعرف بابن الصلت، نا محمد بن مخلد العطار)(١).

واقتبس منه (٦ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو عبد الله محمد بن بكران بن عمران الرازي، أنا محمد بن مخلد بن حفص)**(٢).

وقد روى محمد بن بكران عن ابن مخلد كتاب الأسامي والكنى(٣).

أمّا عن طبيعة النصوص التي أوردها ابن عساكر عن ابن مخلد، فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وثمّة احتمال؛ وهو أن ابن عساكر اقتصر على إيراد هذه النصوص من الكتاب، ولكن لا يمكن الجزم بأنها من كتاب الأسامي والكنى، لعدم تصريح ابن عساكر، وفقدان الكتاب.

واقتبس منه (٥ نصوص)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

---

(١) المصدر السابق (مج ١٠/٦٤، ٦٥)، (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٦٢).

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣)، (عاصم - عائذ ١٨٨)، (ترجمة الزهري ٩٠)، (٢/٣٨٩، ١٠/٥٠٩).

(٣) ابن العديم: (بغية الطلب ٤/١٨٩٥، ٨/٣٦٢٣، ٣٨٢٠).

(١) الحسين بن أحمد بن الحسين، أبو عبد الله القيصري الدامغاني[١].

(٢) عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور، أبو القاسم الرماني الدامغاني[٢].

(٣) عبد الواحد بن محمد بن أحمد، أبو المجد الشعيري الدامغاني[٣].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الدامغانيان الفقيهان، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشعيري، قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن بندار الحربي الدامغاني الفقيه، أنا أبو عمر بن مهدي، نا محمد بن مخلد العطار**)[٤].

واقتبس منه أيضاً (نصاً واحداً)، أورده من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) عبد الواحد بن محمد بن الحسن، أبو السعود بن البتي[٥].

(٢) محمد بن علي بن أبي الغارات، أبو بكر الدقوقي الضرير[٦].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٩ ب، ٥٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٢٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٣٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٥١).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢٠٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود عبد الواحد بن محمد بن الحسن المعروف بابن البتي، وأبو بكر محمد بن علي بن أبي الغارات الدقوقي، قالا: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، نا محمد بن مخلد العطار**)(١).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٣٤] الجَصّاص (ت ٣٣١هـ)

الشيخ، العالم، الواعظ، أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب البغدادي الجصّاص الدّعّاء(٢).

قال أبو بكر الخطيب: في حديثه وهم كثير(٣).

له "**حديث الجصاص**"(٤)، وصل إلينا منتقى من حديثه(٥)، في خمس ورقات.

(١) تاريخ دمشق (٤٧/١٥).
(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٥).
(٣) تاريخ بغداد (٢٩٤/١٤).
(٤) الكتاني: (الوفيات، ٢٠٧) قال في ترجمة أبي نصر الكفرطابي: "حدث عن أبي بكر الحنائي بجزء من فوائد يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص"، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١١١ أ، المجمع المؤسس ١٧٣/٢)، وذكر أنه وقف على الأول والثاني منه، ورواه بسنده إلى أبي محمد بن الأكفاني، عن أبي القاسم الحنائي به.
(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٧ (١٥٧ - ١٦١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٢٨).

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٢٠ نصاً)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه (٩ نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ببغداد، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي بدمشق، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن هلال الحنائي، أنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء**)[١].

(٢) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، واقتبس منه (٦نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحنائي، به**)[٢].

(٣) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، واقتبس منه في (٤مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن الحسن الكفرطابي، وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، قالا: أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله هلال الحنائي، نا أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن عبد الرحمن الجصاص الدعاء**)[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٢١٢).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٣٤، ١١٢).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٩).

(٤) أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد العطار، واقتبس منه في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم الحنائي، به**)[1].

(٥) أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد بن محمد الكلابي المؤدب الدمشقي[2]، واقتبس منه في (موضع)، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفضائل الحسن بن الحسن، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الفضل الكفرطابي، بدمشق سنة ٤٥٢، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال الحنائي البغدادي سنة ٣٩٩، نا أبو يوسف يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب الجصاص في سنة ٣٣٠**)[3].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٣٥] هَنّاد الصغير (ت ٣٣١هـ)

هناد بن السري بن يحيى بن السري التميمي، أبو السري الكوفي[4].

قال السهمي: سألت أبا الحسن محمد بن أحمد بن حماد الحافظ عن

(١) المصدر السابق (٩/ ٥٩٠).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٢/ ١٥).

(٤) المزي: (تهذيب الكمال ٣٠/ ٣١٣).

هناد بن السري بن يحيى بن السري الدارمي، فقال: كتبنا عنه، وهو قليل الحديث، ولم يكن من علمه شيء يَضْعفُ فيه[١].

وقال ابن حجر: ثقة[٢].

له "**جزء هناد الصغير**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) المظفر بن الحسين بن علي بن أبي نزار، أبو الفتح بن أبي عبدالله المعروف بابن المردوستي[٤].

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفتح المظفر بن الحسين بن أبي علي بن أبي نزار المردوستي، قالا: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أنا القاضي أبو عبدالله الجعفي الكوفي بالكوفة، أنا أبو السري هناد بن السري**)[٥].

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٥٥، رقم ٣٧٣).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٥٧٤، رقم ٧٣٢١).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦٦ أ) ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن بوش، عن ابن السمرقندي به.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٤/١٠٤، ١٨/٤١).

وتناول النصان حديثاً، وحكاية.

وقد أسند الجعفي أحدهما عن شيخه أبي الحسن علي بن محمد الحميري.

[٣٣٦] الهِزَّاني (ت ٣٣٢هـ)

مسند البصرة، الثقة، المعمّر، أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني البصري(١).

لـه:

(١) فوائد أبي روق الهزاني(٢)، لم يصل إلينا، من رواية أبي الحسن بن الجندي عنه.

(٢) الجزء الثالث من حديث أبي روق، وفيه من حديث إسماعيل بن العباس الوراق(٣)، لم يصل إلينا، رواية أبي الحسن بن الجندي عنهما.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٨٥).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٢٥ ب) ورواه بسنده إلى أبي اليمن الكندي، عن ابن السسمرقندي به.

(٣) ابن حجر: (المصدر السابق، المجمع المؤسس ١/٣٣٨) ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن عطاف، عن ابن السمرقندي، وعلي بن هبة الله بن عبد السلام، عن ابن النقور به.

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي روق (١٨ نصاً)، من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني**)[١]، ولعل مصدر هذه النصوص فوائده، أو حديثه.

كما اقتبس ابن عساكر منه (١٣ نصاً)، من طريق شيخه إسماعيل بن علي بن الحسين، أبي القاسم النيسابوري المعروف بالحمّامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر**)[٢].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الرقائق.

[٣٣٧] ابنُ عُقْدَة (ت ٣٣٢هـ)

أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس الكوفي، الحافظ، العلامة، أحد أعلام الحديث، ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف على ضعف فيه، وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة.

وعُقدة لقب لأبيه النحوي البارع محمد بن سعيد، ولقب بذلك لتعقيده في التصريف.

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٤٩٦).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٢٥٧، ٥٦٤).

وجمع التراجم والأبواب والمشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته، وكتب عمّن دَبّ ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدّر الثمين(١).

وقد رمي ابن عقدة بالتشيع، إلاّ أن الذهبي نفى عنه الغلو فيه(٢).

لـــه:

(١) كتاب التأريخ الكبير(٣).

(٢) كتاب الموالاة(٤).

ولم يصل إلينا من هذه المصنفات شيء، وقد وصل إلينا جزء من حديثه(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن عقدة (٧١ نصاً)؛ منها (٤٢ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٤٠ ٣٤٢).
(٢) المصدر السابق (١٥/٣٤٣، ٣٤٤).
(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٣/٣٠٨).
(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٨ ب) ورواه بسنده إلى أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي، عن دارم بن محمد النهشلي، عن أبي حكيم محمد بن إبراهيم التميمي عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤١٣).
(٥) مخطوط في الظاهرية، عام ٤٥٨١ (٩ – ١٥)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٨٧).

العاصمي، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة)[١].

وبقيتها (٢٩ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مندويه الضرير، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، أنا علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، نا أبو العباس بن عقدة)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٣٣٨] أبو محمد المصري (ت ٣٣٢هـ)

عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد، أبو محمد الجوهري المصري، محدّث ثقة[٣].

له "**فوائد أبي محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري**"[٤]، لم تصل إلينا.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٦١٩)، (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٤٢)، (عثمان بن عفان ٤٦٣)، (تراجم النساء ٤٦٣).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٤٣)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤٢).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩/٣٨٨).

(٤) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٥٢ ب) وذكر أنه وقف على الجزء الخامس، ورواه عن عبد الرزاق بن عبد الله، عن أبي بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني، عن عاصم بن الحسن به.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٦ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري إملاء**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٣٩] العَكَريُّ (ت ٣٣٢هـ)

المحدّث، أبو بكر محمد بن بشر بن بطريق، الزُّبيري العكري المصري.

قال ابن يونس: هو مولى عتيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام.

وقال أيضاً: قال لي من يعرف بطريق: طبيب رومي أسلم على يد عتيق بن مسلمة.

وقد ضبطه ابن نقطة الزنبري بنون ساكنة، فوهم.

قلت: قيّده بنون جماعة، فلعله زنبري بالحلف أو نزل فيهم[٢].

له "**فوائد أبي بكر الزنبري**"، وصلت إلينا في (١٢) ورقة[٣]، رواية أبي بكر بن أبي الحديد.

---

(١) تاريخ دمشق (٦٦٢/١٠).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣١٤/١٥). وكلام ابن نقطة في كتابه (تكملة الإكمال ٨٣/٣، رقم ٢٨٢٨).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٣ (٢٣ - ٣٤)، انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (١٣ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أخبرنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب، أخبرنا أبو بكر بن أبي الحديد، أخبرنا أبو بكر محمد بن بشر الزبيري**).

وتناولت النصوص حديثاً نبوياً، وآثاراً، وأخباراً معظمها عن الشافعي، وتُثبت المقارنة أنها من فوائده[١].

[٣٤٠] ابن حَكيم (ت ٣٣٣هـ)

المحدّث، الإمام، المفيد، أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني، ويُعرف بابن ممَّك، صاحب رحلة ونباهة[٢].

له "**جزء من حديث أبي عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني**"[٣]، لم يصل إلينا.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد أبي بكر الزبيري
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله، ٧٨	(ق ٢٧ أ)
(٦١/٥)	(ق ٢٨ ب)
(٣٧٩/٨)	(ق ٢٧ ب)
(٢٤/١٥)	(ق ٢٨ ب)
(٤٢/١٥)	(ق ٢٨ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٥، ٣٢٢).

(٣) السمعاني: (التحبير ١٥٦/٢، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٢١ أ)، ورواه عن محمد بن عبدالخالق الساجي، به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي جعفر محمد بن عبدالخالق الساجي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالخالق بن الفضل الساجي، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن منده، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن دليل، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني**)[٢].

وتناول النصّ أثراً.

[٣٤١] القَطّان (ت ٣٣٤هـ)

الشيخ، المحدّث، الثقة، مسند بغداد، أبو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى، المتّوثيّ البغدادي القطان الأعور[٣].

له "**جزء فيه من حديث أبي عبدالله الحسين بن يحيى القطان عن شيوخه**"[٤]، وصل إلينا[٥]، من رواية أبي الفتح هلال بن محمّد الحفّار، عنه.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٣ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٧٠/١٧).

(٣) الذهبي: (سير ٣١٩/١٥).

(٤) التجيبي: (برنامج ١٧٩، ١٨٠) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد، به.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٣١ (١٦٩ - ١٨٢)، مج ٧٥ (٤٥ - ٦٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٦٤، ٦٨٢).

ويُعرف بـ"**جزء الحفار**"[١]، وهو أحد الأجزاء العوالي المشهورة، وسمعه من هلال عالمٌ كثير درجوا، حتى كان آخر من بقي منهم أبو الحسن هبة الله بن عبدالرزاق الأنصاري، فانفرد بسماعه، فقصده الناس لذلك، وازدحموا على سماعه منه، فكان لا يُسمعه حتى يأخذ على إسماعه ديناراً صحيحاً.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء الحفار (١٤ نصاً)، ورواه عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) ظاهر بن أحمد بن محمد، أبو القاسم المساميري.

(٣) المبارك بن الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو الكرم الشهرزوري[٢].

(٤) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس.

(٥) علي بن محمد بن يحيى، أبو الحسن الدّرْدائي[٣].

(٦) هبة الله بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو محمد الكاتب[٤].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٧٦، ٢/٣٤٦، ٣/١١، ٣٢٤، المعجم المفهرس، ق١٦٦ أ) ورواه بسنده إلى تجني الوهبانية، وشهدة، عن طراد، به.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٥٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٤٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) أحمد بن محمد بن محمد، أبو العباس بـــن الأخـــوة العطـــار الوكيل[١].

(٨) شُهدة بنت أحمد بن الفرج الإبرية.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم ظاهر بن أحمد بن محمد المساميري، أنا طراد بن محمد، وعاصم بن الحسن. ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد البُسري، وأبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة، وأبو الفضل عمر بن عبيدالله بن عمر البقال، وأبو الوفاء طاهر بن الحسين الفقيه، وأبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي، وأبو الحسن هبة الله بن عبدالرزاق الأنصاري، وبقيّة النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي، قراءة على كل واحد منهم وأنا أسمع ببغداد فأقرّوا به. ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن الشهرزوري المقرئ، وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الدردائي، وزوجه شهدة بنت أحمد بن الفرج بن الإبري الكاتبة. ح وحدثني أبو محمد هبة الله بن محمد بن الحسن الكاتب، قالوا: أنا طراد بن محمد الزينبي. ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد العطار المعروف بابن الأخوة، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن القاسم بن عبيدالله بن زينه، قالوا: أنا هلال بن محمد الحفار، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) المصدر السابق (ق ١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وقد أسند القطان أحاديثه عن عدد من شيوخه، وهم: إبراهيم بن مُجَشر (٧ نصوص)، وأحمد بن المقدام العجلي (٣ نصوص)، ويحيى بن السري (نصان)، والحسن بن عرفة (نص واحد).

وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزء الحفار(١).

كما اقتبس ابن عساكر من القطان (١٢ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا الحسين بن محمد القطان**)(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الحفار
(السيرة، القسم الأول، ٣٠٨، ٣٠٩)	(ق ٤٨ ب)
(٥٠٤/٤)	(ق ٥٢ أ)
(٥٥٩/٦)	(ق ٦١ ب)
(٥٩٥/٧)	(ق ٥٤ أ)
(٦١٦/٩)	(ق ٥٢ أ)
(٦٤٠/١٤)	(ق ٥١ أ)
(٩٣٩/١٧)	(ق ٥٢ ب)

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٠٣)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١١٥)، (عثمان بن عفان ٦٩).

وله "**جزء من حديث الحسين بن يحيى بن عياش القطان**"[١]، وصل إلينا[٢]، بعنوان "**الجزء فيه من حديث أبي عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، عن الحسن بن عرفة**"، رواية أبي أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين الهمذاني بمرو، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري، أنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي، نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان**).

وتناول النصان حديثين نبويين.

وتُثبتُ المقارنة أنّهما منه[٣].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٥٦٧، ٥٦٨، المعجم المفهرس، ق ١٤٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي بكر بن الزاغوني، عن أبي القاسم بن البسري، به، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٥، ٨ ورقات (١٤٠ – ١٤٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦١٧).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث القطان عن ابن عرفة
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٣٠، ١٣١)	(ق ١٤٤ أ)
(١٠/١٢٧)	(ق ١٤٤ ب)

[٣٤٢] المَطِيْري (ت ٣٣٥هـ)

الإمام، المحدّث، أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري ثم البغدادي الصيرفي، من أهل مطيرة سامراء(١).

قال الدارقطني: هو ثقة مأمون(٢).

له "**حديث المطيري عن داود بن نصر الخلنجي**"، سيأتي في ترجمة أبي أحمد الفرضي(٣).

[١٩١ م] الشاشي (ت ٣٣٥هـ)

تقدّم الحديث عنه(٤).

له "**حديث الهيثم بن كليب**"(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من الهيثم بن كليب (٧ نصوص)، أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

(١) محمد بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر السنجي.

(٢) محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو، أبو الفضل الفُنْدِيني(٦).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٣٠١).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/١٤٥)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) انظر: (ص ١٣٠٠).

(٤) انظر: (ص ٦٢٧).

(٥) السمعاني: (التحبير ٢/١٧٢).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) محمد بن محمد بن الحارث، أبو طاهر الحارث المروزي الجُلْفَري[١].

(٤) محمد بن أحمد بن أبي ذر، أبو عبدالله الجويباني المعروف بالسلامتي.

وجمع بين روايتهم بلفظ: (**أخبرنا أبوا طاهر؛ محمد بن محمد بن الحارث الجلفري بجلفر، ومحمد بن محمد بن عبد الله السنجي، وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الزاهد، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي ذر السلامتي بمرو، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي بمرو، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٣٤٣] حَاجبُ بنُ أحمد (ت ٣٣٦هـ)

ابن يرحم بن سفيان، مسند نيسابور، أبو محمد الطوسي[٣].

له "**حديث حاجب بن أحمد الطوسي**"[٤]، لم يصل إلينا.

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٠٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١٨١)، (٦٤٧/٢، ٣٧٢/٦، ٤١٧، ٣٢/١٢، ٣٤٩، ٨٣/١٣).

(٣) الذهبي: (سير ٣٣٦/١٥).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٢٨/١، ٣٧٩/٢، ٤٠٦، ٥٣٦، المعجم المفهرس، ق ١١٣) بعنوان "فوائد حاجب الطوسي"، وذكر أنه وقف على ثلاثة أجزاء منها، وروى الأول والثاني بسنده إلى السلفي، عن مكي بن منصور، عن الحيري عنه، وروى الثالث بسنده إلى سليمان بن إبراهيم، عن محمد بن إبراهيم الجرجاني، عن حاجب.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن تسعة من شيوخه، وهم:

(١) الحسن بن عبد الرحمن بن أبي صالح سلمان، أبو علي النيسابوري[١].

(٢) العباس بن محمد بن أبي منصور، أبو محمد العصاري الطوسي[٢].

(٣) فضل الله بن المفضل بن فضل الله، أبو بكر الميهني[٣].

(٤) محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو بكر المحتاجي.

(٥) محمد بن أحمد بن المحسن، أبو المكارم الطوسي[٤].

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو الفتح الكشميهني[٥].

(٧) المنور بن أسعد بن سعيد، أبو الثناء بن أبي سعيد الميهني[٦].

(٨) نصر بن أسعد بن سعيد،أبو الضياء بن أبي سعيد الميهني[٧].

(٩) لاحق بن علي بن محمد، أبو نصر بن أبي الحسن النقاش الطوسي[٨].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٣٤أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٦٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٧٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٩٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢٣٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ٢٤٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٨) المصدر السابق (ق ٢٥٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين رواياتهم بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الخطيب، وأبو بكر فضل الله بن المفضل بن فضل الله بن أبي الخير، وأبو الثناء المنور، وأبو الضياء نصر؛ ابنا أسعد بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير الميهنيون بمرو، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي خطيب ميهنة، وأبو علي الحسن بن عبدالرحمن بن سلمان المقرىء النيسابوري بها، وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي، وأبو نصر لاحق بن علي بن محمد النقاش، وأبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الكاتب بطوس، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل العارف الميهني، قال: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري القاضي، أنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي**)[١].

وتناول النص حديث نبوياً.

[٣٤٤] ابن أبي ثابت (ت ٣٣٨هـ)

القاضي، الإمام، المصدّق، المعمّر، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العبسي العراقي السَّامَرِّي، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها[٢].

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٩٣).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٠).

وثقة الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(١).

له "**حديث ابن أبي ثابت**"(٢)، وصل إلينا في جزئين(٣)، ويقع في ٢٤ ورقة، وهو من رواية أبي محمد بن أبي نصر.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٨ نصاً)، ورواه عن تسعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، ومن طريقه وصلت إلينا النسخة الخطية.

(٢) أبو الحسن بن قبيس.

(٣) أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي.

(٤) أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن النجار(٤).

(٥) أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي.

---

(١) تاريخ بغداد (١٦٥/٦).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٠٩ أ بعنوان "جزء ابن أبي ثابت"، المجمع المؤسس ١٦٤/٢ بعنوان "نسخة حديث إبراهيم بن أبي ثابت"، ٤٢٦/٢ بعنوان "حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت") وذكر ابن حجر أنه في جزئين، ورواه بسنده إلى أبي يعلي حمزة بن علي الحبوبي، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصى، به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٩ (١٢١ - ١٤٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٦٢).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي.

(٧) حمزة بن علي، أبو يعلى بن الحبوبي الثعلبي.

(٨) علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد، أبو الحسن بن البري[1].

(٩) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد، وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي، وغنائم بن أحمد بن عبيد الله الخياط. ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، قال: نا عبد العزيز الصوفي، وأبو نصر الحسين بن محمد، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وغنائم بن أحمد، وأبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان. ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري، أنا عمي أبو الفضل عبدالواحد بن علي. ح وأخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، وأبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن، وأبو القاسم الحسين بن الحسن، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو العشائر محمد بن خليل، وأبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت**).

---

(١) المصدر السابق (ق ١٤٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها من حديث ابن أبي ثابت[١].

[٣٤٥] ابن زَبَّان (ت ٣٣٨هـ)

المقرىء العابد المعمّر، أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبّان الكندي، الدمشقي الضّرير، ويعرف أيضاً بابن أبي هريرة[٢].

قال عبد الغني بن سعيد الأزدي: كان غير ثقة[٣].

له "**جزء ابن زبان**"[٤]، وصل إلينا[٥].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن أبي ثابت
(عاصم – عائذ ٤٤١)	(ق ١٢٤ ب)
(عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد ٤٦٢)	(ق ١٢٩ أ)
(عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٢٣)	(ق ١٢٤ أ)
(عبد الحميد بن حبيب – عبد الرحمن بن عبد الله ٧)	(ق ١٢٤ ب)
(١٩١/٢، ١٩٢)	(ق ١٣١ أ)
(٥٧٢/١٠)	(ق ١٢٦ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٥).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٦ أ، المجمع المؤسس ٢٢١/٢ ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي به.

(٥) مخطوط في التيمورية بدار الكتب بالقاهرة، حديث ٢٢٦/٦ (٣ ورقات) من القرن التاسع الهجري، (انظر: تاريخ التراث ٢٩٦/١، الفهرس الشامل ٦٤٥/١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٦ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أحمد بن سليمان بن زبان**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند عن هشام بن عمار (١٥ نصاً)، وعن إبراهيم بن أيوب الحوراني (نصاً واحداً).

[٣٤٦] الصَّفَّار (ت ٣٤١هـ)

الإمام، النحوي، الأديب، مسند العراق، أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفّار المَلَحي نسبة إلى المُلَح والنوادر[٢].

قال الدارقطني: كان ثقة متعصباً للسنة[٣].

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٣١٦، ٤٣١).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٠).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٦/٣٠٣).

لـــــه:

(١) حديث إسماعيل بن محمد الصفار[١]، رواية ابن بشران.

(٢) جزء الصفار[٢]، رواية ابن بشران.

(٣) جزء من حديث أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار[٣]، رواية ابن رزقويه.

(٤) جزء من حديث إسماعيل بن محمد الصفار عن عباس الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني[٤]، رواية ابن بشران.

(٥) جزء من حديث المخرمي والمروزي، رواية الصفار عنهما[٥].

وقد وصل إلينا "**حديث إسماعيل بن محمد الصفار**"[٦]، رواية أبي

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٦ أ، المجمع المؤسس ١/١٣٢، ٢/٣٨١)، وذكر أنه وقف على الأجزاء (٤، ٥، ٦) ورواها بسنده إلى النعالي، عن ابن بشران، عنه.

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٦ أ، المجمع المؤسس ١/٢٤٨، ٤٤٥، ٢/٤٨٥) ورواه بسنده إلى السلفي عن مكي بن منصور، عن ابن بشران، عنه.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٦ أ، المجمع المؤسس ٢/١١٢) ورواه بسنده إلى السلفي عن ابن البطر، عن ابن زرقويه، عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٦ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٩٠) ورواه بسنده إلى السلفي عن مكي بن منصور، عن ابن بشران، عنه.

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٩، ٦٢٢، المعجم المفهرس، ق ١٥٥ أ) ورواه بسنده إلى تجني الوهبانية، عن الحسين بن أحمد النعالي، عن ابن رزقويه، عن الصفار، عنهما.

(٦) مخطوط في الظاهرية / مج ٢٤، ٨ ورقات (٨ – ١٥)، مج ٣١، ١٠ ورقات (٢١٥ – ٢٢٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٦، ١٦٦).

عمر بن مهدي، و"**حديث عبد الله المخرمي، وزكريا المروزي**"[١]، رواية إسماعيل بن محمد الصفار عنهما، و"**الفوائد المنتقاة**"[٢]، رواية ابن رزقويه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث الصفار، رواية ابن مهدي (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري، أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار**)، وهو نفس سند النسخة الخطية التي وصلت إلينا.

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٨١ (١١٠ - ١٢٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤١٨).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٣ (١١٩ - ١٢٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٠).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الصفار
(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٢٦)	(ق ١٠ أ)
(٢/٥٨٩)	(ق ٩ أ)
(٧/١١٨)	(ق ١١ ب)
(١٩/٢١٥)	(ق ٩ ب)

كما اقتبس ابن عساكر من "حديث عبد الله المخرمي، وزكريا المروزي" (٦ نصوص)؛ منها (٥ نصوص) من حديث المروزي، و(نص واحد) من حديث المخرمي، ورواه ابن عساكر عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن علي بن عبد الله، أبو المعالي بن السمين الدقاق[(١)].

(٢) حمد بن عبد الرحمن بن محمد بن نجا بن شاتيل،أبو علي[(٢)].

(٣) عبد الصمد بن بركة بن عبد الله، أبو المعالي المنادي[(٣)].

(٤) علي بن محمد بن محمد بن الحسين، أبو الفرج بن أبي خازم بن أبي يعلى بن الفراء[(٤)].

(٥) هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم، أبو سعد[(٥)].

(٦) يحيى بن علي بن داود بن أحمد، أبو بكر الجمري.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم، وأبو المعالي أحمد بن علي بن عبد الله الدقاق**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٥٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١١٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٥١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٥٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

المعروف بابن السمين، وأبو بكر يحيى بن علي بـن داود، وأبـو علي حمـد بن عبدالرحمن بن محمد بن نجا، وأبو المعـالي عبـد الصـمد بـن بركة بن عبد الله، وأبو الفرج علي بن محمد بن محمد الفراء، قالوا: أنا أبو عبدالله الحسين بن طلحة، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبـو علي إسماعيل بن محمد الصفار).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

كما اقتبس ابن عساكر مـــن "**الفوائد المنتقاة**" (٣ نصـــوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن طاوس.

(٢) أحمد بن محمد بن الحسين بن علي أبو الحسين الواسطي(٢).

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طـاوس، وأبـو**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث المروزي والمخرمي
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٩٢، ١٩٣)	(ق ١١٥ أ)
(عاصم - عائذ ١١٢)	(ق ١٢٣ أ)
(ترجمة الزهري ١٠)	(ق ١٢٢ أ، ب)
(٣/٦٢٠)	(ق ١٢٢ أ)

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن علي، قالا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد، أنا أبو الحسن بن رزقويه، نا إسماعيل بن محمد الصفار).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه[1].

كما اقتبس ابن عساكر من "حديث الصفار، رواية ابن بشران" (نصين)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) عثمان بن علي بن أحمد بن محمّد أبو عبد الله المعروف بابن صالح المؤدب[2].

(٢) مسعود بن عبد الواحد بن محمّد، أبو منصور بن أبي الفرج الكاتب.

(٣) أم الفرج هاجر بنت عبيد الله بن نصر بن الزاغوني.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور مسعود بن**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الفوائد المنتقاة
(السيرة، القسم الثاني ٧٢)	(ق ١٢١ أ)
(عمر بن الخطاب ٢٠، ٢١)	(ق ١٢٢ أ، ب)
(٩/٦٢٧)	(ق ١٢١ ب)

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالواحد بن الحصين الكاتب، وأبو عبد الله عثمان بن علي بن صالح المعلم، وأم الفرج هاجر بنت عبيد الله بن نصر بن الزاغواني، ببغداد، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنا أبو الحسين بن بشران بغداد، أنا أبو علي إسماعيل بن محمدالصفار)(١).

وتناول النصان حديثين نبويين.

[٣٤٧] ابنُ جُزْلاَن (ت ٣٤١هـ)

الحسين بن يحيى بن الحسين بن جزلان أبو عبد الله، وثقة الكتاني(٢).

له "**جزء ابن جزلان**"(٣)، لم يصل إلينا.

قال ابن حجر: "وأوله حديث ابن عمر في رفع اليدين في التكبير، وآخره: يقول الله عز وجل: إنا من المجرمين منتقمون"(٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) تاريخ دمشق (١٢٩/١٠) تحقيق العمروي.

(٢) الوفيات (ص ٧٢) وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٣٥٣/١٤، ٣٥٤) تحقيق العمروي.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٤١/٢، المعجم المفهرس، ق ١١٤ ب) ورواه بسنده إلى محمد بن حمزة بن محمد، عن علي بن أحمد بن منصور به.

(٤) المصدران السابقان.

(١) أبو الحسن بن قبيس.

(٢) أبو الحسن بن المسلم.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا الحسن؛ علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المسلم الفقيهان، قالا: أنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضا الأنطاكي في داره بالشاغور بظاهر دمشق، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر قراءة عليه، قال: أملى علينا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن جزلان في ذي العقدة سنة ٣٤٠**)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، منها حديث ابن عمر في رفع اليدين في التكبير[٢].

وقد أسند ابن جزلان نصين عن أبي زرعة، ونصاً عن يزيد بن محمد.

[٣٤٨] الحَوْرَانِيُّ (ت ٣٤١هـ)

الشيخ، المحدّث، أبو الطيب محمّد بن حُميد بن محمّد بن سليمان بن معاوية الكلابي الحوراني، ثم السَّامَرِّيّ المولد، شيخ معمّر مشهور[٣].

(١) تاريخ دمشق (٣٥٣/١٤) تحقيق العمروي (٦١٤/١٤، ٧١٢/١٧).

(٢) المصدر السابق (٣٥٣/١٤) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٥).

له "**جزء الحوراني**"[١]، وصل إلينا في (١٥) ورقة[٢]، وهو من رواية تمام بن محمد الرازي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي قراءة عليه في منزله بظاهر دمشق بالشاغور، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قراءة عليه وأنا أسمع سنة ٤١٣، أنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وتثبتُ المقارنة أنّها من جزء الحوراني[٣].

(١) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٩ أ، المجمع المؤسس ٦٠٥/١) ورواه بسنده إلى يوسف بن معالي بن نصير، عن ابن قبيس، به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧ (٦٣ - ٧٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٤٧، تاريخ التراث ٢٩٨/١).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الحوراني
(عثمان بن عفان ١١٨)	(ق ٧١ أ، ب)
(٧١٤/٢)	(ق ٧٠ أ)
(٨٤٥/٢)	(ق ٦٨ ب)
(٨٤٧/٢)	(ق ٦٧ ب)
(٩٧/٥)	(ق ٦٩ أ)

[٣٤٩] خيثمة (ت ٣٤٣هـ)

الإمام، الثقة، المعمّر، محدّث الشام، أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي(١).

ذكرت له المصادر المصنّفات التالية:

[١] فضائل الصحابة(٢).

[٢] فضائل أهل البيت(٣).

[٣] الرقائق والحكايات(٤).

[٥] حديث خيثمة، قال الذهبي في ترجمة أبي المكارم بن هلال: "سمّعه أبوه حضوراً جزءاً من حديث خيثمة على الشيخ عبدالكريم الكفرطابي"(٥).

وقد وصل إلينا منتخب من الجزء الأول من فوائده(٦)، رواية أبي

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٤١٢).

(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٨٤٦).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٨٤٦).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٩٥٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٩٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٢ ب) بعنوان "جزء خيثمة وابن معروف" ورواه بسنده إلى أبي المكارم بن هلال به.

(٦) طبع بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، عام ١٤٠٠هـ.

محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي عنه، رواية أبي الفضل عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي عنه، رواية أبي المكارم عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن هلال عنه.

[٦] جزء من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي[١]، رواية أبي بكر محمد بن عبدالرحمن بن عبيدالله القطان عنه، وأول الجزء حديث عائشة في الوضوء يعاد من القُبلة، وآخره: ولا يغيب.

[٧] حديث خيثمة بن سليمان وابن حذلم، وصل إلينا[٢]، رواية أبي محمد بن أبي نصر عنهما، رواية أبي عبدالله محمد بن عقيل عنه، رواية هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من "حديث خيثمة" (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال، أبي المكارم الأزدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو المكارم بن هلال، قال: قرئ على أبي الفضل عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطابي في ذي الحجة سنة ٤٩٢، وأنا حاضر، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان**).

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٢ ب، المجمع المؤسس ٢/٢٣٨) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أحمد بن عقيل، به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٢، ١٠ ورقات (٢٥ – ٣٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتُثبتُ المقارنة أنّها من المنتخب من الجزء الأول من فوائده الذي وصل إلينا(١).

واقتبس ابن عساكر من "جزء خيثمة"، رواية أبي بكر القطان عنه (٩ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أحمد بن عقيل بن محمد بن علي، أبو الفتح بن أبي الفضل القيسي الفارسي(٢).

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع الشافعي ببغداد، قدمها حاجاً إذ كنت بها، أنا أبي أبو الفضل. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد عبيدالله بن إبراهيم بن كبيبة النجار بدمشق، قالا: أنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن عبيد بن يحيى القطان، أنا أبو الحسن خيثمة بن**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المنتخب
(١٠/٤٤٣)	(٦٥، ٦٦)
(١٠/٥٧٩)	(٦٧)
(١٢/٢٧٥)	(٧٢)
(١٥/٣٣٠)	(٦٨)

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

سليمان بن حيدرة الأطرابلسي في سنة ٣٤٠)[١].

واقتبس ابن عساكر من خيثمة (٥ نصوص)، أوردها من طريق أحمد بن الحسن بن علي بن زرعة، أبي الفرج الصوري الكاتب[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفرج أحمد بن الحسن بن زرعة، أنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن عبيدالله الهاشمي القاضي الفقيه بصور قراءة عليه سنة ٤٦٨، أنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قراءة عليه سنة ٤١٩، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٣٥٠] السُّتُوري (ت ٣٤٣هـ)

الشيخ، المعمر، الصدوق، أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السّامَرّيّ الستوري[٤].

قال الخطيب: سمعت العتيقي يوثقه، وقال: ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلاّ بجميل[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦)، (عبدالله بن مسعود- عبدالحميد بن بكار ٤٣)، (عثمان بن عفان ١٤١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٥)، (٥١٨/١٢).

(٤) الذهبي: (سير ٤٤٢/١٥).

(٥) تاريخ بغداد (٤٨/١٢).

له "**جزء الستوري**"[١].

وقال الذهبي: "له نسخة عن الحسن بن عرفة عالية، تفرّد في زمانه بها، ماعلمته روى سواها"[٢]، ثم قال: "روى جزءه النفيس ابن البُن، عن جده، عن القاسم بن أبي العلاء، عن الروزبهان، عنه"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه، أو نسخته (١١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن بن قبيس.

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر الخشوعي.

جمع بينهما في (١٠ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد بن الروزبهان، أنا أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس الستوري**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٢٨ أ) ورواه بسنده إلى الحسن بن الحسين بن البن، عن جده، عن ابن أبي العلاء به.

(٢) سير (١٥/٤٤٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ دمشق (٦/٤٤٩، ١٤/٢٢٨) تحقيق العمروي، (عثمان بن عفان ٣٩٨، ٥٠١).

أسند عن الحسن بن عرفة في (٦ مواضع).

[٣٥١] ابن الأبيض (ت ٣٤٣هـ)

محمد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود، أبو بكر القرشي، الفهري، الأطروش، مصري ثقة[١].

له "**جزء أبي بكر محمد بن الحارث بن الأبيض**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد طاهر بن سهل الاسفراييني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو محمد عبيدالله بن إبراهيم بن كبيبة النجار بدمشق، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن طلحة الأصبهاني ببيت المقدس، نا أبو بكر محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي**)[٣].

وتتناول النصوص آثاراً، وأخباراً.

[٣٥٢] الأذرعي (ت ٣٤٤هـ)

الإمام، المحدّث، الرّباني، القُدوة، أبو يعقوب إسحاق بن

(١) المقريزي: (المقفى الكبير ٥/٥١٢).

(٢) السيوطي: (الاتقان ١/٨١).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣١١)، (١٥/٧٤٦، ١٦/٤٢٢، ٤٢٣، ٥٦٩).

إبراهيم بن هاشم النهدي الأذرعي، شيخ دمشق[(١)].

اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر. ح وأخبرنا أبو الحسن أيضاً، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان، قالا: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي**)[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

أسند عن شيخه يحيى بن أيوب العلاف (٥ نصوص).

[٣٥٣] ابنُ السَّمَّاك (ت ٣٤٤هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، المكثر، الصادق، مسند العراق، أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك[(٣)].

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتاً[(٤)].

لـــــه:

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٧٨).

(٢) تاريخ دمشق (٨/١٦٨، ٢٥/٤٥٨، ٤٥٩) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير ١٤/٤٤٤).

(٤) تاريخ بغداد (١١/٣٠٢).

(١) "**فوائد ابن السماك**"، وهي على النحو الآتي:

- الجزء الأول[١]، قال ابن حجر: وهو جزء ضخم، يوجد في جزئين، ويوجد في ثلاثة[٢].

- الجزء الثاني، وفيه الخامس من حديث أبي جعفر بن المنادي[٣].

- الجزء الثالث[٤].

- الجزء الرابع[٥].

- الجزء الخامس[٦].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٥٦، ٢/١٥٥، ٢٨١، ٣٣٨، ٣٧٧، المعجم المفهرس، ق ١٣١ أ) وروى الجزء الأول من الأول الكبير بسنده إلى أبي السعادات القزاز، وبشير الجعفري، عن ابن نبهان، عن ابن شاذان عنه، وبسنده إلى عبدالحق بن يوسف، عن جعفر السراج، عن ابن شاذان، عنه، وبسنده إلى ابن اللحاس، عن الحسين بن محمد السراج، عن ابن شاذان عنه، وروى الجزء الثاني من الأول الكبير بسنده إلى أبي السعادات، عن ابن نبهان، عن ابن شاذان عنه.

(٢) المعجم المفهرس (ق ١٣١ أ).

(٣) ابن حجر: (المصدر السابق، المجمع المؤسس ١/٢٨٣، ٢/٤٠٥) ورواه بسنده إلى ابن اللحاس، عن الحسين بن محمد السراج، عن ابن شاذان عنه.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٥٥، المعجم المفهرس، ق ١٣١ ب) وذكر أنه وقف على الجزء الأول من الثالث، ورواه بسنده إلى ابن اللتي، عن عمر الحربي، عن أبي غالب العطار، عن ابن شاذان عنه.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣١ ب) ورواه بسنده إلى أبي المظفر أحمد بن محمد بن علي بن صالح الوراق، عن أبي الحسين بن الطيوري، عن ابن شاذان، عنه.

(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٤١، ١٤٢، المعجم المفهرس، ق ١٣١ ب) ورواه بسنده إلى شهدة، عن الحسين بن علي بن أحمد البسري، عن ابن شاذان عنه، وبسنده إلى محمد بن عبد السلام، وابن خشيش، عن ابن شاذان.

– الجزء السادس[١].

– الجزء السابع[٢].

– الجزء الثامن[٣].

– الجزء التاسع[٤]، من روايته عن حنبل بن إسحاق، وبه يعرف هذا الجزء فيقال: جزء حنبل، وصل إلينا[٥].

– الجزء العاشر[٦]، وهو الجزء الرابع من كتاب الفتن لحنبل، وصل إلينا[٧].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣١ ب) ورواه بسنده إلى عبد الحق بن عبد الخالق، عن ابن خشيش، عن ابن شاذان عنه.

(٢) ابن حجر: (المصدر السابق) ورواه بسنده إلى يحيى بن يوسف، عن ثابت بن بندار، عن ابن شاذان عنه.

(٣) ابن حجر: (المصدر السابق، ق ١٣١ ب، ١٣٢ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٣٩، ٣٣٢) ورواه بسنده إلى أبي السعادات، عن ابن خشيش، عن ابن شاذان عنه، وبسنده إلى السلفي، عن محمد بن عبد العزيز، عن ابن شاذان عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المؤسس ٢/٣٥٦، المعجم المفهرس، ق ١٣٢ أ) ورواه بسنده إلى شهدة، عن أبي الحسين بن الطيوري، عن ابن شاذان عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٤، ٢٣ ورقة (١٩٤ – ٢١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٢).

(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٥٣، المعجم المفهرس، ق ١٣٢ أ) ورواه بسنده إلى عبد الحق بن عبد الخالق، عن ابن خشيش، عن ابن شاذان، عنه.

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٨، ١٧ ورقة (٤٣ – ٥٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٨).

- الجزء الحادي عشر[١].

- الجزء الثاني عشر[٢]، وهو كتاب الفرائض المستخرجة من حديث سفيان بن سعيد الثوري، وصل إلينا[٣].

(٢) **"جزء فيه الأسماء الحسنى ومواضعها من الكتاب العزيز"**[٤].

(٣) **"جزء الفيل"**، وهو الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة من حديث عثمان بن أحمد بن السماك، وفيه حديث دعلج، وأبي بكر محمد بن جعفر الأدمي، وابن قانع، من رواية أبي الحسن الحمّامي عنهم، سيأتي في ترجمة الحمّامي[٥].

(٤) **"جزء فيه عشرة مجالس من أمالي أبي عمرو بن السماك، وعبد الصمد الطستي، وجعفر الخلدي"**[٦]، رواية علي بن أحمد الرزاز

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٢ أ).

(٢) ابن حجر: (المصدر السابق، المجمع المؤسس ٣٩٥/٢) ورواه بسنده إلى أبي السعادات، عن ابن الطيوري، عن ابن شاذان عنه.

(٣) طبع بتحقيق عبد العزيز بن عبد الله الهليل، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٤٢/٢، المعجم المفهرس، ق ٤٠ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن الأنصاري، عن العشاري، عن ابن رزقويه، عنه.

(٥) انظر: (ص ١٣٤١).

(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٧٢/١، المعجم المفهرس، ق ١٣٢ أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن الطريثيثي، عن علي بن أحمد الرزاز عنهم.

عنهم، لم يصل إلينا.

وقد وصل إلينا من "**أماليه**" الجزء الثاني، في (٢٢ ورقة)، من رواية أبي عمر بن مهدي عنه[١].

(٥) "جزء من حديث أبي عمرو بن السماك، ودعلج بن أحمد، وفاروق الخطابي، وعلي بن الحسن بن حمدان"[٢]، لم يصل إلينا.

(٦) "جزء من حديث ابن السماك، والخلدي، والطستي"[٣]، رواية الإسكاف عنهم، ويعرف بجزء الإسكاف عن شيوخه.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن السماك (٢١ نصاً)؛ منها نص واحد من الجزء الثاني، وفيه الخامس من حديث ابن المنادي، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن المعدل، وآباء سعد الحسين بن الحسين الفانيذي، ومحمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي، ومحمد بن علي بن جعفر الرستمي، وأبو الحسن علي بن**

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٩ (٩٩ – ١٢٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٦٢).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٥٦، المعجم المفهرس، ق ١٣٢ أ).

(٣) ابن حجر: (المعجم الفهرس، ق ٩٦ ب، ١٣٢ أ) ورواه بسنده إلى ابن اللحاس، عن جده، عن الأسكاف.

الحسين بن أيوب البزاز، وأحمد بن محمد بن عمر الأواني البزاز، وأبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، وأبو الوفاء محمد بن عبد السلام بن علي بن عفان الواعظ، وأبو منصور بكير بن خطلخ بن عبد الله الفانيذي الشيرازي، وأبو مسلم عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن السمناني التيمي، وأبو طالب أحمد بن عبد العزيز بن بن علي الجرجاني الشروطي البغدادي، وأبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدمي، وعلي بن أحمد بن الفرج العكبري، والحسين بن محمد بن الحسين السراج النحوي المقرىء، قراءة عليهم من أصل سماعهم منفردين، وأنا أسمع، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق)[1].

* ومنها (نص واحد) من كتاب الفرائض المستخرجة من حديث سفيان بن سعيد الثوري، ويعرف بالثاني عشر من حديث ابن السماك، ورواه عن شيخه أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر، أبي العباس النهربيني[2]، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر النهربيني الفلاح ساكن قرية الحديثة، من قرى الغوطة، بقراءتي عليه في دارنا، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن**

(١) تاريخ دمشق (٣١٨/٧) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد، وهو برقم (٥٧) في الفرائض.

شاذان قراءة عليه، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق).

وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنه منه[١].

* ومنها (٥ نصوص)، أوردها من طريق خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي بن نبهان، اقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان في كتابه، انا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق)**[٢].

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الوفاء، أبو طالب الجزياران الفقيه[٣]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الوفاء الفقيه بالحيرة، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفقيه بنيسابور، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك)**[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الفرائض
(٢٠٧/٥) تحقيق العمروي	(رقم ٥٢)

(٢) تاريخ دمشق (٧٣١/١١، ٧٣٨/١٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٢٣/١٢).

(٣) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن، أبو القاسم الخلال.

(٤) عبد القاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أبو علي بن أبي نصر بن الطوسي[١].

(٥) محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود، أبو الفتوح بن أبي سعد بن الزوزني الصوفي[٢].

وجمع بين روايتهم في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي عبدالقاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي، وأبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الخلال، وأبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الزوزني الصوفي، قالوا: أنا جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ، أنا أبو علي بن شاذان، نا عثمان بن أحمد بن السماك**)[٣]، فلعل مصدر هذين النصين الجزء الأول من الأول الكبير، فهو من رواية جعفر بن أحمد السراج، عن ابن شاذان[٤].

كما اقتبس ابن عساكر من رواية أبي الحسن علي بن أحمد الرزاز، عن ابن السماك (١٢ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٧٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٣٥٦/١٨) تحقيق العمروي، (عمر بن الخطاب ٥١).

(٤) انظر إسناد ابن حجر إليه في (ص ١٠٠٠، حاشية ١).

(١) جدّه أبو المفضل يحيى بن علي القرشـــي، اقتـــبس منـــه في (٨مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا جدي القاضـي أبـو المفضـل يحيى بـن علـي القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، نا أبو عمرو بن السماك**)[١].

(٢) أبو محمّد بن طاوس، اقتبس منه في (٤ مواضـــع)، بلفـــظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، نا أبو عمرو عثمان بن محمد الدقاق**)[٢].

قال أبو بكر الخطيب في ترجمة الرزاز: "وقد شاهدت أنا جزءاً من أصول الرزاز بخط أبيه فيه أمالي عن ابن السماك، وفي بعضـــها سماعـــة بالخط العتيق"[٣].

وقد تقدم في ذكر مصنفات ابن السماك رواية الرزاز لجزء فيه عشرة مجالس من أمالي ابن السماك، والطستي، والخلدي، فلعل هذه النصوص منه.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٥٤] العَلاّف (ت ٣٤٤هـ)

الشيخ أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حسن التميمي البغـــدادي العلاّف[٤].

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبد الله بن ثوب ١٤٠)، (عثمان بن عفان ١٥٧).
(٢) المصدر السابق (١٤/٤٠١، ٤٠٢) تحقيق العمروي.
(٣) تاريخ بغداد (١١/٣٣١).
(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٠).

اقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أفرده في (١٧ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبوعبد الله بن أبي الحديد، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز، أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي**)[١].

(٢) أبو الحسين بن أبي الحديد.

جمع بين روايته، ورواية أبي الحسن في (٣ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن السلمي الفقيه، وأبو الحسين بن أبي الحديد، قالا: أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن إسحاق السراج الحلبي المعروف بابن الطبيز، أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي المعروف بابن العلاف قراءة عليه بحلب في جمادى الأولى سنة ٣٤٣**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وقد أسند عن محمد بن يونس الكديمي (١١ نصاً)، وعن محمد بن سليمان الباغندي (٤ نصوص)، وعن محمد بن غالب بن حرب (٤ نصوص)، وعن أحمد بن عبيد الله النرسي (نصاً واحداً).

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٣٩٩).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٩٣)، (٢٩/١٣، ٨٤١/١٥، ٨٤٢).

[٣٥٥] أبو عمر الزاهد (ت ٣٤٥هـ)

الإمام، الأوحد، العلامة، اللغوي، المحدّث، أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب(١).

له "**حديث أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي الزاهد، غلام ثعلب**"(٢)، في ثلاثة أجزاء، وصل إلينا الجزء الثالث منه(٣)، من رواية أبي علي بن شاذان.

وله "**جزء من حديث أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب**"(٤) لم يصل إلينا، وهو من رواية أبي الحسين محمّد بن أحمد بن القاسم المحاملي عنه.

وله كتاب "**الياقوتة**" وصل إلينا(٥)، وكتاب "**غريب الحديث**"(٦)

---

(١) الذهبي: (سير ١٥/٥٠٨).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٥٢، المعجم المفهرس، ق ١٤٤ أ) ورواه بسنده إلى عبد الحق بن عبد الخالق، عن المبارك بن عبد الجبار، عن ابن شاذان عنه، وبسنده إلى السلفي، عن أبي سعد بن خشيش، عن ابن شاذان عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٦، ٧ ورقات (٨١ - ٨٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٧٢).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٥٣، المعجم المفهرس، ق ١٤٥ أ) ورواه بسنده إلى هبة الله بن أحمد الشبلي، عن أبي الغنائم بن أبي عثمان، عن أبي الحسين المحاملي عنه.

(٥) حقق كرسالة ماجستير في جامعة الملك سعود (انظر: دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ٧٤٧).

(٦) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/٣٥٨، ٣٥٩).

صنّفه على مسند أحمد بن حنبل، وأشياء أخرى[١]، لم تصل إلينا.

* وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه، رواية أبي الحسين المحاملي (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه علي بن عبيد الله بن نصر، أبي الحسن الزاغوني، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن المحاملي، حدثنا أبو عمر غلام ثعلب**)[٢].

وتناول النص آثراً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

* كما اقتبس ابن عساكر من غلام ثعلب (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخه محمد بن طرخان بن يلتكين بن بجكم، أبي بكر التركي، بلفظ: (**أنبأنا أبو بكر محمد بن طرخان بن يلتكين بن بجكم، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق، قال: قرئ على أبي القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرّقي، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم، انا أبو عمر محمد بن عبد الواحد**).

أما عن طبيعة النصوص: فتناول نص تفسير لفظة "المولى"[٣]،

(١) القفطي: (انباه الرواة ٣/١٧٧)، ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٤/٣٣٠)، الذهبي: (سير ١٥/٥١١، ٥١٢).

(٢) تاريخ دمشق (١٤/٦٣٨).

(٣) المصدر السابق (١٢/٢٣٧).

وتناول الثاني صفة ذي الفقار(١)، وتناول الثالث والرابع خطبتين لعلي ومعاوية(٢)، رضي الله عنهما.

[٣٥٦] ابن فارس (ت ٣٤٦هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، الصالح، مسند أصبهان، أبو محمّد عبدالله بن المحدّث جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني(٣).

له "**جزء ابن فارس**"(٤)، لم يصل إلينا(٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد الأصبهاني، وإسناده عال بالإجازة.

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ٢٢٩).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن سالم – عبد الله بن أبي عائشة ٧)، (١٩/٣١٣).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٣).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٥ ب، المجمع المؤسس ٢/٥٦٨) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكندلاني، عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن الحسين، عن ابن يزداد، عنه.

(٥) وصل إلينا من حديثه لمؤلفه عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، مخطوط في الظاهرية، مج ٥١، ٤ ورقات (١٨٦ – ١٨٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٦١).

(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، وإسناده نازل بالسماع، وهما الطريقان الرئيسيان.

(٣) محمد بن محمد بن محمد أبو سعد المطرز الأصبهاني[١]، وإسناده عال بالإجازة.

وجمع بين روايتهم في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، وأبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز الفقيه في كتابيهما، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني المروزي بمرو عنهما، قالا: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وقد أسندها ابن فارس عن شيخه أحمد بن يونس بن المسيب الضبي.

[٣٥٧] الأصَمّ (ت ٣٤٦هـ)

محمّد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، الإمام، المحدث، مسند العصر، رُحلة الوقت، أبو العباس الأموي مولاهم، السِّناني المعقلي

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٢٢/٦) تحقيق العمروي، (عمر بن الخطاب ٤١).

النيسابوري الأصم[١].

له "**فوائد الأصم**"[٢]، أو "**حديث الأصم**"[٣].

وقد وصل إلينا الجزء الثاني والثالث من حديثه[٤]، من رواية أبي

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٥٢، ٤٥٣).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٥٦ أ، التحبير ١/٤٦٨) قال في ترجمة أبي بكر الشيروي: "في جملة ما سمعت منه..، وغير ذلك من فوائد الأصم"، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٧ أ) وذكر أنه وقف على الجزء الثاني، ورواه بسنده إلى أبي مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء، عن أبي بكر الشيروي، عن الحيري عنه، وذكر أن فوائده في اثني عشر مجلداً، ووقف على الجزء الثاني، ورواه بسنده إلى أبي زرعة المقدسي، عن عبدوس بن عبد الله الهمذاني، عن أبي بكر محمد بن أحمد الطوسي، عنه.

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ١٩٨ ب)، قال في ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد المحتاجي: قرأت عليه أوراقاً من حديث الأصم بروايته عن أبي الفضل محمد بن أحمد العارف، عن أبي سعيد الصيرفي، عنه، ق ٢٤٩ ب، قال في ترجمة أبي جعفر محمد بن أبي بكر البسطامي: سمعت منه جزءاً من حديث الأصم بروايته عن خاله إبراهيم بن محمد بن عامر، عن أبي الحسن علي بن أبي بكر الطرازي عنه، ق٢٧٤ب، قال في ترجمة أبي الضياء نصر بن أسعد الميهني: "سمعت منه جزءاً من حديث الأصم، بروايته عن العارف، عن الحيري، عنه"، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٨٠) وذكر أنه وقف على الجزء الثالث منه، ورواه بسنده إلى أبي زرعة المقدسي، به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣١ (١٢٩ - ١٥٠)، ويوجد الجزء الثاني منه ضمن المجموع ٦٤، ١٤ ورقة (١٤١ - ١٥٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٦٢، ٣٣٠).

بكر محمد بن أحمد الطوسي، ويقع في (٢٢ ورقة)، كما وصل إلينا جزء من حديثه[١]، من رواية أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن حيْد النيسابوري، ويقع في (١٦ ورقة)، كما وصل إلينا مجلسان من أماليه عن شيوخه[٢]، من رواية أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، وتقع في ثلاث ورقات.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (١٤٢ نصاً)؛ منها (١٢٩نصاً) من رواية أبي بكر الحيري، و (٨ نصوص) من رواية أبي سعيد الصيرفي، و(٧ نصوص) من رواية أبي بكر الطوسي، ورواها عن ثمانية وعشرين شيخاً من شيوخه، على النحو الآتي:

أولاً: رواية الحيري عن الأصم، رواها عن عشرين شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) عبد الغفار بن محمد بن الحسين، أبو بكر الشيروي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر، أبو المحاسن الطبسي.

وجمع بين روايتيهما في أغلب المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر**

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١١١ (٢٠ – ٣٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٦).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٩ (٢٥٥ – ٢٥٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٦٥).

عبدالغفار بن محمد الشيروي في كتابه، وحدثني أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم)[١].

(٣) أحمد بن منصور بن محمد، أبو القاسم بن أبي المظفر السمعاني.

(٤) علي بن محمد بن إسحاق، أبو إسحاق الفراهيناني المروزي[٢].

وجمع بين روايتيهما، ورواية أبي بكر في مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر الشيروي في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني، وأبو إسحاق علي بن محمد بن إسحاق الفراهيناني عنه، قال: أنا أبو بكر الحيري، نا الأصم)**[٣].

(٥) أبو محمد بن طاوس.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر في مواضع، بلفظ: **(أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، وأخبرني أبو محمد بن طاوس عنه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم)**[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤٢، ٨١، ٩١، ٢١٨، ٣١٧).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٨ ب، ١٤٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٣٤).

(٤) المصدر السابق (١٧/٦٥٦).

(٦) أحمد بن نصر بن علي بن أحمد، أبو حامد بن أبي الفتح الطوسي[١]، اقتبس منه في (١٥ موضعاً)، بلفظ: **(أخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الطوسي بطابران، نا أبي أبو الفتح، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف)**[٢].

(٧) عبد الله بن محمد بن الفضل، أبو البركات الفراوي.

(٨) أم المؤيد نازتين المعروفة بجمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم بن أبي حرب الجرجاني.

وجمع بين روايتيهما في (٧ مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل، وأم المؤيد نازتين المعروفة بجمعة بنت أبي حرب محمد بن أبي القاسم الفضل بن أبي حرب، قالا: أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم)**[٣].

(٩) عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو المعالي الحلواني، اقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزار، أنا الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي حرب، أنا القاضي أبو بكر**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (مج ١/٢٦٦)، (السيرة، القسم الأول ٣)، (عاصم – عائذ ١٣٦).

(٣) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٦٦).

أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، نا أبو العباس الأصم)[١].

(١٠) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو الفتح الكشميهني.

(١١) فضل الله بن المفضل بن فضل الله، أبو بكر الميهني.

(١٢) المنوّر بن أسعد بن سعيد بن فضل، أبو الثناء الميهني.

(١٣) نصر بن أسعد بن سعيد، أبو الضياء الميهني.

(١٤) محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي الميهني.

(١٥) الحسن بن عبد الرحمن بن أبي صالح سلمان، أبو علي النيسابوري الميهني.

(١٦) العباس بن محمد بن أبي منصور أبو محمد الطوسي.

وجمع بين روايتهم في (٣ مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني، وأبو بكر فضل الله بن المفضل بن فضل الله، وأبو الثناء المنوّر، وابو الضياء نصر؛ ابنا أسعد بن فضل الله بن أبي الخير الميهنيون بمرو، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي خطيب ميهنة، وأبو علي الحسن بن عبدالرحمن بن سلمان النيسابوري بميهنة، وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي بنيسابور، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم)**[٢].

(١) المصدر السابق (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ١٧٨)، (٤/٣٤٧).

(٢) المصدر السابق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٥٧)، (٦/٢٦، ١٣/٣٨٥).

(١٧) أحمد بن طاهر بن سعيد، أبو الفضل الميهني.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر، وأبي الفتح في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد بميهنة، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بمرو، وأبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد ببغداد، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس محمد بن يعقوب)**[١].

(١٨) خلف بن عبد الكريم بن خلف، أبو نصر الشحامي[٢].

(١٩) الفضل بن زاهر بن طاهر، أبو الفتح الشحامي[٣].

(٢٠) محمد بن وجيه بن طاهر، أبو طاهر الشحامي[٤].

جمع بين رواياتهم في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو نصر خلف بن عبدالكريم بن خلف بن طاهر، وابنا عمي أبيه أبو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر، وأبو طاهر محمد بن وجيه بن طاهر بن محمد بن أحمد الشحاميون، قالوا: أنا أبو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم)**[٥].

(١) المصدر السابق (مج ١/١٩٧).
(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٣) المصدر السابق (ق ١٦٤ أ) واقتبس منه نبفس الإسناد.
(٤) المصدر السابق (ق ٢١٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٥) تاريخ دمشق (مج ١/٢١٣).

ثانياً: رواية الصيرفي، عن الأصم، رواها عن سبعة من شيوخه، وهم:

(١) زيد بن علي بن منصور، أبو العلاء بن الراوندي الرازي.

(٢) مسعود بن علي بن منصور، أبو المحاسن بن الراوندي الرازي.

وجمع بين روايتهما في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود؛ ابنا علي بن منصور بن الراوندي بالري، قالا: أنا قاضي القضاة أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد النيسابوري، قدم علينا الري، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس بن يعقوب**)[1].

(٣) عمر بن أحمد بن منصور، أبو حفص الصفار، اقتبس في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الفقيه، أنا أبو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن حسكويه، أنا أبو سعيد الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**)[2].

(٤) أبو الفتح الكشميهني.

(٥) أبو الثناء الميهني.

(٦) أبو محمد الطوسي.

---

(١) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٨٣، ٨٤).

(٢) المصدر السابق (٤/٥٤، ١٩/٢٧٨).

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الخطيب، وابو الثناء المنور بن أسعد بن سعيد بن فضل الله الميهني الصوفيان بمرو، وأبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي بنيسابور، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس الأصم**)[١].

(٧) عبد الرحيم بن المظفر بن عبدالرحيم، أبو منصور الحمدوني[٢]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور عبدالرحيم بن علي الحمدوني الرازي الشاهد بالري، أنا الخطيب أبو بكر إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن يوسف النيسابوري بالري، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، نا أبو العباس الأصم**)[٣].

ثالثاً: رواية الطوسي، عن الأصم، رواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) شهردار بن شيرويه بن شهردار، أبو منصور الديلمي[٤].

(٢) غياث بن أبي سعد بن علي، أبو الفرج الرفاء المطرز[٥].

---

(١) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١١٣).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٤٠١).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٦١ ب، ١٦٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المؤيد بن عبد الله بن عبدوس بن عبد الله، أبو المفاخر الهمذاني[١].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار، وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي المطرز، وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس، قالوا: أنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن محمد بن عبدوس، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه الطوسي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتثبت المقارنة أن النصوص السبعة التي وردت من رواية الطوسي عن الأصم من حديثه الذي وصل إلينا[٢].

كما اقتبس ابن عساكر من أمالي الأصم (نصاً واحداً)، ورواها عن شيخه محمد بن حمزة بن إسماعيل، أبي المناقب الهمذاني[٣]، بلفظ:

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٤٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الأصم، رواية الطوسي
(السيرة، القسم الثاني ١٥٠)	(ق ١٤٢ ب)
(٥/٥٢١)	(ق ١٤٤ ب)
(١٠/٨٠)	(ق ١٤٧ ب)
(١٦/٧٥٠)	(ق ١٣٨ أ)

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(أخبرنا أبو المناقب محمد بن حمزة بن إسماعيل بن الحسين الهمذاني، أنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، نا أبو العباس الأصم).

وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنه منه[١].

[٣٥٨] ابن حَذْلَم (ت ٣٤٧هـ)

الإمام، العلامة، مفتي دمشق، وبقيّة الفقهاء الأوزاعية، أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله بن حذلم الأسدي الدمشقي الأوزاعي[٢]، وثقة الكتاني[٣].

لـه:

(١) من حديث أبي الحسن الأطرابلسي، وابن حذلم القاضي، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي محمد عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي الدمشقي عنهما.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي الأصم
(١٦/١٦٨) تحقيق العمري	(ق ٢٥٧ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٥١٤).

(٣) الوفيات (٧٧)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٥/٥١٥).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٢، ١٠ ورقات (٢٥ - ٣٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٢).

(٢) جزء ابن حذلم وابن جُزلان[١]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء ابن حذلم (٥ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن بن قبيس.

(٢) أبو الحسن بن المسلم.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني، وعلي بن المسلم السلمي الفقيهان، قالا: أنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن علي بن أبي الرضا القاضي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وقد تقدم حديث ابن جزلان[٣].

(٣) جزء من حديث ابن حذلم[٤]، وهو جزء ضخم، لم يصل إلينا.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٥، ١١٦ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٤١).

(٢) تاريخ دمشق (١/٢٣٣، ٢٥٤) تحقيق العمروي.

(٣) انظر: (٩٩٠).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٤٧) ورواه بسنده إلى أبي المفضل يحيى بن علي القرشي وولده أبي المعالي محمد بن يحيى، والحسين بن الحسن بن البن، عن ابن أبي العلاء، عن ابن أبي نصر، عنه.

وقد اقتبس منه (١١ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) جده أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي.

(٢) خاله أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي.

(٣) أبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي.

جمع بين روايتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي، قاضي دمشق، وابنه أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي، خالي الأكبر قاضي دمشق، وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القيسي، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان**)[١].

(٤) أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي.

جمع بين روايته، ورواية جده، وخاله في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز، وخالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء به**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٥٩١).

(٢) المصدر السابق (١٠/١٤٧).

(٤) حديث ابن حذلم عن شيوخه، وصل إلينا الجزء الأول منه[١]، رواية أبي محمد بن أبي نصر التميمي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، بلفظ: (**حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا أبو محمد الكتاني لفظاً، وأبو الفضل المسلم بن أحمد الكعكي قراءة، قالا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي، نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي إملاء بدمشق**).

وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا، وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

[٣٥٩] العَقَبيّ (ت ٣٤٧هـ)

الشيخ العالم الصدوق، أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس البغدادي العقبي الدهقان، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة...، وكان موثقا[٣].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠١، ١١ ورقة (١٤٣ – ١٥٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٣٤).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن حذلم
(عبد الله بن سالم – عبد الله بن أبي عائشة ٣٠)	(ق ١٥٠ أ)
(١٦٠/٧)	(ق ١٤٩ ب)
(٤٦٢/١٦)	(ق ١٤٨ ب)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥١٦/١٥).

له "**حديث حمزة بن العباس الدهقان**"[١]، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصا واحدا)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن بيان، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن بيان الرزاز، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا حمزة بن محمد بن العباس**)[٢].

وتناول النص حديثا نبويا.

[٣٦٠] أبو الميمون (ت ٣٤٧هـ)

الشيخ، الإمام، الأديب، المأمون، أبو الميمون عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي[٣].

له "**جزء أبي الميمون بن راشد**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه ابن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أخبرنا الخضر بن**

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ص ٢٨١) ووقف على الأول والثاني منه، ورواهما بسنده إلى ابن بيان به، وبسنده إلى الحسين بن علي البسري، عن أبي علي بن شاذان.

(٢) تاريخ دمشق (٢/٤١٥) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير ١٥/٥٣٣).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦٣ أ) ورواه بسنده إلى أبي الفتح محمد بن عبدالله النحاس، عن الخضر به.

عبيد الله بن كامل، أخبرنا عقيل بن عبيد الله، أخبرنا أبو الميمون بن راشد)[١].

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وحكايتين.

[٧٩ م] أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (١٧ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبدالعزيز بن أحمد التميمي لفظاً، أنا تمام بن محمد بن عبد الله، وعقيل بن عبد الله بن عبدان قالا: أنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي)**[٣].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

[٣٦١] ابن معروف (ت ٣٤٧هـ)

الشيخ، المحدّث، أبو علي محمّد بن القاسم بن معروف بن أبان التميمي الدّمشقي[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١٢٢/٢٧) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٢٩٤).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٦٠)، (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٨٢).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٧٢/١٥).

له كتاب "**الأخبار والحكايات**"، وصل إلينا منه الجزء الثالث[١]، من رواية أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر عنه، رواية أبي عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي، عن أبي محمد بن أبي نصر.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي**).

وتتناول النصوص أخباراً، وحكايات يتخللها الشعر.

وتثبت المقارنة أنها من الجزء الثالث من الأخبار والحكايات لابن معروف[٢].

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٧، ٧ ورقات (١٥٥ - ١٦١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٧٩).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الجزء الثالث من الأخبار والحكايات
(مج ٢٦/٢)	(ق ١٥٩ أ)
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٥٦٣)	(ق ١٥٧ ب)
(٦٥٢/٥)	(ق ١٦١ ب)
(٥١٦/١٠)	(ق ١٦١ أ)
(١٤٧/١٤)	(ق ١٦٠ أ)
(١٤٨/١٤)	(ق ١٥٩ ب)
(٧٣٨/١٥)	(ق ١٦١ ب)
(١١٨/١٧)	(ق ١٥٨ أ)

وله "**جزء فيه أخبار وحكايات من حديث ابن معروف عن شيوخه**"، وصل إلينا[١]، من رواية أبي محمد بن أبي نصر عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الأسدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا عمي محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب**).

وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

[٣٦٢] النّجّاد (ت ٣٤٨هـ)

الإمام، المحدّث، الحافظ، الفقيه، المفتي، شيخ العراق، أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي النجّاد[٣].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٠، ٨ ورقات (١ – ٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٠٨).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء فيه أخبار وحكايات
(٢٧٦/١٣) تحقيق العمروي	(ق ٤ أ)
(٢٧٦/١٣) تحقيق العمروي	(ق ٣ أ، ب)
(٤٩٥/٦)	(ق ٤ أ، ب)
(٥٥/٨)	(ق ٢ أ، ب)
(٣٨١/١٧)	(ق ٢أ)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٥).

لـــه:

(١) مسند عمر بن الخطاب[١]، وصل إلينا الجزء السابع منــه[٢]، رواية أبي علي بن شاذان، عنه.

(٢) جـــزء المقلين ممن روى عن النبي ﷺ [٣]، روايـــة أبي بكـــر عبدالله بن محمد الحنائي، عنه.

(٣) جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي النجاد[٤]، رواية أبي القاســم الحرفي، عنه.

(٤) جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي النجاد[٥]، رواية أبي الحســن الرزاز، عنه.

(٥) جـــزء فيـــه أربعة مجالس من أمالي النجـــاد[٦]، روايـــة أبي الحسن بن مخلد، عنه.

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٩ ب، المجمع المؤســس ١/١٣٤، ٣٥٧، ٥٩٦، ٢/٣٥٥)، ورواه بسنده إلى أبي غالب الباقلاني، عن ابن شاذان، عنه.

(٢) طبع بتحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلـــوم والحكـــم، المدينـــة، عـــام ١٤١٥هـــ.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٦٠) ورواه بسنده إلى الموازيني، عن الأهوازي، عن الحنائي عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٣ ب، المجمع المؤسس ٢/٢٤١)، ورواه بسنده إلى شهدة، عن النعالي، عن الحرفي عنه.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٣ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن الطريثيثي، عن الرزاز عنه.

(٦) ابن حجر: (المصدر السابق، المجمع المؤسس ١/٥٠٠) ورواه بسنده إلى السلفي، عن الطريثيثي، عن ابن مخلد، عنه.

(٦) جزء فيه خمسة مجالس من أمالي النجاد[١]، رواية أبي القاسم بن بشران، عنه.

(٧) جزء من حديث النجاد[٢]، رواية أبي القاسم بن بشران، عنه.

(٨) جزء التراجم[٣]، رواية أبي القاسم بن بشران، عنه.

(٩) فوائد الحاج[٤]، رواية أبي علي بن شاذان، عنه.

وقد وصل إلينا مصنفاته ما يلي:

(١) الجزء الأول والثاني من حديثه[٥]، رواية أبي علي بن شاذان.

(٢) جزء فيه خمسة مجالس من أمالي النجاد[٦].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٣ ب، المجمع المؤسس ٢/٣٣٩) ورواه بسنده إلى شهدة، عن أبي الحسن العلاف، عن ابن بشران، عنه، وبسنده إلى ابن شاتيل، عن أبي غالب الباقلاني، عن ابن بشران، عنه.

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي سعد الأسدي، عن ابن بشران، عنه.

(٣) ابن حجر: (المصدر السابق ق ١٠٨ ب، المجمع المؤسس ١/١٣٥) ورواه بسنده إلى أبي غالب الباقلاني، عن ابن بشران، عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٣ أ، المجمع المؤسس ١/٣٦٠، ٤٩١) ورواه بسنده إلى ابن خشيش، وابن البسري، عن ابن شاذان، عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٣١، ٧ ورقات (٢٠٨ - ٢١٤)، (انظر: العمرية ١١٦، المنتخب ١٤٠).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١ (٤٣ - ٥٢)، مجلس منها، مج ٩٤ (١٢٥ ب - ١٢٧ أ)، مجلس منها، مج ١٠٦ (١٣ - ١٦)، (انظر: العمرية ٣٠٣، ٤٩٧، ٥٦٥، المنتخب ١٤٠).

(٣) ذكر من كانت له الآيات من هذه الأمة، ومن تكلم بعد الموت من أهل اليقين[١].

(٤) الردّ على من يقول القرآن مخلوق[٢].

(٥) الفوائد المنتقاة[٣].

(٦) المنتقى من حديثه عن شيوخه[٤]، رواية أبي الحسن الحمّامي.

* وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي النّجاد، رواية ابن بشران (٩نصوص)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) إبراهيم بن طاهر بن بركات أبو إسحاق الخشوعي[٥].

(٢) تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله أبو القاسم الظّنّي السراج[٦].

(٣) نصر الله بن محمد بن عبد القوي أبو الفتح المصيصي.

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٦ (٢١٤ – ٢١٨)، (انظر العمرية ٣٩٢، المنتخب ١٤٠).

(٢) طبع بتحقيق رضاء الله محمد إدريس (مقدمة محقق مسند عمر للنجاد ص ١٧).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١١ (١٨٢ – ١٨٨)، حديث ٢٣٤ (١١ – ١٩)، (انظر العمرية ٦٠٠، المنتخب ١٤٠، ١٤١).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٥ (٨٨ – ١٠٢)، (العمرية ٦١٦، المنتخب ١٤٠).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣ ب، ٢٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٣٥ ب، ٣٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم تمام بن عبد الله الظني، بقراءتي عليه بدمشق، في مسجد سوق السراجين. ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وابو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، قالوا: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بنِ طاوس المقرىء، أخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد**)[١].

* واقتبس من رواية أبي الحسن الحمّامي عنه (نصاً واحداً)، من طريق شيخه مروان بن علي بن سلامة بن مروان أبي عبد الله الطتري[٢]، بلفظ (**أخبرنا أبو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الفقيه الطنزي، أنا أحمد بن علي بن الحسين الطريثيثي، أنا علي بن أحمد بن عمر، نا أحمد بن سلمان النجاد**)[٣].

* واقتبس من رواية ابن مخلد عنه (نصاً واحداً) من طريق شيخه كمشتكين بن عبدالله أبي الخير الوراق[٤]، بلفظ: (**أخبرنا ابو الخير كمشتكين بن عبد الله الوراق عتيق أبي نصر بن البخاري، أنا أحمد بن الحسين الطريثيثي، أنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد،**

(١) تاريخ دمشق (١١/٤٠) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٠ ب) وافتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٩/٢٥٤) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

حدثنا أحمد بن سلمان النجاد)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٣٦٣] الأَدَمي (ت ٣٤٨هـ)

محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الأدمي، القارىء، الشاهد، صاحب الألحان، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة[٢].

له "**جزء الأدمي**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن، أبو بكر التمار، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو طاهر محمد بن محمد السنجي.

وجمع بينهما بلفظ: (**كتب إليّ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله**

---

(١) تاريخ دمشق (١٢/١٠) تحقيق العمروي.

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٤٧/٢).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٦ أ) ورواه بسنده إلى أبي الحسن بن يوسف، عن ابن سوسن به.

السنجي عنه، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارىء)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، منها حديث الفتون الذي استغرق (٨) صفحات[٢].

[٣٦٤] ابن سِنان (ت ٣٤٩هـ)

الشيخ، الإمام، الصدّوق، إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن الأركون القرشي مولاهم، الدمشقي[٣].

وثقهُ عبد العزيز بن أحمد الكتاني[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٩ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، أنا أبو الحسن علي بن طاهر الأديب، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن الطرائفي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الحافظ، أنا إبراهيم بن محمد بن صالح القرشي)**[٥].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن سالم – عبد الله بن أبي عائشة ٧)، (عثمان بن عفان ٤٧٤).

(٢) المصدر السابق (٣٣٧/١٧ – ٣٤٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣٤/١٥).

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٨٢).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبد الله ٣٤٥)، (٣٢٦/١٩).

[٣٦٥] العَسّال (ت ٣٤٩هـ)

محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد، القاضي أبو أحمد الأصبهاني الحافظ، المعروف بالعسّال، صاحب التصانيف[(١)].

وقال أبو نعيم: "أبو أحمد ولّي القضاء، مقبول القول، من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ، صنّف الشيوخ، والتاريخ، والتفسير، وعامة المسند"[(٢)].

وقال الخليلي: ومن أهل أصبهان أبو أحمد العسال، حافظ، متقن، عالم بهذا الشأن، كان على قضاء أصبهان من شرط الصحاح[(٣)].

وذكر له الذهبي (١٩ كتاباً)[(٤)].

وله "**مجالس أبي أحمد العسال**"[(٥)].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي أحمد العسال (٢٣ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسن الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، ببغداد، أنا أبو بكر أحمد بن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٦، ٧).

(٢) تاريخ أصبهان (٢/٢٨٣).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٩).

(٤) المصدر السابق (١٦/١١).

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٢ أ) ورواه بسنده إلى أبي علي الحداد، عن أبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مصعب عنه.

محمد بن أحمد بن مردويه، أنا أبو بكر بن أبي علي بن عبد الرحمن، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد العسال)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

كما اقتبس ابن عساكر (نصاً واحداً) من كتاب: "**من يجمع حديثه من المقلّين**" وصرح باسمه، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد الأكفاني.

(٢) أبو المحاسن هادي بن إسماعيل بن الحسين الأصبهاني.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه، نا عبدالعزيز الكتاني، نا أبو محمد هشام بن محمد الكوفي، أنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد القطان، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال. ح وأنبأنا أبو المحاسن هادي بن إسماعيل، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبي، قال: سمعت أبا أحمد العسال يقول في تسمية من يجمع حديثه)**[٢].

[٣٦٦] ابنُ عَلَم (ت ٣٤٩هـ)

الشيخ، المعمّر، أبو بكر، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي الصفار، المعروف بابن علم[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (١/٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٧) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٢١).

(٣) الذهبي: (سير ١٥/٥٤٤).

قال أبو بكر الخطيب: سمع محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن أبي خيثمة، وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وأحمد ابني أحمد بن حنبل، ومحمد بن نصر الصائغ[(١)].

له **"جزء من حديث محمد بن عبد الله بن علم الصفار"**[(٢)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قالا: أنا محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار)**[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن شخين من شيوخه، وهما: أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني (٦نصوص)، وأبو بكر بن أبي خيثمة (٥ نصوص).

---

(١) تاريخ بغداد (٤٥٤/٥).

(٢) الذهبي: (سير ٥٤٤/١٥) وقال: "له جزء مشهور سمعناه"، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٥٤/٢، المعجم المفهرس، ق ١٤٣ أ) بعنوان "جزء ابن علم"، ورواه بسنده إلى ابن يوسف، عن أبي غالب الباقلاني، عن ابن شاذان عنه.

(٣) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٩٧)، (عثمان بن عفان ٢٦٤، ٥٠٨).

[٣٦٧] ابن قانع (ت ٣٥١هـ)

الإمام، الحافظ، البارع، الصدوق – إن شاء الله ، القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم، البغدادي[١].

له "**معجم الصحابة**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية عمر بن أحمد بن عمر الحمامي عنه، و"**حديث عبد الباقي بن قانع**"[٤]، من رواية أبي القاسم بن بشران عنه.

وقد وصل إلينا جزء من فوائده[٥]، من رواية أبي علي بن شاذان عنه.

---

(١) الذهبي: (سير ١٥/٥٢٦).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣٧١، ٢/٦٥٢، ٣/٦٥، ٦٦، المعجم المفهرس، ق ٥٩ أ) ورواه بسنده إلى عبد الوهاب بن المبارك، عن عبد الواحد بن علي بن فهد، عن علي بن أحمد الحمامي عنه.

(٣) مخطوط في كوبريلي، ٤٥٢ (١٩٨ ورقة)، ويوجد الجزء الأول في الظاهرية، مج ١٩، (١٩ ورقة) (٥٨ ٧٦)، (انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ٩٢، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٩٢، تاريخ التراث ١/١/٣٧٨).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٨٢، ٢/١٣٨) وذكر أنه وقف على الجزء الثاني من الأول، ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي غالب الباقلاني، عن أبي القاسم بن بشران عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، حديث ٢٩٧ (ق ١٥١ – ١٦٨)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٩٢).

كما وصل إلينا الجزء الثاني من حديث مجاعة بن الزبير، وفيه من حديث ابن قانع عن شيوخه[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن قانع (٥ نصوص)؛ منها (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم نصر بن أحمد السوسي، بلفظ: (**أخبرنا ابو القاسم نصر بن أحمد السوسي، أنا علي بن الحسن بن طاوس العاقولي، أناعبد الملك بن بشران، نا عبد الباقي بن قانع الحافظ**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، فلعلها من حديثه، رواية ابن بشران.

وبقيتها (نص واحد)، أورده طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري.

(٢) أبو عبدالله الأنصاري.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد، وأبو عبدالله الأنصاري، قالا: أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد الباقلاني، زاد سعد الخير: وأبو علي الحسن بن محمد التككي، قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا القاضي أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق**).

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٥، ٨ ورقات (٦٨ - ٥٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٥).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٥٤، ٧٥).

وتناول النص أبياتاً لنصر بن سيار، وتُثبت المقارنة أنه من فوائد ابن قانع التي وصلت إلينا[١].

[٣٦٨] الفَاكِهي (ت ٣٥٣هـ)

الإمام، أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن العباس المكي الفاكهي، سمع أبا يحيى بن أبي مَسَرّة، فكان آخر من حدّث عنه[٢].

له "**حديث الفاكهي عن أبي يحيى بن أبي مسرة**"[٣]، وصل إلينا[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن بيان، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز في كتابه، أنا أبو القاسم بن بشران، حدثنا أبو محمد**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن قانع
(٣٨٩/١٦)	(ق ١٦٨ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٤/١٦، ٤٥).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٦ أ، المجمع المؤسس ٤٤٩/٢) ورواه بأسانيده إلى أبي القاسم بن بيان، وأبي بكر أحمد بن علي الطريثيثي، وأبي ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط، وأبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني، قالوا: أخبرنا ابن بشران عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢١٩).

(٤) حققه محمد عبد الله عايض عوض كرسالة ماجستير، الجامعة الإسلاميه، عام ١٤١٤هـ.

عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتُثبت المقارنة أنها من حديث الفاكهي عن ابن أبي ميسرة(١).

[٣٦٩] ابن أبي العقب (ت ٣٥٣هـ)

الشيخ، الإمام، محدّث دمشق، أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل الهمْداني الدمشقي(٢).

له "**جزء فيه من حديث القاسم بن موسى الأشيب، ومن حديث زكريا بن يحيى السجزي، حديث الإفك وغيره**"، وصل إلينا في (١٢ ورقة)(٣)، رواية أبي الحسن الجوبري.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (١١ نصاً)؛ منها عشرة نصوص من

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الفاكهي عن ابن أبي مسرة
(عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٣٣٢)	(ص ١٠١، رقم ٢٩٨)
(٦٢١/٣)	(ص ١٨٨، ١٨٩، رقم ٤٠)
(٣٨٨/١٠)	(ص ١٣٨، رقم ١٣)
(٦١٨/١٧)	(ص ٣٠٥، رقم ١٠٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٨/١٦).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١ (١٣٩ - ١٥٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٦).

حديث القاسم بن موسى الأشيب، و(نص واحد) من حديث زكريا بن يحيى، ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الجوبري، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأشعاراً.

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

وله "**فوائد ابن أبي العقب**"[٢]، وصل إلينا الجزء الأول منها[٣]، في

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء فيه من حديث القاسم، ومن حديث زكريا
(عاصم – عائذ ١٨٣)	(ق ١٤٥ ب)
(٢/٣٥٥)	(ق ١٤٠ ب)
(٢/٣٩٢)	(ق ١٤٣ ب)
(٢/٦٣٢، ٦٣٣)	(ق ١٤٥ أ، ب)
(٣/١٢١)	(ق ١٤٥ أ)
(١٧/٣٣٠)	(ق ١٤٢ أ)

(٢) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٦٢ أ) وذكر أنه وقف على الجزء الأول، ورواه عن إسماعيل بن علي الجنزوي، عن ابن الأكفاني به، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٤٣ أ) بعنوان "جزء ابن أبي العقب" ورواه بسنده إلى إسماعيل الجنزوي به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٧ (١٩٢ – ٢٠٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤٥).

(١٧ ورقة)، من رواية أبي القاسم تمام بن محمد الرازي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم بن أبي العقب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه[1].

[٧٠ م] ابنُ شُعيب (ت ٣٥٣هـ)

تقدّم الحديث عنه[2].

له "**جزء فيه طرق قول النبي ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة: لا تسأل الإمارة**"[3] لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن أبي العقب
(١٤/٧٨٧)	(ق ١٩٨ أ)
(١٥/٦٠)	(ق ٢٠٨ أ)
(١٥/٤٩٤)	(ق ٢٠٣ أ، ب)

(٢) انظر: (ص ٢٧٤).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٦٠ أ) ورواه عن إسماعيل بن علي الجنزوي، عن أبي محمد بن الأكفاني به.

محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى، أنا تمام بن محمد، أنا محمد بن هارون بن شعيب**)[١].

كما اقتبس ابن عساكر من ابن شعيب (٣٤ نصاً)؛ منها (٢١ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسن السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو علي الحسين بن عقيل بن ريش، قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب**)[٢].

وبقيتها (١٣ نصاً)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه.

(٢) أبو محمد بن طاوس.

(٣) أبو القاسم بن عبدان.

وجمع بينهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصرالله بن محمد، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (١٤/٦٩١، ١٥/٦٥٦)، (١٧/٣٢١) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (مج ١/٢٩٠).

(٣) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٤٣٤)، (عثمان بن عفان ١٠٤).

[٣٧٠] الشافعي (ت ٣٥٤هـ)

محمّد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، الإمام، المحدّث، المتقن، الحُجّة، الفقيه، مسند العراق، أبو بكر البغدادي الشافعي، البزّاز، السفّار، صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية(١).

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة، ثبتاً، كثير الحديث، حسن التصنيف، جمع شيوخاً وأبواباً"(٢).

وقال أبو القاسم السهمي: سئل الدارقطني عن أبي بكر الشافعي، فقال: ثقة جبل(٣).

لـــه:

[١] **"الغيلانيات(٤)، تخريج أبي الحسن الدارقطني، من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، في أحد عشر جزءاً، وهو القدر المسموع لأبي طالب بن غيلان من الشافعي"**، وصل إلينا(٥).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٩/١٦، ٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٤٥٦/٥).

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٧٦، رقم ٤٠٣).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٥ أ، ب، المجمع المؤسس ٣٢/٢، وانظر فهارس الكتب)، ورواها ابن حجر بسنده إلى أبي القاسم بن الحصين، عن ابن غيلان عنه.

(٥) حققه حلمي كامل أسعد عبد الهادي، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، عام ١٤٠٣هـ، وحققه أيضاً مرزوق هياس الزهراني، رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٣هـ، (انظر: دليل الرسائل الجامعيه في المملكة العربية السعوديه، ص ٣٤١)، وطبع بتحقيق فاروق بن عبد العليم بن مرسي، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٦هـ.

[٢] **"الرباعيات من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، تخريج أبي الحسن الدارقطني"**[(١)] وتسمّى هذه الرباعيات أيضاً: **"الجزء الرابع والثمانون من فوائد الشافعي"**[(٢)]، وصل إلينا في جزئين من رواية أبي عبد الله المحاملي[(٣)].

[٣] **"جزء فيه من حديث أبي بكر الشافعي"**، رواية الحسين بن الضحاك الطيبي، وصل إلينا في (١٢ ورقة)[(٤)].

[٤] **"جزء فيه من حديث أبي بكر الشافعي"**، رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن حمديّه، وصل إلينا في (٦ ورقات)[(٥)].

[٥] **"مسند موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب"**، وصل إلينا في (٧ ورقات)[(٦)].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٤ ب، المجمع المؤسس ١/١٢٩، ١٣٠).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٤ ب، المجمع المؤسس ١/١٢٩، ١٣٠).

(٣) مخطوط في الظاهرية، حديث ٣٥٩ (٩٢ - ١٠٨) الجزء الأول، مج ٨٥ (١٧ - ٢٧) الجزء الثاني، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ١٣٧، ١٣٨، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٥).

(٤) مخطوط في الظاهرية، حديث ٣٣٠ (١ - ١٢)، (انظر: المنتخب ١٣٨).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ١٣ (١٩١ - ١٩٦)، (انظر: المنتخب ١٣٨، العمرية ١٦٥).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٤ (٧٠ - ٧٦)، (انظر: المنتخب ١٣٩، العمرية ١٧٨).

[٦] "**الفوائد من حديث أبي بكر الشافعي**"، الجزء الثالث والسبعون، انتقاء الدارقطني، رواية أبي بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي، وصل إلينا في (٢٢ ورقة)(١).

[٧] "**الفوائد المنتقاة**"، الجزء الثالث عشر، انتقاء أبي حفص عمر ابن حفص البصري، رواية أبي الحسن علي، وأبي القاسم عبد الله؛ ابني أحمد بن محمّد بن داود الرزازي، وصل إلينا في (٢٠ ورقة)(٢).

[٨] "**مجلسان لأبي بكر الشافعي، وغيرذلك**" وصل إلينا في (٢٢ورقة)(٣).

[٩] "**حكايات عن الشافعي وغيره**"، وصل إلينا في (٧ورقات)(٤).

[١٠] "**أمالي ابن البختري وأبي بكر الشافعي**" مجلس واحد لكل منهما، رواية أبي الحسن بن مخلد عنهما، وصل إلينا في (٦ ورقات)(٥).

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٢ (٢٤٠ - ٢٦١)، (انظر: المنتخب ١٣٨، العمرية ٤٨٣).

(٢) مخطوط الظاهرية، مج ٩٠ (٧٧ - ٩٦)، (انظر: المنتخب ١٣٨، العمرية ٤٦٩).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١ (١ - ٢٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٦).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧ (٤٦ - ٥٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٤٦، ٤٤٧).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ١٢٠ (١٧٤ - ١٧٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٤٤).

* وقد اقتبس ابن عساكر من الغيلانيات (٣٥٤ نصاً)، ورواها عن أبي القاسم بن الحصين[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

* كما اقتبس ابن عساكر من حديثه، رواية الطيبي عنه (٥نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن طاوس.

(٢) أبو القاسم الأسدي.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الغيلانيات (تحقيق فاروق)
(مج ٣٧٩/١)	(رقم ٩٠٥)
(مج ٢٨/١٠)	(رقم ١٠٥١)
(السيرة، القسم الأول ٢٦٩)	(رقم ١١٠٠)
(السيرة، القسم الأول ٢٧٧)	(رقم ١١٠٢)
(السيرة، القسم الثاني ٧٨)	(رقم ٧٥٨)
(السيرة، القسم الثاني ٢٦١)	(رقم ٩٥٣)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٣٠)	(رقم ٦٤٠)
(عبد الله بن سالم – عبد الله بن أبي عائشة ١٤٩)	(رقم ٣١٣)

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبةالله بن أحمد بن طاوس، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد بن البن، قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيبي ببغداد، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٣٧١] نُعيم بن عبد الملك (ت ٣٥٤هـ)

ابن محمد بن عدي بن زيد، أبو الحسن الإستراباذي(٢).

له "**مجلس من أماليه**"، وصل إلينا(٣)، في (ورقتين)، من رواية أبي محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الإستراباذي عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الشافعي، رواية الطيبي
(مج ١٦٣/١)	(ق ٣ ب)
(مج ٤٦٩/١٠)	(ق ٦ ب)
(٤٨٨/٦)	(ق ٧ أ)
(١٢٠/١٠)	(ق ١٢ ب)
(٢٩٧/١٤)	(ق ٤ ب)

(٢) السهمي: (تاريخ جرجان ٤٧٩، ٤٨٠).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٦ (١٦٠، ١٦١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٣٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد، أبو الفتح بن الخلال الأنباري.

(٢) محمد بن محمد، أبو عيسى بن الشاطر الأنباري(١).

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد خطيب الأنبار، وأبو عيسى محمد بن محمد بن الشاطر الأنباري بها، قالا: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين، حدثنا نعيم بن عبد الملك الإستراباذي**).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

وتثبت المقارنة أنه منه(٢).

[٣٧٢] ابن الجارود (ت ٣٥٦هـ)

أحمد بن عبد الرحمن بن محمّد بن الجارود بن هارون، أبو بكر

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي نعيم بن عبد الملك
(١٥/٤٩٧)	(ق ١٦١ ب)

الرّقي الحافظ، نزيل عسكر مكرم، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[١].

قال عنه أبو بكر الخطيب: كذاب[٢].

وقال ابن القيسواني: يضع الحديث، ويركّبه على الأسانيد المعروفة[٣].

وقال عنه الذهبي: المحدّث التالف[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الجارود (٣٣ نصاً)، أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

(١) عبد الله بن أسعد بن أحمد، أبو سعد النسوي[٥]، أفرده في (١٦ موضعاً).

(٢) عبد الجبار بن محمد بن أبي صالح، أبو بكر الصوفي، جمع بين روايته ورواية أبي سعد في (١١ موضعاً).

---

(١) هو في القسم المفقود من التاريخ، (انظر: ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ١٥٤/٣)، ابن العديم: (بغية الطلب ٩٧٥/٢) نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) تاريخ بغداد (٢٤٧/٢)، وعنه ابن عساكر، (انظر: ابن منظور: المصدر السابق ١٥٥/٣)، ابن العديم: (المصدر السابق ٩٧٦/٢) نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) ابن منظور: (المصدر السابق)، ابن العديم: (المصدر السابق ٩٧٧/٢) نقلاً عن ابن عساكر.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٨٣/١٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) عبد الكريم بن الحسن بن أحمد بن يحيى، أبو القاسم الكاتب التميمي[١].

(٤) أحمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى، أبو عبد الرحمن الكاتب التميمي[٢].

وقد جمع ابن عساكر بين رواية شيوخه الأربعة في (٦ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الصوفي الطبيب، وأبو القاسم عبد الكريم، وأبو عبد الرحمن أحمد؛ ابنا الحسن بن أحمد بن يحيى بن الكاتب، وأبو بكر عبدالجبار بن محمد بن أبي صالح النيسابوري المعروف بصلاح، قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام، أنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي**)[٣].

وتتناول معظم النصوص أحاديث نبوية، وبقيتها أخبار تتصل بمناقب الشافعي وأقواله.

وقد أسند ابن الجارود رواياته عن عدد من شيوخه، منهم: يونس بن عبد الأعلى (٩ نصوص)، والحسن بن عرفة (٦ نصوص)،

---

(١) المصدر السابق (ق ١٢٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٣٨/٧، ٣٣٣/٢١) تحقيق العمروي.

والربيع بن سليمان المرادي (٥ نصوص)، وإسماعيل بن يحيى المزني (٤ نصوص).

[٣٧٣] ابنُ أبي دُجَانة (ت ٣٥٦هـ)

أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان، أبو بكر بن أبي دجانة النّصْري الشاهد[١].

قال الكتاني: وكان ثقة مأموناً[٢].

له، ولأخيه أبي زرعة محمد[٣]: **"فوائد إبني أبي دجانة"**[٤]، خرّجها لهما أبو عبد الله بن منده،من رواية تمام بن محمد الرازي عنهما.

وقد اقتبس ابن عساكر منها (٣٩ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمام بن محمد، أخبرنا أبو زرعة محمد، وأبو بكر أحمد؛ ابنا عبد الله بن أبي دجانة**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها ابنا أبي دجانة عن

(١) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ٣/١٣٥).

(٢) الوفيات (ص ٨٧).

(٣) سيأتي: انظر: (ص ٩٦٤).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٢٢ أ، ب) وذكر أنه وقف على الجزء السادس، ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن عليٍ بن المسلم به.

(٥) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٢٣)، (عاصم – عائذ ٢٧).

(١٩ شيخاً)، يبرز بينهم: إبراهيم بن دحيم (١٤ نصاً)، ومحمد بن أمية بن عبد الملك (٤ نصوص)، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي، ومحمود بن عبد الرحمن عن كل واحد منهما (نصان).

[٣٧٤] الُّلكّي (ت ٣٥٧هـ)

المعمّر، أبو الحسن أحمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الرّيان المصري الّلكّي، نزيل البصرة.

حدّث عنه ابن عبدكويه، وأبو بكر بن أبي علي، وغيرهم.

ضعّفه الدّارقطني[١]، وابن ماكولا[٢].

قال الذهبي: وله "جزء سمعناه، فيه ما ينكر"[٣].

وله "**أحاديث سفيان الثوري**"[٤].

وهو راوي "**نسخة نبيط بن شريط**" عن أحمد بن إسحاق، وله زيادة فيها[٥]. وقد تقدّم الحديث عن نسخة نبيط بن شريط[٦].

---

(١) المؤتلف والمختلف (٢ /١٠٧٣).

(٢) الإكمال (١١٢/٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (١١٣/١٦)، وجميع ما تقدم عنه.

(٤) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٥٣ ب) ورواه عن أبي جعفر الصيدلاني، عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم عنه.

(٥) بلغ عدد أحاديث نسخة نبيط بن شريط (٦٦ حديثاً)، وزاد اللكي حديثاً واحداً وهو برقم (٥٧).

(٦) انظر: (ص ٨٥١، ٨٥٢).

[٣٧٥] الكناني (ت ٣٥٧هـ)

حمزة بن محمد بن علي بن العباس، الإمام، الحافظ، القدوة، محدّث الديار المصرية، أبو القاسم الكناني المصري، صاحب مجلس البطاقة[١].

قال أبو عبد الله الرازي في ترجمة شيخه ابن حِمّصة: "كان آخر من حدث عن حمزة بن محمد بن علي الحافظ الكناني في الدنيا شرقاً وغرباً، بمجلس واحد، يعرف بمجلس البطاقة، وبمجلس السجلات أيضاً...، وكان قد سمع من حمزة (سنة ٣٥٧)، وفيها مات رحمه الله"[٢].

وقد وصل إلينا مجلس البطاقة[٣]، وهو من روية ابن حمصة.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي عبد الله الرازي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرّاني، نا حمزة بن محمد الكناني إملاء**).

وتناول النصان حديثين نبويين.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٧٩). ومجلس البطاقة ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ١٠٧ أ) بعنوان مجلس البطاقة، وفي (المجمع المؤسس ١/١٢٤) بعنوان جزء البطاقة، ورواه بسنده إلى أبي صادق مرشد بن يحيى المديني عن ابن حمصة، عنه.

(٢) مشيخة أبي عبد الله الرازي وثبت مسموعاته، (ص ١٠٥، ١٠٦)، واقتبس منه ثلاثة أحاديث.

(٣) طبع بتحقيق عبدالرزاق عبدالمحسن العباد، مكتبة دار السلام، الرياض، عام ١٤١٢هـ.

وتثبت المقارنة أهما من جزء البطاقة(١).

[٣٧٦] الفَزَاري (ت ٣٥٧)

أبو علي محمّد بن محمّد بن عبدالحميد بن آدم الفزاري، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢). وقال عبدالعزيز الكتاني: وكان ثقة مأمون(٣).

لـه **"جزء فيه من حديث ابن آدم الفزاري، رواية أبي بكر محمد بن رزق الله المنيني، رواية أبي القاسم بن أبي العلاء، ومن حديث القاضي أبي بكر أحمد بن علي المروزي، رواية أبي بكر محمد بن سهل التنوخي العطار"**، وصل إلينا في (٨ ورقات)(٤)، وله "جزء من حديث ابن طوق والفزاري"(٥)، لم يصل إلينا، رواية الكتاني عن ابن طوق، ورواية الكتاني عن ابن سيما عن الفزاري.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء البطاقة
(١٥/٢٤٠) تحقيق العمروي	(رقم ١٠)
(١٥/٥٦٧)	(رقم ٢١)

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٩٠٨).

(٣) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص ٨٩)، وعنه ابن عساكر: (المصدر السابق ١٥/٩٠٩).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٠ (٨٢ – ٨٩)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٨٩).

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٨ أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي محمد بن الأكفاني، عن عبد العزيز الكتاني، عن ابن طوق، وعبد الله بن إبراهيم بن سيما، عن الفزاري.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث الفزاري رواية محمد بن رزق الله (١٣ نصاً) ورواه عن شيخه أبي محمّد بن طاوس، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله بن عمرو المقرىء، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد الفزاري**)[١].

واقتبس من حديث الفزاري رواية ابن سيما (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن سيما، إمام مسجد نعيم، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً. وتثبت المقارنة أنها من حديث ابن آدم الفزاري، رواية محمد بن رزق الله المنيي[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٠٤).

(٢) المصدر السابق (أحمد ين عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٤٤).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن آدم الفزاري
(١٧/٧٧٤)	(ق ٨٧ أ)
(١٧/٨١٥)	(ق ٨٣ ب)

[٨٥ م] ابن مروان (ت ٣٥٨هـ)

سبق الكلام عنه[١].

له كتاب "**الفوائد**"[٢]، انتقاء أبي عبد الله بن منده، ويقع في ثلاثين جزءاً، وصل إلينا منه الجزء الخامس والعشرون[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٦١ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسين بن أبي الحديد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن أبي القاسم عبد الله بن أبي عبد الله الحسن بن أبي الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي الخطيب، قال: أخبرنا جدي القاضي أبو عبد الله الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسن بن السمسار العدل قراءة عليه في دارنا بدمشق ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مروان القرشي، قراءة عليه، بفائدة أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده العبدي الأصبهاني الحافظ**)[٤].

---

(١) انظر: (ص ٣٠٧).

(٢) الكتاني: (الوفيات، ٩٠)، أبو عبد الله الرازي: (مشيخته، ٢٨٢)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٤/٧٦٥)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٩).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤، ١١ ورقة (١٠٧ - ١١٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٩٦).

(٤) تاريخ دمشق (١٨/٣٧٧).

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد به**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أن بعضها من الجزء الخامس والعشرين[٢]، ومعظمها ليست فيه، فلعلها من الأجزاء الأخرى التي لم تصل إلينا.

[٣٧٧] أحمد بن سندي (ت ٣٥٩ هـ)

ابن الحسن بن بحر، أبو بكر الحداد، قال عنه أبو بكر الخطيب: "وكان ثقة صادقا خيّرا فاضلا، يسكن قطيعة بني حداد "[٣]. وقال: "سألت أبا نعيم عن أحمد بن سندي، فقال: ثقة، انتخب عليه الدارقطني"[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين) أوردهما من طريق أبي الخير بركة بن منصور[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الخير بركة بن منصور بن ملاعب**

---

(١) المصدر السابق (١٤٦/١٥، ١٤٧).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن مروان
(٧٥/١١)	(ق ١١١ أ)
(١٥٥/١٤)	(ق ١١١ أ)

(٣) تاريخ بغداد (١٨٧/٤).

(٤) المصدر السابق.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

البستنبان، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر الحداد)[١].

وتناول النصان حديثين نبويين، فلعلهما من انتخاب الدارقطني من حديثه.

[٣٦٩] ابنُ خَلّاد (ت ٣٧٨هـ)

الشيخ، الصدوق، مسند العراق، أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النّصيبي ثم البغدادي العَطّار[٢].

قال الخطيب البغدادي: كان لا يعرف شيئاً من العلم، غير أن سماعه صحيح[٣].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان ثقة[٤].

وقال ابن أبي الفوارس: وكان ثقة، مضى أمره على جميل، ولم يكن يعرف الحديث[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (١/١٥٤، ٣٠٦/٢٦) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٩/١٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢٢١/٥).

(٤) الخطيب: (المصدر السابق).

(٥) الخطيب: (المصدر السابق).

لـــه "**فوائـد أبـي بكـر بـن خـلاد**"[(١)]، أو "**حـديث أبـي بكـر بـن خلاد**"[(٢)]. وقد وصل إلينا الجزء الأول بعنوان: "**الفوائد لابـن خـلاد**"[(٣)]، ويقع في (١٤) ورقة، من رواية أبي نعيم الأصبهاني عنه، والجـــزء الثـــاني بعنوان: "**حديث أبي بكر بـن خـلاد النصيبي**"[(٤)]، ويقع في (١١) ورقة، من رواية أبي بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث ابن خلاد، رواية محمد بن عمر النصيبي، (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علـــي بـــن المســـلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي بها، قيل له: حدثكم أبو بكر أحمد بـن يوسـف بـن خلاد**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً .

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢١ أ) وروى الجزء الأول بسنده إلى أبي علـــي الحداد، عن أبي نعيم، عنه، وروى الجزء الثاني بسنده إلى أبي القاسم الحسين بـــن الحسن الأسدي، عن ابن أبي العلاء، عن أبي بكر محمد بن عمر النصيبي، عنه.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٠١) وذكر أنه وقف على الجزء الأول، وأنه مـــن انتقاء الدارقطني، ورواه بسنده إلى الحداد، عن أبي نعيم، عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦ (٢١٢ - ٢٢٥)، (انظر: فهرس مجـــاميع المدرســـة العمرية ٢٨٤).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٥ (١٠٧ - ١١٧)، (انظر: فهرس مجـــاميع المدرســـة العمرية ١٣٠).

[٣٧٩] الجابري (ت ٣٦٠هـ)

صاحب الجزء المشهور، أبو محمّد عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري الموصلي، الذي لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

ما عرفت من حاله شيئاً، تفرّد بالرواية عن محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي، صاحب جعفر بن عون[(١)].

له "**جزء الجابري**"[(٢)]، وصل إلينا[(٣)]، وهو من رواية أبي نعيم الأصبهاني.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٥ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي الحداد، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) محمّد بن مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبدالله، أبو رشيد بن أبي الفتوح.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه،**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٣٣).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٠ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٠٦، ٢٦٣، ٣/٢٢) ورواه بسنده إلى أبي علي الحداد به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، حديث ٣٤٨ (ق ١٤٩ – ١٥٦)، (انظر: المنتخب ٢٤٦، تاريخ التراث ١/٣٢٠).

وحدثني أبو رشيد محمد بن مبشر بن أبي سعد بأصبهان عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، نا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابري الموصلي بالبصرة).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسندها الجابري عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثنى، عن جعفر بن عون.

وتُثبتُ المقارنة أنّها من جزء الجابري(١).

[٣٨٠] المُزَكّي (ت ٣٦٢هـ)

الإمام، المحدّث، القدوة، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى بن سختويه النيسابوري المزكي، شيخ بلده ومحدّثه(٢).

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة ثبتاً"(٣).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الجابري
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٨٤)	(ق ١٥٢ أ)
(عثمان بن عفان ١٨١)	(ق ١٥٤ ب)
(٩/٦٨٦)	(ق ١٥١ أ)
(٩/٧٢٩)	(ق ١٥٦ أ)
(١٣/١٩١)	(ق ١٥٣ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٦٣، ١٦٤).

(٣) تاريخ بغداد (٦/١٦٨).

له "**فوائد أبي إسحاق المزكي، انتقاء الدارقطني**"[(١)]، وصل إلينا الجزء الأول منها[(٢)]، رواية أبي طالب بن غيلان.

كما وصل إلينا "**جزء منتقى من الجزء الأول والثاني من حديث إبراهيم المزكي**"[(٣)]، رواية أبي طالب بن غيلان، في (١١) ورقة.

كما وصل إلينا "**مجلس من أمالي المزكي**"[(٤)]، رواية أبي طالب بن غيلان، في (٤) ورقات.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائد المزكي (٢٩ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي القاسم بن الحصين، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي سنة ٣٥٤**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند عن أبي بكر بن خزيمة (٦ نصوص)، وعن أبي العباس السراج (٥ نصوص).

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٧ ب، المجمع المؤسس ١/٣٤٠) وذكر أنه وقف على الجزء الأول ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن الحصين، به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٩، ١٥ ورقة (١٤٤ - ١٥٨)، مج ٧٣، ١٠ ورقات (١٠٨ - ١١٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٥١، ٣٧٥).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٤ (٤٧ - ٥٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧١).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٤ (٥٨ - ٦١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧١).

[٣٨١] البَرْبَهاري (ت ٣٦٢هـ)

الشيخ، المعمّر، المسند، الرّحلة، أبو بحر، محمّد بن الحسن بن كوثر البرهاري ثم البغدادي(١).

له "**فوائد أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري**"(٢).

ذكر الذهبي(٣)، وابن حجر(٤) أنها تقع في جزئين، وهي من انتخاب الدارقطني،وقد وصل إلينا جزء من حديثه في خمس ورقات(٥).

قال أبو نعيم الأصبهاني: "كان يقول لنا الدارقطني: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته فحسب"(٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده، في (٤ مواضع)، ورواها عن شيخه أبي علي بن المهدي(٧)، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٤١).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٠٣ أ، بعنوان "جزء من حديث أبي بحر بن كوثر البرهاري"، ق ١٥١ أ، المجمع المؤسس ١/٣٤٢)، ورواه بسنده إلى ابن المعطوش، عن أبي علي بن المهدي به، الروداني: (صلة الخلف ٣٢٦) بنفس الإسناد.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/١٤٢).

(٤) (المعجم المفهرس ق ١٥١ أ، المجمع المؤسس ١/٣٤٢).

(٥) مخطوط في كوبريلي، مجموع ٤٠٠ (ق ٦٣ أ - ٦٧ ب) بتاريخ ٥٩١هـ. (تاريخ التراث ١/١/٣٩٧).

(٦) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٤٢).

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالعزيز بن المهدي، أنا أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٣٨٢] ابنُ فَضَالة (ت ٣٦٢هـ)

الشيخ، المسند، المحدّث، أبو عمر محمد بن موسى بن فضاله بن إبراهيم بن فضالة بن كثير الأموي الدمشقي[٢].

له "**جزء ابن فضالة**"[٣]، لم يصل إلينا، من رواية أبي عبد الله بن سعدان عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن الموازيني، وإسناده عال بالإجازة.

(١) تاريخ دمشق (١٠/٢٧، ١٦/٤٨) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٧).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ١٦/١٥٨) قال: "له جزء سمعناه"، واقتبس منه، ورواه بسنده إلى الموازيني، والحنائي به، التجيبي: (برنامج ٢٢١) ورواه عن خديجة البغدادية، عن أبي نصر الشيرازي، عن الخضر بن شبل، وإبراهيم الحصني، عن الحنائي والموازيني به، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٤٧ أ) ورواه عن أبي هريرة بن الذهبي، عن أبي نصر الشيرازي، عن جده، عن الحصني، وابن شبل عن الموازيني والحنائي به.

(٢) أبو طاهر الحنائي، وإسناده عال بالإجازة.

(٣) أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الحصني.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، وأبو طاهر محمد بن الحسين. ح وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنهما، قالا: أنا محمد بن عبد السلام بن سعدان، أنا محمد بن موسى فضالة**)[١].

وهذا الجزء هو الذي عند الشيرازي كما ذكر الذهبي.

قال الذهبي: وعند زين الأمناء[٢] جزء لابن فضالة غير الذي عند الشيرازي[٣]، والجزء الأول من أمالي ابن فضالة عند الحافظ قاسم بن عساكر[٤].

كما اقتبس ابن عساكر من ابن فضالة (٢١ نصاً)، أوردها عن شيخه أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي، بلفظ: (**أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء،**

(١) تاريخ دمشق (١٥/٤٩٨، ١٧/٣٩٩).

(٢) هو أبو البركات الحسن بن محمد بن عساكر الدمشقي، سمع من أبي العشائر القيسي في الخامسة، وعميه الحافظين أبي الحسين هبة الله، وأبي القاسم علي؛ ابني الحسن بن هبة الله، (ت ٦٢٧هـ)، انظر: (سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٨٤).

(٣) الذي عند الشيرازي من رواية ابن سعدان، انظر أسانيد الذهبي وابن حجر للجزء.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/١٥٩).

أنا أبو نصر بن الجبان، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، فلعلها من أماليه التي عند قاسم.

واقتبس ابن عساكر من جزئه، رواية أبي عبدالله محمد بن عبدالله الدوري (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي العشائر محمّد بن الخليل، بلفظ: (**أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الدوري، نا محمد بن موسى بن فضالة)**[٢].

وهذا الجزء هو الذي عند زين الأمناء كما ذكر الذهبي.

[٣٨٣] جُمَح (ت ٣٦٣هـ)

ابن القاسم بن عبدالوهاب، المحدّث الثقة، أبو العباس الجُمَحي الدمشقي المؤذن، ابن أبي الحواجب[٣].

قال عبدالعزيز الكتاني: وكان ثقة نبيلاً[٤].

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٦٥، ٤٠٦).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ١٧٤، ٤٦٨)، (ترجمة الزهري ٥٤). واقتبس منه ابن العديم في بغية الطلب (١٨١٣/٤) ورواه عن زين الأمناء أبي البركات، عن أبي العشائر، به.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧٧/١٦).

(٤) الوفيات (ص ٩٦)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

له "**حديث عن أبي قصي إسماعيل بن محمد العذري**"، سيأتي الحديث عنه في ترجمة ابن سعدان(١).

وقال الكتاني: انتقى عليه أبو عبدالله بن منده الحافظ جزئين، حدثنا بهما عنه أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المُرّي، وتمام بن محمد الرازي(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسن السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه، حدثنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن الجبان، أنا جمح بن القاسم**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٨٤] ابن نُجَيْد (ت ٣٦٥هـ)

الشيخ، الإمام، القدوة، المحدّث، الرّباني، شيخ نيسابور، أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن الحافظ أحمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري الصوفي كبير الطائفة، ومسند خراسان(٤).

---

(١) انظر: (ص ١٣٧٤).

(٢) الوفيات (ص ٩٦).

(٣) تاريخ دمشق (١/٦٥، ٨/٢١٩، ١١/٢٥١، ٢٥٢) تحقيق العمروي.

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٤٦).

له "**جزء ابن نجيد**"(١)، وصل إلينا(٢)، قال الذهبي: "**له جزء من أعلى ما سمعناه**"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٢٣ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله الفراوي(٤).

(٢) أبو محمد السيّدي(٥).

(٣) أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ(٦).

---

(١) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١١٧ ب، التحبير ١/٣١٥، ٣١٦) ورواه عن أبي القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي السبعي، عن ابن مسرور، عنه. ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦٤ أ، المجمع المؤسس ١/٣٢٦، ٢/٥٦١، ٦١٥) ورواه بسنده إلى أبي عبدالله الفراوي، وإسماعيل بن أبي القاسم، وتميم بن أبي سعيد، عن ابن مسرور، عنه.

(٢) مخطوط في شهيد علي بتركيا برقم ١٠/٥٤٦ (ق ١٣٧ أ - ١٤٤ أ) من القرن التاسع، وفي دار الكتب المصرية برقم ١٥٥٨ حديث (ق ٢٣٥ - ٢٤٦) من القرن الثامن، وفي كوبريلي بتركيا برقم ١٥٨٤ (ق ٩٥ - ١٠٢) من القرن الثامن، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/٢٩٤، ٢٩٥، الفهرس الشامل ١/٦٣٩).

(٣) سير (١٦/١٤٦).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٤٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني[١].

وجمع بين رواياتهم بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو محمد السيدي، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٨٥] ابن مُنِير (ت ٣٦٥هـ)

الحسن بن منير بن محمد بن منير، أبو علي التنوخي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٣].

قال عبدالعزيز الكتاني: وكان ثقة نبيلاً[٤].

له "**حديث عن حاجب بن أركين**"، سيأتي الحديث عنه في ترجمة ابن سعدان[٥].

(١) المصدر السابق (ق ٣٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣١٦، القسم الثاني ١٧٥، ١٨٣، ١٨٦).

(٣) المصدر السابق (٣٩٧/١٣).

(٤) الوفيات (ص ١٠١)، وعنه ابن عساكر: (المصدر السابق ٣٩٨/١٣).

(٥) انظر: (ص ١٣٧٤).

[٣٨٦] ابنُ بَهْتَة (ت ٣٦٧هـ)

الشيخ، المعمّر، أبو حفص عمر بن محمد بن بهتة البغدادي المناشر[(١)].

له "**جزء ابن بهتة**"[(٢)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) الحسن بن سعد بن الحسن، أبو شجاع بن القواريري.

(٢) رضوان بن أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن منازل، أبو محمد الشيباني[(٣)].

(٣) عمر بن مسعود بن أبي الفضل، أبو حفص بن العجمي.

(٤) محمد بن محمد بن علي بن محمد، أبو المواهب الدينوري المعروف بابن فرجيه.

(٥) المبارك بن المبارك بن أحمد، أبو بكر بن كيلان السقلاطوني.

(٦) يعيش بن سعد بن الحسن، أبو محمد بن القواريري.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٦٣).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو شجاع الحسن، وأبو محمد يعيش؛ ابنا سعد بن الحسن بن القواريري، وأبو بكر المبارك بن المبارك بن أحمد بن كيلان السقلاطوني، وأبو المواهب محمد بن محمد بن علي بن محمد بن فرجيه الدينوري، وأبو حفص عمر بن مسعود بن أبي الفضل بن العجمي، وأبو محمد رضوان بن أحمد بن عبدالباقي بن منازل، قالوا: أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار المقرئ قراءة عليه، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن حميد بن بهته المناشر**)[١].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٣٨٧] الذُّهْلي (ت ٣٦٧هـ)

الإمام، العالم، المسند، المحدّث، قاضي القضاة، أبو الطاهر محمّد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن بُجَيْر الذهلي البغدادي المالكي، قاضي الديار المصرية[٢].

وثقه الخطيب البغدادي[٣]، والذهبي[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (٥٠٨/١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠٤/١٦، ٢٠٥).

(٣) تاريخ بغداد (٣١٣/١).

(٤) سير (٢٠٥/١٦).

له "**فوائد أبي الطاهر الذهلي**"(١)، انتقاء أبي الحسن الدارقطني، قال الذهبي: "انتقى عليه الدارقطني نحواً من مئة جزء"(٢).

وقد وصل إلينا الجزء الثالث والعشرون من حديثه(٣)، كما وصل إلينا عشرة أحاديث منتخبة من فوائده(٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (١٥٧ نصاً)، ورواها عن تسعة من شيوخه على النحو الآتي:

أولاً: رواية الطفّال، عن الذهلي، رواها عن سبعة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٤ أ، المجمع المؤسس ٢/٣٣٦، ٥٧٠)، وذكر أنه وقف على الجزء التاسع، ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي عبدالله الرازي، عن أبي الحسن أحمد بن محمد الوراق عنه، والجزء الحادي عشر، ورواه بسنده إلى أبي صادق المديني، وأبي عبدالله الرازي، عن الطفال، عنه، والجزء الرابع عشر بسنده إلى أبي صادق، عن الطفال، عنه، والجزء الحادي والعشرين بسنده إلى السلفي، عن أبي صادق، عن الفارسي، عنه، والجزء الثالث والعشرين، والجزء الخامس والعشرين، والجزء الثامن والثلاثين، ورواها بسنده إلى عبدالرحمن بن أبي الحسن، عن سهل بن بشر، عن الفارسي، عنه، والجزء الرابع والثلاثين بسنده إلى السلفي، عن أبي صادق (بياض)، عن الذهلي.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٠٥).

(٣) طبع بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الخلفاء، الكويت، عام ١٤٠٦هـ.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٧، ٣ ورقات (١٩٤ - ١٩٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٧٣).

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الرازي، وإسناده عال بالإجازة، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بابن الحطاب إجازة، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي**)[١].

(٢) مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي، أبو صادق المصري[٢]، وإسناده عال بالإجازة، بلفظ: (**أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي إجازة، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال به**)[٣].

(٣) يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر الأزدي القرطبي، وإسناده نازل بالسماع، بلفظ: (**حدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام، أنا أبو صادق به**)[٤].

(٤) عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أبو محمد الداراني، وإسناده نازل بالسماع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفراييني، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال به**)[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٦٨).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (مج ١/٦٨).

(٤) المصدر السابق (٥٣١/١٤).

(٥) المصدر السابق (مج ١/٦٨).

(٥) محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبدالله الكـــردي النشـــابي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النشابي، أنا أبو الفرج سهل بن بشر الاسفراييني به**)[١].

(٦) فضائل بن الحسن بن الفتح، أبو القاسم الأنصاري الكتاني[٢]، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً"[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بجامع دمشق، أنا سهل بن بشر به**)[٤].

(٧) علي بن الحسن بن الفتح، أبو الحسن الكتاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفتح، أنا سهل بن بشر به**)[٥].

ثانياً: رواية الفارسي، عن الذهلي، رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله الرازي، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ابن إبراهيم، أنا علي بن محمد بن علي الفارسي، أنا أبو الطاهر الذهلي**)[٦].

---

(١) المصدر السابق (مج ١/١٢١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٤/٢٢٨).

(٤) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٤٥)، (١٤/٢٢٨).

(٥) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٢٣١، ٢٣٢).

(٦) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٦).

(٢) أبو محمد الداراني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن محمد الفارسي، أنا محمد بن أحمد الذهلي**)[١].

(٣) أبو عبدالله النشابي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر به**)[٢].

(٤) صافي بن إبراهيم بن الحسن، أبو الحسن، وأبو البركات الضرير الطرسوسي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن صافي بن إبراهيم بن الحسن، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد سنة ٨٩ به**)[٤].

ثالثاً: رواية ابن منير، عن الذهلي: رواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد الداراني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا محمد بن أحمد بن عبدالله الذهلي**)[٥].

(٢) أبو عبد الله النشابي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن**

(١) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٢٨٠، ٤٧٦).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٦).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٢ ب، ٨٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٦/٣٦٦، ٢٣/٢٩٢) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٠٤).

إبراهيم بن جعفر النشابي المقرئ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر به)[١].

(٣) علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السلمي، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي، أنا سهل بن بشر به)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتُثبتُ المقارنة أن بعضها من الجزء الثالث والعشرين من حـــديث أبي الطاهر الذهلي[٣].

[١٩٣ م] القَطِيْعيّ (ت ٣٦٨هـ)

الشيخ، العالم، المحدّث، مسند الوقت، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي[٤].

قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن أبي بكر ابـــن مالك القطيعي، فقال: ثقة زاهد، قديماً سمعت أنه مجاب الدعوة[٥].

---

(١) المصدر السابق (مج ١٠/٥٧٢)، (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٤٥).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٣٥٨، ٣٨٨، ٥٤٢).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الذهلي
(عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٦)	(رقم ١٥٧)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ١٧٧)	(رقم ٧٧)
(١٢/١١٤)	(رقم ١٥٣)

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢١٠).

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ١٠٤، رقم ١٤).

له "**أمالي القطيعي**"[١]، و"**القطيعيات**"[٢]، انتقاء عمر البصري من حديث أبي بكر القطيعي، وتقع في خمسة أجزاء، وقد وصل إلينا الجزء المعروف بالألف دينار[٣]، وهو الأول من الفوائد المنتقاة، والأفراد الغرائب الحسان، من حديث أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن شيوخه، رواية أبي طالب محمد بن الحسين الصيرفي، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي القطيعي (٣٠ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، قال: قرئ على عليّ بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، حدثكم أبو بكر بن مالك**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٩ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٠٢) ورواها بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، به.

(٢) الذهبي: (سير ١٨/٦٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٩ ب، المجمع المؤسس ١/٤٥٢، ٢/٤٦، ٢٣١، ٢٤٤، ٤٤٢)، وذكر أنه روى الأول بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، عن الجوهري، عنه، و (٣، ٤، ٥) بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن البناء، وابن عبدالباقي، عن الجوهري، عنه، والخامس بسنده إلى عبدالله بن مسلم بن ثابت، عن ابن عبدالباقي، عن الجوهري، عنه.

(٣) طبع بتحقيق بدر بن عبدالله البدر، دار النفائس، الكويت، عام ١٤١٤هـ.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٢١)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٨١).

كما اقتبس ابن عساكر من القطيعيات (١٨٦ نصاً)، ورواها عن خمسة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم في مواضع، وهم:

(١) أبو غالب بن البناء[1]، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك**).

(٢) أبو علي بن السبط[2]، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك**).

(٣) أبو نصر بن رضوان[3]، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر بن رضوان، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك**).

(٤) أبو القاسم بن الحصين، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك**).

(٥) أبو محمد بن شاتيل[4]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٤٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٩٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتثبتُ المقارنة أنّ بعضها من الجزء المعروف بالألف دينار(١).

[٣٨٩] الرُّوذباري (ت ٣٦٩هـ)

العارف الزاهد، شيخ الصوفية، أبو عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري، نزيل صور(٢).

له "**جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي الروذباري**"(٣)، وصل إلينا(٤)، من رواية أبي عبدالله الحسن بن محمد الحلبي عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الألف دينار
(السيرة، القسم الأول ١١٨)	(رقم ٢٥٢)
(السيرة، القسم الأول ٢٥٥)	(رقم ٢١٠)
(مج ٢٥٣/١٠)	(رقم ١٩٩)
(عاصم - عائذ ١٤٠)	(رقم ٨٨)
(٧٤١/١١)	(رقم ٩٣)
(٣٣٠/١٦، ٤١٣)	(رقم ١٩٣، ٩٩)
(٧٣/١٧، ٢٥٧)	(رقم ١٠٠، ٢٥٣)
(١٤٨/١٨)	(رقم ١٠١)
(٢٢٤/١٩)	(رقم ١٢٥)

(٢) الذهبي: (سير علام النبلاء ٢٢٧/١٦، ٢٢٨).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٢٥ ب) ورواه بسنده إلى أبي الفتح بن البطي، عن أبي بكر أحمد بن عمر السمرقندي، عن الحسن بن محمد الحلبي، عنه، الروداني: (صلة الخلف ١٩٨) بنفس الإسناد.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦، ١٢ ورقة (٢٠٦ - ٢١٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه غيث بن علي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام الصوري قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي بصور، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزار المعدّل المعروف بابن المنيقير، أنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي إملاء بصور**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

[٣٩٠] ابنُ مَاسِي (ت ٣٦٩هـ)

الشيخ، المحدّث، الثقة، المتقن، أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزّاز[2].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي الروذباري
(السيرة، القسم الثاني ٤٨)	(ق ٢٠٩ ب، ٢١٠ أ)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١١)	(ق ٢١٣ ب)
(٢٩٦/١٤) تحقيق العمروي	(ق ٢١٥ ب)
(١٧٥/١٠)	(ق ٢١٣ أ)
(٣٢٠/١٢)	(ق ٢٠٩ أ)
(٢٤٦/١٥)	(ق ٢١٥ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٥٢/١٦).

له "**فوائد ابن ماسي**"، وهي في آخر جزء الأنصاري، وقد تقدّم[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٧ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي بكر الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا إبراهيم ابن عمر البرمكي قراءة عليه وأنا حاضر، أنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها من فوائد ابن ماسي[(٢)].

[٣٩١] أبو الشيخ (ت ٣٦٩هـ)

الإمام، الحافظ، الصادق، محدّث أصبهان، أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَيّان، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف[(٣)].

---

(١) انظر: (ص ٧٢٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن ماسي
(٦٨٤/٩)	(ق ٢٥٤ أ، ب)
(٨٧٢/١١)	(ق ٢٥٢ أ)
(١٢٤/١٢)	(ق ٢٥٣ أ، ب)
(٢٥٧/١٧)	(ق ٢٤٨ ب)
(٣٩٣/١٧)	(ق ٢٤٩ ب، ٢٥٠ أ)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦) وانظر عن مصنفاته: (عبدالغفور عبدالحق البلوشي: مقدمة كتاب طبقات المحدثين بأصبهان ٩٥/١ - ١٠٥).

واقتبس منه (٢٣ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي الحداد، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو مسعود عبدالرحيم بن علي الأصبهاني.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد إجازة، وحدثني أبو مسعود عبدالرحيم بن علي بن حمد الأصبهاني عنه، قال: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي علي أحمد، قراءة عليه، نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في فضائل الشام ودمشق.

وقد أسند عن ابن أبي عاصم (٧ نصوص)، ولأبي الشيخ كتاب بعنوان "الأمصار" فلعلها منه.

كما اقتبس منه (٣ نصوص) من طريق شيخه أبي بكر اللفتواني، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أحمد بن عبدالغفار، أنا محمد بن محمد بن سليمان، أنا عبدالله بن محمد بن جعفر**)[2].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية تتعلق بفضائل معاوية.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٥٢، ٥٦، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤).

(٢) المصدر السابق (٧٤٦/١٦).

[٣٩٢] الصُّعْلُوكي (ت ٣٦٩هـ)

الإمام، العَلاّمة ذو الفنون أبو سهل، محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي العجلي الصعلوكي النيسابوري الفقيه الشافعي[(١)].

له "**مجلس من إملاء أبي سهل الصعلوكي**"[(٢)]، أو "**جزء من حديث أبي سهل الصعلوكي**"[(٣)]، أو "**مجلس الصعلوكي**"[(٤)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي.

(٢) أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القارئ.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا محمد؛ هبة الله بن سهل الفقيه، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، قالا: أنا أبو حفص بن مسرور، أنا أبو سهل محمد بن سليمان**)[(٥)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٣٥، ٢٣٦) واقتبس منه نصاً واحداً، ورواه بسنده إلى زينب بنت عمر، عن إسماعيل بن أبي القاسم به (سير ١٦/٢٣٨).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/٩٧، ٢/٣٥٩) ورواه عن هبة الله، وإسماعيل به.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٥٠، المعجم المفهرس، ق ١٣٦ أ) ورواه بسنده إلى زينب، عن إسماعيل، به.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن عبدالله ٣٦٥).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٣٩٣] الإسْفَراييني (ت ٣٧٠هـ)

الإمام، المحدّث، الثقة، الجوّال، مسند وقته، أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني[١].

قال الحاكم أبو عبدالله: "انتخبت عليه، وأملى زماناً من أصول صحيحة"[٢].

له "**جزء من حديث بشر الاسفراييني**"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد، أنا أبو سهل بشر بن أحمد ابن بشر الاسفراييني**)[٤].

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية.

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٢٨).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٦/٢٢٩).

(٣) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ق ١٠٧ ب) ورواه بسنده إلى عبدالصمد بن محمد الحرستاني، عن أبي عبدالله الفراوي، عن ابن مسرور، عنه.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٥٨، القسم الثاني ٧٨، ٢٥٨)، (تراجم النساء ٣٠٨).

[٣٩٤] ابن بُخَيْت (ت ٣٧٢هـ)

الشيخ، العالم، الثقة، المحدّث، أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العُكبري البغدادي الدّقّاق[١].

وثّقه أبو بكر الخطيب[٢].

له "**جزء ابن بخيت**"[٣]، و"**حديث ابن بخيت**"[٤]، وصل إلينا الجزء الثاني منه[٥]، وهو آخر الكتاب، رواية أبي بكر أحمد بن الحسن بن محمد، المعروف بابن الجندي، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث ابن بخيت (١٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الحريري، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، نا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري**)[٦].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٤)، واقتبس منه في (ص ٣٣٥) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن الحريري، به.

(٢) تاريخ بغداد (٥/٤٦٢)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣/٣٢، ٢٠٧).

(٤) ابن حجر: (المصدر السابق ٣/١٣٤) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن الحريري، به.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٥ (٣٩ - ٤٤)، (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٨٢، المنتخب ٢٧).

(٦) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٨٧)، (تراجم النساء ١٣٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٩٥] الفضل بن جعفر (ت ٣٧٣هـ)

ابن محمد بن أبي عاصم، الشيخ، المسند، الصادق، أبو القاسم التميمي الدمشقي الطرائقي المؤذن، الرجل الصالح. سمع نسخة أبي مسهر، والوحاظي من عبدالرحمن بن القاسم بن الرواس[١].

قال الكتاني: كان ثقة نبيلاً[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، من طريق شيخه أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبكي[٣]، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً، وكان قدم علينا دمشق"[٤]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي المضاء البعلبكي الفقيه بدمشق سنة ٥٢٦، أنا القاضي أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن عبدالواحد السلمي بدمشق في شعبان سنة ٤٨٠، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي عوف المزني، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي)**[٥].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٣٨).

(٢) الوفيات (ص ١٠٨)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٥٢٧).

(٥) المصدر السابق (١٠/٨٤، ١٢/٥٢٧).

وتناول النصان حديثاً، وأثراً.

كما اقتبس ابن عساكر من زياداته على نسختي أبي مسهر والوحاظي، وقد تقدّم الحديث عنها في ترجمة أبي مسهر[١].

[٣٩٦] الربعي (ت ٣٧٤هـ)

الشيخ، المحدّث، الثقة، أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربعي الدمشقي البندار[٢].

له "**جزء الربعي**"[٣]، لم يصل إلينا، وهو من رواية ابن سعدان.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني.

(٢) أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد**

---

(١) انظر: (ص ٧٢٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٣٩).

(٣) المصدر السابق، وقال: "سمعنا جزء الربعي من أصحاب ابن أبي لقمة، عن ابن عبدان، عن ابن أبي العلاء المصيصي، عن ابن سعدان، عنه.

ابن إبراهيم بن الحنائي، وأبو الحسن بن الحسين الموازيني إجازة، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبيد بن سعدان قراءة عليه سنة ٤٣٨، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار سنة ٣٦٤)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسندها الرّبعي عن شيخين من شيوخه، وهما: أحمد بن عامر بن المعمر (٧ نصوص)، وعلي بن الحسين ابن ثابت (٣ نصوص).

وله "**جزء فيه أخبار وحكايات**"، وصل إلينا[2]، وهو من رواية تمام بن محمد الرازي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: **(أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، قال: نا محمد بن سليمان)**.

وتتناول النصوص أخباراً، وحكايات معظمها في الرقائق، وبعضها تتصل بخطط دمشق، ووفيات بعض الشيوخ، وأحاديث نبوية، وقد أسندها الربعي عن شيخه محمد ابن الفيض الغساني، والجزء معظمه عنه،

(١) تاريخ دمشق (١٠٨/١، ٢٣٠) تحقيق العمروي.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٧١ (١٢٥ – ١٤٤)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٦٥، المنتخب ١٣٦، تاريخ التراث ٤٠٩/١/١).

وفيه عن غيره، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

كما اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسين بن أبي الحديد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبدالله الحمصي، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٣٩٧] العَسْكَريّ (ت ٣٧٥هـ)

الشيخ، الصدوق، المعمّر، أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مَخْلد العسكري ثم البغدادي الدقاق[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء فيه أخبار وحكايات
(٦٢٩/١١)	(ق ٩٠ أ)
(٢٢٦/١٤)	(ق ٨٥ أ)
(٣٠٦/١٤)	(ق ٩٢ أ)
(٤٨٩/١٥)	(ق ٩٣ أ)
(٥٨٨/١٥)	(ق ٩٤ ب)
(٢٨١/١٧)	(ق ٩٤ أ)
(٨٤٠/١٧)	(ق ٨٥ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣١٧/١٦).

قال العتيقي: كان ثقة أميناً[١].

وقال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل[٢].

له "**جزء من حديث أبي عبد الله العسكري**"[٣] لم يصل إلينا، وأبو عبد الله العسكري هو راوي كتاب الكرم والجود للبرجلاني[٤]، رواه عن أبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق، عن البُرْجُلاني، وفي آخره من حديث العسكري، عن شيوخه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث أبي عبد الله العسكري، رواية ابن برهان الغزال (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه عبدان بن زرّين بن محمد أبو محمد الدويني[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرّين بن محمد المقرىء، انا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر، أنا**

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٠١/٨) وعنه الذهبي: (المصدر السابق ٣١٨/١٦).
(٢) الخطيب: (المصدر السابق ١٠٠/٨)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).
(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٦٦ ب، التحبير ٥١٢/١)، قال في ترجمة عبدان بن زرين: "سمعت منه جزءاً من حديث أبي عبد الله العسكري بروايته عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، عن أبي الفرج بن برهان الغزال، عنه).
(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٢٢ ب، المجمع المؤسس ٣٩١/٢)، ورواه بسنده إلى أبي طالب بن يوسف عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عبد الله العسكري به، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار ابن حزم، عام ١٤١٢هـ، وحديثه يقع من (ص ٥٩ - ٦٦).
(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٣٩٨] الخِرَقي (ت ٣٧٥هـ)

أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمّد الخرقي، المعروف بابن حمدي، من أهل بغداد. قال أبو سعد السمعاني: كان ثقة أميناً[٢].

له **"حديث أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي"**[٣]، أو **"جزء فيه الأول والثاني من فوائد الخرقي"**[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٥٦ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري، أفرد روايته في (٢٧موضعاً).

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٤٠، ٤٦٤).

(٢) الأنساب (٢/٣٥٠، مادة الخرقي).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس /٢٦٢، ٢٦٣) وذكر أنه وقف على الأول والثاني منه، ورواه بأسانيده إلى أبي طالب بن يوسف، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن الجوهري، عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٩ ب) ورواه بأسانيده إلى أبي طالب وأبي بكر، عن الجوهري، عن الخرقي.

(٢) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أفرد روايته في (٢٤ موضعاً).

وجمع بين روايتيهما في أربعة مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر الأنصاري، وأبو الأعز قراتكين بن الأسعد، قالا: انا أبو محمد الجوهري، أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند عن ابن صاعد (٧ نصوص)، وعن قاسم بن زكريا المطرز (٦ نصوص)، وعن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار (٥ نصوص)، وعن الهيثم بن خلف الدوري (٤ نصوص).

[٣٩٩] ابن الزَّيَّات (ت ٣٧٥هـ)

الشيخ، الحافظ، الثقة، أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي، ابن الزيات[٢].

له "**حديث عمر بن محمد الزيات**"[٣]، وصل إلينا الجزء

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٤٦)، (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ١٨٠، ١٨٧)، (٥٩٦/٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٢٣/١٦).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٧ ب، المجمع المؤسس ٢٩٨/١، ٣٦٦، ٢٠٨/٢)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني من حديثه ورواه بسنده إلى ابن طبرزد عن ابن عبد الباقي عن الجوهري، عنه، ووقف على جزء من حديثه، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبد الباقي، عن الجوهري، عنه.

الثاني منه[١]، رواية الحسن بن الحسين بن العباس أبي علي بن دوما النعالي، في (١٠ ورقات)، كما وصل إلينا جزء من حديثه[٢]، رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، في (٧ ورقات).

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث عمر بن محمد الزيات، رواية الجوهري (١٠ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات**)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من حديثه[٣].

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦ (١٩٩ - ٢٠٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٨٣، ٢٨٤).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤ (٢٥٨ - ٢٦٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٠٢).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن الزيات
(٥٤٢/٤)	(ق ٢٦٢ أ)
(٣٩/٦)	(ق ٢٥٩ أ، ب)
(٦٥٠/٧)	(ق ٢٦٤ أ)
(٤٧٥/١٢)	(ق ٢٦٠ ب)
(٦٤٢/١٢)	(ق ٢٦٠ ب)
(٤٣٩/١٤)	(ق ٢٦٢ أ)

كما اقتبس ابن عساكر من ابن الزيات (٤ نصوص)، أوردها من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي، بلفظ: (أخبرنا أبو بكر الفرضي، أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات)(١).

وهي تتناول أحاديث نبوية.

[٤٠٠] الأَبْهَري (ت ٣٧٥هـ)

الإمام، العَلاّمة، القاضي، المحدّث، شيخ المالكية، أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهري المالكي، نزيل بغداد وعالمها(٢).

له **"جزء فيه حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري"**(٣)، وصل إلينا(٤)، من رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي عنه، وهو بعنوان **"جزء فيه من الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٢٢).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٢).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٦ ب بعنوان "جزء الأبهري"، المجمع المؤسس ٢/٢٨٦) ورواه بسنده إلى كريمة بنت عبدالوهاب، عن علي بن مهدي الهلالي، به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٩، ١٨ ورقة (١١٣ – ١٥٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٤).

من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري عن شيوخه".

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد عبد الله بن خليفة الغثوي[1].

(٢) ابو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي، وأبو محمد عبد الله بن خليفة النجار الغثوي، قالا: أنا أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد الكريدي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، أنا محمد بن عبدالله الأبهري**).

(٣) علي بن المهدي بن المفرج بن عبد الله، أبو الحسن الهلالي، واقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن مهدي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكريدي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري**).

(٤) يحيى بن علي بن محمد بن زهير، أبو القاسم السلمي، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن زهير، أنا أبو الفضل أحمد ابن عبد المنعم بن الكريدي، سنة ٤٩٥، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن أحمد العتيقي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري الفقيه**).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩١ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

أما عن طبيعة النصوص: فتناول أربعة منها أحاديث نبويّة، وتناول نص واحد خبراً يتعلّق بقول ابن مهدي في شعبة، ومالك، وابن المبارك.

وقد أسند الأبهري رواياته عن شيخه محمّد بن الحسين الأشناني.

وتثبت المقارنة أنها من جزء الأبهري[(١)].

[٤٠١] ابن قَفَرْجَل (ت ٣٧٥ هـ)

محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل، أبو بكر الكيّال، قال أبو بكر الخطيب: "وكان صدوقاً"[(٢)].

له "**جزء ابن قفرجل**"[(٣)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن قفرجل (٩ نصوص)، رواها عن

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الأبهري
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٣٧	(ق ١٤٣ ب)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٣٢٨)	(ق ١٤٦ أ)
(١٢/٥٥٦)	(ق ١٤٣ أ)
(١٢/٥٦٣)	(ق ١٤٣ ب، ١٤٤ أ)
(١٨/١٧٣)	(ق ١٤٣ ب)

(٢) تاريخ بغداد (٢/٣٣٢).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٤٩ ب) ورواه بسنده إلى أبي طالب بن يوسف، عن أبي البركات عبدالكريم بن محمد النحوي، عنه.

فاطمة بنت عبدالقادر بن أحمد بن الحسين بن السماك، بلفظ: (**أخبرتنا فاطمة المدعوة المباركة بنت أبي محمد عبدالقادر بن أحمد بن الحسين بن السماك الواعظة ببغداد، قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن يعقوب المعروف بابن قفرجل، أنا جدي أبو بكر محمد بن عبيدالله ابن الفضل بن قفرجل**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٤٠٢] الميانجي (ت ٣٧٥ هـ)

القاضي، الإمام، الحافظ، المحدّث الكبير، أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوّار الميانجي الشافعي[٢].

قال الكتاني: "وكان ثقة نبيلاً"[٣].

له "**جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر الميانجي**"، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي الحسين بن أبي نصر عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن الموازيني[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين**

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٠١)، (عاصم - عائذ ١٩٤، ٣٦٩، ٤٩٢).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٦).

(٣) الوفيات (ص ١٠٩).

(٤) مخطوط في الظاهرية، حديث ٢٧٩ (١٢١ - ١٢٩)، (انظر: المنتخب ٤١٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الموازيني بدمشق، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، قال: أنا يوسف بن القاسم الميانجي). وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتُثبتُ المقارنة أنّها منه(١).

وله أيضاً "**حديث الميانجي**"(٢)، لم يصل إلينا، رواية أبي علي أحمد، وأبي الحسين محمد؛ ابنَي عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي، كليهما عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٨ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي،اقتبس منه (٢٩ نصاً)،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	غرائب حديث الميانجي
(١١/٤٦٧)	(ق ١٢٦ أ)
(١٢/١١)	(ق ١٢٦ ب)
(١٣/٤٨٦)	(ق ١٢٦ ب)
(١٤/١٠٢)	(ق ١٢٤ أ، ب)
(١٤/٥٥٣)	(ق ١٢٧ أ)
(١٥/٥٩٧)	(ق ١٢٦ ب)
(١٨/٢٥)	(ق ١٢٧ أ)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦٢ ب) وذكر أنه وقف على الجزء الثامن منه، ورواه بسنده إلى أبي المعالي بن صابر، عن أبي القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأبي طاهر بن الحنائي به.

بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التميمي، أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي**)[1].

(٢) محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي القاسم الحنائي[2]، أفرده في (١٨ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر بن الحنائي قراءة عليه في ذي الحجة سنة ٥٠٩، أنا أبو علي أحمد، وأبو الحسين محمد؛ ابنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، قالا: قرئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، ونحن نسمع**)[3].

(٣) عبد الله بن الحسن بن هلال بن الحسن، أبو القاسم بن أبي محمد الدمشقي[4].

جمع بين روايته، ورواية أبي طاهر في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن هلال إجازة، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي قراءة، قالا: أنا أبو علي أحمد بن عبدالرحمن ابن عثمان التميمي، زاد أبو طاهر: وأبو الحسين محمد بن عبدالرحمن، قالا: أنا أبو بكر يوسف بن القاسم بن فارس بن سوّار الميانجي**)[5].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٢٦٣).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٠ ب، ٩١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٨١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وله "**جزء من حديث الميانجي**"(١)، لـم يصل إلينا، من رواية ابن سعدان عنه.

وله "**أمالي الميانجي**"(٢)، وصل إلينا، من رواية أبي الحسن محمد بن عوف المزني، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه، رواية ابن سعدان (٣نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن الموازيني، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو طاهر الحنائي، وإسناده عال بالإجازة.

(٣) أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الموازيني، وأبو طاهر بن الحنائي، في كتابيهما، ثم أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي عنهما، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن سعدان قراءة عليه، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي إملاء**)(٣).

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦٢ ب) ورواه بسنده إلى عبدالكريم بن حمزة، عن ابن سعدان، عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٤ (١٣١ – ١٤٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٩، ٣٣٠).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢٨٦)، (١٠/٦٩٦، ١٥/٦١٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٤٠٣] البَكّائي (ت ٣٧٦ هـ)

الإمام، المحدث، الصدوق، مسند الكوفة، أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي السَّري البكائي الكوفي[١].

له "**جزء من حديث سفيان الثوري، وشعبة، ومالك، وأبي حنيفة، وجماعة من المقلين**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه محمد ابن عبدالباقي بن جعفر بن مجالد، أبي منصور البجلي الكوفي[٣]، بلفظ: (**كتب إليّ أبو منصور محمد بن عبدالباقي بن جعفر بن مجالد البجلي من الكوفة، أنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن الحسني قراءة عليه، أنا علي بن عبدالرحمن بن أبي السري البكائي**)[٤].

وتناول النص حديثاً نبوياً، وهو من حديث سفيان الثوري، وقد أسنده عن شيخين من شيوخه، وهما: أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، وأبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي.

---

(١) الذهبي: (سير ١٦/٣٠٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٢٤) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الغنائم محمد بن علي النرسي، عن محمد بن إسحاق بن فدويه، عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٥٨١).

[٤٠٤] أبو عمرو بن حمدان (ت ٣٧٦هـ)

الإمام، المحدّث، الثقة، النحوي، البارع، الزاهد، العابد، مسند خراسان، أبو عمرو محمّد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري(١).

لـه:

(١) فوائد أبي عمرو بن حمدان(٢)، انتقاء أبي عمرو محمد بن أحمد البحيري.

(٢) عوالي ابن حمدان(٣).

(٣) سؤالات أبي عمرو بن حمدان(٤)، وهو يشتمل على مئة حديث فيه عيون أحاديثه وغرائبها، ويُعرف بالمائة لابن حمدان.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٦).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٣٥٨) قال في ترجمة أبي محمد السيدي: "فمن جملة ما سمعت منه...، وسبعة أجزاء ضخمة على الولاء من انتقاء أبي عمرو البحيري على أبي عمرو بن حمدان، بروايته عن أبي عثمان البحيري عنه"، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٧ ب، المجمع المؤسس ٢/٤٠٦)، وذكر أنه وقف على الجزء الثالث ورواه بسنده إلى أسعد بن سعيد بن روح، عن زاهر، عن أبي عثمان البحيري، عنه، والعاشر ورواه بسنده إلى زاهر، عن الكنجروذي، عنه.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٧ ب) ورواه بسنده إلى زاهر بن أحمد، عن زاهر، عن الكنجروذي، عنه.

(٤) ابن حجر: (المصدر السابق) ورواه بسنده إلى أبي روح الهروي، عن تميم بن أبي سعيد، وزاهر بن طاهر، عن الكنجروذي، عنه.

(٤) أمالي أبي عمرو بن حمدان[١].

(٥) فوائد الحاج، من حديث أبي عمرو بن حمدان[٢]، وهو يشتمل على أربعة أجزاء.

ولم يصل إلينا من مؤلفاته سوى الجزء الرابع من فوائد الحاج، من رواية أبي سعد الكنجروذي عنه، رواية زاهر بن طاهر الشحامي، عنه[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن حمدان (٢١١ نصاً)؛ منها (١١٩نصاً) من رواية البحيري عنه، أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن عمر السيدي الفقيه، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا**

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٧ ب، المجمع المؤسس ٢/٢٢١)، ورواها بسنده إلى أبي نصر بن القشيري، عن ابن مسرور، عنه.

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٣٥٩) ورواها عن السيدي، عن الكنجروذي، عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٨ أ، المجمع المؤسس ١/٥٥١) ورواها بسنده إلى زاهر، عن الكنجروذي، عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٣، ٧ ورقات (٦٥ - ٧١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣١٧).

أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان)[١].

(٣) أبو المظفر بن القشيري.

(٤) أبو عبدالله الفراوي.

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي محمد في بعض المواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو محمد السيدي، وأبو المظفر القشيري، قالوا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري)**[٢].

أما بقية النصوص (٩٢ نصاً)، فمن رواية الكنجروذي عنه، أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو المظفّر بن القشيري.

وجمع بين روايتيهما في (١٣ موضعاً)، منها (موضعان) صرّح بأنهما من كتاب السؤالات، بلفظ: **(أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الأديب، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري في السؤالات)**[٣].

(٣) أبو عبدالله الفراوي.

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١١٥).

(٢) المصدر السابق (١٧/٣٨٥).

(٣) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ١٤٦)، (١٥/١٦٠).

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان**)[١].

(٤) أبو محمد السيدي.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد الأديب، حدثنا أبو عمرو بن حمدان**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتُثبت المقارنة أن بعض النصوص من الجزء الرابع الذي وصل إلينا من فوائد الحاج لابن حمدان[٣].

---

(١) المصدر السابق (١٣/١٠٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١١٩).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد الحاج
(عاصم - عائذ ٤٩٣)	(ق ٧١ أ)
(٤/٥٨٩)	(ق ٧١ أ)
(٦/٤٥٥)	(ق ٧١ أ)
(١٣/٥١)	(ق ٧١ أ)
(١٩/٩٧)	(ق ٦٦ أ)
(١٩/٢٣٣)	(ق ٧٠ ب، ٧١ أ)

[٤٠٥] ابنُ لُؤْلُؤْ (ت ٣٧٧هـ)

الإمام، المحدّث، المسند، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ البغدادي الوراق[١].

وثقه أبو القاسم الأزهري[٢].

له "**الفوائد المنتقاة**" انتقاء أبي الحسين بن المظفر، وصل إلينا الجزء الثاني[٣]، وفيه حديث الإفك من رواية إبراهيم بن سعد الزهري.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن لؤلؤ (١٥٧ نصاً)، أوردها من طريق خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي الحريري بقراءتي عليه ببغداد، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبدالله الجوهري المقنعي المعدل، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ**)[٤].

(٢) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد التركي، بلفظ: (**أخبرنا أبو**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٢٧/١٦).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩٠/١٢).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٧ (٢١٤ - ٢٢٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٣٠، المنتخب ١٠٢).

(٤) تاريخ دمشق (مج ٨١/١).

الأعز قراتكين بن الأسعد الأزجي، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ)(١).

(٣) أبو العز بن كادش، بلفظ: **(أخبرنا أبو العز بن كادش، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ)**(٢).

(٤) أبو بكر الأنصاري، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ)**(٣).

(٥) أبو علي بن السبط، بلفظ: **(أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق)**(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد اسند عن محمد بن إبراهيم بن أبان السراج (٢٢ نصاً)، وعن زكريا بن يحيى الساجي (٢٠ نصاً)، وعن محمد بن إسماعيل البصلاني (١٢ نصاً)، وعن محمد بن إبراهيم الصلحي (١١ نصاً)، وعن أبي معشر الحسن بن سليمان الدارمي (٩ نصوص)، وعن محمد بن أحمد بن المؤمل (٧ نصوص)، وعن أبي يعقوب إسحاق بن عبدالله الكوفي (٥ نصوص).

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٦٤).

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٥٥).

(٣) المصدر السابق (٨٦/١٣).

(٤) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٧٢).

وتثبت المقارنة أن نصاً واحداً من الجزء الثاني من فوائده[١].

[٤٠٦] الغطْرِيفي (ت ٣٧٧هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، الرَّحّال، مسند وقته، أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السّري بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي الجرجاني الرِّباطي الغازي[٢].

له "**جزء أبي أحمد الغطريفي**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي الطيب طاهر بن عبدالله الطبري.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن الحصين.

(٢) أحمد بن محمد بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أحمد، أبو المواهب الوراق المعروف بابن ملوك[٥].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن لؤلؤ
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٣٦)	(ج ٢، ق ٢١٥ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٤).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٤ ب، المجمع المؤسس ١/٣٧٠) ورواه بسنده إلى أبي بكر بن عبدالباقي، وأبي المواهب بن الملوك، عن أبي الطيب الطبري، عنه.

(٤) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٧هـ.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أحمد الوراق، قالا: أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند عن أبي خليفة الجمحي في (٢٠ موضعاً)، وعن عمر بن محمّد الكاغدي (٥ نصوص)، وتُثبت المقارنة أنّها من جزء الغطريفي[١].

[٤٠٧] الوَرَّاق (ت ٣٧٨هـ)

الإمام، المحدّث، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملي الوراق[٢].

قال الخطيب البغدادي: سألت أبا بكر البرقاني عن ابن إسماعيل،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الغطريفي
(١١/٦٦٨)	(رقم ٦٢)
(١١/٧٠٦)	(رقم ٩٠)
(١٢/٢٩٢)	(رقم ٣٥)
(١٢/٢٩٣)	(رقم ٣٢)
(١٢/٣٥٧)	(رقم ٣٣)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٨٨).

فقال: ثقة ثقة[١].

له "**أمالي الوراق**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (١٥ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي بكر الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، قال: قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني وأنا حاضر، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاءً**)[٣].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٠٨] ابن أبي صابر (ت ٣٧٨هـ)

عبدالعزيز بن حسن بن علي بن أبي صابر، أبو محمد الصيرفي الجهبذ، وثقه الأزهري[٤].

له "**حديث ابن أبي صابر**"[٥] وصل إلينا منتقى من الجزء الأول

(١) تاريخ بغداد (٥٤/٢).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٩ أ، المجمع المؤسس ٢٠٢/٢) ورواها بسنده إلى ابن طبرزد، عن محمد بن عبدالباقي به.

(٣) تاريخ دمشق (مج ٤٩١/١٠)، (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٣١).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤٦٥/١٠).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٠٦/١، ٤٠٧، المعجم المفهرس، ق ١١٤ أ) وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب به.

من حديثه[١]، وبلغ عدد أحاديث المنتقى (٣٤ حديثاً) جميعها عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث ابن أبي صابر (١٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقد**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها ابن أبي صابر عن شيخه أبي العباس البرتي.

وتثبت المقارنة أن بعضها في المنتقى من حديثه[٢]، وبعضها ليست فيه، مما يدل على أن ابن عساكر اعتمد على أصل الكتاب[٣].

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١ (١٢٤ - ١٣٠ أ)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	منتقى من الجزء الأول من حديث ابن أبي صابر
(مج ١/١٣٥)	(ق ١٢٨ ب)
(السيرة، القسم الأول ٢٣٩)	(ق ١٢٨ أ)
(عبد الله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٥)	(ق ١٢٧ ب)
(٤/٣٧٠)	(ق ١٣٠ أ)
(٦/٢٧٢)	(ق ١٣٠ أ)
(٩/٤٩٦)	(ق ١٢٩ ب)

(٣) تاريخ دمشق (مج ١/٢٥٤)، (٦/٥٩٧، ١٢/١٨٠، ٦٩٦).

[٤٠٩] ابن الشِّخِّير (ت ٣٧٨هـ)

محمد بن عبيد الله بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير، أبو بكر الصيرفي.

قال العتيقي: وكان ثقة أميناً[١].

له "**حديث أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير**"[٢]، وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر الأنصاري الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/٣٣٣).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٣ ب، المجمع المؤسس ١/٥٥٦، ٢/١٩٧)، وذكر ابن حجر أنه يقع في جزئين، ورواهما بسنده إلى ابن طبرزد و عبد الله بن جوالق عن محمد بن عبد الباقي، عن الجوهري، عنه.

(٣) مخطوط في تشستربيتي، رقم ٣٤١٣ (٢٤ ورقة) عام ٥٢٣ ه، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/٣٣٣، الفهرس الشامل ٢/١٢٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٨٨)، (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٨٤، ٢٦٤).

[٤١٠] أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)

الإمام، الحافظ، العلاّمة، الثّبَت،، محدّث خراسان، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير(١).

لـه:

[١] كتاب "**الأسامي والكنى**"(٢).

[٢] "**فوائد أبي أحمد الحاكم**"(٣)، وصل إلينا الجزء العاشر، والحادي عشر(٤)، رواية أبي سعد الكنجروذي، كما وصل إلينا الجزء العاشر من أحاديث هشام بن عمار(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٢٠٢ نصاً)، ورواها عن أربعة من شيوخه جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وهو الطريق الرئيسي،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٧٠).

(٢) سيأتي، انظر: (ص).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢/٣٥٨)، قال في ترجمة أبي محمد السيدي: "وسمعت منه قريباً من عشر أجزاء من حديث الحاكم أبي أحمد الحافظ مشتملة على حديث هشام بن عمار وغيره، بروايته عن الكنجروذي، عنه". ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٥ ب، ١١٤ أ، المجمع المؤسس ١/٣٤٦، ٢/٥٢، ١٥٦، ١٩٨)، وذكر أنه وقف على الجزء الرابع والعاشر، ورواه بسنده إلى زينب بنت عبد الرحمن عن زاهر به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٥ (٥٨ - ٧٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٥).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٠ (١٢٥ - ١٣٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٩).

بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، انا أبو سعد الكنجروذي، انا الحاكم أبو أحمد**).

(٢) أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد السيدي، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا أبو أحمد الحاكم**).

(٣) أبو عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ**).

(٤) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتُثبت المقارنة أن بعض النصوص من الجزء العاشر، والحادي عشر من فوائد أبي أحمد الحاكم[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد أبي أحمد الحاكم
(مج ١٠/٣٧٩)	(ج ١٠، ق ٦٣ أ)
(عثمان بن عفان ١٧٧)	(ج ١١، ق ٧٠ أ)
(٥/٤٣٧)	(ج ١١، ق ٦٩ أ)
(٥/٦٢٤)	(ج ١١، ق ٧٠ ب)
(١٠/٧٧)	(ج ١٠، ق ٦١ أ)
(١٣/٥٢)	(ج ١١، ق ٦٩ أ)
(١٨/٣٣٠)	(ج ١١، ق ٦٩ ب)
(١٩/٥٥)	(ج ١١، ق ٦٨ ب)

[٣] "**عوالي مالك**"[١]، وصل إلينا في أربعة أجزاء[٢]، وهو من رواية أبي سعد الكنجروذي.

وقد اقتبس ابن عساكر من عوالي مالك (١٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وتُثبت المقارنة أنها من عوالي مالك لأبي أحمد الحاكم[٣].

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٣ أ، المجمع المؤسس ١/٣٢٩) ورواه بسنده إلى زاهر بن أبي طاهر الثقفي، عن زاهر به.

(٢) طبع بتحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر، تونس، عام ١٤٠٦هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	عوالي مالك
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٥٥)	(حديث رقم ٦٩)
(مج ١٠/٣٢٠)	(رقم ٢٨)
(عاصم – عائذ ٤٨٧)	(رقم ١٤٧)
(عاصم – عائذ ٤٩٠)	(رقم ١١٥)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٢٣، ١٦٧، ١٨٣)	(رقم ٧٥، ٧١، ٢٠٤)
(٥/٣٥١)	(رقم ١٤١)
(١٠/٤٣٥)	(رقم ١٣٧)

[٤] "**أمالي أبي أحمد الحاكم**"(١)، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر منها (٥ نصوص)، ورواها عن أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن البغدادية، بلفظ: (**أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت أبي الحسن علي بن المظفر بن الحسن، قالت: أنا أبو الحسن عبدالغافر الفارسي قراءة عليه سنة ٤٤١، أنا أبو أحمد الحاكم إملاءً يوم السبت سلخ المحرم سنة ٣٧٠**)(٢).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

[٥] "**شعار أصحاب الحديث**"(٣)، وصل إلينا(٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله الفراوي.

(٢) أبو محمد السيدي.

(٣) أبو القاسم الشحامي.

---

(١) السمعاني: (التحبير ٢/٤٣٠، ٤٣١) ورواها عن أم الخير فاطمة به.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٦٦)، (١٣/١٣٦، ١٧٢).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢/٣٥٨) ورواه عن أبي محمد السيدي به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧ ب).

(٤) طبع بتحقيق صبحي السامرائي، دار الخلفاء، الكويت، عام ١٤٠٤هـ.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو محمد السيذي، وأبو القاسم الشحامي، قالوا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٤١١] ابن زبر (ت ٣٧٩هـ)

الشيخ، العالم، الحافظ، أبو سليمان محمد بن القاضي عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي، محدّث دمشق[٢].

قال عبدالعزيز الكتاني: وكان ثقة نبيلاً مأموناً[٣].

لــه:

(١) قارن:

تاريخ دمشق	شعار أصحاب الحديث
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨٢)	(رقم ٣٣)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٨٥)	(رقم ٥٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٨٧)	(رقم ٦٩)
(عثمان بن عفان ٥١٦)	(رقم ١٦)
(١٢٥/٤)	(رقم ١١)
(٤٨٧/٩)	(رقم ٥٦)

(٢) الذهبي: (سير ٤٤٠/١٦).

(٣) الوفيات (ص ١١٢).

[١] كتاب تاريخ مولد العلماء ووفياتهم(١).

[٢] كتاب وصايا العلماء عند حضور الموت(٢).

[٣] كتاب محن العلماء(٣).

[٤] كتاب معرفة الصحابة(٤).

[٥] أخبار ابن أبي ذئب، وصل إلينا(٥).

[٦] كتاب الطوالات(٦)، في خمسة أجزاء، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد الداراني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا رشأ بن نظيف المقرئ، أنا عبدالوهاب بن جعفر بن علي الميداني، أنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زبر**)(٧).

---

(١) سيأتي، انظر: (ص ١٨٠٥).

(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٩٦٣).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٩٦٤).

(٤) سيأتي، انظر: (ص ١٦٢٢).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٣، ٤ ورقات (٣١٣ – ٣١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٨٥).

(٦) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٥٠ ب)، ورواه عن أبي محمد بن الأخضر، عن أبي اليمن يحيى بن عبدالرحمن، وأبي القاسم بن السمرقندي، عن ياسين بن سهل القايني، عن رشأ بن نظيف به.

(٧) تاريخ دمشق (٢٦١/٩ – ٢٦٤، ٢٨٥–٢٨٧، ٥٤/١٧–٥٦) تحقيق العمروي، (تراجم النساء ١٤٠–١٤١)، (٢٧٤/١٥–٢٧٥).

أما عن طبيعة النصوص: فتناول اثنان منها حديث أمية بن أبي الصلت، وتناول ثالثهما حديث أبي ذؤيب الهذلي، ورابعهما حديث خريم ابن فاتك الأسدي، والخامس حديث سفانة بنت حاتم الطائي.

وقد أسند ابن زبر رواياته عن أبيه.

[٤١٢] ابن المُظَفّر (ت ٣٧٩هـ)

الشيخ، الحافظ، المجوّد، محدّث العراق، أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي[(١)].

قال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن المظفر، فقال: ثقة مأمون[(٢)].

له **"فضائل العباس بن عبد المطلب"**[(٣)]، و**"حديث ابن المظفر"**[(٤)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤١٨).

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني (ص ٢٩٥،رقم ٣١٣).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٠ ب، المجمع المؤسس ٢/٨٦)، ورواه بسنده إلى ابن بوش عن أبي طالب بن يوسف، عن محمد بن عبد الملك بن بشران، عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٩ أ، المجمع المؤسس ٢/١٧٢، ٣٧٨، ٤٤٣)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني منه ورواه بسنده إلى ابن بوش، عن ابن يوسف، عن ابن بشران، عنه، ووقف على المنتقى من الجزء السابع، ورواه بسنده إلى ابن بوش، عن ابن يوسف، ومحمد بن عبد الباقي الدوري، عن ابن بشران، عنه.

وقد وصل إلينا من مصنفاته "**الفوائد المنتقاة**"(١)، و"**حديث محمد بن المظفر عن حاجب بن أركين الفرغاني**"(٢) في جزئين، و"**غرائب حديث شعبة بن الحجاج**"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من "غرائب حديث شعبة بن الحجاج" (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها من غرائب حديث شعبة(٤).

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠، ٨ ورقات (١٣٧ – ١٤٤)، مج ٨٠، ١٢ ورقة (٧٩ – ٩٠)، (انظر: فهرس مجامع المدرسة العمرية ٥٠، ٤١١).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦، ٢١ ورقة (٢٤٤ – ٢٦٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٨٥).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤، ١٥ ورقة (١ – ١٥)، مج ١٢٤، ٢٩ ورقة (١٢٤ – ١٥٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٢، ٦٥٦).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	غرائب حديث شعبة لابن المظفر
(١٠/٧٣٤)	(ق ١٠ أ)
(١١/٤٧٧)	(ق ١٢ ب)
(١٢/٢٤٠)	(ق ٦ أ)
(١٦/١٣٩)	(ق ٦ أ)
(١٦/٦٢٣)	(ق ١٢ أ)
(١٦/٦٢٣)	(ق ١٢ أ)
(١٦/٦٢٣)	(ق ١٢ أ)

كما اقتبس ابن عساكر من ابن المظفر (٨ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي العز بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وقد أسندها ابن المظفر عن محمد بن زَبّان بن حبيب، عن الحارث بن مسكين، عن سفيان بن عيينة.

واقتبس أيضاً من ابن المظفر (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر**)[٢].

وهي تتناول أحاديث نبوية، وأخباراً.

[٤١٣] ابن معروف (ت ٣٨١هـ)

قاضي القضاة، شيخ المعتزلة، أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادي[٣].

له "**جزء فيه مجلس من أمالي قاضي القضاة أبي محمد عبيدالله بن معروف**"[٤]، لم يصل إلينا.

---

(١) تاريخ دمشق (١٢/١٣، ١٦، ٧٢، ٩٧، ١٤٥).

(٢) المصدر السابق (مج ٣٧١/١٠).

(٣) الذهبي: (سير ٤٢٦/١٦، ٤٢٧).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١١٩/٢، ١٧٢/٣، المعجم المفهرس، ق ١٥٩ ب)، ورواه بسنده إلى أبي الفرج بن الجوزي، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبي جعفر بن المسلمة عنه.

وقد وصل إلينا جزء من "**الفوائد المنتقاة الغرائب**"(١) لابن معروف، انتقاء الدارقطني، في (٦ ورقات)، من رواية أبي القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبيد الله السياري عنه، و"**حديث ابن معروف والوراق**"(٢) في (١١ ورقة)، من رواية أبي الحسين بن حسنون النرسي عنهما.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (نصاً واحداً)، ورواها عن شيخه فيروز بن عبد الله، أبي الحسن الكرجي(٣)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن فيروز بن عبد الله الكرجي، أنا محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة، نا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف إملاء**)(٤). وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٤١٤] الزُّهْرِيّ (ت ٣٨١هـ)

الشيخ، العالم، الثقة، العابد، مسند العراق، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن الحافظ إبراهيم بن سعد بن

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٠ (١٥ – ٢٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٦٧).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦ (١٢٨ – ١٣٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٨١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٢/١٢٤).

إبراهيم بن صاحب النبي ﷺ عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري العَوْفيّ البغدادي(١).

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة(٢).

له "**حديث أبي الفضل الزهري**"(٣)، وصل إلينا(٤)، ويقع في سبعة أجزاء، وهو من رواية أبي محمد الجوهري.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (١٧٥ نصاً)؛ منها (١٣٣نصاً)، من رواية أبي محمّد الجوهري، ومنها (٣٥ نصاً) من رواية الحسن بن غالب الحربي، وبقيتها (سبعة نصوص) من رواية عمر بن الحسين الخفاف.

وجمع بين روايتي الجوهري والحربي في (٣١ موضعاً).

ويروي ابن عساكر حديث أبي الفضل الزهري على النحو الآتي:

أولاً: رواية الجوهري، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٩٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/٣٦٨).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٧ أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن عمر بن الحسين الخفاف، عنه.

(٤) مخطوط في جامعة لايبزج، رقم ٣٢٠ (ق ٤١ أ – ١٢٣ ب)، من القرن الخامس الهجري، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، برقم (٢٦٩٩ ف)، (انظر: الفهرس الشامل ٢/٧٠٥، ٧٠٦).

(١) أبو غالب بن البناء، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري**).

(٢) هبة الله بن عبد الله بن الحسن، أبو البقاء بن البُصَيْدائي[1]، بلفظ: (**أخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البصيدائي ببغداد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري**).

ثانياً: رواية الحربي، عن الزهري، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عبد الله بن الدباس البارع[2].

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبدالوهاب، وأبو غالب بن البناء، قالا: أنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك الحربي المقرىء، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري**)[3].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٨ أ) واقتبس من بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٥٤ ب، ٥٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (مج ٦٧/١٠)، (٥٨٥/١٢، ٧٠/١٣، ١٠٦/١٩).

ثالثاً: رواية الخفاف، عن الزهري، رواها عن شيخة أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري**)[١].

كما اقتبس ابن عساكر من أبي الفضل الزهري (٣ نصوص)، أوردها عن شيخه أبي المظفر هبة الله بن عبد الله السمرقندي، بلفظ: (**كتب إليّ أبو المظفر هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي، أنا الشيخان أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيباني التبريزي اللغوي الخطيب، وأبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارىء، قراءة عليهما وأنا أسمع في المحرم من سنة ٤٩٧، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر بن عبد الله بن محمد الدقاق، المعروف بابن السراج قراءة عليه، أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن الزهري الحربي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند عن أبي القاسم البغوي (٢٧ نصاً)، وعن جعفر الفريابي (٢٢ نصاً)، وعن ابن صاعد (١٨ نصاً)، وعن حمزة بن القاسم (٨نصوص).

---

(١) المصدر السابق (مج ١٠/٦٨)، (٩/٥٧٨، ١٠/١٣٩).

(٢) المصدر السابق (١٨/١٧٢).

وتثبت المقارنة أن النصوص التي وردت من رواية الجوهري من حديث أبي الفضل الزهري(١).

[٤١٥] ابنُ المُقْرئ (ت ٣٨١هـ)

الشيخ، الحافظ، الجوّال، الصدوق، مسند الوقت، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرئ، صاحب المعجم، والرّحلة الواسعة(٢).

قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صاحب أصول(٣).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الزهري، رواية الجوهري
(١٩٩/١٢)	(ج ٥/ ق ٩٧ أ، ب)
(٣١٥/١٢)	(ج ٥/ ق ٩٥ أ)
(٦٥٥/١٢)	(ج ٥/ ق ٩٥ أ، ب)
(٦٩٦/١٣)	(ج ١/ ق ٥١ ب)
(٤٤/١٦)	(ج ١/ ق٤٦ أ)
(٣٧٢/١٧)	(ج ٢/ ق ٥٧ ب)
(٦٩٧/١٧)	(ج ٢/ ق٥٦ أ، ب)
(٢٣٣/١٨)	(ج ١/ ق ٤١ أ)
(١٠٦/١٩)	(ج ٢/ ق ٦١ أ)

(٢) الذهبي: (سير ١٦/٣٩٨).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ١٦/٤٠٠).

وقال أبو نعيم: محدّث كبير ثقة أمين(١).

لـــه:

[١] **فوائد ابن المقرئ**، انتقاء إبراهيم بن محمد بن سليمان الوراق، وهي رواية أحمد بن محمود الثقفي عنه، ذكر السمعاني أنها تقع في خمسة عشر جزءاً(٢)، وذكر ابن حجر أنها تقع في ثمانية أجزاء(٣). وقد وصل إلينا منها الجزء الأول، والجزء الثالث عشر(٤)، من رواية أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي عنه.

[٢] **فوائد ابن المقرئ**، انتقاء أبي بكر بن مردويه، وهي رواية إبراهيم بن منصور السلمي عنه، ذكر السمعاني أنها تقع في نيّف وعشرين

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٩٧).

(٢) التحبير (١/١٦٢، ٢/٤٣٣)، المنتخب من معجم شيوخه (ق ١١٥ ب، ق ١٦٢ ب، ق ٢٩٧ ب)، ورواها عن أبي الفضل جعفر بن عبدالواحد الثقفي، عن عم أبيه أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي، وأبي الفتح منصور بن الحسين التاني، عن ابن المقرئ، ورواها أيضاً عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، عن أحمد بن محمود عنه، وروى الجزئين السابع والعاشر عن أم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادية، عن أحمد ابن محمود عنه، وروى الجزء الخامس عشر عن أبي الوفاء عبدالواحد بن حمد، عن أحمد بن محمود عنه.

(٣) المعجم المفهرس (ق ١٦٠ أ)، المجمع المؤسس (٢/١٥٢) ورواها بسنده إلى سعيد بن أبي الرجاء، عن أحمد بن محمود عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٨، ج ١، ٢٠ ورقة (٩٨ - ١١٧)، مج ١٠٥، ج ١٣، ٢٠ ورقة (١٧٤ - ١٩٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥٦، ٥٦٢).

جزءاً من الأصل(١)، لم تصل إلينا.

[٣] **المعجم**(٢).

[٤] **جزء فيه تقبيل اليد**، وصل إلينا(٣)، من رواية إبراهيم بن منصور السلمي عنه.

[٥] **مسند نافع بن أبي نعيم القارئ**، وصل إلينا(٤).

[٦] **غرائب مالك**(٥)، وصل إلينا منه منتخب في (٧) ورقات(٦).

[٧] **الأربعون**(٧).

[٨] **أحاديث الليث بن سعد**، في أربعة أجزاء(٨)، لم تصل إلينا.

---

(١) المنتخب من معجم شيوخه (ق ١١٥ ب، ١١٦ أ) ورواها عن سعيد بن أبي الرجاء، عن إبراهيم بن منصور، عنه.

(٢) سيأتي، انظر (ص ١٥٤٢).

(٣) طبع بتحقيق محمود محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨هـ.

(٤) طبع بتحقيق أبي الفضل الحويني الأثري، دار الصحابة، طنطا، ١٤١١هـ.

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٨١، المعجم المفهرس، ق ١٥٣ أ) ورواه بسنده إلى يحيى بن محمود الثقفي، عن عبدالواحد بن محمد الصباغ، عن علي بن محمد الدليلي، عنه.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧، ٧ ورقات (١٣٠ - ١٣٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٤٩).

(٧) سيأتي، انظر (ص ١٥٣١).

(٨) السمعاني: (التحبير ٢/٨، المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٨٩ أ) ورواها عن غانم بن خالد، عن أبي الطيب بن شمة، عن ابن المقرئ. ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥٢ أ، المجمع المؤسس ٢/٤٠٧، ٣/١٨٣) وسماه في المؤسس بـ"عوالي الليث" وذكر أنه وقف على الجزء الرابع منه، ورواه بسنده إلى زاهر بن أبي طاهر الثقفي، وأبي الفضل بن أبي ناصر بن غانم، عن غانم بن خالد، عن أبي الطيب، عنه.

[٩] **جزء من حديث ابن المقرئ**[١]، وهو في آخر جزء مأمون بن هارون، لم يصل إلينا.

[١٠] **جزء آخر من حديث ابن المقرئ**[٢]، لم يصل إلينا.

[١١] **مسند أبي حنيفة**[٣]، لم يصل إلينا.

* وقد اقتبس ابن عساكر من فوائد ابن المقرئ (٤٨٢ نصاً)؛ منها (٤٠٢ نصاً) من رواية أحمد بن محمود الثقفي، وبقيتها (٨٠ نصاً) من رواية إبراهيم بن منصور السلمي، ورواها عن أربعة من شيوخه على النحو الآتي:

أولاً: رواية أحمد بن محمود، عن ابن المقرئ، رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) الحسين بن عبدالملك بن الحسين، أبو عبدالله الأديب

---

(١) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٣٥ أ) ورواه عن محمد بن الفضل، عن أبي مسلم النحوي، عنه، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٥٨/٢، المعجم المفهرس ق ١٥٢ أ، ب) بعنوان "فوائد ابن المقرئ عنه شيوخه"، ورواها بسنده إلى إسماعيل بن علي، عن أبي مسلم، عنه.

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦٠ أ) ورواه بسنده إلى غانم بن خالد، عن أبي مسلم عنه.

(٣) ابن حجر: (المصدر السابق، ق ١١٨ أ، ب، المجمع المؤسس ٣٨٥/١) ورواه بسنده إلى سعيد بن أبي الرجاء عن منصور بن الحسين، عنه.

الخلال[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ**).

(٢) أم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادية، بلفظ: (**أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ**).

(٣) عبدالمنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد، أبو المطهر الشامكاني[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المطهر عبدالمنعم بن أحمد الشامكاني، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر المقرئ**).

(٤) عبدالواحد بن حمد بن عبدالواحد، أبو الوفاء الصباغ الشرابي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء عبدالواحد بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر المقرئ**).

ثانياً: رواية إبراهيم بن منصور، عن ابن المقرئ:

رواها عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال الأديب، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٢٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٣٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عاصم بن المقرئ)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتُثبتُ المقارنة أن بعض النصوص من الجزء الأول من فوائده، رواية أحمد بن محمود[٢].

* واقتبس ابن عساكر من أحاديث الليث لابن المقرئ (٦٥نصاً)، ورواها عن خمسة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) غانم بن خالد بن عبدالواحد، أبو القاسم التاجر، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد التاجر بأصبهان، أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن شمة قراءة عليه وأنا حاضر، أنا أبو بكر بن المقرئ)**[٣].

(٢) أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: **(أخبرنا أبو**

---

(١) تاريخ دمشق ١/٣١٠، ٢/١٧٢) تحقيق العمروي.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن المقرئ
(السيرة، القسم الثاني ٢٠٥)	(ق ١٠١ ب)
(عثمان بن عفان ٣٤١)	(ق ١٠٨ ب)
(١٢/٥٥٧)	(ق ١٠٨ أ)
(١٢/٦٢٦)	(ق ١٠٨ أ)
(١٥/٢٦٦)	(ق ١٠٦ أ)
(١٦/٥٢٠)	(ق ٩٩ ب)

(٣) تاريخ دمشق (مج ١/٦٠٤).

عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة، أنا أبو بكر بن المقرئ)[١].

(٣) أحمد بن الفضل بن أحمد، أبو العباس الخياط[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد، أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن شمة، أنا أبو بكر بن المقرئ)**[٣].

(٤) أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية، بلفظ: (**أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن شمة، أنا أبو بكر بن المقرئ)**[٤].

(٥) أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، أبو الفضل الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم في كتابه، أنا أحمد بن محمد بن النعمان، أنا أبو بكر المقرئ قراءة)**[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

* واقتبس ابن عساكر من حديث ابن المقرئ الذي في آخر جزء مأمون بن هارون (١٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق (١٤/٩٩).

(١) أبو بكر محمد بن الفضل الخاني[١].

(٢) أبو القاسم إسماعيل بن علي الحمامي[٢].

وجمع بينهما بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخاني، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمّامي الصوفيان بأصبهان، قالا: أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهرابزد النحوي، أنا أبو بكر بن المقرئ**)[٣].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

* واقتبس ابن عساكر من حديثه أيضاً (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه محمد بن حمد بن خلف، أبو نصر الكبريتي الفواكهي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبدالله الكبريتي، نا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهرابزد النحوي، أنا أبو بكر بن المقرئ**)[٥].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

* واقتبس ابن عساكر من "**جزء تقبيل اليد**" (نصين)، ورواه عن

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٤٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٦١)، (١٨/٤٩).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (مج ١٢٢/١)، (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٣).

شيخه أبي عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الخلال، نا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ**).

وتناول النصان حديثين نبويين، وتثبت المقارنة أنهما منه(١).

* واقتبس ابن عساكر من ابن المقرئ (نصاً واحداً)، أورده من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو العباس أحمد بن أبي الفتح عبدالله بن محمد الخرقي الأصبهاني، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو العباس أحمد بن عبدالله الدستجردي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح عبدالله بن محمد الخرقي الأصبهاني إجازة، وحدثنا عنه أبو العباس أحمد بن عبدالله الدستجردي بدمشق، أنا أبو منصور عبدالرزاق بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر الخطيب، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، ابن المقرئ**)(٢).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تقبيل اليد
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٩٧)	(رقم ١٣)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٩٧)	(رقم ١٥)

(٢) تاريخ دمشق (٦٩٠/١٦).

[٤١٦] ابنُ حُبَيْش (ت ٣٨١هـ)

الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش، أبو عبدالله الضراب، يُعرف بابن الضرير، وثقه الزهري(١).

له "**حديث ابن حبيش**"(٢)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبدالله الحسين بن عمر بن عمران الضراب**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر، أسند عن شيخيه محمّد بن محمّد الباغندي (٦ نصوص)، وحامد بن محمّد بن شعيب البلخي (٥ نصوص).

[٤١٧] ابن دوست العلاّف (ت ٣٨١هـ)

محمد بن يوسف بن محمد، أبو بكر العلاف، يعرف بابن دوست، وثقه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد(٤).

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٨/٨٢).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٠٦، ٤٠٧، المعجم المفهرس، ق ١١٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن البناء، به.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٨٧)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٨٤).

(٤) تاريخ بغداد (٣/٤٠٩).

له "**أمالي أبي بكر العلاف**"، وصل إلينا في (١٩) ورقة[1]، من رواية أبي الحسين بن المهتدي.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي منصور بن زريق، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور بن زريق، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد العلاف إملاء**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها من أماليه[2].

[٤١٨] ابن حَيُّويَه (ت ٣٨٢هـ)

الإمام، المحدّث، الثقة، المسند، أبو عمر محمد بن العباس بن محمد ابن زكريا بن يحيى البغدادي الخزّاز، ابن حيويه، من علماء المحدثين[3].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٧ (١١٢ – ١٣٠)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤٣).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي أبي بكر العلاف
(مج ١/٥٧٤)	(ق ١٢١ أ)
(عاصم – عائذ ٣٤٧)	(ق ١١٧ أ)
(٧/٢٨٨)	(ق ١٢٧ ب)
(١١/٤٧٧)	(ق ١٢٠ ب)
(١٦/٢٧١، ٢٧٢)	(ق ١٢١ أ)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٩).

قال الخطيب البغدادي: "كان ثقة، كتب طول عمره، وروى المصنّفات الكبار"[١].

له "**جزء ابن حيويه**"[٢]، وصل إلينا في (٩) ورقات[٣]، وهو من رواية أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي.

كما وصل إلينا الجزء الثالث، والخامس، والسادس من حديثه[٤]، من تخريج الدارقطني، وهو من رواية أبي محمد الجوهري عنه، ورواية أبي غالب بن البناء عن الجوهري، ورواية ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء ابن حيويه رواية البرمكي (١٥نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الحريري، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، أنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، نا أبو عمر بن حيويه**).

(١) تاريخ بغداد (١٢/١٢١).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٩ أ، المجمع المؤسس ٢/٢١٨، ٢١٩ بعنوان "حديث أبي عمر بن حيويه"، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي القاسم الحريري به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٥ (٣٧ – ٤٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٦).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٢، ٧ ورقات (١٢٦ – ١٣٢)، ويوجد الجزء الثالث أيضاً في مج ٩٣ (١ – ١٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣١٢، ٤٨٦، ٤٨٧).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً، وأخباراً، وتُثبت المقارنة أنّها منه[١].

كما اقتبس ابن عساكر من حديث ابن حيوية رواية الجوهري (٧٥ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غالب بن البناء، اقتبس منه (٥٥ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية**).

(٢) أبو العز بن كادش، اقتبس منه (١٧ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية**).

(٣) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، اقتبس منه (٣نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس**).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر أحياناً.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن حيويه، رواية البرمكي
(٣٠١/١٢)	(ق ٤٠ أ)
(٤٣٥/١٥)	(ق ٤٠ أ)
(٢٠٩/١٦)	(ق ٤٠ ب)
(٨٠٤/١٧)	(ق ٤١ أ)
(٨٦/١٨)	(ق ٤٢ أ)

وقد قمت بمقارنة بعض النصوص مع الجزء الثالث، فأثبتت المقارنة أنها منه[١].

[٤١٩] الرَّقي (ت ٣٨٢هـ)

الحافظ، المحدِّث، الجوّال، أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرّقي المؤرخ، ويكنى أيضاً أبا عبدالله[٢].

قال أبو بكر الخطيب: وكان غير ثقة[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسن الموازيني، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الموازيني قراءة، أنا أبو الحسين بن أبي نصر سنة ٤٤٣، أنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي**)[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الجزء الثالث من حديث ابن حيويه، رواية الجوهري
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٠٨)	(ق ٨ ب)
(٦٢٨/٢)	(ق ١١ أ)
(٣٦٧/٤)	(ق ٩ أ)
(٣٥٧/٦)	(ق ٣ أ)

(٢) الذهبي: (سير ٤٧٣/١٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤٠٩/٣).

(٤) تاريخ دمشق (السيرة النبوية، القسم الأول ٢١١)، (١٥٦/١٦).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٤٢٠] ابن ذكوان (ت ٣٨٣هـ)

عبدالله بن محمد بن عبدالغفار بن أحمد بن إسحاق بن ذكوان، أبو محمد البعلبكي القاضي[١].

قال عبدالعزيز الكتاني: حدّث عن ابن خريم، وابن جوصا، وأملى، تكلموا فيه[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٣ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي الحسين بن أبي الحديد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله الخطيب، أنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ، إمام جامع دمشق، في جمادى الآخرة سنة ٤٢٧ قراءة عليه، قيل له: حدثكم القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالغفار المعروف بابن ذكوان قراءة عليه في الجامع بدمشق وأنت تسمع في شهر ربيع الآخر سنة ٣٨١**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٥٢).

(٢) الوفيات (ص ١١٣)، وعنه ابن عساكر: (المصدر السابق ١٥٤).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٢٢٠)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٧)، (١٥/٥٨٠).

[٤٢١] الإصْطَخْري (ت ٣٨٤هـ)

عبدالله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو بن عامر بن لاحق بن شهاب، أبو محمد الأنصاري الإصطخري، سكن بغداد، وحدّث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ... ، وأكثر مما يروي عنهم مجهولون لا يعرفون، وأحاديثه عن أبي خليفة مقلوبة[١].

له "**حديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد، عن أبي خليفة وغيره**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٦ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو الحسن بن البقشلان.

وجمع بين روايتيهما في (٣) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالا: أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن**

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٠/١٣٤)، وانظر: السمعاني: (الأنساب ١/١٧٧، مادة الاصطخري)، الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٦).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٥١، المعجم المفهرس، ق ١٢٩ ب) وذكر أنه وقف على الجزء الأول منه، ورواه بسنده إلى علي بن محمد بن الحسين الرازي، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي، عنه.

سعيد بن محارب الأنصاري الأنسي الإصطخري)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

وقد أسند الاصطخري عن أبي خليفة (٩ نصوص).

[٤٢٢] ابنُ آذرجشنس (ت ٣٨٤هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن آذرجشنس، أبو بكر المعدّل، ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان، وقال عنه: "صاحب أصول وكتب كثيرة، ثقة أمين"[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم إسماعيل بن علي الحمامي.

(٢) أبو سعد محمد بن محمد الشرابي.

جمع بين روايتيهما في (١٣) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرابي، قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم**

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢١٨).

(٢) تاريخ أصبهان (٢/٣٠٠)، (وانظر: ابن ماكولا: الإكمال ١٥٦/٣، ابن الصابوني: تكملة إكمال الإكمال ١٢٢، ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٤٢٦/٣).

الوركانية، قالت: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن آذرجشنس إملاءً)[١].

(٣) أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم الصالحاني، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبدالواحد الصالحاني، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، قالت: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن آذرجشنس)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها عن عدد من شيوخه، منهم: عبدالرحمن بن داود (٤ نصوص)، والحسن بن محمد الدّاركي (٣ نصوص)، ولعلّ مصدر هذه النصوص أمالي ابن آذرجشنس.

[٤٢٣] المَاسَرْجسيّ (ت ٣٨٤هـ)

العلاّمة، شيخ الشافعية، أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح النيسابوري الشافعي الماسرجسي[٣].

له "**جزء الماسرجسي**"[٤]، وفي آخر الجزء فوائد لزاهر، لم يصل إلينا.

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٨٥، ٢٤٨)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠٠)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٩٧، ٣٥٥).

(٢) المصدر السابق (٦١١/٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٤٦/١٦).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٠٧/٢، ٥٥١، المعجم المفهرس، ق ١٥٣ ب) ورواه بسنده إلى عبدالمعز بن محمد الهروي، عن زاهر، به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ، أنا الإمام أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي**)[(١)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٢٤] العَبْدُويي (ت ٣٨٥هـ)

الشيخ الجليل، أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي العبدويي النيسابوري، والد الحافظ أبي حازم[(٢)].

له "**جزء من حديث أبي الحسن أحمد بن إبراهيم العبدويي**"[(٣)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن**

---

(١) تاريخ دمشق (مج ٢٨٩/١)، (عثمان بن عفان ١٦٧، ١١٥، ١١٨).

(٢) الذهبي: (سير ٥٠٤/١٦).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٤٢ أ) ورواه عن المؤيد بن الأخوة، عن زاهر به.

عبدويه العبدوي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[١٥٢ م] الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الأفراد**"[٣] في مائة جزء، وصل إلينا منه الثاني والثالث[٤]، من رواية أبي الغنائم بن المأمون عنه، والثالث والثمانون[٥].

وقام بترتيبه على الأطراف محمد بن طاهر المقدسي، وسمّاه:

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٩٨)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٣٩، ١٧٢).

(٢) انظر: (ص ٤٧٧).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٠٩، ٢/٤٧، ١٢٦، ١٩٨، ٢٤٤، المعجم المفهرس، ق ٩٧ ب)، ورواه بسنده إلى أبي الحسن بن المقيّر، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن أبي الحسين بن المهتدي عنه، وروى الثاني والثالث والرابع والسادس بسنده إلى الأرموي، عن ابن المأمون عنه، وروى الثاني أيضاً بسنده إلى أبي منصور القزاز، عن ابن المأمون عنه، وروى الثالث والثمانين بسنده إلى أبي بكر الأنصاري، عن أبي طالب العشاري عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٥ (١ - ١١)، مج ٥٦ (١١٠ - ١٢٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٤، ٢٨١).

(٥) مخطوط في دار الكتب المصرية، رقم ١٥٥٨ حديث (٩١ - ٩٦)، (انظر: ملحق فهرس دار الكتب المصرية ٢/١٩٨).

"**أطراف الأفراد والغرائب**"، وصل إلينا كاملاً[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من الأفراد للدارقطني (١٢٢ نصاً)؛ منها (٧٩ نصاً) من رواية ابن المأمون، رواها عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني**).

وبقيتها (٣٣ نصاً) من رواية أبي الحسين بن الأبنوسي، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو عبدالله بن البناء.

جمع بين روايته، ورواية أبي غالب في (٨) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدالله؛ ابنا البناء، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنّ بعض النصوص من الجزئين الثاني والثالث من

(١) قام بتحقيقه مجموعة من طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، كرسائل دكتوراة، (انظر: دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، ص ٦٦).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٤٩)، (١٣/٥، ١٥/٢٥٤، ١٧/٢٥٦).

الأفراد[١]، رواية ابن المأمون، ومعظمها ليست فيه، فلعلها من الأجـــزاء الأخرى[٢].

واقتبس ابن عساكر من رواية ابن المأمون عنه (١٧ نصاً)، أوردها من طريق خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر المزرفي، اقتبس منه (٧ نصوص)، بلفـــظ: **(أخبرنا محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي، أخبرنا أبو الغنائم بن المأمون، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني)**[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأفراد
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٦٤)	(ج ٢، ق ٦ ب، ٧ أ)
(٥٩٧/٩)	(ج ٣، ق ١١٩ ب، ١٢٠ أ)
(٦٠٠/٩)	(ج ٣، ق ١٢٢)
(٤٥٣/١١)	(ج ٣، ق ١٢١ ب)
(٦٣٤/١٢)	(ج ٢، ق ٦ ب)
(٢٠٥/١٣)	(ج ٢، ق ٩ ب، ٩ أ)
(٦٨٥/١٥)	(ج ٢، ق ٧ ب)
(٤٥٧/١٧)	(ج ٣، ق ١١٨ ب)
(٩١/١٨)	(ج ٣، ق ١١٦ ب، ١١٧ أ)
(١٦٦/١٨)	(ج ٢، ق ٦ أ)

(٢) تـــاريخ دمشـــق (٢٢٠/١٢، ٢٧٦، ٣٢٥، ٣٥٦، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٧٨، ٧١٧/١٥).

(٣) المصدر السابق (٨٩/١٤، ٧٣٦/١٧).

(٢) أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان عمرو، أبو عبدالله الشروطي.

(٣) مقرب بن الحسين بن الحسن، أبو منصور النساج.

جمع بينهما في (٥) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان، وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن، قالا: أنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن المأمون، أنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي**)[(١)].

(٤) أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، اقتبس منه (٣نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني**)[(٢)].

(٥) أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي، اقتبس منه في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني**)[(٣)].

واقتبس ابن عساكر من الدارقطني (٩ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، أبي المعالي بن أبي نصر بن البخاري البغدادي، بلفظ: (**كتب إليّ أبو المعالي أحمد بن محمد بن**

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٢٠).

(٢) المصدر السابق (١٠/٧٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٩٣).

علي بن البخاري، أنا محمد بن عبدالملك بن بشران، أنا أبو الحسن الدارقطني)(١).

واقتبس منه أيضاً (٥ نصوص)، من طريق شيخه أبي العز بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد الوراق الشروطي، نا أبو الحسن الدارقطني إملاءً)**(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

واقتبس منه (نصاً واحداً)، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني، وأنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود الأصبهاني وجماعة، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا أبو الحسن الدارقطني)**(٣).

وتناول النص تفسيراً لآية قرآنية.

[١٥١ م] ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)

تقدّم الكلام عنه(٤).

---

(١) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٤٨)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥١٣)، (تراجم النساء ٥٨٠)، (١١/٦٧٣، ١٦/٣٧٦).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٥٣٣)، (١٥/١٠٥، ٣٠٥، ١٦/٣٧٣).

(٣) المصدر السابق (١١/٤٧).

(٤) انظر: (ص ٤٧٥).

لــــه:

[١] **الأفراد**[١]، وصل إلينا الجزء الخامس منه[٢].

[٢] **جزء من حديث ابن شاهين**[٣]، ومترجم في بعض النسخ بالأول، رواية جابر بن ياسين.

[٣] **جزء من حديث ابن شاهين أيضاً**[٤]، وهو غير الذي قبله، رواية ابن المهتدي.

[٤] **جزء آخر من حديث ابن شاهين**[٥]، رواية ابن المهتدي.

وقد وصل إلينا **جزء من حديث ابن شاهين**[٦]، رواية ابن المهتدي عنه، رواية ابن المجلي عنه.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٨ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٥٨) وذكر أنه وقف على جزئين، روى الأول بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي سعد الزوزني، عن ابن وشاح، عنه، وروى الثاني بسنده إلى محمد بن عبدالباقي، عن ابن المهتدي، عنه.

(٢) طبع بتحقيق بدر بن عبدالله البدر، دار ابن الأثير، الكويت، عام ١٤١٥هـ.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٣ أ، المجمع المؤسس ٢/١٩٤) ورواه بسنده إلى ابن ملاعب، وابن طبرزد، عن الأرموي، عن ابن المهتدي، عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٣ أ، المجمع المؤسس ٢/١٩٥) ورواه بسنده إلى أبي اليمن الكندي، وابن ملاعب، وابن طبرزد، عن الأرموي، عن ابن المهتدي، عنه.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي منصور القزاز، عن ابن المهتدي، عنه.

(٦) طبع بتحقيق بدر بن عبدالله البدر، دار ابن الأثير، الكويت، عام ١٤١٥هـ.

[٥] **جزء فيه أربعة مجالس من أمالي ابن شاهين**(١)، رواية ابن المهتدي.

[٦] **جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي ابن شاهين**(٢)، رواية ابن المهتدي.

وقد وصلت إلينا أماليه(٣)، من رواية ابن المهتدي.

[٧] **ما اجتمع عندي من الأحاديث التي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة رجال، وصل إلينا(٤).**

[٨] **فوائد ابن شاهين**(٥)، وصلت إلينا(٦)، وهي ملحقة بآخر فضائل فاطمة للمؤلف.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩، المعجم المفهرس، ق ١٣٣ ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن الأرموي، عن ابن المهتدي عنه.

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٣ ب) ورواه بسنده إلى الأرموي به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٣، ١٤ ورقة (٩٤ - ١٠٧)، مج ١٠٣، ١٠ ورقات (٦٣ - ٧٢)، مج ١٠٤، ١٠ ورقات (٨٣ - ٩٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٠، ٥٤٣، ٥٥٠).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٧، ١٣ ورقة (١٧٠ - ١٨٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٧٢).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٢٥) ورواها بسنده إلى أبي منصور القزاز، عن ابن المهتدي، عنه.

(٦) طبع بتحقيق بدر بن عبدالله البدر، دار ابن الأثير، الكويت، ١٤١٥هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأفراد (١٢٢ نصاً)، ورواه عن ستة من شيوخه، وجمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد التركي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين**)[١].

(٢) الحسن بن المظفر بن الحسن، أبو علي بن السبط، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين**)[٢].

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو منصور بن السلال الوراق الوكيل[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بن أحمد بن السلال، أخبرنا محمد بن وشاح، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان**)[٤].

(٤) محمد بن محمد، أبو عبدالله بن السلال[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال، أنا محمد بن وشاح، أنا**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٥٥).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٣٦٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٥٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عمر بن أحمد بن عثمان)[١].

(٥) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو عمرو مسعود بن علي بن الحسين الأردبيلي بدمشق، أنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبدالله الزينبي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين)**[٢].

(٦) أبو محمّد بن طاوس، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا القاضي أبو عمرو مسعود بن علي بن الحسين المعروف بابن الملحي الأردبيلي بدمشق به)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتُثبت المقارنة أن بعضها من الجزء الخامس الذي وصل إلينا من الأفراد لابن شاهين[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٥٥).

(٢) المصدر السابق (١٥/٣٣٩).

(٣) المصدر السابق (١٦/٤٣٦).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الأفراد
(٤/٥١٤)	(رقم ٨٦)
(٤/٥١٤)	(رقم ٨٧)
(٥/٤٣)	(رقم ٨٨)
(٧/٢٣٩)	(رقم ٩٥)
(١٠/١٢٨)	(رقم ٩٤)
(١٦/٨١)	(رقم ٩١)

واقتبس ابن عساكر من فوائد ابن شاهين (٣ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز، بلفظ: **(أخبرنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد، حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي، حدثنا أبو حفص بن شاهين)**.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتُثبت المقارنة أنها من فوائده[١].

واقتبس ابن عساكر من حديث ابن شاهين (نصين)، ورواه عن شيخه أبي السعود بن المجلي، بلفظ: **(أخبرنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين)**.

وتناول النصان حديثين نبويين، وتتثبت المقارنة أنهما منه[٢].

كما اقتبس ابن عساكر من أمالي ابن شاهين (٤٤ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن شاهين
(السيرة، القسم الأول ١٨)	(رقم ٩)
(٣٠٨/٤)	(رقم ٨)
(٦٦٩/١٥)	(رقم ٢٨)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن شاهين
(١٨٦/١٢)	(رقم ٩)
(١٣٢/١٤)	(رقم ٧)

(١) أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، وهو الطريق الرئيسي، اقتبس منه في (٣٣) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم المزرفي ببغداد، حدثنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاءً**)[1].

(٢) أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي[2]، اقتبس منه في (١١) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن عمر الأرموي الفقيه، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا عمر بن أحمد بن شاهين**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتثبت المقارنة أن النصوص التي وردت من طريق الأرموي هي من أمالي ابن شاهين[3].

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٤٤)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٧٨)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٣٧).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن شاهين
(٣٢٠/١٧)	(ق ٩٩ ب)
(٣٢١/١٧)	(ق ١٠٠ ب)
(٣٢٢/١٧)	(ق ١٠٠ ب)
(٣٢٣/١٧)	(ق ١٠٠ ب)
(٣٥٥/١٧)	(ق ١٠٠ أ)
(٣٥٥/١٧)	(ق ١٠٠ أ)
(٣٥٥/١٧)	(ق ٩٩ ب)

كما اقتبس ابن عساكر من ابن شاهين (نصين)، أوردهما من طريق شيخه أبي منصور المقرب بن الحسين بن الحسن النساج المقرئ، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور مقرب بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين**)[١].

وتناول النصان حديثين نبويين.

[٤٢٥] أبو بكر المَعدّل (ت ٣٨٥هـ)

محمد بن عبيدالله بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن، أبو بكر المعدّل الأصبهاني، روى عن ابن الجارود، وابن أخي أبي زرعة، ومحمد بن عبدالله بن شهاب، وغيرهم[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي المطهر عبدالمنعم بن أحمد بن يعقوب الشامكاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو المطهر عبدالمنعم بن أبي نصر أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي الشامكاني بأصبهان، أنا جدي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الثقفي الأديب فيما قرئ عليه وأنا حاضر سنة ٤٥٥، أنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسن المعدل سنة ٣٨٥**)[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/٢١١، ١٢/٦٤٣).

(٢) أبو نعيم: (تاريخ أصبهان ٢/٣٠٣).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني، ١٥٢)، (عاصم – عائذ ٣٦٦)، (تراجم النساء ٣٧٨).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسندها عن ستة من شيوخه، وهم: ابن أخي أبي زرعة عبدالله بن محمد بن عبدالكريم (نصين)، والعباس بن الوليد بن شجاع (نصين)، ومحمد بن علي بن الجارود، وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، ومحمد بن عمر بن عبدالله بن الحسن، ومحمد بن هارون، عن كلّ واحد (نصاً واحداً).

[٧٧ م] الصُّوليُّ (ت ٣٨٥هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له "**جزء فيه أحاديث وأخبار**"، رواية أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري عنه، وصل إلينا[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر بن المزرفي.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٣) أبو محمد بن طاوس.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن**

(١) انظر: (ص ٢٩٠).

(٢) مخطوط في دار الكتب المصرية، رقم ١٥٥٨، حديث، (انظر: فهرس المخطوطات، القسم الأول، ص ٢١١).

المزرفي، أنا الشريف أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد بن بكران الهاشمي ح. وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن بكران، وأبو محمد، وأبو الغنائم؛ ابنا أبي عثمان، وأبو منصور بن عبدالعزيز، وأبو بكر بن هبة الله الطبري، وأبو الحسن علي بن المقلد البواب، وأبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد بن دوست المعروف بابن الشركي. ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري، أنا محمد بن يحيى الصولي)[١].

وتتناول النصوص أخباراً يتخلل بعضها الشعر.

[٤٢٦] الحربي (ت ٣٨٦هـ)

الشيخ، العالم، المعمّر، مسند العراق، أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، الحميري البغدادي الحربي السكري، ويعرف أيضاً بالصيرفي، وبالكيال[٢].

قال الخطيب البغدادي: سألت الأزهري عنه، فقال: صدوق[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (٦/١١٦، ١١٧، ٢٧/٢٦٨) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/٤١).

لــه:

(١) **حديث أبي الحسن الحربي، أو الحربيات**[١]، روايــة أبي الحسين بن النقور، وتقع في خمسة أجزاء، الأول منها نسخة يحيى بن معين، رواية أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، تقدم الحديث عنها في ترجمة ابن معين[٢]، ووصل إلينا من الحربيات الجزء الثاني والثالث[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من "**الحربيات**" (٣٥ نصاً)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

١- أبو القاسم بن السمرقندي.

٢- أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المري[٤]، وهما الطريقان الرئيسيّان.

٣- أحمد بن عمر بن محمّد بن عبد الله، أبو نصر الغازي الأصبهاني.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٥ أ، المجمع المؤسس ١/٢٥٢، ٢/٤٩٨، ٥٣٥)، ورواها ابن حجر بأسانيده إلى أبي الفضل الأرموي، وابي القاسم بن السمرقندي، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي، عن ابن النقور، عنه.

(٢) انظر: (ص ٧٤٩).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤، ١٠ ورقات (١٥٠ - ١٥٩)، مج ١١١، ١٤ ورقة (٣٧ - ٥٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٢، ٥٩٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم، وأبي الفرج في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى الفقيه، وأبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي)**[1].

٤- عبد الرحيم بن محمّد بن عبد الله، أبو القاسم بن الوكيل الصابوني[2].

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم، وأبي الفرج في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن الوكيل الصابوني، وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى المري، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي)**[3].

٥- عمر بن إبراهيم بن محمد، أبو البركات الزيدي.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي)**[4].

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/٧٩٨).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢١٠)، (١٧/٢٥٣).

(٤) المصدر السابق (٨/١٣١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

(٢) **جزء الأمالي والقراءة**، وفيه من أمالي ابن شاهين[٢]، رواية ابن المهتدي عنهما.

وقد وصل إلينا حديث أبي الحسن السكري وأماليه[٣]، رواية ابن المهتدي عنه، وجزء من حديث أبي الحسن الحربي وأماليه[٤]، رواية ابن المهتدي.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الحربيات
(١١/٧٢٥)	(ج ٢، ق ٤١ ب)
(١٢/١٠٢)	(ج٣، ق ١٥٢ أ)
(١٢/٢٤٤)	(ج ٣، ق ١٥١ ب)
(١٢/٥٠٢)	(ج ٣، ق ١٥٢ ب)
(١٤/٤٣٤)	(ج ٢، ق ٤٠ أ)
١٥/٣١٦)	(ج ٢، ق ٤٨ ب)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق١١٥ أ، ب) ورواه بسنده إلى أحمد بن سليمان بن أبي بكر الأصفر، عن أبي بكر بن الأشقر، عن ابن المهتدي عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٨، ١٧ ورقة (٢٣٦ - ٢٥٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٨٨).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٥، ٦ ورقات (١٧٥ - ١٨٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٧).

وقد اقتبس ابن عساكر من الحربي، رواية ابن المهتدي (٦٨ نصاً)، أوردها من طريق خمسة من شيوخه، وهم:

١- أبو بكر بن المزرفي[١]، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو السعود بن المجلي.

٣- أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو بكر بن الأشقر الدلال[٢].

٤- عبيد الله بن مسعود عبد العزيز، أبو البقاء بن أبي ثابت الرازي[٣].

٥- علي بن بركة، أبو الحسن الهاشمي الأطروش[٤].

وجمع بين رواياتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود بن المجلي، وأبو بكر بن المرزفي، قراءة، وأبو الحسن بن بركة الهاشمي لفظاً، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز، وابو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر، قالوا: أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن الحربي**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٩٧ ب، ٩٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٤١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٥/٧٤٦).

وتثبت المقارنة أن بعضها من حديث الحربي[١]، رواية ابن المهتدي.

(٣) **جزء من حديث الحربي**، فيه نسخة عبد العزيز بن المختار، عن سهيل، ومن حديث الحربي عن محمد بن عبده، وعن الباغندي[٢].

وقد وصلت إلينا نسخة عبد العزيز بن المختار البصري[٣]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، وفيها من حديث الحربي عن محمّد بن عبدة، والباغندي، رواية أبي الحسين بن حسنون النرسي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث الحربي (١٤ نصاً)، منها (نص واحد) من نسخة عبد العزيز بن المختار، ومنها (٤ نصوص) من حديث محمد بن عبده، وبقيتها (٩ نصوص) من حديث الباغندي، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، أنا علي بن عمر الحربي**).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الحربي
(١٦/٣١٧)	(ق ٢٤٣ أ)
(١٦/٦٤٠)	(ق ٢٤٢ ب)
(١٨/٢٨٢)	(ق ٢٤٣ ب، ٢٤٤ أ)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١١٥ ب) ورواه بسنده إلى أبي بكر الأنصاري، عن ابن حسنون، عن الحربي.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٧، ١٢ ورقة (١٥٥ - ١٦٦) وتنتهي نسخة عبد العزيز بن المختار في الورقة (١٥٩ ب) ويليها من حديث محمد بن عبدة، والباغندي (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٧٢).

ويروي الحربي نسخة عبد العزيز بن المختار، عن محمد بن عبدة، عن إبراهيم بن الحجاج، عن عبد العزيز بن المختار.

وتثبت المقارنة أنّها من نسخة عبد العزيز بن المختار[١]، ومن حديث محمّد بن عبدة[٢]، ومن حديث الباغندي[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	نسخة عبد العزيز بن المختار
(١٢/١٥٢، ١٥٣)	(ق ١٥٧ أ)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث محمد بن عبدة
(٤/٣٥٤)	(ق ١٦١ ب)
(٧/١٦٨)	(ق ١٦٠ أ)
(٩/٥٥٧)	(ق ١٦١ ب)
(١٤/٥١)	(ق ١٦١ أ)

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الباغندي
(عثمان بن عفان ٩٨)	(ق ١٦٥ أ)
(ترجمة الزهري ١٦٥)	(ق ١٦٥ أ)
(٤/٥٠٨)	(ق ١٦٦ ب)
(٥/٢٢٣)	(ق ١٦٤ ب)
(٦/٢٥٧، ٢٥٨)	(ق ١٦٤ ب)
(٧/٣٤٢)	(ق ١٦١ ب، ١٦٢ أ)
(١٠/١٧٢)	(ق ١٦٣ ب)
(١٢/٢٩)	(ق ١٦٥ أ)
(١٥/٢٨٤)	(ق ١٦٢ أ)

(٤) **الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي**، وصل إلينا الجزء الثاني[١]، من رواية أبي الغنائم بن المأمون.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٢٩ نصاً)، ورواها عن ثمانية من شيوخه، وهم:

١- أبو بكر بن المزرفي.

٢- أبو علي بن السبط.

٣- أبو عبد الله البارع.

٤- عبدالله بن أحمد بن بركة، أبو غالب السمسار العكبري[٢].

٥- محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش، أبو غالب القزاز[٣].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، وأبو عبدالله البارع، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب؛ عبد الله بن أحمد بن بركة، ومحمد بن أحمد بن الحسين بن قريش، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الحربي**).

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٨، ١٩ ورقة (١٥٦ - ١٧٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٨٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٧٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

٦- محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي، أبو غانم الهاشمي[١].

٧- أبو السعود بن المجلي.

٨- أبو منصور بن زريق.

جمع بين رواياتهم في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو غانم محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن المأمون، وأبو السعود بن المجلي، وأبو منصور بن زريق، قالوا: أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، أنا أبوالحسن علي بن عمر الحربي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها من فوائده[٢].

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٠٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد الحربي
(عثمان بن عفان ٤٩٣)	(ق ١٥٩ ب)
(١٨٥/١٢)	(ق ١٦٥ ب)
(٢٣٩/١٢)	(ق ١٦٦ ب)
(٣٥٧/١٢)	(ق ١٦٦ أ)
(٥١/١٤)	(ق ١٦٩ أ)
(٧٢٩/١٦)	(ق ١٦٦ ب، ١٦٧ أ)
(٢٠٢/١٨)	(ق ١٧٢ أ)

(٥) جزء من حديث أبي الحسن الحربي، لم يصل إلينا.

قال ابن عساكر في ترجمة فاطمة بنت علي العكبري: "وقدمت دمشق...، فقرأت عليها...، وجزءاً من حديث أبي الحسن الحربي، عن أبي الغنائم بن الدجاجي سنة ٥٢٦"(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٤ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو علي بن السبط.

٢- أبو عبد الله البارع.

٣- أم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا العكبري.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا، قالوا: أخبرنا محمد بن علي بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي**)(٢).

كما اقتبس ابن عساكر من الحربي (٣٤ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي العز بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري، أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري،**

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٩٦).

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٣٩، ٢١٠، ٣١٧).

أخبرنا علي بن عمر بن محمد السكري)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٢٧] السّراج (ت ٣٨٧هـ)

موسى بن عيسى بن عبد الله بن طاجور، أبو القاسم السراج، وثقه الأزهري والعتيقي(٢).

له "**حديث أبي القاسم موسى بن عيسى السراج**"(٣)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن النرسي، أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج)**(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٧٦)، (عمر بن الخطاب ٤٢).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٣/٦٤).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسيوغيره (ق ١٤٢ أ) وذكر أنه وقف على الأول والرابع منه، ورواهما عن أبي المعمر بقاء بن عمر، عن أبي غالب بن البناء به.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١١٤، ٢١٨، ٢٧١).

وقد أسندها عن شيخين من شيوخه، وهما: عبد الله بن سليمان بن الأشعث (٣٤ نصاً)، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي (٢٣ نصاً).

[٤٢٨] ابن مَرْدَك (ت ٣٨٧هـ)

أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك بن أحمد البردعي البزاز، وثقه أبو بكر الخطيب(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة الأسدي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك البزاز**)(٢).

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/٣٠).

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/٤٠٧)، (السيرة، القسم الأول ١١١)، (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٥٦٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند عن الحسين بن إسماعيل المحاملي (٤ نصوص) وعن ابن أبي حاتم (نصين).

[٤٢٩] ابنُ سَمْعُون (ت ٣٨٧هـ)

الشيخ، الإمام، الواعظ، الكبير، المحدّث، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبَس البغدادي، شيخ زمانه ببغداد، وسمعون: هو لقب جده إسماعيل[(١)].

له "**أمالي ابن سمعون**"[(٢)]، وصلت إلينا[(٣)]، من رواية أبي طالب محمد بن علي العشاري، وهي عشرون مجلساً، وتقع في جزئين، كل جزء عشرة مجالس.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٠٥) واقتبس من أماليه نصاً واحداً، ورواها عن عمر بن عبد المنعم، عن أبي اليمن الكندي، عن هبة الله بن أحمد به (سير ١٦/٥١١).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٠٦، ق ١٣١ أ) ورواها بسنده إلى أبي اليمن، عن هبة الله به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٧ (٣٩ – ٦٩)، (١٧٩ – ١٩٧)، مج ٣٠ (٤٦ – ٦٦)، مج ١١٧ (١٦٦ – ٢٠٤)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٧٦، ٨٠، ١٥٦، ٦٢٩، المنتخب من مخطوطات الحديث ٥٩)، وطبعت بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/١٤٢٣هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٧٣ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي القاسم الحريري، بلفظ: (**أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطّبر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون إملاء**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من أماليه[١].

[٤٣٠] حفيد ابن خزيمة (ت ٣٨٧هـ)

الشيخ، الجليل، المحدّث، أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري[٢].

---

(١) قارن

تاريخ دمشق	أمالي ابن سمعون
(عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٥١)	(ج ٢، ق ٥٨ أ)
(عمر بن الخطاب ١١٠)	(ج ٢، ق ٦١ أ)
(عمر بن الخطاب ١٥١)	(ج ٢، ق ٦٠ ب، ٦١ أ)
(عمر بن الخطاب ٢٩٥)	(ج ٢، ق ٥٠ ب)
(١٣/٧٤٨)	(ج ٢، ق ٤٦ أ)
(١٤/٥٦)	(ج ٢، ق ٤٨ ب)
(١٧/٧٩١)	(ج ٢، ق ٦٦ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٠).

انتقى له الحاكم عشرة أجزاء من حديثه[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من حفيد ابن خزيمة (١٠ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبد الله الفراوي.

(٢) أبو المظفر القشيري.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر القشيري، قالا: أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وقد أسند عن جده (٤ نصوص)، وعن أبي العباس السراج (٣نصوص)، وعن أحمد بن محمّد الماسرجسي (نصين)، وعن أبي الحسن علي بن محمّد القبابي (نصاً واحداً).

[٤٣١] المَخْلَدي (ت ٣٨٩هـ)

الإمام، الصدوق، المسند، أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن

(١) الذهبي: (المصدر السابق).

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١١٣)، (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٣٦٦)، (عمر بن الخطاب ٦٤).

الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخلدي النيسابوري العدل، شيخ العدالة، وبقية أهل البيوتات[(١)].

قال أبو عبد الله الحاكم: "هو صحيح السّماع والكتب، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في دار السنة، محدّث عصره"[(٢)].

له " **فوائد المخلدي**"، ذكر الذهبي أنها تقع في ٢٦ جزءاً[(٣)]، وقد وصل إلينا منها أجزاء منتخبة[(٤)]، انتخبها أبو عمرو محمد بن أحمد البحيري، وهي من الأجزاء (١ - ٦)، والورقة الأولى من الجزء السابع، وهي بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي وسماعه، وتقع في ٩٥ ورقة.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائد المخلدي (١٧٨ نصاً)، ورواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي[(٥)]، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

(٣) أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذياخي[(٦)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٣٩).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٦/٥٤٠).

(٣) المصدر السابق (٢٣/٢٤٣).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٤ (ق ٢١٣ - ٣٠٧)، (فهرس مجاميع المدرسة العمرية، ٤٣٣).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٣١ ب، ١٣٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه؛ ابنا طاهر بن محمد الشحامي، وأبو الفتوح عبدالوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذياخي، قالوا: أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد**)[١].

(٤) أبو العباس عمر بن عبد الله الأرغياني.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغياني، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن محمد، أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وله "**جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي المخلدي**"[٣]، وصل إلينا[٤]،

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٢٠).

(٢) المصدر السابق (١٦/٩٥).

(٣) السمعاني: (التحبير ١١/٢٣٣، ٣٠٧، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٩٢ ب، ٢١٤ ب، ٢٩١ أ)، ورواه عن الحسين بن علي الدرعقيلي، ومسعود بن أبي سعد الشعري، ومحمد بن سعيد البسطامي، ودردانه بنت إسماعيل، عن الصيرفي، عنه. ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٤٢، ٤٢٢، ٢/٢٣، ١٧١، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٦٤، المعجم المفهرس ق ١٥٧ أ)، الروداني: (صلة الخلف ١٩٧).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١ (٢١ - ٢٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٢).

من رواية أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي عنه، ويقع في تسع ورقات.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن أحد عشر شيخاً، وهم:

(١) أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري.

(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

(٣) الحسين بن علي بن الحسين، أبو عبد الله الدّرعقيلي[١].

(٤) أحمد بن سهل بن أحمد، أبو بكر المسجدي[٢].

(٥) محمد بن العباس بن أحمد، أبو بكر الشقاني[٣].

(٦) محمد بن منصور عبد الرحيم، أبو نصر الحرضي[٤].

(٧) مسعود بن أبي سعد بن أبي عبد الله، أبو سعد الشعري[٥].

(٨) إسماعيل بن الحسين، أبو عمرو النيسابوري[٦].

(٩) محمد بن سعيد بن هبة الله، أبو سهل البسطامي[٧].

(١٠) هبة الله بن سعيد بن هبة الله، أبومحمد البسطامي.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٣ ب، ٥٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق١٩٨أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢١٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٣١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢٨ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ١٨٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١١) أم الغافر دُردانة بنت إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو سهل محمد، وأبو محمد هبةالله؛ ابنا سعيد الموفقيان، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين، وأبو بكر أحمد بن سهل بن إبراهيم المسجدي، وأبو بكر محمد بن العباس الشقاني، وأبو نصر محمد بن منصور بن أبي نصر الحرضي، وأبوسعيد مسعود بن أبي سعد بن أبي عبد الله الشعري، ودردانة بنت إسماعيل بن عبد الغافر بنيسابور، وأبو عمرو إسماعيل بن الحسين بن أبي عمرو الأديب بمرو، قالوا: أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، نا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي**).

وتناول النصان حديثين نبويين.

وتثبت المقارنة أنهما من أمالي المخلدي[1].

كما اقتبس ابن عساكر من المخلدي (١٧ نصاً)، من طريق شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي المخلدي
(عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٣٤٢)	(ق ٢٥ ب، ٢٦ أ)
(٦٦١/١٢)	(ق ٢٩ أ)

محمد بن علي بن محمد الخشاب، أخبرنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي)[١].

وقد أسند المخلدي رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: عبدالله بن محمد الاسفراييني (٥٥ نصاً)، ومحمد بن حمدون النيسابوري (٣٠ نصاً)، والمؤمل بن حسن (٣٢ نصاً)، ومحمد بن إسحاق السراج (٣٢ نصاً).

[٤٣٢] زاهر بن أحمد (ت ٣٨٩هـ)

ابن محمد بن عيسى، الإمام، العَلاّمة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، أبو علي السرخسي[٢].

لـه:

[١] **جزء من عوالي زاهر السرخسي**[٣]، تخريج أبي مسعود الدمشقي، لم يصل إلينا.

[٢] **جزء من فوائد زاهر بن أحمد السرخسي**[٤]، لم يصل إلينا.

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٥١)، (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٦٥)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٥٦، ١٠٩، ١٨١).

(٢) الذهبي: (سير ٤٧٦/١٦، ٤٧٧).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٤٨/١) ولم يذكر إسناده.

(٤) ابن حجر: (المصدر السابق ٤١٨/٢، المعجم المفهرس، ق ١٢٥ ب، ١٢٦ أ) ورواه بسنده إلى عبد المعز بن محمد، والمؤيد بن الأخوة، عن زاهر به، وبسنده إلى ابن المقيّر، عن ابن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٢٧ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أفرده في (١٧ موضعاً) بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد**)[1].

(٢) أبو المظفر بن القشيري.

جمع بين روايته، ورواية زاهر في (١٢ موضعاً)، صرّح في موضع بأنها من انتخاب أبي مسعود الدمشقي، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، بانتحاب أبي مسعود الدمشقي الحافظ**)[2].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

كما اقتبس ابن عساكر من زاهر بن أحمد (نصين)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم سهل بن إبرهيم السبْعي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو علي الحسن بن علي الأنصاري.

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/٥، ٢٩١/١٥، ٣٨٥/٣٧)، تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٤٣/١٤، ٣٦٦)، تحقيق العمروي.

وجمع بينهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السبعي في كتابه، وأخبرنا أبو علي الحسن بن علي الأنصاري عنه، أنا ابو سعد فضل الله بن أبي الخير محمد بن أحمد بن إبراهيم الميهني الصوفي، أنا الإمام أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي بها**)[١].

(٣) أبو بكر رستم بن إبراهيم الطبري[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر رستم بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري بطابران، أنا أبو القاسم سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم السبعي، وأجازه لي سهل، أنا الشيخ العارف أبو سعيد فضل الله بن أبي الخير، أنا الشيخ أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي**)[٣]. وتناول النصان حكايتين.

[٤٣٣] ابنُ حَبَابَة (ت ٣٨٩هـ)

الشيخ، المسند، العالم، الثقة، أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة - بالتخفيف - البغدادي المتّوثي البزاز[٤].

له "**جزء من حديث البغوي، وحرمي بن أبي العلاء**"[٥]، لم يصل إلينا.

---

(١) المصدر السابق (١١/٣٦٣)، تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٣/٢٥٣)، تحقيق العمروي.

(٤) الذهبي: (سير ١٦/٥٤٨).

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٠٧ أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، عن أبي غالب، وأبي الفضل به.

قال ابن حجر: "أول حديث البغوي: حديث ابن عباس في جَلْد من قال يايهودي، وفي أثنائه نسخة للبغوي عن محمد بن حميد، وآخره: الصوم نصف الصبر، وأول حديث حرمي: حديث "لا يستكمل عبد حقيقة الإسلام حتى يخزن من لسانه"، وآخره: والعقرب والفأرة"[(١)].

* وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)؛ منها (٧نصوص) عن البغوي، و(نصان) عن حرمي بن أبي العلاء، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، أبو الفضل بن الأشقر الشروطي[(٢)].

وجمع بين روايتيهما بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الشروطي، قالا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة**)[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٤٦/٧، ١٦٢/٢٨)، تحقيق العمروي.

* كما اقتبس ابن عساكر من ابن حبابة (٣٣ نصاً)؛ منها (٢٣نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي بكر بن المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة**)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

أسند عن البغوي (١٣ نصاً)، وابن صاعد (٧ نصوص)، وعمر بن الحسن الأشناني (نصين)، ومحمد بن نوح الجنديسابوري (نصاً واحداً).

ومنها (٧ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي منصور بن زريق، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

أسند عن أبي بكر بن أبي داود (٤ نصوص)، وعن ابن صاعد (٣نصوص).

وبقيتها (٣ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي السعود بن المجلي، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة**)[٣].

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ٦٨)، (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة ٢٥٢).

(٢) المصدر السابق (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٥٠).

(٣) المصدر السابق (٣٦٠/٦، ٩٥٢/١٥، ٢٥٤/١٩).

وتناول نصان حديثين نبويين، وتناول الثالث تاريخ وفاة أبي هريرة.

وقد أسندها عن ابن صاعد، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينه.

* كما اقتبس منه (٦ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو القاسم بن حبابة إملاء**)[(١)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، فلعلها من أماليه.

[٤٣٤] الكتّاني (ت ٣٩٠هـ)

الإمام، المقرىء، المحدّث، المعمّر، أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني[(٢)].

وثقه الخطيب البغدادي[(٣)].

له "**حديث عمر بن إبراهيم الكتاني**"[(٤)]، وصل إلينا الجزء الأول

---

(١) المصدر السابق (عثمان بن عفان ١١٢).

(٢) الذهبي: (سير ١٦/٤٨٢، ٤٨٣).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٢٦٩).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٩٦، ٢٥٧، المعجم المفهرس، ق ١٥٠ ب) وذكر أنه وقف على ثلاثة أجزاء منه، روى الأول بسنده إلى أبي الفضل الأرموي، عن ابن النقور عنه، ولم يذكر إسناده في الثاني، وروى الثالث بسنده إلى ابن صرما، عن ابن النقور، عنه.

منه[١]، في (٦ ورقات) من رواية أبي محمد عبد الله بن محمد الصـــريفيني، عنه.

كما وصل إلينا "**جزء من حديثه**"[٢]، في (١٥ ورقة)، من رواية أبي محمد الصريفيني عنه، و "**جزء آخر**"[٣]، في (١٤ ورقة)، من رواية أبي الحسين بن الأبنوسي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه، رواية أبي محمد الصريفيني عنه (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفيني، نا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرىء الكتاني**)[٤].

واقتبس من حديثه، رواية أبي الحسين بن النقور عنه (٢٢ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبـــو القاســـم بن السمرقندي، وهـــو الطريق الرئيســـي، أفرده في (١٨ موضعاً)، بلفـــظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا**

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠، (٣١٣ - ٣١٨)، (انظر فهرس مجـــاميع المدرســـة العمرية ٢١٥).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤ (١٣١ - ١٤٥)، (انظر فهرس مجـــاميع المدرســـة العمرية١٥٥).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٢٠ (١٣٢ - ١٤٥)، (انظر فهرس مجـــاميع المدرســـة العمرية٦٤٣).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٤٢).

أبو الحسين بن النقور، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد)[١].

(٢) الخصيب بن المؤمل بن محمد، أبو العلاء الشاعر[٢].

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (٤) مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو العلاء الخصيب بن المؤمل بن محمد بن سلم، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أن النصوص التي وردت من رواية الصريفيني من الجزء الأول من حديثه الذي وصل إلينا[٤].

واقتبس من رواية ابن الأبنوسي (٩ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: **(أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن**

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ١٧٨، ٣٣١، ٣٩٣).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٦١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٢١١، ٢٩٩) تحقيق العمروي.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الكتاني
(٥/٥٥)، تحقيق العمروي	(ق ٣١٥ ب)
(١٣/٢٤٥)، تحقيق العمروي	(ق ٣١٧ أ)
(٢٤/٥١)، تحقيق العمروي	(ق ٣١٥ أ)

الأبنوسي، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

واقتبس منه (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو السعود بن المجلي.

(٢) أبو الفوارس عبد الباقي بن محمد.

وجمع بينهما، بلفظ: **(أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المجلي، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني إملاء)**(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

[٤٣٥] ابن أخي ميمي (ت ٣٩٠هـ)

الشيخ، الصدوق، المسند، أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقاق، أحد الثقات، ويعرف بابن أخي ميمي(٣).

---

(١) تاريخ دمشق (١٦/٨٨، ٨٩)، تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٤/٢٥٨، ٨/٤٢٠، ١٩/٢٢٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٦٤) واقتبس منه نصاً واحداً، وذكر أنه وقف على أربعة أجزاء من حديثه (سير ١٦/٥٦٥).

له "**فوائد ابن أخي ميمي**"[(١)] وصل إلينا منها الجزآن الثاني والرابع[(٢)]، ويقعان في (٢٩) ورقة، من رواية أبي الحسين بن النقور، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (١٣٦ نصاً)، ورواها عن تسعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي، أفرده في (٥٢) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمد بن عبدالله بن الحسين بن هارون**)[(٣)].

(٢) أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البناء.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (١٨) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البناء لفظاً، وأبو القاسم بن السمرقندي بقراءتي عليه، قالا: أنا أحمد بن محمد بن النقور، أنا محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق**)[(٤)].

(٣) المبارك بن أحمد بن علي، أبو القاسم بن القصار[(٥)].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٦ ب، المجمع المؤسس ٢/١٩٥، ١٩٧، ٢٩٣) وذكر أنه وقف على الأول، والثالث، وجزء من الجزء الرابع، والسادس، والسابع.
(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٧ (٧٢ - ١٠٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٧١).
(٣) تاريخ دمشق (مج ١/١٠٥).
(٤) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ٩٦).
(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم، وأبي عبدالله في (٢٦) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البناء لفظاً، وأبو القاسم بن السمرقندي، والمبارك بن أحمد بن علي بن القصار الوكيل بقراءتي عليهما، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن هارون**)[١].

(٤) أحمد بن علي بن الحسين، أبو غالب الجَكّي[٢].

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (١٨) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الجكي، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين**)[٣].

(٥) أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويج، أبو المعالي بن الحاجب[٤].

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (١٤) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويج المعروف بابن الحاجب، قالا: أنا أبو الحسين بن**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٦٨).

(٤) مشيخة بن عساكر (ق ١٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

النقور، أنا بو لحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن هارون)[١].

(٦) عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر، أبو القاسم بن أبي الحسين النجار[٢].

(٧) علي بن المبارك بن الحسين، أبو الحسن الخياط المقرئ.

(٨) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالجبار بن توبة، أبو الحسن الأسدي.

(٩) كريمة بنت محمد بن أحمد بن عبدالباقي بن الخاضبة.

وجمع بين روايتهم، ورواية أبي القاسم في (٤) مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبوا القاسم؛ ابن السمرقندي، وعبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، وأبوا الحسن؛ محمد بن أحمد بن محمد بن توبة العكبري، وعلي بن المبارك بن الحسين الخياط المقرئان، وزوجته كريمة بنت محمد بن أحمد بن عبدالباقي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن أخي ميمي)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند ابن أخي ميمي عن شيخه أبي القاسم البغوي

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/١٦٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٣٥٦).

(٦٢نصاً)، وابن صاعد (٣٠ نصاً)، ومحمّد بن هارون الحضرمي (٩نصوص).

[٤٣٦] ابن رُزيق (ت ٣٩١هـ)

الشيخ، المحدّث، الثقة، أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن حُميد بن رزيق - أوله راء ، شيخ بغدادي، سكن مصر[(١)].

له "**حديث ابن رزيق**"[(٢)]، وصل إلينا الجزء السادس منه بعنوان: "**الأفراد والغرائب**"[(٣)] المخرّجة من أصول الشيخ أبي الحسن بن رزيق، تخريج خلف الواسطي.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (١١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل الإسفراييني.

(٢) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي.

وجمع بين روايتيهما في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبوا محمد؛ طاهر بن سهل، وعبد الكريم بن حمزة، قالا: أنا أبو الحسين بن**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٥٢/١٦).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٥ أ، المجمع المؤسس ٥٣٥/٢)، وذكر أنه وقف على الجزء العشرين منه، ورواه بسنده إلى ابن الحرستاني عن طاهر بن سهل به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤ (٢٥٢ ٢٦١)،)فهارس العمرية ٥٠٨، المنتخب ٥٥، تاريخ التراث ٤٣٤/١/١).

مكي، أنا أحمد بن عبد الله بن رزيق).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أن ثلاثة نصوص من الجزء السادس الذي وصل إلينا[١]، وبقيتها لعلها من الأجزاء التي لم تصل إلينا[٢].

[٤٣٧] ابن الجراح (ت ٣٩١هـ)

الشيخ، الجليل، العالم، المسند، أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجراح البغدادي[٣].

قال أبو بكر الخطيب: كان ثبت السمّاع، صحيح الكتاب[٤].

له "**أمالي بن الجراح**"[٥]، وصل إلينا منها جزء فيه ستة

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأفراد والغرائب
(٢٥/٥)	(ج ٦، ق ٢٥٦ ب)
(١٩٦/٦)	(ج ٦، ق ٢٥٣ أ)
(١/٧)	(ج ٦، ق ٢٥٤ أ)

(٢) تاريخ دمشق (مج ٢٤٧/١٠)، (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٨٦).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٤٩/١٦).

(٤) تاريخ بغداد (١٧٩/١١).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢١١/٢، ٢٨٢، ٤٢٦، المعجم المفهرس، ق ١١٠ ب) وذكر أنه وقف على جزء فيه مجلسان من أماليه، وهما السادس والسابع، وجزء فيه المنتقى من أماليه، وجزء فيه ثلاثة عشر مجلساً من أماليه، وجزء فيه الحادي والعشرون، والثاني والعشرون من أماليه، وجزء فيه ثلاثة مجالس، وهي السادس والثلاثون، والسابع والثلاثون، والثامن والثلاثون من أماليه.

مجالس[١]، في (٢١ ورقة)، من رواية أبي الحسين بن النقور عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٩٠ نصاً)، رواها عن خمسة عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حُبيش الفارقي.

(٣) محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الحسن الطحان المعروف بابن صرما الصايغ[٢].

(٤) شمس النهار بنت محمد بن أحمد بن محمد بن النقور.

وجمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الطحان، وشمس النهار بنت محمد بن أحمد بن محمد بن النقور، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي**)[٣].

(٥) المبارك بن أحمد بن علي، أبو نصر الفامي[٤].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٠ (١٧٥ - ١٩٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة ١٧٢).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المبارك بن محمد بن علي، أبـــو القاســـم بـــن ابي طـــاهر البزوري[١].

وجمع بين روايتيهما، ورواية أبي القاســـم في مواضـــع، بلفـــظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو نصر المبارك بن أحمد بن علي البقال، وأبو القاسم المبارك بن أبي طاهر محمد بن علي بن البزوري، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي إملاء)**[٢].

(٧) عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، أبو عمرو القزاز[٣].

(٨) عمر بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، أبو حفص القزاز[٤].

(٩) محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، أبو بكر القزاز[٥].

وجمع بين روايتهم، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وأبو بكر محمد، وأبو حفص عمر، وأبو عمرو عثمان بنو أحمد بن عبيد الله بن دحروج، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، ناعيسى بن علي)**[٦].

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٢٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٦٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٥٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٧١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (١٦/٢٥٥، ٥٩٤).

(١٠) محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قـــريش، أبو غالب القزاز.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش السقلاطوني، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي إملاء**)[١].

(١١) الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله، أبو عبد الله المقرئ.

(١٢) أبو البركات يحيى بن الحسن المدائني.

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي القاسم، وأبي بكر، وأبي عمرو في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني سبط أبي القاسم بن البسري، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ، وأبو بكر محمد، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله السقلاطونيان، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، نا عيسى بن علي بن عيسى إملاء**)[٢].

(١٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالجبار بن توبة، أبو الحســـن الأسدي العكبري[٣].

---

(١) المصدر السابق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٥٩).

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٣)، (عبـــد الله بـــن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٢٤)، (عثمان بن عفان ٣٨٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة، قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله، أنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود**)[١].

(١٤) بدر بن عبد الله، أبو النجم الشيحي التاجر.

(١٥) محمد بن محمد بن عبد السلام، أبو الحسن الأنصاري[٢].

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي القاسم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالسلام الأنصاري، وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي، قالوا: أنا أبوالحسين بن النقور، نا عيسى بن علي**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، يتخللها أحياناً الشعر.

وقد أسند ابن الجراح رواياته عن عدد من شيوخه، منهم أبوالقاسم البغوي (١٨ نصاً)، وأبو عبيد بن حربويه (١٣ نصاً).

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/٢٤٥، ٢٤٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تااريخ دمشق (١٣/٥٤٩).

[٤٣٨] المؤمل بن أحمد (ت ٣٩١هـ)

ابن محمد، الشيخ، الصدوق، أبو القاسم الشيباني البغدادي البزّاز[١].

وثقه الخطيب البغدادي[٢]. له "**كتاب الفوائد**"، انتقاء خلف بن محمد الواسطي، وصل إلينا الجزء السادس منه[٣]، من رواية أبي الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني.

(٢) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي.

(٣) يحيى بن بطريق بن بشرى، أبو القاسم الطرسوسي.

جمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، وأبوا محمد؛ عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني**).

---

(١) الذهبي (سير ١٦/٥٥٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/١٨٣).

(٣) طبع بتحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/١٤٢٢هـ.

(٤) علي بن بركات بن إبراهيم أبو الحسن الخشوعي[١].

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبوالحسن علي بن بركات الخشوعي إجازة، وأبو القاسم يحيى بن بطريق، وغيره قراءة، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن مكي المصري بدمشق، أنا أبو القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أن نصين من الجزء السادس الذي وصل إلينا[٢]، وبقيتها لعلها من الأجزاء الأخرى[٣].

[٤٣٩] ابن أبي شريح (ت ٣٩٢هـ)

الإمام، القدوة، المحدّث، المتَّبع، مسند هراة، وعالمها، أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي، ابن أبي شريح... ، ارتحل به أبوه، وكان صدوقاً، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن

تاريخ دمشق	فوائد المؤمل بن أحمد
(٥١ / ٢٦٨، ٢٦٩) تحقيق العمروي	(رقم ١٦)
(٦١ / ١١٥)	(رقم ٥١)

(٣) تاريخ دمشق: (١٦/١٦٧، ٢١/٤٧٦، ٤٧٨، ٢٩/٧، ٣١/٤١، ٤٢، ٣٦/٣٨٢، ٤٠/٣١٨، ٤١/٢٨٠، ٤٦/٧٨، ٦٤ /٩٩) تحقيق العروي

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٢٦، ٥٢٧).

له جزءٌ مشهورٌ[١]، روته عنه بيبى بنت عبد الصمد، قال الذهبي: "روت عن عبد الرحمن بن أبي شريح جزءاً عالياً اشتهر بها"[٢].

وقال السمعاني: "عندها جزء من حديث ابن أبي شريح تفردت به، سمعه منها عالم لا يحصون"[٣]. وقد وصل إلينا جزؤها عن ابن أبي شريح[٤].

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) ورواه عن خمسة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعيي الماليني[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل الماليني، أخبرتنا أم الفضل بيبى بنت عبد الصمد الهرثمية، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح**).

---

(١) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٢٤ أ) ورواه عن صاعد بن أبي الفضل به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١١٩، ٢٧٢، ٢/١٥٢، المعجم المفهرس، ق ١٠٨ أ) ورواه بسنده إلى أبي الوقت، عن بيبي عنه، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٨/٤٠٣).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ١٨/٤٠٤).

(٤) طبع بتحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار الخلفاء، الكويت، ١٤٠٦هـ.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) أبو الفتح عبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم الطبيب[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح عبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم، أخبرتنا أم الفضل بيبى بنت عبد الصمد الهرثمية، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح**).

(٣) أبو الحارث عبد الرحمن بن فرّخ بن عبد الله الهندي[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحارث عبد الرحمن بن فرّخ الهندي، أخبرتنا أم الفضل بيبى بنت عبد الصمد الهرثمية، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح**).

(٤) أبو الفتح محمد بن الموفق بن ينازك الوكيل، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن الموفق بن ينازك الوكيل، أخبرتنا أم الفضل بيبى بنت عبدالصمد الهرثمية، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح**).

(٥) أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، أخبرتنا أم الفضل بيبى بنت عبد الصمد الهرثمية، قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) المصدر السابق (ق ١٠١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١١٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

وله "**جزء فيه المائة الشريحية**"[(٢)]، وصل إلينا[(٣)] من رواية أبي عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي عنه. قال ابن حجر: "وليست الأحاديث التي فيه مائة، ولعلها كانت كذلك، فوقع الاقتصار على مسموع بعض رواته منها، واستمر الاسم لها"[(٤)].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن أبي شريح (٤ نصوص)، منها

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء بيبى
(مج ٢٩٤/١٠)	(رقم ٤٤)
(٣٥١/٥)	(رقم ٥٧)
(٦٤٥/٩)	(رقم ١١٨)
(٤٣٥/١٠)	(رقم ٥٦)
(١٠٨/١١)	(رقم ١٢)
(٧٦٢/١١)	(رقم ٨٠)
(٧١/١٣)	(رقم ٨٤)

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٥٢ أ)، قال في ترجمة عبدالسلام بن أحمد: "سمعت منه الأحاديث المائة عن ابن أبي شريح، بروايته عن أبي عاصم، عنه"، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١١٩/١، ١٥٢/٢، المعجم المفهرس، ق ١٥٢ ب) ورواه بسنده إلى أبي الوقت، عن أبي عاصم، عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٠، ٢١ ورقة (١٠٩ - ١٢٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٩٦).

(٤) المعجم المفهرس (ق ١٥٢ ب).

(٣نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي الفتح المضري، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المضري، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي شريح**)[١].

و(نص واحد) أورده من طريق ستة من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن يحيى بن الحسن، أبو بكر بن أبي عمرو الأذربجاني.

(٢) طاهر بن الفضل بن محمد بن سعيد بن العباس، أبو المعالي القرشي[٢].

(٣) عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل، أبو محمد الاسكاف[٣].

(٤) محمد بن الحسين بن حمزة، أبو الفتح العلوي الشروطي[٤].

(٥) محمد بن عبدالله بن عبيدالله، أبو غزوان المهلبي[٥].

(٦) محمد بن الموفق بن ينازك، أبو الفتح الوكيل[٦].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٩٥)، (١٤/٩٢، ٣٧٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٥ ب، ٨٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١١٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٨٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٩٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق٢١٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

حمزة العلوي، وأبو المعالي طاهر بن الفضل بن محمد القرشي، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن ينازك الوكيل، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن الأذرنجاني المعدل، وأبو محمد عبدالسلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ، وأبو غزوان محمد بن عبدالله بن عبيدالله المهلبي الشروطي بهراة، قالوا: حدثنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، ولم أجدها في المائة الشريحية.

[٤٤٠] المُخلّص (ت ٣٩٣هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، المعمّر، الصّدوق، أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الذّهبي، مخلّص الذهب من الغش(٢).

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة(٣).

له "**فوائد المخلّص**"، من تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس، ومن تخريج أبي بكر البقّال، وقف ابن حجر على الأجزاء التالية:

أولاً: تخريج ابن أبي الفوارس:

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٤، ١٥).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤٧٨، ٤٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (٢/٣٢٢)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(١) الجزء الأول الكبير من حديث المخلص[١]، تخـريج أبـي الفتح بن أبي الفوارس، وهو في أربعة أجزاء لطاف.

(٢) الجزء الثاني الكبير من حديـث المخلـص[٢]، تخـريج أبي الفتح بن أبي الفوارس، وهو في جزئين.

(٣) الجزء الثالث الكبير من حديث المخلص[٣].

(٤) الجزء الخامس[٤].

(٥) الجزء السادس[٥].

(٦) الجزء التاسع[٦].

---

(١) (المعجم المفهرس ق ١٥٥ أ، المجمع المؤسس ١/٣٥٨، ٢/١٠٩، ٣/٢٦٢)، ورواه بأسانيده إلى أبي القاسم بن البسري، وأبي نصر الزينبي، عن المخلص.

(٢) (المعجم المفهرس ق ١٥٥ ب، المجمع المؤسس ٢/٤٠١) ورواه بأسانيده إلى ابـن البسري، عن المخلص.

(٣) (المعجم المفهرس ق ١٥٥ ب، المجمع المؤسس ١/٥٤١) ورواه بأسانيده إلى ابـن النقور وابن البسري عنه.

(٤) (المعجم المفهرس ق ١٥٥ ب، المجمع المؤسس ١/٣٣٩) ورواه بأسانيده إلى ابـن البسري عنه.

(٥) (المعجم المفهرس ق ١٥٥ ب، المجمع المؤسس ١/٥٤٤) ورواه بسنده إلى الزينبي، عن المخلص.

(٦) (المعجم المفهرس ق ١٥٦ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٠١) ورواه بسنده إلى جابر بـن ياسين، عن المخلص.

(٧) الجزء العاشر، وهو في جزئين[١].

(٨) الجزء الثالث عشر، وهو آخر ما انتقاه ابن أبي الفوارس، من حديث المخلص[٢].

ثانياً: انتقاء أبي بكر البقال:

(١) الجزء الثالث من حديث المخلص، انتقاء البقال[٣].

(٢) الجزء الرابع من حديث المخلص، انتقاء البقال[٤].

(٣) الجزء السابع[٥].

(٤) الجزء التاسع من حديث المخلص، انتقاء البقال، ويعرف بجزء ابن الطلاية[٦].

---

(١) (المعجم المفهرس ق ١٥٦ أ، المجمع المؤسس ١/٥٨٤، ٢/١٥٩، ٢٩٠) ورواه بسنده إلى ابن البسري، عن المخلص.

(٢) (المعجم المفهرس ق ١٥٦ أ) ورواه بسنده إلى بن االنقور، عنه.

(٣) (المعجم المفهرس ق ١٥٦ ب، المجمع المؤسس ٢/١٩٧) ورواه بسنده إلى ابن البسري عنه.

(٤) (المعجم المفهرس ق ١٥٦ ب) ورواه بسنده إلى عبدالعزيز بن علي الأنماطي، عن المخلص.

(٥) (المعجم المفهرس ق ١٥٦ ب، المجمع المؤسس ٢/٥٠) ورواه بسنده إلى عبدالعزيز الأنماطي عنه.

(٦) (المعجم المفهرس ق ١٥٦ ب، المجمع المؤسس ٢/٥١) ورواه بسنده إلى ابن الطلايه، عن عبدالعزيز بن علي، عنه .

وقد وصل إلينا من فوائد المخلص العناوين التالية:

(١) جزء منتقى من الجزء الرابع من حديث أبي طاهر المخلص[١]، ويقع في ٧ ورقات.

(٢) الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي[٢]، انتقاء ابن أبي الفوارس، الأجزاء (١، ٧، ٩، ١٠):

الجزء الأول ٤٢ ورقة.

الجزء السابع ٢٧ ورقة.

الجزء التاسع ٢٦ ورقة.

الجزء العاشر ٢٤ ورقة.

(٣) حديث المخلص، من الجزء الأول، ورقة واحدة[٣].

(٤) حديث المخلص، وفيه من الفوائد الغرائب المنتقاة، الجزء الثاني من الخامس[٤]، رواية ابن البسري، ٢١ ورقة.

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٢ (٨٤ – ٩٠)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩، ٢٠).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢١ (١٣٧ – ٢٥٨)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٢، ١٠٣).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٦ (ورقة واحدة ١٦٤)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٣٥).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٦ (٢٤٢ – ٢٦٢)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٣٨).

(٥) أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص(١)، ١١ ورقة.

(٦) حديث أبي طاهر المخلص، جزء منه، رواية أبي نصر الزينبي(٢)، ١١ ورقة.

(٧) الفوائد المنتقاة العولي، الجزء السادس(٣)، انتقاء ابن أبي الفوارس ٢٠ ورقة.

(٨) المنتقى من حديث أبي طاهر المخلص(٤)، انتقاء ابن أبي الفوارس، ١٩ ورقة.

(٩) الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات(٥)، انتقاء ابن أبي الفوارس، ١١٣ ورقة، وفيه الأجزاء التالية:

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٢ (٤٢ - ٥٢)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٦٣).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٠ (٩٥ - ١١٩)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٨).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٢ (٦٣ - ٨٢)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٦٩).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٨ (٥٢ - ٧٠)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥٥).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٧ (١٣٩ - ٢٥١)، انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥١٣، ٥١٤).

الجزء الثالث، رواية ابن البسري، ٢٠ ورقة.

الجزء الرابع، رواية أبي جعفر بن المسلمة ٢٢ ورقة.

الجزء الثاني من السادس، رواية أبي نصر محمد بن محمد الزينبي، (١١) ورقة.

الجزء التاسع، رواية جابر بن ياسين، (٣٠) ورقة.

الجزء الحادي عشر، رواية أبي جعفر بن المسلمة، (٢٢) ورقة.

الجزء الثالث عشر، رواية أبي الحسين بن النقور، (٥) ورقات.

(١٠) الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ العوالي[١]، الجزء الثاني من الرابع، وأحاديث من الجزء السادس، رواية ابن النقور، (١٣) ورقة.

(١١) الفوائد المنتقاة الغرائب[٢]، انتقاء البقال، الجزء التاسع، وهو الجزء المعروف بابن الطلاية، رواية عبدالعزيز الأنماطي، (١٥) ورقة.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائد المخلص (٣٧٢ نصاً)، من رواية سبعة من تلاميذه، وهم:

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤ (٦٧ – ٧٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٤٩).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤ (١٨٨ – ٢٠٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٤).

أولاً: رواية ابن النقور، عن المخلص، رواها عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص)**[١].

(٢) أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن منازل، أبو المكارم القزاز[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبدالباقي بن الحسن بن منازل القزاز، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص)**[٣].

(٣) أبو النجم بدر بن عبدالله الشيحي، بلفظ: **(أخبرنا أبو النجم بدر بن عبدالله الشيحي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن)**[٤].

(٤) الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد، أبو عبدالله المناطقي الوراق[٥]، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزداد بن المناطقي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا ابو طاهر المخلص)**[٦].

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٣١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧، ١٨).

(٤) المصدر السابق (١٣/١٢٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٣٤).

(٥) الخصيب بن المؤمل بن محمد، أبو العلاء الشاعر، بلفظ: **(أخبرنا أبو العلاء الخصيب بن المؤمل بن محمد، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص)**[١].

(٦) أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص)**[٢].

ثانياً: رواية ابن البسري، عن المخلص، رواها عن ثلاثة وعشرين شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٣].

(٢) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٤].

(٣) علي بن محمد بن علي بن محمد، أبو الحسن الخياط[٥]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى، أنا أبو القاسم بن**

---

(١) المصدر السابق (١١/٣٨٧) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧، ١٨).

(٣) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤٨).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢١١).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

البسري، أنا أبو طاهر المخلص)[١].

(٤) عمر بن محمد بن علي بن كرتيلا، أبو حفص النساج[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن كرتيلا، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٣].

(٥) الخضر بن الحسين بن علي بن محمد، أبو القاسم بن المعلم[٤]، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن علي بن محمد بن المعلم ببغداد، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٥].

(٦) الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الجزري[٦]، بلفظ: **(أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو الجزري بالرحبة، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٧].

(٧) محمد بن عبدالمتكبر بن الحسن بن عبدالودود، أبو جعفر الهاشمي[٨]، بلفظ: **(أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالمتكبر بن الحسن بن**

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ٢٩٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ٢٩٢).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١/١١١٤) تحقيق العمروي.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) تاريخ دمشق (١/٢٦) تحقيق العمروي.

(٨) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٥ ب، ١٩٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالودود الهاشمي الخطيب، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)[١].

(٨) سعيد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أبو القاسم السقلاطوني[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٣].

(٩) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالملك بن رضوان، أبو نصر بن أبي القاسم، بلفظ: **(أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالملك بن رضوان، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٤].

(١٠) موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، أبو منصور بن الجواليقي النحوي[٥]، بلفظ: **(أخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)**[٦].

(١١) أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب، أبو الحسين بن

---

(١) تاريخ دمشق (٤٦/١١) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٧١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٤٦/١١) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٢٤٧).

(٥) مشيخة اابن عساكر (ق ٢٤٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٤٨).

الصباغ[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٢].

(١٢) نصر بن نصر بن علي بن يونس، أبو القاسم العكبري[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٤].

(١٣) محمد بن عبيد الله بن نصر، أبو بكر بن الزاغوني المجلد[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر، أنا أبو القاسم البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٦].

(١٤) نوشتكين بن عبد الله، أبو منصور الرضواني[٧]، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور نوشتكين بن عبدالله الرضواني، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٨].

(١٥) الحسن بن نصر بن الحسن، أبو محمد بن المعني الرازي

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨ ب، ١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ١٤٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٩٢).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٩٢).

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٨) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٩٢).

الدينوري[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد الحسن بن نصر بن الحسن الرازي البزاز، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٢].

(١٦) محمد بن طراد بن محمد، أبو الحسن الزينبي الهاشمي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن محمد بن طراد بن محمد علي الزينبي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٤].

(١٧) محمد بن عبد الله بن أحمد، أبو الفضل الهاشمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٥].

(١٨) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٦].

(١٩) عبد الرحمن بن محمد بن مكي بن عمر، أبو البركات بن أبي بكر[٧]، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن مكي بن عمر، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٨].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٢٠٧/١٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٣٧/١٨، ٣٨) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ١١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٨) تاريخ دمشق (٣٧/١٨، ٣٨) تحقيق العمروي.

(٢٠) عبدالملك بن أحمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش، أبو سعد القزاز[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن علي بن قريش، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص**)[٢].

(٢١) محمد بن عبيد الله بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد، أبو عبدالله بن أبي محمد بن الرطبي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبيدالله بن سلامة بن مخلد الكرخي المعروف بابن الرطبي محتسب بغداد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص**)[٣].

(٢٢) محمد بن عبد القادر بن الحسين، أبو الحسن الهاشمي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد القادر بن الحسين بن المنصوري الهاشمي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص**)[٥].

(٢٣) أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو نصر الغازي الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٨/٣٧، ٣٨) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١١/٦٨).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١١/٦٨).

الغازي، أنا علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص)[١].

ثالثاً: رواية الزينبي، عن المخلص، رواها عن أربعة عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، انا أبو طاهر المخلص)**[٢].

(٢) أبو المكارم بن منازل، بلفظ: (**أخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل القزاز، أنا نصر الزينبي، انا أبو طاهر المخلص)**[٣].

(٣) محمد بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل، أبو المظفر بن زريق الشيباني[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبوالمظفر محمد بن محمد بن عبدالواحد بن زريق، أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص)**[٥].

(٤) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن بن أبي الغنائم

---

(١) المصدر السابق (٢٤/٢٩٩، ٣٠٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ١٧٤).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧، ١٨).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧، ١٨).

الهاشمي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي، أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص**)[٢].

(٥) محمد بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو الفضل الحدادي التبريزي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن علي القاضي، أنا أبو نصر الزينبي، قال: قرئ على أبي طاهر المخلص وأنا حاضر**)[٤].

(٦) محمود بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو القاسم الحدادي التبريزي[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد، أنا أبو نصر الزينبي، قال: قرئ على أبي طاهر المخلص وأنا حاضر**)[٦].

(٧) بختيار بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو الحسن الهندي[٧]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبد الله الهندي ببوشنج، أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص**)[٨].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤٢٠).

(٣) مشيخة ابن عساكر (١٧٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٣٤٨).

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٨) تاريخ دمشق (١٨/٣٧، ٣٨) تحقيق العمروي.

(٨) أحمد بن محمد بن محمد، أبو العباس بن أبي بكر الوزيري السرخسي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد السرخسي الوزيري الحنيفي، أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، انا أبو طاهر المخلص**)[٢].

(٩) أحمد بن علي بن محمد بن المعوج[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن المعوج، أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص**)[٤].

(١٠) ميسرة بن عبد الله، أبو الخير الرومي الزعيمي عتيق ابن المعوج[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الخير ميسرة بن عبد الله الرومي، أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص**)[٦].

(١١) المبارك بن أحمد بن بركة، أبو محمد الخباز[٧]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الخباز ببغداد، انا أبو نصر الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص**)[٨].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٧٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٧٤).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٧٤).

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٠ ب) واقتبس منهُ بنفس الإسناد.

(٨) تاريخ دمشق (١٨/٣٨) تحقيق العمروي.

(١٢) الحسين بن الحسن بن عبد الله، أبو عبد الله المقدسي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي، أنا أبو نصر الزينبي، انا أبو طاهر المخلص**)[٢].

(١٣) عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض، أبو محمد الفقاعي الهروي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الفقاعي الصوفي بهراة، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، قال: قرئ على أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن**)[٤].

(١٤) سعدى بنت الحسن بن محمد، بلفظ: (**أخبرتنا سعدى بنت الحسن بن محمد ببغداد، قالت أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص**)[٥].

رابعاً: رواية ابن العطار، عن المخلص، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن**

---

(١) مشيخة ابن عشاكر (ق ٥٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٤٤٤/١٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٦٨/١١).

(٥) المصدر السابق (٣٨/١٨) تحقيق العمروي.

السمرقندي، أنا أبو منصور بن العطار، أنا أبو طاهر المخلص)[١].

(٢) إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو البركات بن أبي سعد الصوفي[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات بن أبي سعد ببغداد، أنا القاضي أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قراءة عليه، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص)**[٣].

خامساً: رواية الأنماطي، عن المخلص، رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأنماطي، أنا أبو طاهر المخلص)**[٤].

(٢) أبو البركات الأنماطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن الحسين الأنماطي، ابن بنت السكري، انا أبو طاهر المخلص)**[٥].

(٣) محمد بن طلحة بن علي بن يوسف، أبو عبد الله العطار

---

(١) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٤٦، ٨٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٣٦٢/٨) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٤٤).

(٥) المصدر السابق).

الرازي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي العطار الصوفي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن الحسين الأنماطي، ابن بنت السكري، أنا أبو طاهر المخلص**)(١).

(٤) أحمد بن محمد بن علي بن قياره، أبو البركات الصفار(٢)، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار، أنا عبد العزيز بن علي، أنا أبو طاهر المخلص**)(٣).

سادساً: رواية جابر بن ياسين، عن المخلص:

رواها عن شيخه يحيى بن محمد بن أحمد، أبي طاهر بن المحاملي، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي، أنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن الحنائي، أنا أبو طاهر المخلص**)(٤).

سابعاً: رواية ابن المسلمة، عن المخلص:

رواها عن شيخه أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني(٥)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا أبو طاهر**

---

(١) المصدر السابق.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٥).

(٤) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٤٦٤).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٤ ب، ١٤٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

المخلص)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، يتخللها أحياناً الشعر.

وقد أسند المخلص رواياته عن عدد من شيوخه، وهم: أبو القاسم البغوي (١٢٥ نصاً)، وابن صاعد (٧٣ نصاً)، وعبد الله بن محمد بن زياد (٢٩ نصاً)، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري (٢١ نصاً).

وله "**جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي محمد الصريفيني عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو عبد الله بن البناء.

(٣) أبو البركات الأنماطي.

(٤) أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد البخاري التاجر[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١/٦٧، ٦٨، ١٣٠) تحقيق العمروي.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣٢٤، المعجم المفهرس، ق ١٥٦ أ، ب) ورواه بأسانيده إلى أبي محمد الصريفيني به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٧، ١٠ ورقات (٣١ – ٤١)، مج ١١٨، ١٤ ورقة (٤٣– ٥٦)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤، ٦٣٣).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر[١].

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات بن المبارك، وأبو عبد الله بن البناء، وأبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن محمد بن البخاري، وأبو الدر ياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا أبو طاهر المخلص إملاء**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها من أماليه[٢].

وله "**جزء من أمالي المخلص**"[٣]، لم يصل إلينا.

(١) المصدر السابق (ق ٢٥١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء فيه سبعة مجالس
(مج ١/١٥٥)	(ق ٤٦ أ)
(السيرة، القسم الأول ٧٩)	(ق ٤٧ ب)
(السيرة، القسم الثاني ١٢٧)	(ق ٤٨ ب)
(السيرة، القسم الثاني٣٩٣)	(ق ٥٢ أ)
(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٧٩)	(ق ٤٧ ب)
(تراجم النساء ٢٧٤)	(ق ٤٨ ب)
(١٦/٣٦٤)	(ق ٤٧ أ)
(١٨/١٢، ١٣)	(ق ٤٧ ب)

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٨٨ أ) ورواه عن أبي عبد الله البيهقي، عن أبي علي العراقي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي القاضي ببيهق، أنا الإمام أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس، نا أبو طاهر المخلص إملاء**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

واقتبس ابن عساكر من المخلص (١٠ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي العز بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الوراق، نا أبو طاهر المخلص إملاء**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، فلعلها من أماليه.

كما اقتبس منه (نصين)، أوردهما من طريق شيخه نصر بن أحمد ابن علي بن عبد الواحد، أبي القاسم بن أبي المعالي الطحان المعروف بابن الشطي، بلفظ: (**أخبرنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن الشطي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال، أنا**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١/١٥٦)، (السيرة، القسم الثاني ١٩١)، (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٣٥).

(٣) المصدر السابق (مج ١/١٥٥)، (السيرة، القسم الثاني ١٩١)، (تراجم النساء ٢٧٤).

أبو طاهر المخلص[١].

وتناول النصان حديثين نبويين، أسندهما عن ابن صاعد.

[٤٤١] الإخميمي (ت ٣٩٥هـ)

الشيخ، الثقة، المسند، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن العباس المصري الإخميمي، بقية الرواة[٢].

له "**فوائد الإخميمي**"[٣]، ذكر الذهبي[٤]، وابن حجر[٥] أنها تقع في ثلاثة أجزاء، وقد وصل إلينا الجزء الثاني من حديثه[٦]، انتقاء عبدالغني بن سعيد، ويقع في (١٤ ورقة).

كما وصل إلينا "**الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسن الإخميمي**"[٧]، انتقاء عبد الغني بن سعيد.

---

(١) المصدر السابق (١٠/٣٠، ١١/١٠٣).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٨٥).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٦ أ، المجمع المؤسس ١/٣٢٣) ورواه بسنده إلى ابن الحرستاني، عن طاهر بن سهل به.

(٤) سير (١٧/٨٥).

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٦ أ، المجمع المؤسس ١/٣٢٣).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٥ (ق ١ - ١٤) ومج ٨٩ (٤٩ - ٦٤)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٤، ٤٦٠، المنتخب ٢٢٣).

(٧) مخطوط في الأزهر، مج ٣٠٥ (٢٧ - ٥٥) في القرن السادس، وفي مكتبة الأوقاف ببغداد، ٤/٢٨٨٦، بتاريخ ٥٥٢ ه، انظر: (تاريخ التراث ١/١/٤٦٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائد الإخميمي (١٩ نصاً)، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

(٢) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي.

(٣) أبو محمد طاهر بن سهل الاسفراييني.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا آباء محمد: هبة الله بن الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأشعاراً.

وتثبت المقارنة أن أربعة نصوص من الجزء الثاني الذي وصل إلينا من حديثه[1]، وبقيتها لعلها من الجزئين الأول والثالث اللذين لم يصلا إلينا، أو أنها من فوائده، انتقاء عبد الغني بن سعيد[2].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد الأخميمي
(عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد، ٦٥)	(ج ٢، ق ١٣ أ، ب)
(عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار، ١٢٩)	(ج ٢، ق ١٤ أ، ب)
(٥١٦/١٦)	(ج ٢، ق ١٤ أ)
(٥٣٠/١٦)	(ج ٢، ق ١٤ ب)

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣١٧)، (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ١٨٢، ١٨٥).

[١٩٤ م] ابن مَنْدَة (ت ٣٩٥هـ)

تقدّم الحديث عنه(١).

له "**أمالي أبي عبد الله بن مندة**"(٢)، وقد بقيت ٤٤ ورقة من أماليه(٣)، وفيها مجالس من الجزء الثالث أملاها سنة ٣٨٤، ٣٨٥، ووصل

(١) انظر: (ص ٦٣٧).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١٨٩ ب، التحبير ٢/١٠، قال في ترجمة غانم بن أبي نجيح: "سمعت منه ثلاثة مجالس من أمالي أبي عبدالله بن مندة، من روايته عن أبي الفضل المطهر بن عبدالواحد البزاني عنه"، ق ٢٢٥ أ، قال في ترجمة محمد ابن عمر الخياط: "سمعت منه مجالس من أمالي أبي عبدالله بن مندة بروايته عن أبي القاسم عبدالرحمن بن منده عنه، وهي الحادي، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع بعد الثمانين"، ق ٢٨٩ أ، قال في ترجمة أم النجم أمة الله بنت هبة الله: "سمعت أبا المعمر شيبان بن عبدالله بن أحمد المحتسب البرجي، سمعت منها مجلساً من أمالي ابن مندة"، ق ٢٩٠ ب، قال في ترجمة خجسته بنت إبراهيم: "سمعت منها جزءاً ضخماً من أمالي ابن مندة بروايتها عن جدها أبي عمرو عنه"، ق ٢٩٦ أ، قال في ترجمة أم الفتوح عين الشمس بنت المفضل: "سمعت منها جزءاً فيه مجالس من أمالي ابن مندة بروايتها عن جدها أبا المفضل المطهر بن عبدالواحد البزاني عنه")، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦١ أ، المجمع المؤسس ٢/٣٧٧)، وذكر أنه وقف على الجزء الأول، ورواه بسنده إلى ابن الباغبان، عن أبي عمرو بن منده، عن أبيه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٥ (٢٤ - ٦٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٤).

إلينا مجلس منها[١]، رواية ابنه أبي القاسم عبدالرحمن، في خمس ورقات، كما وصل إلينا مجلس آخر في أربع ورقات[٢]، رواية أبي الفضل المطهر بن عبدالواحد البُزَاني عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي ابن مندة (٤٠ نصاً)، منها أحد عشر موضعاً من رواية أبي عمرو بن مندة، وستة مواضع من رواية أبي القاسم عبدالرحمن، وأربعة مواضع من رواية أبي طاهر النقاش، وثلاثة مواضع من رواية الفضل بن عبدالواحد النجاد، وثلاثة مواضع من رواية شيبان بن عبد الله، وموضعان من رواية المطهر بن عبدالواحد، وموضعان من رواية عبدالرزاق بن سلهب، وموضعان من رواية شجاع بن علي، وموضع واحد من رواية عائشة بنت الحسن الوركانية، وهي على النحو الآتي:

أولاً: رواية أبي عمرو بن مندة، عن أبيه، رواها عن أربعة عشر شيخاً من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو مسعود الجنزي[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو مسعود أحمد بن إبراهيم بن محمد الجنزي، أنا أبو**

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١ (٤٩ – ٥٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٨).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦ (١٧٧ – ١٨٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٨٢).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عمرو بن منده، أنا أبي محمد بن إسحاق)[١].

(٢) الحسين بن رجاء بن محمد، أبو نصر المقرئ، بلفظ: **(أخبرنا أبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ببغداد، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي)**[٢].

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو بكر بن الباغبان[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي محمد بن إسحاق)**[٤].

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو الخير بن الباغبان[٥]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي محمد بن إسحاق)**[٦].

(٥) محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو غالب الجرجاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الكرماني بفيد، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبي أبو عبدالله)**[٧].

---

(١) تاريخ دمشق (٥٢/١٣).

(٢) المصدر السابق (٤٢٥/١٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٥٢/١٣).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (٥٢/١٣).

(٧) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧٦).

(٦) محمد بن حمد بن عبدالله بن الحسين، أبو شكر المستوفي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو شكر محمد بن حمد بن عبدالله بن الحسين المستوفي بأصبهان، أنا ابو عمرو بن منده، أنا أبي**)[٢].

(٧) محمد بن شجاع، أبو بكر اللفتواني، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي أبو عبد الله**)[٣].

(٨) محمد بن عبد الواحد بن أبي محمد بن أبي القاسم بن فضلويه، أبو بكر الدلال[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد يعرف بقفك، أنا عبد الوهاب بن منده، أنا أبي**)[٥].

(٩) محمد بن غانم بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الحداد، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، أنا عبد الوهاب بن منده، أنا أبي**)[٦].

(١٠) محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان، أبو بكر الدلال[٧]،

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٩/٦٤٤).

(٣) المصدر السابق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٨١)، (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٣٤٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٠/٥١٩).

(٦) المصدر السابق.

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا أبي محمد بن إسحاق بن منده**)[١].

(١١) محمود بن ظفر بن إبراهيم بن زفر، أبو البقاء المديني الدلال[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو البقاء محمود بن ظفر بن إبراهيم بن زفر المديني، أنا أبو عمرو بن منده، نا أبي**)[٣].

(١٢) المفضل بن المطهر بن المفضل، أبو الوفاء الأصبهاني[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء المفضل بن المطهر بن المفضل بن بحر، أنا عبدالوهاب بن منده، أنا أبي**)[٥] .

(١٣) نوشتكين بن عبد الله، أبو محمّد الشهرياري[٦]، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد نوشتكين بن عبد الله الشهرياري بأصبهان، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي**)[٧].

(١٤) أم الشمس خجسته بنت إبراهيم بن عبدالوهاب بن محمد بن منده، بلفظ: (**أخبرتنا أم الشمس خجسته بنت إبراهيم بن**

---

(١) تاريخ دمشق (٥٢/١٣، ٤٥/١٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٧٣١/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (٥١٩/١٠، ٤٥/١٩).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) تاريخ دمشق (٤٢٥/١٤).

عبدالوهاب بن منده، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي)[١].

ثانياً: رواية أبي القاسم بن منده، عن أبيه، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي محمد بن إسحاق بن منده)**[٢].

(٢) محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، أبو القاسم الأصبهاني[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبي)**[٤].

ثالثاً: رواية أبي طاهر النقاش، عن ابن منده، رواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) عبد الله بن محمد بن أبي الحسن، أبو الوفاء الكاغذي[٥]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الوفاء عبدالله بن محمد بن أبي الحسن الكاغدي، أنا**

---

(١) المصدر السابق (٤٠/١٣).

(٢) المصدر السابق (٥٢/١٣، ٤٥/١٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٥١/٧).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش، أنا أبو عبدالله بن منده)(١).

(٢) أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مندويه الضرير، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش، أنا أبو عبدالله بن منده)**(٢).

(٣) أم النجم فاطمة بنت أحمد بن عبدالله السوذرجانيّة، بلفظ: **(أخبرتنا أم النجم فاطمة بنت أحمد بن عبدالله السوذرجانية بأصبهان، قالت: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش، نا محمد بن إسحاق الحافظ)**(٣).

رابعاً: رواية شيبان بن عبدالله، عن ابن منده، رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) إسماعيل بن بختير بن الفتكين، أبو الفتوح الذهبي(٤).

(٢) سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو علي الحاجي.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٢٠)، (عثمان بن عفان ٤٨٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (٤/٤٠٩، ٥٦٨/١٦).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) محمد بن عمرو بن محمد، أبو غالب بن أبي بكر الشيرازي الأصبهاني[١].

(٤) معاوية بن طاهر بن أبي القاسم، أبو عبدالرحمن الصباغ[٢].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: **(أخبرنا أبو علي سهل بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاجي، وأبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد الشيرازي، وأبو الفتوح إسماعيل بن بختير بن الفتكين الذهبي، وأبو عبدالرحمن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصباغ، قالوا: أنا أبو المعمر شيبان بن عبدالله بن أحمد الأسدي المحتسب، ثنا أبو عبدالله بن منده إملاءً)**[٣].

خامساً: رواية الفضل بن عبدالواحد، عن ابن منده:

رواها عن شيخه عبدالمغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر، أبي تميم الأصبهاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر بلاذان، أنا أبو المظفر الفضل بن عبدالواحد بن محمد النجاد سنة سبع وستين، نا أبو عبدالله بن منده إملاءً)**[٤].

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٠٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٣٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٢٠٢)، (١٥/٨٩٠، ١٧/٨٩٧).

(٤) المصدر السابق (١٠/٢٢٦، ١٢/٧٠٧، ١٤/١٩).

سادساً: رواية المطهر بن عبدالواحد، عن ابن منده:

رواها عن شيخه غانم بن أبي نجيح بن أبي الحسن بن محمد بن أحمد بن ميلة أبي النجيب الخياط[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو النجم غانم بن أبي نجيح بن أبي الحسن بن محمد بن أحمد بن ميلة الخياط بأصبهان، أنا أبو الفضل المطهر بن عبدالواحد بن محمد البزاني، نا أبو عبدالله بن منده إملاءً**)[٢].

سابعاً: رواية عبدالرزاق بن سُلْهب، عن ابن منده:

رواها عن شيخه أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي العباس النشابي السهمي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أحمد النشابي السهمي، أنا أبو شجاع عبدالرزاق بن سلهب بن عمر الخياط قراءة عليه، أنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ**)[٤].

ثامناً: رواية شجاع بن علي، عن ابن منده:

رواها عن أم البهاء خجسته بنت أبي المظفر بن أبي الفتح بن ماجه الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرتنا أم البهاء خجسته بنت أبي الوفاء بن عمر،**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٥٠٧)، (١٠/٣٩٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٠/٥٦٣، ٥٩٣).

قالت: أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده)[١].

تاسعاً: رواية عائشة بنت الحسن، عن ابن منده:

قال السمعاني: "كَتَبَتْ أمالي ابن منده عنه"[٢].

وقال الذهبي: "كتبت الإملاء عن أبي عبدالله بن منده بخطها"[٣].

وروى ابن عساكر أماليه عن أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي الجمال، بلفظ: (**أخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي الجمال، قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن الوركانية، أنا أبو عبدالله بن منده)**[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٤٢] ابن الجُنْدي (ت ٣٩٦هـ)

الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي النهشلي البغدادي[٥].

قال الخطيب: سألت الأزهري عن ابن الجندي، فقال: ليس بشيء[٦].

---

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ٥٣٣)، (١٩٢/٣).

(٢) الذهبي: (سير ٣٠٢/١٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ دمشق (٤٤/١٣).

(٥) الذهبي: (سير ٥٥٥/١٦).

(٦) تاريخ بغداد (٧٧/٥).

وقال العتيقي: وكان يُرمى بالتشيع، وكانت له أصول حسان[١].

له "**الفوائد الحسان الغرائب**"، وصلت إلينا[٢]، في (٩) ورقات.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الجندي (٣٣ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) علي بن المبارك بن علي، أبو الحسن بن الفاعوس الاسكاف[٣].

وجمع بينهما في أغلب المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي ابن المبارك بن الفاعوس الزاهد، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو منصور عبدالباقي بن محمد بن غالب المعروف بابن العطار، قال: قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح المعروف بابن الجندي سنة ٣٩٣**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسند عن شيخه البغوي في (١٨) موضعاً.

---

(١) الخطيب: (المصدر السابق ٧٨/٥).

(٢) مخطوط في الظاهرية، عام ٤٥١٧ (١ - ٩)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٣٧، تاريخ التراث العربي ٣٥٧/١/١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٢١٣/١٨) تحقيق العمروي، (عثمان بن عفان ١٤٤، ٤٩٩).

[٤٤٣] ابن الإسماعيلي (ت ٣٩٦هـ)

العلاّمة، شيخ الشافعية، أبو سعد إسماعيل بن الإمام شيخ الإسلام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الإسماعيلي الجرجاني الشافعي، صاحب التصانيف(١).

له "**حديث أبي سعد الإسماعيلي**"(٢)، انتقاء الدارقطني.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، بانتقاء الدارقطني**)(٣).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٤٤] الكلابي (ت ٣٩٦هـ)

المحدّث، الصادق، المعمر، أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي(٤).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٨٧).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٩ أ بعنوان "فوائد أبي سعد الإسماعيلي، تخريج الدارقطني"، المجمع المؤسس ١/٣٤١)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني والرابع، ورواهما بسنده إلى أبي منصور القزاز، عن ابن النقور، عنه.

(٣) تاريخ دمشق (١٣/٣١٣) تحقيق العمروي، (عمر بن الخطاب ٥٨).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٧).

قال الكتاني: وكان ثقة نبيلاً مأموناً[١].

لـــه:

[١] **"جزء من حديث أبي الحسين الكلابي عن شيوخه"**، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواه عن شـــيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسـين بـن حسنون، نا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً في الرقائق، وتناول نص تاريخ ولادة الكلابي، وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

---

(١) الوفيات (ص ١٢٥).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٢، ٧ ورقات (١٦٥ - ١٧١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٥، ٤٢٦).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الكلابي
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٦٥	(ق ١٦٧ ب)
(١٥٧/٣)	(ق ١٧٠ أ)
(٥٩٨/١٠)	(ق ١٦٧ ب)
(٥٩٩/١٠)	(ق ١٧٠ ب)
(٣٤٠/١٤)	(ق ١٦٩ ب)
(٣٤٢/١٤)	(ق ١٧٠ ب)
(٥٦٠/١٦)	(ق ١٦٩ ب، ١٧٠ أ)
(٨٢٥/١٧)	(ق ١٧٠ أ، ب)

[٢] "**حديث الكلابي**"، وصل إلينا[1]، من رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرده عنه.

[٣] "**أحاديث أبي الحسين الكلابي، وأبي مسلم الكاتب**"[2]، في ثلاثة أجزاء، من رواية أبي الفضل الرازي عنهما.

وقد اقتبس منه (٩ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي سهل بن سعدويه، بلفظ: (**أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا عبدالوهاب الكلابي**)[3].

[٤] "**حديث الكلابي**"، ذكر ابن حجر أنه يقع في آخر كتاب شروط النصارى لأبي محمد بن زبر، وقال: "وأول الفوائد: أنّ عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عمرو بن قيس، وآخرها: إلى هذه الغاية"[4].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي محمد طاهر بن سهل، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا عبدالدائم بن الحسن، أنا عبدالوهاب الكلابي**)[5].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٧، ١٠ ورقات (١٧٠ - ١٧٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٤٢).

(٢) مسند الروياني (٤٢/١).

(٣) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٤٩٢)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٦٥)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٩٢).

(٤) المجمع المؤسس (٣٢٥/٢، ٣٢٦).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١١٣، ١١٤).

وتناول النص حكاية، وهي قول أحمد بن أبي الحواري: "تمنيت أن أرى أبا سليمان الداراني في المنام...، وأنا في حسابه من سنة إلى هذه الغاية"، وهو ما ذكره ابن حجر من أنه آخر الفوائد.

كما اقتبس ابن عساكر من الكلابي (٣٠ نصاً)، أوردها من طريق شيخه علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد بن سعيد، أبو الحسن بن أبي علي العطار[١]، قال ابن عساكر في ترجمته: "وسمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد، وأدب الكاتب لابن قتيبة، ومشكل القرآن له، عن الخطيب، وأجزاء منثورة"[٢].

وقد عبّر عن كيفية تحمّله عنه بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السمسياطي سنة ٤٥١، أنا عبدالوهاب الكلابي**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها عن عدد من شيوخه، منهم: أبو بكر محمد بن خريم بن محمد العقيلي (٨ نصوص)، وابن جوصا (٨ نصوص). وقد ذكر الذهبي أن السمسياطي سمع جزء ابن خريم من الكلابي[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٥/١٢).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٣)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٧٤)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤١١)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٦٢، ٣٥٨).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧٢/١٨).

[٤٤٥] الحلبي (ت ٣٩٦هـ)

الإمام، العلاّمة، الفقيه، القاضي، أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي الشافعي، نزيل مصر(١).

له كتاب "**الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات**"(٢)، تخريج خلف بن محمد بن علي الواسطي، وصل إلينا الجزء الأول منها(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر منها (٦ نصوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني.

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

جمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا محمد؛ عبدالكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا القاضي أبو الحسن**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٣).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٦ ب، المجمع المؤسس ٢/٢١٦، ٢١٧) وسماه "جزء من حديث علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، تخريج عبدالغني بن سعيد"، وذكر له ابن حجر جزءاً آخر بعنوان "جزء من حديث علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، تخريج عبدالغني أيضاً على رسم مسلم"، ورواهما ابن حجر بسنده إلى ابن الحرستاني، عن طاهر بن سهل، به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٠ (١٥٤ – ١٧٢)، (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٠، المنتخب ١٥٣، ١٥٤).

علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتُثبت المقارنة أنها من فوائده(١).

[٤٤٦] ابن المأمون (ت ٣٩٦هـ)

أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون الهاشمي، محدّث ثقة، وثقه العتيقي(٢).

له كتاب "**الفوائد**"(٣)، وصل إلينا الجزء الأول منه(٤)، من رواية جابر بن ياسين عنه، رواية أبي غالب بن البناء عنه، ومن رواية عبدالباقي بن محمد العطار، عن ابن المأمون، رواية ابن السمرقندي، عن العطار.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد الحلبي
(٧٨١/٢)	(ج ١، ق ١٦٢ أ، ب)
(٩٣/٨)	(ج ١، ق ١٦٠ ب)
(٤٩٨/١٢)	(ج ١، ق ١٦٣ أ)
(٥٠/١٣)	(ج ١، ق ١٦٢ أ)
(٩٦٢/١٧)	(ج ١، ق ١٦٨ أ)

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢١٥/٢).

(٣) الروداني: (صلة الخلف ٣٣٠).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٩ (ق ٤١ - ٧١)، (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٠٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٤ نصوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن محمويه، أخبرنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون**).

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، اقتبس منه (٣ نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا القاضي أبو منصور عبدالباقي بن محمد بن غالب العطار، أنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أن نصين من فوائده[١]، وبقيتها لعلها من الأجزاء المفقودة من الفوائد[٢].

[٤٤٧] الدِّيْبَاجي (ت ٣٩٦هـ)

محمد بن علي بن النضر، أبو بكر الديباجي، وثقه العتيقي[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن المأمون
(السيرة، القسم الأول، ص ٣٣٨)	(ج ١، ق ٨٧ ب، ٨٨ أ)
(١٥٩/٣)	(ج ١، ق ٩٣ ب، ٩٤ أ)

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٠٨)، (٥٠٨/٤).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٩٢/٣).

له "**فوائد أبي بكر الديباجي**"(١)، وصل إلينا الجزء الأول منها(٢).

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٢١ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي**).

وتتناول معظم النصوص أحاديث نبوية، وبعضها آثار وحكايات في الرقائق، وقد أسند عن علي بن عبدالله بن مبشر (٥ نصوص)، ومحمد بن حمدويه المروزي (٥ نصوص)، وابن عقدة (٣ نصوص).

[٤٤٨] الضَّبِّي (ت ٣٩٨هـ)

القاضي أبوعبدالله الحسين بن هارون بن محمد الضبي البغدادي(٣).

قال الدارقطني: القاضي أبو عبدالله الضبي غاية في الفضل والدّين، عالم بالأقضية، ماهر بصناعة المحاضر والترسل، موفق في أحواله كلها(٤).

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦٥٥، المعجم المفهرس، ق ١٢٣ أ) وذكر أنه وقف على الأول والثاني منه، ورواهما بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي البركات الأنماطي، عن ابن النقور، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٣٢٩).

(٢) مخطوط في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري، بالمدينة المنورة، رقم (٥٦٨).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٩٦).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ٨/١٤٦، ١٤٧)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٧/٩٧).

وقال البرقاني: حُجَّة في الحديث[١].

له "**أمالي الضبي**"[٢]، وصل إلينا منها المجلس الخمسون، والحادي والستون[٣]، في (١٠) ورقات، كما وصل إلينا جزء فيه مجلسان من أماليه، في (٦) ورقات، وهي من رواية أبي الحسين بن النقور.

وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي الضبي (١١ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد لسمرقندي إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون الضبي إملاء**)[٤].

(٢) أبو عبدالله بن البناء، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو**

---

(١) الخطيب: (المصدر السابق ١٤٦/٨، ١٤٧)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ٩٧/١٧).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٧ أ، المجمع المؤسس ٥٢/٢، ٢٤٤، ٣٠٧) وذكر أنه وقف على الجزء الثالث عشر، والمجلس الخمسين، والتاسع والستين، والتاسع والثمانين، ورواها بأسانيده إلى ابن النقور، عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢ (١٣٤ – ١٤٥)، مج ٦٣ (١٣٩ – ١٤٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٨، ٣٠٩، تاريخ التراث ٣٥٧/١).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٤٤)، (٣٠٢/١٦، ١١٥/١٩).

عبدالله بن البناء، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، أنا أبو عبدالله الحسين بن هارون بن محمد الضبي إملاء)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر.

[٤٤٩] الصَّيْدَلاني (ت ٣٩٨هـ)

عبيدالله بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن، أبو القاسم المقرئ، المعروف بابن الصيدلاني، سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وهو آخر من حدّث عنه من الثقات، كان عنده عنه مجلسان، وسمع أيضاً أبا بكر النيسابوري، ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب ومن بعدهما، حدثنا عنه الأزهري، والخلال، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، وجماعة(٢).

قال العتيقي: "وكان ثقة مأموناً"(٣).

له "حديث عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني"(٤).

اقتبس منه ابن عساكر (٣٣ نصاً)، ورواه عن شيخة أبي بكر بن المزرفي بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن**

---

(١) المصدر السابق (٤٥٩/١٧).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٣٧٨/١٠).

(٣) الخطيب: (المصدر السابق ٣٧٩/١٠).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٦/٣) وذكر أنه من مرويات شيخة أحمد بن راشد بن طرفان الملكاوي، وذكر أنه وقف على الثالث منه، ولم يذكر إسناده.

المهتدي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند عن محمد بن مخلد العطار (٧ نصوص)، وعن ابن عقدة (٥ نصوص)، وعن علي بن محمد أبي طالب الكاتب (٥ نصوص)، وعن يزداد بن عبد الرحمن الكاتب (٥ نصوص)، وعن أبي عبد الله المحاملي (٤ نصوص).

[٤٥٠] أبو علي البغدادي (ت ٣٩٩هـ)

الشيخ، العالم، الثقة، مسند أصبهان، أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي الشطرنجي التاجر، نزيل أصبهان[٢].

له "**حديث أبي علي البغدادي**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦٠ نصاً)، ورواه عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو سعد بن البغدادي، ورواه أبو سعد عن خمسة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد،**

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٤٤٦)، (عبد الله بن جابر – عبد الله بن زيد ٣٤١).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/١١٢).

(٣) السمعاني: المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٣٤ ب) ورواه عن أبي بكر محمد بن الفضل الدوغي، عن أبي الطيب عنه.

أنا محمود بن جعفر بن أحمد الكوسج، وعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكرويه، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي)[١]، وبلفظ: **(أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك القصار، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي)**[٢].

(٢) شيبان بن عبد الله بن شيبان، أبو سعيد الأسدي، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان)**[٣].

(٣) عبد الجليل بن محمد بن أحمد، أبو مطيع العبدي[٤].

(٤) محمد بن الفضل بن محمد، أبو بكر المؤدب المعروف بالدوغي[٥].

(٥) أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد اللنباني.

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٣١، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٣)، (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثوب ٢٢، ١٢١)، (٣٢٣/١٣).

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٧٩)، (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٥٦١).

(٣) تاريخ دمشق (١٣٥/١١) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٠٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) أم الضياء لامعة بنت الحسن بن أحمد الدقاق.

جمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو مطيع عبد الجليل بن محمد بن أحمد، وأبو بكر محمد بن الفضل بن محمد الدوغي، وأم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد اللنبانية، وأم الضياء لامعة بنت الحسن بن أحمد الدقاق، قالوا: أنا أبو الطيب بن سَلّة، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي**)[1].

(٧) مسعود بن إسماعيل بن محمد، أبو الغنائم النقاش، بلفظ: (**أخبرنا أبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبدالرحيم النقاش، أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن البغدادي**)[2].

(٨) عباد بن حمد بن طاهر بن عبدالله، أبو النجم الحسناباذي[3]، بلفظ: (**أخبرنا أبو النجم عباد بن حمد بن طاهر بن عبدالله الحسناباذي ببغداد، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي**)[4].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (٩/٣٤٨) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١١/٢٧) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ١٣٨).

[٤٥١] أبو مسلم الكاتب (ت ٣٩٩هـ)

الشيخ، العالم، المقرئ، المسند، الرّحلة، أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي، نزيل مصر[١].

له "**أحاديث أبي مسلم الكاتب**"[٢]، رواية أبي الفضل الرازي، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سهل بن سعدويه، بلفظ: (**أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، أنا مسلم الكاتب**)[٣].

وله "**مجلس أبي مسلم الكاتب**"[٤]، و"**فوائد أبي مسلم الكاتب**"[٥]، رواهما عنه أبو الحسين محمد بن مكي، وقد وصل إلينا مجلس من أماليه[٦]، ويقع في (٦) ورقات، من رواية محمد بن مكي عنه.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٨).

(٢) مسند الروياني (٤٢/١).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٦٤، ٧٢، ٨٥).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٦٤/٢) ورواه بسنده إلى أبي محمد بن الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة، عن ابن مكي، عنه.

(٥) ابن حجر: (المصدر السابق ٤٣٨/٢، المعجم المفهرس، ق ١٥٩ أ)، وذكر أنه وقف على الجزء الأول منه، ورواه بسنده إلى ابن الأكفاني، عن ابن مكي، عنه.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤ (٢٥٨ - ٢٦٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي مسلم الكاتب، رواية محمد بن مكي (١٠ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، ودلّت المقارنة أنّ نصاً واحداً من مجلس املائه الذي وصل إلينا(١)، وبقيتها لم أجدها فيه، فلعلها من فوائده(٢).

[٤٥٢] ابن جامع الدَّهَّان (ت ٣٩٩هـ)

محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع، أبو أحمد الدهان، محدّث ثقة، وثقه البرقاني، والعتيقي(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي، أنا أبو**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مجلس من أمالي أبي مسلم
(١٥٢/١٢)	(ق ٨٩ ب، ٩٠ أ)

(٢) تاريخ دمشق (١٦٠/١٢، ٢٠١، ٢٥٠).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤٧١/٥).

أحمد محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان)[(١)].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وقد أسند عن أبي بكر محمد ابن الحسن بن إبراهيم بن فيل (٥ نصوص)، وعن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زروان الحارثي (٥ نصوص).

[٤٥٣] ابن خُرِّشيذ قُوله (ت ٤٠٠هـ)

الشيخ، الصدوق، المسند، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيذقوله، الكرماني الأصبهاني التاجر[(٢)].

له "**حديث إبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ قوله** عن أبي بكر أحمد بن عيسى الخوّاص، ومحمد بن جعفر الفريابي، ومحمد بن عبيدالله الكاتب، ومحمد بن إسماعيل الأيلي، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، وأبي سعيد السرخسي، وأبي الحسن الحراني، وإبراهيم بن محمد بن بطحاء، وأبي الحسين بن مالك الأشناني"[(٣)].

قال ابن حجر: "وأوله حديث جابر في الشفعة، وآخره "من ذم هذه"، وبقي من الجزء حديث ابن خرشيذ قوله عن الصلحي، وحامض

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢٠٢)، (تراجم النساء ١٠٠).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٦٩، ٧٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٠ ب بعنوان "فوائد ابن خرشيذ قوله عن شيوخه"، المجمع المؤسس ١/٥٨٣)، ورواه ابن حجر بسنده إلى مسعود بن الحسن الثقفي، عن المطهر بن عبدالواحد، عن ابن خرشيذ قوله.

رأسه لم يدخلا في السماع"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث ابن خرشيذ قوله عن شيوخه المذكورين (١٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) عمر بن الفضل بن أحمد، أبو الوفاء بن المميز الأديب[٢]، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الحسين، أبو محمد الزُّناني[٣].

جمع بينهما في (٦) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبدالله المميز بأصبهان، وأبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الحسين الزناني بها، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القفال، أنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد**)[٤].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسند ابن خرشيذ قوله عن عمر بن الحسن الأشناني (٦ نصوص)، ومحمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب (٦ نصوص)، وإبراهيم بن محمد بن بطحاء (٣ نصوص)، ونصاً واحداً عن كلّ من: الحراني، والفريابي، والخواص، والأيلي.

---

(١) المجمع المؤسس (١/٥٨٣، ٥٨٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٥١، ٨٨)، (١٢/٢١٢).

ولابـن خرشيذ قوله "**فوائد**" في آخر الجزء الثاني من حـديث الزبير بن بكار[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، ورواه عن اثـني عشـر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو سعد بن البغدادي، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن الأديب، وأبوالمظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج، وأبوبكر محمد بن أحمد بن علي السمسار، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن خرشيذ قوله**)[٢]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن منده، وأبو منصور بن شكرويه، قالا: أنا إبراهيم بن خرشيذ قوله**)[٣].

(٢) أبو غالب محمد بن إبراهيم الصيقلي الجرجـاني، بلفـظ: (**أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد الجرجاني بمنى، أنا أبو بكر محمد بن أحمد السمسار، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القفال، قالا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله**)[٤].

---

(١) ابن حجر: (المجمعالمؤسس ٢/٣٨٠، المعجم المفهرس، ق ١٢٦ أ)

(٢) تاريخ دمشق (٩/٢٣٦، ١١/١٣٣) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٨٠).

(٤) المصدر السابق (٩/٢٣٦، ١١/١٣٣) تحقيق العمروي.

(٣) أبو بكر اللفتواني، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر اللفتواني ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد، وأبو عمرو، وأبو منصور، قالوا: أنا إبراهيم بن خرشيذ قوله**)(١).

(٤) محمد بن عبد الواحد بن سعد، أبو المحاسن الصفار(٢).

(٥) سعد بن عبد الواحد بن سعد، أبو مسعود الصفار(٣).

(٦) الحسن بن محمد بن الحسن، أبو المعالي الوثابي الوركاني(٤).

جمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو المحاسن محمد، وأبو مسعود سعد ابنا عبد الواحد بن سعد الصفار، وأبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، قالوا: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيذ قوله**)(٥).

(٧) الحسين بن محمد بن الفضل، أبو المرجى العسال.

(٨) هبة الله بن عبد المؤمن بن هبة الله، أبو رشيد بن أبي خليفة المزكي الواعظ(٦).

---

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٨٠).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٧١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) مشيخة ابن عساكر(ق ٤٧ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (٥٦/١٣).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

جمع بينهما في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو رشيد هبة الله بن عبدالمؤمن بن هبة الله بن أحمد الواعظ المزكي، وأبو المرجى الحسين بن محمد بن الفضل العسال، قالا: أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله**)[١].

(٩) سعيد بن الفضل بن أحمد، أبو الخير بن المميز.

(١٠) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أبو العباس الفاكهي[٢].

جمع بينهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الخير سعيد بن الفضل بن أحمد المميز، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد وغيرهما، قالوا: أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، أنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد**)[٣].

(١١) أم الحسن جوهر ناز بنت محمد بن إبراهيم.

(١٢) أم الخير عافية بنت الحسين بن عبد الملك.

جمع بينهما في موضع، بلفظ: (**أخبرتنا أم الحسن جوهرناز بنت محمد بن إبراهيم بن أحمد الدواتي، وأم الخيرعافية بنت الحسين بن عبدالملك بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، قالتا: أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، قالت أم الخير: وأنا حاضرة، أنا**

---

(١) تاريخ دمشق (١٢/٣٩٥، ١٧/٣٣٠).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٣٠٠).

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٥٤] ابن الشاه (ق ٤هـ)

إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه بن جناح، أبو القاسم التميمي المرورّوذي[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي صالح ذكوان بن سيار بن محمد الدهان، بلفظ: (**أخبرنا أبو صالح ذكوان بن سيّار بن محمد بن أبي القاسم الدهان بهراة، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى بن الفضيل الفضيلي، أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه التميمي المرورّوذي)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

[٤٥٥] ابن الشاه (ق ٤هـ)

أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الشاه، أبو نصر المروذي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد[٤].

---

(١) المصدر السابق (١٣٢/١١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٦٩)، (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٧٦، ١٦١).

(٤) تاريخ بغداد (٩٢/٤).

له "**جزء فيه من حديث أبي نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن الشاه، وفيه أحاديث مسلسلات**"، وصل إلينا[1]، من رواية أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن الدجاجي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء ابن الشاه (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي.

(٢) أبو منصور بن زريق، ومن طريقه وصلت إلينا النسخة الخطية.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، وأبو منصور بن زريق، أنا أبو الغنائم بن الدجاجي، أنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الشاه المروذي، قدم علينا للحج**).

وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنه منه[2].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٣، ١١ ورقة (١٢٠ - ١٣٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن الشاه
(٦/١٦) تحقيق العمروي	(ق ١٣٠ أ)

[٤٥٦] العبّاداني (ق ٤هـ)

المحدّث المعمر، أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة العباداني[١].

روى عن علي بن حرب حديثه، وفي آخره من حديث العباداني، تقدم الحديث عنه في ترجمة علي بن حرب[٢].

[٤٥٧] الأزهري (ق ٤هـ)

أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن عيسى، أبو نعيم الأزهري[٣].

له "**جزء فيه من حديث أبي نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري العدل**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي، نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم الأزهري الشيخ العدل**)[٥].

---

(١) الذهبي: (سير ١٥/٤٧٩).

(٢) انظر: (ص ٦٠٥، ٦٠٦).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٤٢ أ) ورواه عن المؤيد بن الأخوة، عن زاهر بن طاهر، عن أبي بكر الصيرفي عنه.

(٥) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٢٦٥)، (عمر بن الخطاب ٣٦).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

أسندها عن ستة من شيوخه، وهم: أبو محمد الحسين بن محمد بن إسحاق الأزهري (٣ نصوص)، وأبو الفضل العباس بن منصور الفرندباذي (٣ نصوص)، وأبو حامد بن الشرقي (نصان)، وأبو حامد بن بلال، وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جعفر الصيدلاني، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي.

[٤٥٨] الحلبي (ق ٤هـ)

إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الإمام، أبو القاسم الحلبي الخياط المؤدّب، وبعضهم ينسبه: المصري، كان حلبياً، وأظنه سكن مصر فنسب إليها، ثم سكن دمشق، وحدّث بحلب، وحمص، وحماة، ودمشق[١].

له "**جزء فيه من حديث أبي القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي عن شيوخه**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي المعمر

---

(١) ابن العديم: (بغية الطلب ٤/١٧٤٧) والترجمة ساقطة من تاريخ دمشق، ومن مختصر ابن منظور.

(٢) قال ابن العديم: "وقع لنا جزء من حديثه"، واقتبس منه نصاً واحداً، ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى الدمشقي، عن علي بن عساكر به (انظر: بغية الطلب ٤/١٧٤٧، ١٧٤٨).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٤، ٨ ورقات (١٠٨ – ١١٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٠).

المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي عنه، رواه سنة ٣٧٠ ه، والجزء بخط ابن عساكر وسماعه سنة ٥٥٢هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه علي بن عساكر بن سرور، أبي الحسن المقدسي الخشاب الكيال[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور، أنا أبو عبدالله الحسن بن أحمد السلمي بدمشق سنة ٤٨٠، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبدالله الأملوكي الحمصي بدمشق، أنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي بحمص**). وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها من جزئه[٢].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الحلبي
(١٢/١٧٦)	(ق ١١٥ أ)
(١٢/٢٦٥)	(ق ١١٣ ب)
(١٢/٣٠١)	(ق ١١٤ أ)
(١٢/٣٠٢)	(ق ١١٤ أ)
(١٢/٤٧٦، ٤٧٧)	(ق ١١١ ب)
(١٥/٤٩١)	(ق ١١١ أ)
(١٧/٣٧٣)	(ق ١١١ ب، ١١٢ أ)

[٤٥٩] أبو علي الشعراني (ق ٤هـ)

الحسن بن علي بن يحيى بن زياد بن حيان، أبو علي البجلي الشعراني الطبراني، المقرىء، الإمام.

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[١]، وذكر جماعة من شيوخه وتلاميذه، ولم يذكر تاريخ وفاته، وذكر أنه قدم دمشق في سنة ٣٢٥هـ.

له "**جزء من حديث أبي علي الشعراني**"[٢]، لم يصل إلينا، وهو من رواية أبي بكر بن أبي الحديد.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبوا الحسن؛ علي بن أحمد، وعلي بن المسلم الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا الحسن بن عليِّ بن يحيى الشعراني**)[٣]. وبلفظ:

(١) تاريخ دمشق (٣٢٦/١٣) تحقيق العمروي.

(٢) ابن حجر (المعجم المفهرس ق ١٣٤ أ، المجمع المؤسس ٢٥٧/٢) وذكر أنه وقف على الجزء الأول منه، ورواه بسنده إلى ابن قبيس عن ابن طلاب به.

(٣) تاريخ دمشق (٣٢٦/١٣) تحقيق العمروي.

(أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالا: أنا الحسين بن محمد بن طلاب، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا الحسن بن علي بن يحيى الشعراني)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٦٠] الجَبَلي (ق ٤هـ)

قال الذهبي: الحسن بن علي الجبلي، من بلاد الجبل، عن أبي خليفة الجمحي[٢].

وقال ابن ناصر الدين: اسم جده محمّد، وكنيته أبو علي، وكان مؤدباً.

وله "**جزء حدّث فيه أيضاً عن جماعة منهم أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم**"، روى الجزء عنه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء الجبلي (١٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي العز بن كادش[٤]، بلفظ: **(أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أقضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب**

(١) المصدر السابق (١٣/٧٠٨، ١٧/٣٢٢).

(٢) المشتبه (١٣٥).

(٣) توضيح المشتبه (٢/١٩٤).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الماوردي البصري سنة ٤٤٩، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي المؤدب)[(١)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند الجبلي رواياته عن ثمانية من شيوخه، وهم:

(١) أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم (٣ نصوص).

(٢) العباس بن أحمد السامي (٣ نصوص).

(٣) أبو عبدالله محمد بن خالد بن يزيد الراسبي (نصان).

(٤) أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي (نص واحد).

(٥) محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي (نص واحد).

(٦) أبو محمد بكر بن أحمد بن مقبل الهاشمي (نص واحد).

(٧) أبو العباس محمد بن يونس العصفري (نص واحد).

(٨) محمد بن محمد الجوهري (نص واحد).

[٤٦١] أبو علي اللحياني (ق ٤هـ)

الحسين بن محمد بن يوسف[(٢)].

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧٣)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٧٧)، (عثمان بن عفان ١١١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

له "**جزء أبي علي الحسين بن محمد بن يوسف اللحياني عن شيوخه**"، وصل إلينا في عشر ورقات[١]، من رواية أبي بكر أحمد بن حريز بن أحمد بن خميس السلماسي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (نصين)، ورواه عن شيخه علي بن عبدالواحد بن الحسن بن علي بن شواش، أبي الحسن بن أبي الفضل بن أبي علي المعدّل[٢]، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً، وكان ثقة"[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن شواش، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن حريز بن أحمد بن خميس السلماسي قراءة عليه بدمشق في دار الحجارة سنة ٤٢٨، قدم علينا حاجاً، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن يوسف اللحياني**).

وتناول النصان حديثين نبويين.

وتثبت المقارنة أنهما منه[٤].

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٩ (١٢٢ - ١٣٣)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٢/٤٧٠).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	جزء اللحياني
(١٢/٤٧٠)	(ق ١٢٧ أ)
(مختصر تاريخ دمشق ٣/٣٩)، (بغية الطلب ٢/٦١٧، ٦١٨)	(ق ١٢٥ أ، ب)

[٤٦٢] داود بن الوسيم (ق ٤هـ)

ابن أيوب بن سليمان، أبو سليمان البوشنجي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[١]، وقال عنه: "مشهور ببلده، له تصانيف معروفة، ورحل في طلب الحديث، فسمع بدمشق..."، فذكر جماعة من شيوخه وتلاميذه.

اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي سعد منصور بن علي بن عبد الرحمن البوشنجي، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد منصور بن علي بن عبدالرحمن الحجري ببوشنج، أنا أبو منصور أسعد بن عبد المجيد البوشنجي، أنا الخطيب أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور العالي، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن البيدجاني، وأبو القاسم منصور بن العباس الفقيه، قالا: نا أبو سليمان داود بن الوسيم بن أيوب بن سليمان**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٤٦٣] أبو معاذ الشاه (ق ٤هـ)

أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون الهروي.

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/١٩١).

(٢) المصدر السابق (٢/٢٨٨، ١٧/١٩٢، ٣١٢) تحقيق العمروي.

له "**جزء أبي معاذ الشاه**"[(١)]، حدّث به سنة ٣٩٢، وهو من رواية أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الطريثيثي، وأول الجزء حديث ابن عباس "من سمع النداء"، وآخره "لحديث هؤلاء"، ويليه من رواية علي بن محمد بن جعفر، عن أبي الحسين الخفاف، عن أبي العباس السراج عدة أحاديث آخرها "بالتين والزيتون"، وصل إلينا[(٢)]، وله جزء آخر[(٣)] من رواية أبي عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء أبي معاذ (٣ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو نصر منصور بن أحمد بن منصور الطريثيثي[(٤)].

(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد بن**

---

(١) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٦٥ ب) قال في ترجمة منصور بن أحمد: "سمعت منه جزءاً من حديث أبي معاذ الشاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون الهروي، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن جعفر المالييني، وأبي الحسين أحمد بن محمد بن الخفاف، براويته عن أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحساني، عنهم. ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٩ ب) ورواه بأسانيده إلى ابن عساكر به.

(٢) مخطوط في كوبريلي ٤٠٠/٤ (ق ٣٠ أ – ٣٦ أ)، عام ٥٩٢ ه، انظر (تاريخ التراث ٣٥١/١، الفهرس الشامل ٦٢٤/١).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٦٣ ب، ٢٦٦ أ).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٦ ب) لكنه اقتبس من حديث الخفاف عن السراج.

منصور الطريثيثي الخطيبي، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الطريثيثي اللحساني، حدثنا أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون الهروي)(١).

أما عن طبيعة النصوص: فتناول نصان حديثين نبويين، وتناول نص واحد أثراً.

[٤٦٤] أبي بكر الأزدي (ق ٤هـ)

أبو بكر عبد الله بن حيان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي(٢).

له "**جزء فيه من حديث القاضي أبي بكر عبد الله بن حيان بن عبدالعزيز الأزدي الموصلي**" وصل إلينا في عشر ورقات(٣)، من رواية أبي نصرأحمد بن المظفربن الطوسي البزارالموصلي، رواه سنة ٤١٧هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قال: قرىء على أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي بالموصل، حدثكم أبو بكر عبد الله بن**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٣٨، ٢٣٩)، (عثمان بن عفان ٩٨، ٩٩)، (٣٠٨/١٢).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٤ (٩٨ - ١٠٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٩).

حيّان بن عبدالعزيز الأزدي الموصلي)، وهو نفس سند النسخة الخطية التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٤٦٥] المُذَكِّر (ق ٤هـ)

أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم عمر بن عبد الله بن الهيثم المذكر، من أهل أصبهان(٢).

قال السمعاني: كان ديناً فاضلاً خيراً، مكثراً من الحديث، يروي عن الوليد بن أبان، ومحمد بن سهل بن الصباح، والحسن بن محمد الدّاركي، والحسن بن محمد بن دكة، وأبي القاسم بن أبي زرعة، وغيرهم،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث أبي بكر الأزدي
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٣٩)	(ق ١٠٢ ب)
(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٣٤)	(ق ١٩٩ أ)
(١٥٢/٧)	(ق ١٠٣ أ)
(١٩٠/٧)	(ق ١٩٩ أ)
(١٧٦/١٢)	(ق ١٠٤ أ، ب)
(٣٥٩/١٦)	(ق ١٠٠ أ)

(٢) أبو نعيم: (تاريخ أصبهان ٩٧/٢).

روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ، وعائشة بنت الحسن بن إبـــراهيم الوركانية، وغيرهما[١].

له"**أمالي أبي محمد المذكر**"[٢]، لم تصل إلينا.

واقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواها عن شـــيخين مـــن شيوخه، وهما:

(١) أحمد بن محمد بن ينال، أبو منصور الترك الصوفي[٣]، واقتبس منه في (٩ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور أحمد بن محمد بـن ينـال الصوفي، أخبرتنا العالمة عائشة بنت الحسن بن إبراهيم بن محمد، قالت: نا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم المذكر**)[٤].

(٢) أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية، واقتبس منها في (موضعين)، بلفظ: (**أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت عبدالله القيسية، قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن الوركانية، قالت: حدثنا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية[٥].

---

(١) الأنساب، (مادة المذكر).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٣٥ أ) قال في ترجمة أبي بكر محمد بن الفضل الخاني: "سمعت منه... ، وجزءاً من أمالي أبي محمد عبد الله بن عمر بـــن عبدالله بن إبراهيم المذكر، بروايته عن عائشة الوركانية، عنه".

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٣٥٩).

(٥) المصدر السابق (١٤/٧٨، ١٧/٤٧٥).

[٤٦٦] ابن أبي كريمة (ق ٤هـ)

عبد الله بن محمّد بن حمزة بن أبي كريمة، أبو يعلى الصيداوي.

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[(١)]، وذكر أنه ولي القضاء ببيت المقدس، وذكر جماعة من شيوخه، وتلاميذه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٥ نصاً)؛ منها (٢٢ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، فيما قرأته عليه، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد الغساني بقراءتي عليه، أنا أبو يعلى عبدالله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة بصيدا**)[(٢)].

وبقيتها (٣ نصوص) من طريق شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد بن أبي غياث بصيدا، أنا أبو يعلى عبدالله بن محمد إملاء**)[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٧٨).

(٢) المصدر السابق (١/٧٨، ٩٧، ١٤١، ١٤٢، ٢٣٩، ٣١٨) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٧٩)، (١١/٦٨٠، ١٥/٢٤٠).

[٤٦٧] العَتَكيّ (ق ٤هـ)

عمر بن علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم أبو حفص العتكي الأنطاكي الخطيب، صاحب كتاب المقفول، قدم دمشق طالب علم سنة ٣١٢، وقدم أيضاً مستنفراً لأهل أنطاكية سنة ٣٥٧، وحدّث بها وبحمص[١].

له "**فوائد عمر بن علي العتكي الأنطاكي**"[٢]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي الحسين بن أبي الحديد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن عبدالواحد، أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي قراءة عليه، قيل له: حدثكم أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن إبراهيم العتكي الأنطاكي بحمص**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٤٦٨] أبو بكر العدوي (ق ٤هـ)

أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن

(١) تاريخ دمشق (٣٤٢/١٣).
(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٢٧/١٤).
(٣) تاريخ دمشق (٥٧٧/٧، ٥٩٩/١٢، ٣٤٣/١٣، ٢٥١/١٤، ٤١١/١٦).

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي[١].

له "**جزء فيه من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن محمد القرشي العدوي عن شيوخه**"، وصل إلينا في ثمان ورقات[٢]، من رواية أبي الحسن محمد بن صدقة بن الحسين بن سلامة الموصلي عنه، رواه سنة ٤١٧هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن محمد بن صدقة بن الحسين بن سلامة بن علي بن محمد بن الحسين التميمي بالموصل من لفظه، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله العدوي**)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنه منه[٣].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٩ (٢٨ – ٣٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٩١).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	حديث أبي بكر العدوي
(٣١٢/١٢)	(ق ٣١ ب)

[٤٦٩] الرَّافِقِي (ق ٤هـ)

أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الرافقي(١).

قال ابن عساكر: "محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن، قدم دمشق، وحدّث عن صالح بن علي النوفلي، روى عنه أبو علي بن أبي الزمزام الفرائضي"(٢)، فلعله هو صاحب الترجمة، فقد روى الرافقي في جزئه عن صالح بن علي النوفلي، وابن أبي الزمزام توفي سنة ٣٦٨هـ، كما ذكر الكتاني(٣).

وقال ابن العديم في ترجمة أحمد بن عبد الكريم الحلبي: "سمع بحلب أبا الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الرافقي... ، روى عنه أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي... ، حدّث أبو بكر أحمد بن عبدالكريم بحمص في محرم سنة ٣٦٨، فقد توفي بعد ذلك"(٤)، وذكر الكتاني أحمد بن عبدالكريم في وفيات سنة ٣٧٠(٥).

---

(١) أخطأ محقق سير أعلام النبلاء (٤٢١/٢٠) الصواب، فعرفه بترجمة شخص آخر ليس المراد به هنا.

(٢) تاريخ دمشق (٦٩٣/١٤).

(٣) الوفيات (ص ١٠٣).

(٤) بغية الطلب (٩٩٩/٢، ١٠٠٠).

(٥) الوفيات (ص ١٠٦).

له "**جزء الرافقي**"(١)، وصل إلينا(٢)، بعنوان "**جزء فيه من حديث أبي الحسن محمد بن أحمد الرافقي، عن شيوخه**"، وهو من رواية أبي بكر أحمد بن عبدالكريم الحلبي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء الرافقي (نصين)، روى أحدهما عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الحرستاني(٣)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر بحرستا، أنا القاضي أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد بحرستا سنة ٤٨٠، أنا أبو المعمر المسدد بن علي الحمصي، أنا أبو بكر أحمد بن عبدالكريم الحلبي، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد الرافقي**).

وروى النص الثاني عن شيخه أبي الحسين عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الحديد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، به**).

---

(١) الذهبي: (سير ٢٠/٤٢١)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١١٤ ب) ورواه بسنده إلى كريمة بنت عبدالوهاب، ومكرم بن محمد، ومحمد بن غسان، عن علي بن أحمد الحرستاني به.
واقتبس منه ابن العديم في (بغية الطلب ٢/١٠٠٠) ورواه عن عبدالله بن عمر، ومكرم بن محمد، ومحمد بن غسان، عن علي بن أحمد الحرستاني به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٧، ٣٣ ورقة (١ – ٣٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٧٠).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتناول النصان حديثين نبويين، وتثبت المقارنة أنّهما من جزء الرافقي(١).

[٤٧٠] السَّلِيطي (ق ٤هـ)

أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة بن قطن بن سليط التميمي السليطي، من أهل نيسابور، كان شيخاً صالحاً سديداً، حسن السيرة(٢).

له "**جزء فيه من حديث السليطي**"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي**)(٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الرافقي
(١١/٨٤٨)	(ق ١٢ ب)
(١٧/٦٤٧)	(ق ٣١ ب)

(٢) السمعاني: (الأنساب، ٣/٢٨٤، مادة السليطي).

(٣) الضياء المقدسي: (ثبت مسموعاته، ق ٦٠ أ) ورواه عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، عن زاهر به، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٠ ب) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٧٨، ٢٦٦)، (مج ١٠/٢٨٠)، (عثمان بن عفان ١٥٨، ٣٩٨، ٤٧٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند عن شيخه أبي حامد بن الشرقي (٣١ نصاً)، وبقيتها عن أبي نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي.

[٤٧١] ابن السّقّا (ق ٤هـ)

أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقا الحلبي[١].

له "**حديث ابن السقا الحلبي**"، وصل إلينا الجزء السابع منه[٢]، ويقع في (١٥ ورقة)، من رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج الحلبي المعروف بابن الطبيز عنه، وفيه من حديث ابن الطبيز عن أبي عبد الله محمد بن عيسى البغدادي العلاف[٣].

وقد اقتبس منه (٤ نصوص)؛ منها (٣ نصوص) من حديث ابن السقا، ونص واحد من رواية ابن الطبيز عن محمد بن عيسى، ورواه عن جده أبي المفضل يحيى بن علي القرشي، بلفظ: (**أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله الكلاعي في جمادى الآخرة سنة ٤٥٥ بدمشق، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن**

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٣ (٧٤ – ٨٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣١٨).

(٣) يبدأ من الورقة (٨٧ أ) إلى نهاية الجزء.

هشام بحلب)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٤٧٢] ابن عبدان (ق ٤هـ)

محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران، أبو بكر الصيرفي.

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد(٢)، وقال: سمع أبا القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا أحمد بن المهتدي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وسألته عنه، فقلت: أكان ثقة ؟ فقال: فوق الثقة.

له "**فوائد أبي بكر محمد بن الحسن بن عبدان**"(٣).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن السقا
(٩/٥٨٧)	(ق ٨٥ أ، ب)
(٩/٦٣١)	(ق ٨٥ أ)
(١٠/٢٨٨)	(ق ٧٥ أ، ب)
(١٨/١٦٩)	(ق ٨٧ أ)

(٢) تاريخ بغداد (٢/٢١٤).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٩ أ، المجمع المؤسس ٢/١٩٦)، وذكر ابن حجر أنه وقف على الأول والثاني من فوائده، ورواها بسنده إلى الفخر بن البخاري، عن ابن طبرزد وابن سكينة وابن الجوزي، عن الأنماطي، عن الصريفيني عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٢٣ نصاً)، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو البركات الأنماطي.

(٣) أبو الحسن بن توبة.

وجمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات الأنماطي، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني، قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٧٣] التَمّار (ق ٤هـ)

محمد بن السّري بن عثمان، أبو بكر التمّار، حدّث عن الحسن بن عرفة، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن عبيد الله المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، روى عنه محمد بن عبد الله بن

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٨٣، ٩٥)، (١٢/٢٠٠، ٣٩٥، ١٣/٧٧٢، ١٧/٩٦١، ١٨/٢٠٧).

بخيت الدقاق، وابو الحسن الدارقطني، ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق[(١)].

قال الذهبي: "يروي المناكير والبلايا، ليس بشيء"[(٢)].

وقال أيضاً: "راوية للموضوعات"[(٣)].

له "**جزء محمد بن السري التمار**"[(٤)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٦ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمّد بن يوسف بن محمّد، أبو الفرج بن أبي الحسين، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو طاهرإبراهيم بن شيبان بن محمد بن شيبان بن محمدالنفيلي.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو طاهر إبراهيم بن شيبان بن محمد، قالا: أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن علي الزينبي،**

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٥/٣١٩).

(٢) ميزان الإعتدال (٣/٥٥٩)، ابن حجر: (لسان الميزان ٥/١٧٤).

(٣) المغني في الضعفاء (٢/٥٨٤).

(٤) تقي الدين الفاسي: (ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ٢/١٣٥).

أنا أبـو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٤٧٤] أبو زُرْعَة الدمشقي الصغير (ق ٤هـ)

هو الإمام، المحدث، محمد بن عبدالله بن أبي دُجانة عمرو بن عبدالله بن صفوان، النصري الدمشقي ابن أخي الحافظ أبي زرعة الدمشقي الكبير[٢].

له ولأخيه أبي بكر "فوائد ابنيّ أبي دُجانة"، سبق الكلام عنها في ترجمة أخيه أبي بكر[٣].

[٤٧٥] ابن أبي الحديد (ق ٤هـ)

أبو الحسين محمّد بن علي بن أبي الحديد المصري، يروي عن إبراهيم بن مرزوق (ت ٢٧٠هـ)، وبحر بن نصر (ت ٢٦٧هـ)، ويونس بن عبد الأعلى (ت ٢٦٤هـ)، وبكار بن قتيبة (ت ٢٧٠هـ).

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بنعفان ٤٩، ٢١٠)، (١٢/٨٥، ١٤/٧٦٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠).

(٣) انظر: (ص٧٨٣).

له "**جزء ابن أبي الحديد**"(١)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، وأبونصر الحسين بن محمد بن طلاب الخطيب، قالا: أنا أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري**)(٢).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسند عن إبراهيم بن مرزوق (٧ نصوص)، وعن بحر بن نصر (نصين)، وعن بكار بن قتيبة (نصين)، وعن يونس بن عبد الأعلى (نصاً واحداً).

[٤٧٦] ابن غريب (ق ٤هـ)

الشيخ، العالم، الثقة، أبو بكر محمد بن غريب بن عبدالله البغدادي، غلام ابن مجاهد المقرىء(٣).

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٤ ب)، ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن السلمي به.

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول، ١٧١، ٢٣١).

(٣) الذهبي: (سير ١٦/٤٤٠).

قال الخطيب: سألت البرقاني عن محمد بن غريب، فقال: ثقة[١].

اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس، أنا أبو البركات أحمد بن عبدالله بن علي المقرىء، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري، أنا أبو بكر محمد بن غريب البزار**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسندها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه القطان (نصان).

(٢) أبو بكر محمد بن العباس النسائي (نصان).

[٤٧٧] العَلَويّ (ت ٤٠١هـ)

الإمام، السيد، المحدّث، الصدوق، مسند خراسان، أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داود بن علي، العلوي الحسني النيسابوري الحَسيب، رئيس السادة[٣].

---

(١) تاريخ بغداد (١٤٧/٣).

(٢) تاريخ دمشق (٦٣٧/٩، ٧٩١، ١٤٣/١٢، ٣٨٤/١٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩٨/١٧).

له "**فوائد أبي الحسن العلوي**"[(١)]، انتقاء أبي عبد الله الحاكم، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (١٨ نصاً)، ورواه عن خمسة عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) إسماعيل بن عبدالواحد بن إسماعيل، أبو سعد البوشنجي[(٢)].

(٢) عمر بن أحمد بن منصور، أبو حفص الصفار.

(٣) عائشة بنت أحمد بن منصور الصفار.

(٤) أمة الرحيم حُرّة بنت أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري.

(٥) أمة الله جليلة بنت أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري.

(٦) أمة الرحمن سارة بنت أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري.

---

(١) السمعاني: (التحبير ١/١٧١، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٦٧ ب، ١٠٢ ب) قال في ترجمة جوهر بن عبد الله: "قرأت عليه الجزء الثالث والعشرين من الفوائد التي انتقاها الحاكم أبو عبدالله الحافظ على السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بروايته عن موسى بن عمران، عن السيد" وكذا قال في ترجمة خمارتش بن عبدالله.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتهم في (٥) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبدالواحد بن إسماعيل البوشنجي بهراة، وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه، وأخته عائشة بنت أحمد، وزوجه أمة الرحيم حرّة، وأختاها أمة الله جليلة، وأمة الرحمن سارة بنات أبي نصر عبدالرحيم بن عبدالكريم القشيري، قالوا: أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن أحمد الأنصاري، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي**)[١].

(٧) عبدالله بن محمد بن الفضل، أبو البركات الفراوي.

(٨) حمزة بن الحسين، ويُسمّى سعادة بن أبي الحسن، أبو يعلى المقرئ[٢].

(٩) عرفة بن علي بن محمد بن عبدالرحيم، أبو الفتوح السمذي[٣].

(١٠) محمد بن عبدالرشيد بن نصر بن عبدالله، أبو سهل الكتبي[٤].

(١١) جوهر بن عبدالله، أبو الدر التاجي العميدي الحبشي[٥].

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/١٠٣)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٣٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٣٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٩٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٤٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٢) علي بن محمد بن الحسين، أبو الحسن البوشنجي.

(١٣) عبدالجبار بن محمد بن أبي القاسم، أبو القاسم القايني[١].

جمع بين روايتهم، ورواية أبي سعد في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي، وأبو يعلى حمزة بن الحسين بن أبي الحسن المقرئ، وأبو الفتوح عرفة بن علي السمذي، وأبو سهل محمد بن عبدالرشيد بن نصر الخازن، وأبو الدرّ جوهر بن عبدالله الحبشي بنيسابور، وأبو سعد إسماعيل بن عبدالواحد بن إسماعيل، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البوشنجيان، وأبو القاسم عبدالجبار بن محمد بن أبي القاسم القايني بهراة، قالوا: أنا موسى بن عمران بن محمد، أنا محمد بن الحسين بن داود**)[٢].

(١٤) محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه، أبو عبدالله الجويني.

(١٥) عبدالصمد بن حمويه، أبو سعد الجويني[٣].

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي سعد، وأبي القاسم، وأبي الحسن في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد، وأبو سعد عبدالصمد ابنا حمويه بن محمد بن حمويه الجوينيان ببغداد، وأبو سعد إسماعيل بن عبدالواحد الخركردي الفقيه، وأبو القاسم عبدالجبار بن محمد بن أبي**

(١) المصدر السابق (ق ١٠٢) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٤/٣٨١، ١٦/٦٤٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

القاسم القايني، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البوشنجي بهراة، قالوا: أنا أبو المظفر موسى بن عمران الصوفي، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى)[(١)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٧٨] منصور بن عبدالله (ت ٤٠٢هـ)

ابن خالد بن أحمد بن خالد بن حماد، الحافظ، العالم، الرّحّال، أبو علي الذهلي الخالدي الهروي[(٢)].

قال أبو سعد الأدريسي: كذاب لا يعتمد عليه[(٣)].

له "**فوائد أبي علي الخالدي**"[(٤)]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٤٥ نصاً)، ورواها عن ستة وعشرين شيخاً من شيوخه، وهم:

---

(١) تاريخ دمشق (١٩/١٨٣).

(٢) الذهبي: (سير ١٧/١١٤، ١١٥).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٣/٨٥)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٣٥ أ، قال في ترجمة عبيد الله بن حمزة: سمعت منه الجزء الثالث من فوائد أبي علي الخالدي، بروايته عن نجيب عنه، ق ٢٧٤ ب، قالفي ترجمة نصر بن سيار: ومن جملة ما سمعت منه...الأول من فوائد أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي، بروايته عن نجيب عنه) واقتبس منه نصاً واحداً في ترجمة الحسين بن إسماعيل (ق ٨٩ أ).

(١) عبيدالله بن حمزة بن إسماعيل، أبو القاسم العلوي الموسوي(١).

(٢) علي بن حمزة بن إسماعيل، أبو الحسن العلوي الموسوي(٢).

(٣) عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان، أبو النضر الفامي.

(٤) محمد بن الموفق بن محمد، أبو الفتح الجرجاني الهروي(٣).

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد، أبو نصر الفقيه الداري الإشكيذباني(٤).

(٦) محمد بن علي بن محمد، أبو جعفر الطبري المشاط(٥).

(٧) عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبدالله، أبو المظفر السقطي(٦).

(٨) عبدالرفيع بن عبدالله بن أبي اليسر، أبو عبدالله الضراب الهروي(٧).

جمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبيدالله، وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل بن حمزة الموسويان،**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٤٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢١٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٢٠٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٢١ ب، ١٢٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ١١٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وأبوالنضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاضي، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني المعدلان، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الأشكيذباني، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبري المشاط، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبدالرحيم بن عبدالله بن أبي بكر السقطي المقرىء، وأبو عبد الله عبد الرفيع بن عبدالله بن أبي اليسر الضراب الصيرفي بهراة، قالوا: أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، أخبرنا أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الذهلي الهروي)[١].

(٩) الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار، أبو القاسم الكناني[٢].

(١٠) نصر بن سيار بن صاعد، أبو الفتح الكناني[٣].

(١١) عبد المعز بن بشر بن بشر بن أبي عبد الله بن أبي العباس، أبو العباس المزني[٤].

(١٢) أميرك بن إسماعيل بن أميرك، أبو الفتوح الحسيني الهروي[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٤٩، ٢٥٠).
(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٣) المصدر السابق (ق ٢٤٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٤) المصدر السابق (ق ١٢٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٥) المصدر السابق (ق ٣٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٣) الحسين بن إسماعيل بن أميرك، أبو القاسم الحسيني الهروي[١].

(١٤) خلف بن الموفق بن خلف، أبو بكر القاضي المعروف بالطواف[٢].

(١٥) محمد بن أسعد بن ذؤيب، أبو يعلى القرشي العبشمي[٣].

(١٦) عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد، أبو روح الأزدي[٤].

(١٧) عبد الفتاح بن عطاء بن عبد الله، أبو المعالي الشروطي[٥].

(١٨) عبد المعز بن عطاء بن عبد الله، أبو المظفرالشروطي[٦].

(١٩)نصر الله بن محمد بن الموفق، أبو الفتوح الغوسناني[٧].

جمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الفضل بن يحيى بن صاعد بن سيار القاضي، وأبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار، وأبو العباس عبد المعز بن بشر بن أبي العباس المزني الواعظ،**

(١) المصدر السابق (ق ٥٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٦٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٧٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٣٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٢٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٢٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ٢٤٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وأبو الفتوح أميرك، وأبو القاسم الحسين ابنا إسماعيل بن أميرك الحسينيان، وأبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل، وأبو يعلى محمد بن أسعد بن ذؤيب بن أبي بكر القرشي العبشمي، وأبو روح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد بن زيد الأزدي، وأبو المعالي عبد الفتاح، وأبو المظفر عبد المعز ابنا عطاء بن عبد الله الصيرفي المعدلان بهراة، وأبو الفتح نصر الله بن محمد بن الموفق الغوسناني، قالوا: أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي)[1].

(٢٠) عبد الملك بن عبد الله بن عمر، أبو القاسم العمري الهروي[2].

(٢١) علي بن سهل بن محمد، أبو الحسن الشاشي[3].

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي النضر في موضع، بلفظ: (أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد العمري الهروي بأزجاه، وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه قراءة، وأبو النضر عبدالرحمن بن عبد الجبار بن عثمان لفظاً بهراة، قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، أنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق (١٧/٥٣٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٤٤ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي)[١].

(٢٢) عبد الجامع بن لامع بن أحمد، أبو المظفر بن أبي بكر الفارسي[٢].

(٢٣) جاولي بن عبد الله، أبو محمد الرومي[٣].

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي النضر في موضع، بلفظ: (**حدثنا أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي المعدل القطان، وأبو المظفر عبد الجامع بن لامع بن أحمد بن محمد الفارسي، وأبو محمد جاولي بن عبد الله الرومي عتيق الأنصاري بهراة، قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي)**[٤].

(٢٤) محمد بن علي بن نصر، أبو الفتح الحمّادي الأزرقاني[٥].

(٢٥) أمة الرحمن بنت محمد بن أحمد العارف.

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي نصر، وأبي الفتح، وأبي النضر، وأبي جعفر، وأبي المظفر في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر أحمد بن**

---

(١) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٦٧).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٣٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٧١) تحقيق العمروي.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

محمد بن أحمد الأشكيذباني، وأبوا الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني، ومحمد بن علي بن نصر الحمادي الأزرقاني، وأبو النضر عبدالرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي المعدلون، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبري، وأبو المظفر عبدالفاطر بن عبدالرحيم بن عبدالله السقطي، وأمة الرحمن بنت محمد بن أحمد العارف، قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بت سهل الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي)[1].

(٢٦) محمد بن المفضل بن سيار، أبو عبدالله الدهان[2]، أفرده في مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن المفضل بن سيار بن محمد بن أبي القاسم الدهان التاجر بهراة، أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الذهلي الخالدي الهروي)**[3].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٧٩] الصَّرْصَرِيّ (ت ٤٠٣هـ)

أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله بن الهيثم بن هشام الصرصري، من أهل صرصر الدّير قرية على فرسخين من بغداد[4].

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ١٠٣).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٤٧٢/٥) تحقيق العمروي.

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ٣١١/٦)، السمعاني: (الأنساب ٥٣٥/٣، مادة الصرصري).

قال أبو بكر الخطيب: "وسألت البرقاني عنه، فقال: صدوق"(١).

وقال أيضاً: "وسُئِل عنه وأنا أسمع، فقال: ثقة"(٢).

له الأحاديث المعروفة بـ"**الصَّرْصَرِيّات**"(٣).

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٤٣ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله بن أبي طاهر القصاري الخوارزمي.

جمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمّد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري. ح وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري، أنا أبي، قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالله الصرصري**)(٤)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، وأبو محمد بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري. ح وأخبرنا أبو عبدالله القصاري، أنا أبي أبو طاهر،**

(١) المصدر السابق (٦/٣١٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) السمعاني: (الأنساب ٤/٥٠٩، مادة القصّاري).

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٥٠)، (عثمان بن عفان ١١٩، ١٢٠).

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن الصرصري[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسند الصرصري عن المحاملي (٩٩ نصاً)، وعن أبي العباس بن عقدة (١٨ نصاً)، وعن حمزة بن القاسم، أبي عمر الهاشمي (٩ نصوص)، وعن أحمد بن إسحاق، أبي عيسى الأنماطي (٧ نصوص)، وعن الحسين ابن محمد بن صدقة، أبي القاسم الفرائضي (٤ نصوص)، وعن محمّد بن أحمد بن عمرو، أبي العباس العتكي (٤ نصوص).

[٤٨٠] النهرواني (ت ٤٠٤هـ)

عمر بن روح بن علي بن عباد، أبو بكر النهرواني، يُعرف بابن البابنائي.

قال الخطيب: كان صدوقاً يذهب إلى الاعتزال[٢].

لـه "**جزء فيه من حديث أبي بكر عمر بن روح بن علي النهرواني**" وصل إلينا[٣]، من رواية أبي نصر عبدالرحمن بن علي التاجر عنه، وجميع أحاديث الجزء عن شيخين من شيوخه، وهما: محمد بن مخلد الدوري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، عن شيوخهما.

---

(١) المصدر السابق (مج ٣٧١/١)، (عثمان بن عفان ١٥٩، ١٦٠).

(٢) تاريخ بغداد (٢٧١/١١).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦، ٨ ورقات (١٩٥ – ٢٠٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٣٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو نصر عبدالرحمن بن علي، أنا أبو بكر عمر بن روح بن علي النهرواني بها**)، وهو نفس سند النسخة الخطيّة التي وصلت إلينا.

وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنّه منه(١)، وهو عن ابن مخلد.

[٤٨١] ابن حَمَكَان (ت ٤٠٥هـ)

الحسن بن الحسين بن حمكان، أبو علي الهمذاني، أحدُ فقهاء الشافعيين، نزل بغداد في درب يونس بقرب دار القطن، قال أبو بكر الخطيب: سمعت الأزهري يقول: أبو علي بن حمكان ضعيف، ليس بشيء في الحديث(٢).

له "**جزء ابن حمكان الفقيه**"(٣)، وصل إلينا الجزء الأول منه

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث أبي بكر النهرواني
(٣٥٩/١٢)	(ق ١٩٨ أ)

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٩/٧، ٣٠٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٧ أ، المجمع المؤسس ٥١٤/٢ بعنوان "جزء فيه حكايات، جمع أبي علي بن حمكان الفقيه"، ورواه ابن حجر بسنده إلى ابن طبرزد، عن يحيى بن علي بن الطراح، عن أبي بكر محمد بن علي المقرئ عنه.

بعنوان: "**الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي، وحاتم الأصم، ومعروف الكرخي، وغيرهم رضي الله عنهم**"[(١)]، ويقع في ١٤ ورقة، وهو من رواية أبي بكر محمد بن علي المقرئ المعروف بالخياط.

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر بن المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقرئ الخياط، نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان**).

وتتناول النصوص أخباراً، وحكايات، عن الشافعي، وبشر بن الحارث، وقاسم الجوعي، ومحمد بن كعب القرظي، وبعضها أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من جزء ابن حمكان الذي وصل إلينا[(٢)].

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤ (١٥٦ – ١٦٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمريه ٤٩٨)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١/ ١٤٢٢هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن حمكان
(مج١٠/٨١)	(ق ١٦٥ ب)
(١٥/٢٥)	(ق ١٥٧ أ)
(١٥/٢٩)	(ق ١٥٩ب)
(١٥/٣١)	(ق ١٥٩ ب)
(١٥/٨٨٨)	(ق ١٥٧ أ)

[٤٨٢] أبوأحمد الفَرَضي (ت ٤٠٦هـ)

الإمام، القدوة، شيخ العراق، أبو أحمد عبيد الله بن محمد البغدادي الفرضي المقرىء(١).

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة ورعاً ديناً(٢).

له "**حديث بشر بن مطر عن سفيان بن عيينه الهلالي، وعن وكيع بن الجراح، ومن حديث المطيري عن نصر بن داود الخلنجي**"، وصل إلينا الجزء الثالث منه في ٨ ورقات(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٣٥ نصاً)؛ منها (١٥ نصاً) من حديث بشر عن سفيان، ومنها (١٠ نصوص) من حديث المطيري عن نصر بن داود (٥ نصوص) وعن الحسن بن عرفه (٤ نصوص) وعن الحارث بن أبي أسامة (نص واحد)، وبقيتها (١٠ نصوص) من حديث أبي أحمد الفرضي عن شيوخه وهم: أحمد بن إسحاق الأنماطي (٥نصوص)، وحمزة بن القاسم الهاشمي (نصان)، وابن عقدة (نصان)، وعبدالغافر بن سلامه (نص واحد).

وقد أورد ابن عساكر هذه النصوص من طريق أبي القاسم بن

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢١٢/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣٨٠/١٠) وعنه الذهبي (المصدر السابق ٢١٣/١٧).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤ (٨٧ - ٩٤) انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٩٥).

السمرقندي بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن، وعبد الله بن أحمد بن عثمان السكري، قالوا: أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أن بعضها من الجزء الثالث الذي وصل إلينا[2]، وبعضها ليست منه، فلعلها من الأجزاء الأخرى التي لم تصل إلينا.

[٤٨٣] البُرْجي (ت ٤٠٦هـ)

أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق بن بندار البرجي، من أهل

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٢٥، ١٣٥، ١٨١)، (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٤٤، ٤٦)، (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ١٧١)، (عثمان بن عفان ١١٦، ١٩٨، ٢٨٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	حديث بشر عن سفيان وعن وكيع، وحديث المطيري عن نصر
(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٤٤	(ج ٣، ق ٨٨ ب)
(عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس ٤٦)	(ج ٣، ق ٨٩ ب)
(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ١٧١)	(ج ٣، ق ٨٩ أ)
(٢٧٢/٢)	(ج ٣، ق ٨٩ ب)

أصبهان، كان ثقة[١].

له "**جزء أبي الفرج عثمان بن أحمد البرجي**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد بن طاوس، أفرده في (٤ مواضع).

(٢) إسماعيل بن محمد بن أحمد، أبو طاهر الوثّابي الأديب[٣].

(٣) جامع بن علي بن أبي بكر، أبو بكر بن أبي الحسن النيسابوري الأصبهاني[٤].

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر إسماعيل بن محمد بن أحمد الأديب، وأبو بكر جامع بن علي بن أبي بكر النيسابوري، وأبو محمد بن طاوس، قالوا: أنا أحمد بن عبدالرحمن بن محمد، أنا عثمان بن أحمد البرجي**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) السمعاني: (الأنساب ٣١١/١، مادة البرجي).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٦٤ أ) قال في ترجمة جامع بن علي: "وسمعت منه جزءاً من حديث أبي الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي، بروايته عن الذكواني، عنه" واقتبس منه حديثاً واحداً.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٣٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (تراجمالنساء ٣٧٤)، (٢٥١/١٧).

[٤٨٤] ابن دوست (ت ٤٠٧هـ)

الإمام، الحافظ، الأوحد، المسند، أبو عبد الله أحمد بن المحدث محمد بن يوسف بن دوست، البغدادي البزاز، أخو عثمان بن دوست العَلاّف[١].

قال أبو بكر الخطيب: وكان مكثراً من الحديث، عارفاً به، حافظاً له، مكث مدة يملي في جامع المنصور بعد وفاة أبي طاهر المخلص[٢].

له "**جزء فيه الفوائد المنتقاة**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن الخلال، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف العلاف**)[٤].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٨٥] الجُرجاني (ت ٤٠٨هـ)

الشيخ، الثقة، العالم، مسند أصبهان، أبو عبد الله محمّد بن

(١) الذهبي: (سير ٣٢٢/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٢٤/٥).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٣٨ أ) ورواه عن أبي القاسم بن السمرقندي به.

(٤) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ١٤٢).

إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني، صاحب تلك الأمالي الأربعين[(١)].

له "**أمالي أبي عبد الله الجرجاني**"[(٢)]، وصل إلينا، منها مجالس متفرقة، في (٩٣) ورقة[(٣)]، من رواية أبي الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسناباذي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٦٠ نصاً)، ورواها عن عشرين شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، رواها عن سبعة عشر من تلاميذه، وجمع ابن عساكر بين رواية بعضهم في أماكن، بلفظ: (**أخبرنا**

---

(١) الذهبي: (سير ١٧/٢٨٦).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٠٤ أ، قال في ترجمة أبي الفتوح اللباد: "سمعت منه المجلس ٣٩ من أمالي أبي عبدالله اليزدي"، ق ٢٦٥ ب، قال في ترجمة مكرم بن محمد: "كتبت عنه مجالس من أمالي أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجرجاني، بروايته عن سليمان بن إبراهيم عنه"). وقال الذهبي: (المصدر السابق ١٧/٢٨٧): "وقع لي من أماليه أربعة مجالس"، وذكرها ابن حجر في (المعجم المفهرس، ق ١١٠ ب) بعنوان: "مجالس الجرجاني"، ورواها بسنده إلى الحسن بن العباس الرستمي، ومسعود بن الحسن الثقفي، عن سهل بن عبدالله، عنه، وبعنوان: "جزء فيه أمالي الجرجاني"، ورواه بسنده إلى السلفي، عن الثقفي عنه، (المجمع المؤسس ٢/٤٩١) بعنوان "جزء فيه أربعة مجالس من أمالي الجرجاني"، وهو من مسموعات شيخه أبي المطرز، ورواه بسنده إلى السلفي، عن الثقفي عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٤ (١٠٥ - ١٩٧)، (انظر: فهرس مخطوطات المدرسة العمرية ٣٨٠، المنتخب ٤٣٤).

أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد، وأبو الحسن سهل بن عبدالله بن علي، وأبو الحسين أحمد بن عبدالرحمن بن محمد، وأبو عمرو بن منده، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جُولة الأبهري، وأبو الخير محمد بن أحمد بن هارون، وأبو منصور بن شكرويه، وعبدالرزاق بن عبدالكريم، وأبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج، وأبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، وأبو بكر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن سمير، وأبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد، وأبو شكر غانم بن عبدالواحد بن عبدالرحيم الخطيب، ورجاء بن عبدالواحد بن عبدالله بن قولويه، وخال والدي أبو الفضل العباس بن محمد بن عبدالواحد الراراني المقرئ، وأبو النصر أحمد بن عبدالله بن أحمد بن سمير، ومحمد بن علي بن أحمد السكري، قالوا: أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء)[١].

(٢) أبو محمد بن طاوس، بلفظ: (أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أخبرنا أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد الحسناباذي، أنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني)[٢]، وبلفظ: (أخبرنا

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٦٩)، (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٣٣١)، (عبد الله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٧٤)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٦)، (عثمان بن عفان ١٣٤)، (١٢/٣٨٢، ٣٨٣، ١٣/٧٢١، ١٥/٩٠٦، ١٩/٣٤٥).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٣٥٢).

أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ بأصبهان، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء)[١]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو محمد ابن طاوس، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني)**[٢].

(٣) رجاء بن حامد بن رجاء، أبو القاسم بن أبي المظفر المعداني[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم رجاء بن حامد بن رجاء المعدل، نا سليمان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إبراهيم الجرجاني)**[٤].

(٤) كريمة بنت محمد بن عبد الملك، بلفظ: (**أخبرتنا كريمة بنتت محمد بن عبد الملك، قالت: أنا سليمان بن إبراهيم، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفرالجرجاني)**[٥].

(٥) إبراهيم بن شجاع بن أبي بكر، أبو إسحاق اللفتواني[٦]، بلفظ: (**أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي نصر شجاع اللفتواني، أنا أبو نصر السمسار فيما قرىء عليه وأنا حاضر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن**

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٦٩).
(٢) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٦٩).
(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٤) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٧٤)، (٦/١٥٧، ١٥٨).
(٥) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبد الله بن زيد ٦٩).
(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

جعفر الجرجاني)[١].

(٦) محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، أبو الفتوح اللباد المجهز[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتوح محمد بن أحمد بن محمد التاجر، أنا أبو نصر السمسار، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي)**[٣].

(٧) عبدالرحمن بن محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد، أبوالقاسم الحدّاد[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن يونس بن فضلويه بن زياد الأبهري، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء)**[٥]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد بأصبهان، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن الحسين الكردية، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء)**[٦].

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبد الله بن ثوب ٢٢٧)، (٢٧/١١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٤ ب)واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٢٧/١١).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (عبد الله بن عمران – عبد الله بن قيس ٣٣١)، (٥٢٧/٨، ٧٢١/٩).

(٦) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٦٩)، (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٢٦٤).

(٨) عبد الرحيم بن محمد بن الفضل، أبو محمد الحدّاد[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفضل الحداد بأصبهان، أخبرتنا كريمة بنت أحمد بن الحسين الكردية، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء)**[٢].

(٩) محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران، أبو بكر المهراني، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، أنا سهل بن عبد الله، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء)**[٣].

(١٠) بندار بن واقد بن محمد، أبو محمد بن أبي الفضل الحكاك[٤]، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد بندار بن أبي الفضل واقد بن محمد الحكاك في الجوهر، أنا أبو الحسن سهل بن عبدالله بن علي الغازي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي إملاء)**[٥].

(١١) عباد بن محمد بن علي بن ماينداذ، أبو البركات[٦]، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات عباد بن محمد بن علي، أنا أبو نصر إبراهيم بن**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٦٩)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٦٤).

(٣) المصدر السابق (٤١/٦، ٤٢، ٢١٤، ٤١٨) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (٣٣/٢٥، ٣٤) تحقيق العمروي.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عمر بن يونس، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني)[١].

(١٢) صاعد بن رجاء بن محمد، أبو غانم الشروطي[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو غانم صاعد بن رجاء بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب، أنا رجاء بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن إبراهيم الجرجاني)**[٣].

(١٣) محمد بن عمرو بن محمد، أبو غالب بن أبي بكر الشيرازي الأصبهاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو غالب محمد بن عمرو بن محمد، أنا أبو الخير بن محمد بن أحمد الإمام، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني إملاء)**[٤].

(١٤) الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، أبو القاسم المهراني، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، أنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد المقرىء، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني إملاء)**[٥].

(١٥) محمد بن حامد بن حمد، أبو عبد الله الصائغ، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حامد بن حمد الشحاذ، أنا محمود بن**

---

(١) تاريخ دمشق (٦٥٢/١٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٨١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٧٤)، (١٥٧/٦، ١٥٨).

(٤) تاريخ دمشق (٣٢٩/٢٠) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق.

جعفر، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني)[١].

(١٦) سعيد بن الفضل بن أحمد، أبو الخير الأصبهاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو الخير سعيد بن الفضل بن أحمد بن المميز، أنا محمود بن جعفر، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر)**[٢].

(١٧) حمد بن مكي بن حسنويه، أبو العلاء الحسنوي الزنجاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو العلاء حمد بن مكي بن حسنويه بزنجان، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني)**[٣].

(١٨) عاصم بن محمد بن غانم، أبو المعالي الأصبهاني، بلفظ: **(أخبرنا أبو المعالي عاصم بن محمد بن غانم، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني)**[٤].

(١٩) أم القاسم بنت أبي نصر الكاتب.

(٢٠) أم الفتح ظفر باثويه بنت أبي نصر الكاتب[٥].

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(أخبرتنا أم القاسم، وأم الفتح ظفر باثويه ابنتا أبي نصر الكاتب، قالتا: أنا أبو طالب أحمد بن محمد بن**

---

(١) المصدر السابق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٦٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) السمعاني: (التحبير ٢/٤٢١).

جعفر البيع، حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر.

وقد أسند الجرجاني عن أبي العباس الأصم (٢٨ نصاً)، وأبي علي الحسين بن علي بن الحسين الوراق (١١ نصاً).

[٤٨٦] البَسْطامي (ت ٤٠٨هـ)

شيخ الشافعية، قاضي نيسابور، الإمام أبو عمر محمد بن الحسين ابن محمد بن الهيثم البسطامي الشافعي، الواعظ، له رحلة واسعة، وفضائل[٢].

له "**أمالي أبي عمر البسطامي**"[٣]، و"**حديث أبي عمر البسطامي**"[٤]، لم يصلا إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٣ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

---

(١) تاريخ دمشق (٢٥/٣٣، ٣٤) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٢٠).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٠٣ ب، التحبير ٢/٨٦) قال في ترجمة أبي علي محمد بن أحمد الطوسي: "قرأت عليه بنيسابور جزءاً من أمالي أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي بروايته عن أبي سعيد عنه".

(٤) السمعاني: (المنتخب ق ٢٤٩ ب) قال في ترجمةأبي الموفق: "سمعت منه جزءاً من حديث القاضي أبي عمر البسطامي بروايته عن الفرخزاذي عنه".

(١) أبو عبيد صخر بن عبيد بن صخر الطوسي[١].

(٢) أبو بكرمحمد بن هبةالله بن محمد بن المعروف بنورمرد[٢].

(٣) محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم، أبو الموفق الطوسي الفامي[٣].

(٤) أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد الطوسي المعروف بالبغدادي.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبيد صخر بن عبيد بن صخر، وأبو بكر محمد بن هبة الله بن محمد بنورمرد، وأبو الموفق محمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم القاضي بطابران، وأبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي بنوقان، قالوا: حدثنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخزاذي، أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي**)[٤].

وتناولت النصوص حديثاً نبوياً، وخبرين.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٤ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٨٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٢٧)، (٤/٤٤٩).

[٤٨٧] ابن المُتَيَّم (ت ٤٠٩هـ)

الإمام، الواعظ، المعمّر، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد البغدادي، ابن المتيّم[(١)].

له "**حديث أبي الحسين بن المتيم**"[(٢)]، لم يصل إلينا.

ذكر ابن حجر أنه في جزئين، وأن الثاني فيه عن خمسة من شيوخه: المحاملي، والصفار، وابن عقدة، وحمزة بن القاسم الهاشمي، وعلي بن محمد بن عبيد القاضي.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٣٠ نصاً)، ورواه عن عشرة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.

(٢) إسماعيل بن علي بن زيد بن شهريار، أبو المحاسن الأصبهاني[(٣)].

(٣) عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن ممويه، أبو علي المؤدّب[(٤)].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٨٨/١٧).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥٨٠/١، ٨٧/٢، ٤٥١، المعجم المفهرس، ق ١٥٣ب) وروى الجزء الأول بأسانيده إلى محمد الباقرحي، ورزق الله التميمي، وعاصم بن الحسن، عنه، وروى الثاني بسنده إلى عمر بن علي الصيرفي، عن رزق الله عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٩ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٣٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) مروان بن محمد بن زكريا، أبو الرضا المعدّل[١].

(٥) محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب، أبو عبدالله الصوفي[٢].

(٦) محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر، أبو الفضل المغازلي.

(٧) مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبد الله، أبو الفتوح الزاهد.

(٨) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو صالح الحنوي.

(٩) أم الرجاء زبيدة بنت محمد بن الحسن البردخواستي الأصبهاني.

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، وأبو المحاسن إسماعيل بن علي بن زيد بن شهريار، وأبو الوفاء عاصم بن علي بن الفضل بن علي بن مويه المؤدّب، وأبو الرضا مروان بن محمد بن زكريا المعدّل، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الصوفي، وأبو الفضل محمد بن عبدالواحد بن محمد المغازلي، وأبو الفتوح مبشر بن أبي سعد بن محمود بن عبد الله، وأم الرجاء زبيدة بنت محمد بن الحسن البردخواستي بأصبهان، وأبو صالح عبدالصمد بن عبد الرحمن الحنوي ببغداد، قالوا: أنا رزق الله بن**

(١) المصدر السابق (ق ٢٣١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٧٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الصوفي).

(١٠) الجنيد بن يعقوب بن الحسن، أبوالقاسم الجيلي الحنبلي[(١)].

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر، وأبي صالح في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع بأصبهان، وأبو القاسم الجنيد بن يعقوب بن الحسن بن الحجاج بن يوسف الحنبلي، وأبو صالح عبد الصمد بن عبدالرحمن بن أحمد الحنوي ببغداد، قالوا: انا أبو محمد التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المتيم الواعظ)**[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

أسندها عن عدد شيوخه، منهم: علي بن محمد بن عبيد (١٥ نصاً)، وأبو العباس بن عقدة (٩ نصوص)، والمحاملي (نصين)، وحمزة بن القاسم (نصين).

[٤٨٨] عبدالله بن يوسف (ت ٤٠٩هـ)

ابن أحمد بن بامويه، الإمام المحدّث الصالح، أبو محمد الأردستاني المشهور بالأصبهاني، نزيل نيسابور[(٣)].

---

(١) المصدر السابق (ق ٤٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٥٠٩).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٣٩).

له "**أمالي أبي محمد عبدالله بن يوسف بن باموية الأصبهاني**"(١)، لم تصل إلينا.

واقتبس منها (٥ نصوص)، ورواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن عمر بن أحمد بن علي، أبو حامد الفنجكردي الطوسي(٢).

(٢) الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم، أبو نصر الشجاعي(٣).

(٣) سعيد بن محمد بن منصور، أبو منصور الفارسي(٤).

(٤) محمد بن أسعد بن علي، أبو نصر الفراوي(٥).

(٥) محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم، أبو القاسم السياري العطار(٦).

وقد جمع بين روايتهم بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن منصور الفارسي، وأبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد بن علي**

---

(١) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٧٣ أ)، ورواه عن أبي نصر الشجاعي، عن الواحدي، عنه.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٤٣ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٧٤ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٧٨أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢٢٩ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

الفنجكردي، وأبو نصر الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم الشجاعي، وأبو نصر محمد بن أسعد بن علي الفراوي، وأبو القاسم محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السياري، قالوا: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الواحدي، نا أبو محمد بن باموية إملاء)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[١٦٣ م] ابن مردويه (ت ٤١٠هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

قال الذهبي: صاحب التفسير الكبير، والتاريخ، والأمالي الثلاث مئة مجلس، وغير ذلك[٣].

له "**جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر بن مردويه**"[٤]، وصل إلينا[٥]، من رواية أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) تاريخ دمشق (٣٥٣/٣٠) تحقيق العمروي، (٢٧١/١٤).

(٢) انظر: (ص ٥١٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٠٨/١٧).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٥٣/٢، المعجم المفهرس، ق ١٥٧ ب) ورواه بسنده إلى علي بن محمد بن أبي بكر القهستاني، عن أبي مطيع، عنه.

(٥) طبع بتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار علوم الحديث، الإمارات، ١٤١٠هـ.

(١) إبراهيم بن سهل بن محمّد بن عثمان بن مندويه، أبو إسحاق الصباغ[١].

(٢) زكريا بن علي بن محمّد بن عمر، أبو الفتوح بن الباغبان البقال.

(٣) عبد المنعم بن أحمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي الوفاء الصالحاني[٢].

(٤) عثمان بن طلحة بن الحسين، أبو عمرو الصالحاني[٣].

(٥) لوط بن علي بن محمد بن عمر، أبو مطيع الباغبان الخباز[٤].

(٦) أم الضياء غنيمة بنت إسماعيل بن عبد الرزاق.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو عمرو عثمان بن طلحة الصالحاني، وأبو طاهر عبد المنعم بن أحمد بن إبراهيم الصالحاني، وأبو الفتوح زكريا، وأبو مطيع لوط ابنا علي بن محمد بن عمر الباغبان، وأبو إسحاق إبراهيم بن سهل بن محمد بن عثمان بن مندويه الصباغ، وأم الضياء غنيمة بنت إسماعيل بن عبد الرزاق، قالوا: أنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، نا أحمد بن موسى بن مردويه إملاء**).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٢٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٣٦ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٦٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتناول النص حديثاً نبوياً.

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

* كما اقتبس ابن عساكر من ابن مردويه (٥ نصوص)؛ منها (٣نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الحسين الذكواني، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه إملاء**)[٢].

و(نص واحد) من طريق شيخه أبي نصر أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق، بلفظ: (**أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق، أنا أبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم الحسناباذي، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ إملاء**)[٣].

و(نص واحد) من طريق شيخه أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني المقرئ الكشاني، أنا أبو الخير محمد بن**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن مردويه
(١٨٢/١٣) تحقيق لعمروي	(رقم ٢٥)

(٢) تاريخ دمشق (٢٥٢/٦، ٣٢٤/٢٦) تحقيق العمروي، (١٩٣/١٦).

(٣) المصدر السابق (٣٤٩/١٠).

أحمد بن محمد بن عبدالله الفقيه المعروف بررا، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٨٩] الشيباني (ت ٤١٠ هـ)

الشيخ العالم المؤدب، أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني السّامري ثم الدمشقي البزاز[٢].

قال الذهبي: "**له جماعة أجزاء مروية**"[٣]، وقد وصل إلينا الجزء الأول من فوائده[٤]، ويقع في (١٢) ورقة، من رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٢٦) نصا، ورواها عن أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى التغلبي، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر**). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثارا، وأخبارا، وتثبت المقارنة

(١) المصدر السابق (٢١٢/٥، ٢١٣) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٦٢/١٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٥٠ (٢٢٠ - ٢٣١)، انظر: (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المجاميع ٣٣٠/١، المنتخب من مخطوطات الحديث ١٩٧).

أن نصا واحدا من الجزء الأول الذي وصل إلينا[١]، وبقيتها لعلها من الأجزاء الأخرى التي لم تصل إلينا[٢].

[٤٩٠] ابن بالويه (ت ٤١٠هـ)

الرئيس، الأوحد، الثقة، المسند، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المزكي[٣].

قال الذهبي: وقع لنا مجلس من أماليه، وكان من وجوه البلد، عقد مجلس الإملاء في داره، وكان صادقاً أميناً[٤].

وذكر له ابن حجر: "جزء فيه مجلسان لأبي عبدالرحمن السلمي، وابن بالويه"[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن بالويه (٦ نصوص)، أوردها من

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد أبي القاسم الشيباني
(١٣/٣٨٧)	(ق ٢٣١ ب)

(٢) تاريخ دمشق (١١/٩٦، ٦٦٤، ١٢/١٠٦، ١٥/٦١٦، ٦٤٥).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٠، ٢٤١).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المعجم المفهرس (ق ١٣٠ ب)، المجمع المؤسس ٢/١٦٢، ٥٦١) ورواه بسنده إلى السلفي، عن الثقفي، عنهما.

طريق شيخه أبي بكر محمد بن أحمد البسطامي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البسطامي البزاز المستوفي بنيسابور، أنا أبو سعد عبدالرحمن بن منصور بن رامش، نا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه إملاء**)[٢]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخبـــاراً، وأشعاراً، فلعلّ مصدرها أمالي ابن بالويه.

[٤٩١] أبو الفضل التميمي (ت ٤١٠هــ)

الإمـــام، الفقيه، رئيس الحنابلة، أبو الفضـــل عبدالواحـــد بـــن عبدالعزيز بن الحارث التميمي البغدادي الحنبلي[٣]. له كتاب "**الفوائـد**"، انتقاء ابن أبي الفوارس. قال الخطيب: كتبنا عنه بانتخاب أحمد بـــن أبي الفوارس، وكان صدوقاً[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، من طريق شيخه الحسين ابن محمد بن أحمد بن جعفر، أبي عبدالله، ويُسمّى أيضاً: محمد النّهْرُبيني[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد النهربيني، أنـا أبـو القاسـم يحيى بن أحمد بن محمد السِّيبي ببغداد، أنا أبو الفضل عبدالواحد بـن**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٥٩١/٢، ٧١٨، ٥٦٢/٦، ٥٦٣، ٦٧٣/١٢، ٤٩/١٦، ٢٠٢).

(٣) الذهبي: (٢٧٣/١٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/١١).

(٥) مشيخة ابن عساكر: (ق ٢٠٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عبدالعزيز بن الحارث التميمي، بانتقاء ابن أبي الفوارس)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٤٩٢] ابنُ مَحْمِش (ت ٤١٠هـ)

الفقيه، العلاّمة، القدوة، شيخ خراسان، أبو طاهر محمّد بن محمّد بن محمش بن علي بن داود الزيادي الشافعي النيسابوري الأديب(٢).

له **"جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه"**(٣)، و**"جزء فيه ستة مجالس من حديث أبي طاهر بن محمش"**(٤)، و**"جزء فيه مجلس من أمالي الأستاذ أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي"**(٥).

وقد وصل إلينا جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه(٦)، رواية أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي عنه، رواية أبي طاهر السلفي عن الثقفي.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٠٢/١٤) تحقيق العمروي، (عثمان بن عفان ١١٤)، (٦٩٣/١٢).

(٢) الذهبي: (سير ٢٧٦/١٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥٥ أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن الثقفي عنه.

(٤) ابن حجر: (المصدر السابق، المجمع المؤسس ٢٩٥/١) ورواه بسنده إلى علي بن جامع، عن عبد الملك بن عبد الله الدشتي.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٥٥ أ، المجمع المؤسس ٤١٦/٢) ورواه بسنده إلى فاطمة بنت سعد الله، عن محمد بن الحسين الأسفراييني عنه.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٣، ٦ورقات (١٩٠ – ١٩٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٥ نصوص)، ورواها عن شخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو سعد بن البغدادي.

(٢) أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين النيسابوري.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، قالا: أنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن بُرْزَة الأردستاني بأصبهان، قال أبو سعد: وأنا حاضر، نا أبو طاهر بن محمش إملاء**)[1].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٤٩٣] ابن المُنْذِر (ت ٤١١هـ)

الشيخ، الإمام، القاضي، العلاّمة، أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر البغدادي[2].

قال الخطيب البغدادي: "كتبنا عنه، وكان صدوقاً ضابطاً، كثير الكتاب، حسن الفهم، حسن العلم بالفرائض"[3].

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ٣٦٣).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣٠٤/٧، ٣٠٥).

له "**جزء ابن المنذر**"[(١)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) خزيفة بن أبي سعد بن الحسين، أبو المعمر الوزان.

(٢) خليل بن علي بن خليل، أبو طاهر المقرىء الجوسقي[(٢)].

(٣) عبد الوهاب بن محمد بن الحسين، أبو الفتح الصابوني.

جمع بين روايتهم في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح عبدالوهاب بن محمد بن الحسين بن علي الصابوني الخفاف، وأبو طاهر خليل بن علي بن خليل المقرىء الضرير الجوسقي، وأبو المعمر خزيفة بن أبي سعد بن الحسين الوزان، قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، أنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر**)[(٣)].

(٤) محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أبو الفتح بن البطي، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن رضوان بن سلمان، أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة،**

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٦١ أ) ورواه بسنده إلى المبارك بن المبارك السراج، عن النعالي، عنه.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق٦٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٧٦)، (٥٧٨/١٢).

أنا الحسن بن الحسن بن المنذر)[١].

(٥) أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، اقتبس منه في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري وجماعة إجازة، قالوا: أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنا أبو القاسم بن المنذر)**[٢].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٤٩٤] ابن أبي الفوارس (ت ٤١٢هـ)

الإمام، الحافظ، المحقق، الرّحال، أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، ابن أبي الفوارس سهل البغدادي[٣].

له "**جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران، وأبي الفتح بن أبي الفوارس**"[٤]، وصل إلينا[٥]، من رواية مالك بن أحمد بن علي البانياسي، عنهما.

(١) المصدر السابق (١٢/٢٧٢).

(٢) المصدر السابق (مج ١/٣١).

(٣) الذهبي: (سير أعلام البنلاء ١٧/٢٢٣).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٥٤، المعجم المفهرس، ق ١٠٦ ب) ورواه بسنده إلى محمد بن عبد الباقي أبي الفتح بن البطي، عن مالك عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٧ (٨٥ - ٩٠)، انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

(٢) محمد بن عبيد الله بن نصر، أبو بكر بن أبي محمد الزاغواني المجلد.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر المجلد، قالا: أنا مالك بن أحمد البانياسي، نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس إملاء**).

وتناول النص حكاية، وتثبت المقارنة أنه منه[١].

[٤٩٥] ابن رَزْقويه (ت ٤١٢هـ)

الإمام، المحدّث، المتقن، المعمّر، شيخ بغداد، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن رزق بن عبدالله بن يزيد، البغدادي البزّاز[٢].

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة"[٣].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن أبي الفوارس
(١٦/٧٥٥)	(ق ٩٠ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٥٨).

(٣) تاريخ بغداد (١/٣٥١).

له "**جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن رزقويه**"[١]، لم يصل إلينا، و"**حديث ابن زرقويه**"، وصل إلينا في ٨ ورقات[٢]، من رواية أبي الخطاب بن البطر، رواية أبي طاهر السلفي عن ابن البطر.

وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي ابن رزقويه (٣٠ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه إملاء**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[١٠٤ م] السُّلَمي (ت ٤١٢هـ)

تقدم الحديث عنه[٤].

له كتاب "**المائة**"[٥]، لم يصل إلينا.

---

(١) ابن حجر (المعجم المفهرس ق ١٢٥ أ، المجمع المؤسس ٢٥٦/٢) ورواه بسنده إلى عبدالرحمن بن علي الخرقي، عن ابن طاوس به.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٧ (٤٤ - ٥١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩١).

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٣٨).

(٤) انظر: (ص٢٤٤).

(٥) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٥٦ أ) ورواه عن محمود بن عبدالرحمن به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي، بلفظ: (**حدثني أبو القاسم محمود ابن عبدالرحمن بن أبي القاسم البستي، أنا الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي قراءة عليه، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي**)[١].

وتتناولالنصوص حديثاً نبوياً، وأربع انشادات شعرية.

* كما اقتبس ابن عساكر من السلمي (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي المعالي أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل الفقيه[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل بن صاعد النيسابوري ببغداد، أنا جدي قاضي القضاة أبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي**)[٣].

وتناولت النصوص حديثاً نبوياً، وأخباراً يتخللها الشعر.

* كما اقتبس منه أيضاً (نصين)، أوردهما من طريق شيخه أبي الفضل محمد بن علي بن الحسن بن علي العلوي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا**

(١) تاريخ دمشق (٨/٣٠٥، ٣٠٦)تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٩٨).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أبو الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن الحسن بن علي العلوي، أنا جدي لأمي قاضي القضاة أبو علي الحسن بن إسماعيل بن صاعد، نا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي)[١].

وتناول النصان أبياتاً شعرية.

[٤٩٦] الجارُودي (ت ٤١٣هـ)

الحافظ، الإمام، المتقن، الجوّال، أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودي الهروي[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، أوردها من طريق شيخه صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان، أبي العلاء الشعيبي الماليني، بلفظ: **(أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي المقرىء، نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الجارودي الحافظ إملاء)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وثمة احتمال أن تكون من أمالي الجارودي.

---

(١) تاريخ دمشق (١٣/٤٠٦، ٤٤٣) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٨٤).

(٣) تاريخ دمشق (١٤/١٠٤، ١٣٢، ٢٢/٤٥) تحقيق العمروي.

[١٩٦ م] تمام بن محمد (ت ٤١٤هـ)

تقدم الحديث عنه(١).

له كتاب "**الفوائد**"(٢) وصل إلينا(٣)، من رواية عبدالعزيز بن أحمد الكتاني.

وقد أثنى الذهبي على فوائده، فقال: "خرّج الفوائد في مجلدة انتقاء من يدري الحديث"(٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائد تمام (٤١٣ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، ثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمد الرازي**).

---

(١) انظر: (ص٤٧٢).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٠٨ ب، المجمع المؤسس ٢/٢٤، ٢٠٣، ٢٤٢، ٣١٦).

(٣) حققه عبد الغني أحمد جبر التميمي كرسالة دكتوراه، جامعة أم القرى عام ١٤٠٣، انظر: (دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربيه السعوديه ٤٣١، رقم ٥٢٧٢)، وطبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، عام ١٤١٢ هـ، وقام بترتيب الكتاب على الأبواب الفقهية وتخريج أحاديثه جاسم سليمان الدوسري بعنوان "الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام"، دار البشائر الإسلامية، بيروت، عام ١٤٠٨هـ.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتُثبتُ المقارنة أنّها من فوائده[١].

وله كتاب "**حديث أبي العشراء الدارمي**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية عبدالعزيز بن أحمد الكتاني.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد**).

وتناول النصّان حديثين نبويين، وتدلّ المقارنة أنّهما من حديث أبي العشراء لتمام بن محمّد[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد تمام (تحقيق السلفي)
(مج ١/١٩٢، ٢٦٦، ٦١١)	(رقم ٩٨٩، ١٩٢، ٢٦٧)
(مج ٢/١٨٨، ١٩٢)	(رقم ١٥٩١، ٢٥١)
(مج ١٠/٢٧، ٣١)	(رقم ٤٧، ١٤٢٧)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١، ١٠٣)	(رقم ١٢٢٦، ٥٣٤)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٤٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن المسلم، به.

(٣) طبع بتحقيق بسام عبدالوهاب الجابي، دار البصائر، دمشق، عام ١٤٠٤هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	حديث أبي العشراء
(٤/٥٨٧)	(رقم ١٧)
(١٤/٢٠٦)	(رقم ٢٢)

ولـــه "**جزء فيه إسلام زيد بن حارثة، وغيره من أحاديث الشيوخ**، رواية أبي القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر الــرازي، رواية الشيخ أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني الصوفي عنـــه، وفيه من حديث عبدالرحمن بن عبدالصمد البرزوز، عن محمد بن عائــذ، رواية أبي عمر محمد بن موسى القرشي، رواية تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن الجنيد الرازي، رواية الشيخ أبي محمد عبـــدالعزيز بـــن أحمـــد الكتاني، رواية جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي، عن عبدالعزيز"، وصل إلينا(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢نصاً)؛ منها (٥ نصوص) تتعلق بإسلام زيد بن حارثة، وبقيتها أحاديث عن شيوخه، وتُثبتُ المقارنة أنّها منه(٢)،

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٧، ١١ ورقة (١ – ١١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٣٧).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	جزء فيه إسلام زيد بن حارثة وغيره
(٤٨/٨) تحقيق العمروي	(ق ٣ أ، ٥ أ، ب)
(١٣٦/١٠ – ١٤٠) تحقيق العمروي	(ق ٣ أ – ٥ ب)
(٢٦/١٣) تحقيق العمروي	(ق ٥ ب)
(١٣٢/١٥) تحقيق العمروي	(ق ٥ أ، ب)
(تراجم النساء ٢٧٠)	(ق ٥ ب)
(٧٣/١٧) تحقيق العمروي	(ق ٩ ب، ١٠ أ)
(٧٧٨/١٤، ٧٧٨)	(ق ٨ أ)
(٦٧٩/١٥)	(ق ١٠ أ)
(٤١٧/١٧)	(ق ٩ أ)
(٤١٧/١٧)	(ق ٩ أ)

ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد**).

[٤٩٧] أبو عمر الهاشمي (ت ٤١٤هـ)

الإمام، الفقيه، المعمّر، مسند العراق، القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي العباسي البصري(١).

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة أميناً"(٢).

له "**أمالي أبي عمر الهاشمي**"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي عمر الهاشمي، رواية العَبّاداني (٧نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن سهل الشرابي(٤)، اقتبس منه (٥ نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن سهل الشرابي المقرئ، بقراءتي عليه بأصبهان، أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العباداني بالبصرة، أنا القاضي أبو عمر**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٢٥/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٤٥١/١٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١/١٩، ٤٢)، قال في ترجمة العباداني: "سمع من القاضي أبي عمر الهاشمي أجزاء من مسند علي بن إسحاق المادرائي، وشيئاً من إملاء أبي عمر الهاشمي".

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٤ ب، ١١٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي)[١].

(٢) أبو الحسن بختيار بن عبدالله الهندي، اقتبس منه (نصين)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبدالله الهندي، مولى القاضي أبي منصور محمد بن إسماعيل اليعقوبي البوشنجي ببوشنج، أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني بالبصرة، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة)**[٢].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وقد أسند عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محمد الأثرم (٥ نصوص)، وعن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحيم العنبري (نصين)، ولعل مصدر هذه النصوص أمالي أبي عمر الهاشمي.

كما اقتبس ابن عساكر من أبي عمر الهاشمي (٣٢ نصاً)، أوردها من طريق شيخه محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن محمّد بن ماشاذه، أبي منصور الواعظ الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم، أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي)**[٣].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وقد أسند عن

(١) تاريخ دمشق (مج ١/ ٢٧٠)، (السيرة، القسم الثاني ١٠٤).
(٢) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ١٨٤)، (٩/ ٧٣٣).
(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٥)، (مج ١٠/ ٤٤٢).

أبي العباس الأثرم (٢٠ نصاً)، وعن أبي هاشم عبدالغافر بن سلامة الحمصي (١٢ نصاً).

[٤٩٨] المُزَكّي (ت ٤١٤هـ)

الشيخ، الإمام، الصدوق، القدوة، الصالح، أبو زكريا يحيى بن المحدث المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى النيسابوري، شيخ التزكية ببلده.

أملى مدة على ورع وإتقان.

وكان شيخاً ثقة، نبيلاً وخيراً، زاهداً، ورعاً، متقناً، ما كان يحدّث إلاّ وأصله بيده يُعارض، حدّث بالكثير[١].

له "**أمالي المزكي**"[٢] في عشرة أجزاء، "**حديث أبي زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي**"[٣]، "**فوائد المزكي**"[٤].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٩٥، ٢٩٦).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٨٤ أ)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٣٥) تحت هذا العنوان، وذكر أنه وقف على الجزء السادس والسابع، ورواهما بسنده إلى السلفي، عن أبي عبد الله الثقفي، عنه.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٧ ب، ١٥٨ أ، المجمع المؤسس ٢/٢٨٩)، وذكر أنه وقف على الجزء الخامس، والسادس والسابع والتاسع، ورواها بسنده إلى السلفي عن الثقفي عنه.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٨٢) بهذا العنوان، وذكر أنه وقف على الجزء التاسع، ورواه بسنده إلى السلفي، عن الثقفي، عنه.

وقد وصل إلينا الجزء السابع من فوائـده[١]، في (١٠ ورقـات)، كما وصل إلينا الجزء الخامس من العوالي الصحاح[٢]، في (١٦ ورقة).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي زكريا المزكي (٢٣ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي[٣]، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله المديني، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء**)[٤].

(٢) أبو محمد شقيق بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن مندة، اقتبس منـه في موضـع، بلفـظ: (**أخبرنا أبو محمد شقيق بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن مندة في كتابه، أنا أبو صالح محمد بن المؤمل بن البشتي قدم علينا، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي إملاء**)[٥].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠ (٢٧٢ - ٢٨١)، (انظر: فهرس مجـاميع المدرسـة العمرية ٢١٤).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٦ (٤٥ - ٦٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمريه ٣٣٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة ٢١٦)، (عبـد الله بـن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٨١، ٤٠٠).

(٥) المصدر السابق (٤٤٢/١٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً، وأخبـــاراً، وأقـــوالاً في الزهد والرقائق.

[٤٩٩] القاضي عَبْد الجَبَّار (ت ٤١٥هـ)

ابن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن خليل، العلاّمة، المتكلّم، شيخ المعتزلة، أبو الحسن الهمذاني، صاحب التصـــانيف، مـــن كبـــار فقهـــاء الشافعية[١].

له كتاب "**الأمالي**"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من القاضي عبد الجبـــار (٦ نصـــوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) زيد بن علي بن منصور بن علي بن منصور، أبو العلاء بـــن الراوندي الرازي[٣].

(٢) مسعـــود بن علي بن منصور بن علي بـــن منصـــور، أبـــو المحاسن بن الراوندي الرازي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو العلاء زيد، وابو المحاسن مسعود، ابنا علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي الرازيان**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٤).

(٢) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٦٠).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الشروطيان بالري، قالا: أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المقوّمي القزويني قدم علينا، أنا قاضي القضاة أبو الحسن عبدالجبار بن أحمد)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

[٥٠٠] ابن طَوْق (ت ٤١٥هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الفاخوري المعروف بالطبراني، محدّث، ثقة، وثقه الكتاني[٢].

له "**حديث ابن طوق**"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني قراءة عليه بداريا)**[٤].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٤٨)، (عبد الحميد بن حبيب – عبد الرحمن بن عبد الله ٣٨٥).

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١٥١).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٨ أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني به.

(٤) تاريخ دمشق (عبد الله بن مسعود – عبد الحميد بن بكار ٤٢٨).

[٥٠١] ابن بِشْران (ت ٤١٥ هـ)

الشيخ، العالم، المعدّل، المسند، أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشر، الأموي البغدادي(١).

قال الخطيب: كان تامّ المروءة، ظاهر الدّيانة، صدوقاً ثبتاً(٢).

له "**جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران، وأبي الفتح بن أبي الفوارس**"(٣)، وصل إلينا(٤)، ويقع في ست ورقات، من رواية مالك بن أحمد البانياسي عنهما.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه كافور بن عبدالله الليثي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن كافور بن عبدالله الليثي، انا أبو عبدالله مالك بن أحمد بن علي المالكي، نا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل إملاء**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

---

(١) الذهبي: (سير ١٧/٣١١، ٣١٢).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٩٨) وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٥٤، المعجم المفهرس، ق ١٠٦ أ) ورواه بسنده إلى أبي الفتح بن البطي، عن البانياسي عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٧ (٨٥ - ٩٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٥).

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

* كما اقتبس ابن عساكر من ابن بشران (نصين)، أوردهما عن شيخه محمد بن أحمد بن علي أبي بكر القطان[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القطان، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل**)[٣].

وتناول النصان حديثاً، وخبراً.

[٥٠٢] الحَمَّامي (ت ٤١٧ هـ)

الإمام، المحدّث، مقرىء العراق، أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمّامي البغدادي[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن بشران
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٨٦)	(ق ٨٦ أ)
(٥٨٧/٩)	(ق ٨٧ ب، ٨٨ أ)
(٣٥١/١٢)	(ق ٨٦ ب)
(٧٢٣/١٢)	(ق ٨٧ أ، ب)

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٣٥٦/١٨) تحقيق العمروي، (٤٢٥/١٦).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٠٢/١٧).

قال أبو بكر الخطيب: "كان صدوقاً ديناً فاضلاً"[١].

لــــه:

(١) فوائد الحمّامي[٢]، رواية أبي الحسن العلاف عنه.

(٢) جزء من حديث الحمّامي[٣]، يعرف بجزء خفاجة، وقيل لــه جزء خفاجة لذكر خفاجة في أثر فيه، رواية أبي الحسن العلاف عنه.

(٣) جزء الفيل[٤]، وهو منتقى من رواية أبي الحسن الحمّامي عن عثمان بن أحمد بن السماك، ومن حديث دعلج بن أحمد، ومن حــديث محمد بن جعفر الأدمي، ومن حديث عبدالباقي بن قانع، وقيل له جــزء الفيل لذكر الفيل في حديث فيه[٥]. رواية أبي الحسن العلاف عنه.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٢٩/١١).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٧ أ، ب، المجمــع المؤســس ٢٣٤/٢، ٤٠٨)، وذكر أنه وقف على الجزء الخامس، والتاسع، والحادي والخمسون منها، ورواهــا بسنده إلى العلاف، عنه.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٧ ب، ١٢٠ أ، ب، المجمع المؤسس ٤٨٨/١)، ورواه بسنده إلى العلاف، عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٧ ب، المجمع المؤسس ٥٢١/١)، ورواه بسنده إلى العلاف، عنه.

(٥) ونصه: "حدثنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يحــيى ابن بكار، ثنا إسحاق بن محمد النخعي، ثنا أحمد بن عبدالله الغداني، ثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال علي بن أبي طالب: رأيت رسول ﷺ عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنــه، فقلت: ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله، قال: هذا الشيطان الرجيم، فقلت: والله يا عدو الله لأقتلنّك ولأريحنّ الأمة منك، قال: ما هذا جزائي منك، فقلت: ومــا جزاؤك مني يا عدو الله، قال والله ما أبغضك أحد قط إلا شركت في رحم أمه"، (انظر جزء الفيل ق ٩٩ أ).

(٤) كتاب الاعتكاف[١]، رواية أبي الحسن العلاف.

وقد وصل إلينا من مؤلفات الحمامي ما يلي:

(١) الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد[٢]، الجزء الأربعون، تخريج أبي الفتح بن أبي الفوارس، رواية أبي القاسم بن البسري عنه.

(٢) الفوائد المنتقاة[٣]، الجزء التاسع، انتقاء ابن أبي الفوارس، رواية أبي الحسن العلاف عنه.

(٣) حديث الحمامي[٤].

(٤) الاعتكاف[٥].

(٥) حديث محمد بن عبيد الله البخاري[٦].

(٦) جزء الفيل، وصل إلينا[٧].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩٨)، ورواه بسنده إلى العلاف عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٣، ٨ ورقات (٢١٤ – ٢٢١)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٧، المنتخب ٤٦).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٩١، ٩ ورقات (٢٠٢ – ٢١٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٧٥، المنتخب ٤٧).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٨، ورقة واحدة (١٠ أ، ١٠ ب)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٣٢، المنتخب ٤٧).

(٥) مخطوط في الظاهرية، حديث ٣٣٠ (٩٣ – ٩٩)، (انظر: المنتخب ٤٦، الفهرس الشامل ١/٢٠٧).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧، ١٠ ورقات (١٩١ – ٢٠٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥١، المنتخب ٤٦).

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٦، ٢٢ ورقة (٩٤ـ١١٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٨٩).

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء الفيل (١٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو طاهر محمد بن عبدالله السنجي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف إجازة، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي بمرو، أخبرنا أبو الحسن الحمّامي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وقد أسند عن ابن السماك (١١ نصاً)، وعن دعلج بن أحمد (نصين)، وعن محمد بن جعفر الأدمي (نصاً واحداً).

وتثبت المقارنة أنها من جزء الفيل[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء الفيل
(السيرة، القسم الأول ٢٠)	(ق ١٠٦ أ)
(مج ٣٠٢/١٠)	(ق ١٠٦ أ، ب)
(عاصم - عائذ ١٦٦)	(ق ١٠٧ أ)
(عثمان بن عفان ٤٠، ٣٩٨)	(ق ١١٣ أ، ق ١١١ ب)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨)	(ق ١٠٥ أ)
(تراجم النساء ٤١٦)	(ق ١٠٣ أ)

* كما اقتبس ابن عساكر من الحمامي (٨ نصوص)، أوردها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن بن العلاف.

(٢) أسعد بن عبدالواحد بن أبي الفتح، أبو الفخر التاجر الأصبهاني.

وجمع بين روايتيهما في (٦ مواضع)، بلفظ: (**كتب إليّ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف، وأخبرني أبو الفخر أسعد بن عبدالواحد بن أبي الفتح الأصبهاني عنه، انا علي بن أحمد بن عمر الحمّامي**)[1].

(٣) أبو عبدالله البلخي.

وجمع بين روايته، ورواية أبي الحسن بن العلاف في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف إجازة، وحدثني عنه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، انا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمّامي المقرىء سنة ٤١٧**)[2]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد، أخبرنا عبدالواحد بن علي بن محمد بن فهد، أنا أبو الحسن الحمّامي**)[3].

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٩)، (عثمان بن عفان ٩٤)، (٣٦١/٢، ٣٩/٥، ٦٥٢/١٦).

(٢) المصدر السابق (مج ٢٦٥/١).

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ٣٦٩).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٥٠٣] الكَوْشَكي (ت ٤١٨ هـ)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدان بن محمد النيسابوري الكريزي القرشي الكوشكي السّراج، أبو القاسم الفقيه الثقة، الجليل القدر، النبيل الأصيل، وجه المحدثين في عصره[١].

اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو طاهر محمد بن محمد السنجي.

(٢) أبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن الجوهري.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي المؤدب، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن الجوهري المروزيان بها، قالا: أنا أبو العباس الفضل بن عبدالواحد بن الفضل بن عبدالصمد التاجر بنيسابور، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج**)[٢]. وتتناول النصوص حكايات، وأشعاراً.

---

(١) الصريفيني: (المنتخب من كتاب السياق، ص ٣٣٩).

(٢) تاريخ دمشق (٦/٩١، ٢٠/١٩٦) تحقيق العمروي.

[٥٠٤] ابن مخلد (ت ٤١٩ هـ)

الشيخ المعمر الصدوق، مسند وقته، أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، البغدادي البزاز[١].

قال الخطيب البغدادي: " كان صدوقا، أثنى عليه أبو القاسم اللالكائي، وكان جميل الطريقة، له أنسة بالعلم.."[٢].

له "**جزء فيه من حديثه عن شيوخه أبي محمد الخلدي، وأبي بكر النجاد، وأبي بكر الشافعي، وأبي عمرو الدقاق** "، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء السلمي المصيصي، وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٣ نصا)، ويرويه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الحسن علي المسلم السلمي

٢- أبو المفضل يحيى بن علي القرشي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبدالعزيز بن أحمد. ح وأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالا: أنا محمد بن محمد بن محمد البزاز**). وتتناول النصوص أحاديث

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٧٠).

(٢) تاريخ بغداد (٣/٣٣١، ٣٣٢).

(٣) طبع بتحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/١٤٢٢هـ.

نبوية، وآثارا، وأخبارا، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٥٠٥] أبو نصر العُكْبَري (ت ٤٢٠ هـ)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز، أبو نصر العكبري، ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد[٢]، وقال: "وكان صدوقاً".

له "**جزء فيه من حديث أبي نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري البقال، عن شيوخه**"[٣]، لم يصل إلينا[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن مخلد
(٤/ ٧٥)	(رقم ٢١)
(٤٤/ ٤٢٩)	(رقم ٧)
(٤٩/ ٤١٨)	(رقم ١٦)
(٥٨/ ٤٠٣)	(رقم ٥٠)
(٦٢/ ٣٠٥، ٣٠٦)	(رقم ١٢)

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢٩١).

(٣) التجيبي: (برنامج ٢١٨) ورواه عن إسماعيل بن عبدالرحمن بن المنادي، عن الحسن بن علي بن الحسين المعروف بابن البن، عن جده أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي به.

(٤) وصل إلينا حديث أبي نصر العكبري وغير ذلك، جمع ضياء الدين المقدسي، مخطوط في الظاهرية، مج ٤١، ١١ ورقة (١٧٩ - ١٨٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٢٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم الأسدي، المعروف بابن البُن[١].

(٢) أبو محمد بن طاوس.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**حدثني أبو محمد بن طاوس لفظاً، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز البقال العكبري بها**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٥٠٦] الحِيْريّ (ت ٤٢١ هـ)

الإمام، العالم، المحدّث، مسند خراسان، قاضي القضاة، أبو بكر أحمد بن أبي علي الحسن بن الحافظ أبي عمرو أحمد بن محمد الحَرَشي الحيري النيسابوري الشافعي[٣].

قال الذهبي: "وانتقى عليه أبو عبدالله الحاكم، وقد أملى من سنة

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٠/٥١٩، ١٢/٢٦٩، ١٩/٣٢٦).

(٣) الذهبي: (سير ١٧/٣٥٦).

اثنتين وثمانين وثلاثمائة"[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، أوردها من طريق سبعة من شيوخه، وهم:

(١) ثابت بن عبدالرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم، أبوالقاسم بن أبي الفتوح السياري[٢].

(٢) ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر، أبو بكر الشعري[٣].

(٣) عبدالرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم، أبو الفتوح السياري.

(٤) عبدالكريم بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الفضل العارف[٤].

(٥) عبدالملك بن عبيدالله بن جامع، أبو المعالي بن أبي بكر الفارسي[٥].

وجمع بينهم بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتوح عبدالرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم السياري العطار، وابنه أبو القاسم ثابت، وأبو بكر ذو النون بن أبي القاسم بن أبي بكر الشعري، وأبو المعالي عبدالملك بن عبيدالله بن جامع الفارسي قراءة، وأبو الفضل عبدالكريم بن محمد**

(١) المصدر السابق (٣٥٧/١٧).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٦٥أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٢٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٢٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

العارف المعروف بالشريك لفظاً، قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي القاضي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري)[١].

(٦) محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، أبو الفضل الجُبيري[٢]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد النوقاني الجبيري المؤدب، من ولد سعيد بن جبير لفظاً بنوقان طوس، وكتبه لي بخطه، حدثني القاضي أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفرائضي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري)**[٣].

(٧) مجلي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى، أبو الفرج الموصلي الجهني[٤]، اقتبس منه في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرني أبو الفرج مجلي بن الفضل الفقيه، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي قراءة عليه بنيسابور، أنا القاضي الجليل أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري)**[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) تاريخ دمشق (عمر بن الخطاب ٤٨).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٤٨/١٣).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (مج ٤٨/١، ٩١)، (١٧١/١٣، ٢٦٣/١٦).

[٥٠٧] أبو نصر المُفسِّر (ت ٤٢٢ هـ)

منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم المفسر، أبو نصر ابن أبي منصور المقرئ، معروف مشهور، من بيت الفضل والعلم والحديث والورع(١).

له "**حديث أبي نصر منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد المفسر**"(٢)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد هبة الله بن سعد الله بن أسعد بن سعيد الميهني.

(٢) أم الرضا راضية بنت سعد الله الميهني.

(٣) أم عطية فاطمة بنت سعد الله الميهني.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله، وأم الرضا راضية، وأم عطية فاطمة بنو سعد الله بن أسعد بن سعيد بن فضل الله، قالوا: أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الكاخي**

(١) الصريفيني: (المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص ٤٧٧)، الذهبي: (العبر ٢/٢٤٩)، الداودي: (طبقات المفسرين ٢/٣٣٨).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤١٦، المعجم المفهرس، ق ١٦٠ ب) ورواه بسنده إلى عمر بن كرم، عن فاطمة بنت سعد الله بن أسعد الميهني، عن محمد بن أحمد الكاخي، عنه.

الساوي بساوة، أنا الأستاذ أبو نصر منصور بن الحسين بن محمد العدل)[١].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٥٠٨] يحيى بن عمّار (ت ٤٢٢ هـ)

يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار بن العَنْبسي، الإمام، المحدّث، الواعظ، شيخ سجستان، أبو زكريا الشيباني النِّيهِيّ السجستاني، نزيل هراة.

وكان فصيحاً مفوّهاً، حسن الموعظة، رأساً في التفسير، أكمل التفسير على المنبر في سنة ٣٩٢، ثم افتتح ختمة أخرى فمات وهو يُفسِّر في سورة القيامة[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الفتوح عبدالخلاق بن عبدالواسع بن عبدالهادي الأنصاري الهروي، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتوح عبدالخلاق بن عبدالواسع بن عبدالهادي بن عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمير العميري بهراة، أنا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن عمار الشيباني إملاء)**[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (١٣١/٣٠، ١٣٢) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٨١/١٧، ٤٨٢).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٨٩)، (٧٢٠/٢، ٥٣/٥، ٥٦١/١٠).

وقد تناولت النصوص آثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، فلعلها من أماليه.

[٥٠٩] الحُرْفي (ت ٤٢٣ هـ)

الشيخ، المسند، العالم، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد البغدادي الحربي الحرفي(١).

قال أبو بكر الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً(٢).

له "**جزء فيه عشرة مجالس من أمالي أبي القاسم الحرفي**"(٣) وصل إلينا(٤)، من رواية أبي بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن، أبو بكر التمار(٥)، وإسناده عال بالإجازة.

---

(١) الذهبي: (سير ٤١١/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣٠٣/١٠)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ٤١٢/١٧).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٢٣/٢، المعجم المفهرس، ق ١١٥ ب) ورواه بسنده إلى أبي بكر بن النقور، عن ابن سوسن عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٦، ١٨ ورقة (٢١٨ - ٢٣٤)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٣٧)، وقام بتحقيقه خالد بن محمد بن راجح، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤١٤ هـ.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز، وإسناده عال بالإجازة.

(٣) محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم، أبو عبدالله الآمدي.

جمع بين رواياتهم، بلفظ: (**كتب إليّ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار، وأبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز، ثم أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الآمدي بدمشق، أنا أبو القاسم بن بيان، قالا: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي السمسار إملاء**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٥١٠] الكاغدي (ت ٤٢٣ هـ)

مسند سمرقند، الشيخ، أبو الفضل منصور بن نصر بن عبدالرحيم ابن مَتّ السمرقندي الكاغدي، وإليه ينسب الورق العالي المنصوري[٢].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي الحرفي
(٩/٦١٩)	(ق ٢٢٧ ب)
(١٣/٢١٠)	(ق ٢٣٢ ب)
(١٤/٦٧٤)	(ق ٢٣١ ب)

(٢) الذهبي: (سير ١٧/٣٦٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخه محمد بن علي بن منصور بن عبدالله، أبي الفضل الغازي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن منصور المروزي الغازي بمرو، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي بنيسابور، أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبدالرحيم الكاغدي**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٥١١] ابن شاذان (ت ٤٢٥ هـ)

الإمام، الفاضل، الصدوق، مسند العراق، أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، البغدادي البزّاز الأصولي[2].

له "**مشيخة كبرى**" هي عواليه عن الكبار، و"**مشيخة صغرى**" عن كل شيخ حديث[3].

وقد وصل إلينا من مؤلفاته "**حديث ابن شاذان**"[4]، انتقاء

(١) تاريخ دمشق (٣٣٤/٧، ٣٣٥) تحقيق العمروي، (٢١٨/١٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١٥/١٧، ٤١٦، ٤١٧).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ٤١٥/١٧، ٤١٦، ٤١٧).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣١ (١٠١ - ١٢٨)، (انظر مجاميع المدرسة العمرية ١٦١، ١٦٢).

عبدالعزيز بن علي الأزجي، رواية أبي علي الحسن بن محمد التككي، ويقع في جزئين، و"**المنتقى من حديث ابن شاذان**"(١)، وهو من المشيخة الكبرى، انتقاء عبدالعزيز بن أحمد الأزجي، رواية أبي غالب الباقلاني، ويقع في جزئين، و"**حديث ابن شاذان عن شيوخه**" جزء منه، رواية أبي غالب الباقلاني.

* وقد اقتبس ابن عساكر من حديث ابن شاذان، رواية التككي (٢٨ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه وهما:

(١) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي.

(٢) أبو محمد بختيار بن عبدالله الهندي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله، وأبو محمد بختيار بن عبدالله الهندي، قالا: أنا أبو علي الحسن بن محمد ابن عبدالعزيز بن إسماعيل التككي، أنا أبو علي بن شاذان**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٨، ١١ ورقة (١٢٥ – ١٣٥)، مج ٨٨، ١٠ ورقات (٨٦ – ٩٥)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٩٨، ٤٥٥).

وتثبت المقارنة أنها من حديثه[١].

* واقتبس ابن عساكر من ابن شاذان (١٣ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي بن نبهان.

(٢) أبو القاسم البرجي.

وجمع بين روايتهما في أغلب المواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي بن نبهان، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البُرْجي، عن أبي علي بن شاذان**)[٢].

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، وبعضها أحاديث نبوية.

وقد أسند ابن شاذان عن شيخه أبي جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني (١٠ نصوص).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن شاذان
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨)	(ج ١، ق ١٢٤ ب)
(عثمان بن عفان ٢٣٢)	(ج ١، ق ١٢٤ ب)
(عثمان بن عفان ٤٧٠)	(ج ٢، ق ١٠٢ ب)
(٦٤٠/٢)	(ج ٢، ق ١٠٤ أ)
(٧١٢/٢)	(ج ٢، ق ١٠٩ أ)
(٦١٣/١٦)	(ج ٢، ق ١١١ ب)

(٢) تاريخ دمشق (٤٦٦/٧، ٢٢٣/٩، ٢٢٤) تحقيق العمروي.

* واقتبس منه (١٧ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

* واقتبس منه أيضاً (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو طاهر السنجي.

(٢) أبو محمد الهندي[٢].

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد السنجي، وأبو محمد بختيار بن عبدالله الهندي، قالا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر الأسدي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، منها حديث هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم استغرق (٥ صفحات)[٤].

---

(١) المصدر السابق (٧/٤٤٤، ١٤/٣٥١) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٨٨)، (٧/٢٣) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٢٨٨ - ٢٩٢).

* واقتبس منه أيضاً (نصين)، أوردهما من طريق شيخه أبي محمد همام بن يوسف العاقولي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد همام بن يوسف بن أحمد بن مالك العاقولي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان**)[١].

وتناول النصان حكايتين، أسندها ابن شاذان عن شيخه أحمد بن إسحاق بن نيخاب، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، عن يزيد بن هارون.

[٥١٢] الجَوْبَري (ت ٤٢٥ هـ)

الشيخ، أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر، التميمي الدمشقي، الجوبري[٢].

له "**أحاديث عبدالرحمن الجوبري**"، وصل إلينا في ٤ورقات[٣].

وقد اقتبس منه (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل، أبي علي المضري المعروف بابن أشليها[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن**

---

(١) المصدر السابق (١٣/٧٢٠، ٧٤٦).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٤١٥).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦ (١٢٢ - ١٢٥) انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية، ١٣١).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أشليها المضري، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري في زقاق الرماني). وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وقد تناولت النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من أحاديث الجوبري[1].

[٥١٣] الشّهْرَزُوري (ت ٤٢٧ هـ)

أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن الحسن الشهرزوري المالكي.

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق[2]، ووصفه بـ"عابر الأحلام"، وذكر جماعة من شيوخه وتلاميذه.

له "**حديث أبي القاسم الشهرزوري المالكي، عن شيوخه**"، وصل إلينا، في ١٤ ورقة[3]، وهي مجالس عدة أمليت عام ٤٢١، ٤٢٢،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أحاديث عبدالرحمن الجوبري
(١١/١٥)	(ق ١٢٣ أ)
(١٩٣/١٥)	(ق ١٢٣ أ)
(٤٦٣/١٥)	(ق ١٢٥ أ)
(١١٠/١٦)	(ق ١٢٤ ب، ١٢٥ أ)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالرحمن بن مصاد – عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ٣٤٨).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٩ (١٧٠ – ١٨٣)، (فهرس مجاميع المدرسة العمرية، ٢٩٥).

رواية أبي العباس أحمد بن منصوربن محمدالغساني المالكي سنة ٤٦٧هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أخبرني أبي أبو العباس، نا الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن علي الشهرزوري المالكي إملاء بجامع دمشق**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية (نصين)، وشعراً (نصين).

وتثبت المقارنة أنها من حديث الشهروزري(١).

[٥١٤] القَرّاب (ت ٤٢٩ هـ)

الشيخ، الإمام، الحافظ الكبير، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسيّ ثم الهروي القرّاب، محدّث هراة، وصاحب التواليف الكثيرة(٢).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث الشهرزوري
(عبدالرحمن بن مصاد - عبدالعزيز بن عمر عبدالعزيز ٣٤٩)	(ق١٧٢ ب، ١٧٣أ)
(عبدالرحمن بن مصاد - عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ٣٤٩)	(ق ١٧٨ أ، ب)
(تراجم النساء ١٥١)	(ق ١٧٥ أ)
(٥١١/١٥)	(ق ١٧٨ أ)

(٢) الذهبي: (سير ١٧/٥٧٠، ٥٧١).

ذكر له الذهبي[١] كتاب "**الوفيات**"[٢]، وكتاب "**نسيم المُهَج**"، وكتاب "**الأنس والسلوة**"، وكتاب "**شمائل العباد**".

وقد وصل إلينا كتابه "**فضائل الرمي في سبيل الله**"[٣].

* وقد اقتبس ابن عساكر من القراب (٣ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) الحسين بن إسماعيل بن أميرك، أبو القاسم الحسيني.

(٢) محمد بن إسماعيل بن أميرك، أبو الحسن.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن محمد، وأبو القاسم الحسين؛ ابنا إسماعيل بن أميرك العلويان، قالا: أنا أبو عمرو إلياس بن مضر بن محمد التميمي، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحافظ**)[٤].

* واقتبس منه أيضاً (نصاً واحداً)، أورده من طريق شيخه عبدالرحمن بن يحيى بن محمد بن جعفر، أبي القاسم بن أبي سعيد

---

(١) المصدر السابق.

(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٨١٨).

(٣) طبع بتحقيق مشهور حسن سليمان، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٩ هـ.

(٤) تاريخ دمشق (٣٢/١٧، ٢٠٩/٣٥) تحقيق العمروي، (٢/١٢).

البوشنجي[(١)]، بلفظ: (**أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن أبي سعيد يحيى بن محمد بن جعفر البوشنجي الألمعي، أنا أبي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القراب**)[(٢)].

وتتناول النصوص أخباراً تتخلل أحدهما شعراً .

[٥١٥] ابن بشران (ت ٤٣٠ هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، الصادق، الواعظ، المذكّر، مسند العراق، أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشران ابن مهران، الأموي، مولاهم البغدادي، صاحب الأمالي الكثيرة[(٣)].

قال الخطيب البغدادي: "كتبنا عنه، وكان ثقة ثبتاً صالحاً"[(٤)].

له "**أمالي أبي القاسم بن بشران**"[(٥)]، وقد بقيت أجزاء متفرقة من أماليه[(٦)].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٢) تاريخ دمشق (٣١/١٥).
(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٧، ٤٥١)، واقتبس منه في (ص ٤٥٢).
(٤) تاريخ بغداد (٤٣٢/١٠) وعنه الذهبي: (المصدر السابق ٤٥١/١٧).
(٥) ذكرها ابن حجر في: (المعجم المفهرس ق ١٠٥ ب، ١٠٦ أ، المجمع المؤسس ١٣٥/١، ١٣٦، ٢٨١، ٤٩٧، ١٦٥/٢، ٤٠٨).
(٦) انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٥٣، ١٥٤، ٣٤٩، ٣٨٤، ٤٧٨، ٥٣٣، ٥٤٠، ٦١٤، المنتخب ٢٨، ٣٩)، (تاريخ التراث ٤٧٨/١/١).

وقد اقتبس ابن عساكر منها (٦ نصوص)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله المبارك بن علي بن عبدالباقي البغدادي[١]، واقتبس منه في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله المبارك بن علي بقراءتي عليه بدمشق، أنا أبو سعد محمد بن عبدالملك الأسدي، نا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران إملاء في جامع المهدي يوم الجمعة الحادي عشر من صفر سنة ٤٢٨**)[٢].

(٢) أبو المعالي صالح بن شافع الجيلي[٣]، واقتبس في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي الحنبلي، أنا أبو الفضل محمد بن محمد بن الطيب الصباغ قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدّل قراءة عليه**)[٤].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٧٤)، (٥٥١/٩، ١٢٣/١٣، ٢٤٥/١٦).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (مج ٢٢٣/١)، (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٤٢).

[٥١٦] أبو ذر الهروي (ت ٤٣٤ هـ)

الحافظ، الإمام، المجوّد، العلاّمة، شيخ الحرم، أبو ذر عَبْد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير بن محمد، المعروف ببلده بابن السماك، الأنصاري، الخراساني، الهروي، المالكي، صاحب التصانيف[(١)].

ذكر له القاضي عياض تسعة عشر كتاباً[(٢)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٩ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، نا عبدالعزيز بن أحمد، قال: كتب إليّ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة، وحدثني عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموي عنه**)[(٣)].

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، قال: كتب إليّ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي من مكة، وحدثني عبدالغفار بن عبدالواحد الحافظ**)[(٤)].

وتتناول النصوص أخباراً عن المحدثيين.

---

(١) الذهبي: (سير ١٧/٥٥٤، ٥٥٥).

(٢) ترتيب المدارك (٧/٢٣٣)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٧/٥٦٠).

(٣) تاريخ دمشق (٥/١١٣، ١١٤، ٢٩/٨٢، ٨٣، ٨٤) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٥/١١٣، ١١٤، ٢٩/٨٢، ٨٣، ٨٤) تحقيق العمروي.

[٥١٧] الخَلاّل (ت ٤٣٩ هـ)

الإمام، الحافظ، المجوّد، محدّث العراق، أبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال[(١)].

قال أبو بكر الخطيب: "كتبنا عنه، وكان ثقة، له معرفة وتنبّه، وخرّج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة"[(٢)].

له "**مجالس الخلال العشرة**"[(٣)]، وصل إلينا[(٤)]، من رواية المبارك بن الحسين الغَسّال، و"**جزء فيه مجلسان من أمالي الخلال**"، وصل إلينا[(٥)]، من رواية علي بن عبدالواحد الدينوري، ويقع في ٧ ورقات، و"**كرامات الأولياء**"[(٦)]، و"**أخبار الثقلاء**"[(٧)]، و"**فضائل شهر رجب**"، وصل إلينا[(٨)].

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه، رواية الدينوري (٧ نصوص)،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٥٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٧/٤٢٥)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٠ ب، المجمع المؤسس ١/٣٥٣، ٥٤٥، ٢/٥٤، ٥٤٢).

(٤) طبع بتحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا، عام ١٤١١ هـ.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٢ (١٢٠ - ١٢٦)، (انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٦٦).

(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٢٧) ورواه بسنده إلى شهدة عن جعفر السراج عنه.

(٧) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٤٨ أ، المجمع المؤسس ٢/٣٥٦) ورواه بسنده إلى السلفي عن السراج عنه.

(٨) طبع بتحقيق عبدالرحمن بن يوسف آل محمد، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٦ هـ.

ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس، نا أبو محمد الحسن ابن محمد الخلال إملاء**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من أماليه[1].

[٥١٨] ابن سَخْتام (ت ٤٤١ هـ)

الفقيه، العلاّمة، المفتي، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام بن هَرْثمة الغَزّي السمرقندي الحنفي[2].

له "**فوائد ابن سختام**"[3]، أو "**حديث ابن سختام**"[4] في ثلاثة

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي الخلال
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعود ٢٧٨)	(ق ١٢٥ أ)
(عثمان بن عفان ٤٩)	(ق ١٢٢ أ)
(٦١٣/٣)	(ق ١٢٣ ب)
(١٣٨/١٢)	(ق ١٢١ ب، ١٢٢ أ)
(٢٥٢/١٣)	(ق ١٢١ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٠٤/١٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٩ أ) وروى الأول والثاني بسنده إلى ابن أبي العجائز، عن أبي طاهر، عنه، وروى الثالث بسنده إلى عبدالرزاق بن نصر النجّار، عن الحنائي، عنه.

(٤) المجمع المؤسس (١٨/٢).

أجزاء، وصل إلينا الأول والثاني منه[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو طاهر محمد بن الحسين، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الفهم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن أبي العجائز الأزدي.

(٣) أبو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الدمشقي.

جمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وحدثنا عنه أبو البركات الخضر بن شبل لفظاً، وأبو الفهم عبدالرحمن بن عبدالعزيز قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام السمرقندي، قدم علينا دمشق**).

(٤) أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي.

جمع بين روايته، ورواية أبي طاهر، بلفظ: (**أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن رافع النابلسي عنه، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي**).

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وترجمة الدارمي، وحكاية عن ذي

---

(١) مخطوط في الظاهرية، رقم ٢٩٧ حديث (٤٣ – ٥٨)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٥٧).

النون المصري. وتُثبتُ المقارنة أن نصين من الجزئين اللذين وصلا إلينا[١]، أما النصان المتبقيان[٢]، فلم أجدهما فيه، فلعلهما من الجزء الثالث الذي لم يصل إلينا.

[٥١٩] الصوري (ت ٤٤١ هـ)

الإمام، الحافظ، البارع، الأوحد، الحُجّة، أبو عبدالله محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد بن رُحيم الشامي الساحلي الصوري، أحد الأعلام[٣].

* اقتبس منه ابن عساكر (١٩ نصاً)؛ منها (٥ نصوص) صرّح بأنها من خط الصوري.

وقد أورد النصوص عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو سعد بن الطيوري، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: **(قرأت بخطّ أبي عبدالله الصوري، وأنبأنيه أبو سعد أحمد بن عبدالجبار بن الطيوري عنه)**[٤].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد ابن سختام
(٤٨٩/٨)	(ق ٤٧ أ)
(٨٦٢/١٢)	(ق ٤٧ ب)

(٢) تاريخ دمشق (١٣٦/٨) تحقيق العمروي، (٦٨٢/١٢).

(٣) الذهبي: (سير ٦٢٧/١٧).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٩٦)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٦).

(٢) أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري.

جمع بين روايته، ورواية أبي سعد في (٤) مواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبدالجبار بن الطيوري، عن أبي عبدالله محمد بن علي الصوري، ثم حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبدالجبار بن أحمد، نا أبو عبدالله محمد بن علي الصوري الحافظ**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأبياتاً شعرية.

* كما اقتبس ابن عساكر من الصوري (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الفضل بن ناصر، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو عبدالله الصوري إجازة. ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بقراءتي عليه قال: قال لنا أبو عبدالله الصوري**)[٢].

وتتناول النصوص أخباراً عن عبدالغني بن سعيد، منها نص يتعلق بكتابه المؤتلف والمختلف.

[٥٢٠] القزويني (ت ٤٤٢ هـ)

الإمام، القدوة، العارف، شيخ العراق، أبو الحسن علي بن

(١) المصدر السابق (١٤/١٨٧، ١٥/١٤٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١٠/٤١١).

عمر بن محمّد، ابن القزويني، البغدادي، الحربي، الزاهد[(١)].

له "**أمالي القزويني**"[(٢)]، وصل إلينا جزء من أماليه، وفيه خمسة مجالس[(٣)]، رواية أبي الحسن علي بن عبدالواحد بن أحمد الدينوري، ويقع في (١٤ ورقة). كما وصل إلينا مجلس من أماليه[(٤)]، رواية أبي الغنائم محمّد بن محمّد بن أحمد بن المهتدي، ويقع في (٤ ورقات). كما وصل إلينا جزء من أماليه[(٥)]، رواية أبي العزّ محمّد بن المختار بن المؤيّد بالله، ويقع في (٣ ورقات).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٩).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٩ أ، المجمع المؤسس ١/٢٢٧، ٣٤٨، ٢/٦٤) وذكر أنه وقف على المجلس الأول من أماليه، ورواه بسنده إلى أبي الفرج بن الجوزي عن الدينوري، عنه. وذكر أنه وقف على خمسة مجالس متواليه منها، ورواها بسنده إلى ابن الجوزي به، وذكر أنه وقف على مجالس عشرة منها على الولاء، ورواها بسنده إلى ابن الجوزي به، ووقف أيضاً على جزء فيه مجلسان من أماليه، ورواها بسنده إلى أحمد بن علي بن صالح الوراق قال: أخبرنا بالمجلس الأول الشريف أبو علي بن المهدي، وبالثاني أبو العز المختار بن محمد بن المؤيد قالا: أخبرنا القزويني.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢ (١ - ١٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٤).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١٦ (١٠٣ - ١٠٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٧٣).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٤ (١٨٤ - ١٨٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي القزويني (٥٢ نصاً)، ورواها عن شيخه أبي الحسن الدينوري، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني الزاهد إملاء**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً في الزهد، والرقاق.

وتثبت المقارنة أنها منه[1].

[٥٢١] ابنُ سَعْدان (ت ٤٤٣ هـ)

الشيخ، الجليل، الصدوق، مسند دمشق، أبو عبدالله محمّد بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبيد بن سعدان الجُذامي، الزّنباعي، مولاهم الدمشقي[2].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي القزويني
(مج ١/٤٢٢)	(ق ٣ ب، ٤ أ)
(السيرة، القسم الأول ٢١٨)	(ق ٢ أ، ب)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٦٣)	(ق ١١ ب)
(١٢/٤٨٣)	(ق ١٠ أ، ب)
(١٢/٥٢٣)	(ق ٢ أ)
(١٤/٣٤٢)	(ق ١١ ب)
(١٩/٢٣٤)	(ق ٢ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٦٣٥).

له "**جزء فيه من حديث أبي القاسم جمح بن القاسم، عن أبي قصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق العُذري عن شيوخه، ومن حديث أبي علي الحسن بن منير التنوخي عن حاجب بن أركين الفرغاني عن شيوخه**"، وصل إلينا[1]، من رواية ابن سعدان عنهما.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)؛ منها نصان من حديث جمح، عن أبي قصي، ونص من حديث الحسن عن حاجب، ورواه ابن عساكر عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن الموازيني، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو طاهر بن الحنائي، وإسناده عال بالإجازة.

(٣) أبو الحسن علي بن يحيى النابلسي.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، وأبو طاهر بن الحنائي، وأخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى النابلسي عنهما، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبيد بن سعدان، قراءة عليه سنة تسع وثلاثين**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦ (٥٢ - ٦٢)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٨، ١٢٩).

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٥٢٢] الكُرَاعي (ت ٤٤٤ هـ)

الشيخ، الجليل، مسند مرو، أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين المروزي الكُرَاعي – نسبة إلى بيع الأكارع (٢).

له "**حديث أبي غانم الكراعي**"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (٨ نصوص)، ورواه عن تسعة من شيوخه، وهم:

---

(١) قارن

تاريخ دمشق	حديث جمح بن القاسم، والحسن بن منير
(٢٥٢/١١) تحقيق العمروي	(ق ٥٦ ب)
(٣٩٧/١٣) تحقيق العمروي	(ق ٦٠ أ)
(١٢٩/١١)	(ق ٥٥ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٠٧/١٧).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٣١ ب، ٢٣٢ أ، التحبير ١٩٧/٢) قال في ترجمة أبي منصور الكراعي: "وكان آخر من روى عن جده أبي غانم الكراعي، وجد سماعه الإمام والدي رحمه الله في أجزاء من حديث جده، فقرأ عليه، فصار الناس يسمعون منه، وكان قدر مسموعاته قريباً من عشرين جزءاً، سمعت منه اثني عشر جزءاً بقراءة أبي طاهر السنجي، ثم أحضره شيخنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن الخطيب الصوفي في خانقاه بأعلى الماجان، وقرأ عليه الأجزاء المسموعة له، فسمعتها منه".

(١) محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر، أبو الفتح الكشميهني.

(٢) أبو عبدالرحمن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الكشميهني[١].

(٣) أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكشميهني[٢].

(٤) منصور بن محمد بن أبي نصر، أبو المظفر المسعودي[٣].

(٥) مسعود بن محمد بن أبي نصر، أبو الفتح المسعودي[٤].

(٦) صاعد بن منصور بن أحمد، أبو العلاء السرخي[٥].

(٧) محمود بن ميمون بن عبدالله بن محمد، أبو القاسم بن أبي الفتح الدبوسي[٦].

(٨) أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني[٧].

(٩) أبو بكر محمد بن علي بن عمر البروجردي الخطيب.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وابناه أبو عبدالرحمن محمد، وأبو محمد عبدالرحمن، وأبو المظفر منصور، وأبو الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١١٠ أ) واقتبس منه نبفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق(ق ٢٣٧ ب) واقتبس منه نبفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٣٢ ب) واقتبس منه نبفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٨٢ ب) واقتبس منه نبفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق(ق٢٢٩ ب) واقتبس منه نبفس الإسناد.

(٧) المصدر السابق (ق ١٢٤ أ)واقتبس منه نبفس الإسناد.

نصر المسعودي، وأبو العلاء صاعد بن منصور بن أحمد السرخسي، وأبو القاسم محمود بن ميمون بن عبدالله الدبوسي، وأبو سعد عبدالكريم بن محمد، وأبو بكر محمد بن علي بن عمر البروجردي الخطيب، قالوا: أنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي، أنا جدي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهدي بن الفضل ابن إبراهيم الكراعي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسندها أبو غانم الكراعي عن والده أبي الحسن علي بن الحسين الكراعي.

[٥٢٣] العلوي (ت ٤٤٥ هـ)

الإمام، المحدّث، الثقة، العالم، الفقيه، مسند الكوفة، أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي الكوفي[٢].

له "**الجزء من انتخاب أبي عبدالله الصوري الحافظ على أبي عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي**"، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الحافظ، عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (٥٦٦/٦، ٥٥١/٧، ٧٠٦/٩، ٧٤٨/١٦).

(٢) الذهبي (سير أعلام النبلاء ٦٣٦/١٧).

(٣) طبع بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الغنائم بن ميمون، بلفظ: (**أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي الحسني**).

وتتناول النصوص أشعاراً.

وتثبت المقارنة أنها منه[1].

[٥٢٤] الفُراتي (ت ٤٤٦ هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن أُبيّ بن أحمد، أبو الفضل المعروف بالفراتي...، قدم دمشق حاجاً، وحدّث بها[2].

قال عبدالغافر بن إسماعيل: شيخ، جليل، مشهور، قلّد رئاسة نيسابور، ثم خرج إلى الحج، ودخل الشام ومصر، وعاد إلى بغداد، ثم عاد إلى نيسابور، وعقد له مجلس الإملاء[3].

له "**جزء أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أُبيّ الفراتي**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	انتخاب الصوري على العلوي
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٣٥٤)	(رقم ١١)
(٣٩٨/١٢)	(رقم ١٢)
(١١٠/١٨)	(رقم ٥)

(٢) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢٠٤/٥) تحقيق العمروي.

(٣) ابن عساكر: (المصدر السابق ٢٠٥/٥) تحقيق العمروي.

النيسابوري"[١]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني.

(٢) أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي.

(٣) أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن هلال بن الحسن الدمشقي.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن الموازيني، وأبو طاهر بن الحنائي، وأبو القاسم عبدالله بن الحسن بن هلال، قالوا: أنا الرئيس أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أُبيّ الفراتي النيسابوري، قدم علينا طالباً للحج سنة ٤٤٠، في دار ابن الخياط في القصّاعين**)[٢].

أمّا عن طبيعة النصوص، فتناول نصان حديثين نبويين، وتناول الثالث رؤيا مناميّة.

[٥٢٥] الزعفراني (ت ٤٤٧ هـ)

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس الزعفراني المؤدب[٣].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٥٢٤، المعجم المفهرس، ق ١٤٦ ب) ورواه بسنده إلى عبدالرحمن بن علي بن المسلم الخرقي، عن أبي الحسن الموازيني، عنه.

(٢) تاريخ دمشق (٥/٢٠٤، ٢٠٥) تحقيق العمْروي، (١٦/٧٤٨).

(٣) الذهبي: (سير ١٨/١٢).

قال أبو بكر الخطيب: كتبت عنه من سماعاته الصحيحة[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، أوردهما من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) عبيس بن محمد بن عبيس بن محمد بن عبيس، أبو العلاء الشوكاني.

(٢) عتيق بن محمد بن عبيس بن محمد بن عبيس، أبو الوفاء الشوكاني[٢].

(٣) أبو بكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكاني.

وجمع بينهم، بلفظ: **(أخبرنا أبو العلاء عبيس، وأبو الوفاء عتيق ابنا محمد بن عبيس، وأبو بكر ناصر بن محمد الشوكانيون، قالوا: أنا أبو طاهر محمد بن عبيس بن محمد بن عبيس الفقيه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس بن كامل السراج الفقيه المعروف بالزعفراني)**[٣].

وتناول النصان حديثين نبويين.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٨٠/٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٦٦/١٤، ١٦٧) تحقيق العمروي، (٢٠٥/١٢).

[٥٢٦] التَّنُوخي (ت ٤٤٧ هـ)

القاضي، العالم، المُعَمّر، أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسّن بن علي التنوخي البصري ثم البغدادي.

قال أبو الفضل بن خيرون: قيل: كان رأيه الرفض والإعتزال.

وقال شجاع الذهلي: كان يتشيّع، ويذهب إلى الإعتزال.

قلت: نشأ في الدولة البويهية، وأرجاؤها طافحة بهاتين البدعتين[١].

له كتاب "**الطوالات**"[٢]، و"**الفوائد**" تخريج أبي عبدالله محمد بن علي الصوري، وصل إلينا الجزء الخامس من فوائده[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي القاسم التنوخي (٩٤ نصاً)، أوردها من طريق خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن الحصين. وهو الطريق الرئيسي، واقتبس منه (٧٩ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أخبرنا أبو القاسم التنوخي**)[٤].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٩، ٦٥٠).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) طبع بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة، عام ١٤٠٦ هـ.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٤٦، ٢٤٨، ٣٢٠).

(٢) أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي.

(٣) أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه.

وجمع بين روايتيهما في (٨ مواضع)، بلفظ: (**كتب إليّ أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي، وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عنه، أنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي**)[1].

(٤) أبو محمد عبدالله بن علي بن الأبنوسي.

(٥) أبو عبدالله البلخي.

وجمع بين روايتيهما في (٧ مواضع)، بلفظ: (**كتب إليّ أبو محمد عبدالله بن علي بن الأبنوسي من بغداد، وأخبرني أبو عبدالله البلخي عنه، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي**)[2].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الزهد والرقائق.

[٥٢٧] ابنُ مَسْرُور (ت ٤٤٨ هـ)

الشيخ، الإمام، الصالح، القدوة، الزاهد، مسند خراسان، أبو حفص

---

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤١)، (١٢/٤٩٩، ١٦/٣١٣، ١٧/٢٣٥).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٤٢)، (١٥/١٧٣).

عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور النيسابوري[١].

له "**فوائد ابن مسرور**"[٢]، لم تصل إلينا، وتقع في عشرة أجزاء.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٠٢ نصاً)، ورواها عن شيخه إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أبي محمد القارىء، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

أسندها عن عدد من شيوخه، منهم: أبو أحمد الحاكم(١٧ نصاً)، وأبو العباس أحمد بن محمد البالوي (١٧ نصاً)، وأبو عمرو بن حمدان (١٤ نصاً)، وأحمد بن محمد البحيري (١٢ نصاً).

[٥٢٨] الصَّابوني (ت ٤٤٩ هـ)

الإمام، العلاّمة، القدوة، المفسّر، المذكّر، المحدّث، شيخ الإسلام، أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر، النيسابوري، الصابوني[٤].

(١) الذهبي: (سير ١٨/١٠).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/٩٤، ٩٥)، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٤٣ أ)، قال في ترجمة إسماعيل بن أبي القاسم: "سمعت منه سبعة أجزاء من عشرة من فوائد أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور، بروايته عنه".

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٦٥، ٣٢٠، ٣٧٠).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٤٠).

له كتاب "**المِائتين**"(١)، لم يصل إلينا.

قال ابن حجر: "وهو كتاب فيه مائتا حديث، ومائتا حكاية، ومائتا قطعة شعر"(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، وحكايات في المواعظ والرقائق، وأبياتاً من الشعر.

[٥٢٩] الخَبّازي (ت ٤٤٩ هـ)

محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن، الأستاذ، الإمام، المقرىء،

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٥ أ، ١٥٢ ب، المجمع المؤسس ١/٣١١، ٣١٢، ٢/٦٤) ورواه ابن حجر بسنده إلى عبدالصمد بن محمد الحرستاني عن علي بن سليمان المرادي، عن الفراوي، وبإجازة الحرستاني من الفراوي بسماعه من الإستاذ أبي عثمان الصابوني، الروداني: (صلة الخلف ٣٩٤).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٢ ب، المجمع المؤسس ١/٣١٢).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١، ٣٤٦)، (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٦، ٦٧، ٢٣٩، ٢٩٠، ٢٩١).

أبو عبدالله الخبازي، سمع صحيح البخاري من الكشميهني، وكان مجاب الدعوة[(١)].

له "**جزء فيه أربعة وعشرون مجلساً من أمالي أبي بكر محمد بن الحسن المقرىء الخبازي الطبري**"[(٢)]، لم يصل إلينا.

قال ابن ناصر الدين: وله أمالي روى بعضها عنه أبو الوفاء أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمر بن جعفر بن عدنان النهشلي[(٣)].

وقد اقتبس ابن عساكر من أمالي الخبازي (١٠ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الخبازي المقرىء إملاء**)[(٤)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وشعراً.

---

(١) ابن عساكر: (تبيين كذب المفتري ٢٦٣، ٢٦٤)، (ابن نقطة: تكملة الإكمال ٢/٤٧٧)، الذهبي: (معرفة القراء الكبار ١/٤١٣، ٤١٤)، (ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه ٢/٤٦٠).

(٢) الضياء المقدسي: (ثبت مسموعاته، ق ٥٦ ب) ورواه عن أبي المجد زاهر بن أبي طاهر، عن زاهر بن طاهر عنه.

(٣) توضيح المشتبه (٢/٤٦٠).

(٤) تاريخ دمشق (٨/٤٣٧، ٤٣٨، ١١/١٢٩) تحقيق العمروي

[٥٣٠] البَحِيري (ت ٤٥١ هـ)

الشيخ، الجليل، الثقة، أبو عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحير البَحيري النيسابوري[١].

له كتاب "**الفوائد**"، وصل إلينا[٢]، ويقع في (٦٣ ورقة)، وفيه: الجزء الثاني، والثالث، والرابع، والسادس، ثم قطعة لعلها من الخامس أو السادس، ثم السابع، والثامن، والتاسع، وهو آخر الفوائد، من رواية أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣٦ نصاً)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم الشحامي. وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري، فيما قرئ عليه وأنا حاضر**)[٣].

(٢) أبو عبدالله الفراوي.

(٣) أبو المظفر بن القشيري.

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/١٠٣).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٤ (١ - ٦٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٨).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٤).

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشحامي، قالوا: أنا سعيد بن محمد البحيري**)[1].

(٤) أبو محمد السيدي.

جمع بين روايته، ورواية أبي المظفّر في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم، قالا: أنا أبو عثمان البحيري**)[2].

(٥) أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني.

جمع بين روايته، ورواية أبي المظفر في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالا: أنا أبو عثمان البحيري**)[3].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها أخبار في الرقائق، والأدب، وأشعار.

وقد أسندها البحيري عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: جدّه أحمد بن محمد البحيري (٢٤ نصاً)، ومحمد بن أحمد بن حمدان (٢٠ نصاً).

---

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١١٨).

(٢) المصدر السابق (١٤/٥٦٤).

(٣) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٢٩).

[٥٣١]ابن شبيب (ت ٤٥١ هـ)

عبدالله بن شبيب بن عبدالله، أبو المظفر الضبي، الأصبهاني المقرىء.

ذكره الذهبي في كتاب معرفة القراء الكبار، وقال عنه: "وكان بليغ الخطابة، مليح الوعظ، كبير القدر...، سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ، فقال: إمام، زاهد، عابد، عالم بالقراءات، كثير السماع"(١).

له "**جزء فيه إملاء من أمالي ابن شبيب**"، وصل إلينا(٢)، من رواية أبي الفتوح محمد بن الرضا بن الحسن بن علي بن طاهر الحسني، ويقع في (٨ ورقات).

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أنا أبو المظفر عبدالله بن شبيب بن عبدالله بن شبيب إملاء**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) معرفة القراء الكبار (٤٢٣/١).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٨ (ق ٦٤ – ٧١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٥٠).

(٣) تاريخ دمشق (٣٥٩/٩، ٤٤٦) تحقيق العمروي.

[٥٣٢] العُشَاري (ت ٤٥١ هـ)

الشيخ، الجليل، الأمين، أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، العُشاري[(١)].

قال أبو بكر الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة صالحاً[(٢)].

له "**جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم عبدالله ابن محمد البغوي، عن شيوخه، تخريج أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري لنفسه، عن شيوخه عن البغوي، عن كل شيخ حديث واحد**"[(٣)]، وصل إلينا[(٤)]، وهو من رواية أبي بكر محمّد بن عبدالباقي الأنصاري، عن العشاري.

وله "**فضائل أبي بكر الصديق**"[(٥)]، وصل إلينا[(٦)].

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي العزّ بن كادش، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو طالب العشاري**).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٨/١٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٠٧/٣)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٠٣/١، ٤٦٠/٢)، وذكره بعنوان "مشيخة أبي طالب العشاري" ورواه ابن حجر بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، عنه.

(٤) طبع بتحقيق محمد ياسين محمد إدريس، مكتبة ابن الجوزي، عام ١٤٠٧ هـ.

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٢٣/٢) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، عنه.

(٦) طبع بمطبعة أنصار السنة المحمدية، القاهرة، عام ١٣٥٨ هـ.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها من جزئه[١].

[٥٣٣] الكَنْجَروذي (ت ٤٥٣ هـ)

الشيخ، الفقيه، الأمام، الأديب، النحوي، الطبيب، مسند خراسان، أبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري، الكنجروذي والجَنزروذي، وجنزروذ محلة[٢].

له "**الكنجروذيات**"[٣] في خمسة أجزاء، تخريج أبي سعد السّكري من حديث أبي سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، لم يصل إلينا. قال ابن حجر: وجملة ما في هذه الفوائد مائتان وثلاثون حديثاً[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً
(١٩/٣)	(برقم ٥)
(٤٥٢/٧)	(برقم ٣٠)
(٦٢٩/١٠)	(برقم ١١)
(٦٨٩/١٢)	(رقم ٧)
(٢٢/١٤)	(رقم ٣٢)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠١/١٨).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥١ أ، المجمع المؤسس ٩١/٢) ورواه بسنده إلى زاهر بن طاهر عنه.

(٤) ابن حجر: (المصدران السابقان).

وله أيضاً: "**الكنجروذيّات**"[١]، تخريج البيهقي من حديث أبي سعد الكنجروذي، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من الكنجروذيات (٢١٠ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الكنجروذي**)[٢].

(٢) أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي.

(٣) أبو عبدالله الفراوي.

وجمع بين روايتيهما، ورواية أبي القاسم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥١ أ، المجمع المؤسس ٢/١٥٥) ورواه بسنده إلى زاهر عنه، وذكر ابن حجر أنه وقف على الأجزاء (٣، ٤، ٥).

(٢) تاريخ دمشق (١/١٣٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١٤/٤١٧).

[٥٣٤] الجوهري (ت ٤٥٤ هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، الصدوق، مسند الآفاق، أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي، ثم البغدادي الجوهري، المقنّعي...، وكان من بحور الرواية، روى الكثير، وأملى مجالس عدة(١).

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، أميناً، كتبنا عنه(٢).

له "**أمالي أبي محمد الجوهري**"(٣)، وصل إلينا منها ما يلي:

- مجلس واحد منها(٤)، في (٣ ورقات)، من رواية أبي غالب بن البناء عنه.

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/٦٨، ٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (٧/٣٩٣).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤١٩، ٤٢٠، ٢/٥٥، ٥٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٣/١٩٠، المعجم المفهرس، ق ١١٢ ب)، وذكر أنه وقف على الأجزاء التاليه: جزء فيه ثلاثة مجالس، ورواه بسنده إلى محمد بن عبدالباقي الأنصاري عنه، وجزء آخر فيه ثلاثة مجالس، ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن الأنصاري عنه، وجزء في ستة مجالس، ولم يذكر إسناده، وجزء فيه مجلس من أماليه، ورواه بسنده إلى هبة الله بن السبط، عن أبيه أبي علي بن السبط عنه، والجزء الخامس والعشرون من أماليه، ورواه بسنده إلى ابن الخريف، عن الأنصاري، عنه، والثالث، والرابع، والسادس، والسابع، والحادي عشر من أماليه، ورواها بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن البناء، عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٧ (٢٩ - ٣١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٠).

- مجلسان منها[١]، في (٦ ورقات)، من رواية أبي علي بن السبط عنه.

- الجزء السابع في فضل نصف شعبان، والحادي عشر في فضائل شهر رمضان[٢]، في(١٣ ورقة)، من رواية أبي غالب بن البناء عنه.

- مجلسان منها[٣]، في (٨ ورقات)، من رواية أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري عنه.

- المجلس الثاني منها[٤]، في (٥ ورقات)، من رواية أبي علي بن السبط عنه.

- أربعة مجالس منها[٥]، في (١١ ورقة)، من رواية محمد بن عبدالباقي الأنصاري عنه.

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٩ (٩٤ ٩٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٠٤).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٩ (١٣٠ – ١٤٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٠٥).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٥ (٦٤ – ٧١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٩).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٠ (٥٤ – ٥٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٨٧).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٧ (١٠٩ – ١١٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٢٧).

و"**مشيخة الجوهري الكبرى**"[(١)]، و"**مشيخة الجوهري الصغرى**"[(٢)]، لم تصلا إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من الجوهري (١٨١ نصاً)؛ منها (٨٠ نصاً) صرّح بأنها من أماليه، وأورد النصوص من طريق سبعة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم في مواضع، وهم:

(١) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري. وهو الطريق الرئيسي، أفرده في (٧٠ موضعاً)، منها (٦٠ موضعاً) صرح بأنها من أماليه، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، نا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري إملاء**)[(٣)].

(٢) أبو العز بن كادش. اقتبس منه في (٣٢ موضعاً)، منها (٢٠ موضعاً) صرح بأنها من أماليه، بلفظ: (**أخبرنا أبو العز بن كادش، نا أبو محمد الجوهري إملاء**)[(٤)].

(٣) قراتكين بن الأسعد. اقتبس منه (٢٤ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري**)[(٥)]، منها

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٨٤أ).

(٢) ابن حجر: (المصدر السابق، المجمع المؤسس ١/٣٩٥، ٢/٤٧١)، ورواهما بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، عنه.

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٤٢، ٩٠، ٢٩٣).

(٤) المصدر السابق (١٢/٢٧٥، ٤٢٩).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٠، ١٨٢)، (١٧/١٠٥، ٢٢/٤١٤) تحقيق العمروي.

(١٤ نصاً) أسندها الجوهري عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالله الأبهري، وبقيتها أسندها الجوهري عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الكاتب، عن أبي بكر أحمد بن عبدالله بن النيري البزاز.

(٤) أبو غالب بن البناء. أفرده في (٣٧ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري**)(١).

(٥) أبو علي بن السبط، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري**)(٢).

(٦) أبو نصر محمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي(٣).

(٧) محمد بن عبدالباقي بن محمد، أبو عبدالله بن الدوري البغدادي.

جمع بينهما في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو نصر محمد بن الحسن بن البناء، وأبو عبدالله محمد بن عبدالباقي الدوري، قالا: أنا أبو محمد الجوهري**)(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً.

---

(١) المصدر السابق (٣٦٣/١٩) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٢٠)، (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٦٤)، (عثمان بن عفان ١١٣، ٣٤٠).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٢٦٠/٤).

[٥٣٥] أبو يَعْلى الصَّابوني (ت ٤٥٥ هـ)

الشيخ، المسند، العالم، أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري الصّابوني[١].

قال عبدالغافر إسماعيل: هو شيخ ظريف ثقة[٢].

لـــه "**فوائد أبي يعلى الصابوني**"[٣]، أو "**حديث أبي يعلى الصابوني**"[٤]، لم يصل إلينا. ذكر الذهبي[٥]، وابن حجر[٦]، أنها تقـــع في عشرة أجزاء.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٥٣ نصاً)، ورواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم الشحامي. وهو الطريق الرئيسي.

(٢) أبو عبدالله الفراوي.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٧٥)، واقتبس منه في (ص ٧٦).

(٢) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢/٧٧٤)، (الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٥ أ، المجمع المؤسس ٢/٣٨٧) ورواها بسنده إلى عبدالمعز بن محمد الهروي، عن زاهر، عنه.

(٤) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٧٨ أ، التحبير ٢/٣٥٨)، قال في ترجمة هبة الله السيدي: "وسمعت منه خمسة أجزاء من حديث أبي يعلى إســـحاق بـــن عبدالرحمن الصابوني بروايته عنه".

(٥) سير أعلام النبلاء (١٨/٧٥).

(٦) المعجم المفهرس (ق ١٣٥ أ)، المجمع المؤسس (٢/٣٨٧).

(٣) أبو محمد السيدي.

(٤) أبو الحسن عبيد الله بن محمد البيهقي.

وجمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو عبدالله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد، قالوا: أنا إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها انشادات.

وقد أسند عن أبي سعيد محمّد بن الحسين السمسار (١٠ نصوص)، وعن أبي سعيد عبدالله بن محمّد الرازي (٧ نصوص)، وعن أبي طاهر المخلص (٦ نصوص).

[٥٣٦] علي بن الخضر (ت ٤٥٥ هـ)

ابن سليمان بن سعيد، أبو الحسن السلمي الصوفي الوراق، سمع الكثير، وجمع ما لو لم يجمعه، كان خيراً له[٢].

قال الكتاني: وصنّف كتباً كثيرة، لم يكن هذا الشأن من صنعته،

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٤)، (عمر بن الخطاب ٣٦)، (٢٤/١٣).

(٢) تاريخ دمشق (٨٠/١٢).

وخلّط تخليطاً عظيماً، كان يروي أشياء ليست له سماعاً، ولا إجازة[١].

له كتاب "**المعجم بأسماء التابعين**"، لم يصل إلينا[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من علي بن الخضر (٥٣ نصاً):

منها (١٢ نصاً)، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر السلمي**)[٣].

ومنها (٣٠ نصاً)، أوردها من طريق شيخه عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أبي القاسم الكلابي، بلفظ: (**أنبأنا أبوالقاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد الكلابي الوراق، أنا علي بن الخضر السلمي**)[٤]. وصرح ابن عساكر في موضع بأن النسخة من خط علي بن الخضر[٥].

وبقيتها (١١ نصاً)، صرّح بأنها من خط علي بن الخضر، أورد خمسة منها عن خاله أبي المعالي، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر، ثم أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنا علي بن طاهر، عن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي**)[٦].

---

(١) الوفيات (ص ٢١٦).

(٢) ابن العديم: (بغية الطلب ٤٤٧٣/١٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٨٥/٨، ٢٧٢/٣٧، ٢٩١) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٨، ٢٧٣).

(٥) المصدر السابق (٥٦٠/١٦).

(٦) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٤١).

ونصان أوردهما من طريق شيخه أبي محمد بن صابر، بلفظ: **(قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر، وأنبأنيه أبو محمد بن صابر، أنا درباح بن محمد بن المرجى، أنا علي بن الخضر)**[١].

ونص واحد أورده من طريق شيخه أبي الوحش سبيع بن المسلم، بلفظ: **(قرأت بخط علي بن الخضر السلمي، وأنبأنيه أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرىء، ثنا علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمي لفظاً سنة ٤٤٢ في الجامع بدمشق)**[٢].

وتتناول معظم النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٥٣٧] ابن أبي قرة (ت ٤٥٥ هـ)

منصور بن إسماعيل بن أحمد، أبو المظفر القاضي الهروي، قاضي هراة وخطيبها ومسندها[٣].

اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) الحسين بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله العلوي الطبري[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/٦١٧، ١٧/٢٦١).

(٢) المصدر السابق (١٥/٩١٥).

(٣) القرشي: (الجواهر المضيئة ٣/٥٠٦).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) عوض بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، أبو بكر الفامي.

وجمع بينهما، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر عوض بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز الفامي، وأبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسن العلوي الطبري بهراة، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفي، أنا جدي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أبي قرة الحنفي)**(١).

أمّا عن طبيعة النصوص: فتناول اثنان منها حكايتين، وتناول الثالث تجريح رجل.

[٥٣٨] النَّرْسِي (ت ٤٥٦ هـ)

الشيخ، العالم، المقرىء، المسند، أبو الحسين محمد بن الشيخ أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، ابن النرسي البغدادي، صاحب تلك المشيخة(٢).

قال أبو بكر الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ثقة، من أهل القرآن، حسن الاعتقاد(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) تاريخ دمشق (٤٣٨/١٣) تحقيق العمروي، (٥٧٥/١٦، ٤٠٣/١٧).

(٢) الذهبي: (سير ٨٤/١٨).

(٣) تاريخ بغداد (٣٥٦/١).

(١) أبو غالب بن البناء، أفرده في (٢١ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن النرسي**)[١].

(٢) أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، اقتبس منه في (موضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني إجازة، أنا أبو الحسين بن حسنون النرسي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسندها ابن حسنون عن أربعة من شيوخه، وهم: محمد بن إسماعيل الوراق (١٦ نصاً)، وعبدالوهاب الكلابي (٤ نصوص)، وعمر بن أحمد الكتاني (نصاً واحداً)، وجده لأمّه علي بن أحمد بن محمد بن يوسف (نصاً واحداً).

[٥٣٩] العيّار (ت ٤٥٧ هـ)

الشيخ، العالم، الزاهد، المعمّر، أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نُعيم بن اشكاب النيسابوري، الصوفي، المعروف بالعيّار[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١١٤، ٢١٨، ٣٧١، ٣٧٢).

(٢) المصدر السابق (٦/١٦) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٨٦).

له "**فوائد العيار**"[١]، تخريج أبي بكر البيهقي في عشرة أجزاء[٢]، وصل إلينا الجزء الرابع في (٩ ورقات)[٣]، من رواية أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، و"**حديث قتيبة بن سعيد**"[٤] و"**جزء فيه مائة حديث منتقاة من حديث قتيبة بن سعيد، رواية سعيد بن أبي سعيد العيّار، عن شيوخه، عن أبي العباس السراج، عنه**"[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من العيّار (١٦٤ نصاً)، أوردها من طريق ستة من شيوخه، لكن الأول والثاني هما الرئيسيان، وهم:

(١) أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيّار**)[٦].

---

(١) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٩٧ ب، التحبير ٢/٤٣٢، ٤٣٣) قال في ترجمة أم البهاء: "وسمعت منها فوائد العيار ثمانية أجزاء من أول الرابع عشر إلى آخر الحادي والعشرين على الولاء"، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٨١) بسنده إلى أبي الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٢٧).

(٢) تاريخ دمشق (٦/٢١) تحقيق العمروي.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦ (٧٧ – ٨٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٩).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٣ ب، المجمع المؤسس ٢/٤٢٠) بسنده إلى أبي أحمد الصباغ عن أم البهاء عنه.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٨ ب، المجمع المؤسس ١/٣٩١) بسنده إلى ابن شاهفور عن العيار.

(٦) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١١٦).

(٢) أم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادية، بلفظ: (**أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن الحسن بن البغدادي بأصبهان قالت: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم العيّار)**[١].

(٣) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي.

(٤) أبو عبدالله الفراوي.

وجمع بين روايتيهما، ورواية أم البهاء، في بعض المواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله الفراوي بنيسابور، وأبو الفضل الفضيلي بهراة، وأم البهاء فاطمة بنت محمد بأصبهان، قالوا: أنا سعيد بن أحمد)**[٢].

(٥) غانم بن أحمد بن الحسن، أبو الوفاء بن أبي الفضل الجلودي[٣].

جمع بين روايته، ورواية أبي عبدالله، وأم البهاء في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، وأبو الوفاء غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالوا: أنا سعيد بن أحمد بن محمد)**[٤].

(٦) أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية.

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٤).

(٢) المصدر السابق (٤/٢١) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٥٨/١٦).

جمع بين روايتها، ورواية أم البهاء في موضعين، بلفظ: (**أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، وأم البهاء بنت محمد، قالتا: أنا عثمان بن سعيد بن أحمد بن محمد**)[١].

وتفيد النصوص أن (٦١ نصاً) من حديث قتيبة بن سعيد.

وقد أسندها عن خمسة من شيوخه، كلهم عن السراج، عن قتيبة، وهم:

(١) أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الرومي (٣٧ نصاً).

(٢) أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي (١١ نصاً).

(٣) أبو محمد المخلدي (٧ نصوص).

(٤) أبو الحسين الخفاف (نص واحد).

(٥) أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن هانىء البزاز (نص واحد).

أما بقيّة النصوص فلعلها من فوائد العيار.

[٥٤٠] ابن الآبنوسي (ت ٤٥٧ هـ)

الشيخ، الثقة، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي، ابن الآبنوسي البغدادي[٢].

---

(١) المصدر السابق (١٦/٧٢١، ٧٢٢، ١٧/٢٨٢).

(٢) الذهبي: (سير ١٨/٨٥).

قال أبو بكر الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً[(١)].

له "**مشيخة**"[(٢)] في جزئين، رواها عنه أبو غالب أحمد بن البناء، و"**جزء من حديث أبي الحسين محمد بن أحمد الآبنوسي**"[(٣)].

وقد وصلت إلينا مشيخته بعنوان: "**جزء فيه فوائد عوال حسان منتقاة غرائب، رواية الشيخ أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي الآبنوسي عن شيوخه**"[(٤)]، في (٣٣ ورقة)، من رواية أبي عبدالله يحيى، وأبي غالب أحمد ابني الحسن بن أحمد البناء عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الآبنوسي (٤٥ نصاً)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن بن البقشلان، اقتبس منه (٢٧ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي**)[(٥)].

(٢) أبو غالب بن البناء، أفرده في (١٢ موضعاً).

(٣) أبو عبدالله بن البناء.

---

(١) تاريخ بغداد (٣٥٦/١).

(٢) الذهبي: (سير ٨٥/١٨).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٢٤/٢، المعجم المفهرس، ق ٩٥ أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي بكر أحمد بن علي الحلواني، عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٧ (١ - ٣٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٢٦).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٩٠، ٣٥٥).

جمع بين روايته، ورواية أبي غالب في (٦ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البناء، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أن نصين من مشيخته[(١)].

[٥٤١] القاضي أبو يعلى (ت ٤٥٨ هـ)

الإمام، العَلاّمة، شيخ الحنابلة، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد البغدادي الحنبلي، ابن الفراء[(٢)].

وقد ألّف أبو يعلى عدداً من الكتب[(٣)].

ويهمنا منها في هذا المبحث: أماليه. قال الذهبي: "وأملى عدة مجالس"[(٤)].

---

(١) قارن:

مشيخة ابن الآبنوسي	تاريخ دمشق
(ق ١٣ ب)	(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٢٨٨)
(ق ٧ أ)	(٣٧٢/٨)

(٢) الذهبي: (سير ٨٩/١٨).

(٣) ابن أبي يعلى: (طبقات الحنابلة ٢٠٥/٢، ٢٠٦)، الذهبي: (المصدر السابق ٩١/١٨).

(٤) المصدر السابق (٨٩/١٨).

وقد وصل إلينا من أماليه المجالس التالية:

– المجلس الأول والثاني منها[١]، في (٦ ورقات).

– المجلس الثاني منها[٢]، في (٧ ورقات)، من رواية أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري عنه.

– المجلس الخامس منها[٣]، في (١٠ ورقات).

– المجلس السادس منها[٤]، في (١٤ ورقة)، من رواية أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري عنه.

– ستة مجالس منها[٥]، في (٢٣ ورقة)، من رواية أبي بكر الأنصاري عنه.

كما وصل إلينا الجزء الخامس من الفوائد الصحاح العوالي،

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٨١ (٩ – ١٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤١٦).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦ (٣٩ – ٤٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٨).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢ (٢٦ – ٣٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٢ (٣٥ – ٤٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٢).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٢ (١١٣ – ١٣٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٨١).

والأفراد والحكايات[١]، من رواية أبي غالب بن البناء عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي يعلى (٧٢ نصاً)، أوردها من طريق خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء[٢].

وهما الطريقان الرئيسيان، جمع بينهما في أغلب المواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب بن البناء، قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء)**[٣].

(٣) أبو علي بن السبط.

جمع بين روايته، ورواية أبي الحسين في مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط، وأبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء، قالا: أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء)** [٤].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٦ (٣٥ - ٥٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٢٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٨٢).

(٤) المصدر السابق (مج ٥٧٦/١).

(٤) أحمد بن محمد بن علي بن محمود، أبو سعد بن الزوزني الصوفي[١].

(٥) علي بن محمد بن علي بن عمر، أبو الحسن بن المحلبان[٢].

جمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر بن المحلبان، وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم الزوزني، قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء إملاء**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات.

أسندها عن عدد من شيوخه، منهم: جده عبيد الله بن عثمان الدقاق (١٢ نصاً)، وأبو الحسن علي بن معروف (١٠ نصوص)، وأبو القاسم عيسى بن علي (٩ نصوص)، وأبو طاهر المخلص (٦ نصوص)، وموسى بن عيسى السراج (٦ نصوص)، وعلي بن عمر الحربي (٥ نصوص)، وأم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل (٤ نصوص).

[٥٤٢] ابن أبي طالب (ت ٤٥٨ هـ)

أبو الحسن علي بن أبي طالب، محمّد بن علي بن محمد بن عطية المكي الحارثي.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٤٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٥٥)، (١٠/٥٨٨، ١٢/٤٠٢).

قال أبو بكر الخطيب: "قدم بغداد فاستوطنها، وحدّث بها، فكتبنا عنه، وكان صدوقاً"[١].

له "**حديث ابن أبي طالب المكي عن أبي طاهر المخلص، وأبي عبدالله الحسين بن هارون الضبي، وأبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم المعروف بابن الأكفاني**"، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (نصين)، ورواه عن شيخه محمد بن هبة الله بن محمد بن الطيب، أبي الغنائم بن أبي القاسم بن الصباغ[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الغنائم محمد بن هبة الله بن محمد بن الطيب بن الصباغ، أنا أبو الحسن علي بن أبي طالب المكي**).

وتناول النصان حديثين نبويين، وهما عن أبي طاهر المخلص.

وتثبت المقارنة أنهما منه[٤].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠٣/١٢).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤، ورقتان (٢٦٥ ب - ٢٦٧ أ)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٠٢).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	حديث ابن أبي طالب
(السيرة، القسم الثاني ٣٩٢)	(ق ٢٦٥ ب)
(١٩٤/١٦)	(ق ٢٦٦ أ)

[٥٤٣] الحِنَّائي (ت ٤٥٩ هـ)

الشيخ، العالم، العَدْل، أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنائي[١].

قال ابن ماكولا: كتبت عنه، وكان ثقة، وهو منسوب إلى بيع الحِنّاء[٢].

له "**فوائد أبي القاسم الحنائي**"[٣]، وتُعرف أيضاً بـ"**الحنائيات**"، وهي من تخريج عبدالعزيز بن محمّد النخشبي له عن شيوخه، وتقع في عشرة أجزاء، وصلت إلينا[٤]، وهي من رواية طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني، وهبة الله بن أحمد الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة السلمي، وعلي بن الحسن العطار[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من الحنائيات (٨٣ نصاً)، ورواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٣٠).

(٢) الإكمال (٣/٦٠).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٣٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٨ ب، ١١٩ أ، المجمع المؤسس ٢/١٣٨، ١٤١، ٥٣٤)، ورواها بأسانيده إلى ابن الأكفاني، وطاهر بن سهل، وعبدالكريم بن حمزة، وعلي بن الحسن بن سعيد العطار.

(٤) حقق الأجزاء من (١ – ٤) عبدالله عتيق حامد المطرفي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، عام ١٤١٤ هـ.

(٥) عبدالله المطرفي: (مقدمته لفوائد الحنائي ص ١١٤ – ١١٦).

(١) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني.

(٢) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

(٣) أبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج.

(٤) أبو محمد بن الأكفاني.

جمع بين روايتهم في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا آباء محمد هبة الله بن أحمد المزكي، وعبدالكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أنا أبو القاسم الحنائي**).

(٥) علـــي بن الحسن بن سعيد، أبو علي لعطار، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم الحنائي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتثبت المقارنة أنها من الحنائيات[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الحنائيات
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٣٦)	(رقم ١)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٣٣٨، ٣٣٩)	(رقم ١٣٠)
(عبدالله بن سا لم – عبدالله بن أبي عائشة ٤١)	(رقم ٢٢)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٢٢)	(رقم ٤)
(تراجم النساء ٣٢٠)	(رقم ٨٤)
(٤/٥٦٦)	(رقم ٩٥)

[١٤٠ م] الباطرقاني (ت ٤٦٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه(١).

له كتاب "**المسلسلات**"(٢)، و"**أمالي أبي بكر الباطرقاني**"(٣)، وصل إلينا منها مجلس واحد(٤)، من رواية أبي بكر محمد بن أبي نصر بن أبي إسحاق الأشناني.

وقد اقتبس ابن عساكر من الباطرقاني (٤٦ نصاً)، أوردها من طريق خمسة من شيوخه، وهم:

(١) محمد بن حمد بن عبدالله، أبو نصر الكبريتي. اقتبس منه (٢٢ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي، نا أبو بكر الباطرقاني إملاء**)(٥).

---

(١) انظر: (ص ٤٤٢).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٢ ب) قال في ترجمة شيخه أحمد بن الفضل الخياط: "سمعت منه كتاب المسلسلات للباطرقاني بروايته عنه".

(٣) السمعاني: (المنتخب ق ١١٥ أ، التحبير ٣١١/١) قال في ترجمة سعيد بن المطهر: "سمعت منه في داره إملاء من مجالس أحمد بن الفضل".
وقال أيضاً، (المنتخب ق ١٥٢ ب، ١٥٣ أ) في ترجمة عبدالسلام بن محمود: "سمعت منه مجلساً من أمالي أبي بكر الباطرقاني.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠ (ق ٢٦٤ – ٢٧٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٣).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٦٩).

(٢) أحمد بن الفضل بن أحمد، أبو العباس الخياط المعروف بسمكويه. اقتبس منه (١٤ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه الخياط، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني**)[١]، فلعلها من كتاب المسلسلات.

(٣) عبدالسلام بن محمود بن أحمد، أبو الخير الحسناباذي[٢]. اقتبس منه (٦ نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الخير عبدالسلام بن محمود بن أحمد الحسناباذي، نا أبو بكر الباطرقاني إملاء**)[٣].

(٤) أم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادية. اقتبس منها (٣ نصوص)، بلفظ: (**أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو بكر الباطرقاني**)[٤].

(٥) سعيد بن المطهر بن أحمد بن عبدالله، أبو إسماعيل السكري الكاتب[٥]. اقتبس منه (نصين)، بلفظ: (**أخبرنا أبو إسماعيل سعيد بن المطهر بن أحمد بن عبدالله السكري الكاتب، أنا أبو بكر الباطرقاني**)[٦].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٥٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٧٧١/١٣).

(٤) المصدر السابق (٢١٩/١٢، ٦٢/١٥، ٩١٤/١٧).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٧٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (٦٢٣/٩).

[٥٤٤] المغربي (ت ٤٦٢ هـ)

الشيخ، الجليل، الأمين، أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف بن حمّود المغربي الأصل النيسابوري(١).

له "**فوائد أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي**"(٢)، لم تصل إلينا.

وقال الذهبي: "وله أربعون حديثاً سمعناها"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٦٥ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الحسين بن أحمد البيهقي.

(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن**

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/١٩٤).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/١٤٨، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٦٠ أ، ٨٨أ)، قال في ترجمة تميم بن أبي سعيد الجرجاني: "فمن جملة ما سمعت منه...، وفوائد أبي بكر المغربي، انتقاء خاله عليه، عنه"، وقال في ترجمة الحسين بن أحمد البيهقي: "فمن جملة ما سمعت منه، وقرأت عليه:.... والفوائد لأبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي، أربعة أجزاء، بروايته عنه".

(٣) سير أعلام النبلاء (١٨/٩٤) واقتبس منها.

علي البيهقي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أحمد بن منصور بن خلف)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٥٤٥] اللَّبَّاد (ت ٤٦٢ هـ)

الحسن بن علي بن عبدالصمد بن مسعود، أبو محمد الكلاعي اللباد المقرىء، وثّقه أبو القاسم النسيب، وأبو محمد بن الأكفاني(٢).

اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، أوردها من طريق شيخه محمد بن أحمد بن محمد، أبي عبدالله المخزومي القصاع(٣)، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله المخزومي بقراءتي عليه، أنا جدي أبو محمد الحسن بن علي بن عبدالصمد اللباد المقرىء)**(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

أسند عن شيخه أبي محمد بن أبي نصر (٥ نصوص).

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٢٥)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣١٤، ٣٨٨)، (عثمان بن عفان ٧٧، ١٣٣).

(٢) المصدر السابق (١٣/٣٠٦، ٣٠٧) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨٢)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤٧)، (عثمان بن عفان ١٤٠)، (١٤/٧٣٥).

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

تقدّم الحديث عنه(١).

* له كتاب "**من حدّث، ونسي**"(٢)، لم يصل إلينا، ووصل إلينا مختصره للسيوطي بعنوان "**تذكرة المؤتسي فيمن حدّث ونسي**"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمّد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب**).

وتناولت النصوص احاديث نبوية، وأخباراً.

وتثبت المقارنة أنها منه(٤).

---

(١) انظر: (ص ٢١٧).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ٦٥ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن عبدالكريم بن حمزة عنه.

(٣) طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤ هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	تذكرة المؤتسي
(٣٧٥/٢٢) تحقيق العمروي	(ص ٢٢)
(٣٦٢/٢٤) تحقيق العمروي	(ص ٣٤)
(٢١/٢٨) تحقيق العمروي	(ص ٣٠)
(٤٨/١٥)	(ص ٣٣)
(٨٠٣/١٥)	(ص ٣٤، ٣٥)

* وله كتاب "**رواية الصحابة عن التابعين**"(١)، لم يصل إلينا، ووصل إلينا مختصره لابن حجر بعنوان "**نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين**"(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها منه(٣).

* وله كتاب "**رواية الآباء عن الأبناء**"(٤)، لم يصل إلينا.

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٦٤ أ) ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن بوش، عن هبة الله بن عبدالله الواسطي، عن الخطيب.

(٢) طبع بتحقيق طارق محمد العمودي، دار الهجرة، الرياض، ١٤١٥ هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	نزهة السامعين
(٢٦٣/١) تحقيق العمروي	(ص ٥١، ٥٢)
(٤٣١/٩) تحقيق العمروي	(ص ٢٦)
(٢٨١/٢٤) تحقيق العمروي	(ص٣٨، ٣٩)
(٣٤١/١٦)	(ص ٥٣، ٥٤)

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٨٤/١، المعجم المفهرس، ق ٦٤ أ) ورواه بسنده إلى أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ الدبيقي، عن أبي بكر الأنصاري عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الواسطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنا أبو بكر الخطيب**)[١].

* وله كتاب "**الرواة عن مالك**"[٢]، في ستة أجزاء، لم يصل إلينا، وقد وصل إلينا مختصره لأبي الحسين يحيى بن عبدالله القرشي بعنوان "**مجرد أسماء الرواة عن مالك بن أنس**"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً)، صرّح باسمه في موضع واحد، بلفظ: (**رواه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك**)[٤].

وبقية النصوص أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو البركات الخضر بن شبل.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا أبو البركات الفقيه عنه، نا أبو بكر الخطيب**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٧٨)، (٨٣/١٩).

(٢) الذهبي: (سير ٢٩٠/١٨)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥١٢/٢، المعجم المفهرس، ق ٧٤ أ)، ورواه بسنده إلى ابن الطراح، وابن خيرون، عنه.

(٣) مخطوط في سراي أحمد الثالث، رقم ٢٦٤ في (١٧ ورقة)، ومنه صورة بالجامعة الإسلامية، رقم (١٨١٨).

(٤) تاريخ دمشق (٨٤٤/١١).

(٥) المصدر السابق (٢٧٩/٨، ٣٢٤) تحقيق العمروي.

* وله "**أمالي الخطيب البغدادي**"، وصل إلينا الجزء الخامس منها[١]، فيه أربعة مجالس، في (١٠ ورقات)، من رواية أبي منصور بن خيرون عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من الخطيب (٣٥ نصاً)؛ منها (٢٠ نصاً) صرّح بأنها من أماليه، وأورد النصوص من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي. وهو الطريق الرئيسي.

(٢) الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر، أبو المعالي بن الشعيري[٢].

جمع بين روايته، ورواية أبي محمد في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، قالا: نا أبو بكر الخطيب إملاء بدمشق**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأحياناً أبياتاً من الشعر.

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٧ (٢٠٣ - ٢١٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٤٣).

(٢) مشيخة ابن عساكر(ق ٥١ ب، ٥٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٢٤٩/٦، ٤١٩/٧، ٥٩/١٤) تحقيق العمروي، (٤٢٧/١٠).

وتُثبت المقارنة أنّ نصاً واحداً من الجزء الخامس من أماليه[١].

كما اقتبس ابن عساكر من الخطيب (٩ نصوص)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي.

(٢) أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني.

(٣) أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، وصرّح ابن عساكر أن النسخه بخطه.

وجمع بين رواية شيوخه، بلفظ: **(أنبأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو الحسن محمد بن مرزوق، وأبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين، ونقلته من خطه، قالوا: أنشدنا أبو بكر الخطيب)**[٢].

وتتناول النصوص أبياتاً شعرية.

واقتبس منه (٤ نصوص)، من طريق شيخه أبي الحسن الزعفراني، بلفظ: **(أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق الزعفراني، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت)**[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي الخطيب
(٢٣٢/١٤) تحقيق العمروي	(ق ٢١٠ أ، ب)

(٢) تاريخ دمشق (٤٢٣/١١، ١٠٧/١٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١٥٨/١، ١٩٨/٥) تحقيق العمروي، (٢٣٥/١٧).

واقتبس منه أيضاً (١٦ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني.

(٢) أبو محمد بن السمرقندي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنبأنا أبوا محمد هبة الله بن الأكفاني، وعبدالله بن السمرقندي، قالا: انا أبو بكر الخطيب بدمشق**)[١].

- منها (١٠ نصوص)، أسندها الخطيب عن أبي الحسن علي بن أيوب القمي، عن أبي عبيد الله المرزباني، وهي تتناول أخباراً أدبيّة يتخللها الشعر.

- ومنها (نص)، تناول ترجمة سعيد بن مسلمة الأموي[٢]، فذكر اسمه، ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه، وتثبت المقارنة أنّه من كتاب الخطيب "**من وافقت كنيته اسم أبيه ممّا لا يؤمن وقوع الخطأ فيه**"، الذي وصل إلينا منتخبه لمغلطاي[٣]، مع اختلاف بسيط.

(١) المصدر السابق (٤٠٥/١٣) تحقيق العمروي.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	من وافقت كنيته اسم أبيه
(٢٩٧/٢١، ٢٩٨) تحقيق العمروي	(ص ٩٤، رقم ٨٩)

(٣) طبع بتحقيق باسم فيصل الجوابرة، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٤٠٨ هـ.

[٥٤٦] ابنُ حِيْد (ت ٤٦٤ هـ)

الأجلّ، المسند، المعروف بالشيخ المؤتمن، أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حِيْد النيسابوري التاجر[١].

اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد، أبي الفضل الدلال[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد، أنا جدي أبو منصور**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وقد أسندها عن شيخين من شيوخه، وهما: أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري (٤ نصوص)، وأبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي (نصان).

[١٠٩ م] القُشَيْري (ت ٤٦٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٥٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٤/٤٤٦، ٥/٨٥، ٦/١٩٦، ١٠/١١٩، ١٧/٥٦٩، ١٨/٣١٢).

(٤) انظر: (ص ٣١٦).

له "**أمالي القشيري**"(١)، لم تصل إلينا، و"**الأربعين**"(٢)، وصل إلينا من رواية زاهر بن طاهر عنه.

وقد اقتبس ابن عساكرمن أماليه (٧ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، نا أبي الأستاذ أبو القاسم إملاء**)(٣). وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وأحياناً أبياتاً من الشعر.

[٥٤٧] ابن البَسْطامي (ت ٤٦٥ هـ)

الشيخ، أبو المعالي عمر بن القاضي أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي ثم النيسابوري، ويلقب بالمؤيّد، سبط الإمام أبي الطيب الصعلوكي(٤).

قال الذهبي: "وأملى عدة مجالس"(٥).

(١) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ق ٥٨ أ) وذكر أنها في أربعة وعشرين مجلساً، ورواها عن أبي المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم السمعاني، عن هبة الرحمن بن عبدالواحد، عن جده أبي القاسم، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٨٢).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٣ (١٥٠ – ١٥٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦١٠).

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ١١٧)، (تراجم النساء ١٥٢).

(٤) الذهبي: (سير ١٨/٤٢٤).

(٥) المصدر السابق.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي محمد هبة الله بن سهل السيدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا جدي السيد أبو المعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وحكايات.

أسندها عن ثلاثة من شيوخه، وهم: أبو عبدالله الحاكم (٣ نصوص)، وأبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني (٣ نصوص)، وأبو عمر محمّد بن الحسين البسطامي (نصاً واحداً).

[٥٤٨] ابن المُسْلِمَة (ت ٤٦٥ هـ)

الشيخ، الإمام، الثقة، الجليل، الصالح، مسند الوقت، أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد البغدادي[٢].

له "**أمالي ابن المسلمة**"[٣]، وصل إلينا مجلس منها في (٣ورقات)[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١٢/٣٤٠، ٣٧٤، ١٤/١٠٣، ٢٧٢، ٢٧٧، ٥١٠، ١٨/٣١).
(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢١٣، ٢١٤).
(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٨ أ، لمجمع المؤسس ٢/٦٦، ١١٩، ٢١١).
(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٨ (١٠ ب - ١١ ب) و (٢١ ب - ٢٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٣٢، المنتخب ١١١، ١١٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٥ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي السعادات المتوكلي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد ابن عبدالواحد المتوكلي، نا أبو جعفر بن المسلمة إملاء**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٥٤٩] النّسَفي (ت ٤٦٥ هـ)

هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن إسماعيل بن عصمة، أبو المظفر النسفي[٣].

محدّث تكلم فيه[٤].

له "**جزء أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي**"[٥]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن بن البقشلان[٦]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٩/٦١٤).

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٤/٩٧).

(٤) الذهبي: (لسان الميزان ٤/٣١٠).

(٥) ابن حجر: ،المعجم المفهرس ق ١٦٦ ب) ورواه بسنده إلى ثعلب بن جعفر السراج عنه.

(٦) مشيخة ابن الجوزي (ص ٧٥) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى هناد.

الحسن الموحد، أنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن نصر النسفي)[١].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، منها حديثان مسلسلان.

[٥٥٠] ابن يُونس (ت ٤٦٦ هـ)

الشيخ، العالم، الحافظ، المحدّث، الثقة، أبو علي الحسن بن عمر بن حسن بن يونس الأصبهاني[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها من طريق أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي، بلفظ: (**أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

[٥٥١] الكَتّاني (ت ٤٦٦ هـ)

الإمام، الحافظ، المفيد، الصدوق، محدّث دمشق، أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي الدمشقي الكتاني[٤].

(١) تاريخ دمشق (١٢/١٦، ١٧، ١٦/٤٤١) تحقيق العمروي، (١٥/٧١٤).
(٢) الذهبي: (سير ١٨/٣٣٧، ٣٣٨).
(٣) تاريخ دمشق (١٤/٣٦٠) تحقيق العمروي.
(٤) الذهبي: (سير ١٨/٢٤٨).

له "**جزء فيه فضل شهر رجب**"[(١)]، و"**فضائل شعبان**"[(٢)]، و"**جزء فيه فضل شهر رمضان**"[(٣)]، لم يصل إلينا شيء منها.

وله "**أمالي**"، وصل إلينا جزء منها[(٤)]، من رواية أبي البيان قوام بن حسين بن محمد بن جعفر الكردي عنه.

كما وصل إلينا "**مسلسل العيدين**"[(٥)]، من رواية أبي الحسن السلمي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من الكتاني (٧٤٢ نصاً)؛ منها (٧نصوص) بلفظ: **(قرأت بخط عبدالعزيز بن أحمد)**[(٦)]، وبقيتها أوردها من طريق اثني عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن عقيل بن محمد بن رافع، أبو الفتح بن أبي الفضل الفارسي البعلبكي، اقتبس منه في (٤ مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتح**

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عن ابن الأكفاني عنه.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣/٢٣٧، ٣٠٠) لم يذكر إسناده.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٢٣ أ) ورواه بسنده إلى القاسم بن عساكر، عن أبي الحسن السلمي عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٠، ٥ ورقات (٦٢ - ٦٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٨٨).

(٥) طبع بتحقيق مجدي فتحي السيد، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦ هـ.

(٦) تاريخ دمشق (١٠/٧٤، ٧٥، ٧٦، ٦٠٨).

أحمد بن عقيل بن رافع الفارسي البزار، نا عبدالعزيز بن أحمد لفظاً سنة ٤٦١)[١].

(٢) جميل بن تمام بن علي، أبو الحسن المقدسي الطحان[٢]، روى من طريقه ابن عساكر "مسلسل العيدين"، واقتبس منه (نصاً واحداً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن جميل بن تمام المقدسي، نا أبو الحسن علي بن طاهر النحوي، نا عبدالعزيز بن أحمد الحافظ**). وهو إسناد نازل.

ورواه ابن عساكر عالياً: عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفقيه، نا عبدالعزيز بن أحمد التميمي**).

وتثبت المقارنة أنه من مسلسل العيدين[٣].

(٣) أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين. اقتبس منه في (٢٦ موضعاً)، بلفظ: (**قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبدالعزيز بن أحمد**)[٤].

---

(١) المصدر السابق (١/٢٢٤) تحقيق العمروي، (١٧/٦٧٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	مسلسل العيدين
(١٢/٤٣٤)	(رقم ٢٤)

(٤) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢٩٩، ٣٨٧).

(٤) أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين الأنصاري. اقتبس منه في (٩ مواضع)، بلفظ: (**أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد بن الحسين، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد**)[١].

(٥) أبو القاسم بن عبدان، اقتبس منه في (٥٨ موضعاً)، منها (١١ موضعاً) صرّح بأنها من خط عبدالعزيز بن أحمد، وعبّر عند نقله، بلفظ: (**قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وقرأته بخطه**)[٢].

(٦) أبو القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد الدمشقي. اقتبس منه في (٤ مواضع)، بلفظ: (**قرأت على أبي القاسم خلف بن إسماعيل بن أحمد الدمشقي بدمشق، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني**)[٣].

(٧) أبو محمد عبدالله بن أسد بن عمار بن خضر الدمشقي. اقتبس منه في (٤٤ موضعاً)، منها (٤ مواضع)، صرّح بأنها من خط عبدالعزيز بن أحمد، وعبّر عند نقله، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالله بن أسد بن عمار، عن عبدالعزيز بن أحمد، ونقلته من خطه**)[٤].

---

(١) المصدر السابق (١٠/٩٥، ١١/٤٦، ١٤/٣٤١، ١٩/٤٨).

(٢) المصدر السابق (١/٣٣٢، ٢٦/٢٤٢، ٢٧/٣٦٢)تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١/١١) تحقيق العمروي، (١١/٢٠، ١٦/٤٠١، ١٧/٤٨٧).

(٤) المصدر السابق (١/١٥٢) تحقيق العمروي (١٣/٦٧٣، ١٧/١٩٧).

(٨) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي. اقتبس منه في (٩٠ موضعاً)، بلفظ: **(قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني)**(١).

(٩) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي. اقتبس منه ابن عساكر (٢٣٩ نصاً)، منها (٤٨ نصاً) صرّح بأنها من أماليه، وعبّر عنها، بلفظ: (أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني إملاء)(٢).

- ومنها (١٥ نصاً) من فضائل شهر رمضان(٣)، ومنها (نص واحد) صرّح بأنه من كتاب فضل الرباط لابن الدِّرَفْس، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبو علي عبدالسلام بن محمد بن أحمد بن الحارث، أنا أبو عبدالرحمن محمد بن العباس بن الدرفس في كتاب فضل الرباط)**(٤).

ولا أدري إن كان ابن عساكر يروي هذا الكتاب عن شيخه أبي الحسن السلمي، أم أنها ضمن النصوص التي أوردها عن عبدالعزيز بن أحمد ؟.

---

(١) المصدر السابق (١١/١، ١٨، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٨) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٢٦٨)، (عثمان بن عفان ٢٢٤).

(٣) المصدر السابق (١٠٠/٥، ٢٣٩/٢٦، ٢٤٠، ١٩/٢٧، ٣٨) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٥٣/١١).

(١٠) فضائل بن خلف بن سرور الحداد. اقتبس منه في موضعين، بلفظ: (**قرأت على فضائل بن خلف بن سرور الحداد، عن عبدالعزيز بن أحمد**)[(١)].

(١١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني. اقتبس منه في (٢٤٥ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الكتاني**)[(٢)].

(١٢) أبو المفضل يحيى بن علي القرشي. اقتبس منه في (١٣موضعاً)، بلفظ: (**قرأت على جدّي أبي المفضل يحيى بن علي القرشي، عن عبدالعزيز الكتاني**)[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات، يتخللها في بعض الأحيان الشعر.

[٥٥٢] العَطّار (ت ٤٦٦ هـ)

الإمام، الحافظ، الثقة، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني العطار، مستملي أبي نعيم الحافظ[(٤)].

---

(١) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٦٢)، (٣٦٦/١٩).

(٢) المصدر السابق (٥٦/١، ٥٨، ٦١) تحقيق العمروي، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٥٦)، (تراجم النساء ١٦٠، ٢٩١، ٥٨٥).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٤٣)، (١٩٤/١٥، ٨٦٣، ٩٢٦/١٧).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٨).

قال أبو سعد السمعاني: هو حافظ، عظيم الشأن عند أهل بلده، أملى عدة مجالس(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها من طريق أحمد بن الفضل بن أحمد، أبي العباس الخيّاط، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخيّاط، أنا جدي أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار**)(٢).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٥٥٣] كَاكُو (ت ٤٦٧ هـ)

أبو بكر أحمد بن أبي نصر الكُوفاني(٣)، شيخ الصوفية بهراة، عن أبي محمد بن النحاس، وعنه أبو الوقت(٤)، و"كاكو" لقب له(٥)، وهو الأخ بلسان أهل بلخ.

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ١٨/٣٣٩).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨)، (٦/١٥٥، ٨/٤٩٩، ١٣/٧٢، ١٩/٢٤٨).

(٣) نسبة إلى كوفان، وهي قرية بهراة، ياقوت: (معجم البلدان ٤/٤٩٠).

(٤) الذهبي: (المشتبه، ص ٥٥٥)، ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ٧/٣٤٥، ٣٤٦).

(٥) ابن الأثير: اللباب ٣/٧٧)، ابن حجر: (تبصير المشتبه ٣/١٢٢٢، نزهة الألباب ٢/١١١).

له "**جزء كاكو**"(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي.

(٢) أبو الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، وأبو الوقت عبدالأول بن عيسى، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن أبي نصر الكوفاني**)(٢).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

وقد أسندها كاكو عن شيخه عبدالرحمن بن عمر النحاس، وذكر ابن حجر أن الجزء كله من حديثه(٣).

[٥٥٤] الدّاوودي (ت ٤٦٧ هـ)

الأمام، العلامة، الورع، القدوة، جمال الإسلام، مسند الوقت، أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٠ أ، المجمع المؤسس ٢/٤١٣)، ورواه بسنده إلى أبي الوقت السجزي، عنه.

(٢) تاريخ دمشق (مج١٠/٣٢٢)، (٧/٤١٣، ١٣/٣٤٩).

(٣) المجمع المؤسس (٢/٤١٣).

معاذ الداوودي البوشنجي[١].

سمع الصحيح، ومسند عبد بن حميد وتفسيره، ومسند أبي محمد الدارمي من أبي محمد بن حمّويه السرخسي ببوشنج، وتفرّد في الدنيا بعلو ذلك[٢].

له "**أمالي أبي الحسن الداودي**"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٥ نصوص)، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن مسافر بن محمد بن علي بن محمد البسطامي النيسابوري[٤].

(٢) أبو محمد أحمد بن محمد بن علي بن محمد البسطامي[٥].

(٣) أبو عبدالله محمد بن الهيصم بن أحمد المطوعي البوشنجي[٦].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن مسافر، وأبو محمد**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٢٢، ٢٢٣).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٨/٢٢٢، ٢٢٣).

(٣) السمعاني: (المنتخب ق ٢٧١ أ، التحبير ٢/٣٣٢) قال في ترجمة مسافر بن محمد: "سمعت منه أجزاء من أمالي أبي الحسن الداودي".

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢١٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أحمد ابنا أبي عبدالله محمد بن علي البسطامي بنيسابور، وأبو عبدالله محمد بن الهيصم بن أحمد المطوعي ببوشنج، قالوا: أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

[٥٥٥] المهرواني (ت ٤٦٨ هـ)

الشيخ الإمام، الزاهد، العابد، الصادق، بقية المشايخ، أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني، نزيل بغداد[٢].

له "**الفوائد المهروانيات**"[٣]، تخريج أبي بكر الخطيب البغدادي، في خمسة أجزاء. قال الذهبي: "انتقى عليه أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء مشهورة، وابن خيرون ثلاثة أجزاء"[٤].

وقد وصلت إلينا فوائده[٥]، من رواية أبي الفضل محمد بن عمر

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٩٨).

(٢) الذهبي: (سيلا أعلام النبلاء ١٨/٣٤٦).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٩٩، المعجم المفهرس، ق ١٦١ب) ورواها بأسانيده إلى أبي الفضل الأرموي، وأبي البدر الكرخي، وأبي منصور بن خيرون، وأبي القاسم بن الطبر، وأبي الفتح بن البيضاوي، كلهم عنه.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٨/٣٤٧).

(٥) طبع بتحقيق خليل بن محمد العربي، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، ١٤١٥هـ، وطبع أيضا بتحقيق سعود بن عيد الجربوعي، الجامعة الإسلامية، عمادة البحث العلمي، ط ١/ ١٤٢٢هـ (رسالة ماجستير).

الأرموي، واقتبس ابن عساكر منها (٤ نصوص) ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو يعقوب الهمذاني، اقتبس من طريقه في (٣) مواضع بلفظ: (**أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني بمرو، أنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الهمذاني**).

(٢) أبو الفضل الأرموي، اقتبس من طريق في موضع واحد بلفظ: (**أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، أنا يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني الهمذاني**). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وشعرا، وتثبت المقارنة أنها من فوائده [(١)].

[٥٥٦] الصَّرِيفِينيّ (ت ٤٦٩ هـ)

الإمام، الثقة، الخطيب، خطيب صَرِفين، أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفينيّ [(٢)].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المهروانيات (تحقيق خليل)
(١٦/٢٤٥)	(رقم ١٦)
(١٨/٢٣٠)	(رقم ٣٥)
(١٩/٢٢٨)	(رقم ٢٢)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٢٢١)	(رقم ١٦٩)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٣٣٠).

له "**جزء فيه نوادر من إملاء الخطيب أبي محمد الصريفيني**"[١]، قال ابن حجر: "أوّله: خرج المهدي يتصيّد..."[٢]، وله "**جزء من حديث الصريفيني**"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من الصريفيني (١٤ نصاً)، أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسيّ.

(٢) أبو السعود بن المجلي.

وجمع بين روايتيهما في (٣) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، قالا: أنا أبو محمد عبدالله بن محمد الصريفيني**)[٤].

وتتناول النصوص أخباراً، أحدها: ما ذكره ابن حجر من أنّه أول الجزء، وهو المتعلق بخروج المهدي للصيد[٥]، مما يؤكّد أنّ هذه النصوص

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣١٩) ورواه بسنده إلى ابن السمرقندي عنه، وذكر في (المعجم المفهرس ق ١٣٥ ب) بعنوان "مجلس الصريفيني"، ورواه بسنده إلى ابن السمرقندي عنه.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٥ ب) ورواه بسنده إلى أبي اليمن الكندي، عن الحسين بن علي الخياط، عنه.

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٣٥٠)، (٥/١٣٠، ١٥/٥٢٣).

(٥) المصدر السابق (٥/١٣٠).

الثلاثة من جزئه المذكور. وقد أسند الصريفيني هذه النصوص عن شيخه أبي القاسم عبيدالله بن أحمد الصيدلاني.

(٣) علي بن عبدالملك بن مسعود، أبو الحسن الهروي المقرئ.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (٦) مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن علي بن عبدالملك بن مسعود الهروي، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني)**[١].

(٤) أبو منصور بن خيرون.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (٥) مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو منصور محمد بن عبدالملك بن خيرون، قالا: أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفيني)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسندها الصريفيني عن أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي.

[٥٥٧] ابن منده (ت ٤٧٠ هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، المُفيد، الكبير، المصنّف، أبو القاسم

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٣١)، (عثمان بن عفان ٣٧٢).
(٢) المصدر السابق (٦/٢٢١، ٩/٢٦٩، ١٤/١١٤).

عبدالرحمن بن الحافظ الكبير أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني(١).

له كتاب "**الميزان المميّز بين الأنسان وأعوان الشيطان**"(٢)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه محمد بن الحسن بن منصور بن علي بن عبدالواحد، أبي الفتوح المؤذن الأديب(٣)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتوح محمد بن الحسن بن منصور بن علي بن عبدالواحد المؤذن في جامع جورجير محلة بأصبهان، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده**)(٤).

[٥٥٨] ابنُ الخَلّال (ت ٤٧٠ هـ)

الشيخ، الصالح، الصدوق، أبو القاسم عبدالله بن الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي الخلال(٥).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٣٤٩، ٣٥٠).

(٢) السمعاني: (المنتخب ق ٢٠٩ أ، التحبير ٢/١١١) قال في ترجمة محمد بن الحسن المؤذن: "ومن جملة ما سمعت منه كتاب الميزان المميز بين الإنسان وأعوان الشيطان، لأبي القاسم بن منده، بروايته عنه".

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٦٥)، (٧/٥٢٨، ١٧/٦٤٧).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٣٦٨).

قال أبو بكر الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقاً[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٢ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي. أفرده في (٣٦ موضعاً)، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن الخلال)**[٢].

(٢) عبدالباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي، أبو البركات بن النرسي.

جمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في (٦ مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البركات عبدالباقي بن أحمد بن إبراهيم بن أبي موسى المحتسب، قالا: أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسندها ابن الخلال عن ثلاثة من شيوخه، وهم: أبو الحسن محمد بن عثمان النفري (٢١ نصاً)، وأبو محمّد الحسن بن الحسين النوبختي، عن أبي الحسن علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي (١٩ نصاً)، وأبو أحمد طالب بن عثمان الأزدي (نصان).

---

(١) تاريخ بغداد (٤٣٩/٩).

(٢) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٤٦٥).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٢، ٤٠٩).

[٥٥٩] ابن البُسْري (ت ٤٧٤ هـ)

الشيخ، الجليل، العالم، الصدوق، مسند العراق، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البسري، البغدادي البُندار[١].

لـــه:

- مجلس من أمالي أبي القاسم بن البسري[٢].
- جزء فيه خمسة مجالس من أمالي أبي القاسم بن البسري[٣].

وقد وصل إلينا من أماليه المجلس الرابع والعشرون[٤]، من رواية أبي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن اللحاس عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (نصين)، ورواها عن ثلاثة مـــن شيوخه، وهم:

(١) عبدالرحمن بن محمد بن مكي بن عمر، أبو البركات بـــن أبي بكر المعروف بابن دوست[٥].

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/٢/٤٠٢).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٨٦، المعجم المفهرس، ق ١٠٥ أ) ورواه بسنده إلى ابن اللحاس عنه.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٥٢، المعجم المفهرس، ق ١٠٥ أ) ورواه بسنده إلى ابن اللحاس عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١٢٠، ٥ ورقات(١٤٧ - ١٥١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٤٣).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو الفضل الهاشمي.

وجمع بينهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله الخطيب، وأبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن مكي بن عمر، قالا: أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري، قال أبو الفضل: إملاء**)[١].

(٣) عبدالملك بن أحمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش، أبو سعد القزاز[٢]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد عبدالملك بن أحمد بن الحسين بن قريش بن أبي العباس، ببغداد، نا أبو القاسم بن البسري إملاءً**)[٣].

وتناول النصان حديثين نبويين، وتُثبت المقارنة أنّ نصاً واحداً من المجلس الرابع والعشرين من أماليه[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (٦٥٥/١٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٣٨٩/١٢).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن البسري
(٦٥٥/١٥)	(ق ١٤٩ ب، ١٥٠ أ)

[٥٦٠] ابن أبي الصَّقر (ت ٤٧٦ هـ)

الإمام، المحدّث، الخطيب، أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللخمي الأنباري(١).

له "**فوائد أبي طاهر بن أبي الصقر عن شيوخه**"(٢)، ذكر ابن حجر أنها ملحقة بآخر كتاب الذريّة الطاهرة للدولابي، وتقع في (٦ورقات)(٣)، و"**مشيخة ابن أبي الصقر**"(٤)، ذكر الذهبي أنها في جزئين.

وقد وصلت إلينا مشيخته(٥) من رواية أبي بكر بن الزاغوني، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن أبي الصقر (٣١ نصاً)، من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري**)(٦).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٨).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٩ أ، المجمع المؤسس ٢٨٠/١، ٣٣٦/٣) بعنوان "جزء من حديث ابن أبي الصقر".

(٣) سعد المبارك الحسن: (مقدمته لكتاب الذرية الطاهرة، ص ١٧).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٨)، (ابن حجر: المعجم المفهرس ق ٨٤ ب، المجمع المؤسس ٢٤٩/٢).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٣، ٢٧ورقة (١٤٠ - ١٦٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٦).

(٦) تاريخ دمشق (مج ١١٣/١، ١١٤، ١٩٤).

كما اقتبس منه (٧ نصوص) من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الحسن أحمد بن حمزة السلمي.

وجمع بينهما، بلفظ: (**كتب إليّ أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي، وحدثنا أبو الحسن أحمد بن حمزة عنه، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر أحياناً.

واقتبس منه (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخه محمد بن أحمد بن عمر، أبي الفتح بن الخلال الأنباري[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن الخلال خطيب الأنبار بها، أنا الشيخ الخطيب العدل أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الأنباري بها**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً يتخللها الشعر.

---

(١) المصدر السابق (١٢/٥٠٩، ٥١٠، ١٤/١٦٢، ٥٣٠، ٧٣٤، ١٨/٤١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٢٤/٣٣، ٣٦/٢٦١، ٢٦٢) تحقيق العمروي، (١٤/٧٣٤).

[٥٦١] السهلكي (ت ٤٧٧ هـ)

محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن سهل، أبو الفضل السهلكي البسطامي.

قال عبدالغافر: قدم علينا نيسابور، ثقة، وحدّث، وخَرّج[١].

له "**جزء من حديثه عن شيوخه**"، وصل إلينا[٢]، في (٥ ورقات)، من رواية أبي العباس أحمد بن محمد السهلكي.

وقد اقتبس ابن عساكر من السهلكي (١٥ نصاً)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن بادويه، أبو الحسين البسطامي السهلكي[٣]، وهو الطريق الرئيسي.

(٢) عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن بادويه، أبو بكر البسطامي السهلكي[٤].

جمع بين روايته، ورواية أبي الحسين في (موضعين)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين محمد، وأبو بكر عمر ابنا محمد بن محمد بن أحمد بن**

---

(١) المنتخب من كتاب السياق (ص ٧٠، ٧١).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧ (٩٢ - ٩٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٤٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٥٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

محمد بن بادويه السهلكي البسطامي بقراءتي عليهما ببسطام، قالا: انا أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد البسطامي السهلكي)[١].

(٣) أبو المظفر بن أبي العباس الحسن بن محمد البسطامي. أفرده في (موضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو المظفر بن أبي العباس الحسن بن محمد البسطامي بقراءتي عليه بها، أنا جدي لأمي أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن سهل السهلكي)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، وشعراً.

وتثبت المقارنة أنها ليست من حديثه الذي وصل إلينا.

[٥٦٢] أبو معشر عبدالكريم (ت ٤٧٨ هـ)

ابن عبدالصمد بن محمّد بن علي الطبري المقرىء القطان، مقرىء أهل مكة[٣].

ذكر له الفاسي ستة كتب[٤] تتعلق بعلوم القرآن واللغة.

ويهمنا منها في هذا المبحث: "**جزء فيه رواية أبي حنيفة عن الصحابة**"[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (٦/١٠٣، ٧/٨١) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٧/٩٩) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (معرفة القراء الكبار ١/٤٣٥).

(٤) العقد الثمين (٥/٤٧٥).

(٥) السيوطي: (تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة ٨)، (الروداني: (صلة الخلف ٢١٣).

أخرج أبو معشر في جزئه[١] عن أبي حنيفة قال: "لقيت من أصحاب رسول الله ﷺ سبعة، وهم: أنس بن مالك، وعبدالله بن جزء الزبيدي، وجابر بن عبدالله، ومعقل بن يسار، وواثلة بن الأسقع، وعائشة بنت عجرد".

ثم روى له عن أنس ثلاثة أحاديث[٢]، وعن ابن جزء حديثاً، وعن واثلة حديثين[٣]، وعن جابر حديثاً، وعن عبدالله بن أنيس حديثاً[٤]، وعن عائشة بنت عجرد حديثاً[٥]، وروى له عن عبدالله بن أبي أوفى حديثاً[٦].

قال السهمي: سئل الدارقطني وأنا أسمع عن سماع أبي حنيفة: يصحّ؟. قال: لا، ولا رؤية، ولم يلحق أبو حنيفة أحداً من الصحابة[٧].

وقد اقتبس ابن عساكر من جزء أبي معشر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي غالب محمد بن الحسن الماوردي بلفظ: (**أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي البصري، أنا أبو معشر عبدالكريم بن**

(١) السيوطي: (المصدر السابق ٨ – ١٠).

(٢) السيوطي: (المصدر السابق ١٢، ١٣).

(٣) السيوطي: (المصدر السابق١٥).

(٤) السيوطي: (المصدر السابق ١٦).

(٥) السيوطي: (المصدر السابق ١٨).

(٦) السيوطي: (المصدر السابق ١٧).

(٧) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٦٣، رقم ٣٨٣).

عبدالصمد الطبري المقرىء إجازة)[١].

وتناول النص تاريخ ولادة أبي حنيفة، وتاريخ مقدم عبدالله بن أنيس إلى الكوفة، ومبلغ عمره يومئذ، وروايته حديثاً عن عبدالله بن أنيس رضي الله عنه[٢].

[٥٦٣] النوقاني (ت ٤٧٩ هـ)

الشيخ، الإمام، الفقيه، الصالح، المسند، أبو القاسم إسماعيل بن زاهر بن محمد النوقاني ثم النيسابوري[٣].

قال عبدالغافر الفارسي: تفقه على أبي بكر الطوسوسي، وعقد مجلس الإملاء، وأفاد الكثير[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، منها نصان صرّح بأنها من أماليه، أوردها من طريق شيخه أبي الحسن علي بن عبيد الله البيهقي[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد بن علي**

(١) تاريخ دمشق (٣١٦/١٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣١٦/١٣) تحقيق العمروي، والنص ذكره السيوطي في (تبييض الصحيفة ١٧) نقلاً عن أبي معشر في جزئه المذكور.

(٣) الذهبي: (سير ٤٤٦/١٨).

(٤) الصريفيني: (المنتخب ص ١٤٤)، والنقل من الذهبي: (المصدر السابق ٤٤٧/١٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

البيهقي، خطيب خسروجرد، نا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر النوقاني إملاء)[١].

أما النص الثالث، فأورده من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر، أبو علي الطوسي.

(٢) علي بن الحسين بن عبدالرحمن، أبو الحسن القطني الطوسي[٢].

وجمع بينهما، بلفظ: **(أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر الطوسي البياع، وأبو الحسن علي بن الحسين بن عبدالرحمن الصوفي، بنيسابور، قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر بن محمد بن عبدالله النوقاني)**[٣].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

[٥٦٤] فاطمة (ت ٤٨٠ هـ)

بنت الأستاذ أبي علي، الحسن بن علي الدقاق، الشيخة، العابدة، العالمة، أم البنين النيسابورية، أهل الأستاذ أبي القاسم القشيري، وأم

(١) تاريخ دمشق (١٤/٦٤) تحقيق العمروي، (١٧/١٤١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٩/٦٠٢).

أولاده...، وكانت عابدة، قانتة، متهجدة، كبيرة القدر(١).

لها "**فوائد فاطمة**"، لم تصل إلينا.

قال الصريفيني: "وخُرّج لها من الفوائد، وقُرئ عليها الكثير"(٢).

واقتبس ابن عساكر من فاطمة (٤ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) عبدالرزاق بن عبدالله بن عبدالكريم، أبو المكارم القشيري.

(٢) هبة الرحمن بن عبدالواحد عبدالكريم، أبو الأسعد القشيري.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم، وأبو المكارم عبدالرزاق بن عبدالله بن عبدالكريم القشيريان، قالا: أخبرتنا جدتنا الحرة فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الحسن الدقاق**)(٣).

وتناولت النصوص أخباراً، وحكايات.

أسندت عن أبي عبدالله الحاكم نصين، وعن أبي عبدالرحمن السلمي نصاً واحداً، ومثله عن عبدالله بن يوسف بن باموية.

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/٤٧٩، ٤٨٠).

(٢) المنتخب من كتاب السياق (ص ٤٥٩).

(٣) تاريخ دمشق (٦/٢٩١، ١٧/٤٢٤) تحقيق العمروي، (١١/٨٤٢، ١٢/٣٩١).

[٥٦٥] شيخ الإسلام (ت ٤٨١ هـ)

الإمام، القدوة، الحافظ الكبير، أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن متّ الأنصاري الهروي، مصنّف كتاب ذمّ الكلام، وشيخ خراسان، من ذرية صاحب النبيّ ﷺ أبي أيوب الأنصاري[(١)].

له كتاب "**مناقب أحمد**"[(٢)]، قال الذهبي: "وقد جمع هذا سيرة للإمام أحمد في مجلد، سمعناها من أبي حفص ابن القواس، بإجازته من الكندي، أخبرنا الكروخي، أخبرنا المؤلف"[(٣)].

وكتاب "**ذم الكلام وأهله**"[(٤)]، وصل إلينا[(٥)]، من رواية أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي عنه.

وكتاب "**الأربعين في دلائل التوحيد**"[(٦)]، وصل إلينا[(٧)]، من رواية

(١) الذهبي: (سير ١٨/٥٠٣).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١١/٣٤٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٧٩ أ).

(٣) المصدر السابق: (١٨/٥١٠).

(٤) الذهبي: (المصدر السابق ١٨/٥٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١١٤، ١١٥، ٢/٣٥١، المعجم المفهرس، ق ١٧ ب) ورواه بسنده إلى أبي الوقت عنه.

(٥) قام بتحقيق الجزئين الأولين عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشبل، كرسالة ماجستير، بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، عام ١٤٠٦ ه، وطبعا في مكتبة العلوم والحكم، المدينة ١٤١٦ هـ.

(٦) الذهبي: (سير ١٨/٥٠٩).

(٧) طبع بتحقيق علي بن محمد بن ناصر فقيهي، عام ١٤٠٤ هـ.

أبي نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي عنه.

وكتاب "**المائة**"[١]، لم يصل إلينا، وأشياء أخرى[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي إسماعيل الهروي (١٦ نصاً)، أوردها من طريق ثلاثة عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجرباذقاني، وقد اقتبس منه في (٤) مواضع، بلفظ: (**أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الجرباذقاني بهراة، أنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي الواعظ**)[٣].

(٢) أبو سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعيد المعلم[٤]، اقتبس منه في (٣) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد عطاء بن أبي الفضل بن أبي سعيد المعلم بهراة، أنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري**).

وتثبت المقارنة أنّ نصين منها من كتاب الأربعين في دلائل

---

(١) ابن حجر: (المجمع اللمؤسس ١/٣٩٢، المعجم المفهرس، ق ١٥٢ ب) ورواه بسنده إلى ابن الجنازة، عن أبي الوقت، عنه.

(٢) انظر: (مقدمة عبدالرحمن الشبل لكتاب ذم الكلام ١/١٢٣-١٣٨).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢١٤).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٨) واقتبس منه بنفس الإسناد.

التوحيد[١]، والثالث لم أجده فيه، وهو يتعلّق بمناقب أحمد بن حنبل[٢].

(٣) أبو الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، اقتبس منه في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بهراة، حدثنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري إملاء**)[٣].

(٤) أبو عبدالله عبدالصمد بن ناصر بن خلف الصراف الهروي[٤]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله عبدالصمد ابن ناصر بن خلف الصراف بهراة، نا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري إملاء**)[٥].

(٥) أبو عبدالله عبدالرحمن بن عبدالرحيم الدارمي، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرني أبو عبدالله عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن أبي أحمد الدارمي الخطيب بهراة، حدثنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأربعون
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤	(رقم ١)
(٢٣٧/١٥) تحقيق العمروي	(رقم ٢٧)

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٥٤).

(٣) المصدر السابق (١٧٥/١٧، ١٧٦، ٥٢٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (٥٨٢/٧).

علي الأنصاري إملاء بهراة)[١].

(٦) روح بن شجاع بن محمد، أبو مسلم الفقيه[٢].

(٧) صاعد بن أبي بكر بن أبي منصور، أبو العلاء الغوسناني[٣].

(٨) عبدالرافع بن منصور بن أبي المشهور، أبو محمد الفتّال[٤].

(٩) محمد بن أبي بكر بن محمد، أبو عبدالله الوراق المقرئ[٥].

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن محمد المقرئ، وأبو محمد عبدالرافع بن منصور بن أبي المشهور، بهراة، وأبو مسلم روح بن شجاع بن محمّد الفقيه، وأبو العلاء صاعد بن أبي بكر بن أبي منصور، قالوا: ثنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري إملاء)**[٦].

(١٠) أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي في كتابه، أنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري)**[٧].

---

(١) المصدر السابق (١٥/٣٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٨١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٠٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٨٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (١٦/٦).

(٧) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – حمد بن محمد بن لمؤمل ٧).

(١١) محمد بن عبدالرحمن بن الموفق، أبو بكر الهروي[١]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن الموفق الصوفي الهروي بها، حدثنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي**)[٢].

(١٢) أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن مبارك العلوي الهاروني، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**كتب إليّ أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن مبارك العلوي الهاروني، ثنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري**)[٣].

(١٣) أبو المعمر الأنصاري، اقتبس منه في موضعين، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، وأنبأنا أبو المعمر الأنصاري عنه، قال: سمعت الإمام أبا إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري بهراة**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر، منها نصان يتعلقان بإخراج أهل سجستان لابن حبان، وإنكارهم عليه قوله: "النبوة العلم والعمل"[٥].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٣٣٣/٤، ٣٣٤).

(٣) المصدر السابق (٧١٢/١٥).

(٤) المصدر السابق (٢٠٠/١٥).

(٥) المصدر السابق، ونقلها الذهبي (سير ٩٦/١٦، ٩٧) عن أبي إسماعيل.

[٥٦٦] المَحْمِي (ت ٤٨١ هـ)

الشيخ، العدل، المسند، أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيدالله المحمي النيسابوري المزكي[(١)].

له "**جزء من حديث عثمان بن محمد بن عبيدالله المحمي النيسابوري**"[(٢)]، وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي بكر محمّد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه محمد بن القاسم بن المظفر بن محمّد بن علي، أبي بكر بن أبي أحمد بن الشهرزوري[(٤)]، بلفظ: (**حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري لفظاً بدمشق سنة ٥١٢، أنا الرئيس أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبدالله المحمي بنيسابور**).

---

(١) الذهبي (سير١٨/٥٧٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢١٩، المعجم المفهرس، ق ١٥٥ أ بعنوان "جزء المحمي") ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي بكر بن الشهرزوري عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٥، ٤ ورقات (٢٠٧ – ٢١٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦١٩).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٥٦٧] الحَبَّال (ت ٤٨٢ هـ)

الإمام، الحافظ، المتقن، العالم، أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله النُّعماني مولاهم، المصري الكُتبي الورّاق الحبّال الفرّاء[٢].

قال ابن ماكولا: كان الحبال ثقة ثبتاً، ورعاً خيراً[٣].

له "**جزء أبي إسحاق الحبال**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أنا إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال بمصر**)[٥]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	حديث المحمي
(١٤/٥٤) تحقيق العمروي	(ق ٢١٠ ب)
(١٣/٢١)	(ق ٢٠٩ أ)
(١٥/٥٧)	(ق ٢١٠ ب)
(١٥/٨٦٤)	(ق ٢٠٩ أ)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٥، ٤٩٦).

(٣) الإكمال (٢/٣٧٩).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٤ أ) بسنده إلى أبي المعالي محمد بن شدقيني، عن أبي بكر الأنصاري، عنه.

(٥) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٦، ٣٨٤).

[٥٦٨] ابن أبي الحديد (ت ٤٨٢ هـ)

الحسن بن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان، أبو عبدالله بن أبي الحسن بن أبي الحديد السّلمي الخطيب المعدل[(١)].

اقتبس منه ابن عساكر (١١٤ نصاً)، أوردها من طريق شيخه عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن، أبي الحسين بن أبي الحديد السلمي الخطيب، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله**)[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسند عن أبي الحسن علي بن الحسن بن علي الربعي (٥٠ نصاً)، وعن أبي علي الحسن بن علي الأهوازي (١٨ نصاً)، وعن أبي الحسن بن السمسار (١٤ نصاً)، ومثلها عن أبي الحسن محمد بن عوف المزني.

[٥٦٩] الطَّبَسي (ت ٤٨٢ هـ)

الشيخ، الإمام، العارف، المحدّث الكبير، أبو الفضل محمّد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي[(٣)].

---

(١) المصدر السابق (١٧/١٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١٤٣/١، ٢٦١، ٢٩٨) تحقيق العَمروي.

(٣) الذهبي: (سير ٥٨٨/١٨).

وثقه عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي[١].

وذكر له السمعاني المصنفات التالية[٢]:

[١] كتاب بستان العارفين.

[٢] كتاب الوصايا والمواعظ.

[٣] كتاب فضائل الصحابة.

[٤] كتاب الخمسين للمتصوفة، و لم يصل إلينا شيء منها.

وذكر له ابن حجر: "**جزء من حديث أبي الفضل الطبسي**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من الطبسي (٧ نصوص)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) عبدالرزاق بن محمد بن أحمد، أبو المحاسن الطبسي[٤]. أفرد روايته في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي**)[٥].

---

(١) الصريفيني: (المنتخب من كتاب السياق ص ٥٩، رقم ١١٠).

(٢) التحبير (١٧٠/١) ورواها عن شيخه أبي القاسم الجنيد بن محمد القايني عنه.

(٣) المعجم المفهرس (ق ١٣٧ ب، المجمع المؤسس ٢١٣/٢)، ورواه بسنده إلى زينب الشعرية، عن أبي المحاسن الطبسي، عنه.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٤ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٠١/٩) تحقيق العمروي.

(٢) عبدالصمد بن المظفر بن محمد، أبو الفتوح الطبسي الكاتب[١].

جمع بين روايته، ورواية أبي المحاسن في (٣ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر، وأبو الفتوح عبدالصمد بن المظفر بن محمد الطبسيان، قالا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

أسند عن شيخه أبي عبدالرحمن السلمي في (٤ مواضع)، ولعل مصدر هذه النصوص حديث الطبسي. كما اقتبس ابن عساكر من الطبسي (نصين)، أوردهما عن شيخه الجنيد بن محمد بن علي، أبي القاسم القايني، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي، ببغداد قدمها حاجاً، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي**)[٣]. وتناول النصان حديثاً، وحكاية. ولعل مصدرهما أحد كتبه الأربعة التي رواها السمعاني، عن الجنيد بن محمد.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣٦٣)، (٣٣/١٣، ٤٩٣/١٧).

(٣) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٠٦)، (١٤٥/١٠).

[٥٧٠] هبة الله بن عبدالوارث (ت ٤٨٦ هـ)

ابن علي، الإمام، الحافظ، المحدّث، أبو القاسم الشيرازي، رحّال جوّال، كتب بخراسان، والحرمين، والعراق، واليمن، ومصر، والشام، والجزيرة، وفارس، والجبال[١]. وثقه السمعاني[٢].

له "**تاريخ شيراز**"[٣]، و"**معجم شيوخه**"[٤]، لم يصلا إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من هبة الله (نصين)، أوردهما من طريق شيخه أحمد بن أبي الحسن بن أبي أحمد بن أبي منصور الشاه، أبي المعالي البامنجي[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي أحمد بن أبي الحسن بن أبي أحمد بن أبي منصور الشاه البامنجي ببامئين، من نواحي هراة، أنا الحافظ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عبدالوارث بن علي بن أحمد الشيرازي ببنج ده**)[٦].

وتناول النصان حكايتين.

(١) الذهبي: (سير ١٧/١٩، ١٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) السمعاني: (الأنساب ٥/٤١، مادة الكذرايي).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (٥/١٥٥) تحقيق العمروي، (١٤/٣٠٥).

[٥٧١] ابن خلف (ت ٤٨٧ هـ)

الشيخ، العلامة، النحوي، أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري، الأديب، مسند وقته[(١)].

له "**أمالي أبي بكر بن خلف**"[(٢)] وصل إلينا منها:

- مجلسان من أمالي أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وأبي بكر إسماعيل بن علي النيسابوري[(٣)]، في (١٣ ورقة)، رواية أبي بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري عنهما.

- سبعة مجالس منها[(٤)]، في (١٧ ورقة)، من رواية أبي سعد عبدالوهاب بن الحسن بن عبدالله الكرماني عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن خلف (١١٣ نصاً)، أوردها من طريق ثمانية عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/٤٧٨).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٣٢٩) قال في ترجمة محمشاذ: "... فوجدت اسم أبيه في أمالي أبي بكر بن خلف، فانتخبت أوراقاً، وقرأت عليه تلك الأوراق"، (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٢٢ ب، ١٢٣ أ) قال في ترجمة صاعد بن الحسين: "سمع منه أحاديث من مجلس ابن خلف".

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٠ (١ – ١٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٥٧).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٣ (١ – ١٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٤٢).

(١) عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو المعالي الحلواني البزار المروزي[١]، وهو الطريق الرئيسي، أفرده في (٧٥) موضعاً، منها (١٠نصوص) وردت الإشارة إلى أنها من أماليه، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد الحلواني بمرو، نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي إملاء بنيسابور**)[٢].

(٢) عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو حفص الفرغولي الدهستاني[٣]، أفرده في (١٢) موضعاً، بلفظ: (**أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف**)[٤]، وقد أسند ابن خلف النصوص عن شيخه أبي عبدالله الحاكم.

(٣) إسماعيل بن عبدالواحد بن إسماعيل، أبو سعد بن أبي القاسمي البوشنجي الخرجردي[٥]، أفرده في (٧) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٠/٢٠٥، ٢٦/٣٧٤) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى ابن خلف.
قال السمعاني في ترجمة الفرغولي: "سمع أبا بكر بن خلف، سمعت منه كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم، بروايته عن ابن خلف عنه" (انظر: المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٧٠ ب) وليست هذه النصوص في معرفة علوم الحديث.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني، ١٤٩، ٢٠٦، ٢٦٢).

(٥) قال السمعاني: "سمعت منه أجزاء بمرو"، ولم يحددها، (انظر: الأنساب ٢/٣٤٢، مادة الخرجردي).

إسماعيل بن عبدالواحد بن إسماعيل الخرجردي بهراة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف بنيسابور) [١]، وقد أسند ابن خلف النصوص عن شيخه أبي طاهر بن محمش، عن أبي حامد بن بلال.

(٤) عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب، أبو المعالي العُمري العدوي[٢]، أفرده في (٤) مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي، أنا أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف)**[٣].

(٥) محمد بن علي بن محمد، أبو عبدالله بن المتولي النيسابوري[٤]، أفرده في (٣) مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن المتولي النيسابوري ببغداد، حدثنا أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف إملاء)**[٥].

(٦) عبدالكريم بن محمد بن أبي منصور، أبو القاسم الدامغاني، أفرده في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن أبي**

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٢٣)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤١٣).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٣/١٩٣) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٤/٣٢٠).

منصور الدامغاني، نا أبو بكر بن خلف إملاء)[١].

(٧) صاعد بن عبدالوهاب بن عبدالصمد بن عبدالملك بن موسى، أبو العلاء المعدل[٢].

(٨) عبدالملك بن عثمان بن أبي منصور، أبو القاسم السمسار[٣].

جمع بينهما في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم عبدالملك بن عثمان بن أبي منصور، وأبو العلاء صاعد بن عبدالوهاب بن عبدالصمد بن موسى، قالا: أنا أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف)**[٤].

(٩) أحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو عبدالله الجزباران العطار[٥].

(١٠) عبدالوهاب بن إسماعيل بن عمر، أبو الفتوح الصيرفي.

(١١) محمد بن إسماعيل بن عمر، أبو عبدالرحمن الصيرفي.

جمع بين روايتهم في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد، وأبو الفتوح عبدالوهاب ابنا إسماعيل بن عمر الصيرفي الأديبان، وأبو عبدالله أحمد بن إسماعيل بن محمد العطار، قالوا: أنا أحمد بن**

---

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ١٦٥)، (١٢/١١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٢٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٣٤٩/٨) تحقيق العمروي.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

علي بن عبدالله بن عمر بن خلف)[١].

(١٢) محمشاذ بن محمد بن محمشاذ، أبو القاسم العبدلي[٢]، أفرده في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم محمشاذ بن محمد بن محمشاذ العبدلي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي إملاء)**[٣].

(١٣) عزيز بن مسعود بن أحمد، أبو البركات الصاعدي[٤].

جمع بين روايته، ورواية أبي المعالي الحلواني، ومحمشاذ في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد، وأبو البركات عزيز بن مسعود بن أبي سعيد بن صاعد، وأبو القاسم محمشاذ بن محمد بن محمشاذ، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله)**[٥].

(١٤) صاعد بن الحسين بن الحسن، أبو العلاء الصاعدي[٦]، أفرده في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو العلاء صاعد بن الحسين بن الحسن،**

---

(١) تاريخ دمشق (١٦/٢٤٥، ٢١/٤١٠) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (٢٣٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٣/١٣٠).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٧ أ، ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٢/٣٩٣).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٨١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أخبرنا أبو بكر بن خلف)[١].

(١٥) سعيد بن أحمد بن محمد، أبو سعد الميداني الأديب.

(١٦) فضل الله بن أحمد بن علي، أبو البركات المولقاباذي المعدل[٢].

جمع بين روايتيهما، ورواية أبي المعالي الحلواني في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد الحلواني، وأبو سعد سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد الميداني الأديب، وأبو البركات فضل الله بن أحمد المولقاباذي بنيسابور، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف)**[٣].

(١٧) عبدالله بن الفضل بن سهل، أبو العباس الهنادي البوشنجي[٤]، أفرده في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو العباس عبدالله بن الفضل بن سهل البوشنجي بها، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي إملاء بنيسابور)**[٥].

(١٨) محمّد بن القاسم بن المظفر، أبو بكر بن الشهرزوري، أفرده

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٢٤٥، ٢٤٦) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٢ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٥/٨١).

في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد القاسم بن المظفر بن الشهرزوري، نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف إملاء بنيسابور**). وتثبت المقارنة أن النص من أماليه(١)، رواية أبي بكر بن الشهرزوري عنه.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها أحياناً الشعر.

وقد أكثر ابن خلف النقل عن شيخه أبي عبدالله الحاكم، حيث اقتبس منه (٤٨ نصاً).

[٥٧٢] ابن أبي فَجَّة (ت ٤٨٨ هـ)

عبدالله بن الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان، أبو محمد البعلبكي، يُعرف بابن أبي فجّة، وثقه أبو محمد بن صابر(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، أوردها من طريق شيخه علي بن حمزة، أبي الحسن العطار، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن الحسن العطار بقراءتي عليه، أنا جدي القاضي أبو محمد عبدالله بن الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان قراءة عليه سنة ٤٨٦**)(٣).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مجلسان من أمالي الشيرازي والنيسابوري
(٥٢٩/١٣)	(ق ٥ ب، ٦ أ)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ١٦٩، ١٧٠).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ١٦٩)، (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٣٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٥٧٣] الثَّقَفيّ (ت ٤٨٩ هـ)

الشيخ العالم المعمّر، مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتمدها، أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني(١).

له "**الأربعون حديثاً**"(٢)، وصل إلينا(٣)، و"**الفوائد العوالي المنتقاة**"(٤) في عشرة أجزاء، وتعرف بـ"**الأجزاء الثقفيّات**"، وهي من رواية أبي طاهر السِّلفي، وصل إلينا منها(٥) الأجزاء (١، ٢، ٣، ٦، ٨،

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/٨، ٩).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٢ أ، المجمع المؤسس ١٦٤/٢، ٥٦٣) ورواها بسنده إلى السلفي عنه.

(٣) مخطوط في المكتبة الوطنية في باريس، وفي دار الكتب في القاهرة (الفهرس الشامل ٧٧/١)، وطبع بتحقيق مشعل باني المطيري، دار ابن حزم، بيروت، ط١/١٤٢١هـ.

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/١٩، ٦٨١/٢٤)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٠٩ أ، المجمع المؤسس ٢٧٢/١) وانظر فهارس الكتاب، وذكر ابن حجر أنه وقف على الأجزاء العشرة، ورواها بأسانيده إلى السلفي عنه.

(٥) تحتفظ الظاهرية بالأجزاء (٢، ٣، ٦، ٩)، وفي تشستربيتي الأجزاء (١، ٨، ٩، ١٠)، انظر: (المنتخب من مخطوطات الحديث ٢٤٥، ٢٤٦، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٧٢، ١٠٩، ٥١٦، الفهرس الشامل ١٢١٤/٢).

٩، ١٠)، و"**أحاديث منتقاة من مسموعات الثقفي عن شيوخه النيسابوريين**"، رواية أبي طاهر السلفي عنه، وصل إلينا في ٢١ ورقة[1].

وقد اقتبس ابن عساكر من الثقفيات (٣٤ نصاً)، ورواها عن ثلاثة وثلاثين شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) أحمد بن حمد بن محمد، أبو الفضائل بن الفراء الشاهد[2]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضائل أحمد بن حمد بن محمد بن الفراء، أنا القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(٢) أحمد بن ظفر بن أحمد، أبو الوفاء الثقفي[3]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن ظفر بن أحمد الثقفي، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(٣) إسماعيل بن محمد بن عبدالواحد، أبو الفتح الطرسوسي[4]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن محمد بن عبدالواحد الطرسوسي، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي**).

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٣ (١٨١ - ٢٠١)، انظر: (المنتخب ٢٤٥، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٤٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٣١أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) بندار بن غانم بن محمد، أبو الفتوح المعروف بهمزجـي[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتوح بندار بن غانم بن محمد الدلال، أنا القاسم بن الفضل بن أحمد**).

(٥) بنيمان بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو غالب الثقفي[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب بنيمان بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي النقاش في الجص، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي**).

(٦) بنيمان بن محمد بن الفضل، أبو القاسم المعروف بالكندوج المعدّل[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بنيمان بن محمد بن الفضل، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(٧) الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي بن أبي سعد البغدادي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد البغدادي، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد**).

(٨) الحسن بن الحسن بن أحمد، أبو علي المعروف بابن متوله[٥]، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسن بن أحمد بن متوله قراءة، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

---

(١) المصدر السابق (ق ٣٤ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٣٥أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٣٥أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٤٣أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ٤٤أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٩) الحسن بن محمد بن الحسن، أبو المعالي الوثابي الوركاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي**).

(١٠) ذاكر بن أحمد بن عمر، أبو بكر الكنكاسي المعلم[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر ذاكر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر الكنكاسي، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(١١) رشيد بن محمد بن الحسين، أبو مضر الأصبهاني[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو مضر رشيد بن محمد بن الحسين بن علي بن أيوب، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(١٢) زاهر بن محمد بن أبي القاسم، أبو نصر المغازلي[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي القاسم المغازلي، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي**).

(١٣) شكر بن أحمد بن حمد، أبو زيد الأبهري[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو زيد شكر بن أحمد بن حمد الأبهري، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد**).

---

(١) المصدر السابق (ق ٦٤أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٦٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٦٧ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٨٠أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٤) شيبان بن عبدالله بن شيبان، أبو سعيد الأسدي، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبدالله بن شيبان المؤدب، أنا القاسم بن الفضل بن أحمد).**

(١٥) ظفر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي، أبو الفضل المقرئ[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم ظفر بن محمد بن أحمد بن الحسين، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي).**

(١٦) عبدالجبار بن محمد بن أبي القاسم، أبو سعيد الهراس[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعيد عبدالجبار بن محمد بن أبي القاسم، أنا القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي).**

(١٧) عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد، أبو مسعود بن أبي بكر الحافظ، المعروف بكوتاه، بلفظ: **(أخبرنا أبو مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد لفظاً، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي).**

(١٨) عبدالرحيم بن غانم بن عبدالواحد، أبو الفضل الشروطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفضل عبدالرحيم بن غانم بن عبدالواحد، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد).**

---

(١) المصدر السابق (ق ٨٨ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٠٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(١٩) عبدالرزاق بن أحمد بن حمد، أبو عمرو المؤدب[١]، بلفظ: **(أخبرنا أبو عمرو عبدالرزاق بن أحمد بن حمد الأبهري المؤدب، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي)**.

(٢٠) عبدالرزاق بن محمد بن عبدالرزاق، أبو الفتح المؤذن[٢]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتح عبدالرزاق بن محمد بن عبدالرزاق بن الفضل المؤذن قراءة، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي)**.

(٢١) عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن عيسى بن بنان، أبو عبدالله الجوهري[٣]، بلفظ: **(أخبرنا أبو عبدالله عبدالعزيز بن الحسن بن علي بن عيسى بن بنان الجوهري، أنا القاسم بن الفضل بن أحمد)**.

(٢٢) عبدالكريم بن عمر بن أحمد، أبو إبراهيم بن أبي الفضل العطار[٤]، بلفظ: **(أخبرنا أبو إبراهيم عبدالكريم بن عمر بن أحمد الجهبذ، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي)**.

(٢٣) علي بن محمد بن أحمد، أبو منصور التميمي التاجر[٥]، بلفظ: **(أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن أحمد بن الفرج التاجر، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي)**.

---

(١) المصدر السابق (ق ١١٣ أ)واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١١٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٢٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٢٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٤٨ ب) اقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢٤) القاسم بن الفضل بن عبدالواحد، أبو المطهر الصيدلاني[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي**).

(٢٥) محمد بن حامد بن أحمد بن عبدالعزيز بن ماشاذه، أبو سعيد الأصبهاني[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعيد محمد بن حامد بن أحمد بن عبدالعزيز، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي**).

(٢٦) محمد بن الحسين بن محمد، أبو جعفر الصوفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الصوفي، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(٢٧) محمد بن عبدالكريم بن علي بن عيسى بن بنان، أبو عبدالله الجوهري[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالكريم بن علي بن عيسى بن بنان الجوهري قراءة، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(٢٨) محمد بن غانم بن أحمد، أبو عبدالله الحدّاد، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي**).

---

(١) المصدر السابق (ق١٦٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٨١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٩٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢٩) محمود بن عبدالواحد، أبو القاسم النقاش[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبدالواحد بن أبي بكر النقاش، أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي**).

(٣٠) محمود بن يحيى بن أحمد، أبو رجاء الثقفي[٢]، بلفظ: (**أخبرنا أبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل ين محمود الثقفي**).

(٣١) تقيّة بنت المفضل بن عبدالخالق الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرتنا تقية بنت المفضل بن عبدالخالق، أبي منصور بن عبدالوهاب، قالت: أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد**).

(٣٢) جمعة بنت أحمد بن محمد القصّار، بلفظ: (**أخبرتنا جمعة بنت أحمد بن محمد القصار، قالت: أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

(٣٣) أم النجم نورسي بنت أبي الوفاء عبيد الله بن محمود، بلفظ: (**أخبرتنا أم النجم نورسي بنت أبي الوفاء عبيد الله بن محمود، قالت: أنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٢٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٢٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وتثبت المقارنة أنها من الأجزاء الثقفيات[١].

[٥٧٤] العُمَيْري (ت ٤٨٩ هـ)

الشيخ، الإمام، القدوة، الزاهد، القانت، أبو عبدالله محمد بن علي بن محمّد بن عمير بن محمد بن عمير العميري الهروي[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، أوردها عن عشرة من شيوخه، وهم:

(١) عبدالرحمن بن عبدالجبار بن أبي سعيد، أبو النضر الفامي[٣].

(٢) محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله الصّندوقي الطبيب.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الثقفيات
(عاصم – عائذ ٥١٨)	(ج ١٠، ق ٣٦ ب)
(٨١٨/٢)	(ج ٩، ق ٢٣ أ، ب)
(١٤٨/٧)	(ج ٩، ق ٢٢ ب)
(٦٢٥/٩)	(ج ١، ق ٦ أ)
(٥٢٥/١٠)	(ج ٨، ق ١٩ أ)
(٢٧٦/١٢)	(ج ١، ق ٥ ب)
(٧٨/١٩)	(ج ١، ق ٧ ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٩/١٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق١٠٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) عبدالرشيد بن عثمان بن أبي بكر، أبو محمد الفامي الماليني[١].

(٤) عبدالقدوس بن إسماعيل بن أبي عاصم، أبو الفضل الهروي[٢].

(٥) فضل الله بن نصر بن عبيد الله بن عبدالصمد، أبو الفتح الشيباني القلانسي[٣].

وجمع بين روايتهم في (موضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان الفامي، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الطبيب، وأبو محمد عبدالرشيد بن عثمان بن أبي بكر المالينى الفامي، وأبو الفضل عبدالقدوس بن إسماعيل بن أبي عاصم، وأبو الفتح فضل الله بن نصر بن عبيد الله بن عبدالصمد الشيباني القلانسي بهراة، قالوا: أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد العميري الفقيه**)[٤].

(٦) عبدالرشيد بن أسعد بن إسماعيل، أبو القاسم الفامي الهروي[٥].

(٧) المطهر بن يعلى بن عوض، أبو طالب العلوي الحسيني[٦].

---

(١) المصدر السابق (ق ١١٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٢٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٦٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٣٦٠/٨) تحقيق العمروي.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ٢٣٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتيهمـــا، وروايـــة أبي النضـــر، وأبي الحســـن، في (موضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان المعدّل، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد بـن إسماعيـل الصـندوقي الطبيب، وأبو القاسم عبدالرشيد بن أسعد بن إسماعيل، وأبو طالب المطهـر بـن يعلـى بـن عـوض العلوي، بهراة، قـالوا: أنـا أبـو عبـدالله محمد بن علي بن محمد العميري الهروي الفقيه**)[1].

(٨) محمد بن مسعود بن أبي عاصم، أبو عصمة المالييني[2].

وجمع بين روايته، ورواية أبي النضر، وأبي عبدالله في (موضـــع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان المعدل، وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد حفيد العميري بهراة، وأبو عصمة محمد بن مسعود بـن أبـي عاصـم المالييني بها، قالوا: أنـا أبـو عبـدالله محمد بن علي بن محمد العميري**)[3].

(٩) أسعد بن محمد بن أبي عاصم، أبو الرضا المالييني[4].

وجمع بين روايته، ورواية أبي النضر، وأبي عبدالله في (موضـــع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الرضا أسعد بن محمد بن أبي عاصم المـاليني، وأبـو**

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعود ٤٢٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب، عبدالرحمن بن عبدالله ١٠٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٦ ب، ٢٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار بن عثمان، وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمد الطبيب بهراة، قالوا: أنا محمد بن علي بن محمد العميري)[(١)].

(١٠) عبدالسيد بن أبي بكر بن أبي الفضل، أبو محمد البناء الهروي[(٢)]. اقتبس منه (٣ نصوص)، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالسيد بن عبدالله بن أبي الفضل البناء، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد العميري)**[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٥٧٥] أبو المظفَّر السَّمْعاني (ت ٤٨٩ هـ)

الإمام، العَلاّمة، مفتي خراسان، شيخ الشافعية، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد التميمي، السمعاني، المروزي، الحنفي كان، ثم الشافعي[(٤)].

له كتاب "**الأمالي**"[(٥)]، لم يصل إلينا.

---

(١) تاريخ دمشق (٥٤٧/١١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١١١/١٣، ١٩٩).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١٤/١٩).

(٥) السمعاني: (التحبير ٣٥٣/١، ١٨٧/٢، ٢٠٦، ٣١١)، الذهبي: (المصدر السابق ١١٦/١٩).

قال السمعاني: "وأملى المجالس في الحديث، وتكلّم على كلّ حديث بكلام مفيد"[١]، وقال: "وقد جمع الأحاديث الألف الحسان من مسموعاته، عن مائة شيخ له، عن كل عشرة أحاديث"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٨ نصوص)، رواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو العلاء عبيس بن محمد بن عبيس الشوكاني[٣]. واقتبس منه في (٥ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو العلاء عبيس بن محمد بن عبيس الشوكاني القاضي بشوكان من ناحية خابران من نواحي ابيورد من خراسان، ثنا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني إملاء بمرو**)[٤].

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروروذي. اقتبس منه في (موضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروروذي الفقيه بمرو الشاهجان، نا أبو المظفر السمعاني إملاء**)[٥].

---

(١) السمعاني: (الأنساب، مادة السمعاني).

(٢) السمعاني: (المصدر السابق).

(٣) السمعاني: (المصدر السابق، مادة الشوكاني)، مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٤ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٣٠٣)، (٥/١٦٦، ٦/١٥١، ٨/٦٢١، ١١/٨).

(٥) المصدر السابق (١٦/١١٨).

(٣) الطيب بن أبي سعيد بن الطيب، أبو منصور الخلال البنسارقاني المروزي[١]. اقتبس منه في (موضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور الطيب بن أبي سعيد بن الطيب الخلال المروزي بها، نا الإمام أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني**)[٢].

(٤) أبو الفتح ميمون بن عبدالله بن محمد الدبوسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح ميمون بن عبدالله بن محمد الدبوسي بمرو، نا أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني بمرو**)[٣].

وتتناول النصوص آثاراً، وأخباراً، يتخلل بعضها الشعر.

[٥٧٦] الفقيه نصر (ت ٤٩٠ هـ)

الشيخ، الإمام، العَلاّمة، القدوة، المحدّث، مفيد الشام، شيخ الإسلام، أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدسي، الفقيه الشافعي، صاحب التصانيف والأمالي[٤].

قال الذهبي: "في مجالسه غلطات، وأحاديث واهية"[٥].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٤٤٣/٨).

(٣) المصدر السابق (١٦٣/٦).

(٤) الذهبي: (سير ١٣٦/١٩).

(٥) المصدر السابق (١٤٠/١٩).

لـــــه:

[١] كتاب الحث على قضاء الحوائج[1]، لم يصل إلينا، من رواية أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عنه.

[٢] كتاب الأربعين[2].

[٣] مجلس في فضل العلم وغيره من المواعظ[3]، لم يصل إلينا، من رواية أبي يعلى حمزة بن أحمد بن فارس، عنه.

[٤] مجلسان لنصر بن إبراهيم المقدسي، وهما الحادي والستون بعد الثلاثمائة، والتاسع والأربعون بعد المائتين[4]، لم يصلا إلينـــا مـــن روايـــة حسّان بن تميم، عنه.

وقد وصل إلينا من مصنفاته ما يلي:

[١] مجلس من أماليه[5]، في (٥ ورقات)، من رواية نصر الله بـــن محمد، عنه.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣١٨)، المعجم المفهرس، ق ٢٢ ب) ورواه بسنده إلى أبي القاسم الحرستاني، عن نصر الله بن محمد، عنه.

(٢) سيأتي، (انظر: ص١١٥٨).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٧٢، المعجم المفهرس، ق ١٨ أ) ورواه بســـنده إلى أحمد بن حمزة، عن حمزة بن أحمد بن فارس، عنه.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٦٧، المعجم المفهرس، ق ١٦٤ أ) ورواه بسنده إلى كريمة بنت عبدالوهاب، عن حسان بن تميم، عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ١١ (١٩٤ - ١٩٨)، (انظر: فهرس مجـــاميع المدرســـة العمرية ٥٦).

[٢] مجلس من أماليه(١)، في (١٠ ورقات)، من رواية علي بن عساكر بن سرور، عنه.

[٣] أربعة أحاديث(٢)، في (٤ ورقات)، من رواية علي بن المسلم السلمي، وهبة الله بن أحمد الأكفاني، كليهما عنه.

[٤] المجلس الحادي والعشرون بعد المائة من أماليه(٣)، في (٧ورقات)، من رواية نصر الله بن محمد المصيصي، عنه.

[٥] المجلس السابع والأربعون بعد الثلاثمائة من أماليه(٤)، في (٥ورقات)، من رواية حسان بن تميم الزيات، عنه.

[٦] جزء من حديثه(٥)، في (١٢ ورقة)، من رواية حمزة بن أحمد بن فارس، عنه.

---

(١) مخطوط في الظاهرة، مج ٢٦ (١٧٣ – ١٨٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٣٣).

(٢) مخطوط في الظاهرة، مج ٦٣ (١٧٨ – ١٨٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢١).

(٣) مخطوط في الظاهرة، مج ٧٩ (٢٧–٣٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٠٢).

(٤) مخطوط في الظاهرة، مج ١٠٣ (٩٤ – ٩٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٤٤).

(٥) مخطوط في الظاهرة، مج ١١٠ (٢٥٣ – ٢٦٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من نصر بن إبراهيم (٢٤٢ نصاً)، أوردها من طريق سبعة عشر شيخاً منشيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

(١) نصر الله بن محمد بن عبدالقوي، أبو الفتح المصيصي الفقيه. اقتبس منه في (١٧٤ موضعاً)، منها (١١٩ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم المقدسي**)[(١)]، ومنها (٣٧ نصاً)، بلفظ: (**قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي**)[(٢)]، وبقيتها (١٨ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم إملاء**)[(٣)].

(٢) ناصر بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، أبو الفتح النجار. اقتبس منه في (٢١ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن بن محمد، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي**)[(٤)].

(٣) عبدالسلام بن الحسن بن علي بن زرعة، أبو أحمد

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٣، ٤٩، ٥٠، ٧٠، ١٩٥، ٣٨٦).

(٢) المصدر السابق (٦/٢٥٦، ٧/٤٥٨) تحقيق العمروي، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٦٤)، (تراجم النساء ٦٤).

(٣) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٣٢٩)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٨١).

(٤) المصدر السابق (٢٧/٢٠٠، ٢١٣، ٢١٦) تحقيق العمروي.

الصوري[١]، اقتبس منه في (٨) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو أحمد عبدالسلام بن الحسن، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد بصور، في ذي الحجة سنة ٤٧٥**)[٢].

(٤) حسّان بن تميم بن نصر، أبو الندى الصيرفي الزيات[٣]، اقتبس منه في (٥) مواضع، بلفظ: (**أخبرني أبو الندى بن تميم، نا نصر بن إبراهيم لفظاً سنة ٤٨١**)[٤]، ولم أجد النصوص في المجلس السابع والأربعين بعد الثلاثمائة الذي وصل إلينا من روايته، ولعلهما من المجلسين (٢٤٩، ٣٦١) اللذين لم يصلا إلينا، وهما من روايته.

(٥) يحيى بن بختيار بن عبدالله، أبو زكريا الشيرازي القرقوبي، اقتبس منه في (٥) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو زكريا الشيرازي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً سنة ٤٨١ في جمادى الآخرة**)[٥].

(٦) أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن إبراهيم بن عمر، أبو الفضل الثغري، المعروف بابن الكاملي، اقتبس منه في (٤) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن الكاملي، حدثنا نصر بن إبراهيم الزاهد**)[٦].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالرحمن بن مصاد – عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ٢٣٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٣٧٧/١٢، ٣٧٨) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٤١/١٨، ٤٢).

(٦) المصدر السابق (٤٢٩/٦، ٦٧/١٤، ١٩٢).

(٧) علي بن عساكر بن سرور، أبو الحسن المقدسي الخشاب، اقتبس منه في (٤) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي ببيت المقدس لفظاً في جمادى الآخرة سنة ٤٧٠**)[(١)]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الخشاب، نا نصر بن إبراهيم بن نصر لفظاً ببيت المقدس في شهر رمضان سنة ٤٧٠**).

وتثبت المقارنة أن نصّين من أماليه، رواية علي بن عساكر[(٢)].

(٨) صافي بن عبدالله، أبو الحسن النجمي[(٣)]، قال ابن عساكر: "سمع الفقيه نصر بن إبراهيم الزاهد، كتبت عنه"[(٤)]، واقتبس منه في (٣) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن صافي بن عبدالله، نا أبو الفتح نصر ابن إبراهيم المقدسي من لفظه بصور**)[(٥)]. وقد أسند نصر جميع النصوص عن أبي الفرج عبدالوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال، عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق، عن أبي محمد خلف بن

(١) المصدر السابق (٧/٤٢٠، ١٥/٥٣٨).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي نصر بن إبراهيم
(١٢/٤٧٧)	(ق ١٧٥ أ)
(١٢/٤٧٧)	(ق ١٨٠ أ)

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى الحميدي.

(٤) تاريخ دمشق (٢٣/٢٩٣).

(٥) المصدر السابق (٢٣/٢٩٣، ٢٨/١٨٨) تحقيق العمروي، (١٣/٥٢٦).

عمرو بن عبدالرحمن البزاز العكبري، عن الحميدي. ولا أدري إن كانت هذه النصوص عن نصر، أم عن الحميدي؟.

(٩) عبدالواحد بن محمد بن المسلم، أبو المكارم الأزدي، اقتبس منه في (٣) مواضع، بلفظ: (**قرأت على أبي المكارم عبدالواحد بن محمد بن المسلم الأزدي، عن نصر بن إبراهيم المقدسي**)[١].

(١٠) ناصر بن محمود بن علي، أبو الفضائل القرشي الصائغ[٢]، اقتبس منه في (٣) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود، نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً سنة ٤٨١**)[٣]، وبلفظ: (**قرأت على أبي الفضائل بن محمود بن علي الصائغ، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي**)[٤].

(١١) أحمد بن الحسن بن علي بن زرعه، أبو الفرج الصوري، اقتبس منه في موضعين، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفرج أحمد بن الحسن بن علي بن زرعة الصوري، نا نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي إملاء بصور**)[٥].

---

(١) المصدر السابق (١١٥/٧) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٦) تحقيق العمروي، (٤٩٤/١٧).

(٤) المصدر السابق (١٦٣/٥) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٧٧٤/١٤، ٦٨٠/١٥).

(١٢) حمزة بن أحمد بن فارس، أبو يعلى بن كروس السلمي، اقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(قرأت على أبي يعلى حمزة بن أحمد بن فارس، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم)**[١].

(١٣) عبدالواحد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو الفضل بن القرّة الحلبي[٢]، قال ابن عساكر: "سمعت منه مجلساً واحداً من أمالي نصر بن إبراهيم المقدسي"[٣]، واقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفضل بن القرّة، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً في ذي الحجة سنة ٤٨١)**[٤].

(١٤) علي بن أحمد بن الحسين، أبو الحسن القرشي الفرّاء[٥]، قال ابن عساكر: "سمعت منه مجلساً من أمالي الفقيه نصر، ولم يكن الحديث من شأنه"[٦]، واقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن بن الدلاء قراءة عليه في جامع دمشق، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي من لفظه بدمشق)**[٧].

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/٤٢٧، ١٤/٣٠٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٠/٥٤٧).

(٤) المصدر السابق .

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) تاريخ دمشق (١١/٨٣٨).

(٧) المصدر السابق .

(١٥) حمزة بن محمد بن أحمد بن أبي جميل، أبو يعلى بن أبي الصقر[١]، قال ابن عساكر: "كتبت عنه شيئاً يسيراً عن نصر"[٢]، واقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعلى بن أبي الصقر، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي لفظاً سنة ٤٨٢**)[٣].

(١٦) عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم بن علي، أبو القاسم بن أبي محمد الغساني السمسار[٤]، قال ابن عساكر: "سمع الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم، كتبت عنه مجلساً واحداً"[٥]، واقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الغساني، ثنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم من لفظه سنة ٤٨١**)[٦].

(١٧) نجا بن سعيد بن حمزة، أبو الفوارس الصفار، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفوارس نجا بن سعيد، نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر لفظاً سنة ٤٨٧**)[٧].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات في الرقائق والمواعظ، ويتخلل النصوص أحياناً الشعر.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٢٣٣) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق .

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (عبدالرحمن بن مصاد – عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز ٨٠).

(٦) المصدر السابق .

(٧) تاريخ دمشق (١٧/٥٢٩).

[٥٧٧] ابنُ أَشتَه (ت ٤٩١ هـ)

الشيخ، الثقة، المسند، أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن علي بن أشته الأصبهاني الكاتب[١].

له "**جزء من حديث أحمد بن عبدالغفار بن أشته**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن أشته (نصين)، أوردهما عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) الحسن بن أحمد بن علي بن زهرويه، أبو محمد النجار المؤذن المديني[٣]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن علي بن زهرويه النجار المديني بمدينة جي، حدثنا أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن علي إملاء**)[٤].

(٢) مسعود بن محمد بن أحمد، أبو الفضائل المديني[٥]، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضائل مسعود بن محمد بن أحمد المديني**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/١٨٣).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٢٣، المعجم المفهرس، ق ٩٧ أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٣٩٥، ٣٩٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

القاضي بجي، نا أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن أشته إملاء) (١).

وتناول النصان حديثاً وحكاية، فلعلهما من أماليه.

[٥٧٨] طِرَادُ بن مُحمّد (ت ٤٩١ هـ)

ابن علي بن حسن بن محمد، الشيخ، الإمام، الأنبل، مسند العراق، نقيب النقباء، الكامل، أبو الفوارس بن أبي الحسن القرشي الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي(٢).

لـه:

- عوالي طراد بن محمد بن علي الزينبي(٣)، تخريج أبي علي البرداني.

- جزء فيه مجلس من أمالي طراد بن محمد بن علي الزينبي(٤).

- جزء فيه أمالي طراد، وهي خمسة وعشرون مجلساً(٥).

---

(١) تاريخ دمشق (٧٨/١٩).

(٢) الذهبي: (سير ٣٧/١٩، ٣٨).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٦٨/١، ٤٨٠، ٢٨٥/٢، المعجم المفهرس، ق ١٣٧ ب) ورواه بسنده إلى شهدة بنت أحمد، عنه.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٢٠/٢، المعجم المفهرس، ق ١٣٧ ب) ورواه بسنده إلى السلفي بإجازته من طراد.

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٣٧/٢، المعجم المفهرس، ق ١٣٧ ب) ورواه بسنده إلى شهدة، عنه.

- كتاب فضائل الصحابة(١)، تخريج أبي علي البرداني من حديث أبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي.

وقد وصل إلينا من مؤلفاته:

- تسعة مجالس من أماليه، تخريج أبي علي البرداني(٢).

- مجلس من أماليه(٣).

- مجلس من أماليه(٤)، رواية أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد الطوسي عنه.

- مجلس من أماليه(٥)، رواية أبي طاهر السلفي عنه.

- جزء فيه مجلس من أماليه(٦).

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٥٣/٢، ٣٩٠، المعجم المفهرس، ق ٥٠ أ) ورواه بسنده إلى يحيى بن ثابت بن بندار، عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٥، ٢١ورقة (٧٦ - ٩٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٥).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٧، ٥ ورقات (١ -٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٩).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٢، ٤ ورقات (١٢٠ - ١٢٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣١١).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٣، ٥ ورقات (١٤٧ - ١٥١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٠).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤، ٥ ورقات (١٧٠ - ١٧٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٩٨).

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (نصاً واحداً)، صرّح فيه باسمه، ورواه عن شيخه أبي القاسم علي بن طراد بن محمد الهاشمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن الهاشمي العباسي الوزير ببغداد، حدثنا والدي أبو الفوارس إملاء**).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

وتثبت المقارنة أنه من أماليه[١].

[٥٧٩] الرّحبي (ت ٤٩٢ هـ)

سعد الله بن صاعد بن المرجّى بن الحسين بن الخلال، أبو المرجّى الكاتب الرحبي، من أهل رحبة مالك بن طوق، وكان كاتباً حسناً من البيوت المشهورة بالرحبة[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد بن الخلال[٣]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن مسلم بن نصر بن الخلال الرّحبي بها وبدمشق، أنا خال أبي الشيخ أبو المرجّى سعد الله بن صاعد بن المرجى بن الحسين**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تسعة مجالس من أمالي طراد
(السيرة، القسم الأول ١٥)	(ق ٧٩ ب)

(٢) ابن العديم: (بغية الطلب ٩/٤٢٣٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

الرحبي قراءة عليه في ذي الحجة سنة ٤٨٧)[1] وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٥٨٠] المَرَاغي (ت ٤٩٢ هـ)

أبو تراب عبدالباقي بن يوسف بن علي بن صالح بن عبدالملك بن هارون المراغي، نزيل نيسابور، إمام، فاضل، زاهد، حسن السيرة، حسن الأخلاق[2].

اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي الفتوح نصر بن أحمد بن محمد الفايقاباذي الطوسي[3]، بلفظ: **(أخبرنا أبو الفتوح نصر بن أحمد بن محمد الفايقاباذي الطوسي بطابران، نا أبو تراب عبدالباقي بن يوسف المراغي إملاء بنيسابور)**[4].

وتناولت النصوص أخباراً، فلعلها من أماليه.

[٥٨١] الخِلَعي (ت ٤٩٢ هـ)

الشيخ، الإمام، الفقيه، القُدوة، مسند الديار المصرية، القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمّد الموصلي الأصل، المصري

---

(١) تاريخ دمشق (٢٠/٢٠١) تحقيق العمروي.

(٢) السمعاني: (الأنساب ٥/٢٤٥، مادة المراغي).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٩/٤٥٥، ٢٢/٦٣) تحقيق العمروي، (١٦/٧٣٥).

الشافعي الخِلعي[١].

له "**فوائد الخلعي**"[٢]، وتعرف أيضاً بـ"**الخلعيات**"، ذكر الذهبي، وابن حجر أنها تقع في عشرين جزءاً، تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن الشيرازي، وذكر السمعاني أنها تقع في اثني عشر جزءاً، سبعة من انتقاء أحمد الشيرازي، وخمسة من انتقاء أبي الفضل المقدسي.

ورواها عن الخلعي كل من: أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي، وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، وأبي محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي، ومن طريقه وصلت إلينا النسخة الخطية[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من الخلعيات (٥٦ نصاً)، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي[٤]، وهو الطريق

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/٧٤)، واقتبس منه في (ص ٧٨).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٤٧ ب)، قال في ترجمة أبي المعالي محمد بن يحيى القرشي: "سمعت منه فوائد الخلعي في ١٢ جزءاً...، بروايته عنه"، الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٢٠ ب، المجمع المؤسس ٢/٤٦٧، ٥٦٢) وانظر فهارس الكتاب، ورواها ابن حجر بأسانيده إلى ابن غدير، وابن ناصر، عنه.

(٣) انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٦٩، ٥٤٤، المنتخب ٢٧١، ٢٧٢، الفهرس الشامل ٦٢٧، ٦٤٨، ٧٠٦، ٧٦٤، ١٢١٠).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٠ أ)، واقتبس منه بنفس الإسناد.

الرئيسي، حيث اقتبس منه (٥٤ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي**).

(٢) علي بن الحسين بن محمد بن مهدي، أبو الحسن بن أبي الفوارس البصري[1]، قال ابن عساكر: "أدركته ببغداد في آخر عمره، وكتبت عنه أحاديث يسيرة"[2]، واقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين البصري الصوفي بباب الأزج، أنا أبو الحسن الخلعي بمصر**).

(٣) أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد الفقيه، وإسناده نازل بدرجة، واقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد الفقيه، أنا أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الذيال بن ثابت بن نعيم بن حديدة بن حداد بن زنباع بن روح السعدي المصري بمصر، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي المصري**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر، وقد أسند عن أبي محمد عبدالرحمن بن عمر بن النحاس (٢٦ نصاً)، وعن أبي العباس أحمد بن محمد الأشبيلي (٩ نصوص)، وعن الخصيب بن عبدالله (٥ نصوص).

---

(١) المصدر السابق (ق ١٤٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٦١/١٢).

وتُثبت المقارنة أنها من الخلعيات[١].

[٥٨٢] صاعد بن سيّار (ت ٤٩٤ هـ)

ابن يحيى بن محمد بن إدريس، قاضي القضاة، جمال الإسلام، أبو العلاء الكناني الهروي...، وكان صيّناً نزهاً، وقوراً، عَلاّمة، معظّماً في النفوس، صاحب سنة وجماعة، عُمِّر دهراً[٢].

له "**جزء أبي العلاء صاعد**"[٣]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن أحد عشر شيخاً من شيوخه، وهم:

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الخلعيات
(٦١/١٢)	(ج ٤، ق ١٩ ب)
(٢٠٨/١٢)	(ج ٩، ق ٨٥ ب)
(٤٠٠/١٢)	(ج ٦، ق ٤٧ ب)
(٢٠٧/١٤)	(ج ٧، ق ٥٤ ب)
(٧١٩/١٥)	(ج ٩، ق ٩١ أ، ب)
(٦٧٣/١٧)	(ج ٣، ق ١٦ ب)

(٢) الذهبي: (سير ١٩/١٨٢).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٣٥ أ) ورواه عن أبي هريرة بن الذهبي، عن أبي نصر بن الشيرازي، عن جده أبي نصر، عن نصر بن سيار، عن جده صاعد بن سيار.

(١) أبو الفتح سالم بن عبدالله بن عمر بن محمد العدوي العمري الهروي[١].

(٢) شارتكين بن عبدالله، أبو الخير الهندي[٢].

(٣) عبدالرحمن بن عبدالجبار، أبو النضر الفامي.

(٤) فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الجنيد، أبو المعالي الحنفي[٣].

وجمع بين رواياتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح سالم بن عبدالله بن عمر العدوي العمري، وأبو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار بن أبي سعيد القاضي المعدل، وأبو المعالي فضل الله بن محمد بن أبي سعيد الجنيد الحنفي الفقيه الشافعي، وفتاه شارتكين بن عبدالله الهندي بهراة، قالوا: أخبرنا قاضي القضاة أبو العلاء صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن إدريس الكناني**)[٤].

(٥) روح بن شجاع بن محمد، أبو مسلم الزغرتاني.

(٦) أشرف بن صالح بن أبي صالح حمزة بن عبدالله، أبو الشريف الجيلي[٥].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٧٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ١٦٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول، ٢٠٢).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٣١ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) محمود بن عبدالله بن أبي ثابت يحيى، أبو القاسم الفارسي[١].

(٨) عبدالمعز بن عبدالله بن يحيى، أبو الفتح بن أبي ثابت الفارسي[٢].

(٩) المطهر بن يعلى بن عوض، أبو طالب العلوي.

(١٠) الحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى، أبو علي الشعيبي[٣].

(١١) سيار بن محمد بن الحسن، أبو الفتح الشعيبي[٤].

وجمع بين رواياتهم، ورواية أبي المعالي في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو المعالي فضل الله بن محمد بن الجنيد الحنفي، وأبو مسلم روح بن شجاع بن محمد الزغرتاني، وأبو صالح أشرف بن صالح بن حمزة بن عبدالله الجيلي، وأبو القاسم محمود، وأبو الفتح عبدالمعز، ابنا أبي ثابت عبدالله بن يحيى الفارسي، وأبو طالب المطهر بن يعلى بن عوض العلوي بهراة، وأبو علي الحسن بن عبدالله بن عبدالرحمن الشعيبي، وأبو الفتح سيار بن محمد بن الحسن الشعيبي ببوشنج، قالوا: أنا القاضي أبو العلاء صاعد بن سيار بن يحيى، قراءة عليه**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٢٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ١٢٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٤٥ أ)واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٧٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤)، (١٥/٨٢٨).

[٥٨٣] ابنُ الأَخْرَم (ت ٤٩٤ هـ)

الشيخ، العالم، الزاهد، بقيّة المسندين، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أخرم المَديني، ثم النيسابوري الصّندلي المؤذن(١).

له "**أمالي الأخرم**"، وصلت إلينا، من رواية الفلكي(٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٦ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي المظفر سعيد بن سهل بن محمد الفلكي، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل بن محمد، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي العباس بن أبي الطيب الأخرم المديني المؤذن إملاء بنيسابور في رجب سنة ٤٩١**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأشعاراً.

[٥٨٤] أبو مطيع (ت ٤٩٧ هـ)

الشيخ، المحدّث، المعمر، مسند وقته، أبو مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز بن أحمد بن زكريا الضبي، المديني، الناسخ، المجلّد

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/١٥٧، ١٥٨).
(٢) مخطوط في الأزهرية ١/٤١١، ٣٠٥ مجاميع ٩٩٣٦ (ق ٧٣ - ٩٥)، (انظر: الفهرس الشامل ١/٢٣٤)، الزركلي: (الأعلام ٤/٢٥٥).
(٣) تاريخ دمشق (٢١/١٠١، ١٠٢) تحقيق العمروي.

الصحّاف، الملقب بالمصري[١].

له "**أمالي أبي مطيع**"[٢]، وصل إلينا منها ما يلي:

- الجزء الأول والثاني، وكل منهما في ستة مجالس[٣]، في (٢١ورقة)، من رواية أبي حنيفة محمد بن عبيد الله بن علي الخطيبي عنه.

- مجلس واحد منها[٤]، في (٨ ورقات)، من رواية أبي طاهر السلفي عنه.

- المجلس السابع[٥]، في (٤ ورقات)، من رواية أبي طاهر السلفي.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٤ نصوص)، ورواها عن عشرة من شيوخه، وهم:

---

(١) الذهبي: (سير ١٩/١٧٦، ١٧٧).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٣٤٧، ٣٥٠، ٣٦٥) قال في ترجمة النعمان بن الحسن: "سمعت منه مجلساً من إملاء أبي مطيع"، وقال في ترجمة نادر بن عبدالله: "كتبت عنه المجلس الذي أملاه أبو مطيع"، وقال في ترجمة هبة الله بن محمد: "سمعت منه المجلس الذي أملاه أبو مطيع".

ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٠٩، ٤٠٨، المعجم المفهرس، ق ١٥٩ أ) وذكر أنه وقف على المجلس الخامس، والسابع منها، ورواها بسنده إلى السلفي عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٠ (٢٤ – ٤٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٥٦).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٦ (٢٧٩ – ٢٨٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٣٨).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٨ (٩٤ – ٩٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥١٨).

(١) ثابت بن أبي القاسم بن أحمد، أبو العز الثقفي[١].

(٢) عبدالمنعم بن أحمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي الوفاء الصالحاني.

جمع بينهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو طاهر عبدالمنعم بن أحمد بن إبراهيم الصالحاني، وأبو العز ثابت بن أبي القاسم بن أحمد الثقفي قالا: أنا مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المصري قراءة عليه**)[٢].

(٣) جعفر بن رجاء بن الفضل، أبو محمد اليازدي الفقيه[٣]. اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد جعفر بن رجاء بن الفضل اليازدي الفقيه بأصبهان، نا أبو مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المصري إملاء بأصبهان**)[٤].

(٤) محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، أبو بكر الواعظ الأصبهاني. أفرده في موضع[٥].

(٥) صاعد بن عبدالله بن حمد بن حنّة، أبو العلاء الأصبهاني[٦].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٥٧١/١٠).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٩ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٩١/١٠).

(٥) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٢٩٠).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) الفتح بن أحمد بن هبة الله بن علي، أبو إبراهيم البنداري[١].

(٧) نادر بن عبدالله، أبو الحسن اليزدي التاجر[٢].

(٨) النعمان بن الحسن بن علي بن منصور، أبو سعيد بن أبي طاهر الخطيب[٣].

(٩) هبة الله بن محمد بن عمر بن الفرج، أبو أحمد الفامي[٤].

(١٠) يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا، أبو عبدالله الأصبهاني.

جمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو إبراهيم الفتح بن أحمد بن هبة الله البنداري، وأبو سعيد النعمان بن الحسن بن علي بن منصور الخطيب، وأبو عبدالله يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا، وأبو أحمد هبة الله بن محمد بن عمر بن الفرج البقال، وأبو الحسن نادر بن عبدالله اليزدي، وأبو العلاء صاعد بن عبدالله بن حمد بن حنّة قراءة، وأبو بكر محمد بن أحمد الواعظ لفظاً، قالوا: أنا أبو مطيع محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز المصري**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

---

(١) النصدر السابق (ق ١٦٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٢٤٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢٤٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٢٤٩ أ، ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (١٩/٧٨).

[٥٨٥] الخُشْنَاميُّ (ت ٤٩٨ هـ)

الشيخ، العالم، المعمّر، الصالح، الصادق، أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي النيسابوري(١).

له **"جزء من حديث سعيد الفلكي، عن ابن الأخرم والخشنامي"**(٢)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من الخشنامي (نصاً واحداً)، أورده من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) محمّد بن الحسين بن أبي القاسم بن الحسين، أبو جعفر الطبري الشالوسي(٣).

(٢) محمد بن الخليل بن أبي بكر بن أبي جعفر، أبو جعفر الطبري المعروف بالسلال(٤).

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنشدنا أبوا جعفر؛ محمد بن الحسين بن أبي القاسم بن الحسين، ومحمد بن الخليل بن أبي بكر بن أبي جعفر السلال الطبريان بمرو، قالا: أنشدنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن**

(١) الذهبي: (سير ١٩/١٦٧).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٨٤، المعجم المفهرس ق ١٤٧ أ) بعنوان "جزء الفلكي، واقتبس منه الذهبي: (سير ١٩/١٦٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٨٧ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

عثمان الخشنامي إملاء)[١].

وتناول النص قصيدة لأحمد بن عثمان الخشنامي في مدح أبي عثمان الصابوني، وتهنئته بالقدوم من الحج. ولعل النص من أمالي الخشنامي.

[٥٨٦] ابن أبي صادق (ت ٤٩٩ هـ)

أبو سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الحيري[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

(١) زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة، أبو الحسن الموسوي الطوسي[٣].

(٢) سعد بن عبيد بن صخر بن محمد، أبو المناقب الطوسي[٤].

(٣) محمد بن سليمان بن عبدالله، أبو عبدالله الطوسي[٥].

(٤) محمد بن عبدالواحد بن الفضل، أبو علي بن أبي سعيد الطوسي[٦].

---

(١) تاريخ دمشق (٩/١٠) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير ١٩/٢٢٤)، ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ٤/٤٩٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٧١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٨٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٦) المصدر السابق (ق ١٩٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة العلوي الموسوي، وأبو علي محمد بن عبدالواحد بن الفضل الفقيه، وأبو المناقب سعد بن عبيد بن صخر، وأبو عبدالله محمد بن سليمان بن عبدالله الزاهد الطوسيون بطوس، قالوا: أنا أبو سعد علي بن عبدالله بن أبي صادق الحيري بنيسابور**)[(١)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٥٨٧] ابنُ الطَّيَّان (ق ٥ هـ)

أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم، أبو بكر، ويقال: أبو العباس، الغساني المعروف بابن الطيان الدمشقي[(٢)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي.

(٢) أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن السوسي، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي، قالا: أنا علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي، نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن القاسم الغساني**)[(٣)].

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ١٤٠)، (١٦/٦٨٩، ١٧/٣٦٤، ٥٧٠).

(٢) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ٣/٣٩).

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٥٦، ٣٧٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[٥٨٨] ابنُ عَمْشَلِيق (ق ٥ هـ)

أبو الطيب أحمد بن علي بن محمّد الجعفري، عرف بابن عمشليق[١].

له "**جزء ابن عمشليق**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي البقاء المُعَمّر بن محمد بن علي الحبّال عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، أنا أبو البقاء المعمر بن محمد الحبال، نا الشريف أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري**).

وتناول النص حكاية عن ابن المبارك، وتثبت المقارنة أنه منه[٤].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٥٦/٢، المعجم المفهرس، ق ١٤٣ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي البقاء عنه، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

(٣) طبع بتحقيق خالد بن محمد بن علي الأنصاري، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٦هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	جزء ابن عمشليق
(٤٦٣/٣٢) تحقيق العمروي	(رقم ٢٦)

[٥٨٩] ابن الخليل (ق ٥ هـ)

أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل[١].

اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، أوردهما من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) الحسن بن محمد، أبو محمد البغوي البهشتي[٢].

(٢) عبدالصمد بن محمد بن عمر بن عبدالله، أبو محمد البغوي الواعظ.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن محمد بن عمر بن عبدالله، وأبو محمد الحسن بن محمد البهشتي البغويان بها، قالا: أنا عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي، حدثنا أبي الفقيه أبو حامد أحمد بن محمد بن الخليل إملاء**)[٣].

وتناول النصان أبياتاً شعرية، فلعلها من أماليه.

[٥٩٠] ابنُ مِرْدَة (ق ٥ هـ)

أحمد بن محمد بن يوسف، أبو العباس المعروف بابن مردة المؤدّب المقرئ الأصبهاني، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٤].

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٨ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٤٧٦، ٥٧٥).

(٤) المصدر السابق (٥/٤٧٣) تحقيق العمروي.

واقتبس منه (١٧ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة**)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن خمسة من شيوخه، وهم:

عبدالوهاب بن الحسن الكلابي (٩ نصوص).

أبو أحمد عبدالله بن بكر الطبراني (٥ نصوص).

أبو محمد عبدالله بن جعفر الطبري (نص واحد).

أبو أحمد العسال (نص واحد).

عمران بن الحسن بن يوسف الختلي (نص واحد).

[٥٩١] ابنُ رَدّاد (ق ٥ هـ)

أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عمر بن ردّاد المقرئ التنيسي.

له "**جزء ابن ردّاد التنيسي**"(٢)، لم يصل إلينا.

---

(١) المصدر السابق (٥/٤٧٤، ٤٧٥، ٣٤/١٥٣) تحقيق العمروي.

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ١٢٤ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر بركات بن أحمد الخشوعي، عن محمد بن بركات عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه محمد بن بركات بن محمد، أبي عبدالله المقدسي الدهان[١]، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن بركات بن محمد المقدسي بدمشق، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عمر بن رداد التنيسي قدم علينا القدس**)[٢].

وتناولت النصوص ثلاثة أحاديث نبوية، وشعراً لكثير عزّة، وقد أسند ابن رداد ثلاثة منها عن شيخه أبي ذر عبد بن أحمد الهروي.

[٥٩٢] الكَرْوَنِي (ق ٥ هـ)

أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكروني.

له "**أمالي أبي محمد الكروني**"[٣]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي محمد محمود بن أحمد بن عبدالله بن الحسن الحللي المعروف بالخانيان، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبدالله بن الحسن الحللي الخانيان بأصبهان، نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الكروني، إمام جامع أصبهان إملاء**)[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (٥/٧٠٦، ١٠/٦٣٣، ١٤/٥٣٥، ١٥/١٣٣).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٥٢ ب، ٢٥٣ أ) ورواه عن أبي محمد الحللي، عنه.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٠٣)، (١٥/١٦٨، ٨٥٤).

وتناول نصان حديثين نبويين، وتناول الثالث شعراً لمحمد بن جرير الطبري، أسند نصين عن شيخه أبي حفص عمر بن أحمد العكبري.

[٥٩٣] ابن أبي الرجاء (ق ٥ هـ)

أبو محمد عبدالله بن أبي الرجاء محمد بن علي التميمي الأصبهاني.

له "**أمالي أبي محمد التميمي**"[(١)]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منه (٥ نصوص)، ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الرجاء يحيى بن عبدالله بن أبي الرجاء التميمي.

(٢) أبونهشل عباد بن محمد بن عبدالله بن أبي الرجاء التميمي[(٢)].

(٣) أبو الفتوح محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي الرجاء التميمي[(٣)].

جمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الرجاء يحيى بن عبدالله بن أبي الرجاء محمد، وابنا أخيه أبو نهشل عباد، وأبو الفتوح**

---

(١) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٣٩ ب، قال في ترجمة أبي سعد الشرابي: "سمعت منه ثلاثة مجالس من أمالي القاضي أبي محمد عبدالله بن أبي الرجاء التميمي"، ق ٢٥٢ ب، ٢٥٣ أ، قال في ترجمة أبي محمد الحللي: "سمعت منه مجلساً من إملاء أبي محمد التميمي"، ق ٢٨٣ ب، قال في ترجمة أبي الرجاء: "سمعت منه مجالس ثلاثة من أمالي والده أبي محمد التميمي، بروايته عنه").

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٣ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق ٢١٠ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

محمد ابنا محمد بن عبدالله بن أبي الرجاء التميميون، قالوا: أنا أبو محمد عبدالله بن أبي الرجاء إملاء، قال أبو الفتوح: وأنا حاضر)[١].

(٤) فاطمة بنت أبي الحسن علي بن عبدالله النيسابوري.

جمع بين روايتها، ورواية أبي الرجاء في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو الرجاء يحيى بن عبدالله بن أبي الرجاء القاضي، وفاطمة بنت أبي الحسن علي بن عبدالله النيسابوري، بأصبهان، قالا: نا القاضي أبو محمد عبدالله بن أبي الرجاء محمد بن علي، إملاء سنة ٦٣)**[٢].

(٥) محمد بن محمد بن الفضل، أبو سعد الشرابي المعروف بالمغازلي[٣]. اقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل الشرابي، نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن أبي الرجاء إملاء)**[٤].

(٦) محمود بن أحمد بن عبدالله بن الحسن، أبو محمد الحللي. اقتبس منه في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبدالله بن الحسن الحللي، ثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن أبي الرجاء إملاء سنة ٤٦١)**[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً يتخللها الشعر.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٤٩).
(٢) المصدر السابق (١٢/٤٠٠).
(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٢ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٤) تاريخ دمشق (١٣/٥٩٣، ١٦/٢٨٩).
(٥) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٣٤٧).

[٥٩٤] أبو الحسين بن الشاه (ق ٥ هـ)

عبدالواحد بن محمد بن شاه، أبو الحسين الفارسي. وثقه البرقاني، وأثنى عليه خيراً[(١)].

له "**أمالي أبي الحسين بن الشاه**"[(٢)]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من أماليه (٢٥ نصاً)، ورواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أم الفتوح فاطمة بنت محمد القيسية. أفرد روايتها في (١١موضعاً)، بلفظ: (**أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن الحسن القيسية، قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم بن محمد الوركانية، قالت: نا أبو الحسين عبدالواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء**)[(٣)].

(٢) أحمد بن إبراهيم بن عبدالواحد، أبو الوفاء الأصبهاني الصالحاني[(٤)]. اقتبس منه في (٧ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الوفاء**

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١١/٨).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٩٤ أ، قال في ترجمة أم الرضا: "سمعت منها مجلساً من أمالي أبي الحسين بن الشاه، بروايتها عن عائشة"، ق ٢٩٧ ب، قال في ترجمة أم الفتوح: "سمعت منها مجالس من إملاء أبي الحسين عبدالواحد بن محمد بن شاه الشيرازي، بروايتها عن عائشة").

(٣) تاريخ دمشق (٦/٣٢١) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أحمد بن إبراهيم بن عبدالواحد الصالحاني، ببغداد، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، قالت: حدثنا أبو الحسين عبدالواحد بن محمد بن شاه إملاء)[١].

(٣) أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي الحبال. اقتبس منها في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي، قالت: أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية الواعظة، حدثنا أبو الحسين عبدالواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء)** [٢].

(٤) الحسين بن طلحة بن الحسين، أبو منصور الصالحاني.

جمع بين روايته، ورواية أم الفتوح في (٣ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني، وزوج أخيه أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن الحسن القيسية، قالا: أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، قالت: نا أبو الحسين عبدالواحد بن محمد بن شاه الشيرازي إملاء)**[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وبعضها أقوال في المواعظ والرقائق.

وقد أسند ابن شاه (١٢ نصاً) عن شيخه عبدالواحد بن بكر.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٤١/٦، ٣٤٢) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٤٦٧/١٥، ٤٩٢).

(٣) المصدر السابق (٢٠٥/٨، ٢٠٦) تحقيق العمروي.

[٥٩٥] علي بن غنائم (ق ٥ هـ)

ابن عمر بن إبراهيم، أبو الحسن الأنصاري، الأوسي، الخرقي، المالكي، المصري.

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقال عنه: "قدم دمشق مجتازاً إلى بغداد، وحدّث بها عن...، وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن بدمشق، وأبو القاسم بن السمرقندي ببغداد، وبها سمع منه، وذكر ابو محمد الأكفاني أنه ثقة دين"[١].

وصل إلينا الجزء الأول من الفوائد المخرجة من أصول سماعات أبي الحسن علي بن غنائم بن عمر المالكي الخرقي[٢]، في (١١ ورقة)، من رواية أبي البركات يحيى بن عبدالرحمن بن الحسن الفارقي.

وقد اقتبس ابن عساكر من فوائده (٨ نصوص) ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه. أفرده في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، نا أبو الحسن علي بن غنائم بن عمر الخرقي المصري المالكي، قدم علينا دمشق سنة خمس وستين**).

---

(١) تاريخ دمشق (١٢/٤٩١).

(٢) (مخطوط في الظاهرية، مج ٦٧ (١ – ١١)، (انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤٠).

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

جمع بين روايته، ورواية أبي الحسن في (٤ مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسن علي بن غنائم بن عمر المالكي).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

وتثبت المقارنة أن ثلاثة من الجزء الأول الذي وصل إلينا[١]، وبقيتها ليست فيه[٢].

[٥٩٦] غانم بن محمد (ق ٥ هـ)

ابن عبدالواحد بن عبيد الله بن أحمد بن شهريار، أبو سهل الأصبهاني[٣].

اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه حمد بن مكي بن حسنويه، أبي العلاء الحسنوي الزنجاني، بلفظ: **(أخبرنا**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد علي بن غنائم
(١٠/٤٦٢)	(ق ١٠ أ)
(١٢/٤٩١)	(ق ٢ أ)
(١٥/٥٦٧)	(ق ٩ أ، ب)

(٢) تاريخ دمشق (٦/٤٩٦، ٦٤٥، ١٣/٧٤٦، ٧٧٠، ١٤/٥١١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

أبو العلاء حمد بن مكي بن حسنويه القاضي بزنجان، أنا أبو سهل غانم بن محمد بن عبدالواحد الأصبهاني إملاء بها)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، فلعلها من أماليه.

[٥٩٧] المَرَنْدي (ق ٥ هـ)

محمّد بن عبدالله بن بندار بن عبدالله بن محمد بن كاكا، أبو عبدالله المرندي.

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٢]، وقال: "قدم دمشق حاجاً سنة ٤٤٣، وحدّث بها عن الدارقطني، وابي حفص الكتاني..."، فذكر جماعة من شيوخه، وتلاميذه، وأخرج حديثاً من طريقه، ثم قال: "كذا قال: المراغي، وهو من أهل مرند، مدينة بأذربيجان قريبة من مراغة، دخلتُها وسمعتُ بها من حديثه"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من حديث المرندي (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه نعمة الله بن محمد بن منصور المرندي[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو**

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/٦٢٧، ١٣/٢١٢، ١٨/٢٥٥).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٥٠٩).

(٣) المصدر السابق (١٥/٥٠٩، ٥١٠).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد، واقتبس منه (نصاً واحداً) في كتاب "الأربعين البلدانية"، (ص ١٣٠، ١٣١).

الفضل نعمة الله بن محمد بن منصور المرندي بمرند، مدينة بأذربيجان، أنا أبو منصور هبة الله بن الصقر بن أحمد بن القاساني المرندي، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن بندار بن كاكا المرندي)[1]. وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٥٩٨] رافوكه (ق ٥ هـ)

محمد بن عبدالملك بن الحسن بن علي بن فضلويه، أبو منصور المُظَفّري السّرخسي، المعروف برافوكه.

قال السمعاني في ترجمة زاهر بن أحمد البشاري: سمع أبا منصور محمد بن عبدالملك المظفري السرخسي المعروف برافوكه...، سمعت منه جزءاً من حديث رافوكه في سنة إحدى وأربعين وخمسمائة[2].

وقد اقتبس ابن عساكر من حديثه (نصاً واحداً)، ورواه عن تسعة من شيوخه، وهم:

(١) الحسن بن علي بن الحسن، أبو محمد الصكاك السرخسي[3].

(٢) زاهر بن أحمد بن محمد، أبو علي بن أبي نصر البشاري السرخسي[4].

---

(١) تاريخ دمشق (٤٥٤/٧) تحقيق العمروي.

(٢) التحبير(٢٨٧/١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ٦٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) شجاع بن علي بن الحسن، أبو المظفر السره مرد السرخسي[١].

(٤) عبدالصمد بن علي بن الحسن، أبو الفتح السره مرد السرخسي[٢].

(٥) محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر بن أبي نصر البشاري السرخسي[٣].

(٦) محمد بن الحسن بن علي، أبو عبدالله السعيدي[٤].

(٧) محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع، أبو نصر الشجاعي[٥].

(٨) محمد بن ناصر بن أحمد، أبو نصر العياضي[٦].

(٩) هلال بن علي، أبو البدر السعيدي[٧].

وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبوا نصر محمد بن محمود بن**

---

(١) المصدر السابق (ق ٧٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٢) المصدر السابق (ق ١١٩ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٣) المصدر السابق (ق ١٧٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٤) المصدر السابق (ق ١٨٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٥) المصدر السابق (ق ٢١٥ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٦) المصدر السابق (ق ٢١٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.
(٧) المصدر السابق (ق ٢٥٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

محمد الشجاعي المعروف بسره مرد، ومحمد بن ناصر بن أحمد العياضي، وأبو البدر هلال، وأبو عبدالله محمد ابنا الحسن بن علي السعيدي، وأبو بكر محمد، وأبو علي زاهر ابنا أحمد بن محمد البشاري، وأبو محمد الحسن، وأبو الفتح عبدالصمد، وأبو المظفر شجاع بنو علي بن الحسين الشجاعيون، بسرخس، قالوا: أنا أبو منصور محمد بن عبدالملك بن الحسن رافوكه السرخسي)[1].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٥٩٩] السجزي (ق ٥ هـ)

أبو نصر هبة الله بن عبدالجبار بن فاخر بن معاذ بن أحمد السجزي[2].

اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد، أبي بكر العلوي الزيدي المروزي، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن بن الأشرف الحسيني المروزي بدمشق، قال: قال لنا أبو نصر هبة الله بن عبدالجبار بن فاخر بن معاذ بن أحمد السجزي بها)**.

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/٧٥، ٧٦) تحقيق العمروي، واقتبس منه السمعاني في (أدب الإملاء والاستملاء، رقم ٧).

(٢) لم أقف على ترجمته، واقتبس منه ابن عساكر في (تبيين كذب المفترى ١٩٤).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول نص واحد ترجمة الخليل بن أحمد السجزي(١)، اسمه، ونسبه، وكنيته، وبعض شيوخه، وتلاميذه. وتناول نصان خبرين عن الليث بن سعد(٢)، أسندهما عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن علي بن الخازن، عن أبي الحسن محمد بن الحسين النيسابوري، عن الحسن بن رشيق، عن أبي القاسم عبدالله بن الحسين المصبعي، عن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات.

[٦٠٠] الدّقاق (ت ٥١٦ هـ)

الحافظ، الأوحد، المفيد الرحال، أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني الدقاق(٣).

له كتاب "**الرسالة**"(٤)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من الدقاق (نصاً واحداً)، أورده من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) عمر بن محمد بن أبي بكر، أبو محمد الرناني(٥).

---

(١) تاريخ دمشق (٣٣/١٧) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٦٦٣/١٤).

(٣) الذهبي: (سير ٤٧٤/١٩).

(٤) المصدر السابق (٣٣٩/١٨، ٣٥٢، ١٧/١٩، ٨٠، ٣١٨، ٣٦٤)، الروداني: (صلة الخلف ٢٤٧).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) واضح بن عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو نصر الرناني[١].

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عمر بن محمد بن أبي بكر، وأبو نصر واضح بن عبدالله بن علي بن عبدالله، قالا: سمعنا محمد بن عبدالواحد الدقاق**)[٢].

وتناول النص قول أبي علي الحافظ في فضل صحيح مسلم.

---

(١) المصدر السابق (ق ٢٤٥ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٦/٤٧١).

الفصل الثالث

كتب الأربعينات، والمعاجم والمشيخات، وشروح وغريب الحديث

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: كتب الأربعينات.

المبحث الثاني: كتب المعاجم والمشيخات.

المبحث الثالث: كتب شروح وغريب الحديث.

المبحث الأول

كتب الأربعينات

من مظاهر اهتمام علماء المسلمين بالحديث النبوي: التصنيف في الأربعينات.

وقد رُوي عنه صلى الله عليه وسلم أنّه قال: "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء"[(١)].

فألّف العلماء - بناء على هذه الفضيلة التي وردت في الحديث - كتباً في الأربعينات، وأوّل من صنّف فيها: عبدالله بن المبارك (١٩٨هـ)، ثم محمد بن أسلم الطوسي (٢٤٢هـ)، ثم الحسن بن سفيان (٣٠٣هـ)، ثم توالت المؤلفات في القرون اللاحقة، وهي كثيرة[(٢)].

أما عن طبيعة الموضوعات التي تناولتها كتب الأربعينات، فيحدثنا ابن عساكر عن ذلك: "وصنّف جماعة منهم أربعينات سُمعت منهم، واشتهرت بهم، ونقلت عنهم، واختلفت مقاصدهم في تصنيفها، ولم يتفقوا على غرض واحد في تأليفها، بل اختلفوا في جمعها وترتيبها،

---

(١) أخرجه الآجري في كتاب الأربعين (ص ١٣٤، ١٣٥) وانظر توجيهه لمعنى هذا الحديث في مقدمة كتابه، وابن عساكر في كتاب الأربعين البلدانية (ص ٤٠، ٤١) من طريق الآجري.

وقد ضعّف العلماء هذا الحديث، انظر: (ابن الجوزي: العلل المتناهية ١/١١١، ١١٢).

(٢) انظر: (ابن حجر: المعجم المفهرس، ق ٩٠ أ - ٩٤ أ)، الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٠٢-١٠٤).

وتباينوا في عَدّها وتبويبها، فمنهم من اعتمد على ذكر أحاديث الأحكام لما فيها من التمييز بين الحلال والحرام، ومنهم من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات، ويكون سبباً لاكتساب القرب والطاعات، ومنهم من اختار سلوك طريق أصحاب الحقائق، في إيراد أحاديث المواعظ والرقائق، ومنهم من قصد إخراج ما صحّ سنده، وسَلِمَ من الطعن عند الأئمة مورده، ومنهم من كان قصده ومراده إخراج ما علا إسناده، ومنهم من أحبّ تخريج ما طال متنه، وظهر لسامعه حين يسمعه حُسْنُه، إلى غير ذلك من الأنواع التي قصدوها، والأغراض التي سنحت لهم، وأرادوها"(١).

وقد صرّح ابن عساكر في مقدمة الأربعين البلدانية عن عدد الكتب التي وقعت له منها، فقال: "وقد وقع إليّ من أربعيناهم نحو الثلاثين، ولولا خشية الإطالة لذكرت أسانيدها بالتعيين"(٢).

وقد استفاد ابن عساكر في تاريخه من بعض هذه المصنّفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم، على النحو الآتي:

[٦٠١] محمد بن أسلم (ت ٢٤٢ هـ)

ابن سالم بن يزيد، الإمام الحافظ الرباني، شيخ الإسلام، أبو الحسن الكندي مولاهم الخراساني الطوسي(٣).

---

(١) الأربعين البلدانية (ص ٣٧).

(٢) المصدر السابق (ص ٣٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٩٥).

له كتاب "**الأربعين**"[١]، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي عبد الله محمد بن وكيع بن دواس الطوسي، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصا واحدا) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

٢- أبو الحسن عبي بن زيد بن علي السلمي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبوا الحسن علي بن المسلم، وعلي بن زيد بن علي، قالا: أنا الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن المسلم البزاز المعروف بابن الحمامي سنة ٤٨٨، أنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن سختويه الإسفراييني بقراءته علينا في المسجد الحرام سنة ٤١٤، أنا زاهر بن أحمد السرخسي بها، ثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع بن دواس الطوسي، ثنا محمد بن أسلم الطوسي**). وتناول النص حديثا نبويا، وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

[١٨٣ م] الحسن بن سفيان (ت ٣٠٣ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٥١، ٢/٣٤٠، ٥٣٧، ٥٧٠، المعجم المفهرس، ق ٩٠أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي غالب الباقلاني، عن محمد بن عمر بن بكير، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، عن محمد بن وكيع، عنه.

(٢) طبع بتحقيق مشعل بن باني المطيري، دار ابن حزم، بيروت، ط١/١٤٢١هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الأربعون
(٥٤ / ٣٩٤، ٣٩٥)	(رقم ٢٥)

(٤) انظر: (ص ٦٠٥).

له كتاب "**الأربعين**"[(١)]، وصل إلينا[(٢)]، من رواية أبي عمرو بن حمدان عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن أم الخير فاطمة بنت علي البغدادية، بلفظ: (**أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسن بن زعبل البغدادية بنيسابور، قالت: أنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان الحيري، نا أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن العباس النسائي بنسا**).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها من كتاب الأربعين للحسن بن سفيان[(٣)].

---

(١) السمعاني: (التحبير ٢/٤٣١)، ورواه عن أم الخير به، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٠ أ، المجمع المؤسس ٢/٣٦٢)، ورواه بسنده إلى المؤيد بن محمد الطوسي، وزينب بنت عبدالرحمن الشعرية، عن أم الخير به.

(٢) طبع بتحقيق محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، عام ١٤١٤هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الأربعون
(٣/١٨٧)	(رقم ٢٧)
(٥/٦٠٧)	(رقم ٢٠)
(٦/٦٠٧)	(ص ٧٨)
(٨/٥٣٨)	(رقم ٣)
(١٥/٦٢٦)	(رقم ٥)

[٤١٥ م] ابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)

سبق الكلام عنه[١].

له كتاب "**الأربعين**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي الطيب عبدالرزاق بن عمر بن موسى بن شمّة الأصبهاني عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٦ نصاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم غانم بن خالد الأصبهاني[٤]، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد بن أحمد بن خالد الأصبهاني بها، أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن موسى بن شمّة، أنا أبو بكر بن المقرئ**).

---

(١) انظر: (ص ١١٢٩).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٠ ب قال في ترجمة أحمد بن الفضل: "سمعت منه كتاب الأربعين لابن المقرئ بروايته عن ابن شمة عنه"، ق ١٨٩ أ، التحبير ٢/٧، ٨، قال في ترجمة غانم بن خالد: "سمعت منه كتاب الأربعين لابن المقرئ بروايته عن ابن شمة عنه، ق ٢٩٨ أ قال في ترجمة أم المجتبى: "كتبت عنها كتاب الأربعين لابن المقرئ بروايتها عن ابن شمة عنه")، ابن حجر: (المعجم المفعهرس ق ٩١ ب، المجمع المؤسس ٢/٣٤٠، ٣٦٣).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٨، ١٩ ورقة (١٣٦ - ١٥٤)، انظر: (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤١٩)، وطبع بتحقيق محمد زياد عمر تكلة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١/١٤٢١ هـ.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٠ ب، ١٦١ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) أبو العباس أحمد بن الفضل الخياط[١].

(٣) أبو القاسم عبدالله بن محمد الخطيبي[٢].

(٤) أم المجتبى فاطمة بنت ناصر البغدادية.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبيدالله الخطيبي ببغداد، وأبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد سمكويه الخياط، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر بن الحسن، قالوا: أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن موسى بن شمة، أنا أبو بكر بن المقرئ**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

[١٥٢ م] الدّارَقُطْنيُّ (ت ٣٨٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

---

(١) المصدر السابق (ق ١٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) المصدر السابق (ق ٩٣ ب، ٩٤ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الأربعون
(عاصم - عائذ ٤٩٢)	(ق ٤٣ أ، ب)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١)	(ق ١٥٠ ب، ١٥١ أ)
(٨٦١/١١)	(ق ١٤٥ أ)
(٥٤٩/١٢)	(ق ١٤٧ أ)

(٤) انظر: (ص ٤٧٧).

له **"جزء فيه أربعون حديثاً من رواية أبي بردة بُريدة بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى"**[١]، وصل إلينا[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً)، منها (١٨ نصاً) في ترجمة أبي موسى رضي الله عنه، ورواه عن ستة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غانم بن المأمون.

(٢) أبو السعود بن المجلي.

(٣) أبو منصور بن زريق.

وجمع بين روايتهم في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو غانم محمد بن علي بن عبدالصمد بن علي بن المأمون، وأبو السعود بن المجلي، وأبو منصور بن زريق، قالوا: أنا الشريف أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي**)[٣].

(٤) أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي.

(٥) أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بن وهره الهمذاني.

(٦) أبو محمد يحيى بن علي بن محمد بن الطراح.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣١٧/١، المعجم المفهرس ق ٩١ أ) ورواه بسنده إلى ابن زريق وابن الطراح، عن ابن المأمون، عنه.

(٢) مخطوط في مكتبة شهيد علي برقم ٥٤١ (ق ١٣٦ - ١٧٤ أ) بتاريخ ٩١٩هـ، (انظر: تاريخ التراث العربي ٣٤٣/١/١).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣١٩).

وجمع بين روايتهم، ورواية أبي منصور، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بن وهره، وأبو بكر محمد بن الحسين، وأبو منصور بن زريق، وأبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، قالوا: أنا عبدالصمد بن علي بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني**)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٢٠٤ م] الجَوْزَقي (ت ٣٨٨ هـ)

تقــدّم الكلام عنه(٢).

له كتاب "**الأربعين**"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨ نصاً)، ورواه عــن شــيخه أبي عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الخلال، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد العيار، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الشيباني**)(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٤٦).

(٢) انظر: (ص ٦٧٥).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩١ أ، المجمع المؤسس ٣٢٧/١) ورواها بأسـانيده إلى أبي بكر عتيق بن الحسن الرويدشتي، وأم البهاء فاطمة بنت محمد البغدادية، عن أبي عثمان العيار، عنه.

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣١٤).

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

تقـــدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**الأربعين**"[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك النيسابوري.

(٢) أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بـــن إسماعيـــل الطوســـي، المعروف بابن العراقي[٣].

وجـــمـــع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك الفقيه، وأبو نصرأحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن خلف، أنا محمد بن عبدالله الحافظ**)[٤]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[١٠٥ م] الماليني (ت ٤١٢ هـ)

تقـــدّم الحديث عنه[٥].

---

(١) انظر: (ص ٢٠٢).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٢٨٣، المنتخب من معجم شيوخه ق ٦ أ، ١٨ ب، ٤٤ ب، ١٣٥ أ، ١٨٦ ب)، ورواه بسنده إلى ابن خلف عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٩٢ أ، المجمع المؤسس ٢/١٢٢، ١٥٧)، ورواه بأسانيده إلى ابن خلف عنه.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٣٩٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠).

(٥) انظر: (ص ٣٥٠).

له كـــتاب "**الأربعين في شيوخ الصوفية**"، تقدم في تراجم الزهاد والعباد والنسّاك[١].

[٧١ م] البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

تقـــدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الأربعين الكبرى**"[٣]، وكتاب "**الأربعين الصغرى**"[٤].

وقـــد وصل إلينا كتـــاب "**الأربعـين الصـغرى**"[٥]، وقـــال في مقدمته: "وقد خرّجت من الأحاديث التي يفتقر إليها أصحاب الحديث في معرفة ما يجب اعتقاده بالقلب، واستعماله باللسان والأركـــان، وصـــار شعاراً لهم، حيث كانوا في البلدان، ما تيسّر إخراجه في أربعين باباً.

وأنا أستخير الله في إخراج بعـــض مـــا يحتـــاجون إلى معرفتـــه للاستعمال في أحوالهم وأخلاقهم في أربعين باباً، ليكون بلغة لهم فيمـــا لا بدّ لهم من معرفته في عبادة الله تعالى، مع ما سبق ذكره في الأربعين الـــتي خرّجتها في بيان معالم دين الله تعالى"[٦].

---

(١) انظر: (ص ٣٥٠).

(٢) انظر: (ص ٢٧٦).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٤) المصدر السابق.

(٥) طبع بتحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري، دار الكتاب العـــربي، بـــيروت، عـــام ١٤٠٨هـ.

(٦) الأربعون الصغرى (٢٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من الأربعين الصغرى (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد الخواري، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخواري الفقيه، أنا أبو بكر البيهقي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنّها منه[(١)].

[٦٠٢] ابن أبي حرب (ت ٤٨٨ هـ)

الشيخ، الثقة، العابد، أبو القاسم الفضل بن أبي حرب أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني، ثم النيسابوري التاجر[(٢)].

له كتاب "**الأربعين**"[(٣)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي حفص عمر بن علي النوقاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي، أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني**)[(٤)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأربعون الصغرى
(السيرة، القسم الأول ٣٠٨)	(رقم ١٠٩)
(١٤/٥١٠)	(رقم ٣)
(١٨/٢٤٣)	(رقم ١٢٤)

(٢) الذهبي: (سير ١٩/٤٠).

(٣) السمعاني: (التحبير ١/٥٢٣) ورواه عن عمر بن علي، عنه.

(٤) تاريخ دمشق (٥/٥٧٢، ٩/٧١٥، ١٠/٦١٥).

[٥٧٦ م] الفقيه نصر (ت ٤٩٠ هـ)

سبق الكلام عنه[١].

له كتاب "**الأربعين**"[٢] من تخريج الحافظ أبي الحسن عمر بن محمد الدهستاني، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كروس الدمشقي عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، اقتبس منه في (٣) مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا نصر بن إبراهيم الزاهد**).

(٢) حمزة بن أحمد بن فارس، اقتبس منه في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعلى بن كروس، نا نصر بن إبراهيم**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها منه[٤].

---

(١) انظر: (ص ١٤٨٣).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٩١ أ، المجمع المؤسس ٧٢/٢) ورواه بسنده إلى أبي الفضل سليمان بن محمد الموصل، عن ابن السمرقندي، عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٧، ٢٣ ورقة (٤٣ - ٦٥)، (انظر: فهارس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤١).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الأربعون
(١٥/١٩٠)	(ق ٥٤ أ، ب)
(١٦/٥٥)	(ق ٥٠ ب)
(١٦/٧٨٦)	(ق ٦٠ أ)
(١٧/٦٤٢)	(ق ٥١ أ)

المبحث الثاني
كتب المعاجم والمشيخات

من مظاهر اهتمام علماء المسلمين بالحديث النبوي: التصنيف في المعاجم والمشيخات، وهما بمعنى واحد، إلا أنّ المعاجم مرتبة على حروف المعجم في أسمائهم، بخلاف المشيخات[١].

ولعلّ أبا يعلى الموصلي (٣٠٧هـ) أقدم من ألّف في معاجم الشيوخ، ثمّ تلاه ابن الأعرابي (٣٤١هـ)، والطبراني (٣٦٠هـ) في معجميه الصغير، والأوسط، والإسماعيلي (٣٧١هـ)، وابن المقرئ (٣٨١ هـ)، وابن جميع (٤٠٢هـ)، وغيرهم.

أما في المشيخات، فيبدو أن يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ) أقدم من ألّف فيها، ثم أبو علي بن شاذان (٤٢٥ هـ)، وله مشيختان صغرى وكبرى، وأبو محمد الجوهري (٤٥٤ هـ)، وله مشيختان صغرى وكبرى، وغيرهم.

والمؤلفات في المعاجم والمشيخات كُثُر[٢]، قال السخاوي: "ولست أستبعد زيادتهم على الألف"[٣]، وهي إما من عمل المؤلف، أو من عمل غيره[٤].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٣ ب)، السخاوي: (الإعلان ٦٠٥)، الكتاني: (فهرس الفهارس ١/٦٧).

(٢) انظرها في (المعجم المفهرس ق ٨١ ب - ٩٠ أ).

(٣) الإعلان (٦٠٥).

(٤) المصدر السابق.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنفات في المعاجم والمشيخات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[١١ م] الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)

تقدّم الحديث عنه(١).

له كتاب "**معجم شيوخه**"(٢)، ذكر ابن حجر أنه في ستة أجزاء، مرتبة على البلاد، تخريجه لنفسه(٣).

وقد وصل إلينا منها الجزآن الثاني والثالث(٤)، من رواية عبدالله بن جعفر بن درستويه، كما وصل إلينا منتقى من الجزء الأول(٥)، انتقاء الحافظ ابن محمود.

---

(١) انظر: (ص ١٢٦).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٤ ب، المجمع المؤسس ١/٥٩٨، ٢/١٥٤، ٤٠١) ورواه بأسانيده إلى أبي علي بن شاذان به.

(٣) المعجم المفهرس (ق ٨٤ ب).

(٤) مخطوط في الظاهرية، الجزء الثاني، عام ٧٤١٨ (ق ١ - ٢١)، الجزء الثالث، عام ٧٤١٩ (ق ١ - ٢١)، وفي آخره: "يتلوه الرابع"، انظر: (المنتخب من مخطوطات الحديث ٣٧٤).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٦٣، ورقة واحدة (١٩٩ ب)، انظر: المنتخب ٣٧٤، فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٣).

وقــد اقتبس ابن عساكر من مشيخة يعقوب بن سفيان (نصين)، ورواه عن شيخه أبي علي بن نبهان، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، نا يعقوب بن سفيان**)[١].

وتناول النصان حديثين نبويين.

[٨٧ م] النسائي (ت ٣٠٣ هـ)

سبق الحديث عنه[٢].

له كتاب "**شيوخ أبي عبدالرحمن النسائي**"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، بلفظ: (**دفع إليّ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري جزءاً عن محمد بن أحمد بن شاكر، أخبرنا أبو عيسى بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبدالله الخولاني، قال: أملى علينا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أسماء شيوخه الذين روى عنهم**)[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٤٩٩)، (١٠/٧٣٩).

(٢) انظر: (ص ٣١٠).

(٣) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٤١٣).

(٤) تاريخ دمشق (١٠/٣٢٣، ١٢/٦٧٥، ١٥/٥٨، ٧٣، ٣٠٣، ٨٣٩، ١٦/٢٨٩، ١٧/٦٤٨، ١٨/١٦٢، ٣٧٥).

وتتناول النصوص أسماء شيوخه؛ فيذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وتعديلهم.

[١٨٤م] أبو يَعْلى (ت ٣٠٧ هـ)

تقدّم الكلام عنه[١].

له كتاب "**المعجم**"[٢]، وهو مرتب على حروف المعجم، إلا أنه بدأ بباب المحمدين، وقد رواه عن أبي يعلى ثلاثة من تلاميذه، وهم: أبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، وأبو الحسين محمد بن النضر بن محمد بن سعيد النحاس.

وقد وصل إلينا[٣] معجم أبي يعلى من رواية أبي بكر الميانجي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم العلوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التميمي، أنا القاضي أبو**

---

(١) انظر: (ص ٦٠٦).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٢٠٧ ورواه عن أبي طاهر محمد بن الفضل الحداد، عن أبي طاهر أحمد بن محمود، عن ابن المقرئ عنه، المنتخب ق ١١٦ أ ورواه عن سعيد بن أبي الرجاء، عن أبي نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي، عن ابن المقرئ عنه)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٢ ب، المجمع المؤسس ٢/٢١٤ ورواه بسنده إلى سعيد بن أبي الرجاء به، ٢٦٧ ورواه بسنده إلى علي بن الحسن الموازيني، عن ابن أبي نصر، عن الميانجي، عنه، ٥٥٨ ورواه بسنده إلى محمد بن عبدالملك بن خيرون، عن الحسن بن علي الجوهري، عن محمود بن النضر النحاس عنه).

(٣) طبع بتحقيق حسين سليم أسد وعبده علي كوشك، دار المأمون، بيروت، عام ١٤١٠ هـ.

بكر يوسف بن القاسم الميانجي، أنا أبو يعلى الموصلي). وهـو نفس سند الجزء الأول من النسخة المطبوعة[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وتثبت المقارنة أنّها منـه[٢].

[١٠١ م] ابن الأَعْرَابيّ (ت ٣٤٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٣].

له كتاب "**معجم أبي سعيد بن الأعرابي**"[٤] وصل إلينا[٥]، وهو من رواية أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن النحاس، وقد رتب ابن الأعرابي معجمه على حروف المعجم، وبـدأ بمن اسمه محمد، وهو يذكر اسم شيخه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، ويورد عن

(١) معجم أبي يعلى (٥٣).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	معجم أبي يعلى
(السيرة، القسم الأول ١٢٩، ٢١٩)	(رقم ٢٢٠، ٢١٧)
(٢/٤٩٨، ٨٢٥)	(رقم ٢٣، ٣١٩)
(٥/٤١)	(رقم ١٩٦)
(٧/١٥٥)	(رقم ١٢)
(١٦/٩٤)	(رقم ١٨٠)

(٣) انظر: (ص ٣٣٩).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٨، ٤٣٧)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٢ ب)، ورواه بسنده إلى عبد الله بن رفاعة، عن الخلعي به، الروداني: (صلة الخلف ٣٧٠) ورواه بسنده إلى ابن ناصر، عن الخلعي ، عنه،

(٥) طبع بتحقيق أحمد بن ميرين البلوشي من أول الكتاب إلى آخر الجزء السادس، وهو من أصل اثني عشر جزءاً، ونشرته مكتبة االكوثر، الرياض، عام ١٤١٢ هـ.

كل شيخ أحاديث، وآثاراً، أو حكاية، أو أبياتاً من الشعر[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من معجم ابن الأعرابي (٢٥٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن محمد الصوري، بلفظ: (**أخبرنا أبو طالب علي بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن النحاس، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبويّة، وآثاراً، وأخباراً، وأحياناً أبياتاً من الشعر.

وقد أسند ابن الأعرابي عن شيخه عباس بن محمّد الدوري (١٧ نصاً).

وتثبت المقارنة أنها من معجم ابن الأعرابي[(٢)].

---

(١) أحمد بن ميرين البلوشي: (مقدمته لمعجم ابن الأعرابي ١/ ٩٦، ٩٧).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	معجم ابن الأعرابي
(مج ١/٥٦٤)	(رقم ٣٦٤)
(مج ١٠/٣٠٢)	(رقم ١١٩)
(مج ١٠/٣٠٩)	(رقم ١٢٠)
(مج ١٠/٣٩٣)	(رقم ١٢٤٧)
(عاصم - عائذ ١٨٥)	(رقم ٦٥٨)
(عاصم - عائذ ٤٣٩)	(رقم ١٠٢٩)
(١٣/٦٩)	(رقم ٦٠٠)
(١٣/١٥٠)	(رقم ٢٩٢)
(١٣/٧٥٣)	(رقم ٥١٤)

[٧٩ م] أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ)

تقدم الحديث عنه(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥٢ نصاً)، بلفظ: **(قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من شيوخ مدينة دمشق)**(٢)، و**(قرأت بخط أبي الحسن... في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق)**(٣)، و**(قرأت بخط أبي الحسن... في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء)**(٤)، و**(قرأت بخط أبي الحسن... في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية)**(٥).

وتتناول النصوص أسماء شيوخ أبي الحسين الرازي؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، ومواطنهم، وتاريخ قدومهم دمشق وخروجهم منها، وأحياناً تواريخ ومكان ولادتهم ووفياتهم، وصفاتهم، ومكانتهم.

---

(١) انظر: (ص ٢٩٤).

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢٨).

(٣) المصدر السابق (١٠/٤٠١).

(٤) المصدر السابق (مج ١٠/١٢٩، ١٣٠)، (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٣).

(٥) المصدر السابق (مج ١٠/٣٩٦)، (أحمد بن عتبة، أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٩).

[١٩٢ م] الطَّبَراني (ت ٣٦٠ هـ)

سبق الكلام عنه(١).

ويهمنا في هذا المبحث من مصنفاته كتاب "**المعجم الصغير**"(٢)، و"**المعجم الأوسط**"(٣)، وتقدم الحديث عن المعجم الكبير في المسانيد.

* وقد وصل إلينا المعجم الصغير(٤)، من رواية أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني المشهور بابن ريذة، قال الطبراني في مقدمة كتابه: "هذا أول كتاب فوائد مشايخي الذين كتبت عنهم بالأمصار، خرّجت عن كل واحد منهم حديثاً واحداً ، وجعلت أسماءهم على

---

(١) انظر: (ص ٦٣٠).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/١٨٢، ٢/٨٢، ٣٨٠)، الذهبي (سير أعلام النبلاء ١٦/١٢٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٣ أ، المجمع المؤسس ١/١٥٧، ٣٥٦، ٣٨٩، ٢/٢٥، ٨٦، ٢٥٥، ٣٢٤، ٤٤٩، ٣/٤٦، ٧٣، ٧٤، ٣٣٦) ، ورواه بسنده إلى يحيى بن محمود، عن أبي عدنان بن المطهر وفاطمة الجوزادنية، عن ابن ريذة، عنه.

(٣) السمعاني: (المصدر السابق ١/١٨٢)، الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٥٨، ٣٧٥، ٣/٥٢، ٣١٩)، ورواه بسنده إلى أبي علي الحداد، عن أبي نعيم، عنه.

(٤) طبع في دلهي، عام ١٣١١ هـ، وطبع بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، الدار السلفية، المدينة، عام ١٣٨٨ هـ، وطبع بتحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير بعنوان "الروض الداني إلى المعجم للطبراني ، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠٥ هـ.

حروف المعجم"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من المعجم الصغير (٣٢ نصاً)، ورواه عن تسعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي الحسن بن أحمد الحداد.

(٢) أبو زكريا بن منده.

(٣) أبو علي أحمد بن إسماعيل بن أحمد الجرباذقاني[٢].

(٤) حسكا بن أبي مسلم بن أحمد، أبو علي الكوركي الجرباذقاني[٣].

(٥) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرباذقاني[٤].

(٦) أبو جعفر محمد بن عبد الواحد الجرباذقاني[٥].

وجمع بين رواياتهم في (موضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، وأبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وجماعة في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة. ح وأخبرنا أبو علي أحمد بن**

(١) الروض الداني (١/٢١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) المصدر السابق (ق٥٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) المصدر السابق (ق ١٧٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) المصدر السابق (ق ١٩٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

إسماعيل بن أحمد، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن هبة الله، وأبو عبدالله محمد بن إبراهيم الجرباذقاني، وأبو علي حسكا بن أبي مسلم بن أحمد الكوركي، قالوا: أنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة المحتسب، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم التاجر، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي).

(٧) أبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر الأصبهاني[1].

جمع بين روايته، ورواية أبي علي الحداد، بلفظ: (**أخبرنا أبو علي الحداد، وأبو عدنان محمد بن أحمد بن المطهر، وغيرهما في كتبهم، قالوا: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني).**

(٨) أبو العباس أحمد بن عبد الله بن مرزوق الأصبهاني.

جمع بين روايته، ورواية أبي علي الحداد، بلفظ: (**كتب إليّ أبو علي الحداد، وجماعة، ثم حدثني أبو العباس أحمد بن عبدالله بن مرزوق، أنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد، وفاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، وخجسته بنت علي الصالحانية، قالوا: أنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد الطبراني).**

(٩) أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ إذناً، أنا أبو علي الحسن بن أحمد**

---

(١) المصدر السابق (ق ١٧٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

المقرىء، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ريذة، ومحمد بن عبدالله بن يوسف بن شمة الأصبهانيان بها، قالا: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

وتثبت المقارنة أنها من المعجم الصغير للطبراني(١).

* كما وصل إلينا كتاب المعجم الأوسط للطبراني(٢)، من رواية أبي نعيم الأصبهاني، وقد رتبه على حروف المعجم.

قال الذهبي: "والمعجم الأوسط على مشايخه المكثيرين، وغرائب ما عنده عن كل واحد يكون خمس مجلدات، وكان الطبراني فيما بلغنا يقول

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٤)	(٣٤/١، رقم ٢١)
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ٢١٩)	(٣٤٧/١، رقم ٥٧٩)
(٢٢٢/٢)	(٢٩/١، رقم ١١)
(٣٦٩/٨، ٣٧٠)	(٢٥/١، رقم ٤)
(٢٢٧/١٥)	(٢٥٦/٢، رقم ١١٢٣)
(٣٢٣/١٧)	(٦٥/١، رقم ٧٧)

(٢) طبع بتحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، مايين، عام ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤١٥ هجرية)، وطبع أيضاً بتحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، عام ١٤١٥ هـ.

عن الأوسط: هذا الكتاب رُوحي"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من المعجم الأوسط (٣٧ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد.

(٢) أبو علي الحسن بن أحمد الحداد.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ. ح وأخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد إجازة، أنا أبوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمذاني، قالا: نا سليمان بن أحمد الطبراني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتدل المقارنة أنها من المعجم الأوسط للطبراني[٢].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٢٢/١٦).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	المعجم الأوسط (تحقيق الطحان)
(مج ٣٢١/١)	(٤ / رقم ٣٩١٧)
(مج ٣٣٢/١٠)	(١ / رقم ١٨١)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤٩)	(٣ / رقم ٢٢٤١)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢٢١)	(٥ / رقم ٤٢٦٥)
(عثمان بن عفان ٣٥)	(٧ / رقم ٦١١٢)
(٤١٦/٢)	(٣ / رقم ٢٩٨٩)
(٢١/١٢)	(٥ / رقم ٤٢٢٣)
(٦٧٧/١٦)	(٢ / رقم ١٨٥٩)

[٤١٥ م] ابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)

تقدم الحديث عنه(١).

له كتاب "**المعجم**"(٢)، وصل إلينا(٣)، وهو من رواية أبي الفتح منصور بن الحسين بن علي الأصبهاني، وأبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي، كليهما عن ابن المقرىء.

وقد وضح ابن المقرىء منهجه في مقدمته، فقال: "هذا كتاب جمعت فيه أسماء المحدثين الذين سمعت منهم بالحجاز، وبمكة، والمدينة، ومصر، والشام، والعراق، وغير ذلك، رحمهم الله، وأخرجت عن كل شيخ حديثاً أو أكثر على حروف الهجاء لأقف على عددهم، فبدأته بمن اسمه محمد إجلالاً للنبيّ صلى الله عليه وسلم"(٤).

---

(١) انظر: (ص ١١٢٩).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه ق ١١٥ ب بروايته عن سعيد بن أبي الرجاء، عن منصور وأحمد، كلاهما عنه، التحبير ١٦٢/١ بروايته عن جعفر بن عبدالواحد، عن أحمد بن محمود، عنه. الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٩٨/١٦، ١٥٣/١٨)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٣ أ، المجمع المؤسس ٥٠١/١) ورواه بأسانيده إلى ابن عساكر، عن سعيد بن أبي الرجاء، به، الروداني: (صلة الخلف ٣٦٩).

(٣) حققه محمد صالح الفلاح، رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٥هـ.

(٤) محمد الفلاح (مقدمته لمعجم ابن المقرئ ١٣٢/١).

وقد اقتبس ابن عساكر من معجم ابن المقرئ (١٨٠ نصاً)، ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه في (١٧٥ نصاً).

(٢) أبو سعد محمد بن محمد المطرز.

(٣) أبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بن محمد الثقفي.

وجمع بين روايته، ورواية أبي سعد، وأبي الفرج، في (٤ مواضع).

(٤) أبو علي الحداد.

(٥) أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج.

وقد جمع ابن عساكر بين وراية شيوخه الخمسة في موضع، وعبّر عنها بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز، وأبو الفضل جعفر بن عبدالواحد بن محمد الثقفي إذناً، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء شفاهاً، قالوا: أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود. ح وأنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد. ح وأنبأنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن محمد السراج، أنا منصور بن الحسين، قالوا: أنا أبو بكر بن المقرئ**).

وتتناول المقتطفات أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة

أنها من معجم ابن المقرئ[١].

[٤٤٤ م] الكلابي (ت ٣٩٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢ نصاً)، منها (١٨ نصاً) صرّح فيها باسم الكتاب، بلفظ: "**تسمية شيوخه**"[٣]، و"**تسمية شيوخه الذين سمع منهم**"[٤]، ورواه عن شيخه أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل

(١) قارن:

تاريخ دمشق	معجم ابن المقرئ
(مج ١٠٢/١)	(٤٨٦/٢)
(مج ٢٠٨/١٠)	(٢٦٠/٢)
(السيرة، القسم الأول ٢٣٦)	(٧١٢/٢، ٧١٣)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٣٣)	(٩٠٤/٣)
(عاصم - عائذ ٦٥)	(٥٧٩/٢)
(٢٥٥/٢)	(١١٢٨/٣)
(١٤٤/٣)	(٨٨٢/٣)
(٣/١٢)	(٩٧١/٣)
(١٤/١٣)	(٢٧٨/١)
(٦٦٤/١٧)	(١١٥٥/٣)
(٩٤/١٨، ٩٥)	(١٠٦٧/٣)

(٢) انظر: (ص ١٢٣٩).

(٣) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢١٣، ٣٤١)، (٧٨١/١٢، ٥٨٦/٤).

(٤) المصدر السابق (٥٩٥/٤).

السوسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا جدي أبو محمد قراءة، أنا أبو علي الأهوازي إجازة، قال: قال لنا عبدالوهاب الكلابي في تسمية شيوخه**).

وتتناول النصوص أسماء شيوخه، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً تاريخ سماعه منهم، ووفياتهم.

أمّا بقيّة النصوص، وعددها أربعة، فوردت من طريق شيخه أبي القاسم بن السوسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي، أنا سهل بن بشر بن أحمد، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل التميمي، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي**)(١).

وتتناول النصوص تواريخ وفيات المحدثين، وهم من شيوخه.

[٦٠٣] ابن جُمَيْع (ت ٤٠٢ هـ)

الشيخ، العالم، الصالح، المسند، المحدّث، الرّحّال، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جميع الغساني الصيداوي، صاحب "**المعجم**"(٢)، وهو محدّث ثقة(٣).

---

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٩، ١٩٠)، (٢٦٨/٢، ٢٨٧/١٥).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٧، ١٥٣).

ومعجمه ذكره ابن الأكفاني في (الوفيات ص ٥٤)، والذهبي: (المصدر السابق ٣٠/٢٠)، وابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٣ ب، المجمع المؤسس ٢٢٣/٢، ٦٦٥، ٢٣١/٣)، الروداني: (صلة الخلف ٣٧٠)، ورواه الذهبي عن ابن القواس، عن أبي القاسم الحرستاني، عن علي بن المسلم به، ورواه ابن حجر بأسانيده إلى ابن الحرستاني به.

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ١٥٥/١٧).

وقد وصل إلينا معجم شيوخ ابن جميع[١]، من رواية أبي نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب، عنه.

وقد وضّح ابن جميع منهجه في مقدمة كتابه، فقال: "هذا ما اشتمل عليه ذكر شيوخي اللذين لقيتهم في سائر الآفاق، بمكة، والعراق، وفارس، وأرض اصطخر، والثغور، وديار بكر، والشام، ومصر، مرتب ذلك على حروف المعجم، وابتدأنا بمن اسمه محمداً تبركاً بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تتبعه باب الألف، وإن كان أحمد ومحمد واحداً، ونخرج عن كلّ واحد منهم حديثاً، أو حكاية مستحسنة"[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، وأبو القاسم بن السمرقندي الحافظ، قالا: أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع**).

---

(١) طبع بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٥هـ.

(٢) معجم ابن جميع (٥٥، ٥٦).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكايات، وتثبت المقارنة أنها من معجم ابن جميع(١).

[٤٨٢ م] أبو أحمد الفرضي (ت ٤٠٦ هـ)

تقدّم الحديث عنه(٢).

له "**معجم أبي أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن مهران الفرضي**"(٣)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي،**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	معجم ابن جميع
(مج ١٢٣/١)	(رقم ٢٩٧)
(مج ١٧١/٢، ١٧٢)	(رقم ١٣٢)
(السيرة، القسم الأول ٢١٠، ٢٣٧)	(رقم ٣١٤، ٢٥)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٠، ٢٠٨)	(رقم ١٥٧، ١٣٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧٤، ٢١٥)	(رقم ٣٣٨، ٣٣٦)
(٣٦٦/٢)	(رقم ١٧٨)
(١٤٨/٤)	(رقم ٢٢٨)

(٢) انظر: (ص ١٣٠٠).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٧٢ ب) ورواه عن فرحة بنت قراطاش بن طنطاش، عن أبي القاسم بن السمرقندي به.

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن عبدالله بن منصور الزجاجي الطبري، أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها أحياناً الشعر.

[٦٠٤] الحنائي (ت ٤٢٨ هـ)

الإمام، القدوة، الحافظ، المقرئ، شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، الدمشقي الحنائي الزاهد[٢].

قال ابن عساكر: "وقد خرّج معجماً لأسماء شيوخه الذين سمع منهم في خمسة أجزاء"[٣].

وقال الذهبي: "وصنّف معجماً لنفسه في مجلّد"[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩٩ نصاً)، منها (٨٤ نصاً) نقلها مباشرة من معجمه، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الحسن الحنائي**)[٥]، وبقيتها

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٥٥)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٩٥)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٦٢).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٥٦٥).

(٣) تاريخ دمشق (١٢/٤٩٧)، وانظر (١٠/٤١٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧/٥٦٦).

(٥) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٨، ١٩٦، ٢٦٥، ٢٧١، ٣٩٥).

رواها عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو الحسن الحنائي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٦٠٥] ابن المهتدي بالله (ت ٤٦٥ هـ)

الإمام، العالم، الخطيب، المحدّث، الحجّة، مسند العراق، أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن محمد بن المهتدي بالله أمير المؤمنين محمد بن الواثق هارون بن المعتصم الهاشمي العباسي البغدادي، المعروف بابن الغريق، سيّد بني هاشم في عصره[٢].

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة نبيلاً[٣].

له "**مشيخة أبي الحسين بن المهتدي**"[٤] في جزئين، وصلت إلينا[٥].

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٣١، ١٣٣)، (٤/٥٨٣، ٨/٥٢٢، ١٠/٥٤٥).

(٢) الذهبي: (سير ١٨/٢٤١).

(٣) تاريخ بغداد (١١/١٠٨).

(٤) الذهبي: (سير ١٨/٢٤٢)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣١٣، المعجم المفهرس، ق ٨٤ ب)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني، ورواه بسنده إلى داود بن أحمد بن ملاعب، عن محمد بن عمر الأرموي، عن ابن المهتدي.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٣، ٤٣ ورقة (١٦٨ - ٢١١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٦).

* وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٨ نصاً)، ورواها عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر بن المزرفي.

(٢) أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، وهما الطريقان الرئيسيّان.

(٣) أبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن النساج.

وجمع بين روايته، ورواية أبي بكر، وأبي يعقوب في موضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، وأبو بكر بن المزرفي، وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن، قالوا: حدثنا أبو الحسين بن المهتدي)**.

(٤) علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أبو الحسن البزاز.

جمع بين روايته، ورواية أبي بكر، وأبي يعقوب في (٥ مواضع)، بلفظ: **(أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، وأبو بكر محمد بن الحسين، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البزاز ببغداد، قالوا: نا أبو الحسين بن المهتدي)**.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وبعضها تاريخ وفيات

شيوخه، وتثبت المقارنة أنها من مشيخته[١].

* كما اقتبس ابن عساكر من ابن المهتدي (٢٩ نصاً)، منها (١٧ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي بكر بن المزرفي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي**)[٢].

وبقيتها (١٢ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي يعقوب الهمذاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، أنا أبو الحسين بن المهتدي**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مشيخة ابن المهتدي
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٤٢)	(ق ١٨٠ ب)
(عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب ١٦٧)	(ق ١٨٩ أ)
(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٢٣٢)	(ق ١٨٧ أ)
(عثمان بن عفان ٢٦٧)	(ق ١٧٣ أ)
(١٢/٤٧٨)	(ق ١٧١ ب)
(١٢/٥٢٢)	(ق ١٧١ ب)
(١٢/٦٩٢)	(ق ١٧٢ ب)

(٢) تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٣٣)، (تراجم النساء ٤٢٦).

(٣) المصدر السابق (عثمان بن عفان ١١٦).

[٥٥١ م] الكتانـــي (ت ٤٦٦ هـــ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له "**معجم شيوخه**"[٢]، لـــم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٩٧ نصاً)، ورواه عن شـــيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفـــظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني**)، وصرّح باسمه في (موضع واحد)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأشعاراً.

[٦٠٦] نجا بن أحمد (ت ٤٦٩ هـــ)

ابن عمر بن حرب بن عبد الله، أبو الحسن العطار المعدّل، خرّج لنفسه معجماً في أسماء شيوخه فيه من الخطأ والتصـــحيف مـــا الله بـــه عليم[٤].

---

(١) انظر: (ص ١٤٢٧).

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٥٥)، (تـــراجم النســـاء ٤٣٦)، السلفي: (الوجيز في ذكر المجـــاز والمستجيز، ١٦٢، ١٦٣)، ورواه عن أبي محمد بن الأكفاني، واقتبس منه حديثاً واحداً، وهو عند ابن عساكر (تـــاريخ دمشق ١٥/٧٥٨).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/١٤٩).

(٤) ابن عساكر: (المصدر السابق ١٧/٥٢٨)، وانظر الـــذهبي: (ميـــزان الاعتـــدال ٤/٢٤٨)، ابن حجر: (لسان الميزان ٦/١٤٨).

وقد اقتبس ابن عساكر من معجم شيوخه (٢٧ نصاً)، والنسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر بخط المؤلف[1]، ورواها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد بن الأكفاني.

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم.

وجمع بين روايتيهما أحياناً، بلفظ: (**قرأت بخط نجا بن أحمد، وأنبأنيه أبو الحسن علي بن المسلم إذناً، وابن الأكفاني شفاهاً، عنه**).

(٣) أبو الفرج غيث بن علي الصوري، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وأنبأنيه أبو الفرج غيث بن علي، عنه**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

[٦٠٧] أبو القاسم بن صابر (ت ٤٩٣ هـ)

عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر، أبو القاسم السلمي، يعرف بابن سيده، كتب الكثير، واستورق، وحدّث باليسير[2].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٧ نصاً)، بلفظ: (**قرأت بخط أبي القاسم بن صابر**)[3].

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢٧٥)، (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٣، ٣٤٤)، (١٥/٢٥٨، ٧٥٤).

(٢) تاريخ دمشق (٢٧/٣٩).

(٣) المصدر السابق (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤١٢، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٧).

وتتناول معظم النصوص وفيات شيوخه، وأحياناً تواريخ موالدهم، كما تناولت أحاديث نبوية، وأبياتاً شعريه يوردها من طريقهم، ممايوحي أن مصدرها كتاب في معجم شيوخه.

[٦٠٨] الرَّوَّاسيّ (ت ٥٠٣ هـ)

الشيخ، الإمام، الحافظ، المكثر، الجوّال، أبو الفتيان عمر بن عبدالكريم بن سعدويه بن مهمت الدّهستاني، الرواسي[١].

له "**معجم شيوخه**"[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً)، منها نصان نقلهما من خط أبي الفتيان[٣]، وبقيتها من طريق أبي حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي الجرجاني الدهستاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، نا عمر بن أبي الحسن بن سعدويه الدهستاني**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣١٧/١٩).

(٢) ابن العديم: (بغية الطلب ٤٠٥١/٩)، بلفظ: "قرأت بخط عمر بن أبي الحسن الدهستاني الحافظ، في جزء ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم بدمشق على حروف المعجم...".

(٣) تاريخ دمشق (عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٦٤)، (٤٤٤/١٠).

(٤) المصدر السابق (مج ٤٩٠/١٠)، (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٣٠٢، ٤١٣).

المبحث الثالث

كتب شروح وغريب الحديث

عرّف ابن الصلاح غريب الحديث بأنه "ما وقع في متون الأحاديث من الألفاظ الغامضة، البعيدة الفهم لقلة استعمالها"[(١)].

وذكر الحاكم أنّ أوّل من صنّف الغريب هو النضر بن شميل (٢٠٣هـ)[(٢)]، ومنهم من خالفه، فقال: أوّل من صنّف فيه أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ)، وصنّف بعد ذلك أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ)، ثمّ تتبع ابن قتيبة (٢٧٦هـ) ما فات أبا عبيد، ثم تتبع أبو سليمان الخطابي (٣٨٨هـ) ما فاتهما. فهذه الكتب الثلاثة أمّهات الكتب المؤلفة في غريب الحديث[(٣)].

كما اهتمّ بعض العلماء بشرح كتب الحديث، كما فعل أبو سليمان الخطابي في شرحه لسنن أبي داود.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (٣٩٧).

(٢) معرفة علوم الحديث (٨٨).

(٣) ابن الصلاح: (مقدمة ٣٩٧، ٣٩٨).

[٦٠٩] أبو عبيدة (ت ٢٠٩ هـ)

الإمام، العلاّمة، البَحر، أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى التَيمي، مولاهم البصري، النحوي، صاحب التصانيف(١).

قال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبيدة، فأحسن ذكره، وصحّح روايته، وقال كان لا يحكي عن العرب إلاّ الشيء الصحيح(٢).

وقال يحيى بن معين: ليس به بأس(٣).

وقال ابن حجر: صدوق أخباري، وقد رُمي برأي الخوارج(٤).

ذكرت له المصادر كتاب "**غريب الحديث**"(٥)، لـم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/٤٤٥).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٣/٢٥٧).

(٣) الذهبي: (سير ٩/٤٤٦).

(٤) تقريب التهذيب (٥٤١، رقم ٦٨١٢).

(٥) ابن خير: (فهرسة ١٨٥) ورواه عن أبي بكر بن العربي، عن المبارك بن عبدالجبار، عن عمر بن أحمد بن هارون، عن عبيد الله بن أحمد التميمي بـه، ابـن حجـر: (المعجـم المفهرس ق ٦٩ أ) ورواه بسنده إلى عبدالله بن دهبل بن كـاره، عـن محمد بن عبدالباقي به، الروداني: (صلة الخلف ٣١٠).

الأنصاري، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن بكير التميمي، أنا أبو علي سهل بن علي الدوري، أنا أبو الحسن الأثرم، قال: قال أبو عبيدة)(١).

وتتناول النصوص تفسير وشرح غريب الألفاظ الواردة في متون الأحاديث النبوية.

[١١٢ م] أبو عبيد (ت ٢٢٤ هـ)

تقدم الحديث عنه(٢).

له كتاب "**غريب الحديث**"(٣)، وصل إلينا(٤)، من رواية علي بن عبدالعزيز أبي الحسن البغوي عنه، وقد بدأ أبو عبيد كتابه بغريب أحاديث الرسول ﷺ، ثم آثار الصحابة والتابعين.

قال أبو عبيد: كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة، وربما

---

(١) تاريخ دمشق (مج١/٣٢٦)، (عبادة بن أوفى- عبدالله بن ثوب ١٤٤)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٨٨)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٩).

(٢) انظر: (ص ٣٦٩).

(٣) السمعاني: (التحبير ١/١٨٥)، ابن خير: (فهرسة ١٨٦، ١٨٧)، الوادي آشي: (البرنامج ٢٧٥)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٩ أ) ورواه بسنده إلى أبي علي بن نبهان به.

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٢/٤٠٧)، وعنه الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٩٦).

كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال، فأضعها في الكتاب، فأبيتُ ساهراً فرحاً مني بتلك الفائدة[١].

وقيل: أول من سمع الغريب من أبي عبيد يحيى بن معين[٢].

وقال عبدالله بن أحمد: عرضت كتاب غريب الحديث لأبي عبيد على أبي، فاستحسنه، وقال جزاه الله خيراً[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من غريب الحديث لأبي عبيد (٥ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو علي بن نبهان، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو النجيب عبدالقاهر بن عبدالله السهروردي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما في (موضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو النجيب عبدالقاهر بن عبدالله، أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان ببغداد، وأجازة لي أبو علي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، أنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني، أنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي، نا أبو عبيد القاسم بن سلام**).

(١) الخطيب: (المصدر السابق)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٢) الخطيب: (المصدر السابق)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) الخطيب: (المصدر السابق)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) أبو عبدالله الحسين بن محمد البلخي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايته، ورواية أبي علي في أربعة مواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو علي بن نبهان، ثم حدثنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد السراج، وأبو علي بن نبهان، وغيرهما، قالوا: أنا أبو علي بن شاذان به**).

وتتناول النصوص شرح غريب الألفاظ الواردة في الأحاديث، والآثار.

وتدل المقارنة أنها من غريب الحديث لأبي عبيد(١).

[٦١٠] ابن قُتَيْبة (ت ٢٧٦ هـ)

العلامة الكبير، ذو الفنون، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري، وقيل: المروزي، الكاتب، صاحب التصانيف(٢).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	غريب الحديث
(١٠/٤١٧)	(١/٩٥)
(١٦/٥٦٩)	(٤/٣٨٨)
(١٦/٥٧١)	(٤/٣٨٦)
(١٦/٥٨٢)	(٤/٣٨٦، ٣٨٧)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٩٦، ٢٩٣).

قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ديناً فاضلاً[(١)].

وقد ذكر له الذهبي ثمانية وعشرين مصنفاً[(٢)].

ويهمنا منها في هذا المبحث: كتاب "**غريب الحديث**"[(٣)]، وصل إلينا[(٤)]، من رواية أبي محمد عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد السكري، وأبي جعفر أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة، وأبي محمد قاسم بن أصبغ الأندلسي ثلاثتهم عن ابن قتيبة[(٥)].

وقد وضح ابن قتيبة في مقدمته الباعث في تأليف كتابه، وبيان منهجه فيه، فقال: "وقد كنت زماناً أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث، وأن الناظر فيه مستغن به، ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة، فوجدت ما تركه نحواً مما ذكر أو أكثر منه، فتتبعت ما أغفل وفسّرته على نحو مما فسّر بالإسناد لما عرفت إسناده ، والقطع لما لم أعرفه، وأشبعت ذلك بذكر الأشتقاق والمصادر والشواهد من الشعر، وكرهت أن يكون الكتاب مقصوراً على الغريب، فأودعته من قصار أخبار العرب وأمثالها، وأحاديث السلف وألفاظهم ما يشاكل الحديث أو يوافق لفظه لفظه، لتكثر فائدة الكتاب، ويمتع قارئه، ويكون عوناً على معرفته وتحفظه، ولم أعرض لشيء مما ذكره أبو عبيد، إلاّ أحاديث وقع فيها ذلك، فنبهت

(١) تاريخ بغداد (١٠/١٧٠)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٢) المصدر السابق (١٣/٢٩٧، ٢٩٨).

(٣) ابن خير: (فهرسة ١٨٧) من رواية قاسم بن أصبغ، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٩ ب) من رواية قاسم أيضاً.

(٤) طبع بتحقيق عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، عام ١٣٩٧ هـ.

(٥) الجبوري: (مقدمته لكتاب غريب الحديث ١/٩٣، ١٠٠، ١٠٧).

عليه ودللت على الصواب فيه...، ورأيت أن أفتح كتابي هذا بتبيين الألفاظ الدائرة بين الناس في الفقه وأبوابه، والفرائض وأحكامها...، ثم اتبعت ذلك تفسير ما جاء في الحديث من ذكر القرآن وسوره وأحزابه، وسائر كتب الله، ثم ما جاء في الحديث والكتاب من ذكر الكافرين، والظالمين، والفاسقين، والمنافقين، والفاجرين، والملحدين، ومن أين أخذ كل اسم منها، ثم ما جاء في الحديث من ذكر أهل الأهواء الرافضة، والمرجئة، والقدرية، والخوارج. ثم ابتدأت بتفسير غريب حديث النبي ﷺ، وضمنته الأحاديث التي يُدعى بها على جملة العلم حمل المتناقض، وتلوته بأحاديث صحابته، رجلاً رجلاً، ثم بأحاديث التابعين ومن بعدهم، وختمت الكتاب بذكر أحاديث غير منسوبة سمعت أصحاب اللغة يذكروها، لا أعرف أصحابها ولا طرقها، حسنة الألفاظ، لطاف المعاني، تضعف على الأحاديث التي ختم بها أبو عبيد كتابه أضعافاً، وأرجو أن لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من غريب الحديث لابن قتيبة (٤٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو طالب عبدالقادر بن محمّد البغدادي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن**

(١) غريب الحديث (١/١٥٠ - ١٥٢).

محمد بن يوسف، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي. ح وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، قالا: انا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو محمد عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد السكري، نا أبومحمد بن قتيبة).

وتتناول النصوص شرح غريب الألفاظ الواردة في الأحاديث والآثار.

ويفيد أحد النصوص أن ابن عساكر اعتمد على رواية أخرى لغريب الحديث كان يعارض بها نسخته الأصلية، وهي تدل على وجود اختلاف يسير بين الرواة عن ابن قتيبة[١].

وتثبت المقارنة أنها من غريب الحديث لابن قتيبة[٢].

---

(١) تاريخ دمشق (٩٨٠/١٧).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	غريب الحديث
(عاصم - عائذ ١٧٩)	(٦٤٨/٢)
(عاصم - عائذ ١٨٥)	(٦٤٢/٢)
(عاصم - عائذ ٢١٤)	((٦٤٦/٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٨٩)	(١٨٢/٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٨٦)	(١٨٧/١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٠٤، ٤٠٥)	(٣٤٣/٢)
(عثمان بن عفان ٤٤٨)	(٦٧/٢)
(٤٤٦/٨)	(٥٣٩/٢)
(٤٤٧/٨)	(٥٣٦/٢)
(٩٨٠/١٧)	(١٤/٢)

[٦١١] الخطابي (ت ٣٨٨ هـ)

الإمام، العلامة، الحافظ، اللغوي، أبو سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البُستي الخطابي[١].

قال الذهبي: "كان ثقة، متثبتاً، من أوعية العلم"[٢].

وقال أبو طاهر السلفي: "وأما أبو سليمان الشارح لكتاب أبي داود، فإذا وقف منصف على مصنفاته، واطلع على بديع تصرفاته في مؤلفاته، تحقق إمامته وديانته فيما يورده وأمانته"[٣].

وقد صنّف الخطابي عدداً من الكتب، وصل إلينا منها كتاب "**معالم السنن في شرح السنن لأبي داود**"[٤]، وكتاب "**إعلام السنن في شرح صحيح البخاري**"[٥]، وكتاب "**غريب الحديث**"[٦]، وكتاب

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٣/١٧).

(٢) تذكرة الحافظ (١٠١٩/٣).

(٣) الذهبي: (سير ١٦/٢٤، ٢٥).

(٤) طبع بتحقيق محمد راغب الطباخ، حلب، عام ١٩٢٢، ١٩٣٤ م، وطبع أيضاً في القاهرة، بتحقيق أحمد محمد شاكر وحامد الفقي.

(٥) طبع بتحقيق محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود، مطبوعات جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ.

(٦) طبع بتحقيق عبدالكريم إبراهيم العرباوي، مطبوعات جامعة أم القرى، عام ١٤٠٢هـ.

"**العزلة**"(١) ، وكتاب "**بيان إعجاز القرآن**"(٢) ، وكتاب "**إصلاح خطأ المحدثين**"(٣) ، وكتاب "**شأن الدعاء**"(٤).

* ويهمّنا في هذا المبحث: كتاب "**معالم السنن**"(٥)، وهو شرح لسنن أبي داود.

قال الخطابي في مقدمته: "أما بعد، فقد فهمت مسائلتكم إخواني - أكرمكم الله - وما طلبتموه من تفسير كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث، وإيضاح ما يشكل من متون ألفاظه، وشرح ما يستغلق من معانيه، وبيان وجوه أحكامه، والدلالة على مواضع الانتزاع، والاستنباط من أحاديثه، والكشف عن معاني الفقه المنطوية في ضمنها لتستفيدوا إلى ظاهر الرواية لها باطن العلم والدراية بها"(٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من معالم السنن للخطابي (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب العامري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب العامري،**

---

(١) سيأتي، انظر: (ص ١٩٦٩).

(٢) طبع بتحقيق عبدالله الصديق الغماري، القاهرة، عام ١٩٥٣ م.

(٣) طبع بتحقيق عزت العطار، القاهرة، عام ١٩٣٦ م، وله طبعات متعددة.

(٤) طبع بتحقيق أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية، دمشق، عام ١٤١٢ هـ.

(٥) ابن خير: (فهرسة ٢٠١)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٧٥ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر السلفي، عن أبي المحاسن الروياني به.

(٦) معالم السنن (١/٢).

أنا القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، أنا أبو نصر محمد بن أحمد البلخي، أنا أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول (٣ نصوص) مكانة وأهمية كتاب أبي داود،وتناول (نص واحد) شرح غريب بعض الألفاظ الواردة في حديثه ﷺ.

وتدل المقارنة أنها من معالم السنن[١].

* كما يهمنا كتاب "**غريب الحديث**"[٢]، وقد تتبع فيه ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة في كتابيهما، وعن منهجه فيه يقول: "ونحوت نحوهما في الوضع والترتيب، وابتدأت أولاً بتفسير حديث رسول الله ﷺ، ثم ثنّيت بأحاديث الصحابة، وأردفتها بأحاديث التابعين، وألحقت بها مقطّعات من الحديث، لم أجد لها في الرواية سنداً، إلاّ أنها قد أخذت عن المقانع من أهل

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	معالم السنن
(٥/١٤٥)	(٤/٢١)
(٧/٥٤٧)	(١/٧)
(٧/٥٤٧)	(١/٨)
(٧/٥٤٨)	(١/٧)

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٤٣٠)، ابن خير: (فهرسة ١٩٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٩ ب)، ورواه بسنده إلى منصور بن عبدالمنعم الفراوي، عن جده أبي عبدالله الفراوي، عن الفارسي، عنه.

العلم، والأثبات من أهل اللغة، وختمت الكتاب بإصلاح ألفاظ من مشاهير الحديث، يرويـــها عوام النقلة ملحونة ومحرّفة عن جهة قصدها، رأيت داعية الحاجة منهم إلى ذكرها شديدة، والفائدة في تقويمها لهم عظيمة"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من غريب الحديث للخطابي (٧٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، أنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي**).

وتتناول النصوص شرح وتفسير غريب الألفاظ الوارده في حديث الرسول ﷺ، والصحابة والتابعين.

وتثبت المقارنة أنها من غريب الحديث[٢].

---

(١) غريب الحديث (١/٤٨، ٤٩).

(٢) قـــارن:

تاريخ دمشق	غريب الحديث
(مج ١٠/٣٨٣)	(١/٦٣)
(مج ١٠/٣٨٣)	(١/٦٣)
(مج ١٠/٣٩٣)	(٢/٣٣٨)
(مج ١٠/٤٣٣)	(٢/٥٣٩)
(عاصم - عائذ ٣٣٧)	(٢/٤٦٣)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٠١)	(٢/٤١٢)
(١٣/٧٤٣)	(٢/٣٤٠١)
(١٦/٤٢٣)	(٣/٢٣)
(١٦/٧٥٤)	(٢/٥٢٧)

الفصل الرابع

كتب مصطلح الحديث

الفصل الرابع

كتب مصطلح الحديث

أطلق المحدّثون على اسم الحديث دراية اسم "علـــوم الحـــديث"، واسم "مصطلح الحديث"، واسم "أصول الحديث"، وكلها أسماء لمســـمى واحد، وهو مجموعة القواعد والمسائل التي يعرف بها حال الراوي والمروي من حيث القبول والردّ(١).

وأوّل من صنّف في علوم الـــحديث: أبو محمـــد الحســـن بـــن عبدالرحمن الرامهرمزي (٣٦٠ هـ) في كتابه "المحدّث الفاصل بين الراوي والسامع"، ثمّ أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ) في كتابه "معرفة علوم الحديث"، ثم تلاه أبو نعيم الأصبهاني (٤٣٠ هـ) فعمل على كتابه مستخرجاً، ثم جاء بعدهم الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) فعمل الكتابين المشهورين الجامعين لأسباب ذلك، وهما: "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع"، و"الكفاية في معرفة قوانين الرواية"(٢).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم،وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم علـــى النحـــو الآتي:

---

(١) محمد عجاج الخطيب: (أصول الحديث ٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٨٦، نزهة النظر ١٥، ١٦).

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**معرفة علوم الحديث**"[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي، عنه.

وقد بيّن الحاكم في خطبة كتابه سبب تأليفه، ومنهجه فيه، فقال: "أما بعد، فإني لما رأيت البدع في زماننا كثرت، ومعرفة الناس بأصول السنن قلّت، مع إمعانهم في كتابة الأخبار، وكثرة طلبها على الإهمال والإغفال، دعاني ذلك إلى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع

(١) انظر: (ص ٢٠٢).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/١٤٨، ٢/٢٨٣، المنتخب من معجم شيوخه، ق ٦٠ أ، ١٧٠ ب، ٢٥٦ أ)، ورواه عن تميم بن أبي سعد الجرجاني، عن الكنجروذي، عن الحاكم، ورواه عن عمر بن محمد الفرغولي، ومحمود بن عبد الرحمن البستي، عن ابن خلف، عنه، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٠، ٢٠/٢٢٧)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٥٢٧، ٢/٩٢، المعجم المفهرس، ق ٦٤ أ) ورواه بسنده إلى وجيه بن طاهر، وأحمد بن علي الميهني، وهبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، عن ابن خلف، عنه.

(٣) طبع بتصحيح معظم حسين، دار الكتب، القاهرة، ١٣٥٦ هـ، وطبع أيضاً بتصحيح معظم حسين، والمستشرق دي فل اكسن، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد، ١٣٨٦ هـ.

علم الحديث، مما يحتاج إليه طلبة الأخبار، المواظبون على كتابة الآثار، وأعتمد في ذلك سلوك الاختصار، دون الإطناب في الإكثار"[١]، وقد ذكر في كتابه واحداً وخمسين نوعاً من أنواع علم الحديث.

ويروي ابن عساكر كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أبو سعد بن أبي صالح النيسابوري المعروف بالكرماني.

(٢) مكي بن أبي طالب بن أحمد، أبو الحسن البروجردي الهمذاني.

وجمع ابن عساكر بين روايتيهما، وعبر عن طريقة تحمله عنهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الكرماني، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمذاني قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ**).

واقتبس ابن عساكر من كتاب معرفة علوم الحديث (١٥٥ نصاً)، تناول بعضها أحاديث نبوية، وآثاراً، وتناول معظمها أسماء المحدثين وكناهم، وتواريخ وفياتهم، ومكانتهم العلمية، والوظائف التي تولوها.

---

(١) معرفة علوم الحديث (١، ٢).

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٤٩ م] أبو نعيم (ت ٤٣٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه(٢).

له كتاب "**معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم**"(٣)، لم يصل إلينا، وهو كالمستخرج عليه(٤).

ويرويه ابن عساكر عن خمسة من شيوخه، وهم:

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	معرفة علوم الحديث
(السيرة، القسم الأول، ٣٧)	(ص ١٧٠)
(مج ٧٩/١٠، ٤٦١)	(ص ٢٠٦، ١٨٣)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٣٦)	(ص ٧٠)
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٢٢٩، ٢٧٧)	(ص ١٩٤، ٤٥)
(ترجمة الزهري ١٢١، ١٤٠، ١٨٦)	(ص ٦٣، ٦٣، ٢٠٤، ٢٠٥)
(٥٨٧/٣)	(ص ٤٤)
(٢٩/٧)	(ص ٥٤)
(٢٣٩/١٢)	(ص ٩٦)

(٢) انظر: (ص ٢١٤).

(٣) السمعاني: (التحبير ١٨١/١)، ورواه عن أبي علي الحداد عنه، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٥٦/١٧، ٣٠٦/١٩).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٨٦/١، نزهة النظر، ص ١٦).

(١) أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز، وهو إسناد عال بالإجازة.

(٢) أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد، وهو إسناد عال بالإجازة.

(٣) أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي، وهو إسناد عال بالإجازة.

(٤) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، وهو إسناد نازل بالسماع.

(٥) أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي، وهو إسناد نازل بالسماع.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية أبي سعد، وأبي علي، وأبي القاسم، وأبي المعالي في (١٠٦ موضعاً)، وعَبّر عن طريقة تحمله عنهم، بلفظ: (**أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البُرجي، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي، قالوا: أنا أبو نعيم**)[١]، وبلفظ: (**أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله إجازة، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزاز بمرو، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ**)[٢]، وبلفظ: (**كتب إليّ**

---

(١) تاريخ دمشق (٨٩/٢٩)، تحقيق العمروي.

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٨٩).

أبو سعد محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنا أبو علي، قالوا: أنا أبو نعيم)[١].

وجمع بين رواية أبي علي الحداد، وأبي القاسم المغربي في (١٥موضعاً)، وعبر عنها، بلفظ: **(أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو القاسم عبدالملك بن عبدالله بن داود المغربي، عنه، أنا أبو نعيم الحافظ)**[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب معرفة علوم الحديث لأبي نعيم (١٢١ نصاً)، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، لكن معظمها تتعلق بوفيات المحدّثين، ومما يدل على أنها منه: تَوَافق الروايات بين الكتابين[٣]، وهناك روايات لم ترد في كتاب الحاكم[٤]، وهذا يعني أن أبا نعيم زاد في كتابه بعض الروايات.

---

(١) المصدر السابق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٣٠)

(٢) المصدر السابق (٣٨٢/٩) تحقيق العمروي.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	معرفة علوم الحديث للحاكم
(السيرة، القسم الثاني، ٥٠)	(ص ١١٦)
(ترجمة الزهري ١٢٠)	(ص ٦٣)
(٥٦٤/١١)	(ص ٢١٠)
(١٤٠/١٦)	(ص ١٩٨)
(٦١٤/١٦)	(ص ١١٤)

(٤) تاريخ دمشق (٨٤٧/٢، ٢٦٥/١٠، ٦٩٩، ٣٢٤/١٤).

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

سبق الكلام عنه[١].

ويهمنا من مصنفاته في هذا الفصل ما يلي:

[١] كتاب "**الكفاية في علم الرواية**"[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي عنه، ويقع في ثلاثة عشر جزءاً حديثياً، وقد بدأ الخطيب كتابه بمقدمة بيّن فيها السبب الداعي لتأليف كتابه، وختمها بذكر بعض ما اشتمل عليه الكتاب من مباحث وأبواب.

ويروي ابن عساكر كتاب الكفاية عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفراييني، وهو الطريق الرئيسي، وعبر عن طريقه تحمّله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الصائغ، نا أبو بكر الخطيب**).

---

(١) انظر: (ص ٢١٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨٩، ٢١/٤٣٤)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٨٦، المعجم المفهرس، ق ٦٤ ب) ورواه بسنده إلى ست الكتبة، عن جدها ابن الطراح، عنه، وبسنده إلى ابن المقيّر، عن الفضل بن سهل بن بشر عنه.

(٣) طبع بدائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧ هـ، ١٣٩١هـ، وطبع بتحقيق محمد الحافظ التيجاني، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢م، وطبع أيضاً بتحقيق أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٢) أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المعدّل.

وجمع ابن عساكر بين روايته، ورواية طاهر بن سهل في (موضعين)، وعبّر عنها، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أبي العلاء المعدّل، وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني، قالا: نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الكفاية (٩٨ نصاً)، تناول بعضها أحاديث نبوية، وآثاراً، وجُلّها أخبار تتعلق بعلوم الحديث، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

[٢] كتاب "**الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع**"[2]،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الكفاية (تحقيق التيجاني)
(مج ٣١٧/١)	(ص ١٠٤)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٥٩)	(ص٣٤)
(عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٤٠٦)	(ص ١٠٦)
(عبد الله بن قيس - عبد الله بن مسعدة ٥٠)	(ص ٢٣٩)
(ترجمة الزهري ١٥٨، ١٥٩)	(ص ٢٤٩)
(٥١٦/١٢)	(ص ٣٧٤)
(٢٠٨/١٣)	(ص ٢٠٥)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٨، ٤٣٤/٢١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٨٦/١، ٣٧٦، المعجم المفهرس، ق ٦٤ ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عن هبة الله الأكفاني، عنه.

وصفه السخاوي بأنّه "كتاب حافل"(١)، وذكر الذهبي أنّه في خمسة عشر جزءاً(٢)، وقد وصل إلينا كاملاً، ويقع في عشرة أجزاء حديثية(٣)، من رواية أبي القاسم المبارك بن محمد بن الحسن البزوري عنه، كما وصل إلينا منه الجزء الرابع(٤)، وهو من رواية أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني عنه.

ويروي ابن عساكر كتاب الجامع عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، أفرده في (٦) مواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب).**

(٢) أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني.

(٣) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

(٤) أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي.

(٥) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية أبوي محمّد، وأبي الحسن في بعض

---

(١) فتح المغيث (٢٧٣/٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٨٩/١٨).

(٣) وهي نسخة المكتبة البلدية بالإسكندرية، وطبع الكتاب بتحقيق محمد رأفت سعيد، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٢ هـ، وطبع بتحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣ هـ.

(٤) وهي نسخة المكتبة الظاهرية (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٧).

المواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني، وأبوا محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي، وهبة الله بن أحمد الأكفاني، قالوا: نا أبو بكر الخطيب**).

وجمع بين رواية أبي القاسم، وأبي محمد بن السمرقندي، وأبي الحسن في بعض المواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد عبد الله بن أحمد، وأبو الحسن بن مرزوق، قالوا: نا أبو بكر الخطيب**).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الجامع (١٨ نصاً)، تناولت أخباراً تتعلق بعلم الحديث كأصح الأحاديث، وأدب السؤال للمحدّث. وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٣] كتاب "**الرّحلة في طلب الحديث**"(٢)، ويقع في جزء،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الجامع (تحقيق الطحان)
(١/٣٦٣) تحقيق العمروي	(٢/ رقم ١٨٨٢)
(١٢/٦٩٥)	(١/ رقم٤٨٨)
(١٣/٣٧٨، ٣٧٩)	(٢/ رقم ١٠٦٩)
(١٥/٥٩١، ٨٥٣)	(١/ رقم ٣٨٦، ٣٦١)

(٢) ابن خير: (فهرسة ١٨١)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٩١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦، ٢١٨، ٣٧٣، المعجم المفهرس، ق ٦٥ أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن هبة الله الأكفاني، عنه، وبسنده إلى أبي الوفاء بن منده، عن مسعود بن الحسن الثقفي، عنه.

وصل إلينا[1]، من روايـــة ثلاثة من تلاميذه، وهم: أبو محمد هبة الله بـــن أحمد الأكفاني، وأبو محمد سعد الله بن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي[2].

ويـــروي ابن عساكر كتاب الرحلة عن شـــيخه أبي الســـعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد الهـــاشمي المتـــوكلي، بلفـــظ: (**أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، أنا أبو بكر الخطيب**).

وقد اقتبس ابن عســـاكر مـــن كتـــاب الرحلـــة (١٦ نصـــاً)، تناولت آثاراً، وأخبـــاراً تتعلـــق بالرحلة في طلب الحـــديث. وتثبـــت المقارنة أنها منه[3].

(١) طبع ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث، بتحقيق صبحي البدري الســـامرائي، المكتبة السلفية، المدينة، ١٩٦٩ م، وطبع بتحقيق نور الدين عتـــر، دار الكتـــب العلمية، بيروت، ١٣٧٥ هـــ.

(٢) الرحلة (ص ٦١، ٦٣) تحقيق نور الدين عتر.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الرحلة (تحقيق نور الدين عتر)
(مج ٢١/١٠)	(رقم ٥٧)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد)	(رقم ٧٥)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٨٤)	(رقم ٢٥)
(٤٣٤/٢)	(رقم ٦٦)
(٦٣٧/٥)	(رقم ٣٠)
(٤٦٩/١٣)	(رقم ٤٠)

[٤] كـتاب "**شرف أصحاب الحديث**"(١)، ثلاثـة أجـزاء، وصل إلينا(٢)، من رواية أربعة من تلاميذه، وهم: أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، وأبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي(٣).

ويروي ابن عساكر كتاب "شرف أصحاب الحديث" عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني، وهو الطريق الرئيسي، وعبر عن كيفية تحمله عنه، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب**)، وبلفظ: (**قرأت على أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر، عن أبي بكر الخطيب**).

(٢) أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري.

وجمع ابن عساكر بين روايته، ورواية طاهر بن سهل في أحد عشر موضعاً، وعبّر عنها، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قالا: نا أبو بكر الخطيب**).

---

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٦١)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٨٩)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦، ٣٩، ٤٣٧، المعجم المفهرس، ق ٦٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن الخريف، عن محمد بن عبد الباقي، عنه.

(٢) طبع بتحقيق محمد سعيد خطيب أوغلي في جامعة أنقره، ١٣٩٢ هـ.

(٣) شرف أصحاب الحديث (ص ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب "شرف أصحاب الحديث" (٢٣ نصاً)، تناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتعلق بمكانة وشرف أصحاب الحديث.

وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

[٥] كتاب "**تقييد العلم**"[(٢)]، وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي، وإسناده عال بالإجازة.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	شرف أصحاب الحديث
(مج ١/٣٥٠)	(رقم ٣٢٦)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٣٥)	(رقم ٢١٧، ٢١٨)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣١٢)	(رقم ١٤٣)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣١٧)	(رقم ٢٧٢)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨٩)	(رقم ٢٤١)
(١٣/٤٧٠)	(رقم ١٠٣)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٦٠)، الذهبي: (سير ١٨/٢٩١).

(٣) طبع بتحقيق يوسف العش، دار الوعي، حلب، ١٣٩٥ هـ.

(٢) أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر بن الحصني، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**كتب إليّ أبو محمد بن السمرقندي، وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه، حدثنا أبو بكر الخطيب**).

وتتناول النصوص أخباراً، وأشعاراً. وتثبت المقارنة أنها منه[1].

[٦١٢] محمد بن طاهر (ت ٥٠٧ هـ)

ابن علي بن أحمد، الإمام، الحافظ، الجوّال، الرّحال، ذو التصانيف، أبو الفضل بن أبي الحسين بن القيسراني المقدسي، الأثري، الظاهري، الصوفي. ...، وكتب مالا يوصف كثرة بخطه السريع، القوي الرفيع، وصنّف وجمع، وبرع في هذا الشأن، وعُني به أتمّ عناية، وغيره أكثر إتقاناً وتحرّياً منه[2].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تقييد العلم
(١٦٢/١٤)	(ص ١١٩)
(١٩٦/١٤)	(ص ١٣٩)
(٧٥٢/١٥)	(ص ١٣٢)
(٧٥٣/١٥)	(ص ١٣١)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٩).

قال أبو زكريا بن منده :"كان ابن طاهر أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، صدوقاً، عالماً بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف، لازماً للأثر"(١).

وقد وصلت إلينا بعض مصنفاته(٢)، وهي:

[١] كتاب الجمع بين رجال الصحيحين(٣).

[٢] كتاب معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة(٤).

[٣] كتاب الأنساب المتفقة(٥).

[٤] كتاب أطراف الغرائب والأفراد(٦).

[٥] صفة التصوف(٧).

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ١٩/٣٦٣).

(٢) ذكر مصنفاته إسماعيل باشا البغدادي في (هدية العارفين ٢/٨٢).

(٣) طبع بدائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ١٣٢٣ هـ.

(٤) طبع بتحقيق عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

(٥) طبع في ليدن، مطبعة بريل، ١٨٦٥ م.

(٦) أصل الكتاب للدارقطني، وقد رتبه ابن طاهر على الأطراف، وقام بتحقيقه مجموعة من طلاب الدراسات العليا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض كرسائل دكتوراه، (انظر: دليل الرسائل الجامعية، ص ٦٦).

(٧) طبع بتحقيق أحمد الشرباصي، القاهرة، ١٣٧٠هـ، وحققته غادة المقدم، رسالة دكتوراه في جامعة القديس يوسف، بيروت، ١٤٠٥هـ.

[٦] مسألة العلو والنـــزول(١).

[٧] مسألة التسمية(٢).

[٨] إيضاح الاشكال(٣).

[٩] كتاب شروط الأئمة الستة(٤).

إن المهم في هذا المبحث هو كتاب "**شـروط الأئمـة السـتة**"، وقد بيّن ابن طاهر في كتابه شروط الأئمة الستة: البخاري، ومســـلم، وأبـــو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

ويروي ابن عساكر كتاب "شروط الأئمة الستة" عن شـــيخه أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنـا أبـو المعمـر المبـارك بـن أحمد الأنصاري، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي**).

وقد اقتبس منه (٨ نصوص)، تناولت مكانة أبي علي النيسابوري العلمية، ومكانة كتاب السنن لأبي داود، وشرط البخـــاري ومســـلم في

(١) طبع بتحقيق صلاح الدين مقبول، مكتبة ابن تيمية، الكويت، ١٤٠٣هـــ.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٨، ١٦ ورقة (١ - ١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥١٥).

(٣) طبع بتحقيق باسم الجوابرة، مكتبة المعلاّ، الكويت، ١٤٠٨ هـــ.

(٤) طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري ومعه شروط الأئمة الخمسة للحازمي، مكتبـــة القدسي، القاهرة، ١٣٥٧هـــ.

كتابيهما، وترجمة ابن ماجه، ومكانة كتاب مسلم، والبخاري، وأبي داود، والنسائي.

وتثبت المقارنة أن النصوص من كتاب شروط الأئمة الستة لابن طاهر[١].

* * *

انتهى المجلد الثاني ويليه المجلد الثالث وأوله:

(الباب الرابع كتب علم الرِّجَال)

(١) قارن:

تاريخ دمشق	شروط الأئمة الستة
(١٠٠/٥)	(ص ١٨)
(٥٤٧/٧)	(ص ١٧)
(٤٨٢/١٥)	(ص ١٤، ١٥)
(١٢٥/١٦)	(ص ١٧)
(١٢٦/١٦)	(ص ١٦، ١٧)
(٤٧١/١٦)	(ص ١٦)

فهرس الموضوعات
للمجلد الثاني

الموضوع	الصفحة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي
رقم الإصدار: (٦٥)

موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق

تأليف

د. طلال بن سعود الدعجاني

الجزء الثالث

ⓗ الجامعة الإسلاميّة، ١٤٢٤هـ

فهرس مكتبة الملك فهد الوطنيّة أثناء النشر

الدّعجاني، طلال سعود

موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق / طلال سعود الدّعجاني

المدينة المنورة ، ١٤٢٤هـ

٢٥٢ ص، ١٧ x ٢٤ سم

ردمك: ٧-٤٦٨-٠٢-٩٩٦٠

١- ابن عساكر، عليّ بن الحسن (ت ٥٧١هـ)

٢- التّاريخ الإسلامي_مصادر

٣- دمشق_تراجم أ-العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ ١٤٢٤/٦٦١٤

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٦٦١٤

ردمك: ٧-٤٦٨-٠٢-٩٩٦٠

الطّبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الرابع

كتب علم الرجال

وفيه :

الفصل الأول : كتب معرفة الصحابة .

الفصل الثاني : كتب الطبقات .

الفصل الثالث : كتب الجرح والتعديل .

الفصل الرابع : كتب معرفة الأسماء .

الفصل الخامس : كتب الوفيات .

الفصل الأول

كتب معرفة الصحابة

الفصل الأول

كتب معرفة الصحابة

قال أبو بكر الباقلاني: لا خلاف بين أهل اللغة في أن القول صحابي مشتق من الصحبة، وأنه ليس بمشتق من قدر منها مخصوص، بل هو جار على كل من صحب غيره قليلاً كان أو كثيراً(١).

وفي اصطلاح المحدثين: اختلف العلماء في تعريف الصحابي اختلافاً كثيراً.

قال سعيد بن المسيب: الصحابة لا نعدهم إلاّ من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين، وغزا معه غزوة أو غزوتين(٢).

وقد تعقب ابن حجر هذا القول بقوله: والعمل على خلاف هذا القول، لأنهم اتفقوا على عدّ جمع جمّ في الصحابة لم يجتمعوا بالنبي ﷺ إلاّ في حجة الوداع(٣).

وقال علي بن المديني: من صحب النبي ﷺ، أو رآه ولو ساعة من نهار، فهو من أصحاب النبي ﷺ (٤).

وقال أحمد بن حنبل: ثم أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب

(١) الخطيب: (الكفاية ١٠٠).

(٢) الخطيب: (المصدر السابق).

(٣) فتح الباري (٧/٥).

(٤) ابن حجر: (المصدر السابق).

رسول الله ﷺ القرن الذي بُعث فيهم كل من صحبه سنة، أو شهراً، أو يوماً، أو ساعة، أو رآه، فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر صحبته، وكانت سابقته معه وسمع منه، ونظر إليه(١).

وقال البخاري: من صحب النبي ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه(٢).

ويثبت كون الرجل صحابياً بالتواتر، أو بالإستفاضة والشهرة، أو بأن يروى عن أحد من الصحابة أن فلاناً له صحبة، أو بأن يقول هو - إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة - أنا صحابي(٣).

ومعرفة الصحابة علم جسيم لا يعذر أحد ينسب إلى علم الحديث بجهله، ولا خلاف بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله ﷺ من أوكد علم الخاصة، وأرفع علم أهل الخبر(٤).

وقد اهتم العلماء بالتصنيف في معرفة الصحابة، ويمكن تقسم هذه الكتب إلى ثلاثة أقسام:

[١] كتب خاصة في الصحابة رضوان الله عليهم، وهي المعنيّة في هذا الفصل، وهي كثيرة جداً.

(١) الخطيب: (الكفاية ٩٩).

(٢) صحيح البخاري مع الفتح (٣/٧).

(٣) الخطيب: (الكفاية ١٠٠)، ابن الصلاح: (المقدمة، ٤٢٦، ٤٢٧).

(٤) ابن عبدالبر: (الاستيعاب ١/١٩).

[٢] كتب تشتمل على الصحابة وغيرهم من التابعين ومن تلاهم، ككتب الرجال عامة.

[٣] وكتب خاصة بفضائل ومناقب الصحابة.

لقد اقتبس ابن عساكر في تاريخ دمشق عن عدد من المصنفين في معرفة الصحابة وفيما يلي ذكرهم، وقد رتبتهم على سني الوفيات، وهم:

[٦١٣] ابن البَرْقي (ت ٢٧٠ هـ)

أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيد، أبو بكر بن البرقي، المحدث، الحافظ، الصادق، وهو الذي استمر فيه الوهم على الطبراني، ويقول كثيراً في كتبه: حدثنا أحمد بن عبدالله البرقي، ولم يلقه أصلاً، وإنما وهم الطبراني، ولقي أخاه عبدالرحيم، وأكثر عنه، واعتقد أن اسمه أحمد، فغلط في اسمه(١).

له كتاب "**معرفة الصحابة وأنسابهم**"(٢)، رواه عنه أحمد بن علي المدائني، وهو مفقود.

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٧، ٤٨).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق، تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ أ) وسماه "كتاب الطبقات"، ورواه بسنده إلى ابن ناصر به. وقد اقتبس منه ابن العديم في (بغية الطلب ٥/٢١٥٧، ٦/٢٦٥٩، ٢٩٠٣، ٧/٣٠٧١، ٣١٣٣، ٣٢٣٩، ٣٢٤٩، ٤٢٥٠) ويرويه عن أبي اليمن الكندي، عن أبي بكر محمد بن عبدالباقي، عن الجوهري به، وعن أبي الحسن بن المقيِّر، عن ابن ناصر به، وعن ابن طبرزد، عن ابن ناصر به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٦٣ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) عبدالله بن علي بن عبدالله، أبو محمد بن الأبنوسي الأنصاري البغدادي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد عبدالله بن علي بن الأبنوسي، وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي**).

وتدل النصوص أن ابن البرقي رتّب كتابه على القبائل؛ (النسب)[1]، وبدأ فيه بقريش، وبدأ من قريش ببني هاشم، وبدأ من بني هاشم برسول الله ﷺ.

وتفيد المقتطفات أنه تناول اسمه ونسبه ﷺ من قبل أبيه، ورفع نسبه إلى آدم عليه السلام، واسم ونسب جدة رسول الله ﷺ أم أبيه وأسماء أمهاتهن، واسم ونسب أم عبدالمطلب وأسماء أمهاتهن، واسم ونسب أم هاشم، ثم ذكر اسم أم رسول الله ﷺ ونسبها، ورفعه إلى ما قبل الإسلام، واسم ونسب جدته أم أمّه وأسماء أمهاتهن، ثم ذكر

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/١٦٧، ٢٨٧، ٤٦٠)، (عاصم - عائذ ٤٦٣)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٣٤، ٤٣٥)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣١١)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٨٨).

قوله ﷺ: "أنا ابن الفواطم"(١) وقوله: "أنا ابن العواتك"(٢)، فسرد أسماءهن وفصّل في أنسابهن، ثم ذكر تاريخ وفيات بعض أزواجه، ثم ذكر بعض الأحاديث المتعلقة بصفته صلى الله عليه وسلم.

أما فيما يتعلق بتراجم الصحابة، فتفيد النصوص أن ابن البرقي تناول في الترجمة اسمه، ونسبه لأبيه وأمه، ويرفع النسب إلى ما قبل الإسلام، وكنيته، وتسمية ولده، ومشاركته في الغزوات والفتوح، وأحياناً يتعقب ابن البرقي ابن إسحاق في عدم ذكره لصاحب الترجمة في أهل بدر(٣)، وأحياناً يُسمي الشيوخ الذين أخذ عنهم، والتلاميذ الذين رووا عنه، وصفته، ومن تولى منهم الولاية، ويحدّد المكان الذي عاش فيه، ويهتم بذكر عدد الأحاديث التي رواها، ويحكم عليها إن كانت صحيحة الأتصال(٤)، وأحياناً يذكر حديثاً يرويه عن النبي ﷺ، وأحياناً يهتم بذكر بعض أخباره، كما اهتمّ ابن البرقي بذكر تاريخ ومكان الوفاة، ومن صلى عليه، وأحياناً تاريخ مولده وعمره. ويفيد أحد النصوص أنه يشرح بعض الألفاظ الغريبة الواردة في الترجمة(٥).

ومن شيوخ ابن البرقي الذين أكثر عنهم في كتابه: عبدالملك بن هشام صاحب السيرة، وسيرته تهذيب لسيرة ابن إسحاق، وكان قد سمعها

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول، ٨٩ - ٩٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٢٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٧).

من زياد بن عبدالله البكائي صاحب ابن إسحاق، وروى فيها مواضع عن عبدالوارث بن سعيد، وأبي عبيدة[١].

وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من سيرة ابن هشام[٢].

ومن شيوخ ابن البرقي في كتابه: أبو صالح عبدالله بن صالح، ويوسف بن عدي، ومحمد بن أبي السري.

[١٨٩ م] البغوي (ت ٣١٧ هـ)

سبق الحديث عنه[٣].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٤٢٩).

(٢) وصلت إلينا سيرة ابن هشام من رواية أبي سعيد محمد بن عبدالرحيم البرقي، وهو شقيق أحمد صاحب معرفة الصحابة، وتدل المقارنة أن هناك اختلافاً بسيطاً في النصوص التي نقلها أحمد عن ابن هشام مع سيرة ابن هشام التي وصلت إلينا.

قارن:

تاريخ دمشق	سيرة ابن هشام
(السيرة النبوية، القسم الأول ٤٢، ٤٣)	(١/٤٠٣)
(السيرة، القسم الأول ٥٣)	(١/١ - ٣)
(السيرة، القسم الأول ٨٧، ٨٨)	(١/١٠٧ - ١١٠)
(عثمان بن عفان ٧)	(١/٢٥٠)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٢٤، ١٢٥)	(١/٣٢٨)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٠٦)	(١/٤٤٣، ٦٩١، ٢/٣٨٨)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٦)	(١/٢٥٤، ٢٥٥، ٦٨١)

(٣) انظر: (ص ٦١٨).

لــه كتــاب "**معجم الصحابة**"[١]، وصل إلينا منه (١٦) جزءاً، في ٢٢٧ ورقة[٢]، وهو مرتب على حروف المعجم، وفيه تراجم الصحابة من حرف الألف إلى حرف العين، وقد سقط من الجزء الأول ورقة أو أكثر، ويبتدىء بمن اسمه أبيّ، وينتهي الجزء السادس عشر بترجمة عبدالرحمن بن سهل بن زيد بن كعب، وهو من رواية عبيد الله بن محمد، أبي عبدالله بن بطة العكبري عنه، وقد تُكُلِّم في سماع ابن بطة للمعجم من البغوي[٣]، ودافع عنه ابن الجوزي[٤].

كما وصل إلينا الجزء التاسع من مختصر المعجم[٥]، وهو من رواية أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير، ويقع في (١٢ ورقة)، وفيه باب من اسمه سلمه، ويبدأ بترجمة سلمة بن يزيد الجعفي، وباب من اسمه سالم، وباب من اسمه سليمان، وباب من اسمه سلمان، وباب من اسمه سليم، وباب من اسمه السائب، وباب من اسمه

---

(١) ابن خير: (فهرسة ٢١٥، ٢١٦)، ورواه بسنده إلى أبي عبدالله الرازي، عن أبي الفضل السعدي، عن ابن بطة عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٧ أ، ب، ٧١ب) ورواه بسسنده إلى ابن النقور، عن عيسى بن علي عنه، وبسنده إلى أبي عبدالله الرازي به.

(٢) مخطوط في المكتبة العامة بالرباط برقم ٣٤١، ومنه صورة بالجامعة الإسلامية رقم ٩٧١.

(٣) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٠/٣٧٤).

(٤) المنتظم (١٤/٣٩٢، ٣٩٣).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٤ (١٢٨ - ١٣٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٩٧).

سفيان، وآخره ترجمة سفيان بن سهل الثقفي، وفي آخره: أخر الجزء التاسع...، ويتلوه باب من اسمه سمرة.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب معجم الصحابة للبغوي (١١٦٩ نصاً)، منها (١٠٩٦ نصاً) من رواية عيسى بن علي، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي. وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه في (٩٧٤ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن محمد**)[١].

(٢) علي بن أحمد بن الحسن بن عبدالباقي، أبو الحسن بن البقشلان البغدادي. اقتبس منه في (١١٣ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن الموحّد البغدادي، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي**)[٢].

أمّا بقية النصوص وعددها (٧٣ نصاً)، فمن رواية ابن بطة ورواها عن شيخه أبي عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا أبو الفضل محمد بن**

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٨، ١٩، ٢٣، ٣٢، ٣٦).

(٢) المصدر السابق (١٢٧/٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٦، ٣١١/٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦) تحقيق العمروي.

أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو عبدالله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري، قال: قرىء على أبي القاسم البغوي).

ويدل أحد النصوص أن بين روايتيهما اختلافاً بسيطاً[١].

وقد صرّح ابن عساكر باسم الكتاب بألفاظ مختلفة: **(معجم أسماء الصحابة)**[٢]، و**(أسماء الصحابة)**[٣]، و**(تسمية الصحابة)**[٤]، و**(معرفة الصحابة)**[٥]، وأشار في موضع واحد أن النسخة بخط من لا يُعتمد عليه[٦].

وتفيد النصوص أن البغوي تناول في كتابه تراجم الصحابة، فيذكر اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، وأحياناً أسماء أمهاتهم، والمكان الذي عاش فيه، ويهتم بذكر عدد أحاديثه، ثم يورد بعضها بأسانيده إلى صاحب الترجمة، ويشير أحياناً إلى بعض طرقه الأخرى، ويهتم بذكر تواريخ ومكان وفياتهم، ومن صلّى عليهم، وأعمارهم، وصفاتهم، ومشاركتهم في الغزوات، وبعض الوظائف التي تولوها، وخاصة القضاء والولاية، وبيت المال.

---

(١) المصدر السابق (٢٣/٣).

(٢) المصدر السابق (٢٣٤/١٨، ٢٣٨، ٧٦/١٩).

(٣) المصدر السابق (٢٩٩/١٨).

(٤) المصدر السابق (٥٧٦/١٢، ٣٨٩/١٣).

(٥) المصدر السابق (٧١٦/١٧)

(٦) المصدر السابق (٢٣٨/١٦).

وقد اسند البغوي عن جماعة من شيوخه، منهم: جده أحمد بن منيع، وعمه علي بن عبدالعزيز، وعلي بن الجعد، وداود بن عمرو الضبي، وأبو خيثمة، وابنه ابن أبي خيثمة، ومصعب بن عبدالله، وهارون بن عبدالله الحمال، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وإبراهيم بن هانئ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباس الدوري يروي عنه عن ابن معين تاريخه، وسعيد بن يحيى الأموي يروي عنه مغازي ابن إسحاق، عن أبيه، عن ابن إسحاق، وهارون بن موسى الفروي يروي عنه مغازي موسى بن عقبة، عن محمد بن فليح عنه، والسري بن يحيى يروي عنه كتاب الردة والفتوح لسيف، عن شعيب بن إبراهيم عن سيف، وغيرهم.

وتثبت المقارنة أن المقتطفات من معجم الصحابة للبغوي[1]، رواية ابن بطة.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	معجم الصحابة، رواية ابن بطة
(مج ١٠/١٦٧)	(ج ٣/ق ٢٢ب)
(مج ١٠/٢٩٩)	(ج ٣/ق ٢٢ أ)
(مج ١٠/٣١٤)	(ج ٢/ق ١٩ ب)
(٢/٧٤٩)	(ج٦/ق ٧٧ ب)
(٢/٧٤٩)	(ج ٥/ق ٦٣ أ)
(٤/٣٤)	(ج ٤/ق ٤٣ ب)
(٤/٣٨)	(ج ٤/ق ٤٤ أ)
(٤/٤٨)	(ج ٤/ق ٤١ ب)
(٥/٢٦٥)	(ج ٥/ق ٦١ أ)
(٦/٩٢)	(ج ٧/ ق ٨٤ أ)

[٦١٤] عبدالصمد بن سعيد (ت ٣٢٤ هـ)

ابن عبدالله بن سعيد بن يعقوب، المحدث، الحافظ، أبو القاسم الكندي الحمصي، قاضي حمص[(١)].

قال ابن عساكر: "صنّف تاريخاً لذكر الصحابة الذين نزلوا حمص"[(٢)].

وقال الذهبي: "جمع تاريخاً لطيفاً فيمن نزل حمص من الصحابة، سمعناه[(٣)]، وهو مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨١ نصاً)، وصرّح باسمه في (٣٦ موضعاً) بعدة صيغ، بلفظ: **(تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم)**[(٤)]، و**(تسمية من نزل حمص من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)**[(٥)]، و**(تسمية من نزل حمص من الصحابة)**، ووصفه في موضع بـ**(صاحب تاريخ حمص)**.

ورواه ابن عساكر عن أربعة من شيوخه، وهم:

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٦).

(٢) تاريخ دمشق (١٠/٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/٢٦٧)، وذكره ابن حجر في (المجمع المؤسس ٢/٤٩٩) ورواه بسنده إلى محمد بن حمزة السلمي وأبي محمد بن الأكفاني، عن الكتاني به، الروداني: (صلة الخلف ١٦٠). ورواه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٥٥).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالرحمن بن أبي عائشة ٤٧).

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه في (٧٦ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا مسدد بن علي بن عبدالله الأملوكي، أنا أبي، نا عبدالصمد بن سعيد القاضي**)[١].

(٢) أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي، اقتبس منه في (٤ مواضع)، بلفظ: (**قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن القاضي أبي عبدالله الحسن بن أحمد بن عبدالواحد، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبدالله الأملوكي، أنا أبي، أنا أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد القاضي**)[٢].

(٣) أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور الغساني.

(٤) أبو الفرج غيث بن علي الغساني.

وجمع بين روايتيهما في موضع واحد، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد سنة ٤٦٧، أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي، أنا أبي علي بن عبدالله بن العباس، نا أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد**)[٣].

---

(١) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٣، ٣٨، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٥).

(٢) المصدر السابق (مج ١/٥٠٣)، (١٢/٤٥٤، ٤٥٥، ١٦/٢٣٢، ١٨/٢٦٦).

(٣) المصدر السابق (١٠/٣٤).

وتدل النصوص أن عبدالصمد بن سعيد تناول في تاريخه: مَنْ نزل حمص من الصحابة[١]، فيذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وأحياناً أسماء أمهاقم، وزوجاقم، وأخوقم وأخواقم، وأولادهم، ومكانتهم، ووظائفهم، والرواة عنهم، وخططهم، ومواضع دورهم، وتواريخ ومكان وفياقم، وأعمارهم، ويورد ابن سعيد من طريقهم أحاديث نبوية، وآثاراً، وجملة من أخبارهم وسيرهم.

[١٣٥ م] الجعابي (ت ٣٥٥ هـ)

سبق الكلام عنه[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) منها نص واحد صرّح فيه باسم الكتاب، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن يوسف بن الحسن بن محمد التفكري، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي**

---

(١) اقتبس منه ابن العديم في (بغية الطلب ١/١٤٣، ١٤٤، ٧/٣١٧١) ويرويه عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي تاج الدين القرطبي، عن أبي طاهر إسماعيل بن علي الجنزوي، عن هبة الله بن أحمد الأكفاني، عن الكتاني به، الذهبي في (سير أعلام النبلاء ١٦/٣)، وابن حجر في الإصابة، انظر: (شاكر محمود عبدالمنعم: ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة ص ٦١٤، ٦٢٨).

(٢) انظر: (ص ٤٢٧).

يقول في تسمية من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنه)[١].

وتفيد النصوص أن الجعابي تناول في كتابه الصحابة الذين أدركوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم، فيذكر في الترجمة: الاسم، والنسب، والكنية، وسنة الوفاة.

[٤١١ م] ابن زَبْر (ت ٣٧٩ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

ويهمنا في هذا الفصل كتاب معرفة الصحابة، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم العلوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر، قال: قال لنا أبو سليمان بن زبر)**[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٠٧)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٩٧)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٤٩، ٣٢٩). وسماه ابن حجر في الإصابة بعنوان "من حدّث هو وولده عن النبي صلى الله عليه وسلم "، و "من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه"، واقتبس منه ابن حجر في أربعة مواضع، انظر: (محمود شاكر عبدالمنعم: ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة، ص ٦٣٢)، وسماه في المجمع المؤسس (٣٠٧/٣) بعنوان "من حدّث هو وأبوه".

(٢) انظر: (ص ١١٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٤٥/١٠، ٣٥٢)، (٤٣٢/٥، ٤٨/٦، ٢٥٧، ٢٨٣/١٠، ٢٣٢/١٥، ٥٠٠).

أمّا عن طبيعة النصوص: فتناول اثـــنان منها ترجمة بـــلال بـــن رباح، وأبي أيوب الأنصاري، فذكر اسمهما ونسبهما، وتاريخ ومكـــان وفاتهما، وموضع دفنهما، ومبلغ عمرهما، وبعض مشـــاهدهما، وبقيتـــها تناولت أحاديث نبوية.

[١٩٤ م] ابنُ مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)

سبق الكلام عنه(١).

له كتاب "**معرفة الصحابة**"(٢)، وصل إلينا منه الجزءان الســـابع والثلاثون، والثاني والأربعون(٣)، ويحتوي الجزء السابع والثلاثون على كُنى الصحابة، وفيه باب الحاء، باب الخاء، باب الدال، باب الذال، باب الراء، باب الزاي، باب السين، باب الشين، باب الصاد، وبدأ الجزء بترجمة أبي حاضر، وانتهى بترجمة أبي صفية، وفي آخر الجزء: "يتلوه بحمد الله ومنّـــه أبو صفرة والد المهلب، روى عنه ابنه".

أما الجزء الثاني والأربعون فيحتوي على تراجم الصحابيات، حيث بدأ بزينب بنت رسول الله ﷺ، ثم أم كلـــثوم، ثم عماتـــه ﷺ، ثم ذكـــر

---

(١) انظر: (ص ٦٣٧).

(٢) السمعاني: (التحبير ١/٣٠١، ٢/٥٢، ٧٦، ٢٢٢، ٣٩٠، المنتخب مـــن معجـــم شيوخه ق ٢٨٧ ب)، الـــذهبي: (ســـير أعـــلام النـــبلاء ١٧/٣٣، ١٩/٢١٠، ٢٠/١٢٢، ٢٢/١٠٤، ٣٨٣، ٢/١٦٦)، السخاوي: (الإعلان ٥٤١).

(٣) مخطوط في الظاهرية، رقم ٣٤٤، انظر: (المنتخب ١١٩، ١٢٠، تـــاريخ التـــراث ١/١/٣٥٤).

أزواج النبي ﷺ، ثم باب الألف، وبدأ بترجمة أسماء بنت أبي بكر الصديق، وفي آخر الجزء: "يتلوه بحمد الله ومَنّه أخبرنا عبدالله بن إبراهيم بن الصباح، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء".

وقد قام الذهبي بانتقاء كتاب معرفة الصحابة لابن منده[1]، ويقع المنتقى في جزءين إلاّ أنه لم يصل إلينا أيضاً، وقد روى كتاب معرفة الصحابة عن ابن منده أربعة من تلاميذه، وهم: ابناه أبو القاسم عبدالرحمن، وأبو عمرو عبدالوهاب، وأبو منصور شجاع، وأبو زيد أحمد ابنا علي بن شجاع المصقلي.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب معرفة الصحابة (١١١٤ نصاً)، منها (١٠٢٢ نصاً) من رواية أبي منصور شجاع بن علي المَصْقَلي، رواها عن شيخه أبي الفتح يوسف بن عبدالواحد بن محمد الماهاني المصقلي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد بن محمد، أنا شجاع بن علي بن شجاع المصقلي، أنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده**).

وبقيتها (٩٢ نصاً) من رواية أبي القاسم بن منده، رواها عن شيخه أبي عبدالله محمد بن غانم بن أحمد الحداد الأصبهاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبي**).

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥٩ أ، والمجمع المؤسس ٢/١٦٦).

وجمع بين الروايتين في عدة مواضع[١]، وصرّح باسم الكتاب في بضعة مواضع، بلفظ: **(معرفة الصحابة)**[٢]، وأفاد أحد النصوص[٣] أنّ النسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر كانت عتيقة وهي بخط إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي الأصبهاني، وعليها سماع من ابن مندة.

وتفيد المقتطفات أن ابن مندة تناول في كتابه تراجم الصحابة والصحابيات فيذكر اسم صاحب الترجمة، ونسبه، ونسبته إلى القبيلة، وكنيته، واسم أمه ونسبها، ويهتم بذكر إسلامه، وهجرته، ومشاركته في المغازي والفتوح، وصفته، والرواة عنه، وتاريخ ومكان وفاته، وعمره، ويذكر من طريق صاحب الترجمة أحاديث نبوية، وآثاراً، ويهتم بذكر طرقها، وقد استعمل ابن منده الإسناد في كتابه، ويبرز من شيوخه فيه: أحمد بن محمّد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن يعقوب أبو العباس الأصم، ويروي ابن مندة عنهما مغازي ابن إسحاق[٤]، وهما يروريانه عن أحمد بن عبدالجبار، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، ومحمد بن نافع الخزاعي، وروى عنه كتاب من نزل فلسطين

(١) تاريخ دمشق (٥/٥٩٩، ٦/٤٨، ٩٠، ١٤/٢٩٤، ٢٩٩، ١٦/٤٧٤، ١٧/٢١٧).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٣٦)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٢)، (٦/٢٦٣، ٢٩٨، ١١/٧١٦، ١٨/٢٣٨).

(٣) المصدر السابق (١٨/١٦١).

(٤) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٠٣)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٩)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٠١).

من الصحابة، عن محمد بن أحمد الدولابي، عن موسى بن سهل الرملي مؤلفه[١]، وعلي بن أحمد بن إسحاق، وروى عنه مغازي موسى بن عقبة[٢]، عن جعفر بن سليمان النوفلي، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، وأحمد بن محمد بن السري، وروى عنه نسخة وكيع عن الأعمش[٣]، عن إبراهيم بن عبدالله العبسي، عن وكيع، وعبدالله بن محمد بن الحارث، وروى عنه طبقات ابن سعد[٤]، عن محمد بن منصور البلخي، عن ابن سعد، والهيثم بن كليب، وخيثمة بن سليمان، وغيرهم.

وقد ذكر ابن مندة في كتابه جماعة لا تصح رؤيتهم ولا صحبتهم[٥]، وذكر ابن عساكر أن له في كتابه أوهام كثيرة[٦].

وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من الجزئين (٣٧، ٤٢) اللذين

---

(١) المصدر السابق (مج ١٠/١٦١)، (١٠/٤١، ١٩/٥٠).

(٢) المصدر السابق (١٦/٦٤٦).

(٣) المصدر السابق (١٦/٧٠٥)، وتثبت المقارنة أنه من نسخة وكيع عن الأعمش، (حديث رقم ٣٥).

(٤) المصدر السابق (مج ١٠/٤، ٣٥٠، ١٩/٦)، وتثبت المقارنة أنها من طبقات ابن سعد (٧/٤٠٩، ٣/٢٣٢، ٢٣٨، ٧/٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٦).

(٥) المصدر السابق (عبدالحميد بن بكار - عبدالرحمن بن عبدالله ١٨٢).

(٦) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٢، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٣)، وأشار ابن عساكر إلى بعضها في تاريخ دمشق، انظر: (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٣)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢١٢)، (١٨/١٦١).

وصلا إلينا من معرفة الصحابة[١]، وبقيتها من الأجزاء المفقودة.

[٤٩ م] أبو نُعَيم (ت ٤٣٠ هـ)

سبق الكلام عنه[٢].

له كتاب "**معرفة الصحابة**"[٣]، وصل إلينا[٤]، وهو من رواية أبي

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	معرفة الصحابة لابن منده
(السيرة، القسم الأول ١٢٧)	(ج ٤٢، ق ٢٢١ ب)
(السيرة، القسم الأول ١٢٧)	(ج ٤٢، ق ٢٢١ ب)
(السيرة، القسم الأول ١٨٨)	(ج ٤٢، ق ٢٣٢ أ)
(السيرة، القسم الثاني ٢٦٦)	(ج ٣٧، ق ١٩٨ أ، ب)
(٦٤/١٩)	(ج ٣٧، ق ٢١٠ أ)
(٧٦/١٩)	(ج ٣٧، ق ٢٠٤ ب)
(تراجم النساء ٨)	(ج ٤٢، ق ٢٣٣ ب، ٢٣٤ أ)
(تراجم النساء ٢٨)	(ج ٤٢، ق ٢٣٤ أ)
(تراجم النساء ٧٤)	(ج ٤٢، ق ٢٢٦ أ)
(تراجم النساء ٧٩)	(ج ٤٢، ق ٢٢٦ أ)
(تراجم النساء ٨٠)	(ج ٤٢، ق ٢٢٦ أ)

(٢) انظر: (ص ٢١٤).

(٣) السمعاني: (التحبير ١٨١/١) ورواه عن أبي علي الحداد، عن أبي نعيم.

(٤) طبع من أول الكتاب إلى نهاية حرف الثاء بتحقيق محمد راضي بن حاج عثمان، كرسالة دكتوراة بالجامعة الإسلامية، ونشرته مكتبة الدار، المدينة، عام ١٤٠٨هـ.

علي الحسن بن أحمد الحداد[١].

وقد بدأ أبو نعيم كتابه بمقدمة قصيرة بيّن فيها منهجه[٢]، ثم عقد فصولاً قصيرة في معرفة الفرق بين المهاجرين والأنصار، ومعرفة المهاجرين الأولين، وفرق ما بينهم وبين غيرهم من المهاجرين، ومعرفة سبب انقطاع الهجرة، وذكر معرفة هجرة الحبشة وفضل أهلها، ومعرفة فضيلة أهل بدر، وعددهم، ومعرفة عدد من شهد الحديبية وفضلهم، ومعرفة فضل قريش، والقرن الأول، ومعرفة فضيلة الصحابة، وخصائصهم، وعددهم، ثم ذكر العشرة المشهود لهم بالجنة، وبدأ بترجمة الصديق، ثم بقية العشرة، ثم اتبعهم بمن وافق اسمه اسم الرسول ﷺ، ثم رتب أسامي الباقين على حروف المعجم.

وقد اقتبس ابن عساكر من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦٣٢ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو علي الحداد.

(٢) أبو سعد المطرز.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهانيان، قالا: أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد المقرىء**).

---

(١) معرفة الصحابة (١/١٠٥، ١٠٧).

(٢) المصدر السابق.

وتفيد النصوص أن أبا نعيم تناول في كتابه تـــراجم الصـــحابة، فيذكر اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، واسم أمه، والمصر الذي نـــــزله، ومشاركته في الغزوات والفتوح، وصفاقم، ومن حدّث عنه، وتـــواريخ ومكان وفاته، وأحياناً من صلى عليه، وموضع قبره، ويهتم بذكر ما أسند من الأحاديث، ويشير إلى طرقها وعللها، وأحياناً يورد أخبـــاراً تتصـــل بصاحب الترجمة.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم[١].

(١) قـــارن:

تاريخ دمشق	معرفة الصحابة
(مج ١/٢٢)	(٢٦٩/٣، رقم ١٣٧١)
(مج ٢/١٩٤)	(١٣٨/١، رقم ٤٣)
(مج ١٠/١٤٥)	(٩٨/٣، ٩٩، رقم ١١٧٠)
(مج ١٠/٥٠٤)	(٢٣٨/٣، رقم ١٣٢٥)
(مج ١٠/٥٠٤)	(٢٣٨/٣، رقم ١٣٢٦)
(عثمان بن عفان ١٤)	(٢٣٩/١، رقم ٢٢٧)
(عثمان بن عفان ٤٥)	(٢٤٥/١، رقم ٢٣٧)
(٤٦٢/٢)	(١٥٩/٢)
(٨/٣)	(٢٨٢/٢)
(٣٤٩/٦)	(٣٤٧/١، رقم ٤١٣)
(١٣١/١٠)	(٣٨١/١، رقم ٤٧٨)
(١٣٧/١٠)	(٣٨٢/١، رقم ٤٨٠)

الفصل الثاني

كتب الطبقات

الفصل الثاني

كتب الطبقات(١)

رتب بعض المؤلفين مصنفاهم على الطبقات، وذلك لتسهيل التمييز بين الصحابة، والتابعين، وأتباع التابعين، ولهذا فائدة في معرفة الحديث المرسل، أو المنقطع، وتمييزه عن الحديث المسند، وفي التمييز بين الأسماء المتفقة والمتشابهة.

وقد اقتصر بعض المؤلفين على ذكر طبقات الصحابة، أو التابعين، واقتصر البعض الآخر على رجال بلدة واحدة، في حين تناول آخرون رجال الحديث عامة، سواء كانوا صحابة، أم تابعين، أم من تلاهم، دون تقيّد بمكان مخصوص.

وأقدم من صنّف فيه، كلّ من: الواقدي (٢٠٧ هـ)، والهيثم بن عدي (٢٠٧ هـ)، ثم توالت المصنّفات في الطبقات في القرون: الثالث، والرابع، والخامس الهجرية، فألّف كلّ من: ابن سعد (٢٣٠ هـ) في كتابيه: "الطبقات الكبرى"، و"الصغرى"، وعلي بن المديني (٢٣٣ هـ)، وخليفة بن خياط (٢٤٠ هـ)، وابن سميع (٢٥٩ هـ)، ومسلم بن الحجاج (٢٦١ هـ)، وأبو زرعة الدمشقي (٢٨٢ هـ).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

---

(١) نقلاً عن الدكتور أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة ٧٩-٨٢).

[٦١٥] محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)

ابن منيع، الحافظ العلامة الحجة، أبو عبدالله البغدادي، كاتب الواقدي(١).

له كتاب "**الطبقات الكبير**"، ويُسمّى في بعض المصادر بالطبقات الكبرى، وكتاب "**الطبقات الصغير**".

وقد امتدح العلماء كتاب الطبقات لابن سعد، فقال الخطيب: "وصنّف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة، والتابعين، والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن"(٢).

وقال ابن عساكر: "وصنّف كتاب الطبقات، فأحسن تصنيفه، وأكثر فائدته، وأتى فيه بما لم يُوجد في غيره، وروى فيه عن الكبار والصغار"(٣).

أما عن حجمه: فذكر الذهبي أنه في بضعة عشر مجلداً(٤)، وذكر ابن حجر أنه في أربعة وعشرين مجلداً(٥).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٦٦٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/٣٢١).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٣٥٠).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٠/٦٦٤)، ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٤/٣٥١).

(٥) المعجم المفهرس (ق ٧٢ أ).

وقد وصل إلينا كتاب الطبقات الكبير[١]، وهو من رواية الحارث بن محمد بن أبي أسامة، والحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فَهم، وقد تناول فيه السيرة النبوية، ثم تراجم الصحابة، وقسمهم إلى خمس طبقات، والتابعين ومن بعدهم، وقسمهم إلى طبقات حسب المدن التي استقروا فيها، وبدأ بالمدينة، ثم مكة، فالطائف، فاليمن، فاليمامة، وهمذان، وقم، والأنبار، ثم الشام، والجزيرة، والعواصم، ثم مصر، وأيلة، وأفريقية، والأندلس[٢].

لقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الطبقات الكبير لابن سعد (٣١٣٠ نصاً)، منها (٢٥٨٨ نصاً) من رواية ابن فهم، وبقيتها (٥٤٢ نصاً) من رواية الحارث، كما نقل ابن عساكر من كتاب الطبقات مباشرة في أربعة مواضع، بلفظ: (**ذكر**)[٣]، و(**رأيت في كتاب محمد بن سعد**)[٤]، و(**رواه الحسين بن فهم عن محمد بن سعد**)[٥]، وصرّح باسمه

(١) طبع بعناية المستشرق سخاو وجماعة من المستشرقين في ليدن عام ١٣٢٠، ثم طبع في مصر عام ١٣٥٨ هـ، ثم طبع في بيروت عام ١٩٥٧ م، وطبع القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم بتحقيق زياد محمد منصور، ونشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٣ هـ، وحقق الطبقة الرابعة عبدالعزيز السلومي كرسالة دكتوراة، مكتبة الصديق، الطائف ١٤١٦ هـ، وحقق الطبقة الخامسة محمد صامل السلمي كرسالة دكتوراة، مكتبة الصديق، الطائف، ١٤١٤ هـ.

(٢) محمد صامل السلمي: (مقدمته لكتاب الطبقة الخامسة من الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٦٣-٦٧).

(٣) تاريخ دمشق (٥/٦٦٨، ١٣/٣٦١).

(٤) المصدر السابق (٨/١).

(٥) المصدر السابق (٧/١٢٧).

في موضع واحد، بلفظ: (**الطبقات الكبير**)[١].

ويروي ابن عساكر كتاب الطبقات الكبير على النحو الآتي:

أولاً: رواية ابن فهم، رواها عن خمسة من شيوخه، وهم:

(١) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم، نا ابن سعد**).

(٢) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (**قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري به**)، وبلفظ: (**قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو عمر بن حيويه به**).

(٣) أبو نصرمحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي.

(٤) أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن يوسف البغدادي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو**

---

(١) المصدر السابق (١٣/٨١٥).

نصر بن البناء، قالا: قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيويه به).

(٥) أبو منصور بن خيرون، اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (قرأت على أبي منصور بن خيرون، عن أبي محمد الجوهري به)[1].

ثانياً: رواية الحارث، رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، بلفظ: (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري السلمي بقراءتي عليه ببغداد، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبدالله الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، أنا أبو الحسين أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب، أنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة، نا أبو عبدالله محمد بن سعد)، وبلفظ: (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب، أنا الحارث به).

(٢) أبو غالب بن البناء، بلفظ: (قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق به).

(١) المصدر السابق ١٥/٧٣).

أما كتاب "**الطبقات الصغير**"(١): فذكر ابن خير أنه في ثلاثة أجزاء(٢)، وصل إلينا(٣)، وهو من رواية أبي بكر بن أبي الدنيا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦٩٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن شجاع اللفتواني، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد**)، وصرّح باسمه في موضعين باسم "**الطبقات الصغير**"(٤).

ويبدو من خلال النصوص أن كتاب الطبقات الصغير يتضمن نفس التراجم الموجودة في الطبقات الكبير، إلا أنها مختصرة ومختلفة في بعض الألفاظ، واحتوى على زيادات لم ترد في الكبير(٥).

وتفيد النصوص بوجود اختلاف في تحديد طبقات الرواة في

---

(١) ثبت أبي موسى المقدسي وغيره (ق ١٦٣ ب)، ورواه عن محمد بن مكي بن أبي الرجاء، عن مسعود بن الحسن الثقفي، عن أبي عمرو بن منده به.

(٢) فهرسة ابن خير (٢٢٤).

(٣) مخطوط في متحف الآثار باستنبول، ٤٣٥ (١٣٩ ورقة، من القرن السادس)، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/١/٤٨٢).

(٤) تاريخ دمشق (١٣/٤٨٨، ٨١٥).

(٥) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٩، ١٠، ٥٠، ٨٩، ٩٠، ٢٠٦، ٤٨٦)، (عثمان بن عفان ١٣، ١٤)، (٦/٥٦٦، ٧/٢٣٢، ٢٤٦، ٨/٥٤١، ٩/٥٢٦، ١٠/١٤٢).

الكتابين، فمثلاً حويطب بن عبدالعزى[١] ذكره ابن سعد في رواية ابن فهم (الطبقات الكبير) في الطبقة الرابعة ممن أسلم بعد فتح مكة، في حين ذكره في رواية ابن أبي الدنيا (الطبقات الصغير) في الطبقة الخامسة ممن أسلم بعد فتح مكة، وموسى بن عقبة[٢] ذكره ابن سعد في الكبير في الطبقة الخامسة، وفي الصغير في الطبقة الرابعة، وفي الجانب الآخر نجد تطابقاً بين الكتابين في تحديد طبقة الرواة، فمثلاً عبادة بن نسي الكندي[٣] ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام في كتابيه الصغير، والكبير، وعباس بن سهل[٤] ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة في الصغير والكبير. كما تفيد النصوص أن نسخة ابن عساكر من كتاب الطبقات الكبير عليها تعليقات لأبي عبدالله محمد بن علي الصوري (ت ٤٤١هـ) في حاشية الكتاب[٥]، وتعليق وتعديل في الأصل بخط

(١) المصدر السابق (٣٨٤/٥)، وانظر: (تهذيب الكمال ٤٦٦/٧).

(٢) المصدر السابق (٢٩١/١٧)، وانظر: (تهذيب الكمال ١١٨/٢٩)، وانظر أيضاً: (تاريخ دمشق ٤٦٠/٥، ٣٣١/٧، ٤٠٨/٨، وتهذيب الكمال ٨٦/٨، ٢٠/١١، ٢٧٧/١٣).

(٣) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٥٠).

(٤) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٨٩، ٩٠).

(٥) المصدر السابق (مج ٤٨٥/١٠)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٥٦)، (تراجم النساء ٣٩٨)، (٢٩٦/٥، ٤١٢، ١٧٥/٦، ٥٥٦، ٥٥٩، ٤٧/٧، ٤٥١، ٥١٥/٩، ٢٢/١٠، ٥٦/١١، ١٣، ٥٢٧، ١٧٣/١٦، ٢٦٤، ٦٣٤، ٢٩١/١٧).

ابن حيويه[١]، وأفاد نصان وجود سقط في رواية ابن معروف عن ابن فهم[٢].

أما عن طبيعة النصوص فتناول بعضها أحداثاً تتصل بالسيرة النبوية، وأخباراً تاريخية تتعلق بالخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين، ومشاركة الصحابة في الغزوات والفتوح، لكن معظم النصوص تناولت تراجم الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى وقته، منها نص تناول ترجمة ابن سعد وهو من إضافة تلميذه ابن فهم[٣]، وتمتاز تراجمه بالإطالة في بعض تراجم الصحابة والتابعين، ويذكر في الترجمة أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم إلى القبيلة أو المدينة أو المهنة، وكناهم، وولاءهم، وأسماء أمهاتهم، وأولادهم، وتواريخ وأماكن موالدهم، وشيوخهم وتلاميذهم، ومكانتهم، وثقافتهم، وصفاتهم، وعقائدهم، وزهدهم، وورعهم، والوظائف التي شغلوها وخاصة القضاء، وبيان أحوال الرجال - غير الصحابة - من حيث الجرح والتعديل - وقد اعتبر العلماء كلام ابن سعد في الجرح والتعديل جيداً ومقبولاً[٤] - ، وتواريخ وأماكن وفياتهم، ومن صلى عليهم، ويورد من طريقهم بعض مروياتهم وأخبارهم، وأكثر ابن سعد الرواية فيها عن شيخه الواقدي.

وتثبت المقارنة أن النصوص من رواية الحارث، وابن فهم هي من

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ٢٩٩، ٣٠٦، ٧/٤٣٥).

(٢) المصدر السابق (٥/٦٦٨، ١٣/٣٦١).

(٣) المصدر السابق (١٥/٣٥١).

(٤) السخاوي: (الإعلان ٧١٠).

كتاب الطبقات الكبير لابن سعد(١)، وبعضها ليست منه مما يدل على النقص الواقع في النسخة المطبوعة.

[٦ م] خليفةُ بن خيّاط (ت ٢٤٠ هـ)

تقدم الحديث عنه(٢).

له كتاب "**الطبقات**"(٣)، وصل إلينا(٤)، ورواه عن خليفة كل من بقي بن مخلد القرطبي، وروايته فقدت، وأبي حفص عمر بن أحمد الأهوازي، وأبي عمران موسى بن زكريا التستري، وقد وصل إلينا كتاب الطبقات من روايتيهما(٥).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الطبقات الكبرى
(السيرة النبوية، القسم الأول ٥، ٦)	(١/١٢٠، ١٢١)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٢٥)	(٧/٣٥٤، ٣٥٥)
(عمر بن الخطاب ٧، ٨)	(٣/٢٦٥)
(عثمان بن عفان ٦)	(٣/٥٣، ٥٤)
(٥/٣٨٤)	(الطبقة الرابعة ٢/٤٤٢، ٤٤٦)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٤٤)	(الطبقة الخامسة ٢/١٣٥، ١٣٦)

(٢) انظر: (ص ١١٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٢ أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، عن أبي البركات الأنماطي، بـه.

(٤) طبع بتحقيق أكرم ضياء العمري، عام ١٣٨٧ هـ، وعام ١٤٠٢ هـ.

(٥) أكرم العمري: (مقدمته لكتاب الطبقات ٦٥، موارد الخطيب البغدادي ٣٩٠).

وقد اقتبس ابن عساكر من طبقات خليفة، رواية أبي حفص الأهوازي (٥٦٢ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي.

(٢) أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلانيان. ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي، أنا أبو طاهر الباقلاني، قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران الأصبهاني، قال: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأصبهاني، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، حدثنا شباب خليفة بن خياط العصفري**).

أما عن النصوص: فتناول معظمها تراجم الصحابة والتابعين ومن بعدهم؛ فتذكر أنسابهم، وكناهم، وأسماء أمهاتهم، وولاءهم، وأحياناً نسبتهم إلى المدينة، وتواريخ ومواضع وفياتهم، وأحياناً من صلّى عليهم، وتناول نصان نسبه صلى الله عليه وسلم.

ويبدو من خلال النصوص أنّ ابن عساكر اعتمد على أكثر من نسخة من كتاب الطبقات[1].

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٣٤)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٨٤)، (٣٩٦/١٣، ٢٣٧/١٦، ٩٠٠، ٧٠١/١٧).

وتثبت المقارنة أنها من طبقات خليفة(١)، وثمة اختلاف بسيط مع النسخة التي وصلت إلينا(٢).

[٦١٦] ابنُ سُمَيْع (ت ٢٥٩ هـ)

الإمام، الحافظ، المتقن، أبو الحسن محمود بن إبراهيم بن المحدث محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي(٣).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	طبقات خليفة
(السيرة، القسم الأول ٣٨)	(ص ٣)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٤٧، ٣٢٩)	(ص ٢٦١، ٣٠٨)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٩، ٤٨٥)	(ص ٣١٠، ٣٠٧)
(١٨/٢٢)	(ص ٣٢٩)
(١٩/٥٢)	(ص ١٥٨)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	طبقات خليفة
(السيرة، القسم الأول ٤١)	(ص ٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٩)	(ص ٩٩)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٣٨)	(ص ٢٣٢)
(٧/٩٠٠)	(ص ٣١٧)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥) وفيه كنيته أبو القاسم، والتصويب من الجرح والتعديل (٨/٢٩٢)، الإكمال (٤/٢٥٤)، تاريخ دمشق (١٦/٢٨٥).

لـــه كتاب "**الطبقات**"(١)، لم يصل إلينا، وهو مـــن روايـــة أبي الحسن بن جوصا عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من طبقات ابـــن سميـــع (٤١٦ نصـــاً)، وصرّح باسمه في موضع(٢)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) أبو عبدالله بن البناء، وإسنادهما عال، لأن رواية ابن عتـــاب عن ابن جوصا بالإجازة.

(٣) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، وإسناده نازل بدرجة، لأن رواية الكلابي عن ابن جوصا بالقراءة.

وقد جمع ابن عساكر بين رواية شيوخه الثلاثة، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البناء، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازة. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن علي بـــن الحســـن الربعي، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة، قال: سمعت أبا الحسن بن سميع**).

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٢ ب) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، عن نصر بن أحمد به، وسماه الدارقطني تاريخ ابن سميع (المؤتلف والمختلـــف ٤/١٩١١)، ورد عليه ابن عساكر، فقال: "وهو طبقات لا تاريخ"، انظر: (تاريخ دمشق ١٩/٤٦).

(٢) المصدر السابق (١٥/٦٥٩).

ويبدو من خلال النصوص أن طبقات ابن سميع خاص بتراجم الشاميين[١]، وأنه قسمه إلى ست طبقات، تناولت تراجم الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم، وهي تذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومواضع دورهم، ومن تولى منهم القضاء وبعض الوظائف الأخرى.

وتفيد النصوص أن لابن جوصا إضافات على طبقات ابن سميع أثناء التراجم[٢]، كما تفيد بوجود اختلاف بين روايتي ابن عتاب والكلابي عن ابن جوصا[٣]، وتفيد أيضاً تكرار التراجم في أكثر من طبقة[٤].

ونقل ابن سميع عن دحيم أبي سعيد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي (٤٠ نصاً)، وهو ممن ألف في الطبقات[٥].

(١) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٠٧)، (٢/٤٨٦، ٨٢٨).

(٢) المصدر السابق (مج ١٠/٣٥٥)، (٣/١٨٥، ١١/١١٢، ١٣/٦٠٣، ١٦/٤٩٧، ١٧/٦٨٧، ٧٠٧، ١٠/١٠).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/٤٦٢)، (عاصم - عائذ ٤٥٦)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤١٦)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٦٨، ٣٩٩، ٤٣٤)، (٢/٨٥٠، ٣/١٣٨، ٢٨٠، ٤/٨٩، ١٤٦، ١٤/٦٢٦).

(٤) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٤٥٦)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤٣٠)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٥٩).

(٥) ذكر كتابه أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٨٢)، وأسعد سالم تيم: (علم طبقات المحدثين ١٦٧).

[٢٨٩ م] أبو زُرعة الدّمشقي (ت ٢٨١ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

وله كتاب "**الطبقات**"[٢]، لم يصل إلينا، وقد رواه عن أبي زرعة سبطه أبو محمد عبيدالله بن احمد النّصري[٣]، وأبو عبدالله جعفر بن محمد الكندي، ومحمد بن إسماعيل الفارسي.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الطبقات لأبي زرعة رواية جعفر بن محمد (٥٥٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، أنا أبو عبدالله جعفر بن محمد الكندي، نا أبو زرعة**).

وقد صرّح باسمه في مواطن كثيرة، فهو حين ينقل من الكتاب يحدّد طبقة الشخص المترجم له، فقال في ترجمة عياض بن غنم الفهري أنه من الطبقة الأولى[٤]، وقال في ترجمة روح بن زنباع الجذامي أنه من الطبقة الثانية[٥]، وقال في ترجمة نمير بن أوس الأشعري أنه من الطبقة الثالثة[٦]،

---

(١) انظر: (ص ٨٤٧).

(٢) ذكره عبدالجبار الخولاني في (تاريخ داريا ١٠٤)، والخطيب في (تلخيص المتشابه ٦٧٤/٢)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق مج ١٩٩/٢).

(٣) تاريخ دمشق (٦٣٦/١٠).

(٤) المصدر السابق (٨١٦/١٣).

(٥) المصدر السابق (٣٠٠/٦).

(٦) المصدر السابق (٦٤٣/١٧).

وقال في ترجمة يحيى بن أبي المطاع أنه من الطبقة الرابعة[١].

ويستنتج من خلال النصوص التي أوردها ابن عساكر أن أبا زرعة أفرد طبقاته لتراجم الشاميين، وقسمه إلى أربع طبقات هي: الصحابة، والتابعين، وضمّن داخل الطبقات بعض العناوين والفصول.

وقد حفظ لنا ابن عساكر كثيراً من تلك العناوين، وهي:

- من ولي الشام من قبائل اليمن[٢].
- ولد علي بن عبدالله بن عباس ممن يحدّث[٣].
- تسمية ولد هشام ممن يذكر عنه إمارة أو وقعة[٤].
- ومن بني أمية ممن يحدّث[٥].
- من قدم الشام للجهاد فقتل ومات[٦].
- تسمية نفر أهل زهد وفضل[٧].
- ذكر أصحاب الأوزاعي[٨].

---

(١) المصدر السابق (١٧/١٨٧).

(٢) تاريخ دمشق (١٦/٣٢٠).

(٣) المصدر السابق (٦/٢٨، ١٠/٣٣٨، ١٥/٧٤٧).

(٤) المصدر السابق (٧/٦٥٢، ١٦/٤٥٩، ٧٧٩).

(٥) المصدر السابق (٥/٥٨٠، ١٦/٣٨١، ١٨/٣٣٨).

(٦) المصدر السابق (٢/٢٩٧، ٥/٤٥٨، ١٣/٤٤٨).

(٧) المصدر السابق (٢/٣٧٢، ١٠/٤١٢، ١٨/٢٨٩).

(٨) المصدر السابق (مج ١٠/٣٢)، (٢/٨٤٥، ١٧/٩٠١).

- ذكر نفر ثقات، تسمية نفر ثقات(١).
- تسمية من نــــزل الشام من الصحابة من مضر(٢).
- شيخان معناهما واحد(٣).
- تسمية نفر متقاربين في السن عمّروا(٤).
- تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره(٥).
- تسمية شيوخ أهل دمشق(٦).
- تسمية من اسمه سعيد ممن روُى عنه بالشام(٧).
- تسمية أهل حمص(٨).
- تسمية نفر يحدّثون عن عمر بن عبدالعزيز(٩).
- من حدث بالشام من النساء(١٠).

(١) المصدر السابق (عاصم – عائذ١٣٧)، (٢/٧٥٨، ٥/١٦١، ١٧/٢٠٨).
(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٤٣٦)، (١١/٥٣١، ١٧، ٥١).
(٣) المصدر السابق (١١/١١٣، ١٢/٥٦٩، ١٤/٥٠٠، ١٦/٦٥١).
(٤) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٣٣)، (٢/٤٤١، ١٨/٧٨).
(٥) المصدر السابق (مج ١٠/٨٩)، (٥/٦٦٣، ١٩/١٧٩).
(٦) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٨٨)، (٤/٦٤١، ١٠/٣٢٧).
(٧) المصدر السابق (٧/٢٢٠، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٤٤).
(٨) المصدر السابق.
(٩) المصدر السابق (٥/٢١٢، ٦/٢٩٣، ٧/٦١٠)
(١٠) المصدر السابق (مج ٢/١٩٩)، (تراجم النساء ٣٥، ٧٤، ١٠٨).

- تسمية من قتل بأجنادين[١].

- تسمية أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم[٢].

- ذكر نفر من أهل دمشق من أصحاب سعيد[٣].

- ذكر قضاة دمشق[٤].

- تسمية أصحاب مكحول[٥].

- ذكر نفر ذوي أسنان وعلم[٦].

- تسمية من ولي السرايا من أهل الشام[٧].

- تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجلّ من بعض[٨].

- تسمية من نزل الشام من الصحابة من الأنصار وقبائل اليمن[٩].

---

(١) المصدر السابق (٧/٥١٩، ٨/٥٢٠، ١١/٧٦١).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢١٠، ٢٩٨)، (٢/٢٤٤، ١٦/٢٨٨).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٥١، ٣٨٥)، (٢/٥٣٩).

(٤) المصدر السابق (٧/٣٨، ٥٠٤، ١١/١٣٠).

(٥) المصدر السابق (مج ١٠/٣٧٧، ٤٨٧)، (٣/٢٦، ٨/٤٠٣).

(٦) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٨١)، (٦/١٧٤، ٨/١٥٢).

(٧) المصدر السابق (١٣/٥٩٤، ١٧/٩١٨).

(٨) المصدر السابق (٧/٦١٧، ٨/٧٧، ٣٤٣).

(٩) المصدر السابق (٦/٦١٢، ١٦/٢٩١).

- ذكر من يكنى بأبي زرعة(١).

- تسمية ولد عمر بن عبدالعزيز(٢).

- تسمية موالي أم الدرداء وأصحابها(٣).

- تسمية نفر قدموا الشام في إمارة عبدالملك وذويه(٤).

- تسمية أهل فلسطين(٥).

- تسمية نفر يروون عن الزهري(٦).

- ذكر أهل الفتوى بدمشق(٧).

أما عن طبيعة النصوص فإنها تتناول تراجم الشاميين فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ ومواضع وفياتهم، ومواضع دورهم، وأحياناً يذكر أحد شيوخ أو تلاميذ صاحب الترجمة، ومن تولى منهم القضاء وبعض الوظائف الأخرى.

---

(١) المصدر السابق (٢/٥٧٣، ٦/٣٠١، ١٠/٦٩٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٢٨)، (١٠/٣٧٨، ٤٦٨).

(٣) المصدر السابق (٥/٦٧٧، ٧/٦٢٣، ١١/٨٥).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣٩)، (١٠/٦٢٩، ١٦/٤٨٦).

(٥) المصدر السابق (٨/٤٧٧، ١٤/٢١٦، ١٧/١٢٩).

(٦) المصدر السابق (١٠/٢٣٢، ١٤/٣٨٠).

(٧) المصدر السابق.

وتدل بعض النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسخ أخرى من الكتاب بعضها غير مسموعة له[١]، ويدل أحدها تكرار بعض التراجم في الكتاب[٢].

وقد استعمل أبو زرعة الإسناد في مواضع من كتابه، فروى عن أبي مسهر (١٨ نصاً)، ودحيم (٩ نصوص)، وكل من إسماعيل بن عياش، ويحيى بن صالح، ومحمد بن أبي أسامة (نصين)، ومحمد بن عائذ، ومحمود بن خالد عن كل واحد نصاً واحداً.

[٦١٧] البَرْدِيْجِيّ (ت ٣٠١ هـ)

الإمام، الحافظ، الحُجّة، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي البَرْذَعيّ، نزيل بغداد[٣].

قال السهمي: سألت الدارقطني عن أبي بكر البرديجي، فقال: ثقة مأمون جبل[٤].

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة فاضلاً فهماً حافظاً[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٤٧)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٥١)، (١٠/٥٦٧، ١٦/٦٥١، ١٧/٢٥٠، ١٨/٢٣٤).

(٢) المصدر السابق (١٣/٥٩٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٢٢).

(٤) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٧٣، رقم ٣).

(٥) تاريخ بغداد (٥/١٩٥).

له كتاب "**طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث**"[١]، وصل إلينا[٢]، وهو من رواية أبي عبدالله عبدالملك بن الهيثم عنه.

وقد قسّم البرديجي كتابه إلى خمس طبقات مبتدئاً بالصحابة، ثم التابعين، ومن بعدهم، وذكر فيه ستة وعشرين وأربعمائة اسم من الأسماء التي رأى أنها مفردة.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب طبقات الأسماء المفردة (٤٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن علي بن عبيدالله بن سوار الدقاق، والمبارك بن عبدالجبار، قالا: أنا الحسين بن علي بن عبيدالله الطناجيري، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم التميمي، أنا عبدالملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون الحافظ**). وهو نفس سند نسخة الظاهرية التي وصلت إلينا[٣].

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وكناهم، ونسبتهم إلى المدن، وأحياناً شيوخهم وتلاميذهم، وتثبت المقارنة أنه من

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٥ أ) بعنوان: "جزء فيه الأسماء المفردة"، ورواه بسنده إلى أبي علي الحداد، عن أبي أحمد عبدالملك بن الحسين العطار، عن محمد بن إبراهيم، عن عبدالملك بن بدر، عنه، وهو نفس سند نسخة الظاهرية، مج (٤٦).

(٢) طبع بتحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق، عام ١٩٨٧م، وطبع أيضاً بتحقيق عبدة علي كوشك، دار المأمون، دمشق، عام ١٩٩٠م.

(٣) تحت رقم (٥٢٥).

كتاب طبقات الأسماء المفردة[١].

[٨٧ م] النسائي (ت ٣٠٣ هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الطبقات**"[٣]، رسالة صغيرة، وصلت إلينا[٤]، من رواية علي بن منير، عن الحسن بن رشيق، عن النسائي، وذكر فيها طبقات أصحاب نافع مولى عبدالله بن عمر، وقسمهم إلى تسع طبقات، وطبقات أصحاب الأعمش، وقسمهم إلى سبع طبقات.

وقد اقتبس ابن عساكر من الطبقات للنسائي (٣ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) قارن:

تاريخ دمشق	طبقات الأسماء المفردة (تحقيق كوشك)
(مج ١٠/١٩٢)	(رقم ٤٠٩)
(مج ١٠/٢٠٠)	(رقم ٣٧٧)
(عاصم - عائذ ٥٠٤)	(رقم ٢١٣)
(٣/٥٠)	(رقم ١١٠)
(٤/٥٣)	(رقم ١٦٤)
(٤/٣٤٩)	(رقم ١٧٨)
(٥/٣١٩)	(رقم ٣١٩)

(٢) انظر: (ص ٣١٠).

(٣) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٣٨)، واقتبس منه ابن رجب في (شرح علل الترمذي ٢/٦١٨، ٦٢١).

(٤) انظر: (ص ١٧٣٢، حاشية ١).

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) أبو يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبدالرحمن النسائي**).

وتتناول النصوص رجال الحديث من أصحاب نافع، وتثبت المقارنة أنها من الطبقات للنسائي[١].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الطبقات
(٧٧٢/٢)	(رقم ٤١)
(٦٤٧/٧)	(رقم ٢٢)
(٣٥٣/١٣)	(رقم ٣٠)

الفصل الثالث

كتب الجرح والتعديل

الفصل الثالث

كتب الجرح والتعديل[(١)]

وهي كتب تتعلق ببيان حال الرواة من حيث توثيقهم، أو تضعيفهم، بتعابير فنيّة متعارف عليها عند العلماء، وهي دقيقة الصياغة، ومحدّدة الدلالة، مما له أهمية في نقد أسانيد الحديث.

وقد ظهرت المصنفات الأولى في الجرح والتعديل منذ النصف الأول من القرن الثالث الهجري، ثم توالت المصنفات فيه خلال القرون اللاحقة.

ويمكن تصنيف المؤلفات في الجرح والتعديل إلى ثلاثة أنواع، فمنها التي تناولت الضعفاء من الرواة فقط، ومنها التي تناولت الثقات، ومنها التي جمعت بين الثقات والضعفاء.

وقد استفاد ابن عساكر كثيراً من كتب الجرح والتعديل، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم في تاريخه، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٦١٨] عليّ بن عبدالله التميمي (ق ٢هـ)

لم أقف على ترجمته، له كتاب "**التاريخ**"[(٢)]، لم يصل إلينا.

---

(١) نقلاً عن الدكتور أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٠٩، بحوث في تاريخ السنة ٩١-١٨٢)، وفي الأخير تفاصيل دقيقة، فلتراجع فيه.

(٢) مغلطاي: (اكمال تهذيب الكمال ١٠/٧، ١٦٥).

اقتبس منه ابن عساكر (٥٦ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: **(أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا محمد بن عبيد الله المنيني، أنا أبو عبدالله بن مروان، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا سليمان بن عبدالرحمن، نا علي بن عبدالله التميمي)**[١].

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم، اقتبس منه في (٣ مواضع)، بلفظ: **(أنبأنا أبو الحسن الفقيه، وغيره، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني به)**[٢].

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وكناهم، ونسبتهم، وتواريخ، ومكان وفياهم، وأعمارهم، ومواضع قبورهم، وأحياناً تواريخ مولدهم، ومن صلى عليهم.

وهناك نص رواه أحمد بن إبراهيم القرشي، عن هشام بن عمار يتعلق بوفاة رجل، ولعلها من زيادات الرواة على تاريخ علي بن عبدالله التميمي.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ٣٥١/١٠)، (عاصم - عائذ ٢٤٧)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١١٩، ٢٨٣).

(٢) المصدر السابق (عبد لله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٦٨) نسخة لينينغراد، (٣٢٧/٢١، ٤٧٥)، تحقيق العمروي.

لقد اقتبس من التميمي كل من: المزي في تهـذيب الكمـال[١]، والذهبي في سير أعـلام الـنبلاء[٢]، والنصوص التي ذكروها عـند ابن عساكر، فلعلّ تـاريخ دمشق هو مصدرهم في هذه الـنصوص.

[٦١٩] أبو نُعَيْم (ت ٢١٩هـ)

الفضـل بن دُكَين، الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، الفضـل بـن عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم الطّلحي القرشي، مـولاهم الكـوفي المُلائي الأحول، مولى آل طلحة بن عبيدالله[٣].

له كتاب "**التاريخ**"[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (١٠٧ مواضع)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهـما:

(١) اقتبس منه (١٤ نصاً) (تهذيب الكمـال ٤/٤٢٨، ٨/١٢، ١٢/٤٤٥، ١٤/٤٠، ٤٨٣، ١٨/٤٩١، ١٩/٤٠٧، ٢٠/٢٩١، ٢٢/٤٨٢، ٢٣/٥٢٢، ٢٦/٥٩١، ٢٨/١١٣، ٣١/٤١، ٣٢/١٩٢).

(٢) اقتبس منه ٤ نصوص (سير أعـلام النـبلاء ١/٣٥٩، ٤/٤١٨، ٥/٣٤، ٤١٦، ٤٥٠)، ولم أقم بجرد هذين الكتابين، وإنما استخرجت هذه النصوص بمقارنتها بما ورد عند ابن عساكر.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/١٤٢).

(٤) الروداني: (صلة الخلف ١٦٣) ورواه بسنده إلى أبي طاهر السلفي، عن موسى بـن أبي تليد، عن أبي عمر بن عبدالبر، عن سعيد بن نصر، عن أحمد بن دحـيم بـن خليل، عن يوسف بن يعقوب بن مهران، عن عباس بن محمد الدوري، عنه.

(١) أبو يعلى حمزة بن الحسن الأزدي، أفرد روايته في (٨٦ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل السعدي، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم**)[١].

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أفرد روايته في (٢١ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو خازم محمد بن الحسين، أنا يوسف بن عمر القواس، نا محمد بن مخلد، نا عباس بن محمد، نا أبو نعيم**)[٢].

وقد جمع ابن عساكر بين روايتي أحمد بن الهيثم، وعباس بن محمد في (١٠ مواضع)[٣].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً أسماء أمهاتهم، وتناولت ثلاثة نصوص مدة خلافة عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

وقد وردت من خلال النصوص بعض فصول الكتاب؛ كـ"تسمية من نزل الكوفة من الصحابة"[٤]، و "تسمية النساء

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٧١، ٥٣٩).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٤٤)، (١٣/١٩٣، ٦٤٩).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٩٤)، (عثمان بن عفان ٥٣١)، (ترجمة الزهري ١٨٦).

(٤) المصدر السابق (٥/٦١٥).

الصحابيات"[١]، و"تسمية ولد علي بن أبي طالب"[٢]، و"تسمية من ينسب إلى الإرجاء من أهل الكوفة"[٣].

ويُفيد أحد النصوص أنّ هناك اختلافاً بسيطاً بين روايتَيْ أحمد بن الهيثم، وعباس بن محمد[٤].

[٦٢٠] ابن أبي الأسود (ت ٢٢٣هـ)

الإمام، الحافظ، الثبت، أبو بكر عبدالله بن محمد بن حُميد بن الأسود البصري[٥].

له كتاب "**التاريخ**"[٦]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦٥ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء، وإسناده عال بدرجة.

(٢) أبو عبدالله البلخي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(قرأت على أبي غالب بن البناء،**

---

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ٧٢).

(٢) المصدر السابق (١٥/٧٢٣).

(٣) المصدر السابق (١٣/٢٠٨)، (١٦/٢٦٧، ١٧/٢٧٢).

(٤) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٥٣١).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٠/٦٤٨).

(٦) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٩٨).

عن أبي الفتح عبدالملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن أحمد. ح وأخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الفتح الرزاز، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا محمد بن مخلد بن حفص. ح وأخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن أحمد المخرمي، نا إسماعيل بن محمد، قالا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو بكر عبدالله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود(١).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، ومكانتهم، والعلوم التي برّزوا فيها، وسعة حفظهم، وتاريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً تاريخ موالدهم، وولاءهم، وعقائدهم.

وقد استعمل ابن أبي الأسود الإسناد في (٥٠ موضعاً)، فروى عن شيخه سعيد بن عامر الضبعي (١١ نصاً).

[١١٢ م] أبو عبيد (ت ٢٢٤هـ)

تقدم الحديث عنه(٢).

له كتاب "**التاريخ**"(٣)، لم يصل إلينا.

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٧، ٢٤١).

(٢) انظر: (ص ٣٦٩).

(٣) ذكره المالكي في: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٤٥)، وقد اقتبس منه ابن العديم في بغية الطلب (١٥٧٣/٤، ١٧٤٣، ١٨٤٥، ١٩١٩، ٢١٧٧/٥، ٢٦٦٤/٦، ٢٨١٦، ٣١١٣/٧، ٣١٧٢، ٣٢٧٩، ٣٩٩٧/٩، ٤١٤٠)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٥٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البُسري، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، أن أبا محمد عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف السكري حدّثهم، قال: دفع إليّ أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة الصيرفي كتابه، وأخبرني عن أبيه، أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام الثقة، وأنه سمعه من أبيه محمد بن المغيرة، وأن أباه قرأه على أبي عبيد، قال أبو محمد: فنسخته وقرأته عليه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عبيد**)[(١)].

وتناولت النصوص أحداثاً مرتبة على السنين، بذكر السنة: (**وفي سنة كذا حدث كذا**)، ممّا يدلّ على أن الكتاب مرتب على السنين، وهي تتناول تواريخ بعض الفتوحات، لكن معظمها يتركز حول وفيات الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً ولاءهم، ومكان وفياتهم، ومن صلى عليهم، وأعمارهم، وتمتاز الروايات بالقصر.

[٢٣٧ م] يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)

تقدّم الحديث عنه[(٢)].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٤٩٦، ٤٩٧)، (السيرة، القسم الأول ١٦٧، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٥).

(٢) انظر: (ص ٧٤٩).

له كتاب "**التاريخ**"، وقد اعتبره الخطيب البغدادي من تـــواريخ المحدّثين التي ينبغي على طالب العلم أن يهـــتمّ بها[١]، وقد ذكر ابن النديم أنّ تاريخ ابن معين من عمل تلاميذه[٢].

وتؤلف المادة التي نقلها الرواة عن يحيى بن معين، وإن اختلفـــت مسمياها، واختار كل راو من أولئك الرواة اسماً لروايته التي جمعهـــا، أو تلقاها في مجالس يحيى بن معين المختلفة، فهي في حقيقتها وواقعها تتألف من نقد يحيى للرجال، وما يعرض لهم ولمروياهم، وقد دوّن كل منهم مـــا سنح له من ذلك قلّة أو كثرة، تتوقف على طول الملازمة وقصرها، وكثرة الحضور إلى تلك المجالس وقلته، ومن ثم اختلفت آراؤه وعبارته في بعض الرجال[٣].

ويلاحظ أن المصادر اختلفت في نسبة الكتاب إلى يحيى بن معين، فمنهم من ينسبه إليه على أنّه صاحب المادة، والبعض منـــهم ينســـبه إلى الرواة عنه على أنه من روايتهم وجمعهم، وترتيبهم، ويحصل هذا كثيراً في المصادر القديمة حيث تنسب تارة إلى مؤلفيها، وتارة إلى رواها ومدونيها، عن أصحاها[٤].

ولم تقتصر مهمة الرواة عن ابن معين على نقل أقوال شيخهم، بل أضافوا إليها بعض المعلومات عن غيره، والتعقيب علـــى بعـــض أقـــوال شيخهم.

---

(١) الجامع (١٨٦/٢).

(٢) الفهرست (٢٨٧).

(٣) أحمد نور سيف: (مقدمته لتاريخ ابن معين، رواية الدوري ١٢٩/١).

(٤) أحمد نور سيف: (مقدمته لتاريخ ابن معين ١ /١٦٠).

وقد اهتم ابن عساكر بتاريخ ابن معين، فاقتبس منه في تاريخ دمشق (١٢٨٠ نصاً) من رواية تسعة من تلاميذ ابن معين، وهم:

[١] تاريخ يحيى بن معين[١]، **رواية أبي الفضل عباس بن محمد الدوري**، وصل إلينا[٢]، ويقع في أحد عشر جزءاً، وهو من رواية أبي روح عبدالمعز بن محمد الهروي، عن أبي الفتح محمد بن علي المضري، وأبي سعد حكيم بن أحمد بن محمد الاسفراييني، عن أبي الحسن بن السقا، عن أبي العباس الأصم، عن الدوري.

ونظم الدوري روايته على طبقات حسب الأمصار، فبدأ بالصحابة، ثم التابعين، ومن بعدهم، وترد الأعلام وما يتصل بها في كلّ طبقة من غير ترتيب. ونظراً لكبر الرواية، فإنّ الاستفادة منها لا تتحقق إلا بجهد ووقت يستلزمان من المراجع استعراض الطبقات للوقوف على ما يريد، ممّا دفع ابن الأعرابي إلى ترتيب هذه الرواية على حروف المعجم[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من رواية الدوري عن ابن معين (٦٤٦ نصاً)، منها (١٨ نصاً) من رواية الدوري عن غير ابن معين، ويروي ابن عساكر تاريخ ابن معين رواية الدوري، عن شيخه أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا**

(١) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٢٨)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ).

(٢) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، عام ١٣٩٩هـ.

(٣) أحمد نور سيف: (مقدمته لتاريخ ابن معين ١/١٥٢، ١٥٤).

أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين).

وتفيد النصوص أن هناك زيادة في رواية ابن السقا لم ترد في رواية ابن بالويه[١]، كما تفيد أحدها أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من تاريخ ابن معين[٢].

وتثبت المقارنة أنها من كتاب تاريخ ابن معين، رواية الدوري عنه[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٥٤)، (٢/٧٥٥، ١٠/١٧٣، ١٧/٤١٥).

(٢) المصدر السابق (١٠/١٥٧).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ ابن معين
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٠٢)	(٣/رقم ١١٦)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤١٨)	(٤/رقم ٤٧٨٦)
(عثمان بن عفان ١١)	(٣/رقم ١١٣)
(عثمان بن عفان ٤٥٩)	(٣/رقم ١٦٧٣)
(عثمان بن عفان ٥١٢)	(٤/رقم ٣٨١٩)
(تراجم النساء ٧٣)	(٣/رقم ٥٨)
(١٠/١٠١)	(٤/رقم ٤٠٧١)
(١٠/١٥٧)	(٣/رقم ٨٢)
(١٣/٦٣٩)	(٤/رقم ٥٢٧٧)
(١٦/٥١٥)	(٣/رقم ١٩٧)
(١٨/١٥٤)	(٣/رقم ٤٠٦)

[٢] **تاريخ معاوية بن صالح الأشعري**، عن يحيى بن معين[1]، ويقع في جزئين، مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٠٣ نصاً)، منها (٥٦ نصاً) من رواية معاوية بن صالح عن غير ابن معين، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو محمد يوسف بن رباح البصري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين**).

وتدل النصوص أن تاريخ معاوية بن صالح عن يحيى بن معين مرتب على الطبقات حسب الأمصار، ويحدد ابن عساكر أثناء نقله من الكتاب طبقة وبلد صاحب الترجمة، ويعبر معاوية بن صالح عن طريقه تحمله من ابن معين، بلفظ: (**سمعت يحيى يقول في**)، والأمصار التي وردت من خلال المقتطفات هي:

- المدينة (٧٨ نصاً)[2].
- الكوفة (٣٩ نصاً)[3].

---

(١) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٢٩)، قال الذهبي: "وسأل يحيى بن معين عن الرجال"، (انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٣٨، ٢٤٧).

(٣) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٨٦)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٣٩).

- البصرة (٣٠ نصاً)[١].
- الشام (١٨ نصاً)[٢].
- مكة (١٢ نصاً)[٣].
- الجزيرة (٩ نصوص)[٤].
- مصر (٨ نصوص)[٥].
- خراسان (٥ نصوص)[٦].
- اليمن (٤ نصوص)[٧].
- بغداد (٣ نصوص)[٨].
- الثغور (٣ نصوص)[٩].
- ايلة (نصان)[١٠].

(١) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٩٤، ٥٤٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٥٩).

(٣) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤٠)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٩٦).

(٤) المصدر السابق (٤٧٠/١٧).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٥٢).

(٦) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٠٦).

(٧) المصدر السابق (٤٠٨/٨، ٢٨/١٧).

(٨) المصدر السابق (٢٢/١٨).

(٩) المصدر السابق (٨٧٣/١٥).

(١٠) المصدر السابق (٧٤٢/١١).

- الطائف (نص واحد)[١].
- الأندلس (نص واحد)[٢].

وتفيد النصوص تكرار أصحاب التراجم في أكثر من مصر، كأن يذكره في أهل المدينة، ثم يذكره في أهل الكوفة.

أما عن طبيعة النصوص: فإنها تتناول تراجم رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم، ومن تولى منهم القضاء، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً شيوخهم، وتلاميذهم.

[٣] **تاريخ عثمان بن سعيد الدّارمي**، عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧٢ نصاً)، منها (١٥ نصاً) من زيادات عثمان بن سعيد عن غير ابن معين، ويرويه ابن عساكر عن شيخه أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، قال: أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدّارمي يقول: وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم.

---

(١) المصدر السابق (٢/٥٥١).

(٢) المصدر السابق (١٦/٦٦٦-٦٦٧).

(٣) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، عام ١٤٠٠هـ.

وتثبت المقارنة أنها من تاريخ عثمان بن سعيد عن ابن معين(١).

[٤] **سؤالات ابن الجنيد** ليحيى بن معين(٢)، وصلت إلينا(٣).

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٠٥ نصوص)، منها نص واحد من زيادات ابن الجنيد عن غير ابن معين، ويروي ابن عساكر سؤالات ابن الجنيد من طريق أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، بلفظ: **(قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا إبراهيم بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين).**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ الدارمي
(عاصم – عائذ ٥٤)	(رقم ٤٥١)
(عاصم – عائذ ٧٠)	رقم ٦١١)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٤٥)	(رقم ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٢١٢)	(رقم ٤٩٨)
(ترجمة الزهري ١٠١)	(رقم ٧٥٠)
(١١/٤٤٢)	(رقم ٥٩٧)
(١٧/٣٦)	(رقم ٣، ٤، ٨، ٢٠)
(١٨/٢٠)	(رقم ٨٦٥)
(١٩/١٠٩)	(رقم ٧٢٥، ٩١٥)

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ) ورواه بسنده إلى السلفي عن المبارك بن عبدالجبار به.

(٣) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة، عام ١٤٠٨هـ.

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم، وتعديلهم.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات ابن الجنيد عن ابن معين[(١)].

[٥] تاريخ يحيى بن معين، **رواية المفضل بن غسان الغلّابي**[(٢)]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً)، منها (٨ نصوص) من زيادات الغلابي عن غير ابن معين، ورواها عن شيخه أبي القاسم علي بن إبراهيم العلوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم النسيب وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، أنا جعفر بن محمد بن الأزهر، أنا أبو عبدالرحمن**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات ابن الجنيد
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعود ٤٤)	(رقم ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨٣)	(رقم ١٣٦)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١١)	(رقم ١٣٥)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٥٤)	(رقم ١٨٨، ٤٦٢)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٠٩)	(رقم ٢٦٢)
(٧٥٥/٢)	(رقم ٧٣٩)
(٨٣٨/٢)	(رقم ٨٧٤)
(٣٤٨/٤)	(رقم ١١٠)
(٤٧٧/١٣)	(رقم ٦٥٤)
(٣٠٥/١٦)	(رقم ٥٧)

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٩٧/٧).

المفضل بن غسان الغلابي قال: قال أبو زكريا يحيى بن معين)[(١)].

[٦] معرفة الرجال ليحيى بن معين، **رواية أبي العباس أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عنه**، وصل إلينا[(٢)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٤ نصاً) ورواه عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو عمر بن حيويه إجازة، نا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، نا جعفر بن درستويه، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين).**

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم وتعديلهم.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب معرفة الرجال ليحيى بن معين[(٣)].

---

(١) تاريخ دمشق (٦٧/٣، ١٠٥/٤، ٦٤٢، ٢٣٨/٥).

(٢) طبع الجزء الأول بتحقيق محمد كامل القصار، والجزء الثاني بتحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، عام ١٤٠٥هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	معرفة الرجال
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٢٣، ٤٢٤)	(٢/رقم ٥٨٣)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٤٦)	(١/رقم ٥٥٥)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٢٦)	(١/رقم ٥٥٦)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٢٦)	(١/رقم ٣)
(٤٢٦/٣)	(١/رقم ١٨٤)
(٣١٨/١٢)	(١/رقم ٢٣١)
(٩٧٤/١٧)	(١/رقم ٨)
(١٦٤/١٨)	(١/رقم ٢٨٢)

[٧] رواية أبي الفضل جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي، عن يحيى بن معين، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر (١٠ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد إجازة، حدثني أبي أبو الحسين، أخبرني أبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربعي، نا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي قال: قال يحيى بن معين**)[١].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم.

[٨] رواية أبي جعفر أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم المصري، عن يحيى بن معين، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس منها ابن عساكر في (خمسة مواضع)، ورواها عن شيخه أبي الفرج غيث بن علي، بلفظ: (**قرأت في كتاب أبي الطاهر مشرف بن علي بن الخضر المصري، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المصيصي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز، نا أحمد بن سعيد بن أبي مريم قال: سمعت**

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٨٦)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٨٣).

يحيى بن معين)[١]، وبلـــفظ: (**أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، عـن أبـي الطاهر مشرف بن علي التمار، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسن بن جعفر المصيصي به)**[٢].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم.

[٩] **تاريخ أبي سعيد هاشم بـن مرثـد الطبرانـي**، عن يحيى بـــن معين، وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (خمسة مواضع)، منه موضع واحد نقله، بلفظ: (**وبلغني عن هاشم بن مرثد الطبراني قال: سمعت يحيى بن معين**).

وبقيتها أوردها عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو الحسين بن أبي الحديد، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسين بـن أبـي الحديد، أنا جدي أبو بكر عبدالله، أنا علي بن الحسن بن علي بن بكـر الربعي، نا أحمد بن عتبة الهروي، نا هاشـم بـن مرثـد الطبرانـي قـال: سمعت يحيى بن معين**).

(٢) أبو محمد بن الأكفاني.

(٣) أبو القاسم العلوي.

---

(١) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢١، ٢٢)، (١٠/٣٨٠، ١٤/١٥٦، ١٧/٦٩٥).

(٢) المصدر السابق (١٧/٧٢٠).

(٣) طبع بتحقيق نظر محمد الفاريابي، الرياض، عام ١٤١٠هـ.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا: حدثنا عبدالعزيز بن أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ، حدثنا أحمد بن عتبة به**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم.

وتثبت المقارنة أنها من تاريخ هاشم بن مرثد، عن ابن معين(١).

[٦٢١] ابنُ نُمَيْر (ت ٢٣٤هـ)

محمد بن عبدالله بن نمير الحافظ، الحجّة، شيخ الإسلام، أبو عبدالرحمن الهمْداني ثم الخارمي مولاهم الكوفي(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، أوردها عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد التميمي، أنا**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ هاشم بن مرثد عن ابن معين
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٩٨)	(رقم ٤٠)
(١٨٧/٥)	(رقم ١٤)
(١/١٥)	(رقم ٥٤)
(٤٦٣/١٥)	(رقم ٤٧)
(٣٨٠/١٦)	(رقم ٣٩)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٥٥).

أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا محمد بن عبدالله نمير(١).

وتناولت معظم النصوص تواريخ وفيات محدثين، وتناول نص واحد أثراً عن مكحول يتعلق بزهد وورع عمر بن عبدالعزيز.

[٢٣٩م] عَليّ بنُ المَدِينيّ (ت ٢٣٤هـ)

تقدم الحديث عنه(٢)، له كتاب "**علل الحديث ومعرفة الرجال**"، وقد اقتبس ابن عساكر منه (١٧٤ نصاً)، منها (١٠١ نصاً) من رواية ابن البراء عنه.

وأثبتت المقارنة أن بعضها من كتاب العلل لابن المديني(٣).

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٧٣)، (٨٣٣/٢، ٦٧٧/١١، ٣١١/١٣، ٧٥٥/١٤، ١٧١/١٦).

(٢) انظر: (٧٥٣).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	العلل
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعود ٣٨١)	(٤٠)
(ترجمة الزهري ٣٩)	(٣٦)
(٤/ ٣٢٥)	(٩٠)
(٥/١٥٤)	(٨٧)
(٦/١٩٩، ٥٧٢)	(٩٢، ٤٢)
(٨/٤٢٥، ٥٣٥)	(٥٧، ٤٤، ٤٥)
(١٠/١٠٢، ٢١٥)	(٣٩، ٦٤، ٦٥)
(١١/٦٣٤)	(٦٦)
(١٧/٧٨٤)	(٤٠)

ومعظمها ليست منه[١]، ويبدو أن النسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر أتمّ من النسخة التي وصلت إلينا.

وقد أورد ابن عساكر النصوص عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وأحياناً مواضع وفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم، وعلل أحاديثهم، وأحياناً جرحهم، وتعديلهم.

أما عن بقية النصوص (٧٣ نصاً)، فهي من رواية أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وقد ذكر الحاكم من بين مصنفات ابن المديني كتاب العلل لإسماعيل القاضي، وذكر أنه يقع في أربعة عشر جزءاً[٢].

وقد أورد ابن عساكر هذه النصوص عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، قال: أنا القاضي أبو القاسم**

(١) تاريخ دمشق (مج ٣٦٨/١، ٣٦٩)، (مج ١٦١/١٠، ١٩١)، (عاصم - عائذ ٧١، ٢٥٢)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١١، ٢٩٤، ٥٤٠)، (عثمان بن عفان ٥٥).

(٢) معرفة علوم الحديث (٧١).

عبدالواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم، قال: أنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق الأنصاري، أنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: أنا علي بن عبدالله المديني)[١].

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً عقائدهم، وبيان علل أحاديثهم، ولعل مصدر هذه النصوص كتاب العلل المذكور، ولكن لا يمكن القطع بذلك لفقدان الكتاب، وعدم تصريح ابن عساكر بذلك.

لقد اقتبس من ابن المديني الخطيب في تاريخ بغداد[٢]، وابن العديم في بغية الطلب[٣].

[٦٢٢] محمود بن غَيْلان (ت ٢٣٩هـ)

الإمام، الحافظ، الحجّة، أبو أحمد العدوي، مولاهم المروزي[٤].

وثقه النسائي[٥].

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٨٠، ٣٦٩)، (عاصم - عائذ ٥٠، ٦٦، ١٢٠، ٢٤٦).
(٢) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣١٦، ٣٤١).
(٣) بغية الطلب (٤/١٩٤٩، ٦/٢٨٣٦) وهي رواية ابن البراء، ورواها عن ابن طبرزد عن ابن السمرقندي بـه، (٣/١٤٨١، ٥/٢٠٩٤، ٦/٢٦٦٦، ٢٨٣٦، ٢٩٨٤) وهي رواية إسماعيل القاضي، ورواها عن ابن طبرزد عن ابن السمرقندي به.
(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٣).
(٥) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٣/٩٠).

له كتاب "**التاريخ**"[(١)]، لـــم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٦ نصاً) ورواه عـــن شــيخه أبي عبدالله الحسين بن محمد البلخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار، أنا أبو عمرو عثمـان بــن أحمـد بـن سمعـان الـرزاز المعـروف بالمَجَاشـي، نـا الهيثم بن خلف الدوري، نا محمود بن غيلان**)[(٢)].

وتتناول النصوص رجال الحديث، أسماءهم، وأنساهم، ونسبتهم، وكناهم، وجرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم، ومكانتهم، وأحياناً وفياهم، وأعمارهم.

وقد أسند محمود بن غيلان رواياته إلى عدد من شـــيوخه، يـــبرز بينهم عبدالرزاق (٧ نصوص)، وكلّ من يحيى بن آدم، وســـليمان بـــن حرب، ووكيع بن الجراح (٤ نصوص)، وكل من أبي داود الطيالســـي، وشبابة بن سوار، والنضر بن شـــميل (٣ نصوص).

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

تقدم الحديث عنه[(٣)].

وقد اقتبس ابن عساكر من أحمد بن حنبـــل (١٠٧ نصـــوص)، أوردها من طريق ستة من تلاميذه، وهم:

---

(١) الخليلي: (الإرشاد ٣/٩٠٠).

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١٩، ١٥٦، ١٧٧، ٣٧٧).

(٣) انظر: (ص ١١٩).

أولاً: ابنه عبدالله، وقد روى عن أبيه كتاب **(العلل ومعرفة الرجال)**، حيث وصل إلينا هذا الكتاب من طريقه[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب العلل (١٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي المظفر بن القشيري، بلفظ: **(أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي)**.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب العلل ومعرفة الرجال[٢].

(١) طبع بتحقيق طلعت قوج بيكيت، وإسماعيل جراح أو غلي، المكتبة الإسلامية، استانبول، عام ١٩٨٧، وطبع أيضاً، بتحقيق محمد حسام بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، عام ١٤١٠هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	العلل ومعرفة الرجال (استانبول)
(مج ٢٦٢/١٠)	(٣٨٩/١، رقم ٢٥٠٣)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ١٥)	(٩٧/١، رقم ٣٨٣)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ١٥٤)	(٩٧/١، رقم ٣٨٣)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٢)	(٩٧/١، رقم ٣٨٣)
(٨٢٤/٢)	(١٠٢/٢، رقم ٦١٢)
(٨٢/٣)	(٣١٤/٢، رقم ٢٢٣١)
(٥٣٣/٤)	(٤٢١/١، رقم ٢٧٧٣)
(٨١٣/١١)	(٣١٠/١، رقم ١٨٩٨)
(٣١٩/١٥)	(١٨٥/٢، رقم ١٢٨٨، ١٢٨٩)
(٦٧٤/١٦)	(٩٧/١، رقم ٣٨٣)

ثانياً: أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الإسكافي الأثرم الطائي، قال الخطيب البغدادي: "وله كتاب في علل الحديث ومسائل أحمد بن حنبل"(١).

وقال أبو الحسين بن الفراء: "نقل عن إمامنا مسائل كثيرة، وصنّفها ورتبها أبواباً"(٢).

وقال الذهبي: "وله مصنف في علل الحديث"(٣).

وله أيضاً كتاب "**السنن**"، قال الذهبي: "ووقع لنا جزء من البيوع من سننه"(٤).

وقد بلغت النصوص التي وردت من طريقه (٤٨ نصاً)، منها (٣ مواضع) عبر عنها ابن عساكر، بلفظ: (ذكر)، ممّا يدلّ على توفر نسخة من الكتاب عنده، ونقله عنه مباشرة.

أمّا بقية النصوص وعددها (٤٤ نصاً) فأوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو المظفر بن القشيري، اقتبس منه في (٨ مواضع)، بلفظ: **(أنبأنا أبو المظفر عبدالمنعم بن الأستاذ أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن**

---

(١) تاريخ بغداد (١١٠/٥).

(٢) طبقات الحنابلة (٦٦/١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦٢٤/١٢).

(٤) المصدر السابق (٦٢٤/١٢، ٦٢٧، ٧٢٨)، واقتبس منه في موضع واحد، كما اقتبس منه في موضع في (معجم الشيوخ ٣٦٤/٢).

القشيري، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي المعروف بالدربندي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة، أنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن القاسم بن سوار، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالوهاب الأبزاري، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانىء الطائي الأثرم، قال: قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل)[(١)].

(٢) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي.

(٣) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

جمع بين روايتيهما في (٣٧ موضعاً)، بلفظ: **(أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد، وأبو الفضل محمد بن ناصر، قالا: أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف، أنا أبو حفص عمر بن محمد الجوهري، أنا أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هانىء، قال: سمعت أبا عبدالله)**[(٢)].

ثالثاً: حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال أبو بكر الخلال: "قد جاء حنبل عن أحمد بمسائل أجاد فيها الرواية، وأغرب بغير شيء، وإذا نظرت في مسائله شبّهتها في حسنها وإشباعها وجودها بمسائل الأثرم"[(٣)].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/ ٨٠)، (مج ١٠/ ١٨)، (٦٥٤/١٦).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٢٤)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩٦)، (٢٣٧/٥).

(٣) ابن الفراء: (طبقات الحنابلة ١/ ١٤٣)، وانظر: السيوطي: (طبقات الحفاظ ٢٦٨).

وبلغ عدد النصوص التي وردت من طريقه (٢٤ نصاً)، أوردها من طريق شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد السلمي، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز الهاشمي، نا أبو علي حنبل بن إسحاق، قال: سئل أبو عبدالله**)(١).

وقد عبّر حنبل عن طريقة تلقيه عن أحمد، بلفظ: (**سمعت**)، و(**قال**)، و(**سئل**).

رابعاً: أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي، قال الخلال: "المروذي أول أصحاب أبي عبدالله وأورعهم، روى عن أبي عبدالله مسائل مشبعة كثيرة"(٢).

وقد وصل إلينا جزء فيه من كلام الإمام أبي عبدالله أحمد بن حنبل، ممّا رواه عنه أبو بكر أحمد بن محمد المروذي، وأبو الحسن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، وأبو الفضل صالح بن أحمد ابنه، رواية أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد التميمي، عن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني عنهم(٣).

وقد بلغ عدد النصوص التي وردت من طريقه (١٢ نصاً)، وعبّر

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٧)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٧٤).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/١٧٥).

(٣) طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٩هـ.

عنها ابن عساكر، بلفظ: (**ذكر**)، وعبَّر المروذي عن طريقة تحمّله عن أحمد، بلفظ: (**حدثنا**)، و(**سئل**)، و(**سألت**)، و(**قال**).

وتثبت المقارنة أن بعضها مما رواه المروذي عن أحمد(١)، وبعضها ليست منه(٢).

خامساً: أبو الحسن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، قال الخلال: "وعنده عن أبي عبدالله مسائل في ستة عشر جزءاً، منها جزأين كبيرين بخط جليل مائة ورقة إن شاء الله، أو نحو ذلك، لم يسمعه منه أحد غيري فيما علمت"(٣).

وبلغ عدد النصوص التي وردت من طريقه (٥ نصوص)، أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، وأنبأني عنه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف،**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	من كلام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال
(٢٧٧/٨)	(رقم ١٩٨)
(٥٢٣/٨)	(رقم ٢٣٥، ٢٦٩)
(٩٠٥/١٧)	(رقم ٢٤٥)
(٦٠/١٨)	(رقم ٧)

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٨)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢١١)، (٤٦٢/٦، ٦١٨/٧).

(٣) ابن الفراء: طبقات الحنابلة ٢١٣/١).

أنا أبو الطيب عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان، نا أبو الحسن الميموني، قال: قال أبو عبدالله)[١].

سادساً: أبو إسحاق إبراهيم بن هانئ النيسابوري، قال ابن الفراء: "نقل عن إمامنا مسائل كثيرة"[٢]، وقد وصلت إلينا مسائله عن أحمد[٣].

وقد اقتبس منها ابن عساكر نصاً واحداً، بلفظ: **(قال)**، وعبَّر ابن هانئ عن طريقة تحمله عن أحمد، بلفظ: **(سألت)**.

وتثبت المقارنة أنها من مسائل أحمد بن حنبل رواية إبراهيم بن هانئ[٤].

وتتناول النصوص التي وردت من الطرق المختلفة رجال الحديث، وبيان جرحهم، وتعديلهم، وعلل أحاديثهم، وأحياناً عقائدهم، ومكانتهم، وتواريخ وفياتهم.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ٣٠٩/١)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٩١، ٣٩٢)، (١٩١/٥، ٦٨١/٦، ١٤٢/١٩).

(٢) طبقات الحنابلة (٩٧/١).

(٣) طبع بتحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠٠هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	مسائل أحمد، رواية ابن هانئ
(٦٠٧/٢)	(٢١٢/٢، رقم ٢١٥٩)

[٦٢٣] القُومِسيُّ (ت ٢٤٢هـ)

نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشيّ.

قال أبو حاتم: صدوق(١).

وقال النسائي: لا بأس به(٢).

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من نوح بن حبيب (١٩٤ نصاً)، أوردها من طريق أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا أبو الحسن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي، نا نوح بن حبيب**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ وفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً ولاءهم، وتواريخ موالدهم، وأعمارهم.

وقد وردت من خلال النصوص بعض عناوين الكتاب كـ"**تسمية العشرة الذين رُوي عن النبي ﷺ أنهم في الجنة**"(٤)، و"**تسمية**

---

(١) الجرح والتعديل (٤٨٦/٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣٢١/١٣).

(٣) المصدر السابق (٣٢٠/١٣).

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٥٨)، (١٣٧/٧، ٢٣٢).

من روى عن النبي ﷺ من الأنصار"[١]، و"**تسمية من روى عن النبي ﷺ من قيس"**[٢]، و"**تسمية قضاة البصرة"**[٣]، و"**تسمية خلفاء قريش ومواليهم"**[٤]، و"**تسمية ولد أبي بكرة"**[٥]، و"**تسمية أهل البصرة من أصحاب النبي ﷺ "**[٦]، و"**تسمية من روى عن النبي ﷺ من أشجع"**[٧].

وتفيد بعض النصوص تكرار بعض التراجم في الكتاب[٨].

وقد استعمل نوح بن حبيب الاسناد في كتابه، فروى فيه عن أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وهشام بن عمار، وسليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وابن عائشة، ومعاوية بن عمرو، وابن أخت عبدالرحمن بن مهدي، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وعبدالله بن عبدالأعلى.

ولعل مصدر هذه النصوص كتاب في التاريخ لنوح بن حبيب، ولكن لا يمكن الجزم بذلك لفقدان الكتاب، وعدم تصريح ابن عساكر والمصادر بذلك. لقد اقتبس من نوح بن حبيب: ابن العديم في بغية

(١) المصدر السابق (١٣/٧٣٣).
(٢) المصدر السابق (١٧/٦٢٦).
(٣) المصدر السابق (٣/٢٢٤).
(٤) المصدر السابق (٥/٤٢١).
(٥) المصدر السابق (١٠/٢٢٩).
(٦) المصدر السابق (٦/٩١).
(٧) المصدر السابق (١٦/٤٧٦).
(٨) المصدر السابق (٦/١٣، ٩١/٩/٤، ١٩٤، ٢١٢).

الطلب(١)، والذهبي في سير أعلام النبلاء(٢).

[٦٢٤] محمد بن عبدالله بن عمار (ت٢٤٢هـ)

الإمام، الحافظ، الحجّة، محدث الموصل، أبو جعفر الموصلي(٣).

وقد تباينت أقوال العلماء في بيان الاسم الحقيقي للكتاب، وهي تدور حول محورين بُني عليهما الكتاب وهما العلل والرجال.

قال الخطيب البغدادي: "روى عنه الحسين بن إدريس الهروي كتاباً في علل الحديث ومعرفة الشيوخ"(٤).

وسماه المالكي بـ "مسائل ابن عمار الموصلي"(٥).

وقال المزي: "روى عنه الحسين بن إدريس الأنصاري الهروي كتاباً نفيساً في علل الحديث ومعرفة الشيوخ"(٦).

وقال الذهبي: "وله كتاب جليل في معرفة الرجال والعلل".

---

(١) بغية الطلب (١٧٢٥/٤، ٢١٥٨/٥، ٢٨٣٦/٦، ٣١٣٩/٧، ٣٢٦٩، ٣٩٧١/٩، ٤١١٩) ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي به.

(٢) سير أعلام النبلاء (٦١٦/٢٤).

(٣) الذهبي: (المصدر السابق ٤٦٩/١١).

(٤) تاريخ بغداد (٤١٧/٥).

(٥) تسمية ما ورد به الخطيب دمشق (رقم ٢١٧).

(٦) تهذيب الكمال (٥١١/٢٥).

وقال أيضاً: "روى عنه الحسين الهروي كتاباً في العلل ومعرفة الشيوخ"[(١)].

وقال ابن حجر في ذكر الرواة عنه: "والحسين بن إدريس الهروي له عنه سؤالات في العلل والرجال"[(٢)].

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٩٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبدالله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبدالله بن عمار**)[(٣)].

وتتناول معظم النصوص معرفة رجال الحديث وبعض علل أحاديثهم، وهي تذكر اسم صاحب الترجمة، ونسبه، ونسبته إلى القبيلة والمدينة، وكنيته، ويذكر عبارات الجرح والتعديل، وهي عنده: ثقة، صالح، صالح الحديث، ليس بثقة، ضعيف، ضعيف ذاهب، ويذكر أحياناً عقائدهم، ومكانتهم، وصفاهم، وبعض أخبارهم.

ويدل أحد النصوص تكراره لبعض التراجم[(٤)].

وتدلّ بعض النصوص أن بعضها سؤالات من الحسين بن

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤٦٩/١١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦٥/٩).

(٣) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٥٩، ٣٧٨)، (عثمان بن عفان ١٧٠، ٤٥٧).

(٤) المصدر السابق (٦٠٥/١٤).

إدريس لابن عمار[١]، مما يوحي بأن هذه النصوص هي من كتاب ابن عمار الذي رواه الحسين بن إدريس الهروي.

[٦٢٥] الدُّورِي (ت ٢٤٦هـ)

الإمام، العالم الكبير، شيخ المقرئين، أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صُهْبان، يقال: صهيب الأزدي، مولاهم الدوري الضرير، نزيل سامراء[٢].

قال أبو حاتم: صدوق[٣].

له كتاب "**التاريخ**"[٤]، وهو مفقود.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي، بلفظ: (**حدثني أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي، حدثني أبو الحسن نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود**

---

(١) المصدر السابق (٣/٢٤٨، ٨/١٤١، ١٦/٢٥٠، ١٧/٥١٥).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٥٤١).

(٣) الجرح والتعديل (٣/١٨٣).

(٤) ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ص ٥٥)، ورواه عن أبي المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي، عن الحسين بن عبدالملك الخلال، عن أبي هاشم محمد بن الحسين الخفاجي، عن أبي النضر محمد بن أحمد بن سليمان النسوي الشر مغولي، أو عن أبي الحسن سفيان بن محمد بن سفيان الصفار، عن عمه أبي بكر الحسن بن سفيان بن موسى الصفار، عن محمد بن علي ابن عم روّاد الجراح، عن محمد بن إسحاق من أهل البصرة، عن أبي عمر الضرير، وذكر أنه وقف على النصف الأول منه، وقال: وأول النصف الأول: مات الحسن قبل ابن سيرين بمائة يوم.

أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالله البجلي، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا أبو الحسن سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمي أبو بكر الحسن بن سفيان بن موسى الصفار، حدثنا محمد بن علي ابن عم روّاد بن الجراح، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير)[١].

أما عن طبيعة النصوص، فتناول (٢٠ نصاً) الخلفاء الراشدين، وهي تذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وتواريخ مبايعتهم بالخلافة، ومدة خلافتهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأعمارهم.

كما تناولت معظم النصوص رجال الحديث من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً مواضع دفنهم، وأعمارهم، وولاءهم، ومن صلى عليهم.

وثمة بعض العناوين الجانبية وردت من خلال النصوص كـ**"تسمية الحول"**[٢]، و**"تسمية العور"**[٣]، و**"تسمية أصحاب عبدالله بن مسعود"**[٤]، و**"تسمية أهل الكوفة"**[٥]. كما تفيد بعض

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٣٠٣، ٣٠٤، ٣٥١)، (عاصم – عائذ ٧٠، ١٤٣، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٧٧، ٥٠٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤١).

(٣) المصدر السابق (١٤/٣٩٣).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ١٤٠).

(٥) المصدر السابق (١٣/٥٤١).

النصوص تكرار بعض التراجم(١).

[٢٥٥ م] أحمد بن صالح (ت ٢٤٨هـ)

تقدّم الحديث عنه(٢).

له كتاب "**التاريخ**"(٣)، لـم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٣ نصاً)، ورواه عـن شـيخه أبي عبدالله الرازي، بلفـظ: (**أنبأنا أبو عبدالله بن الحطاب، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمذاني، أنا محمد بن الحسين بن عمر اليمني، أنا جعفر بن أحمد الحضرمي، أنا الحسين بن نصر بن المعارك قال: سمعت أحمد بن صالح**)(٤).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ وفياتهم، وأعمارهم، وأحياناً مكانتهم.

وقد أسند أحمد بن صالح رواياته عن أربعة من شيوخه، وهم: أبو نعيم الفضل بن دكين (١٣ نصاً)، وسعيد بن أبي مريم، ونعيم بن حماد، وعبدالرزاق، عن كل واحد نصاً واحداً.

---

(١) المصدر السابق (٦٥١/١١، ٣٩٣/١٤).

(٢) انظر: (ص ٧٩١).

(٣) مغلطاي: (إكمال تهذيب الكمال، ص ٨٠) تحقيق عواد بن حميد الرويثي.

(٤) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ١١، ٢٤، ٣١٨).

[٦٢٦] الفَلاَّس (ت ٢٤٩هـ)

عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز، الحافظ الإمام المجوّد، النّاقد، أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس(١).

له كتاب "**التاريخ**"(٢). ذكر ابن خير أنه يقع في ثلاثة أجزاء(٣)، وكتاب "**العلل**"(٤)، وكتاب "**تضعيف الرجال**"(٥) جزء صغير.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الفلاس (٢٥١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الأعز قراتكين بن الأسعد التركي، بلفظ: (**أخبرنا قراتكين بن الأسعد، قال: أخبرنا الجوهري، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، حدثنا عمرو بن علي الفلاس**)(٦).

وتتناول بعض النصوص تاريخ مقدمه صلى الله عليه وسلم المدينة، وصفته صلى الله عليه وسلم، وتواريخ بيعة، ومدة خلافة، وتواريخ وفيات الخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٤٧٠).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/٢٣٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن بوش، عن قراتكين به، السخاوي: (الاعلان ٥٢٣).

(٣) فهرسة ما رواه عن شيوخه (٢١٢).

(٤) السخاوي: (الاعلان ٥٨٦).

(٥) ابن خير: (فهرسة ٢١٢).

(٦) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٣٢، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٦١).

غير أن معظم النصوص تناولت رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وأعمارهم، ومكان وفياتهم، وصفاتهم، وأحياناً عقائدهم، ومن تولى منهم القضاء، ومواضع قبورهم، ويورد الفلاس من طريقهم بعض الأحاديث، والآثار، والأخبار.

وقد ظهرت من خلال النصوص بعض عناوين الكتاب كـ**"تسمية من روى عن النبي ﷺ من الأشعريين"**[(١)]، و**"تسمية من روى عن النبي ﷺ من بني غفار"**[(٢)]، و**"تسمية من روى عن النبي ﷺ من أسلم"**[(٣)]، و**"تسمية من روى عن النبي ﷺ من بني ليث بن بكر"**[(٤)]، و**"تسمية من روى عن النبي ﷺ ممن سكن الشام"**[(٥)]، و**"تسمية من روى عن النبي ﷺ بالبصرة"**[(٦)]، و**"تسمية من روى عن ابن عباس ممن سكن المدينة"**[(٧)]، و**"تسمية من روى عن ابن عباس من أهل الكوفة"**[(٨)].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٣١٣).

(٢) المصدر السابق (٤/٢٨٦).

(٣) المصدر السابق (١٧/٥٧٤).

(٤) المصدر السابق (١٧/٧٠٦).

(٥) المصدر السابق (مج ١٠/٤٥٩)، (٧/٦٢).

(٦) المصدر السابق (١٧/٦٣١).

(٧) المصدر السابق (١٥/٨١٧).

(٨) المصدر السابق (٥/١٤٩).

وتدل بعض النصوص على تكرار التراجم في أكثر من موضع في الكتاب[1].

كما يدل أحدها على اعتماد ابن عساكر على نسخة أخرى من الكتاب[2].

وقد استعمل الفلاس الأسناد في (٤٩ موضعاً)، فروى عن أبي عاصم النبيل (٨ نصوص)، ويحيى بن سعيد (٦ نصوص)، وعبدالله بن داود، (٤ نصوص)، وأبي داود (٣ نصوص)، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن أبي عدي، ووكيع بن الجراح، عن كل واحد نصين.

لقد اقتبس من تاريخ الفلاس: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[3]، وابن العديم في بغية الطلب[4]، والذهبي في تاريخ الإسلام[5]، وسير أعلام النبلاء[6].

[٦٢٧] الغَلاّبي (ت ٢٥٦هـ)

المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبدالرحمن الغلابي.

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣٩)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١١٣).

(٢) المصدر السابق (٢٦١/٦).

(٣) أكرم العمري: (موراد الخطيب ٣٤٧).

(٤) بغية الطلب (١٨٤٦/٤، ٢١٧٥/٥٥، ٢٨١٦/٦)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، عن الجوهري به.

(٥) تاريخ الإسلام، المغازي، (ص ٢٣)، حيث ذكر أنه أحد مصادر كتابه.

(٦) سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٢٤، ٥٣٣).

وثقه أبو بكر الخطيب[(١)].

لــه كتاب "**التاريخ**"[(٢)]، لــم يصل إلينا.

قــال ابن عساكر: "وصنّف تاريخاً كثير الفائدة، واختصــره في أصغر منه"[(٣)]، وهو من رواية ابنه أبي أمية الأحوص بن المفضل الغلابي.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخه (٩٢٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري، أنا أبو أميه الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي)، وبلفظ: (أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري به).**

وقد اقتبس ابن عساكر من رواية ثابت (٥٦٥ نصاً)، ومن رواية ابن خيرون (٣٦٣ نصاً)، وأحياناً يجمع بين الروايتين.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢٤/١٣).

(٢) الخطيب: (المصدر السابق ٥٠/٧)، الســمعاني: (الأنســاب، مــادة البابســيري والغلابي)، وذكر أنه رواه عن أبي طاهر السنجي، عن أبي غالب محمد بن الحســن الباقلاني بعضه، وعن أبي المعالي ثابت بن بندار البقال بعضه، كلاهما عن القاضــي أبي العلاء الواسطي به، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٠٤/١٧)، الذهبي: (تــاريخ الإسلام، قسم المغازي ٢٤) حيث ذكر أنه أحد مصــادر كتابــه، الســخاوي: (الاعلان ٥٢٤).

(٣) المصدر السابق.

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم إلى القبيله أو المدينة، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومكان وفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً علل أحاديثهم، ومن تولى منهم القضاء، وبعض الوظائف الأخرى. كما اهتم بذكر الأخبار، والحكايات، والأقوال من طريقهم.

وقد أكثر الغلابي في تاريخه النقل عن يحيى بن معين، كما روى فيه عن أحمد بن حنبل، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ومصعب الزبيري، والواقدي.

وتفيد النصوص إلى وجود اختلاف في الألفاظ بين رواية ثابت وابن خيرون، وبعض الزيادات في رواية ثابت(١).

[١٥٨ م] البُخاري (ت ٢٥٦هـ)

تقدم الحديث عنه(٢).

ويهمنا من مصنفاته في هذا المبحث المؤلفات التالية:

[١] **كتاب التاريخ الكبير**(٣). ذكر ابن خير أنه يقع في ثلاثين

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ١٦٧)، (عثمان بن عفان ٤٠٥)، (٢/٢٣٥، ٦/٤، ٧/٤٥٧).

(٢) انظر: (ص ٥٠٤).

(٣) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٠٤، ٢٠٥)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٩ ب، المجمع المؤسس ٢/٥٥).

جزءاً(١)، وقد ألفه البخاري حينما كان في الثامنة عشرة من عمره عند قبر رسول الله ﷺ (٢). وجمع فيه أسامي من روى عنه الحديث من زمن الصحابة إلى زمنه، فبلغ عددهم قريباً من أربعين ألفاً، بين رجل وامرأة، وضعيف وثقه(٣)، ورتبه على حروف المعجم، لكنه بدأ فيه بمن اسمه محمد.

وقد روى كتاب التاريخ الكبير عن البخاري كل من: أبي محمد عبدالرحمن بن الفضل بن عبدالله بن محمد الفسوي، وأبي أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلاّل النيسابوري، وأبي الحسن محمد بن سهل بن عبدالله المقرىء البصري(٤).

وقد وصل إلينا التاريخ الكبير من رواية أبي الحسن محمد بن سهل الفسوي عنه(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من التاريخ الكبير للبخاري (١٦٥١ نصاً)، والأصل الذي اعتمد عليه ابن عساكر بخط أبي الغنائم بن النّرسي(٦). وتفيد النصوص أنه اعتمد على نسخة أخرى(٧).

---

(١) المصدر السابق.

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٢/٧).

(٣) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٢٨).

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢٠٤)، ابن حجر: (مقدمة فتح الباري ٤٩٣)، الداودي: (طبقات المفسرين ٢/١٠٧).

(٥) التاريخ الكبير (٣/١)، وطبع الكتاب في حيدر آباد بين عامي ١٣٦٠ - ١٣٦٥هـ.

(٦) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٤٣١)، (٤/٩١).

(٧) المصدر السابق (٧٤١/١٣، ٦٢٩/١٤، ٢٣٧/١٧).

ويروي ابن عساكر التاريخ الكبير عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) محمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم الكوفي النرسي المعروف بأبي، وإسناده عال بالإجازة.

(٢) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وإسناده نازل بالسماع.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون في كتابه، واللفظ له، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، وأبو الغنائم بن النرسي، قالا: أنا أبو أحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني. ح قال ابن ناصر: وأنا أبو الفضل بن خيرون، أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، وأبو أحمد الغندجاني، قالا: أنا أحمد بن عبدان الشيرازي، أنا محمد بن سهل المقرىء، أنا أبو عبدالله البخاري**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وتاريخ وفياهم، وأحياناً أعمارهم، ومكانتهم، وعقائدهم، ووظائفهم وخاصة القضاء، ويورد من طريقهم بعض مروياهم.

كما تناولت المقتطفات أحداثاً تاريخية في عهد السيرة، والخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب التاريخ الكبير للبخاري(١).

[٢] كتاب التاريخ الصغير(٢)، لم يصل إلينا(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤١٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله المشكاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله خطيب مشكان بها، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس النهاوندي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن زنبيل النهاوندي، أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المعروف بابن الأشقر، نا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل**)(٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	التاريخ الكبير
(مج ١٠/٨٧، ٨٩)	(٢/٧١، ٧١)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٢٨، ٢٠٩)	(٥/١٤٥، ٢٧)
(عثمان بن عفان ٨)	(٦/٢٠٨)
(١٣/٢١٨)	(٦/١٥٨)
(١٥/١٥٢)	(١/٥١)
(١٦/٣٢١)	(٨/٢)
(١٧/٦٢)	(٧/٣٢٦)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٣، ١٧/٩٩، ١٠٠، ٢٠/٢٧٠، ٣١٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٠ ب، تغليق التعليق ٥/٤٥٩)، ورواه بسنده إلى ابن الحرستاني عن المشكاني به.

(٣) وقع الناشرون لكتاب التاريخ الصغير للبخاري في خطأ علمي، إذ إنّ الصواب أن ما نشروه هو التاريخ الأوسط للبخاري لا التاريخ الصغير، انظر: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر: (توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين ٨٥ - ٩٢).

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٣٢، ٤٤، ١٥٧، ٢٧٠، ٥٠٠، ٥٥٥).

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم، ومن تولى منهم القضاء، وبعض مروياتهم وأخبارهم.

كما تناولت المقتطفات بداية التاريخ عند المسلمين، وأحداثاً تاريخية تتصل بالسيرة، وعهد الخلفاء الراشدين والأمويين.

[٣] **كتاب الضعفاء**(١)، وصل إلينا(٢). وقد رتبه على حروف المعجم معتبراً الحرف الأول من الاسم فقط.

ورواه عن البخاري كل من: أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، وأبي جعفر مسبّح بن سعيد، وآدم بن موسى الخواري(٣)، وأبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي.

وقد وصل إلينا كتاب الضعفاء من رواية أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الأصبهاني، عن محمد بن يوسف البناء الصوفي، عن أبي أحمد محمد بن الغطريف الرباطي، عن آدم بن موسى الخواري عن البخاري(٤).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧١٢/٢٤)، ابن حجر: المعجم المفهرس ق ٧٤ ب)، ورواه بسنده إلى ابن بشكوال، عن محمد بن عبدالغافر، عن أحمد بن عمر العذري، عن أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، عن عبدالله بن أحمد بن علي المقرىء، عن علي بن إبراهيم، عن ابن شعيب الغازي، عنه، السخاوي: (الاعلان ٥٨٦)، الروداني: (صلة الخلف ٢٨٩)، وذكر ابن خير (فهرسة ٢٠٦) أن كتاب الضعفاء والمتروكين للبخاري هو التاريخ الصغير له.

(٢) طبع بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، عام ١٣٢٣هـ، وطبع أيضاً بتحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، بيروت، عام ١٤٠٤هـ.

(٣) ابن حجر: (مقدمة فتح الباري ٥١٧)، الداودي: (طبقات المفسرين ١٠٧/٢).

(٤) الضعفاء (٢٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الضعفاء للبخاري (٦٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الحسين بن محمد البلخي.

(٢) أبو القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا ابو بكر الخطيب. ح وحدثني أبو عبدالله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد المامطيري، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمد بن إسماعيل**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء للبخاري مع بعض الاختلاف البسيط بين الروايتين[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء للبخاري
(عاصم - عائذ ٥٧)	(رقم ٢٨١)
(عاصم - عائذ ٨٤)	(رقم ٢٨٠)
(١٣/٢٣٦)	(رقم ٢٤٧)
(١٣/٦٥٨)	(رقم ٢٦٣)
(١٤/١٨١)	(رقم ٢٩٢)
(١٤/٢١١)	(رقم ٣٠٠)
(١٤/٦١٢)	(رقم ٣١٠)
(١٥/٣٣٥، ٣٦٢، ٧٩٨)	(رقم ٣١٨، ٣٢٠، ٣٣٤)
(١٦/٣٦٤، ٧٨١)	(رقم ٣٥٣، ٣٥٠)
(١٧/٨٨٩، ٩٧٦)	(رقم ٣٨٥، ٣٨٦)
(١٨/١٨)	(رقم ٣٩٣)

[٦٤ م] الجَوْزَجَانيّ (ت ٢٥٩هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

له كتاب "**أحوال الرجال**"[٢]، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية القاسم بن عيسى العطار، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا عبدالوهاب بن جعفر، أنا عبدالجبار بن عبدالصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب السعدي**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم، وأحياناً عقائدهم، ومذاهبهم.

---

(١) انظر: (ص ٢٦٥).

(٢) حول الاختلاف في تسمية الكتاب انظر: (مقدمة محقق الكتاب عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ص ١٣٥ - ١٣٨).

(٣) طبع بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٥هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، دار الطحاوي، الرياض، عام ١٤١١هـ.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الجوزجاني في معرفة الرجال[١].

[١٦٤ م] مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**التمييز**"[٣]، وصل إلينا[٤]، وهو من رواية مكي بن عبدان عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أحوال الرجال (تحقيق البستوي)
(مج ٢١٣/١٠)	(رقم ٣١٦)
(مج ٢١٣/١٠)	(رقم ٣١٧)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٦١)	(رقم ٣١٨)
(عاصم - عائذ ٥٦)	(رقم ٢٤١)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٢٦)	(رقم ٢٩٥)
(٧٧١/٢)	(رقم ٢١١، ٢١٢)
(١٨/٦)	(رقم ١٧٩)
(٢٤٨/١٧)	(رقم ٤٥)

(٢) انظر: (ص ٥٣٢).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢٨٣/٢، المنتخب من معجم شيوخه ق ٢٥٦ أ) ورواه عن أبي القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي، بروايته عن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي، بروايته النصف الأول عن أبي حفص بن مسرور، والنصف الثاني عن أبي عثمان الصابوني، وهما يرويان عن أبي بكر الجوزقي، عن أبي حاتم مكي بن عبدان، عنه. ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٦ ب) ورواه بسنده إلى ابن ناصر، عن أبي القاسم بن منده، عن الجوزقي به.

(٤) طبع بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي، الرياض، ١٤٠٢هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (٣ مواضع)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وإسناده عال بدرجة.

(٢) أبو القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**حدثنا أبو القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي لفظاً، أنا أبو عبدالله إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور. ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو حفص بن مسرور إجازة، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقي النيسابوري، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي، نا مسلم بن الحجاج**).

وتتناول المقتطفات أخباراً في باب ما جاء في التوقي في حمل الحديث وأدائه، والتحفظ من الزيادة فيه والنقصان.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب التمييز لمسلم بن الحجاج[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	التمييز
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن مسعود ٤١، ٤٣)	(ص ١٧٤، رقم ٦)
(١٢٥/١٨)	(ص ١٧٧، رقم ٢٤)
(٢٣٩/١٩)	(ص ٧٥، رقم ١٠)

[٦٢٨] العِجْليّ (ت ٢٦١هـ)

الإمام، الحافظ، الأوحد، الزاهد، أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي، نزيل أطرابلس المغرب(١).

له مصنف في الجرح والتعديل، وصفه الذهبي بأنه مفيد، دلّ على تبحره بالصنعة، وسعة حفظه(٢).

وقد اختلفت النسخ الموجودة لدينا، وكذلك أقوال العلماء في بيان الاسم الحقيقي للكتاب، فقد جاء في الصفحة الأولى من ترتيب الهيثمي: "**ترتيب ثقات العجلي**"، أما ترتيب السبكي، فقد جاء في الصفحة الأولى منه: "**كتاب سؤالات أبي مسلم صالح أباه أبا الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي، وهو مترجم بمعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، ومن الضعفاء، وذكر مذاهبهم، و أخبارهم، مما أملاه أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي على ابنه أبي مسلم صالح بن أحمد بالمغرب رحمهما الله تعالى**". أمّا الجزء المتبقى من الكتاب الأصلي، فقد ورد في آخر الجزء الثاني: "تمّ الجزء الثاني من التاريخ، والحمد لله رب العالمين .."(٣).

ويتضح من كلام الوليد بن بكر أن أصل كتاب العجلي عبارة عن

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٥).

(٢) المصدر السابق (١٢/٥٠٦).

(٣) عبدالعليم عبدالعظيم البستوي: (مقدمته لكتاب معرفة الثقات للعجلي، ص ٦٢، ٦٣، ٦٧).

سؤالات –لم يقصد العجلي إلى جمع شيء منها – اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه، أو سأله، أو أملاه عليه، فعلّق ذلك ابنه صالح في أيام شبابه منثوراً على غير ترتيب، ولا تهذيب، وكان قد أملاه على ولده في شهر جمادى الأولى سنة ست وخمسين ومائتين.

وقد وصل إلينا جزآن من أصل كتابه، كما وصل إلينا بترتيب الإمامين السبكي (ت ٧٥٦هـ)، والهيثمي (ت ٨٠٧هـ)[١]، حيث رتباه على حروف المعجم تسهيلاً للوقوف عليه، وكان في الأصل منثوراً على غير ترتيب، ولا تهذيب.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الثقات للعجلي (٤٥٢ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو البركات الأنماطي.

(٢) أبو عبدالله البلخي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي. ح وأخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي**)، وبلفظ: (**أخبرنا**

(١) طبع بتحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤٠٥هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة، عام ١٤٠٥.

أبو البركات الأنماطي، وأبو عبدالله البلخي، قالا: أنا ثابت بن بندار، وأبو الحسين بن الطيوري، قالا: أنا أبو عبدالله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن، زاد الأنماطي: وأبو الحسين بن الطيوري، وأبو الحسن العتيقي، قالوا: أنا الوليد بن بكر به).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ فتذكر، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم إلى القبيلة، أو المدينة، وكناهم، وتعديلهم، وأحياناً مكانتهم، وعقائدهم، ومن تولى منهم عملاً، ويورد أحياناً من طريقهم بعض الأخبار، والحكايات.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الثقات للعجلي مع وجود بعض الأختلاف[١]، وبعضها ليست فيه[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الثقات (تحقيق البستوي)
(مج ١٠/٢١)	(١/رقم ١٥١)
(مج ١٠/٣٥٧)	(١/رقم ١٨٠)
(عاصم – عائذ ١٧)	(٢/رقم ٨٠٧)
(١٣/٥٤٦)	(٢/رقم ١٣٩٤)
(١٦/١٤٣)	(١/رقم ٢٧٣)
(١٨/١٢٨)	(٢/رقم ٢٠٣٩)
(١٩/٢٠٣)	(٢/رقم ١٥٩٠)
(١٩/٢٤٠)	(٢/رقم ٢٢٧٦)

(٢) تاريخ دمشق (١٦/٦٦٦، ١٩/٢٤٧).

[٦٢٩] معاوية بن صالح (ت ٢٦٣هـ)

ابن الوزير أبي عبيد الله معاوية بن يسار الأشعري، مولاهم، الحافظ، الإمام، المجوّد، أبو عبيد الله الدمشقي. ...، وسأل يحيى بن معين عن الرجال[١].

له "**تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين**"، وفيه زيادات من رواية معاوية عن غير ابن معين، تقدم الحديث عنها في ترجمة ابن معين[٢].

[٦٣٠] أبو زرعة الرّازي (ت ٢٦٤هـ)

الإمام، سيّد الحفاظ، عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فرّوخ، محدّث الرّي[٣].

له كتاب "**الضعفاء**"[٤]، وصل إلينا[٥]، وهو من رواية سعيد بن عمرو البرذعي، ويتضمن الكتاب أسئلة من البرذعي لأبي زرعة وغيره.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣، ٢٤).

(٢) انظر: (ص ١٦٦٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٦٥).

(٤) حول اسم الكتاب ومؤلفاته، انظر: سعدي الهاشمي: (مقدمته لكتاب أبي زرعة الرازي ٢/٢٧١).

(٥) قام بتحقيقه سعدي الهاشمي، ونشره المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، عام ١٤٠٢هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٨٢ نصاً)، منها (٢٧ نصاً) من كتاب الضعفاء، وسماه باسم: (**أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين**)، وبقيتها أسئلة من البرذعي لأبي زرعة وغيره تتصل برجال الحديث.

ويروى ابن عساكر كتاب الضعفاء عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجبان إجازة، نا أحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدثني سعيد بن عمرو البرذعي، قال: وقال لي أبو زرعة**).

وتتناول النصوص رجال الحديث وبيان جرحهم.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء
(مج ٤٤٤/١٠)	(٦٢٩/٢، رقم ١٦٤)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣٠)	(٦٣٠/٢، رقم ١٦٩)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٥٥)	(٦٠٠/٢، رقم ٢٠)
(٧٧٢/٢)	(٥٤٨/٢)
(٦٩٨/١٢)	(٣٥٢/٢، ٣٥٣)
(٦٧٦/١٥)	(٥٣٩/٢، ٥٤١)

[٦٣١] الدُّوريُّ (ت ٢٧١هـ)

الإمام، الحافظ، الثقة، الناقد، أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ثم البغدادي، مولى بني هاشم، أحد الأثبات المصنفين(١).

روى عن يحيى بن معين تاريخه، وله زيادات عليه.

تقدّم الحديث عنها في ترجمة ابن معين(٢).

[٦٣٢] حَنْبَل (ت ٢٧٣هـ)

ابن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، الإمام، الحافظ، المحدث، الصدوق، المصنف، أبوعلي الشيباني، ابن عمّ الإمام أحمد وتلميذه(٣).

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة ثبتاً"(٤).

وقد ذكرت له المصادر كتاب "**التاريخ**"(٥)، لم يصل إلينا، وكتاب "**الفتن**"(٦)، وصل إلينا الجزء الرابع منه(٧)، ويعرف هذا الجزء

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٥٢٢).

(٢) انظر: (ص ١٦٦٥).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥١).

(٤) تاريخ بغداد (٨/٢٨٧).

(٥) الخطيب: (المصدر السابق)، المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٩٢)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٣)، السخاوي: (الاعلان ٦٠٣).

(٦) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٥١ ب).

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٨، ١٧ ورقة، (٤٣ - ٥٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٨).

بالعاشر من حديث ابن السماك، وكتاب "**محنة الإمام أحمد بن حنبل**"(١) وصل إلينا(٢)، و"**جزء حنبل**"(٣) وهو الجزء التاسع من حديث ابن السماك، وصل إلينا(٤).

ويهمنا في هذا المبحث كتاب "**التاريخ**" الذي وصفه الذهبي بأنه مفيد(٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧٣٧ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه (٦٢٢ نصاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق**)(٦).

(٢) أبو المظفر بن القشيري، اقتبس منه (٧٥ نصاً).

وجمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في بعض المواضع، بلفظ:

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٠ ب)، المجمع المؤسس ٣٤٥/٢).

(٢) طبع بتحقيق محمد نفش، القاهرة، عام ١٣٩٧هـ.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١١٨ ب، المجمع المؤسس ٣٥٦/٢).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٤، ٢٣ ورقة، (١٩٤ - ٢١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥٣/١٣).

(٦) تاريخ دمشق (مج ٣٣/١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ١٩٠، ٤٧٩، ٤٩٥، ٥٢٨، ٥٥٤).

(أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال. ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق)[(١)].

(٣) أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، اقتبس منه (٤٠ نصاً).

وجمع بين روايته، ورواية أبي القاسم في بعض المواضع، بلفظ: **(أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، قالا: أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق)**[(٢)].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت مبدأ التاريخ عند المسلمين، وتواريخ بعض الفتوحات، وتسمية من قتل فيها مرتبين على القبائل، وتواريخ بيعة ووفيات، ومدة خلافة الخلفاء الراشدين، والأمويين، وبعض العباسين.

وأغلب هذه النصوص نقلها حنبل من مغازي موسى بن عقبة (١٨ نصاً)، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عنه، ومن تاريخ أبي معشر (٢٦ نصاً)، من طريق عاصم بن علي، عن أبي معشر، ومن طريق أحمد بن حنبل، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر.

---

(١) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٥٨، ٤٦٧)، (تراجم النساء ٧٣، ٤٢٠).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٨٤)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣١، ١٠٨).

لكن أغلب النصوص تناولت رجال الحديث؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وأعمارهم، وجرحهم، وتعديلهم، ومكانتهم. كما تناولت النصوص جملاً من أخبارهم، وحكاياتهم.

وقد أسندها حنبل عن عدد كبير من شيوخه، يبرز بينهم: أحمد بن حنبل الذي أسند عنه (٢٩١ نصاً)، والحميدي (٥٦ نصاً)، والفضل بن دكين (٤٨ نصاً)، وعاصم بن علي (٢٦ نصاً)، وهارون بن معروف (٢١ نصاً)، وعلي بن المديني، وإبراهيم بن المنذر عن كل واحد (١٨ نصاً)، ودحيم (١٧ نصاً)، ويحيى بن معين، ومسلم بن إبراهيم عن كل واحد (١١ نصاً).

ويدل أحد النصوص أن ابن عساكر وقف على نسخة أخرى من تاريخ حنبل[١].

[١٤٨ م] الدّارميّ (ت ٢٨٠هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له "**تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين**"، وفيه زيادات من روايته عن غير ابن معين، تقدم الحديث عنها في ترجمة ابن معين[٣].

---

(١) المصدر السابق (١٤/٦٥١).

(٢) انظر: (ص ٤٦٣).

(٣) انظر: (ص ١٦٦٩).

[٢٨٩ م] أبو زُرْعَة الدِّمشقي (ت ٢٨١هـ)

تقدّم الحديث عنه[1].

له كتاب "**التاريخ**"[2]، وصل إلينا[3]، وهو من رواية أبي الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي، عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢٥١ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد بن الأكفاني، وهو الطريق الرئيسي. حيث أفرد روايته في (١١٨١ موضعاً).

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أفرد روايته في (٦٢ موضعاً).

وجمع روايتيهما في (٨ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو محمد المزكي، قالا: أنا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة**).

أما عن طبيعة النصوص: فتتناول رجال الحديث فتبين، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم،

---

(١) انظر: (ص ٨٤٧).

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٢٩، ٢٣٠) وذكر أنه في خمسة أجزاء، ورواه عن ابن عتاب، عن ابن عبدالبر، عن خلف بن قاسم، عن أبي الميمون عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ أ، المجمع المؤسس ٦١٣/١) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني به.

(٣) طبع بتحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، دمشق، عام ١٤٠٠هـ.

وتعديلهم، ومكانتهم، وعقائدهم، ومن تولى منهم القضاء، وتواريخ مواليدهم، ووفياتهم.

كما تناولت النصوص معلومات تاريخية مقتضبة؛ كذكره بعض أحداث تتصل بالسيرة، والمغازي، والفتوح، وأخباراً تتعلق بالخلفاء الراشدين، والأمويين، والعباسيين.

وقد أسند أبو زرعة رواياته إلى عدد كبير من شيوخه، يبرز بينهم: أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر، وعبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، وأحمد بن حنبل، وأبو نعيم الفضل بن دكين.

وتفيد المقتطفات أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من تاريخ أبي زرعة كان يعارض بها نسخته الأصلية[١].

وتثبت المقارنة أن النصوص التي وردت من الطريق الأول هي من تاريخ أبي زرعة الدمشقي[٢].

(١) تاريخ دمشق (١٥/١٤٨، ٣٦٠، ١٧/٥٩، ٨٢٣، ١٨/٣٢٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	تاريخ أبي زرعة
(مج ١/٣٩)	(١/رقم ٤٥)
(مج ١/٢٣٨)	(١/رقم ٨١٥)
(ترجمة الزهري ١٥٠)	(١/رقم ٥٨٨)
(ترجمة الزهري ٢٨٤)	(١/رقم ٩٨٢)
(مج ١٠/٢١)	(١/رقم ٦٩٤)
(مج ١٠/٤٧٩)	(١/رقم ١٩١٥)
(١٦/٤٠١)	(١/رقم ١٨١١)
(١٧/٥٩٠)	(١/رقم ١٤٥)

أما النصوص التـــي وردت من الطريق الثاني فبعضها من تـــاريخ أبي زرعة[١]، وبعضها ليست منه[٢]، فلعله وقع سقط في النسخة المطبوعة، أو أنها من كتاب آخر لأبي زرعة.

كما اقتبس ابن عساكر من كتاب الأخوة والأخوات لأبي زرعة في (٤٥ موضعاً)، وصرّح باسمه بلفظ: "**كتاب الأخوة والأخـوات**"[٣]، و"**تسميــة الأخـوة مـن أهـل الشـام**"[٤]، و"**ذكـر الأخـوة مـن أهــل الشــام**"[٥]، ورواه عن شيخه أبي القاسم العلــوي، بلفــظ: (**أنبأنا أبو القاســم علـي بـن إبراهيـم، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة**).

ويبدو من خلال النصوص أن الكتاب خاص بتراجم الشــاميين، وهو يذكر أسماءهم، وأنسابهم، وأحياناً شيوخهم، وتلاميذهم، ومواضــع دورهم.

---

(١) قــارن:

تاريخ دمشق	تاريخ أبي زرعة
(ترجمة الزهري ٥٢)	(١/رقم ٩٦٢)
(ترجمة الزهري ٥٣)	(١/رقم ٩٦٣، ٩٦٤)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٠٥)	(٦٧٩/١)
(٧٤٤/١٣)	(١/رقم ١٩٢٠)

(٢) تاريخ دمشق (٣٣/١٤، ٥٥٦، ٢٧٥/١٦، ٤٠٠، ١٧/ ٤٣٥، ٧١٣).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٢٨)، (٧٧٣/٢، ٣١٤/٤، ٥٥/١٨).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

[٦٣٣] ابنُ خِراش (ت ٢٨٣هـ)

الحافظ، الناقد، البارع، أبو محمد عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ثم البغدادي(١).

قال ابن عدي: "قد ذكر بشيء من التشيع، وأرجو أنه لا يتعمّد الكذب"(٢).

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الحافظ: "خرّج ابن خراش مثالب الشيخين، وكان رافضياً"(٣).

له كتاب "**التاريخ**"(٤)، لم يصل إلينا.

قال السخاوي: "له مصنف في الجرح والتعديل قوي النفس كأبي حاتم"(٥).

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ ابن خراش (١٥٥ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني**

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٨).

(٢) الكامل (٤/١٦٢٩)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق ١٣/٥٠٨) والنقل عنه.

(٣) الذهبي: (المصدر السابق).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد ١١/٣٨٨)، المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٠٢).

(٥) الإعلان (٧١٢).

شفاهاً، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، نا علي بن الحسن الربعي، ورشأ بن نظيف، قالا: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن داود، نا عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش)[(١)].

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أنبأنا أبو الحسن الفرضي وغيره، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي الحافظ، ورشأ بن نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي، أنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، نا عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد خراش**)[(٢)].

(٣) أبو القاسم بن عبدان، بلفظ: (**قرأت علي أبي القاسم بن عبدان، عن محمد بن علي بن أحمد الفراء، أنا رشأ بن نظيف، أنا محمد بن إبراهيم به**)[(٣)].

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً مكانتهم، وعقائدهم، وولاءهم، وتلاميذهم.

وقد استعمل ابن خراش الإسناد في (٢١ موضعاً)، دون أن يكثر عن واحد من شيوخه.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٩، ١٨٩، ٣٥٧).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٦٨).

(٣) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٨٨، ٤٦٩).

[٦٣٤] الأَبّار (ت ٢٩٠هـ)

الحافظ، المتقن، الإمام، الرّباني، أبو العباس أحمد بن علي بن مُسلم الأبّار[(١)].

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة حافظاً متقناً[(٢)].

له كتاب "**التاريخ**"[(٣)]، لم يصل إلينا، وصفه الذهبي بأنه مفيد ورآه[(٤)].

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الأبار (١٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل بن القرّة الحلبي، بلفظ: (**قرأت على أبي الفضل عبدالواحد بن إبراهيم بن القرّة، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، نا دعلج بن أحمد السجزي، أنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار**)[(٥)].

وتتناول النصوص أخباراً تتصل برجال الحديث، وبيان مكانتهم العلمية.

وقد أسند الأبار جميع رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: الحسن بن علي الحلواني (٤ نصوص).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤/٣٠٦).

(٣) الباجي: (التعديل والتخريج ١/٢٧٨)، والمالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق رقم ٨٨)، الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٢/٨٣٩، سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/٤٤٤).

(٥) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٦)، (ترجمة الزهري ١٧٢).

[٦٣٥] صالحُ بن مُحَمد (ت ٢٩٣هـ)

الإمام، الحافظ، الكبير، الحُجّة، محدّث المشرق، أبو علي الأسدي البغدادي، الملقب جزرة - بجيم وزاي - نزيل بُخارى[١].

قال عنه الخطيب: "كان حافظاً، عارفاً، من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة الأخبار...، وحدّث دهراً طويلاً من حفظه، و لم يكن معه كتاب استصحبه...، وكان صدوقاً، ثبتاً، أميناً، وكان ذا مزاح ودعابة، مشهوراً بذلك"[٢].

وقال الذهبي: "وجمع وصنف، وبرع في هذا الشأن"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من صالح بن محمد (١٩ نصاً)، أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

(٢) أبو غالب بن البناء.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، وأبو غالب بن أبي علي، وغيرهما في كتبهم، قالوا: أجاز لنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات إجازة، أنا محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤).

(٢) تاريخ بغداد (٩/٣٢٢).

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/٤١).

عصم بن أبي ذهل الهروي، أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي الفقيه الحافظ، أنا أبو علي صالح بن محمد الحافظ)[(١)].

وتتناول النصوص رجال الحديث، فيذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم إلى المدينة، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم، ويستشهد أحياناً ببعض الأحاديث التي وهموا فيها.

وقد استعمل صالح جزرة الإسناد في ثلاثة مواضع، عن هشام بن عمار، والهيثم بن خارجة، ومحمد بن عبود الدمشقي.

[٦٣٦] مُطَيَّن (ت ٢٩٧هـ)

الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحَضْرَميّ، الملقب بمطين[(٢)].

قال السهمي: سألت الدارقطني عن محمد بن سليمان مطين، فقال: ثقة جبل[(٣)].

له "**مسند علي بن أبي طالب**"[(٤)] في اثني عشر جزءاً، و"**جزء**

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٤)، (٥٧٣/٤، ٩/٨، ١٤٢، ٣٢٢/١٠، ٥٧٦، ٤٧٦/١٢، ٤٨٨/١٥، ٦٣٩، ٨٧٥، ٣٨٠/١٦، ٧٨٥، ١٦٦/١٧، ٧٤٦، ٩٠٦، ٩١٤، ٥٧/١٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١/١٤).

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٧٢، رقم ٢).

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٠ أ، المجمع المؤسس ٣٨٢/٢)، ورواه بسنده إلى أبي صادق المديني وأبي عبدالله الرازي، عن أبي الحسن القهستاني، عن أبي الحسن الجدلي، عنه.

من **حديث مطين**"[١]، وصل إلينا[٢]، وكتاب "**الصحابة**"[٣]، وكتاب "**التاريخ**"[٤].

إن المهم في هذا المبحث هو كتاب "**التاريخ**"، وهو مفقود، وقد رواه عن مطين ثلاثة من تلاميذه، وهم: جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، وروايته اعتمد عليها الخطيب في تاريخ بغداد[٥]، والحسن بن محمد بن الحسن السكوني، وروايته اعتمد عليها ابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن العديم في بغية الطلب[٦]، وأبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، وروايته اعتمد عليها أبو نعيم الأصبهاني في بعض مصنفاته[٧].

ويبدو أن هناك اختلافاً بين روايته، ورواية الخلدي، والسكوني[٨].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٥٩ أ، المجمع المؤسس ٢/٤١١، ٣/١٣٥)، ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الحسن الحراني، عن ابن فدويه عن علي بن عبدالرحمن البكائي، عنه.

(٢) مخطوط في فيض الله باسطنبول، مج ٥٠٧/٤ (٢٩ أ - ٣٢ ب)، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/١/٢٥٩).

(٣) السخاوي: (الاعلان ٥٤٠).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٤٢).

(٥) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٦٠).

(٦) بغية الطلب: (٣/١٤٠٨، ٤/١٥٧٣، ١٨٣٦، ١٨٣٧، ٦/٢٨٨٥)، ورواه عن ابن طبرزد، عن ابن السمرقندي، عن ابن المسلمة وأبي القاسم العلاف، عن الحمامي، عن السكوني، عنه.

(٧) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٥/٢٢٦)، ابن العديم: (بغية الطلب ٦/٢٨٨٥).

(٨) ابن العديم: (المصدر السابق).

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ مطين، رواية السكوني في (٩٠ موضعاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو القاسم عبدالواحد بن علي العلاف، أنا ابو الحسن الحمّامي، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد السكوني، نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي**)[١].

وتتناول المقتطفات رجال الحديث، أسماءهم، وأنسابهم، وتواريخ وفياتهم، وأعمارهم، وأحياناً سني موالدهم.

وقد استعمل مطين الإسناد في (٤١ موضعاً)، روى عن ابن نمير (٢٥ نصاً)، وعن محمد بن عبدالملك بن زنجويه (٥ نصوص).

[١٣ م] محمد بن عثمان ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

له "**جزء فيه مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة شيوخه**"، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/٧٨، ٢١٩)، (عاصم - عائذ ٢٤٥)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٨).

(٢) انظر: (ص ١٣٦).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠، ٧ ورقات (٦: ٢ - ٢١١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١١، ٢١٢، المنتخب ٨، تاريخ التراث العربي ١/١/٢٩٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شـيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا يوسف بن الحسن بن محمد التفكري، أنا أبو نعيم، نا أبو الحسن بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وجرحهم وتعديلهم، وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

[٦٣٧] الختلي (نحو ق ٣ هـ)

سيأتي الحديث عنه[(٢)].

له "**سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين**"، وفيه زيادات من روايته عن غير ابن معين، تقدّم الحديث عنها في ترجمة يحيى بن معين[(٣)].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مسائل ابن أبي شيبة شيوخه
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٦١)	(ق ٢٠٩ أ)
(٣٥٩/١٢)	(ق ٢١١ أ)
(٧٢٩/١٣)	(ق ٢٠٨ ب)
(١٨٤/١٦)	(ق ٢٠٧ ب)
(٥٩٣/١٦)	(ق ٢٠٨ ب)
(٢٨٣/١٨)	(ق ٢٠٧ أ)

(٢) انظر: (ص ١٩٤٠).

(٣) انظر: (ص ١٦٧٠).

[٦٣٨] الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي (ق ٣هـ)

ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق[(١)]، وذكر أنه صنّف تاريخاً في معرفة الرجال، روى فيه عن أبي مسهر، وأبيه محمد بن بكار، وعمه جامع بن بكار، وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن شعيب بن شابور، والقاسم بن الحسن، وعبدالله بن يزيد بن راشد القرشي، روى عنه أبو الحسن بن جوصا، ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الحسن بن محمد بن بكار (٧٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار**)[(٢)].

وتتناول النصوص رجال الحديث، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، ومكان وفياتهم، وأعمارهم، ومكانتهم العلمية، وأحياناً تحديد مساكنهم، ويورد من طريقهم بعض الأخبار والحكايات.

وقد استعمل الحسن بن محمد بن بكار الإسناد في (٥٥ موضعاً)، أسند عن أبي مسهر (١٦ نصاً)، وعن هشام بن عمار (١٠ نصوص)، وعن أبيه (٩ نصوص)، وعن عمه (نصين)، وعن كل من: أحمد بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق (١٣/٣٥٧)، تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٣٧، ٤٠٢)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٨، ١٢٨).

الحواري، وعبدالله بن يزيد بن راشد، ومحمد بن شعيب، وإسحاق بن سعيد بن الأركون (نصاً واحداً).

[٦٣٩] قَعْنَب بن المُحَرَّر (ق ٣هـ)

أبو عمرو قعنب بن المحرر بن قعنب الباهلي، يروي عن عبدالصمد بن عبدالوارث، وحبّان بن هلال، وأزهر بن سعد، ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم، روى عنه أبو علي المعمري(١).

له كتاب "**التاريخ**"(٢)، مفقود، وهو من رواية أبي محمد عبدالله بن إسحاق المدائني عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٤ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون، أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الجراحي. ح قال: وأخبرنا ابن خيرون، أخبرنا أبو علي**

(١) الدارقطني: (المؤتلف والمختلف ٢٠٦٣/٤ - ٢٠٦٤)، ابن ماكولا: (الاكمال ٢١٨/٧)، ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ٧٤/٨)، وترجم له ياقوت في (معجم الأدباء ١٥/١٧، ١٦).

(٢) الدارقطني: (المصدر السابق)، ابن ماكولا: (المصدر السابق)، السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٥٩ ب)، ورواه عن أبي سعيد تميم بن علي القصّار، عن أبي بكر الباطرقاني، عن أبي سعد الماليني، عن أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرىء المعروف بأبي الموت، عن عبدالله بن إسحاق، عنه، ابن ناصر الدين: (المصدر السابق).

الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي، أخبرنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي، قالا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق المدائني، حدثنا أبو عمرو قعنب بن المحرر أبو عمرو الباهلي)[١].

وتتناول النصوص رجال الحديث من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فتذكر أسماءهم، ونسبهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً ولاءهم، وتواريخ ومكان وفياتهم.

وقد استعمل قعنب الإسناد في (١٢ موضعاً)، أسند عن أبي نعيم الفضل بن دكين (٧ نصوص)، وعن أبي عاصم النبيل (نصين)، ونصاً واحداً عن كل من: أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر، والأصمعي، وأبي عبيدة معمر بن المثنى.

ويفيد أحد النصوص أن الكتاب مرتب على المدن[٢].

لقد اقتبس من تاريخ قعنب بن المحرّر كل من: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[٣]، وابن العديم في بغية الطلب[٤]، والذهبي في سير أعلام النبلاء[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ١٣١، ١٦٦)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٩٢)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٩٤، ٥٤٤).

(٢) المصدر السابق (١١/١١٦).

(٣) اقتبس منه في (١٨ موضعاً)، (موارد الخطيب البغدادي ٤١٠، ٤١١)، ورواه الخطيب عن الحسن النعالي عن جده، عن عبدالله بن إسحاق عنه.

(٤) اقتبس منه في (٣ مواضع)، (بغية الطلب ٦/٢٦٦١، ٢٨١٢، ٩/٤١٤٠)، ورواه ابن العديم عن ابن طبرزد عن ابن ناصر عن ابن خيرون عن أبي العلاء به، وعن ابن طبرزد، عن ابن ناصر، عن ابن خيرون عن الحسن النعالي به.

(٥) اقتبس منه في (٥ مواضع)، انظر: (فهارس سير أعلام النبلاء ٢٤/٥٤٥).

[٦٤٠] الكَتَّاني (ق ٣هـ)

الحافظ، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهاني، نزيل سمرقند، كان من أئمة الحديث، والمعتمد عليه في معرفة الصحابة وعلل الرجال. جالس أبا حاتم الرازي، وأبا زرعة، ومسلم بن الحجاج، وصالح جزرة، وأخذ عنهم(١).

له كتاب "**التاريخ**"(٢)، قال السيوطي: "وله أسئلة عن أبي حاتم"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر(٦٠ نصاً)، نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر، قال**)(٤)، وهي عبارة عن أسئلة من الكتاني لأبي حاتم الرازي.

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم وتعديلهم، وأحياناً مدهم.

---

(١) ترجم له: أبو نعيم: (تاريخ أصبهان ٢/٢١٢)، الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٣/٧٨٥، المشتبه ٥٤٤)، ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ٧/٢٩٣)، السيوطي: (طبقات الحفاظ ٣٣١).

(٢) ابن ناصر الدين: (التنقيح في حديث التسبيح، ص ١٠٢).

(٣) المصدر السابق (٣٣١).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٩٣)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٢، ٥٣، ٢١١).

[٨٧ م] النّسائي (ت ٣٠٣هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**الضعفاء والمتروكين**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية الحسن بن رشيق العسكري.

وقد اقتبس ابن عساكر من النسائي (٩٥ نصاً)، أوردها من طريقين، جمع بينهما، منها (٨٩ نصاً) من كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

(٢) حمزة بن علي، أبو يعلى بن الحبوبي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنا أبو الفرج الاسفراييني، أنا أبو الحسن بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبدالرحمن النسائي**)، ومن طريق أبي الحسن السلمي وصل إلينا الكتاب.

---

(١) انظر: (ص ٣١٠).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي صادق المديني، عن علي بن منير، عن الحسن بن رشيق، عنه، ورواه أيضاً بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عن أبي الحسن السلمي، عن سهل بن بشر، عن علي بن منير به، وقال الخشوعي: أخبرناه عالياً أبو صادق إجازة عن علي بن منير به.

(٣) طبع بتحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، عام ١٤٠٥هـ.

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، ومواطنهم، وأحياناً شيوخهم، وجرحهم، وعبارات الجرح التي استخدمها النسائي في النصوص هي: ضعيف، متروك الحديث، ليس بثقة، ليس بقوي، ليس بشيء، لا يعجبني حديثه.

وتفيد النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسختين من كتاب الضعفاء والمتروكين، وبين النسختين اختلاف في التعبير عن الجرح، ففي الأولى قال: "**ضعيف**"[١]، وفي الثانية قال: "**ليس بالقوي**"[٢].

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي[٣]، كما تثبت أن هناك زيادة في بعض النصوص لم ترد في النسخة المطبوعة[٤].

ومنها نص واحد من كتاب "**تسمية من لم يرو عنه غير رجل**

---

(١) تاريخ دمشق (٧٨٣/١٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء والمتروكين
(مج ٤٤٤/١٠)	(رقم ٩٤)
(عاصم – عائذ ٥٧)	(رقم ٤٦١)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٥٣١)	(رقم ٣٥٦)
(عبدالله بن سالم – عبدالرحمن بن أبي عائشة ١٨٨)	(رقم ٣٥١)
(٧٧٢/٢)	(رقم ٥٢)
(٦٠٢/١٠)	(رقم ٣٩٧)

(٤) تاريخ دمشق (٢٨٤/٦، ٣٠٦/١٠)=الضعفاء (رقم ٢٠٣، ٤٠٠).

واحد"، رسالة صغيرة، وصلت إلينا[١]، من رواية علي بن منير، عن الحسن بن رشيق، عن النسائي.

وتثبت المقارنة أنها من الرسالة المذكورة[٢].

أما النصوص الخمسة المتبقية فتناولت تسمية الثقات من أصحاب أبي حنيفة[٣]، وأثبت أصحاب الأوزاعي[٤]، وأثبت أصحاب نافع[٥]، وأثبت أصحاب سفيان[٦]، وأحسن الأسانيد التي تروى عن رسول الله ﷺ[٧].

[٣٠٨ م] السَّرَّاج (ت ٣١٣هـ)

تقدم الحديث عنه[٨].

(١) طبع عدة طبعات منها بتحقيق مشهور حسن سلمان، وعبدالكريم أحمد الوريكات، مكتبة المنار، الأردن، عام ١٤٠٨هـ بعنوان "ثلاث رسائل حديثية للإمام النسائي"، وبتحقيق نصر أبو عطايا، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤١٣هـ بعنوان "مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي والخطيب البغدادي".

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٦٠)	(ص ٧٢)

(٣) تاريخ دمشق (٨/٧٤).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٣٩).

(٥) المصدر السابق (١٧/٥١٥).

(٦) المصدر السابق (١٧/٨٠٣).

(٧) المصدر السابق (ترجمة الزهري ١٠١).

(٨) انظر: (ص ٨٧٧).

اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، نقلهما مباشرة من كتابه، بلفظ: (ذكر)[١]، وصرح في أحدهما باسم الكتاب، بلفظ: **(قرأت في كتاب الإخوة والأخوات لأبي العباس محمد بن إسحاق السراج)**[٢].

وتناول النص تاريخ وفاة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، أما النص الآخر فيتعلق ببني أبي أحيحة.

[٦٤١] العُقَيْليّ (ت ٣٢٢هـ)

الإمام، الحافظ، الناقد، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي الحجازي[٣].

له كتاب "**الضعفاء**"[٤]، وصل إلينا[٥] من رواية أبي الحسن محمد ابن نافع الخزاعي، وأبي يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني كليهما عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٥١)، (٨/٣٠٢) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٨/٣٠٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٣٦).

(٤) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢١٠) وذكر أنه يقع في عشرين جزءاً، ورواه عن ابن مغيث، عن أبي عمر الحذاء، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي عنه، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٢ ب) ورواه بسنده إلى السلفي عن ابن مغيث به.

(٥) طبع بتحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤٠٤هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٤٢ نصاً)، منها (٤ نصوص) صرّح بأنها من كتاب التاريخ، بلفظ: (**ذكره أبو جعفر العقيلي في تاريخه في باب المحمدين**)[١]، و(**ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب التاريخ له**)[٢]، ولم أجدهما في كتاب الضعفاء، فلعله كتاب آخر للعقيلي.

وقد روى ابن عساكر كتاب الضعفاء عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل الصيدلاني، نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي**).

وصرّح باسمه في ثمانية مواضع، بلفظ: (**كتاب الضعفاء**)[٣]، و(**تسمية ضعفاء المحدثين**)[٤]، و(**تسمية الضعفاء**)[٥].

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان جرحهم.

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/٦٣٠).

(٢) المصدر السابق (١٤/٢٠٧، ٣١٥، ٦٢٠).

(٣) المصدر السابق (٥/٥٧٨، ٧/٧١، ١٥/٨٤٥).

(٤) المصدر السابق (٢/٧٩٨).

(٥) المصدر السابق (عبدالحميد حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٥٤)، (١٣/٦٦٠، ٧٩٦، ١٤/٢١٢).

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الضعفاء للعقيلي[١].

وقد أسند العقيلي رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: عبدالله بن أحمد بن حنبل (٧٢ نصاً)، منها (٦١ نصاً) عن أبيه، و(٨ نصوص) عن يحيى بن معين، وآدم بن موسى، عن البخاري (١٢ نصاً) وآدم بن موسى أحد رواة كتاب الضعفاء للبخاري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة (١٠ نصوص)، والخضر بن داود عن الأثرم، عن أحمد بن حنبل (٨ نصوص).

[٣٢٤ م] ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**الجرح والتعديل**"، وصفه ابن خير بأنه كتاب عظيم في

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء
(مج ١/١٤٥)	(٢/٢١٣)
(مج ١/٣٤٨)	(٣/٢٨٣)
(مج ١٠/٣٠)	(١/١٤٢، رقم ١٧٤)
(عاصم – عائذ ٥١، ٥١، ٥١)	(٣/٣٣٣، ٣٣٣، ٣٣)
(عاصم – عائذ ٥٩)	(٣/٣٣٤)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٩)	(٣/٤١، رقم ٩٩٨)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٥٤)	(٣/١٠٥، رقم ١٠٨٠)
(١٧/٤٥٦)	(٤/٢٦٣، رقم ١٨٦٦)

(٢) انظر: (ص ٩٢٩).

معناه[١]، ووصفه الذهبي بأنه كتاب نفيس[٢]، وهو من أجمع كتب الجرح والتعديل.

وقد قدم ابن أبي حاتم لكتابه بمقدمة طويلة نفيسة هي تقدمة الجرح والتعديل، وهي مدخل للكتاب، بيّن فيها أهمية السنة، وكيفية تمييز صحيحها من سقيمها، بمعرفة عدول الرواة ومجروحيهم، وطبقاتهم، ومراتبهم في التثبيت والصحة، ثم قدم تراجم مستفيضة للعلماء النقاد المعتمدين في جرح الرجال وتعديلهم، لأن أصحابها عليهم مدار أحكام الجرح و التعديل، وآخر من ترجم له في التقدمه ابن عم أبيه أبو زرعة الرازي، وأبوه أبو حاتم الرازي، حيث اعتمد ابن أبي حاتم عليهما في تصنيف كتابه[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الجرح والتعديل (١٩٥٠ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، أفرد روايته في مواضع، بلفظ: (**في نسخة ما شافهني به أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي حمد بن عبدالله الأصبهاني إجازة. ح قال: وأنا ابن منده، أنا أبو طاهرالحسين بن سلمة الهمذاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك شفاهاً به**)، وبلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الخلال إجازة به**).

(٢) أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن محمد الأبرقوهي الأصبهاني.

---

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه (٢٠٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٦٤).

(٣) أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٥١، ١٥٢).

وجمع بين روايته، ورواية أبي عبدالله في مواضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن الأبرقوهي إذناً، وأبو عبدالله الحسين بن عبدالملك شفاهاً، قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة. ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم**).

(٣) أبو زكريا بن منده، بلفظ: (**في نسخة الكتاب الذي أخبرنا به أبو زكريا بن منده إجازة، أنا عمي أبو القاسم به**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتبين أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم وتعديلهم، وعقائدهم، ومكانتهم.

وقد أكثر ابن أبي حاتم الرواية عن أبيه، وأبي زرعة الرازي. وتثبت المقارنة أنها من كتاب الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم[١].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الجرح والتعديل
(مج ١٠/ ٢٩)	(٣٥١/٢)
(مج ١٠/ ٤٨٨)	(٤٤٣/٢)
(عاصم - عائذ ٨)	(٣٤٠/٦)
(عاصم - عائذ ٣٨٠)	(٣٢٥/٦)
(عثمان بن عفان ٩)	(١٦٠/٦)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٣٢)	(٢٠٥/٥)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٥١)	(١٩٩/٥)
(٧٣٤/١٣)	(٢٦/٧)
(١٤/١٤)	(٢٧٩/٦)
(٣٧٤/١٦)	(٢٧٣/٨)
(٥٧٣/١٧)	(٤٩٩/٨)

[٦٤٢] ابن شعبان (ت ٣٥٥هـ)

العلامة، أبو إسحاق، شيخ المالكية، محمد بن القاسم بن شعبان بن محمد بن ربيعة العماري المصري، من ولد عمار بن ياسر، ويعرف بابن القُرْطي نسبة إلى بيع القرط[١].

قال الفرغاني: "كان رأس الفقهاء المالكيين بمصر في وقته، وأحفظهم لمذهب مالك، مع التفنن في سائر العلوم، من الخبر والتاريخ والأدب، إلى التدين والورع، وذكر أنه كان يلحن، ولم يكن له بصر بالعربيه مع غزارة علمه، وكان واسع الرواية، كثير الحديث، مليح التأليف"[٢].

وقد سمى القاضي عياض[٣]، والذهبي[٤] بعض مصنفاته.

ويهمنا منها كتاب "**تسمية الرواة عن مالك**"، أوله: الحمد لله الحميد، ذي الرشد والتسديد، والحمد لله أحق ما بدي، وأولى من شكر، الواحد الصمد، جلّ عن المثل فلا شبه ولا عدل، عال على عرشه، فهو دان بعلمه[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الرواة عن مالك (نصين) صرّح

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٧٨).

(٢) القاضي عياض: (ترتيب المدارك ٥/٢٧٤).

(٣) المصدر السابق (٥/٢٧٥)

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/٧٨، ٧٩).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق).

فيهما باسمه، بلفظ: (**تسمية من روى عن مالك**)[(١)]، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبدالعزيز الكتاني، أنا علي بن الحسن الربعي، أنا أبو علي الحسن بن عبدالله بن سعيد الكندي الحمصي قال: قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي، قلت له: حدثكم أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان**).

وتناول النصان أسماء من روى عن مالك بن أنس، فذكر أسماءهم، وأنسابهم، وبلدانهم.

[٦٤٣] ابنُ عَدِيّ (ت ٣٦٥هـ)

الإمام، الحافظ، الناقد، الجوّال، أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك بن القطان الجُرجاني[(٢)].

له مصنف في الجرح والتعديل سماه "**الكامل في ضعفاء الرجال**"[(٣)].

وقد أثنى العلماء على كتابه، فقال حمزة السهمي: سألت

(١) تاريخ دمشق (١٥/٦٦٩، ١٨/١٥٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٤).

(٣) الكامل: (١/١٦)، ابن خير: (فهرسة ١٠٨)، وسماه "الكامل في معرفة الرجال"، المقريزي: (مختصر الكامل ٣٩)، وسماه "الكامل في علل الحديث وأسماء المجروحين من الرواة"، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ أ)، وسماه "الكامل في معرفة من تكلم فيه".

الدارقطني أن يصنّف كتاباً في الضعفاء، فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت: بلى، قال: فيه كفاية، لا يزاد عليه(١).

وقال الخليلي: له تصنيف في الضعفاء ما صنّف أحد مثله(٢).

وقال السخاوي: أكمل الكتب المصنفة قبله وأجلّها(٣).

كما اهتم به العلماء، فجمع ابن طاهر أحاديثه، ورتبها على حروف المعجم(٤)، واختصره المقريزي(٥)، وذيّل عليه ابن طاهر(٦)، وابن الرومية(٧).

أما عن حجمه: فقد ذكر الذهبي أنه في خمسة أسفار كبار(٨)، وذكر الزبيدي أنه في ثمان مجلدات(٩)، في حين ذكر الكتاني أنه في مقدار ستين جزءاً في اثني عشر مجلداً(١٠).

وقد روى كتاب الكامل عن ابن عدي جماعة، وقفت على خمسة

---

(١) تاريخ جرجان (٢٢٦).

(٢) الإرشاد (٢/٧٩٥).

(٣) الإعلان (٥٨٦)، فتح المغيث (٣/٣١٤).

(٤) الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٤٥).

(٥) طبع بتحقيق أيمن عارف الدمشقي، القاهرة، عام ١٤١٥هـ.

(٦) سيأتي، انظر: (ص ١٧٥٩، ١٧٦٠).

(٧) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٣/٥٨)، الكتاني: (الرسالة المستطرفة ١٤٥).

(٨) المصدر السابق.

(٩) تاج العروس (١/٩).

(١٠) الرسالة المستطرفة (١٤٥).

منهم، هم: أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، ومن طريق هؤلاء الثلاثة وصل إلينا الكتاب[1]، وأبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي، وأبو حازم عمر بن أحمد العبدويي.

وقد وصل إلينا كتاب الكامل لابن عدي[2]، وهو يبدأ بمقدمة نفيسة طويلة عن تحفظ الصحابة في رواية الحديث، ومن استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصحابة والتابعين ومن بعدهم[3]، وقد رتب ابن عدي كتابه على حروف المعجم.

وقد لخص الذهبي منهج ابن عدي في كتابه بقوله: يذكر في الكامل كل من تكلم فيه بأدنى شيء، ولو كان من رجال الصحيحين، ولكنه ينتصر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً، أو أحاديث مما استنكر للرجل، وهو منصف في الرجال بحسب اجتهاده[4].

وليس كل من أوردهم ابن عدي في كتابه مقطوع بضعفهم، بل فيهم ثقات، ولكنه أوردهم لأنه التزم إخراج كل من تكلم فيه بجرح.

وقد انتقد السخاوي هذا التوسع فيه، كما انتقد عنوان الكتاب،

(١) مخطوط في دار الكتب الظاهرية، حديث ٣٦٤، ويبدأ بالجزء الثالث إلى الجزء العشرين، ويوجد جزء منتخب من الكامل في الظاهرية أيضاً (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٧٧).

(٢) طبع في دار الفكر، بيروت، عام ١٤٠٤هـ، ١٤٠٥هـ.

(٣) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٢٨، بحوث في تاريخ السنة ١١٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٦/١٥٥، ١٥٦).

لأنه لا يحسن أن يقال: الكامل للناقصين[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الكامل لابن عدي (١٥١٩ نصاً)، منها (١٢٧٥ نصاً) من رواية السهمي، رواها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي**).

و(٢٣٥ نصاً) من رواية الفارسي، رواها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي، أنا ابن عدي**).

و(٩ نصوص) من رواية الماليني، رواها عن شيخه أبي المظفر بن القشيري، بلفظ: (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد الماليني، نا أبو أحمد بن عدي**).

وقد صرّح باسمه في (٤ مواضع) بصيغ مختلفة: (**كتاب تسمية ضعفاء المحدثين**)[٢]، و(**رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل**)[٣]، و(**قال في الضعفاء**)[٤].

---

(١) الإعلان (٥٨٦)، أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٢٩).

(٢) تاريخ دمشق (٢/٧٤٨).

(٣) المصدر السابق (عثمان بن عفان ١٠٠)، (١٣/٦٢١).

(٤) المصدر السابق (١٦/٣٣٣).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وبيان جرحهم، وتعديلهم، وعقائدهم، وشيوخهم، وتلاميذهم.

لكن أغلب النصوص تناولت أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها من كتاب الكامل[(١)].

* وله كتاب **"أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح"**[(٢)]، وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الكامل
(مج ١/٤٥)	(١/٩٧)
(مج ١٠/٣٢٩)	(٢/٨٤٠)
(عاصم - عائذ ٥٥)	(٥/١٨٦٧)
(عاصم - عائذ ٤٧٣)	(٥/١٧٤١)
(٢/٧١٨)	(١/١٣٥)
(١٢/٣١٠)	(٣/١١٠٧)
(١٣/٤٨١)	(٥/١٧٦٦ -١٧٦٨)
(١٤/١٧)	(٥/١٨٩٢، ١٨٩٣)
(١٥/٣٤٠)	(٥/٢٢١١، ٢٢١٢)
(١٦/٧٨٢)	(٦/٢٣٩٥)
(١٧/٦٢)	(٦/٢٣٥٣)
(١٨/١٥٠)	(٧/٢٧٠٥)

(٢) عياض: (الغنية ١٣٤، ٢٠٧) بعنوان "أسامي شيوخ البخاري الذين روى عنهم في الصحيح، وبعنوان "شيوخ البخاري".

(٣) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ، وطبع أيضاً بتحقيق بدر العماش.

قال ابن عدي: "ذكر أسامي من روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعة الصحيح على حروف المعجم، وأنسابهم، وبلدانهم، وما انتهى إلينا من أخبار المشهورين منهم، ومعرفتهم، وعلمهم، وزهدهم، ونبدأ بذكر نسب محمد بن إسماعيل، ومولده، وصفته، ومناقبه، وعلمه، وحفظه، وما امتحن به، وموته"[(١)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن عبدان، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الحسن النيسابوري الخفاف، نا أحمد بن الحسن الرازي، نا عبدالله بن عدي**).

وتناولت معظم النصوص ترجمة البخاري، وبعضها أخبار عن شيوخه، وتثبت المقارنة أنها منه[(٢)].

(١) أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري (ص ٤٧) تحقيق عامر حسن صبري.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	أسامي من روى عنهم البخاري (تحقيق عامر)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٠٤)	(ص ٦٥، ٦٦)
(١٠/٦٩٧)	(ص ١٠٩)
(١٥/٨٤)	(ص ٥٢ – ٥٤)
(١٥/٨٧)	(ص ٥١، ٥٢)
(١٥/١٠٠)	(ص ٥٤، ٥٥)
(١٥/١٠٢)	(ص ٥٧)
(١٥/١٠٢)	(ص ٥٨، ٥٩)
(١٥/١٠٤)	(ص ٦٠، ٦١)

[١٥٢ م] الدّارقطني (ت ٣٨٥هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

ويهمنا في هذا المبحث من مصنفاته ما يلي:

[١] كتاب "**الضعفاء والمتروكين**"، وصل إلينا[٢].

من رواية أبي محمد الجوهري، عنه، ومن رواية أبي الفتح بن أبي الفوارس عنه، وقد رتبهم على حروف المعجم.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني في (٦١ موضعاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله البلخي، أفرد روايته في (٣ مواضع).

(٢) أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى الدمشقي، أفرد روايته في (١٥ موضعاً).

وجمع بين روايتيهما في (٤٣ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الخياط، أنا أبو بكر البرقاني إجازة، قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين. ح وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي،**

---

(١) انظر: (ص ٤٧٧).

(٢) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ، وطبع أيضاً بتحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٤هـ.

وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي في كتابيهما، عن الدارقطني).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وبيان جرحهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً عقائدهم.

وتفيد المقتطفات أنّ هناك اختلافاً في الألفاظ بين روايتي البلخي وابن بطريق، كما تفيد بوجود زيادات في رواية ابن بطريق.

وتثبت المقارنة أن النصوص من كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني، مع اختلاف قليل في الألفاظ[1]، وزيادات لم ترد في النسخة المطبوعة[2].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الضعفاء والمتروكين
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٩، ٣٢٦، ٣٦٨)	(رقم ٤٧، ٥٩، ٤٩)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٥٣١)	(رقم ٣٠٩)
(٦/٤٧٠، ٤٧١)	(رقم ٢٣٥)
(١٠/٢٤٥)	(رقم ٣٣٦)
(١٣/٢٣٠)	(رقم ٣٧٣)
(١٦/٧٨٣، ٧٨٥)	(رقم ٥١١، ٥١٢)
(١٧/٩٠٦، ٩١٤)	(رقم ٦٣١، ٥٦١)
(١٨/٢٢٧، ٢٧٤)	(رقم ٥٩٣، ٥٩٠)

(٢) سقطت من النسخة المطبوعة ترجمة عبدالواحد بن قيس، وهو من الضعفاء والمتروكين المذكورين في الكتاب، وقد ورد اسمه عرضاً في ترجمة عبدالواحد بن زيد القاضي، انظر: (الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٤٣، تاريخ دمشق ١٠/٥٧٦، تهذيب الكمال ١٨/٤٧١).

[٢] كتاب "**سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٤ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو عبدالله الفراوي.

(٢) أبو المظفر بن القشيري.

وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، وغيرهما، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبدالله الحافظ، قال: سمعت علي بن عمر الحافظ**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي زرعة المقدسي، عن أبي بكر بن خلف، عن الحاكم.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات الحاكم للدارقطني[٢].

---

(١) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات الحاكم للدارقطني
(مج ٣٣/١٠، ٣٤)	(رقم ٢٩٠)
(مج ١٩١/١٠)	(رقم ٢٨٩)
(عاصم - عائذ ٥٧، ٥٨)	(رقم ٥٢٣)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٢٦)	(رقم ٣٤)
(٢٤٩/٢، ٢٩٢)	(رقم ٩٨، ١)

[٣] كتاب "**سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[(١)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي المظفر بن القشيري، بلفظ: (**أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب إجازة، أنا أبو عبدالرحمن السلمي قال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي الفتح محمد بن أحمد الأصبهاني، عن أبي عمر عبدالواحد بن أحمد الهروي، عن أبي عبدالرحمن السلمي.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات السلمي للدارقطني[(٢)].

[٤] كتاب "**سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[(٣)].

(١) طبع بتحقيق سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، عام ١٤٠٨هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات السلمي للدارقطني
(مج ١٠/١٤، ٣٤، ٧٢، ٤٩٦)	(رقم ٧٧، ٦٩، ٧٠، ٩١)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٤٦)	(رقم ١٧٦)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٨)	(رقم ٣٥)
(عثمان بن عفان ٥١٧)	(رقم ٢٣٨)
(٢/٥٧١)	(رقم ٣٧٧)

(٣) قام بتحقيقه خليل حسن حمادة كرسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤٠٣هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، القاهرة، عام ١٩٨٩م، وطبع أيضا بتحقيق عبدالرحيم محمد القشقري، لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨٣ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله البلخي، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله البلخي، أنا محمد بن الحسين بن هريسة، أنا أبو بكر البرقاني قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي غالب أحمد بن الحسن الكرجي، عن أبي بكر البرقاني، عنه.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات البرقاني للدارقطني[1].

[٥] كتاب "**سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**"، وصل إلينا[2].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤٩ نصاً)، منها (٣٧ نصاً) عن الدارقطني، وبقيتها عن غيره من المشايخ.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات البرقاني للدارقطني (تحقيق القشقري)
(عاصم - عائذ ٢٣)	(رقم ٣٣٨)
(عاصم - عائذ ٣٠)	(رقم ٣٤١)
(عاصم - عائذ ٥٩)	(رقم ٣٣٩)
(٨٣٥/١٧)	(رقم ٣٤)
(١٧٩/١٨)	(رقم ٤٤)
(٤٧/١٩)	(رقم ٢٨)

(٢) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، عام ١٤٠٤هـ.

ويروي ابن عساكر سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي قال: سألت الدارقطني**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من الكتاب من رواية ابن طبرزد، عن طراد بن محمد الزينبي، عن إسماعيل بن مسعدة، عنه.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ[1].

[٦٤٤] الكَلاباذي (ت ٣٩٨هـ)

الإمام، الحافظ، الأوحد، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات السهمي
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٥)	(رقم ١٥٣)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٠)	(رقم ٥٦)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤٦)	(رقم ١٧١)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعود ٧١، ٧٢)	(رقم ٣٣٦)
(٢/٢٦٦)	(رقم ٣)
(٢/٧٠٨)	(رقم ١٨٩)
(١٥/٩٠٣)	(رقم ٣٤)
(١٦/٧٩٢)	(رقم ٣٦٩)

علي بن رستم البخاري، وكلاباذ محلّة بخارى[١].

قال أبو عبدالله الحاكم: "أبو نصر الكلاباذي الكاتب من الحفاظ، حسن الفهم والمعرفة، عارف بصحيح البخاري"[٢].

له كتاب "**رجال صحيح البخاري**"[٣]، أو "**الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الذين أخرج لهم البخاري في صحيحه**"[٤]، وصل إلينا[٥]، من رواية عبدالملك بن الحسن بن سياوش الكازْرُوني عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب رجال صحيح البخاري للكلاباذي (٢٩٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي البركات الأنماطي، بلفظ: **(أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنا مسعود بن ناصر السجزي، أنا عبدالملك بن الحسن بن سياوش، أنا أبو نصر البخاري)**.

أما عن طبيعة النصوص فإنها تتناول رجال صحيح البخاري، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وولاءهم، وتواريخ مواضع ولادتهم ووفياتهم، وأعمارهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومواضع

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٩٤).

(٢) المصدر السابق (١٧/٩٥).

(٣) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٢٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٥أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر به.

(٤) المصدر السابق.

(٥) طبع بتحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، عام ١٤٠٧هـ.

روايتهم في صحيح البخاري، وأحياناً يطيل في تراجمهم، ويذكر الاختلاف في وفياتهم، وتسمية أصحاب الكتب التي ينقل منها.

وتثبت المقارنة أنها من رجال صحيح البخاري للكلاباذي مع وجود بعض الاختلاف[١].

[٤٤ م] الحاكم (ت ٤٠٥هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

ويهمنا في هذا المبحث من مصنفاته ما يأتي:

[١] كتاب "سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة

(١) قارن:

تاريخ دمشق	رجال صحيح البخاري
(مج ١٠/٢٠)	(١١٨/١، رقم ٤)
(مج ١٠/٣٣)	(١٠٧/١، رقم ١٢٦)
(عاصم – عائذ ١٤٨)	(٥٥٦/٢، رقم ٨٧٦)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٢٩)	(٤٨٢/٢، رقم ٧٣٥)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٣٠٩)	(٤٢٩/١، رقم ٦٢٦)
(٥٤٣/١٣)	(٥٤٤/٢، رقم ٨٥٤)
(٥٦٦/١٦)	(٧١٨/٢، رقم ١١٩١)
(١٨٢/١٧)	(٧٤٢/٢، رقم ١٢٤٢)
(٧/١٨)	(٧٨٥/٢، رقم ١٣١٤)
(٦٩/١٩)	(١٨٨/١، رقم ٢٤٣)

(٢) انظر: (ص ٢٠٢).

البغداديين عن أحوال الرواة"، وصل إلينا[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفضل بن القرّة الحلبي، بلفظ: (**قرأت على أبي الفضل عبدالواحد بن إبراهيم بن قرّة، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، أنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الليثي البخاري، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الحافظ الجرجاني يقول: سمعت مسعود بن علي السجزي، قال: سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ**).

وقد وصلت إلينا النسخة المطبوعة من السؤالات، من رواية أبي طاهر السلفي، عن المبارك بن عبدالجبار به.

وتثبت المقارنة أنها من سؤالات مسعود بن علي السجزي للحاكم[٢]

(١) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، عام ١٤٠٨هـ.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	سؤالات السجزي للحاكم
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٧)	(رقم ١٦)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٥٣)	(رقم ٣١٦)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٩٣)	(رقم ١٦٨)
(٢/٤٢٦)	(رقم ٣٧)
(٢/٤٩٢)	(رقم ٢١)
(٧/٣٠٣)	(رقم ٢٦٦)
(١٤/٧٧٧)	(رقم ١٦٩)
(١٦/١٥٣)	(رقم ٣١٧)
(١٨/٢٩٢)	(رقم ١٧٨)

[٢] كتاب "**سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**"، تقدم الحديث عنها[١].

[٣] كتاب "**الجامع لذكر أئمة الأعصار المزكين لرواة الأخبار**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في (٨٠ موضعاً)، منها (٣ مواضع) نقلها مباشرة من كتابه، وصرّح فيها باسمه، بلفظ: (**ذكره... في كتاب مُزكي رواة الأخبار**)[٣]، وبقيتها أوردها من طريق أبي عبدالله الفراوي، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري**)[٤].

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وتعديلهم، ومكانتهم العلمية، والعلوم التي برزوا فيها، وبعض أخبارهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً أعمارهم.

---

(١) انظر: (ص ١٧٤٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٧٧/١٣، ١٧٠/١٧)، واقتبس منه (٦٨٢/٢٤، ٧٣٥).

(٣) تاريخ دمشق (٣٢٩/٧، ١٨١/١٦، ٣٣٥/١٨).

(٤) المصدر السابق (٣٢٤/٥، ٤٧٨/١٢)،

وقارن: تاريخ دمشق (٤٧٨/١٢) = سير أعلام النبلاء (٤٥٠/١٦).

[٦٤٥] عبدالغني بن سعيد (ت ٤٠٩هـ)

ابن علي بن سعيد بن بشر بن مروان، الإمام، الحافظ، الحجة، النسّابة، محدّث الديار المصرية، أبو محمد الأزدي المصري(١).

وقد ذكرت له المصادر بعض مصنفاته، وهي:

[١] المؤتلف والمختلف(٢).

[٢] مشتبه النسبة(٣).

[٣] الغوامض والمبهمات(٤).

[٤] الأوهام التي في المدخل للحاكم(٥).

[٥] إيضاح إشكال الرواة(٦).

[٦] رباعيات الصحابة(٧).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٦٨).

(٢) سيأتي، انظر: (ص ١٧٨٧).

(٣) سيأتي، انظر: (ص ١٧٨٧).

(٤) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢١٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٤أ، المجمع المؤسس ٢/٢٧٦) والكتاب وصل إلينا، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث ٣٤٨، تاريخ التراث العربي ١/١/٣٧٤).

(٥) ابن خير: (المصدر السابق ٢٢٤)، ابن حجر: (المعجم المؤسس ٢/٣٦٤)، وطبع الكتاب بتحقيق مشهور بن حسن سلمان، مكتبة المنار، الأردن، عام ١٤٠٧هـ.

(٦) ابن خير: (المصدر السابق ٢١٩)، والكتاب وصل إلينا، (انظر: تاريخ التراث العربي ١/١/٣٧٤).

(٧) ابن خير: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٨ أ، المجمع المؤسس ١/٢٧٠)، وطبع الكتاب بتحقيق علي حسن عبدالحميد، دار عمار، الأردن، عام ١٤٠٨هـ، وطبع بتحقيق محمد عزيز شمس، ضمن روائع التراث، الدار السلفية، الهند، عام ١٤١٢هـ.

[٧] كتاب المتوارين الذين اختفوا من الحجاج بن يوسف[١].

إنّ المهم في هذا المبحث هو كتاب الأوهام التي في مدخل أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، وقد تتبع فيه عبدالغني بن سعيد كتاب الحاكم: "المدخل إلى الصحيح"، وبيّن الأوهام الواقعة فيه، وقد بلغت أوهام الحاكم في كتابه خمسة وخمسين وهماً.

وقد أثنى الذهبي على كتاب عبدالغني بن سعيد، فقال: "ولعبدالغني جزء بيّن فيه أوهام كتاب المدخل إلى الصحيح للحاكم، يدلّ على إمامته وسعة حفظه"[٢].

وقد روى كتاب الأوهام لعبدالغني أربعة من تلاميذه، وهم: عبدالرحيم بن أحمد البخاري، ومن طريقه وصل إلينا الكتاب[٣]، وأبو عمر بن عبدالبر[٤]، ومحمد بن علي الصوري[٥]، ومحمد بن الحسين بن بقاء[٦].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الأوهام لعبدالغني بن سعيد (نصين)، صرح فيهما باسمه، ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبدالعزيز بن**

---

(١) طبع بتحقيق مشهور حسن سلمان، دار القلم، دمشق، عام ١٤١٠هـ.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٧/٢٦٩، ٢٧٠).

(٣) الأوهام (ص ٤٥).

(٤) اعتمد على روايته ابن خير في (فهرسة ما رواه عن شيوخه، ص ٢٢٤).

(٥) اعتمد على روايته ابن حجر في (المجمع المؤسس ٢/٣٦٤).

(٦) اعتمد على روايته ابن عساكر في تاريخ دمشق.

أحمد، أنا أبو النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد بن محمد الأرموي، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن بقاء، أنا جدي عبدالغني بن سعيد).

وتثبت المقارنة أنهما من كتاب الأوهام[١].

[١٠٤ م] السلمي (ت ٤١٢هـ)

تقدّم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**سؤالات أبي عبدالرحمن السلمي للدارقطني**"، تقدم في ترجمة الدارقطني[٣].

[٤٨ م] السَّهْمي (ت ٤٢٨هـ)

تقدّم الحديث عنه[٤].

له كتاب "**سؤالات السهمي للدارقطني**"، تقدم في ترجمة الدارقطني[٥].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأوهام
(٦/٢٩٤)	(ص ٥٩)
(١٩/١٤٢)	(ص ٧٢، ٧٣)

(٢) انظر: (ص ٣٤٥).

(٣) انظر: (ص ١٧٤٨).

(٤) انظر: (ص ٢١١).

(٥) انظر: (ص ١٧٤٩).

[٦٤٦] السِّجْزي (ت ٤٣٨هـ)

مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ، الحافظ المفيد الإمام، أبو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل، تلميذ أبي عبدالله الحاكم، وله عنه سؤالات، وقد أكثر عنه جداً(١). وقد تقدم الحديث عن سؤالاته في ترجمة الحاكم(٢).

[٦٤٧] أبو الوليد الباجي (ت ٤٧٤هـ)

الإمام، العلامة، ذو الفنون، القاضي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد بن أيوب بن وارث التجيبي، الأندلسي القرطبي الباجي الذهبي، صاحب التصانيف(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي الوليد الباجي (٢٢ نصاً)، أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله بن أبي العلاء، وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه في (٢٠ موضعاً)، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن**

---

(١) الذهبي: (تذكرة الحفاظ ٣/١١١٨).

(٢) انظر: (ص ١٧٥٢، ١٧٥٣).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٥٣٥، ٥٣٦)، وذكر له الذهبي ستة عشر كتاباً، وأحصى له أبو لبابة حسين أربعين كتاباً، انظر: (مقدمته لكتاب التعديل والتجريح للباجي ١/١٢٦-١٣٢).

سعيد الباجي، أنا أبي أبو الوليد)(١).

(٢) أبو القاسم بن تميم.

وجمع بين روايته، ورواية أبي عبدالله في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله بن أبي العلاء، وأبو القاسم بن تميم، قالا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد الباجي إجازة، أنا أبي أبو الوليد)**(٢).

(٣) أبو محمد بن صابر.

وجمع بين روايته، ورواية أبي عبدالله، وأبي القاسم في موضع، بلفظ: (**أنبأنا أبو عبدالله بن أبي العلاء، وأبو محمد بن صابر، وأبو القاسم بن تميم، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد، أنا أبي أبو الوليد)**(٣).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وبيان تعديلهم، وأحياناً جرحهم، ومكانتهم، وعقائدهم.

[٦١٢ م] محمد بن طاهر (ت ٥٠٧هـ)

تقدّم الحديث عنه(٤).

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٧، ١٠٠، ١٧١، ١٧٥، ٣٠٨).

(٢) المصدر السابق (١٦/١٣٥).

(٣) المصدر السابق (١٦/٦).

(٤) انظر: (ص ١٥٩٢).

* وقد اقتبس ابن عساكر من ابن طاهر (١١٠ نصوص)، منها (سبعة مواضع) صرّح بأنها من كتاب "**تكملة الكامل**"، وهو ذيل على كتاب الكامل لابن عدي، ونقلها مباشرة من كتابه، بلفظ: (**قرأت في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء**)[١]، و(**ذكر... في كتاب صنّفه سمّاه تكملة الكامل في ضعفاء المحدثين**)[٢]، و(**ذكر.. في كتاب تكملة الكامل في معرفة الرجال**)[٣]، و(**ذكر... في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء**)[٤].

ومنها (نصان) صرّح بأنّهما من كتاب تاريخ الشام، بلفظ: (**ذكر**)[٥]، و(**قال**)[٦]، وعنوان الكتاب الكامل هو "**تاريخ أهل الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام**".

وبقيتها (١٠٢ نصاً) لم يُصرّح فيها ابن عساكر باسم الكتاب، منها (١١ نصاً) نقلها ابن طاهر عن أبي حاتم بن حبان، وعبّر عنها ابن عساكر، بلفظ: (**قال أبو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه**)، و(**ذكر أبو الفضل المقدسي أن أبا حاتم بن حبان أورده في الثقات**)، و(**قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي أن أبا حاتم بن حبان قال**). وهي تتناول رجال الحديث، وبيان جرحهم

---

(١) تاريخ دمشق (٢٨٠/١٠).

(٢) المصدر السابق (٢٠٢/٧، ٢٠٣).

(٣) المصدر السابق (٢٨٢/٣).

(٤) المصدر السابق (٨/١٢، ٤٢٦/١٤، ٣١٦/١٥، ٤٥٩).

(٥) المصدر السابق (٧٧٥/٢).

(٦) المصدر السابق (٧٩٧/١٣).

وتعديلهم، وتثبت المقارنة أنـها من كتاب المجروحين[١]، وكتاب الثقات لابن حبان[٢].

ومنها (٨ نصوص) نقلها ابن عساكر مباشرة عن ابن حبان بدون واسطة، بلفظ: **(قال)**، و **(بلغني)**، ولا أدري إن كانت هذه النصوص ضمن اقتباسات ابن عساكر من كتاب ابن طاهر، أم أنها من كتاب ابن حبان نفسه، وتثبت المقارنة أنها من كتاب المجروحين لابن حبان[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب المجروحين
(مج ١٠/٢٢٧)	(١/١٩٨)
(٥/٥٧٨)	(١/٢٨٤)
(٨/٥٢٣)	(١/٣٨٣)
(١٥/٨٤٩)	(٢/٢٩٩)
(١٦/٢٤٣)	(٣/٤٥)
(١٦/٦٥٢)	(٣/٣٦)
(١٧/٥٠، ٩١١)	(٣/٥٠، ٨٢)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الثقات
(١٣/٦٤١)	(٧/٤١٤)
(١٥/٨٤٥، ٩٣٨)	(٩/٤٣، ٨٨)

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب المجروحين
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٨٤)	(٢/٤٦)
(١٠/٥٠١، ٥٧٦)	(٢/١٣٦، ١٥٤)
(١١/٤٥٨)	(٢/١٩٣)
(١٣/ ٦٦٠)	(٢/٧٧)
(١٥/٣٢٣)	(٢/٢٥٣)
(١٦/٤٥٣)	(٣/٣٣)
(١٧/ ١٥٢)	(٣/٢٣)

ومنها (نصان) نقلهما ابن طاهر من كتاب ألقاب المحدثين للشيرازي، عبّر عنه ابن عساكر بلفظ: (**قرأت بخط أبي الفضل المقدسي قال: قال أبو بكر الشيرازي في كتاب ألقاب المحدثين**)(١).

وبقيتها (٨٢ نصاً) نقلها ابن طاهر عن أبي عبدالله بن مندة، وعبر عنها ابن عساكر، بلفظ: (**ذكر أبو عبدالله بن مندة، فيما حكاه المقدسي عنه**)(٢)، و(**ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة، عن أبيه، قال: أنا إبراهيم بن مروان، قال: قال عمرو بن دحيم**)(٣)، و(**قرأت بخط أبي الفضل المقدسي، وذكر أنه سمع وفاته من أبي عمرو بن مندة، عن أبيه، عن ابن مروان، قال: قال عمرو بن دحيم**)(٤).

وتتناول النصوص رجال الحديث، وتواريخ موالدهم، ووفياتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومواضع دورهم، فلعلها من كتاب تاريخ الشام المذكور، ولكن لا يمكن الجزم بذلك لفقدان الكتاب، وعدم تصريح ابن عساكر بذلك.

---

(١) تاريخ دمشق (١٤/٤٥٧، ١٦/٤٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٠١)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٣٠)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٢١).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/٩٩)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٦٥، ٣٠٠، ٣٠٣)، (٦/٢٢٤، ١٠/١٥٠، ٣٧٣).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٦١، ٧٦).

الفصل الرابع

كتب معرفة الأسماء

وفيه :

المبحث الأول : كتب الأسماء والكنى.

المبحث الثاني : كتب المؤتلف والمختلف، والمفترق، والمتشابه.

المبحث الثالث : كتب التصحيف.

المبحث الرابع : كتب المبهمات.

المبحث الأول

كتب الأسماء والكنى(١)

ظهرت مشكلة ضبط الأسماء وتمييزها بسبب كثرة رواة الحديث، واشتهار بعضهم بألقابهم، أو بكناهم، فورد ذكرهم بها عند الرواية عنهم دون التصريح بأسمائهم، أو التصريح بها في موضع وإغفالها في آخر، والاكتفاء باللقب أو الكنية. فلئلا يقع الالتباس، ويُظنّ أن الشخص الواحد المذكور مرّة بالكنية، وأخرى باسمه هو شخصان، وجدت كتب تختص ببيان اسم من عرف بكنيته، أو كنية من عرف باسمه، وهي كتب الأسماء والكنى.

وقد صنّف فيه جماعة؛ منهم: علي بن المديني (٢٣٤هـ)، وأحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، والبخاري (٢٥٦هـ)، ومسلم (٢٦١هـ)، والمقدّمي (٣٠١هـ)، والنسائي (٣٠٣هـ)، وأبو عروبة (٣١٨هـ)، وابن الجارود (٣٢٠هـ)، والدولابي (٣٢٠هـ)، وأبو أحمد الحاكم (٣٧٨هـ) وهو أجمعها.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنّفات في الأسماء والكنى، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

---

(١) نقلاً عن الدكتور أكرم العمري: (موارد الخطيب ٣٩٦، بحوث في تاريخ السنة ١٨٣- ١٨٨).

[٧ م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

تقدم الحديث عنه(١).

له كتاب "**الأسامي والكنى**"(٢)، رواية ابنه صالح عنه، وصل إلينا(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩٦ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب الماوردي.

(٢) أبو البركات الأنماطي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون. ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبدالله بن المغيرة الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: قال أبي**).

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وكناهم، ونسبتهم، وأحياناً ولاءهم.

---

(١) انظر: (ص ١١٩).

(٢) برنامج الوادي آشي (٢٧٢)، ورواه بسنده إلى السلفي، عن المبارك بن عبدالجبار، عن الحسين بن الحسن الأنماطي، عن عبيد الله بن أحمد المقرىء به، وهو نفس سند الكتاب المطبوع الذي وصل إلينا، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ أ) بنفس الإسناد، الروداني: (صلة الخلف ١١٦) بنفس الإسناد.

(٣) طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، عام ١٤٠٦هـ.

وتثبت المقارنة أنها من الأسامي والكنى لأحمد بن حنبل[(١)].

[١٦٤ م] مُسْلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)

تقدم الحديث عنه[(٢)].

له كتاب "**الكنى والأسماء**"[(٣)]، وصل إلينا[(٤)]، من رواية مكي بن عبدان عنه.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأسامي والكنى
(مج ١٠/١٩٩)	(رقم ١٣٣)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٤٣٤)	(رقم ٣٤١)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٧٠)	(رقم ٣٩٨)
(عاصم – عائذ ٢٥٨، ٤٦٧)	(رقم ٥٣)
(تراجم النساء ٤١٩)	(رقم ٥٣)
(١٢٧/٤)	(رقم ٢٨٧)
(٣٣٥/٧)	(رقم ٢٢٣)
(١١٣/١٢)	(رقم ٥)

(٢) انظر: (ص ٥٣٢).

(٣) السمعاني: (التحبير ٢٠١/٢، الأنساب مادة "الشقاني")، ورواه عن الشقاني عن المغربي به، ابن خير: (فهرسة ٢١٢، ٢١٣) وذكر أنه في أربعة أجزاء ورواه بسنده إلى أبي ذر الهروي عن الجوزقي، عن مكي، عنه، وذكر أن الجوزقي سمعه من مكي في مسجده في رجب سنة ٣٢٣هـ، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ ب) ورواه بسنده إلى محمد بن ناصر عن أبي القاسم بن منده، عن الجوزقي به، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٧)، بنفس إسناد ابن حجر.

(٤) طبع بتحقيق عبدالرحيم محمد القشقري، مطبوعات الجامعة الإسلامية، عام ١٤٠٤هـ.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥١٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو بكر محمد بن العباس بن أحمد الشقاني، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس الشقاني، أنا أبو بكر أحمد بن منصور المغربي، أنا أبو سعيد محمد بن عبدالله بن حمدون النيسابوري، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، نا مسلم بن الحجاج**).

(٢) أبو المحاسن هادي بن إسماعيل العلوي، اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**أنبأنا أبو المحاسن هادي بن إسماعيل العلوي، أنا سعيد بن أحمد العيار، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وكناهم، ونسبتهم، وولاءهم، وشيوخهم، وتلاميذهم.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب الكنى لمسلم[1]. ويفيد أحد النصوص

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الكنى لمسلم
(مج ١٠/٢)	(١/رقم ٢٠١٧)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢١١)	(رقم ٢/رقم ٢٧٣٢)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٠)	(١/رقم ٤٥٨)
(١٦/٤٥٢)	(١/رقم ١٢٩٨)
(١٧/٨١٤)	(١/رقم ٩٠)

أن ابن عساكر اعتمد على نسختين من الكتاب[١].

[٦٤٨] المُقَدَّمي (ت ٣٠١هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، أبو عبدالله المقدمي، وثقة الخطيب البغدادي[٢].

له كتاب "**التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**"[٣]، وصل إلينا[٤] من رواية أبي زكريا يزيد بن محمد الموصلي عنه.

وقد أبان المقدمي عن منهجه في كتابه فقال: "هذه كنية من حفظت اسمه ممن شهر باسمه، واسم من شهر بكنيته، من أصحاب رسول الله ﷺ...، وهذه أسماء من حفظت كنيته ممن شهر باسمه، واسم من شهر بكنيته من التابعين ومن بعدهم"[٥]، ولم يراع في ترتيبه حروف المعجم.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٢٢٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي الفقيه الأصولي، أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن**

(١) تاريخ دمشق (١٩/١٩٥).

(٢) تاريخ بغداد (١/٣٢٦).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٣ أ)، ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجتروي، عن نصر الله بن محمد به.

(٤) طبع بتحقيق إبراهيم صالح، مكتبة دار العروبة، الكويت، عام ١٤١٣هـ، وطبع أيضاً بتحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الكتاب والسنة، باكستان، عام ١٤١٥هـ.

(٥) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم (٢٥، ٤٦)

إبراهيم الزاهد قراءة عليه بصور، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصلي بالموصل، حدثنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي، حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدّمي).

وتتناول النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وكناهم، ونسبتهم، وأحياناً جرحهم، وتعديلهم، وأسماء أمهاتهم، وولاءهم، وتواريخ مولدهم، ووفياتهم، وأعمارهم، ومن روى عنهم.

وقد استعمل المقدمي الإسناد في (١٣ موضعاً)، أسند عن أبيه أحمد بن محمد في (٩ مواضع)، وعن إسماعيل القاضي (٣ نصوص)، وعن حوثرة بن محمد المنقري (نصاً واحداً).

وتثبت المقارنة أنها من كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدّمي[١].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	التاريخ وأسماء المحدثين، تحقيق اللحيدان
(مج ١٠/١٤٩)	(رقم ٦٢)
(السيرة، القسم الأول ١٩٩)	(رقم ١٣٠)
(عاصم - عائذ ١٠)	(رقم ٥٢٤)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٢)	(رقم ٢٧)
(١٣/٢٥٩)	(رقم ٧٩٣)
(١٣/٧٣٥)	(رقم ٤٣)
(١٦/٣٤٣)	(رقم ٧٨٩)
(١٦/٤١٤)	(رقم ٣٤٢)

[٨٧ م] النَّسائي (ت ٣٠٣هـ)

تقدّم الحديث عنه(١).

له كتاب "**الأسماء والكنى**"(٢)، لم يصل إلينا، وهو من رواية ابنه عبدالكريم. قال عنه الذهبي: "وقد صنف كتاباً حافلاً في الكنى"(٣).

أما عن منهج النسائي، فإنه اتبع فيه منهجاً خالف فيه من سبقه من العلماء الذين ألّفوا في هذا الموضوع، فلم يتبع فيه منهج المشارقة، أو المغاربة.

قال الحافظ العراقي: "وكتاب مسلم والنسائي لم يذكر فيهما إلاّ من عرف اسمه غالباً، والذين صنفوا في ذلك بوّبوا الأبواب على الكنى، وبينوا أسماء أصحابها، إلاّ أن النسائي رتب حروف كتابه على ترتيب غريب ليس على ترتيب حروف المعجم المشهورة عند المشارقة، ولا على اصطلاح المغاربة، ولا على ترتيب حروف أبجد، ولا على ترتيب حروف كثير من أهل اللغة كالعين والمحكم"(٤).

وقد بين السخاوي هذا الترتيب الغريب، فقال: "وهي مرتبة -

---

(١) انظر: (ص ٣١٠).

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢١٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٣ ب، ٧٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن ناصر عن الحبال، عن الخصيب بن عبدالله، عن عبدالكريم، عن أبيه، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٧)، بنفس الإسناد.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣٣/١٤)

(٤) شرح الفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة (١١٦/٣)

أي كتب الكنى - على الشائع للمشارقة في الحروف، إلاّ النسائي، فعلى ترتيب فيها كأنه ابتكره، فبدأ بالألف ثم اللام، ثم الموحّدة وأختيهـا، ثم الياء الأخيرة، ثم النون، ثم السين وأختها، ثم الراء وأختها، ثم الدال وأختها، ثم الكاف، ثم الطاء وأختها، ثم الصاد وأختها، ثم الواو، ثم الهاء، ثم الميم، ثم العين وأختها، ثم الحاء، وأختيها"[١].

ولعلّ هذا الترتيب المبتكر الغريب هو الذي جعل ابن مفرّج القرطبي (ت ٣٨٠هـ) يقوم بترتيب وتبويب كتاب النسائي كما ذكر ابن خير[٢]، وذكر الذهبي أن البكري (ت ٦٥٦هـ) اختصر كتاب الكنى للنسائي[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الكنى للنسائي (٧٩٠ نصاً)، صرّح باسمه في (موضع واحد)، بلفظ: **(رواه النسائي في الكنى)**[٤].

وبقية النصوص رواها عن شيخه أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، بلفظ: **(قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله المصري، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن، أخبرني أبي)**.

(١) فتح المغيث (٣/٢٠٠).

(٢) فهرسة (٢١٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٣/٣٢٨).

(٤) تاريخ دمشق (١٨/٢١٢).

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت رجال الحديث؛ فتذكر أسماءهم، وكناهم، ونسبتهم، وولاءهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً تواريخ ومكان وفياهم، وأورد من طريقهم بعض الأحاديث النبوية، والآثار، والأخبار، وتدل بعض النصوص تكرار التراجم في مواضع من كتابه بحسب اختلاف الكنية[١]، ويفيد أحدها أنه رتب الحروف على الأبواب[٢].

[١٨٧ م] الدولابي (ت ٣١٠هـ)

تقدم الحديث عنه[٣].

له كتاب "**الكنى والأسماء**"[٤]، ذكر ابن خير أنه في ٢٤ جزءاً[٥]، وصل إلينا[٦]، وهو من رواية أبي بكر محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس عنه، وبدأ كتابه بذكر اسم رسول الله ﷺ وكنيته، ثم ذكر كنى الصحابة، فبدأ بالعشرة المبشرين بالجنة، ثم التابعين، ورتبهم على حروف المعجم.

وقد اقتبس ابن عساكر من الكنى للدولابي (٥٩٠ نصاً)، ورواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) المصدر السابق (١٢/٤٥٤، ١٣/٤٩٢، ١٤/١١٣، ١٥/٦٦٠).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٢٩٤).

(٣) انظر: (ص ٦١٤).

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢١٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن السمرقندي به.

(٥) المصدر السابق.

(٦) طبع في مجلدين، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، عام ١٣٢٢هـ.

(١) أبو الفضل محمـــد بن ناصر السلامي، بلفظ: **(قرأت علـى أبي الفضل بـن ناصـر، عـن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا أبـو القاسـم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي)**.

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: **(أخبرنـا أبـو القاسـم بـن السمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر به)**.

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وكناهم، ونســبتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً جرحهم، وتعديلهم، وولاءهم، ويـــورد من طريقهم أحاديث نبوية وآثاراً، وأخباراً.

وقد استعمل الدولابي الإسناد في (١٧١ موضعاً)، حيث أسند عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه (٢٧ نصاً)، وعن أحمد بـــن شـــعيب النسائي (٢٣ نصاً)، وعن يزيد بن محمد بن عبدالصمد (١١ نصاً).

ويفيد أحد النصوص أن ابن عساكر اطلع على نســختين مـــن الكتاب[١]، وتثبت المقارنة أنها من الكنى للدولابي[٢].

---

(١) تاريخ دمشق (٦/٥/١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الكنى للدولابي
(عاصم - عائذ ٢٦٢)	(١٢/١)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٥٦)	(٣١/١)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١١)	(١٢٥/١)
(١٢٤/١٥، ٢١٠)	(٥/١، ٦)
(٧٤/١٨)	(١٥٣/٢)

[١٤٤ م] أبو بكر بن أبي داود (ت ٣١٦هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، أوردها عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور عبدالباقي بن محمد بن غالب بن العطار، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث**)[٢].

وقد صرح ابن عساكر أثناء نقله من الكتاب باسمه بعدة صيغ على النحو الآتي: (**تسمية من يكنى أبا صالح**)[٣]، و(**ذكر من يكنى أبا صالح**)[٤]، و(**في رواة الحديث جماعة يكنون أبا صالح**)[٥].

وتتناول النصوص أسماءهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم.

[١٣٥ م] الجعابي (ت ٣٥٥هـ)

تقدم الحديث عنه[٦]. وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)،

---

(١) انظر: (ص ٤٤٩).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٨٠).

(٣) المصدر السابق (١٦/٥١٦).

(٤) المصدر السابق (١٩/٧٩).

(٥) المصدر السابق (٥/٣١٦).

(٦) انظر: (ص ٤٢٧).

أوردها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم بن السمرقندي.

(٢) أبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز. ح وأخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، قالا: أنا أبو الحسين عبدالواحد بن أحمد بن الحسين العكبري، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي**)[١].

وتتناول النصوص أسماء وكنى المحدثين، وشيوخهم، وتلاميذهم.

ويفيد أحد النصوص[٢] أن الكتاب مرتب على حروف المعجم، وكل حرف مقسم إلى أبواب.

[٦٤٩] أبو الفتح الأزدي (ت ٣٧٤هـ)

الحافظ، البارع، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بريدة الأزدي الموصلي[٣].

قال أبو بكر الخطيب: "كان حافظاً، صنّف في علوم الحديث،

(١) تاريخ دمشق (٢/٧٥٧، ٣/٥٦٧، ٥/٢٠١، ٧/٢١٢، ٦١٨، ٩/٤٧٩).

(٢) المصدر السابق (٢/٧٥٧).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٧، ٣٤٨).

وسألت البرقاني عنه فضعفه، وحدثني أبو النجيب عبدالغفار الأرموي قال: رأيت أهل الموصل يوهّنون أبا الفتح ولا يعدونه شيئاً"[(١)].

وقد صنّف أبو الفتح الأزدي عدداً من الكتب[(٢)]، ويهمنا منها في هذا الفصل كتاب "**أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ**" وصل إلينا[(٣)]، وهو مرتب على حروف المعجم.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، بلفظ: (**ذكر**). وتثبت المقارنة أنها منه[(٤)].

وله كتاب "**الكنى لمن لا يعرف له اسم من أصحاب رسول الله ﷺ**" وصل إلينا[(٥)]، وهو مرتب على حروف المعجم.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، صرّح فيه باسم الكتاب، بلفظ: (**ذكر... في كتاب من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ**). وتثبت المقارنة أنها منه[(٦)].

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٢٤٤)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق)، والنقل عنه.

(٢) أحصى له محمد إقبال السلفي ١٤ كتاباً، انظر: (مقدمته لكتاب المخزون في علم الحديث للمؤلف، ٢٧-٣٠).

(٣) طبع بتحقيق إقبال أحمد بن محمد إسحاق بسكوهري، الدار السلفية، الهند، عام ١٤١٠هـ

(٤) قارن: تاريخ دمشق (٧/٥٥٥، ١٩/٢٠٥) - أسماء من يعرف بكنيته (رقم ٤٨، ١٤١).

(٤) طبع بتحقيق إقبال أحمد بن محمد إسحاق بسكوهري، الدار السلفية، الهند، عام ١٤١٠هـ

(٦) قارن: تاريخ دمشق (١٩/١٨٦) = الكنى لمن لا يعرف له اسم (رقم ١٥٤).

[٤١٠ م] أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

له كتاب "**الأسامي والكنى**"[٢]، لم يصل إلينا كاملاً[٣]، والذي وصل إلينا منه مجلد يشتمل على عدة أجزاء تبتدىء من أثناء الجزء الثاني، وتنتهي بأول الجزء الثامن عشر[٤].

أما من حجم الكتاب: فقد ذكر الخليلي أنه يقع في سبعين جزءاً[٥].

وذكر الذهبي أنه في أربعة عشر سفراً تجيء بالخط الرفيع خمسة أسفار أو نحوها[٦].

وقال في موضع آخر: "في عدة مجلدات"[٧]، وذكر ابن حجر أنه يقع في أربع مجلدات[٨].

---

(١) انظر: (ص ١١١٦).

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢١٤)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٧٤ أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر به، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٨) بنفس الإسناد.

(٣) طبع بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ.

(٤) يوسف الدخيل: (مقدمته لكتاب الأسامي والكنى ١/١٢٩).

(٥) الإرشاد (٣/٨٤٧).

(٦) المقتنى في سرد الكنى (١/٤٧، ٤٨).

(٧) سير أعلام النبلاء (١٦/٣٧٠).

(٨) المعجم المفهرس (ق ٧٤ أ).

وقد استحسنه أهل العلم، فقال العراقي: "وكتاب أبي أحمد الحاكم أجلّ ما صنّف في ذلك وأكبره"(١)، وقال ابن حجر: "صاحب الكتاب الشهير الكبير الشأن في الكنى"(٢).

وقد قام باختصاره المقدسي (ت ٦٠٠هـ) في كتابه "تلخيص الكنى"، والذهبي (ت ٧٤٨هـ) في كتابه "المقتنى في سرد الكنى"(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من الكنى لأبي أحمد (٨٥٦ نصاً)، صرّح باسمه في موضع واحد، بلفظ: (**الكنى**)(٤)، وبقية النصوص رواها عن شيخه أبي جعفر محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبدالله الهمداني، بلفظ: (**أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ كناهم، وأسماءهم، ونسبهم، ونسبتهم، وأسماء أمهاتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً مواطنهم، ووظائفهم، وجرحهم، وتعديلهم، وأحياناً تواريخ ومكان وفياتهم، ويروي في بعض الأحيان من طريق صاحب الترجمة أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتمتاز بعض التراجم بالطول أحياناً.

---

(١) التبصرة والتذكرة (٣/١١٦).

(٢) لسان الميزان (٧/٥).

(٣) يوسف الدخيل (مقدمته لكتاب الكنى لأبي أحمد ١/٧٤).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم – عبدالرحمن بن عبدالله ٦٣).

وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من القسم الذي وصل إلينا من كتاب أبي أحمد[١]، وبعضها من القسم المفقود.

[٦٥٠] ابن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ)

الإمام، العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النَّمَري الأندلسي القرطبي المالكي، صاحب التصانيف الفائقة[٢].

له كتاب **"الاستغناء في أسماء المشهورين من حملة العلم بالكنى"**[٣]، وصل إلينا[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأسامي والكنى
(عاصم - عائذ ٥١٣)	(٣٧٧/١)
(عاصم - عائذ ٥١٥)	(٣٧٧/١)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٠٤)	(٣/رقم ١٦٣٥)
(٦٩٢/١٣)	(٤/رقم ١٩١٧)
(٣٠٩/١٩)	(٤/رقم ٢٠٥٤)
(٣٠٩/١٩)	(٣٤٤/٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٨).

(٣) ابن خير: (فهرسة ٢١٤)، الذهبي: (المصدر السابق ١٥٩/١٩) بعنوان: (كتاب الكنى).

(٤) طبع بتحقيق عبدالله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، عام ١٤١٢هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن عبدالبر في موضعين، نقلهما مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر**)[١]، وصرّح في أحدهما باسم الكتاب، بلفظ: (**كتاب الكنى**)[٢]. ودلّت المقارنة أنه من كتاب الاستغناء[٣].

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٠٦)، (١/١٩).

(٢) المصدر السابق (١/١٩).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الاستغناء
(١/١٩)	(٢/ رقم ١٤٢٤)

المبحث الثاني
كتب المؤتلف والمختلف، والمتفق والمفترق، والمتشابـــه

عُرف المؤتلف والمختلف بأنه ما يأتلف، أي يتفـــق في الخـــط، ويختلف في اللفظ، مثال ذلك: سَلام، وسَلاّم، وكَريز، وكريز[١].

وقـــد صنّف فيه جمع من العلماء، منهم: الدارقطني (٣٨٥هـــ)، وابن الفرضي (٤٠٣هـــ)، وعبدالغني بن سعيد (٤٠٩هـــ)، والمستغفري (٤٣٢هـــ)، والخطيب (٤٦٣هـــ)، وابـــن مـــاكولا (٤٧٥هـــ)، وغيرهم[٢].

أما المتفق والمفترق، فعرف بأنه ما اتفق لفظاً وخطاً، وافتـــرق في مسمياته، وهو من قبيل ما يسمى في أصول الفقه المشترك[٣].

وأوّل من صنّف فيه[٤] - فيمـــا أعلـــم - الخطيـــب البغـــدادي (٤٦٣هـــ) في كتابه "المتفق والمفترق".

أما المتشابه: فهو نوع يتركب من النوعين السابقين، وهو أن يتفق

---

(١) ابن الصلاح: (مقدمة ٥٢٨)، السخاوي: (الغاية في شرح الهداية ٢/٤٤٠).

(٢) انظر: أكرم العمري: (بحوث في تاريخ السنة ١٨٨ - ١٩٠).

(٣) ابن الصلاح: (مقدمة ٥٥٢)، السخاوي: (الغاية ٢/٤٤١).

(٤) وَهِمَ أستاذنا الدكتور أكرم العمري - حفظه الله - (بحوث في تاريخ السنة ١٩٠) حينما جعل الجوزقي أول من ألّف فيه، والصحيح أن كتابه يدخل في نطاق كتب المستخرجات.

الاسمان في اللفظ والخط، ويفترقا في الشخص، ويأتلف أسماء أبويهما في الخط ويختلفا في اللفظ، مثال ذلك: موسى بن عَلِي، وموسى بن عُلَي.

أو على العكس: بأن يأتلف الاسمان ويختلفا لفظاً، ويتفق أسماء أبويهما لفظاً، مثال ذلك: عمرو بن زرارة، وعمر بن زرارة.

أو يتفق الاسمان والكنيتان لفظاً، وتختلف نسبتهما نطقاً، مثال ذلك: محمد بن عبدالله المخَرّمي، ومحمد بن عبدالله المخْرَمي، وأبو عمرو الشيباني، وأبو عمرو السيباني.

أو تتفق النسبة نطقاً، ويختلف الاسمان والكنيتان لفظاً، مثال ذلك: حنان الأسدي، وحيان الأسدي، وأبو الرجال الأنصاري، وأبو الرّحّال الأنصاري[1].

وقد ألّف فيه الخطيب البغدادي كتابين، وهما: "تلخيص المتشابه"، و"تالي التلخيص".

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنّفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم،وقد رتبتهم وفق سني وفياقم على النحو الآتي:

[١٥٢ م] الدّارقُطني (ت ٣٨٥هـ)

سبق الكلام عنه[2].

---

(١) ابن الصلاح: (مقدمة ٥٦١ - ٥٦٤).

(٢) انظر: (ص ٤٧٧).

ويهمنا في هذا المبحث من كتبه كتاب "**المؤتلف والمختلف**"[(١)]، وصل إلينا[(٢)]، من رواية أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وأبي الفتح عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي، كليهما عنه[(٣)]، وهو مرتب على حروف المعجم[(٤)].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المؤتلف (٣٦٣ نصاً)، أفرد رواية أبي الفتح بن المحاملي، عن الدارقطني في (٣٠٣ نصوص)، ورواها عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ: (**قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني**).

وجمع بين رواية أبي الفتح، ورواية أبي الحسين بن الأبنوسي عن الدارقطني في (٦٠ موضعاً)، وروى رواية ابن الأبنوسي عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء.

(٢) أبو عبدالله بن البناء، بلفظ: (**أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبدالله يحيى ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، عن أبي الحسن الدارقطني. ح وقرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني**).

---

(١) القاضي عياض: (الغنية ٦٨، ١٣٥)، ابن خير: (فهرسة ٢١٦).

(٢) طبع بتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، عام ١٤٠٦هـ.

(٣) موفق بن عبدالله بن عبدالقادر: (مقدمته لكتاب المؤتلف ١/١٣٤).

(٤) موفق بن عبدالله: (مقدمته لكتاب المؤتلف ١/٨٦، ٨٧).

وصرّح في موضع واحد[١] أن النسخة التي اعتمد عليها بخط ابن زوج الحرة مقروءة على الدارقطني.

وتفيد النصوص أنّ هناك زيادة في رواية ابن المحاملي لـــم ترد في رواية ابن الأبنوسي[٢].

أما عن طبيعة النصوص: فتناولت رجال الحديث، فتبين أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشـــيوخهم، وتلاميـــذهم، ورحلاتهـــم، ومصنفاتهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وأحياناً جرحـــــهم وتعديلـــهم، ويورد بعض مروياتهم وأخبارهم. وتثبت المقارنة أنهـــا مـــن المؤتلـــف والمختلف للدارقطني[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/٤٨٥).

(٢) المصدر السابق (٥/٦٠١)، (تراجم النساء ٤٢١).

(٣) قـــارن:

تاريخ دمشق	المؤتلف
(مج ١٠/٤٢٩)	(١/١٩٥)
(عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢٣٥)	(٤/١٩٥٤)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٤١٧)	(٤/٢١١٥)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤٣١)	(٤/١٨٠٩)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤٣٦)	(٣/١٥٥٨)
(تراجم النساء ٣٩٩)	(٤/٢٠٧٩)
(٥/٦٧٧)	(٢/٨٨١)
(٦/٦٧٨)	(١/٣٣٩)
(٧/٦٦)	(١/٢٧٥)
(١٧/٦٢٥)	(٢/٧٤٢)

[٦٤٥ م] عبدالغني بن سعيد (ت ٤٠٩هـ)

تقدّم الكلام عنه(١).

له كتاب "**المؤتلف والمختلف**"(٢)، وصل إلينا(٣)، وهو من رواية أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، وكتاب "**مشتبه النسبة**"(٤)، وصل إلينا(٥)، وهو من رواية أبي زكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المؤتلف والمختلف (١٥٧ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، وإسناده عال بدرجة.

(٢) أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي زكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري. ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا عبدالرحيم البخاري، قال: قال لنا عبدالغني بن سعيد الحافظ**).

واقتبس من كتاب مشتبه النسبة (٧٣ نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

---

(١) انظر: (ص ١٧٥٥).

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢١٦، ٢١٧).

(٣) طبع بعناية محمد محيي الدين الجعفري، الهند، عام ١٣٢٧هـ.

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢١٦، ٢١٧).

(٥) طبع بعناية محمد محيي الدين الجعفري، الهند، عام ١٣٢٧هـ.

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، وإسناده عال بدرجة.

(٢) أبوا لقاسم نصر بن أحمد السوسي.

(٣) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار.

وجمع بين رواياتهم، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم، عن عبدالرحيم بن أحمد بن نصر البخاري. ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب، أنا أبو زكريا البخاري. ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار، أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفراييني، أنا رشأ بن نظيف، قالا: أنا عبدالغني بن سعيد**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً مكانتهم، وعقائدهم، وجرحهم وتعديلهم، وتواريخ وفياهم.

وتثبت المقارنة أها من كتاب المؤتلف والمختلف[١]، ومن كتاب

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المؤتلف والمختلف
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢٦)	(٩٩)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٥٤)	(٩٥)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٩٥، ٩٦)	(١٦)
(تراجم النساء ٣١٨)	(٥٠)
(١٣/٢٢٧)	(٦٨)
(١٧/٥٦٦)	(٩١)
(١٨/٣٤٦)	(٨٣، ٨٤)
(١٩/١٠٩)	(٨٣)

مشتبه النسبة[١].

كما اقتبس ابن عساكر من عبدالغني بن سعيد (٢١ نصاً)، منها (نصان) نقلهما بلفظ: (**ذكر**)[٢]، ومنها (١٠ نصوص) أوردها عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ: (**أنبأنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالرحيم بن أحمد البخاري، عن عبدالغني بن سعيد الحافظ**)[٣].

ومنها (٥ نصوص)، أوردها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو طاهر بن الحنائي.

(٢) أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل.

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مشتبه النسبة
(أحمد بن عتبة -- أحمد بن محمد بن المؤمل ١٨٥)	(٤٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٤)	(٥)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٧٣)	(٧١)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢١١)	(٤٦)
(١٣/٥٦٥)	(٧٦)
(١٤/٦٧٦)	(٣٠)
(١٥/١٩٩)	(٧)
(١٦/١٣٧، ١٣٨)	(٦٧)

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٠٣).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣).

والنسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر بخط عبدالغني بن سعيد، وجمع بين رواية شيخيه بلفظ: (**قرأت بخط عبدالغني بن سعيد، ثم أنبأنيه أبو طاهر بن الحنائي، وأخبرنيه أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل عنه، قال: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي في كتابه، أنا عبدالغني بن سعيد**)[١].

وبقيتها (٤ نصوص)، أوردها عن شيخه أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي، بلفظ: (**قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن سهل بن بشر، أنا ابو الحسن علي بن بقاء الوراق بمصر، أنا أبو محمد عبدالغني بن سعيد**)[٢].

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣هـ)

سبق الكلام عنه[٣].

ويهمنا من مؤلفاته في هذا المبحث، الكتب التالية:

[١] كتاب **المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف**، في أربعة وعشرين جزءاً[٤]، لم يصل إلينا كاملاً[٥].

(١) المصدر السابق (٤/٤٠٥، ٥/٦٧٩، ٧/٢٢٤، ١٤/٧١١).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١).

(٣) انظر: (ص ٢١٧).

(٤) ابن ماكولا: (الإكمال ١/١)، عياض: (الغنية ٧٧)، ابن خلكان: (وفيات الأعيان ٣/٣٠٥)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٩٢).

(٥) مخطوط في مكتبة برلين، ألمانيا الغربية، رقم (١٠١٥٧)، ومنه صورة في الجامعة الإسلامية، رقم (٢٩١٤).

قال ابن ماكولا: "جمع فيه من مؤتلف أسماء الـــرواة وأنســـابهم ومختلفها، ومـــمّا تتضمن كتب أصحاب الحديث من ذلك، وإن لم يكن المذكور راوياً ما شذّ عن كتابَيّ أبي الحسن علي بن عمـــر، وأبي محمـــد عبدالغني بن سعيد، المُصَنَّفين في المؤتلف والمختلف، وفي مشتبه النســـبة. وأنه يذكر ما رسم فيهما، أو في أحدهما على الوهم، ودخل على مدونه فيه الخطأ والوهم، ويبيّن فيه صوابه، ويورد شواهده، ويذكر صحيح مـــا اختلفوا فيه مما انتهى إليه علمه، ويُقِرُّ ما أُشْكِلَ عليه من ذلك، لينســـب كلّ قول إلى صاحبه، وجعله خمسة فصول:

أورد في الأول منها: ما لم يذكراه ولا واحد منهما.

وفي الثاني: أوهام كتبهم.

وفي الثالث: ما أغفلاه مما أوردا له نظائر.

وفي الرابع: أشياء ذكراها وقصرا في شرحها وإيضاحها، فبيّنـــها وأتمّ نقصانها.

وفي الخامس: ما أورداه من الأحاديث نازلة، ووقعت له عالية"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المؤتنف (٥٧١ نصـــاً)، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبو القاسم هبة الله بن عبدالله الواســـطي، وهـــو الطريـــق الرئيسي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب**).

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام (٥٨، ٥٩).

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد، أبو منصور بن زريق البغدادي، بلفظ: (**أخبرنا أبو منصور بن زريق، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب**)[(١)].

(٣) أبو العباس أحمد بن عبدالواحد بن الحسن القزاز.

جمع بين روايته، ورواية أبي منصور بن زريق في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالواحد بن الحسن القزاز، وابن أخيه أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد، قالا: أنا أبو بكر الخطيب**)[(٢)].

(٤) أبو السعود بن المجلي، بلفظ: (**أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، أنا أبو بكر الخطيب**)[(٣)].

وتتناول النصوص رجال الحديث وغيرهم، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ومكانتهم، ورحلاتهم، ومصنفاتهم، وعقائدهم، وتواريخ ومكان وفياتهم، وجرحهم وتعديلهم، كما تناولت أيضاً أحاديث نبوية وآثاراً.

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٥٧).

(٢) المصدر السابق (١٥/٨٧١)

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٢٦)، (١٢/٥٢٠، ١٥/٢٥٣، ٣٨٧).

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٢] كتاب **المتفق والمفترق**، في ثمانية عشرجزءاً[٢]، وصل إلينا منه ستة عشر جزءاً[٣]، من أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب، وهو من رواية أبي الفتح محمد بن عبدالله بن الحسن بن طلحة البصري عنه، وروايته من أول الكتاب إلى الجزء الحادي عشر، ومن الجزء السادس عشر إلى آخر الكتاب، ومن رواية أبي محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي عنه، وروايته من الجزء الثاني عشر إلى الجزء الخامس عشر.

وقد رتب الخطيب كتابه على حروف المعجم، معتبراً الحرف

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المؤتنف
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٥٥)	(ق ٤٦ أ)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٥٥)	(ق ٤٦ أ)
(٦٨٨/١٢)	(ق٧٨ ب)
(٣٦٥/١٣)	(ق ١١١ ب)
(٥٥٠/١٤)	(ق ٣٤ أ)
(٧٣٩/١٤)	(ق ٢ ب)
(٣٧٨/١٥)	(ق ٣٠ أ)
(٣٧٩/١٥)	(ق ٣٠ أ، ب)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٨).

(٣) مخطوط في مكتبة عبدالله بن حميد بمكة من أول الجزء الثالث إلى نهاية التاسع، وفي مكتبة فيض الله بأستانبول برقم (١٥١٥) ناقصة الآخر، وتبتدىء من الجزء العاشر إلى أثناء الجزء الثامن عشر، ونسخة أخرى في مكتبة أسعد أفندي برقم (٢٠٩٧) من أول الجزء العاشر إلى نهاية الكتاب، ومنه صورة في الجامعة الإسلامية، برقم (٢٠، ٢١، ٢٢)، وطبع بتحقيق محمد صادق آيدن، دار القادري، دمشق، ١٤١٧هـ.

الأول من الاسم فقط، وفي آخر الكتاب باب في الكنى.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المتفق والمفترق (١٦٩ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب**).

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً جرحهم، وتعديلهم، وتاريخ وفياتهم، ويورد من طريقهم أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وتثبت المقارنة أنها منه[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المتفق والمفترق
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ١٤)	(ج ١٠/ ق ٦)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٤٦)	(ج ١٠/ ق ١ أ)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٣٠)	(ج ١١/ ق ٣٩ ب)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٥١)	(ج ١١/ق ٣١ ب)
(٤/٨)	(ج ٥/ ق ٥٢ ب)
(٤/١٠)	(ج ٥ / ق ٥٢ ب)
(٤/١٤٩)	ج ٥/ق ٦٩ ب)
(٦/١٧٧)	(ج ٧/ق ٩٤ ب)
(٨/٣٤٥)	(ج ٩/ق ١٤٥ أ)
(١٠/٢٠٤)	(ج ١١/ ق ٢٩ ب)
(١٠/٥٣٥)	(ج ١١/ ق ٣٥ أ، ب)
(١٠/٦٠٢)	(ج ١١/ ق ٤٢ أ)
(١٤/٣١٨)	(ج ١٤/ ق ١٢١ ب، ١٢٢ أ)
(١٧/٢٩٢)	(ج ١٦/ ق ١٥٨ ب)

[٣] كتاب **تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم**، في ستة عشر جزءاً، وصل إلينا[١].

وقد أوضح الخطيب منهجه في مقدمة كتابه، فقال: "إني رسمت في هذا الكتاب بتوفيق الله وعونه من أسماء المحدثين وأنسابهم، ومن الأسماء والأنساب التي يدونونها في كتبهم ما تشتبه صورته في الخط دون اللفظ، مفرداً عما يقع الاتفاق فيه حال النطق به، والكتب له...، وقد جعلت هذا المرسوم فصولاً خمسة، كل فصل منها يشتمل على أبواب عدة، يتضمن كل باب تراجم كثيرة، ذكرت في الفصل الأول ما تشتبه صورته في الخط، وتتفق حروفه في الهجاء، وفي الفصل الثاني ما يشتبه في الخط، وهجاء بعض حروفه مختلف، وفي الفصل الثالث ما كان في بعض حروفه تقديم على بعض مع اتفاقها في الصورة، وفي الفصل الرابع ما يتقارب لاشتباهه، وبعض حروفه مختلف في الصورة، وذكرت في الفصل الخامس نوادر هذا الكتاب، ولخّصت جميع ذلك وقيّدته بذكر لفظ حروفه وشكلها، وتسمية شيوخ المذكورين الذين سمعوا منهم، وخالفيهم الذين صحبوهم، ونقلوا عنهم، وسياق بعض رواياتهم وأخبارهم"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب تلخيص المتشابه (٢٤ نصاً)، صرّح باسمه في موضع واحد، بلفظ: (**ذكره أبو بكر الخطيب في كتاب**

---

(١) طبع بتحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق، عام ١٩٨٥ م.

(٢) تلخيص المتشابه (١/١، ٢).

التلخيص)[١]، ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

(١) أبوالقاسم علي بن إبراهيم العلوي، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ: **(أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب).**

(٢) أبو الفرج غيث بن علي الصوري.

وجمع بين روايته، ورواية علي بن إبراهيم في مواضع، بلفظ: **(أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الفرج غيث بن علي، قالا: نا أبو بكر الخطيب).**

(٣) أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرئ.

وجمع بين روايته، ورواية علي بن إبراهيم في مواضع، بلفظ: **(أنبأنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، قالا: نا ابو بكر الخطيب).**

(٤) أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي، واقتبس منه في موضعين، بلفظ: **(أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب).**

وتتناول النصوص رجال الحديث؛ أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ويورد من طريقهم أحاديث نبوية،

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٤٩).

وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

[٦٥١] ابن ماكُولا (ت ٤٧٥هـ)

الأميـــر الكبير، الحافظ الناقد، النسابة، الحجة، أبو نصر علي بن هبة الله بن علي العجلي الجرباذقاني، ثم البغدادي[2].

وقد ذكرت له المصادر كتاب "**الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**"[3]، وصل إلينـــا[4]،

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تلخيص المتشابه
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠)	(١/٣٦، ٣٧)
(عثمان بن عفان ٣٩٥)	(١/٩٦)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٥٦)	(١/١٨٢)
(٨/١٣٩)	(١/٢٢٦)
(١٠/٢٢٧)	(١/٢٠٩)
(١٢/٥٩٥)	(٢/٦٧٤)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٩).

(٣) ابن خير: (فهرسة ٢١٩)، ابن خلكان: (وفيـــات الأعيـــان ٣/٣٠٥)، الـــذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٦٦ أ) ورواه بســـنده إلى ابـــن ناصر عنه.

(٤) طبع بتحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، عام ١٩٦٢ م.

وكتاب "**تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام**"(١)، وصل إلينا(٢).

ويهمنا في هذا المبحث: "**كتاب الإكمال**"، وقد أثنى العلماء عليه، فقال ابن نقطة: "جمع فيه كتب الحفاظ المتقدمين، وصار قدوة وعلماً للمحدثين، وعمدة للحفاظ المتقنين، وفاصلاً بين المختلفين، ومزيلاً لشبه الشك عن قلوب المرتابين"(٣).

وقال ابن خلكان: "وهو في غاية الإفادة في رفع الالتباس والضبط والتقييد، وعليه اعتماد المحدثين، وأرباب هذا الشأن، فإنه لم يوضع مثله، ولقد أحسن فيه غاية الإحسان"(٤).

وقد ذكر ابن ماكولا في مقدمة كتابه سبب تأليفه للكتاب، ومنهجه فيه، فقال: "فإني لما نظرت في كتاب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الذي سماه: تكملة المؤتلف والمختلف لكتاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤتلف والمختلف، ولكتابي عبدالغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف ومشتبه النسبة، وجدته قد أخلّ بأشياء كثيرة لم يذكرها، وكرّر أشياء قد ذكراها أو أحدهما، ونسبهما إلى الغلط في أشياء لم يغلطا فيها، وترك أغلاطاً لهما لم ينبه عليها، ووهم في أشياء

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/٥٦٩).

(٢) طبع بتحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ١٤١٠هـ.

(٣) تكملة الإكمال (١/٩٠).

(٤) وفيات الأعيان (٣/٣٠٥).

مما استدركه سطرها على الغلط. فآثرتُ أن أعمل في هذا الفن كتاباً جامعاً...، ورتبته على حروف المعجم، وجعلت كل حروف أيضاً على حروف، وبدأت في كل باب بذكر من اسمه موافق لترجمته، ثم بمن كنيته كذلك، ثم أتبعته بذكر الآباء والأجداد، وقدمت في كل صنف الصحابة. وأتبعتهم بالتابعين وتابعيهم إن كانوا في ذلك الباب، وإلاّ الأقدم فالأقدم من الرواة، ثم جعلت بعد ذكر من له رواية الشعراء والأمراء، والأشراف في الإسلام والجاهلية، وكل من له ذكر في خبر من الرجال والنساء، وختمت كل حروف بمشتبه النسبة منه ليقرب إدراك ما يطلب فيه، ويسهل على مبتغيه.." [(١)].

وقد بدأ ابن ماكولا تصنيف كتابه في ليلة السبت الثاني من صفر سنة ٤٦٧، وفرغ منه في يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال سنة ٤٧٠هـ[(٢)].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الإكمال لابن ماكولا (٨٥٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، بلفظ: **(قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا).**

وتتناول النصوص رجال الحديث وغيرهم، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وأحياناً يطيل في أنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وألقابهم، ومكانتهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، ورحلاتهم، ومصنفاتهم،

---

(١) الإكمال (١/١، ٢).

(٢) المعلمي: (مقدمته لكتاب الإكمال ١/٣٧).

ومسموعاهم، ووظائفهم، وتواريخ ولادهم ووفياهم، وأماكن وفيــاهم، وأحياناً يُسمّي الكتب التي ينقل منها، وتثبت المقارنة أنها مــن كتــاب الإكمال لابن ماكولا[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الإكمال
(مج ٤/١٠)	(٢٦٨/١، ٢٦٩)
(مج ٥/١٠)	(٤٩٧/٢)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٢٢)	(٩١/٣)
(عاصم – عائذ ١٠٤)	(٥٨٥/٢)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٩)	(٦٤/٢)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٩٦)	(١٨٢/١)
(عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٩)	(٣٦٤/٤)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٣٠٣)	(١١٠/٧)
(تراجم النساء ٦٠)	(٢٠٥/١)

المبحث الثالث

كتب التصحيف

عُرف التصحيف بأنه "تحويل الكلمة عن الهيئة المتعارفة إلى غيرها"، وينقسم إلى تصحيف الإسناد، وهو ما يقع في أسماء الرواة، وتصحيف المتن، وهو ما يقع في ألفاظ الأحاديث النبوية[1].

وقد ألّف فيه عدد من العلماء، منهم: حمزة بن الحسن الأصفهاني (٣٦٠هـ) في كتابه "التنبيه على حدوث التصحيف"، وأبو أحمد العسكري (٣٨٢هـ)، والدارقطني (٣٨٥هـ)، والخطابي (٣٨٨هـ)، وغيرهم[2].

وقد استفاد ابن عساكر من مصنَّفَيْن صنَّفوا في هذا الفنّ، وهما:

[٦٥٢] العسكري (ت ٣٨٢هـ)

الإمام، المحدث، الأديب، العلامة، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري[3].

قال أبو طاهر السلفي: كان أبو أحمد العسكري من الأئمة المذكورين بالتصرف في أنواع العلوم، والتبحّر في فنون الفهوم، ومن

---

(١) اسطيري جمال: (التصحيف وأثره في الحديث والفقه، وجهود المحدثين في مكافحته ٤٠، ٤٥، ٤٦).

(٢) انظر: اسطيري جمال: (المرجع السابق ٤٥٣ - ٤٧٣).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٤١٣، ٤١٤).

المشهورين بجودة التأليف، وحُسن التصنيف[١].

وقد صنّف أبو أحمد العسكري عدداً من الكتب[٢].

ويهمنا منها في هذا المبحث: كتاب "**تصحيفات المحدثين**"، وصل إلينا[٣]، وهو من رواية أبي الحسن أحمد بن أبي بكر محمد بن زنجويه الأصبهاني، عنه.

وقد أوضح العسكري منهجه في كتابه، فقال: "هذا كتاب شرحتُ فيه الأسماء والألفاظ المشكلة التي تتشابه في صورة الخط، فيقع فيها التصحيف، واختصرته من الكتاب الكبير الذي عملته في سائر ما يقع فيه التصحيف، فسُئلت بالري وبأصبهان إفراد ما يحتاج إليه رواة الحديث ونقلة الأخبار، فانتزعت منه ما هو من علم أصحاب اللغة والشعر وأهل النسب، وجعلته في كتاب مفرد[٤]، واقتصرتُ في هذا الكتاب على ما يحتاج إليه أصحاب الحديث، ورواة الأخبار من شرح ما يصحف فيه من ألفاظ الرسول صلوات الله عليه وسلامه، وتبيين ما يصحف فيه، فذكرت منها ما يشكل ويصحفها من لا علم له، وشرحت بعدها من أسماء الصحابة والتابعين ومن يتلوهم من الرواة الناقلين جُلّ ما يقع فيه

(١) الذهبي: (المصدر السابق).

(٢) محمود أحمد ميرة: (مقدمته لكتاب تصحيفات المحدثين للعسكري ١/١/١٤-١٦).

(٣) طبع بتحقيق محمود أحمد ميرة، القاهرة، عام ١٤٠٢هـ، وبتحقيق عبدالرحمن عثمان، القاهرة، عام ١٣٨٩هـ.

(٤) وهو كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، طبع بتحقيق عبدالعزيز أحمد، القاهرة، ١٣٨٣هـ.

التصحيف...، وجعلتها أبواباً تبلغ المائة أو تقاربها، وذكرتُ في كل باب أسماء منها، وشرحتُ ما يقيد منه وتضبط به حروفه من الشكل والنقط والعجم، وذكرت أكثر من يسمى بذلك الاسم من المشهورين"[١].

وقد قسم أبو أحمد كتابه إلى ثلاثة أجزاء، قال: "وقد ذكرت في الجزء الأول جملة من أخبار المصحفين، وما روي من أوهام العلماء، وشرحت في الجزء الثاني ما يُشكل من ألفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم، فيقع فيه التصحيف، وأنا أذكر بعده ما يصحف في الأسماء، والصحيح منه"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب تصحيفات المحدثين للعسكري (١٤٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن شجاع اللفتواني، بلفظ: (**أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري**)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا[٣].

وتتناول معظم النصوص رجال الحديث، فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وأحياناً أعمالهم، ومكانتهم، وبعض أخبارهم، ويتخللها الشعر، وتناول بعضها تفسير

(١) تصحيفات المحدثين (١/١/٤، ٥).
(٢) المصدر السابق (١/١/ ٣٩٥).
(٣) المصدر السابق (١/١/٣).

الألفاظ الغريبة في الأحاديث. وتثبت المقارنة أنها من كتاب تصحيفات المحدثين[١].

[١٥٢ م] الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)

تقدم الحديث عنه[٢].

له كتاب "**تصحيف المحدّثين**"[٣].

وقد وصفه ابن خير بأنه "كتاب مفيد"[٤]، وقال السيوطي: "أورد

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	تصحيفات المحدثين
(مج ١/ ٢٠)	(٢٤٧/١/١)
(مج ١/ ٢٢٤)	(٣٥٤/١/١، ٣٥٥)
(مج ١/ ٣٦٩)	(٣٣٨/١/١)
مج ١٠/ ٣	(٥٧٧/١/٢)
(مج ١/ ١٩)	(٥٧٩/١/٢)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٣٣)	(٥٧٩/١/٢)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٢٨)	(١١٤٨/٢/٢)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٢)	(٦٩٦/١/٢)

(٢) انظر: (ص ٤٧٧).

(٣) ذكره المؤلف في كتابه (المؤتلف والمختلف ٢٣٠٣/٤)، وابن خير: (فهرسة ١٧، ٢٠٤)، السمعاني: (الأنساب ٤٩٠/٢، مادة الدلوبي)، ابن نقطة: (تكملة الإكمال ٥٣٨/٢)، ورواه عن إسماعيل بن سعد الله، عن ابن ناصر، عن ثابت بن بندار، عن أحمد بن محمد الدلوبي، عنه، الذهبي: (سير ٣٨٦/١٤).

(٤) فهرسة (١٧).

الدارقطني في كتاب التصحيف كل تصحيف وقع للعلماء، حتى في القرآن"[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وجمع بينهما، وهما:

(١) أبو الفضل بن ناصر، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا محمد بن عبدالواحد بن جعفر، أنا أبو الحسن الدارقطني**)[٢].

(٢) أبو القاسم بن السمرقندي، بلفظ: (**قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، ومحمد بن علي بن محمد الدجاجي، عن أبي الحسن الدارقطني**)[٣].

وتتناول النصوص أخبار المصحفين من رجال الحديث، وما وقع لهم من التصحيف في القرآن الكريم، والحديث الشريف سواء في الإسناد أو المتن.

---

(١) تدريب الراوي (١٩٥/٤).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٧٢)، (٦٢٥/١٧).

(٣) المصدر السابق.

المبحث الرابع

كتب الـــمبهمات

وهي كتب تُعنى بمعرفة أســـماء من أهم ذكره في الحـــديـــث من الـــرجـــال والنساء(١).

ويبدو أنّ عبدالغني بن سعيد (٤٠٩هـ) هو أقدم من صنّف فيه، وذلك في كتابه "**الغـوامض والمبهمـات**"(٢)، ثم أعقبه الخطيب البغـــدادي (٤٦٣هـ) في كتابه "**الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**"، ثم ابن بشكوال (٥٣٣هـ) في كتابـــه "**غـوامض الأسمـاء المبهمـة، الواقعـة في متـون الأحاديث المسندة**"(٣).

وقد استفاد ابن عساكر من مؤلف واحد صنَّف في هـــذا الفـــنّ، وهو:

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣هـ)

تقدّم الحديث عنه(٤).

(١) ابن الصلاح: (مقدمة ٥٧٣).

(٢) مخطوط في الظاهرية، الألباني: (المنتخب ٣٤٨).

(٣) طبع بتحقيق عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتـــب، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٤) انظر: (ص ٤٧٧).

له كتاب "**الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**"، وصل إلينا[١]، من رواية أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي.

وقد بيَّن الخطيب منهجه في مقدمة كتابه، فقال: "هذا كتاب أوردت فيه أحاديث تشتمل على قصص متضمنة ذكر جماعة من الرجال والنساء أُبهمت أسماؤهم، وكُنّي عنها، وجاءت في أحاديث أُخر محكمة، فجمعتُ بينهما، وجعلتُ إثر كلّ حديث فيه اسم مبهم حديثاً فيه بيانه، ورتبت ذلك على نسق حروف المعجم"[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، بلفظ: (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا أبو بكر الخطيب**). وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

(١) طبع بتحقيق عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥هـ.

(٢) الأسماء المبهمة (ص ٣).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الأسماء المبهمة
(١٣/٦٩٠)	(ص ١٧)
(١٣/٦٩٠)	(ص ١٧)
(١٣/٦٩٠)	(ص ١٨)
(١٤/١٣٢)	(ص ٤٥، ٤٦)
(١٤/١٣٣)	(ص ٤٥)

الفصل الخامس

كتب الوفيات

الفصل الخامس

كتـــب الوفيـــات[١]

وهي كتب تُعنى بـــذكر تواريخ وفيات الرواة، وإن وردت فيهـــا معلومات أخرى أحياناً، وقد رُتِّبَتْ على حروف المعجم، أو على الحوليات.

وأهمية معرفة تواريخ وفيات الرواة، هي في نقد أسانيد الحـــديث، وبيان ما فيها من إرسال أو انقطاع، كمـــا تفيـــد في تمييـــز المؤتلّـــف والمختلف، والمتفق والمفترق، وكثيراً ما افتضح الكذابون بسبب ضـــبط النقاد لسني الوفيات ومحاسبتهم بها.

مثال ذلك: قيل لسفيان بن عيينه: قدم إنسان من أهل بخارى وهو يقول: حدثنا ابن طاوس، فقال: سلوه ابن كم هو ؟ قال: فسألوه، فنظروا فإذا ابن طاوس مات قبل مولده بسنين.

ولا شك أن كتب الرجال اهتمت أيضاً بذكر تـــواريخ وفيـــات الرواة، ضمن المعلومات الأخرى التي تقدمها في التراجم، ولكن كتـــب الوفيات تعنى - وأحياناً تقتصر - على ذكر سني الوفيات.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنفات في الوفيات، وفيمـــا يلي: ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

---

(١) نقلاً عن الدكتور أكرم العمري: (موارد الخطيب ٤٠٣)، وانظر عن المصنّفات فيها في كتابه الآخر: (بحوث في تاريخ السنة ١٩٤ - ١٩٦).

[٦٥٣] محمد بن مصَفّى (ت ٢٤٦ هـ)

ابن بُهلول، الحافظ، الإمام، عالم أهل حمص، أبو عبدالله القرشي الحمصي، العبدالصالح(١).

قال أبو حاتم الرازي: صدوق(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٤ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو غالب بن البناء، وإسناده عال بدرجة.

(٢) أبو البركات الأنماطي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أنا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد الكوفي. ح ثم قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفضل الكوفي، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، نا عبدالله بن أبي داود، قال: سمعت ابن مصفى**)(٣).

وتتناول النصوص تواريخ وفيات المحدثين، وأماكن وفياتهم،

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٩٤).

(٢) الجرح والتعديل (٨/١٠٤).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢١٧)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٨٥)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٨٨)، (٢/٤٤٥، ٥/٢٣٩، ١٥/١٠٤٠، ١٨/١٨١).

وأحياناً تواريخ موالدهم، وأعمارهم، ويبدو من خلال الروايات أن هناك زيادة من قبل الرواة، حيث اقتبس ابن عساكر عن ابن أبي داود (نصاً واحداً) يتعلق بوفاة ابن مصفى، واقتبس عن ابن الجندي (خمسة نصوص) منها (نص واحد) يتعلق بوفاة ابن أبي داود.

[١٨٧ م] الدُّولابي (ت ٣١٠ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**المولد والوفاة**"[٢]، رواية الحسن بن رشيق، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٧٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي.

(٢) أبو الوحش سبيع بن المسلم المقرىء.

وجمع بينهما، بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو شعيب**

---

(١) انظر: (ص ٦١٤).

(٢) ابن خير: (فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٠٨)، ورواه عن أبي عبدالله التجيبي، عن أبي علي الغساني، عن ابن عبدالبر، عن خلف بن القاسم، عن الحسن بن رشيق، عنه، ورواه عالياً عن أبي محمد بن عتاب إجازة، عن ابن عبدالبر به.

عبدالرحمن بن محمد، وأبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن المصريان، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بشر الدولابي)[١].

وتتناول معظم النصوص تواريخ وفيات العلماء، وأحياناً مولدهم، وأعمارهم، وأماكن وفياتهم.

وقد تناول (نص واحد) تاريخ مولد الدولابي[٢]، وتتراوح طول التراجم ما بين السطر إلى عشرة أسطر، وهو يذكر الاسم، والنسب، والنسبة، والكنية، وأحياناً يتخلل الروايات بعض الأخبار، والشعر.

وتدل بعض النصوص أن الكتاب مرتب على السنين[٣].

وقد نقل الدولابي في كتابه من تاريخ الحسن بن عثمان الزيادي (١٦ نصاً)، من طريق محمد بن سعدان عنه، ومن تاريخ الليث بن سعد (٣ نصوص)، من طريق روح بن الفرج عن ابن بكير عنه، ومن تاريخ سعيد بن كثير بن عفير (٤ نصوص)، من طريق عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه، ومن فتوح الشام للأزدي (نصين)، من طريق الوليد بن حماد، عن الحسين بن زياد، عنه، ومن مغازي موسى بن عقبة (نصاً واحداً)، من طريق عثمان بن خرّزاذ، عن إبراهيم بن المنذر ومحمد بن إسحاق المسيبي، عن محمد بن فليح، عنه. كما روى فيه عن أبي داود السجستاني (١٠ نصوص)، وأحمد بن محمد بن القاسم، وأحمد بن إبراهيم بن هاشم، عن كل واحد (٧ نصوص).

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٧٢، ٨٠، ٣٣).

(٢) المصدر السابق (١٤/٦٦٨).

(٣) المصدر السابق.

[٤١١ م] ابنُ زَبْر (ت ٣٧٩ هـ)

تقدّم الحديث عنه[١].

له كتاب "**تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**"، وصل إلينا[٢]، وهو من رواية أبي الحسن مكي بن محمد بن الغمر المؤدب التميمي عنه.

وقد رتبه ابن زبر على السنين، وابتدأه من السنة الأولى للهجرة، وانتهى به إلى سنة ٣٣٨ هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الوفيات لابن زبر (٦٨٥ نصاً)، منها (موضع واحد) نقله مباشرة من الكتاب، بلفظ: (**ذكر**)[٣]، وبقية النصوص رواها عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو محمد عبدالكريم بن حمزة. وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه (٦٨٣ نصاً)، بلفظ: (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر**).

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

وجمع بين روايته، ورواية أبي محمد في موضع[٤]، بلفظ:

---

(١) انظر: (ص ١١٢٠).

(٢) طبع بتحقيق عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، عام ١٤١٠هـ.

(٣) تاريخ دمشق (٥/٤٥٩).

(٤) تاريخ دمشق (١١/١١١).

(قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبدالعزيز بن أحمد. ح وأنبأنا أبو الحسن الفرضي، عن عبدالعزيز، أنا مكي بن محمد الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر).

وتتناول النصوص تواريخ موالد العلماء، ووفياتهم، وأماكن وفياتهم، وأعمارهم، وتواريخ الغزوات والفتوح، ومن قتل فيها، وذكر الخلفاء، وتواريخ مبايعتهم بالخلافة، ومدة خلافتهم.

وقد أسند ابن زبر رواياته عن عدد من شيوخه، وذكر مصادره في مقدمة كتابه[1].

وتثبت المقارنة أنها من وفيات ابن زبر[2].

---

(١) الوفيات (١/٥٧ - ٦١).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات ابن زبر
(مج ١٠/٣٨)	(١/٦٢)
(مج ١٠/٢١٩)	(٢/٤٤٤، ٤٤٥)
(مج ١٠/٣٠٠)	(١/١٦٧)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣١٩)	(٢/٥٢٧، ٦٥٠)
(عاصم - عائذ ٧٠، ٢٤٠)	(١/٦٢، ٢٤٥)
(١٢/٤٢٧)	(١/١٣٢)
(١٣/٣٢٨)	(١/٢٤٠)
(١٥/٦٤٢)	(٢/٦٥٣)
(١٧/٢٨١)	(٢/٥٦١)
(١٨/١٩١)	(١/٣٦٩)

[٦٥٤] الميداني (ت ٤١٠ هـ)

الشيخ، الإمام، المحدّث، أبو الحسين عبدالوهاب بن جعفر بن علي الدمشقي، ابن الميداني[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٨ نصاً) نقلها، بلفظ: **(قرأت بخط عبدالوهاب بن جعفر الميداني)**[٢]، وبلفظ: **(ذكر أبو الحسين الميداني، فيما وجدته بخطه)**[٣].

وتتناول معظم النصوص وفيات العلماء، والولاة، والقضاة، وبعضها أحاديث نبوية.

[٦٥٥] ابن مرزوق (ت ٤١٨ هـ)

أبو الحسن أحمد بن محمّد بن مرزوق المعدّل[٤].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص)، منها (٤ نصوص) نقلها، بلفظ: **(قرأت بخط أبي طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمّار، أنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر)**[٥]، (ونصان)

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٤٩٩).

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٣٧)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٥)، (٢/٨٢٩، ٤/٥٩٤، ٥/٢٧٠).

(٣) المصدر السابق (١٥/١١٥، ٧٦٩).

(٤) الحبال: (وفيات المصريين، ص ٦٣، رقم ٢٣٥).

(٥) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣١٤، ٣١٥)، (٥/٣٢٥، ١٤/٦٩٥، ١٥/٥١٨).

أوردهما، بلفظ: (**قال لي أبو إسحاق إبراهيم: ذكر أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار. ونقلته أنا من خطه، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدل بمصر**)(١).

وتتناول النصوص وفيات المحدثين.

[٥١٤ م] القَرّاب (ت ٤٢٩ هـ)

تقدّم الحديث عنه(٢).

له كتاب "**الوفيات**"، لم يصل إلينا، وهو مرتب على السنين، ويقع في مجلدين(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الوفيات (٢١ نصاً)، نقلها من الكتاب مباشرة، بلفظ: (**ذكر**)(٤).

وتتناول المقتطفات تواريخ وفيات المحدثين.

[٦٥٦] العتيقي (ت ٤٤١ هـ)

الإمام، المحدث، الثقة، أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٢٧)، (٣١١/٧).

(٢) انظر: (ص ١٣٦٢).

(٣) الذهبي: (سير ٥٧١/١٧).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٨)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١١٣).

منصور البغدادي العتيقي المُجَهِّز السَّفّار[1].

قال الخطيب البغدادي: "كان صدوقاً[2].

له كتاب "**الوفيات**"، ذكر الذهبي أنه في جزء كبير[3].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو عبدالله البلخي. واقتبس منه في (٤ مواضع)، بلفظ: (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد البلخي، أنا عبدالمحسن بن محمد بن علي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي**)[4].

(٢) أبو محمد بن طاوس.

(٣) أبو الحسين بن أبي الحديد.

وجمع بين روايتيهما في موضع، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو الحسين بن أبي الحديد، قالا: أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي**)[5].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٦٠٢/١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣٧٩/٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦٠٢/١٧)، وقد اقتبس منه الذهبي في كتابه، انظر (٥١٢/٢٤).

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٩)، (٤١٢/١٠، ٧٦٧/١٤، ٥٤٧/١٥).

(٥) المصدر السابق (١٨١/١٨).

وتتناول النصوص تواريخ موالد العلماء، ووفياهم، ومكان وفياهم، ومكانتهم، وتوثيقهم.

[٦٥٧] الأَهْوَازي (ت ٤٤٦ هـ)

الشيخ، الإمام، العلامة، مقرىء الآفاق، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هُرمز الأهوازي، نزيل دمشق(١).

كان رأساً في القراءات، مُعَمّراً، بعيد الصيت، صاحب حديث ورحلة وإكثار، وليس بالمتقن له، ولا المجوّد، بل هو حاطب ليل، ومع أمامته في القراءات فقد تكلم فيه، وفي دعاويه تلك الأسانيد العالية(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٢ نصاً)، منها (٢١ نصاً) نقلها، بلفظ: (**ذكر**)(٣)، وصرّح في موضع بأن النسخة التي اعتمد عليها بخط أبي علي الأهوازي(٤).

وأورد بقية النصوص عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

(١) أبو محمد بن طاوس.

(٢) أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر.

(٣) ابو الحسن علي بن المسلم السلمي.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (٤٩٧/٢، ٢٩١/٧، ١٧٨/١٠، ٥١٥/١٥).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٢).

وجمع بين روايتهم في موضع، بلفظ: (**أنبأنا مناولة أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو محمد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر، قالوا: أنا سهل بن بشر بن أحمد، أنا أبو علي الأهوازي**)(١).

وتتناول النصوص تواريخ وفيات العلماء، ومواضع دفنهم، وأحياناً تواريخ ولادتهم، ومن صلى عليهم، وصفاتهم.

[٦٥٨] الحدّاد (ت ٤٦٠ هـ)

محمد بن علي بن محمد بن موسى بن عبدالله، أبو بكر السلمي الحدّاد، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق(٢).

وقال الكتاني: "وكان فيه تخليط عظيم، وكان يكذب، ويدعي شيوخاً ما سمع منهم، ويكذب للشيوخ أيضاً، ولا يحسن بذلك"(٣).

له كتاب "**الوفيات**"(٤)، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٩ نصاً)، بلفظ: (**ذكر**)(٥).

وتتناول النصوص تواريخ وفيات المحدثين، وأحياناً توثيقهم.

---

(١) المصدر السابق (مج ١٠/١٨١).

(٢) المصدر السابق (١٥/٧٦٠، ٧٦١).

(٣) (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٢٩).

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٥١٨)

(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٤٠، ١٧٥)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٦٠)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٧٩).

[٥٠ م] الخطيب (ت ٤٦٣ هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

ويهمنا من مصنّفاته في هذا المبحث كتاب "**الوفيات**"[٢]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٥٦ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي. وهو الطريق الرئيسي، حيث اقتبس منه في (١٥٥ موضعاً)، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب**).

(٢) أبو المحاسن محمد بن الحسين الطبري البغدادي. اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ: (**أنبأنا أبو المحاسن محمد بن الحسين بن الطبري، أنا أبو بكر الخطيب**)[٣].

أما عن طبيعة المقتطفات: فتناولت تواريخ وفيات المحدثين، وأحياناً

---

(١) انظر: (ص ٢١٧).

(٢) محمود الطحان: (الحافظ الخطيب البغدادي ١٢٥)، أكرم العمري: (موارد الخطيب ٧٣)، وذكر الدكتور أكرم العمري (حاشية ٥)، نقلاً عن بروكلمان أن هدايت حسين نشره في مجلة gras في البنغال سنة ١٩١٢ م، وقد راجعت المجلة المذكورة بقسم الدوريات بجامعة أم القرى، فلم أجد فيها ما أشار إليه بروكلمان، والله أعلم.

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٥).

تواريخ موالدهم، ومكان وفياهم، وأسمـــاءهم، وأنســـاهم، وكنـــاهم، وولاءهم.

وقد أسند الخطيب رواياته عن عدد من شيوخه، منهم:

(١) محمد بن الحسين بن الفضل القطان (٢٥ نصاً)، وروى عنه الخطيب كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي (١٣ نصاً)[١]، و تاريخ أحمد بن علي الأبار (٥ نصوص)[٢]، وتاريخ مطين (٤ نصـــوص)[٣]، والتـــاريخ الكبير للبخاري (٣ نصوص)[٤].

(٢) الحســـن بن محمد بن عبدالله بـــن حســـنويه الأصـــبهاني (١٣نصاً)[٥]، وروى عنه طبقات خليفة بن خياط.

(٣) عبيد الله بن أحمد الأزهري (١٦ نصاً)، وروى عنه الخطيب كتاب تاريخ أبي موسى الزمـــن (١٠ نصوص)[٦]، وتاريخ الحارث بـــن

(١) المصدر السابق (ترجمة الزهري ١٨٦).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بـــن مســـعدة ٥٧، ٣٨٣)، (٦/٨٩، ١٠/٣١٢، ١٣/٤٢٠).

(٣) المصدر السابق (١٠/١٠٤، ١٤/٢٨٩، ١٧/١٨٥، ١٧/٦١٦).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بـــن المؤمـــل ٢٨٥، ١٣/٥٥٧، ١٤/٦٥٠).

(٥) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٤)، (عبدالله بن قيس - عبـــدالله بـــن مســـعدة ٣٨٣)، (ترجمـــة الزهـــري ٨٧)، (٦/٥٥٤، ٨/٤٥٥، ١٠/١٠٤، ١١/٦٥٣، ١٣/٥٥٥، ١٤/٦٤٩، ١٦/٨٠، ١٧/٤١، ٢٩٥، ٩٠٠).

(٦) المصدر السابق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٧٠)، (عبدالله بن قـــيس - عبدالله بن مسعدة ٣٨٢)، (ترجمة الزهري ١٨٨)، (مـــج ١٠/٢١٧)، (٢/٣٠٥، ٥/٦٢٨، ٦/١٢، ١٠/١٠٤، ١٥/٤٥٥).

أبي أسامة (٤ نصوص)[١]، وطبقات ابن سعد رواية ابن فهم (نص واحد)[٢]، وتاريخ أبي معشر السندي (نص واحد)[٣].

(٤) علي بن محمد السمسار (١٢ نصاً)[٤]، وروى عنه وفيات ابن قانع.

(٥) أبو الحسين بن بشران (٧ نصوص)، وروى عنه طبقات ابن سعد رواية ابن أبي الدنيا (٤ نصوص)[٥]، والعلل لابن المديني (٣ نصوص)[٦].

(٦) إبراهيم بن عمر البرمكي (٥ نصوص)[٧]، روى عنه تاريخ عبيد الله بن يحيى بن عبدالله بن بكير.

---

(١) المصدر السابق (ترجمة الزهري ١٨٥)، (٨/٣٣٤، ١٤/٣٢٧، ١٥/٣٥٢).

(٢) المصدر السابق (١٧/٨٨٤).

(٣) المصدر السابق (١٨/٣٤٣).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٨٦)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٨٣)، (٢/٧١٣، ٧/٤٩٠، ٨/٣٣٥، ١٠/٣١٢، ١٣/٤٨١، ١٥/ ١٠٤، ٣٥٢، ٨٣٦، ١٧/٩٠٧، ١٨/١٨١).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٦٨)، (ترجمة الزهري ٤٠)، (٨/٣٢٨، ١١/٦٥٢).

(٦) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٨١)، (١٠/١٠٢، ١٧/٣٤٢).

(٧) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٤)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٧٢)، (٨/٣٣٤، ١٣/٤٢٠، ٤٨١).

(٧) عبدالعزيز بن علي الأزجي (٥ نصوص)، روى عنه تاريخ أبي عبيد القاسم بن سلام (٣ نصوص) [(١)]، وتاريخ أبي بكر بن أبي شيبة (نصان)[(٢)].

(٨) أبو علي بن شاذان (٦ نصوص)[(٣)]، روى عنه تاريخ أبي حسان الزيادي.

(٩) أبو الحسن بن رزقويه (٥ نصوص) [(٤)]، روى عنه تاريخ حنبل بن إسحاق.

(١٠) علي بن أحمد الرزاز (٣ نصوص) [(٥)]، روى عنه تاريخ عمرو بن علي الفلاس.

كما يهمنا من مصنفات الخطيب في هذا المبحث كتاب "**السابق واللاحق**"، ويقع في عشرة أجزاء[(٦)]، وصل إلينا[(٧)]، وهو من رواية أبي القاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي عنه.

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٨٢)، (٦٦٥/١٤، ٩٠٧/١٧).

(٢) المصدر السابق (٥٥٦/١٣، ٤٥٦/١٥).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٨٤)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٧٤)، (٦٢٩/٥، /٣٣٥، ٦٦٥/١٤، ١٣١/١٨).

(٤) المصدر السابق (مج ٣٤/١٠)، (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٨٤)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٣٧٠)، (١٤٧/٨، ٦٥١/١١).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٨٣)، (ترجمة الزهري ١٨٧)، (١٣/٦).

(٦) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٨، ٢٩٠).

(٧) طبع بتحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار طيبة، الرياض، عام ١٤٠٢ هـ.

وقد بين الخطيب منهجه في كتابه، فقال: "هذا كتاب ضمنته ذكر من اشترك في الرواية عنه من تباين وقت وفاتيهما تبايناً شديداً، وتأخر موت أحدهما عن الآخر تأخراً بعيداً، وسميته كتاب السابق واللاحق، إشارة إلى لحاق المتأخر بالمتقدم في روايته، وإن كان غير معدود في أهل عصره وطبقته...، وقد رتبت أسماء المذكورين في كتابي هذا على نسق حروف المعجم من أوائل أسماءهم، وأوردت ما تيسر من رواياهم"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب السابق واللاحق (٩ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم العلوي، بلفظ: (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب**).

وتتناول النصوص وفيات المحدثين، وأحياناً بعض مروياتهم. وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

(١) السابق واللاحق (٤٧، ٥٠).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	السابق واللاحق
(عاصم - عائذ ١٢)	(١٥٧)
(ترجمة الزهري ١٥٥)	(١٨٥)
(ترجمة الزهري ١٥٦)	(١٨٥)
(٧١٦/٢)	(٣٦)
(٤٢/١٥)	(٥٦)
(٣٥٢/١٥)	(٦٥)
(٦٦٤/١٦)	(٩٣)
(٩٠٠/١٧)	(١٥٦)
(٢٠٥/١٨)	(١٣٩)

[٥٥١ م] الكتّاني (ت ٤٦٦ هـ)

تقدم الحديث عنه[(١)].

له كتاب "**الوفيات**"، وهو ذيل على كتاب الوفيات لابن زبر، وصل إلينا[(٢)]، وهو من رواية أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

وقد رتبه الكتاني على السنين، وابتدأ به من سنة ٣٣٨ هـ إلى نهاية سنة ٤٦٢ هـ، وقد بين في مقدمته منهجه، فقال: "ثبتت وفاة من بلغنا من الشيوخ الذين حُدّثْنا عنهم بدمشق، ووفاة شيوخنا الذين حدّثونا رحمهم الله، وتاريخ ذلك، فمن ذلك ما حدثنا به، ومنه ما رأيناه، ومنه ما وجدناه في كتب شيوخنا، وشرح ما بلغنا من أحوالهم وعمّن حدّثوا"[(٣)].

وقد اقتبس ابن عساكر من وفيات الكتاني (٣٠٠ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني**).

وتتناول النصوص تواريخ ومكان مولد العلماء ووفياهم، ومواضع دفنهم، وأسماءهم، وأنساهم، ونسبتهم، وألقاهم، وكناهم، وشيوخهم، وتلاميذهم، وجرحهم، وتعديلهم، ومكانتهم، وصفاهم، وأسماء مصنفاهم، ومسموعاهم، وعقائدهم، ومذاهبهم.

---

(١) انظر: (ص ١٤٢٧).

(٢) طبع بتحقيق عبدالله بن أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، عام ١٤٠٩ هـ.

(٣) الوفيات (٦٥).

وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[٥٦٧ م] الحَبّال (ت ٤٨٢ هـ)

سبق الحديث عنه(٢).

له "**جزء فيه وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم**"، وصل إلينا(٣)، وهو من رواية أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني عنه، وهو مرتب على السنين، من سنة ٣٧٥ هـ إلى ٤٥٦ هـ.

وقد اقتبس ابن عساكر من وفيات الحبال(٤) (٣٢ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

(١) أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الوفيات
(مج ١٠/٤٤١)	(١٤٤، ١٤٥)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢)	(١١٤)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢٢١)	(١١٩)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٦٤)	(١٢٥)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٦٠)	(٢٢٨)
(١٤/٧٢٥)	(١٣٤، ١٣٥، ١٣٦)
(١٩/١٦٤)	(٩٨)

(٢) انظر: (ص ١٤٥٨).

(٣) طبع بتحقيق محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة، الرياض، عام ١٤٠٨ هـ.

(٤) اقتبس منه ابن العديم في بغية الطلب (٥/٢٣٤٥، ٦/٢٦٧٩)، ورواه عن أبي الحسن بن المقيّر، عن ابن ناصر، عنه.

(٢) أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

وجمع بين روايتيهما، بلفظ: **(قرأت على أبي الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبَي الفضل محمد بن ناصر الحافظ، قلت لهما: أجازكما أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن الحبال).**

وتدل النصوص أن رواية ابن ناصر أتمّ من رواية ابن المسلم، حيث احتوت على زيادات في ستة مواضع[١]، في حين احتوت رواية ابن المسلم على زيادة في موضع واحد[٢].

أما عن طبيعة النصوص فتتناول تواريخ وفيات العلماء؛ فتذكر، أسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم، وأحياناً تواريخ موالدهم، ومكان وفياتهم، ومكانتهم العلمية، ومسموعاتهم.

وتثبت المقارنة أنها من وفيات الحبال[٣]، إلا هناك

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٠٠)، (٢٥/١٢، ٧٠٦/١٤، ٢٥٧/١٥، ٤١٥، ٦٦٢).

(٢) المصدر السابق (٧٥٣/١٥).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات الحبال
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٩)	(رقم ١٤٣)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨٥)	(٢٣٥)
(٥٣/٤)	(رقم ٧٠)
(٧/١٢)	(رقم ٣١٤)
(٤٩٧/١٢)	(رقم ٢٧٠)
(٧١١/١٤)	(رقم ٣٢٨)

اختلافاً[١]، وزيادة[٢]، لم تَرِدْ في النسخة المطبوعة.

[٦٥٩] ابنُ خَيْرُون (ت ٤٨٨ هـ)

الإمام، العالم، الحافظ، المسند، الحجة، أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرىء ابن الباقلاني[٣].

قال أبو سعد السمعاني: "ثقة عدل متقن، واسع الرواية، كتب بخطه الكثير، وكان له معرفة بالحديث"[٤].

وقال السلفي: "كان يحيى بن معين وقته"[٥].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات الحبال
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٦١)	(رقم ٨٨)
(٢/٨٣٩)	(رقم ٢٥٤)
(٤/٤٢٣)	(رقم ١٧٦)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات الحبال
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٠٠)	(رقم ٢٠٥)
(١٢/٢٥)	(رقم ٧٨)
(١٤/٧٠٦)	(رقم ٧٨)
(١٥/٢٥٧)	(رقم ٣٩١)
(١٥/٦٦٢)	(رقم ٣٤١)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/١٠٥، ١٠٦).

(٤) الذهبي: (المصدر السابق ١٩/١٠٦، ١٠٧).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق).

له كتاب "**تاريخ وفيات شيوخه**"[(١)]، لـم يصل إلينا، جمع فيـه وفيات الشيوخ من أول السنة التي ولد فيها وهي سنة ٤٠٦، إلى آخـر زمانه، وذكر مواليدهم[(٢)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٨ نصاً)، بلفظ: (**قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون**)[(٣)]، و(**وجدت بخط أبي الفضل بن خيرون**)[(٤)].

وتتناول النصوص تواريخ ومكان وفيات المحدثين، وأحياناً تواريخ ومكان ولادتهم، ومواضع دفنهم، ومن صلى عليهم، ومكانتهم، وأسماء مصنفاتهم، وجرحهم وتعديلهم.

[٦٦٠] الكُتبي (ت ٤٩٦ هـ)

الإمام، الحافظ، محدث هَراة، الحاكم أبو عبدالله الحسين بن محمد الكُتبي الهروي المؤرخ[(٥)].

أثنى عليه السمعاني، وقال: "له عناية تامة بالتواريخ، ويلقّب بحاكم كرّاسة[(٦)].

(١) ابن نقطة: (التقييد ١/٢٨٢).
(٢) الصفدي: (الوافي بالوفيات ٦/٣٢٠).
(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٨، ٣٨، ٣٧١).
(٤) المصدر السابق (٥/١١، ١٢/٦٠).
(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/١٥٢).
(٦) الذهبي: (المصدر السابق).

له كتاب "**التاريخ**"[١]، وهو ذيل على كتاب الوفيات للقراب[٢]. وتفيد الروايات أنه مرتب على السنين.

وقد اقتبس ابن عساكر من تاريخ الكتبي (١٢ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي نصر إبراهيم بن الفضل البآر، بلفظ: (**أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم بهراة**)[٣].

وتتناول النصوص تواريخ وفيات العلماء، ومواليدهم، وأحياناً مكان وفياتهم، وأسماءهم، وأنسابهم، ونسبتهم، وكناهم.

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٤٢/١٨).

(٢) التحبير (٤٩٩/١، حاشية ٥٤٨).

(٣) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧٧)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٧٤).

الباب الخامس

كتب الفضائل والمناقب، وكتب الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق، وكتب الموارد الأدبية

وفيه:

الفصل الأول: كتب الفضائل والمناقب.

الفصل الثاني: كتب الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق.

الفصل الثالث: الموارد الأدبية

الفصل الأول

كتب الفضائل والمناقب

وفيــه :

المبحث الأول : كتب فضائل ومناقب الأشخاص.

المبحث الثاني : كتب فضائل البلدان.

المبحث الأول

كتب فضائل ومناقب الأشخاص

أفرد بعض المصنفين فضائل ومناقب الأشخاص بمصنف مستقل، وقد ظهرت هذه المصنفات مع بداية القرن الثالث الهجري، ثم توالت في القرون اللاحقة. ويمكن تصنيفها إلى صنفين: عام، وخاص. فمن الصنف الأول: ما ألف في فضائل الصحابة، وهي كثيرة جداً[١]، ومنها ما ألف في قبيلة معينة: كقريش، كما فعل المدائني (٢٢٨هـ)[٢]، وقاسم بن أصبغ (٣٤٠هـ)[٣] في كتابيهما "**فضائل قريش**"، **وبني هاشم**، كما فعل ابن معروف (٣٤٠هـ)، وآل البيت، كما فعل خيثمة بن سليمان (٣٤٢هـ)، والأنصار، كما فعل وهب بن منبه (٢٠٠هـ)[٤]، وقيس بن عيلان، كما فعل هشام بن محمد الكلبي (٢٠٤هـ)[٥]، ومضر كما فعل أحمد بن محمد الجهني (٣هـ)[٦].

ومن الصنف الثاني: ما ألف في فضائل صحابي من الصحابة، كما فعل السقطي(٣٠٦هـ) في كتابه " **فضائل معاوية** "، وابن المظفر

(١) انظر: ابن حجر: (المعجم المفهرس ق٤٩ب، ٥٠أ) .

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١١٤)، (٣) ياقوت: (معجم الأدباء ٢٣٧/١٦).

(٣) ياقوت: (المصدر السابق ٢٣٧/١٦).

(٤) ابن النديم: (الفهرست ١١٣).

(٥) ياقوت: (معجم الأدباء ٢٨٨/١٩).

(٦) ابن النديم: (الفهرست ١٢٤).

(٣٧٩هـ) في كتابه "**فضائل العباس**"[١].

ومنها ما ألف في فضائل أحد أئمة المذاهب الفقهية، كما فعل أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني (٣٠٨هـ) في كتابه "**مناقب أبي حنيفة**"[٢]، ومحمد بن جعفر الميماسي (٥هـ) في كتابه "**فضائل مالك**"[٣]، وابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) في كتابه "**آداب الشافعي ومناقبه**"، والبيهقي (٤٥٨هـ) في كتابيه "**مناقب الإمام أحمد**" و"**مناقب الشافعي**".

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنفات في فضائل ومناقب الأشخاص، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٢١٤م] وكيع (ت ١٩٧هـ)

تقدم الحديث عنه[٤]، له كتاب "**فضائل الصحابة**"[٥] لم يصل إلينا.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٨٦).

(٢) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤/٢٠٧).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق٧٩أ).

(٤) انظر: (ص ٧١٢).

(٥) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق١٦٦أ) ورواه عن المؤيد بن الأخوة، عن زاهر به.

قال الذهبي: "وقد صنف كتاب "**فضائل الصحابة**"، سمعناه، قدم فيه باب مناقب علي على مناقب عثمان، رضي الله عنهما"[(١)].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨٧ نصاً) ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبدالرحمن بن علي، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا عبدالله بن محمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن هاشم، قال: ثنا وكيع**)[(٢)]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٧م] أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

تقدم الحديث عنه[(٣)]، له كتاب "**فضائل الصحابة**" وصل إلينا[(٤)]، من رواية ابنه عبدالله عنه، وفيه من زيادات عبدالله، ومن زيادات القطيعي عن شيوخهما.

وقد اقتبس ابن عساكر من فضائل الصحابة (٨ نصوص) منها خمسة نصوص أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) سير أعلام النبلاء (٩/١٥٤).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٢ - ٣٦، ٥٦، ٧٥، ٩٦، ٩٨).

(٣) انظر: (ص ١١٩).

(٤) طبع بتحقيق وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١- أبو طالب عبدالقادر بن محمد البغدادي، وإسناده عال بالإجازة.

٢- أبوالحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الفقيه، وجمع بين روايتهما، بلفظ: (**كتب إلي أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي عنه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبدالله بن أحمد، نا أبي**).

وبقيتها ثلاثة نصوص أوردها من طريق شيخه أبي سعد الجنزوي[1]، بلفظ (**أخبرنا أبو سعد محمد بن يحيى بن منصور الجنزوي الفقيه بمرو، أنا أبو حامد أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس[2]، أنا أبو سعد عبدالرحمن بن حمدان النصرويي، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً في الفضائل، منها نصان من زيادات عبدالله عن شيوخه، وثلاثة نصوص من زيادات أبي بكر

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق٢٢٠أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قال عبدالغافر في ترجمة أبي حامد بن عبدوس:(فمما وجدت من مسموعاته فضائل الصحابة من تصنيف أحمد بن حنبل رضي الله عنه، فمن ذلك أنا أبو سعد النصرويي، أنا أبو بكر القطيعي سنة ٣٦٧، حدثنا عبدالله، نا أبي)، (انظر: المنتخب من كتاب السياق، ص١٢٤).

القطيعي عن شيوخه، وبقيتها من رواية أحمد عن شيوخه، وتثبت المقارنة أنها من فضائل الصحابة(١).

[٦٦١] الرواجني (ت ٢٥٠هـ)

الشيخ العالم الصدوق، محدث الشيعة، أبو سعيد عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني المبتدع(٢).

قال أبو حاتم الرازي: "شيخ ثقة"(٣). وقال ابن عدي: "فيه غلو في التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم"(٤).

وقال الحاكم: "كان ابن خزيمة يقول: حدثنا الثقة في روايته،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل الصحابة
(مج١/١٣٠)	(٢/رقم١٧٠٥)
(مج١/١٤٥)	(٢/رقم١٧٠٩).
عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٩)	(١/رقم١٧٠١)
(عثمان بن عفان ٥١٨)	(١/رقم٧٤٤)
(١٠/٣١٠)	(١/رقم١٢٦)
(١١/٧٣١)	(٢/رقم١٠٨٢)
(١٢/٢٦٠)	(٢/رقم١٠٦٦)
(١٧/٤٣)	(١/رقم٤٩٦)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٥٣٦، ٥٣٧).

(٣) الجرح والتعديل (٦/٨٨).

(٤) الكامل (٤/١٦٥٣).

المتهم في دينه، عباد بن يعقوب"[١].

وقال الذهبي: "**رأيت له جزءاً من كتاب المناقب، جمع فيها أشياء ساقطة، قد أغنى الله أهل البيت عنها، وما اعتقده يتعمد الكذب أبداً**"[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من الرواجني (١٣ نصا) أوردها من طريقه شيخه أبي البركات الزيدي، بلفظ (**أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم ابن محمد بن محمد العلوي بالكوفة، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن الحسين بن هارون بن النجار النحوي، أنا أبو عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، نا عباد بن يعقوب**)[٣]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً في فضائل أهل البيت ومناقبهم.

[٦٦٢] محمد بن مروان (ت ٢٩٤هـ)

ابن عمر بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص، أبو عمرو الأموي، حدث عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، روى عنه محمد بن مخلد الدوري[٤].

---

(١) الذهبي: (سير ١١/٥٣٧).

(٢) المصدر السابق (١١/٥٣٨).

(٣) تاريخ دمشق (٤/٥٠٦، ٥/٣٧، ١٢/١٣٣، ١٤٠، ١٥٩، ١٦٠، ١٨١، ١٨٥، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٨١، ٣٠٠، ١٦/٥١٩).

(٤) الخطيب: (تاريخ بغداد٣/٢٩٣) وفيه (محمد بن مروان بن عمرو...أبو عمر) وأثبت ما في تاريخ دمشق، ومشيخة ابن عساكر.

له كتاب "**المجالسة**"[١] لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩٦نصا) ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا[٢]، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد المقريء الخياط، أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله السوسنجردي، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب، حدثني أبو طالب علي بن محمد، حدثني أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر القرشي السعيدي**)[٣]. أما عن طبيعة النصوص فتناول بعضها آثاراً عن الصحابة في فضل الشام وأهله، وبعضها أحاديث نبوية وآثار تتصل بفضائل ومناقب معاوية بن أبي سفيان، لكن معظمها تتعلق بأخباره، كسياسته وحنكته، ووفود الناس عليه، ويتخلل الروايات الشعر.

وقد أسند محمد بن مروان رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: أبو بكر محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الخزاعي (١٤نصا)، وجعفر بن أحمد بن معدان (١٣نصا).

---

(١) ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٣٧/٨) بلفظ: (وقال محمد بن مروان صاحب كتاب المجالسة)، واقتبس منه نصا واحداً، وهو عند ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٩٨/٢٨) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق٢١٢أ) واقتبس منه حديثاً في فضائل معاوية بنفس الإسناد، وفيه أن ابن عساكر قرأ الكتاب على ابن كرتيلا في جامع المنصور ببغداد، وقرأ ابن كرتيلا الكتاب على أبي بكر الخياط في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (٤٥٨).

(٣) تاريخ دمشق(٢٩٦/١، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤١) تحقيق العمروي.

[٣٢٤ م] ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)

تقدم الحديث عنه[(١)]، له كتاب "**آداب الشافعي ومناقبه**"[(٢)] وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي الحسن علي بن عبدالعزيز بن مردك عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١٧نصا) ورواه عن شيخه أبي الأعز قراتكين بن الأسعد، بلفظ (**أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز، أنا عبدالرحمن بن محمد بن إدريس**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً في مناقبه، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وعلى مصنفاته، وتناول بعضها اعتقاده، ومذهبه، وأقواله في رجال الحديث، وأخباره، وأشعاره، وبعضها معلومات تتصل بنسبه وتاريخ ومكان ولادته ووفاته، وعمره.

وتثبت المقارنة أنها منه [(٤)].

---

(١) انظر: (ص ٩٢٩).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق٨٠) ورواه بسنده إلى ابن بوش، عن قراتكين به.

(٣) طبع بتحقيق عبدالغني عبدالخالق، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٥٣م.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	آداب الشافعي ومناقبه
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٥٧)	(٩٦)
(عاصم - عائذ ١٥٣)	(٢٠٨)
(عاصم - عائذ ٢٦٠).	(٢٧٠)
(ترجمة الزهري ١٥٨)	(٨٢)
(ترجمة الزهري ١٧٥).	(٢٠٢)

[٣٣٢ م] البلخي (ت ٣٣٠هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

اقتبس منه ابن عساكر (٢٤ نصاً) منها (١٥ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي القاسم الخضر بن علي بن الخضر، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم الخضر بن علي بن أبي هشام، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسن بن حمزة العطار، أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن ياسر، أنا أبو موسى هارون بن محمد الموصلي، حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن يحيى البلخي**)[٢]. وبقيتها (٩ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن عبدان، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبدان، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدالسلام قراءة، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن درستوية، أنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي**)[٣].

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بفضائل الشافعي، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وبعضها آثار وأخبار مروية من طريقه.

---

(١) انظر: (ص ٩٥٥) .

(٢) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٤٤١، ٤٤٥ ، ٨/٤٦، ١٣/٢٨٩، ١٤/١٠٤، ١٦٢، ٨٠٥ ، ٨٢٧، ١٥/٧، ١٤ ، ١٧، ٢٦ ، ٢٩).

(٣) المصدر السابق (١٤/٨٠٣، ، ٨٠٥، ١٥/٥، ٨، ، ١٧، ١٩، ٤٣، ٤٤، ٦٨٨)، واقتبس منه ابن عساكر بنفس الإسناد في كتابه (كشف المغطى في فضل الموطأ، ص٦٨).

[٣٤٩ م] خيثمة (ت٣٤٣هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، له كتاب "**فضائل الصحابة**"[٢]، وصل إلينا الجزآن الثالث والسادس[٣]، وهو في فضائل أبي بكر الصديق، وقد رواه عن خيثمة كل من أبي عبدالله بن منده، وأبي محمد بن أبي نصر، ومن رواية ابن أبي نصر وصل إلينا الجزآن الثالث والسادس.

وله كتاب "**فضائل أهل البيت**".

قال الكتاني في ترجمة أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني: " وكان قد حدث لابن أخيه الشريف النسيب أبي القاسم علي بن إبراهيم بفضائل أهل البيت، جمع خيثمة بن سليمان، سمعه من أبي عبدالله الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الأطرابلسي، لم يحدث غيره"[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من فضائل الصحابة (١٣٩ نصاً) ورواه عن ثمانية من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم في بعض المواضع، وهم:

---

(١) انظر: (ص ٩٩٣).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٥، ١٤/١٩، ٢٥١/٢٠)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣١٠/١ بعنوان (فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) ورواه بسنده إلى عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، عن أبيه، عنه، المعجم المفهرس، ق٥٠ب)، ورواه بسنده إلى عبدالوهاب به، وبأسانيده إلى أبي القاسم بن البن الأسدي، وأبي محمد بن طاوس، وأبي العشائر محمد بن خليل، وأبي يعلى بن الحبوبي، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن أبي محمد بن أبي نصر، عن خيثمة.

(٣) طبع بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ.

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢٠٨).

١- حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي خيش أبو يعلى الأسدي[١]، بلفظ (**أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان**)[٢].

٢- حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي أبو يعلى الثعلبي المعروف بابن الحبوبي، بلفظ (**أخبرنا أبو يعلى بن الحبوبي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء به**).

٣- علي بن حيدرة بن جعفر بن المحسن أبو طالب العلوي الحسيني[٣]، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً"[٤]، وقال الذهبي في ترجمته: "سمعنا من طريقه السابع من فضائل الصحابة لخيثمة"[٥]، وعبر ابن عساكر عن كيفية تحمله عنه بلفظ (**أخبرنا أبو طالب علي بن حيدرة بقراءتي عليه بكفر سوسية، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء به**).

٤- محمد بن الخليل بن فارس، أبو العشائر القيسي، بلفظ (**أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء به**).

٥- مكي بن الحسن بن المعافى أبو الحرم الجبيلي[٦]، قال ابن عساكر: "سمعت منه شيئاً يسيراً"[٧] وعبر عن كيفية تحمله عنه بلفظ

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق٥٧ب، ٥٨أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) تاريخ دمشق (١٩٩/١٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (١٢٣ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (٧٨/١٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٥١/٢٠).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق٢٣٦أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٧) تاريخ دمشق (١٨٧/١٧).

(أخبرنا أبو الحرم مكي بن الحسن، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء به).

٦- ناصر بن عبدالرحمن بن محمد أبو الفتح القرشي النجار، بلفظ **(أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي به)**[١].

٧- نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود أبو القاسم بن السوسي، بلفظ **(أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي، أنا ابو القاسم بن أبي العلاء به).**

٨- هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاوس أبو محمد المقريء، بلفظ **(أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء به).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتثبت المقارنة أن بعضها من الجزئين الثالث والسادس اللذين وصلا إلينا[٢]، ومعظمها من

(١) المصدر السابق (١٧/٤٩٣).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل الصحابة
(عثمان بن عفان ١٠٨)	(ص١٠٥)
(عثمان بن عفان ١١١)	(ص١٠٦)
(عثمان بن عفان ١٤١)	(ص١٠١، ١٠٢)
(عثمان بن عفان ١٤١)	(ص١٠٣)
(٩/٥٣٩)	(ص١٣٠، ١٣١)
(٩/٥٤٦)	(ص١٢٥)
(٩/٥٥٩)	(ص١٣٢)
(٩/٥٧٤)	(ص١٣٥)

الأجزاء التي لم تصل إلينا[1].

كما يروي ابن عساكر كتاب "**فضائل أهل البيت**" لخيثمة عن شيخه أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس العلوي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم العلوي قال: قرأت علي عمي الشريف الأمير النقيب عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، قلت: أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة**)[2]. وقد اقتبس ابن عساكر من هذا الطريق في سبعة مواضع، في حين اقتبس (٦نصوص) من طريق شيخه أبي القاسم أيضاً بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا الأمير أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل، أنا خيثمة بن سليمان**)[3].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية تتعلق بفضائل على بن أبي طالب رضي الله عنه.

كما اقتبس ابن عساكر من خيثمة (١٣نصاً) من طريق شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا خيثمة بن**

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢٦)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة٥)، (عثمان بن عفان ٢٤، ٣٦، ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٨).

(٢) المصدر السابق (١١/٧٣٦، ١٢/١٣٦، ٢٥٦، ٢٦٢، ٣٠٥، ٣٧٧، ١٤/٦٠٦).

(٣) المصدر السابق (١٢/١٤٧، ١٤٨، ١٨٥، ١٩٥، ٣٢٢، ١٥/٦٧٢).

سليمان)(١). وتتناول النصوص أحاديث نبوية في الفضائل.

واقتبس منه (١١نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الحسن علي بن المسلم.

٢- أبو الفتح ناصر بن عبدالرحمن، وجمع بينهما بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو الفتح، ناصر بن عبدالرحمن، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر محمد بن هارون بن الجندي، نا خيثمة بن سليمان**)(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً في فضائل الصحابة.

[٧٩م] أبو الحسين الرازي (ت٣٤٧ هـ)

تقدم الحديث عنه(٣)، له كتاب "**مناقب الشافعي**" لم يصل إلينا، وصفه ابن الصائغ بأنه كتاب جليل حافل(٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧نصاً) صرح باسمه في موضع واحد بلفظ (**ذكر أبو الحسين الرازي فيما نقلته من كتابه في مناقب الشافعي**)(٥)

---

(١) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٢٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، ١٨٣، ٤/٤٩٣، ٥٠٨، ٥/٧٩، ١٥/٦٣٨).

(٢) تاريخ دمشق (٩/٥٦٢، ٦٥٧، ١٢/٢٠٧).

(٣) انظر: (ص ٢٩٤).

(٤) كشف الظنون (٢/١٨٣٩).

(٥) تاريخ دمشق (١٥/٦٤٣).

وبقية النصوص أوردها من طريق شيخه أبي محمد بن الأكفاني بلفظ (**أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبدالصمد اللباد الكلاعي، أنا تمام، أخبرني أبي**)[(١)].

وتتناول معظم النصوص أخباراً من طريق الشافعي.

[١٥٢م] الدارقطني (ت٣٨٥هـ)

تقدم الكلام عنه[(٢)]، له كتاب "**فضائل الصحابة**"[(٣)]، وصل إلينا منه الجزء الحادي عشر بعنوان (**فضائل الصحابة ومناقبهم، وقول بعضهم في بعض**)[(٤)]، من رواية أبي الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن الفضل بن المأمون عنه.

واقتبس ابن عساكر منه (٦٣نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١ - محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو عبدالله الكردي النشابي، وهو الطريق الرئيسي، أفرده في (٤٩) موضعاً بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أبو الفضل أحمد بن عبدالمنعم بن**

---

(١) المصدر السابق (٤٦/١، ٢٧٨/٨)، تحقيق العمروي، (١١١/١٢، ١٤، ٦٤٣/١٤).

(٢) انظر: (ص ٤٧٧).

(٣) ابن المستوفى: (تاريخ أربل، القسم الأول، ص٢١٥)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء١٩٢/٢٢)، الوادي آش: (البرنامج ٢٦١) وذكر أنه وقف على الجزء التاسع منه، ورواه بسنده إلى عبدالخالق بن فيروز عن الأرموي، عن ابن المأمون عنه.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج٤٧، ١٠ورقات (١٤٢٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٤٠، المنتخب٢٧٤).

أحمد بن بندار، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني).

٢- محمد بن عمر بن يوسف بن محمد أبو الفضل الأرموي، جمع بين روايته، ورواية محمد بن إبراهيم في (١٤) موضعاً، وعبر عنها بلفظ (**أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف، أنا أبو الغنائم بن المأمون.ح وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل أحمد بن عبدالمنعم بن الكريدي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، قالا: أنا أبو الحسن الدارقطني**). ومن طريق الأرموي عن ابن المأمون وصل إلينا الجزء الحادي عشر من فضائل الصحابة، وهو إسناد عال لابن عساكر.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتصل بفضائل أبي بكر، وعمر، وعثمان، وتثبت المقارنة أن بعضها من الجزء الحادي عشر الذي وصل إلينا[١]، ومعظمها ليست فيه[٢]، فلعلها من الأجزاء التي لم تصل إلينا من الكتاب.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل الصحابة
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥٠)	(ق٢٢أ)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥٠)	ق(٢٢أ)
(عباالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥٠)	(ق٢٠أ)
(٤٣٤/٤)	(ق٢٢أ)
(٥٩٢/٤)	(ق٢١ب)
(٦٤٦/٦)	(ق٢١ب)

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب١٧١)، (عثمان بن عفان٣٧، ٤٣، ١١٧، ١٤٩، ١٦٨، ١٧٤).

[١٥١م] ابن شاهين (٣٨٥هـ)

تقدم الحديث عنه(١)، له (**جزء فيه فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي الله عنهما**)(٢)، وصل إلينا(٣)، من رواية أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن المهتدي، عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر منه (١١نصاً) ورواه عن شيخه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن الحسن، أبي منصور بن زريق الشيباني القزاز، وعبر عن طريقة تحمله عنه بلفظ (**أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو حفص بن شاهين**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتثبت المقارنة أنها منه(٤).

---

(١) انظر: (ص ٤٧٥).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٢٥، ٤٦٥)، ورواه بسنده إلى الفخر بن البخاري، عن ابن طبرزد، وابن الجوزي، وابن سكينة، وعبدالملك بن المبارك القزاز كلهم عن أبي منصور القزاز، عن أبي الحسين بن المهتدي، عنه.

(٣) طبع بتحقيق محمد بن سعيد الطريحي، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٥هـ، وطبع بتحقيق أبي إسحاق الحويني، مكتبة التربية الإسلامية القاهرة، ١٤١١هـ، وطبع أيضاً بتحقيق بدر عبدالله البدر، ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين، دار ابن الأثير، الكويت، ١٤١٥هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل فاطمة (تحقيق البدر)
(٣/١٥٥) تحقيق العمروي	(رقم ١٩)
(١٤/١٧٣) تحقيق العمروي	(رقم ١٠)
(١٤/١٧٤) تحقيق العمروي	(رقم ١٢)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢١٦)	(رقم٨)
(تراجم النساء ٣٧٩)	(رقم ٢٦)
(١٢/١١٩)	(رقم ٢٦)

[٦٥١] ابن معروف (ت بعد ٣٨٥هـ)

علي بن معروف بن محمد، أبو الحسن البزاز، وهو أخو أبي الفرج أحمد، وثقه أبو بكر الخطيب[١]. له "**فضائل بني هاشم**"[٢]، في ثلاثة أجزاء، وصل إلينا منه الجزء الأول في (١٢) ورقة[٣]، من رواية أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء عنه.

وروى أبو يعلى بن الفراء أيضاً عن ابن معروف كتاب "**طرق من كذب علي**" لابن صاعد، وفي آخره من حديث ابن معروف عن شيوخه[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من فضائل بني هاشم (٨نصوص) ورواه عن شيخه طلحة بن أبي غالب بن عبدالسلام أبي محمد الرُماني الفواكهي، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبدالسلام، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز**).

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/١٢، ١١٣، ١١٤) .

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٢٣/١، ٤٢/٢، المعجم المفهرس، ق٥١أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، عن أبي يعلى بن الفراء عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٣، (١٥٨ـ ١٦٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥٦).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٢٩/٢) ورواه بسنده إلى يوسف بن المبارك الخفاف، عن أبي بكر بن عبدالباقي، عن أبي يعلى بن الفراء، عن ابن معروف، عن ابن صاعد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية في فضائل بني هاشم، وقد أسندها ابن معروف عن شيخه إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

كما اقتبس ابن عساكر من ابن معروف (١٠ نصوص) أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- الحسن بن المظفر بن الحسن أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط، وقد أفرد ابن عساكر روايته في ثمانية مواضع، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا محمد بن علي بن الدجاجي، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز**)[2].

٢- الحسين بن محمد بن عبدالوهاب بن أحمد أبو عبدالله المعروف بابن الدباس.

٣- أم أبيها فاطمة بن علي بن الحسين بن جدا العكبري، وجمع

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل بني هاشم
(٧/٢٠٣) تحقيق العمروي	(ق١٦٧أ، ب)
(١١/٢٣٢) تحقيق العمروي	(ق١٦٢أ)
(٢٦/٣٢٢) تحقيق العمروي	(ق١٦٧أ)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٠٧)	(ق١٦٤ب، ١٦٥أ)

(٢) تاريخ دمشق (٦/٢١٤) تحقيق العمروي.

بين رواية شيوخه الثلاثة في موضعين، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو عبدالله الحسين بن محمد، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين، قالوا: أنا محمد بن علي بن علي، أنا علي بن معروف بن محمد البزاز**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسند ابن معروف ثمانية منها عن أبي بكر بن أبي داود، عن محمد بن عقيل بن خويلد، ونصين عن أبي عيسى محمد بن الهيثم بن خالد الوراق.

[٤٨١ م] ابن حمكان (ت٤٠٥هـ)

تقدم الكلام عنه[٢].

قال السبكي: "**وله كتاب في مناقب الشافعي**"[٣]، وسماه حاجي خليفة باسم (**الواضح النفيس في مناقب الإمام محمد إدريس**)[٤]، لم يصل إلينا، **وهو من رواية أبي القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري الصيرفي عنه**. وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠٩نصوص)[٥] ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) المصدر السابق (٦٧٩/٩، ١٧٠/١٢).

(٢) انظر (ص ١٢٩٨).

(٣) طبقات الشافعية (٣٤/١، ٣٠٤/٤).

(٤) كشف الظنون (١٩٩٦/٢).

(٥) تاريخ دمشق (٣٤٠/٥، ٢٣٥/٢٥، ٢٧، ٢٣٩) تحقيق العمروي.

١- أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي الفقيه، وهو الطريق الرئيسي، وعبر عن كيفية تحمله عنه بلفظ (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو البركات أحمد بن عبدالله بن طاوس، أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهري، أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه**)[١].

٢- هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاوس أبو محمد بن أبي البركات المقريء، وقد أفرد ابن عساكر روايته في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (**حدثنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبدالله، أنا أبي أبو البركات، أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، قال قرأت علي أبي علي الحسن بن الحسين بن حمكان الشافعي الفقيه**)[٢]، وجمع بين روايته ورواية نصر الله بن محمد في موضعين، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبو محمد بن طاوس قالا: أنا أبو البركات بن طاوس، أنا عبيدالله بن أحمد بن عثمان، أنا أبو علي بن حمكان**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً في فضائله، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وأخباره، وأقواله، وأشعاره، وتناول بعضها نسبه، ومولده، وصفته، وتاريخ وفاته. وقد بلغ عدد النصوص التي أوردها

(١) اقتبس منه أيضاً في (كشف المغطى في فضل الموطأ، ص٦٨).

(٢) تاريخ دمشق (١٨/٣٢٩، ٣٣٠) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق. (١٣/٣٤٦، ١٦/١٦٥).

ابن عساكر في ترجمة الشافعي (٩٦نصاً).

وقد أسند ابن حمكان رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: أبو عبدالله الزبير بن عبدالواحد الأسداباذي (٣٥نصاً)، وأبو بكر محمد ابن الحسن بن محمد بن زياد النقاش (٢٣نصاً)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي (٩نصوص).

[٤٤م] الحاكم (ت٤٠٥هـ)

تقدم الحديث عنه[(١)].

له كتاب "**مناقب سيدة النساء فاطمة**"[(٢)] لم يصل إلينا.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٧نصاً) ورواه عن شيخه أبي القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي، بلفظ (**حدثني أبو القاسم محمود بن عبدالرحمن البستي، أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا الحاكم أبو عبدالله**)[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية وآثاراً تتعلق بفضائلها، وتناول بعضها تاريخ ولادتها، ووفاتها، وعمرها.

---

(١) انظر: (ص ٢٠٢).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق٢٥٦أ) قال في ترجمة محمود بن عبدالرحمن: (سمعت منه...، وكتاب مناقب سيدة النساء فاطمة، بروايته عن ابن خلف، عنه).

(٣) تاريخ دمشق (٣/١٤٠، ١٤٧، ١٥٧، ١٦١).

[٦٦٤] السقطي (ت٤٠٦هـ)

الإمام المحدث الثقة، أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن جعفر، البغدادي السقطي المجاور(١).

له **"جزء فيه فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه"**(٢)، وصل إلينا(٣)، من رواية أبي منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي العماري عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٩نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الإسفرائيني، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، ومن طريقه وصلت إلينا النسخة الخطية، وجمع بين روايته ورواية طاهر بن سهل في موضعين، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن بن صصري قراءة ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسن إجازة، نا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور، نا عبيدالله بن**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٣٦).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٠أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي محمد بن الأكفاني به).

(٣) مخطوط في الظاهرية، عام ٤٤٣٩ (ق١ – ٨)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث، ص٢٩٩).

محمد بن أحمد بن جعفر) وبلفظ **(قرأت على أبي محمد طاهر بن سهل بن بشر، عن أبي الحسن بن صصري ح وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، نا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي العماري بمكة، نا أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي بمكة).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسند السقطي عن شيخه إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي (٢٧نصاً)، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٦٦٥] ابن شاكر (٤٠٧هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر، أبو عبدالله القطان، المؤدب، المعلم[٢].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل معاوية
(٤/١١٣) تحقيق العمروي	(ق٥ب)
(تراجم النساء ٤٦٩)	(ق٢ب)
(١٦/٦٧٨)	(ق٤أ)
(١٦/٦٧٨)	(ق٨ب)
(١٦/٦٧٩)	(ق٣ب)
(١٦/٦٩٧)	(ق٧أ)
(١٦/٦٩٧)	(ق٧ب)
(١٦/٧١٤)	(ق٧ب، ٨أ)

(٢) المقريزي: (المقفى الكبير٥/٢٥٠).

له "**جزء فيه فضائل الشافعي**"(١) لم يصل إلينا، وهو من رواية أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي عنه.

واقتبس منه (٣١نصاً)، ورواه عن شيخه أبي الحسن علـي بـن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني قراءة، أنا أبو عبدالله القضاعي إجازة، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر**)(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، تتصل بفضائله، وبعضها تناولت أشعاراً للشافعي، وقد أسند ابن شاكر رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم الحسن بن رشيق (١٠نصوص).

[٦٦٦] ابن الجَبّان (ت٤٢٥هـ)

الحافظ الإمام، أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر بن أيوب المري، الأذرعي ثم الدمشقي، الشروطي، ابن الجبان(٣).

---

(١) السبكي: (طبقات الشافعية ٣٤٤/١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٩٠/٢، المعجم المفهرس، ق٨٠أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن أبي الحسن الموزيني، عن القضاعي عنه.

(٢) تاريخ دمشق (٣٩٨/٧) تحقيق العمروي، (ترجمة الزهري١١٢)، (تراجم النساء ٤٤١، ٤٤٥)، واقتبس منه أيضاً في كتاب (كشف المغطى في فضل الموطأ، ص٦٥، رقم١٧، ١٨، ص٦٨، رقم٢٤) .

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١٧).

وثقه أبو بكر الحداد[١]، له كتاب "**أخبار مالك بن أنس ومناقبه وآدابه وفضائله**" وصل إلينا منه ورقتان وهما الأولى والأخيرة[٢]، وقد خرمت أطرافها، وعليها سماع بتاريخ ٥٥٥هـ، من رواية أبي العباس أحمد بن منصور الغساني المالكي عنه. واقتبس منه ابن عساكر (٢٦نصاً) ورواه عن شيخه أبي الحسن بن قبيس، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو العباس، أنا أبو نصر بن الجبان**)[٣].

وتتناول النصوص أخباراً في مناقبه، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وفقهه، وأقواله في الرجال، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر، وقد أسند ابن الجبان رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: محمد بن سليمان الربعي (٧نصوص)، وأبو علي الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي (٧نصوص)، وعبدالوهاب بن الحسن الكلابي (٥نصوص)، وأبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي (٤نصوص).

كما اقتبس ابن عساكر من ابن الجبان (٧نصوص) نقلها مباشرة من كتابه، وصرح أن النسخة بخط ابن الجبان، وعبر عند نقله بلفظ (**قرأت بخط أبي نصر بن الجبان**)[٤]، وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ١٧/٤٦٩).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج٣ (١٢٥ - ١٢٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٤).

(٣) تاريخ دمشق (٨/٣٦٣، ١١/٢٥) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٢/٤٥١، ٤/٤٧٨، ٥٩٧، ١٢/٥١٧، ١٩/١٢٤، ٢٥٥، ٣٦٤).

[٧١م] البيهقي (ت ٤٥٨هـ)

تقدم الحديث عنه[١].

له كتاب "**مناقب أحمد**"[٢] لم يصل إلينا، وكتاب "**مناقب الشافعي**"[٣] وصل إلينا[٤]، من رواية أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وأبي المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، عنه[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من مناقب أحمد (١٣٣نصاً)، ورواه عن شيخه أبي المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، بلفظ (**أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي**)، وبلفظ (**أخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي**) .

وتتناول النصوص نسبه، وتاريخ مولده، ووفاته، وعمره، وطلبه للحديث ورحلاته، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، ومناقبه، وبعض مواعظه، وزهده، ومعتقده.

وقد أورد ابن عساكر (٩٩ نصاً) في ترجمة أحمد[٦].

---

(١) انظر: (ص ٢٧٦).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨) وذكر أنه في مجلد.

(٣) السمعاني: (التحبير ٣٥٩/٢) ورواه عن أبي محمد هبة الله بن سهل السيدي، عن البيهقي، الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٨٠أ).

(٤) طبع بتحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٧١م.

(٥) مناقب الشافعي (٣/١).

(٦) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠).

واقتبس من مناقب الشافعي (٢١نصاً) ورواه عن خمسة من شيوخه، وهم:

١- أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، وإسناده عال بالإجازة.

٢- أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وإسناده عال بالإجازة.

٣- أبو الحسن علي بن سليمان المرادي، وجمع بين روايتهم في بعض المواضع، وعبر عنها بلفظ (**كتب إلي أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وأبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم القشيري، وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي عنهما قالا: أنا أبو بكر البيهقي**).

٤- أبو عبدالله الحسين بن أحمد البيهقي، وإسناده عال بالإجازة.

٥- أبو محمد هبة الله بن سهل السيدي وإسناده عال بالإجازة، وجمع بين روايتهما ورواية المرادي في بعض المواضع، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي في كتابيهما، وحدثنا أبو الحسن المرادي عنهما، قالا: أنا أبو بكر البيهقي**).

وتتناول النصوص مناقبه ومكانته، وثناء العلماء عليه، وبعض

أخباره وأشعاره، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٥٠م] الخطيب (ت٤٦٣هـ)

سبق الكلام عنه[٢].

له كتاب "**مناقب الشافعي**"[٣]، وصل إلينا[٤]، وكتاب "**مناقب أحمد بن حنبل**"[٥]، لم يصل إلينا.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مناقب الشافعي
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل٣٥٣، ٣٥٤)	(٤٤١/١)
(٧٨٣/٢)	(٢٥٨/١)
(١٠/١٢)	(٩٦/٢)
(٤٣٧/١٢	(١٠٦/٢)
(٥٢٤/١٣)	(١٨٢/٢)
(١٦٢/١٤)	(٥٤/٢)
(١٦٣/١٤)	(٥٣/٢، ٥٤)
(٦٩٣/١٤)	(٤٧/٢، ٤٨)
(٧٨٩/١٤)	(١٩١/١)

(٢) انظر: (ص ٢١٧).

(٣) و(٤) محمود الطحان: (الحافظ الخطيب البغدادي واثره في علوم الحديث، ص١٢٥)، أكرم العمري: (موارد الخطيب، ص٧٦).

(٥) مخطوط في مكتبة سليم أغا، رقم ٣/٥٣٨، (ق١٩٣ب-٢٠٣أ)، وفي مكتبة مراد ملا، رقم٧٠٢، (ق٢٠٣أ-٢١٤أ)، (رمضان ششن: نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٤٥٦/١).

واقتبس من مناقب الشافعي (١٨نصاً) ورواه عن شيخه أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو بكر الخطيب**)(١).

وتتناول النصوص مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وقد أسند الخطيب عن شيخه محمد بن أحمد بن رزق (٦نصوص)، وعن أبي نعيم (٤ نصوص).

واقتبس ابن عساكر من الخطيب (٣نصوص) من طريق شيخه أبي الفرج غيث بن علي الأرمنازي، بلفظ (**أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب، قراءة، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ بقراءتي عليه**)(٢).

أما عن طبيعة النصوص فتناول أحدها ثناء أبي بكر الأثرم وأبي عبيد بن سلام على أحمد بن حنبل، ومحنته، وقد أسند الخطيب رواياته عن شيخه أبي علي بن شاذان، فلعل مصدر هذه النصوص كتاب مناقب أحمد للخطيب.

---

(١) تاريخ دمشق (٨٠٢/١٤، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٦ ، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣١، ١/١٥، ٥، ١٥، ١٨).

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٤٧، ٢٧١، ٢٧٢)

المبحث الثاني
كتب فضائل البلدان

وهي كتب تُعنى بفضائل مدينة واحدة من المدن الإسلامية، ففي حين أن المؤرخين في تواريخ المدن ضمنوا مصنفاهم جملة من الفضائل المتعلقة بها، إلا أن كتب فضائل المدن أكدت على فضائل المدينة الواحدة، وبذلك قدمت مادة غنية في الأحاديث والآثار والأخبار المتعلقة بها.

وقد ظهرت هذه المصنفات منذ النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، ولعل عمر بن شبة (٢٦٢هـ) هو أقدم من ألف في ذلك، وذلك في كتابه (**فضائل البصرة**)(١)، ثم أعقبه أحمد بن الطيب السرخسي (٢٨٢ هـ) في كتابه (**فضائل بغداد وأخبارها**)(٢)، والوليد بن حماد (٣هـ) في كتابه (**فضائل بيت المقدس**)(٣)، ثم توالت المصنفات في القرون: الرابع، والخامس، والسادس، فألف كل من: المفضل بن محمد الجندي (٣٠٨هـ) في كتابيه (**فضائل مكة**) و(**فضائل المدينة**)، وابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) في كتابه (**فضائل قزوين**)(٤)، والربعي (٤٤٤هـ) في كتابه (**فضائل الشام ودمشق**)، والعلوي (٤٤٥هـ) في كتابه (**فضل الكوفة**)، والواسطي (٥هـ) في كتابه (**فضائل بيت المقدس**)، وغيرهم.

---

(١) كشف الظنون (١٢٧٤/٢).

(٢) ياقوت: (معجم الأدباء ٢٩٢/١) تحقيق إحسان عباس.

(٣) الذهبي: (سير١٤/ ٧٨).

(٤) الرافعي: (التدوين ٤/١).

وقد استفاد ابن عساكر من بعض هذه المصنفات، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٦٦٧] ابن أبي طيفور (ت٣هـ)

محمد بن أبي طيفور، أبو عبدالله الجرجاني، قال ابن عساكر: "صنف جزءاً يشتمل على فضل دمشق، وصحة هوائها، وعذوبة مائها، يحض به المتوكل على الخروج إليها حين عزم على قصدها"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من جزئه (٤نصوص) تناولت أخباراً في فضل دمشق، وعبر ابن عساكر عند نقله منه بلفظ (**قال محمد بن أبي طيفور**)(٢).

[٦٦٨] الجندي (ت ٣٠٨هـ)

المقرئ المحدث الإمام، أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن الإمام عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ثم الجندي(٣).

وثقه أبو علي النيسابوري(٤)، وذكرت له المصادر المصنفات التالية:

(١) تاريخ دمشق (١٥/٤٨٥).

(٢) المصدر السابق (٢/٣٩٢) تحقيق العمروي.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٧، ٢٥٨).

(٤) الذهبي: (المصدر السابق).

١- "**كتاب فضائل المدينة**"، وصل إلينا[١]، من رواية أبي بكر بن المقريء عنه.

٢- "**كتاب فضائل مكة**"[٢]، وصل إلينا منه قطعة في ثمان ورقات[٣]، تضمنت الموضوعات التالية:

باب المتابعة بين الحج والعمرة وفضل ذلك، حديث أم معبد، ذكر هدم قريش أحجار الكعبة وبنائها، ما جاء في ذكر الحية التي حالت بين قريش وبنائهم الكعبة، باب ما جاء في ذكر وضع الركن وأن النبي ﷺ وضعه بيده في موضعه الذي اختلفت قريش في وضعه، باب ما جاء في ذكر مقدم النبي ﷺ المدينة، ما جاء في ذكر النبي ﷺ وأصحابه مكة وشوقهم إليها.

وقد وصف الفاسي كتاب فضائل مكة بأنه على نمط تاريخ الأزرقي والفاكهي[٤].

ويروي ابن عساكر فضائل المدينة، وفضائل مكة للجندي عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال، بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله**

---

(١) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٥هـ.

(٢) الوادي آشي: (البرنامج ٢٩٣) وذكر أنه وقف على الجزء الأول منه، ورواه بسنده إلى إسماعيل بن مسعدة، عن إسماعيل بن إبراهيم النصراباذي، عن المغيرة بن عمرو بن الوليد، عن الجندي، الفاسي: (العقد الثمين ٢٦٦/٧)، ابن حجر: (المعجم المفهرس ق٧٩أ) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن مسعدة به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١٢١(ق٤٥ - ٥٢)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث، ص٢٤٨، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المجاميع ٢٦١/١).

(٤) العقد الثمين (١٠/١).

الحسين بن عبدالملك الخلال، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، أنا أبو بكر بن المقريء، نا المفضل بن محمد بن إبراهيم)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا من فضائل المدينة.

وقد اقتبس ابن عساكر من فضائل المدينة (٦ نصوص) تناولت أحاديث نبوية في فضائلها، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

واقتبس من فضائل مكة (٤٧ نصاً) تناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتصل بفضائلها، وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من القطعة التي وصلت إلينا منه[٢]، ومعظمها من القسم المفقود[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل المدينة
(١/٣٨٠) تحقيق العمروي	(رقم ٣٩)
(١/٣٨٢) تحقيق العمروي	(رقم ٣٦، ٣٧)
(٢٦/٣٦٩) تحقيق العمروي	(رقم ٥٠)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	**فضائل مكة**
(٤/٣٤٢)	(ق(٤٨أ - ٤٩أ)
(٥/٦٤٦)	(ق٤٨أ)
(٧/٤٧٧)	(ق٤٦أ)
(١٤/٦٨)	(ق٤٦ب)
(١٤/٧٠)	(ق٤٦ب)
(١٤/٣٦٣)	(ق٤٦ب)

(٣) تاريخ دمشق (مج١٠/٣٣٤)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٩٤)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس١٨٦)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٤٩)، (٢/٣٣٧، ٤٦٧، ٦٣٨، ٦٤١، ٤/١٠٦، ٥/٦٠، ١٠، ٣٦٢، ١٣/٥٣، ١٧/٥٠٢، ٦٧٥، ١٩، ٢٨٥).

[٦٦٩] الربعي (ت ٤٤٤هـ)

علي بن محمد بن صافي بن شجاع بن محمد بن هارون، أبو الحسن الربعي، المعروف بابن أبي الهول، رُمي بالكذب، وتزوير السماعات(١).

له كتاب "**فضائل الشام ودمشق**"(٢)، وصل إلينا(٣)، كما وصل إلينا مختصره(٤)، لإبراهيم بن عبدالرحمن الفزاري (٧٢٩هـ) بعنوان "**الإعلام بفضائل الشام**"، وقد وصل إلينا كتاب فضائل الشام ودمشق للربعي من رواية أبي الحسن علي بن أحمد التميمي المالكي عنه(٥)، ويحتوي كتاب الربعي على ثمانية عشر باباً، الأول في فضائل الشام عامة، وبقيتها في فضائل دمشق خاصة(٦).

---

(١) ابن عساكر: (المصدر السابق ١٢/٥١٣).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦٩، ١١٨، ٤٣٣، المعجم المفهرس، ق٧٩ب) ورواه بسنده إلى هبة الله بن الخضر بن طاوس، عن ناصر بن محمود به.

(٣) طبع بتحقيق صلاح الدين المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٠م.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٩٦١عام (١٣٧ب - ١٦٢أ)، (صلاح الدين المنجد: مقدمة فضائل الشام ودمشق، ص٢١، معجم المؤرخين الدمشقيين، ص١٣٨، ١٣٩).

(٥) فضائل الشام ودمشق (ص٣).

(٦) المنجد: (مقدمة فضائل الشام ودمشق، ص١٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٣٩نصاً) ورواه عن شيخه ناصر بن محمود بن علي أبي الفضائل القرشي الصائغ، بلفظ (**أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي الدمشقي، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير، حدثنا علي بن محمد بن شجاع**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتعلق بفضائل الشام ودمشق، وقد أسند الربعي رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم تمام بن محمد الرازي (١٤نصاً)، وعبدالرحمن بن عمر بن نصر الشيباني (١٠نصوص). وتثبت المقارنة أنها من كتاب فضائل الشام ودمشق للربعي[(١)].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل الشام و دمشق
(مج ١/ ٩٨)	(رقم٢٢)
(مج١/١٣٣، ١٣٤)	(رقم٨)
(مج١/١٤٢)	(رقم٧)
(مج١/١٨٠)	(رقم٢)
(مج١/١٨٥)	(رقم١٠)
(مج١/١٩٦)	(رقم٣٩)
(مج١/١٩٧)	(رقم٣٠)
(مج١/١٩٧)	(رقم٣٢)
(مج١/٢٠٦)	(رقم ٥٠)
(مج٢/١٠٨)	(رقم ٩٩)

[٥٢٣ م] العلوي (ت٤٤٥هـ)

سبق الكلام عنه[١]، له كتاب "**فضل الكوفة وفضل أهلها**"، وصل إلينا منه الجزء الأول[٢]، من رواية أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي عنه.

ويحتوي الجزء الأول على الموضوعات التالية: ذكر النبي ﷺ الكوفة، شراء إبراهيم الخليل ﷺ لظهر الكوفة، وشراء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لظهر الكوفة، فضل أرض الكوفة واختيار الملوك لها، قول علي في فضل الكوفة وأهلها، تفضيل عمر لأهل الكوفة، قول سلمان في فضل الكوفة وأهلها، قول حذيفة في فضل الكوفة وأهلها، قول الحسن والحسين وعلي بن الحسين في فضل الكوفة وأهلها، قول محمد بن علي بن الحنفية في أهل الكوفة.

واقتبس منه ابن عساكر (٣٠نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي وهو إسناد عال بالإجازة، وهو الطريق الرئيسي، بلفظ (**أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الحسني قراءة عليه**).

٢- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الآمدي[٣] جمع بين روايته ورواية أبي الغنائم في موضع واحد، بلفظ (**أنبأنا أبو الغنائم**

---

(١) انظر: (ص ١٣٧٧).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٣، ٢٧ورقة (٢٨٢ - ٣٠٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية، ٤٩١).

(٣) ترجم ابن عساكر له في تاريخ دمشق (٦٧٤/١٤).

محمد بن علي، وحدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تغلب الآمدي عنه، أنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن الحسني).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية في فضلها وفضل أهلها، وتناول بعضها تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب صفين من قريش والأنصار ومن مهاجري العرب[(١)]، وخطبة معاوية لأهل الكوفة ومبايعتهم لـه[(٢)]، ومفاخرة أبي بكر الهذلي بأهل البصرة، وعبدالله بن عياش بأهل الكوفة بين يدي أبي العباس السفاح[(٣)]، وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من الجزء الأول الذي وصل إلينا[(٤)]، وبقيتها من الأجزاء التي لم تصل إلينا[(٥)].

(١) تاريخ دمشق (١٣/٤٣٦، ١٧/٥٧٧).

(٢) المصدر السابق (١٥/٢٧٦).

(٣) المصدر السابق (١٦/٥٦٦، ٥٥٧).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	فضل الكوفة
(١مج/٢٠٢)	(ق٢٩٧ب)
(مج١/٢٠٢)	(ق٢٩٠أ)
(مج١/٢٨٥)	(ق٢٩٣ب)
(مج١/٣٣٨)	(ق٢٩٣أ)
(مج١٠/٩٩)	(ق٢٨٦ب)
(٦/٦٣٤)	(ق٢٩٩أ)
(٨/٤٢٦)	(ق٢٩٢ب)
(١٠/٤٥٦)	(ق٣٠٢أ، ب)

(٥) تاريخ دمشق (مـج١/٢٨٤، ٣٤١، ٣٤٤)، (مـج٢/١٩٤، ١٩٥)، (٣/٢٠٠، ٢١٣، ٢٢٠، ٤/٢٦٨، ٦/٦٣٣، ٦٣٤/٧/٤٤٠/١٣/٤٣٦، ١٥/٢٧٦، ١٦/٥٥٦، ١٧/٥٥٧).

[٦٧٠] أبو الفتح الكاتب (ت ٤٦٠هـ)

المسلم بن هبة الله بن مختار، أبو الفتح الكاتب، قال ابن عساكر: "ألف رسالة في تفضيل دمشق على غيرها من البلاد، ذكر فيها بعض خواصها، وبعض ما قالت الشعراء في وصفها، ولم يبلغ في ذلك كنه حقها، ولم يوفها"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من رسالة أبي الفتح الكاتب في موضعين، تناولا أبياتاً شعرية في وصف دمشق، وعبر عند نقله منها بلفظ **(قال)**(٢).

[٦٧١] أبو المظفر الكاتب (ق ٥هـ)

إبراهيم بن أحمد بن الليث، أبو المظفر الأزدي الكاتب، قال ابن عساكر: "قدم دمشق سنة ٤٣٢، وله رسالة ذكر فيها ما رآه في طريقه، ومن لقي من العلماء والأدباء، ويصف فيها حسن جامع دمشق، كتب بها إلى بعض الكتاب بأصبهان. وكان إبراهيم من أهل الفضل، ورسالته تدل على فضله"(٣). وقد اقتبس ابن عساكر من رسالة أبي المظفر الكاتب في موضعين، تناول أحدهما أبياتاً للقنوع المعري، وتناول النص الآخر وصف دمشق وجامعها، وعبر عند نقله منها بلفظ **(ذكر)**(٤).

---

(١) المصدر السابق (٤٦٦/١٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق (٢٦٤/٦) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٢٤٨/٢، ٢٦٤/٦) تحقيق العمروي.

[٦٧٢] الواسطي (ق٥هـ)

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الواسطي[١].

له كتاب "**فضائل بيت المقدس**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد النصيبي، عنه.

واقتبس[٤] ابن عساكر منه (٥نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي بدمشق، أنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد النصيبي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي الخطيب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسند الواسطي

---

(١) السمعاني: (الأنساب ٥/٥٦٢، مادة الواسطي).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٧٩ب) ورواه بسنده إلى أبي القاسم هبة الله بن السبط، عن أبي الحسين بن الفراء، عن عبدالعزيز بن أحمد النصيبي، عنه الروداني: (صلة الخلف ٣٢٠).

(٣) طبع بتحقيق إسحاق حسون، من معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية في الجامعة العبرية بالقدس، عام ١٩٧٩م، ونال به درجة الماجستير.

(٤) اقتبس منه ابن الجوزي في (فضائل القدس، ص٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١٠٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ويرويه ابن الجوزي عن أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، عن أبي الحسين بن الفراء به، واقتبس منه أيضاً الضياء المقدسي في (فضائل بيت المقدس، رقم ١٠، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٩، ٦٣)، ويرويه عن أبي القاسم هبة الله بن الحسين بن المظفر بن السبط، عن أبي الحسين بن الفراء به).

أربعة نصوص عن شيخه أبي حفص عمر بن الفضل بن المهاجر اللخمي، عن أبيه أبي العباس الفضل بن مهاجر، عن الوليد بن حماد الرملي، والوليد بن حماد له كتاب "**فضائل بيت المقدس**"[(١)]، وهذا يعني اعتماد الواسطي على كتاب الوليد بن حماد الذي لم يصل إلينا. وتثبت المقارنة أن النصوص من كتاب فضائل بيت المقدس لأبي بكر الواسطي[(٢)].

[٦٧٣] مشرف بن مرجي (ق٥هـ)

ابن إبراهيم، أبو المعالي المقدسي الفقيه، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[(٣)]، وذكر جماعة من شيوخه وتلاميذه، له كتاب "**فضائل بيت المقدس والخليل عليه الصلاة والسلام وفضائل الشام**" وصل إلينا[(٤)]. وقد ذكر أبو المعالي في خطبة كتابه السبب الداعي لتأليفه،

---

(١)الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٧٨).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل بيت المقدس
(١/١٤٥) بتحقيق العمروي	(رقم ٥١)
(١/١٥٢) بتحقيق العمروي	(رقم ٥٦)
(١٧/٣٣٢) بتحقيق العمروي	(رقم ٤٣)
(٢٢/٤٠٨) بتحقيق العمروي	(رقم ٧٩)
(١٤/٨٧) بتحقيق العمروي	(رقم ٧٠)

(٣) تاريخ دمشق (١٦/٥٢٢).

(٤) مخطوط في مكتبة جامعة توبنجن في ألمانيا الغربية، رقم ٢٧، في ١٢٤ ورقة (انظر: كامل جميل العسلي: مخطوطات فضائل بيت المقدس، ص٣٧، محمود إبراهيم: فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة، ص٢٠٩، ٢١٠)، وطبع بتحقيق أيمن نصر الدين الأزهري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤٢٢ هـ .

ومنهجه فيه فقال: "ثم إن سائلاً سألني أن أذكر جميع ما انتهى إلي من فضائل المسجد المقدس، الذي عظمه الله تعالى وشرفه، وجعله محشراً ومنشراً، وقبلة جميع الأنبياء، ومعقلاً لأهل الصفوة من الأولياء، وما خصه الله تعالى به من المآثر الكريمة، والفضائل العظيمة، فأجبته إلى ما سأل، وذكرت من ذلك ما اتصل به من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم أجمعين، والتابعين لهم بإحسان، وما استخرج من الآيات المنزلة، واتبعته طرفاً من المساجد وفضائل الشام، لأن هذا المسجد يدخل تحت عموم ذلك، وجعلته مبوباً ليسهل على الطالب، ويخفف على الراغب"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٣نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه وهما:

١- إسماعيل بن نصر بن أبي نصر أبو طاهر بن الطوسي، وإسناده عال بالإجازة.

٢- أبو القاسم وهب بن سليمان بن أحمد السلمي، وجمع بينهما بلفظ (**أخبرنا أبو طاهر إسماعيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي إجازة شافهني بها لفظاً، ثم حدثني أبو القاسم وهب بن سليمان السلمي الفقيه عنه، أنا أبو المعالي المشرف بن المرجي بن إبراهيم المقدسي بصور سنة ٤٣٨**).

(١) فضائل بيت المقدس (ق٣ ب).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل بيت المقدس
(١٢٢/١) تحقيق العمروي	(ق٥٥ ب، ٥٦ أ)
(٥٢٢/١٦) تحقيق العمروي	(ق ٢٦ ب)
(٥٢٢/١٦) تحقيق العمروي	(ق ٨٦)

الفصل الثـانـي

كتب الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق

الفصل الثاني

كتب الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق

وهي كتب ظهرت نتيجة إنحراف الناس عن المنهج القويم، بسبب فتنة الشيطان، وكثرة المغريات في الحياة الدنيا، والنفس الأمارة بالسوء.

فكان الناس بحاجة إلى من يذكرهم بالله عز وجل، ويرغبهم ويرهبهم، ويرقق قلوبهم، ويزيل عنها غشاوتها، فألف العلماء - وهم ورثة الأنبياء، وعليهم تقع المسئولية الكبرى في إرشاد الناس وتوجيههم - كتباً في الزهد والرقاق والمواعظ، والترغيب والترهيب، والآداب والأخلاق الإسلامية.

وقد ظهرت هذه المصنفات منذ النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، وهي كثيرة جداً، سيأتي التمثيل لها في هذا الفصل.

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنفات في الزهد والرقاق، والآداب والأخلاق، ويكفي أن نشير أنه استفاد من أكثر من خمسين مصنفاً لابن أبي الدنيا وقد أضْفتْ على كتابه مادة غنية بالأحاديث، والآثار، والأخبار، والحكايات، والأشعار المرققة للقلب.

وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[١٥٤م] عبدالله بن المبارك (ت١٨١هـ)

تقدم الحديث عنه(١)، له كتاب "**الزهد والرقائق**"(٢)، وصل إلينا(٣)، من رواية أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية، وأبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق، كليهما عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، عن أبي عبدالله الحسين بن الحسن المروزي، عن ابن المبارك، وفيه من زيادات المروزي عن شيوخه، ومن زيادات ابن صاعد عن شيوخه.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الزهد (٤٢٥ نصا) منها (٦١ نصاً) من زيادات المروزي و(١٦نصاً) من زيادات ابن صاعد، وبقيتها عن ابن المبارك، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو غالب بن البناء، بلفظ (**أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، نا عبدالله بن المبارك**).

---

(١) انظر: (ص ٤٩١).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٦، المعجم المفهرس، ق٣٤أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب، عن الجوهري، عن أبن حيوية، عن ابن صاعد، عن المروزي عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٧) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي غالب، عن الجوهري، عن ابن إسماعيل، عن ابن صاعد، عن المروزي عنه.

(٣) طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٧٣هـ.

وبلفظ (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن إسماعيل، نا يحيى بن محمد بن صاعد به**).

وبلفظ (**أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر محمد بن إسماعيل قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد به**).

٢- أبو عبدالله بن البناء، جمع بين روايته ورواية أبي غالب في (٩١) موضعاً، بلفظ (**أخبرنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البناء قالا: أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي، نا عبدالله بن المبارك**).

قال الخطيب: "رأيت بعض أصحابنا يقرأ على الأزهري شيئاً من كتاب الزهد لابن المبارك عن ابن المنتاب، عن ابن صاعد، فقال الأزهري: لم يسمعه ابن المنتاب من ابن صاعد، وقد كان شيخاً صالحاً"(١).

وأحياناً يجمع ابن عساكر بين رواية ابن حيوية، وابن إسماعيل، وابن المنتاب، عن ابن صاعد.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الزهد

(١) تاريخ بغداد (١١/٣١٠، ٣١١).

والرقائق، وتثبت المقارنة أنها منه[١]، وتفيد المقارنة أن معظم النصوص التي وردت من طريق ابن المنتاب لم ترد في النسخة المطبوعة[٢]، وبعضها فيه[٣]، كما تفيد أيضاً بوجود اختلاف بسيط بين رواية ابن حيويه، وابن المنتاب[٤].

[٦٧٤] المعافى (ت ١٨٥ هـ)

المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر بن جبلة، الإمام، شيخ

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد والرقائق
(السيرة، القسم الأول ٣١٠)	(رقم ٣٩٦)
(السيرة، القسم الثاني ١٠٥)	(رقم ٧٦٦)
(مج١٠/١٠٧)	(رقم ٨٥٣)
(عاصم - عائذ٣٠٩)	(رقم٥٨٦)
(عثمان بن عفان ٢٢٩)	(رقم١٢٣٣)
(تراجم النساء ٤٣٣)	(رقم ٥٧٠)

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/٢٨٢)، (عاصم - عائذ ٦، ٣٤٣، ٣٤٤)، (تراجم النساء ١٦، ١٣٥، ١٣٦، ٤٢٥)، عثمان بن عفان ٢٢٩، ٣٢٠).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد والرقائق
(السيرة، القسم الأول ٣٢٠)	(رقم ٦٧٨)
(مج١٠/٣٧٥)	(رقم ١٣٧٨)
(١٤/٦٦)	(رقم ١٢٤)

(٤) تاريخ دمشق (٦/٣١٩).

الإسلام، ياقوتة العلماء، أبو مسعود الأزدي الموصلي الحافظ.. وكان من أئمة العلم والعمل، قلّ أن ترى العيون مثله[١].

له كتاب "**الزهد**"، وصل إلينا[٢]، من رواية أبي عمران موسى بن مروان الرقي، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما :

١- أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أفرده في موضعين، بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبرهيم، وغيره، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا محمد بن جعفر بن سفيان الرافقي، نا موسى بن مروان الرقي، نا المعافى بن عمران**) .

٢- أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، أفرده في موضعين، بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، نا عبد العزيز بن أحمد، به**) .

وتناولت النصوص آثارا في الزهد، وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩/٨٠، ٨١) .

(٢) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/ ١٤٢٢هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد
(١٢ / ٤٤٧) تحقيق العمروي	(رقم ٢٠٦)
(٤٠ / ٥٠٩)	(رقم ٢٠٦)
(٤٧ / ١٥١)	(رقم ٢١٣)
(٦٨ / ١١٠، ١١١)	(رقم ٢٤)

[٦٧٥] محمد بن فضيل (ت١٩٥هـ)

ابن غزوان، الإمام الصدوق الحافظ، أبو عبدالرحمن الضبي، مولاهم الكوفي، مصنف كتاب الدعاء[١]، وكتاب الزهد[٢]، وكتاب الصيام، وغير ذلك[٣].

ولم يصل إلينا من مصنفاته سوى كتاب الدعاء[٤]، من رواية أبي الحسن علي بن المنذر الطريقي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الدعاء (٧ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي البركات عمر بن إبراهيم الزيدي، بلفظ (**أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي العلوي، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان، أنا محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي، أنا ابو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي، نا علي بن المنذر، نا محمد بن فضيل**). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً .

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٧٢/٢، المعجم المفهرس، ق٤٠ب) ورواه بسنده إلى ابن غبرة، عن أبي الفرج محمد بن أحمد بن عَلّان به.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥٤٤/٢، المعجم المفهرس، ق٣٤أ).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧٣/٩).

(٤) طبع بتحقيق أحمد البزرة، مكتبة لينة، مصر، ١٤١٥هـ.

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٢١٤م] وكيع (ت١٩٧هـ)

تقدم الكلام عنه[٢]، له كتاب "**الزهد**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي عبدالرحمن عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي عنه، وهو مرتب على الأبواب، وفيه ثلاثة وسبعون باباً. وقد اقتبس منه ابن عساكر(٥٣ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي.

٢- أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، وجمع بين روايتيها، بلفظ **(أخبرنا أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد الشحامي**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الدعاء
(١٩٠/٦) تحقيق العمروي	(رقم ٦٠)
(٢٢٨/٦) تحقيق العمروي	(رقم ١٣٥)
(٣٨٠/١٧) تحقيق العمروي	(رقم ١٤٧)
(٨٧/٢٨) تحقيق العمروي	(رقم ١٠٥)
(تراجم النساء ٤٧٤)	(رقم ٨٧)
(٣٦٦/١٧)	(رقم ١٠٣)
(٣٦٩/١٧)	(رقم ١٥٢)

(٢) انظر: (ص ٧١٢).

(٣) ابن حجر (المجمع المؤسس ٤٦٥/٢، المعجم المفهرس، ق٣٤ب) ورواه بسنده إلى زاهر بن طاهر، ووجيه بن طاهر به.

(٤) طبع بتحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة، ١٤٠٤هـ.

قالا : أنا أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الحسين ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل ، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، أنا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي ، نا وكيع بن الجراح).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[١١٢م] أبو عبيد (ت٢٢٤هـ)

تقدم الحديث عنه(٢)، له كتاب "**المواعظ**"(٣) وصل إلينا(٤)، من

(١) قارن:

الزهد	تاريخ دمشق
(رقم ٢٩٥)	(السيرة، القسم الأول ٢٤٣)
(رقم ٤٢٤)	(السيرة، القسم الأول ٣١٩)
(رقم ١٢٤)	(السيرة، القسم الثاني ١٥٠)
(رقم ٥٠٨)	(السيرة، القسم الثاني ٣٦٥)
(رقم ١٥٠، ١٥١)	(مج١٠/٤٧٧)
(رقم ٣٢)	(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٣٣٣)

(٢) انظر: (ص ٣٦٩).

(٣) السمعاني: (التحبير ١/٤٥٦، ٢/١٤١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٣٧٣)، المعجم المفهرس، ق٣٥أ)، ورواه ابن حجر بسنده إلى أبي جعفر الصيدلاني، عن محمد بن عبدالله الأصبهاني، عن محمد بن عبدالله بن ريذة، عن الطبراني، عن علي بن عبدالعزيز عنه.

(٤) طبع بعنوان (الخطب والمواعظ) بتحقيق رمضان عبدالتواب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٠٦هـ.

رواية أبي الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي عنه. وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم العلوي، بلفظ **(أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف قراءة عليه، أنا أبو محمد بن النحاس بمصر قال: قرىء على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، أنا علي بن عبدالعزيز البغوي، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام)**.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتعلق بمواعظ وخطب الأنبياء والصحابة، وتثبت المقارنة أنها من كتاب المواعظ لأبي عبيد[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المواعظ
(٣٤٩/٢)	(رقم ٣٤)
(٢٥٦/٣)	(رقم ٥٠)
(٥٧٩/٣)	(رقم ٤٣)
(٥٦٩/٧)	(رقم ٧٠)
(٥٩٣/٧)	(رقم ٦٧)
(٧١/١٤)	(رقم ٧٣)
(٧٢/١٤)	(رقم ٨٠)
(٤٢٢/١٤)	(رقم ٩٧)
(٣٦٣/١٧)	(رقم ٤٨)
(١٠٠/١٨)	(رقم ٩٦)
(١٠٥/١٨)	(رقم ٩٩)

[٩٤ م] المدائني (ت ٢٢٨هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، له كتاب "**التعازي**" وصل إلينا منه الجزءان الأول والثاني[٢]، من رواية أبي محمد الحسن بن علي بن المتوكل، عنه.

واقتبس منه ابن عساكر(٣ نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري، أنا أبو طالب عبدالله بن أحمد بن شهاب، أنا الحسن بن علي بن المتوكل، أنا علي بن محمد المدائني**).

وتتناول النصوص أخباراً تتعلق بالتعازي، وتوطين النفس على المصاب، وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

[٦٦٤] أحمد بن أبي الحواري (ت٢٤٦هـ)

واسم أبيه عبدالله بن ميمون، الإمام الحافظ القدوة، شيخ أهل

(١) انظر: (ص ٣٢٣).

(٢) طبع بتحقيق ابتسام مرهون الصفار، وبدري محمد فهد، النجف، ١٩٧١م.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	التعازي
(٥٠٩/٦)	(ص٤٠)
(٦٥٤/١١)	(ص٤١)
(٥٠٠/١٦)	(ص٣٠)

الشام، أبو الحسن الثعلبي الغطفاني الدمشقي الزاهد، أحد الأعلام(1).

قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يحسن الثناء عليه، ويطنب فيه"(2).

له كتاب "**الزهد**"(3)، رواه عنه أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الهسنجاني.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن أبي الحواري (١٦نصاً) منها (١٥نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي المعالي عبدالخالق بن عبدالصمد البغدادي بلفظ (**أخبرني أبو المعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن الحسين الغزال، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن الطيوري، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ، أنا أبي أبوالحسين، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري**)(4).

وبقيتها (نص واحد) أورده من طريق شيخه أبي العباس أحمد بن عبدالله الخرقي، بلفظ (**كتب إلي أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الخرقي من أصبهان، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٨٥/١٢).

(٢) الجرح والتعديل (٤٧/٢).

(٣) الخليلي: (الإرشاد ٦٨٦/٢)، ابن خير: (فهرسة ٢٧٧)، الذهبي: (المصدر السابق١١٧/١٤).

(٤) تاريخ دمشق (مج٢٨٧/١)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار٢٠١)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢١٤)، (تراجم النساء ٢٢٣).

أحمد بن عبدالرحمن الذكواني، أنا إسحاق بن تولوية، نا إبراهيم بن خالد الهسنجاني، نا أحمد بن أبي الحواري)(١).

وتتناول النصوص أخبار الزهاد وحكاياتهم، وأقوالهم في الزهد والمواعظ.

[٦٧٧] المروزي (ت٢٤٦هـ)

الحسين بن الحسن بن حرب، الإمام الصادق، أبو عبدالله السلمي المروزي، صاحب ابن المبارك، جاور بمكة، وجمع وصنف(٢).

قال أبو حاتم الرازي: صدوق(٣).

له زيادات على كتاب الزهد لابن المبارك، تقدم الكلام عنها في ترجمة ابن المبارك(٤).

[١٥٦م] يوسف القاضي (ت٢٤٦هـ)

سبق الحديث عنه(٥)، له كتاب (**الذكر والتسبيح**)(٦) لم يصل إلينا،

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٧).

(٢) الذهبي: (سير ١٢/١٩٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣/٤٩).

(٤) انظر: (ص ١٨٨٤).

(٥) انظر: (ص ٥٠٠).

(٦) الذهبي (سير أعلام النبلاء ١٦/٣٢٩)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٦٤، المعجم المفهرس، ق٤١أ)، ورواه بسنده إلى أبي الفرج بن الجوزي، عن علي بن عبدالواحد به.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٨نصوص) ورواه عن شيخه أبي الحسن علي ابن عبدالواحد الدينوري، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد الدينوري، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، نا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

[١٥٧م] حميد بن زنجويه (ت٢٥١هـ)

تقدم الحديث عنه[٢]، له كتاب "**الترغيب والترهيب**"[٣] في عشرة أجزاء، لم يصل إلينا. واقتبس منه ابن عساكر (٥٦نصاً) ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن عمر العمري، أنا أبو محمد بن أبي شريح، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبدالجبار الرذاني، نا حميد بن زنجوية**)[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١٠/٣١٨، ٢٨/٢٠) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ٥٠٢).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق٣٦أ، ق٦٠أ، التحبير ١/١٤٦)، ويرويه عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن ابي الفضل بن أبي الفضل الجارود، عن ابن أبي شريح به، وعن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، عن أبي بكر العمري، عن ابن أبي شريح به، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠، ١٤/٤٣٤، ٢٠/٢١).

(٤) تاريخ دمشق (مج٢/١١، ١٣، ١٥٣، مج١٠/٢٢٣، ٣٢٨، ٤٢٧).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسند عن أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر الدمشقي (٧نصوص)، وعن أبي أيوب سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي (٦نصوص)، وعن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار البصري، وهشام بن عمار عن كل واحد (٤نصوص).

[٦٤م] الجوزجاني (ت٢٥٩هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، واقتبس منه ابن عساكر (٤٧نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

١- محفوظ بن الحسن بن محمد أبو البركات بن صصري التغلبي[٢]، قال ابن عساكر: "سمعت منه جزءاً واحداً"[٣]، وأفرد روايته في (٢٦) موضعاً، وعبر عن كيفية تحمله عنه بلفظ (**أخبرنا أبو البركات بن صصري قراءة عليه في داره باب توما، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني المؤدب في شهر رمضان سنة (٤٨٦)، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدحداح، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني**)[٤].

---

(١) انظر: (ص ٢٦٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق٢٢٥أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (٢٨٥/١٧).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٩٧، ٢٨٩)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٢٩)، (تراجم النساء ٢٠، ٥٧٩، ٥٨٠).

٢- أبو محمد الداراني، أفرد روايته في (٢١) موضعاً، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني به**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتسم بطابع الزهد والرقائق.

[٦٧٨] أبو حاتم الرازي (٢٧٧هـ)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، الإمام الحافظ الناقد، شيخ المحدثين، الحنظلي الغطفاني، كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل[٢].

له كتاب "**الزهد**" وصل إلينا[٣]، من رواية أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن شيخه أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي، بلفظ (**أنبأنا أبو طاهر**

---

(١) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٩٧، ٤٩٨)، (١٤/٧٤، ٨٢، ١٨/٩٤، ٩٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٨، ٩ ورقات (١٣٨- ١٤٦)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٥٠)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/١٤٢٢ هـ.

محمد بن الحسين الحنائي، أنا القاضي أبو الحسن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أحمد القزويني، أنا أبي أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نا أبو حاتم بن إدريس الحنظلي الرازي). وتثبت المقارنة أنه منه[1].

[٢٥] ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ)

صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق، تقدم الحديث عنه[2]، وقد اهتم ابن عساكر بتصانيف ابن أبي الدنيا، فنقل منها في تاريخ دمشق، وهي على النحو الآتي:

١- كتاب "**الأحزان**"[3] لم يصل إلينا، اقتبس منه (٩ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا محمد بن علي بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)**[4].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد
(٢١٣/٢٧) تحقيق العمروي	(رقم ٩٨)

(٢) انظر: (ص ١٦٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٠١/١٣).

(٤) تاريخ دمشق (مـج١٠/٣٧٣)، (عاصـم - عائـذ ٣٦٤)، (٣٥٢/٢، ٣٨٠، ٥٥٩/١٠).

٢- كتاب "**الإشراف في منازل الأشراف**"[(١)] وصل إلينا[(٢)]، من رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللنباني عنه، اقتبس منه (١٣١نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن شجاع اللفتواني، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي**)، وتثبت المقارنة أنها منه[(٣)].

٣- كتاب "**اصطناع المعروف**"[(٤)] وصل إلينا[(٥)]، من رواية أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه، اقتبس منه (٧نصوص)، ورواه عن

(١) الذهبي: (سير ١٣/٤٠١).

(٢) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الاشراف
(مج١٠/٣٣٩)	(رقم ٤٣٨)
(مج١٠/٣٨٤)	(رقم ١٩٠)
(عاصم – عائذ١١٧)	(رقم ٢٥٨)
(عاصم – عائذ١٨٠)	(رقم ٤٤١)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٣١٨)	(رقم ٢٩٥)

(٤) الذهبي: (سير١٣/٤٠١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٧٠، المعجم المفهرس، ق٢٢ب، ٢٣أ)، ورواه بسنده إلى السمرقندي، عن محمد بن عبدالملك الرزاز، عن ابن رزقويه، عن أبي النجاد، عنه.

(٥) مخطوط في مكتبة لاله لي باستبول، رقم ٣٦٦٤/١٢(٢١٣ – ٢٣٢) ويقع في جزئين، وعنه صورة فلمية بالجامعة الإسلامية، رقم (٦٨٩٩).

شيخه أبي محمد المبارك بن أحمد الكندي، بلفظ (**أنبأنا أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران إجازة، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**).

وتثبت المقارنة أنها منه[(١)]، كما تثبت المقارنة أن خمسة من النصوص موجودة في كتاب قضاء الحوائج للمؤلف، مما يدل على وجود تشابه بين الروايات في الكتابين.

٤- كتاب (**إصلاح المال**)[(٢)] وصل إلينا[(٣)]، اقتبس منه (٦نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو السرايا غنائم بن أحمد بن أبي الوزير،**

(١) قارن :

تاريخ دمشق	اصطناع المعروف	قضاء الحوائج
(٥/٣)	(ق٢٢٦ب)	(رقم ٦٢)
(٤٧٤/٦)	(ق٢٣١أ)	(رقم ١١٠)
(٢٢٥/٧)	(ق٢٣١أ)	(رقم ١١١)
(٣١٤/١٦)	(ق٢٢٦أ)	(رقم ٦٣)
(٤٤٨/١٦)	(ق٢٢٦ب)	(رقم ٦٠)

(٢) ابن أبي يعلى: (طبقات الحنابلة ١٩٣/١)، الذهبي: (سير ٤٠١/١٣)، ابن حجر: المعجم المفهرس، ق٢٣أ) ورواه بسنده إلى أحمد بن حمزة السلمي، عن جده علي بن المسلم به، وبسنده إلى ابن الزاغوني، عن ابن البسري، عن المخلص به.

(٣) طبع بتحقيق مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١٠هـ.

وأبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء سنة ٤٨١ ، قالا : أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف سنة ٤٤٣ ، أنا أحمد بن محمد بن يوسف ، يعرف بابن العلاف ببغداد ، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد).

٢- أبو غالب بن البناء، بلفظ (أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ، أنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص ، أنا أبو محمد عبيدالله بن عبدالرحمن السكري ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٥- كتاب "الاعتبار في أعقاب السرور والأحزان"[٢] وصل إلينا[٣]، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٧نصاً)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

---

(١) قارن:

إصلاح المال	تاريخ دمشق
(رقم٤٧٠)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥١٩)
(رقم ٤٠٨)	(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٣٤)
(رقم ٤٣٦)	(تراجم النساء ٢١٢)
(رقم ٤١٠)	(٣٥٣/١٨)

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم٢٠٤)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٢)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٢١).

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار البشير، عمان، ١٤١٣هـ).

١- أبو الفضل بن قرة الحلبي، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو القاسم بن البناء، وجمع بين روايتيهما في بعض المواضع، بلفظ (**قرأت علي أبي الفضل عبدالواحد بن إبراهيم بن قرة، عن عاصم بن الحسن، وأنبأنا أبو القاسم سعيد بن أبي غالب بن البناء، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**).

٣- أبو إسحاق العاقولي[١]، بلفظ (**أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

٦- كتاب"**الأولياء**"[٣] وصل إلينا[٤]، من رواية أبي الحسن اللنباني

(١) مشيخة ابن عساكر (٢٢ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الاعتبار
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ١٣١)	(رقم ٧١)
(تراجم النساء ٣٢٤)	(رقم ١٥)
(٢٦٦/٣)	(رقم ٢٢)
(٢٥٧/١٠)	(رقم ٥٥، ٥٦)

(٣) السمعاني: (التحبير ١٨/٢) ورواه عن غانم بن أحمد الحداد، عن الباطرقاني، عن ابن يوه به، الذهبي: (سير ٤٠١/١٣)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم٣١).

(٤) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٧م.

عنه، اقتبس منه (٢٥نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ **(أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني، وأبو عمرو عبدالوهاب بن محمد ابن إسحاق بن مندة، قالا: أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد اللنباني، نا ابن أبي الدنيا)**، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

٧- كتاب "**التعازي**"[2] لم يصل إلينا، اقتبس منه (٣٨نصاً) ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ **(أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا)**[3].

٨- كتاب "**التفكر والإعتبار**"[4] لم يصل إلينا، اقتبس منه (نصا واحداً) ورواه عن شيخه أبي محمد بن الشداد، بلفظ **(أنبأنا**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الأولياء
(مج١/٢٩١)	(رقم ٥٧)
(مج١/٣٢٤)	(رقم ٧٠)
(عاصم - عائذ ٣٤٨)	(رقم ١٠١)

(٢) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٤٣).

(٣) تاريخ دمشق (٧/١٨٩- ١٩٢، ٨/٦، ٢٠٢، ٢٠٣، ٣٢٠، ٣٢١، ١٠/٣٣، ٢٥، ٢٧٣، ٢٧٤) تحقيق العمروي، (تراجم النساء ٢٨١، ٢٨٢، ٤٠٨).

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٨٧)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨ب) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن المبارك بن أحمد ابن بركه، عن عاصم به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٤٧).

أبو محمد عبدالخالق بن أحمد بن علي بن الحسين بن الشداد، أنا عاصم ابن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا)(١).

٩- كتاب "**التوبة**"(٢)، وصل إلينا(٣)، من رواية أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار، عنه، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢) نصا، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما :

١- أبو السعادات المتوكلي، ومن طريقه وصل إلينا الكتاب.

٢- أبو محمد السلمي، وجمع بينهما بلفظ: **(أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، قالا : أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الصيرفي، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)**. وتثبت المقارنة أنها منه(٤) .

(١) تاريخ دمشق (٩/١٢٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٠١، ٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٦ ب) ورواه بسنده إلى أبي الخير الباغبان، عن أبي عمرو بن مندة، عن ابن أريوه، عن اللنباني، عنه، مجهول: (اسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٥٠).

(٣) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٩١ م .

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	التوبة
(مج ١٠/٣٦٨)	(رقم ١٢٧)
(عبد الله بن قيس — عبد الله بن مسعدة ٣٧١)	(رقم ٩)
(نفسه ٣٧٢)	(رقم ٨)
(عبد الحميد بن حبيب — عبد الرحمن بن عبد الرحمن ٨٩)	(رقم ٦٨)
(١٧/ ٣١٠)	(رقم ٣٩)

٩- كتاب "**الجوع**"[(١)] وصل إلينا[(٢)]، اقتبس منه (٦ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الفرج عبدالخالق بن أحمد البغدادي، بلفظ (**أنبأنا أبو الفرج عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو طالب العشاري، أنا محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، نا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**). وتثبت المقارنة أنها منه[(٣)].

١٠- كتاب "**الحذر والشفقة**"[(٤)] لم يصل إلينا، اقتبس منه (٢٦ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)[(٥)].

(١) ابن أبي يعلى: (طبقات الحنابلة ١/١٩٣)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٥٤).

(٢) طبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٧ هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الجوع
(عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٠١، ٢٠٢)	(رقم ١٤٤)
(١٠ / ٥٥٨)	(رقم ٢٠٦)
(١٠ / ٥٥٨)	(رقم ٢١٣)
(١٧ / ٩٢٧)	(رقم ٢٧٦)

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٨١)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٣)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٧ب) ورواه بسنده إلى الفضل بن سهل، عن الخطيب به، الروداني: (صلة الخلف٢١٦) بنفس الإسناد.

(٥) تاريخ دمشق (٧/٤، ١٠/٥١٢، ٦٨٥، ١٣/١١٣، ١٨، ٩، ، ٣٤٠، ١٩، ١٨١).

١١- كتاب "**الحلم**"[١]، وصل إلينا[٢]، اقتبس منـــه (٣٢نصـــاً) ورواه عن شيخه أبي يعقوب الهمـــذاني، بلفـــظ (**أخبـرنـــا أبـو يعقـوب يوسف بن أيوب الهمذاني بمرو، أنا أبو طاهر عبدالكريم بن الحسن بن رزمة الخباز ببغداد سنة ٤٦٤هـ، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**).

وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

١٢- كتاب "**حلم معاوية**"[٤] وصـــل إلينـــا[٥]، اقتـــبس منـــه

---

(١) الذهبي: (سير١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨) ورواه بسنده إلى أبي الحسن بن الطراح، عن يحيى بن البناء، عن أبيه، عن ابن بشران به.

(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٦م.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الحلم
(٤٣/٧)	(رقم ٩٩)
(٤٧/١٢)	(رقم ٦٣)
(٧٥٨/١٣)	(رقم ٦٠)
(١٥/١٤)	(رقم ٣٠)
(٧٣٤/١٦)	(رقم ٣٢)
(٧٣٤/١٦)	(رقم ٣٣)

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٥٠أ) ورواه بسنده إلى الحسن بن العباس الرستمي، عن أبي عمرو بن مندة به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ٦٢).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٢٤٩ عام، ٤ ورقـــات (١٨٦ب ـــ١٨٩)، (انظـــر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المجاميع ٢/٢٥٥).

(٧٢نصاً)، ورواه عن شيخه أبي بكر اللفتواني، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**).

١٣- كتاب "**الخائفين**"[١] لم يصل إلينا، ذكر ابن خير أنه في جزئين[٢]، اقتبس منه (١٨نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأخضر، أنا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، أنا الحسين بن صفوان البرذعي، نا ابن أبي الدنيا**)[٣].

١٤- كتاب "**الدعاء**"[٤] لم يصل إلينا، اقتبس منه (٦نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم١٩٤)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨ب) ورواه بسنده إلى الخطيب، عن أحمد بن محمد العلاف، عن البرذعي عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢٢٩) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم٦٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (١٢/٣٧، ٣٨٠، ١٣/٢٠٩، ٣١١، ٣١٢، ١٦/٤٩٠).

(٤) الذهبي: (سير/٤٠٢)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٥١، المعجم المفهرس، ق٤٠ب) ورواه بسنده إلى ابن قريش، عن علي بن عمر القزويني، عن أبي بكر بن شاذان، عن القاسم بن داود بن سليمان الكاتب عنه، وبسنده إلى أبي نصر بن سسوية، عن أبي سعيد الصيرفي، عن الصفار عنه، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم٦٩).

١- أبو منصور عبدالخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي.

٢- أبو سعيد طاهر بن زاهر بن طاهر الشحامي، وجمع بين روايتيهما بلفظ (**أخبرنا أبو منصور عبدالخالق، وأبو سعيد طاهر، ابنا زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد عبيدالله بن أحمد بن محمد بن حسكوية، وأبو عثمان إسماعيل بن عثمان بن عمر الإبريسي، زاد عبدالخالق: وأبو العباس الفضل بن عبدالواحد بن عبدالصمد التاجر، قالوا: أنا أبو سعيد الصيرفي، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا**)[١].

١٥- كتاب "**ذم البغي**"[٢] وصل إلينا[٣]، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (٣نصوص) ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[٤].

(١) تاريخ دمشق (٦٤٢/٢، ٦٤٤، ٢٨٨/٧، ٣٩/١٢، ١٥٥/١٤، ٢٨/١٦).

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٩٨)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، مجهول: (أسماء مصنفات أبي الدنيا، رقم٧٥).

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	ذم البغي
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٥٩)	(رقم ١٠)
(٧٩٩/٢، ٨٠٠)	(رقم ٢٦)
(٧٧٥/١٧)	(رقم ٢٩)

١٦- كتاب "**ذم الدنيا**"[١] وصل إلينا[٢]، من رواية أبي الحسن اللنباني عنه، اقتبس منه (٨ نصوص) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عمر السمرقندي.

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي.

٣- أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، وجمع بين رواية أبوي محمد بن السمرقندي والسلمي، بلفظ (**أنبأنا أبوا محمد عبدالله بن أحمد بن عمر، وعبدالكريم بن حمزة، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**).

وجمع بين رواية ابن السمرقندي والخشوعي، بلفظ (**أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عمر، وأبو الحسن علي بن بركات الخشوعي قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن بشران، أنا ابن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**).

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم١٧٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، الروداني: (صلة الخلف ٢٤١) ورواه بسنده إلى أبي سعد بن البغدادي، عن أحمد بن محمد الطهراني، عن ابن يوه، عن اللنباني، عنه.

(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٨م.

وتثبت المقارنة أنها من كتاب ذم الدنيا(١).

١٧- كتاب "**ذم المسكر**"(٢) وصل إلينا(٣)، من رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي عنه، اقتبس منه (٤ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد ابن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه(٤).

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	ذم الدنيا
(مج١٠/١٩١)	(رقم ٦٢)
(٢/٧٧٥)	(رقم ٤٥٥)
(١٢/٦٧٣)	(رقم ٢٤٠)
(١٢/٦٧٣)	(رقم ١٩٠)
(١٨/٢٦٠)	(رقم ٢٧١)
(١٩/٨٢)	(رقم ٤٤٢)
(١٩/٣١٢)	(رقم ٢٣٩)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٥٠، المعجم المفهرس، ق٢٦أ) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد به.

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩هـ .

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	ذم المسكر
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٥٤)	(رقم ٥٢)
(٥/٢٤٤)	(رقم ٥٩)
(١٤/١٧٨)	(رقم ٧١)
(١٤/١٧٨)	(رقم ٧٠)

١٨- كتاب "**ذم الملاهي**"[١] وصل إلينا[٢]، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٤نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**). وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٩٩)، الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١١٤/١، ٣٩٦/٢، المعجم المفهرس، ق٢٦ب) ورواه بسنده إلى سعيد بن أحمد بن البناء، عن عاصم بن الحسن، عن ابن بشران به، الروداني: (صلة الخلف ٢٤١) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، ٨٧).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج٥٩، ١٨ورقة، (١٥٢-١٦٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٩٥)، وطبع الكتاب بتحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الإعتصام، القاهرة، ١٩٨٧م، معتمداً على نسخة محذوفة الأسانيد، وبمقارنة النصوص مع المخطوط تبين وجود نقص في النسخة المطبوعة، وطبع أيضا بتحقيق عمرو بن عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٦ هـ .

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	ذم الملاهي (المخطوط)
(تراجم النساء١٩٠)	(ق١٥٨أ)
(٥٠٤/٥)	(ق١٥٨أ)
(٦٣٧/١٤)	(ق١٦٧ب)
(٦٣٧/١٤)	(ق١٦٧ب)
(٦٣٧/١٤)	(ق١٦٧ب)
(٦٣٧/١٤)	(ق١٦٧ب)
(٦٣٧/١٤)	(ق١٦٧أ)
(٦٣٧/١٤)	(ق١٦٧أ)

١٩- كتاب "**ذكر الموت**"(١) لم يصل إلينا، ذكر ابن خير أنه في سبعة أجزاء(٢)، اقتبس منه (١٠٣نصوص)، وصرح باسمه في موضع واحد، بلفظ "**ذكر الموت**"(٣)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني، وهو الطريق الرئيسي وإسناده عال.

٢- أبو منصور عيسى بن معبد بن الفضل الموصلي التاجر، قال ابن عساكر في ترجمته: "قدم دمشق قدمتين للتجارة، حدث في الآخرة بكتاب ذكر الموت لابن أبي الدنيا، عن أبي عبدالله الحسن بن العباس بن علي الرستمي"(٤). وقد جمع ابن عساكر بين روايته ورواية أبي بكر في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو منصور عيسى بن الفضل، أنا أبو عبدالله الحسن بن العباس الرستمي ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، قالا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا**)(٥)، ويفيد أحد النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى من الكتاب كان يعارض بها نسخته الأصلية(٦).

---

(١) ابن خير: (فهرسة٢٨٢)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا رقم٧٣ بعنوان ذكر الموت والقبور).

(٢) المصدر السابق.

(٣) تاريخ دمشق (١٤/١٠٦).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق (تراجم النساء ٣٠٠، ٥٣٩)، (١٣/٢١٣، ٣١٣، ٦٩٣، ٧٨٠).

(٦) المصدر السابق (١٥/٢٠٦).

٢٠- كتاب "**الرضا عن الله بقضائه**"[١] وصل إلينا[٢]، من رواية أبي الحسن اللبناني، وأبي علي البرذعي، كليهما عنه[٣]، اقتبس منه (٤ نصوص)، ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني.

٢- أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي.

٣- أبو سعد بن البغدادي، وجمع بين روايتهم في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق، وأبو بكر محمد بن الحسين البغداديان، قالا: أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقريء، أنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، أنا الحسين بن صفوان البرذعي. ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي في كتابه، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن عمر، قالا: أنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منها[٤].

---

(١) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٥٩٤، المعجم المفهرس، ق٣٩أ) ورواه بسنده إلى أبي عمرو بن مندة، به، الروداني: (صلة الخلف٢٥٤) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا رقم٨٩).

(٢) طبع بتحقيق ضياء الحسن السلفي، الدار السلفية، بومباي، ١٤١٠هـ.

(٣) الرضا (ص ٣٨، ٣٩).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الرضا
(٧/٦٢٦)	(رقم١٠٢)
(٧/٦٢٧)	(رقم ١٠٣)
(١٠/٥٥٠)	(رقم ٩٩)
(١٧/٣٢٤)	(رقم ٢٧)

٢١- كتاب "**الرقة والبكاء**"[١] وصل إلينا[٢]، من رواية أبي الحسن اللنباني عنه، اقتبس منه (١٣نصاً) منها (٤نصوص) نقلها مباشرة من الكتاب، وصرح باسمه، بلفظ (**ذكر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب البكاء**)[٣]، وبقيتها أوردها من طريق شيخه أبي الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي، بلفظ (**قرأت على أبي الحسين محمد بن كامل، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[٤].

٢٢- كتاب "**الشكر**"[٥] وصل إلينا[٦]، من رواية أبي بكر أحمد

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، ابن أبي يعلى: (طبقات الحنابلة ١/١٩٣)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٩أ) ورواه بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن ابن يوه، عن اللنباني عنه، الروداني: (صلة الخلف٢٥٥) بنفس الإسناد.

(٢) طبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٥هـ.

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٧٥)، (١٥/٩٤، ١٩/٥٩، ٣٤٤).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الرقة والبكاء
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٧٥)	(رقم ٩٦)
(١٥/٩٤)	(رقم ١٢٦)
(١٨/٢٢٩)	(رقم ١٢٦)
(١٨/٢٩)	(رقم ١٩٧)
(١٨/٢٩)	(رقم ٢٤٨)

(٥) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١١٢، المعجم المفهرس، ق٣٩ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن محمد بن عبدالسلام وأبي سعيد بن خشيش، وبسنده إلى شهدة، عن ابن خشيش: أخبرنا أبو علي بن شاذان، قالا: أخبرنا أبو بكر النجاد، أخبرنا ابن أبي الدنيا).

(٦) طبع بتحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٧هـ.

ابن سلمان بن الحسن النجاد عنه، اقتبس منه (٣٢نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد بن طاوس، وهو الطريق الرئيسي، وعبر عن طريقه تحمله عنه بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أنا أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**).

٢- أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي، اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا ابن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٢٣- كتاب "**الصمت وآداب اللسان**"[٢] وصل إلينا[٣]، من رواية

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الشكر
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٣٠٣)	(رقم ٩٧)
(تراجم النساء ٣٩٤)	(رقم ١٤٢)
(٤٦٥/٢)	(رقم ١٨٨)
(٧٠٩/٥)	(رقم ٧٣)
(٧٢١/١٣)	(رقم ٥٥)
(١٨٠/١٩)	(رقم ١٣٩)

(٢) الذهبي: (سير ٤٠٢/١٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٧٩/٢، ٦٥٣، المعجم المفهرس، ق٣٩ب). ورواه بسنده إلى تجني الوهبانية، عن الحسين بن أحمد بن طلحة، عن ابن المنذر به، الروداني: (صلة الخلف ٢٨٦) بنفس الإسناد.

(٣) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

أبـــي علـــي البرذعي عنه، اقتبس منه (٧٩نصاً)، ورواه عن شـــيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وبلفظ (**أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وعاصم بن الحسن قالا: أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

٢٤- كتاب "**العزلة والإنفراد**"[2] وصل إلينا[3]، من روايـــة أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (نصين) ورواه عـــن شـــيخه أبي الكـــرم

(١) قارن:

الصمت	تاريخ دمشق
(رقم ١٥٨)	(مج١٠/١٥٨)
(رقم ٥٥٦)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٠٨)
(رقم ٥٧٠، ٥٧١)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤٠٩)
(رقم ٦٩٥)	(عبدالله بن قيس - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٦٦)
(رقم ٧٥٦)	(عبدالله بن قيس - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٦٦)

(٢) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩٦، المعجم المفهرس، ق٣٨ب) ورواه بسنده إلى السلفي، عن رزق بن عبدالوهاب به، الروداني: (صلة الخلف٣٠٧) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم١٢١).

(٣) مخطوط في لاله لي باستنبول، رقم ٣٦٦٤ (ق٤٥ - ٦٢) ومنـــه نســـخة فلميـــة بالجامعة الإسلامية، رقم (٨٦٩٩)، وطبع بتحقيق مشهور حســـن ســـلمان، دار الوطن، الرياض، ١٤١٧ هـ.

الشهرزوري، بلفظ (**أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، أنا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أنا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف، نا أبو الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**) وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا، وتثبت المقارنة أنهما منه(١).

٢٥- كتاب "**العفو وذم الغضب**"(٢) لم يصل إلينا، اقتبس منه (٣نصوص)، ورواه عن شيخه أبي بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن عمر بن شبل الإسكندراني، بلفظ (**كتب إلي أبو بكر يحيى بن إبراهيم من الإسكندرية، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب لفظا بدمشق سنة ٤٥٦، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**)(٣).

٢٦- كتاب "**العقل وفضله**"(٤) وصل إلينا(٥)، من رواية أبي بكر

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	العزلة
(١٧٧/٤)	(ق٥٣أ)
(٥٣٥/١١)	(ق٥٦ب)

(٢) المالكي: (تسمية ماورد به الخطيب دمشق، رقم١٩٦)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٣)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣).

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٩٠٨، ١٨/١٦، ١٧).

(٤) الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨أ) ورواه بسنده إلى أبي عبدالله بن البناء، عن ابن سكينة، وعلي بن أحمد الملطي، عن محمد بن فارس به، الروداني: (صلة الخلف ٣٠٥) بنفس الإسناد.

(٥) طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري، عام١٩٤٦م، وطبع بتحقيق لطفي محمد الصغير، دار الراية، الرياض، ١٤٠٩هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٨م.

محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق عنه، اقتبس منه (١٧نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي، أنا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد الغوري، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد العسكري الدقاق، نا ابن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

٢٧- كتاب "**الفرج بعد الشدة**"[(٢)] وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي علي البرذعي، عنه اقتبس منه (١٣نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	العقل وفضله (تحقيق مجدي)
(عاصم – عائذ١٩٣)	(رقم ٦٣)
(٦٤٨/٢)	(رقم ٢٧)
(٦٤٨/٢)	(رقم ٢٦)
(٥٣٠/٤)	(رقم ٧٨)

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم٢٠٥)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٤٩/٢، المعجم المفهرس، ق٥٠أ) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد، عن ابن بشران، عن البرذعي عنه، وبسنده إلى أبي نصر الكاشغري، عن أبي الحسن بن تاج القراء، عن يحيى بن أحمد السيبي، عن ابن بشران به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا رقم١٣٧).

(٣) طبع بتحقيق ياسين محمد السواس، دار البشائر، دمشق، ١٤١٢هـ.

الحمامي، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٢٨- كتاب "**القبور**"[٢] لم يصل إلينا، ذكر ابن خير أنه في أربعة أجزاء[٣]، اقتبس منه (٤٧ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ **(أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن سسويه، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، أنا محمد بن عبدالله الصفار، نا ابن أبي الدنيا)**[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الفرج بعد الشدة
(١٣/٣٧٩)	(رقم ١٠٤، ١٠٥)
(١٣/٣٨٠)	(رقم ١٠٦)
(١٣/٦٩٣)	(رقم ٨٤)
(١٣/٧٦١)	(رقم ٧٧)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٢)، السيوطي: (شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، واقتبس منه، وصرح باسمه في المواضع التالية: ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١١٤، ١١٨، ١٤٠، ١٥٢، ١٦٠، ١٦١، ١٦٧، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٨٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤٤١)، (٦/١٢٣، ٧/٤٧٣، ٨/٣٣٢، ١٣/٢١١، ١٦/١٩٢، ١٩٣، ٥٦٧، ١٨/٢٣٠، ٢٣٢).

٢٩- كتاب "**قرى الضيف**"(١)، وصل إلينا(٢)، اقتبس منه (٢٠ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

٢- أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، وجمع بين روايتهما، بلفظ (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو الحسن سعدالخير بن محمد، قالا: أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين محمد بن جعفر الجوزي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه(٣).

٣٠- كتاب "**قصر الأمل**"(٤) وصل إلينا(٥)، من رواية أبي جعفر

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٢٠٦) ابن خير: (فهرسة ٢٨٣)، (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٢٣ب) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد به.

(٢) طبع بتحقيق عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨ هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	قرى الضيف
(٦ / ١٧٣) تحقيق العمروي	(رقم ٧)
(٦ / ٢٤٠)	(رقم ٨)
(٢٧ / ٢٧٨، ٢٧٩)	(رقم ١٥)
(٢٧ / ٢٨٠ - ٢٨٢)	(رقم ١٦)
(٢٧ / ٢٩١)	(رقم ١٤)

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٧٩)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر (المجمع المؤسس٢/٣٣١، المعجم المفهرس، ق٣٨ب). ورواه بسنده إلى عبدالحق بن عبدالخالق، عن جعفر السراج به.

(٥) طبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٦هـ.

عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي عنه، اقتبس منه (١٨نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي، نا ابن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

٣١- كتاب "**القناعة والتعفف**"[2] وصل إلينا[3]، من رواية أبي الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري عنه، اقتبس منه

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	قصر الأمل
(عاصم - عائذ ٣٥٣	(رقم ٥٦)
(٢١١/١٣)	(رقم ٨١)
(٢٨٠/١٣)	(رقم ٧٢)
(٨١/١٤)	(رقم ٢٢)
(٧٦/١٦)	(رقم ٨٩)
(٩٤٧/١٧)	(رقم ٦٨)
(٢٣١/١٨)	(رقم ٨٠)

(٢) ابن خير: (فهرسة٢٨٣)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس٢/١٢٦، ٣٩٦، المعجم المفهرس، ق٣٧ب) ورواه بسنده إلى المبارك بن الحسن وشهدة بنت أحمد، عن النعالي، عن محمود بن عمر العكبري به.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج٦١، ٨ورقات(٥٥ - ٦٢)، مج٩٠، ٢٢ورقة (٩٧ - ١١٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٣، ٤٧٠)، وطبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٩م، وهي نسخة مجردة من الأسانيد، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية.

(٤٢نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبري، أنا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح العكبري، نا ابن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

٣٢- كتاب "**كلام الليالي والأيام لابن آدم**"[(٢)] وصل إلينا[(٣)]، من رواية أبي الحسن اللنباني عنه، اقتبس منه (١٤نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو بكر محمد بن شجاع اللفتواني.

٢- أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران المهراني،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	القناعة (تحقيق مجدي)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٩١)	(رقم ١٢٠)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٥٣)	(رقم ٨٧)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٧٠)	(رقم ١١)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤٢٤)	(رقم ٦٩)
(٦٤٧/٢)	(رقم ١٤٧)

(٢) الذهبي: (سير١٣/٤٠١)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨)، ورواه بسنده إلى كريمة بنت عبدالوهاب، عن مسعود بن الحسن، وأبي الخير الباغبان، عن أبي عمرو بن مندة به.

(٣) مخطوط في مكتبة لاله لي باستنبول، رقم (٣١/٣٦٦٤)، وطبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٨ هـ.

وجمع بين روايتهما بلفظ (**أخبرنا أبوا بكر محمد بن شجاع، ومحمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن مهران، قالا: أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**). وتثبت المقارنة أنها منه(١).

٣٣- كتاب "**المتمنين**"(٢) وصل إلينا(٣)، من رواية أبي الحسن اللنباني عنه، اقتبس منه (٨نصوص)، ورواه عن شيخه أبي الحسن الزعفراني، بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	كلام الليالي والأيام
(٤/ ٨٣)	(رقم ٥٤)
(٤/ ٢٣١)	(رقم ١٤)
(٥/ ٥٨٥)	(رقم ١٥)
(٧/ ٤٨٠)	(رقم ١٩)
(١٠/ ٩٤)	(رقم ٤١)

(٢) الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٩ب)، ورواه بسنده إلى مسعود بن الحسن، عن أبي عمرو بن منده، به، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٥) بنفس الإسناد.

(٣) مخطوط في مكتبة لاله لي في استنبول، رقم ٧/٣٦٦٤ (ق١٢١ - ١٣٣) ومنها نسخة فلمية بالجامعة الإسلامية برقم (٦٨٩٩)، وله نسخة أخرى في الظاهرية، مج١٤١، ١٥ورقة (٥٦ - ٧١) محذوفة الأسانيد (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٨)، وطبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٨ هـ.

عمر، نا ابن أبي الدنيا)، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٣٤- كتاب "**مجابي الدعوة**"[٢] وصل إلينا[٣]، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (٥٣نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**) وتثبت المقارنة أنها منه[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المتمنين (نسخة لاله لي)
(عاصم – عائذ ٣١١)	(ق١٢٥أ، ب)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٢٥٢)	(ق١٣٠ب)
(١٥/٤٣٥)	(١٢٦ب)
(١٦/١٩٠)	(ق١٢٥أ)
(١٦/١٩٠)	(ق١٢٧أ)
(١٨/٢٢٨)	(ق١٣٠أ، ب)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٥١٩، ٢/٣٢٨، المعجم المفهرس، ق٣٩أ) ورواه بسنده إلى أحمد بن مقرب، وشهدة، ونفيسة بنت محمد، عن طراد به، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٥)، ورواه بسنده إلى شهدة عن طراد به.

(٣) طبع بتحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ، وأيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٧م .

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	مجابو الدعوة (تحقيق مجدي)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٥٠٤)	(رقم٨٦)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٥٠٥)	(رقم ٨٧)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٥٠٧)	(رقم ٨٨، ٨٥)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٥٠٨)	(رقم ٨٤)
(تراجم النساء ٩١)	(رقم ٣١)
(تراجم النساء ٤٠٩)	(رقم ٣٠)
(تراجم النساء ٤١٠)	(رقم ٢٩)

٣٥- كتاب "**محاسبة النفس**"[١] وصل إلينا[٢]، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (٣٨نصاً)، ورواه عن شيخه ابي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأخضر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[٣]، كما تثبت المقارنة أنه نصين وردا في كتاب التهجد وقيام الليل، مما يدل على تكرار ابن أبي الدنيا للروايات في أكثر من كتاب.

---

(١) السمعاني: (التحبير ٢٧٣/١) ورواه عن خليفة بن محفوظ، عن علي بن محمد بن محمد الأخضر به، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١١٢/١، ٦٥٣/٢) المعجم المفهرس، ق٣٧ب) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد، عن ابن بشران به، الروداني: (صلة الخلف٤٠٥) بنفس الإسناد.

(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٧م.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	محاسبة النفس	التهجد
(مج١/٤٧٧)	(رقم٥٥)	(رقم ١٣٤)
(عاصم - عائذ ٣٤٠، ٣٦٠)	(رقم ٩٩، ١٤٨)	
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٥٦)	(رقم ٢٣)	
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٧٥)	(رقم ٤٤)	
(تراجم النساء ٢٢٣)	(رقم ١٣٩)	
(٨٨٦/١٥)	(رقم ١٢٣)	(رقم ١٣٤)

٣٦- كتاب "**المحتضرين**"(١) وصل إلينا(٢)، من رواية أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الهروي عنه، اقتبس منه (١٦٧نصاً)، ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه(٣).

---

(١) السمعاني: (التحبير ٢/٢٢٣) ورواه عن أبي الفتح البلخي، عن أبي علي الوخشي، عن ابن بشران، عن البرذعي عنه، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٢٢أ) ورواه بسنده إلى أبي الخير الباغبان، عن أبي عمرو بن مندة، عن الحسن بن محمد بن يوه، عن اللنباني، عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، حديث ٣٤٣، ٧٣ ورقة (١ – ٧٣)، (انظر: المنتخب من مخطوطات الحديث، ١٣)، وطبع بتحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٧ هـ .

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	المحتضرون
(مج١٠/١٢٨)	(ق٢٧ب)
(مج١٠/١٢٨)	(ق٢٨أ)
(عاصم – عائذ ٢٣)	(ق٤٥ب، ٤٦أ)
(عاصم – عائذ ٢٤)	(ق٦٨ب)
(عاصم – عائذ ٣٦٠)	(ق٤٠ب، ٤١أ)
(عثمان ٤٠٥)	(ق١٣أ)

٣٧- كتاب "**المرض والكفارات**"(١) وصل إلينا(٢)، من رواية أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفار عنه، اقتبس منه (٢٢نصاً)، ورواه عن شيخه أبي سعد النوقاني، بلفظ (**أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النوقاني، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الصفار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه(٣).

---

(١) السمعاني: (التحبير ١/ ٤٦٤، ٢/٧٠، المنتخب من معجم شيوخه، ق٢٠٠أ) ورواه عن عبدالعزيز بن محمد الميهني، وأبي سعد النوقاني، عن العارف به، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٢٢ب) ورواه بسنده إلى المبارك بن عبدالجبار، عن أبي بكر الخياط، عن أحمد بن دوست، عن البرذعي عنه، وبسنده إلى كريمة عن الحسن بن العباس، عن أحمد بن علي السمسار، عن أحمد بن إبراهيم بن ميلة، عن اللنباني عنه.

(٢) طبع بتحقيق عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية، بومباي، ١٤١١هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	المرض والكفارات
(عاصم – عائذ ٢٣٠)	(رقم ٦٤)
(عاصم – عائذ ٣٧٤)	(رقم ١٦)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٩٩)	(رقم ١٤٢)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٢٠٤)	(رقم ١٤٠)
(١٤/٦٦٠)	(رقم ٢٥٩)
(١٩/٧٧)	(رقم٤٦)

٣٨- كتاب "**المطر والرعد والبرق والريح**"[١] وصل إلينا[٢]، اقتبس منه (١٠نصوص)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ **(أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا)**، وتثبت المقارنة أنها منه[٣].

٣٩- كتاب "**معاريض الكلام**"[٤] لم يصل إلينا، اقتبس منه (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي غالب الذهلي، بلفظ **(أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أنا محمد بن علي العشاري، نا أبو القاسم عمر بن ثابت بن القاسم، نا علي بن أحمد بن علي بن أبي قيس، نا**

(١) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ١٨٥)، ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨أ)، ورواه بسنده إلى عبدالخالق بن عبدالصمد عن عبدالسلام بن أحمد، عن ابن بشران، عن ابن صفوان عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٢٠) بنفس الإسناد.

(٢) طبع بتحقيق طارق محمد سكلوع العمودي، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٨هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	المطر والرعد
(مج ١٠ / ١٣٢)	(رقم ١٦٩)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ١٨٢)	(رقم ٦٣)
(نفسه ١٨٣)	(رقم ٢٨)
(نفسه ٤١٧)	(رقم ٣١)

(٤) الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨أ) ورواه بسنده إلى المبارك بن علي بن الخضر عن شجاع بن فارس به، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ١٦٧).

أبو بكر بن أبي الدنيا)[١].

٤٠- كتاب "**مكارم الأخلاق**"[٢] وصل إلينا[٣]، من رواية أبي علي البرذعي، وأبي الحسن اللنباني كليهما عنه، اقتبس منه في موضعين، ورواه عن شيخه أبي سعد بن البغدادي، بلفظ (**أنبأنا أبو سعد بن البغدادي، أنا عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أن نصاً واحداً من كتاب مكارم الأخلاق[٤]، والآخر لم أجده فيه[٥].

٤١- كتاب "**مكائد الشيطان**"[٦] لم يصل إلينا[٧]، اقتبس منه

---

(١) تاريخ دمشق (١٦/١٤٣).

(٢) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣).

(٣) نشرة جيمز بلمي، بيروت، ١٩٧٣م، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٩٠م.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	مكارم الأخلاق
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٦٤)	(رقم ١٧٢)

(٥) تاريخ دمشق (١٩/٤٣٦) تحقيق العمروي.

(٦) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٩أ)، ورواه بسنده إلى أبي الحسن بن المقير، عن عاصم بن الحسن به، الروداني: (صلة الخلف ٤١١) بنفس الإسناد.

(٧) قام بجمعه مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٩١م، وتثبت المقارنة تطابق الروايات مع المجموع. قارن:

تاريخ دمشق	مكائد الشيطان
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن قيس ٢٠٩)	(رقم ٦٥)
(٣/٢٥٢)	(رقم ٤٩)
(٣/٢٥٣)	(رقم ٥٠)

(٢٨نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد بن طاوس.

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، وجمع بين روايتهما في بعض المواضع، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**).

٤٢- كتاب "**من عاش بعد الموت**"(١) وصل إلينا(٢)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٨نصاً) ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، نا ابن أبي الدنيا**) وتثبت المقارنة أنها منه(٣).

---

(١) الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٢٢أ)، ورواه بسنده إلى مسعود بن الحسن، عن أبي عمرو بن منده، عن ابن يوه، عن اللنباني عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٦) بنفس الإسناد.

(٢) طبع بتحقيق علي أحمد علي جاب الله، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	من عاش بعد الموت
(عثمان بن عفان ٢١٣)	(رقم ٨)
(عثمان بن عفان ٢١٧)	(رقم ٦)
(تراجم النساء ٤٨٥، ٥٤٠)	(رقم ٣)
(٢/٣٤٧)	(رقم ٥٦)
(١٤/٣١٣)	(رقم ٤٧)
(١٦/٥٨٣)	(رقم ٤٥)

٤٣- كتاب "**المنامات**"[(١)] وصل إلينا[(٢)]، من رواية أبي علي البرذعي، وأبي عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني كليهما عنه[(٣)]، اقتبس منه (٧٨ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه[(٤)].

---

(١) الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٦٥٣/٢، المعجم المفهرس، ق٥٠أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن عبدالصمد بن عبدالرحمن، عن ابن أبي عثمان به، وبسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن طاوس به، وبسنده إلى ابن المقير، عن أبي بكر بن الزغواني، عن ابن أبي عثمان به.

(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن ١٩٨٩م.

(٣) المنامات (١٨).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	المنامات
(مج١/٢٨٨)	(رقم ١٣٤)
(مج١٠/٨٣)	(رقم ٣٠٢)
(عاصم بن عائذ ١٢٩)	(رقم ٢١٠)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٥)	(رقم ٢٨٥)
(عثمان بن عفان ٢٩٦)	(رقم ٢٥٠)
(عثمان بن عفان ٣٩١)	(رقم ٢٦١)
(عثمان بن عفان ٣٩١)	(رقم ١٠٩)

٤٤- كتاب "**الهدايا**"[١] لم يصل إلينا، اقتبس منه (٣ نصوص)، ورواه عن شيخه أبي علي بن المهدي، بلفظ (**أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبدالعزيز المهدي، أنا علي بن عمر بن محمد القزويني، أنا عمر بن أحمد بن هارون، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، نا ابن أبي الدنيا**)[٢].

٤٥- كتاب "**الهم والحزن**"[٣] وصل إلينا[٤]، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٩نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**) ويفيد أحد النصوص أنه اعتمد على نسخة أخرى من الكتاب[٥]،

---

(١) الذهبي: (سير١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٢٥أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر بن المعطوش، عن ابن المهدي به، وبسنده إلى عبدالله بن منصور الموصلي، عن المبارك بن عبدالجبار عن علي بن عمر القزويني به، الروداني: (صلة الخلف٤٤١) ورواه بنفس الإسناد الثاني.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة٢٦٢)، (١٠/٤٥٧، ١٤/٤١٩)

(٣) الذهبي: (سير ١٣/٤٠٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٨ب)، ورواه بسنده إلى أبي عمرو بن منده، عن ابن أريوه، عن اللنباني عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٤١) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن علي بن طراد الزينبي، عن أبيه، عن ابن بشران، عن البرذعي عنه.

(٤) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، دار السلام، القاهرة، ١٤١٢هـ.

(٥) تاريخ دمشق (١٧/٥٦٥).

وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٤٦- كتاب "**الهواتف**"[٢] وصل إلينا[٣]، اقتبس منه (٣نصوص)، ورواه عن شيخه أبي غالب بن النباء، بلفظ (**قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالله بن أخي ميمي، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا**) وتثبت المقارنة أنها منه[٤].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الهم والحزن
(٦٥٣/١٢)	(رقم ٣٤)
(٢٧٧/١٣)	(رقم ٤٤)
(٢٧٧/١٤)	(رقم ١٠)
(٥٩٨/١٥)	(رقم ٤٧)
(١٩٢/١٦)	(رقم ٣٢)

(٢) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٢٨أ) ورواه بسنده إلى أبي الحسين بن الطيوري، عن أبي طالب محمد بن علي به، الروداني: (صلة الخلف ٤٤١) بنفس الإسناد، مجهول: (أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا، رقم ١٩٢).

(٣) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، ١٩٨٨).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الهواتف
(٢٣٧/٦)	(رقم ١٥١)
(٥٣٠/١١)	(رقم ١٥٠)
(٧٥٥/١٣)	(رقم ١٠٩)

٤٧- كتاب "**اليقين**"(١) وصل إلينا(٢)، من رواية أبي علي البرذعي عنه، اقتبس منه (١٠نصوص)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (**أخبرنا أبوا محمد هبة الله بن أحمد، وعبدالكريم بن حمزة قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)، وتثبت المقارنة أنها منه(٣).

كمـــا اقتبـــس ابن عساكر من ابن أبي الدنيا (٤٩نصـــاً) منـــها

(١) ابن خير: (فهرسة ٢٨٢)، الذهبي: (سير ١٣/٤٠٤)، ابن حجر: (المجمع المؤســـس ١/١١١، المعجم المفهرس، ق٣٨أ) ورواه بسنده إلى شهدة، عن طراد، عن ابـــن بشران به، الروداني: (صلة الخلف ٤٥١) بنفس الإسناد.

(٢) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم مع كتاب العقل وفضله، مكتبة القرآن ١٩٨٨م.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	اليقين
(مج١٠/٣٦٥)	(رقم ٣٦)
(مج١٠/٣٦٦)	(رقم ٣٧، ٣٨)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٢٢)	(رقم ٣٢)
(٢/٦٤٣)	(رقم ٢٩)
(٥/٥٢١)	(رقم ٧)
(٥/٥٢١)	(رقم ٧)
(١٣/٧٦٥)	(رقم ٨)

(٣٦ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي غالب الذهلي، بلفظ (**أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، أنا محمد بن علي الحربي، وعلي بن أحمد الملطي قالا: أنا أحمد بن محمد بن دوست، زاد محمد: ومحمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، قالا: أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)(١)، ويبدو من خلال استقراء النصوص أنها تدور حول كتاب "حلم الحكماء".

ومنها (٤ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي محمد بن طاوس، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد الحرفي، أنا أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن محمد مكرم الطستي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)(٢).

ومنها (٣نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي عبدالله البلخي، بلفظ (**أنبأنا أبو عبدالله البلخي، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان البرذعي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا**)(٣).

ومنها (٤ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي علي الحسن بن أحمد المقريء، بلفظ (**أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقريء، أنا أبو**

---

(١) تاريخ دمشق (عاصم – عائذ ١٧٤، ١٩٣، ٢٢٠)، (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢٠١، ٢٠٢).

(٢) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٣٠٩، ٣٠٥/٧، ٣١٣/١٣).

(٣) المصدر السابق (٤/٣، ٤٠٠/٨، ٨٨١/١١).

بكر أحمد بن جعفر الفقيه، أنا عبدالله بن محمد السلمي، والحسن بن محمد بن يوه، وعبدالله بن عمر بن جعفر المدينيان، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن عمر العبدي، نا عبدالله بن محمد القرشي)[١].

ومنها (نصان) أوردهما من طريق شيخه أبي طاهر الحنائي بلفظ **(أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، عن علي بن محمد بن شجاع، أنا عبدالوهاب بن علي بن نصر، أنا عبدالواحد بن محمد بن عثمان البجلي، أنا الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، نا ابن أبي الدنيا)**[٢].

أما عن طبيعة فحوى النصوص التي وردت من مصنفات ابن أبي الدنيا، فإنها تناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات، وأبياتاً شعرية.

[٦٧٩] الختلي (ت٢٨٣هـ)

الإمام المحدث، أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين الختلي، نزيل بغداد[٣].

---

(١) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٣٥٩، ٣٦٠)، (٦/٠٥٥، ١٣/٧٢١، ١٤/٢٢٧).

(٢) المصدر السابق (١٢/٣١١، ٣١٢) تحقيق العمروي، (١٩/٨٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٢).

قال الدارقطني: "ليس بالقوي، وقال مرة أخرى: ضعيف"[١].

وقال الخطيب: "وكان ثقة، وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي"[٢].

له كتاب "**الديباج**"[٣] يقع في ثلاثة أجزاء حديثية، وصل إلينا منه الجزءان الأول والثالث[٤]، من رواية أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله ابن يزيد الدقاق، المعروف بابن السماك عنه. قال الذهبي: "وفي كتابه الديباج أشياء منكرة"[٥]، وله أيضاً كتاب "**فضل المجالس والبقاع**"[٦] لم يصل إلينا، وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب الديباج (٥٤نصاً) ورواه عن شيخه أبي بكر بن المزرفي، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين**).

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٤، رقم ٥٨).

(٢) تاريخ بغداد (٣٨١/٦) وقوله (وكان ثقة) من تاريخ دمشق (١١٥/٨) تحقيق العمروي نقلاً عن تاريخ بغداد.

(٣) الذهبي: (سير ٣٤٢/١٣)، الروداني: (صلة الخلف٢٣٦) ورواه بسنده إلى شهدة بنت أحمد، عن الحسين النعالي، عن محمد الحنائي، عن ابن السماك عنه، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

(٤) طبع بتحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٤م.

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٤٣/١٣)،

(٦) الروداني: (صلة الخلف ٣٢٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً بعضها يتعلق بنقش خاتم الخلفاء، وآخر ما تكلموا به، وهي عبارات ذات صبغة زهدية، وبعضها حكايات في الرقاق والمواعظ، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر.

وتثبت المقارنة أن بعضها من الجزئين الأول والثالث اللذين وصلا إلينا(١)، وبعضها من الجزء الثاني الذي لم يصل إلينا(٢).

[٦٨٠] ابن مسروق (ت ٢٩٨هـ)

الشيخ، الزاهد، الجليل، الإمام، أبو العباس أحمد بن محمد بن

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الديباج
(عثمان بن عفان ٤٤)	(ص٢٢، رقم ٤)
(عثمان بن عفان ٢٠٤)	(ص٦٩، رقم ١٤٠)
(عثمان بن عفان ٥٤٨)	(ص٢١، ٢٢، رقم ٢)
(عثمان بن عفان ٥٥٥)	(ص٢٢، رقم ٣)
(تراجم النساء ٤٦٥)	(ص١٠٦، رقم ٤٩)
(٥٣٨/١٥)	(ص١٠٩، ١١٠، رقم ٦٠)
(١٩٠/١٦)	(ص٩٩، رقم ٢٤)
(١٢٣/١٩)	(ص٤٧، ٤٨، رقم ٧٦)

(٢) تاريخ دمشق (مج١٠/ ٣٩، ٤٤)، (عبدالله بن قيس - عُبدالله بن مسعدة ١٩٧، ٢٤٥، ٣٥٥)، (عمر بن الخطاب ٤٤)، (٢/٥٥٨، ٧٤٩/١٣، ٩٢٧/١٧).

مسروق البغدادي[١].

قال السهمي: "سمعت الدارقطني يقول: أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات"[٢].

له كتاب "**القناعة**"[٣] لم يصل إلينا، واقتبس منه (٤٤ نصاً) منها (نص واحد) بلفظ (**ذكر**)[٤] ومنها (٤١ نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي القاسم بن السمرقندي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن عثمان السواق، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي**)[٥].

وبقيتها أوردها من طريق أبو الفضل الأرموي بلفظ (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي الفقيه، أنا أبو بكر**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٤٩٤).

(٢) سؤالات السهمي للدارقطني (ص١٥٨، رقم١٦٥).

(٣) الذهبي: (سير ١٣/٤٩٥)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩٤، ٣/١٣٥، المعجم المفهرس، ق٣٦أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن ابن البطر، عن ابن زرقويه، عن الخلدي، عنه، الروداني: (صلة الخلف٣٣٦) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢٢٨).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٧٣، ٢١٢، ٢١٥)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٣٤)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٥١، ٤٤٠)، (ترجمة الزهري٩٥).

الخطيب، أنا أبو الحسن بن زرقويه، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص، نا أبو العباس أحمد بن مسروق الطوسي الصوفي)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً وحكايات، يتخللها أحياناً الشعر.

[٦٣٧ م] الختلي (ق٣هـ)

الشيخ الإمام الحافظ، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي ثم السرمرائي[٢].

وثقه أبو بكر الخطيب، وقال عنه: "**صاحب كتاب الزهد والرقائق**"[٣]، وذكرت له المصادر المصنفات التالية:

١- سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين.

٢- كتاب المحبة لله سبحانه وتعالى.

٣- كتاب التهجد[٤].

٤- كتاب الأولياء[٥].

---

(١) المصدر السابق (١١/٥٣٩، ١٧/٤٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٦٣١).

(٣) تاريخ بغداد (٦/١٢٠).

(٤) ابن خير: (فهرسة ٢٨٧) من رواية محمد بن حامد بن السري عنه.

(٥) اقتبس منه ابن حجر في موضعين، (انظر: محمود شاكر عبدالمنعم: ابن حجر العسقلاني ٥٦٨).

٥- **كتاب الزهد**[١].

٦- **كتاب الخوف**[٢].

٧- **كتاب الورع**[٣].

٨- **كتاب الرهبان**[٤]، ولم يصل إلينا منها سوى سؤالاته ليحيى بن معين[٥]، وكتاب "**المحبة**"[٦] وهو من رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري عنه.

قال الخطيب في ترجمة محمد بن أحمد بن هارون: "وحدث عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد تصانيفه في الزهد"[٧].

وقال في ترجمة محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل أبي بكر البزاز: "**وروى عن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه عن إبراهيم بن الجنيد كتبه**"[٨].

---

(١) ابن الفرضي: (تاريخ علماء الأندلس، ٢٩).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ٢٣٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) انظر: (ص ١٦٧٠).

(٦) حقيقة عبدالكريم زهور عدي، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٥٨، ج٤، ص٦٥٧ - ٦٩٤، مج ٥٩، ج١، ص٣١٨، ج٢، ص٢٤٥ - ٢٦٢، ج٣، ص٤٦٣ - ٤٨٤).

(٧) تاريخ بغداد (٣٦٩/١).

(٨) المصدر السابق (٤٦١/٥).

واقتبس ابن عساكر من إبراهيم بن الجنيد (٣٩نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، بلفظ (**أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص، أنا محمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجنيد الختلي**)[١].

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات في الزهد والرقائق.

[٦٨م] الفريابي (ت٣٠١هـ)

سبق الحديث عنه[٢]، له كتاب "**الذكر والتسبيح**"[٣] لم يصل إلينا، واقتبس منه (٩نصوص) ورواه عن شيخه أبي طالب البغدادي، بلفظ: (**أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي، نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار، وأبو محمد عبيدالله بن محمد بن سليمان**

---

(١) تاريخ دمشق (مج ٤٩٤/١٠)، (عاصم - عائذ٤٧٤)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٣٣)، (٣٤٧/٢، ٤١٣، ٧٦٩).

(٢) انظر: (ص ٢٧٠).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٠٢/١، ٣٨٢، ٥٣١، ٢٢/٢، ٣٥٩، المعجم المفهرس، ق٤٠أ) ورواه بسنده إلى ابن يونس، عن ابن يوسف به، الروداني: (صلة الخلف ٢٤١) بنفس الإسناد.

المخرمي قالا: نا جعفر بن محمد الفريابي)[١].

وبلفظ: (**أنبأنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن علي الأزجي، نا الحسن بن جعفر بن الوضاح السمسار، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً. وله كتاب "**الرؤى**"[٣] لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الغنائم محمد بن علي النرسي، وإسناده عال بالإجازة.

٢- المبارك بن علي بن عبدالباقي أبو عبدالله البغدادي، وجمع بين روايتيهما، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون في كتابه، وأخبرني أبو عبدالله المبارك بن علي بن عبدالباقي عنه، أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز، أنا الفريابي)**[٤]. وتناول النص رؤيا أبي موسى الأشعري نعي عمر بن الخطاب في المنام.

---

(١) تاريخ دمشق (١٦/٢١٠، ١٩/٢٩٦).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ٣٢)، (١٠/٨٤، ١٨/٣٨٤، ١٩، ٢٣، ١٠٧، ٣١١).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٥٠ب) ورواه بسنده إلى أبي الفرج بن كليب، عن أبي الغنائم به، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٥) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (١٣/١٦١).

[٦٨١] ابن متويه (ت ٣٠٢هـ)

الإمام المأمون القدوة، إبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني، إمام جامع إصبهان، كان من العباد والسادة، يسرد الصوم، وكان حافظاً، حجة، من معادن الصدق، ويعرف أيضاً بأبّه، وبابن فيرة الطيان(١).

اقتبس منه ابن عساكر (١٦نصاً) أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو علي الحداد.

٢- أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، وجمع بينهما في (٩ مواضع)، بلفظ (**أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو سعد عبدالرحمن بن أحمد بن عمر الصفار إجازة، نا جدي أبو بكر عبدالله بن أحمد بن القاسم. ح وأنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن شاذان الأعرج إجازة، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد المقريء، قالا: أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه**)(٢).

٣- محمد بن الحسن بن محمد أبو العساف العلوي الأصبهاني(٣)،

---

(١) الذهبي: (سير ١٤/١٤٢).

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٤١)، (تراجم النساء ٤٠، ٥٧٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق١٨٣أ، ب).

اقتبس منه في (٧) مواضع بلفظ (**أنبأنا أبو العساف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني، أنا أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار، ثنا جدي أبو بكر عبدالله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان**)[١].

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات في الرقائق والمواعظ.

[١٨٤ م] أبو يعلى (ت٣٠٧هـ)

تقدم الحديث عنه[٢]، قال الأزدي في تاريخ الموصل: "**صنف المسند، وكتباً في الزهد والرقائق، وخرج الفوائد**"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي يعلى الموصلي (١٠نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي طاهر السنجي، بلفظ (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبدالله السنجي، أنا أبو طاهر عبدالكريم بن عبدالرزاق الحسناباذي، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي الكاتب، أنا أبو بكر بن المقريء، أنا أبو يعلى الموصلي**)[٤].

وتتناول النصوص أخبار الزهاد، وأقوالهم ومواعظهم، وقد أسند أبو يعلى رواياته عن شيخه أبي عبدالله عبدالصمد بن يزيد مردويه الصائغ.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٩٦، ٩٧).

(٢) انظر: (ص ٦٠٦).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٨).

(٤) تاريخ دمشق (٢/٣٧٩، ٣٨٧، ٣/٢١٤، ١٣/١٥٠، ٢١٣، ١٤/٢٥٧، ٢٦٢، ٢٨٥، ٢٨٧، ١٦/١٨٧).

[٦٨٢] شَكّر (ت٣٠٣ هـ)

الإمام العالم، الحافظ المتقن، أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر، محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن الصحابي العباس بن مرداس السلمي الهروي، شكر الحافظ...، وكان واسع الرواية، جيد التصنيف[١].

له كتاب "**الجواهر**"[٢]، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين)، ورواه عن شيخه أبي شجاع ناصر بن محمد النوقاني، بلفظ: (**أنبأنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد النوقاني بها، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، أنا أبو سهل عبد الكريم بن بن عبدالرحمن الكلاباذي بها، وهي محلة من محال بخارى، أنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري، أنا أبو عبدالرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الحافظ الهروي المعروف بشكر**)[٣].

وتناول النصان خبرين.

[٦٨٣] الوليد بن أبان (ت ٣١٠هـ)

ابن بونة، الحافظ المجود العلامة، أبو العباس الأصبهاني، صاحب

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٢١).

(٢) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٢٧٣ ب) ، ورواه عن أبي شجاع النوقاني به .

(٣) تاريخ دمشق (٨/٤٣٩، ١٨/١٦٠).

المسند الكبير والتفسير[1].

له كتاب "**السخاء والكرم**"[2] لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، وإسناده عال بالإجازة

٢- أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي، وجمع بينهما بلفظ (**أنبأنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه، أنا محمد بن عبدالله بن شاذان، أنا عبدالله بن محمد القباب، نا الوليد بن أبان**)[3].

وتناول النص خبراً في السخاء والكرم.

[١٨٩ م] ابن صاعد (٣١٨هـ)

تقدم الحديث عنه[4]، له زيادات على كتاب "**الزهد لابن المبارك**"، تقدم الحديث عنها في ترجمة ابن المبارك[5].

---

(١) الذهبي: (سير ١٤/٢٨٨).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٢٧٧) ورواه عن محمود بن إسماعيل الصيرفي به.

(٣) تاريخ دمشق (١١/٥٠٤) تحقيق العمروي.

(٤) انظر: (ص ٦٢٢).

(٥) انظر: (ص ١٨٨٤).

[٦٩م] الخرائطي (ت٣٢٥هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، ويهمنا في هذا المبحث من مصنفاته ما يلي:

١- كتاب "**مكارم الأخلاق**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم بن أبي الحديد السلمي عنه، كما وصل إلينا المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق[٤]، انتقاء أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي.

واقتبس منه (١٢٤نصاً) ورواه عن أربعة من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم في أماكن متعددة، وهم:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي**).

٢- أبو الحسن بن قبيس، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا**

---

(١) انظر: (ص ٢٧١).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٥)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٥٣/١، ٣٣٠/٢، المعجم المفهرس، ق٣٢أ)، ورواه بسنده إلى أبي القاسم بن الحرستاني وعبدالرحمن بن علي اللخمي، عن علي بن المسلم به، وبسنده إلى ابن الحرستاني عن عبدالكريم بن حمزة، وأبي الحسن بن قبيس به.

(٣) حققته سعاد سليمان الخندقاوي كرسالة دكتوراه، وطبع بمطبعة المدني، القاهرة، ١٤١١هـ.

(٤) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ.

أبو الحسن بن أبي الحديد به).

٣- أبو المعالي الحسين بن حمزة السلمي، بلفظ (**أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة السلمي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به).**

٤- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد به).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر أحياناً، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٢- كتاب "**مساويء الأخلاق**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي بكر بن أبي الحديد عنه، واقتبس منه (٦٠نصاً) ورواه عن شيخه

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مكارم الأخلاق
(مج١/٥٧٨)	(رقم ٩٧٢)
(مج١٠/٣٣٨)	(رقم ٦٠٢)
(مج١٠/٣٦٠)	(رقم ٩٣٩)
(عاصم - عائذ ٣٠٥)	(رقم ٩١٦)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٧)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٥٠)، المعجم المفهرس، ق٣٢ب) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن علي الجتروي، عن ابن قبيس به.

(٣) حققه محمد أحمد العليمي، كرسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عام ١٤٠٢هـ (انظر: دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية ٣٨٠)، وطبع بتحقيق مصطفى أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، جدة، ١٤١٢هـ، وطبع أيضاً بتحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٩م.

أبي الحسن بن قبيس، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

٣- كتاب "**قمع الحرص بالقناعة**"[2]، لم يصل إلينا، واقتبس منه (١٨ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أحمد بن عمر بن عطية أبو الحسين الصقلي المقرىء المؤدب[3]، وقد جمع بين روايته ورواية علي بن المسلم في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عطية الصقلي المؤدب إجازة، وأبو الحسن علي بن المسلم الفقيه بقراءتي عليه، قالا:**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مساوئ الأخلاق (تحقيق الشلبي)
(مج١٠/٣٦٠)	(رقم٢٢٥)
(مج١٠/٣٦٢)	(رقم٤٢٥)
(مج١٠/٤٣٣)	(رقم٢٥٣)
(عاصم - عائذ ١٩٦)	(رقم٤٤)
(عثمان بن عفان ٤٦٨)	(رقم٢٥)

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٥٢، ٦٠١) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي وابن عساكر، عن أبي الحسن السلمي به.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق١٣أ) واقتبس منه بنفس الإسناد.

أنا أبو الحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمي، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

٤- كتاب "**فضيلة الشكر**"[2]، وصل إلينا[3]، من رواية أبي بكر ابن أبي الحديد عنه، واقتبس منه (٦نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسيني بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف، أنا أبوبكر أحمد بن محمد بن شرام، أنا أبو بكر الخرائطي**). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وشعراً وتثبت المقارنة أنها منه[4].

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٧)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار٣٦٢)، (٤٦٣/٧، ٦٢١/٨).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٢٩/٢، المعجم المفهرس، ق٣٩ب) ورواه بسنده إلى ابن الأكفاني، عن محمد بن عقيل، وأبي الحسن بن أبي الحديد، عن أبي بكر، عنه.

(٣) طبع بتحقيق محمد مطيع الحافظ، وعبدالكريم اليافي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	فضيلة الشكر
(السيرة، القسم الثاني ١٦٥)	(رقم ٤٨)
(السيرة، القسم الثاني ١٦٧)	(رقم ٥٢)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٣)	(رقم ٥٥)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٣)	(رقم ٤٥)
(تراجم النساء ٦٤)	(رقم ٧١)
(٤٠٤/٨)	(رقم ٥٤)

[٦٨٤] الدغولي (٣٢٥هـ)

الإمام العلامة، الحافظ المجود، شيخ خراسان، أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي[١].

له كتاب "**الآداب**"[٢] لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥٩ نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

٢- أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري، وجمع بين روايتهما، بلفظ (**أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري قالا: أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو بكر الجوزقي، نا محمد بن عبدالرحمن الدغولي**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وقد أسندها الدغولي عن عدد من شيوخه، منهم: محمد بن المهلب السرخسي (١٧ نصاً)، ومحمد بن مشكان (٦ نصوص)، وعلي بن الحسين الهلالي (٥ نصوص). ويدل أحد النصوص أن ابن عساكر اطلع على ثلاث نسخ من الكتاب[٤]، كما يدل بعضها أن الدغولي كان يشرح بعض الألفاظ

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٥٥٧، ٥٥٨).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٢ب، ٣٣أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر به، الروداني: (صلة الخلف١٠٢) بنفس الإسناد.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة القسم الثاني، ٥٥، ٩٣، ٩٧، ١٢٠).

(٤) المصدر السابق (١٤/٣٩٠).

الغريبة الواردة في متون الأحاديث(١).

[٦٨٥] الدينوري (ت٣٣٣هـ)

الفقيه العلامة المحدث، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي..، وكان بصيراً بمذهب مالك، ألف كتاباً في الرد على الشافعي، وكتاباً في مناقب مالك(٢).

له كتاب "**المجالسة وجواهر العلم**"(٣) وصل إلينا(٤)، من رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب عنه، ويقع في ستة وعشرين جزءاً حديثياً.

قال الدينوري في مقدمة كتابه: "وإني تكلفت هذا الكتاب وجمعت فيه علوماً كثيرة: من التفسير، ومعاني القرآن، وفي عظمة الله عز وجل، ومن حديث الرسول ﷺ ، وحديث الصحابة وأخبارهم – رحمة الله عليهم أجمعين – ومن حديث أخبار التابعين، والزهاد، والعلماء،

(١) المصدر السابق (١٥/٥٥٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٢٧).

(٣) ابن العديم: (بغية الطلب ٣/١١٣٧)، وقال عنه: " وجمع كتاب المجالسة، وضمنه من نخب الأحاديث ومحاسن النوادر والآثار، ومنتقى الحكم والأشعار، ما يشهد له بحسن التأليف والأختيار "، الذهبي: (المصدر السابق ١٥/٤٢٧، ١٦/٥٤٢، ١٩/٥٠٠)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩، المعجم المفهرس، ق٤٨أ)، ورواه بسنده إلى أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء، عن أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبيه، عن الدينوري.

(٤) حققه عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، كرسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ١٤١٦هـ.

والحكماء، والشعراء، والنوادر، وأخبار العرب وأيامها، وخبر الفرس، وغير ذلك من فنون العلم، ولم أدع شيئاً يحتاج إليه العالم والمتعلم، ويجري ذكره في مجالسهم إلا وقد ذكرت في كتابي هذا منه طرفاً، وجعلته مختصراً كي لا يثقل على من كتبه، ويكون ذلك سهلاً على من نظر فيه وحفظه"(١).

وقد اقتبس منه (٩٢٠ نصا) ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسيني بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني الخطيب، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وحكايات، ويتخلل الروايات الشعر، وقد أسندها الدينوري عن جمع من شيوخه، يبرز بينهم: ابن أبي الدنيا (٧٠نصاً)، وإبراهيم بن إسحاق الحربي (٦٢نصاً)، وابن قتيبة (٤٢نصاً)، وتثبت المقارنة أنها منه(٢).

(١) المجالسة (١/٩١، ٩٢).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	المجالسة
(٣١٣/٥) تحقيق العمروي	(٢/رقم٧٥٦)
(٢١٨/٦)	(١/رقم ٣٨)
(٢١٨/٦)	(١/رقم ٣٧)
(٢٥٧/٦)	(٢رقم ٣٩)
(٢٩٦/٦)	(٢/رقم ٩١٩)
(٣١٢/١٦)	(٢/رقم ١٠١٥)
(٩٨/٢٤)	(٢/رقم ١١٠٨)
(٣٦/٢٦)	(١/رقم٤١٠)
(٣٠٨/٣٢)	(٢/رقم ١٢١١)
(١٥١/٣٤)	(١/رقم٢٨٨)

[٦٨٦] محمد بن عبدالله الزاهد (ت ٣٣٨هـ)

محمد بن عبدالله بن دينار، أبو عبدالله المعدل الزاهد، من أهل نيسابور، قدم بغداد، وكان ثقة، فقيهاً عارفاً بمذهب أبي حنيفة(١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢نصاً) أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

١- أبو الحسين بن أبي الحديد.

٢- أبو طاهر بن الحنائي.

٣- أبو محمد بن الأكفاني.

٤- أبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي، وجمع بين روايتهم، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد الخطيب، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبي. ح وأنبأنا أبو طاهر الحنائي، وأبو محمد هبة الله بن الأكفاني، وأبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا عبدالسلام بن أحمد بن محمد القرشي، حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، حدثنا محمد بن عبدالله الزاهد الخراساني**)(٢).

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ٤٥١/٥).

(٢) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٠٧)، (٣٢٣/٢، ٣٤٩، ٦٢١، ٦٢٩، ٦٣٢، ٨٢/٣، ١١٠/١٣، ٥٢٨، ٦٥٦/١٧، ٦٥٨، ٦٧١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً يغلب عليها طابع الزهد والرقائق، وقد أسند محمد بن عبدالله رواياته عن أربعة من شيوخه، وهم: موسى بن إبراهيم المروزي (٩نصوص) وعن كل من علي بن عاصم، وإسحاق بن إبراهيم بن بنان، وأحمد بن عمر بن أبان نصاً واحداً.

[٣٤٩م] خيثمة (ت٣٤٣هـ)

تقدم الحديث عنه(١)، له كتاب "**الرقائق والحكايات**"(٢) وصل إلينا منه الجزء العاشر(٣)، من رواية أبي محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي عنه. واقتبس منه (٢٤نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه وهم:

١- أبو الحسن السلمي، أفرد روايته في عشرة مواضع، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان**).

٢- أبو المعالي بن الشعيري، أفرد روايته في موضعين، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن السلمي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ح**

---

(١) انظر: (ص ٩٩٣).

(٢) التجيبي: (برنامج ٢٥٠) وذكر أنه وقف على الجزء العاشر، ورواه بسنده إلى أبي الفتح نصر بن محمد، وأبي محمد بن طاوس، عن ابن أبي العلاء، عن ابن أبي نصر، عنه.

(٣) طبع بتحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ.

وأخبرنا أبو المعالي بن الشعيري، أنا نجيب بن عمار قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان)[1].

٣- أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أفرد روايته في موضع واحد، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا عبدالرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان)**[2].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، واخباراً في الرقائق، وتثبت المقارنة أن ستة نصوص من الجزء العاشر الذي وصل إلينا[3]، وبقيتها من القسم المفقود[4].

(١) تاريخ دمشق (٥٦٩/١٦، ٥٣٠/١٧)

(٢) المصدر السابق (٥٨٢/١٦).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الرقائق والحكايات
(٦٣٠/٢)	(ص١٦٧)
(١٧٠/٤، ١٧١)	(ص١٦٩)
(٦٧/٨)	(ص١٧٠)
(٦٢/١٤)	(ص١٧١)
(٧٠/١٤)	(ص١٦٥)
(٣٢٢/١٧)	(ص١٦٨)

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣٣٨)، (٧١٦/٦، ١٦٧/٧، ١٧٢، ٣١٥/١٢، ٦٢/١٤، ٢٧٨، ١٨١، ٤٤٦/١٥، ٦٩/١٦، ١٨٨، ٤٢٦، ٥٦٩، ٥٨٢، ١٧، ٤٧٠، ٥٣٠، ٣٧٩/١٨).

[١٦٥م] ابن حبان (ت٣٥٤هـ)

سبق الكلام عنه(١)، له كتاب "**روضة العقلاء، ونزهة الفضلاء**"، وصل إلينا(٢)، من رواية أبي عبدالله أحمد بن عبدالله الشروطي عنه، بين فيه ما يحسن للعاقل استعماله من الخصال المحمودة، ويقبح به إتيانه من الخلال المذمومة(٣).

واقتبس منه (٨نصوص) ورواه عن شيخه أبي جعفر حنبل بن علي السجزي، بلفظ (**أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن السجزي المعروف بالبخاري بهراة فيما قرأ على إسناده، وناولني إياه وقال: أروه عني، أنا أبو محمد أحمد بن محمد التوني، أنا أبو عبدالله أحمد بن محمد الشروطي ببست، أنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي**)، وهو نفس سند النسخة المطبوعة التي وصلت إلينا(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً في الرقائق والمواعظ، وتثبت المقارنة أنها منه(٥).

---

(١) انظر: (ص ٥٣٨).

(٢) طبع بتحقيق محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٨٨م.

(٣) روضة العقلاء (ص١٥).

(٤) المصدر السابق (ص١٤).

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	روضة العقلاء
(تراجم النساء ٤٢٣، ٥٣٨)	(ص٧٢، ٥٤)
(٤٩٨/١٤)	(ص١٥٣، ١٣٩)
(٥٧٧/١٥)	(ص٣٦)
(٦٦٢/١٥)	(ص١٤٢)
(٢١٥/١٦)	(ص٢٥١)
(١٥/١٩)	(ص١٤٦)

[١٩٢م] الطبراني (ت ٣٦٠هـ)

سبق الكلام عنه[١]، له كتاب "**الدعاء**"[٢] وصل إلينا[٣]، من رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه عنه.

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، ورواه عن شيخه أبي القاسم البرجي، بلفظ (**كتب إلي أبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله يخبرني، أنا ابو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه، أنا سليمان بن أحمد الطبراني**).

وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنه من كتاب الدعاء[٤].

---

(١) انظر: (ص ٦٣٠).

(٢) السمعاني: (التحبير ٤٥٦/١ ورواه عن أبي نهشل عبدالصمد بن أحمد العنبري، عن ابن فاذشاه، عنه، ١١/٢ ورواه عن أبي القاسم البرجي به، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٨٢/١، ١٥٥/٢، ١٨٧، ٢١٨، ٣٩٧، المعجم المفهرس، ق٤١أ) ورواه بسنده إلى محمود بن إسماعيل عن ابن فاذشاه، عنه.

(٣) طبع بتحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٠٧هـ

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الدعاء
(٦٤/١٨)	(حديث رقم ١٠٨٠)

[٦٨٧] ابن السني (ت٣٦٤هـ)

الإمام الحافظ الثقة الرحال، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم الدينوري، المشهور بابن السني(١).

ذكرت له المصادر المصنفات التالية:

١- **كتاب عمل اليوم والليلة**(٢)، وصل إلينا(٣)، من رواية أبي نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار عنه.

٢- **كتاب القناعة**(٤)، وصل إلينا(٥)، من رواية أبي القاسم علي بن عمر الهمذاني عنه.

٣- **كتاب رياضة المتعبدين**(٦)، لم يصل إلينا.

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٥).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٦/٢٥٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٩٤)، ٢/٦٤٩، المعجم المفهرس، ق١٤١أ) ورواه بسنده إلى السلفي، عن الدوني، عن الكسار، عنه.

(٣) طبع في حيدر آباد، عام ١٣١٥هـ، وطبع بتحقيق عبدالقادر أحمد عطا، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٣٩٠هـ، وطبع أيضاً بتحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٨هـ.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٣٩، ٢٤١، المعجم المفهرس، ق٣٧أ).

(٥) طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

(٦) الذهبي: (سير ١٩/٣٤٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٥ب).

٤- **كتاب رياضة المتعلمين**[١]، ذكر ابن حجر أنه في سبعة أجزاء، لم يصل إلينا.

٥- **كتاب الطب النبوي**[٢]، وصل إلينا[٣].

٦- **كتاب فضل البنين والبنات**[٤]، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن السني في ثلاثة مواضع، أوردها من طريق أربعة من شيوخه، وهم:

١- أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وهو الطريق الرئيسي.

٢- أبو القاسم إسماعيل بن الفضل الأصبهاني، وقد جمع بين روايته ورواية الدوني في موضع واحد بلفظ (**كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وأخبرني أبو القاسم إسماعيل بن الفضل الحافظ عنه، نا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني**)، وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنه من كتاب عمل اليوم والليلة[٥].

---

(١) ابن حجر: (المصدر السابق)، الروداني: (صلة الخلف ٢٥٢).

(٢) الروداني: (المصدر السابق ٢٩٤).

(٣) مخطوط في فاتح باستنبول، رقم ٣٥٨٥ (٧٢ورقة)، (تاريخ التراث العربي ٣٢٢/١/١).

(٤) التحبير (٥٤/٢).

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	عمل اليوم والليلة (تحقيق السلفي)
(٢١٢/٦) تحقيق العمروي	(حديث رقم ٧٨)

٣- أبو طاهر محمد بن محمد السنجي، وقد جمع بين روايته ورواية الدوني في موضع واحد بلفظ (**كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدينوري ثم الدوني، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي المؤذن بمرو عنه، أنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري**)[١]، وتناول النص حديثاً نبوياً.

٤- أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد الحلواني، وقد جمع بين روايته ورواية الدوني في موضع واحد، بلفظ (**كتب إلي أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، وحدثني أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد عنه، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار الدينوري، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري**)[٢]، وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٣٩١ م] أبو الشيخ (ت٣٦٩هـ)

تقدم الحديث عنه[٣]، له كتاب "**ثواب الأعمال**"[٤] لم يصل إلينا.

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٨٥).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٥٩).

(٣) انظر: (ص ١٠٨٤).

(٤) السمعاني: (التحبير ١/١٩٠، ورواه عن أبي علي الحداد به، ٤٧٩ ورواه عن أبي الخير عبدالكريم بن علي الأصبهاني، عن أبي نصر، عنه، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦/٢٧٨).

ذكر الذهبي أنه في خمس مجلدات، وأنه عرضه على الطبراني فاستحسنه[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، صرح فيه باسمه[٢]، ورواه عن شيخه أبي الحسن أحمد بن حمزة السلمي، بلفظ: (**قرأت علي أبي الحسن أحمد بن حمزة السلمي، عن أبي علي الحداد، أنا أبو نصر الفضل بن محمد، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر**)[٣].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

[٤١١م] ابن زَبْر (ت٣٧٩هـ)

تقدم الحديث عنه[٤]، له كتاب "**وصايا العلماء عند حضور الموت**"[٥] وصل إلينا[٦]، من رواية أبي علي أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، عنه.

واقتبس منه (٣١ نصاً) ورواه عن شيخه أبي الحسن علي بن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٢١).

(٣) المصدر السابق (٢٢٢).

(٤) انظر: (ص ١١٢٠).

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٧أ) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن أبي الحسن السلمي به، الروداني: (صلة الخلف ٤٤٦) بنفس الإسناد.

(٦) طبع بتحقيق صلاح محمد الخيمي، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٠٧هـ.

المسلم السلمي، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو علي بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زبر**).

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بوصايا العلماء من الأنبياء، والصحابة، والتابعين، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

وله كتاب "**محن العلماء**"[2] لم يصل إلينا، واقتبس منه (١٤ نصاً) ورواه عن شيخه أبي الحسن السلمي بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، وابنه أبو علي أحمد، وأبو الحسين عبدالوهاب بن**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	وصايا العلماء
(عاصم – عائذ ٣٦٩)	(ص٨١)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٣١)	(ص٥٠، ٥١)
(عثمان بن عفان ٤٠٦)	(ص٣٩، ٤٠)
(١٢٢/٣)	(ص١٠١)
(١١/٦)	(ص٦٢)
(١٦٠/١٠)	(ص٨٥)

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٧٠/٢) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن علي بن المشرف بن المسلم، عن أبي الحسين محمد بن حمود، عن أبي سعيد يخلفتن بن عبدالله العروضي، وبإجازة الخشوعي من مرشد بن يحيى، عن يخلفتن إجازة، عن عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٢١) بنفس الإسناد.

جعفر بن علي الميداني، وأبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر المري، واللفظ لابن أبي نصر، قالوا: أنا أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زبر)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٦٥٢م] العسكري (ت٣٨٢هـ)

سبق الكلام عنه[٢]، له كتاب "**الزواجر والمواعظ**"[٣] لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤نصوص) ورواه عن شيخه أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل في كتابه، وحدثني به بعض من سمعه منه، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم، أنا محمد بن أبي عبدالرحمن بن حريث البزاز، أنا أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري)**[٤].

وتتناول النصوص أخباراً في المواعظ.

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٢٥)، (عثمان بن عفان ٥٢٤)، (١٦٦/٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٨، ٥٩٥/٧، ١٣٠/٨، ٤١١/١٣، ٢٥٩/١٤، ٧١٧، ٨٨٧/١٥، ٦٢٥/١٦).

(٢) انظر: (ص ١٨٠١).

(٣) ياقوت: (معجم الأدباء ٢٣٦/٨)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١٤/١٦)، الصفدي: (الوافي بالوفيات١٢/٧٦).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٢٩)، (٦٢٦/٢، ٤٨٩/٧، ٣١١/١٣).

[١٥٢م] الدارقطني (ت٣٨٥هـ)

سبق الكلام عنه[١]، له كتاب "**الأجواد**"[٢] وصل إلينا[٣]، واقتبس منه (٤٣ نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- علي بن أحمد بن الحسن بن عبدالباقي الموحد أبو الحسن بن البقشلان.

٢- أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء البغدادي.

٣- أبو عبدالله يحيى بن الحسن بن البناء البغدادي، وجمع بين روايتهم، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البناء، قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي، أنا الدارقطني**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها أحياناً

(١) انظر: (ص ٤٧٧).

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، برقم ٣٦٢).

(٣) نشرة وجاهة حسين في كلتكا، عام١٩٣٤م باسم (الأسخياء والأجواد وصفة الكرم وذم البخل) وطبع أيضاً بتحقيق أم عبدالله بنت محروس العسلي، دار سعد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٣هـ باسم (المستجاد من فعلات الأجواد).

الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه(١).

[١٥١م] ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)

تقدم الحديث عنه(٢)، له كتاب "**الترغيب في فضائل الأعمال**"(٣) وصل إلينا(٤)، من رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري، عنه، واقتبس منه (٩نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو العز بن كادش، اقتبس منه في ثمانية مواضع، بلفظ

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المستجاد (تحقيق أم عبدالله)
(عبدالحميد بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢١٨)	(رقم ٨١)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٤٤١)	(رقم ٥٧)
(٢/٥١٢)	(رقم ٧٤، ٧٥)
(٨/٥٦٠)	(رقم ٣٢)
(١٥/٨٠٤)	(رقم ٧٨)
(١٦/٣٦٩)	(رقم ٨٥)
(١٧/٨٧٨)	(رقم ٥٨)

(٢) انظر: (ص ٤٧٥).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤١ب)، الروداني: (صلة الخلف ١٤٩).

(٤) طبع بتحقيق صالح أحمد مصلح الوعيل، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ.

(أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، أنا ابو حفص عمر بن أحمد بن شاهين).

٢- أبو طالب البغدادي، اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ **(كتب إلي أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف بالعشاري قراءة عليه، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين).**

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وتثبت المقارنة أنها من كتاب الترغيب[1].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الترغيب
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٢٧)	(رقم ٤٨٠)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢٩١)	(رقم ٥٠٢)
(٢١٣/٥)	(رقم ١٧٦)
(٤٣٨/٨)	(رقم ٢٤٥)
(٣٣٣/١٠)	(رقم ٢٦٠)
(٧٨٦/١٦)	(رقم ٤٢٣)
(٩٥٨/١٧)	(رقم ٢٤٨)
(٢٤٣/١٨)	(رقم ٣٦٧)
(١٧١/١٩)	(رقم٢٩)

[٦١١م] الخطابي (ت ٣٨٨هـ)

سبق الكلام عنه[١]، له كتاب "**العزلة**" وصل إلينا[٢]، من رواية أبي محمد جعفر بن محمد ابن علي المروروذي، وأبي عمرو محمد بن عبدالله بن أحمد الفارسي كليهما عنه[٣].

واقتبس منه (نصين) ورواه عن ثلاثة من شيوخه وهم:

١- أبو الحسن علي بن المسلم السلمي.

٢- أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني.

٣- أبو الفرج غيث بن علي الصوري، وجمع بين رواياتهم، بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو الفرج غيث بن علي، قالوا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الرازي إجازة، أنا أبو بكر أحمد بن علي المروروذي الصفار بدمشق، أنا أبو محمد جعفر بن علي المروروذي، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي**).

وقد بين ابن عساكر أن أبا بكر أحمد بن علي الصفار حدث بدمشق في سنة ٤٢٢ بكتاب "**العزلة**" عن أبي محمد جعفر بن علي المروروذي[٤].

---

(١) انظر: (ص ١٥٧٣).

(٢) طبع بتحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق ١٤٠٧هـ.

(٣) العزلة (ص ٥١).

(٤) تاريخ دمشق (٥/٨٢) تحقيق العمروي.

أما عن طبيعة النصوص فتناول أحدها موعظة الحسن البصري لعمر بن هبيرة، وتناول الآخر شعراً لمعن بن أوس، وتثبت المقارنة أنهما من كتاب "**العزلة**"(١).

[٦٨٨] النوقاني (ت قبل ٤٠٠هـ)

المحدث الحافظ الأديب، أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان النوقاني السجستاني(٢). له كتاب "**آداب المسافرين**"(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي عبدالله الحسين بن أحمد البيهقي، بلفظ (**أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد المعروف بابن فطيمة البيهقي، عن أبي سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي، أنا أبو سعيد عثمان بن محمد بن أحمد السجستاني، نا والدي أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان**)(٤).

وتناول النص أثراً عن سعيد بن عبدالعزيز.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	العزلة
(٣٧٦/١٣)	(ص٢٣٤، ٢٣٥)
(٤٦/١٧)	(ص٩٩)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٧).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق٨٨أ) قال في ترجمة الحسين بن أحمد البيهقي: (فمن جملة ما سمعت منه وقرأت عليه..، وكتاب آداب المسافرين لأبي عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاني، بروايته عن أبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي، عن أبي سعيد عثمان بن أبي عمر النوقاني، عن والده).

(٤) تاريخ دمشق (٧٦/٥) تحقيق العمروي.

[١٠٤م] السلمي (ت ٤١٢هـ)

تقدم الحديث عنه(١)، له كتاب "**آداب الصحبة**"(٢) وصل إلينا(٣)، من رواية أبي بكر محمد بن إسماعيل التفليسي، وأبي محمد عبدالحميد بن عبدالرحمن البحيري كليهما عنه. واقتبس منه (١٤نصاً) ورواه عن شيخه أبي سعيد القري(٤)، بلفظ (**أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد القري، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن البسري بن بنون التفليسي، أنا أبو عبدالرحمن السلمي**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، يتخللها الشعر أحياناً، وتثبت المقارنة أنها منه(٥).

---

(١) انظر: (ص ٣٤٥).

(٢) السمعاني: (التحبير ٢/٤٩) ورواه عن أبي سعيد القري، عن التفليسي، عنه، الوادي آشي: (البرنامج٢٧٨) ورواه بسنده إلى أبي علي الصدفي، عن أبي الفتح عبدالجبار بن عبدالله الجوهري، عنه، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٩٧)، ورواه بسنده إلى أبي علي الصدفي به.

(٣) نشره م.ج. كيستر، القدس، ١٩٥٤م، وطبع أيضاً بتحقيق يوسف علي بديوي، دار مكتبة التربية، بيروت، ١٤١٠هـ.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق١٧٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	آداب الصحبة (تحقيق يوسف)
(السيرة، القسم الثاني، ٩٣)	(رقم ٣٢)
(مج١٠/٣٧٠)	(رقم ٩١)
(عاصم - عائذ ٢٢٨)	(ص١٠٤)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٧)	(رقم٥٧)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٩٧)	(ص ١٣٢)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٦٠)	(رقم ٥٤)

[١٩٥م] تمام بن محمد (ت ٤١٤هـ)

تقدم الكلام عنه[١]، له كتاب "**أخبار الرهبان**"[٢] لم يصل إلينا، وكتاب "**النوادر**"[٣]، لم يصل إلينا، وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب أخبار الرهبان (٢١ نصاً)، ورواه عن شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد**)[٤]. وتتناول النصوص أخبار الرهبان، وتعبدهم، وحكاياتهم مع بعض التابعين، ومواعظهم.

واقتبس من كتاب النوادر (٥٨ نصاً)، ورواه من طريق شيخه أبي محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (**قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس السلمي الحداد، المعروف بأخي سليمان، بدمشق، عن أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد التميمي، أنا تمام بن محمد الرازي**)[٥].

---

(١) انظر: (ص ٦٣٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٤٣، المعجم المفهرس، ق٣٥أ) ورواه بسنده إلى ابن الحرستاني، عن عبدالكريم بن حمزة به، الروداني: (صلة الخلف ١١٠) بنفس الإسناد.

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٥٠ أ) .

(٤) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧٤)، (٢/٢٣٩، ٣/٦٤، ٤/٢٧، ٤٤، ٤٢٥، ٤٥٩، ٥/٥٨٢، ٨/٣٥٩، ١٠/٥٥٣).

(٥) تاريخ دمشق (١/١١، ١٨، ٢٠٣، ٢/١١٩، ٢٥٥، ٦/١٤٦، ٧/٣٧٣، ٨/٣٧١، ٩/١٧٣) تحقيق العمروي .

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، في فضائل دمشق، والمسجد الجامع، وتفيد بعض النصوص أن ابن عساكر اعتمد على نسخة أخرى بخط عبدالعزيز بن أحمد[١].

[٦٨٩] القراب (ت٤١٤هـ)

الإمام الحافظ القدوة، شيخ الإسلام، أبو محمد إسماعيل بن الحافظ أبي إسحاق إبراهم بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي ثم الهروي القراب.. كان من أفراد الدهر، قدوة في الزهد، عظيم القدر[٢]. وذكرت له المصادر المصنفات التالية:

١- كتاب درجات التائبين، ومقامات القاصدين[٣].

٢- كتاب فضائل القرآن[٤].

٣- كتاب مناقب الشافعي[٥]. ويظهر أنه لم يصل إلينا شيء منها.

---

(١) المصدر السابق (مج ٢/٣٠، ٤٥)، (١٧/٩٤٧).
(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٣٧٩).
(٣) الذهبي: (المصدر السابق ١٧/٣٨٠، ٢٢/٣٢٦، معجم الشيوخ ٢/٢٠٤)، ويرويه الذهبي عن شيخه محمد بن عبدالله بن عمر البغدادي، عن عمر بن كرم، عن أبي الوقت السجزي، عن عبدالأعلى، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٢٣٦) ورواه بسنده إلى عمر بن كرم به.
(٤) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق٢٠٢أ) ورواه عن محمد بن أحمد بن محمد الوراق، عن عبدالأعلى عنه.
(٥) الذهبي: (سير١٧/٣٨٠)، السبكي: (طبقات الشافعية ٤/٢٦٦).

ويهمنا منها كتاب "**درجات التائبين**" وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠نصوص) ورواه عن شيخه أبي بكر البروجردي، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو عطاء عبدالأعلى بن عبدالواحد بن أحمد المليحي بهراة، نا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد القراب**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً في الرقائق والمواعظ.

[٦٩٠] ابن فنجويه (ت٤١٤هـ)

الشيخ الإمام، المحدث المفيد، بقية المشايخ، أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن صالح بن شعيب بن فنجويه، الثقفي الدينوري[٢].

له كتاب "**الشفقة والوجل**"[٣] لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن شيخه أبي سعد محمد بن أحمد بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق (٣٠٣/٦) تحقيق العمروي، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣١٦)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٩٠)، (٥٧٠/٢، ٦٦٠/٤، ٢٠٩/٧، ٨٣٣/١١، ٨٦٤).

(٢) الذهبي: (سير ٣٨٣/١٧).

(٣) السمعاني: (التحبير ٧٠/٢، المنتخب من معجم شيوخه، ق٢٠٠أ) قال في ترجمة محمد بن أحمد النوقاني: (فمن جملة ما سمعت منه كتاب الشفقة والوجل، لأبي عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الثقفي، بروايته عن أبي الحسن علي بن أحمد المديني عنه).

النوقاني، بلفظ (**أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الطوسي الفقيه بنوقان، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني بنيسابور، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن فنجويه الثقفي الدينوري**)(1).

وتناول النص حديث نبوياً.

[٤٨م] السهمي (ت٤٢٨هـ)

تقدم الحديث عنه(2)، له كتاب "**مكارم الأخلاق**"(3) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦نصوص) ورواه عن شيخه أبي حفص عمر بن محمد الفرغولي، بلفظ (**أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الفرغولي، أنا أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلالي الجرجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي**)(4).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأبياتاً شعرية.

[٤٩م] أبو نعيم (ت٤٣٠هـ)

سبق الكلام عنه(5)، اقتبس منه (٣٢نصاً) أوردها من طريق شيخه

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/٢٢٩).

(٢) انظر: (ص ٢١١).

(٣) ذكره الضياء المقدسي في ثبت مسموعاته (ق٥٩ب).

(٤) تاريخ دمشق (٤/١٥٨، ٥٣١، ٥/٣٢٦، ٧/٥٢٧، ١٠/٥٦٠، ١٣/٣٦٢).

(٥) انظر: (ص ٢١٤).

أبي القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي الحدادي التبريزي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي بها، أنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني، أنا أبو نعيم الحافظ**)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتسم بطابع الزهد والرقائق.

[٦٥٧م] الأهوازي (ت٤٤٦هـ)

تقدم الحديث عنه(٢)، له كتاب "**المواعظ والرقائق**"(٣) لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٢٢نصاً) ورواه عن شيخه أبي القاسم بن السوسي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي، أنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود، أنا أبو علي الأهوازي**)(٤).

---

(١) تاريخ دمشق (١٨٢/٦، ١٩١، ٤١٢/٧، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥) تحقيق العمروي.

(٢) انظر: (ص ١٨٠٠).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٥ب) وذكر أنه وقف على الجزء العاشر منه، ورواه بسنده إلى إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، عن أبي محمد بن عساكر، عن أبي القاسم نصر بن أحمد، عن جده، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٤) بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (مج٣٣٦/١، ٣٤٧)، (مج١٢/٢، ٣٥)، (مج١٨١/١٠)، (عاصم - عائذ ٢٢٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً وحكايات في المواعظ والرقائق، وأخبار الصالحين، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر.

[٦٩١] القضاعي (ت٤٥٤هـ)

الفقيه العلامة، القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي، المصري، الشافعي، قاضي مصر، ومؤلف كتاب "**الشهاب مجرداً ومسنداً**"(١). وقد وصل إلينا من مصنفاته ما يلي:

١- كتاب "مسند الشهاب"(٢)، من رواية أبي عبدالله محمد بن بركات بن هلال السعيدي عنه.

٢- كتاب دستور الحكم(٣).

٣- كتاب عيون المعارف، وفنون أخبار الخلائف(٤).

ويهمنا في هذا المبحث كتاب "**مسند الشهاب**"(٥)، قال القضاعي في مقدمة كتابه: "هذا كتاب جمعت فيه أسانيد ما تضمنه كتاب الشهاب، من الأمثال، والمواعظ والآداب، فمن أراد المتون مسرودة مجردة

---

(١) الذهبي: (سير ١٨/٩٢).

(٢) طبع بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٣) طبع بشرح محمد سعيد الرافعي، بمطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٣٢هـ.

(٤) طبع بتحقيق جميل عبدالله المصري، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٥هـ.

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٨١، المعجم المفهرس، ق٣٢ب) ورواه بسنده إلى هبة الله البوصيري، عن محمد بن بركات، عنه.

نظرها هناك، ومن أراد مطالعة أسانيدها نظرها في هذا الكتاب"[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب مسند الشهاب (نصين) ورواه عن شيخه أبي البركات عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، بلفظ (**أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو سعد عبدالجليل بن محمد بن الحسن الساوي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي**).

وتناول النصان حديثين نبويين، وتثبت المقارنة أنهما من مسند الشهاب[٢].

[٧١م] البيهقي (ت٤٥٨هـ)

تقدم الحديث عنه[٣]، ويهمنا من مصنفاته في هذا المبحث ما يلي:

١- كتاب "**الزهد الكبير**"[٤]، وصل إلينا[٥]، وقد اقتبس منه ابن

(١) مسند الشهاب (٣٤/١).

(٢) قارن:

مسند الشهاب	تاريخ دمشق
(١/رقم ٦٦٨)	(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٤٩)
(١/رقم ٦٠٢)	(٢٨٣/١٥)

(٣) انظر: (ص ٢٧٦).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٨)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٣٢٩/٣، المعجم المفهرس، ق ٣٥أ) ورواه بسنده إلى ابن عساكر، عن زاهر، عنه.

(٥) طبع بتحقيق تقي الدين الندوي، دار القلم، الكويت، ١٤٠٣هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عامر أحمد حيدر، دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨هـ.

عساكر (١٢٥نصاً) ورواه عن شيخه أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، بلفظ **(أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي)**، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا[١]، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وتثبت المقارنة أنها منه[٢].

٢- كتاب "**الآداب**"[٣]، وصل إلينا[٤]، من رواية أبي عبدالله الفراوي، وأبي محمد الخواري، كليهما عنه، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢نصاً)، ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) الزهد (ص٨٥) تحقيق الندوي، (ص٦١) تحقيق عامر أحمد حيدر.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد (تحقيق حيدر)
(مج ١٠/٥٤)	(رقم ٣٧٨)
(مج ١٠/٣٥٩)	(رقم ٢٦٦)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١١٣)	(رقم ٧٢٣)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧٧)	(رقم ٦٠٢)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦٨)	(رقم ١٠٦)

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٨٥، المعجم المفهرس، ق ٣٣ أ) ورواه بسنده إلى منصور بن عبدالمنعم الفراوي، عن الخواري، عنه.

(٤) حققه رضا زكريا محمد عبدالله، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر في القاهرة، ١٤٠٧هـ، وطبع بتحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالقدوس محمد نذير، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، ١٤٠٧هـ.

١- أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي.

٢- أبو محمد عبدالجبار بن محمد الخواري، وجمع بين روايتيهما، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخواري، قالا: أنا أبو بكر البيهقي**) وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

٣- كتاب "**الدعوات الكبير**"[2]، وصل إلينا[3]، من رواية أبي عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٢٢نصاً) ورواه عن شيخه أبي عبدالله الفراوي، بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي**)، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً،

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الآداب (تحقيق عبدالقدوس)
(السيرة، القسم الأول ٣١٣)	(رقم ١٧٤)
(السيرة، القسم الثاني ٢٢٠)	(رقم ٦٩٢)
(السيرة، القسم الثاني ٢٢٣)	(رقم ٧١٦)
(١٦/٢٢٩)	(رقم ٨٩٩)
(١٧/٦٧٨)	(رقم ١٤٩)
(١٨/١٣)	(رقم ١٨٨)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦).

(٣) طبع بتحقيق بدر عبدالله البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، القسم الأول، ١٤٠٩، القسم الثاني، ١٤١٤هـ .

وتثبت المقارنة أنها منه[1].

٤- كتاب "**فضائل الأوقات**"[2]، وصل إلينا[3]، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً)، ورواه عن شيخه أبي محمد الخواري، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، أنا أبو بكر البيهقي**)، وتناول النص حديثاً نبوياً، وتثبت المقارنة أنها منه[4].

كما اقتبس ابن عساكر من البيهقي (١٦ نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الدعوات
(تراجم النساء ٣١٥)	(القسم الأول، رقم ١٣)
(تراجم النساء ٣١٦)	(القسم الأول، رقم ١٤)
(١٤/٤١٨)	(القسم الثاني، رقم ٤٠٤)
(١٥/٣٠٦)	(القسم الأول، رقم ٢٣٨)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/١٦٦)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٥٥، ٣٣٠، المعجم المفهرس، ق٢٤ب) ورواه بسنده إلى منصور بن علي الطبري، عن عبدالجبار الخواري، عنه.

(٣) طبع بتحقيق عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ١٤١٠، وحققه سلطان عبدالمحسن الخميس كرسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بالمدينة، ١٤١١هـ، انظر: (دليل الرسائل الجامعة في المملكة العربية السعودية، ص٣٣٥).

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	فضائل الأوقات (تحقيق القيسي)
(٦/٣٣٩)	(رقم ٢٩)

١- أبو محمد الخواري.

٢- أبو الحسين علي بن سليمان المرادي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (**أنبأنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد البيهقي، ثم حدثنا أبو الحسين علي بن سليمان بن أحمد الفقيه عنه، أنا أبو بكر البيهقي إجازة**)[1]، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

واقتبس منه (٧نصوص) أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو عبدالله الفراوي.

٢- أبو محمد عبدالجبار بن محمد الخواري البيهقي.

٣- أبو علي عبدالحميد بن محمد الخواري البيهقي، وجمع بين روايتهم بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وأبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد البيهقي، وأبو علي عبدالحميد بن محمد البيهقي، قالوا: أنا أبو بكر البيهقي**)[2]، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١٠/١٠١)، (تراجم النساء ٤٧٢)، (٤/٦٠، ٤٨٧، ٥/٥١١، ٦/٣٧٠، ٨/٤٨٣، ٥٣٣، ٥٦٢).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٣١٤)، (٥/٦٨٤، ٦/٢٥، ٨/٣٣٨، ٣٣٩، ١٢/٥٣٠، ١٥/٤٩٠).

[٥٠م] الخطيب (ت٤٦٣هـ)

تقدم الحديث عنه(١)، له كتاب "**الزهد**"(٢)، وصل إلينا جزء منتخب منه(٣)، بعنوان "**جزء منتخب من الزهد والرقائق**" من رواية أبي بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري عنه، ومن رواية أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الكاتب عن أبي بكر الخطيب. واقتبس منه (٥٥ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي.

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (**أخبرنا أبو السعادات المتوكلي، وأبو محمد السلمي قالا: نا أبو بكر الخطيب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً في الزهد والرقائق، ويتخلل الروايات الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه(٤).

---

(١) انظر: (ص ٢١٧).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٤٢، المعجم المفهرس، ق٣٤ب) ورواه بسنده إلى ابن الخريف، وابن سكينة، عن ابن عبدالباقي عنه، وبسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن خيرون عنه.

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج٢٨، ١٧ ورقة (١٦٥ - ١٨١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٥١)، وطبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١/ ١٤٢٠هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	الزهد
(مج١٠/٥٨)	(ق١٨٠أ)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠٨)	(ق١٧٩ب)
(عبدالحميد بن حبيب - عباالله بن مسعدة ٣٨٦)	(ق١٧١ب)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٤)	(ق١٧٢أ)
(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٩٩)	(ق١٧٢أ)

وله كتاب "**اقتضاء العلم العمل**"(١) وصل إلينا(٢)، من رواية أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، وأبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء كليهما عنه.

وقد اقتبس منه (٤٥ نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه وهما:

١- أبو محمد بن الأكفاني.

٢- أبو الحسين بن الفراء، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء قالا: حدثنا أبو بكر الخطيب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها منه(٣).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٨)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٤٥/١، ١٩/٢، ٢٦٩، المعجم المفهرس، ق٣٤ب) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي، عن ابن الأكفاني عنه.

(٢) طبع بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، دمشق، ضمن أربع رسائل من كنوز السنة، ١٣٨٥هـ، وطبع مفرداً بتحقيقه، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠١هـ.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	اقتضاء العلم العمل (المكتب الإسلامي)
(عاصم - عائذ ١٧٨)	(رقم ١٢١، ١٨١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٦٢)	(رقم ٣٧، ٣٨)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢)	(رقم ٩٥)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦٤)	(رقم ١٨٠)
(٧١٢/٢)	(رقم ١٩٤)
(٤٧٦/٧)	(رقم ٩٤)
(٤٨٦/١٧)	(رقم ١٠٧)

[٦٩٢] البرداني (ت٤٩٨هـ)

الشيخ الإمام الحافظ الثقة، مفيد بغداد، أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن البرداني، ثم البغدادي(١).

له كتاب "**المنامات**"(٢) لم يصل إلينا، قال الذهبي: "وجمع مجلداً في المنامات النبوية، سمعنا منتقاه على الأمين الصفار، عن الساوي، عن السلفي، عنه"(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو طاهر السلفي، أفرده في موضع بلفظ (**أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأصبهاني، قال: سمعت أبا علي الحافظ ببغداد**)(٤).

٢- أبو نصر محمود بن الفضل الأصبهاني، وجمع بين روايتيهما في موضع بلفظ (**أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد، وأبو نصر محمود بن الفضل الأصبهانيان، قالا: أنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني ببغداد**)(٥).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/٢١٩).

(٢) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٩ب، المجمع المؤسس ٢/١٥٤) ورواه بسنده إلى الساوي، عن السلفي، عنه.

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (١١/٧٣٦)

(٥) المصدر السابق (١٥/١٤٦).

وتنـــاول النصان منامين: الأول رؤيا محمد بن تسنيم الدمشـــقي شعبة بن الحجـــاج، ومسعر بن كدام في المنام، والثاني رؤيا الحسين بـــن علي بن محمد للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام، وســـؤاله إيـــاه عـــن اختلاف المذاهب، وإشارة النبي صلى الله عليه وسلم عليه بابن بطة.

الفصل الثالث

الموارد الأدبية

وفيه :

المبحث الأول : كتب الأدب.

المبحث الثاني : دواوين الشعر.

المبحث الأول

كتب الأدب

ظهرت منذ القرن الثاني الهجري مصنفات أدبية عنيت بستجيل الأخبار والحكايات الأدبية الطريفة، وقد تنوعت هذه المصنفات وتباينت من حيث المستوى معنى وأسلوباً، ويعتبر ابن المقفع (١٤٢هـ) من الرواد الأوائل للنثر الفني فيما ألف وترجم، ثم الجاحظ (٢٥٥هـ) الذي اتسم بتنوع ثقافته وكثرة مصنفاته الأدبية.

ثم توالت المصنفات الأدبية في القرون اللاحقة، ومن هذه المصنفات: كتاب "**الزهرة**" لمحمد بن داود الأصفهاني (٢٩٧هـ)، وكتاب "**أخبار عقلاء المجانين**" لابن أبي الأزهر (٣٢٥هـ)، وكتاب "**اعتلال القلوب**" للخرائطي (٣٢٥ هـ)، وكتاب "**العقد الفريد**" لابن عبدربه (٣٢٨هـ)، وكتاب "**الفرج بعد الشدة**"، وكتاب "**نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة**" لأبي علي المحسن بن علي التنوخي (٣٨٤هـ) وغيرها[١].

وقد استفاد ابن عساكر من بعض المصنفات الأدبية التي أضفت على كتابه مادة طريفة ومشوقة، وفيما يلي ذكر المؤلفين الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

(١) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٣٥) بتصرف.

[٦٩٤م] المدائني (ت ٢٢٨هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، له كتاب "**الأكلة**"[٢] لم يصل إلينا، واقتبس منه (٨نصوص) ورواه عن شيخه ثعلب بن جعفر بن أحمد أبي المعالي السراج، بلفظ (**أنبأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السراج، أنا أبي، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيع، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف إجازة، نا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، نا أبو الحسن علي بن محمد المدائني**)[٣].

وتناولت النصوص أخبار الأكلة، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر.

[٦٩٣] أبو حاتم السجستاني (٢٤٨هـ)

الإمام العلامة، أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ثم البصري المقريء النحوي اللغوي، صاحب التصانيف[٤].

---

(١) انظر: (ص ٣٢٣).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ١١٦).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٧٥)، (١٩٨/٥، ٩٥/١٢، ٦٣١/١٣، ٩٧/١٧، ٣٥٢/١٨).

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٦٨/١٢).

ذكر له القفطي (٣٢كتاباً)[١]، ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب **المعمرين**[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني عنه.

قال الخطيب في ترجمة أبي منصور الكاتب: "وروى عن أحمد بن بشر الحرقي، عن أبي روق الهزاني كتاب "**المعمرين**" لأبي حاتم السجستاني"[٤].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المعمرين (٢٥نصاً) ورواه عن شيخه أبي الفرج غيث بن علي الصوري، بلفظ (**أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، نا ابو بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرقي، أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني، نا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني**).

وتتناول النصوص أخباراً تتصل بالمعمرين، ومقدار أعمارهم، ومن

---

(١) إنباه الرواه (٢/٢٦٨).

(٢) ذكره المالكي في (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٤٣٥).

(٣) نشره المستشرق الألماني جولد تسيهر، ليدن، ١٨٩٦م، وطبع أيضاً في مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٢٣هـ، وطبع بتحقيق محمد إبراهيم سليم، دار الطلائع، القاهرة، ١٤١٣هـ.

(٤) تاريخ بغداد (٣/٩٣، ٩٤).

أدرك منهم الإسلام، وبعض النصوص تتصل بالأنبياء كنوح، والصالحين، كالخضر، ولقمان، وبعض وصاياهم، ويتخلل الروايات الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٦٩٤] الجاحظ (ت٢٥٥هـ)

العلامة المتبحر، ذو الفنون، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي، صاحب التصانيف[٢].

وقد اقتبس ابن عساكر من الجاحظ في موضعين، أحدهما من

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المعمرون
(٦٥٨/٢)	(ص١١١)
(٩٠/٣)	(ص١١٨)
(٦٠٢/٣)	(ص٩١، ٩٢)
(٦٨٩/٥)	(ص١١٥)
(٦٨٩/٦)	(ص٣٥)
(٦٢١/١٠)	(ص٥٦)
(١٧/١١، ١٨)	(ص٥٩)
(٥٩٢/١٣)	(ص١٢٢)
(٢١٧/١٤)	(ص١١٣)
(٦٧١/١٧)	(ص١٠)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١١)، وانظر مؤلفاته عند ياقوت: (معجم الأدباء ١٠٦/١٦ - ١١٠).

كتـــاب "**البغـال**"(١)، نقله مباشرة من كتابه، وصرح باسمه، بلفظ (**ذكـر أبو عثمان الجاحظ في كتاب البغال**) وتناول النص خبر وفادة عائشة بنت طلحة على عبدالملك بن مروان، وحملها على ستين بغلاً من بغال الملوك، ويتخلل النص بيتاً من الشعر لعروة بن الزبير، وتثبت المقارنة أنه من كتاب "**البغال**"(٢).

أما الموضع الثاني فنقله مباشرة من كتابه دون أن يصرح باسمـــه، وعبر عند نقله منه بلفظ (**ذكر أبـو عثمـان عمـرو بـن بحـر الجـاحظ فيمـا نقلت من كتابه**)(٣)، وتناول النص خبر وفاة معاوية بن يزيد.

[١١٣م] الزبير بن بكار (ت٢٥٦هـــ)

تقدم الحديث عنه(٤)، له كتاب "**الفكاهة والمزاح**"(٥) لم يصل إلينا،

---

(١) طبع بتحقيق شارل بلا، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٥هـــ، وطبع أيضاً بتحقيق علي بو ملح، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩١م.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب البغال (تحقيق بلا)
(تراجم النساء ٢٠٨)	(ص٢٩)

(٣) تاريخ دمشق (٧٧٠/٩).

(٤) انظر: (ص ٣٧٢).

(٥) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٣١/١٨، ١٧٩/٢٠)، ابن حجر: (المجمع المؤســـس ٣٤٩/١) ورواه بسنده إلى أبي البركات الأنماطي، عن أبي محمد الصريفيني، عـــن المخلص به.

وقد اقتبس منه (٥٨ نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو القاسم بن السمرقندي.

٢- أبو بكر بن المزرفي.

٣- أبو الدر ياقوت بن عبدالله الرومي، وقد جمع ابن عساكر بين روايتهم، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الدر ياقوت بن عبدالله قالوا: أنا أبو محمد الصريفيني ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار**)[1].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً طريفة، تتخللها عادة الشعر.

[٦٩٥] الرياشي (ت٢٥٧هـ)

عباس بن الفرج، العلامة الحافظ، شيخ الأدب، أبو الفضل الرياشي البصري النحوي[2].

قال ياقوت: " له تصانيف منها: **كتاب الخيل، وكتاب الإبل، وكتاب ما اختلفت أسماؤه من كلام العرب، وغير ذلك**"[3].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٢٨، ١٣٠، ٣٤٢، ٣٩٩).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٧٢، ٣٧٣).

(٣) معجم الأدباء (١٢/٤٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من الرياشي (١٢نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي محمد الداراني، بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن الداراني، أنا سهل بن بشر، أنا عبدالوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان بصور، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق العسكري، نا أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي، نا العباس بن الفرج الرياشي**)[1].

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر أحياناً.

[٦٩٦] إسماعيل القاضي (ت٢٨٢هـ)

الإمام العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم البصري، المالكي، قاضي بغداد، وصاحب التصانيف[2].

له كتاب "**النوادر والأخبار**"[3] لم يصل إلينا، واقتبس منه (٧نصوص) ورواه عن أربعة من شيوخه، وهم:

١- أبو البركات الأنماطي.

---

(١) تاريخ دمشق (١١/٣٦٣، ١٧/٥٧) تحقيق العمروي، (٢/٦٦٨، ١٣/٧١٨).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣٣٩).

(٣) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٩ب) ورواه بسنده إلى أبي الفتح بن البطي، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون، عن ابن شاذان، عن ابن كيسان، عنه، الروداني: (صلة الخلف ٤٣٥).

٢- أبو الفضل بن ناصر.

٣- أبو طاهر السلفي.

٤- أبو منصور بن الجواليقي، وقد جمع ابن عساكر بين روايتهم أحياناً، وعبر عنها بلفظ (**أنبأنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو منصور بن الجواليقي، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة وغيرهم، قالوا: أنا الشريف أبو الفضل محمد بن عبدالسلام الأنصاري ج وأنبأنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان النحوي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي**)(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

[٦٩٧] أبو حنيفة (ت٢٨٢هـ)

العلامة، ذو الفنون، أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري النحوي، تلميذ ابن السكيت، صدوق، كبير الدائرة، طويل الباع، ألف في النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت، وأشياء(٢).

وقد صنف أبو حنيفة عدداً من الكتب(٣)، وصل إلينا منها كتاب

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس٥٩)، (تراجم النساء ٤٥٤، ٥٦١)، (٢٦٢/٨، ٥٢٣/١٣، ٧٦٤/١٦).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١٣).

(٣) ابن النديم: (الفهرست ٨٦)، ياقوت: (معجم الأدباء ٣٢/٣)، القفطي: (إنباه الرواة ٧٦/١، ٧٨)، عبدالمنعم عامر: (مقدمة كتاب الأخبار الطوال، ط - م).

"**الأخبار الطوال**"[١]، ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب **الأنواء**، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر في موضع واحد، صرح فيه باسم الكتاب، ونقل منه مباشرة بلفظ (**ذكر أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري في كتاب الأنواء**)[٢].

وتناول النص خبر استدلال عبدالجبار بن يزيد الكلبي بالنجوم، وكان دليل بني المهلب حين هربوا من السجن بالعراق ولحقوا بالشام، ويتخلل النص الشعر، كما تناول النص شرح أبي حنيفة لبعض الألفاظ الواردة في الشعر.

[٦٩٨] ثعلب (ت٢٩١هـ)

العلامة المحدث، إمام النحو، أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي[٣].

قال أبو بكر الخطيب: "ثقة حجة، دين صالح، مشهور بالحفظ"[٤]، له كتاب "**أمالي ثعلب**"[٥] وهي اثنا عشر مجلساً، وصل إلينا[٦]، من رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقريء العطار عنه.

---

(١) طبع بتحقيق عبدالمنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦٠م.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٤٤).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٥).

(٤) تاريخ بغداد (٥/٢٠٥).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٥٢٨، المعجم المفهرس، ق١١٠أ) ورواه بسنده إلى أبي الفرج بن كليب، عن أبي علي بن نبهان، عن ابن شاذان، عن ابن مقسم عنه.

(٦) طبع بتحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٨م.

وقد اقتبس منه (٨١نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان البغدادي، وإسناده عال بالإجازة.

٢- أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي.

٣- أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وجمع بين روايتهم بلفظ **(أنبأنا أبو علي بن نبهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر الباقلاني، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم البزار، وأبو علي بن نبهان قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا محمد بن الحسن بن مقسم، نا أبو العباس).**

وتتناول النصوص أخباراً أدبية يتخللها عادة الشعر، وقد أسند ثعلب رواياته عن عدد من شيوخه يبرز بينهم عمر بن شبة (٢٧نصاً)، وعبدالله بن شبيب (١٤نصاً)، وتثبت المقارنة أنها من أمالي ثعلب[1].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ثعلب
(عاصم - عائذ ٢١١)	(٢٩/١)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١١٣)	(٢٩/١)
(عبدالله بن جابر، عبدالله بن زيد ٦٥)	(١٨٨/١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله زيد ١٤٨)	(٥٣٣/٢)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥٥)	(٥١٥/٢)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٧٠)	(٩٤/١)

كما اقتبس ابن عساكر من ثعلب (١١نصاً) أوردها من طريقه شيخه أبي الفرج غيث بن علي، بلفظ (**أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى**)[١].

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، وقد أسند ثعلب عن الزبير بن بكار (٨نصوص)، وعن عبدالله بن شبيب (٣نصوص). وينقل السيوطي في كتابه المزهر نصوصاً من أمالي ثعلب ليست موجودة في رواية ابن مقسم التي وصلت إلينا[٢]، وبمقارنة النصوص بما ورد عند السيوطي أثبت المقارنة أن نصاً واحداً تطابق مع ما ورد عنده، وأشار إلى نقله من أمالي ثعلب[٣]، وهذا يعني أن هناك اختلافاً بين رواية تلاميذ ثعلب لأماليه من حيث الزيادة والنقص، فلعل مصدر هذه النصوص كتاب أمالي ثعلب رواية أبي علي الطوماري.

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١١٢، ١٢٣، ١٤٥)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٥٠)، (تراجم النساء ١٩٢)، (٣٧٤/٤، ٣٣/٧، ٤٥٣/١١، ٤٩٨، ٨٠٣/١٦، ٢٥٨/١٨).

(٢) أمالي ثعلب (٧٣٣/٢ وما بعدها).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	المزهر
(٣٣/٧)	(١٥٥/١)

[٦٩٩] يموت بن المزرع (ت٣٠٤هـ)

ابن يموت بن عيسى، العلامة الأخباري، أبو بكر العبدي البصري، الأديب، واسمه محمد(١). له "**أخبار يموت بن المزرع**"(٢) وصل إلينا(٣)، من رواية الحسن بن رشيق عنه.

واقتبس منه (١٤نصاً) ورواه عن خاله أبي المعالي القرشي، بلفظ (**أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي، أنا سهل بن بشر الإسفراييني، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري النيسابوري بمصر، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، نا يموت بن المزرع**)، وهو نفس سند النسخة التي وصلت إلينا.

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، وتثبت المقارنة أن نصاً واحداً من أخبار يموت(٤)، وبقيتها لم أجدها فيه(٥).

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤٧).

(٢) ذكر ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٤ب، المجمع المؤسس ٢/٣٣٢) ليموت بن المزرع كتاباً بعنوان (فوائد يموت بن المزرع عن شيوخه) فلا أدري إن كان هذا الكتاب أم غيره ؟.

(٣) نشره إبراهيم صالح، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٥٤، ج٣، ص٦٧٧ - ٦٨٤)، ثم نشره ضمن نوادر الرسائل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	أخبار يموت (مجلة المجمع)
(٦٠٤/١٥)	(ص٦٨٠، رقم٥)

(٥) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٠٩)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢١٤، ٢١٥)، (٥٨١/٢، ٦/٣، ٧٠/٥، ٢٠٩، ٣٤٠، ٧٢/٦، ٩٧، ١١/١١، ٤٠٦/١٣، ١٠٨/١٧، ٣١١/١٩).

كما اقتبس ابن عساكر من يموت (٥نصوص) بلفظ (**أنبأنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القرش، أنا عبدالله بن عبدالرزاق بن عبدالله بن الفضيل، أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا محمد بن المغلس، أنا الحسن بن رشيق، نا يموت بن المزرع**)[١] وتتناول النصوص أخباراً أدبية يتخللها الشعر أحياناً.

[٧٠٠] ابن المرزبان (ت ٣٠٩هـ)

الإمام العلامة الأخباري، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي البغدادي الآجري، صاحب التصانيف[٢].

قال أبو بكر الخطيب: "وكان أخبارياً مصنفاً حسن التأليف"[٣]، وقد صنف ابن المرزبان عدداً من الكتب[٤]، وصل إلينا منا كتاب "**تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب**"[٥] من رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه الخزاز عنه، وكتاب

---

(١) المصدر السابق (١٨/٥٨، ١٩/١٥١) تحقيق العمروي.

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٤).

(٣) تاريخ بغداد (٥/٢٣٧).

(٤) ابن النديم: (الفهرست ١٦٧)، المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، الأرقام من ٣٥٠ إلى ٣٦١، ٣٢٧، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦٤، الصفدي: (الوافي بالوفيات ٣/٤٥).

(٥) طبع طبعات متعددة منها بتحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٠هـ.

"**المروءة**"[(١)] من رواية أبي عمر بن حيويه عنه، وكتاب "**ذم الثقلاء**"[(٢)].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب تفضيل الكلاب (٥نصوص)، ورواه عن شيخه أبي القاسم الأسدي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو البركات أحمد بن عبدالله بن طاوس، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان إجازة**).

وتتناول النصوص أخباراً أدبية ذات صلة بموضوع الكتاب، ويتخللها الشعر، وتثبت المقارنة أنها من كتاب تفضيل الكلاب لابن المزربان[(٣)].

واقتبس من كتاب المروءة (٤٩نصاً)، ورواه عن شيخه أبي نصر بن

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج٥٦، ٧ورقات (١ - ٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٩).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٨، ٩ ورقات (١٩ - ٢٧)، (انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٤٦).

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	تفضيل الكلاب (تحقيق زهير)
(٦٩/٧) تحقيق العمروي	(ص٦٥)
(٢١٥/١٠)	(ص٣٢)
(٤٤٩/١٣)	(ص٦٩)
(٧/١٦)	(ص٥٨، ٥٩)
(٢٧٣/١٧)	(٤٩، ٥٠)

رضوان، بلفـظ (**أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان، أخبرنا أبو محمد الجوهري، قال: اخبرنا أبو عمر بن حيويه قال: قرىء علي أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان**). وتتناول النصوص أخباراً تتعلق بالمروءة ومعناها، ويتخلل الروايات الشعر، وتثبت المقارنة أنها من كتاب المروءة لابن المرزبان[١].

واقتبس ابن عساكر من ابن المرزبان (٢٧نصاً) منها (١٢نصاً) أوردها من طريق أبي العز بن كادش، بلفظ (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا محمد بن خلف بن المرزبان**)[٢].

ومنها (٨نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي منصور بن خيرون، بلفظ (**قرأت على أبي منصور بن خيرون، عن أبي محمد**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المروءة
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ١٧٢)	(ق٤أ)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٤٩)	(ق٧أ)
(ترجمة الزهري ١٨٠)	(ق٥ب)
(تراجم النساء ٢٨٤)	(٤أ)
(٥٢٨/١٣)	(ق٣ب)
(٨٧٨/١٧)	(ق٥أ)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٤٧، ٢٩٤)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٧٧)، (تراجم النساء ٤٦)، (١٦/٤، ١٣٠/٥، ١٣١، ٤٣٨/١١، ٥٥٤، ١٦٤/١٤، ٤٤٤، ٤٤٦).

الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو بكر محمد بن خلف)[١] وبلفظ **(أنبأنا أبو منصور بن خيرون ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنا أبو بكر محمد بن خلف)**[٢].

ومنها (٧نصوص) أوردها من طريق أبي محمد بن الأكفاني، وعبر عنها بلفظ **(أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبدالعزيز الكتاني ، أنا عبيدالله بن أحمد الصيرفي إجازة ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا محمد بن خلف بن المرزبان)**[٣].

أما عن طبيعة النصوص فتناولت أخبار العشاق وأشعارهم، وتحكي بعضها من أقام على المودة والوفاء؛ ومن تعلق بعشق الجواري، ولابن المرزبان كتاب بعنوان "**من أقام على المودة والوفاء**"[٤] **وآخر بعنوان "كلف السودان"**[٥] فلعل مصدر هذه النصوص هذين الكتابين.

[٧٠١] ابن اليزيدي (ت٣١٠هـ)

العلامة، شيخ العربيـــة، أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن

---

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٠٨)، (٤٤٤/١٤، ٢٣٠/١٧، ٩٤٠، ٣١٨/١٩).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٢٥٣)، (٤٩٣/١٢).

(٣) المصدر السابق (تراجم النســاء ٢٤٦، ٤٤٦)، (٥٤٥/٤، ٣١٩/١٠، ٤٤٤/١٤، ٥٣٥، ٣٤٧/١٩).

(٤) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٤٢٧).

(٥) المصدر السابق (رقم ٣٥١)، الروداني: (صلة الخلف ٣٤٧) ورواه بســنده إلى أبي الفتح بن البطي، عن الجوهري، عن ابن حيوية، عنه.

أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي، كان رأساً في نقل النوادر وكلام العرب، إماماً في النحو[١]. وقد ذكرت له المصادر[٢] المصنفات التالية:

١- كتاب الخيل.

٢- كتاب مناقب بني العباس.

٣- كتاب أخبار اليزيديين.

٤- ومصنف في النحو، ولم يصل إلينا منها سوى كتاب **"الأمالي"**[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من اليزيدي (٦نصوص) أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي.

٢- موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن أبو منصور بن الجواليقي.

٣- أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، وجمع بين روايتهم بلفظ **(أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو منصور بن الجواليقي، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قالوا: أنا أبو ياسر أحمد بن بندار بن**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٤).

(٢) القفطي: (انباه الرواه ١٩٩/٣)، الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) طبع في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٦٩هـ.

إبراهيم البقال، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي بن إبراهيم بن زرمة، أنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف الكاتب، حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي املاء)[١].

وتتناول النصوص أخبارا يتخللها الشعر، وقد أسندها اليزيدي عن ثلاثة من شيوخه، وهم: أحمد بن يحيى ثعلب (٤ نصوص)، وعمه الفضل بن محمد (نص واحد)، وعن الرياشي (نص واحد). و لم أجد هذه النصوص في أماليه التي وصلت إلينا.

[١١٧م] ابن دريد (ت ٣٢١هـ)

تقدم الحديث عنه[٢]، له كتاب "**المجتنى**"[٣] وصل إلينا[٤]، من رواية أبي الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان، وأبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح كلاهما عنه، قال ابن دريد في مقدمة كتابه: " هذا كتاب يشتمل على فنون شتى من الأخبار المؤنقة، والألفاظ المسترشقة، والأشعار الرائقة، والمعاني الفخمة، والحكم المتناهية، والأحاديث المنتخبة، سميناه كتاب المجتنى لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار، كما تجنى أطايب الثمار، وجرينا فيه إلى الإختصار..."[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (٢/٥٨١، ٣/٤، ١١/١٦/ ٨٠٤، ١٤/١٣٨، ١٧/٤٤٩).

(٢) انظر: (ص ٣٨٠).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٣٩٣، ٢٠/١٦٠).

(٤) طبع بمطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آبار الدكن، ١٣٤٢هـ، و طبع أيضاً في دار الفكر، دمشق، ١٣٩٩هـ.

(٥) المجتنى (ص٢٠) طبعة دار الفكر.

واقتبس منه (٢٨نصاً) ورواه عن شيخه أبي السعود بن المجلي بلفظ **(أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان. ج قال: وأنا أبو منصور، أنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أيوب الشافعي، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز قالا: أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد).**

وتتناول النصوص آثاراً وأخباراً وحكايات، يتخللها عادة الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

وله **"جزء فيه من الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دريد"** وصل إلينا[2]، من رواية أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي الكاتب عنه، واقتبس منه (١٠نصوص) ورواه عن شيخه أبي المعالي القرشي، بلفظ **(أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي قال: قرأت على أبي القاسم عبدالمحسن بن عثمان بن غانم التنيسي بها، قلت له: أخبرك**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المجتنى (طبعة دار الفكر)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥٥)	(ص٩٤)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٠١)	(ص٤٩)
(تراجم النساء ٩٨، ٥٧٨)	(ص٥١، ٩٢)
(٤١٩/١٢)	(ص٤١)

(٢) نشره إبراهيم صالح، (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٥٧، ج١، ٢، ص١١٥ - ١٤٩) ثم نشره ضمن نوادر الرسائل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

أبو بكر أحمد بن عبيدالله بن محمد بن إسحاق، نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد).

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه(1).

[٧٠٢] الخاقاني (ت٣٢٥هـ)

الإمام المقريء المحدث، أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، الخاقاني الحافظ البغدادي(2).

قال أبو بكر الخطيب: "كان ثقة من أهل السنة"(3)، له كتاب "**أخبار الثقلاء**"(4) لم يصل إلينا، واقتبس منه (٨نصوص) ورواه عن ستة

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الفوائد والأخبار (نوادر الرسائل)
(عبدالله بن عمران – عبدالله بن قيس ٧٢)	(ص٣٤، رقم ٢٨)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٢٣١)	(ص٢١، رقم ٧)
(٤٩٧/٥)	(ص٢٥، رقم ١٥، ١٣)
(٥٠٠/٥)	(ص٣٢، رقم ٢٣)
(٢٧١/٧)	(ص٣٣، رقم ٢٦)
(٥٣٤/١٥)	(ص٢٢، رقم ٨)
(٨٨٩/١٥)	(ص٢٣، رقم ١٠)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٩٤/١٥).

(٣) تاريخ بغداد (٥٩/١٣).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤٤٨/٢، المعجم المفهرس، ق٤٩أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي بكر الأنصاري، عن إبراهيم بن عمر البرمكي، وأبي محمد الجوهري، عن ابن حيوية، عنه.

من شيوخه، جمع بين رواية بعضهم، وهم:

١- أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي، وهو الطريق الرئيسي بلفظ **(أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي، أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي الأزهري، أنا أبو عمر بن حيويه، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن خاقان)**[(١)].

٢- أبو الغنائم بن المهتدي.

٣- أبو منصور علي بن محمد بن الأنباري.

٤- أبو محمد بن الأبنوسي، وجمع بين روايتهم بلفظ **(أنبأنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله، وأبو منصور علي بن محمد بن الأنباري الواعظ، وأبو محمد بن الأبنوسي، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن خاقان)**[(٢)].

٥- أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

٦- أبو منصور بن خيرون، وجمع بين روايتيهما في موضع واحد، بلفظ **(أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي، وأبو منصور بن خيرون وغيرهما، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو**

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١١٦)، (٤/٢٢٧، ٦/٨٣، ١٤/١٥٢، ١٦/١٦٣).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ١٩٩)، (١٤/١٦/١٦٣).

مزاحم موسى بن عبيدالله الخاقاني)[١].

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر تتعلق بالثقلاء وحكاياهم، وقد استعمل أبو مزاحم الإسناد في كتابه، حيث أسند عن الحارث بن أبي أسامة (٤ نصوص).

[٦٩م] الخرائطي (ت٣٢٥هـ)

تقدم الحديث عنه[٢]، له كتاب **"اعتلال القلوب"**[٣] وصل إلينا[٤]، ويقع في ثمانية أجزاء حديثية، وهو من رواية أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي عنه.

واقتبس منه (١٤٠ نصاً) ورواه عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو الحسن بن العلاف، وإسناده عال بالإجازة .

٢- أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري.

---

(١) المصدر السابق (٣/٥٣).

(٢) انظر: (ص ٢٧١).

(٣) ياقوت: (معجم الأدباء ١٨/٩٨)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٢٦٨)، الصفدي: (الوافي بالوفيات٢/٢٩٧)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٠أ) ورواه بسنده إلى عبدالله بن أحمد الطوسي، عن أبي الحسن العلاف، عن ابن بشران، عن الكندي، عنه.

(٤) حققته صفية أكطائي، كرسالة دبلوم في جامعة الإمام محمد الخامس في الرباط، ١٤٠٩هـ، وطبع بتحقيق غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/ ١٤٢١هـ.

٣- أبو القاسم بن السمرقندي، وجمع بين رواياتهم، بلفظ **(أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف إجازة، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ج وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، وأبو الحسن بن العلاف قالا: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي)**.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، لكن معظمها تتعلق بالعشاق وأخبارهم، وأشعارهم، وقد أسندها الخرائطي عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم:

أبو يوسف يعقوب بن عيسى الزهري (١٦نصاً)، أبو الفضل العباس بن الفضل الربعي (١٥نصاً)، أبو جعفر محمد بن علي العبدي (٩ نصوص)، علي بن الأعرابي (٨ نصوص)، إبراهيم بن الجنيد (٨ نصوص)، عمر بن شبة (٦ نصوص). وتثبت المقارنة أنها من كتاب "**اعتلال القلوب**"[(١)].

(١) قارن:

تاريخ دمشق	اعتلال القلوب (نسخة الرباط)
(السيرة، القسم الأول، ٣٦)	(ق١٤٩أ)
(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣١٥)	(ق١٤٣ب)
(تراجم النساء، ١٣٢)	(ق٦٥أ)
(تراجم النساء ٣٢٨)	(ق٢٨ب)
(٣٥١/١٣)	(ق٧أ)
(٣٩٨/١٥)	(ق٨ب)
(٥٤٠/١٧)	(ق١٦٤ب، ١٦٥أ)
(٣٤١/١٩)	(ق١٢أ، ب)

[٧٠٣] الوشاء (ت٣٢٥هـ)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى، أبو الطيب النحوي، يعرف بابن الوشاء الأعرابي، من أهل الأدب، حسن التصانيف، مليح الأخبار[١].

وقد صنف أبو الطيب الوشاء عدداً من الكتب[٢]، وصل إلينا منها:

١- **كتاب الموشى**[٣].

٢- **كتاب الفاضل في صفة الأدب الكامل**[٤].

٣- **كتاب المقصور والممدود**[٥].

وقد اقتبس ابن عساكر من الوشاء (٣نصوص) نقلها من كتابه مباشرة، بلفظ (**ذكر**)[٦]، وهي تتناول أخباراً أدبية يتخللها الشعر، ولم أجدها في كتبه التي وصلت إلينا، وتناول أحد النصوص أبياتاً لموسى بن عبدالملك في الحنين إلى الوطن، وللوشاء كتاب "**الحنين إلى الأوطان**" فلعل هذا النص منه.

---

(١) القفطي: (انباه الرواة ٣/٦١).

(٢) ابن النديم: (الفهرست ٩٣، ٩٤)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٧/١٣٣)، القفطي: (المصدر السابق٣/٦٢).

(٣) نشره المستشرق ردلف ابرونو، ليدن، ١٨٨٦م، وطبع في دار صادر، بيروت، ١٤١٢هـ.

(٤) طبع بتحقيق يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ.

(٥) طبع بتحقيق رمضان عبدالتواب، القاهرة، ١٩٧٩م.

(٦) تاريخ دمشق (٢٥/١٧٤، ١٧٥) تحقيق العمروي، (١٧/٢٨٩).

[٧٠٤] ابن أبي الأزهر (٣٢٥هـ).

المحدث أبو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن منصور الخزاعي البغدادي، عرف بابن أبي الأزهر شيخ معمر تالف(١).

له كتاب "**عقلاء المجانين**"(٢)، واقتبس منه (نصين) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو محمد بن طاوس أفرده في موضع بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبي أبو البركات أحمد بن عبدالله بن طاوس، أنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ببغداد، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، نا أبو بكر محمد بن أبي الأزهر**)(٣).

٢- أبو القاسم الحسين بن الحسن الأسدي، جمع بين روايته ورواية ابن طاوس في موضع، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي قالا: أنا أبو البركات بن طاوس، أنا عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥/٤١).

(٢) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٦/١١٥)، الروداني: (صلة الخلف ٣٠٦) ورواه بسنده إلى أبي محمد الخضر بن علي بن الخضر، عن أحمد بن عبدالله بن طاوس، عن علي بن المحسن التنوخي، عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عنه، وأشار بروكلمان إلى وجود نسخة من الكتاب بعنوان (أخبار عقلاء المجانين)، في مكتبة الإسكوريال، ثاني ٤٨٢)، (انظر: تاريخ الأدب العربي ٣/١٣٨).
واقتبس الخطيب من الكتاب في (تاريخ بغداد ٣/٣٨٣).

(٣) تاريخ دمشق (تراجم النساء ٢١٨).

أحمد بن إبراهيم البزاز، أنا محمد بن أبي الأزهر)[(١)].

وتناول النصان خبرين يتعلقان بنوادر عقلاء المجانين، تخلل أحدهما: الشعر.

كما اقتبس ابن عساكر من ابن أبي الأزهر (١٤نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو علي بن مهدي، وإسناده عال بالإجازة.

٢- أبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ **(أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن المهدي، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو بكر بن شاذان، نا محمد بن أبي الأزهر)**[(٢)].

وتناولت النصوص أخباراً يتخللها الشعر.

[٧٠٥] الكوكبي (ت٣٢٧هـ)

الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر، أبو علي الكوكبي الكاتب، قال أبو بكر الخطيب: " صاحب أخبار وآداب..، وما علمت من حاله إلا خيراً"[(٣)].

---

(١) المصدر السابق (١٦/١٢٠).

(٢) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٩٥، ٣٧٤).

(٣) تاريخ بغداد (٨/٨٦).

له كتاب "**أخبار الكوكبي**"(١) وصل إلينا منه الجزء التاسع(٢)، من رواية أبي القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد عنه، رواية أبي جعفر بن المسلمة عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من الكوكبي (٧٠نصاً) منها أربعة عشر موضعاً نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ (**ذكر**)(٣)، ومنها (٣١نصاً) أوردها من طريق شيخه ابن كادش، بلفظ (**أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا إسماعيل بن سعيد بن سويد، أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي**)(٤).

وبقيتها (٢٥نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو غالب بن البناء.

٢- أبو عبدالله بن البناء، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (**أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البناء قالا: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي**

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق١٥٢ب) بعنوان (جزء الكوكبي)، المجمع المؤسس (٤١٢/١ بعنوان (أخبار الكوكبي)، ٥٧١/١ بعنوان (جزء من حديث أبي علي الحسين بن القاسم الكوكبي)، ورواه ابن حجر بسنده إلى ابن طبرزد، عن أبي القاسم الشروطي، عن ابن المسلمة، عن ابن سويد، عنه.

(٢) حققه شاكر الفحام، (مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج٦٠، ج٢، ص٢٣٨ - ٢٧٠).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٨٣)، (١٠٦/٣، ٢٥٥/٤).

(٤) المصدر السابق (مج٣٧١/١)، (عاصم - عائذ ١٩٩، ٢٣٣، عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٨٥)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٥٦).

الدجاجي، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر)[١].

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات يغلب عليها طابع الأدب، وقد أسند الكوكبي عن ابن أبي خيثمة (٢٣نصاً).

[١٤٥م] ابن الأنباري (ت٣٢٨هـ)

سبق الحديث عنه[٢]، قال الذهبي: "وله أمالي كثيرة"[٣]، وقد وصل إلينا منها مجلس[٤]، من رواية أبي الفضل بن المأمون عنه.

واقتبس ابن عساكر من أماليه، رواية ابن المأمون (٣٨نصاً) ورواها عن شيخه أبي السعود بن المجلي بلفظ (**أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا الشريف أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون، نا محمد بن القاسم بن بشار**).

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٧٧)، (تراجم النساء ٢٢٠)، (٨٠٠/٢، ٢٥٠/٣، ٥٥٩/١٧، ٣٩٥/١٨).

(٢) انظر: (ص ٤٥٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٥)، الروداني: (صلة الخلف ٩٣) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن عبدالباقي، عن ابن المهتدي به.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج٨٨، ٥ورقات (١٣٩ - ١٤٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية٤٥٧).

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، وتثبت المقارنة أن نصاً واحداً من المجلس الذي وصل إلينا[١]، وبقيتها لعلها من المجالس التي لم تصل إلينا[٢].

وله كتاب "**الزاهر**"[٣] وصل إلينا[٤]، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين) ورواه عن شيخه أبي غالب بن البناء، بلفظ (**أخبرنا أبو غالب أحمد ابن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء ببغداد، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل قراءة عليه، قال: قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري**).

وتناول النصان اشتقاق لفظة الشام، ودمشق، ويتخلل الروايات بعض الشعر، وتثبت المقارنة أنهما منه[٥].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	أمالي ابن الأنباري
(٢٥/١٩٩) تحقيق العمروي	(ق١٤١أ)

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٢١)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار٢٦٥).

(٣) ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره (ق١٥٠ب) ورواه عن محمد بن هبة الله بن كامل، عن أبي غالب بن البناء به.

(٤) طبع بتحقيق حاتم صالح الضامن، دار الرشيد، بغداد، ١٩٧٩م، وطبع أيضاً في مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

(٥) قارن:

تاريخ دمشق	الزاهر (مؤسسة الرسالة)
(١/٩) تحقيق العمروي	(٢/١٠٩، ١١٢)
(١/١٩)	(٢/١٠٩)

واقتبس ابن عساكر من ابن الأنباري (٢٩نصاً) أوردها من طريق شيخه ابن السمرقندي، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري، وأبو محمد بن أبي عثمان، قالوا: أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المحبر، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار املاء**)[١].

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، أسند عن أبيه (١٣نصاً)، وعن ثعلب (٧نصوص)، وعن ابن المرزبان (٤نصوص).

[١٢٧م] أبو الفرج الأصبهاني (ت٣٥٦هـ)

تقدم الحديث عنه[٢]، ويهمنا من مصنفاته في هذا الفصل ما يلي:

١- "**كتاب الأغاني**"، وصل إلينا[٣]، وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٣٢نصاً) نقلها مباشرة من كتابه، وعبر عنها بألفاظ مختلفة نحو (**قرأت**

(١) تاريخ دمشق (مج١٠/١٣١)، (عاصم - عائذ ٢١)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٤٣، ٢٤٧)، (تراجم النساء ١٩٢، ٣٣٩).

(٢) انظر: (ص ٤١٠).

(٣) طبع في بولاق عام ١٢٨٥هـ، وفي ليدن عام ١٣٠٥هـ، وعام ١٣١٨هـ، وفي مطبعة التقدم بالقاهرة عام١٣٢٣هـ، وطبع في دار الكتب المصرية ما بين الأعوام ١٣٤٥ - ١٣٨٢هـ في ١٦جزءاً ولم يتم، وأتمته الهيئة المصرية العامة للكتاب ما بين الأعوام ١٣٨٤هـ - ١٣٩٩هـ في ٢٩ جزءاً، وطبع في دار الثقافة، بيروت، ما بين الأعوام ١٩٥٥ - ١٩٦٠م في ٢٧ جزءاً.

في كتاب أبي الفرج...)[١]، و(**ذكر أبو الفرج فيما قرأت في كتابه**)[٢]، و(**ذكر أبو الفرج**)[٣]، و(**قرأت في كتاب منتخب من كتب أبي الفرج**)[٤]، و(**قرأت بخط أحمد بن محمد الخلال في كتابه عن أبي الفرج**)[٥].

أما عن طبيعة النصوص فتناولت الشعراء وذكر أخبارهم وأشعارهم، وتتميز أحياناً بطولها، وتثبت المقارنة أنها من كتاب "**الأغاني**"[٦].

٢- كتاب "**الإماء الشواعر**"، وصل إلينا[٧]، واقتبس منه (٣٢نصاً) ورواه عن شيخه أبي بكر محمد بن الحسين المزرفي، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي، أنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، نا علي بن محمد الأصبهاني**).

---

(١) تاريخ دمشق (مج١٠/٢٧٧)، (١٦/٣٠٠، ١٧/٤١٠).

(٢) المصدر السابق (٧/٥٢١، ١٦/٤١٠).

(٣) المصدر السابق (١٥/١٨٩، ١٦/٤٨٢).

(٤) المصدر السابق (١٣/٣٨٣).

(٥) المصدر السابق (١٤/٥٨٧، ١٦/٥٩٩، ١٩/٢٦٤).

(٦) قارن:

تاريخ دمشق	كتاب الأغاني
(عاصم - عائذ ٤٢٦، ٤٢٧)	(١٣/٢٠٠، ٢٠١)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٢٣)	(١٨/١٣٢)
(عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٧٥)	(١/٣٢٠)

(٧) طبع بتحقيق نوري حمودي القيسي، ويونس أحمد السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٤هـ.

وتتناول النصوص أخبار الإماء الشواعر وأشعارهن، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٣- كتاب "**أدب الغرباء**"[٢] وصل إلينا[٣]، واقتبس منه (٨نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو السعود بن المجلي أفرده في (٤مواضع) بلفظ (**أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز العكبري، أنا أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم الشلحي المعدل بعكبرا، أنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني**).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الإماء الشاعر
(تراجم النساء٢٢٩)	(ص١٠٠، ١٠١)
(تراجم النساء ٢٣٠)	(ص١٠٢)
(تراجم النساء ٢٣١)	(ص١٠٢)
(تراجم النساء ٢٣٢)	(ص١٠٦، ١٠٧)
(تراجم النساء ٢٣٣)	(ص١٠٢)
(تراجم النساء ٢٣٤)	(ص١٠٤)
(تراجم النساء ٢٣٥)	(ص١٠٦)

(٢) السمعاني: (المنتخب، ق٤٢ب) ورواه عن أبي عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الكرابيسي، عن أبي منصور به. ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٩أ) ورواه بسنده إلى إسماعيل بن أحمد، عن أبي منصور به.

(٣) طبع بتحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت.

٢- أبـو بكر بن المزرفي أفرده في (٤مواضع) بلفـظ (**أنبأنا أبو بكر بن المزرفي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري، أنا أبو القاسم آدم بـن محمـد بن آدم بن الهيثم الشلحي، أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني**).

وتتناول النصوص أخباراً أدبية تتعلق بالغرباء وأشعارهم، وتثبت المقارنة أن (٣نصوص) منه[١]، وبقيتها لم أجدها فيه[٢]، فلعله وقع سقط في النسخة المطبوعة.

٤- كتاب أخبار "**القيان**"، لم يصل إلينا، وقد اقتبس منـه ابـن عساكر (١١نصاً) نقلها مباشرة من كتابه بلفـظ (**قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين**)[٣]، وتتناول النصوص أخبار القيـان، وأحيانـاً تراجمهن، واتصالهن بالخلفاء الأمويين، ويتخلل الروايات الشعر.

---

(١)قارن:

تاريخ دمشق	أدب الغرباء
(٣١٩/٥)	(ص٩٣، ٩٤، رقم ٧٢)
(٣١٩/٥)	(ص٣٦، ٣٧، رقم ٤١)
(٣٧١/١٩)	(ص٥٩، رقم٤٠)

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبـدالله بـن ثـوب ٣٨٥) (٢/٥٢٦، ٧٣٢، ١٤/٢٥٠، ٣٧١/١٩).

(٣) المصدر السابق (تـراجم النسـاء ٦١، ٦٢، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٤، ٣١٠، ٤١١).

[١٩٢م] الطبراني (٣٦٠هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، له كتاب "**الغزل**"[٢] لم يصل إلينا، واقتبس منه (٢٩نصاً) ورواه عن شيخه أبي الفرج غيث بن علي الصوري، بلفظ **(أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد)**[٣].

وتتناول النصوص أخبار الخلفاء والشعراء، وأشعارهم في الغزل، وقد أسندها الطبراني عن تسعة من شيوخه، أسند عن أحمد بن يحيى ثعلب (٧نصوص) كلها عن الزبير بن بكار، وأسند عن محمد بن أبي خليفة (٥نصوص)، وعن إبراهيم بن جميل الأندلسي (٤نصوص) كلها عن عمر بن شبة، وعن كل من أبي خليفة الجمحي، ومحمد بن زكريا الغلابي (٣نصوص).

[٧٠٦] اليشكري (ت٣٧٠هـ)

أحمد بن منصور بن الأغر، أبو العباس اليشكري، مؤدب الأمير

(١) انظر: (ص ٦٣٠).

(٢) المالكي: (تسمية ما ورد به الخطيب دمشق، رقم ٣٨٦)، أبو زكريا بن مندة: (جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني، ملحق بالجزء الخامس والعشرون من كتاب المعجم الكبير، ص٣٦٢، رقم٣٢) وتصحف فيه اسم الكتاب إلى (العزل).

(٣) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٥٩، ١٧٥، ١٧٦، ٢٢٠، ٢٦٩، ٣١٢، ٥٤٧، ٥٤٨)، (١٥/٥٣٧).

أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله، وهو من أهل الدينور، سكن بغداد، وحدث بها[١].

له كتاب "**اليشكريات**"[٢]، يقع في أربعة أجزاء، من إمـــلاء أبي العباس اليشكري، وصل إلينا الجزء الأول منها في (١٢ورقة)[٣]. واقتبس منه (٤٣نصاً) منها (٦نصوص) أسندها ابن المقتدر عن شيوخه، فلعلــها من زياداته على الكتاب، ويروي ابن عساكر كتاب اليشـــكريات عـــن شيخه أبي القاسم بن الحصين، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله، نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، لكن معظمهـــا أخبـــار وحكايات يتخللها الشعر، أسندها عن عدد من شيوخه، منهم: ابن دريد (٩نصوص)، والصولـــي (٧نصوص)، وابن الأنباري(٦نصوص)، وأبـــو بكر بن أبي داود (٥نصوص)، وأبو القاسم الصائغ (٤نصوص).

وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من الجزء الأول الذي وصـــل

---

(١) الخطيب: (تاريخ بغداد ١٥٤/٥).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٣٧/١٩)، الروداني: (صلة الخلف ٤٥١) ورواه بسنده إلى محمد بن أحمد الواسطي، عن ابن الحصين به، الكتاني: (الرسالة المستطرفة ٩٤).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ١١ (١٢٩ - ١٤٠)، (انظر: فهرس مجـــاميع المدرســـة العمرية ٥٥).

إلينا[١]، وبعضها من القسم الذي لم يصل إلينا[٢].

[٩٨م] المرزباني (ت٣٨٤هـ)

تقدم الحديث عنه[٣]، له كتاب "**المراثي**"[٤] لم يصل إلينا، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٦نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي، بلفظ (**أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة فيما**

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	اليشكريات
(عثمان بن عفان ٢٨٤)	(ق١٢٩ب)
(تراجم النساء ٤٥٨)	(ق١٣٨أ)
(تراجم النساء ٤٥٨)	(ق١٣٨أ)
(١٠/١٢٨)	(ق١٣٠ب)
(١٠/١٢٨)	(ق١٣٠ب)
(١٠/٦٧٨)	(ق١٤٠ب)
(١٣/٧٦٦)	(ق١٣٥أ)

(٢) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٤٢٧)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار٣٧٤)، (تراجم النساء ٦٨)، (١٣/٢٧، ١٢٧، ١٥٥، ٤٠٦).

(٣) انظر: (ص ٣٣١).

(٤) ابن النديم: (الفهرست ١٤٨)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٨/٢٧١).

كتب إلي، أنا أبو عبيد الله المرزباني إجازة)(١).

وتتناول النصوص أخباراً أدبية يتخللها شعر الرثاء، وقد أسندها المرزباني عن عدد من شيوخه، منهم: ابن دريد (٦نصوص)، وأحمد بن محمد الجوهري، وأحمد بن محمد المكي، ومحمد بن يحيى الصولي عن كل واحد (٤نصوص)، وعلى بن سليمان الأخفش (٣نصوص)، ونفطويه (نصان).

كما اقتبس ابن عساكر من المرزباني (٢٥نصاً) أوردها من طريق شيخه أبي العز بن كادش، بلفظ **(أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عبيدالله المرزباني)**(٢). وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر. وقد روى الجوهري عن المرزباني كتاب "**المستنير في أخبار الشعراء**"(٣)، فلعلها منه. واقتبس منه (٩نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي الفرج الصوري بلفظ **(أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا محمد بن محمد بن المظفر بن السراج، أنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني)**(٤).

---

(١) تاريخ دمشق (مج١٠/١٢٨)، (عبادة بن أوفى، عبدالله بن ثوب ٢٧٦، ٢٧٧)، (تراجم النساء١٥٨)، (٥/٥٠٢، ٥٩٦، ٦/٢٠٨).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٥٤)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة١٢١)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار١٦٧)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٣٣٥)، (تراجم النساء ٢٣٨).

(٣) ابن العديم: (بغية الطلب ٤/١٧٥٨، ١٧٦٩).

(٤) تاريخ دمشق (١٠/٧٥٥، ١٤/٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٧/٨٥٩).

وتتناول النصوص أخباراً عن الشعراء وشعرهم، وأغلبها تتعلق بالبحتري.

كما اقتبس منه أيضاً (٤ نصوص) أوردها من طريق شيخه أبي السعود بن المجلي، بلفظ **(أخبرنا أبو السعود بن المجلي، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن العكبري قراءة عليه، أنا أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني، فيما أذن لي في روايته)**(١).

وتتناول النصوص أبياتاً شعرية.

واقتبس ابن عساكر منه (٨نصوص) منها (٦نصوص) نقلها مباشرة من كتابه، وهي بخط المرزباني، وعبر عنه بلفظ **(قرات بخط محمد بن عمران بن موسى المرزباني)**(٢) **(وجدت هذه الحكاية بخط محمد بن عمران المرزباني)**(٣)، والنصان المتبقيان أسندهما عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو منصور بن خيرون، بلفظ **(قرأت بخط أبي عبدالله محمد بن موسى المرزباني، وأنبأنيه أبو منصور بن خيرون، عن أبي جعفر بن المسلمة، عنه)**(٤).

(١) المصدر السابق (٦١٩/٤، ٦٧٧، ٦٢٤/١٥).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٢٥)، (٤٥/٦، ٤٧٥، ٦١٣/٨).

(٣) المصدر السابق (٥١٥/١١).

(٤) المصدر السابق (٥٧٤/١٣).

٢- أبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، بلفظ (**قرأت بخط محمد بن عمران المرزباني، وأنبأنيه أبو محمد السلمي، عن أبي جعفر بن المسلمة، عنه**)[١].

وقد أسند المرزباني رواياته عن شيخه أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، عن أبي عبدالله محمد بن القاسم بن خلاد اليمامي، وهي نصوص أدبية يتخللها أحياناً الشعر.

[٧٠٧] المعافى (ت ٣٩٠هـ)

ابن زكريا بن يحيى بن حميد، العلامة، الفقيه الحافظ القاضي المتفنن، عالم عصره، أبو الفرج النهرواني الجريري، نسبة إلى رأي ابن جرير الطبري، ويقال له: ابن طرارا[٢].

قال أبو بكر الخطيب: "سألت البرقاني عنه، فقال: ثقة"[٣].

وقد ألف المعافى عدداً من الكتب[٤]، ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب "**الجليس الصالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي**" وصل إلينا[٥]، من رواية أبي علي محمد بن الحسين بن محمد الجازري، عنه[٦].

---

(١) المصدر السابق (٧٩٩/١١).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢٣١/١٣).

(٤) ابن النديم: (الفهرست ٢٩٢، ٢٩٣)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٨ب) ورواه بسنده إلى أبي اليمن الكندي، عن ابن كادش به، السيوطي: (المنجم في المعجم١٠٢)، محمد مرسي الخولي: (مقدمة كتاب الجليس ٤٥/١ - ٤٨).

(٥) طبع في أربع مجلدات، حقق الأول والثاني محمد مرسي الخولي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨١، ١٩٨٣م وحقق الثالث والرابع إحسان عباس، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٣م.

(٦) الجليس (١٤٨/١).

وقد ذكر المعافى في مقدمة كتابه بعض الكتب المماثلة لكتابه، ومنهج أصحابها في التأليف، ثم ذكر عنوان كتابه، ومنهجه فيه، فقال: "وقد سميت كتابي هذا الجليس الصالح الكافي، والأنيس الناصح الشافي، وأودعته كثيراً من فنون العلوم والآداب، على غير حصر بفصول وأبواب، وضمنته كثيراً من محاسن الكلام وجواهره، وملحه ونوادره، وذكرت فيه أصولاً من العلم اتبعتها شرح ما يتشعب منها، ويتصل بها بحسب ما يحضر في الحال.."[1]. وقد قسم المعافى كتابه إلى مائة مجلس، يقرأ مجلس منها في كل اجتماع، وكثيراً ما يبدأ المجلس بحديث نبوي، تليه شروح لغوية، وتفسيرات معنوية، يستخدم فيها بعض القصص التاريخي النافع، أو الحكايات المسلية، أو القطع الشعرية[2].

واقتبس منه ابن عساكر (٤٢١ نصاً) ورواه عن شيخه أبي العز بن كادش، بلفظ (**أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادش العكبري فيما ناولني، وقرأ علي إسناده، وقال: أروه عني، أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، أنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا**). وروى الكتاب في موضعين بهذا الإسناد (**أخبرنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي إذنا، قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله العكبري، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري**)[3].

---

(١) المصدر السابق (١/١٦٢).

(٢) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٤٢).

(٣) تاريخ دمشق (٩/١٢١، ١٠/٣٢٦) تحقيق العمروي، وقارن بالجليس (٣/٣٦١، ١/٥٣٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وهي متنوعة الأغراض، فمنها التاريخي، والأدبي، والزهد والرقائق، والملح، والنوادر، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر، وهناك كثير من التعاليق النحوية واللغوية للمؤلف. ويفيد أحد النصوص أن ابن عساكر كان يعارض بنسخة أخرى من الكتاب[١].

وقد أسند المعافى رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (٥٧نصاً)، وابن دريد (٤٨نصاً)، والحسين ابن القاسم الكوكبي (٤٢نصاً)، ومحمد بن يحيى الصولي (٣٣نصاً). وتثبت المقارنة أنها من كتاب الجليس[٢].

(١) المصدر السابق (١٣/٧٧٥).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	الجليس والأنيس
(السيرة، القسم الأول، ص١٠٥)	(٤/٣٣)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب٢٥٦)	(٣/٥٧)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٦٥)	(٣/٢٩٩)
(٥/٤٨١)	(٤/٨٤)
(٦/٨٤)	(٣/١٥٤، ١٥٥)
(٧/٤٧٩)	(٢/٨)
(١٠/٦٢٠)	(١/٤٤٥)
(١٤/٥٢٨)	(١/٥٨٤)
(١٦/١٦٢)	(٢/١٥٩)

كما اقتبس ابن عساكر من المعافى (١٠نصوص) أوردها من طريق ثلاثة من شيوخه وهم:

١- أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي.

٢- أبو البركات الأنماطي.

٣- أحمد بن مقرب بن الحسين أبو بكر المقريء، وجمع بين روايتهم في بعض المواضع، وعبر عنها بلفظ (**أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس، وأبو البركات بن المبارك، وأبو بكر أحمد بن مقرب بن الحسين، وغيرهم قالوا: أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم، أنا أبو تغلب عبدالوهاب بن علي بن الحسن الملحمي، نا أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريري**)[١].

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات يتخللها الشعر.

[٧٠٨] الضراب (ت٣٩٢هـ)

الإمام المحدث، أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري، قال الذهبي: "ولم تبلغنا أخباره كما في النفس، والظاهر من حاله أنه ثقة، صاحب حديث، ومعرفته متوسطة "[٢].

---

(١) تاريخ دمشق (٥١٢/٢، ٣١/٣، ٢٣٢/٤، ٣٩٩/٦، ٥٣٠/٨، ٧٥١/١١، ٣٣٨/١٣، ٥٧٦، ٦١٣).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٦، ٥٤٢).

له كتاب "**المروءة**"[١] لم يصل إلينـــا، وكتـــاب "**عقلاء المجانين والموسوسين**"، وصل إلينا[٢]، من رواية رشأ بن نظيف، عنه، وكتاب "**ذم الرياء**" وصل إلينا[٣]، من رواية رشأ بن نظيف عنه، وكتـــاب في **أخبار مصر**، وكتاب في **أخبار المعلمين**، وكتاب في **الرواية عن مالك**[٤]، وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب المروءة (٤ نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، وإسناده عال بالإجازة.

٢- أبو البركات الخضر بن شبل الحارثي، وجمع بين روايتيهمـــا، بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا عنه أبو البركات الحارثي، أنا رشأ بن نظيف، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب**)[٥].

---

(١) السمعانـــي: (المنتخب من معجم شيوخه، ق١٠١ب) ورواه عـــن أبي البركـــات الخضر بن شبل، عن علي بن إبراهيم، عن رشأ عنه. الذهبي: (المصـــدر الســـابق) واقتبس منه نصاً واحداً، ويرويه الذهبي عن أحمد بن هبة الله، عـــن أبي البركـــات الحسن بن محمد، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن علي بن إبراهيم، عن رشأ عنـــه، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٣٩٩، المعجم المفهرس، ق٣١أ، ب) ورواه بسنده إلى عبدالله بن عبدالرحمن عن علي بن إبراهيم به، الروداني: (صلة الخلف ٤٠٤).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج١٩، ٨ورقات (٧ – ١٤)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٩١).

(٣) طبع بتحقيق محمد باكريم محمد باعبد الله، دار البخاري، المدينة المنورة، ١٤١٦هـــ.

(٤) ابن حجر: (لسان الميزان ٢/ ١٩٧) .

(٥) تاريخ دمشق (١١/٤٤٨، ١٦/١٧٢، ٤٤٨، ٧٦٢).

وتتناول النصوص أخباراً وأشعاراً تتعلق بالمروءة ومعناها، وقد أسند الضراب (٣ نصوص) عن شيخه عثمان بن محمد البغدادي عن الحارث بن أبي أسامة، وللحارث كتاب بعنوان "**المروءة**"[(١)] رواه عنه عثمان بن محمد، وأسند نصاً واحداً عن شيخه الحسن بن رشيق. واقتبس من كتاب ذم الرياء (نصا واحدا) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما :

١- أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، واسناده عال بالإجازة .

٢- أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وجمع بين روايتيهما بلفظ: (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، وحدثني أخي الفقيه أبو الحسين هبة الله بن الحسن عنه، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب**). وتثبت المقارنة أنها منه[(٢)].

كما اقتبس ابن عساكر من الضراب (٣ نصوص) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما :

١- أبو القاسم علي بن إبراهيم، وإسناده عال بالإجازة .

٢- أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج، وجمع بينهما بلفظ:

---

(١) ذكره السمعاني في (المنتخب، ق٨٩أ، ب) ورواه عن الحسين بن الحسن الأسدي، عن أبي القاسم بن أبي العلاء، عن عبدالرحمن بن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن عثمان بن محمد الذهبي، عن الحارث.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	ذم الرياء
(احمد بن عتبة — أحمد بن محمد بن المؤمل ٩٠، ٩١)	(رقم ٦٣)

(أنبأنا أبو القاسم علي بن إبرهيم، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل الضراب)[١]، وتناولت النصوص أخبارا.

[٧٠٩] ابن جِنِّي (٣٩٢هـ)

إمام العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، صاحب التصانيف[٢].

وقد ذكر له ياقوت (٣٩كتاباً)[٣]، ويهمنا منها في هذا المبحث كتاب "**الخاطريات**" وصل إلينا[٤]، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) نقله مباشرة من الكتاب، وصرح فيه باسمه، وباسم ناسخ النسخة التي اعتمد عليها، بلفظ **(ذكر أبو الفتح بن جني في إملاء الخاطر، ونقلته من خط أبي الحسين بن هبة الله بن الحسن - رحمه الله - ونقله من خط أبي الفتح)**[٥]. وتناول النص سبب تلقيب أبي العباس المبرد بهذا الاسم.

---

(١) تاريخ دمشق (١٦/ ١٦٢، ٣٣/ ٣٥٨، ٦٣/ ٢٠٦) تحقيق العمروي .

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/١٧).

(٣) معجم الأدباء (١٢/١٠٩ - ١١٣).

(٤) طبع جزء منه بتحقيق علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م، وحقق القسم المتبقي محمد أحمد الدالي، ونشره في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٦٧، ج٣، ص٤١٩ - ٤٩٤).

(٥) تاريخ دمشق (١٦/١١٥).

[٧١٠] ابن حبيب (ت٤٠٦هـ)

العلامة أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري المفسر الواعظ[١]. له كتاب "**عقلاء المجانين**"[٢] وصل إلينا[٣]، واقتبس منه (٣٠نصاً) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وهو الطريق الرئيسي، وعبر عن كيفية تحمله عنه بلفظ (**أنبأنا أبو عبدالله الفراوي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب المفسر**).

٢- أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، جمع بين روايته ورواية الفراوي في سبعة مواضع، وعبر عنها بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الفراوي وأبو القاسم الشحامي في كتابيهما، عن أبي عثمان الصابوني، أنا الحسن بن حبيب المفسر**).

وتتناول النصوص أخبار عقلاء المجانين وحكاياتهم، ويتخلل

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٧/٢٣٧).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق)، الصفدي: (الوافي بالوفيات ١٢/٢٣٩)، السيوطي: (طبقات المفسرين ٤٦)، الداوودي: (طبقات المفسرين ١/١٤٥).

(٣) نشره وجيه فارس الكيلاني، دمشق، ١٩٢٤م، ونشره أيضاً محمد بحر العلوم، النجف، ١٣٨٧هـ، وطبع بتحقيق عمر الأسعد، دار النفائس، بيروت ١٤٠٧هـ.

الروايات أحياناً الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٧١١] الخالع (ت٤٢٢هـ)

الحسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبدالباقي، أبو عبدالله الشاعر المعروف بالخالع، رافقي الأصل سكن الجانب الشرقي من بغداد، قال الخطيب: "كتبت عنه"[٢].

وقال عنه ياقوت: "كان إماماً في النحو واللغة والأدب...، وله من التصانيف: كتاب الأودية والجبال والرمال، وكتاب الأمثال، وكتاب تخيلات العرب، وشرح شعر أبي تمام، وكتاب صناعة الشعر، وغير ذلك"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من الخالع (٢٠نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	عقلاء المجانين (تحقيق عمر الأسعد)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٦، ٦٧)	(رقم ٤١٤، ، ٤١٧)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٠)	(رقم ١١٤)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٨٧)	(رقم ٤٥٩)
(عثمان بن عفان ٥٠١)	(رقم ١١٣)
(٢٣٠/٤)	(رقم ١٢١)

(٢) تاريخ بغداد (١٠٥/٨).

(٣) معجم الأدباء (١٥٥/١٠)، السيوطي: (بغية الوعاة ٥٣٨/١).

١- أبو القاسم بن السمرقندي.

٢- أبو الفضل بن العالمة، وجمع بين روايتيهما بلفظ (**أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله بن العالمة، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الخطاب عبدالملك بن أحمد بن عبدالله الخطيب، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي المعروف بالخالع**)(١).

أما عن طبيعة النصوص فتناولت أخباراً أدبية تتعلق بالخلفاء، والأمراء، والشعراء، وبعضها حكايات في الوعظ، والرقائق ويتخلل الروايات الشعر.

وقد أسند الخالع رواياته عن خمسة من شيوخه وهم: أبو القاسم الطبراني (٧نصوص)، وعمه أبو عمرو عثمان بن جعفر بن الحسين الجواليقي (٦نصوص)، وأبو الفرج الأصبهاني، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش، وأبو عبدالله محمد بن الحسن بن الباقلاني عن كل واحد نصين.

[٧١٢] أبو خازم بن الفراء (ت٤٣٠هـ)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد، أبو خازم - بخاء معجمة - ابن الفراء، البغدادي، أخو القاضي أبي يعلى محمد شيخ الحنابلة(٢).

---

(١) تاريخ دمشق (مج١٠/٤٣٦)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٣٥)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢١١، ٢٢٣).

(٢) المقريزي: (المقفى الكبير ٥/٦٠٠).

قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان لا بأس به، رأيت له أصولاً سماعه فيها صحيح، ثم بلغنا عنه أنه خلط في التحديث بمصر، واشترى من الوراقين صحفاً فروى منها، وكان يذهب إلى الاعتزال"(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي خازم بن الفراء (٢٢نصاً) أوردها من طريق شيخين من شيوخه، وهما:

١- أبو الفرج غيث بن علي الصوري، وإسناده عال بالإجازة.

٢- أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، وجمع بين روايتيهما، بلفظ (**أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب في كتابه، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه، أنا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار اجازة، أنا أبو خازم محمد بن الحسين بن الفراء**)(٢). وتتناول النصوص أخباراً يغلب عليها الطابع الأدبي، ويتخلل الروايات الشعر.

[٧١٣] رشأ بن نظيف (ت٤٤٤هـ)

ابن ماشاء الله، أبو الحسن المقريء، من أهل معرة النعمان، وسكن دمشق(٣).

---

(١) تاريخ بغداد (٢٥٢/٢) وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢٦٠/١٥)، والمقريزي: (المصدر السابق).

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٣)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة٢٤٠)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٧٩، ٢٨٠)، (تراجم النساء ٢٠٥، ٣٢٨، ٣٨٩).

(٣) المصدر السابق (١٤٨/١٨) تحقيق العمروي، ابن العديم: (بغية الطلب ٣٦٥٢/٨).

قال الكتاني: "كان ثقة مأموناً"[(١)].

وقد اقتبس ابن عساكر من رشأ بن نظيف (٣٥٠نصاً)، والنسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر بخط رشأ، وأورد النصوص من طريق ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب.

٢- أبو الوحش سبيع بن المسلم المقريء، وهما الطريقان الرئيسيان، وجمع بينهما، وعبر عن طريقه تحمله عنهما بألفاظ متعددة كنحو (**قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه**)[(٢)]، وبلفظ (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم وغيرهما، عن أبي الحسن بن نظيف المقريء**)[(٣)]، وبلفظ (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن رشأ بن نظيف، ونقلته من خطه**)[(٤)].

٣- عبدالله بن الحسن بن هلال بن الحسن أبو القاسم الدمشقي، وقد جمع ابن عساكر بين روايته ورواية أبي القاسم وأبي الوحش في

(١) الوفيات (ص١٩٢).

(٢) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل٢٠٦)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٢، ٢٧٥، ٣٩٤).

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ٣٨٨)، (٥٢٢/٧).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣١).

موضع، بلفظ (**قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرئ، وأبو القاسم عبدالله بن الحسن بن هلال، عنه**)[1].

أما عن طبيعة النصوص فتناول بعضها أحاديث نبوية وآثاراً، ومعظمها أخبار تتسم بطابع الأدب، وبعضها بطابع الزهد والمواعظ، واحتوت النصوص على كثير من الأشعار.

وقد أسند رشأ رواياته عن عدد من شيوخه، حيث أسند (١٢٩نصاً) عن أبي الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد ابن سيبخت البغدادي، منها (١٠٦نصوص) أسندها ابن سيبخت عن الصولي، و(١٦نصاً) عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي الكاتب، و(٧نصوص) عن أبي بكر بن الأنباري.

واسند رشأ عن أبي أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي (٥٠نصاً) منها (٣١نصاً) عن الصولي، و(١٩نصاً) عن أبي طاهر عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي، وأسند رشأ عن أبي مسلم الكاتب (٣٤ نصاً)، منها (٢٠نصاً) عن ابن الأنباري، وبقيتها عن ابن دريد، وأسند (٣٣ نصاً) عن أبي الحسن محمد بن جعفر الكوفي، وأسند (١٩نصاً) عن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن معاذ، منها (١٤نصاً) عن أبي العباس أحمد بن محمد الكاتب، عن أبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء.

---

(١) المصدر السابق (٧/٥٢١).

[٥٠ م] الخطيب (٤٦٣هـ)

تقدم الحديث عنه[١]، ويهمنا من مصنفاته في هذا المبحث ما يلي:

١- كتاب "**التطفيل**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين الغساني الشعيري عنه، قال الخطيب في مقدمة كتابه: "وقد جمعت لك في هذا الكتاب من ذكر التطفيل ومعناه، وأول من نسب إليه وعرف به، وبيان حكمه وحمده وذمه، وأخبار أهله الموسومين به، ما يستروح قلب العالم إليه من ثقل الجد، ويتروح خاطره بالنظر فيه من دوام الدرس والكد..."[٤] واقتبس منه (٩نصوص).

ورواه عن شيخه أبي المعالي الحسين بن حمزة، بلفظ (**أخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين بن الشعيري، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ**)، وتتناول النصوص أخبار الطفيليين وحكاياهم،

---

(١) انظر: (ص ٢١٧).

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٢٩٠)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٤٩ب) ورواه بسنده إلى أبي الحسن بن توبة عن الخطيب، وبسنده إلى الفضل بن سهل عن الخطيب.

(٣) نشره حسام المقدسي، دمشق، ١٣٤٦هـ، وطبع أيضاً بعناية كاظم المظفر، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٦م، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالله عبدالرحيم عسيلان، دار المدني، جدة، ١٤٠٦هـ.

(٤) التطفيل (ص٥٨).

ويتخللها الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

٢- كتاب "**البخلاء**"[٢]، وصل إلينا[٣]، من رواية أبي منصور بن خيــرون عنه، واقتبس منه (١٤نصاً) ورواه عن شيخه أبي الســعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، بلفظ (**أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، نا أبو بكر الخطيب**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً تتعلق بالبخلاء

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	التطفيل (تحقيق عسيلان)
(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٦٣)	(ص٩٧)
(٥٢٦/٢)	(ص١٠٢)
(٧٣٠/٢)	(ص١٠٨)
(٥٣/٣)	(ص١٣٠)
(١٦٢/١٤)	(ص٩٨)
(٣٠١/١٦)	(ص١١١، ١١٢)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٩١/١٨)، ابن حجر: (المعجــم المفهــرس، ق٤٩أ) ورواه بسنده إلى ابن طبرزد، عن ابن خيرون، عن الخطيب.

(٣) طبع بتحقيق أحمد مطلوب، وخديجة الحديثي، وأحمد ناجي القيسي، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٤م، وطبع أيضاً بتحقيق محمد إبراهيم سليم، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٤١٠هـ.

وحكاياهم، ويتخللها الشعر، وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

[٧١٤] مسعود بن ناصر (ت٤٧٧هـ)

ابن أبي زيد عبدالله بن أحمد، الإمام المحدث، الرحال، الحافظ، أبو سعيد السجزي الركاب[(٢)].

له كتاب "**ذم الثقلاء**"[(٣)] لم يصل، وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) ورواه عن شيخه الحسين بن أحمد بن علي أبي عبدالله البيهقي، بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد البيهقي قراءة، قال: أنشدنا أبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي**)[(٤)].

وتناول النص شعرا لأبي فراس الحمداني.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	البخلاء (تحقيق محمد إبراهيم)
(مج١٠/٧١)	(ص٥١، رقم١٨، ١٩)
(تراجم النساء ٤٨٠)	(ص٥٥، رقم ٣٣)
(٢/٧٢٩)	(ص٣٣، رقم ١٤)
(٤/٣٧٤)	(ص٦٤، رقم ٦١)
(١٠/٤٥٠)	(ص٥٧، رقم ٣٩، ٤٠)
(١٦/٣٧٠)	(ص٦٢، ٦٣، رقم ٥٥، ٥٦، ٥٧)
(١٨/٩٩)	(ص٥٣، رقم٢٦)

(٢) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٨/٥٣٢).

(٣) السمعاني: (المنتخب من معجم شيوخه، ق٨٨أ) قال في ترجمة الحسين بن أحمد البيهقي: (ومن جملة ما سمعت منه، وقرأت عليه...، وكتاب ذم الثقلاء لأبي سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي، بروايته عن المصنف).

(٤) تاريخ دمشق (١١/٤٢١).

[٧١٥] السراج (ت ٥٠٠هـ)

الشيخ الإمام، البارع المحدث المسند، بقية المشايخ، أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد البغدادي السراج القاريء الأديب[١].

لـه:

١- **كتاب مصارع العشاق**[٢]، وصل إلينا[٣].

٢- **كتاب حكم الصبيان**[٤]. لم يصل إلينا .

٣- **كتاب مناقب الحبش**[٥]. لم يصل إلينا.

٤- **فوائد جعفر السراج**[٦]، تخريج الخطيب في خمسة أجزاء، وصل إلينا[٧] منه الأجزاء (١، ٢، ٤، ٥).

٥- **انتخاب السلفي من أصول السراج**[٨]، قال الذهبي: "انتخب

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٨).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق ١٩/٢٢٩)، ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٩٤ب) ورواه بسنده إلى إبراهيم بن محمود بن الخير، عن شهدة، عنه.

(٣) طبع في دار صادر، بيروت.

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٩).

(٥) الذهبي: (المصدر السابق).

(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٠٤، المعجم المفهرس، ق١١٢ب، ١٣٠أ).

(٧) مخطوط في الظاهرية، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٤٠، ١٦٥، ٤٦٤، ٥١٦، ٥٢٠).

(٨) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٢٨٥، ٣٨٦، ٤٠٥، ٤٠٨، المعجم المفهرس، ق١١٣أ)، وذكر أنه وقف على الجزء الثاني، والجزء السادس، وعلى جزء فيه منتقى من ثلاثة أجزاء.

السلفي عليه من أصوله ثلاثين جزءاً"[(١)].

إن المهم في هذا المبحث هو كتاب مصارع العشاق، واقتبس منه (١٠نصوص) ورواه عن شيخين من شيوخه، وهما:

١- شهدة بنت أحمد، اقتبس منها (٩نصوص) بلفظ **(أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج اجازة قالت: أنا جعفر بن أحمد السراج)**.

٢- أبو الحسن بن الخل، اقتبس منه في موضع واحد، بلفظ **(أخبرنا أبو الحسن محمد بن المبارك بن الخل الفقيه وغيره إذناً قالوا: أنا جعفر بن أحمد السراج)**.

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر تتصل بالعشاق، وتثبت المقارنة أنها منه[(٢)].

كما اقتبس ابن عساكر من السراج (١٠نصوص) أوردها من

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢٩/١٩).

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	مصارع العشاق
(تراجم النساء ٢٤٩)	(١٢٦/١)
(٢٠١/١٣)	(١٠٣/١)
(١٧١/١٤)	(١٠٠/١)
(٨٦٧/١٥)	(٣١/١)
(٥٦٠/١٧)	(٢٧٠/١)
(١٤/١٩)	(٨٩/٢)

طريق شيخه أبي الحسن السلمي، بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا جعفر بن أحمد بن الحسين**)، وهي تتناول أخباراً، وتثبت المقارنة أن ثلاثة نصوص من مصارع العشاق[١]، وبقيتها ليست فيه[٢].

[٧١٦] الربعي (ق٥هـ)

أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن ميمون الربعي[٣]، اقتبس منه ابن عساكر (١٣نصاً) نقلها مباشرة من كتابه، والنسخة التي اعتمد عليها بخط أبي عبدالله الربعي، وعبر عند نقله منه بلفظ (**قرأت في كتاب أبي عبدالله**)[٤]، وبلفظ (**قرأت بخط أبي عبدالله**)[٥].

وقد أسند أبو عبدالله الربعي رواياته عن شيخه أبي محمد عبدالله بن عطية بن عبدالله بن حبيب الدمشقي، قال عنه الكتاني في وفيات سنة ٣٨٣: "حدث عن الحسن بن حبيب وغيره، كان يقال إنه

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٦٦، ٢٤٥، ٦٩٩/١٢) = مصارع العشاق (٧٩/٢، ٨٤، ٢٩٠).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ١٦٤)، (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٨٤)،
(٧٠٦/٢، ٢٥٥/٤، ٦٥٩/١٠، ١٣٧/١٦).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) تاريخ دمشق (٢٨٨/٦).

(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٩٩)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٢٧٥، ٢٧٦)، (٢٨١/٨، ٢٣٩/١٣، ٤٩٩، ٦١١، ٢٤٧/١٤، ٨٢٠/١٥، ٩٢/١٦، ٥٥٦/١٧، ٦٦/١٩).

يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القــرآن وغــيره، وكان ثقة"[١].

أما عن طبيعة النصوص فتناولت أخباراً يتخللها الشــعر، وهــي تعكس نطاق اهتمامه بالأخبار والأدب.

---

(١) الوفيات (ص ١١٥).

المبحث الثاني

دواوين الشعر

ظهرت مجاميع الشعر الأول منذ القرن الثاني الهجري، فظهرت المفضليات، والأصمعيات، وأعقبتها جمهرة أشعار العرب والمختارات الشعرية مثل كتب الحماسة لأبي تمام والبحتري والخالديين.

وبذل كل من أبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ)، والأصمعي (٢١٦هـ)، ومحمد بن حبيب السكري (٢٤٥هـ) جهداً بارزاً في جمع دواوين الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والأمويين والعباسيين، لكن شعراء العصر العباسي حظو بفرص أفضل بسبب ظهورهم في عصر التدوين، ولعل الصولي (٣٣٥هـ) هو أبرز من اهتم بجمع دواوين الشعراء المحدثين[١].

وقد ترجم ابن عساكر في كتابه لعدد من الشعراء بمختلف طبقاتهم، وقد نقل أشعارهم بواسطة المصنفات الأخرى وخاصة الأدبية، كما نقل بعضها من دواوينهم وخطوطهم، وفيما يلي ذكر الشعراء الذين اعتمد عليهم، وقد رتبتهم وفق سني وفياتهم على النحو الآتي:

[٧١٧] أبو تمام (ت٢٣١هـ)

شاعر العصر، أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس

(١) أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٢٣).

الطائي، أسلم وكان نصرانياً، مدح الخلفاء والكبراء، وشعره في الذروة[(١)]. له "**ديوان أبي تمام**" وصل إلينا[(٢)]، وقد حظي ديوانه باهتمام العلماء فشرحوه[(٣)].

قال الخطيب التبريزي في مقدمة شرحه لديوان أبي تمام: "وكنت قرأت من شعر أبي تمام سنة أربع وخمسين وأربعمائة بالبصرة على الشيخ أبي القاسم الفضل بن محمد بن علي بن الفضل القصباني النحوي البصري، وروى لنا هذا الديوان عن أبي علي عبدالكريم بن الحسن بن الحسين بن حكيم السكري النحوي اللغوي، عن أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي، عن أبي علي محمد بن العلاء السجستاني، عن أبي سعيد السكري، عن أبي تمام، بعضه قراءة عليه، وبعضه سماعاً منه، وبعضه إجازة"[(٤)].

ويروي ابن عساكر ديوان أبي تمام عن شيخه أبي عبدالله البلخي، بلفظ (**أنشدني أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي من لفظه، أنا أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي، أنشدنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن الفضل القصباني النحوي البصري، أنا أبو علي عبدالكريم بن الحسن بن الحسين بن حكيم السكري النحوي اللغوي، أنا أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي، أنشدنا أبو علي محمد بن العلاء السجستاني،**

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٦٣).

(٢) طبع بشرح الخطيب التبريزي - تحقيق محمد عبده عزام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٢م.

(٣) محمد عبده عزام: (مقدمة شرح الخطيب التبريزي لديوان أبي تمام ١/١٨ - ٢٦).

(٤) ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي (١/٣).

أنا أبو سعيد السكري، أنشدنا أبو تمام حبيب بن أوس الطائي).

وقد اقتبس ابن عساكر من ديوان أبي تمام في موضع واحد، تضمنت أبياتاً في مدحه لقاضي القضاة أحمد بن أبي دؤاد، وتثبت المقارنة أنها منه[١].

[٧١٨] ابن أبي الزلازل (ت٣٧٤هـ)

الحسين بن عبدالرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر، أبو عبدالله الكلابي، الشاعر المعروف بابن أبي الزلازل[٢].

قال الصفدي: "أحد الأدباء الفضلاء، والشعراء المصنفين"[٣].

وقال ابن عساكر: "وصنف كتاباً سماه "**أنواع الأسجاع**"، ابتدأ في جمعه بدمشق في سنة ٣٤٢، ذكر فيه عن شيوخه هؤلاء وغيره، وما أظنه سمع منه، وله شعر"[٤].

ووصفه ياقوت بقوله: وهو كتاب ممتع، أجاد وضعه وتأليفه[٥].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	ديوان أبي تمام بشرح التبريزي
(٣٠/١٢)	(ق/٧٥)

(٢) تاريخ دمشق (٩٤/١٤) تحقيق العمروي.

(٣) الوافي بالوفيات (٤١٨/١٢).

(٤) تاريخ دمشق (٩٥/١٤) تحقيق العمروي.

(٥) معجم الأدباء (١١٨/١٠).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**قرأت منه قطعة، مدح بها بعض الأمراء**)[1].

[٧١٩] الدمشقي (ق٤هـ)

صاعد بن الحسن الدمشقي، شاعر له ديوان، قدم بغداد ومدح بها الوزير أبا القاسم عبدالعزيز بن يوسف، وزير عضد الدولة[2].

وقد اقتبس ابن عساكر من ديوانه (نصاً واحداً) بلفظ (**قرأت من شعره بخطه من قصيدة مدح بها أبا القاسم، ووصف فيها ليلة وفود الصدق**)[3].

قال ابن عساكر: "هذه الأبيات من كراسة بخطه مكتوب على وجهها: قد وقفت هذه الكراسة من شعري في جامع دمشق مع سائر الكتب الموقوفة لاتباع ولا تشترى، وكتبه صاعد بن الحسن بخطه"[4].

[٧٢٠] أبو المنذر العامري (ق٤هـ)

محمد بن سعد، أبو المنذر العامري، قال ابن عساكر: " شاعر محسن، وجدت من شعره قصيدة في مدح دمشق وصفتها، رواها عنه

---

(١) تاريخ دمشق (٩٥/١٤) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٢٨٦/٢٣) تحقيق العمروي، الوافي بالوفيات (٢٣٠/١٦).

(٣) المصدر السابق، تحقيق العمروي، وفي الوافي: "وفود الصبح".

(٤) المصدر السابق (٢٨٧/٢٣) تحقيق العمروي.

أبو الحسين الرازي"[١].

وقد روى ابن عساكر قصيدته عن شيخه أبي محمد بن الأكفاني، بلفظ (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنشدني أبي أبو الحسين الرازي، أنشدني أبو المنذر محمد بن سعد العامري... يمدح دمشق**)[٢].

وقد بلغ عدد أبيات القصيدة أحد وثمانين بيتاً.

[٧٢١] أبو محمد الصوري (ت٤١٩هـ)

عبدالمحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون، أبو محمد الصوري الشاعر.

قال ابن عساكر: "مطبوع الشعر، سائر القول، محسن في أفانين النظم، قدم دمشق مرارا، ومدح بها...، روى عنه أشياء من شعره أبو عبدالله الصوري الحافظ، وأبو السرايا ميسر بن إبراهيم الصوري، وأبو الخير سلامة بن الحسين النقار، وأحمد بن علي بن محمد أبو الفتح الحلبي"[٣].

وقال ابن خلكان: "له ديوان شعر أحسن فيه كل الإحسان"[٤]

---

(١) المصدر السابق (١٥/٣٥٢).

(٢) المصدر السابق (١٥/٣٥٢ - ٣٥٦).

(٣) تاريخ دمشق (٣٦/٤٨٢) تحقيق العمروي.

(٤) وفيات الأعيان (٣/٢٣٢).

وصل إلينا[١]، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥نصوص) منها أربعة نصوص أوردهـا من طريق شيخه جعفر بن المحسن بن جعفر بن محمد بن جعفر أبي القاسم بن السلماني البغدادي، بلفـظ (**أنبأنا أبو القاسم جعفر بن المحسن بـن جعفر بـن السلماني، وأنشدني عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب، أنشدنا أبو عبدالله محمد بن علي الصوري الحافظ، من حفظه في مسجد الجوهري، أنشدني أبو محمد عبدالمحسن بـن محمد الصوري**).

ونص أورده من طريق شيخه أبي غالب العكبري، بلفظ (**أخبرنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو عبدالله الصوري، أنشدنا أبو محمد عبدالمحسن بن محمد بن أحمد الصوري**).

وتثبت المقارنة أن ثلاثة نصوص في ديوانه الذي وصل إلينـا[٢]، وبقيتها لم أجدها فيه[٣].

(١) طبع بتحقيق مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠م.

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	ديوان الصوري
(٣٦/٤٨٣) تحقيق العمروي	(١/٣٥٢)
(٣٦/٤٨٤) تحقيق العمروي	(١/٢٧١)
(٣٦/٤٨٤) تحقيق العمروي	(١/٣٣٨)

(٣) تاريخ دمشق (٣٦/٤٨٤).

[٧٢٢] الخفاجي (ت٤٦٦هـ)

عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان، أبو محمد الحلبي الشاعر المعروف بالخفاجي.

ذكر له الصفدي سبعة كتب[١]، ويهمنا منها ديوانه الذي وصل إلينا[٢]، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) منها نصان نقلهما بلفظ **(قرأت بخط أبي محمد عبدالله بن محمد بن سنان)**، ونص رواه عن شيخه أبي طاهر هاشم بن أحمد بن عبدالواحد الحلبي[٣]، بلفظ **(كتب إلي أبو طاهر هاشم بن أحمد بن عبدالواحد الأسدي الحلبي الخطيب، أنشدني والدي أبو الحسين أحمد بن عبدالواحد بن هاشم، وقرأت عليه، قال: أنشدنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الحلبي المعروف بالخفاجي لنفسه)**

وتثبت المقارنة أنها من ديوانه[٤].

---

(١) الوافي بالوفيات (١٧/٥٠٥).

(٢) طبع قديماً في المطبعة الأنسية، بيروت، ١٣١٦هـ، وطبع أيضاً بتحقيق عبدالرزاق حسين، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٩ هـ.

(٣) لم يذكر في معجم شيوخه.

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	ديوان الخفاجي (تحقيق عبدالرزاق)
(١٨٩/٣٢) تحقيق العمروي	(ص١٠٤، ١٠٥، رقم ٥٤)
(١٩٠/٣٢) تحقيق العمروي	(ص ١٨٦ـ ١٨٨، رقم ٨٧)
(١٩٢/٣٢) تحقيق العمروي	(ص ١٩٦، ١٩٧، رقم ١٢٤)

[٧٢٣] ابن حيوس (ت٤٧٢هـ)

الأمير الكبير، شاعر الشام، مصطفى الدولة، أبو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي الدمشقي، صاحب الديوان[١]. وقد وصل إلينا ديوانه[٢]، واقتبس منه ابن عساكر (نصين) ورواه عن شيخه أبي القاسم النسيب، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم العلوي قراءة عليه، أنشدنا الأمير أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس**). وتثبت المقارنة أنها من ديوانه[٣].

[٧٢٤] ابن القلانسي (ت٥٥٥هـ)

الصاحب العميد، أبو يعلى حمزة بن أسد بن علي التميمي الدمشقي ابن القلانسي، صاحب التاريخ[٤].

قال ابن عساكر: "حدث عن سهل بن بشر، وأبي أحمد حامد بن

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٨).

(٢) عني بنشره وتحقيقه خليل مردم بك، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥١م.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	ديوان ابن حيوس
(٣٨١/١٥)	(٢١٠/١)
(٣٨١/١٥)	(٦٥٤/٢)

(٤) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٨٨/٢٠)، وطبع تاريخه في بيروت بمطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٠٨م، ثم طبع بتحقيق سهيل زكار، دار حسان، دمشق، ١٩٨٣م.

يوسف التفليسي، سمع منه بعض أصحابنا و لم أسمع منه. و كان أديباً لـــه خط حسن ونثر ونظم، و كان فيه تخصيص، وصنف تاريخاً للحوادث بعد سنة ٤٤٠ إلى حين وفاته، وتولى رئاسة دمشق مرتين"[١].

اقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفـــظ (**وقرأت من شعره بخطه**)[٢]. وتتناول النصوص أبياتاً شعرية.

---

(١) تاريخ دمشق (١٥/١٩١).

(٢) المصدر السابق (١٥/١٩١، ١٩٢).

الباب السادس

مادته عن شيوخه

البـــاب السادس

مادته عن شيوخه

إضافةً إلى ما نقله ابن عساكر من المصنفات السابقة، فإنه حفـــظ لنا مادة شيوخه الذين نقل عنهم، وهي متنوعة (حديث، تاريخ، رجال، أدب...)، وقد أفردت مادهم في هذا الباب للأسباب التالية:

أولاً: صعوبة الكشف عن مصنفاهم لقرب ابـــن عســـاكر مـــن عصرهم، فيكون الراوي لمصنفاهم وصل إلى أصحاب كتـــب المعـــاجم والفهارس والأثبات من غير رواية ابن عساكر، ولا يمكن التعرف عليها - والحالة هذه - إلا بقرائن منها:

١- مقارنة النصوص بما وصل إلينا من مصنفاهم، مثـــال ذلـــك كتاب "**الترغيب والترهيب**" لأبي القاسم التيمي، رواه ابن عساكر عـــن المؤلف، في حين أنه وصل إلينا من رواية غير ابن عساكر، وقـــس علـــى ذلك بقية الكتب الأخرى، فلو لم يصل إلينا الكتاب لمـــا اهتـــديت إلى مصدر النصوص.

٢- تصريح ابن عساكر باسم الكتاب أثناء النقل منه.

٣- تصريح المصادر أن ابن عساكر هو راوي الكتاب، بالإضافة إلى وصوله إلينا، مثال ذلك: فوائد النسيب، وصل إلينا من روايـــة ابـــن عساكر.

٤- دلالة النصوص على اسم الكتاب، مثال ذلك " **طرق حديث اسمح يسمح لك** ".

ثانياً: ثمة احتمال ورود بعض الموارد في نطاق مـادة شـيوخه لم أستطع الاهتداء إليها، فتظل باقيةً في هذا الباب حتى يـتم الاهتـداء إلى بعضها.

وقد رتبت شيوخه وفق ماورد في " **مشيخة ابن عساكر** "، على النحو الآتي:

١ – أبو غالب بن البنّاء

أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أبو غالب بـن أبي علي الحريري[١].

قال عنه الذهبي: الشيخ الصالح الثقة، مسند بغداد...، وله مشيخة بانتقاء الحافظ ابن عساكر"[٢].

وصل إلينا الجزء الخامس منها[٣].

توفي أبو غالب سنة سبع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧).

واقتبس منه ابن عساكر (٣٩ نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو غالب بن البناء**)[٤]، و(**قرأت على أبي غالب بن البناء**)[٥]، و(**أنبأنا**)[٦]،

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤ب).

(٢) سير (١٩/٦٠٣).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢،١٦ ورقة (١ـ١٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٧).

(٤) تاريخ دمشق (٣٦/٢٢٠،٢١٩)، تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٢٠/١٢٢)، تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (١٥/٨٥٩).

و(**أنشدنا**)[١] و(**أنشدني**)[٢]، و(**سمعت**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وبعضها تواريخ ولادة ووفيات العلماء، وهم من طبقة شيوخه، ومن شيوخه الذين أسند عنهم: أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي (٥ نصوص)، وأبو الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف (٥ نصوص).

٢ - ابن الكاملي

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن إبراهيم بن عمر، أبو الفضل الثغري المعروف بابن الكاملي[٤].

قال ابن عساكر: قدم دمشق عند افتتاح الفرنج صور - خذلهم الله - وحدث عن جماعة، وكان له تيقّظ ما في الحديث[٥].

توفي أبو الفضل سنة ثمان عشرة وخمسمائة (٥١٨).

واقتبس منه (٩ نصوص) بلفظ (**أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن أحمد الصوري**)[٦].

---

(١) المصدر السابق (٢٣٨/١٧).

(٢) المصدر السابق (٥٠٤/١٢).

(٣) المصدر السابق (٢٦٣/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق٦أ).

(٥) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ٤٨/٣).

(٦) تاريخ دمشق (٢٧٧/٢١، ٣١٥/٢٢) تحقيق العمروي، (تراجم النساء ٢٩٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسندها عن خمسة من شيوخه، وهم:

- فاطمة بنت عبد العزيز أم العز القزوينية، أسند عنها (٣ نصوص).

- أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني، أسند عنه (نصين).

- أبو القاسم عمر بن أحمد الآمدي، أسند عنه (نصين).

- نصر بن إبراهيم المقدسي، أسند عنه (نصاً واحداً).

- أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبدالرزاق الحيفي، أسند عنه (نصاً واحداً).

٣ - العجلي

أحمد بن سعد بن علي، أبو علي العجلي الهمْذاني، المعروف ببديع الزمان(١).

قال السمعاني: شيخ فاضل ثقة، جليل القدر، واسع الرواية(٢).

وقال الذهبي: المحدث الإمام...، رحل، وكتب، وجمع، وأملى(٣).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦ب).

(٢) الذهبي (سير أعلام النبلاء ٢٠/٩٦،٩٥).

(٣) المصدر السابق.

وقال أيضاً: سمع من أبي الفرج علي بن محمد بن محمد بن عبدالحميد كتاب " **المتحابين** " لابن لال[1].

توفي أبو علي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) بلفظ: **(أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمذاني ببغداد)**[2].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن ثمانية من شيوخه، وهم:

- جده أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد القومساني (٣ نصوص).
- وأبو الحسين أحمد بن عبدالرحمن الذكواني (نصان).
- وأحمد بن عبدالرحمن بن علي الصائغ.
- وأبو عبدالله الثقفي.
- وأبو علي أحمد بن محمد بن بندار.
- وأبو الفضل أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري.

---

(١) المصدر السابق (٢٠/١٤٤، ١٤٥).

(٢) تاريخ دمشق (السيرة - القسم الأول ١٤)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٣٢)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٤٩)، (١٩/٢٢٨).

- وأبو الفرج علي بن محمد بن عبدالحميد البجلي.

- وأبو الفتح عبدوس بن عبدالله الهمذاني.

أسند نصاً واحداً عن كل منهم، والنص الذي أسنده عن شيخه أبي الفرج البجلي من كتاب " **المتحابين** " لابن لال[١]، ولا أدري إن كان ابن عساكر اقتبسه من نفس الكتاب، ورواه عن شيخه أحمد بن سعد، أم أنه ضمن النصوص التي رواها عن شيخه؟

٤ - أبو الحسين الأبار

أحمد بن سلامة بن يحيى، أبو الحسين الأبار[٢].

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٣].

وتوفي أبو الحسين سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٦نصوص) بلفظ (**أنبأنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار**)[٤].

وتتناول حكايات، وتاريخ ولادة أبي القاسم بكر بن محمد بن بكر الطرائفي.

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق٧أ).

(٣) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ٩٧/٣، ٩٨).

(٤) تاريخ دمشق (٣٧٩/٦، ٣٨٦/١٠) تحقيق العمروي.

وقد أسند أبو الحسين خمسة نصوص عن شيخه أبي الحسين عبدالرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، ونصاً عن سهل بن بشر.

٥ – ابن كادش

أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن حمدان ابن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد، أبو العز بن كادش السلمي العكبري[١].

قال ابن النجار: كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً كذاباً، لا يحتجّ به، وللأئمة فيه أقوال[٢].

وقال السمعاني: كان ابن ناصر يسيء القول فيه[٣].

وقال عبدالوهاب الأنماطي: كان مخلطاً[٤]. توفي أبو العز سنة ست وعشرين وخمسمائة (٥٢٦).

له كتاب " **الوصايا** "[٥] لم يصل إلينا، وقد اقتبس ابن عساكر عن شيخه (٣١نصاً) منها (١٧نصاً) أوردها بلفظ (**أخبرنا أبو العز أحمد بن**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق٩أ).

(٢) الذهبي: (سير ١٩/٥٥٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق٣٦ب) ، الروداني: (صلة الخلف٤٤٦).

عبيدالله بن كادش)، أسند (٨نصوص) عن شيخين من شيوخه وهما: أبو الحسن علي بن محمود الزوزني، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن النرسي بلفظ (**أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني، وأبو الحسين محمد بن أحمد النرسي قالا: أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أبو بكر محمد بن خريم، أنا هشام بن عمار، أنا مالك**)[1]، وأسند أربعة عن الزوزني منفرداً بلفظ (**أنا علي بن محمود الزوزني، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا مكحول، أنا محمد بن عزيز، أخبرني سلامة عن عقيل**)[2] وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

ومنها (١٤ نصاً) أوردها بلفظ (**أنشدنا أبو العز أحمد بن عبيدالله**)، منها (١٠ نصوص) من شعر أبي الفرج محمد بن أحمد الغساني المعروف بالوأواء الشاعر. أسند ثمانية منها عن شيخه أبي منصور يوسف بن هلال بلفظ (**أنا أبو منصور يوسف بن هلال بن ببّة، صاحب أبي الفضل التيمي، أنشدني أبو الفرج الملقب بالوأواء الدمشقي لنفسه**)[3]، وأسند نصين عن شيخه أبي محمد الجوهري بلفظ (**أنا أبو محمد الجوهري، أنشدنا أبو الفرج الوأواء لنفسه**)[4]، وصرح ابن عساكر في موضعين بقوله "ولم أجدها في ديوانه"، وثمة احتمال أن ابن عساكر يروي ديوانه عن شيخه ابن كادش.

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٤٩٢).

(٢) المصدر السابق (١٣/١٤، ٢٤/٣٦).

(٣) المصدر السابق (/ ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧).

(٤) المصدر السابق (١٤/٧٤٦).

ومنها (٣ نصوص) من شعر أبي القاسم بن المغربي، أسندها عن شيخه أبي الجوائز الواسطي بلفظ (**أنشدني أبو الجوائز الحسن بن بازي الواسطي، أنشدني الوزير الكامل أبو القاسم بن المغربي لنفسه**)[١].

٦ - أبو الحسين القيسي

أحمد بن عبدالباقي بن الحسن، أبو الحسين القيسي النجاد[٢].

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق[٣]. وتوفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (٥٢٣).

واقتبس منه (٥ نصوص) بلفظ (**حدثني أبو الحسين أحمد بن عبدالباقي بن الحسن القيسي الأنماطي بدمشق**)[٤]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية وشعراً.

٧ - أبو سعد بن الطيوري

أحمد بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم، أبو سعد بن الطيوري[٥]. قال الذهبي: الشيخ الصدوق المسند...، كان صالحاً، مقرئاً، مكثراً[٦].

توفي أبو سعد سنة سبع عشرة وخمسمائة (٥١٧).

---

(١) المصدر السابق (١٠٨/١٤) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق٩ب).

(٣) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ١٤٩/٣).

(٤) تاريخ دمشق (٢٨٤/١٥، ١١١).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق٥٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (٤٦٧/١٩).

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) بلفظ (**أنبأنا أبو سعد بن الطيوري**)[١].

و(**كتب إليّ أبو سعد بن الطيوري**)[٢].

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وأخباراً، وحكاياتٍ يتخللها الشعر.

٨ - ابن المُجلي

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي، أبو السعود البزاز الواعظ [٣].

روى عنه ابن الجوزي، فقال: " وكان سماعه صحيحاً، وكان شيخاً صالحاً ذا هيبةٍ وستر "[٤].

توفي أبو السعود سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٥٢٥).

واقتبس منه ابن عساكر (٤٧ نصاً)، بلفظ (**أخبرنا**)[٥]، و(**أنبأنا**)[٦]، و (**قرأت على**)[٧] و(**وأنشدنا**)[٨].

---

(١) تاريخ دمشق (٢٧٦/٣٢) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٦٠/١٥). تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١أ).

(٤) مشيخة ابن الجوزي (١٠٤)، المنتظم (٢٦٥/١٧).

(٥) تاريخ دمشق (٢٤٢/٥، ٢٤٤، ٣٣٢/٣٣) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٥٥١/١٠، ٥٢٣/١).

(٧) المصدر السابق (٧٥٦/١٥).

(٨) المصدر السابق (٥٥٩/١٢).

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، وحكايات، أسند عن شيخه أبي منصور عبدالمحسن بن محمد الشيحي (١٨ نصاً)، وأبي علي محمد بن وشاح بن عبدالله الكاتب (٦ نصوص).

٩ - أبو البقاء بن البيطار

أحمد بن علي بن محمد، أبو البقاء بن البيطار الواسطي[١].

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو البقاء أحمد بن علي بن محمد بن البيطار الواسطي ببغداد، أنا أبو البركات أحمد بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن نفيس الواسطي**)[٢]. وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٠ - الصِّقِلي

أحمد بن عمر بن عطية، أبو الحسين الصقلي المقرئ المؤدب[٣].

قال ابن عساكر: سمع أبا القاسم علي بن محمد السميساطي، وعبدالعزيز الكتاني، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وكان يؤدب في مسجد رحبة البصل، وأدركته و لم يتفق لي السماع منه، وقد أجاز لي جميع حديثه [٤].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد إلى ابن نفيس.

(٢) تاريخ دمشق (١٠٢/٢٠) تحقيق العمروي.

وأبو البركات بن نفيس ذكره السِّلفي في سؤالاته لخميس الحوزي (ص ٤، ٥ رقم٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق١٣أ).

(٤) تاريخ دمشق (٩٣/٥). تحقيق العمروي.

توفي أبو الحسين سنة خمس وخمسمائة (٥٠٥).

واقتبس منه (نصاً واحداً) رواه إجازةً عنه، وسماعاً عن أبي الحسن بن مهدي عنه، وجمع بينهما بلفظ (**أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عطية الصقلي، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه**)[1]. وتناول النص حديثاً نبوياً.

١١ - أبو العباس الكسائي

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس المقرئ الكسائي[2].

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ الكسائي الأصبهاني**)[3]. وتناول النص حكاية عن أبي عاصم النبيل.

١٢ - السِّلَفي

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي أحمد الأصبهاني السِّلَفي الحافظ[4].

---

(١) المصدر السابق (٢٢/١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥أ).

(٣) تاريخ دمشق (٤٥٤/٨) وقد وقع سقط في الإسناد في النسخة المطبوعة (٣٦٥/٢٤) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق١٥ب).

قال ابن عساكر: قدم علينا دمشق طالب حديث سنة ٥٠٩، وأقام بها مدة، وكتب بها عن جماعة من شيوخنا...، وحدث بدمشق، فسمع منه بعض أصحابنا، ولم أظفر بالسماع منه، وقد سمعت بقراءته من شيوخ عدة، ثم خرج إلى مصر، فسمع بها وبالاسكندرية، ثم استوطن الاسكندرية، وتزوج بها امرأة ذات يسار، فسلّمت إليه مالها، فحصلت له ثروةٌ بعد فقر وتصوف، وصارت له بالاسكندرية وجاهةٌ، وبنى له أبو منصور علي بن إسحاق المعروف بابن السلار المقرئ الملقب بالعادل أمير مصر مدرسة بالاسكندرية، ووقف عليها وقفاً. وأجاز لي جميع حديثه، وحدثني عنه أخي رحمه الله[1].

وقال عنه الذهبي: هو الإمام العلامة المحدث، الحافظ المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمِّرين[2].

توفي أبو طاهر سنة ست وسبعين وخمسمائة (٥٧٦).

وقد ألّف السلفي عدداً من الكتب[3]، واقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو طاهر السلفي إجازةً**)[4].

و(**أنبأنا**)[5]، ونصاً واحداً رواه سماعاً عن أخيه أبي الحسين، عن

(١) تاريخ دمشق (٥/٢٠٨، ٢٠٩) تحقيق العمروي.

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١/٥).

(٣) حسن عبدالحميد صالح: (الحافظ أبو طاهر السِّلفي ص ١٩١ - ٢١٢).

(٤) تاريخ دمشق (٦/٢٦٧) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١/٣٢٧، ٥/١٩٥) تحقيق العمروي.

السلفي، بلفظ (**أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، وحدثني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه رحمه الله**)[١].

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وأشعاراً، وأخباراً، وحكايات.

١٣ - أبو الفتح الحداد

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو الفتح الحداد الأصبهاني[٢]. قال الذهبي: "الشيخ العالم المقرئ، مسند الوقت"[٣].

توفي أبو الفتح سنة خمسمائة (٥٠٠).

واقتبس منه ابن عساكر (٥نصوص) رواها إجازةً عنه، وسماعاً عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه، بلفظ (**أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد في كتابه، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه**)[٤]، و(**كتب إلي**)[٥] و(**أنبأنا**)[٦].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكاية، وشعراً.

---

(١) المصدر السابق (٦٨٦/١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥أ).

(٣) سير (٢١٦/١٩).

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ١٩٤).

(٥) المصدر السابق (٥ / ٤٧٤) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (١٤٩/١٦).

١٤ - الخَزْجِرْدي

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشار، أبو بكر البشـــاري الفقية البوشنجي الخركردي[١].

قال السمعاني: "كان إماماً، فاضلاً، ورعاً، مفتياً، متفنناً"[٢].

توفي أبو بكر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٤٣).

واقتبس منه ابن عساكـــر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي**)[٣].

وتناول حكاية في الرقائق.

١٥ - أبو الحسين السمناني

أحمد بن محمد بن محمد، أبو الحسين بن أبي عبدالله بن أبي الحسين السمناني، المعروف بالعالم[٤].

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ (**أنشدنا... بسمنان**)[٥].

وتتناول النصوص شعراً لأبي المطاع التغلبي، أسندها عن أبي سعيد

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥ب).

(٢) السبكي: (طبقات الشافعية ٦/٥٠).

(٣) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٩٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩ ب).

(٥) تاريخ دمشق (٢/٣٩٧ - ٣٩٩، ١٧/٣٦٣) تحقيق العمروي.

عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، عن الشريف أبي الحسن عمران بن موسى المغربي، عنه.

١٦ - ابن ناقة

أحمد بن يحيى بن أحمد، أبو العباس الكوفي، المعروف بابن ناقة المُسْلي الكوفي[١].

قال السمعاني: كان يسكن في بني مُسْلية بالكوفة، وكان شيخاً فاضلاً شاعراً، له أنس بالحديث، سمع الكثير، وجمع كتاباً في الحديث سماه **"الأمثال"** [٢].

توفي أبو العباس سنة تسع وخمسين وخمسمائة (٥٥٩).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقة الكوفي**)[٣].

وتناول النص خبر وفادة عروة بن أذينة على هشام بن عبدالملك، ويتخلل النص الشعر.

١٧ - أبو طاهر بن الجرجرائي

إبراهيم بن حمزة بن نصر بن عبدالعزيز بن محمد، أبو طاهر بن

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢ أ) وفيه صراحة النقل من كتاب " الأمثال "، واقتبس منه حديثاً بلفظ " مثل القلب كمثل ريشة بأرضٍ فلاة تقلبها الرياح ".

(٢) الأنساب (٥/٢٩٦، مادة المسلي) ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ٩/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٤٠/١٩٧) تحقيق العمروي.

الجرجرائي المقرئ المعدِّل[١].

قال ابن عساكر: " سمعت منه شيئاً يسيراً "[٢].

توفي أبو طاهر سنة تسع وخمسمائة (٥٠٩).

واقتبس من طريقه (نصين) بلفظ (**أنبأنا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن الجرجرائي ، أنا عبدالعزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد**)[٣].

وتناول النصان حديثين نبويين.

١٨ – الخشوعي

إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد ابن العباس بن هاشم، أبو إسحاق القرشي، المعروف بالخشوعي الرَّفّـاء الصواف[٤].

قال ابن عساكر: " كتبت عنه، وكان ثقة خيراً "[٥].

توفي أبو إسحاق سنة اربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه (١٢ نصاً) منها (١٠ نصوص) بلفـظ (**أخبرنا أبو**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣أ).

(٢) تاريخ دمشق (٦/٣٩٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١١/٢٨٤، ٣٧/٢٩٨) تحقيق العمروي .

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣ب).

(٥) تاريخ دمشق (٦/٤٤٩) تحقيق العمروي.

إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسند (٧ نصوص) عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

أما النصان المتبقيان فأوردهما بلفظ **(قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات)**[٢].

وتناول النصان خبرين أسندهما عن شيخه أبي القاسم بن أبي العلاء بلفظ **(عن أبي القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن الصائغ الصوفي بدمشق، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد العمركي)**.

١٩ – ابن المقصِّص

إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة، أبو إسحاق السلمي، المعروف بابن المقصِّص[٣].

قال ابن عساكر: "سمع وهو صغير من أبي الحسن بن أبي الحزور، وأبي القاسم نصر بن أحمد الهمذاني المؤدب، وأبي إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي، سمعت منه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من صنعته"[٤].

توفي أبو إسحاق سنة تسع وخمسين وخمسمائة (٥٥٩).

---

(١) المصدر السابق (١٨/١٨٦، ٣٢٦، ٣٣٥، ١٩/١٣٤).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٣٤٥)، (١٢ / ٦٧٠).

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (٧/٢٢٩) تحقيق العمروي.

واقتبس منه (٣ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة السلمي المعروف بابن المقصص**)[١].

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وحكايتين، أسند عن أبي القاسم الهمذاني نصين، وعن ابي الحسن بن أبي الحزور نصاً واحداً.

٢٠ – ابن مُنْقِذ

أسامة بن مرشد بن علي بن المُقَلَّد بن نصر بن منقذ بن نصر بن هاشم، أبو المظفر الكناني، الملقب بمؤيد الدولة[٢].

قال ابن عساكر: "له يد بيضاء في الأدب والكتابة والشعر، ذكر لي أنه ولد سنة ٤٨٨، وقدم دمشق سنة ٥٣٢، وخدم بها السلطان، وقرب منه، وكان فارساً شجاعاً، ثم خرج إلى مصر، فأقام بها مدة، ثم رجع إلى الشام وسكن حماة، واجتمعت به بدمشق، وأنشدني قصائد من شعره سنة ٥٥٨" [٣].

توفي أبو المظفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة (٥٨٤).

وقد ألَّف ابن منقذ عدداً من الكتب[٤]، يهمنا منها ديوانه[٥]،

---

(١) المصدر السابق (٣٨/١٧) تحقيق العمروي.

(٢) لم يذكره في مشيخته.

(٣) تاريخ دمشق (٩٠/٨) تحقيق العمروي.

(٤) ياقوت (معجم الأدباء ٢٠٨/٥)، وانظر: أحمد محمد شاكر (مقدمة كتاب لباب الآداب ص ٢٥ – ٢٧).

(٥) طبع بتحقيق أحمد أحمد بدوي، وحامد عبدالمجيد، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥٣م.

الذي اقتبس منه (١٣ نصـــاً) بلفـــظ **(أنشـدنا أبـو المظفـر)** و**(أنشـدني)** و**(أنشدني.. وكتبه لي بخطه)**.

وتتناول النصوص أبياتاً شعرية، وتثبت المقارنـــة أن بعضـــها في ديوانه[١]، وبعضها ليست فيه[٢].

٢١ - ابن السمرقندي

إسماعيـــل بـــن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو القاسم بـــن أبي بكر بن السمرقندي[٣].

قال ابن عساكر: "وكان مكثراً ثقة، صاحب نسخ وأصول، وكان دلالاً في الكتب، وسمعته غير مرة يقول: أنا أبو هريرة في ابن النقور - يعـــني لكثرة ملازمته له، وسماعه منه - فقلّ جزء قرىء على ابن النقور إلاّ وقد سمعه منه مراراً. وبقي إلى أن خلت بغداد وصار محدثها كثرة واسناداً"[٤].

وقال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام المحدّث المفيد المسند..، صاحب المجالس الكثيرة"[٥].

---

(١) قارن:

ديوان أسامة بن منقذ	تاريخ دمشق
(ص ٩٤، ٣٠٢)	(٩٢/٨)
(ص ١٥٣، ٢٥٣، ٢٥٦)	(٩٣/٨)
(ص ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٢٨)	(٩٤/٨)

(٢) تاريخ دمشق (٩٣/٩٢/٨)، (٥٤٧/١٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٧أ).

(٤) تاريخ دمشق (٣٥٧/٨، ٣٥٨) تحقيق العمروي.

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٨/٢٠).

توفي أبو القاسم سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

له من المؤلفات:

١- **فضائل العباس رضي الله عنه**(١)، وصل إلينا(٢)، في (٨) ورقات، من رواية أبي حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت النحاس عنه.

٢- **ما قرب سنده من حديث أبي القاسم بن السمرقندي**، وصل إلينا(٣).

٣- **أمالي ابن السمرقندي**(٤)، قال ابن عساكر: وأملى في جامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس(٥). وقد وصل إلينا منها الجزء الأول في (٩) ورقات(٦)، من رواية أبي ياسر عبدالوهاب بن هبة الله البغدادي عنه، والجزء

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥٤٦/١، المجمع المفهرس، ق٥٠ب) ورواه بسنده إلى عبدالله بن مسلم عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٧(١٤٤ - ١٥١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٧٩).

(٣) طبع بتحقيق عطاء الله بن عبدالغفار بن فيض، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٤هـ.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٢ أ، ب) وذكر أنه وقف على الجزء الثامن والسبعين، والمجلس المائة، والمجلس الثلاثين بعد المائة، والمجلس الثالث والسبعين بعد المائة، والمجلس التاسع والستين بعد المائتين، والمجلس الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة.

(٥) تاريخ دمشق (٣٥٨/٨) تحقيق العمروي.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦(١٨٢ - ١٩٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٦٤).

الثامن والعشرون بعد المائة[١]، في (١١) ورقة، من رواية ابن طبرزد عنه.

٤- **الفوائد المنتقاة**، وصل إلينا منها جزء[٢]، من رواية ابن طبرزد عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن السمر قندي (١٣٥ نصاً) منها موضعان صرّح بأنهما من أماليه بلفظ (**حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي إملاء**)[٣]، وموضعان بلفظ (**قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي**)[٤]، وبقيتها بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من جزء ما قرب سنده[٦].

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٦(١ - ١١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٦٤).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٠، ١٦ ورقة (١٠٥ - ١٢٠)، مج ١٢٠، ٦ورقات (١٢٠ - ١٢٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٤٢،٤١٢).

(٣) تاريخ دمشق (مج١٠/ ٧٦)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٢٣).

(٤) المصدر السابق (٢١٨/٧، ١٧٥/١٠).

(٥) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٢٧٣).

(٦) قارن:

تاريخ دمشق	ماقرب سنده
(السيرة، القسم الثاني ٣٠٠)	(رقم ١٨)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٤٢)	(رقم ١)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣١٥)	(رقم ١١)
(٥٢٦/٤)	(رقم ٢٣)
(٢٠٠/١٩)	(رقم ٢)

وقد أسند ابن السمرقندي رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم أبو الحسن بن النقور، أسند عنه (١٩نصاً) منها (٦نصوص) بلفظ **(أنا أبو الحسين بن النقور، أنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي الأكفاني، نا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث بن ميمون البصري)**[1].

أبو بكر الخطيب، أسند عنه (٩نصوص) منها (٨نصوص) بلفظ **(أنا ابو بكر الخطيب بدمشق، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي)**[2].

أبو الحسن بن أبي الحديد (٩نصوص)، وأبو الفضل بن خيرون (٩نصوص)، وأبو الحسين بن الطيوري (٦نصوص) وعبدالعزيز بن أحمد الكتاني (٦نصوص)، وأبو القاسم بن البسري (٥نصوص)، وعمر بن عبيدالله بن عمر (٤نصوص). وأورد خمسة نصوص بلفظ **(وجدت في كتاب جدي لأمي أبي القاسم عبدالرحمن بن بكران المقريء الدربندي)**[3].

(١) تاريخ دمشق (٣٤٨/٨) تحقيق العمروي، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٣٠).

(٢) المصدر السابق (٣٥٨/٨) تحقيق العمروي، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٦٠).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٦٤)، (تراجم النساء ١٠١).

٢٢ - أبو القاسم الضبي

إسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن ضرار بن المساور بن موسى بن المساور، أبو القاسم الضبي الكاتب(١).

قال السمعاني: كان شيخاً جليل القدر، متميزاً، مليح الخط، حسن الأخلاق، سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن أسيد المديني، والسيد أبا طالب علي بن الحسين العلوي الحسيني، وأبا عمرو بن منده، وغيرهم، كتبت عنه بأصبهان، وكانت ولادته في حدود سنة (٤٦٠)(٢).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبدالعزيز الضبي**)(٣) وتناول النصان حكايتين، أسندها عن أبي القاسم بن منده، وأبي بكر محمد بن أحمد بن أسيد المديني.

٢٣ - ابن أبي العساكر

إسماعيل بن سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ شرف الدولة، أبو الفضل ابن أبي العساكر الكناني الشيزري الأمير (٤).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٨ أ).

(٢) التحبير (٨٩/١).

(٣) تاريخ دمشق (٤١٨/١٧، ٣٦١/٣١) تحقيق العمروي.

(٤) لم يذكره في تاريخ دمشق، ولا في معجم شيوخه.

قال الصفدي: " كان أديباً فاضلاً شاعراً " [١].

وقال ابن عساكر: " وقد جمع الأمير أبو الفضل إسماعيل بن الأمير أبي العساكر سلطان بن علي بن منقذ الكناني في قصيدة له طوّلها، محاسن دمشق التي ذكرها غيره من الشعراء فأجملها، فأتى بها مستقصاة وفصّلها، فشرّفها بما قال فيها وجَمّلها " [٢].

توفي أبو الفضل سنة إحدى وستين وخمسائة (٥٦١).

وقد أورد ابن عساكر قصيدته بتمامها، وهي في مائة بيت بلفظ (**أنشدنا الأمير أبو الفضل لنفسه**)[٣].

٢٤ – ابن المؤذن

إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك بن علي بن عبدالصمد، أبو سعد بن أبي صالح النيسابوري المعروف بالكرماني الفقيه الواعظ[٤].

قال ابو سعد بن السمعاني: " كان ذا رأي وعقل وعلم، برع في الفقه، وكان له عِزّ ووجاهة عند الملوك "[٥].

وقال عنه الذهبي: " الإمام الفقيه الأوحد " [٦].

---

(١) الوافي بالوفيات (١١٨/٩).

(٢) تاريخ دمشق (٤٠١/٢).

(٣) المصدر السابق (٤٠١/٢ – ٤٠٦).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٧أ).

(٥) الذهبي: (السير ٦٢٦/١٩، ٦٢٧).

(٦) المصدر السابق (٦٢٦/١٩).

توفي أبو سعد سنة إثنين وثلاثين وخمسمائة (٥٣٢).

له " **حديث أبي سعد بن المؤذن** "لم يصل إلينا، ذكر الذهبي أنه يقع في ثمانية أجزاء[١]، وقال السمعاني: "وخرج له أخوة صالح مئة حديث عن مئة شيخ، وحدّث بها وبغيرها"[٢]. وله كتاب "**الأربعين**"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي سعد بن أبي صالح (٥٣نصاً) بلفظ **(أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبدالملك الفقيه)**[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه، يبرز بيهم والده أبو صالح (١٣نصاً)، وأبو بكر بن خلف (٤نصوص) وأبو سعد عبدالكريم بن أحمد الطبري (٣نصوص).

٢٥ - القارئ

إسماعيل بن عبدالرحمن بن صالح أبي بكر، أبو محمد بن أبي القاسم القارىء[٥].

قال الذهبي عنه: " الشيخ الصدوق المعمّر المسند "[٦].

توفي أبو محمد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

(١) المصدر السابق (٦٢٨/١٩).

(٢) التحبير (٨٢/١).

(٣) كشف الظنون (٥٨/١).

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣١)، (عثمان بن عفان ١٥٥)، (عمر بن الخطاب ٤١).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق٢٨ب).

(٦) سير (١٩/٢٠).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا**)[١] وتناول النص شعراً، أسنده عن إسماعيل بن زاهر النوقاني.

٢٦ – أبو الوفاء العَكّي

إسماعيل بن عبدالعزيز، أبو الوفاء العَكّي اليماني[٢].

اقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفظ (**أنبأنا أبو الوفاء إسماعيل بن عبدالعزيز العكي اليماني**)[٣] و(**كتب إليّ...، من مكة**)[٤].

وتتناول النصوص حديثاً، وحكايتين.

٢٧ – التيمي

إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الحافظ الأديب[٥].

قال عنه الذهبي: " الإمام العلامة الحافظ، شيخ الإسلام...، الملقب بقوام السنة "[٦].

توفي أبو القاسم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

(١) تاريخ دمشق (١٢/٢٠) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٨ب).

(٣) تاريخ دمشق (١٣٢/٢١) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٢٢٢/١٥، ٣٢٢، ٦٠٣/١٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق٣١أ).

(٦) سير (٨٠/٢٠).

وقد صنف التيمي عددا من الكتب[١]، وصل إلينا منها ما يلي:

- كتاب **الترغيب والترهيب**[٢].
- كتاب **دلائل النبوة**[٣].
- كتاب **المبعث والمغازي**[٤].
- كتاب **الحجة في بيان المحجة**[٥].
- كتاب **سير السلف الصالح**[٦].
- **سبعة مجالس من أماليه**[٧]، في (١٤) ورقة، رواية محمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب الصائغ عنه.

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٢٠/٨٤)، (وانظر: مقدمة محمد ربيع مدخلي لكتاب الحجة في بيان المحجة ١/٥٤ - ٥٨).

(٢) طبع بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ونشره بمكتبة عبدالشكور فدا - مكة ١٤٠٨هـ، وطبع أيضاً بتحقيق أيمن صالح شعبان، دار الحديث - القاهرة ١٤١٤هـ.

(٣) حقق قطعة منه مساعد سليمان الراشد رسالةماجستير، وطبع في دار العاصمة الرياض ١٤١٢هـ، ونشره كاملاً محمد بن محمد الحداد، دار طيبة - الرياض ١٤٠٩هـ.

(٤) حقق قسم السيرة النبوية منصور بن عبدالعزيز بن صالح رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٣هـ.

(٥) طبع بتحقيق محمد ربيع المدخلي ومحمد محمود أبو رحيم، دار الراية - الرياض ١٤١١هـ

(٦) حققه كرم فرحات صبري رسالة ماجستير من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، وحقق قطعة منه عبدالعزيز محمد الفريح رسالة ماجستير بالجامعة الاسلامية عام ١٤١٥هـ.

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١ (٢٤ - ٣٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٧).

وقد اقتبس ابن عساكر من التيمي (١٩٥نصاً) منها (١١٨ نصاً) من كتاب الترغيب والترهيب، ورواه عن مؤلفه بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ**).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنها منه[(١)].

أما بقية النصوص وعددها (٧٧نصاً) فصرّح ابن عساكر في (٣٤) موضعاً بأنها من أماليه، ورواها عن المؤلف بلفظ (**حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملاء بأصبهان**)[(٢)]، كما أثبتت المقارنة أن نصاً واحداً من كتاب الحجة[(٣)]، وبقيتها لعلها من كتبه الأخرى.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	الترغيب والترهيب (تحقيق أيمن)
(السيرة، القسم الثاني ١٤١)	(رقم ١٥٠٢)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٧٨)	(رقم ١٦٢٥)
(مج١٠/٣٧٤)	(رقم١٩٤٦)
(عاصم – عائذ ٢٣٤)	(رقم ١٥٠)
(عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٥٦٤)	(رقم ١٧٠٨)
(عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ٥٥٢)	(رقم ٤٧٨)

(٢) تاريخ دمشق (٥/٧، ١٣٢/١٩٦) تحقيق العمروي.

(٣) قارن:

تاريخ دمشق	الحجة
(٥/١٤٤) تحقيق العمروي	(١/٣٥٦، رقم ١٩٦)

٢٨ - أبو الحسن الهِندي

بختيار بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الحسن الهندي، مولى القاضي أبي منصور محمد بن إسماعيل اليعقوبي البوشنجي[(١)].

قال السمعاني: "من أهل فوشنج، شيخ صالح، سديد السيرة...، سمت منه بفوشنج وهراة "[(٢)].

توفي أبو الحسن سنة إثنين أو ثلاث وأربعين وخمسمائة.

واقتبس منه ابن عساكر (١٠نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبدالله الهندي ببوشنج**)[(٣)] وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وشعراً، أسندها عن شيخين من شيوخه، وهما:

- أبو القاسم عبدالملك بن علي بن خلف بن شغبة البصري، أسند عنه (٨ نصوص).

- أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسين البصري، أسند عنه نصين.

٢٩ - تميم

تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم الجرجاني القصّار[(٤)].

قال السمعاني: " كان شيخاً صالحاً، ثقة، مسنداً، مكثراً من

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٢ب).

(٢) الأنساب (٥/٦٥٤،٦٥٣، مادة الهندي).

(٣) تاريخ دمشق (السيرة القسم الأول ٢٤٤)، (مج١٠/٧٥)، (١١/١٤،٥٣٨/٤٠٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٦أ).

الحديث، وكان يعلم الصبيان "[١].

توفي أبو القاسم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه ابن عساكر (٤نصوص) بلفظ **(أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس المؤدّب)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند عن شيخه أبي سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء (٣نصوص) وعن أبي بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرىء نصاً واحداً.

٣٠ – العُليمي

ثابت بن خيبر، أبو سعد العليمي[٣].

اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفظ **(أنشدنا أبو سعد ثابت بن خيبر العليمي)**[٤].

وتتناول النصوص أبياتاً لأبي فراس علي بن محمد بن غالب العامري المعروف بمجد العرب، وقد رواها عنه بلفظ **(أنشدنا مجد العرب أبو فراس علي بن محمد بن غالب العامري بهمذان في جمادى الأولى سنة ٥٤٩ لنفسه)**.

(١) التحبير (١/١٤٤).

(٢) تاريخ دمشق (١٣/٢١٤) تحقيق العمروي، (١٣/١٨، ٢١/٨٥)..

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٥٣١).

٣١ – المَاكِسِيني

حامد بن عبدالله بن المفرج بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو الثناء القضاعي الماكسيني[١].

اقتبس ابن عساكر منه (٤ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو الثناء حامد بن عبدالله بن أحمد بن المفرج القضاعي الماكسيني نزيل قرقيسياء برحبة مالك بن طوق**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها عن شيخه أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن سعدون.

٣٢ – أبو العلاء الهَمَذَاني

الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو العلاء بن العطار الأديب المقرئ الحافظ الهمَذَاني[٣].

قال السمعاني: " هو حافظ متقن، ومقرئ فاضل، حسن السيرة، جميل الأمر، مرضي الطريقة، عزيز النفس، سخيّ بما يملكه، مكرم للغرباء، يعرف الحديث والقراءات والآداب معرفة حسنة، سمعت منه بهمذان "[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤١ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد إلى ابن سعدون.

(٢) تاريخ دمشق (١٩/٢٩، ٤٢٢، ٤٢١/١٢١) تحقيق العمروي، (١٤/٨٢٩، ١٩/٢٩٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٢ب).

(٤) الذهبي: (سير ٢١/٤١).

وقال الذهبي: " الإمام الحافظ المقرئ العلامة شيخ الإسـلام...، شيخ هَمَذان بلا مدافعة "[١].

توفي أبو العلاء سنة تسع وستين وخمسمائة (٥٦٩).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (**قال لي أبو العلاء بن العطار الحافظ**)[٢] و(**سمعت.. ببغداد**)[٣].

وتناول النصان تاريخ وفاة أبي الفضل الرازي، وابتلاء أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي بهوى امرأة من أهل الرستاق.

٣٤ - أبو علي الحداد

الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد المقرئ الأصبهاني[٤].

قال السمعاني: "كان شيخاً عالماً، ثقةً، صدوقاً "[٥].

وقال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المقرئ، المجود، المحدث، المعمّـر، مسند العصر"[٦].

توفي أبو علي سنة خمس عشرة وخمسمائة (٥١٥).

---

(١) المصدر السابق (٢١/٤٠).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالحيمد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٤).

(٣) المصدر السابق (١٥/٤٨٣).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٢ب).

(٥) التحبير (١/١٧٧).

(٦) سير (١٩/٣٠٣).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (٥ نصوص) بلفظ **(كتب إليّ أبو علي الحداد يخبرني عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح العطار، أنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو الفرج عبدالواحد بن بكر بن محمد الورثاني)**(١). و**(أنبأنا)**(٢).

وتتناول النصوص حكايات عن الصوفية.

واقتبس منه (نصين) رواهما إجازة عنه، وسماعاً على شيخه ابن طاوس عنه، بلفظ **(أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو محمد بن طاوس عنه)**(٣).

وتناول النصان حديثين نبويين.

٣٤ - أبو محمد الدهان

الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أبو محمد الفامي الدهان، المعروف بالعميري(٤).

قال السمعاني: " سمع عم أمه أبا علي الحسن بن علي بن محمد العميري، كتب إلي الإجازة في سنة ٥٣٠، ولم ألحقه في سنة أربعين،

(١) تاريخ دمشق (١٥/٦٨٨،١١٦).

(٢) المصدر السابق (١٤/٣٤٢).

(٣) المصدر السابق (٩/٢٢) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٣ب).

فتكون وفاته في هذه السنين العشر"[١].

اقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين)، بلفظ: (**أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي حفيد العميري، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الخذاباني الوراق، نا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ**)[٢].

أما عن طبيعة النصين، فتناول أحدهما اتهام هشام بن عمار باللفظية، ودفاعه عن نفسه، وتناول الآخر حكم أحمد بن حنبل فيمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق.

٣٥ – أبو علي الكناني

الحسن بن خلف بن هبة الله بن قاسم، أبو علي الكناني الشامي[٣]. اقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أنبأنا أبو علي الحسن بن خلف بن هبة الله بن قاسم الشامي**)[٤].

وتناول النص ولاية داود بن عيسى بن موسى الهاشمي مكة والمدينة، وإقامته بمكة، وتولية ابنه سليمان بن دواد المدينة، ويتخلل النص شعراً في المفاضلة بين مكة والمدينة.

(١) التحبير (٢٢١/١)، (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٨٦ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٣٧٠/٣٢) تحقيق العمروي، (٦٣٨/١٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٤أ، ب).

(٤) تاريخ دمشق (١٧٤/١٧ – ١٨٠).

٣٦ - ملك النحاة

الحسن بن أبي الحسن صافي، مولى حسين بن الأرموي التاجر، أبو نزار البغدادي المعروف بملك النحاة[(١)].

قال ابن عساكر: "ذكر لي أنه ولد ببغداد سنة ٤٨٩، في الجانب الغربي في محلة تعرف بشارع دار الرقيق، ثم نقل إلى الجانب الشرقي من بغداد إلى جوار حرم الخلافة المعظمة، وهناك قرأ العلوم، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي..، وذكر لي أسماء مصنفاته: الحاوي في علم النحو، وهو كتاب نفيس، مجلدة، المقتصد في علم التصريف، مجلدة ضخمة، أسلوب الحق في تعليل القراءات العشر وشيء من الشواذ، مجلدتان، التذكرة السّفرية، انتهت إلى أربعمائة كراسة، العروض، مختصر محرر، مصنف في الفقه على مذهب الشافعي سماه: الحاكم، مجلدتان، مختصر في أصول الفقه، مختصر في أصول الدين، ديون مجموع من شعره"[(٢)].

توفي أبو نزار سنة ثمان وستين وخمسمائة (٥٦٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) بلفظ (**أنشدني لنفسه**)[(٣)] منها خمسة نصوص في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ولعل مصدر هذه النصوص ديوانه.

---

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (١٣/٧٢،٧١) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١٣/٧٢ - ٧٥) تحقيق العمروي.

٣٧ – أبو علي الأدَمي

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن علي، أبو علي الأدَمي، الفقيه الشافعي الأصبهاني[١].

من أهل أصبهان، فقيه محدث، واعظ شاعر.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣)[٢].

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو علي الحسن بن الفضل الأدمي الأصبهاني إجازةً، وقد رأيته بأصبهان غير مرة، ولم يُقْضَ لي السماع منه**)[٣]. وتناول النص شعراً لمحمد بن مراون الدمشقي.

٣٨ – اليونارتي

الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الحافظ الأصبهاني اليونارتي[٤].

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام، المفيد الحافظ "[٥].

توفي أبو نصر سنة سبع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق٤٦أ) واقتبس منه حديثاً بنفس الإسناد إلاّ أنه قال " يتفق " بدل " يقض".

(٢) السبكي (طبقات الشافعية ٦٦/٧).

(٣) تاريخ دمشق (٩٤٥/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٦أ).

(٥) سير أعلام النبلاء (٦٢١/١٩).

له " **جزء من حديث أبي نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي** "[(١)].

وصل إلينا[(٢)] من رواية فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من اليونارتي (٤ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني**) وبلفظ (**أنشدنا... بغداد**) وبلفظ (**حدثنا.. ببغداد**).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول نص شعرا لعلي بن عبدالسلام الأرمنازي، ونص تناول خبر وقوع خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في الأسر، وتناول نص نسخة كتاب الصاحب إسماعيل بن عباد إلى أبي سعيد بن الفرحان، وتناول نص خبراً عن محمد بن طاهر المقدسي وطلبه للحديث. وتثبت المقارنة أنها ليست من جزئه الذي وصل إلينا.

٣٩ – أبو محمد الأطروش

الحسن بن محمد بن الرضا بن طاهر، أبو محمد العلوي الحسني الأطروش[(٣)].

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق) قال: " روت عنه فاطمة بنت سعد الخير جزءاً مشهوراً به " ابن حجر: المجمع المؤسس (٣٢٩/١، ٢٥٩، المعجم المفهرس ق ١٦٨أ) رواه بسنده إلى فاطمة عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٤، ٧ ورقات (٨٤ – ٩٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٧ب).

قال السمعاني: " علوي، صالح، من أهل الخير والعلم والتمييز، سمع أبا القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده الحافظ، وأبا القاسم علي بن عبدالرحمن بن عَلَيَّك، وأبا بكر بن ماجه الأبهري، وغيرهم، لقيته بأصبهان، وكتبت عنه، وكانت ولادته بأصبهان في سنة ٤٥٥ "(١).

اقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الرضا بن طاهر الحسني الأطروش، أنا أبو القاسم علي بن عبدالرحمن بن الحسن بن عليك**)(٢).

وتناول النص خبراً يتخلله الشعر.

٤٠ – أبو القاسم بن تميم

الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن، أبو القاسم التميمي الشاهد(٣).

قال ابن عساكر: " سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر ابن إبراهيم، وأبا عبدالله بن أبي الحديد، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا نصر الطريثيثي.

وكتب الحديث بخطه فأكثر، وحدّث بشيءٍ يسير، سمع منه بعض أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً، وقد أجاز لي جميع حديثه "(٤).

---

(١) التحبير (١/٢٠٩،٢٠٨).

(٢) تاريخ دمشق (١٢٣/٤٠) تحقيق العمروي.

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (٢٢/١٤) تحقيق العمروي.

توفي أبو القاسم سنة ست وخمسين وخمسمائة (٥٥٦).

واقتبس منه (٧ نصوص) بلفظ **(أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن تميم)**[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسندها عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

٤١ - ابن فُطَيْمة

الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبدالله بن أبي حامد البيهقي، المعروف بابن فُطَيمة[٢].

قال عنه السمعاني: " كان شيخاً فاضلاً، مسناً، كبيراً، جليل القدر، حسن السيرة، مليح الأخلاق، كثير المحفوظ "[٣].

وقال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام الفقيه، المسند القاضي "[٤].

توفي أبو عبدالله سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ **(أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة البيهقي)**[٥].

---

(١) المصدر السابق (٣٢٩/٢١) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٠أ).

(٣) التحبير (٢٢٢/١).

(٤) سير أعلام النبلاء (٦٠/٢٠).

(٥) تاريخ دمشق (٢٧٧/٣٥) تحقيق العمروي، (٥٠٥/١٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وحكايات، وشعراً، منها (٤ نصوص) أسندها عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، بلفظ (**أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبيب، أنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد التميمي**)[١].

٤٢ – ابن البُنّ

الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم الأسدي المعروف بابن البن[٢].

قال ابن عساكر: وكان قد تفقه على الفقيه نصر مدة ثم خلط على نفسه، سمعت منه، ثم تاب توبة نصوحاً...، وكان حسن الظن بالله[٣]. وقال عنه الذهبي: الشيخ الفقيه العالم، المسند الصدوق[٤].

توفي أبو القاسم سنة إحدى وخمسين وخمسمائة (٥٥١).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٨نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي**)[٥].

(١) المصدر السابق (١٩٦،١٩٧/٣٧) تحقيق العمروي، (٢١٨/١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٥١أ).

(٣) تاريخ دمشق (٥٤/١٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٤٦/٢٠).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٣٦٨)، (٤٣٥/٦٠/١٢).

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها أحاديث نبوية، وأخباراً، وقد أسند ابن البن (١٩نصاً) عن شيخه أبي الفرج سهل بن بشر الأسفراييني، وأربعة عن أبي القاسم بن أبي العلاء، ونصين عن أبي عبدالله بن أبي الحديد، ونصين عن أبي عبدالله محمد بن علي بن المبارك الفراء، ونصاً عن نصر بن إبراهيم المقدسي.

٤٣ - ابن خسرو

الحسين بن محمد بن خسرو بن أحمد، أبو عبدالله البلخي السمسار(١).

قال السمعاني: سألت عنه ابن ناصر، فقال: فيه لين، يذهب إلى الإعتزال، وكان حاطب ليل، وسألت عنه ابن عساكر، فقال: ما كان يعرف شيئاً(٢).

وقال عنه الذهبي: المحدّث العالم، مفيد أهل بغداد...، جامع مسند أبي حنيفة(٣).

توفي أبو عبدالله سنة ست وعشرين وخمسمائة (٥٢٦).

واقتبس منه ابن عساكر (١٠نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٤ب).

(٢) الذهبي: (سير ١٩/٥٩٣،٥٩٢).

(٣) المصدر السابق (١٩/٥٩٢).

البلخي)[1]. و(**حدثني)**[2] و(**أنبأنا)**[3] و(**أنشدنا)**[4] و(**سمعت)**[5].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكايات، وأشعاراً، أسند عن أبي الحسين بن الطيوري (٣نصوص).

٤٤ – ابن خميس

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن خميس، أبو عبدالله الموصلي الفقيه الشافعي[6].

قال السمعاني: وهو إمام فاضل، بهي المنظر، حسن الأخلاق، مليح الشيبة، كثير المحفوظ[7].

توفي أبو عبدالله سنة إثنين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

وذكر له الذهبي[8] المصنفات التالية:

١- كتاب منهج التوحيد.

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٣٩)، (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ١٥٥).

(٢) المصدر السابق (٤١٣/١٧) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٤٣٧/١٧) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١٢/١٥، ٥٣٧/١٨، ٥٢٠، ١٧٣/٥٢٠).

(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٥، ٢٤).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٥ب).

(٧) الذهبي سير أعلام النبلاء (٢٩٢/٢٠).

(٨) المصدر السابق.

٢- كتاب تحريم الغيبة، وصل إلينا[١].

٣- كتاب أخبار المنامات.

٤- كتاب لؤلؤة المناقب.

٥- كتاب فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت.

٦- كتاب منهج المريد، وصل إلينا[٢].

٧- كتاب مناقب الأبرار، وصل إلينا[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من شيخه (٧نصوص) ورواها إجازة عنه بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه**)[٤]، وهو إسناد عال بالإجازة، وروى نصين منهما عن شيخه أبي الخير صالح بن إسماعيل بن محمد، عن المؤلف، بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه، وحدثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد عنه**)[٥]، وهو إسناد نازل بالسماع.

وقد أسند ابن خميس رواياته عن شيخين من شيوخه وهما: أبو نصر محمد بن علي بن ودعان (٦ نصوص) منها (٤ نصوص) تتعلق

(١) الزركلي (الأعلام ٢/٢٦١).

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٧٨).

(٥) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٢٤٦).

بأخبار الوافدات على معاوية بن أبي سفيان، أوردها بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه، أنا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن ودعان، أنا عمي أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، أنا أبو القاسم هارون بن أحمد بن محمد بن روح البصري**)[(١)].

ومنها نصان تناول أحدهما حديثاً، والآخر أثراً، بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه، وحدثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد عنه، نا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن ودعان، نا أبو الفتح بن عبيدالله بن ودعان عمي، نا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى**)[(٢)].

ونصر بن أحمد المرجي روى عن أبي يعلى "**جزء من حيثه**"[(٣)]،

---

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ١٧٨، ٢٥٤، ٥١٢، ٥٥٦، ٥٧٠) وهذه النصوص موجودة في كتاب أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان لعباس بن بكار الضبي (انظر: ص ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٣٩ - ٦٠، ٦٢ - ٦٧، ٧٠ - ٧٣، ٧٧)، ولكن لا يمكن الجزم بأنها منه لاختلاف الاسانيد عند ابن عساكر بما في الكتاب، وانظر ما ذكرته سكينة الشهابي في مقدمة تحقيقها للكتاب حول توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.

(٢) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٢٤٦)، (١٩/٢٩٧).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/ ٤١٣).

و"**جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه**"[١].

أما الشيخ الآخر الذي روى عنه ابن خميس فهو أبو بكر محمد بن المظفر الشامي أسند عنه نصاً واحداً تناول حديثاً نبوياً[٢].

٤٥ – ابنُ أبي خَيْش

حمزة بن الحسن بن المُفَرّج، أبو يعلى الأزدي المقرىء، المعـــروف بابن أبي خيش، دلال الكتب[٣].

قال ابن عساكر: كتبت عنه، وكان شيخاً مستوراً، مواظباً على قراءة القرآن في السبع، وكان أقطع اليد اليمنى، وينسخ باليد اليسرى خطاً رديئاً. وسألته عن سبب قطع يده، فذكر لي أنه كان في صباه عند فوّارة جيرون، وأن قطاراً من جمال جيء بها حتى تشرب من الفوّراة، فـــدخل القطار بين عمدها، فسقطت، فوقع على يده حرف رصاصة فذهبت[٤]. توفي أبو يعلى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه (١٤نصاً) منها (١٠نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش**)[٥] وبقيتها بلفظ (**أنبأنا**)[٦].

(١) المصدر السابق (٢/ ٥٢٠، ٥٢١).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٦٩٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٥٧، ٥٨أ).

(٤) تاريخ دمشق (١٥/١٩٩) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٠/١٦٦) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٣٥/٣٤٠) تحقيق العمروي.

وتتنـــاول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، وشعراً، أســـند عـــن سهل بن بشر (١٠نصوص) وعن أبي عبدالله بن أبي الحديد (٣نصـــوص)، وعن أبي رجاء بشار بن أحمد بن محمد الأصبهاني نصاً واحداً.

٤٦ – ابن الحبوبي

حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي، أبو يعلى الثعلبي البزاز، المعروف بابن الحبوبي(١).

قال ابن عساكر: كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً لا بأس به(٢).

وقال عنه الذهبي: الشيخ الجليل المسند(٣).

توفي أبو يعلى سنة خمس وخمسين وخمسمائة (٥٥٥).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) منـــها (٣ نصـــوص) بلفـــظ **(أخبرنا أبو يعلـــى حمـــزة بـــن علي بن هبة الله)**(٤). أسندها عن شيخه أبي القاسم بن أبي العلاء.

وأورد نصاً بلفظ **(قرأت على)**(٥).

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وحكاية.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٨ب).

(٢) تاريخ دمشق (٢١١/١٥) تحقيق العمروي.

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٥٧/٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (٣٩٢/١٨، ٤١١) تحقيق العمروي.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/١٩).

٤٧ - حنبل بن علي

حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن، أبو جعفر السجزي البخاري ثم الهروي[١].

قال عنه الذهبي: وكان كَيّساً ظريفاً[٢].

توفي أبو جعفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة (٥٤١).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (**أنشدني أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري الصوفي**)[٣].

وتناول النصان أبياتاً شعرية لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، وأسندها حنبل بن علي عنه.

٤٨ - أبو محمد القرشي

خالد بن أبي عثمان بن أبي عبدالله، أبو محمد القرشي[٤].

واقتبس من طريقة (نصين) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد خالد بن أبي عثمان بن أبي عبدالله، بقراءتي عليه بهراة، أنا أبو سهل يزداد بن محمد بن الحسن القايني، أنا أبو علي الحسن بن غالب بن منصور المباركي ببغداد**)[٥].

وتناول النصان حكايتين تخلل أحدهما الشعر.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٩أ).
(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٧٣).
(٣) تاريخ دمشق (١٥/٤٨٣).
(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٠ب) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى المباركي.
(٥) تاريخ دمشق (١٢/٤٩٠، ١٥/٧٣١).

٤٩ - ابن عبدان

الخضر بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عبيدالله بن أحمد بن عبدان بن أحمد بن زياد، أبو القاسم الأزدي الصفار[١].

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقال: " كتبت عنه، وكان شيخاً سليم الصدر"[٢].

وقال السمعاني: "شيخ صالح صدوق، حسن السيرة...، كتبت عنه أجزاء بدمشق"[٣].

توفي أبو القاسم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٤٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٩٦ نصاً) منها (٨٠ نصاً) بفلظ (**أخبرنا أبو القاسم بن عبدان**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه منهم:

- أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء، أسند عنه (٣٠ نصاً) منها (٢٢ نصاً) بلفظ (**أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبدان، أنا**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦١ب).

(٢) تاريخ دمشق (١٦/٤٣٤) تحقيق العمروي.

(٣) التحبير (١/٢٦٤) تحقيق العمروي.

(٤) تاريخ دمشق (٧/٢١٧، ٢٨٥، ٣٤/٦، ٣٦/٤٠٤) تحقيق العمروي.

عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، أنا هشام بن عمار)[١].

ومنها (٤ نصوص) بلفظ **(أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبدان، أنا عبدالوهاب الكلابي)**[٢].

ومنها (٤ نصوص) بلفظ **(أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبيدالله بن عبدان، أنا أبو محمد طلحة بن أسد بن المختار، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة)**[٣].

قال الكتاني في ترجمة طلحة بن أسد: " حدث بكتب الآجرى كلها "[٤].

وتتناول النصوص التي وردت من هذا الطريق أحاديث نبوية، وحكايات في النصح، وللآجري كتاب بعنوان "**النصيحة الكبير**"[٥].

- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري المؤدّب، أسند عنه (٢٥ نصاً).

---

(١) المصدر السابق (٩٥/١، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٩٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ٢٣٦).

(٣) المصدر السابق (٢٣/٢٥، ٢٤) تحقيق العمروي، (٢٧٤/١٤، ٣٠٩/١٨).

(٤) الوفيات (ص١٢٢).

(٥) ابن خير: (فهرسة ١٥٥).

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (١٠نصوص).

- أبو عبدالله بن أبي الحديد، أسند عنه (٨نصوص).

أما بقية النصوص وعددها (١٦نصاً) فأوردها بلفظ **(قرأت على...)**[١]، صرّح في موضع بأنه بخط ابن عبدان[٢].

٥٠ - ابن عبد

الخضر بن شبل بن الحسين بن عبدالواحد، أبو البركات بن أبي طاهر الحارثي الفقيه الشافعي المعروف بابن عبد[٣].

قال ابن عساكر: وكتب كثيراً من الحديث والفقه، ودَرّس الفقه في سنة ٥١٨ في حلقة ابن الفرات، وكان سديد الفتوى، واسع المحفوظ، ثبتاً في روايته، نزه النفس، ذا مروءة ظاهرة...، وتولى الخطابة بجامع دمشق، سمعت منه الحديث، ولزمت درسه مدة، وعلقت عنه من مسائل الخلاف، وكان عالماً بالمذهب، يتكلم في مسائل الخلاف والأصول[٤].

توفي أبو البركات سنة اثنين وستين وخمسمائة (٥٦٢).

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٩٢)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعده ٢٦٨).

(٢) المصدر السابق (مج ١١٦/٢).

(٣) لم يذكره في معجم شيوخه.

(٤) تاريخ دمشق (٤٣٦/١٦، ٤٣٧) تحقيق العمروي، وعنه الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٥٩٢/٢٠).

واقتبس منه (٥نصوص) بلفظ (**حدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه**)(١).

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات يتخلل بعضها الشعر، أسند أربعة نصوص عن شيخه أبي عبدالله محمد بن موسى البلاساغوني، عن أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، ونصاً عن أبيه أبي طاهر شبل بن الحسين.

٥١ – زاهر بن طاهر

زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو القاسم بن أبي عبدالرحمن الشحامي المستملي(٢).

قال عنه الذهبي: الشيخ العالم، المحدّث المفيد المعمّر، مسند خراسان(٣).

توفي أبو القاسم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

له من المصنفات:

- **تحفة عيد الأضحى**(٤)، وصل إلينا(٥)، من رواية أبي القاسم بن عساكر عنه.

---

(١) المصدر السابق (٢٤/٨٢، ٨٣) تحقيق العمروي، (١٥/٢٢١، ٢١٢، ٩١٦، ١٦/٣٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٧أ).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٠/٩).

(٤) المصدر السابق، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٦٨، المعجم المفهرس، ق٢٠ب).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج٨١، ١١ورقة(١٩٠ – ٢٠٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٠).

- **حديث عبدالله بن هاشم الطوسي**[١]، لم يصل إلينا.

- **عوالي عبدالرحمن بن بشر**[٢]، وصل إلينا الجـزء الخـامس، والسادس، والثامن منه[٣].

- **حديث السراج**[٤]، وصل إلينا[٥].

- **السداسيات والخماسيات**[٦]، وصلت إلينا[٧].

- **الأحاديث الألف السباعيات**، وصـل إلينـا الجـزء الأول، الثاني[٨]، ومن الخامس إلى الثامن[٩].

---

(١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠/١١)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٤٣/٢، المعجم المفهرس ق١٣٨أ).

(٢) الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) مخطوط في فيض الله، (٢/٥٠٦) (٣١ - ٥٥٠)، (انظر: تاريخ التـراث العـربي ٢٠٩/١/١).

(٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء (١١/٢٠).

(٥) حققه كرسالة دكتوراه: أكرم حسين علي السندي، الجامعة الإسـلامية، المدينـة، ١٤٠٦هـ.

(٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس١٦٢/٢، المعجم المفهرس ق١٢٨ب).

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج٨٢، ١٢ ورقة (١١٩ - ١٣٠)، مج ١٠٧، ٦ ورقـات (٢٨٤ - ٢٨٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٤، ٥٧٦).

(٨) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٩، ١٨ورقة (٢٥٨ - ٢٧٥)، (انظر: فهرس مجـاميع المدرسة العمرية ٤٦٥).

(٩) مخطوط في الظاهرية، مج ١٩، ٢١ورقة (٧٨ـ٩٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٩٣).

- **أحاديث مستخرجة من مسموعات زاهر الشحامي**، وصل إلينا[١].

- **قطعة من حديثه**، وصلت إلينا[٢].

- **مشيخته**[٣]، لم تصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من زاهر (٦٦ نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر**)[٤]، منها (٣ نصوص) من كتاب "تحفة عيد الأضحى"[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم:

- أبوالحسن عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن منده، أسند عنه (١٠ نصوص).

---

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٠، ٤ورقات (٥٥ – ٥٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٥٨).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٢، ١٧ورقة (١٨٠ – ١٩٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٨٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٢٠/١١).

(٤) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٢٨، ٧٧، ١٦٠)، (عبدالله بن سالم – عبدالله بن أبي عائشة ٢٩)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٧٢)، (تراجم النساء ٣٧٧).

(٥) تاريخ دمشق (٤٦٧/٧– ٢٢/٥٢– ٣٤٨/٦٦) تحقيق العمروي.

- أبو الحسين أحمد بن عبدالرحمن الكيالي، أسند عنه (٩ نصوص).

- أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرىء، أسند عنه (٨ نصوص).

- أبو أحمد عبدالرحمن بن إسحاق العامري، أسند عنه (٧نصوص).

- أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد البزار، أسند عنه (٧نصوص).

- أبوالحسن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمدالإسماعيلي، أسند عنه (٤ نصوص).

- أبو نصرعبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أسند عنه (٤ نصوص).

٥٢ - أبو الحسن الطوسي

زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الموسوي الطوسي(١).

اقتبس منه (٥نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة الموسوي بطوس**)(٢).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٨ب).

(٢) تاريخ دمشق (١٣٥/٥، ٢٢٨/١٠) تحقيق العمروي، (٤٤/١٤، ٢٩١/١٥).

وتتنـــاول النصـــوص حديثين نبويين، وثلاث حكايات، أســـند (٤ نصوص) عن أبي شجاع محمد بن سعدان المقاريضي، ونصاً عـــن أبي منصور محمد بن عبدالله بن مندويه.

٥٣ – سَعْدُ الخير

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الخير، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي البلنسي(١).

قال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدّث المتقن، الجَوّال الرّحال(٢).

توفي أبو الحسن سنة احدى وأربعين وخمسمائة (٥٤١).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٥نصاً) بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري**)(٣) وصرّح في (٣) مواضع بأنها مـــن خطه(٤).

وتتناول معظم النصوص أخباراً يتخللها أحياناً الشعر، وبعضـــها أحاديث نبوية، أسندها عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم:

- أبو الحسين بن الطيوري، أسند عنـــه (١٠نصـــوص) منـــها (٦نصوص) بلفظ (**أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالعزيز بن علي**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٧١أ).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/١٥٨).

(٣) تاريخ دمشق (١/٢/٣٠٢) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٤/٥٨١، ١٣/١٤٣، ١٥/٧٦٨).

الأزجي ، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري)[١].

وثلاثة بلفظ (**أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله السماك ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل ، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه)**[٢].

- أبو الحسن بن أيوب، أسند عنه (٦نصوص).

- أبو المعالي ثابت بن بندار، أسند عنه (٣نصوص) بلفظ (**أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال ، أنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي)**[٣].

- أبو عبدالله الحميدي، أسند عنه نصين.

- أبو علي الحسن بن محمد الكرماني، أسند عنه نصين.

- أبو نصر عمر بن مكي الدينوري، أسند عنه نصاً واحداً.

٥٤ - أبو الفتوح الشعري

شافع بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن بن أبي صالح بن أحمد بن محمد الشعري الصوفي [٤].

---

(١) المصدر السابق (١٧/ ٢٥٠).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٢٧).

(٣) المصدر السابق (٤/ ٤٢٧، ١٣/ ١٤٣).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق٧٨أ، ب) الصريفيني: (المنتخب، رقم ٨٢٥).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو الفتوح شافع بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن بن أبي صالح بن أحمد بن محمد الشعري الصوفي**)(١). وتناول النص حديثا نبويا.

٥٥ - أبو اليُسر

شاكر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد، أبو اليسر التنوخي المقرّي(٢).

قال عنه ابن عساكر: "كان كاتب الإنشاء للملك العادل، أبي القاسم محمود زنكي - رحمه الله - فاضل من أهل بيت فضل...، وله شعر حسن"(٣).

وقال عنه الذهبي: "الصاحب البليغ، البارع..، كاتب السِّر للملك نور الدين صاحب الشام"(٤).

وقال الصفدي: "كان أديباً، فاضلاً، جليلاً، ذكياً، شاعراً"(٥).

توفي أبو اليسر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة (٥٨١).

واقتبس منه ابن عساكر (٤٣نصاً) بلفظ (**أنشدنا أبو اليسر**

(١) تاريخ دمشق (١٩٦/٧) تحقيق العمروي.

(٢) لم يذكره في مشيخته.

(٣) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ٢٦٨/١٠).

(٤) سير (١٤٥/٢١).

(٥) الوافي (٨٦/١٦).

شاكر بن عبدالله بن محمد بن سليمان، وكتب لي بخطه)[١] و بلفظ **(حدثنا)**[٢].

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها أخباراً عن الشعراء، ومكاتباتهم.

٥٦ – شجاع بن فارس

شجاع بن فارس بن الحسن، أبو غالب الذهلي البغدادي[٣].

قال عنه الذهبي: " لإمام المحدث، الثقة، الحافظ المفيد"[٤].

توفي أبو غالب سنة سبع وخمسمائة (٥٠٧).

له: "**جزء فيه أناشيد من رواية أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي** " لم يصل إلينا[٥].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦نصوص) بلفظ **(أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي، ونقلته من خطه)**[٦].

وتتناول النصوص أبياتاً شعرية.

---

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٧٥، ٣٧٦)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤٣٤)، (٥٢٨/١٢).

(٢) المصدر السابق (١٠٠/١٢).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق٦٩أ).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٥٥/١٩).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١١١/٢، المعجم المفهرس ق ١٢٢ب) ورواه بسنده إلى ابن المقيّر، عن ابن ناصر، عنه، السيوطي (المنجم في المعجم ١٠٣).

(٦) تاريخ دمشق (١٠٨/١٤، ٣٢٧/٢٣) تحقيق العمروي.

٥٧ - أبو الخير الصباغ

شعبة بن عبدالله بن عمر بن عبدالله، أبو الخير بن أبي شكر الصباغ التاجر[١].

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو الخير شعبة بن أبي شكر بن عمر بن عبدالله الصباغ التاجر بأصبهان**)[٢].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

٥٨ - شُكُر

شكر - وتسمى مشكورة - بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الاسفراييني، أمة العزيز.

قال ابن عساكر: "سمعتْ أباها أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي، كتبت عنها شيئاً يسيرا، وكان سماعها صحيحاً" [٣].

توفيت شكر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة (٥٥١).

و قد اقتبس منها ابن عساكر (١٩ نصاً) بلفظ (**أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج**)[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٠أ).

(٢) تاريخ دمشق (٢١٢/١٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ١٩٨).

(٤) المصدر السابق.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات، أسندتها عن أبيها وأبي نصر.

منها (٨ نصوص) بلفظ **(أنا أبي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن أحمد العدل بصور، قيل له: كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوي سنة ٤٠٩)**[١].

وخمسة نصوص بلفظ **(أنا أبي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي سنة تسع وسبعين، قالا: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد المعروف بابن الطفال بمصر)**[٢].

ونصان بلفظ **(أنا أبي وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيثي الصوفيان قراءة عليهما في صفر سنة ٤٧٩، قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية قراءة علينا من لفظه)**.

وأسندت عن أبيها فقط (٤ نصوص)[٣].

٥٩ - أبو سعيد الأسدي

شيبان بن عبدالله بن شيبان بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن

(١) المصدر السابق (١٥/٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوف - عبدالله بن ثوب ٧٠، ٧١، ٢٨٥).

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ١٩٨).

شيبان بن محمد بن سمرة بن المفضل بن قيس بن عدنان بن نزار بن حرب بن ربيعة بن الحسن بن المفضل، أبو سعيد بن أبي محمد بن أبي المعمر الأسدي المؤدّب[(١)].

قال السمعاني: " كان شيخاً صالحاً عالماً يعلم الصبيان القرآن، من أولاد المحدثين، والده أبو محمد كان ممن يفهم الحديث ويعرفه، وخرّج لابنه شيبان هذا فوائد في جزء عن الشيوخ الذين سمّعه عنهم "[(٢)].

توفي أبو سعيد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه (٤ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبدالله بن شيبان المؤدّب بأصبهان**)[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وشعراً للشافعي.

٦٠ – الكَاثِي

صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو الخير الكاثي الخُوارزمي الصوفي[(٤)].

قال ابن عساكر: " شاب قدم علينا طالباً للعلم، فنزل في دويرة السميساطي، وأقام بها مدة، وأقام على صحيح مسلم، ومسند أبي عوانة

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٠ب).

(٢) التحبير (١/٣٣٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٣/١٨٢) تحقيق العمروي، (١٢/٢٦٣، ١٥/٣٤).

(٤) لم يذكره في مشيخته.

الأسفراييني، وزهد ابن المبارك، ومسند الشافعي وغير ذلك، وقرأ صحيح البخاري على أبي الفضل بن القرة، وسمع من جماعة بدمشق...، وحج من دمشق، وزار البيت المقدس، وخرج غازياً إلى بانياس، وكان كثير الصوم، وأدركه أجله بدمشق، وكنت قد علقت عنه شيئاً يسيراً "[١].

توفي أبو الخير سنة أربع وخمسين وخمسمائة (٥٥٤).

واقتبس منه (٣نصوص) بلفظ (**حدثني**)[٢]، (**حدّثنا**)[٣].

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وحكايتين تخللهما الشعر، أسند نصين عن أبي فراس أسامة بن عبدالوارث الأسدي الأبهري، ونصاً عن أبي عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس الموصلي.

٦١ – ابن المَحْلَبان

صدقة بن محمد بن الحسين، أبو القاسم بن السّياف، سبط ابن المحلبان[٤].

قال ابن نقطة: وكان ثقة صالحاً[٥].

توفي أبو القاسم سنة احدى وخمسين وخمسمائة (٥٥١).

(١) تاريخ دمشق (٢٣/٣٠٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٢٣/٣٠٠، ٣٦/١٧٧) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٣٧/١٨٥) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٤ب).

(٥) تكملة الاكمال (٣/١٤٢).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين الكاتب**)[١] و(**كتب إليّ**)[٢].

أما عن طبيعة النصوص، فتناول اثنان حديثين نبويين في فضائل معاوية، وتناول الثالث حكاية عن بشر بن الحارث.

وقد أسند ابن المحلبان النصوص الثلاثة عن شيخه أبي الغنائم بن أبي عثمان، منها نصان بلفظ (**أنا محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن المحاملي، نا أبو بكر محمد بن الحسن المقرىء المعروف بالنقاش**).

٦٢ - طاهر بن سهل

طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبو محمد بن أبي الفرج بن الأسفراييني الصائغ[٣].

غمزة ابن عساكر، وقال: وكان شيخنا عسراً مع جهله بالحديث، وعدم ثقته[٤].

توفي أبو محمد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه (١٠ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل**).

---

(١) تاريخ دمشق (٦٩٠/١٦، ٦٩٥) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٢٠٤/١٠) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٥ب).

(٤) تاريخ دمشق (٤٥١/٢٤) تحقيق العمروي، وعنه الذهبي: (سير ٥٩٢/١٩).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

أسند عن شيخه عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (٧نصوص) منها (٦) مواضع أوردها بلفظ (**أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو الحسن عبدالوهاب بن جعفر، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عيسى بن عبدالكريم الطرسوسي، زاد تمام: وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، قالا: ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرسعني**)[١].

٦٣ - العَاقُولي

طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن بادي بن الحارث بن قيس بن الأشعث بن قيس، أبو البركات الكندي الفقيه الحنبلي العاقولي[٢].

قال ابن الجوزي: " سمع أبا محمد الجوهري، وأبا يعلى بن الفراء، وأبا الحسين بن المهندي...، وكان عارفاً بالمذهب، حسن المناظرة، وكانت له حلقة بجامع القصر للمناظرة"[٣].

توفي أبو البركات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة (٥١٢).

(١) المصدر السابق (١٠٦/٢٢) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٧ب).

(٣) المنتظم (١٦٧/١٧).

واقتبس منه ابن عساكر (٤نصوص) بلفظ (**أنبأنا أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادي العاقولي**)[١] و(**كتب إليّ**)[٢].

وتتناول النصوص ثلاث حكايات، وشعراً، أسند عن أبي محمد الجوهري (٣ نصوص)، وعن هناد بن إبراهيم النسفي نصاً واحداً.

٦٤ - ابن النّقّار

عبدالله بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن النّقّار، أبو محمد الحميري الكاتب المُعَدّل[٣].

قال ابن عساكر: قال لي: " ولدت في ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان من سنة ٤٧٩ بأطرابلس، ونشأ بها، وتأدب فيها، ثم انتقل عنها لما غلب عليها العدو إلى دمشق فقطنها، وقَبِلَ قوله القاضي أبو سعد الهروي وعدّله، ثم اختاره والي دمشق لكتابة الإنشاء بعد ابن الخياط، وكان حسن الخط، جيد الإنشاء، له يد في النظم والنثر"[٤].

توفي أبو محمد سنة تسع وستين وخمسمائة (٥٦٩).

واقتبس منه (٤ نصوص) بلفظ (**أنشدني أبو محمد لنفسه**)[٥].

---

(١) تاريخ دمشق (٣٤٠/١٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١٢/١٦).

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (١٤/٢٧) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٢/٤٠٠، ١٤/٢٧، ١٥) تحقيق العمروي (٩٢٦/١٥).

٦٥ – ابن السمرقندي

عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو محمد بن أبي بكر السمرقندي[١].

قال ابن عساكر: "وكانت له بالحديث عناية، وبعض دراية، وأجاز لي جميع مسموعاته، وكان ثقة حسن الاعتقاد"[٢].

وقال الذهبي: "الشيخ الإمام، المحدث المتقن..، خرّج لنفسه المعجم"[٣].

توفي أبو محمد سنة ست عشرة وخمسمائة (٥١٦).

واقتبس منه (٦٠ نصاً) بلفظ (**كتب إليّ أبو محمد بن السمرقندي**)[٤] و(**أنبأنا**)[٥]، و(**أخبرنا.. في كتابه**)[٦]، وصرح في مواضع بأنها من خطه.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأشعاراً.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٩ب).

(٢) تاريخ دمشق (٤١/٢٧) تحقيق العمروي.

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٦٥/١٩، ٤٦٦).

(٤) تاريخ دمشق (٤١/٢٧) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٣٦٣/١٣، ١٩٩/٣٦).

(٦) المصدر السابق (٢٠٦/٥).

٦٦ - البرداني

عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي ابن هارون، أبو ياسر بن أبي الحسن بن البرداني(١).

واقتبس منه (٣ نصوص) رواها إجازة عنه، وهو إسناد عالٍ له، ورواها سماعاً عن شيخه يوسف بن مكي عنه، وهو إسناد نازل له، وجمع بينهما بلفظ: (**أخبرنا أبو ياسر عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد البرداني إجازة، وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقية عنه**).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول أحدهما شعرا لأبي الفتح بن خنبش(٢)، وتناول ثانيهما شعرا لأبي الفرج الببغاء(٣)، وأسندهما عن شيخه أبي علي محمد بن وشاح الزينبي، وتناول النص الثالث تاريخ وفاة أبي يعلى بن الفراء(٤).

٦٧ - الأشيري

عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد الصنهاجي المغربي المعروف بابن الأشيري(٥).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٢ب).

(٢) تاريخ دمشق (٢٢٥/٣٦) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٢٦١/١٥).

(٤) المصدر السابق (٢٦١/١٥).

(٥) لم يذكره في معجم شيوخه.

قال ابن عساكر: "كهل فاضل، سمع بالأندلس أبا جعفر بن غزلون، وأبا بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن العربي الإشبيلي، وغيرهما، وحصلت له كتب حسان، وكان يكتب لصاحب المغرب، فلما مات صاحبه استشعر، فأخذ أهله وكتبه، وتوجه إلى الشام، وقدم دمشق وأقام بها مديدة، وحدث بالموطأ وغيره، وسمع مني، وكتب عني كتاباً ألفته لأجله سميته "**كتاب بعض ما انتهى إلينا من الأخبار في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة الأخيار**" وغيره، وعلقت عنه شيئاً من أخبار أبي الوليد الباجي، ولم أسمع منه حديثاً مسنداً لنزول سنده، وكان أديباً له شعر جيد، ثم توجه إلى حلب [١].

توفي أبو محمد سنة إحدى وستين وخمسمائة (٥٦١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفظ (**حدثني ابو محمد عبدالله بن محمد الأشيري بدمشق**)[٢] و(**سمعت**)[٣] و(**قال لنا**)[٤].

وتناولت النصوص أخبار أبي الوليد الباجي، منها نصان تناولا تاريخ مولده ووفاته.

٦٨ - ابن الفراوي

عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو البركات بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٣٧).

(٢) المصدر السابق (٢٢/٢٢٦) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٢٢/٢٢٩).

عبدالله بن أبي مسعود الفراوي الصاعدي[(١)].

قال عنه الذهبي: "الشيخ الفقيه العالم، المسند الثقة"[(٢)].

توفي أبو البركات سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقتبس منه ابن عساكر نصاً واحداً بلفظ **(أنشدنا أبو البركات بن أبي عبدالله الفراوي إملاءً)**[(٣)].

وتناول النص شعراً لأبي نصر بن رامش في بيان معتقده ومذهبه.

٦٩ - ابن الباقلاني

عبدالله بن منصور بن عمران، أبو بكر الرّبعي الواسطي المقرئ[(٤)].

قال ابن عساكر: " شابٌ قدم دمشق، وأقرأ بها القرآن العظيم، وكان قد قرأ بواسط على ما ذكر لي علي أبي العز القلانسي، وسمع الحديث من بعض مشايخ العراق، قرأ عليّ الوسيط في التفسير للواحدي، والغاية في القراءات لابن مهران، وكان ينظم الشعر"[(٥)].

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام المقرئ البارع، مسند القراء"[(٦)].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٤أ) بنفس الإسناد املاء.

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٢٧/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٨٩٧/١٥).

(٤) لم يذكره في مشيخته.

(٥) تاريخ دمشق (٢٢٦/٣٣) تحقيق العمروي.

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٤٦/٢١).

توفي أبو بكر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة (٥٩٣).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (**أنشدنا**)[١]، و(**قرأت له قصيدة**)[٢].

وتناول النصان شعراً.

٧٠ - حفيد البيهقي

عبيدالله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو الحسن بن أبي عبدالله بن أبي بكر البيهقي النيسابوري [٣].

قال السمعاني: "روى لنا عنه أبو القاسم الدمشقي، وسألته عنه، فقال: ما كان يعرف شيئاً، وكان يتغالى بكتب الإجازة، وكان يقول: ما أجيز إلا بِطَسُّوج"[٤].

وقال عنه الذهبي: "الشيخ المسند"[٥].

توفي أبو الحسن سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (٥٢٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن عبيدالله بن محمد البيهقي**)[٦].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٢٦/٣٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٧أ).

(٤) ابن النجار: (ذيل تاريخ بغداد ١١٦/١٦) وعنه الذهبي في (السير ٥٠٣/١٩).

(٥) المصدر السابق.

(٦) تاريخ دمشق (٧٦٢/١١، ٥٣٤/١٣) تحقيق العمروي.

٧١ – ابن الموصلي

عبدالباقي بن محمد بن عبدالباقي بن محمد، أبو منصور التميمي المعروف بابن الموصلي[١].

قال ابن عساكر: "ولد في شهر ربيع الأول سنة ٤٨٩، قرأ القرآن العظيم على أبي الوحش بن قيراط، وسمع...، وكتب الحديث بخط حسن، وحدث بشيء يسير، سمع منه أبو سعد ابن السمعاني الفقيه، وابن خالي أبو الحسن القاضي، وسمعت منه، وكان من جملة الشهود المعدلين، مؤثراً لموادة الناس، تاركاً لمشارّهم، مشغولاً عما سواه"[٢].

توفي أبو منصور سنة اثنين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

واقتبس منه (٤ نصوص) بلفظ: (**حدثنا**)[٣] و(**أنشدني**)[٤].

وتناولت (٣ نصوص) أشعاراً، وتناول الرابع حديثاً.

٧٢ – الخُواري

عبدالجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد، وكان يكنى أبا أحمد، البيهقي الخواري الفقيه المفتي الشافعي[٥].

---

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤١٥، ٤١٦).

(٣) المصدر السابق (١٦/١٠٨).

(٤) المصدر السابق (١٢/٨٢) تحقيق العمروي.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠١ب، ١٠٢أ).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام المفتي المعمّر الثقة"[١].

توفي أبو محمد سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

اقتبس منه (٩ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد البيهقي**)[٢]، وبلفظ (**أنشدنا**)[٣].

وصرح في موضع بأنه من إملائه بلفظ (**حدثنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي الفقيه إملاء بنيسابور**)[٤].

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وأخباراً، وحديثاً نبوياً، أسند ثمانية منها عن أبي سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، ونصاً عن أبي الحسن علي بن يوسف بن عبدالله الجويني.

٧٣ - أبو بكر الحربي

عبدالجبار بن يحيى بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن حرب ابن أحمد بن حرب، أبو بكر الحربي القاضي الأزجاهي[٥].

قال السمعاني: "إمامٌ فاضل عفيفٌ، صالح سديد السيرة"[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٧١).

(٢) تاريخ دمشق (٣٧/٢٨٨) تحقيق العمروي. (١٢/٥٠٤).

(٣) المصدر السابق (٣٧/٢٨٨) تحقيق العمروي، (١٢/٥٠٥، ٥٠٨).

(٤) المصدر السابق(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٧٠).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٣أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى البسطامي.

(٦) التحبير (١/٤٢٨).

توفي أبو بكر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو بكر عبدالجبار بن يحيى بن سعيد بن محمد، بأزجاه، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن عبدالله الأزدي الهروي، أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي**)[١].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

٧٤ - كوتاه

عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن إبراهيم، أبو مسعود بن أبي بكر الحافظ، المعروف بكوتاه[٢].

قال السمعاني: "من أولاد المحدثين، له معرفة تامة بالحديث، وهو حسن السيرة..، سمعت منه بأصبهان، وقرأت عليه، وكتبت عنه مجلساً من إملائه"[٣].

وقال عنه الذهبي: "الحافظ الإمام المفيد"[٤].

توفي أبو مسعود سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة (٥٥٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، صرّح في موضعين بأنها

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٢٩١، ٢٩٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٣ب).

(٣) التحبير (٢/٤٣٢، ٤٣٣).

(٤) تذكرة الحفاظ (٤/١٣١٤).

من أماليه بلفظ (**حدثنا أبو مسعود عبدالجليل بن محمد الحافظ إملاءً**)[١]، والنص الثالث بلفظ (**أخبرنا**)[٢].

أما عن طبيعة النصوص فتناول اثنان منها حكايتين عن سعيد بن عبدالعزيز، والأصمعي، وتناول النص الثالث تاريخ وفاة سعيد بن عبدالعزيز.

٧٥ - أبو نصر الكَرَجي

عبدالحكيم بن المظفر بن أحمد بن عمر، أبو نصر الكرجي الأديب الفَحْفَحِي[٣].

قال السمعاني: " كان أديباً فاضلاً، عاقلاً، لبيباً، حسن السيرة"[٤].

توفي أبو نصر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**كتب إلي أبو نصر عبدالحكيم بن المظفر بن أحمد بن عمر الكرجي من الكرج**)[٥].

وتناول النص شعراً.

(١) تاريخ دمشق (٢١١/٢١، ٦٠/٣٧) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق(٢٠٨/٢١) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٤ أ).

(٤) التحبير (٥٠٧/١).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٣).

٧٦ – ابنُ البَدَن

عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن الحسن، أبو المعالي المعروف بابن البدن الغزال(١).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الثقة المقرئ الصالح"(٢).

توفي أبو المعالي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه (٤ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو المعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن البدن الغزال**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأثراً.

٧٧ – ابن صابر

عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر، أبو محمد السلمي، المعروف بابن سَيِّده(٤).

قال ابن عساكر: " وسمعنا بقراءته كثيراً، وسمعت منه شيئاً يسيراً، وكان ثقة متحرزاً "(٥).

توفي أبو محمد سنة إحدى عشرة وخمسمائة (٥١١).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٥ ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٠/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٢٧٨) (٥٦٣/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٦ ب).

(٥) تاريخ دمشق (١٥٨/٣٤) تحقيق العمروي.

واقتبس منه (١٦٧) نصاً، معظمها بلفظ (**أنبأنا أبو محمد بن صابر**)[١] وصرح في مواضع بأنها من خطه[٢]، و(**قال**)[٣] و(**ذكر**)[٤]، وثلاثة نصوص بلفظ (**حدثنا أبو محمد بن صابر لفظاً**)[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وآخباراً، وحكايات، وبعضها أسماء شيوخه، وتواريخ ومكان ولادتهم، ووفياتهم، ومواضع دفنهم، وتوثيقهم.

وقد أكثر النقل عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

- أبو الفرج سهل بن بشر الاسفرائيني، أسند عنه (٢٢) نصاً.
- أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين الحنائي، أسند عنه (٢١) نصاً.
- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (١٨) نصاً.

٧٨ - الدَّاراني

عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أبو محمد الداراني الكناني[٦].

---

(١) المصدر السابق (٢٤٣/١٥، ٢٢٧/٣٣) تحقيق العمروي، (٦٨٤/١٤، ٢٨٣/١٦).

(٢) المصدر السابق (٦٧/٥، ٣٦٤، ٦/٣٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٢٩٨/٣٧) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٩٤/٥، ٤١٨، ٤٠٤/٣٦) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٥٨/٣٤) تحقيق العمروي، (١٣/١٢، ٦٢٦/١٤).

(٦) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٦٤)، مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٧أ) ونسبته فيها " الكتاني "، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣٤٨/٢).

قال ابن عساكر: "سمعت منه، و لم يكن الحديث من صنعته"[(١)].

توفي أبو محمد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة (٥٥٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٠نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني**) تناول معظمها أحاديث نبوية.

وقد أسندها الداراني عن ثلاثة من شيوخه يبرز بينهم سهل بن بشر، حيث أسند عنه (١٨) موضعاً؛ منها (٨ نصوص) أسندها سهل عن علي بن منير بلفظ (**أنا علي بن منير بن أحمد إجازةً، أنا الحسن بن رشيق**) تناولت أخباراً تتعلق بابن لهيعة[(٢)]. ومنها (٤ نصوص) أسندها سهل عن شيخه أبي حفص الواسطي بلفظ (**أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبدالملك بن يونس، نا عبدالله بن محمد بن مسلم ببيت المقدس، نا هشام بن عمار**)[(٣)].

أما الشيخان الآخران فهما: أبو محمد عبدالله بن عبدالرزاق بن عبدالله بن فضيل الكلاعي[(٤)]، والآخر: أبو طاهر محمد بن مسلم بن الحسن بن هلال الأزدي[(٥)].

---

(١) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٦٤).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٧).

(٣) المصدر السابق (١/ ٧٣، ١٤٤) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٣٠٨/١٥).

(٥) المصدر السابق (٩٧٤/١٥).

٧٩ – ابن عبدان

عبدالرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان، أبو القاسم المقرئ(١).

قال ابن عساكر: "سمع القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوي، كتبت عنه أحاديث"(٢).

توفي أبو القاسم سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

واقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن عبدان، أنا القاضي أبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوي قراءة عليه سنة ٤٨٠، نا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن صخر الأزدي البصري بمكة**)(٣).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

٨٠ – أبو سعد الحصيري

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن أبو سعد بن أبي القاسم بن أبي سعد الحصيري الفقيه الرازي(٤).

قال السمعاني: " إمام صالح دين، حسن السيرة...، انتخبت عليه

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٧أ) واقتبس بنفس الإسناد إلى ابن صخر.

(٢) تاريخ دمشق (٣٠٩/٣٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٧ب).

عن شيوخه الأصبهانيين جزءاً" [١].

توفي أبو سعد سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من الحصيري (٦نصوص) بلفظ **(أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الحصيري الرازي)**[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند ثلاثة منها عن أبي عبدالله الثقفي، ونصين عن أبي زيد واقد بن الخليل بن عبدالله بن الخليل القزويني، ونصاً عن ابي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ.

٨١ – البَحِيري

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح بن حيان بن مختار، أبو بكر بن أبي الحسن البحيري مزكي نيسابور[٣].

قال السمعاني: "كان شيخاً، صالحاً سديداً، ثقةً، صدوقاً، أميناً، من بيت العلم والحديث والعدالة"[٤].

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الثقة الصالح، مسند نيسابور"[٥].

توفي أبو بكر سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

---

(١) التحبير (١/٣٩٥، ٣٩٦).

(٢) تاريخ دمشق (١/٣٨٣، ٣٢/١٨١) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٨أ).

(٤) التحبير (١/٣٩٤).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠/١٥٦).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو بكر عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن البحيري بنيسابور**)[١].

وتناول النص حكاية عن الفضيل بن عياض.

٨٢ – الفامي

عبدالرحمن بن عبدالجبار بن أبي سعيد عثمان بن ابي نصر سعيد بن أبي سعيد عثمان، أبو النضر الفامي المعدل[٢].

قال السمعاني: " وكان ثقة مأموناً "[٣].

وقال عنه الذهبي " الشيخ الإمام، المحدّث، الحافظ "[٤].

له من المصنفات: " **تاريخ هراة** " وصفه الذهبي بأنه صغير.

توفي أبو النضر سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين) بلفظ (**أخبرني أبو النضر عبدالرحمن بن عبدالجبار الفامي بهراة، أنا أبو أحمد إسماعيل بن عبدالله بن أبي عمرو البيع، أنا أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن اسحاق البلخي الكاتب**)[٥].

وتناول النصان حديثين نبويين.

---

(١) تاريخ دمشق (١٤/٢٧٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٨أ).

(٣) الذهبي: (سير ٢٠/٢٩٨).

(٤) المصدر السابق (٢٠/٢٩٧).

(٥) المصدر السابق، هدية العارفين (١/٥١٨).

٨٣ – السَّيَّاري

عبدالرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم بن أحمد، أبو الفتوح السياري العطار(١).

واقتبس من طريقه (نصاً واحداً)، بلفظ (**أخبرنا أبو الفتوح عبدالرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم بن أحمد السياري بنيسابور، أنا أبو عطاء عبدالأعلى بن عبدالواحد بن أحمد بن القاسم المليحي بهراة، أنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي**)(٢). وتناول النص حكاية في الوفاء.

٨٤ – أبو المحاسن الطَّبَسيّ

عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر أحمد بن محمد بن عيسى بن عمار، أبو المحاسن الطبسي(٣).

قال السمعاني: " كان يقرأ الحديث على المشايخ، ويفيد الناس، وكان صحيح القراءة " (٤).

توفي أبو المحاسن سنة سبع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٧).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٣ب) واقتبس منه حديثاً بنفس الإسناد إلى أبي عمر البسطامي.

(٢) تاريخ دمشق (٨٣/٣٧) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٤ب).

(٤) الأنساب (٤٨/٤، مادة الطبسي)، ابن نقطة: (التقييد ١٠٩/٢).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (**حدثنا أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد الطبسي**)[١] و(**حدثني**)[٢] و(**أنشدنا**)[٣].

أما عن طبيعة النصوص فتناول نص رؤية سعيد بن أحمد العيار للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام حملته على رواية مسموعاته من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتناول الثاني خبراً يتعلق بمرض البخاري، وتناول الأخير شعراً في فضل صحيح البخاري.

٨٥ - أبو نصر الهروي

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو نصر المقرىء الهروي[٤].

اقتبس من طريقه (نصاً واحداً)، بلفظ (**أخبرني أبو نصر المقرىء بهراة، وكتبه لي بخطه، أنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، روذبار بلخ، بحضرة غزنة في سنة ٤٨٩، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي بدمشق في سنة ٤٤٥**)[٥].

وتناول النص حديثاً في فضل حملة القرآن.

---

(١) تاريخ دمشق (٩٣/١٥).

(٢) االمصدر السابق (٨٩/١٥).

(٣) المصدر السابق (٥/٢١) تحقيق العمروي .

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق١١٧أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى الاهوازي.

(٥) تاريخ دمشق (٧٤٠/١٤، ٧٤١).

٨٦ – أبو محمد بن أبي الفرج

عبدالصمد بن عبدالقاهر بن عبدالله بن الحسين، أبو محمد بن أبي الفرج الشيباني(١).

اقتبس من طريقه (٦ نصوص)، بلفظ (**أنشدني أبو محمد عبدالصمد، قال: أنشدني أبي لنفسه**)(٢).

أما عن طبيعة النصوص فتناول خمسة منها شعراً لأبيه أبي الفرج عبدالقاهر بن عبدالله بن الحسين الشيباني الحلبي النحوي الشاعر المعروف بالوأواء، وتناول النص السادس تاريخ ومكان وفاة أبيه.

٨٧ – ابن مندويه

عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مندويه، أبو القاسم بن أبي منصور الضرير(٣).

قال السمعاني: "من أولاد المحدثين، سمع أباه أبا منصور، وأبا طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش، وأبا محمد بن احمد بن محمد بن ماجه الأبهري، وأبا محمد رزق الله التميمي، سمعت منه بأصبهان، وكانت ولادته قبل سنة ٤٧٠ فيما أظن، وكان في الأحياء سنة ٥٤٥"(٤).

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (٤٠٩/٣٦ – ٤١١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٩أ).

(٤) التحبير (٤٦١/١).

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند نصين عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي، ونصاً عن أبي طاهر أحمد بن محمد النقاش.

٨٨ - أبو محمد البغوي

عبدالصمد بن محمد بن عمر بن عبدالله، أبو محمد البغوي الواعظ[٢].

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن محمد بن عبدالله البغوي الواعظ ببغ شور**)[٣].

وتناول النص حديثاً نبوياً، وهو ذات الحديث الذي أخرجه من طريق شيخه في معجم شيوخه.

٨٩ - الصّراف

عبدالصمد بن ناصر بن خلف، أبو عبدالله الصوفي، المعروف بالصراف الهروي[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٥٨، ٤٥٩)، (٤٤/١٣، ٢٥١/١٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٩ب).

(٣) تاريخ دمشق (٧٧٩/١٤).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٠أ).

اقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا**)[١].

وتناول النص شعراً له في مدح الشافعي.

٩٠ - عبدالغافر

عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسين الفارسي الأديب الواعظ النيسابوري[٢].

قال عنه الذهبي: "الإمام العالم البارع الحافظ" [٣].

توفي أبوالحسن سنة تسع وعشرين وخمسمائة (٥٢٩).

ذكرت له المصادر[٤] الكتب التالية:

١ - كتاب مجمع الغرائب، في غريب الحديث[٥].

٢ - كتاب المفهم لشرح مسلم

٣ - كتاب السياق لتاريخ نيسابور.

ويهمّنا في هذا المبحث كتاب "**السياق**"، وهو ذيل على تاريخ

---

(١) تاريخ دمشق (٣٦/١٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق١٢١أ).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٠، ١٧).

(٤) السمعاني: (التحبير ١/٥٠٨)، الصريفيني: (المنتخب من كتاب السياق ٥٤٣)، الذهبي: (المصدر السابق).

(٥) انظر: النسخ الخطية للكتاب في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٢٤٥/٦، ٢٤٦).

نيسابور للحاكم أبي عبدالله، وقد وصل إلينا[١] من كتاب السياق (٩٨ ورقة) في القرن السادس الهجري، وفرغ من تصنيفه في أواخر ذي القعدة سنة ٥١٠[٢].

وقد ذكر عبدالغافر سبب تصنيفه للكتاب، فقال: " أما بعد: فقد أشار إلي الأعزّة من الإخوان في طائفة من الأصحاب والخلاّن، ممن وجب عليّ الإصغاء إلى إشارتهم، والإذعان لما يطلبونه في محاورتهم ومشاورتهم أن أقصد إلى جمع كتاب يشتمل على ذكر المشايخ من علماء نيسابور، وأئمتهم، ورواة الحديث منهم، الذين ولدوا بها، ونشأوا فيها، والذين قدموها، واجتازوا بها، من الطارئين، أو سكنوها، وحدثوا بها على رسم التاريخ، اقتفاء لما ذكره الحاكم الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البيّع"[٣].

كما بقي منتخب من كتاب السياق[٤] لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني (ت٦٤١)، وهو يفيد في بيان كمية التراجم، ومعرفة ترتيب الكتاب الأصلي، وإطاره العام؛ فهو يبدأ بمقدمة بيّن فيها سبب تأليفه للكتاب، وترجمة لأبي عبدالله الحاكم، ثمّ بدأ بتراجم كتابه على حروف المعجم، وبدأ بمن إسمه أحمد، وقد جعلهم ثلاث طبقات.

---

(١) مخطوط في مكتبة إسماعيل صائب بأنقرة، رقم ١٥٤٤، انظر: (تاريخ الأدب العربي ٢٤٦/٦)، وقد نشر فراي قطعة منه ضمن تواريخ نيسابور، تقع في (٩٧ورقة) ذات وجهين دون تحقيق، أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٧٤، حاشية ١).

(٢) الصريفيني: (المنتخب ٥٤٣).

(٣) الصريفيني :(المصدر السابق ١٥).

(٤) حققه خالد حيدر، المكتبة التجارية، مكة.

أما عن عدد التراجم التي يحتويها المنتخب: فيبلغ (١٦٧٨ترجمة)، وتدّل المقارنة مع المنتخب أنّ الإنتخاب ليس كبيراً مما لا يخلّ بالترجمة[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب السياق (٣٤نصاً)، صرّح باسمه في معظم النصوص، بلفظ: (**أخبرنا أبو الحسن عبدالغفار بن إسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور**)[٢] و(**كتب إلي... في تذييله تاريخ نيسابور**)[٣] و(**أنبأنا... في تذييل تاريخ نيسابور**)[٤].

٩١ – الشيروي

عبدالغفار بن محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر بن أبي الحسين الشيروي[٥].

قال الذهبي: "الشيخ الصالح، العابد، المعمر، مسند العصر"[٦].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	المنتخب من كتاب السياق
(مج١٠/١١٠)	(١٧٦، رقم ٤١٥)
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٧)	(١٠٣، رقم ٢١٨)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤٢٦)	(٣٧٣، رقم ١١٢٧)
(عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٧٢)	(٣٣٧، رقم ١٠١٤)

(٢) تاريخ دمشق (مج١٠/١١٠).

(٣) المصدر السابق (مج١٠/٢٥٧).

(٤)المصدر السابق (أحمد عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٣٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢١ب).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٤٦).

توفي أبوبكر سنة عشر وخمسمائة (٥١٠).

له: " **العوالي الصحاح والغرائب الحسان** " وصل إلينا الأول والثاني[١].

وقد اقتبس ابن عساكر من الشيروي (١٣ نصاً) رواها إجازة عنه، وسماعاً عن أربعة من شيوخه عنه، وهم:

١ - أبو بكر بن حبيب.

٢ - أبو محمد القشيري.

وقد جمع بينهما في موضع بلفظ (**كتب إليّ أبو بكر عبدالغفار بن محمد، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب، وأبو محمد عبدالواحد بن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيري عنه**)[٢].

٣ - أبو سعد بن السمعاني، بلفظ (**أخبرنا أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشيروي في كتابه، وأخبرنا أبو سعد السمعاني عنه**)[٣].

٤ - أبو محمد طاوس، بلفظ (**كتب إليّ..، وحدثنا أبو محمد بن طاوس إملاءً وقراءةً عنه**)[٤].

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها حديثاً نبوياً، وحكايات.

---

(١) مخطوط في الظاهرية، حديث ٢٧٩ (ق ٢٠٨ - ٢٢١)، (انظر: المنتخب ٣٢١).

(٢) تاريخ دمشق (٣٤٢/١٤).

(٣) المصدر السابق (٥٠٨/١٢) .

(٤) المصدر السابق (١٩٧/٢٠) .

٩٢ - أبو القاسم الصفار

عبدالكريم بن الحسين بن أحمد، أبوالقاسم الصفار الخطيب البَسْطامي[(١)].

اقتبس منه (نصين)، بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن الحسين بن أحمد الصفار ببسطام**)[(٢)].

وتناول النص حكاية عن الأصمعي يتخللها الشعر.

٩٣ - عبدالكريم بن حمزة

عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي الحداد الوكيل[(٣)].

قال ابن عساكر: "قرأت عليه كثيراً من مسموعاته وإجازاته، وكان ثقة مستوراً"[(٤)].

توفي أبو محمد سنة ست وعشرين وخمسمائة (٥٢٦).

واقتبس منه ابن عساكر (١٠١نصاً) منها (٨٩ نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة**)[(٥)]، وبقيتها بلفظ (**قرأت على**)[(٦)].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٣أ).
(٢) تاريخ دمشق (٨٤/٣٧) تحقيق العمروي، (٧٥١/١٣).
(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٣أ).
(٤) تاريخ دمشق (٤٣٦/٣٥) تحقيق العمروي.
(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٨)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٦٢)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٨٨).
(٦) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٦، ٣٨٩) .

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، يتخللها أحياناً الشعر.

أسند عن شيخه عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (٦٠ نصاً)، وعن أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الداراني (١٣نصاً)، وعن عبدالدائم بن الحسن (١٢نصاً).

٩٤ – السمعاني

عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبدالجبار، أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر السمعاني المروزي الفقيه(١).

قال ابن عساكر: " واجتمعت به بنيسابور، وببغداد، وبدمشق، وسمع بقراءتي، وسمعت بقراءته، وكتب عني، وكتبت عنه، وكان متصوناً، عفيفاً، حسن الأخلاق"(٢).

وقال عنه الذهبي: "الإمام الحافظ الكبير الأوحد الثقة، محدث خراسان "(٣).

توفي أبو سعد سنة اثنتين وستين وخمسمائة (٥٦٢).

وقد ألف السمعاني عدداً من الكتب(٤)، واقتبس منه ابن عساكر

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٤أ).
(٢) تاريخ دمشق (٤٤٧/٣٦) تحقيق العمروي.
(٣) سير أعلام النبلاء (٤٥٦/٢٠).
(٤) المصدر السابق (٤٦٠/٢٠ – ٤٦٢)، وأحصت له منيرة ناجي سالم (٦٨) كتاباً، (انظر: مقدمة كتاب التحبير، ص ١٦٩ – ٢٠٦) .

(١٦نصاً) بلفظ (**أخبرنا**)[١] و(**حدثنا**)[٢] و(**كتب إليّ.. بخطه**)[٣] و(**أنشدنا**)[٤] و(**قال لي**)[٥].

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها حكايات، وتواريخ موالد ووفيات العلماء.

٩٥ – أبو القاسم الرُّماني

عبدالكريم بن محمد بن أبي منصور، أبو القاسم الرماني الفقيه الدامغاني [٦].

قال السمعاني: "كان عالماً، فاضلاً، فقيها، حسن السيرة، جميل الأمر، سخي النفس، مكرماً للغرباء"[٧].

توفي أبو القاسم سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٥٢٥).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن أبي منصورالدامغاني بها**)[٨]. وتناول النص حديثاً نبوياً.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٠/٢٧٥) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٨/٣٥٩) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٣٦/٤٤٨) تحقيق العمروي، (١٧/٥٥١) .

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ١٨١) .

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤٠٩) .

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٤ب).

(٧) التحبير (١/٤٨٠).

(٨) تاريخ دمشق (١٤/٥١٢).

٩٦ - أبو المراوح الأنصاري

عبدالمعز بن عبدالواسع بن عبدالهادي بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد، أبو المراوح الأنصاري الواعظ الهروي[(١)].

واقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ **(أخبرنا أبو المراوح عبدالمعز بن عبدالواسع بن عبدالهادي بن عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، أنا الحاكم أبو عبدالله الحسين بن محمد الكتبي، أنا أبو عبدالله محمد بن سعيد بن علي الخطابي)**[(٢)].

وتناول النص شعراً.

٩٧ - أبوغانم الأصبهاني

عبدالملك بن إسماعيل بن أحمد بن نصرويه، أبو غانم الأصبهاني[(٣)].

اقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ **(أخبرنا أبو غانم عبدالملك بن إسماعيل بن نصرويه الأصبهاني بها، أنا أبو القاسم علي بن عبدالرحمن بن عليك، قال: سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ)**[(٤)].

وتناول النص حديثاً نبوياً من طريق الخليفة المأمون العباسي.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٦أ) واقتبس منه بنفس الاسناد إلى الخطابي.

(٢) تاريخ دمشق (٣٤/١٧، ٣٥) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٢٢، ٢٢٣).

٩٨ - أبو أحمد المستملي

عبدالملك بن محمد بن عبدالملك بن الحسين بن عبدويه، أبو أحمد ابن أبي منصور بن أبي أحمد العطار المستملي[١].

قال السمعاني: ".. هو مستملي شيخنا أبي القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، كان شيخاً صالحاً، سليم الجانب، خيراً...، كتب إلي أوراقاً بخطه عن شيوخه، وسمعتها منه، .. وكذلك كتب لي جزءا بإجازته عن جماعة من الشيوخ "[٢].

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (**حدثني أبوأحمد عبدالملك بن محمد المستملي بأصبهان**)[٣].

وتتناول النصوص إسناداً بقراءة ابن عامر، وحكايةً، وشعراً، وقد أسندها المستملي عن أبيه بلفظ (**أنا والدي أبو منصور محمد بن عبدالملك قراءةً عليه سنة ٤٨٧، أنا والدي الشيخ أبو أحمد عبدالملك بن الحسين بن عبدويه العطار المقرئ قراءة عليه، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن علكويه الكسائي، أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد الشذائي المقرئ**).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٨ب).

(٢) التحبير (٢/٤٨٩، ٤٩٠)، (المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٦١ أ).

(٣) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٥٥)، (١٥/٦٢٧).

٩٩ - ابن القشيري

عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن محمد بن طلحة، أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري[١].

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام، المسند المعمّر " [٢].

وقال عنه الغافر الفارسي: " خرّج له أخوه أبو نصر فوائد[٣]، وذكر ابن النجار أنها في عشرة أجزاء [٤].

توفي أبو المظفر سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة (٥٣٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن القشيري (٨ نصوص) بلفظ **(أخبرنا أبو المظفر بن القشيري)**[٥].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

١٠٠ - المُدَيْدُ

عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أبو القاسم الكلابي الناسخ الدمشقي المعروف بالمديد[٦].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٩ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٢٣/١٩).

(٣) المصدر السابق (٦٢٤/١٩).

(٤) المصدر السابق (٦٢٤/١٩، ٦٢٥).

(٥) تاريخ دمشق (٣٨٣/١٣، ٢٧٤/٢٠) تحقيق العمروي.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٩ب).

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقال: " وأجاز لي جميع حديثه "[(١)].

توفي سنة أربع وخمسمائة (٥٠٤).

واقتبس منه (٩نصوص) رواها إجازة عنه، بلفظ **(أنبأنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي)**[(٢)].

وروى سبعة منها سماعاً عن ثلاثة من شيوخه عنه، وهم:

- أبو الحسن بن مهدي، أفرده في (٤) مواضع بلفظ **(أنبأنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه)**[(٣)].

- أبو البركات الخضر بن شبل، أفرده في موضعين بلفظ **(أنبأنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، وحدثني أبو البركات الخضر بن أبي طاهر الفقيه عنه)**[(٤)].

- أبو الفتح نصرالله بن محمد، أفرده في موضع بلفظ **(أنبأنا أبو القاسم عبدالمنعم بن علي بن أحمد، ثم أخبرنا أبو الفتح نصرالله بن محمد الشافعي)**[(٥)].

---

(١) تاريخ دمشق (١٩٢/٣٧) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٢١٦/٥، ٤٣٠) تحقيق العمروي .

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء) .

(٤) المصدر السابق (٨٥/٧، ٤٣٥/٣٦) تحقيق العمروي .

(٥) المصدر السابق (٢٣٥/٢٠، ٢٣٦) تحقيق العمروي.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، أسند عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (٤ نصوص).

١٠١ - ابن هلال

عبدالواحد بن محمد بن المُسَلّم بن الحسن بن هلال، أبو المكارم بن أبي طاهر بن أبي الفظل بن أبي محمد الأزدي الشاهد(١).

قال ابن عساكر :" سمعت منه، وسألته عن مولده، فقال، في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

حدّث أبو المكارم بقطعة صالحة من مسموعاته، وحجّ غير مرة وهو كثير الصلاة والصوم، ومواظب على قراءة القرآن في المصحف متصدق، حسن العشرة "(٢).

وقال عنه الذهبي: " الشيخ الجليل العدل الأمين المسند "(٣).

توفي أبو المكارم سنة خمس وستين وخمسمائة (٥٦٥).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ **(قرأت على أبي المكارم عبدالواحد بن محمد بن هلال)**(٤).

وتتناول النصوص أخباراً، يتخللها أحياناً الشعر.

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (٢٧٤/٣٧) تحقيق العمروي.

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٩٩/٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (٢٧٣/٢٣) تحقيق العمروي، (عبادَة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢١٣، ٤١٥)، (٦٢/١٢).

١٠٢ – الأنماطي

عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار، أبو البركات الأنماطي(١).

قال الذهبي: " لشيخ الإمام، الحافظ، المفيد، الثقة، المسند، بقية السلف"(٢).

توفي أبو البركات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك**)(٣)، و(**أنشدنا**)(٤) و(**أنبأنا**)(٥).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول أربعة منها إنشادات شعرية، وتناول نصٌ حديثاً نبوياً، وبقيتها أخباراً.

١٠٣ – ابن سُقَيْر

عبدالوهاب بن المحسّن بن عبدالوهاب، أبو الفضائل بن سقير العطار(٦).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ق ١٣٢ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣٤/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٦١٤/١٥).

(٤) المصدر السابق (٤١٥/١٥، ٧٥٢، ٥٤٥/١٦).

(٥) المصدر السابق(٨٢/٣٤) تحقيق العمروي.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٢ب) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى الحميدي.

قال ابن عساكر " سمع أبا الحسن علي بن طاهر النحوي، سمعت منه أحاديث مع أبي سعد بن السمعاني "[١].

واقتبس من طريقه نصاً واحداً، بلفظ (**أخبرنا أبو الفضائل عبدالوهاب بن المحسّن بن سقير قراءةً عليه في الجامع، أنا أبو الحسن علي بن طاهر سنة ٤٩٩، أنا أبو الحسن علي بن عبدالملك بن الحسين بن الفضل الدّبيقي بثغر عكا، أنا أبو الفرج عبدالوهاب بن الحسين بن برهان بصور، أنا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت، أنا خلف بن عمرو العكبري، نا الحميدي**)[٢].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٠٤ - الوِقَاياتي

عثمان بن علي بن عبدالله، أبو القاسم الوقاياتي المقرئ البغدادي[٣].

قال ابن عساكر: " قدم دمشق في سنة ٥٠٢، وحدّث بها عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر، سمع منه أخي أبو الحسين الفقيه وجماعة من أصحابنا، وأجاز لي أن أروي عنه.

سئل أبو القاسم الوقاياتي عن مولده فقال: سنة ٤٧٢ ببغداد في

---

(١) تاريخ دمشق (٣٤٦/٣٧) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٦ ب).

الجانب الشرقي، ولم أدركه حياً لما دخلت بغداد، وكان دخولي بغداد في ربيع الآخر سنة ٥٢٠"[١].

توفي أبو القاسم سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٥٢٥).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم عثمان بن علي بن عبدالله بن عبدالله الوقاياتي**)[٢].

وتناول النص حديثاً واحداً.

١٠٥ – النسيب

علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الجن، بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو القاسم بن أبي الحسين بن أبي علي بن أبي محمد الحسيني الخطيب، المعروف بابن أبي الجن[٣].

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام، المحدث الشريف النسيب، خطيب دمشق وشيخها...، كان صدراً معظماً، وسيداً محتشماً، وثقةً محدثاً، ونبيلا ممدّحاً، من أهل السنة والجماعة، والأثر والرواية "[٤].

توفي أبو القاسم سنة ثمان وخمسمائة (٥٠٨).

---

(١) تاريخ دمشق (٣/٤٠، ٤) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق(١٢٧/١٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٠ ب).

(٤) سير أعلام النبلاء (/ ٣٥٨، ٣٥٩).

له " **فوائد النسيب** "(١) في عشرين جزءاً، تخريج أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

وقد وصل إلينا(٢) منها الجزء الثالث عشر في (١٦) ورقة، وجزء مجهول في (١٤) ورقة، والجزء الرابع عشر في (١٦) ورقة، والجزء الثامن عشر في (١٢) ورقة، من رواية أبي القاسم بن عساكر عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من " **النسيب** " (٤٥٩نصاً) منها (٢١٦نصاً) من فؤائده، وقد سمعها من شيخه في سنة سبع وخمسمائة، وعبر عن كيفية تحمله عنه بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة عليه سنة سبع وخمسمائة**)(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وتثبت المقارنة أن بعضها من الأجزاء التي وصلت إلينا(٤).

---

(١) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٦١، ٢٩٠، المعجم المفهرس، ق١٦٤أ)، ورواها بسنده إلى ابن عساكر عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠، ج ١٣ (١٣٩ - ١٥٤)، جزء مجهول (١٧٣ - ١٨٦)، ج ١٤ (١٨٧ - ٢٠٢)، ج ١٨ (٢٤٦ - ٢٥٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٠٦/١٧)

(٤) قارن:

تاريخ دمشق	فوائد النسيب
(تراجم النساء ٤٧٥)	(ق ١٤٨ أ، ب).
(٥٦٠/٤)	(ق ٢٥٧أ).
(١٠٤/١٤)	(ق ١٤٤ أ، ب).
(٧٨٦/١٤)	(ق ٢٥٧ ب).
(١٦٢/١٩)	(ق ٢٤٨ أ، ب).

أما بقية النصوص (٢٤٣ نصاً) فرواها ابن عساكر عن شيخه إجازة بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم**)[١]، وهو إسناد عال له بالإجازة، وأحياناً يرويها بإسنادٍ نازل عن بعض شيوخه سماعاً عن المؤلف، وشيوخه هم:

١ - أبو البركات الخضر بن شبل الحارثي، اقتبس منه في (٧) مواضع بلفظ (**أنبأنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم الخطيب، وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الحارثي الفقيه عنه**)[٢].

٢ - أبو منصور عبدالباقي بن محمد بن عبدالباقي التميمي، اقتبس منه في (٥) مواضع بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا أبو منصور عبدالباقي بن محمد بن عبدالباقي عنه**)[٣].

٣ - أبو الحسن علي بن مهدي بن مفرج الهلالي، اقتبس منه في (٣) مواضع بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي عنه**)[٤].

٤ - أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، اقبس منه في (٥)

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤٣٥)، (عبدالحميد بن بكار - عبدالرحمن بن عبدالله ١).

(٢) المصدر السابق (٣٠٩/١) تحقيق العمروي، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٧٦).

(٣) المصدر السابق (٤٧٧/١٥، ٤٤٠/١٦).

(٤) المصدر السابق (١٧٦/١٠، ٧٣١، ١٤٢/١٥).

مواضع بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم النسيب، وحدثني أخي أبو الحسين بن أبي محمد الفقيه عنه**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات، ويتخلل الروايات الشعر، وقد أسند "**النسيب**" عن شيخه عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (١٢٧نصاً)، ومنها (١٨ نصاً) أسندها عن شيخه أبي القاسم بن الفرات، عن عبدالوهاب الكلابي، عن ابن جوصا.

١٠٦ – ابن قبيس

علي بن أحمد بن منصور بن محمد، أبو الحسن بن أبي العباس بن قبيس الغساني الفقيه المالكي[٢].

قال ابن عساكر: "سمعت منه الكثير، وكان ثقة متحرزاً، متيقظاً"[٣].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩٠نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن بن قبيس**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

---

(١) المصدر السابق (٢٧٣/٨) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٠ أ).

(٣) تاريخ دمشق (٨٥٤/١١).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٧٩)، (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٣٣٤)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٣٧٩)، (عثمان بن عفان ٥٥٥).

وقد أسند ابن قبيس رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم:

والده أبو العباس (٤٧نصاً)، أبو الحسن بن أبي الحديد (١٣نصاً)، أبو المنجي حيدرة بن علي المالكي (٧نصوص)، أبو نصر بن طلاب (٦نصوص).

١٠٧ - الخُشوعي

علي بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم، أبو الحسن الخشوعي القرشي الدمشقي(١).

قال ابن عساكر: "ولي منه إجازة، وكان حمّالاً في فنادق الطعام، ولم يكن الحديث من شأنه"(٢).

توفي أبو الحسن سنة عشر وخمسمائة (٥١٠).

واقتبس منه (٨نصوص) بلفظ **(أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي)**(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند (٣ نصوص) عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، ومثلها عن أبي بكر الخطيب.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤١ب).

(٢) تاريخ دمشق (٨٧٩/١١).

(٣) المصدر السابق (٤٤٧/١٢) تحقيق العمروي، (٥٩٧/١٣).

١٠٨ - ابن الموازيني

علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله بن العباس بن علي أبو الحسن بن أبي علي السلمي الموازيني[(١)].

قال ابن عساكر: "سمعت منه أجزاء يسيرة، وكان مستوراً، ثقة، يحفظ القرآن"[(٢)].

وقال عنه الذهبي: "الشيخ العالم المسند، المقرىء الثقة، شيخ دمشق"[(٣)].

توفي أبو الحسن سنة أربع عشرة وخمسمائة (٥١٤).

واقتبس منه ابن عساكر (٣٧نصاً) منها (٢٠نصاً) رواها إجازة عنه بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن الموازيني**)[(٤)] وبقيتها (٦نصوص) رواها إجازة عنه، وسماعاً عن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحصني الحموي عنه، بلفظ (**أنبأنا أبو الحسن الموازيني، وحدثني أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه**)[(٥)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسند عن أبي علي الأهوازي (١٤نصاً)، وعن أبي محمد بن جميع (٧نصوص)، وعن أبي الحسن بن صخر (نصين).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٢أ).

(٢) تاريخ دمشق (١١/١٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٣٧/١٩).

(٤) تاريخ دمشق (٤٥٢/٥) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق(٣٥/١٧) تحقيق العمروي.

١٠٩ – ابن أشليها

علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل، أبو الحسن بن أبي علي المضري، ويعرف بابن أشليها(١).

قال ابن عساكر: "سَمّعه أبوه صغيراً من أبي القاسم بن أبي العلاء، والفقيه أبي الفتح المقدسي، وأبي الفضل أحمد بن علي بن الفرات، سمعت منه شيئاً"(٢).

توفي أبو الحسن سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المضري**)(٣).

وتناول النص حديثاً نبوياً، أسنده عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

١١٠ – أبو الحسن السلمي

علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السلمي المقرىء المؤدّب(٤).

قال ابن عساكر :"سمع نصر بن إبراهيم المقدسي، وسهل بن بشر، وعبدالعزيز بن الحسين الدلال...، وكان عفيفاً مستوراً، كتبت عنه"(٥).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٣أ).

(٢) تاريخ دمشق (٥٨/١٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٣ب).

(٥) تاريخ دمشق (٩٩/١٢).

توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٩).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي**)[١].

وتناول النص حكاية، أسندها عن سهل بن بشر.

١١١ - أبو الحسن العقيلي

علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالباقي بن أبي جرادة، أبو الحسن العقيلي[٢].

قال السمعاني :"كان غزير الفضل، وافر العقل، دمث الأخلاق، حسن المعاشرة، له معرفة بالأدب والحساب والنحو"[٣].

توفي أبو الحسن سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفظ (**كتب إليّ**)[٤] و(**أنبأنا**)[٥].

وتتناول النصوص أخباراً.

(١) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٤ب).

(٣) التحبير (٥٦٩/١).

(٤) تاريخ دمشق (٢٢١/١٦).

(٥) المصدر السابق(٩٠/١١، ٩١).

١١٢ - أبو الحسن الجويني

علي بن محمد بن علي بن عاصم، أبو الحسن الجويني النيسابوري[١].

قال ابن عساكر: " شيخ شافعي من أهل الفضل والأدب، فصيح متوسع في الكلام نظماً ونثراً، سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي الفرائضي السنجبستي، لقيته بنيسابور، وكتبت عنه شيئاً من حديثه وشعره[٢].

وقال السمعاني: " وكان شيخاً فاضلاً، حافظاً للأدب والشعر وأخبار الناس...، ولم يسمع الحديث إلاّ على كبر السن"[٣].

توفي أبو الحسن سنة أربع وأربعين وخمسمائة (٥٤٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجويني الأديب بنيسابور**)[٤] وبلفظ (**أنشدني أبو الحسن علي بن محمد بن علي لنفسه**)[٥].

وتناول النصان حديثاً وشعراً.

---

(١) لم يذكره في معجم شيوخه.

(٢) تاريخ دمشق (٥٢٧/١٢).

(٣) التحبير (٥٨٨/١).

(٤) تاريخ دمشق (٥٢٧/١٢).

(٥) المصدر السابق (٥٢٨/١٢) .

١١٣ - جمال الإسلام

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي، أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي[(١)].

قال ابن عساكر :" سمعنا منه الكثير، وكان ثقة ثبتاً...، وله مصنفات في الفقه والفرائض والتفسير، أكبرها كتاب سماه **(الاستغناء في المذهب)**".

مات قبل أن يتمه، وكتاب في التفسير سماه " **التجريد في تفسير القرآن المجيد** "، مات قبل أن يتمه[(٢)].

توفي أبو الحسن سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

له " **مجلس من أمالي جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي** "[(٣)].

لم يصل إلينا، وخرّج له ابن عساكر سبعة مجالس[(٤)].

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي الحسن السلمي (١٨٨نصاً) صرّح في خمسة مواضع بأنها من أماليه بلفظ (**أخبرنا**)[(٥)] وبلفظ (**أنبأنا**)[(٦)]،

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٣أ).
(٢) تاريخ دمشق (١٢/٥٤٥).
(٣) ابن حجر (المجمع المؤسس٢/٣٤١) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عنه.
(٤) انظر: (ص ٢٧).
(٥) تاريخ دمشق (١٣/١٨، ١٥/٣٨١) تحقيق العمروي.
(٦) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٤٠٣، ١٠٤)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٧٥).

وصرّح أيضاً في أحد عشر موضعاً بأنها من خط المؤلف كـ (**قرأت بخط أبي الحسن الفقيه السلمي**)[1] و(**أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وقرأته بخطه**)[2].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأبياتاً شعرية، وقد أسندها عن عدد من شيوخه يبرز بينهم:

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (٣٩نصاً) منها (٢٠نصاً) بلفظ (**أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر**)[3].

ومنها (٦نصوص) بلفظ (**أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن عثمان بن خلف بن سلمان العكبري بها**)[4].

ومنها (٥ نصوص) بلفظ (**أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري، أنا أبو القاسم بن أبي العقب**)[5].

ومنها (٣نصوص) بلفظ (**أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو جابر زيد بن عبدالله بن حيان الأزدي الموصلي بالموصل، نا أبو بكر**

---

(١) المصدر السابق (٤٧٢/١٢).

(٢) المصدر السابق (٥م٣٨٥، ٤٠٦/١٤، ١٦٩/١٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١١٣)، (٥٧٣/١٦، ٥٧٤، ٤٤٧/١٧).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ٨٩)، (٦٧٩/١٦).

(٥) المصدر السابق (٦٠٧/٥، ٣٧١/٦).

محمد بن عمر بن محمد الجعابي الحافظ البغدادي قدم علينا الموصل)[١].

ومنها (٣نصوص) بلفظ **(أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو النعمان تراب بن عمر بن محمد بن عبيد الكاتب بمصر في جامع عمرو بن العاص، أنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي، نا أبو الحسن علي بن غالب بن سلام السكسكي في ذي القعدة من سنة ٢٩١في مسجد بيت لهيا من أصل كتابه قراءة علينا وأنا أنظر في كتابي، نا علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح المدني)**[٢].

- أبو المنجّى حيدرة بن علي بن محمد الأنطاكي، أسند عنه (١٨نصاً) بلفظ **(أنا حيدرة بن علي الأنطاكي، أنا أبو محمد بن أبي نصر)**[٣].

١١٤ - ابن العافية

علي بن يحيى بن رافع، أبو الحسن النابلسي المؤذن، المعروف بابن العافية[٤].

قال ابن عساكر :" سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان رجلاً مستوراً، لم يكن الحديث من شأنه"[٥].

(١) المصدر السابق (ترجمة الزهري ٤٢)، (٣٠٢/١٢، ٣٠٤).

(٢) المصدر السابق (٣٠٩/٨، ٤٩٠/١٢، ٥٧١/١٦).

(٣) المصدر السابق (١٤/٢٣، ٥٠) تحقيق العمروي، (عاصم - عائذ، ٢٣٢).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٤أ) بسنده إلى الحسن بن عبدالله الكندي.

(٥) تاريخ دمشق (٥٦٣/١٣).

توفي أبو الحسن سنة ست وأربعين وخسمائة (٥٤٦).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن العافية النابلسي**)[١].

وتناول النص حديثاً نبوياً أسنده عن أبي الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي.

١١٥ - الزيدي

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو البركات بن أبي علي الحسيني الزيدي الكوفي[٢].

قال ابن عساكر: "كتبت عنه بالكوفة، وهو أورع علوي لقيته"[٣].

وقال عنه الذهبي: "الشيخ العَلاّمة المقرىء النحوي، عالم الكوفة، وشيخ الزيدية[٤].

توفي أبو البركات سنة تسع وثلاثين وخمسائة (٥٣٩).

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) منها نصان بلفظ (**حدثنا**

(١) المصدر السابق (١/٣٣٥) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٥أ).

(٣) تاريخ دمشق (١٢/٦٩٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠/١٤٥).

أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد الزيدي العلوي بالكوفة)[(١)]، ونص بلفظ (**كتب إليّ أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الزيدي)**[(٢)].

وتناول نصان حديثين نبويين، وتناول نص شعراً.

١١٦ - أبو حفص الصفار

عمر بن أحمد بن منصور بن محمد، أبو حفص الصفار، الفقيه الأصولي[(٣)].

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرني**)[(٤)].

وتناول النص شعراً لأبي العلاء المعري.

١١٧ - الفاضلي

عمر بن علي بن أحمد، أبو حفص الطوسي، المعروف بالفاضلي البختري الفقيه[(٥)].

قال السمعاني :" كان إماماً فاضلاً، مناظراً متديناً، متواضعاً، حسن السيرة"[(٦)].

---

(١) تاريخ دمشق (٣٤/١٢٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١٥/٧٥٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٥أ).

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٨٩٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٦ب).

(٦) التحبير (١/٥٢٣).

توفي أبو حفص سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه ابن عساكر (١٦نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي بنوقان**)[١] وبلفظ (**أنشدنا**)[٢].

أما عن طبيعة النصوص، فتناول ثلاثة منها أحاديث نبوية، وتناول أحد عشر نصاً أبياتاً شعرية، منها (٩نصوص) لأبي الفتح البستي، وتناول نصان حكايتين في الرقاق.

وقد أسند النوقاني (١٤نصاً) عن أبي سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، منها نص بلفظ (**نا أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوزان إملاء**).

وأسند نصاً واحداً عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني بلفظ (**نا علي بن أحمد بن محمد المديني إملاء**)، ونصاً عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي.

١١٨ - الفَرْغُولي

عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو حفص الفرغولي الدهستاني[٣].

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٦٦)، (٩/٦١١، ١٦/١٥٨).

(٢) المصدر السابق (١٢/٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧أ).

قال السمعاني: "وكان أديباً فاضلاً، متكلماً، عالماً باللغة والنحو، صحب الأئمة، وكان كثير المحفوظ والحكايات، ونكت المشايخ وسيرهم"[(١)].

توفي أبو حفص سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد الفرغولي بمرو**)[(٢)].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، منها نصان بلفظ (**أنا أبو عثمان محمد بن عبيدالله المحمي، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى العلوي، نا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، نا محمد بن يونس القرشي**)[(٣)]، ونص عن الحسن بن أحمد الحافظ.

١١٩ - أبو حفص الشيرزي

عمر بن محمد بن علي، أبو حفص الشيرزي السرخسي الفقيه[(٤)].

قال السمعاني: "إمام مناظر مقرىء، لغوي، شاعر أديب كثير المحفوظ، مليح المحاورة، دائم التلاوة، كثير التهجد بالليل، أفنى عمره في

(١) التحبير (١/٥٣٠).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٨٦)، (١٢/١٩٥).

(٣) المصدر السابق (٢٣/٣٨٥) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٨أ) واقتبس منه حديثاً بنفس الاسناد.

طلب العلم ونشره...، كتبت عنه الكثير إملاء وقراءة "[١].

توفي أبو حفص سنة تسع وعشرين وخمسمائة (٥٢٩).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) رواهما إجازة عنه، وسماعاً عن شيخه أبي بكر بن حبيب عنه، بلفظ (**كتب إليّ أبو حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب عنه**)[٢].

وتناول النصان شعراً، وخبراً.

١٢٠ - الأدمي

غالب بن أحمد بن المسلم، أبو نصر الأدمي[٣].

قال ابن عساكر: "كتبت عنه، وكان خيراً صحيح الإعتقاد، مواظباً على صلاة الجماعة، سمّعه أبوه كثيراً، ولم يكن الحديث من شأنه"[٤].

وقال السمعاني: "كان شيخاً صالحاً..، كتبت عنه جزءاً بدمشق"[٥].

(١) التحبير (١/٥٣٥، ٥٣٧).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٢٥)، (١٧/٨٠٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٠ ب).

(٤) تاريخ دمشق (١٤/١٢٥).

(٥) الأنساب (١/١٠٠، مادة الأدمي).

توفي أبو نصر سنة سبع وأربعين وخمسمائة (٥٤٧).

واقتبس منه (٣٦ نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم**)[١].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسندها عن عدد من شيوخه، وهم:

- أبو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري، أسند عنه (٢٤ نصاً).

- أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي، أسند عنه (٣نصوص) بلفظ (**أنا أبو الحسن عل بن أحمد بن زهير المالكي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي المالكي، أنا أبو بكر محمد بن محمد الاسفرايني بمكة، أنا عبدالله بن عدي الحافظ**)[٢].

- أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدالسلام بن أبي الحزور، أسند عنه (٣ نصوص) بلفظ (**أنا علي بن الحسن بن عبدالسلام بن أبي الحزور، أنا أبو الحسن محمد بن عوف**)[٣].

- أبو القاسم مكي بن عبدالسلام الرميلي، أسند عنه (٣ نصوص) بلفظ (**أنا الشيخ الفقيه أبو القاسم مكي بن عبدالسلام بن الحسين**

---

(١) تاريخ دمشق (٢٧٤/٣٢) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق(١٧٨/٣١) تحقيق العمروي، (٢٦٤/١٣، ٨٧/١٧) .

(٣) المصدر السابق (٢٨٢/٢٢) تحقيق العمروي.

المقدسي الحافظ المعروف بابن الرميلي قدم علينا دمشق في شهر ربيع الآخر من سنة ٤٨٥، أنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد النصيبي الزاهد، أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد البصري، نا أحمد بن محمد بن سلام)(١).

- أبو الفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار الكريدي، أسند عنه (٣ نصوص) بلفظ **(أنا أبو الفضل أحمد بن عبدالمنعم، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عبدالله بن مروان)**(٢).

١٢١ - غيث بن علي

غيث بن علي بن عبدالسلام بن محمد بن جعفر، أبو الفرج بن أبي الحسن السلمي الصوري المعروف بابن الأرمنازي(٣).

قال ابن عساكر: "وكان ثقة ثبتاً"(٤).

له كتاب "**تاريخ صور**"(٥) لم يصل إلينا، قال ابن عساكر: "وجمع تاريخاً لصور إلا أنه لم يتمه"(٦).

---

(١) المصدر السابق (١٨٨/١٧) تحقيق العمروي.

(٢) (المصدر السابق (٣٢٣/١٦).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٣ أ).

(٤) تاريخ دمشق (١٥٣/١٤).

(٥) ابن العديم: (بغية الطلب ١٢٨٠/٣)، (الذهبي: (سير ٣٨٩/١٩)، ابن ناصر الدين: (توضيح المشتبه ١٦١/١).

(٦) تاريخ دمشق (١٥٣/١٤).

توفي أبو الفرج سنة تسع وخمسمائة (٥٠٩).

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٣٣٨ نصاً) صرّح في أغلبها بأنها من خط المؤلف، وعبر عند نقله منه بلفظ **(قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الصوري المعروف بابن الأرمنازي)**[(١)]، وبلفظ **(ذكر أبو الفرج غيث بن علي فيما قرأت بخطه)**[(٢)]، وبلفظ **(ووجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي)**[(٣)].

وأحياناً يذكر ابن عساكر روايته للكتاب بلفظ **(أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه)**[(٤)]، **(أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الأرمنازي إجازة ونقلته من خطه)**[(٥)]، **(قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، وإجازة لي)**.

أما عن طبيعة النصوص فتناول معظمها تراجم العلماء - وخاصة من أهل صور أو الواردين عليها - فتذكر أسماءهم وأنسابهم ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم وتلاميذهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، وبعضها تراجم أسماء شيوخه، فيذكر من طريقهم أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً.

---

(١) المصدر السابق (مج ٩/١، ١٣، ٢١، ١٧١) .

(٢) المصدر السابق (٤١٢/٢، ٤٩٨/٨) .

(٣) المصدر السابق (٤٤٢/٤، ٤٦٢) .

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٩، ١٥٩، ٣٣٥).

(٥) المصدر السابق (٤٢٠/٦، ٦١/٧، ٦٢، ١٩٧، ١١٨/١١) تحقيق العمروي.

١٢٢ - الإسفراييني

الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبو المعالي بن أبي الفرج الإسفراييني الواعظ المعروف بالأثير[١].

قال ابن عساكر: "وكان قد سمع من أبيه كتاب سنن النسائي القدر الذي سمعه أبوه، واستجار له أبوه من أبي بكر الخطيب، وقرىء عليه بعد خروجي عن بغداد التاريخ أو أكثره بإجازة المصنّف، سمعت منه حديثاً واحداً[٢].

توفي أبو المعالي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

واقتبس منه (٦نصوص) منها نص رواه عن المؤلف سماعاً بلفظ (**أخبرنا أبو المعالي الفضل بن سهل**)[٣]. تناول حديثاً نبوياً مسلسلاً بالعدّ في الأيدي، وهو من روايته عن أبيه.

أما النصوص المتبقية فرواها ابن عساكر بالإجازة بلفظ (**أنبأنا**)[٤]، و(**أخبرنا... إجازة**)[٥].

وهي تتناول أخباراً وحكايات، أسندها عن أبيه أبي الفرج الإسفراييني.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٤أ) واقتبس من طريقه حديث مسلسلاً بالعدّ في الأيدي، وقال أثره: " هذا حديث غريب، ولم أكتب عن هذا الشيخ غيره ".

(٢) تاريخ دمشق (٢٣١/١٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٢٨٣/٢٠) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٥٠٩/١٤).

١٢٣ - أبو نصر الطبيب

الفضل بن عمر بن عبدالرحمن بن أبي صادق، أبو نصر الطبيب[(١)].

اقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو نصر الفضل بن عمر بن عبدالرحمن بن أبي صادق الطبيب قراءة، أنا أبو عبدالرحمن بن منصور بن رامش)**[(٢)].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٢٤ - الأبيوردي

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الحسن بن منصور بن معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب، أبو المظفر المعاوي الأبيوردي[(٣)].

قال عنه الذهبي: "الأستاذ العَلاّمة الأكمل... اللغوي، شاعر وقته، وصاحب التصانيف"[(٤)]. توفي أبوالمظفر سنة سبع وخمسمائة (٥٠٧).

وذكر له ياقوت ثلاثة عشر كتاباً[(٥)]، وصل إلينا منها ديوانه[(٦)]، ويهمنا منها في هذا البحث كتاب "**قبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان**" لم يصل إلينا.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٤ب) واقتبس منه بنفس الاسناد إلى ابن رامش.

(٢) تاريخ دمشق (١٣/١٨٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٥ب).

(٤) الذهبي: (سير ١٩/٢٨٣).

(٥) معجم الأدباء (١٧/٢٤٣، ٢٤٤).

(٦) طبع بتحقيق عمر الأسعد، بمجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٤م.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً) نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ (**ذكر**)[١]، وصرّح باسمه بلفظ (**قبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان**)[٢] و(**نسب آل أبي سفيان**)[٣] وأحياناً يروي ابن عساكر الكتاب إجازة عن المؤلف، بلفظ (**كتب إليّ أبو المظفر... من أصبهان**)[٤] و(**ذكر أبو المظفر... وإجازه لي**)[٥].

وتتناول النصوص أنساب السفيانيين، فيذكر أسماءهم، وأسماء أمهاتهم، وأحياناً بعض أخبارهم وأشعارهم.

١٢٥ - الرازي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبدالله بن أبي العباس الرازي، المعروف بابن الحطّاب[٦].

قال السلفي: " لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد"[٧].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٣٥)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٢٤٦)، (٢/٢٩٣، ٣١١، ٤١٦، ٧/٢٩٤).

(٢) المصدر السابق (١٨/١٥٦).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/٢٤٧)، (١٤/٨).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٠١)، (٩/٥١٨، ١٠/٢٠٧، ٦٧٠، ١١/٥٩، ١٦/٧٧٠).

(٥) المصدر السابق (١٦/٤٣٧).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٩ب).

(٧) الذهبي: (سير ١٩/٥٨٣).

وقال عنه الذهبي: " الشيخ العالم المعمّر الثقة مسند الإسكندرية ومصر "[١].

له من المصنفات:

١- مشيخة أبي عبدالله الرازي[٢]، وصل إلينا[٣].

٢- أحاديث أبي عبدالله الرازي، وصل إلينا[٤].

٣- السداسيات[٥]، وصل إلينا[٦]، بعنوان "**جزء فيه السداسيات المخرّجة من سماعات الشيخ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بابن الحطاب، تخريج الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، وروايته عنه**".

وقد اقتبس ابن عساكر من مشيخته (٣٢ نصاً) ورواها عن

---

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٣٧، وانظر فهارس الكتاب، المعجم المفهرس، ق٨٤ب).

(٣) طبعت بتحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة، الرياض ١٤١٥هـ.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٤، ٥ورقات (٦٦ـ٧٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٨).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٣٦، ٦١٧، ٢/٣٧، ١٠٢، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٦٦، المعجم المفهرس، ق ١٢٨أ، ب).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٣، ١١ورقة (١١ـ٢١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٢).

المؤلف إجازة، وهو إسناد عالٍ له، ورواها سماعاً عن شيخه أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وهو إسناد نازل.

وجمع ابن عساكر بين روايتيهما بلفظ (**كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبرهيم الرازي، وحدثنا أبوبكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه**).

وتناولت معظم النصوص أحاديث نبوية، وبعضها تراجم لشيوخه، وتثبت المقارنة أنها منه[1].

واقتبس من السداسيات - وهي عبارة عن أحاديث عوال بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ستة رجال - (نصين)، ورواها عن المؤلف إجازة، وهو إسناد عال له، ورواها سماعاً عن شيخه أبي بكر يحيىبن سعدون القرطبي عن المؤلف، وهو إسناد نازل.

وجمع ابن عساكر بين رواية شيخيه بلفظ (**كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب من مصر، وحدثني أبو بكر**

(١) قارن:

تاريخ دمشق	مشيخة الرازي
(أحمد بن عتبة - أحمد بن المؤمل ١٢٥)	رقم (٢٣)
(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧١)	رقم (٤٢)
(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٥٣)	رقم (٧١)
(١٣/١٤) تحقيق العمروي	رقم (٧٢)
(١٣/١٤) تحقيق العمروي	ص (٢٠٥)

يحيى بن سعدون بن تمام عنه).

وتناول النصان حديثين نبويين، وتثبت المقارنة أنهما منه(1).

واقتبس ابن عساكر من طريق أبي عبدالله الرازي (11 نصاً) منها (3 نصوص) أوردها بلفظ **(كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب، أخبرنا أبو الحسن عبدالملك بن عبدالله بن محمود بن مسكين الفقيه سنة 440، أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس)**(2).

قال الرازي في مشيخته في ترجمة شيخه ابن مسكين: "ومما عندي الآن عنه..، وأربعة أجزاء من فوائد أبي بكر المهندس عن شيوخه، وهي: الثالث، والرابع، والسابع، والسابع عشر. أخبرنا بها عنه،... وأحاديث من رواية ابن المهندس، أخبرنا بها عنه، وهي في آخر مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي"(3).

ومنها (3 نصوص) أوردها بلفظ **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن**

---

(1) قارن:

تاريخ دمشق	السداسيات
(أحمد بن عتبة – أحمد بن المؤمل 44)	(ق14ب، 15أ)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة 127)	(ق12ب، 13أ)

(2) تاريخ دمشق (السيرة القسم الأول 262)، (6/255، 15/855).

(3) مشيخة الرازي (ص151)، ومن مرويات الرازي – ولم يذكره في المشيخه – كتاب فضائل الصحابة لابن المهندس، ابن حجر: (المجمع المؤسس 1/614).

أحمد بن إبراهيم بن الحطاب في كتابه، أنا أبو القاسم علي بن عبدالواحد بن عيسى بن موسى النجيرمي الكاتب، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد إملاءً)[١].

ومنها (٣نصوص) أوردها بلفظ **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيدالله بن محمد الهمذاني بمصر)**[٢].

ومنها (نص واحد) أورده بلفظ **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب في كتابه، أنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني قراءة عليه بمصر سنة ٤٥١، أنا جدي الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسن)**[٣].

قال الرازي في مشيخته، في ترجمة شيخه أحمد بن القاسم بن الميمون: "وعندي عنه..، والسابع انتقاء عبدالغني الأزدي على جده الميمون، والثامن منه، أخبرنا بهما عنه"[٤].

ومنها (نص واحد) أورده بلفظ **(كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي، المعروف بابن الحطاب من مصر،**

(١) تاريخ دمشق (٥/٧٠٠، ١٢/٤٩٩، ١٥/٦٠).

(٢) المصدر السابق (٥/٦٤٥، ١٥/٥٧٨، ١٦/٢٨٧).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤١، ٤٢).

(٤) مشيخة الرازي (ص٢٢٦).

يذكر أن أبا عبدالله الحسين بن أحمد بن بكار المقرئ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني أخبراه بمصر قراءة عليهما، قالا: أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، نا طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، نا هشام بن عمار)[١].

قال الرازي في مشيخته، في ترجمة شيخه ابن بكار: "روى لنا جزءاً عن عبدالوهاب الكلابي الدمشقي، عن طاهر بن محمد بن الحكم التميمي إمام مسجد الأحد بدمشق، عن هشام بن عمار"[٢].

وقال أيضاً في ترجمة شيخه القزويني: " عندي عنه نسخة لهشام بن عمار الدمشقي، رواها لنا سنة ٤٤٠، عن عبدالوهاب الكلابي أخي تبوك، عن طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، عن هشام"[٣].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، ولا أدري إن كانت هذه النصوص هي مسموعات ابن عساكر عن شيخه الرازي - وهو الاحتمال الأكبر - لأنني لم أجد هذه النصوص فيما وصل إلينا من كتب الرازي، كالمشيخة، والسداسيات، وأحاديث أبي عبدالله الرازي، أم من مؤلفاته، فلعل ما وصل إلينا ليس كل مؤلفاته.

---

(١) تاريخ دمشق (مج ١/ ٢٥٩).

(٢) مشيخة الرازي (ص١٠٥).

(٣) المصدر السابق (ص٢٣٦).

١٢٦ - المِيهَني

محمد بن أحمد بن الجنيد أبي العباس بن محمد بن أحمد، أبو بكر المحتاجي الميهني(١).

قال السمعاني: "كان إماماً، فاضلاً، ورعاً، متديناً، كيساً فهماً، ذكياً، حسن الأخلاق، متواضعاً متودداً"(٢).

توفي أبو بكر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب بقراءتي عليه بميهنة**)(٣) و(**أنشدنا**)(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وشعراً.

أسندها عن عدد من شيوخه، منهم:

- أبو نصر عبدالله بن الحسين بن محمد بن هارون الوراق، أسند عنه (٣ نصوص) منها نص بلفظ (**نا الفقيه أبو نصر عبدالله بن الحسين بن محمد بن هارون الوراق إملاءً**)(٥).

- أبو الفضل محمد بن أحمد العارف، أسند عنه (نصين).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٢ب).

(٢) التحبير (٢/٥٩).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/١٩٤).

(٤) المصدر السابق (١٢/٥٠٥).

(٥) المصدر السابق (٢٢/٢٧٤) تحقيق العمروي.

- أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعي، أسند عنه (نصين) بلفظ (**حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعي إملاءً**)[١].

- أبو سهل عبدالملك بن عبدالله بن محمد الدشتي، أسند عنه نصاً واحداً بلفظ (**أنا أبو سهل عبدالملك بن عبدالله بن محمد الدشتي إملاء**)[٢].

- أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، أسند عنه نصاً واحداً بلفظ (**أنشدنا أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري إملاءً بنيسابور**)[٣].

- أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان، أسند عنه نصاً واحداً بلفظ (**نا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان إملاءً**)[٤].

١٢٧ - البُرُوجِرْدِيّ

محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أسد، أبو بكر بن أبي العباس البروجردي الأسدي الجوهري[٥].

---

(١) المصدر السابق (١٤/٦٨، ٧٣٦).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٤٩٢).

(٣) المصدر السابق (١٢/٥٠٨).

(٤) المصدر السابق (١٧/٦٥٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٠أ).

قال الذهبي: "الإمام الحافظ، الرئيس، المحتشم..، كتب الكثير، واستنسخ، وعمل معجماً لنفسه في مجلدٍ"[١].

توفي أبو بكر سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أسد البروجردي الأسدي ببغداد**)[٢].

أما عن طبيعة النصوص فتناول أربعة منها أحاديث نبوية، وتناول الخامس جزءاً من اعتقاد أحمد بن حنبل.

١٢٨ – النوقاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي حامد بن أسد بن إبراهيم، أبو سعد بن أبي العباس الخليلي الأبيوردي ثم الطوسي النوقاني[٣].

قال عنه السمعاني: " كان إماماً فقيهاً، مفسراً، محدثاً، حافظاً، ديّناً، شاعراً، كاتباً، حسن الخط، واعظاً مذكراً، وكان حسن السيرة، مكرماً للغرباء الواردين عليه "[٤].

توفي أبو سعد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٠٢/٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (٩٤/١٣، ٢٣٨/١٥، ٣١٠/٢١) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٤أ).

(٤) التحبير (٧٠/٢).

وقـد اقتبس منه (١٢ نصاً) بلفظ **(أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الأبيوردي)**[١].

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها أحياناً الشعر، أسند أربعةً منها عن شيخه أبي سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي، ونصين عن أبي بكر بن خلف، ونصين عن أبي الحسن بن حمزة.

١٢٩ – النشابي

محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبدالله الكردي المقرىء النشابي[٢].

قال ابن عساكر: " سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشر، وأبا محمد بن فضيل، وأبا الفضل بن الفرات، وأبا الحسين بن الحنائي، وقرأ القرآن بروايات على مقاتل بن مطكود السوسي، واقرأ مدة، كتبت عنه وكان خيّراً مستوراً "[٣].

توفي أبو عبدالله سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

واقتبس منه (١٨نصاً) منها (٦نصوص) رواها عنه بالإجازة بلفظ **(أنبأنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم النشابي)**[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ١٦٦، ٢٥٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٦ب).

(٣) تاريخ دمشق (١٤/٧).

(٤) المصدر السابق (١٤/٧٧، ٣٥/١٩١) تحقيق العمروي.

عن شيخه سهل بن بشر وهي تتناول حكايات وشعراً، وقد أسندها عن شيخه سهل بن بشر بلفظ (**أنا سهل بن بشر، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيدالله بن محمد الكسائي**).

ومنها (٦نصوص) بلفظ (**أخبرنا**)[١] وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، منها نص واحد من كتاب العقل[٢] لداود بن المحَبّر، أورده بلفظ (**أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن المظفر بن أعين، حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن برزة الروذراوري بروذراور في ربيع الأول سنة ٣٥٢، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، حدثنا أبو سليمان داود بن المحبّر بن قحذم البصري**)[٣].

ومنها (٦نصوص) بلفظ (**قرأت على**)[٤] وبلفظ (**أخبرنا... قراءة**)[٥].

(١) المصدر السابق (١/٢٠٤، ٥/٢٢٤، ٤٥٤) تحقيق العمروي.

(٢) ذكره ابن حجر في (المجمع المؤسس ٢/٣٧٣، المعجم المفهرس ق ٣٢أ) ورواه بسنده إلى ثابت بن بندار، عن أبي علي بن شاذان، عن جعفر بن محمد الخلدي، عن الحارث عنه.

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٩٦٢).

(٤) المصدر السابق (٢٤/١٨٦، ٢٧/٩٣، ٩٤، ٣١/٣٢١) تحقيق العمروي، (١٦/٢٢١).

(٥) المصدر السابق (١٥/٧٢٨).

وهي تتناول حكايات، أسند (٥نصوص) بلفظ **(عن سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا)**، ونصاً عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

١٣٠ - ابن الحكيم

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر، أبو المظفر البغدادي، المعروف بابن الحكيم، الفقيه الحنفي الواعظ[(١)].

قال ابن عساكر: " سكن دمشق مدة، ودرس بها بمدرسة جوبار، ثم بنى له الأمير المعروف بمعين الدين مدرسة، فدرس بالمدرسة الصادرية أياماً، وظهر له قبول في الوعظ، وذكر لي أنه سمع ببغداد من أبي محمد التميمي، وأبي طالب الزينبي، وغيرهما، وأنه قرأ الفرائض على الشعاف، وذكر أنه سمع المقامات من الحريري ورواها عنه، وصنّف تفسيراً، وشرح المقامات، سمعت منه شيئاً من شعره"[(٢)].

مات أبو المظفر سنة سبع وستين وخمسمائة (٥٦٧).

واقتبس منه (نصين) بلفظ **(أنشدنا أبو المظفر لنفسه بماردين وكتبه لي بخطه)**[(٣)].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٨ب).

(٢) تاريخ دمشق (٧١/١٥).

(٣) المصدر السابق (٣٩٩/٢) تحقيق العمروي، (١٥، ٧١).

١٣١ - أبو الحسن الهروي

محمد بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الحسيني الهروي(١).

قال السمعاني: "كان سيداً، عالماً، زاهداً، سُنياً، حسن السيرة، متواضعاً، كثير العبادة، والرغبة إلى الخير، وهو سبط أبي الفتح نصر بن أحمد الحنفي، وكان مكثراً من الحديث"(٢).

توفي أبو الحسن سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرني أبو الحسن محمد بن أميرك الحسيني الهروي**)(٣).

وتناول النص شعراً.

١٣٢ - أبو نصر السراج

محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ، أبو نصر بن أبي الفتح السراج التاجر(٤).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٨ب).

(٢) التحبير (٢/٩١).

(٣) تاريخ دمشق (١٤/٧٤٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٩أ) واقتبس منه بنفس الاسناد.

اقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو نصر محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ السراج، نا أبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبدالرحمن المؤدّب المعروف بتانه**)[١].

وتناول النص شعراً.

١٣٣ - الفضيلي

محمد بن إسماعيل بن الفضيل، أبو الفضل الفضيلي الأنصاري المزكي[٢].

قال السمعاني: "كان من وجوه المزكين، ومن بيت الحديث والعلم، عمر العمر الطويل، وأملى عدة سنين بجامع هراة"[٣].

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الجليل، مسند هراة"[٤].

توفي أبو الفضل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل**)[٥] و(**أخبرني**)[٦].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكاية، وأبياتاً شعرية.

---

(١) تاريخ دمشق (٩/ ٧٤٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٩ب).

(٣) التحبير (٢/٩٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠/٦٤).

(٥) تاريخ دمشق (٣٥/١٧٨) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٢٣/٣٥٣) تحقيق العمروي.

١٣٤ - الفُقَاعي

محمد بن أميرجه بن الأشعث، أبو عبدالله الصوفي الفقاعي(١).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين) بلفظ (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أميرجه بن الأشعه الفقاعي الهروي، أنا عبدالأعلى بن عبدالواحد، نا أبو الفضل الجارودي**)(٢).

وتناول النصان حكايتين.

١٣٥ - الزَّوْزَنِي

محمد بن الحسن بن تميم بن أبي غسان الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن خريم بن عبدالله بن خريم، أبو عبدالله بن أبي غسان الطائي الزوزني(٣).

قال السمعاني: " كان إماماً فاضلاً، لطيف الطبع، رقيق الشعر كثير المحفوظ "(٤).

مات أبو عبدالله سنة خمس وأربعين وخمسمائة (٥٤٥).

واقتبس منه ابن عساكر نصاً واحداً، بلفظ (**حَدّثنا أبو عبدالله**

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٠أ).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣١٢)، (٢٠٥/١٦).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٢أ).

(٤) التحبير (١٠٧/٢).

محمد بن أبي غسان الحسن بن تميم بن الحسن الطائي الزوزني إملاء من لفظه)[١].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٣٦ - ابنُ الأقفاصي

محمد بن الحسن بن منصور، أبو عبدالله الموصلي المعروف بـــابن الأقفاصي الموصلي[٢].

قال ابن عساكر :"قدم دمشق وامتدح بها جماعة من المتقـــدمين، كتبت عنه شيئاً من شعره، وكنت قد رأيته ببغـــداد في رحلـــتي الأولى، وقدمها ممتدحاً لابن صدقة وزير الخليفة المسترشدبالله"[٣].

واقتبس منه (٦نصوص) بلفظ (**أنشدنا أبو عبدالله بن الأقفاصي بدمشق لنفسه)**[٤].

وتتناول النصوص أشعاراً.

١٣٧ - الحنائي

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبدالرحمن، أبو طاهر بن أبي القاسم الحنائي[٥].

(١) تاريخ دمشق (٣٨٧/٣٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٣ب).

(٣) تاريخ دمشق (٢٤٧/١٥).

(٤) المصدر السابق (٢٤٧/١٥، ٢٤٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٤أ).

قال ابن عساكر: " من أهل بيت حديث وعدالة، واشتهار بمذهب السنة، وكان ثقة...، سمعت منه شيئاً يسيراً "[١].

وقال عنه الذهبي: " الشيخ الجليل الثقة "[٢].

توفي أبو طاهر سنة ستة عشر وخمسمائة (٥١٦).

واقتبس منه ابن عساكر (١٠٣نصاً) منها (٧٩نصاً) رواها إجازة عنه، بلفظ (**أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي**)[٣].

ومنها (١٨نصاً) رواها إجازة عنه، وسماعاً على الخضر بن شبل، بلفظ (**أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل بن عبدالواحد الحارثي الفقيه عنه**)[٤].

ونصان راهما إجازة عنه، وسماعاً عن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن عنه[٥]، ونصاً إجازة عنه، وسماعاً عن علي بن مهدي، وآخر إجازة عنه[٦]، وسماعاً عن أبي المكارم بن هلال عنه[٧].

(١) تاريخ دمشق (٢٦٣/١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٣٦/١٩).

(٣) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٨٨)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٧٤، ٤٢٢).

(٤) المصدر السابق (٢٣٨/١، ٢٤٠) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (مج ٤٢٣/١٠)، (١٨٥/١٦).

(٦) المصدر السابق (١١٢/١٨).

(٧) المصدر السابق (٥١٣/١٢).

ونصان رواهما سماعاً عنـــه بلفـــظ (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وخمسمائة**)[١].

أما عن طبيعة النصوص، فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات في الرقائق.

وقد أسند أبو طاهر الحنائي رواياته عن عدد من شـيوخه يـبرز بينهم أبو علي الأهوازي الذي أسند عنه (٦٤ نصاً).

١٣٨ - الزَنْجَاني

محمد بن حمزة بن إبراهيم بن الصقر بن إبراهيم، أبو الفضل بن أبي يعلى القرابي الزنجاني[٢].

واقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفـــظ (**أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم الزنجاني بزنجان**)[٣].

وتتناول النصوص ثلاثة أحاديث نبوية، وحكاية، وشعراً، أسندها عن خمسة من شيوخه، وهم:

- أبو محمد إدريس بن محمد الهمذاني.
- أبو حفص عمر بن أبي بكر البخاري.
- أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني.

(١) المصدر السابق (١٠/٧٧، ٣٧/٣٣٣) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٦ب).

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٣٣) تحقيق العمروي، (عثمان بن عفان ١٢٠).

- أبو بكر أحمد بن محمد الزنجوني.

- والده أبو يعلى حمزة بن إبراهيم.

١٣٩ - القيسي

محمد بن الخليل بن فارس، أبو العشائر القيسي، المعروف بالكردي[١].

قال ابن عساكر: " سمع الفقيه أبا الفتح الزاهد، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبدالله بن أبي الحديد...، ثم قدم دمشق، فسمعنا منه شيئاً يسيراً"[٢].

توفي أبو العشائر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقتبس منه (٦نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها عن ثلاثة من شيوخه وهم:

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (نصين).

- أبو الفرج سهل بن بشر، أسند عنه (٣ نصوص).

- أبو عبدالله بن أبي الحديد، أسند عنه (نصاً واحداً).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٧ب).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٣٠٤).

(٣) المصدر السابق (١٥/١٣٨، ٣٠٤).

١٤٠ - العَبْدَري

محمد بن سعدون بن مُرجّى بن سعدون بن مُرجّى، أبو عامر العبدري الأندلسي الداودي الحافظ[(١)].

قال ابن عساكر: "وكان أحفظ شيخ لقيته...، كتبت عنه"[(٢)].

وقال الذهبي: " الشيخ الإمام، الحافظ النّاقد الأوحد "[(٣)].

توفي أبو عامر سنة أربع وعشرين وخسمائة (٥٢٤).

واقتبس منه ابن عساكر (٦نصوص) بلفظ **(أنبأنا أبو عامر محمد ابن سعدون بن مُرجّى، ونقلته من خطه)**[(٤)].

وتتناول النصوص أخباراً وأشعاراً.

١٤١ - اللّفْتُواني

محمد بن شجاع بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني الحافظ المؤدب[(٥)].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٨ب).

(٢) تاريخ دمشق (٣٤٨/١٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٩).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٥١، ٤٥٢)، (٦١١/١٤، ٦٥١/١٥، ٦٥٢).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٩أ).

قال عنه الذهبي: "الإمام المحدّث المفيد...، وكان شيخاً صـالحاً، ثقة عابداً، فقيراً قانعاً"[١].

توفي أبو بكر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

وقـد اقتبس منه ابن عساكر (١٤نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع**)[٢]، منها ثمانية نصوص تناولت ترجمه للطبراني[٣]، وبقيتها أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

١٤٢ – أبو عبدالله الرازي

محمد بن طلحة بن علي بن يوسف، أبو عبدالله العطار الصـوفي الرازي[٤].

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفـظ (**أخبرنا أبو عبدالله محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قراءة عليه ببغداد**)[٥].

وتناول النص شعراً لابن الأعرابي.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٧٤/٢٠).

(٢) تاريـخ دمشق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٤٦)، (عبدالحميـد بـن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٩٤)، (ترجمة الزهري ١٢٧).

(٣) المصدر السابق (١٦٥/٢٢ـ١٧٠) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٠أ).

(٥) تاريخ دمشق (٥٢٦/١٢).

١٤٣ – ابن الزاغُوني

محمد بن عبيدالله بن نصر بن عبيدالله بن السّري، أبو بكر بن أبي محمد بن الزاغوني المُجلّد[(١)].

قال الذهبي: "الشيخ المسند الكبير الصدوق"[(٢)].

مات أبو بكر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

واقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) بلفظ (**أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني**)[(٣)]، و(**كتب إليّ**)[(٤)]، و(**أخبرنا... إجازة**)[(٥)].

وتتناول معظم النصوص حكايات، وبعضها أحاديث، وأشعاراً، منها (٧نصوص) أسندها بلفظ (**أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبيدالله بن عثمان السكري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، نا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل**).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٢أ).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٧٨).

(٣) تاريخ دمشق (١٢/٧٦، ٣٦٨، ١٣/٣١٧).

(٤) المصدر السابق (١٤/٩).

(٥) المصدر السابق (عاصم – عائذ ٦٠).

١٤٤ - قاضي المرستان

محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبدالله بن كعب بن مالك، أبو بكر بن أبي طاهر البزاز الأنصاري السلمي(١).

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام، العالم المتفنن، الفرضي، العدل، مسند العصر "(٢).

توفي أبو بكر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

له من المصنفات:

١ - **مشيخة قاضي المرستان** (٣).

٢ - **جزء فيه مشيخة قاضي المرستان**(٤)، وهي الصغرى، تخريج أبي سعيد بن السمعاني.

٣ - **الأحاديث السباعيات** (٥).

٤ - **أمالي قاضي المرستان**(٦).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٢ب).

(٢) الذهبي: (سير ٢٠/٢٣).

(٣) المصدر السابق (٢٠/٢٥) وذكر أنها في ثلاثة أجزاء، ابن حجر: المجمع المؤسس ١/٣٩٥، ٤٥٥، ٤٦٢، ٢/٨، المعجم المفهرس، ق٨٥أ)

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٥أ).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٩٧).

(٦) ابن حجر: (المصدر السابق ١/٣٣٣، ٢/٥١٢، المعجم المفهرس ق ١٤٨أ).

٥ - **جزء من عوالي قاضي المرستان**[١]، وقد وصل إلينا الجزء الأول والثاني من الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح[٢]، تخريج أبي البقاء محمد بن محمد البغدادي، من رواية أبي حفص بن طبرزد عنه، و"**أحاديث الشيوخ الثقات**" الشهير بـ"**المشيخة الكبرى**"[٣].

وقد اقتبس ابن عساكر من قاضي المرستان (٣ نصوص) منها نصان بلفظ (**أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي**)[٤]، ونص بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالباقي إملاءً**)[٥].

وتناولت النصوص خبرين وحديثاً نبوياً.

١٤٥ - أبو البيان المعري

محمد بن عبدالرزاق بن عبدالله بن المحسّن بن عبدالله بن عمرو، أبو البيان بن أبي غانم بن أبي حصين التنوخي المعري[٦].

قال ابن عساكر: "سكن دمشق مدة..، وولي قضاء حمص، كتبت عنه شيئاً يسيراً"[٧].

---

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٨أ).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٧، ١٢ورقة (٣٢ - ٤٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٠).

(٣) طبع بتحقيق حاتم بن عارف العومي، دار عالم الفوائد، مكة، ط١ / ١٤٢٢هـ.

(٤) تاريخ دمشق (٣٨١/٤، ٤٠٠، ٤٠١).

(٥) المصدر السابق (٥٩٨/٩).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٤أ) واقتبس منه نصاً واحداً.

(٧) تاريخ دمشق (٦١١/١٥).

وقال السمعاني: " كان فاضلاً عالماً من بيت العلم والحديث، أبوه، وجده، وجد أبيه، وعمه، وعم أبيه، كلهم فضلاء شعراء من مفاخر الشام، سمع أباه أبا غانم، لقيته بحمص، وكتبت عنه الحديث والشعر الكثير لسلفه إملاءً وقراءةً، وكانت ولادته بعد سنة ٤٧٠، ومات بعد سنة ٥٤٠ إن شاء الله "[١].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبوالبيان محمد بن عبدالرزاق بن عبدالله بن المحسن التنوخي بدمشق**)[٢].

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وقد أسند عن أبيه أبي الغنائم (٨ نصوص)، وعن عميه أبي سعد عبدالغالب، وأبي حمزة عبدالقاهر ابني عبدالله بن المحسن.

١٤٦ - أبو بكر الكَازُرُوني

محمد بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم بن علي بن سعد، أبو بكر الكازروني[٣].

قال ابن عساكر: " قدم دمشق زائراً البيت المقدس، ونزل الدويرة التي على الرحى في مرج الأشعريين، وحدث عن عمه أبي نصر محمود بن أحمد، كتبت عنه شيئاً يسيراً، وخرج قاصداً إلى بلده، ولم يبلغنا عنه خبر بعد ذلك"[٤].

(١) الأنساب (١/٤٨٦، مادة التنوخي).

(٢) تاريخ دمشق (٤/٤١٧، ٥/١٠٥، ١١/١٢٥).

(٣) لم يذكره في شيوخه.

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٦١٧).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم بن علي بن سعد الكازروني الصوفي الخطيب بدمشق**)[١].

وتناول النص حديثاً نبوياً، أسنده عن عمه أبي نصر محمود بن أحمد بن عبدالكريم.

١٤٧ – ابن زريق

محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن منازل، أبو غالب المعروف بابن زريق الشيباني القزاز المقرئ البغدادي[٢].

وثقه ابن الجوزي[٣].

توفي في سنة سبع وخمسمائة (٥٠٧).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**كتب إليّ أبو غالب محمد بن عبدالواحد بن الحسن المقرئ من بغداد، ونقلته من كتابه**)[٤].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

(١) المصدر السابق.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٦ب).

(٣) المنتظم (١٧/١٣٨).

(٤) تاريخ دمشق (١٧/٥).

١٤٨ - ابن أبي المضاء

محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء، أبو المضاء البعلبكي، المعروف بالشيخ الدّيّن(١).

قال ابن عساكر: " سمع بدمشق أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمد الكتاني، وببعلبك ابن عمه القاضي أبا علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء، سمع منه أخي أبو الحسين - رحمه الله - وأصحابنا، وقد أجاز لي جميع حديثه"(٢).

توفي أبو المضاء سنة تسع وخمسمائة (٥٠٩).

واقتبس منه (نصين) بلفظ **(كتب إليّ)**(٣) و **(أنبأنا)**(٤).

وتناول النصان حديثين نبويين، أسند أحدهما عن ابن عمه، والآخر عن أبي بكر الخطيب.

١٤٩ - أبو الفتح المُضَري

محمد بن علي بن عبدالله، أبو الفتح بن أبي الحسن المضري الواعظ الهروي(٥).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٩ب).

(٢) تاريخ دمشق (٦٩٥/١٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٧١٨/١٣).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٩ب).

قال السمعاني: "من أهل هراة، شيخ حَدّث ببلده والعراق، وأكثر من الرواية، وسمعوا منه"[(١)].

توفي أبو الفتح سنة ثلاثين وخمسمائة (٥٣٠).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (٤ نصوص) بلفظ **(أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المقرىء الواعظ، أنا أبو منصور محمد بن عبدالملك بن علي بسرخس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي)**[(٢)].

وتتناول النصوص ثلاثة أحاديث، وحكاية.

١٥٠ - العظيمي

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار، أبو عبدالله التنوخي الحلبي المعلم، المعروف بابن العظيمي[(٣)].

قال ابن عساكر: " قدم دمشق وامتدح بها جماعة بشعر لا بأس به، وسمع معنا شيئاً من الحديث على الفقيه نصر، ثم عاد إلى حلب، وتردد إلى دمشق دفعات، أنشدني أشياء من شعره، وكتبها لي بخطه"[(٤)].

توفي أبو عبدالله سنة ست وخمسين وخمسمائة (٥٥٦).

---

(١) التحبير (١٨٣/٢).

(٢) تاريخ دمشق (٩٩/١٨) تحقيق العمروي، (٦٦٩/١٥، ٥٩٠/١٦، ١/١٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٣ب).

(٤) تاريخ دمشق (٧٦٣/١٥).

له " **تاريخ العظيمي** "(١).

واقتبس ابن عساكر من العظيمي (٣نصوص) بلفظ (**أنشدني**)(٢) وهي أشعار من نظم العظيمي.

١٥١ - ابن أبي العلاء

محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد، أبو عبدالله بن أبي القاسم بن أبي العلاء المعدل(٣).

قال ابن عساكر: " سمع أباه، وأبا بكر الخطيب، وأبا القاسم السميساطي...، وحدّث بقطعة من كتب الخطيب، سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان ثقة "(٤).

توفي أبو عبدالله سنة ست عشرة وخمسمائة (٥١٦).

واقتبس منه (٢٢نصاً) بلفظ (**أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي العلاء**)(٥)، منها نصان بلفظ (**قرأت بخط أبي القاسم بن أبي العلاء، وأنبأنيه ابنه أبو عبدالله محمد بن علي عنه، أنا أبو علي بن محمد بن**

(١) إحسان عباس: (شذرات من كتب مفقودة، ص ٤٩ - ٧٦).

(٢) تاريخ دمشق (٧٦٣/١٥، ٧٦٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٠ب).

(٤) تاريخ دمشق (٧٦٣/١٥).

(٥) المصدر السابق (٣٨/٣٨) تحقيق العمروي، (٧٢٩/١٦).

إبراهيم الحنائي ، أنا عبدالوهاب بن جعفر الميداني)[١]، تناولت وفيات المحدثين.

وقد أسند أبو عبدالله رواياته عن أبيه أبي القاسم، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات.

١٥٢ - الجُلاَّبي

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب، أبو عبدالله الجُلاَّبي، المعروف بابن المغازلي الواسطي المعدّل[٢].

قال السمعاني :" شيخ متودّد، حسن المجالسة، ينوب عن قاضي واسط، انحدرت إليه، وسمعت منه الكثير، من ذلك مسند الخلفاء الراشدين لأحمد بن سنان[٣]، والبر والصلة لابن المبارك، وحدّث ببغداد بعد سنة ٥٢٠، وكان شيخنا أحمد بن الأغلاقي يرميه بأنه ادّعى سماع شيئ لم يسمعه، وأما ظاهره فالصدق والأمانة، وهو صحيح السماع والأصول"[٤].

(١) المصدر السابق (١١/٨٤٩، ١٢/ ٢٣).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٠أ).

(٣) ورواه السمعاني عن الجلابي، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، عن أبي بكر أحمد بن عبيد بن الفضل الواسطي، عن علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي، عن أحمد بن سنان القطان (انظر: أدب الإملاء والاستملاء ١/ ٢٣٢، ٢٣٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠/١٧٢).

توفي أبو عبدالله سنة اثنين وأربعين وخمسمائة (٥٤٢).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) منها نصان بلفظ **(أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الواسطي)**[١]، أسندهما عن شيخه علي بن عبيدالله بلفظ **(أنا أبو يعلى علي بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله العلاف، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسين النجاد بالبصرة، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد المادرائي)**.

وتناول النصان حديثين في فضل أبي بكر رضي الله عنه.

أما النصان المتبقيان فأوردهما بلفظ **(كتب إليّ)**[٢].

وتناول النصان شعراً.

١٥٣ - أُبَيّ النّرسيُّ

محمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم الكوفي النرسي المعروف بأُبّي الحافظ[٣].

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام الحافظ، المفيد المسند، محدث الكوفة"[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (٥٣٩/٩، ٥٤٠).

(٢) المصدر السابق (١٥٣/١٧) تحقيق العمروي، (١٤ / ٤٤٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٣أ).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٧٤/١٩).

وقال ابن ناصر: "كان ثقة حافظاً، متقناً، ما رأينا مثله"[١].

توفي أبو الغنائم سنة عشر وخمسمائة (٥١٠).

له من المصنفات:

- **كتاب مشيخة أبي الغنائم النرسي**[٢]، في جزئين، لم يصل إلينا.

- **كتاب أنس العاقل، وتذكرة الغافل**[٣]، لم يصل إلينا.

- **كتاب عوالي بغداد والكوفة**[٤]، لم يصل إلينا.

- **كتاب ثواب قضاء حوائج الأخوان**، وصل إلينا[٥].

- **الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، وتعرف بفوائد الكوفيين**، وصلت إلينا[٦]، في (٨) ورقات، من رواية أبي طاهر السلفي عنه.

---

(١) المصدر السابق (٢٧٥/١٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٤٨/١، ١٤٩، المعجم المفهرس، ق ٨٤ ب) ورواها بسنده إلى أبي الفرج بن كليب، وأبي طاهر السلفي عنه.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٣٩/٢، المعجم المفهرس، ق٩٨ب) ورواه بسنده إلى السلفي بسنده.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٥٦/٢، المعجم المفهرس، ق١٠٧ أ) ورواه بسنده إلى السلفي عنه.

(٥) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧(١٩ - ٢٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٩٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من شيخه (١٤نصاً) رواها إجازة عنه بلفظ (**أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون**)(١) وروى نصاً سماعاً عن شيخه أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري عن المؤلف، بلفظ (**كتب إليّ أبو الغنائم محمد بن علي، وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه**)(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

١٥٤ - أبو غالب الشيرازي

محمد بن عمرو بن محمد أبو غالب بن أبي بكر الشيرازي ثم الأصبهاني(٣).

قال السمعاني: "وكان من أهل الفضل والعلم والتمييز..، وكان راغباً في الرواية والتحديث، وهو شيخ حسن السيرة متواضع"(٤).

وقال أيضاً: "وسمعت منه بأصبهان، وكتبت عنه مجالس عدّةً، قريباً من عشرة من أماليه"(٥).

توفي أبو غالب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٤٣).

---

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء) .
(٢) المصدر السابق(١٥/٧٦٥).
(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٤ب).
(٤) التحبير (٢/٢٠٣).
(٥) المصدر السابق (٢/٢٠٣)، المنتخب من معجم شيوخه (ق ٢٣٣ب).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو غالب محمد بن عمرو بن محمد الشيرازي بأصبهان**)[١].

وتناول ثلاثة من النصوص أحاديث نبوية، وتناول الرابع حكاية عن عيسى عليه السلام.

١٥٥ - الفُراوي

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله بن أبي مسعود بن أبي الفضل الفراوي الصاعدي[٢].

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام، الفقيه المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم"[٣].

توفي أبو عبدالله سنة ثلاثين وخمسمائة (٥٣٠).

لـه من المصنفات:

- **جزء فيه أربعون حديثاً من رواية فقيه الحرم محمد بن الفضل الفُراوي**[٤]، وصل إلينا[٥]، من رواية أبي القاسم منصور بن عبدالمنعم الفراوي عنه.

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٠٩)، (٢٠/ ٢٢٥) تحقيق العمروي، (تراجم النساء ٣٨٤)، (١٤، ٦٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٦أ).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦١٥/١٩).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٥٨٦/١، ١٠٨/٣، المعجم المفهرس، ق ٩٢ب) بسنده إلى منصور بن عبدالمنعم عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢، ١٢ورقة (٢٦ - ٣٧)، مج ٨٧، ٤ورقات (٢١٤ - ٢١٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٥، ٤٥٢).

- **المائة الفراوية**(١)، وصلت إلينا(٢)، من رواية أبي عبدالله محمد بن علي الحراني عنه.

- **أحاديث سداسية**(٣)، وصلت إلينا(٤)، من رواية أبي القاسم بن عساكر عنه.

- **كتاب الأربعين المستخرجه من الصحاح**، من روايات المحمدين مسلسلاً متصلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرجها أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد الطبسي، وصل إلينا(٥)، من رواية أبي طاهر محمد بن الحسن الأرغندي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من الفراوي (١٧نصاً) بلفظ **(أخبرنا أبو عبدالله الفراوي)**(٦) و**(أنشدنا)**(٧).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكايات، وأشعاراً.

---

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس: ٢/١٤٣، ١٧٢، ٤٨٧، ٥٢٣، المعجم المفهرس، ق ١٥٢ب)، ورواه بسنده إلى ابن عبدالدائم، عن محمد بن علي الحراني عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٣، ٤٣ ورقة (١ـ٤٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/٦١٩).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٣، ٦ ورقات (٣٥ـ٤٠)، ٨ ورقات (١٢٦ـ١٣٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٧٢، ١٧٥).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١، ١٢ ورقة (٦٤ـ٧٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٦).

(٦) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٢٤٦)، (مج ١٠/٥٨)، (تراجم النساء ٥٦٧).

(٧) المصدر السابق (١٤/٢٦٠، ١٧/٣٤).

١٥٦ - أبو حامد الطوسي

محمد بن الفضل بن محمد، أبو حامد بن أبي الفضل بن أبي نصر الطوسي، الفقيه، المعروف بالزكي[(١)].

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو حامد محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه الطوسي بطابران في جامعها قال: سمعت أبا سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن**)[(٢)].

وتناول النص حكاية عن ذي النون المصري.

١٥٧ - ابن الشَّهْرُذُوري

محمد بن القاسم بن المظفر بن محمد بن علي، أبو بكر بن أبي أحمد بن الشهرزوري الإربلي ثم الموصلي[(٣)].

قال ابن عساكر: " وقدم علينا دمشق مراراً، وحدثنا في القدمة التي جاء فيها رسولاً من الخليفة المسترشدبالله أبي منصور الفضل بن أحمد المستظهر بالله يأخذ البيعة له بدمشق"[(٤)].

وقال عنه الذهبي: " القاضي الكبير...، شيخ عالم وقور، وافر الجلالة، ولي القضاء بأماكن، ويلقب بقاضي الخافقين[(٥)].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٦أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى أبي سعيد.

(٢) تاريخ دمشق (٤٠٨/١٧) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٧أ).

(٤) تاريخ دمشق (٨٦٤/١٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣٩/٢٠).

توفي أبو بكر سنة ثمان وثلاثين وخسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) منها نصان بلفظ **(أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري)**[١]، أسندهما عن أبي الحسن علي بن أحمد المديني بلفظ **(أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبيدالله بن المديني بنيسابور، أنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي).**

ونص بلفظ **(أخبرنا... إجازة)**[٢].

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وحكاية.

١٥٨ – أبو الحسين بن كامل

محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد، أبو الحسين المقدسي الجذامي ثم النّصري[٣].

قال ابن عساكر: " كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه...، وكان إسمه أحمد، فسمّى نفسه محمداً "[٤].

توفي أبو الحسين سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٣٠نصاً) منها (١٨نصاً) أوردها بلفظ

---

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٩٤)، (١٢/٢٧٧).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٣٢٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٧أ).

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٨٧٢).

(أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي) أسند عن أبيه في (١٢) موضعاً، منها (٨) مواضع بلفظ **(أخبرنا أبو الحسين بن كامل، أنا أبي ببيت المقدس سنة ٤٦٧، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن الترجمان قراءة عليه)**[١].

وأسند (٣نصوص) عن أبي الحسين أحمد بن الحسين بن علي بن مهدي بن الشماع الأطرابلسي[٢]، ونصين عن نصر بن إبراهيم المقدسي[٣].

ومنها (١٠نصوص) أوردها بلفظ **(قرأت على أبي الحسين أحمد بن كامل بن ديسم)** أسند أربعة منها عن أبي بكر الخطيب[٤]، وخمسة عن أبي القاسم عبدالرحمن بن علي بن القاسم الصوري[٥]، ونصاً عن أبي الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي[٦].

ومنها نصان أوردهما بلفظ **(أنبأنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي)**[٧]، أسندهما عن أبي القاسم عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيش الأطرابلسي، عن أبي القاسم حمزة بن عبدالله بن الحسين الأطرابلسي إملاء.

---

(١) المصدر السابق (١٠٥/١٢، ٤٩٦/١٤، ٢٥٧/١٥).

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٥٨)، (٦٢٢/١٤).

(٣) المصدر السابق (عامر – عائذ ٨٧).

(٤) المصدر السابق (١٠/١١، ١٩/١٢).

(٥) المصدر السابق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب ٣٥٨).

(٦) المصدر السابق (١٠٣/١) تحقيق العمروي.

(٧) المصدر السابق (عبدالله بن جابر – عبدالله بن زيد ١٩٠)، (٣٣٥/١٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر أحياناً.

١٥٩ - ابن المهتدي بالله

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، أبو الغنائم بن أبي الحسن الهاشمي الخطيب العدل البغدادي[١].

قال عنه الذهبي: "الشيخ الجليل، الصالح العدل الصادق...، من بقايا المسندين ببغداد "[٢].

توفي أبو الغنائم سنة سبع عشرة وخمسمائة (٥١٧).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (٣نصوص) رواها عنه إجازة، وسماعاً عن أبي الحجاج يوسف بن مكي عنه، وجمع بينهما بلفظ **(أنبأنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف عنه، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي)**[٣] وبلفظ **(كتب إليّ)**[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٨ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٦٩/١٩).

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٩٠).

(٤) المصدر السابق (٥٩١/٩، ٤١٢/١٢).

١٦٠ - السِّنْجي

محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي سهل بن أبي طلحة، أبو طاهر بن أبي بكر السنجي الفقيه المؤذن[١].

قال الذهبي: "الشيخ الإمام الحافظ الخطيب، محدث مرو وخطيبها وعالمها"[٢].

مات أبو طاهر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

واقتبس منه ابن عساكر (١٢نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الخطيب بمرو**)[٣] و(**أنبأنا**)[٤].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، آثاراً، وأشعاراً.

١٦١ - أبو علي بن المهدي

محمد بن محمد بن عبدالعزير، أبو علي بن المهدي الهاشمي العدل البغدادي[٥].

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام، الخطيب الثقة الشريف...، وكان ثقة مكثراً معمّراً"[٦].

توفي أبو علي سنة خمس عشرة وخمسمائة (٥١٥).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٠ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٢٥٣/١٧).

(٤) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٥١٤، ٥١٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١١أ).

(٦) سير أعلام النبلاء (٤٣٠/١٩، ٤٣١).

واقتبس ابن عساكر من طريقه نصين رواهما عنه بالإجازة، وسماعاً عن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه، وجمع بينهما بلفظ (**أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن المهدي، وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عنه، أنا أبو الحسن العتيقي ٤٣٧**)[١].

وتناول النص حديثين نبويين.

١٦٢ - ابنُ عَطّاف

محمد بن محمد بن محمد بن عطاف بن أحمد بن حَبْشي بن إبراهيم بن علي، أبو الفضل الهمذاني الموصلي[٢].

قال الذهبي :"الإمام المحدّث الصادق...، وعمل المعجم، والطب النبوي، وغير ذلك"[٣].

توفي أبو الفضل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه ابن عساكر (١١نصاً) بلفظ (**حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الفقيه من لفظه**)[٤] و(**حدثنا**)[٥] و(**سمعت**)[٦] و(**قال لي**)[٧] و(**أخبرني**)[٨].

---

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧٣)، (٧٥٦/٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٢ب).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٤/٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (٦٤/١، ٤٤٤/٣٦، ٤٨٧) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٨٩٦/١٥).

(٦) المصدر السابق (٥٣٧/١٢).

(٧) المصدر السابق (٩٤١/١٥).

(٨) المصدر السابق (٢٢٩/٨).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وبعضها تواريخ ولادة، ووفيات العلماء، وهم من طبقة شيوخه.

١٦٣ - المُطرِّز

محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد بن أبي عبدالله الفقيه المعـــروف بابن سنده المطرز الأصبهاني(١).

قال الذهبي: "الشيخ العالم، الثقة الجليل، مسند أصبهان"(٢).

وقال السلفي: "وخرّج له غانم بن محمد خمسة أجزاء سمعناها"(٣).

توفي أبو سعد سنة ثلاث وخمسمائة (٥٠٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٥نصوص) رواها إجازة عنه، وسماعاً عن أبي القاسم الحدادي عنه، بلفظ (**كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز، ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بتبريز عنه**)(٤) و(**أخبرنا... في كتابه**)(٥) و(**أنبأنا**)(٦).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكاية، وشعراً.

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٣أ).
(٢) سير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٩).
(٣) المصدر السابق (١٩/ ٢٥٥).
(٤) تاريخ دمشق (١٠٨/١٦) تحقيق العمروي.
(٥) المصدر السابق (٢٠١/٨) تحقيق العمروي.
(٦) المصدر السابق (٧٧/١٧) تحقيق العمروي.

١٦٤ - ابن المِلْحِي

محمد بن الحسن بن أحمد، أبو عبدالله السلمي، المعروف بابن الملحي[١].

ذكره ابن عساكر في " **تاريخ دمشق** "، وقال عنه: " شيخ من أهل الأدب، وله نظم ونثر...، ولقي أبو عبدالله جماعة من أهل الأدب، وسمع عدة دواوين، وكانت عنده كتب أدبية كثيرة، كتب لي بخطه جزئين سمّى فيها جماعة ممن لقيه بدمشق، وأنشدني لهم أشعاراً "[٢].

توفي ابن الملحي سنة سبع وأربعين وخمسمائة (٥٤٧).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الملحي (٤٠ نصاً)، أوردها بلفظ (**حدثنا أبو عبدالله محمد بن المحسّن بن أحمد بن الملحي من لفظه، وكتبه لي بخطه، في تسمية من اجتمع به بدمشق من أهل الأدب**)[٣]، و(**ذكره لنا أبو عبدالله بن الملحي فيمن لقيه من أهل الأدب بدمشق، فيما حدّثنا بلفظه، وكتبه لي بخطه**)[٤].

وتتناول النصوص تراجم الشعراء، والأدباء؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، ونسبتهم، ومكانتهم، وبعض أخبارهم، وأشعارهم.

---

(١) لم يذكره في معجم شيوخه.

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٩٣٩).

(٣) المصدر السابق (١٠/٥٣٨).

(٤) المصدر السابق (٦/٤١٣) تحقيق العمروي.

١٦٥ - ابن ناصر

محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، أبو الفضل بن أبي منصور الحافظ الأديب[(١)].

قال الذهبي: "الإمام المحدّث الحافظ، مفيد العراق"[(٢)].

توفي أبو الفضل سنة خمسين وخمسمائة (٥٥٠).

واقتبس منه ابن عساكر (١٣نصاً) منها (١٢نصاً) بلفظ (**أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر**)[(٣)] و(**كتب إليّ**)[(٤)]، ونص بلفظ (**حدثنا**)[(٥)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، أسند عن أبي الحسين ابن الطيوري (٤نصوص)، وعن أبي الحسين أحمد بن عبدالقادر البغدادي (نصين) وعن أبي الحسن بن أيوب (نصين).

ومنها نص أورده بلفظ (**أنا أبو سعيد محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر بن أسد الأسدي، أنا أبو الحسين محمد بن عبدالواحد بن علي ابن إبراهيم بن رزمة إجازة، انا أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي، أنا أبو بكر أحمد بن سهل الحلواني، أنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، أنا أبو جعفر محمد بن حبيب**)[(٦)].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٧ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٣٠٢).

(٤) المصدر السابق (٢١/٨) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٤/٧٢٨).

(٦) المصدر السابق (٢١/٨ - ١٠) تحقيق العمروي.

وتناول النص يوم العماة، ويوم بنات قين، بين كلب وفزارة، ولأبن حبيب كتاب" **القبائل الكبيرة والأيام** "(١)، جمعة للفتح بن خاقان.

١٦٦ – ابن الزكي

محمد بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي بن الحسين، أبو المعالي بن أبي المفضل بن أبي الحسن بن أبي محمد القرشي(٢).

قال السمعاني: " حسن السيرة، محمود الولاية، قصير اليد عن أموال المسلمين، مشفقاً عليهم، ساكناً وقوراً، متواضعاً، متودداً، حسن المنظر "(٣).

توفي أبو المعالي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٧).

واقتبس منه ابن عساكر (١٩نصاً) بلفظ (**أخبرني خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي**)(٤)، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسند عن أبي القاسم بن أبي العلاء (٧نصوص).

١٦٧ – الأزَجي

المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز بن المعمر بن الحسن بن العباس بن محمد، أبو المعمر الأنصاري(٥).

---

(١) ابن النديم: (الفهرست ١١٩)، ياقوت: (معجم الأدباء ١٨/١١٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٠أ).

(٣) التحبير (٢/٢٥٠).

(٤) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى – عبدالله بن ثوب)، (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ١٥١)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ١٠٩) .

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٠ب).

قال عنه الذهبي: "الإمام الحافظ المفيد"[1].

وقال ابن نقطة: "وهو ثقة صالح"[2].

له كتاب "**المعجم**" ذكر الذهبي أنه في مجلد[3].

توفي أبو المعمر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

وقد اقتبس ابن عساكر منه (١٧نصاً) منها (١٠نصوص) بلفظ (**حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري**)[4]، ونصان بلفظ (**أنشدنا**)[5]، وبقيتها بلفظ (**قرأت بخط**)[6].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأشعاراً، وتواريخ وفيات العلماء، أسند عشرة منها عن شيخه أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي.

١٦٨ - الشَّهْرُزُوري

المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دُلف الأمير القاسم بن عيسى العجلي، أبو الكرم بن الشهرزوري المقرىء[7].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٠).

(٢) التقييد (٢/٢٤١)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ دمشق (١٧/٤٣٦).

(٥) المصدر السابق (١٥/٨٦٣).

(٦) المصدر السابق (١٥/٤٨٣، ٧٧٠، ١٨/١٧٣)..

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢١أ).

قال عنه الذهبي: " الإمام المقرىء المُجوّد الأوحد، شيخ القراء...، مُصنّف كتاب المصباح الزاهر في العشرة البواهر "[(١)].

توفي أبو الكرم سنة خمسين وخمسمائة (٥٥٠).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (**أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري**)[(٢)].

وتناول النصان حديثين نبويين، أحدهما التقاء النبي ﷺ بإلياس عليه السلام، والآخر حديث أبي الدرداء في النهي عن أخذ الأجرة على تعليم القرآن.

١٦٩ - أبو طالب البغدادي

المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر، أبو طالب البغدادي الصيرفي البَرّاد[(٣)].

قال ابن عساكر: " قدم دمشق تاجراً في سنة ٥١٩، وهو في حَدّ الشباب، وسمع بها آباء محمد بن الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة، والفقيه أبا الحسن بن الشهرزوري، وغيرهم.

وكان قد سمع ببغداد من جماعة منهم أبو طالب بن يوسف، كتبت عنه حكاية، وعاد إلى بغداد، وعاش إلى أن علت سِنّه، وحدّث وسمع منه جماعة "[(٤)].

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨٩).
(٢) تاريخ دمشق (٧/٢٧١، ٩/٢١٢) تحقيق العمروي.
(٣) لم يذكره في مشيخته.
(٤) تاريخ دمشق (١٦/٢٤٦).

توفي أبو طالب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة (٥٥٣).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (**حدثني أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر البغدادي الصيرفي لفظاً بدمشق**)[١].

وتناول النص حكاية في مناقب عبدالملك بن مروان.

١٧٠ – ابن فاخر

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب، أبو الكرم النحوي المعروف بابن الدباس البغدادي[٢].

قال عنه الذهبي: " الشيخ العلاّمة، إمام النحو...، صاحب التصانيف "[٣].

وقال السمعاني: " سألت أبا منصور بن خيرون عن ابن فاخر، فقال: كانوا يقولون إنه كذاب "[٤].

توفي أبو الكرم سنة خمس وخمسمائة (٥٠٥).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي المعروف بابن الدباس في كتابه إلينا من بغداد**)[٥].

وتناول النص شعراً.

---

(١) المصدر السابق .

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٣أ).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/٣٠٢).

(٤) المصدر السابق (١٩/٣٠٣).

(٥) تاريخ دمشق (٣٧/٣٣٨) تحقيق العمروي.

١٧١ - الحَدَّادي

محمود بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو القاسم الحدادي التبريزي[(١)].

واقتبس منه ابن عساكر (٣٠نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي الحدادي بتبريز**)[(٢)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكايات، وأشعاراً، وقد أسندها عن أربعة من شيوخه، وهم:

- أبو مسعود محمد بن عبدالله بن أحمد السوذرجاني، أسند عنه (٢٤نصاً).
- أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن أشته، أسند عنه (٣نصوص).
- أبو الفتح أحمد بن عبدالله السوذرجاني، أسند عنه (نصين).
- أبو طالب أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أسند عنه (نصاً واحداً).

١٧٢ - ابن ماشاذه

محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن محمد بن ماشاذه، أبو منصور الواعظ الأصبهاني[(٣)].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥أ).

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/٧٠)، (عاصم - عائذ ٢٢٥)، (عمر بن الخطاب ٣٠٨ (١٥/٢٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥ب).

قال ابن عساكر: "من أعيان العلماء، ومشاهير الفضلاء الفهماء، قدم بغداد حاجاً سنة ٥٢٤، حين كنت بها...، ثم لقيته بأصبهان سنة ٣٢، وحضرت مجلس إملائه وتذكيره"[١].

وقال عنه الذهبي: "العلامة الكبير، المفتي...، وأملى عدة مجالس، وكان إماماً في التفسير والمذهب والخلاف...، وصنّف كتاباً في أدب الدين، ومناقب الدولة العباسية، ثم عرضه على المسترشد بالله، فقبله وشرّفه"[٢].

توفي أبو منصور سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن ماشاذه إملاء**)[٣].

وتناول النص شعراً لأبي فراس الحمداني.

١٧٣ - ابن مندويه

محمود بن حمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن مندويه، أبو المحاسن المعدّل[٤].

قال السمعاني: " سمع أبا عمرو عبدالوهاب بن منده، وأبا الفضل المطهر بن عبدالواحد بن محمد البزاني، وغيرهما، سمعت منه "[٥].

توفي أبو المحاسن سنة تسع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٩).

---

(١) تبيين كذب المفتري (ص ٣٢٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢٨/٢٠، ١٢٩).

(٣) تاريخ دمشق (٤٢١/١١) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) التحبير (٢٨٠/٢).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو المحاسن محمود بن حمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو الفضل المطهر بن عبدالواحد**)[١].

وتناول النص حكاية عن الأحنف بن قيس.

١٧٤ - أبو المحامد المستملي

محمود بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم، أبو المحامد البخاري المستملي[٢].

قال السمعاني: "كان شيخاً، فاضلاً، أديباً، حسن السيرة"[٣].

توفي أبو المحامد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو المحامد محمود بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم المستملي، أنا أبو محمد عبدالواحد بن عبدالرحمن الزبيري**)[٤].

وتناول النص حديثاً نبوياً.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٤١/٢٤) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٨ب) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى الزبيري.

(٣) التحبير (٢٩١/٢).

(٤) تاريخ دمشق (٥٩٦/١٢).

١٧٥ - الشيرزي

محمود بن نعمة بن رسلان أبو عبدالله الشيرزي[(١)].

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفظ (**أنشدني**)[(٢)] و(**سألت**)[(٣)].

وتناول نصان شعراً لأبي عبدالله بن المنيرة، وتناول الثالث تاريخ وفاة ابن المنيرة.

١٧٦ - ابنُ الفَاخِر

معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن عبدالواحد بن محمد بن الفاخر، أبو أحمد القرشي الأصبهاني المفيد[(٤)].

قال الذهبي: " الشيخ الإمام الواعظ العالم المحدّث المفيد الرّحال الثقة "[(٥)].

و قال السمعاني: "كتب لي جزءاً عن شيوخه، وحدثني به"[(٦)]، وله "**جزء فيه تسعة مجالس من أمالي معمر ابن الفاخر**"[(٧)] و" **جزء من إملاء معمر ابن الفاخر** "[(٨)].

---

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (١٦/١٤٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٥أ).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٨٥).

(٦) المصدر السابق (٢٠/٤٨٦).

(٧) المصدر السابق (٢٠/٤٨٧)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٢٨، المعجم المفهرس ق ٥٩/ب) ورواه بسنده إلى عيسى بن سلامة الحراني عنه.

(٨) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٥٦٤، المعجم المفهرس ق٥٩/ب) ورواه بسنده إلى ابن المقيّر عنه.

توفي أبو أحمد سنة أربع وستين وخمسمائة (٥٦٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الفاخر (٩نصوص) بلفظ **(حدثني أبو أحمد معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن الفاخر الأصبهاني بجرباذقان)**[١] و**(سمعت)**[٢] و**(أنشدنا)**[٣] و**(أنشدني)**[٤].

وتتناول النصوص حكايات، وأشعاراً.

١٧٧ - الجُبَيْلي

مكي بن الحسن بن المعافى بن هارون بن علي، أبو الحرم السلمي الجبيلي[٥].

قال ابن عساكر: " سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً متسنناً مستوراً مديماً لتلاوة القرآن في المصحف "[٦].

توفي أبو الحرم سنة أحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه (٣ نصوص) بلفظ **(أخبرنا أبو الحرم مكي بن الحسن بن المعافى)**[٧]، وتتناول النصوص حديثين نبويين، وأثراً، أسندهما عن شيخه أبي القاسم بن أبي العلاء.

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦١).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (١٥/٣٧).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٦أ).

(٦) تاريخ دمشق (١٧/١٨٧).

(٧) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٤٨١)، (١٦/١٩).

١٧٨ – ابن قلاّية

مكي بن أبي طالب بن أحمد، أبو الحسن البروجردي ثم الهمذاني، المعروف بابن قلاّية [١].

قال عنه السمعاني: " من أهل العلم والقرآن، ولي الإمامة بجامع همذان، له رحلة إلى خراسان، سمع أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني، وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٥، وقيل سنة ٥٣٠"[٢].

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو الحسن مكي بن ابي طالب البروجردي**)[٣].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند نصين عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج، ونصين عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني، ونصاً عن موسى بن عمران.

١٧٩ – أبو القاسم الفاطمي

منصور بن محمد بن محمد، أبو القاسم الفاطمي الهروي[٤].

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٦ب).

(٢) التحبير (٢/٣١٣).

(٣) تاريخ دمشق (٢٨/١٠٠، ٣٢/٤٨) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٨أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى أبي المظفر..

قال السمعاني: " كان فقيهاً، مبرزاً، ومناظراً مدققاً، أحد الدهاة الأذكياء"[١].

توفي أبو القاسم سنة سبع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين) بلفظ (**أنبأنا أبو القاسم منصور بن محمد بن محمد العلوي، أنشدنا القاضي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن أبي قرة الحنفي**)[٢].

وتناول النصان شعراً لسابق البربري، وثناء ابن المبارك على عبدالله بن عون بن أرطبان.

١٨٠ - أبو المغيث

منقذ بن مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم، أبو المغيث الكناني الأمير[٣].

قال ابن عساكر: " سمع الحديث الكثير، وكتب وحصّل من كتب الحديث قطعة صالحة، وله شعر لا بأس به، وقدم دمشق سنة ٥٣٥، وسكن بها مدة، وسمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد صحيح البخاري وغيره، وذكر لي أنه ولد سنة ٤٩٤ بشيزر"[٤].

(١) التحبير (٢/٣١٩).

(٢) تاريخ دمشق (٢٠/١٧، ٣١/٣٤٦، ٣٤٧) تحقيق العمروي.

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٥٥٢).

واقتبس منه (١١نصاً) بلفظ (**أنشدني الأمير أبو المغيث منقذ بن مرشد بدمشق**)[١] و(**قال لي**)[٢] و(**وجدت بخط أبي المغيث**)[٣]، و(**حكي لي**)[٤].

وتناول معظم النصوص أشعاراً.

١٨١ - أبو محمد الثابتي

الموفق بن علي بن عبدالرحمن، أبو محمد الثابتي الخرقي[٥].

قال السمعاني: " كان فقيهاً، فاضلاً، ورعاً، زاهداً، حسن الأخلاق، متواضعاً، لم أر في أهل العلم مثله خلقاً وسيرة..، كتبت عنه شيئاً يسيراً "[٦].

توفي أبو محمد سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد الموفق بن بن عبد الرحمن الثابتي الخرقي بها**)[٧].

وتناول النص شعراً لابن المبارك.

---

(١) المصدر السابق (٥٥٣/١٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٣٣٥/١٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٩ب).

(٦) التحبير (٣٢٣/٢).

(٧) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٥٦).

١٨٢ – ابن الجواليقي

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، أبو منصور بن الجواليقي النحوي اللغوي[١].

قال السمعاني: " وكان متديناً، ثقةً، ورعاً، غزير الفضل، وافر العقل، مليح الخط، كثير الضبط..، سمعت منه الكثير، وقرأت عليه الكتب مثل غريب الحديث لأبي عبيد، وأمالي الصولي، وغيرها من الأجزاء المنثورة "[٢].

وقال عنه الذهبي: " العلامة الإمام اللغوي النحوي "[٣].

وذكر له ياقوت[٤]: كتاب شرح أدب الكاتب، وصل إلينا[٥]، وكتاب العروض، وكتاب التكملة فيما يلحن فيه العامة، أكمل به دُرَّة الغواص للحريري، وصل إلينا[٦]، وكتاب المعّرب من الكلام الأعجمي، وصل إلينا[٧].

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٠أ).
(٢) الأنساب (١٠٥/٢، مادة الجواليقي).
(٣) سير أعلام النبلاء (٨٩/٢٠).
(٤) معجم الأدباء (٢٠٧/١٩).
(٥) طبع بمكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.
(٦) طبع بتحقيق عز الدين التنوخي، مطبعة ابن زيدون، دمشق، ١٣٥٥هـ.
(٧) طبع بتحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ١٣٥٠هـ، وطبع أيضاً بتحقيق ف. عبدالرحيم، دار القلم، دمشق، ١٤١٠هـ.

توفي أبو منصور سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الجواليقي (٩ نصوص) بلفظ (**أنبأنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر**)[1].

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وأخباراً، وحكاياتٍ يتخللها أحياناً الشعر.

وقد أسندها ابن الجواليقي عن خمسة من شيوخه، وهم:

- أبو الحسين بن الطيوري، أسند عنه (٤ نصوص) منها (٣ نصوص) بلفظ (**أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عثمان بن عمرو بن المنتاب، أنا جعفر بن محمد بن نصير، نا أحمد بن محمد بن مسروق، نا محمد بن الحسين البرجلاني**).

- أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أسند عنه (نصين) بلفظ (**أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا الشريف أبو يعلى حمزة بن أحمد بن الحسين، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا يموت بن المزرع**).

- أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر البغدادي، أسند عنه (نصين) بلفظ (**أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري بمكة**).

(١) تاريخ دمشق (١٤/١٦٤، ٣٤٥).

- أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي، أسند عنه نصاً واحداً.

- الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أسند عنه نصاً واحداً.

١٨٣ - البغدادي

ناصر بن سهل بن أحمد، أبو سعد الطوسي المعروف بالبغدادي[(١)].

قال السمعاني: "كان شيخاً عالماً صائناً، عفيفاً..، لقيته بنوقان طوس، وكتبت عنه"[(٢)].

توفي أبو سعد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

واقتبس منه ابن عساكر (١٦نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد الطوسي، المعروف بالبغدادي، بنوقان مدينة بطوس**)[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً أسندها عن عدد من شيوخه وهم:

- أبو عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي، أسند عنه (٥ نصوص) بلفظ (**أنا الإمام أبو عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي قراءة عليه بتوزن شاه بمرو، أنا أبو إبراهيم إسماعيل**

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤١أ).

(٢) التحبير (٢/٣٣٩).

(٣) تاريخ دمشق (٥/٤٠٣) تحقيق العمروي.

ابن ينال المحبوبي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر، نا أبو عثمان سعيد بن مسعود، نا يزيد بن هارون، نا الجريري)[١].

- أبو عبدالله عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمدالقفال، أسند عنه (٤ نصوص).

- أبو عبدالله محمد بن الحسن المهربندقشائي، أسند عنه (نصين).

- أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي، أسند عنه (نصين).

١٨٤ - أبو شجاع النوقاني

ناصر بن محمد بن أحمد، أبو شجاع البياع النوقاني [٢].

قال السمعاني: " كان فقيها، عالماً، فاضلاً، سديد السيرة، قصير اليد عن أموال المسلمين وأعراضهم..، كتبت عنه الكثير بنوقان "[٣].

توفي أبو شجاع سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) بلفظ **(أخبرنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد بن محمد بن البياع النوقاني بها)**[٤]، وبلفظ **(أنشدنا)**[٥].

---

(١) المصدر السابق (١/١٥١، ٣١/٢٦٩) تحقيق العمروي، (١٩/٢٢٣، ٢٤٢، ٢٤٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤١ ب).

(٣) التحبير (٢/٣٣٩، ٣٤٠).

(٤) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٣٢)، (مج١٠ /١٨)، (٢/٨٥٤، ٦).

(٥) المصدر السابق (٦/١٢٨، ١٢/٥٠٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، وأشعاراً، أسندها عن أربعة من شيوخه، وهم:

- أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، أسند عنه (٤ نصوص).

- أبو سهل عبدالملك بن عبدالله بن محمد الدشتي، أسند عنه نصاً، بلفظ (**نا الفقير أبو سهل عبدالملك بن عبدالله بن محمد الدشتي إملاء بنيسابور**).

- أبو الحسن علي بن أحمد المديني، أسند عنه نصين، بلفظ (**نا علي بن أحمد بن محمد المديني إملاء**).

١٨٥ - ابن أبي درهم

نجم بن عبدالمنعم بن الحسن بن الخضر، أبو الثريا الحلبي، المعروف بابن أبي درهم الشاعر[(١)].

قال ابن عساكر: " كان متعصباً في السُّنة، مظهراً لها بحلب وقدم دمشق، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى حلب، ثم قدمها مرة أخرى، كتبت عنه شيئاً من شعره "[(٢)].

واقتبس منه (نصين) بلفظ (**أنشدني نجم لنفسه**)[(٣)].

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (١٧/٥٢٩).

(٣) المصدر السابق (١٧/٥٢٩، ٥٣٠).

١٨٦ - ابن مطكود

نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود بن أبي نصر أبو القاسم بن السوسي(١).

قال ابن عساكر: " كتبت عنه، وكان شيخاً مستوراً، ولم يكن الحديث من شأنه"(٢).

توفي أبو القاسم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

واقتبس منه (١٥١نصاً) منها (١٤٠نصاً) بلفظ (**أخبرنا أبو القاسم بن السوسي**) أسندها عن خسمة عشر شيخاً من شيوخه وهم:

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (٣٦نصاً) منها (١٢نصاً) عن أبي نصر بن الجبان، بلفظ (**أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر ابن الجبان**)(٣).

ومنها (٨نصوص) أسندها عن أبي محمد بن أبي نصر، بلفظ (**أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو بكر محمد ابن عيسى بن عبدالكريم الطرسوسي، نا أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الجلي الطرسوسي**)(٤).

---

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٣ب).

(٢) تاريخ دمشق (٥٣٥/١٧).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٩، ٥١، ١٥٨، ٣٥٥).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤٢)، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٥٧).

ومنهــا (٧ نصوص) أسندها عن أبي علي الأهوازي، بلفظ (**أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء سنة ٤٨٦، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرىء**)(١).

- سهل بن بشر الإسفراييني، أسند عنه (٦٢ نصاً) منها (٣٥ نصاً) عن طرفة بن أحمد الحرستاني بلفظ (**أخبرنا طرفة بن أحمد، أنا عبدالوهاب بن الحسن، أخبرنا أبو الجهم بن طلاب، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري**)(٢).

ومنها (٩ نصوص) عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل الحداد، بلفظ (**أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد، أنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحداد ببانياس من أصل كتاب أبي أحمد بن بكر، حدثنا أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني، حدثنا عمي أبو أحمد عبدالله بن محمد بن بكر بن محمد الطبراني**)(٣).

ومنها (٦ نصوص) عن أبي القاسم الفارسي، بلفظ (**أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح بن شجاع المفسر بمصر**)(٤).

---

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧، ٧١، ٧٢، ٣٥٨).

(٢) المصدر السابق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٨٥، ١٠٣، ١٠٨).

(٣) المصدر السابق (١٥/١٠٨، ٢٥٢، ١٩/٧٣، ١٥٤).

(٤) المصدر السابق (٧/٢٧٣، ١٧/٢٠٨).

ومنها (٦نصوص) عن أبي الحسن علي بن منير الخلال، أسند ابن منير ثلاثة منها عن الحسن بن رشيق[١]، وثلاثة عن محمد بن عبدالله بن زكريا، عن النسائي[٢].

أما بقية النصوص فأسند سهل منها نصان عن أبي نصر عبيدالله بن سعيد السجستاني، وأربعة عن شيوخ متفرقين.

- جده أبو محمد مقاتل بن مطكود، أسند عنه (١٠نصوص) بلفظ **(أنا جدي أبو محمد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي إجازة)**[٣].

- أبو الحسن علي بن عبدالسلام الأزدي، أسند عنه (٩نصوص)[٤].

- أبو الحسين عبدالرحمن بن الحسين الحنائي، اسند عنه (٧ نصوص) منها (٤ نصوص) عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، بلفظ **(أنا عبدالرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، نا عبدالعزيز بن أحمد التميمي، نا عبدالرحمن بن عثمان، أنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم، نا الحسين بن حميد، نا زهير بن عباد)**[٥].

---

(١) المصدر السابق (١٠/٥٦٣، ١٢/٦٨٥).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٨٤، ٨٥)، (١٦/٢٣٤، ١٧/١٥٤).

(٣) المصدر السابق (عاصم - عائذ ١٠٥)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨٩).

(٤) المصدر السابق (١/٢٥٤، ٣٢٩) تحقيق العمروي، (١٤/٢٦٦).

(٥) المصدر السابق (تراجم النساء ١٣١)، (١٩/١٤٥).

والثلاثة المتبقية عن أبي بكر محمد بن علي الحداد، بلفظ (**أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد السلمي الحداد، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي، نا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي، نا أبو عبيدالقاسم بن سلام**)[١].

- أبو إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي، أسند عنه (٥نصوص).

وأسند عن كل من أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي (٣ نصوص)، وهناك ثلاثة من شيوخه أسند عن كل واحد (نصين) وأربعة أسند نصاً واحداً عن كل واحد منهم.

أما بقية النصوص وعددها (١٠نصوص) فأوردها ابن عساكر بلفظ (**قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل**)[٢].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات في المواعظ، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر.

١٨٧ - المصيصي

نصر الله بن محمد بن عبدالقوي، أبو الفتح بن أبي عبدالله المصيصي ثم اللاذقي[٣].

---

(١) المصدر السابق (٥/٤١٥، ٥٥١، ١١/٨٢٢).

(٢) المصدر السابق (مج١ / ٢٨٤)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٠٠).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٢ب).

قال ابن عساكر: " ثم قدم دمشق وسكنها، وكان صلباً في السنّة، متجنباً لأبواب السلاطين، حسن الصلاة، وكان يدرس في الزاوية الغربية بعد وفاة شيخه أبي الفتح المقدسي إلى أن مات، ووقف وقوفاً على وجوه البر..، وهو آخر من حدث بدمشق عن أبي بكر الخطيب "(١).

توفي أبو الفتح سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة (٥٤٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣١ نصاً) منها (١٩ نصاً) أوردها بلفظ (**أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبدالقوي الفقيه**)(٢)، أسند عن شيخه أبي منصور بن شكرويه (٧نصوص)، وقد روى نصر الله عن ابن شكرويه "**جزء فيه أربعة مجالس من أمالي أبي منصور بن شكرويه**"(٣)، وعن أبي سعيد عبدالرحمن بن محمد الأبهري (٣ نصوص) بلفظ (**أنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد الأبهري قراءةً عليه بصور سنة ٤٧١ ، نا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن شعيب القاضي، نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة**)(٤).

وعن أبي الفضل يوسف بن الحسن بن إبراهيم الباقلاني (نصين)(٥).

---

(١) تاريخ دمشق (٥٣٣/١٧).

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ٢٦٣/١٣).

(٣) ثبت مسموعات ابن البرزالي (ق ٢٣٤ب).

(٤) تاريخ دمشق (مج ٣٦٢/١).

(٥) المصدر السابق (٣٤٦/٧، ١٩٥/١٤).

ومنهـــا (١١ نصاً) أوردهـــا بلفـــظ (**قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد**).

أسنـــد عن شيخه سهل بن بشر الاسفراييني (١٠ نصوص) منها (٣ نصوص) اسندها سهل بن بشر عن شيخه علي بن محمد الفارســـي بلفظ (**أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو محمد أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي، نا القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي في دار الجفلا لفظاً منه**)[1].

ومنها (نص واحد) أورده بلفـــظ (**سمعت أبا الفتح يقول**)[2] تناول وفاة نصر بن إبراهيم المقدسي، أما باقي النصوص فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

١٨٨ - ابن طاوس

هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاوس، أبو محمد بـــن أبي البركات المقرئ[3].

---

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٢٩)، (١٥٣/١٦).

وقد سمع أبو القاسم الفارسي من شيخه ابن الناصح عدداً من كتب أحمد بن علي المروزي. (انظر: مشيخة أبي عبدالله الرازي ١١٩، ١٢٠، ١٢٣)

(٢) تاريخ دمشق (٥٣٧/١٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٦أ).

قال السمعاني: "كان مقرئاً فاضلاً ثقة صدوقاً، مكثراً من الحديث، له رحلة إلى العراق وأصبهان"[(1)].

توفي أبو محمد سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٩٨ نصاً) منها (٦نصوص) صرّح بأنها من أماليه بلفظ (**حدثنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس إملاءً**)[(2)]، وبقيتها أوردها بلفظ(**أخبرنا**)[(3)] و(**أنبأنا**)[(4)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه، منهم :

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (٣٢ نصاً).
- والده أبو البركات، أسند عنه (١٧ نصاً).
- رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أسند عنه (٧ نصوص).

١٨٩ – ابن الأكفاني

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس، أبو محمد ابن أبي الحسين بن أبي الفضل بن الأكفاني الأنصاري المزكي[(5)].

---

(١) الأنساب (١٤٣/٢، مادة الجيروني).

(٢) تاريخ دمشق (٤٢٣/١٧) تحقيق العمروي، (١٦٩/١٢، ٧٨٣/١٥).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤٤٧)، (عبدالحميد بن حبيب – عبدالرحمن بن عبدالله ٧٢).

(٤) المصدر السابق (٦٨/٦، ٣٧٩، ١٤٢/١٦) تحقيق العمروي.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٦ب).

قال ابن عساكر: " سمعت منه الكثير، وكان ثقة ثبتاً متيقظاً، معنياً بالحديث وجمعه، غير أنه كان عسرا في التحديث "[١].

وقال الذهبي: "الشيخ الإمام، المُفَنّن المحدث الأمين، مفيد الشام"[٢].

له من المصنفات:

١- **جزء فيه طرق "اسمح يسمح لك"** [٣]، لم يصل إلينا.

٢- **جزء فيه مجلس من حديث هبة الله بن الأكفاني**[٤]، وصل إلينا[٥] في (٨) ورقات، من رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عنه.

٣- **زيادات على تاريخ داريا لعبدالجبار الخولاني**، تقدّم الحديث عنها في ترجمة الخولان[٦].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥٧٧/١٩).

(٢) المصدر السابق (٥٧٦/١٩).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢٠٨/٢، ٥٠٩) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٩٨أ، ١٦٥ب) وراه بسنده إلى الخشوعي عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٨١ (٦٥ - ٧٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤١٧).

(٦) انظر: (ص ١٩٥).

٤ - **كتاب الوفيات**، وصل إلينا[١]، وهو ذيل لكتاب الوفيات للكتاني، وهو مرتب على السنين، ابتدأه من سنة ٤٦٢هـ إلى سنة ٤٨٥هـ، ولابن الأكفاني زيادات في أصل كتاب الوفيات للكتاني [٢].

٥- **معجم شيوخه**، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الأكفاني (٤٨٠ نصاً) منها (١٠ نصوص) من جزء طرق "**اسمح يسمح لك**"، رواه عن المؤلف بلفظ **(أخبرنا)**[٣].

ومنها (٣٧ نصاً) تتعلق بأمراء وقضاة دمشق، فتذكر تواريخ ولايتهم، ووفياتهم، وبعض أخبارهم، وقد نقلها ابن عساكر من كتاب ابن الأكفاني مباشرة، وصرّح باسمه في أربعة مواضع، وذكر أن النسخة بخط المؤلف، نحو قوله: **(قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني في تسمية ولاة دمشق)**[٤] و**(قرأت بخط ابن الأكفاني في تسمية أمراء دمشق)**[٥] و**(ذكره ابن الأكفاني في تسمية قضاة دمشق)**[٦].

---

(١) طبع بتحقيق عبدالله بن أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٩هـ

(٢) عبدالله الحمد: (مقدمة تحقيق الوفيات للكتاني ٥٠ - ٥٢).

(٣) تاريخ دمشق (٣٨٩/٥) تحقيق العمروي، (٨٩٩/١٧، ٩٠٠).

(٤) المصدر السابق (٦٧/٧، ٤٩٠/٨).

(٥) المصدر السابق (٢٥٩/٦)

(٦) المصدر السابق (٥٨٣/٤).

ومنها (١٥٤ نصاً) من كتاب الوفيات، أوردها بلفظ **(أخبرنا أبومحمد الأكفاني)**، و**(وقال لنا)** و**(قال لي)** و**(قرأت بخط)** و**(ذكر)**.

وتتناول النصوص تواريخ موالد العلماء ووفياتهم، وتثبت المقارنة أن بعضها من زيادات ابن الأكفاني على وفيات الكتاني[١]، وبعضها من ذيله على كتاب الكتاني[٢].

وصرّح ابن عساكر في موضعين بالنقل من معجم شيوخه بلفظ **(سمع منه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني فيما قرأت بخطه في تسمية شيوخه الذين سمع منهم)**[٣].

---

(١) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات الكتاني
(مج ٤٢٥/١٠)	(١١١)
(أحمد بن عتبة – احمد بن محمد بن المؤمل ١٥)	(١٠٥)
(أحمد بن عتبة – احمد بن محمد بن المؤمل ٦٧)	(٩١)
(أحمد بن عتبة – احمد بن محمد بن المؤمل ٨٢)	(١٢٤)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات ابن الأكفاني
(أحمد بن عتبة – أحمد بن محمد بن المؤمل ٥٧)	(٥٠)
(عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٣٩٣)	(٤١، ٤٢)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤١٢)	(٦٣)
(عبدالله بن مسعود – عبدالحميد بن بكار ٤٤٨)	(٦٢)

(٣) المصدر السابق (٣١١/١٤) تحقيق العمروي، (٤٣٧/١٦).

وهناك روايات عن شيوخه، كأن يقول في ترجمة شخص: روى عنه أبو محمد بن الأكفاني[١]، فلعل هذه النصوص أيضاً من معجم شيوخه.

وقد وقفت على بعض الأجزاء التي سمعها ابن الأكفاني عن شيوخه، فمنها:

- قال في ترجمة كريمة بنت أحمد المروزية: " كانت تحدث..، وبشيء من حديث أبي لبيد محمد بن إدريس السامي، عن شيخها أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي عنه"[٢]، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزية إجازة، ثم حدثني محمد بن أبي نصر الحميدي بدمشق عنها، قالت: أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي**)[٣].

- وقال في ترجمة إبراهيم بن عقيل بن جيش: " حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المعروف بابن الشرابي بجزأين، أحدهما عن جده أبي بكر محمد بن علي الرماني الشرابي البغدادي، والآخر عن خيثمة بن سليمان "[٤].

---

(١) المصدر السابق (٤٦٣/٥، ٣٢/٦، ١٩٥/٧، ٤١٨/٨، ٣١٥/١٤) تحقيق العمروي.

(٢) الوفيات (ص ٣٢).

(٣) تاريخ دمشق (٦٧/٢٤، ٢٢٤/٢٥) تحقيق العمروي (٨٥٠/١٥).

(٤) الوفيات (ص ٥٧)، وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٥٤/٧).

واقبس منه ابن عساكر (نصين) أحدهما عن جده بلفظ (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل بن جيش بن المكبري النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الشرابي، أنا جدي أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن الرماني**)[١]، والآخر عن خيثمة، بلفظ (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو إسحق إبراهيم بن عقيل بن جيش المكبري، أنا علي بن أحمد بن محمد الشرابي، أنا خيثمة بن سليمان**)[٢].

- وقال في ترجمة أبي البركات محمد بن أحمد بن قفرجل البغدادي: "وحدث عن أبي الحسين علي بن محمد بن بشران البغدادي، عن أبي الحسن علي بن محمد المصري بجزء واحد"[٣].

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا الشيخ أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد بن قفرجل البغدادي البزار قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة ٤٦٠، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران في ربيع الأول سنة ٤٠١ ببغداد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري في شهر ربيع الأول سنة ٣٣٧**)[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (٧٤٤/١٧).

(٢) المصدر السابق (٥٤/٧).

(٣) الوفيات (ص ٣٧)، وعنه ابن عساكر: (المصدر السابق ٧٣٣/١٤).

(٤) تاريخ دمشق (٧٣٣/١٤).

- وقال في ترجمة عبدالله بن محمود البرزي: " فقرأت عليه شيئاً من حديث أبي الحسن محمد بن عوف المزني "[١].

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنا أبو علي عبدالله بن محمود البرزي، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني**)[٢].

- وقال الكتاني في ترجمة الحسن بن علي بن وهب: " وحدث عن أبي بكر محمد بن عبدالرحمن القطان بجزء عن خيثمة "[٣].

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (**أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي مضر الصوفي المقرئ بقراءته عليه في ربيع الآخر سنة ٤٥٩، أنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن ابن عبيدالله بن يحيى القطان، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي**)[٤].

أما عن طبيعة النصوص فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها أحياناً الشعر، وقد أسندها عن عدد من شيوخه يبرز منهم:

---

(١) الوفيات (ص ٤٢) وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق، عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩٣).

(٢) تاريخ دمشق (ص ٣٩٢).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٩٦) (٥٦٧/٣، ٣٢٥/٥، ١٠٣/٦، ٣١٥).

(٤) المصدر السابق (٣٢٤/١٣) تحقيق العمروي.

أبو الحسن بن صصري، أسند عنه في (٥٢) موضعاً، أسند ابن صصري عن أبي القاسم تمام الرازي (٢٦نصاً)، وعن أبي القاسم عبدالرحمن بن عمر بن نصر الشيباني (٢٦نصاً)، وأبو بكر محمد بن علي الحداد (٢٢نصاً)، وأبو الحسن بن أبي الحديد (١٩ نصاً)، وأبو نصر بن طلاب (١٧نصاً)، وأبو علي بن أبي حريصة (٨ نصوص).

كما اقتبس منه ابن عساكر (٤٧نصاً) أوردها بلفظ (**قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق**)[١]، و(**قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني... في تسمية من سمع منه بصيدا**)[٢]، و (**قرأت بخط... في تسمية من سمع منه ببيروت**)[٣]، و(**قرأت بخط... في تسمية من سمع منه بمكة**)[٤].

أما عن طبيعة النصوص فتمتاز بالقصر، فتذكر الاسم والنسب والنسبة والكنية.

١٩٠ – الصائن

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين، أبو الحسين بن أبي محمد بن أبي الحسين[٥].

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس – عبدالله بن مسعدة ٢٩٦)، (٥٦٧/٣، ٣٢٥/٥، ١٠٣/٦، ٣١٥).

(٢) المصدر السابق (٧٨٣/١، ١٥٩/١٧).

(٣) المصدر السابق (٨١٩/٢).

(٤) المصدر السابق (٢٣٧/١٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٧أ).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام العالم الفقيه المفتي المحدث"[1].

توفي أبو الحسين سنة ثلاث وستين وخمسمائة (٥٦٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٧ نصاً) بلفظ (**حدثنا**)[2] و(**أنشدني**)[3]، و(**سمعت**)[4].

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، أسند عن أبي طاهر السلفي (١٦ نصاً)، وأبي عبدالله محمد بن طاهر الأنصاري (٤ نصوص).

١٩١ – النقيب

لاحق بن المبارك بن محمد بن الحكم، أبو منصور البغدادي المعروف بالنقيب[5].

قال ابن عساكر: " سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال، كتب لي أبو المعمر الأنصاري في رحلتي الأولى ببغداد حديثين لأسمعهما منه، فسألت عنه فلم أظفر به، ثم قدم دمشق بعد مدة مديدة، فسمعتهما منه، ولم أسمع منه غيرهما، وكان يتزي بزي الصوفية "[6].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٩٥).

(٢) تاريخ دمشق (٥/٢٠٩) تحقيق العمروي، (١٢/٤٦٢).

(٣) المصدر السابق (٥/٣٧، ٢١٠، ٢١١) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٥/٣٥) تحقيق العمروي، (١٢/٥٥٩).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٥١أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى سعيد بن منصور وقال: " ولم أسمع من هذا الشيخ غير حديثين هذا أحدهما ".

(٦) تاريخ دمشق (١٨/١٠).

واقتبس من طريقه نصاً واحداً بلفظ (**أخبرنا أبو منصور لاحق بن المبارك بجامع دمشق سنة ٥٤٩، بقراءتي عليه، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور**)(١) وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٩٢ - أبو بكر السلماسي

يحي بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي الواعظ(٢).

قال ابن عساكر: " قدم دمشق سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ونزل دويرة السميساطي، وعقد مجلس التذكير، وكان مولده فيما ذكر سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وبدأ بسماع الحديث سنة احدى وثمانين، واستجاز له أبوه من مشايخ بغداد سنة نيّف وثمانين...، سمعت منه جزءاً خُرّج له عن شيوخه، ولم أجد نسخته عندي، وعلقت عنه أشياء يسيرة، وكانت معه كتب كثيرة، وسماعه فيها قليل.

وصنّف كتاباً سمّاه " **باب المدينة** "، ذكر فيه أحاديث في فضل عليّ...، ووقفت على ذلك الكتاب، فأبان عن قلّة معرفة منه بالحديث، وكثرة نفاق في الإعتقاد.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) من اسمه يحي ساقط من مشيخة ابن عساكر.

ووقفت له على كتاب صنّفه في فضل الأئمة الأربعة؛ أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد، مابه بأس، وكان له نظم ونثر، وكان ذا ثروة...، وكان يذهب مذهب أحمد بن حنبل في الأصول، وينتحل مذهب الشافعي في الفروع، ومات بعد رجوعه إلى بلده بيسير "[(١)].

وقد وصل إلينا "**جزء فيه من حديثه عن شيوخه**" [(٢)]، في (٥) ورقات، من رواية أبي محمد عبدالوهاب بن المنجى بن أبي البركات التنوخي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من السلماسي (٣٥ نصاً) بلفظ (**حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي**)[(٣)].

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وبعضها وفيات شيوخه من المحدثين[(٤)]، وقد أسند السلماسي رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: والده أبو طاهر (١٧ نصاً) منها (١٢ نصاً) أسندها والده عن أبي علي الحسن بن نصير بن كاكا المرندي[(٥)]، وأسند

---

(١) تاريخ دمشق (١٦/١٨).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦(٢٣٥ - ٢٣٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٣٥).

(٣) تاريخ دمشق (٢٣٢/٢١، ٢٧٤/٢٤) تحقيق العمروي، (١٦/١٨).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٤٩).

(٥) المصدر السابق (٢٦٤/٦، ٢٦٦) تحقيق العمروي.

(٧نصوص) عن أبي عبدالله الحميدي، عن أبي القاسم منصور بن النعمان الصيمري[١]، وأسند نصاً واحداً عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حريز عن أبي يعلى الخليلي يتضمن ترجمة أبي سعيد بن الأعرابي[٢].

١٩٣ - ابنُ الرّملي

يحيى بن تمام بن علي، أبو الحسين المعروف بابن الرملي الخطيب.

قال ابن عساكر: " سمع ببيت المقدس أبا عثمان بن ورقاء الأصبهاني، وبدمشق أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح بن إبراهيم الزاهد، رايته غير مَرّة، وجالسته و لم يقض لي السمعاع منه، وأجاز لي جميع حديثه "[٣].

توفي أبو الحسين سنة تسع عشرة وخمسمائة (٥١٩).

واقتبس منه (٥نصوص) بلفظ **(أنبأنا أبو الحسين يحيى بن تمام بن علي المقدسي)**[٤].

أما عن طبيعة النصوص فتناول ثلاثة منها أحاديث نبوية، وتناول الرابع أبياتاً شعرية، والخامس حكاية.

---

(١) المصدر السابق (٥١٨/١٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٥٥/٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٤٥/١٨).

(٤) المصدر السابق (٣٤٦/٢٦) تحقيق العمروي، (٧٣٢/١٤).

١٩٤ - يحيى بن ثابت

ابن بندار بن إبراهيم، الشيخ الجليل المسند العالم، أبو القاسم الدينوري الأصل، البغدادي البقال الوكيل[(١)].

توفي أبو القاسم سنة ست وستين وخمسمائة (٥٦٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٨نصوص) منها (٥نصوص) رواها عنه إجازة بلفظ (**كتب إليّ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم الوكيل من بغداد**) وبلفظ (**أنبأنا**).

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، منها (٤نصوص) أسندها عن أبيه أبي المعالي بلفظ (**أنا أبي أبو المعالي البقال، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي، أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن منصور المروزي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي**)[(٢)]. ونص بلفظ (**أنا أبي أبو المعالي، أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة**)[(٣)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٠٥).

(٢) تاريخ دمشق (١٢/٦٨٠، ١٤/١٤٨، ١٧/٧١٨).

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ٢٤٢)، (١٩/٣٧٠).

أما بقية النصوص وعددها ثلاثة، فأوردها بلفظ (**أخبرنا**) تناول نصان حديثين نبويين، وتناول الثالث حكاية عن معروف الخياط أنه رأى أنس بن مالك يشرب الفقاع.

وقد أسندها يحيى بن ثابت عن أبيه، بلفظ (**أنا أبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار قراءة عليه، نا أبو القاسم المؤدب النصيبي، نا أحمد بن عامر الربعي، نا عمر بن حفص الدمشقي - وكان له ستون ومائة سنة - نا معروف الخياط، نا واثلة بن الأسقع**)[١].

وقد ذكر ابن عساكر أن اسم أبو القاسم المؤدب هو: خلف بن طوق، وثمة احتمال أن تكون هذه النصوص - الثلاثة - من نسخة لمعروف الخياط عن واثلة بن الأسقع.

١٩٥ - ابنُ البَنّاء

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أبو عبدالله بن أبي علي البغدادي.

قال الذهبي: " الشيخ الإمام، الصادق العابد، الخيّر المُتّبع الفقيه، بقية المشايخ "[٢].

توفي أبو عبدالله سنة احدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

(١) المصدر السابق (١٢/٧٠٤، ١٧/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (**حدثنا أبو عبدالله بن البناء**)[١]. و(**أنبأنا**)[٢]، و(**أخبرنا... في كتابه**)[٣]، و(**حدثني**)[٤]. وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأثراً، وحكاية، وشعراً.

١٩٦ - أبو سالم البهراني

يحيى بن سعيد بن عبدالله، أبو سالم البهراني الحلبي.

قال ابن عساكر: " شيخ من أهل الفضل والأدب، قدم دمشق مرات، وحجّ منها، وعاد إليها، وسألته عن مولده، فقال: في سنة ٤٨٧، وانشدني لنفسه، وكتبه لي بخطه "[٥].

واقتبس منه (نصين) بلفظ (**أنشدني لنفسه**).

١٩٧ - ابنُ مَنده

يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو زكريا بن أبي عمرو بن أبي عبدالله العبدي الأصبهاني.

قال السمعاني: " من أعرق بيت في الحديث، وكان جليل القدر، وكان محمد اللفتواني يقول: بدىء في بيت بني منده بالحفظ والعلم وطلب الحديث بيحيى، وختم بيحيى.

---

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٥٤٧).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٢٥٢).

(٣) المصدر السابق (١٤/٢٥٨) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١٥/٢١٧) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٨/١١٦).

وكان جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظاً صدوقاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، بعيداً عن التكلف، أوحد بيته في عصره، خرّج التخاريج لنفسه، ولجماعة من شيوخنا الأصبهانيين "(١).

توفي أبو زكريا سنة احدى عشرة وخمسمائة (٥١١).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ **(أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب العبدي)**(٢).

وتناول النصان حكايتين.

١٩٨ - القاضي الزكي

يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي بن الحسين، أبو المفضل القرشي الدمشقي الشافعي.

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام الفقيه الكبير "(٣).

توفي أبو الفضل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٤ نصاً) بلفظ **(أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبدالعزيز)**(٤)، وبلفظ **(أنشدنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي القرشي)**(٥).

---

(١) التحبير (٢/٣٧٨، ٣٧٩).

(٢) تاريخ دمشق (٥/٢١٥) تحقيق العمروي (١٥/٦٠٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٠/٦٣).

(٤) تاريخ دمشق (٢٨/٧٦) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٠/٣٤٣، ١٢/٥٣٨).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأبياتاً شعرية.

وقـــد اسند أبو المفضل رواياته عن عدد من شيوخه يبرز بينـــهم أبو القاسم بن أبي العـــلاء (٢٧نصاً)، وعبدالـــرزاق بن عبدالله الكلاعي (٣نصوص)، وأبو المنجى حيدرة بن علي (نصان).

بِحَمد الله وتوفيقِهِ انتهى الكتاب

ويَلِيهِ الفهارس العامة

الفهــــارس

أولاً: فهرس
شيوخ ابن عساكر

أولاً: فهرس شيوخ ابن عساكر

ثانياً: فهرس
المؤلفين من غير شيوخه

ثانياً: فهرس المؤلفين من غير شيوخه

الأعمش = سليمان بن مهران

أبو أمية = محمد بن إبراهيم الطرسوسي

ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن بشار

الأنصاري = محمد بن عبدالله بن المثنى

الأهوازي = الحسن بن علي بن إبراهيم

الباشاني = أحمد بن محمد بن علي

الباغندي = محمد بن محمد بن سليمان

ابن باكويه = محمد بن عبدالله بن عبيدالله

ابن بالويه = عبدالرحمن بن محمد بن أحمد

ابن بجير = أحمد بن عبدالله بن نصر

البحيري = سعيد بن محمد بن أحمد

البخاري = محمد بن إسماعيل

ابن بخيت = محمد بن عبدالله بن خلف

ابن البرامي = أحمد بن عبدالله بن الفرج

البربهاري = محمد بن الحسن بن كوثر

البرجي = عثمان بن أحمد بن إسحاق

برداعس = محمد بن بركة بن الحكم

البرداني = أحمد بن محمد بن أحمد

البرديجي = أحمد بن هارون بن روح

ابن البرقي = أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم

ثالثاً: فهرس المؤلفين من شيوخه

ثالثاً: فهرس المؤلفين من شيوخه

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

١ - المصادر المخطوطة:

ابن البرزالي، القاسم بن محمد بن يوسف (ت٧٣٩هـ).

- ثبت مسموعات ابن البرزالي، مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، مج١١٥/١٢، ورقتان (١٤٩ - ١٥٠).

ابن حجر، أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)

- تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، المسمى بالمعجم المفهرس، نسخة دار الكتب المصرية، رقم (٨٢) مصطلح، ونسخة برلين الغربية.

السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢)

- معجم الشيوخ، نسخة أحمد الثالث، استانبول، رقم ٢٩٥٣.

الضياء المقدسي، محمد بن عبدالواحد (٦٤٣هـ)

- ثبت مسموعاته، مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، مج ٦/١٠٦، ١٤ورقة (٥٤ - ٦٧).

الطرسوسي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي

- سماعات وإجازات، مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب العمرية بدمشق، مج ١/٧٧(٥٧ - ٧٤).

ابن عساكر، علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)

- تاريخ مدينة دمشق، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٧هـ، صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، وكمل نقصها من النسخ الأخرى بالقاهرة ومراكش وإستانبول.
- (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس) نسخة لييننغراد، مصورات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٨م.

أبو موسى المقدسي، عبدالله بن عبدالغني (ت٦٢٩هـ)

- ثبت مسموعات أبي موسى المقدسي وغيره، مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، مج ٩٢/١٠، ٣٩ورقة (١٣٨ - ١٥٧) و(١٥٨ - ١٧٦).

٢ - فهرس المصادر والمراجع المطبوعة:

الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين (ت٣٦٠هـ):

- كتاب الأربعين حديثاً، تحقيق بدر بن عبدالله البدر، مكتبة المعلا، الكويت، ط١، ١٩٨٧م.

آغابزرك، محسن أمين (ت١٣٧١هـ)

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

ابن الأبار، محمد بن عبدالله القضاعي (ت٦٥٨هـ)

- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م.

إبراهيم، محمود

- فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة، منشورات معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتراث والثقافة والعلوم، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ.

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ).

- اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة حسام الدين القدسي، القاهرة، ط١، ١٩٣٨م.

ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد (ت٦٠٦هـ).

- جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبدالقادر الأرنـؤوط، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣م.
- الأردبيلي، محمد بن علي الفروي الحائري
- جامع الرواة وإزاحة الإشتباهات عن الطرق والإسناد، دار الأضـواء، بيروت، ١٤٠٣هـ.

الأزدي، أبو زكريا يزيد بن محمد الموصلي (ت ٣٣٤ هـ) .

- تاريخ الموصل، تحقيق علي حبيبة، لجنة إحيـاء التـراث الإسـلامي، القاهرة، ١٣٨٧ هـ .

الأزدي، أبو الفتح محمد بن الحسين (ت٣٧٤هـ)

- المخزون في علم الحديث، تحقيق محمد إقبال السلفي، الدار العلميـة، دلهي، الهند، ط ١، ١٤٠٨هـ.

أسامة بن مرشد الكناني (ت٥٨٤هـ)

- لباب الآداب، تحقيق أحمد بن محمد شـاكر، دار الكتـب السـلفية، القاهرة، ١٤٠٧هـ.

الأسعردي، أبو القاسم عبيد بن محمد (ت٦٩٢هـ)

- فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي، تحقيق السـيد صـبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

الألباني، محمد ناصر الدين

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المنتخب من مخطوطات الحديث، مطبعة الترقي، دمشق، ط ١، ١٣٩٠هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٤، ١٤٠٥هـ.

إمداد الحق، إكرام الله

- الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

ابن الأنباري، عبدالرحمن بن محمد (ت٥٧٧هـ)

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ.

الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت٤٧٤هـ)

- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق أبي لبابة حسين، دار اللواء، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ.

بروكلمان، كارل

- تاريخ الأدب العربي، تعريب د. عبدالحليم النجار، دار المعارف، القاهرة، ط٥، ١٩٨٣م.

البغدادي ، إسماعيل باشا

- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسطنبول، ١٩٥١م.

البغوي ، أبو القاسم عبدالله بن محمد (ت٣١٧هـ)

- تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، تحقيق محمد عزيز شمس، الدار السلفية، بومباي - الهند، ط١، ١٤٠٩هـ.

البكري ، أبو علي الحسن بن محمد (ت٦٥٦هـ)

- كتاب الأربعين حديثاً، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ .

التجيبي ، القاسم بن يوسف (ت٧٣٠هـ)

- برنامج التجيبي، تحقيق عبدالحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ١٩٨١م.

تيم، أسعد سالم

- علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

ابن جبير، محمد بن أحمد الكناني (ت٦١٤هـ)

- رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت، ١٣٨٤هـ.

ابن الجزار، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم (ت٣٦٩هـ)

- سياسية الصبيان وتدبيرهم، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.

ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ)

- غاية النهاية في طبقات القراء، نشره برجستراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٣٢م.
- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤١٠هـ.
- النشر في القراءات العشر، تحقيق علي محمد الضباع، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ١٣٥٩هـ.

جمال اسطيري

- التصحيف وأثره في الحديث والفقه، وجهود المحدثين في مكافحته، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

جواد، مصطفى

- تتمة واستدراك علي مصادر دراسة خطط بغداد في العصور الإسلامية، بحث بمجلة المجمع العلمي العراقي، مج١٨، ١٣٨٩.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ)

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيرو، ط١، ١٤١٢هـ.
- مشيخة ابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ.
- فضائل القدس، تحقيق د. جبرائيل سليمان جبور، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مطبعة المعارف، اسطنبول، ط١، ١٩٤١م.

ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)

- الثقات، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط١، ١٣٩٣هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار المطبعة السلفية، القاهرة، ط٣، ١٤٠٧هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق الدكتور طه محمد الزيني، مكتبة الكليات الأزهرية، ط١.
- تهذيب التهذيب، حيدر آباد - الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٢٥هـ.
- تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ط١، ١٩٨٦م.
- لسان الميزان، تصحيح أمير الحسن النعماني، وأبو بكر الحضرمي، حيدر آباد - الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٢٩هـ.
- نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق عبدالعزيز بن محمد السديري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٩٨٩م.
- تعريف أهل التقديس، تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري، والأستاذ محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- تغليق التعليق، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير، مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة، ط١، ١٤٠٤هـ.
- تبصير المشتبه، تحقيق علي محمد البجاوي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ط١، ١٣٨٣هـ.

- المجمع المؤسس، تحقيق الدكتور يوسف بن عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
- أطراف المسند المعتلي، تحقيق زهير الناصر، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤١٤هـ.
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ.
- نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين، تحقيق طارق محمد العمودي، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.

ابن أبي الحديد، عبدالحميد بن هبة الله بن محمد الحسيني المعتزلي (ت٦٥٥هـ)

- شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ

الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق (ت٢٨٥هـ)

- غريب الحديث، تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة، ط١، ١٤٠٥هـ.

آل حسين، زيد بن عبدالمحسن

- دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، مطبوعات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ط٢، ١٤١٥هـ.

حمدان، نذير

- الموطآت للإمام مالك رضي الله عنه، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ.

الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ)

- معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩م.
- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ((معجم الأدباء)) دار الفكر، بيروت، ط٣، ١٩٨٠م، وتحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

الحميدي، أبو عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح (ت٤٨٨هـ)

- الذهب المسبوك في وعظ الملوك، تحقيق أبي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، والدكتور عبدالحليم عويس، عالم الكتب، الرياض، ط١، ١٤٠٢هـ.

الحوزي، خميس بن علي (ت٥١٠هـ)

- سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط، تحقيق مطاع الطرابيشي، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ط١، ١٣٩٦هـ.

ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف (ت٤٢٢هـ)

- المقتبس في أخبار بلد الأندلس، تحقيق عبدالرحمن بن علي الحجي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣م.

الخطيب، محمد عجاج

- أصول الحديث علومه ومصطلحه، دار الفكر، بيروت، ط٤، ١٤٠١هـ.

خلف، نجم عبدالرحمن

- الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٤١٢هـ.

ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد (ت٦٨١هـ)

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق د. إحسان عباس. دار صادر، بيروت.

الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبدالله (ت٤٤٦هـ)

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن عمران إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

الخوارزمي، أبو المؤيد محمد بن محمود (ت٦٦٥هـ)

- جامع المسانيد، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد - الهند، ١٣٣٢هـ.

ابن خير، محمد بن خير الإشبيلي (ت٥٧٥هـ)

- فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم، مؤسسة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٦٣م.

ابن أبي داود، عبدالله بن سليمان بن الأشعث (ت٣١٦هـ)

- مسند عائشة رضي الله عنها، تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين، مكتبة دار الأقصى، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.

الداوودي، محمد بن علي بن أحمد (ت٩٤٥هـ)

- طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، بيروت.

الدميني، مسفر بن غرم الله

- زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجة، ط١، ١٤١٢هـ.

الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ)

- الأخبار الطوال، تحقيق عبدالمنعم عامر، مراجعة د. جمال الدين الشيال، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١، ١٩٦٠م.

الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)

- تاريخ الإسلام، المغازي، عهد الخلفاء الراشدين، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- العبر في خبر من غبر، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تذكرة الحفاظ، تصحيح عبدالرحمن اليماني، حيدر آباد - الهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٩٥هـ.

- سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤١٢هـ.
- ميزان الإعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبة عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٣٨٣هـ.
- معرفة القراء الكبار، تحقيق بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- المغني في الضعفاء، تحقيق نور الدين عتر، دار المعارف، حلب، ط١، ١٩٧١م.
- المشتبه في الرجال، تحقيق علي بن محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١، ١٩٦٢م.
- الأمصار ذوات الآثار، تحقيق قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- معجم الشيوخ، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ.
- المعجم المختص، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ.
- المقتنى في سرد الكنى، تحقيق محمد صالح عبدالعزيز المراد، مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٨هـ.

ابن رافع، أبو المعالي محمد بن رافع (ت٧٧٤هـ)

- الوفيات، تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ.

الرافعي، عبدالكريم بن محمد (ت٦٢٣هـ)

- التدوين في أخبار قزوين، تحقيق عبدالعزيز العطاردي، المطبعة العزيزية، حيدر آباد - الهند، ١٩٨٤م.

ابن رجب، أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد (ت٧٩٥هـ)

- الذيل على طبقات الحنابلة، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٥٢م.
- شرح علل الترمذي، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار، الأردن، الزرقاء، ط١، ١٤٠٧ هـ .

ابن رشيد، أبو عبدالله محمد بن عمران (ت٧٢١هـ)

- ملء العيبة بما جمع بعد طول الغيبة، تحقيق الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة، ج٣، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، ١٩٨١م، ج٥، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

الروداني، محمد بن سليمان (ت١٠٩٤هـ)

- صلة الخلف بموصول السلف، تحقيق د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

الزبيدي، محمد بن مرتضى (ت١٢٠٥هـ)

- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبدالستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٨٥هـ.

الزرقاني، محمد بن عبدالباقي (١١٢٢هـ)

- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، دار الكتب العلمية، بيرو، ط١، ١٤١١هـ.

الزركشي، محمد بن عبدالله (ت٧٩٤هـ)

- البرهان في علوم القرآن، تحقيق الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي وجماعة، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

الزركلي، خير الدين (ت١٣٩٦هـ)

الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.

أبو زيد، بكر بن عبدالله

- معرفة النسخ والصحف الحديثية، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

سبط ابن الجوزي، يوسف بن قزاوغلي (ت٦٥٤هـ)

- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، حيدر آباد - الهند، ط١، ١٣٣٨هـ.

السبكي، عبدالوهاب بن نصر (ت٧٧١هـ)

- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٩٦٤م.

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت٩٠٢هـ)

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تحقيق فرانز روزنتال، ترجمة د. صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط ٢، ١٣٨٨ هـ.
- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، تحقيق محمد سيدي محمد محمد الأمين، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ.

سزكين، محمد فؤاد

- تاريخ التراث العربي، تعريب د. محمود فهمي حجازي، وفهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة القاهرة، ط٢، ١٣٩٧هـ.
- تعريب د.محمود فهمي حجازي، مراجعة د. عرفة مصطفى، ود. سعيد عبدالرحيم، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٣هـ.

السلفي، أبو طاهر أحمد بن محمد (٥٧٦هـ)

- الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تحقيق محمد خير البقاعي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

سلمان، مشهور حسن

- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ)

- التحبير في المعجم الكبير، تحقيق منيرة ناجي سالم، مطبقة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٥هـ.
- أدب الإملاء والإستملاء، تحقيق أحمد محمد عبدالرحمن محمد محمود، مكتبة الغرباء، المدينة، ط١، ١٤١٤هـ.
- الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

السندي، محمد عابد بن أحمد (ت١٢٥٧هـ)

- حصر الشارد في أسانيد محمد عابد، الطبعة الهندية الحجرية.

السواس، ياسين محمد

- فهرس مجاميع المدرسة العمرية بالمكتبة الظاهرية، المنظمة العربية للثقافة، جامعة الدول العربية، الكويت، ط١، ١٤٠٩هـ.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المجاميع، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٤٠٧هـ.

سيد فؤاد

- فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية، المخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥م، مطبعة دار الكتب القاهرة، ١٣٨٠هـ.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ)

- تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، القاهرة، ١٣٧١هـ.
- تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة، تعليق الشيخ محمد عاشق إلهي البرني، مطابع الرشيد، المدينة، ط١، ١٤١٤هـ.
- المنجم في المعجم، تحقيق إبراهيم باجس عبدالحميد، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
- تنوير الحوالك، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٠هـ.
- شرح الصدور، تحقيق زهير شفيق الكبي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.
- طبقات المفسرين، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ.
- طبقات الحفاظ، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٣هـ.
- بغية الوعاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسى الحلبي، القاهرة، ط١، ١٣٨٤هـ.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق جاد المولى، وعلي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٦١هـ.
- تدريب الراوي شرح تقريب النووي، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب الحديثة، مصر، ط٢، ١٣٨٥هـ.
- الإتقان في علوم القرآن، تحقيق د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، ط٢، ١٤١٤هـ.
- تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي، تحقيق صبحي البدري السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط١، ١٤٠٤هـ.
- زهر الربى على المجتبى، بحاشية سنن النسائي الصغرى، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط١، ١٣٤٨هـ.

أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت٦٦٥هـ)

- الروضتين في أخبار الدولتين (النورية والصلاحية)، القاهرة، ط١، ١٨٧٠م.
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع " الذيل على الروضتين " تحقيق عزت العطار الحسيني، دمشق، ط١، ١٩٤٧م.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد (ت٣٨٥هـ)

- تاريخ أسماء الثقات، تحقيق د. عبدالمعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

ششن، رمضان

- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٧٥م.

الشوكاني، محمد بن علي (ت١٢٥٠هـ)

- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

ابن الصابوني، أبو حامد محمد بن علي (ت٦٨٠هـ)

- تكملة اكمال الإكمال، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

صاعد بن أحمد أحمد الأندلسي (ت٤٦٣هـ)

- طبقات الأمم، تحقيق حياة بو علوان، دار الطليعة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

صالح، حسن عبدالحميد

- الحافظ أبو طاهر السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٧٧م.

صبري، عامر حسن

- زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

الصريفيني، إبراهيم بن محمد (ت٦٤١هـ)

- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تحقيق خالد حيدر، المكتبة التجارية، مكة.

الصفدي، خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)

- الوافي بالوفيات، تحقيق جماعة من المحققين، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، سلسلة النشرات الإسلامية، بيروت، ط١، ١٣٥٠ - ١٤٠٥هـ.

ابن الصلاح، أبو عمر عثمان بن عبدالرحمن (ت٦٤٣هـ)

- صيانة صحيح مسلم، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ.
- علم الحديث ويسمى " مقدمة ابن الصلاح "، تحقيق د. عائشة بنت عبدالرحمن، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٤م.

الضياء المقدسي، محمد بن عبدالواحد (ت٦٤٣هـ)

- الأحاديث المختارة، تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط١، ١٤١٠-١٤١٣هـ.
- فضائل بيت المقدس، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ.

الطحان، محمود

- الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث، دار القرآن الكـــريم، بيروت، ط١، ١٤٠١هـــ.

الطرابيشي، مطاع

- رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المرويات، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٤هـــ.
- ثبت مؤلفات ابن عساكر.
- من تاريخ التاريخ الكبير، بحثان مقدمان في الإحتفال بابن عســاكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته، المجلس الأعلى لرعاية الفنــون والآداب والعلوم الإجتماعية، دمشق، ١٣٩٩هـــ.

ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو (ت٢٨٧هـــ)

- السنة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بـــيروت، ط١، ١٤٠٠هـــ.
- الآحاد والمثاني، تحقيق الدكتور باسم فيصـــل الجـــوايرة، دار الريـــاة، الرياض، ط١، ١٤١١هـــ.

عباس، إحسان

- شذرات من كتب مفقودة في التاريخ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـــ.

ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالله (ت٤٦٣هـ)

- بهجة المجالس وأنس المجالس، تحقق محمد مرسي الخـولي، دار الكتـب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ.
- الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، مكتبـة نهضة مصر، القاهرة، ١٣٨٠هـ.

ابن عبدالحكم، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله (٢٥٧هـ)

- فتوح مصر وأخبارها، ليدن ١٩٢٠م.

عبدالقادر، موفق بن عبدالله

- توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين، دار البشائر الإسلامية، بـيرو، ط١، ١٤١٤هـ.

عبدالمنعم، شاكر محمود

- ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه ومـوارده في كتابـه الإصابة، رسالة دكتوراه في جامعة بغداد، ١٩٧٦م، وطبع الجزء الأول في دار الرسالة، بغداد، ط١، ١٣٩٨هـ.

ابن عبدالهادي، أبو عبدالله محمد بن أحمد (٧٤٤هـ)

- طبقات علماء الحديث، تحقيق أكرم البوشي، مؤسسة الرسالة، بـيرو، ط١، ١٤٠٩هـ.

عتر، نور الدين

- علوم القرآن الكريم، دار الخير، دمشق، ط١، ١٤١٤هـ.

ابن العديم، عمر بن أحمد (ت٦٦٠هـ)

- بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د. سهيل زكار، دمشق، ١٤٠٨هـ.

العراقي، عبدالرحيم بن الحسين (٨٠٦هـ)

- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١هـ.

- التبصرة والتذكرة، تحقيق محمد الفقي، القاهرة، ١٣٧٣هـ.

ابن عساكر، علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)

- تاريخ دمشق:

" المجلدة الأولى " تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥١م.

" المجلدة الثانية، القسم الأول " تحقيق صلاح الدين المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٤م.

" السيرة النبوية، القسم الأول، القسم الثاني "، تحقيق نشاط غزاوي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٤م ١٩٩١م.

" أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل " تحقيق عبدالغني الدقر، مراجعة مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق، ١٩٨٤م.

" المجلدة العاشرة " تحقيق محمد بن أحمد دهمان.

" عاصم - عائذ " تحقيق شكري فيصل، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

" عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب " تحقيق شكري فيصل، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٢م.

" عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد " تحقيق شكري فيصل، سكينة الشهابي، مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨١م.

" عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة " تحقيق مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٦م.

" عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس " تحقيق سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

" عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة " تحقيق سكينة الشهابي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٧هـ.

" عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار " تحقيق سكينة الشهابي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٦م.

" عبدالحميد بن حبيب - عبدالله بن عبدالله " تحقيق سكينة الشهابي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٧هـ.

" عبدالرحمن بن مصاد - عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز " تحقيق سكينة الشهابي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤١٣هـ.

" عثمان بن عفان " تحقيق سكينة الشهابي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٤م.

" عمر بن الخطاب " تحقيق سكينة الشهابي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

" ترجمة الزهري " تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ.

" تراجم النساء " تحقيق سكينة الشهابي، ١٩٨١م.

- تاريخ دمشق، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٥، ١٤١٦هـ، وقد اعتمدت على هذه الطبعة لاحقا بعد الإنتهاء من الجرد .
- ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
- تبيين كذب المفترى، تحقيق حسام الدين القدسي، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٣٩٩هـ.
- كتاب الأربعين البلدانية، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٣هـ.

- كشف المغطى في فضل الموطأ، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق ١٤١٣هـ.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ الأئمة النبل، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩م.

العسلي، كامل جميل

- مخطوطات فضائل بيت المقدس، دار البشير، عمان، ط١، ١٤٠٥هـ.

ابن عطية، أبو محمد عبدالحق بن عطية (ت٥٤١هـ)

- فهرس ابن عطية، تحقيق محمد أبو الأجفان، ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.

العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلدي (ت٧٦١هـ)

- بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

العماد والأصبهاني، أبو حامد محمد بن محمد (ت٦٩٦هـ)

- فريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء الشام، تحقيق شكري فيصل، دمشق، ط١، ١٩٥٥م.

العمري، أكرم ضياء العمري

- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٤٠٥هـ.

- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط٥، ١٤١٥هـ.
- السيرة النبوية الصحيحة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.

عنان، محمد عبدالله عنان

- مؤرخو مصر الإسلامية، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، والنشر، القاهرة، ط١، ١٣٨٨هـ.

عواد، كوركيس

- مؤلفات ابن عساكر، بحث قدم في الإحتفال بابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، دمشق، ١٣٩٩هـ.

عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ)

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك.
- الغنية، تحقيق ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ.

الفاسي، أبو الطيب محمد بن أحمد (ت٨٣٢هـ)

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ط١، ١٩٦٢م.

- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

فهد، بدري محمد

- شيخ الإخباريين أبو الحسن المدائني، مكتبة القضاء، النجف.

ابن فهد، عمر بن فهد (ت٨٨٥هـ)

- معجم الشيوخ، تحقيق محمد الزاهي، دار اليمامة، الرياض، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤٠١هـ.

ابن قاضي شهبة، يوسف بن محمد بن عمر (ت٧٨٩هـ)

- أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)

- المعارف، تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٨١م.

القرشي، أبو محمد عبدالقادر بن محمد (ت٧٧٥هـ)

الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ.

القطان، مناع خليل

- مباحث في علوم القرآن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣.

القفطي، علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ)

- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤٠٦هـ.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)

- الجمع بين رجال الصحيحين، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط١، ١٣٢٣هـ.
- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٦هـ.

ابن قيم الجوزية، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر (ت٧٥١هـ)

- اجتماع الجيوش الإسلامية، تحقيق الدكتور عواد المعتق، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤١٥هـ.

الكتاني، عبدالحي بن عبدالكبير (ت١٣٨٢هـ)

- فهرس الفهارس والأثبات، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٢م.

الكتاني ، محمد بن جعفر (ت١٣٤٥هـ)

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، اعتناء محمد المنتصر بن محمد الزمزي بن محمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط٥، ١٤١٤هـ.

الكتبي ، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ)

- فوات الوفيات، تحقيق، د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤هـ)

- البداية والنهاية، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٩٣٠م.

اللكوني ، عبدالحي بن عبدالحليم (ت١٣٠٤هـ)

- التعليق الممجد على موطأ محمد، تحقيق الدكتور تقي الدين الندوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ.

ابن ماكولا ، علي بن هبة الله (ت٥٧٥هـ)

- تهذيب مستمر الأوهام، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.

المالكي ، محمد بن أحمد بن محمد الأندلسي

- تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته، نشره الدكتور محمود الطحان، ضمن كتابه " الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث " دار القرآن الكريم، بيروت، ط١، ١٤٠١هـ.

مجهول:

- معجم مصنفات ابن أبي الدنيا، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج٤٩، ج٣، جمادى الآخرة، ١٣٩٤هـ.

المزي، يوسف بن عبدالرحمن (ت٧٤٢هـ)

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ.

ابن المستوفي، المبارك بن أحمد (ت٦٣٧هـ)

- تاريخ أربل، تحقيق د. سامي الصقار، وزارة الإعلام العراقية، بغداد، ط١، ١٤٠٠هـ.

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت٣٤٦هـ)

- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ط٣، ١٣٧٧هـ.

المشهداني، محمد جاسم

- موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف، مكتبة الطالب الجامعي، مكة، ١٤٠٧هـ.

معروف، بشار عواد

- ابن عساكر في بغداد أخذ وعطاء، بحث قدم في الإحتفال بابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية، دمشق، ١٣٩٩هـ.

مغلطاي بن قليج التركي (ت٧٦٢هـ)

- إكمال تهذيب الكمال، من أول الكتاب إلى نهاية الجزء الرابع، دراسة وتحقيق عواد حميد محمد الرويثي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ.

المقريزي، أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ)

- المقفى الكبير، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.
- مختصر الكامل في الضعفاء وعلل الأحاديث لابن عدي، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ط١، ١٤١٥هـ.

المنجد، صلاح الدين

- معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٣٩٨هـ.
- معجم ما ألف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ.

ابن منجوية، أحمد بن علي (ت٤٢٨هـ)

- رجال صحيح مسلم، تحقيق عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

ابن منده، أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب (ت٥١١هـ)

- جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ملحق في الجزء (٣٥) من المعجم الكبير للطبراني، وزارة الأوقاف العراقية، ١٣٩٨هـ، ١٤٠٤هـ.

المنذري، أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي (٦٥٦هـ)

- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ.

ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)

- مختصر تاريخ دمشق، تحقيق مجموعة من الباحثين، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٤هـ.

- لسان العرب، دار صادر، بيروت.

أبو موسى المديني، محمد بن عمر بن أحمد (ت٥٧١هـ)

- خصائص مسند الإمام أحمد، مكتبة التوبة، الرياض، ١٤١٠هـ.

ابن ناصر الدين، محمد عبدالله بن محمد (ت٨٤٢هـ)

- توضيح المشتبه، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.

- منهاج السلامة في ميزان القيامة، تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

- التنقيح في حديث التسبيح، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ.

ابن النجار، محب الدين البغدادي (ت٦٤٣هـ)

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، انتقاه الحافظ شهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق محمد مولود خلف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

النجاشي، أحمد بن علي بن العباس (ت٤٥٠هـ)

- رجال النجاشي، تحقيق محمد جواد النائيني، دار الأضواء، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت بعد ٣٧٧هـ)

- الفهرست، تحقيق رضا المازندراني، دار المسيرة، ط٣، ١٩٨٨م.

نصر بن مزاحم (ت٢١٢هـ)

- وقعة صفين، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠هـ.

ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبدالغني (ت٦٢٩هـ)

- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط٢، ١٩٨٣م.

- تكملة الإكمال، تحقيق، د. عبدالقيوم عبدرب النبي، ومحمد صالح المراد، مطبوعات جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٨، ١٤١٠، ١٤١١هـ.

ابن هشام، عبدالملك بن هشام (٢١٨هـ)

- السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وجماعة من المحققين، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط٢، ١٩٥٥م.

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد (ت٤٦٨هـ)

الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق صفوت عدنان داودي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤١٥هـ.

الوادي آشي، محمد بن جابر (ت٧٤٩هـ)

- برنامج الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

اليحيى، يحيى بن إبراهيم

- مرويات أبي مخنف في تاريخ الطبري، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.

ابن أبي يعلى، أبو الحسين محمد بن محمد البغدادي (ت ٥٢٦ هـ)

- طبقات الحنابلة، تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ط ١، ١٣٧٢ هـ.

فهرس الموضوعات
للمجلد الثالث

الفهارس العامة للكتاب: